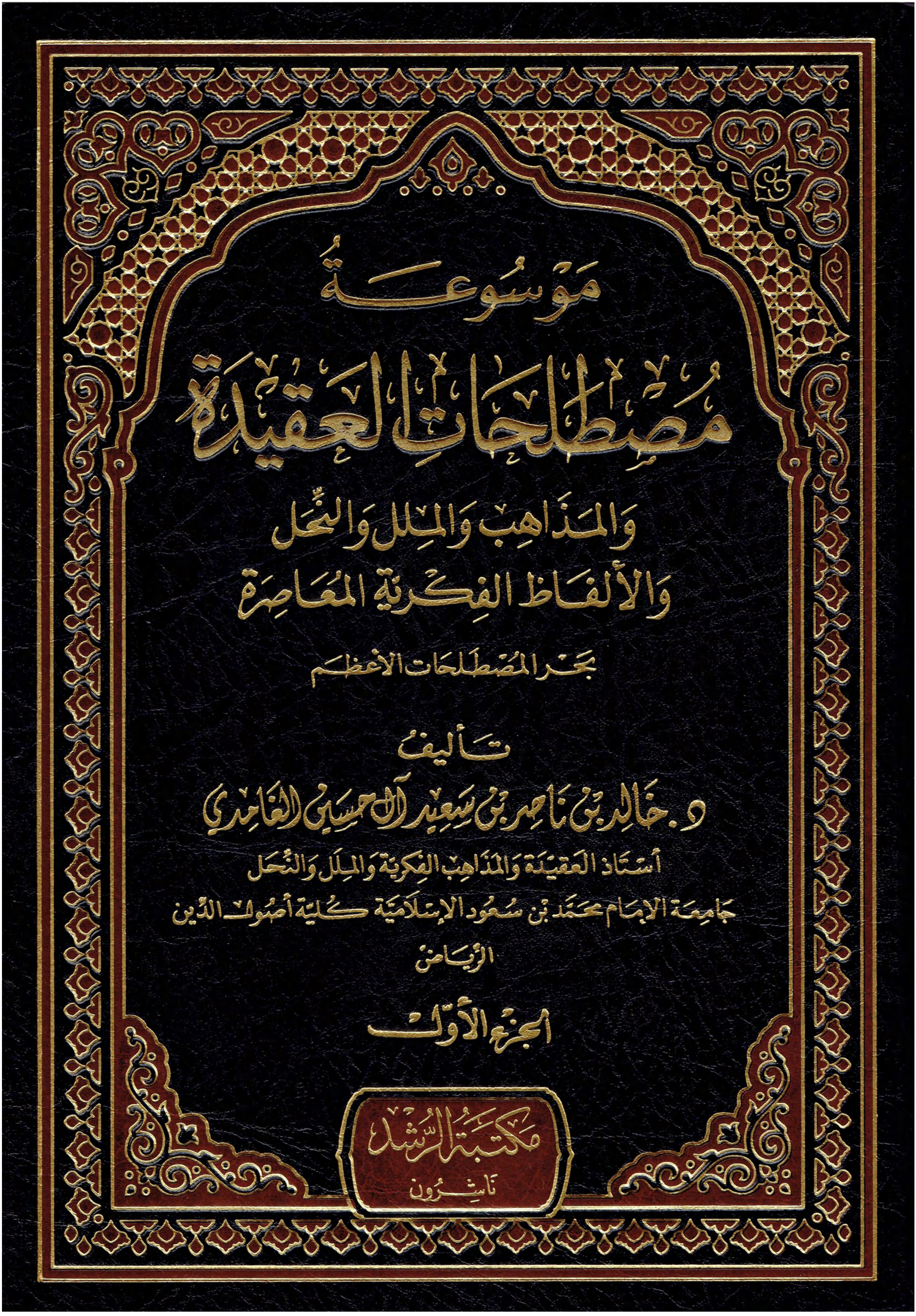

موسوعة
مصطلحات العقيدة
والمذاهب والملل والنحل
والألفاظ الفكرية المعاصرة
بحر المصطلحات الأعظم
تأليف
د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي
أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنحل
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين
الرياض
الجزء الأول
مكتبة الرشد
ناشرون

ح مكتبة الرشد، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغامدي، خالد ناصر سعيد

موسوعة مصطلحات العقيدة والمذاهب والملل والنحل والألفاظ الفكرية المعاصرة (بحر المصطلحات الأعظم). / خالد ناصر سعيد الغامدي - الرياض، ١٤٣٦هـ

.. ص ؛ .. سم

ردمك: ٢-٦٧٢٧-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- الموسوعات العربية أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٤٣٦ / ٣٣٣

ردمك: ٢-٦٧٢٧-٠١-٦٠٣-٩٧٨ رقم الإيداع ٣٣٣ / ١٤٣٦

جميع حقوق الطبع محفوظة

مكتبة الرشد ناشرون

الطبعة الأولى تاريخ : ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

المملكة العربية السعودية – الرياض

الإدارة : العليا فيو – طريق الملك فهد

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف :٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس :٠١١٤٦٠٢٤٩٧

Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE

Email: info@rushd.com.sa

Website : www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

الفرع	هاتف	فاكس
المركز الرئيسي بالرياض: الدائري الغربي	٤٣٢٩٣٣٢	٤٣٢٩٣٣٢
فرع مكة المكرمة :	٥٥٨٥٤٠١	٥٥٨٣٥٠٦
فرع جدة :	٦٣٣١١٨٣	٦٣٣٠٣١٥
فرع خميس مشيط :	٢٣٧٨١٢٩	٢٢١٧٩١٣
فرع حائل :	٥٣٢٢٢٤٦	٥٦٦٢٢٤٦
فرع تبوك:	٤٢٤١٦٤٠	٤٢٣٨٩٢٧
فرع عرعر:	٤٦٦١٢١٠٠	
فرع الطائف:	٠٥٠٠١٥٩٧٢٥	
القاهرة	٢٢٧٢٨٩١١/٢٧٤٤٦٠٥	٢٢٧١٣٦٢٥

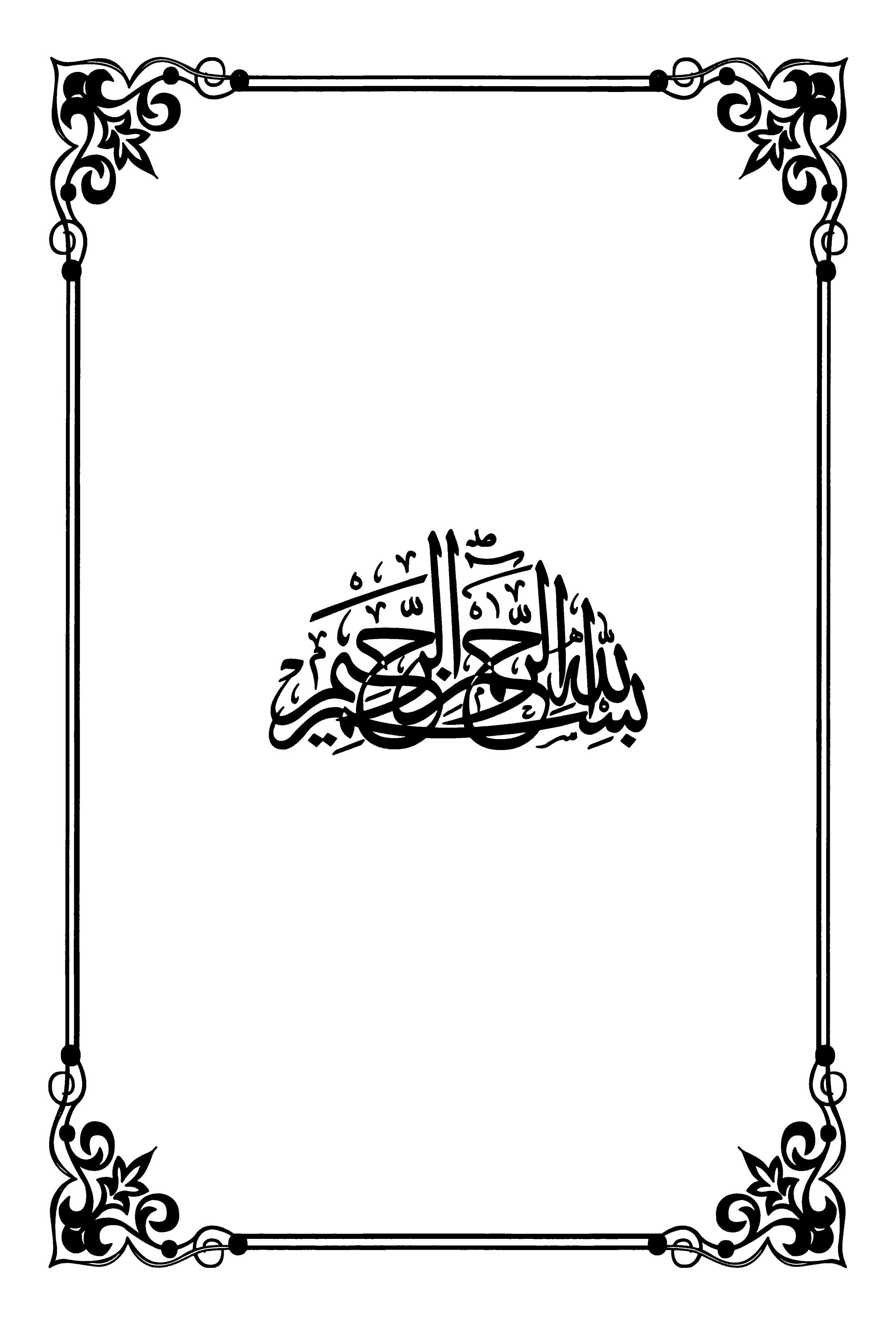
مَوسُوعَة
مُصطلحاتِ العَقيدَة
وَالمذاهِب وَالمِلل وَالنِّحَل
وَالألفاظ الفِكريّة المعَاصِرَة

بحر المُصطلحات الأعظم

تأليف
د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي
أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنِّحل
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كُلية أصول الدِّين
الرِّياض

الجزء الأوّل

مكتبة الرُّشد
ناشرون


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

في أيام الدراسة الجامعية، وفي إبان حرب طاحنة قامت في المنطقة برزت كثير من الأمور والأفكار والتوجهات، وكنت حينذاك طالبًا جامعيًا أسمع إذاعة صوت أمريكا والببي سي وغيرها، وأجري لقاء مع أحد المثقفين الخليجيين ليعقب على بعض الأحداث التي تعيشها المنطقة، وكان مما قاله أن سبب كثر من المشكلات تعود إلى الثوقراطية وإلى الحكم الثيوقراطي، ولم أستوعب ماذا يقصد بقوله هذا فسألت بعض الزملاء ولم أجد جوابًا، كما سألت بعض الأساتذة ولم أجد جوابا، فتوجهت إلى المكتبة المركزية وبحثت في بعض المراجع والمعاجم حتى وجدت معناها، فقيدتها في ورقة ثم في دفتر مرتب على أحرف المعجم، وكنت كلما سمعت مصطلحًا عقديًا أو فكريًا أو مما يدور على ألسنة المثقفين قيدته ثم بحثت عنه حتى أجد معناه، فقيدت الكثير من المصطلحات، وقد بلغت العشرات، ثم لم أزل أسجل وأرتب فيها مدة عقدين من الزمان أو أكثر ما اجتمع لي عشرات المصطلحات التي كونت كتابًا ضخمًا، وقد ذكرت ذلك الجهد في إحدى المحاضرات، فاقترح علي بعض طلابي بالجامعة أن أعجل بطبع الكتاب، أو على الأقل مختصرًا منه، وقد فعلت فاستخرجت منه أهم مئة مصطلح عقائدي وفكري وما يدور على الألسنة من المذاهب والملل، وسميته: (نقطة من يم وقليل من جم من بحر المصلحات الأعظم)، وقد طبع طبعتين نفدتا من المكتبات تقريبًا. وبحر المصطلحات الأعظم هو هذه الموسوعة التي نحن بصدد إخراجها إلى المكتبات، وقد وفقني الله ومكثت سنة ونصف السنة وأنا أعد وأرتب هذه الموسوعة، وقدر لي أن أنقب في عشرات الكتب والموسوعات وكتب المعاجم، وبعض أنواع الفنون لاستكمل ما نقص وما لم أجده من مصطلحات.

ومما يجدر ذكره أنه بعد مراجعتي لهذه الموسوعة مرات عدة كنت أحذف منها مرة بعد أخرى ما أنه بعيد عن صلب الموضوع أو أنه مكرر أو بُين في حرف

آخر بمعنى مقارب، وهذا المحذوف يشكل ربع الموسوعة تقريبًا.

أما محتوى الموسوعة فهو واضح من العنوان، فهي موسوعة تعنى بشرح المصطلحات العقائدية والفكرية الشهيرة التي تدور على الألسنة لجميع الفرق، ومنها بعض مصطلحات الصوفية والفرق الأخرى، وكذا مصطلحات ومسميات الفرق والملل والنحل، وأيضًا شملت الموسوعة جميع المصطلحات الفكرية والعصرية التي تدور على ألسنة العلماء والمثقفين مما يرد على الألسنة وفي الكتب والصحف وغيرها. ولقد حاولت جاهدًا أن أكتب بحيادية عن حقيقة كل مصطلح وأن أعرف به دون إبداء رأي شخصي، كما وجدت بعض المصاعب في صياغة بعض المصطلحات واختصارها قدر الإمكان، وحسبي أنني اجتهدت قدر وسعي في إصابة الحق. ولابد من المراجعة تلو الأخرى لتعديل ما ينبغي تعديله، ومن واجبي أن انظر إلى آراء إخواني القراء بعين الاعتبار، وأن أتواصل معهم عبر بريدي الالكتروني، كما فعلت في بعض مؤلفاتي الأخرى.

٢٦/ ١٠/ ١٤٣١هـ

Latif235@hotmail.com

حرف الألف

❁ الائتلاف :

مجموعة من عنصرين سياسيين أو أكثر (قد يكونان، على سبيل المثال، أفرادًا أو أحزابًا سياسية أو مجموعات مصالح أو حتى دول) تكون لتنجز عن طريق العمل المشترك هدفا نافعا على نحو متبادل وربما لايمكن، عمومًا، تحقيقه بدون تكوين مثل هذه المجموعة. ويعني المصطلح بخاصة الحكومة مؤلفة من حزبين أو أكثر بهدف ضمان أغلبية عاملة في المجلس التشريعي وتقليص السياسات الحزبية في وقت أزمة أو لسبب آخر.

❁ الائتلاف المفتوح :

هو حالة برلمانية عندما ترتب الأحزاب الممثلة في مجلس نيابي على وفق بعد سياسي ذي صلة (مثل بعد اليسار- اليمين) وعندما لا يكون حزب واحد في الأقل عضوا في ائتلاف حاكم على هذا البعد بين حزبين في الائتلاف، فان الائتلاف يوصف بأنه (مفتوح).

❁ الأئمة الاثنا عشر :

الإمام المعصوم عند الشيعة الإثني عشرية هو أحد الأئمة الإثني عشر من نسل الإمام الأول علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ وتقوم الفكرة على أن النبي لا يموت حتى يخلف وصيًا، وقد خلف هؤلاء النبي وجعلهم أوصياء، وتغلوا الإمامية فيهم وتخلع عليهم ألقاب الألوهية بل الربوبية من حيث الخلق والرزق وتدبير الكون وعلم الغيب، ولهم مدد معينة عاشوها كأئمة. والأئمة الاثنا عشر لدى الشيعة الاثنى عشرية:

١- علي بن أبي طالب - مدة إمامته ٣٠ سنة.

٢- الحسن بن علي (المجتبى) - مدة إمامته ١٠ سنوات.

٣- الحسين بن علي (الشهيد) - مدة إمامته ١١ سنة.

٤- علي بن الحسين(السجاد) - مدة إمامته ٣٥ سنة.

٥- محمد بن علي (الباقر) - مدة إمامته ١٩ سنة.

٦- جعفر بن محمد (الصادق) - مدة إمامته ٣٤ سنة.

٧- موسى بن جعفر (الكاظم)- مدة إمامته ٣٥ سنة.

٨- علي بن موسى (الرضا) - مدة إمامته ٢٠ سنة.

٩- محمد بن علي (الجواد) - مدة إمامته ١٧ سنة.

١٠- علي بن محمد (الهادي) - مدة إمامته ٣٣ عامًا.

١١- الحسن العسكري - مدة إمامته ٦ سنوات.

١٢- محمد بن الحسن (لا توجد بيانات حقيقية عنه وعن مولده ولا عن أمه والمتحقق أن والده كان عقيمًا لا ينجب).

ومما يجدر ذكره أنه لا يوجد دليل عقلي أو شرعي حول فكرة الإمامة وأن فرق الشيعة منقسمة فيها ويكفر بعضها بعضًا بسببها. وأن هؤلاء الأئمة لم يتول إمامة المسلمين فعلا منهم غير علي وابنه الحسن، فهي إمامة دينية بحتة لم تصل إلى إمامة الحكم وهو اللفظ المراد من الإمامة.

۞ الآب :

لفظ تطلقة الديانة النصرانية على الله الرب الخالق، وهو من أقانيم الله الواحد، مع أقنوم الله الابن وأقنوم الروح القدس. وهذه العقيدة هي عقيدة الثالوث الأقدس لديهم على أنه لم يدل عليها دليل من الكتاب أو العقل.

۞ الآباء البيض :

أو جمعية مرسلي إفريقيا وهي جمعية إرسالية تبشرية كاثوليكية، أسسها المطران شارل ألمان لافيجري في الجزائر عام ١٨٦٨ م، وكان أسقف الجزائر منذ العام ١٨٦٧ م، والقاصد الرسولي للصحراء الغربية والسودان منذ ١٨٦٨ م، وغاية هذه الجمعية هي نشر النصرانية في القارة الإفريقية. وأصل تسميتها بالآباء البيض الثوب الأبيض الذي اتخذوه زيًا لهم انسجامًا مع الزي التقليدي الذي كان يرتديه شمال إفريقيا.

۞ الآباء في الكنيسة

يحتل الآباء في تقليد الكنيسة المستمر منذ تأسيسها حتى أيامنا هذه، مكانة خاصة، تجعلهم يتميَّزون عن أي شخصية أخرى في تاريخ الكنيسة. فالآباء هم أول من وضع الخطوط العريضة لبنية الكنيسة، التنظيمية، العقائدية والرعوية، وما قدَّموه يحتفظ بقيمتهِ بشكل دائم. وهؤلاء الآباء هم الذين وضعوا قانون الكتاب المقدس، قوانين الإيمان، قوانين الحياة الكنسيّة، الليتورجيا، أوائل الخلاصات اللاهوتية والتعليمية، أضف إلى ذلك التأملات في الحياة الروحية، الزهدية والصوفية. لهذا فإن سلطان تعليمهم في الأمور اللاهوتية يبقى فريدًا في تاريخ الكنيسة.

۞ الآحاد :

أحد أنواع الحديث الشريف، وهو ما قصر عن التواتر. أو هو الحديث الذي له طرق محصورة سواء بالواحد أو الاثنين أو بما فوق الاثنين.

۞ الآخر :

اسم من أسماء الله تعالى، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ [الحديد:٣] وقد فسره النبي في حديث الدعاء فقال: «وأنت الآخر فليس بعدك شيء».

۞ الآخرة :

في اللغة كل ما ينتهي إليه الأمر، وفي العقيدة الإسلامية هي الحياة الآخرة التي تقابل الحياة الدنيا، وهي ما بعد الموت، وتدخل في أمور عالم الغيب الذي يؤخذ من النصوص القطعية الثبوت والدلالة. وقد أجمعت الرسالات السماوية وأتباعها على الإيمان باليوم الآخر، وبالدار الآخرة التي تكون بعد الحساب، وهي إما نعيم مقيم أو عذاب وجحيم، يحدده عمل الإنسان، فالدنيا دار عمل والآخرة دار حصاد.

۞ آدم :

هو أبو البشر الذي خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته، وهو النبي الأول من أنبياء الله تعالى.

۞ آمين :

كلمة تعني التصديق على فعل شئ والتأكيد عليه، ويقولها المسلم بعد الدعاء أو في الصلاة بعد الفاتحة بمعنى اللهم استجب، ووردت لدى الأمم السابقة وهي عبرية معناها "ثابت" أو "راسخ" أو "صادق" أو "أمين" وهي تستعمل للتحقق أو التأكيد في قسم أو عهد وفي ختام الصلاة بمعنى "ليكن هكذا" أو "ليتم هذا الأمر" أو بمعنى استجب.

۞ الآية :

في اللغة هي العلامة البينة الدالة على شئ، وتطلق على آي القرآن الكريم وكذا على المعجزات التي يأتي بها الأنبياء كناقة صالح وعصا موسى وقرآن محمد صلوات الله عليهم. وهي خارقة للعادة لا ناقض لها ولا مبطل ولا مماثل.

۞ آية الله و آية الله العظمى :

ألقاب يستخدمها الشيعة الاثنا عشرية قبل ذكر أسماء مرجعياتهم الدينية الذين يرجعون اليهم في استنباط أحكام الشريعة للعمل طبقها.أي أنهم دليل ومرجع للناس في أخذ الأحكام الإلهية، ونسبة الآية إلى الله، بمعنى حجة الله على عباده كي يحتج بها عليهم في التبليغ والارشاد.

۞ الإباحة :

هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل.

۞ الإباحية :

فرقة من المتصوفة أو المنسوبين لها، دخلوا في التصوف ظاهرًا وقالوا: إذا كانت الأمور مقدرة فالواجب أن نترك النفوس على سجيتها تمارس ما اشتهت، وقالوا: إن الله مستغن عن عملنا، واستحلوا بذلك جميع المحرمات ومارسوا جميع الموبقات.

۞ إبادة جماعية :

يطلق اسم الإبادة على سياسة القتل الجماعي المنظمة ـ عادةً ما تقوم حكومات

وليست أفرادًا ـ ضد مختلف الجماعات.

❁ **أبارتيد :**

هي كلمةٌ تؤدي معنى الانفصال في اللغة الأفريكانية (وهي كلمةٌ مشابهةٌ للشِقين (apart) و (hood) في اللغة الإنجليزية). تُعبرُ الكلمة عن النظام القانوني للعزل العنصري الذي فرضه الحزب الوطني في جنوب أفريقيا بين عامي ١٩٤٨ وأوائل عام ١٩٩٤.

بدأت التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا في عهد الاستعمار، ولكن لم يتم عرضُ الفصل العنصري كسياسةٍ رسميةٍ إلا عقب الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٤٨ .صنَّفَ القانونُ الجديدُ السكانَ إلى جماعاتٍ عرقية ("أسود" و "أبيض" و "ملون" و "هندي")، و عُزلت المناطق السكنية عن طريق عمليات الترحيل القسري. حُرمَ السود من الجنسية منذ عام ١٩٥٨، و أصبحوا ملحقين بموجب القانون إلى واحدٍ من عشرة مناطق قُسِمَت على أساس قبلي لتُدارَ بالحكم الذاتي. سميت هذه المناطق البانتوستانات، و أصبحت أربعةُ مَناطقَ منها ولاياتٍ مستقلةٍ اسميا. قامت الحكومة بالفصل العنصري في التعليم و الرعاية الطبية و غيرها من الخدمات العامة، وقدمت للسود خدماتٍ أقل من تلك التي تقدمها للبيض.

❁ **الأبارتيد الصهيوني :**

هو سياسة واعتقاد ومنهجية في الفصل العنصري العرقي ضد العرب في فلسطين المحتلة بالإضافة إلى مصادرة الأملاك وهدم المقدسات الإسلامية وغيرها والحرمان من الحقوق المدنية والسياسة الشاملة ضدهم.

❁ **الإباضية :**

من فرق الخوارج، وتنسب إلى مؤسسها عبد الله بن إباض التميمي، يقلدون المعتزلة في بعض الأصول كنفي الصفات وخلق القرآن وإنكار الرؤية، وتأويل بعض الغيبيات كالصراط والميزان، وتكفير صاحب الكبيرة كفر نعمة، ويدعي

أصحابها أنهم ليسوا خوارج، لكنهم يتفقون مع الخوارج في مسائل عديدة منها: أن عبد الله بن إباض يعتبر نفسه امتدادًا للمحكمة الأولى من الخوارج، كما يتفقون مع الخوارج في تعطيل الصفات والقول بخلق القرآن وتجويز الخروج على أئمة الجور.

۞ الابتداع :

إيجاد شيء غير مسبوق بمادة و لا زمان كالعقول، وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقًا بالمادة والأحداث لكونه مسبوقًا بالزمان و التقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين بأن يكون الابتداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الإيجاب و السلب إن كان أحدهما وجوديًا والآخر عدميًا ، ويعرف هذا من تعريف المتقابلين، ويعرفه علماء العقيدة بأنه كل إحداث أمر في الدين لم يرد في الكتاب والسنة ولم يفعله الصحابة ولم تجمع عليه سلف الأمة، ودليل ذلك الحديث: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» (انظر البدعة).

۞ الإبجرام :

هو كل قصيدة قصيرة مختتمة بحكمة أو نكته، مدح أو ذم ولا تخلو من الهجاء وكل هذا يشمل على المفارقة، ويمكن أن نستعين بما قدمه طه حسين نفسه، فيقول في مقدمه جنة الشوك ١٩٤٤ : يجب أن أعترف بأني لا أعرف لهذا الفن من الشعر في لغتنا العربية اسمًا واضحًا متفقًا عليه، وإنما أعرف له اسمه الأوربي، فقد سمّاه اليونانيون واللاتينيون "إبيجراما" أي نقشًا واشتقوا هذا الاسم اشتقاقًا يسيرًا قريبًا من أن هذا الفن قد نشأ منقوشًا على الأحجار، وقد أشار عز الدين إسماعيل في مقدمة ديوانه "دمعه للأسى دمعه للفرح" إلى أن كلمة ابيجراما نفسها كلمة مركبة في اللغة اليونانية القديمة من كلمتين هما (eposs graphein) ومعناها: الكتابة على شيء – وفى البداية كانت تعنى النقش على الحجر في المقابر إحياء لذكرى المتوفى – أو تحت تمثال لأحد الشخوص".

وجاء تعريف الموسوعة البريطانية الجديدة للإبيجراما وهى "أنها كتابة تصلح

للنحت على أثر أو تمثال.. وقد أصبح الاسم يطلق ويطبق على كل بيت قصير ومليء بالمعاني خاصة إذا كان قويًا وذا معنى معين ويشير إلى مبدأ معين."

۞ الأبد :

استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية. وهو الدوام في المستقبل.. والأبدي هو الذي لا يزال كائنًا أو هو استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل ويطلقه البعض على الله تعالى، والحق بخلاف ذلك لأن أسماء الله توقيفية لا تثبت إلا بدليل، وهذا لم يدل عليه دليل، فلا يسمى الخالق به.

۞ الإبداع :

الإبداع إيجاد المبدع على غير مثال سبق، والإبداع من خصائص الربوبية، وهو صفة فعلية للرب تعالى قائمة بذاته، متعلقة بقدرته ومشيئته، وتعني إنشاء الشيء وإحداثه على مثال غير مسبوق..

أو هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات، وأكثر مرونة في التفكير، وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه. (انظر البديع)

۞ الأبدال :

جمع بدل وهم الأولياء العباد الزهاد، فكلما مات أحد أبدل بآخر، ولم يرد نص شرعي يثبت هذا اللفظ، ولكن اشتهر بين أهل العلم والعباد، والله أعلم

۞ أبطال العودة :

منظمة قومية فدائية فلسطينية نشأت عام ١٩٦٦ من أبرز قادتها الحاج جابر فايز، بعد ذلك اندمجت فيما عرف بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

۞ أبناء العهد :

من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة وذراع من أذرعتها

الهدَّامة، ولا تختلف عنها كثيرًا من حيث المبادئ والغايات إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساسًا لدعم الصهيونية في العالم، والتقاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها. (انظر أبناء العهد).

۞ أبولو :

أسطورة وثنية تقول: كان إلهًا رئيسيًا من آلهة الأساطير الإغريقية والرومانية. فهو ابن الإله زيوس ـ كبير الآلهة ـ والإلاهة ليتو ـ وفق ما جاء في الأساطير اليونانية. كما كانت له أخت توأم هي الإلاهة آرتيميس. أما في الأساطير الرومانية فإن والديْ أبولو هما الإله جوبيتر، والإلاهة لاتُونا، وتوأمه الإلاهة ديانا. وصار أبولُّو إلهًا للضياء والنقاء والشمس، وأطلق عليه الإغريق والرومان اسم المُنِير.

كان أبولو عازفًا للقيثارة الصندوقية وناظمًا للشعر، فصار راعيًا للموسيقيِّين والشعراء، وكان يتمتّع كذلك بقدرة على شفاء المرضى، كابنه أسْكليبيوس، ـ أو إسكولابْيُوس باللغة اللاتينية ـ الذي ولدته له كُورُونيس المرأة غير المخلدة.

۞ إبيستمولوجيا (Epistemology) :

هي دراسة نقدية لمبادئ العلوم المختلفة، وفروضها، ونتائجها، وتهدف إلى تحديد أصلها المنطقي وقيمتها الموضوعية.

وتطلق في اللغة الإنجليزية على نظرية المعرفة بوجه عام، يقول رونز: "الإيستمولوجيا أحد فروع الفلسفة الذي يبحث في أصل المعرفة، وتكوينها ومناهجها وصحتها.

۞ الاتحاد الجمركي :

جمعية تضم بلدين أو أكثر، يتفق أعضاؤها على إزالة الرسوم الجمركية والحصص النسبية، وأي حواجز تجارية بين هذه الأقطار. يطبق أعضاء الاتحاد

نظامًا موحدًا للتعريفة الجمركية على كل الأقطار خارج الاتحاد. تشبه منطقة التجارة الحرة الاتحاد الجمركي إلا أن كل عضو من أعضاء المنطقة الحرة، يحدد تعريفة جمركية مختلفة على الدول غير الأعضاء في الاتحاد.

❁ الأبراج :

جمع برج وهي اثنا عشر برجًا من المنازل السماوية، ويستدل بها السحرة والمنجمون على الأحوال الأرضية وما يجري فيها، وهذا من الشرك الأكبر الذي نهى الدين عنه.

❁ إبْرَاهِيمُ :

أبو الأنبياء وهو ابن تارح من نسل سام بن نوح وقد عاش إبراهيم الجزء الأول من حياته مع أبيه وإخوته في أور الكلدانيين، وقيل إن معنى أبرام Abram "الأب الرفيع" أو "الأب المكرّم" ومعنى إبراهيم "ابورهام" أي "أبو جمهور

❁ الإبراهيمية :

فرقة من فرق الصوفية منتشرة في الأكراد شمال العراق، وهي الآن أقرب إلى أن تكون فرقة دينية، ومثلها: الشَّبَك، والماولية، والباجوان، وكلها منبثقة عن تفاعل بين البكتاشية والقيزلباشية وتشترك مع الصوفية في سائر بدعها.

❁ الأب الروحي :

لفظ نصراني كنسي بحت ورد في تعريفه بقاموس الكتاب المقدس أنه: يطلق على المرشد الذي يختاره الشخص بخلاف أب الاعتراف. وقد يكون هو أبو الاعتراف كذلك. ويهتم الأب الروحي بأولاده وتربيتهم. والأب الروحي (الأسقف) أو الكاهن يحب شعب الله. ويدعو القديس يوحنا شعبه:

يا أولادي، وقد ورد في سفر يوحنا ما يدل على ذلك في (١ يوحنا ١ :٢)

وقد درجت الكتابات المعاصرة على ذكر هذا الاسم لمن كان قدوة لمجموعة معينة أو زعيمًا لها أوكبيرًا في مجاله.. الخ

والأولى إن استطاع الشخص تجنب ذلك فحسن لأمرين:

الأول: لأنه لفظ نصراني بحت وقد أمرنا بمخالفتهم لاسيما ما كان في أمر الدين وما يلحق به من ألفاظ مأخوذة من دينهم.

الثاني: أنه أمر أقل أحواله أنه مشتبه وقد ورد النهي عن الأخذ بالأمور المشتبهة حفظًا للدين والعرض والعقل.

۞ الأبرشيه :

لفظة أصلها مرعيثو كلمة سريانية، تعني بيت العبادة أو بيت الكهنة لدى النصارى.

۞ ابستمولوجيا :

هي دراسة يتعلق غرضها بالعلوم من حيث موضوعاتها ومبادئها وقوانينها وعلاقات بعضها ببعض وتكشف عن أصلها ومداها، وتطلق أيضًا على نظرية المعرفة.

۞ أبعاض :

لفظ محدث مبتدع وضعه أهل الكلام والفلسفة ويريدون به نفي الصفات عن الله تعالى فيقولون: تنزه ربنا عن الأبعاض والأعراض، والمراد بالأبعاض عندهم صفات ربنا الرحمن كاليد والاستواء ونحو ذلك.

۞ أبقراط :

أبو الطب وأعظم أطباء عصره، أول مدون لكتب الطب، مخلص الطب من آثار الفلسفة وظلمات الطقوس السحرية، من أشهر الشخصيات على مر التاريخ في كل العصور وكل المجالات، وعلى الرغم أنه لم يهتم سوى بمجال واحد ولم يبرع في مجالات متخلفة مثل ليوناردو دا فينشي الذى تكلم في مجالات مختلفة، إلا أنه حظى بشهرة واسعة منقطعة النظير، ونسبت له الكثير من المؤلفات. صاحب فِكرة القسم الشهير الذى يقسمه الأطباء قبل مزاولة مهنة الطب.

❁ إبليس :

مخلوق من مخلوقات الله تعالى خلقه من نار، وكان بصحبة الملائكة يعبد الله، فلما خلق الله آدم وأمر الجميع بالسجود له أبى واستكبر وكفر بالله وجحد، وسماه الله إبليس والشيطان وتوعده بالنار هو ومن تبعه.

❁ أبناء الله :

مقالة نصرانية مفادها أن هناك عدة نظريات عن هوية أبناء الله (بني إلوهيم) المذكورين في سفر التكوين ٦: ١-٢ مع بنات الناس. ٦: ١ وحدث لما ابتدا الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات ٦: ٢ ان أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا. حسب إحدى النظريات فإن بني إلوهيم ملائكة نزلوا للأرض وأصبح لهم أولاد بدخولهم في بنات الناس، وهذه النظرية مدعومة في رسالة يهوذا ١: ٦ في العهد الجديد: الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام، وهذه النظرية أساس عدة قصص في كتاب إنوخ.

وحسب نظرية ثانية هم أحفاد شيث النسل النقي لآدم بينما بنات الناس أحفاد قابيل، وهذه النظرية في كتاب منتحل (صراع آدم وحواء مع الشيطان).

❁ ابن الإنسان :

جاء نعت السيد المسيح في الإنجيل بأنه ابن الإنسان ولكن رجال الدين النصراني بدلوا وأصروا على أنه ابن الله وأن ذلك يعني الشق الناسوتي من الإله الابن، ويرون أن المسيح قبل أن يدُعى ابن الله، وجعل هذا أساسًا للإيمان وطوّب بطرس على هذا الإعتراف.

❁ ابن الله :

هو مصطلح روحي (وليس جسدي) يدل على يسوع المسيح -حسب الاعتقاد النصراني- فوفقًا لقانون الإيمان هو ابن الله الوحيد. المولود من الأب قبل كل

الدهور إله من إله نور من نور. إله حق من إله حق مولود غير مخلوق مساوي الأب في الجوهر الذي على يده صار كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس وولد من مريم العذراء وصار إنسانًا، وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي تألم ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما في الكتب، وصعد إلى السماء وجلس على يمين الله الأب، وأيضًا سيأتي بمجده العظيم ليدين الأحياء والأموات الذي ليس لملكه انقضاء، الذي هو بنفسه الله الابن أي الله المتجسد والمتحد بالإنسان ويطلق على يسوع المسيح ابن الله وابن الإنسان.

۞ ابن صياد :

شاب من يهود المدينة راهق الحلم في زمن النبي ﷺ لما رآه، وكان الرسول يشتبه في أنه المسيح الدجال، وقد كشف أمره وقال له: إنما أنت دجال من الدجاجلة.

۞ ابنة صهيون :

يستخدم أنبياء العهد القديم عبارة " بنت صهيون " مجازيًا في الإشارة إلى مدينة أورشليم وسكانها، وفي كل الأحوال يقصد بالعبارة شعب المدينة أو الأمة اليهودية كلها.

۞ الأبوس دي :

الأبوس دي منظمة سرية دينية لا رهبانية نصرانية كاثوليكية معاصرة، تسعى إلى سيادة التعاليم الإنجيلية والعودة إلى النصرانية الأولى كما هي موجودة في الإنجيل المتداول. وذلك وفق ضوابط تنظيمية دقيقة محكمة مع الاستفادة الكاملة من معطيات العصر الحديث، وتتلمس طريقها من خلال السيطرة على النواحي السياسية والاقتصادية والتربوية. واسمها يجمع بين اسمي جمعية الصليب المقدس، ومنظمة العمل الإلهي معًا. وتختلف عن الهيئات الأخرى في عدم ارتداء

زيٍّ خاص بها، وسرية النذر وعدم وجود حياة جماعية مشتركة بشكل إجباري، ومصادر دخلها تعتبر سرًا من الأسرار.

۞ أَبُو كْرِيفَا :

كلمة يونانية معناها "مخفي" او "مُخبأ" او "سري". وقد وردت في سفر دانيال في الترجمة السبعينية للتعبير عن الكنوز المخفية. كما وردت في دانيال للدلالة على معرفة الأسرار المخفية عن علم البشر، وقد أطلقت في العصور المسيحية الأولى على بعض الكتب غير القانونية في العهد القديم وكذلك في العهد الجديد. وكذلك الكتب التي قام البروتستانت بحذفها، ولكن يؤمن بها كل من الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية، ويطلق عيها اسم "الأسفار القانونية الثانية". ويمكن أن ندرك معنى الخفاء والسرّيّة في ذلك ؛ لأن بعض هذه الكتب "رؤَوي" تحدث عن أمور مستقبلة كانت بطبيعتها "مخفية" وكتبت في أوقات محنة لتشجيع الشعب. وهناك قسم لا توافق عليه الكنيسة الأرثوذكسية، أما ما تقبله الكنيسة فيُطلق عليه اسم أسفار قانونية ثانية ويوجد أسماء أخرى: الأسفار القانونية الثانية - الآبوكريفا - الأسفار المحذوفة.

۞ أبولو :

مدرسة شعرية هي أحد المدارس الأدبية الهامة في الأدب العربي الحديث. مؤسسها هو الشاعر أحمد زكي أبو شادي الذي ولد في عام ١٨٩٢م، والتي ضمت شعراء الوجدان في مصر والعالم العربي، ومن روادها: إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وعلي العناني، وكامل كيلاني، ومحمود عماد، وجميلة العلايلى.

۞ الأبوليناريّة :

بدعة مسيحانيّة لدى بعض فرق النصارى في القرن الرابع، جاهر بها أبوليناريوس أسقف اللاذقية في سوريا ٣١٠م- ٣٩٠، فقد أنكر أن للمسيح نفسًا بشريّة (ناسوت)، معتبرًا إيّاها معارضة للاهوته. بحسب رأيه إنَّ الكلمة الأزلي قد

ظهر على الأرض بجسد روحاني. قد أدينت هذه البدعة في السينودسين الرومانيين في عام ٣٧٧ وعام ٣٨١ وفي آخر الأمر أدينت في مجمع القسطنطينية المسكوني. مع ذلك استمرت هذه البدعة حتى القرن الخامس الميلادي حين اعتبرت فكرًا واحدًا مع المونوفيزية التي تعتقد بالطبيعة الواحدة للمسيح (وهو قول الأرثوذكس).

۞ الأبيسق :

مرتبة دينية لدى الصابئة، وهو الترميدة الذي يختص في العقد على الأرامل يتحول إلى أبيسق، ولا ينتقل من مرتبته هذه. (راجع ترميدة)

۞ إبيقور :

وُلِدَ في جزيرة ساموس،(٣٤١-٢٧٠ ق.م) قام بإدارة مدرسة للفلسفة في أثينا منذ عام ٣٠٦ قبل الميلاد وحتى وفاته. كان أبيقور وافر الكتابة، منها ثلاث رسائل تلخص تعاليمه، ومن أهم المراجع المؤرخة لفلسفته قصيدة طويلة للشاعر الروماني لوكريشيس عنوانها: في طبيعة الأشياء. ومما يميزه جعله اللذة في مرتبة الحكمة..

۞ الأبيقوريون :

اسم لأتباع أبيكورس الفيلسوف اليوناني، الذي أسس مذهبًا تسمَّى باسمه. وكان ابيكورس (أبيقور) من أصل اثيني وولد في جزيرة ساموس عام ٣٤١ ق.م. ومات عام ٢٧٠ق.م. وفحوى مذهبه الفلسفي في الأخلاق إن اللذة غاية ما يريده الإنسان، فعليه أن يبحث عنها ويتجنب الألم.

۞ الآبية :

أحد مظاهر بدعة الشكليّة لدى بعض فرق النصارى التي ظهرت في القرن الثالث. الفكرة الأساسيّة لهذه البدعة تنبع من نكران الثالوث، فكانت تعتبر الابن ليس إلا أحد أشكال ظهور الله الواحد، وبالتالي فإن الآب نفسه قد تجسَّد وتألّم على الصليب. وهذا القول هو قول أرثوذكسي لأنهم يؤمنوا بأن الله هو الذي نزل وصفع وضرب ثم صلب. وهم في خلاف عظيم حول هذه الأسطورة.

۞ إبيونيّون :

اسم مشتق من الكلمة العبرية "إِبيون" أي فقير، أطلق في القرنين الثاني والثالث على فئات مختلفة من المسيحيّين، بعضها مرتبط بجماعة أورشليم المسيحيّة الأولى الذين رحلوا إلى ضفة الأردن الشرقية بعد مرسوم أدريانوس عام ١٣٥، يعلن تمسّكه بالشريعة اليهودية، وبعضها الآخر يعلم أنّ المسيح إنسان كسائر الناس وأن الرسول بولس قد كفر عندما نادى بأن الإنجيل هو أهم من الشريعة اليهودية.

۞ الاتحاد :

هو تصيير الذاتين واحدة و لا يكون إلا في العدد من الاثنين فصاعدًا في الجنس يسمى مجانسة و في النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الأطراف مطابقة وفي الإضافة مناسبة وفي وضع الأجزاء موازنة، وهو شهود الوجوه الحق الواحد المطلق الذي الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودًا به معدومًا بنفسه لا من حيث إن له وجودًا خاصًا اتحد به فإنه محال، وقيل الاتحاد امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئًا واحدًا لاتصال نهايات الاتحاد، وقيل الاتحاد هو القول من غير روية وفكر.

۞ الاتحاد :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو تصيير الذاتين واحدة ولايكون إلا في العدد وهو حال.

۞ الاتحاد، الدولة :

دولة توجد فيها حكومة مركزية ومجموعات حكومات إقليمية حيث كل من هذين المستويين من الحكم مستقل في مجاله، عادة على وفق دستور يحميه. ويورد هذا الدستور اختصاصات مستويي الحكم ويضع عادة ترتيبات لتخصيص الصلاحيات المتبقية وتنسيق تداخل الاختصاصات فضلًا عن منح المسؤولية القضائية إلى محكمة دستورية أو مؤسسة أخرى لاتخاذ قرارات ملزمة حيث تنشأ الصراعات المتعلقة بتفسير التحديد الدستوري للصلاحيات.

❁ **الاتحاد الخاص :**

هو اعتقاد أن الله يحل في بعض مخلوقاته كقول غلاة الباطنية أن الله حل في علي أو قول النصارى في عيسى أو قول بعض الفلاسفة أن الله يحل فيهم أو في الأنبياء.

❁ **اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي :**

منظمة شبابية عالمية تظم في صفوفها ٢٠٨ تنظيمات شبابية من مختلف أرجاء العالم حيث تظم في صفوفها تيارات شبابية يسارية، رغم أن غالب أعضائها من الشبيبة الشيوعية والمنظمات الرديفة للأحزاب الشيوعية، إلا أنها تظم منظمات شبابية اشتراكية غير شيوعية، تأسس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في عام ١٩٤٥ أمينه العام تياغو فييرا.

❁ **اتحاد الطلاب الدولي :**

هو اتحاد عالمي لمنظمات الطلبة مقره براغ، وأعضاؤه من مختلف القارات والجنسيات، ولهم مؤتمر عالمي يعقد كل سنتين، ويعلن أن هدفه توفير التعليم لطلاب الابتدائي حتى الجامعة والعيش بسلام في العالم وتوفير سبل الراحة للبشرية.

❁ **الاتحاد الكونفدرالي :**

هو اتحاد ينشأ نتيجة معاهدة تبرم بين دول كاملة السيادة تتفق على تنظيم علاقتها الاقتصادية والثقافية والعسكرية مع بعضها البعض، فتنشأ علاقة اتحادية تحتفظ بموجبها كل دولة بسيادتها واستقلالها وحكامها وحكومتها وبنظامها السياسي وتحافظ على جنسية مواطنيها، وتمتلك حق الانسحاب من الاتحاد ويعد دخولها في نزاع مع أحدى الدول نزاعًا دوليًا، وينتهي الاتحاد الكونفدرالي إما بانفصال الدول الأعضاء أو انحلال الاتحاد أو زيادة تماسكها وترابطها ودخولها في اتحاد فدرالي عوضًا عن الاتحاد الكونفدرالي.

❁ **اتحاد المحاكم الإسلامية :**

هو مجموعة من المحاكم الإسلامية التى اتحدت برئاسة شريف الشيخ أحمد

وأصبحت حاكمة لأغلب مناطق الصومال، هى تنافس الحكومة الانتقالية على الحكم، وقد تولى الحكم شريف أحمد وانفض هذا التحالف، واقتتل فيما بعد ؛ لأن شريف أحمد انظم إلى الحكومة في صلح وأصبح رئيسًا بها.

۞ الاتحادية :

ويسمون أهل الوحدة، يزعمون أن الله حل في شئ من مخلوقاته، والحلول عندهم عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفًا للآخر، أو هو اتحاد الجسمين ببعضهما، كالماء في الورد، وهي عقيدة فاسدة وكفر بالله، كقول النصارى أن الله حل في المسيح، وكقول غلاة الروافض في علي.

۞ الاتصال :

مصطلح صوفي يزعمون أنه مكاشفات القلوب ومشاهدات الأسرار كثمرة من ثمار التوكل و الفقر و المحبة لله، ومن أقوالهم: الاتصال هو أن لا يشهد العبد غير خالقه ولا يتصل بسره خاطر لغير صانعه..فيشعر بالنعمة الكبرى، فيعرف ألا سبيل إليه إلا به.

۞ اِتِّصال السّنَد :

يقصد به أَن يكون بين رواة السند ترابط علمي بحيث يتلقّى اللاحق عن السابِق، والمتحمل عن المؤدّي فلا يكون بَين اثنَين مِن رواة الحديث فجوة زمنية أَو مكانيّة يتعذر معها اللقاء أَو يستَحيل التّلقي.

۞ اتفاق الدرعية :

هو اتفاق جرى بين الإمامين محمد بن سعود والإمام محمد بن عبد الوهاب سنة ١١٣٩هـ-١٧٢٧م على أن ينصر الأول الدعوة الإصلاحية التي تركز على التوحيد ونبذ البدع والشركيات، وقد قامت الدولة منذ ذلك الحين على هذا الاتفاق الوثيق.

۞ اتفاقيات اوسلو :

هو اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن،

الولايات الأمريكية المتحدة، في ١٣ سبتمبر، ١٩٩٣، وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة اوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرّية التي افرزت هذا الاتفاق. وجاء الاتفاق بعد مفاوضات بدأت في العام ١٩٩١ في ما عرف بمؤتمر مدريد. وقد نصت على الاعتراف بدوله صهيون مقابل دولة فلسطينية، ومما يجدر ذكره أن جميع بنود الاتفاقية لم ينفذ منها شئ عدا ما كان في مصلحة يهود من الاعتراف والتنسيق الأمني.

۞ اتفاقية جنيف :

هي عبارة عن أربع اتفاقيات دولية تمت صياغة الأولى منها في ١٨٦٤ والأخيرة في ١٩٤٩، تتناول حماية حقوق الإنسان الأساسية في حالة الحرب، أي طريقة الاعتناء بالجرحى والمرضى وأسرى الحرب، حماية المدنيين الموجودين في ساحة المعركة أو في منطقة محتلة إلى آخره. كذلك نصت اتفاقية جنيف على تأسيس منظمة الصليب الأحمر (تسمى اليوم بمنظمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية) كمنظمة دولية محايدة لمعالجة شؤون الجرحى وأسرى الحرب. عند صياغة الاتفاقية الرابعة في ١٩٤٩ تم كذلك تعديل نصوص الاتفاقيات الثلاث السابقة ودمج النصوص الأربعة في اتفاقية موحدة. تلحق باتفاقية جنيف ثلاثة بروتوكولات وهي عبارة عن إضافات وتعديلات للاتفاقية الأصلية. تم إلحاق البروتوكولات بين ١٩٧٧ و٢٠٠٥. انضم إلى اتفاقية جنيف ١٩٠ دولة، أي عموم دول العالم تقريبًا، مما يجعلها أوسع الاتفاقيات الدولية قبولًا، وجزء أساسي مما يسمى بالقانون الدولي الإنساني.

۞ اتفاقية ريو : (انظر مؤتمر ريو) :

الإتقان :

معرفة الأدلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها، وقيل الإتقان معرفة الشيء بيقين.

❁ **الإتيان :**

صفة من صفات الرب تعالى الفعلية، وهو الآتي كما يليق به، كما قال: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:٢١٠]، ولا يسمى الله تعالى بالآتي، كما نص أهل العلم على ذلك.

❁ **الاتيكيت :**

هو سمة الاحترام، هو دليل يحكم السلوك الاجتماعي، طبقًا للمعيار التقليدي المعاصر في المجتمع، طبقة معاصرة أو مجموعة. غالبًا هو غير مكتوب، وقد يصنف في الشكل المكتوب. الاتيكيت غالبًا ما يكون انعكاسًا لسلوك وتقاليد المجتمع. الاتيكيت من الممكن أن يعكس رمز أخلاقي داخلي، أو أن ينمو أكثر مثل الموضة، في القرن الثامن عشر في بريطانيا حيث ظهرت أفعال عديمة الجدوى مثل أسلوب حمل كوب الشاي الذى أصبح مرتبط بالطبقة الراقية. تعود كلمة اتيكيت إلى جذورها في القرن الثامن عشر، حيث كانت قوة عالمية في القرن التاسع عشر حيث اتسعت لتشمل مصطلح الحياة كما ينبغى أن تكون خلال عهد الملكة فيكتوريا.

❁ **الإثارة، الاستثارة :**

في الفيسيولوجيا، إثارة عصب أو عضلة بحيث ينشأ عن ذلك اندفاع معين. وفي الفيزياء، نقل الذرة أو نواة الذرة، من حالة الطاقة الدنيا Ground State إلى حالة ذات طاقة أعلى، وتعرف هذه الحالة الأخيرة بـ"الحالة المستثارة".

❁ **الإثبات :**

مصطلح صوفي يعني إقامة أحكام العبادات على العبد

❁ **الإثبات للصفات :**

المراد به لدى أهل الإسلام إثبات صفات ربنا الرحمن على ما يليق بالله.

❁ **الأثر :**

هو العلامة الباقية لشيء قد زال ويعرف عند أهل الحديث بما أثر عن رسول الله ﷺ.

❁ **الأثر الصوفي :**

يراد به ما بقي من أثر الشيء، وهو عندهم شيخ الطريقة، لذلك قالت الصوفية من منع النظر استانس بالأثر ومن عدم الأثر تعلل بالذكر.. أي من لا يستخدم منطق الجدل يستانس بالكشف و الفتح...و من لم يكن له أثر (أي شيخ) يجاهد بالذكر...

إن آثـارنـا تـدل علينـا فانظـروا بعدنـا الى الاثـار

❁ **الإثم :**

ما يجب التحرر منه شرعًا و طبعًا.

❁ **الاثنا عشرية :**

أكبر فرق الشيعة، وقد قالوا بإمامة علي بن أبي طالب وأحد عشر رجلًا من ذريته، من أبرز عقائدهم القول بأن الإمامة ركن الدين وأن الإمام معصوم، وغالوا فيه وقالوا إنه يدبر الكون، ويحاسب الخلائق، ويعلم الغيب، وأجازوا دعاءه والاستغاثة به والطواف حول قبور الآل، وقالوا إن الصحابة في جملتهم مرتدون، وقال بعضهم بتحريف القرآن ونقصه، وقالوا بالبداء والرجعة والتقية، ويرى أكثر أهل العلم أن جملة عقائدهم تخالف أصول الإسلام.

❁ **اثنولوجيا :**

علم الأعراق البشرية: فرع من الأنثروبولوجيا يبحث في أصول الشعوب المختلفة وخصائصها وتوزعها وعلاقاتها بعضها ببعض.

❁ **الاثنوغرافيا :**

تختلف عن (الاثنولوجيا) التي تعني (علم الانسان ككائن ثقافي)، وهي الدراسة المقارنة للثقافة وتعرف أيضًا بانها (علم الشعوب وثقافتها وتاريخ حياتها كجماعات) دون النظر الى درجة تقدمها الحضاري.

❁ **الإثنية :**

ما يتعلق بالأصول المشتركة لمجموعة بشرية معينة "الدم والقرابة" بمعنى

الأصل المشترك الذي تبنى على أساسه مجالات ثقافية مختلفة كاللغة والتقاليد المشتركة.

❁ **الاجتهاد :**

هو بذل الوسع في طلب صواب الحكم. وعرفه بعض العلماء بأنه عملية الاستنباط للأحكام الشرعية الفرعية العملية، من مصادرها المقررة، كالقرآن والسنة والإجماع والعقل وغيرها. وبعبارة أخرى، هو بذل الجهد لاستنباط واستخراج الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية.

❁ **الاجتهاد المطلق :**

الاجتهاد الذي يكون ممن توافرت فيه أدوات الاجتهاد وفق أصول ومناهج إمام من الأئمة المستقلين وذلك من أجل التوصل إلى فهم سديد للنصوص الشرعية، أو من أجل تنزيل ذلك المراد الإلهي في الواقع المراد.

❁ **الأجسام الطبيعية :**

مصطلح محدث تستخدمه المتصوفة ، وهو عند أرباب الكشف عبارة عن العرش والكرسي.

❁ **الأجزاء :**

جمع جزء، وهو ما يتكون من عدة أشياء، وهولفظ مجمل محدث يطلقه من ينفي عن الله الصفات فيقول هو ليس بجزء ولا جارحة، وهكذا وصولًا إلى أنكار ما أثبته الله لنفسه.

❁ **الإجماع :**

هو اتفاق الكثرة من العلماء، أو عدم العلم بالمخالف، أو هو اتفاق أهل الحل والعقد، وهم العلماء والأمراء والسلاطين والقواد ومن في منزلتهم من المسلمين على أمر من الأمور المتعلقة بالمصالح العامة، وهي التي لأولي الأمر سلطة فيها ووقوف عليها.

۞ الإجمال :

إيراد الكلام على وجه يحتمل أمورًا متعددة، والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها.

۞ إجمالي الناتج القومي :

إجمالي الناتج القومي هو القيمة النقدية لكافة السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد أمّة ما، بالإضافة إلى الدخل الذي ينتجه المواطنون في الخارج من دون حساب دخل المقيمين الأجانب.

۞ إجمالي الناتج المحلي :

إجمالي الناتج المحلي هو القيمة النقدية لكافة السلع والخدمات التي تنتجها أمّة ما.

۞ الأجنحة السوداء :

حركة سياسية عسكرية صيصنية فيتنامية قامت بدور كبير في مقاومة المحتلين.

۞ الإجهاد المائي :

يُعد بلد ما مجهدًا من الناحية المائية إذا كانت إمداداته المتاحة من المياه العذبة بالمقارنة مع الكميات المائية المسحوبة بمثابة عقبة هامة تعيق التنمية. وإذا تجاوزت كميات المياه المسحوبة نسبة ٢٠ في المئة من إمدادات المياه المتجددة فإن ذلك يعتبر مؤشرًا على الاجهاد المائي. ويُعد من الناحية المائية في حال قلّت المياه الموجودة في التربة، وقلّ تاليًا التبخّر - النتح الفعلي عن المطالب المحتملة من التبخّر - النتح.

۞ الإحسان :

درجة عليا من درجات الإيمان لايصلها إلا الصديقون والشهداء، وقد عرفت حقيته في الحديث: أن تعبد الله كأنك تراه.

۞ الإحسان الصوفي :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو التحقق على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور

البصيرة أي رؤية الحق موصوفًا بصفاته بعين صفاته فهو يراه يقينًا ولا يراه حقيقة.

۞ الإحاطة :

هي إدراك الشئ من جميع جوانبه، والله تعالى يرى ويعلم بغير إحاطة ولا كيفية، وقد استخدم نفاة الصفات من أهل البدع هذا اللفظ لإلزام خصومهم لنفي الصفات كالاستواء على العرش.

۞ الأحباش :

طائفة بدعية أسسها عبد الله الحبشي، في لبنان مستغلة ما خلّفته الحروب الأهلية اللبنانية من الجهل والفقر، ومن أبرز أفكاره الدعوة إلى إحياء مناهج أهل الكلام والتصوف وشتم السلف وتكفيرهم بهدف إفساد العقيدة وتفكيك وحدة المسلمين وصرفهم عن قضاياهم الأساسية، وهم معتزلة في العقائد ومرجئة في الإيمان، ولهم تأويلات باطنية في النصوص.

۞ الإحباط :

في علم النفس، ظرف أو حالة أو عمل يحول بين المرء وتحقيق إحدى حاجاته الاجتماعية أو النفسية. والإحباط غالبًا ما يكون خارجي المنشأ. وقد ينشأ الإحباط، أحيانًا، عن علة في ذات النفس، أو عاهة فيها، أو انخفاض في مستوى الذكاء ، أو عن التصدر لتحقيق أهداف هي أبعد منالًا من أن يبلغها الشخص بقدراته أو مؤهلاته. والإحباط يحمل المرء على بذل المزيد من الجهد، وغالبًا ما يثير غضبه ويغريه بانتهاج سبيل العدوان، ولكنه لا يورثه أية علة نفسية خطيرة، إلا إذا تواصل أو تكرر مرة بعد أخرى.

۞ الاحتفالات السرية :

طقوس دينية سرية تقصر مشاهدتها والمشاركة فيها على الأشخاص المنتمين لطائفة أو الذين يتطلعون إلى الانخراط فيها. وكانت الاحتفالات السرية جزءًا من الكثير من الأديان. وكانت خفايا الاحتفالات السرية القديمة تصان تمامًا، ولذلك

ظلت معرفتنا لها ناقصة. وبدءًا من القرن السابع قبل الميلاد، كان للاحتفالات السرية شأن عظيم في اليونان القديمة وروما القديمة. وقد مارست طائفة دينية في مدينة إيلوسيس بالقرب من أثينا واحدًا من أكثر الاحتفالات السرية الإغريقية شهرة. وأصبحت الاحتفالات السرية أيضًا جزءًا من العبادات الدينية في النصرانية الباكرة، وآمن النصارى بالقربان المقدس في الطقوس السرية. وعندما صارت النصرانية الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية في القرن الرابع الميلادي، أصبحت الأسرار المقدسة أكثر عمومية.

۞ الاحتلال العسكري :

هو عملية استيلاء جيش دولة ما على جميع أو بعض أراضي دولة أخرى خلال فترة غزو أو حرب أو بعد تلك الحرب. وهو أحد اشكال الاستعمار وأكثرها وضوحًا وقدمًا وأكثرها إثارةً للشعوب المستعمره المغلوبة

۞ الاحتماليّة :

مذهب أخلاقيّ يقول بأنه يجوز، عند الريب، أن نعمل بالرأي المحتمل، وإن كان الذي يخالفه أكثر احتمالًا. ويعدّ الرأي محتملًا في ما لو اعتمده رجل رصين، بعد أن يكون محّص البراهين المخالفة، ولا يقتضى أن ينتفي الخوف من أن يكون الرأي المخالف هو الصحيح.

۞ أحد :

الأحد من أسماء الله التي نُصَّ عليها في القرآن في قوله تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١- ٢] ، ومعنى الأحد: هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر.

۞ الأحد :

يوم من أيام الأسبوع وهو اليوم الأول من أيامه عند النصارى الذين يقدسونه ويتخذونه عيدًا.

❁ **الإحداث :**

إيجاد شيء مسبوق بالزمان.

❁ **الأحدية :**

بياء النسبة عند الفلاسفة عبارة عن عدم قسمة الواجب لذاته إلى الأجزاء، ويجئ في لفظ الواحدية أيضًا. وعند الصوفية هي المرتبة التي هي منبع لفيضان الأعيان واستعداداتها في الحضرة العلمية أولًا، ووجودها وكمالاتها في الحضرة العينية بحسب عوالمها وأطوارها الروحانية والجسمانية ثانيًا. وهي أقدم مراتب الإلهية، وإن كانت كلها في الوجود سواء، لكن العقل يحكم بتقدم بعضها على بعض كالحياة على العلم والعلم على الارادة.

❁ **أحدية الجمع :**

لفظ كلامي صوفي معناه لا تنافيه الكثرة.

❁ **أحدية الكثرة :**

لفظ صوفي معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية، ويسمى هذا بمقام الجمع، وأحدية الجمع.

❁ **الإحرام :**

فى الاصطلاح الصوفى، يعنى عندهم معنى باطنيًا يخالف المعنى الظاهر المتعارف عليه بين النبى ﷺ وأصحابه والأمة، فإذا قيل فى عرفهم: رجل محرم فإنهم يعنون أنه ترك شهوة المخلوقات، كما أن الخروج عن الإحرام ليس بالتحلل منه كما هو المقصود فى القرآن والسنة، ولكنه عبارة عن التوسع للخلق والنزول إليهم بعد العندية فى مقعد صدق.

❁ **الأحزاب السياسية :**

هي تجمعات فكرية واجتماعية في دولة ما، وتعتبر الأحزاب وسيلة فعالة لتنظيم مشاركة الأفراد السياسة في الحكم بواسطة الانضمام إليها و تلعب الأحزاب

دورًا هامًا في تمثيل الأقليات وحمايتها من الطغيان وتعمل على زيادة وتماسك وتلاحم المجتمعات غير المتجانسة، وتعمل على تنمية الشعور القومي ونشر الوعي السياسي و قيادة حركات التحرير ضد التسلط الخارجي و الداخلي.

۞ الإحسان :

لفظ شرعي مأخوذ من الحسن، وهو أن يبذل الإنسان الخير ويكف عن الشر، وقد ورد تعريفه الشرعي في الحديث: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

۞ الإحصان :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور.

۞ الإحكام :

هو إتقان الشئ وكماله عن النقص والتناقض، وقد وصف الله كتابه بأنه محكم فقال: ﴿ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ ﴾ [هود:١].

۞ الأحكام الشرعية :

معنى الحكم الشرعي لغة المنع، ومنه قيل للقضاء حكم لأنه يمنع من غير المقتضى به. واصطلاحًا هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين على جهة الطلب أو التخيير أو على جهة الوضع.

۞ أحكام عرفية :

لوائح استثنائية تلجأ إليها السلطة التنفيذية تحت ظروف حالة الطوارىء، إذ تسمح لها بتعطيل بعض أحكام الدستور حتى تستطيع تلافي بعض الأخطار التي تتعرض لها البلاد، كنشوب ثورة داخلية أو وقوع غزو خارجي، وفي هذه الحالة تطبق السلطة التنفيذية ما يعرف بقانون الطوارىء الذي يخولها سلطات واسعة واستثنائية، وغالبًا ما ترتبط هذه الحالة بالعشوائية والتسلط والقمع.

۞ الأحلام :

جمع حلم وهو ما يراه النائم في ذهنه أو خياله، وقد ورد في الحديث: «أن رؤيا المؤمن جزء من ست وأربعين جزءا من النبوة»، وعند علماء النفس يعرف الحلم على أنه نشاط تفكيري يحدث استجابة لمنبه أو دافع ما، وهو عبارة عن سلسلة من الصور أو الأفكار أو الانفعالات التي تتمثل لعقل المرء أثناء النوم، وقد وصف بعضهم الأحلام بأنها مسرحيات تحدث في الذهن وتصور بعض الجوانب اللاشعورية من حياة النائم.

وقد رأى البعض أن للحلم وظيفة توقعية أي أن النائم يتنبأ من خلال الحلم بما يمكن أن يواجهه في المستقبل. وأنه ناتج عن نشاطات اللاوعي، وهو يرى أن الأحلام تقدم حلولًا لمشكلات الشخص في محاولة لإعادة التوازن إلى الشخصية.

۞ الأحوال :

عند الصوفية هي النسمات التي تهب على السالك فتنتعش بها نفسه لحظات خاطفة ثم تمر تاركة عطرًا تتشوق الروح للعودة إلى تنسُّم أريجه". قال الجنيد: "الحال نازلة تنزل بالقلوب فلا تدوم".

والأحوال مواهب، والمقامات مكاسب، ويعبِّرون عن ذلك بقولهم: (الأحوال تأتي من عين الجود، والمقامات تحصل ببذل المجهود).

۞ الأحوال :

عند بعض المتكلمين هي بعض صفات الرب تعالى، وأشهر من قال بالأحوال أبو هاشم الجبائي وزعم أنها صفات لا موجودة ولا معدومة ولا معلومة ولا مجهولة، ولذا قيل ثلاثة لا حقيقة لها: أحوال أبي هاشم وطفرة النظَّام وكسب الأشعري.

۞ الإحياء :

في اللغة مصدر للفعل أحيا، ويدور على معنيين: الأول هو إحياء الميت بمعنى بعثه بعد الموت وإرجاع الحياة إليه. الثاني إحياء معنوي كإحياء الأرض بمعنى

إخراج النبات فيها، وورد الإحياء في الشرع بمعنى نفخ الروح في الجسد، وإيجاد الحياة فيه. وبالنظر للنصوص الشرعية يتبين لنا أن الإحياء صفة فعلية قائمة بذات الرب تعالى، متعلقة بقدرته ومشيئته، اختص بها، وتعني إيجاد الشئ من العدم.

۞ الإحياء النفسي :

أو علم النفس الإحيائي، وهو دراسة الحياة العقلية والسلوك من حيث علاقتهما بالعمليات البيولوجية. يعتبر أدولف ماير رائد هذا العلم. وقد ذهب إلى القول بأن نجاح الطبيب في معالجة أية حالة من حالات المرض العقلي رهن بدراسة خلفية المريض الوراثية، والخبرات التي مر بها في حياته، والضغوط البيئية التي تعرض لها.

۞ الإخبارية :

مدرسة وطائفة من الشيعة الإمامية يركنون في أحكام الدين إلى الأخبار أياً كان ضعفها وتهافتها، ومرجعهم في ذلك كتب عدة كالكافي ومن لا يحضره الفقيه والاستبصار وغيرها، ويرون أنهم في مقابل أهل الحديث عند السنة، ولهم شطط وتخليط عظيم في الدين لأنهم يركنون إلى أحاديث وأخبار فاسدة لا حقيقة لها، ويقابلهم في ذلك جماعة المدرسة الأصولية الذين يميلون إلى التقليد والرأي والإجماع ويرون أن هذه الأصول التي يجب اتباعها والركون إليها.

۞ الاختلاف :

أُطلقت كلمة الاختلاف في اصطلاح التدوين على العلم الذي يبحث في الاختلافات الشرعية الفقهية خاصة. وعُرِّف أيضاً بأنه: علم يعرف من كيفية إيراد الحجج الشرعية ودفع الشبهة وقوادح الأدلة الخلافية بإيراد البراهين القطعية.

ومن التعاريف: هو منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق جواز إبطال باطل .

وعرَّفه الراغب بقوله: الخلاف والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد طريقاً غير طريق الأول في فعله أو حاله.

۞ الإخشيديون :

بنو إخشيد: سلالة تركية مستعربة حكمت في مصر والشام سنوات ٩٣٥-٩٦٩ م.تنحدر هذه الأسرة من أحد القادة العسكريين الصغد في فرغانة (اليوم طاجكستان). أسس الأسرة محمد بن طغج وكان والياً على مصر. استقل بالأمر منذ سنة ٣٩/ ٩٣٥ م. كلفهم العباسيون بعدها بمحاربة الفاطميين. تلقب سنة ٩٣٨ بـ"الإخشيد" (من ألقاب السلاطين لدى الصغد). بعد وفاة الإخشيد أصبح الأمر بين يدي قائده الأسود كافور (٩٤٦-٩٦٨ م). تولى الأخير إدارة الحكم بينما كان ابني الإخشيد دون السن التي تؤهلهما لهذه الأمور. أصبح كافور سنة ٩٦٦ م واليا من قبل العباسيين على مصر. وسع أملاكه لتشمل فلسطين والشام. اشتهر كافور بحبه للفنون. قام الفاطميون (العبيديون) بالقضاء على أسرة بني طغج، وتم إجلاء آخر الأمراء أبو الفوارس (من أحفاد الإخشيد) عن الفسطاط سنة ٩٦٩ م.

۞ الإخلاص :

في اللغة ترك الرياء في الطاعات، وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفاته، و تحقيقه أن كل شيء يتصور أن يشوبه غيره فإذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصاً، ويسمى الفعل المخلص إخلاصاً، قال الله تعالى: ﴿مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا﴾ [النحل:٦٦]. فإنما خلوص اللبن ألا يكون فيه شوب من الفرث والدم. وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل لأجلهم شرك، والإخلاص الخلاص من هذين، وألا تطلب لعملك شاهداً غير الله. وقيل الإخلاص تصفية الأعمال من الكدورات. وقيل الإخلاص ستر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله.

والفرق بين الإخلاص والصدق أن الصدق أصل وهو الأول والإخلاص فرع وهو تابع. وفرق آخر الإخلاص لا يكون إلا بعد الدخول في العمل

۞ الأخلاق :

كلمة الخلق تستعمل في اللغة بمعنى السجيّة وبمعنى الطبع والدين والمروءة

وفي الاصطلاح ملكة من ملكات النفس وأظهر خاصة بهذه الملكة هي صدور الأفعال عن الإنسان من دون لمعان نظر أو إعمال فكر. ويقول آخرون الخلق صورة الإرادة وفي قول ثالث بأنه عادة الإرادة وموضوعه. الأخلاق يجيء لفظ "الخلق" ولفظ الأخلاق وصيغ أخرى تنبثق منهما وصفاً لفكر الإنسان وسلوكه دون غيره من المخلوقات: ذلك لأن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذى منحه الله طاقات متميزة من الإدراك والتفكير وحرية الإرادة لذا جاء سلوكه مرتبطاً بالفكر، ومتوافقاً مع ما يدين به من اعتقاد.

۞ الإخلال بالأمن :

مصطلح قانوني يعني إساءة أو إضراراً بالنظام العام يؤدي إلى الاضطراب في سلامة الأفراد. ويغلب اعتبار أي عمل يختلف كثيراً عن أعراف مجتمع ما، ويؤدي لاضطراب الناس أو الإساءة إليهم إخلالاً بالأمن.

۞ الأخنسية :

هي فرقة من الخوارج أتباع رجل اسمه الأخنس. كان في بدء أمره يقول بمذهب الثعالبة في موالاة أطفال مخاليفهم في المذاهب أي عدم التبرؤ منهم حتى يتبين منهم الإنكار للحق.

ثم رجع عن هذا المذهب وقال يجب علينا التوقف عن جميع من في دار التقية إلا من عرفنا منه إيماناً فنوليه عليه أو كفراً فنتبرأ منه، وقالوا بتحريم القتل والاغتيال في السر وأن يبدأ أحد من أهل التقية بقتال حتى يُدعى إلا من عرفوه بعينه وصار له تبع على هذا القول وبريء من سائر الثعالبة وبريء منه سائرهم.

۞ إخوان الصفا :

طائفة فلسفية باطنية نسبت إليها رسائل تسمى رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، ولا يعرف على وجه اليقين من وضع هذه الرسائل الفلسفية وعددها واحد وخمسون رسالة حادت عن الشريعة الطاهرة إلى غيرها.

❁ الإخوان المسلمون :

إحدى الحركات الإسلامية المعاصرة التي نادت بالرجوع إلى الإسلام، وإلى تطبيق الشريعة الإسلامية في واقع الحياة، وقد وقفت متصدية لسياسة فصل الدين عن الدولة ومنابذة موجة المد العلماني في المنطقة العربية والعالم الإسلامي. مؤسس هذه الدعوة الشيخ: حسن البنا.

❁ الأدارسة :

أولى السلالات الإسلامية المستقلة في المغرب ٧٨٨-٩٧٤ م. كان مقرهم الأول مدينة وليلي ٧٨٨-٨٠٧ م، ومن ثم فاس منذ ٨٠٧ م. مؤسس السلالة هو إدريس بن عبد الله الذي ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب، فر إلى وليلي (بالمغرب). تمت مباعيته قائداً وأميراً وإماماً من طرف قبائل الأمازيغ في المنطقة. وسع حدود مملكته حتى بلغ تلمسان (٧٨٩ م). ثم بدأ في بناء فاس.

❁ الأدب الإسلامي :

مصطلح حديث يعني انطلاق الأديب في العملية الإبداعية من رؤية أخلاقية تبرز مصداقيته في الالتزام بتوظيف الأدب لخدمة العقيدة والشريعة والقيم وتعاليم الإسلام ومقاصده، وتبين إيجابيته عند معالجة قضايا العصر والحياة، التي ينفعل بها الأديب انفعالاً مستمراً، فلا يصدر عنه إلا نتاج أدبي متفق مع أخلاق الإسلام وتصوراته ونظرته الشاملة للكون والحياة والإنسان، في إطار من الوضوح الذي يبلور حقيقة علاقة الإنسان بالأديان، وعلاقته بسائر المخلوقات فرادى وجماعات، وبشكل لا يتصادم مع حقائق الإسلام، ولا يخالفها في أي جزئية من جزئياتها ودقائقها.

❁ الأدب اللاتيني :

يشمل المقالات وكتب التاريخ والقصائد والمسرحيات والكتابات الأخرى التي كتبها قدماء الرومان. ومن نواح عدة يبدو هذا الأدب وكأنه استمرار للأدب الإغريقي مستعملاً الأشكال نفسها، ومع هذا فإن الأدب اللاتيني يعكسُ أيضاً حياة وتاريخ روما القديمة

❁ **الإدراك :**

وصول النفس إلى المعنى بتمامه من نسبة أو غيرها.

❁ **الإدراك :**

أو الإدراك الحسي مصطلح يطلق على العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي الذي ندركه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعة للأشياء المدركة، ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية. فعملية تلقي، وتفسير واختيار وتنظيم المعلومات الحسية هي ما ندعوه بالإدراك الحسي أو التحسس في علم النفس و علوم الاستعراف.

يدرس الإدراك الحسي بطرق تتراوح من البيولوجية إلى النفسانية، وحتى الطرق التجريدية مثل التجارب الفكرية لفلسفة العقل.

❁ **إدريس :**

نبي من أنبياء الله، ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم، قال تعالى مخاطباً نبيه محمداً: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٦-٥٧] وقال أيضاً: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥].

❁ **الإدريسية :**

فرقة صوفية أسسها أحمد بن إدريس، مغربي من الأدارسة، تجول في البلاد، واستقر في اليمن، وزعم أنه أخذ طريقته عن النبي ﷺ مباشرة في اليقظة لا في المنام، مات في بلدة (صبيا) في جازان سنة ١٢٥٣ هـ وزعم كأغلب الصوفية أنه رأى الرسول ﷺ في اليقظة بالكشف.

❁ **الادِّعَاء :**

مطالبةٌ قانونيةٌ يقدمها الشخص دون أساس، ويمكن أن يكون مطالبة على الشخص أن يفي بها. والدعوى يمكن أن تشمل الأملاك والخسائر المادية، أو أي حق قانوني آخر.

❁ الأدعية المأثورة :

هي ما ينقله الخلف عن السلف.

❁ أَدلَرية :

مدرسة في علم النفس أسسها ألفرد أدلر ١٨٧٠ – ١٩٣٧ وهو طبيب نفساني نمساوي من رواد مدرسة التحليل النفسي قام بتطوير نظريّات مهمّة تتعلق بدوافع السلوك البشري. فهو يرى أن القوة الرئيسية للنشاط البشري بوجه عام ما هي إلا نضال لتحقيق الرّفعة والكمال. وقد أشار أدلر في البداية إلى هذه القوة بوصفها دافعاً نحو الوصول إلى السلطة، ولكنه سمّاها مؤخراً النّضال نحو الرفعة. وسمى مدرسته الفكريّة علم النفس الفردي. ويشار إلى هذه المدرسة في وقتنا الحاضر، أحياناً، بعلم النفس الأدلري.

❁ إذابة الجليد :

مصطلح سياسي يعبر عن جو الانفراج السياسي الذي ساد الحياة العامة في الاتحاد السوفيتي بعد هلاك ستالين، وكان لاهذا الانفراج أثر على المستوى الدولي، والعبارة مأخوذة من راية الكاتب الشيوعي ايليا أهرنبورغ.

❁ الإذعان :

عزم القلب والعزم جزم الإرادة بغير تردد.

❁ الأذن :

هو السماع، كما قال تعالى عن السماء: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق:٢]، أي سمعت نداء ربها وورد في الحديث وصف الرب بأنه يستمع لعباده «ما أذن الله لشئ كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن»

❁ الأرابيسك :

الأرابيسك هو تطبيق مفصل لأشكال هندسية مكررة، و التي كثيراً ما تكون صدى لأشكال النباتات والحيوانات. الأرابيسك هو عنصر من عناصر الفن

الإسلامي الذي يوجد عادة كزينةٍ لجدران المساجد. يستند اختيار الأشكال الهندسية التي سوف تستخدم، وكيفية استخدامها إلى نظرة الإسلام للعالم. فبالنسبة للمسلمين تجتمع هذه الأشكال لتكون نموذجًا لانهائيا يمتد إلى أبعد من العالم المرئي المادي. فيعتبر الأرابيسك لدى الكثيرين في العالم الإسلامي رمزاً للانهائية قدرة الله الخالق. وعلاوة على ذلك، فإن فنان الأرابيسك الإسلامي ينقل روحانية محددة دون استخدام الرموزالأيقونية المستخدمة في الفن المسيحي.

۞ الأراجوز :

كلمة معروفه جاءت من كلمه مصريه قديمه و هى " الاوروجوز ". لكن هناك من يقول أن أصل اللفظ تركى (القره قوز - الأرا أوز) فن شعبى ازدهر فى مصر فى أواخر العصر المملوكى (١٢٥٠- ١٥١٧)، و كان وسيله لتسلية الناس بخيال الضل.

۞ الإرادة :

صفة من صفات الله تعالى، كما قال: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود:١٠٧]، والإرادة نوعان: إرادة كونية وإرادة دينية شرعية بمعنى المحبة والرضا.

۞ الإرادة الحرة :

(انظر مذهب حرية الإرادة).

۞ الأربعينات :

كتب الأربعينات أجزاء - أو كتب - حديثية جمع فيها أصحابُها أربعين حديثًا، ولقد أولع كثير من المتأخرين بذلك الجمع، حتى بلغت كتب الأربعينات أكثر من مئتي كتاب، وكل ذلك بناء على حديث ضعفه بعضهم يحث على حفظ أربعين حديثًا.

۞ الارتباط الشرطي :

أو الفعل المنعكس الشرطي في علم النفس، استجابة لا إرادية لمثير لا يحدث

تلك الاستجابة إلا إذا أخضع الكائن الحي لعملية تعرف ب-الإشراط Conditioning. فالكلب مثلا يسيل لعابه إذا عود سماع صوت الجرس كلما حان موعد طعامه المألوف، حتى ولو لم يكن الطعام موجوداً، أي استجابات غريزية غير مكتسبة أو متعلمة. أما الجرس فيحدث ارتكاساً شرطيًا، إذ ليس للجرس في الأصل تأثير على غدد الكلب اللعابية. ولكن حين يعود الكلب أن يربط ما بين الطعام وصوت الجرس فعندئذ يستجيب للجرس كما يستجيب عادة للطعام. وأول من قام بالتجارب في هذا الحقل الفسيولوجي الروسي بافلوف.

۞ الأرثوذكس :

أحدى الفرق الكبرى في النصرانية، ومعنى أرثوذكسية أي مستقيمة المعتقد مقابل الكنائس الأخرى، ويتركَّز أتباعها في المشرق، ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية.

وقد انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية الغربية بشكل نهائي عام ١٠٥٤م، ومن أهم ما يميزها أنها لا تعترف بسيادة بابا روما عليها، وقولهم إن الروح القدس منبثقة عن الأب وحده على خلاف بينهم في طبيعة المسيح.

۞ الأرثوذكسية اليهودية :

هو المسمى الذي يطلق على اليهود الذين يدينون بالكتاب المقدس مع التلمود مع جميع التعصبات اليهودية، وهم فيما يبدو امتداد للربانيين والتلموديين والفريسيين، وهم يشكلون الغالبية العظمى من اليهود، وتجمعهم الأكبر في دولة يهود في فلسطين. ولا تعترف الدولة اليهودية إلا بالأرثوذكسية، كما أن غالبية أعضاء المجلس الصهيوني من الأرثوذكس.

۞ الإرجاء :

معناه التأخير، كما قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف:١١١] والمرجئة فرقة أو فكرة بدعية تدور بين الغلو ودون ذلك، فالغلاة زعموا أن الإيمان قول أو نطق أو معرفه، ومن كان كذلك كان كامل الإيمان، ومنهم من أخرج العمل عن الإيمان وهم دون أولئك الغلاة.

۞ الإرساليات المسيحية :

لفظ كنسي يعني تفرغ مجموعة معينة من أتباع الديانة لتعليم الدين وإقناع الناس بالديانة، وترتبط هذه اللفظة بحقبة الاحتلال الغربي للبلدان الضعيفة والتعاون المكمل لبعضه بين الدولة الغربية والكنيسة في نشر التنصير بين أبناء تلك الشعوب وجعلها تابعة للمحتل وتسخير إمكانياتها له.

۞ الأرستقراطية :

فكرة سياسية من وضع أفلوطين في كتابه (الجمهورية) وتعني هذه الكلمة اليونانية سلطة خواص الناس أو من سماهم الطبقة الذهبية، أي الحكم بخير المواطنين لصالح الدولة، ثم لم تلبث حتى صارت تحكم الأسر الغنية التي لديها الكثير من الأموال والثروات والأراضي المملوكة، فأصبحت تطلق على تلك الفئة هذا المصطلح.

۞ الأرض مقابل السلام :

مصطلح شاع في العشرين سنة الأخيرة بزعم إقامة سلام بين اليهود والعرب، وحقيقة السلام الذي يريده اليهود وهي الاستسلام الذي يعني قبول العرب والمسلمين بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة، وهذا اعتراف بحقوق اليهود في فلسطين، ولا يخرج هذا السلام المزعوم عن محاولة يهودية لتكريس الاحتلال والاعتراف بالمحتل وإِعطائه الأمن والأمان واستمراره تحت مسميات تتناسب ولغة العصر الحديث. فقالوا " الأرض مقابل السلام " ثم تراجعوا وقالوا " الأمن مقابل السلام " ثم غيروا وبدلوا وقالوا " السلام مقابل السلام "، ويرى كثير من المفكرين إنه مصطلح وضع لمزيد من قضم الأرض والتوسع.

۞ أرض الميعاد :

استخدم اليهود الصهاينة أسطورة "أرض الميعاد" لتأجيج الحماسة الدينية لدي اليهود للانتقال إلى فلسطين انطلاقاً من الادعاءات التوراتية المحرفة والتي

ترى أن أرض فلسطين ملك لليهود وحدهم، وهدف اليهود من إطلاق هذا المسمى" أرض الميعاد " لتحاشي استخدام مصطلح أرض فلسطين الذي ينسف ادعاءاتهم من أساسها بما يحمله من دلالات على الوجود الإسلامي في فلسطين، ولإقناع العالم بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين.

۞ الأرغون :

"أرغون" هو الاسم المختصر للمنظمة الصهيونية الإرهابية: "أرغون تسفاي لئمي بآرتس يسرائيل"، أي "المنظمة العسكرية القومية في أرض إسرائيل" تأسست هذه المنظّمة بالاشتراك مع جماعة مسلحة من "الهاغاناه". وكان جابوتنسكي هو الأب الروحي لهذه المنظمة، ودافيد رازيل القائد العسكري لها. بينما مثّل أبراهام شيترن قيادتها السياسية. وكان شعار المنظمة يداً تمسك بندقية مكتوباً تحتها "هكذا فقط". تعاونت مع المخابرات البريطانية بزعامة مناحيم بيغن الذي أخذ ينسق مع "الهاغاناه" أيضاً. لعبت هذه المنظمة دوراً كبيراً في تهجير اليهود إلى فلسطين والتجسّس على العرب. ولجأت إلى إرهاب العرب لإجبارهم على مغادرة البلاد، فهاجمت المدنيّين والسيارات العربية، وقامت بتنفيذ مذبحة دير ياسين بتنسيق سرّي مع "الهاغاناه". وبعد عام ١٩٤٨ أُدمجت في الجيش (الإسرائيلي)، وأسّسَ بيغن حزب "حيروت" الذي حمل الأيديولوجية العنصرية الإرهابية نفسها. وفي عام ١٩٦٨ كرّم رئيس الدولة الصهيونية قيادات "الأرغون" "لدورهم الكبير في خلق دولة إسرائيل

۞ الأرق :

امتناع النوم امتناعاً مزمناً. ينشأ الأرق في كثير من الأحوال عن الضجة أو الألم أو النور القوي. وقد يكون مجرد عرض دال على حالة عصبية ناشئة عن قلق أو مرض أو عصاب. والأرق يعالج بإزالة أسبابه. ومما يساعد على زواله أن يقوم المصاب بالأرق ببعض التمارين الرياضية البدنية خلال النهار، وأن يتناول شراباً ساخناً وينقع قدميه في الماء الحار قبل أن يأوي إلى الفراش. فإذا لم يجده ذلك كله فقد لا يكون ثمة مناص من تناول بعض الأقراص المنومة.

۞ الأركان :

جمع ركن وركن الشئ قوامه وجانبه القوي الذي يتم به ويسكن إليه، وهولفظ مجمل يطلقه من ينفي عن الله الصفات فيقول هو يتعالى عن الجوارح والأركان وهكذا وصولاً إلى أنكار ما أثبته الله لنفسه.

۞ أركيولوجي :

أو علم الآثار، وهو دراسة آثار المجتمعات التي انقرضت قبل العصور التاريخية لرسم صورة كاملة عن حياة وحضارة تلك المجتمعات.

۞ الإرهاب :

محاولة نشر الذعر والفزع لأغراض سياسية، وهو وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية أو ديكتاتورية لإجبار أو إرغام الشعب على الاستسلام لها، أو تستخدمه جماعة ما لنشر الذعر بين المدنيين من أجل تحقيق أطماعها، ومن الجماعات الإرهابيةالدولية: بادرماينهوف الألمانية والألوية الحمراء الإيطالية (انظر العنف)

۞ الإرهاص :

ما يظهر من الخوارق عن النبي ﷺ قبل ظهوره، وإحداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبي قبل بعثته؛ وما يصدر من النبي ﷺ ، قبل النبوة، من أمر خارق للعادة، وقيل: إنها من قبيل الكراما ت، فإن الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء.

۞ الأَرْوَاحيَّة :

مصطلح يطلق على أي دين- غير الإسلام- تؤدي فيه أرواح موتى البشر أو أرواح الطبيعة دوراً مهمـاً. في هذه الأديان، قد تُقدَّم القرابين وتعقد الاحتفالات الخاصة لتكريم أرواح الموتى. كذلك قد يعبد أتباع هذه الأديان الأرواح التي يعتقدون بوجودها في الحقول والتلال والأشجار والماء وعناصر الطبيعة الأخرى. وفي بعض الأديان يُظَنُّ أن هذه الأرواح قد تحل في أبدان الناس لتفصح عن احتياجاتها ورغباتها. ويحدث ذلك، مثلاً في الطقوس الدينية للتقاليد الشعبية بجنوب شرقي آسيا.

نشأ استخدام كلمة الأرواحية أساسـًا نتيجة لنظرية حول أصول الدين. نشرت هذه النظرية التي نادى بها عالم الأجناس البريطاني السير إدوارد بيرنت تايلر في عام ١٨٧١م. زعم السير تايلر أن جميع الأديان تطورت من آراء الناس الأولى عن الأرواح في البشر والأرواح في عناصر الطبيعة. واستخدم تايلر مصطلح الأرواحية لهذه الأرواح، وأصبح اعتقاده يعرف في نهاية الأمر بنظرية الأرواحية.

۞ الآرْيُوسية :

أتباع قس إغريقي - ٣٣٦م. من سكان الإسكندرية، بمصر، أنشأ في حوالي عام ٣١٨م مذهبـًا لاهوتيـًا نصرانيـًا يعرف بالآريوسية، أكد فيه أن المسيح مخلوق وليس إلهـًا. وكان يؤمن بالوحدانية ويقر بنبوة عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، لا بألوهيته. وفي حوالي عام ٣١٨م، استنكر الإسكندر، مطران الإسكندرية تعاليم آريوس، الذي استمر في القول بتعاليمه وجذب الكثير من الأتباع، فطرده وأتباعه من الإسكندرية، فذهب إلى فلسطين وسوريا، وتبعه أساقفة كثيرون منهم أسقف قيصرية وأساقفة بيروت وصور واللاذقية وغيرها. ولما خشي قسطنطين استفحال أمره بعد الانتشار السريع لآرائه، دعا المجمع المسكوني للانعقاد، فانعقد في نيقية عام ٣٢٥م، وحكم بالأقانيم الثلاثة، وشجب أقوال آريوس، وأمر بحرق كتاباته وتحريم اقتنائها، وحكم عليه بالهرطقة (الابتداع)

۞ الآريون :

الآريون Aryans تسمية أطلقت في القرن التاسع عشر على مجموعة من الشعوب الناطقة باللغات الهندية - الأوربية، اعتماداً على وجود قرابة بين تلك اللغات. ولكن المصطلح «آري» Aryan يستخدم اليوم للدلالة خاصة على الفرع الشرقي، أي الهندي - الإيراني من أسرة اللغات الهندية - الأوربية، وبالتالي فهو مصطلح لغوي بالدرجة الأولى، ولا يتضمن بالضرورة خصائص إِثنية أو عرقية أو ثقافية أو قومية محددة. ويعود أصل هذه الكلمة إِلى اللفظة السنسكريتية arya التي تعني «النبلاء»، وقد تسمت بها القبائل الآرية التي غزت شمالي الهند لتميز نفسها

من السكان المحليين الفيديين، الداكني البشرة، الذين أخضعتهم لسيطرتها إِبان الألف الثاني ق.م.

كما توجد أيضاً في اللغة الفارسية القديمة بصيغة مماثلة ariya بمعنى «السادة». وكان الميديون، الذين أسسوا أولى الدول التاريخية في إِيران، يدعون في الأزمنة القديمة «آريين»، بحسب رواية المؤرخ هيرودوت. ويفخر الملك الفارسي الأخميني داريوس الكبير (٥٢٢-٤٨٦ق.م) في أحد نقوشه المشهورة، بأنه كان فارسياً و«آرياً».

كما يعكس اسم «إِيران» الانتساب إِلى أولئك الآريين، الذين هاجروا إِليها - تبعاً للروايات القديمة - من السهول الفسيحة الواقعة إِلى الشرق والشمال الشرقي من بحر قزوين.

۞ الأزارقة :

فرقة من الخوارج الغلاة زعيمها نافع بن الأزرق التميمي، وأبرز بدعهم تكفير علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه وعثمان وطلحة والزبير وعائشة رضوان الله عليهم، وقولهم بجوب قتالهم وتخليدهم في النار.

۞ إزالة آثار العدوان :

شعار رفع بعد عدوان إسرائيل في ٥ يونيو حزيران ١٩٦٧ لمطالبة يهود بالانسحاب من الدول العربية التي احتلتها أو بعضاً منها وفق ما يسمى بالشرعية الدولية، ولم يزل العدوان ولم تذهب آثاره إلى اليوم رغم المطالبات والمؤتمرات.

۞ الأزل :

استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي.

۞ الأزلي :

لفظ يراد به الشئ الذي لا أول له، أو هو الدوام في الماضي الذي لا ابتداء له، الذي لم يسبق بعدم، الذي ما زال، ويطقله أهل الكلام على الله تعالى، واللفظ

الشرعي ماورد في الآية ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ﴾ [الحديد:٣] وقد فسره النبي ﷺ في دعاء الليل «اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء».

۞ الأساطير الفرعونية :

هي تلك القصص المقدسة التي كان قدماء المصريون يؤمنون بها. تتميز الأسطورة بعمقها الفلسفي. كانت الأساطير حينذاك كالعلم الآن أمراً مسلماً بمحتوياته. في معظم الأحيان كانت شخصيات الأسطورة من الآلهة أو أنصاف الآلهة أما تواجد البشر فيها فكان مكملاً لا أكثر. تحكي الأسطورة قصصاً مقدسة تبرر ظواهر الطبيعة مثلا أو نشأة الكون أو خلق الإنسان وغيره ذلك من المواضيع التي تتناولها الفلسفة على وجه الخصوص والعلوم الإنسانية عموماً. من أشهر الأساطير الفرعونية: أسطورة إيزيس وأسطورة أوزوريس وأسطورة ست وأسطورة حورس

۞ الإسبرنتو :

لغة مصطنعة سهلة، اخترعها لودفيغ أليعزر زامنهوف كمشروع لغة اتصال دولية عام ١٨٨٧ .

۞ الاستبداد :

هو نظام الحكم المطلق والكيفي، المبني على الظلم والطغيان، بمعنى أن تصرفات الحكام لا تصدر وفقاً لأحكام القوانين، وإنما وفقا لتقديرهم الشخصي. ويتمثل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد في استعمالها، وتحقيقها لأغراضه الشخصية.

۞ الاستبصار :

مصطلح في علم النفس يطلق على معانٍ عدة من أهمها: النظر إلى الوضع بوصفه كلاً، وتبين العلاقات في هذا الكل، وإدراك الروابط بين الوسائل والهدف، والاستفادة من تلك الوسائل في الوصول إلى الهدف، والتعلم أو الفهم الواضح

والمباشر للوضع من دون استخدام سلوك المحاولة والخطأ على نحو ظاهر. ولعل المعنى الأكثر شيوعـًا لهذا المصطلح في نظرية التعلم هو المعنى القائل: إنه الإدراك المفاجئ للروابط المفيدة بين عناصر في البيئة. والاستبصار بوصفه حلاً لمشكلة ما يتبع عادة عدداً من المحاولات غير الناجحة لإيجاد الحل. ففي المرحلة التالية لتلك المحاولات غير الناجحة تدرك عناصر الموقف في روابط (علاقات) مختلفة. وإذا انطوت إحدى هذه الروابط على حل للمشكلة، فسرعان ما يؤخذ بهذا الحل.

۞ الاستذءاب :

اضطراب عقلي يتوهم المصاب به أنه ذئب أو أي حيوان مفترس آخر. وهذا الاضطراب العقلي الغريب يحدث أكثر ما يحدث عند الأقوام الذين يؤمنون بالتقمص (انظر التقمص).

۞ الاستبطان :

الاستبطان (الباطن أو تعرف الباطن) Introspection هو معاينة لعملياته العقلية أو هو المعاينة الذاتية. ويُعرّفه بعضهم بأنه ملاحظة الشخص المنظمة لما يجري في شعوره من خبرات حسية أو عقلية أو انفعالية تصف هذه الحالة وتحللها وتؤولها أحيانـًا، سواء أكانت حاضرة كحالة الحزن أو الغضب أم ماضية كأحلام النوم. ويوضح التعريف السابق أن الاستبطان فردي. في الاستبطان يعكس شعوره على ذاته حيث تنقسم الحياة النفسية إلى مُتأمِّل و متأمَّل. النظر إلى الاستبطان على أنه منهج من مناهج مقاربة الظواهر النفسية لمعرفتهاً وتحليلها وتأويلها والبحث عما هو مشترك فيها بُغية الوصول إلى تعميمات.

ومع تشابه الاستبطان ومن حيث اعتماد آلية كل منهما على التقرير الذاتي، فإن يتخذ موضوعـًا له في حين يكون الشعور موضوع الاستبطان.

۞ الاستثناء :

مأخوذ من الثني ومن الجبل المكان الصلب ومن الإنسان أسنانه، وتطلق في باب العقائد عن مسألة الاستثناء في الإيمان هل يجوز أم لا.

۞ الاستحالة :

عدم الإمكان، أو عدم إمكان تصور الوقوع الفعلي للشئ مطلقا.

۞ الاستحالة :

حركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية.

۞ الاستحباب :

هو مرتبة في الحكم دون مرتبة السنة المؤكدة، وهو خطاب الشارع الدال على طلب الفعل دون طلب جازم.

۞ الاستحسان :

الاستحسان لغة: مشتق من الحسن: قال ابن منظور: "والحسن - محركة - ما حسن من كل شيء: فهو استفعال من الحسن، يطلق على ما يميل إليه الإنسان ويهواه، حسيّا كان هذا الشيء أومعنويا، وإن كان مستقبحا عند غيره" أ.هـ

واصطلاحا: اختلف الأصوليون في تعريف الاستحسان فقال بعضهم: إنه دليل ينقدح في نفس المجتهد، وتقصر عنه عبارته. وقال آخرون: هو العدول عن موجب قياس إلى قياس أقوى منه، أو هو تخصيص قياس بدليل أقوى منه. وقيل: هو العمل بأقوى الدليلين، أو الأخذ بمصلحة جزئية في مقابلة دليل كلى.

وبالنظر إلى هذه التعريفات نجد أن تعريف الاستحسان:

١- ترجيح قياس خفى على قياس جلى بناء على دليل

٢- استثناء مسألة جزئية من أصل كلى، أو قاعدة عامة بناء على دليل خاص يقتضى ذلك.

۞ الاستحواذ :

تسلط فكرة، أو شعور ما على المرء تسلطـًا غير سوي مصحوبـًا بانفعال قوي يدفع المرء إلى القيام بعمل ما، برغم إرادته أحيانـًا. ويطلق المصطلح أيضـًا بمعنى الهاجس، وهو الفكرة أو المشاعر التي تستبد بالمرء على هذا النحو غير السوي. والاستحواذ حالة عقلية مرضية تتكشف أعراضها عن حصر نفسي شديد.

❁ **الاستحياء :**

الحياء: لغة: مصدر قولهم حيي، و يدل على الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة. واصطلاحا: تغَير و انكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به. ويقال: خلق يبعث على ترك القبح و يمنع من التقصير في حق ذي الحق.عن عبد الله بن مسعود قال- أن النبي ﷺ قال ذات يوم لأصحابه «استحيوا من الله حق الحياء. قالوا: إنا نستحي يا نبي الله والحمد لله. قال: ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حق الحياء، فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك، فقد استحيا من الله حق الحياء» والحياء صفة من صفات الأنبياء و الصديقين و الصالحين، وقد خص الله محمداً ﷺ بآية جمعت له محامدَ الأخلاق و محاسنَ الآداب.

❁ **الاستخبارات :**

Intelligence تختص بجمع المعلومات السرية ذات الصلة بالأمن القومي وتعمل على تنفيذ سياسات الحكومة التي لا تتفق مع القواعد الدبلوماسية المألوفة، وتتميز عن وزارة الخارجية بسرية نشاطاتها نظرا لعدم قانونية ممارستها وشرعيتها، وأبرزها " الكي.جي.بي و " C.I.A.

❁ **الاستدراج :**

هو أن تكون بعيداً من رحمة الله، وقريبـًا إلى العقاب تدريجيـًا، وأن يجعل الله العبد مقبول الحاجة وقتـًا فوقتـًا إلى أقصى عمره للابتلاء والعذاب. وقيل: الإهانة بالنظر إلى المآل، والدنو إلى عذاب الله بالإمهال قليلاً قليلاً، وأن يرفعه الشيطان درجة إلى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكـًا. وأن يقرب الله العبد إلى لعذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب كما حكي عن فرعون لما سأل الله قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء في الآخرة.

❁ **الاستدلال :**

لغة طلب الدليل ويطلق في العرف على إقامة الدليل مطلقـًا من نص أو إجماع أو غيرهما.

❁ الاستراتيجيّة :

مشتقة من الكلمة اليونانيّة ستراتيجوس بمعنى قائد، ويعني بها العلم الباحث عن تخطيط شامل لحملة عسكريّة وفن قيادتها لإحراز هدف وقيل إن الاسكندر الأكبر واضع أسسها، وقد تطورت الاستراتيجيّة على ضوء ماحدّ في الحروب الحديثة من الآت ميكانيكيّة وأسلحة فتاكة رهيبة نيتروجينيّة وذريّة وبيولوجيّة وجرثوميّة وإشعاعية وغيرها، بل لم تعد بعيدة عن السياسة فقد اتصلت بها اتصالاً جعل استراتيجيّة القائد العام جزءاً من صورة أشمل وأكبر.

❁ الاستسلام :

هو إعلان أنهاء حالة الحرب بين دولتين والاتفاق على خضوع الدولة المغلوبة للغالبة وفق شروط المنتصر.

❁ الاستشراق :

أصله لفظ Orientalism وهو يدل على الاتجاه نحو الشرق، ويطلق على كل من يبحث في أمور الشرقيين وثقافتهم وتاريخهم. وهو تيار فكري تمثل في إجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، والتي تشمل حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته. ولقد أسهم هذا التيار في صياغة التصورات الغربية عن الشرق عامة وعن العالم الإسلامي بصورة خاصة. ولا شك أنها قد انطلقت بباعث ديني يستهدف خدمة الاستعمار وتلخص أفكاره بهدم الإسلام وتنصير المسلمين، ثم استغلال ثرواتهم وبلادهم.

❁ الاستصحاب :

الاستصحاب لغة: طلب الصحبة، وهي الملازمة. وفي اصطلاح الأصوليين: استدامة إثبات ما كان ثابتاً، أو نفي ما كان منفياً.

❁ الاستطاعة :

هي القدرة من الإنسان، وهي على قسمين:

الأول: استطاعة يتعلق بها التكليف والأمر والنهي.

الثاني: استطاعة يستطيع بها الإنسان الفعل والتنفيذ.

القسم الأول: الاستطاعة التي يتعلق بها التكليف، معناها: الوسع، أن يكون عند الإنسان وسع، أن يفعل أو لا يفعل، عنده إمكانية وتمكن، فالتكليف يتعلق بهذه الاستطاعة، فالإنسان الذي ليس عنده تمكن واستطاعة لا يكلف، كالمجنون والصغير.

القسم الثاني: الاستطاعة التي يكون فيها التنفيذ، وإيجاد الشيء، فهذه تكون مع الفعل فالحج مثلاً فيه الاستطاعتان، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ [آل عمران:٩٧]... فهذه استطاعة تمكن، فيجب الحج على من يستطيع، والسبيل هو الزاد والراحلة، فيجب عليه الحج إذا وجدهما؛ لأن عنده تمكناً، هذه استطاعة قبل الفعل، أما الاستطاعة مع الفعل -وهو مباشرة الحج- فقد لا يكون عنده قدرة مثل المريض المزمن أو الكبير الهرم، فهذا لا يستطيع استطاعة تنفيذ وفعل، ويستطيع استطاعة تكليف، فهذا يجب عليه الحج في ذمته.

۞ الاستطراد:

هو من استطرد في الكلام إذا انتقل من موضوع إلى آخر.

۞ الاستعانة:

هي طلب العون، قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة:٥]، وتطلب من الله بكل حال، والاستعانة بالمخلوق تطلب منه فيما يقدر عليه في حضوره من أفعال الخير، أما دعاء المخلوق بالغيب والاستعانة به فيما هو من خصائص الله فلا يجوز.

۞ الاستعلاء:

من تعاريفه أنه التدرج في الارتفاع.

۞ الاستعرائية، الافتضاحية:

انحراف يتميز بنزوع المرء إلى الكشف عن عورته بوصفه الوسيلة المفضلة

عنده لتحقيق اللذة الجنسية. وهذا الانحراف يكاد يكون مقصوراً على الذكور. والواقع أن الاستعرائي أو الافتضاحي يطمع- عادة- في أن يبدي الشخص المتعري من أجله ارتكاسات أو ردود فعل انفعالية كالاشمئزاز أو الذعر.

۞ الاستعلاء العرقي :

أو التمركز العرقي هو اعتقاد إنسان بأن عرقه أو جنسه الذي ينتمي إليه الأحسن والأكثر اتساقاً مع الطبيعة. وقد أدخل وليم جراهام سمنر، عالِم الاجتماع الأمريكي هذا المصطلح عام ١٩٠٦م. عرّفه على أنه النظر إلى جماعة ما على أنها مركز كل شيء، وجميع الآخرين يوزنون ويرتبون بعدهم يشير إلى الاعتقاد بأن جماعة الفرد هي الأفضل بين كل الجماعات، وأن الحكم على الآخرين على أساس أن جماعة الفرد هي مرجع هذا الحكم إيماناً بالقيمة الفريدة والصواب التام للجماعة التي ينتمي إليها والترفع عن الجماعات الأخرى إلى حد اعتبارها نوع من غير نوع جماعته، ولا شك أن هذا التمركز العرقي يعد عاملاً هاماً في نشأة الصراعات العرقية والتعصبية والتي قد تصل في أحيان كثيرة إلى حد المذابح والإبادة والتمرد والثورة والإرهاب والحروب.

۞ الاستعمار :

لفظ يدل على العمران في مكان ما، وقد عرف هذا اللفظ في العصر الحديث، وذلك أن الرأسمالية بدافع البحث عن المواد الأولية، وبدافع البحث عن أسواق جديدة لتسويق المنتجات تدخل في غمار استعمار الشعوب والأمم استعماراً اقتصاديّاً أولاً وفكريّاً وسياسيّاً وثقافيّاً ثانياً، وذلك فضلاً عن استرقاق الشعوب وتسخير الأيدي العاملة فيها لمصلحتها.

۞ الاستعمار الحديث :

مصطلح مستخدم للدلالة على الهيمنة على منطقة ما دون تدخل عسكري مباشر، كما تفعله بعض الدول الغربية اليوم.

۞ الاستغاثة :

هي طلب الغوث في الشدة والمهلكة أو الرغبة لتحقيق أمر، وهي حق لله لا يستغاث إلا به في كل حال، ويجوز الاشتغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه، أما الاستغاثة بالأحياء أو الأموات فيما لا يقدرون عليه فلا يجوز وهو شرك.

۞ استعمار البيبسي :

يشير استعمار الكوكاكولا إلى شكل من أشكال الإمبريالية الثقافية من النوع الإقتصادي تحديداً وكذلك الأمريكي. ويستمد المصطلح من واغنليتنر (Wagnleitner، ١٩٩٤) الذي أكد أن ثقافة المستهلك المصدرة من الولايات المتحدة ليست في الحقيقة ثقافة أمريكية كما يتم تجريبها هناك، ولكنها انتقال الحلم الأمريكي إلى الأسواق.

۞ الاستغراق :

الشمول لجميع الأفراد، بحيث لا يخرج عنه شيء.

۞ الاستغفار :

استقلال الصالحات والإقبال عليها واستكبار الفاسدات والإعراض عنها، وقال أهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والإعراض عنها. وقال عالم الاستغفار استصلاح الأمر الفاسد قولاً وفعلاً.

۞ الاستفاضة :

هو انتشار الخبر وشيوعه.

۞ الاستفتاء :

هو طلب الفتيا مأخوذ من قولنا استفتى.

۞ الاستفتاء العام :

هو أخذ رأي الشعب مباشرة في القوانين والقضايا الهامة التي تتصل بمصالح البلاد، ويعتبر موضوع استفتاء موافقاً عليه إذا أقرته أغلبية من أدلوا بأصواتهم، وتكون نتيجة استفتاء ملزمة من تاريخ إعلانها.

❁ **الاستفصال :**

من استفصل عن الشئ إذا طلب بيانه، أو هو الاستفسار عن أجزاء الموضوع.

❁ **الاستقامة :**

هي الوفاء بالعهود كلها، وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط في كل الأمور، من الطعام والشراب واللباس، وفي كل أمر ديني ودنيوي، فذلك هو الصراط المستقيم، كالصراط المستقيم في الآخرة، ولذلك قال النبي ﷺ: "شيبتني سورة هود، إذ أنزل فيها: فاستقم كما أمرت". وأن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصي، وقيل: الاستقامة ضد الاعوجاج، وهي مرور العبد في طريق العبودية بإرشاد الشرع والعقل، والمدومة.

❁ **الاستقراء :**

هو حكم على كلي لوجود ذلك الحكم في جزئيات بمعنى أن استفادة الحكم الكلي إنما ينتج من تتبع الجزئيات المتحدة الموضوع أو الماهيّة أو الجهة.

❁ **الاستقراء التام :**

إثباتت الحكم في جزئي لثبوته في الكلي.

❁ **الاستقصاء :**

عملية نشطة يقوم بها المتعلم باستخدام مهارات عملية أو عقلية للتوصل إلى تعميم أو مفهوم أو حل مشكلة.

❁ **الاستقلال :**

له معان: يطلق في علم الاجتماع على قدرة الجماعة على التنظيم والإدارة من تلقاء ذاتها.

وفي علم الأخلاق يراد به التعبير عن أن الفرد يسير في سلوكه على مقتضى قانون يفرضه على نفسه بإرادته الحرّة العاقلة، وهذا المعنى صرح به (كانت) واعتمده كأساس استقلال قوانين الأخلاق عنده. وفي السياسة: أن يكون للشعب الحق في تنظيم شؤونه بنفسه في ظروف وحدود معيّنة وفق ما يختاره ويرتئيه.

۞ **استقلال القضاء :**

يمثل أحدى صور مبدأ الفصل بين السلطات والضمانات الهامة للحقوق والحريات العامة بحيث تكون السلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولا سلطان على القاضي في قضائه، مع كفالة كافة الضمانات التي تضمن حياد القاضي. ويمتد هذا الاستقلال للنيابة العامة باعتبارها شعبة أصيلة للسلطة القضائية.

۞ **الاستنباط :**

هو استخراج الدليل عن المدلول، بالنظر فيما يفيده من العموم أو الخصوص، أو الإطلاق أو التقييد، أو الإجمال أو التبيين في نفس النصوص، أو نحو ذلك مما يكون طريقاً إلى استخراج الدليل منه.

۞ **الاستنتاج :**

هو عملية تفكيرية تمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بالاعتماد على مبادئ وقوانين وقواعد صحيحة، فينتقل فيها المتعلم من العام إلى الخاص، أو من الكليات إلى الجزئيات، أو من المقدمات إلى النتائج.

۞ **الاستهزاء :**

هو السخرية بالغير، وقد وصف الله نفسه بأنه يستهزئ بالكافرين فقال: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة:١٥]، وبين العلماء أنه لا يجوز أن يشتق اسم الفاعل منه فيقال عن الله المستهزئ، بل يطلق في المقابلة والجزاء كما ورد.

۞ **الاستهلال :**

أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو أو عين.

۞ **الاستواء :**

صفة فعلية من صفات ربنا الرحمن، قال تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه:٥]، وهو استواء يليق بالله لا تعرف كيفيته.

۞ استير ويهوديت :

كل منهما أسطورة تحكي قصة امرأة تحت حاكم من غير بني إسرائيل حيث تستخدم جمالها وفتنتها في سبيل رفع الظلم عن اليهود، فضلاً عن تقديم خدمات لهم.

۞ الاستيعاب :

من استوعبه إذا أخذه أجمع، وهو الأخذ بالشئ كله بعد إدراكه والتمكن منه تمكناً صحيحاً.

۞ الإسحاقية :

فرقة من فرق الباطنية وهي والنصيرية من غلاة الشيعة وبينهم خلاف في إطلاق اسم الألوهية على أئمتهم من أهل البيت وتقديسهم إلى درجة القول بأنهم خلقوا الكون، وهم يدبرونه وأن الله يظهر في صورة آدمية في علي وآل البيت.

۞ الإسخريوطي :

هو «يهوذا الإسخريوطي» رجل من قريوت، وقيل: هو واحد من تلاميذ المسيح الاثني عشر، وهو الذي خان المسيح وتآمر عليه مع يهود.

۞ الإسراء :

هو السير ليلاً، وفي الشرع هو اصطحاب جبرائيل نبينا محمد ﷺ إلى بيت المقدس، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ [الإسراء:١].

۞ الإسراءات والمعاريج :

مصطلح تستخدمه المتصوفة ويقصدون بها عروج روح الولي إلى العالم العلوي، وجولاتها هناك، والإتيان منها بشتى العلوم والأسرار.

۞ إسرائيل :

هو نبي الله يعقوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ومعنى هذا الاسم العبري "يجاهد مع الله" أو

"الله يصارع" بناء على خرافة أن الله صارع النبي يعقوب فغلب العبد يعقوب ربه فسماه بذلك، وقد أطلق هذا الاسم في كتبهم على النبي وعلى أولاده من بعده وعلى أسباطهم.

۞ إسرائيل، يسرائيل :

تستخدم كلمة «إسرائيل» لتشير إلى الدولة الصهيونية، والإسرائيليون هم سكانها. أما كلمة «يسرائيل» فنستخدمها للإشارة إلى المعنى الديني الأصلي. واليسرائيليون هم العبرانيون القدامى باعتبارهم جماعة دينية.

۞ إسرائيل بيتنا :

عبرية حزب إسرائيلي بقيادة أڤيگدور ليبرمان، هو حزب يميني متطرف، يدعم سياسة الترحيل ضد العرب.

۞ الإسرائيليات :

هو اسم يطلق على الأحاديث الموضوعة المنقولة من كتب أهل الكتاب ورسائلهم المحرفة. في علم الحديث تستخدم أيضاً كلمة إسرائيليات لوصف حديث ضعيف أو غير موثوق به، أصل الكلمة يعود إلى أعراف وتقاليد (اليهودية - المسيحية) وأيضاً من النبي محمد ﷺ. الإسرائيليات غالباً ليس لها قصص مفسّرة في الكتاب المقدس.

۞ الأسرار :

جمع سر، وهو عقيدة نصرانية، وتعلّم الكنيسة اليوم من خلال المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٥) "أن غاية الأسرار هي تقديس البشر وبنيان جسد المسيح. وأخيراً تأدية العبادة لله. ولكن بصفتها علامات، لها دور تعليمي أيضاً. فهي لا تفترض الإيمان وحسب، ولكنها تغذيه أيضاً بالكلمات والأشياء، وتقوّيه وتعبّر عنه، ولذلك سميت أسرار الإيمان".

۞ الأسرار السبعة :

سبعة أسرار يجب أن يعتقدها الفرد النصراني والتي ينال بها النصراني النعم غير

المنظورة في صورة نعم منظورة، ولا تتم إلا على يد كاهن شرعي، ولذا فهي واجبة على كل نصراني ممارستها وإلا أصبح إيمانه ناقصاً. وبالجملة فإنها من ضمن التشريعات التي لم يُنزل الله بها من سلطان، وإنما هي من تخرُّصات آباء الكنيسة لفرض كهنوتهم المطلق على الناس، مع اختلاف طوائف النصرانية حولها.

۞ إسراطين :

لفظ استخدمه الزعيم الليبي معمر القذافي في كتابه الأبيض لحل المشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية بدمج الدولتين في دولة واحدة ديمقراطية من أجل التعايش السلمي. يجميع الاسم بين كلمتي إسرائيل و فلسطين. ويقوم اقتراح القذافي على أن المساحة بين النهر والبحر ليست كافية لإقامة دولتين، إسرائيلية وفلسطينية، والحل يكمن في التعايش داخل دولة واحدة يقترح لها اسم "إسراطين" كما يلخص الاقتراح في كتابه الجديد "الكتاب الأبيض" مشيراً إنها مجسدة فعلا بوجود المستوطنات الإسرائيلية إلى جانب المدن الفلسطينية في الضفة وغزة.

۞ الأُسْرَةُ :

من أكثر الجماعات الإنسانية قِدَماً وأكثرهاشيوعاً. فقد كانت الأسرة مُنذ عصور ما قبل التاريخ مُنظمة مهمة في المجتمع حيث ينشأ الناس داخلها. كما أنهم، بعد بلوغهم، يعملون على تأسيس أسرهم الخاصة. وبشكل عام، يعني مصطلح الأسرة جماعة من الأفراد المرتبطين بصلة قربى، سواء أعاشوا تحت سقف واحد أم لم يعيشوا. كما تشير كلمة الأسرة إلى أسلاف الشخص وأقاربه. تقوم الأسر على صلة القرابة، أي أن أعضاء الأسرة ينتمون إلى الأسرة من خلال الزواج والولادة.

۞ الأسس الفلسفية :

تعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج بما تعكس خصوصية مجتمع دولة ما أو مجتمع ما والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراده وواجباتهم.

۞ الاسطقسات :

لفظ يوناني بمعنى الأصل وتسمى العناصر الأربع التي هي الماء والأرض

والهواء والنار اسطقسات ؛ لأنها أصول المركبات التي هي الحيوانات والنباتات والمعادن.

۞ **الأسطورة :**

مفرد الأساطير، وهى الأباطيل والأحاديث العجيبة. واصطلاحا: هى حكايات غريبة خارقة ظهرت فى العصور الموغلة فى القدم، وتناقلتها الذاكرة البشرية عبر الأجيال، وفيها تظهرآلهة الوثنيين وقوى الطبيعة بمظهر بشرى.

۞ **الأسف :**

في القرآن الغضب، قال تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ﴾ [طه:٨٦] وقال ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ﴾ [الزُّخرُف:٥٥] والأسف صفة من صفات ربنا الرحمن تثبت له بلا كيفية، وهو بمعنى الغضب على من عصاه وخالف أمره، ومقتضاه كراهة المغضوب عليه والانتقام منه.

۞ **أسفار :**

جمع سفر، وهو الكتاب، وقد اشتهرت في القرآن الكريم بأنها كتب العلم، وعرفت عند أهل الكتاب أنها الكتب المقدسة التي توارثوها.

۞ **الأسفار القانونية الثانية :**

وهي أسفار في العهد القديم يؤمن بقانونيتها اليهود والأرثوذكس والكاثوليك من بعدهم.. إلا أن البروتستانت منذ بضعة قرون رأوا أنها لا ترقى لمستوى الوحي الإلهي، وقاموا برفضها لما فيها من الأساطير الخرافية، وهذا يدل على اختلافهم وتفرقهم في الوحي واختلاقهم له وتبديلهم ما فيه. (راجع أبو كريفا)

۞ **الإسقاط :**

وتسمى الإضفاء، الإلصاق في علم النفس، نزعة المرء إلى أن ينسب إلى شخص آخر، أو إلى الجماعة كلها، بعضا من مشاعره أو رغباته أو حوافزه، بغية التخفف من الشعور بالإثم عادة. ومن ذلك اعتقاد الحسود أن الحسد خصلة

متأصلة في الناس جميعا، واعتقاد المخادع أن الخداع من شيم النفوس على اختلافها. حيلة دفاعية تتضمن استبدال هدف أو حافز غريزي بهدف أسمى أخلاقياً أو ثقافياً. فعندما يجد المرءُ نفسه عاجزاً عن إشباع دافع ما فإنه يلجأ إلى إعادة توجيه طاقاته لاستثمارها في مجال آخر.

❁ أسقف :

كلمة أصولها يوناني «ابسكوبوس» ومعناها مشرف، وهي مرتبة من مراتب رجال الدين النصارى ويلزم أن يتصف بالدين والأخلاق الحميدة وله زوجة واحدة عند بعض الفرق ويحرم عليه الزواج عند الآخرين.

❁ أُسْقُفِيَّة :

هذه هي وظيفة الأسقف أو المشرف. وقد استعملت هذه الكلمة مرة واحدة في الكتاب المقدس باللغة العربية وذلك في ١ تيمو ٣: ١ والأعداد التي تلي هذا العدد تصف الأمور التي يتطلب وجودها والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في الأسقف. والكلمة اليونانية المستعملة هنا وردت أيضاً في أعمال ١: ٢٠ وجاءت وصفاً لوظيفة الرسول التي كان يشغلها يهوذا الإسخريوطي وقد ترجمت في الكتاب المقدس باللغة العربية "وظيفة"

❁ أَسْقَلِيبِيُوس أو أسكليبيوس :

من اليونانية أَسْكْلِيپِيُوسْ (بالإنجليزية Asclepius) هو إله الطب والشفاء لدى الإغريق في العالم القديم، يقابل إمحتب لدى قدماء المصريين. ظهرت عبادته في مدينة أبيدوس ورمزه الثعبان المقدس. بنى الإغريق معبداً له في جزيرة التيبر. وله معبد أسكليبيون وهو معبد إمحتب بسقارة.

❁ الإسكوريال :

هو متحف هام يقع على بعد حوالي ٤٥ كم (٢٨ ميل) شمال غرب العاصمة الإسبانية، مدريد. يعود فضل بناء الإسكوريال إلى فيليب الثاني ملك إسبانيا، وتعدّ

من أهم منجزاته الحضارية.تتألف مجموعة مباني الإسكوريال من القصر الملكي، والدير، والكنيسة، والمعهد الديني، والمتحف، وعدد من الأبنية الصغيرة وتعدّ من أهم الصروح الملكية في أوروبا لضخامتها ومحتوياتها الفنية ومكتبتها الشهيرة.

۞ الإسلام :

هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك.

۞ إسلام سياسي أو الإسلاموية :

مصطلح سياسي وإعلامي وأكاديمي استخدم لتوصيف حركات تغيير سياسية تؤمن بالإسلام باعتباره نظاماً شاملاً للحياة وسياسياً للحكم. ومن وجهة نظر الإسلاميين يعتبر استخدام هذا المصطلح نابعاً من عدم فهم وتعمق كافي في فلسفة الإسلام حيث يرون أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي استطاع في عهد انتشاره الأولي من تكوين نواة لمؤسسات اجتماعية و خدمية و سياسية على الصعيدين الداخلي و الخارجي على عكس الديانات الأخرى التي لم يتمكن مؤسسوا الديانة من تشكيل بدايات دولة.

أما من وجهة نظر غير الإسلاميين فإن بناء دولة إسلامية دينية لها دين رسمي واحد، يتعارض مع الديموقراطية والمساواة والحرية الدينية ويعرض الأقليات الدينية لخطر الضغط وربما الإضطهاد من الأغلبية الإسلامية.

والإسلام السياسي بالمفهوم الغربي يمكن تعريفه كمجموعة من الأفكار والأهداف السياسية النابعة من الشريعة الإسلامية والتي يستخدمها مجموعة يطلق عليهم من البعض "المسلمين الأصوليين" الذين يؤمنون أن الإسلام "ليس عبارة عن ديانة فقط وأنما عبارة عن نظام سياسي واجتماعي وقانوني واقتصادي يصلح لبناء مؤسسات دولة". يتهم خصوم الحركات الإسلامية هذه الحركات بأنها "تحاول بطريقة أو بأخرى الوصول إلى الحكم والاستفراد به، وبناء دولة دينية ثيوقراطية وتطبيق رؤيتها للشريعة الإسلامية.

۞ إسلاموفوبيا :

Islamophobia أو رهاب الإسلام هو لفظ حديث نسبيًا يشير إلى الإجحاف والتفرقة العنصرية ضد الإسلام و المسلمين، مثير للجدل يُعَرفه البعض على أنه تحيز ضد المسلمين أو شيطنة المسلمين. لحظ استخدام المصطلح منذ عام 1976 لكنه اكتسب شيوعـًا هائلاً منذ أواخر الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين. ثم عاد المصطلح ليستخدم بشدة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول عام ٢٠٠١.

۞ إسلاموية :

(انظر الإسلام السياسي).

۞ الاسم :

هو ما يعرف به الشئ ويستدل به عليه. وقال بعضهم: الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهو ينقسم إلى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو وإلى اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميًا كالجهل.

۞ أسماء الله الحسنى :

هي الأسماء التي سمى بها الحق عز وجل نفسه في القرآن ووردت الإشارة إليها في السُّنَّة، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف:١٨٠]، وقال تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء:١١٠].

۞ الاسم الأعظم :

الاسم الجامع لجميع الأسماء. وقيل: هو الله، لأنه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات، أي المسماة بجميع الأسماء، وقال كثير من أهل العلم أن اسم الله الأعظم هو الحي القيوم.

۞ إسْمَاعِيل :

اسم عبري ومعناه "يسمع الله" وأشهر من عرف به إسماعيل بن إبراهيم من

هاجر المصرية، وقد حثت سارة إبراهيم أن يأخذ أمتها زوجة لكي يعقب منها نسلاً؛ لأن سارة كانت عاقراً، وبعد أن ولدت غارت منها جداً فأمر الله إبراهيم أن يذهب بهم إلى صحراء بأرض الحجاز ويتركهم هناك ويرجع للشام، وقد فعل ورزق الله إسماعيل ذرية كبيرة هم العرب ومنهم الرسول محمد ﷺ.

۞ الإسماعيلية :

الإسماعيلية فرقة باطنية، انتسبت إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصادق، ظاهرها التشيع لآل البيت، وحقيقتها هدم عقائد الإسلام، تشعبت فرقها وامتدت عبر الزمان حتى وقتنا الحاضر، وحقيقتها تخالف العقائد الإسلامية الصحيحة، وقد مالت إلى الغلوِّ الشديد لدرجة أن الشيعة الاثني عشرية يكفرونها لاختلاف أصولها معهم ومع سائر الطوائف الشيعية.

۞ الإسماعيلية الخالصة :

وهم الذين قالوا إن الإمام بعد جعفر ابنه إسماعيل بن جعفر وأنكروا موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا إن ذلك على جهة التلبيس؛ لأنه خاف عليه فغيبه عنهم وزعموا أن إسماعيل لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمور الناس وأنه هو القائم؛ لأن أباه أشار إليه بالإمامة بعده وقلدهم ذلك له وأخبرهم أنه صاحبهم وهذه الفرقة تنتظر إسماعيل بن جعفر، وجزم كل من الأشعري القمي والنوبختي إلى أن هذه الفرقة هي الخطابية أتباع أبي الخطاب قبل موته، ولما توفى أبو الخطاب انضم أتباعه إلى الإسماعيلية وقالوا بإمامة إسماعيل في حياة أبيه مع إنكارهم لموته في تلك الفترة.

۞ الإسماعيلية السليمانية (المكَارِمة) :

وهي فرقة إسماعيلية عبيدية مستعلية طيبية، انشقت عن الطيبية "البهرة" الداودية عام: ٩٩٩م، ونسبتهم إلى سليمان بن حسن، وتوجد في مدينة حراز باليمن، كما توجد في مدينة نجران بالسعودية.

عقائد المكارمة هي عقائد الإسماعيلية نفسها، وهي عقيدة باطنية، تزعم أن للإسلام ظاهراً وباطناً، وبذلك صرفوا آيات الله عن مرادها، وفسّروها حسب أهوائهم، وبما يناسب مذهبهم.

۞ الإسماعيلية المباركية أو الإسماعيلية الثانية :

وهم القائلون بأن الإمام بعد جعفر هو محمد بن إسماعيل بن جعفر وأمه أم ولد، وقالوا إن الأمر كان لإسماعيل في حياة أبيه فلما توفي قبل أبيه جعل جعفر بن محمد الأمر لمحمد بن إسماعيل، وكان الحق له ولا يجوز غير ذلك لأنها لا تنتقل من أخ إلى أخ بعد الحسن والحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ولا يكون الإمام إلا في العقاب، ولم يكن لأخوة إسماعيل عبدالله وموسى في الإمامة حق كما لم يكن لمحمد ابن الحنفية فيها حق مع علي بن الحسن، وأصحاب هذه المقالة يسمون المباركية نسبة إلى رئيس لهم يسمى المبارك كان مولى لإسماعيل بن جعفر.

۞ الإسماعيلية المستعلية :

قسم من أقسام الطائفة الباطنية وقد انقسمت الطائفة الإسماعيلية إلى مستعلية ونزارية، ويعتبر أضخم انقسام وافتراق منذ تأسيسها وبدايتها إلى عصرنا الحاضر حيث اتجهت كل فرقة إلى إمام من أئمتها في فترة الظهور وتمسكت به وبإمامة نسله من بعده إن كان له نسل أو عقب، وبداية هذا الانقسام أن المستنصر العبيدي (الإمام الثامن من أئمة الظهور عند الإسماعيلية) لما مات في ذي الحجة من عام ٤٨٧هـ أقام الأفضل ابن بدر أمير الجيوش ابنه المستعلي بالله بن المستنصر واسمه أبو القاسم أحمد للإمامة والحكم وخالفه في ذلك أخوه نزار بن المستنصر وبعد مناوشات بينهما فر إلى الإسكندرية، ثم حاربه الأفضل حتى ظفر به فقتله ثم أمر الأفضل الناس بتقبيل الأرض، وقال لهم قبلوا الأرض لمولانا المستعلي بالله وبايعوه فهو الذي نص عليه الإمام المستنصر قبل وفاته بالخلافة من بعده. وبذلك انقسمت الإسماعيلية إلى مستعلية أتباع المستعلي ونزارية أتباع نزار والمستعلية يسمون بهذا الاسم نسبة إلى القول بإمامة المستعلي مع إنكار إمامة نزار بن المستنصر.

۞ اسم الجنس :

هو ما كان دالاً على حقيقةٍ موجودةٍ وذواتٍ كثيرة، كلفظ الإنسان ولفظ الجان.

۞ الإسناد :

هو سلسلة الرجال الموصلة للمتن في علم الحديث الشريف.

۞ الأسوارية :

فرقة من فرق المعتزلة تنفي القدر وكتابته، وهم أتباع على الأسواري، وكان من أتباع أبي الهذيل، ثم انتقل إلى مذهب النظام، وزاد عليه في الضلالة، بأن قال: إن ما علم الله أن لايكون لم يكن مقدورا لله تعالى، وهذا القول منه يوجب أن تكون قدرة الله متناهية، ومن كانت قدرته متناهية كانت ذاته متناهية، والقول به بدعة كفرية.

۞ أسير الحرب :

فرد من القوات المسلحة لدولة محاربة، وقع في قبضة العدو. وفي معظم الأحوال يكون قد تم أسره بالاستسلام، وفي بعض الأحيان يكون قد وقع في الأسر بالقوة ويسمى سجين الحرب.

۞ الإسين :

جماعة يهودية عاشت في فلسطين حوالي عام ١٥٠ ق.م وحتى عام ٦٨م. كان عدد أفرادها حوالي ٤،٠٠٠نسمة. حاولوا تجنب التلوث بالفجور الدنيوي، وفقاً لما ذكره المؤرخ اليهودي يوسفوس. وقد آمنت طائفة الإسين بخلود الروح، ورفضوا فكرة انبعاث الجسد، ويبدو أنهم عارضوا التضحية بالحيوانات. وقد عثر في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين على بقايا مستعمرة وعلى العديد من لفافات البردي التي يعتقد أنها تنسب إلى طائفة الإسين، في قرية عمران قرب البحر الميت.

۞ الإشارة :

مصطلح من ألفاظ الصوفية، ومن أقوالهم:ما كتب صحيح إلى صحيح، وما

افترقا على الحقيقة أي الأصحاء لا يحتاجون الى الخاطبات والمكاتبات، فوسائل اتصالهم إشارات رؤيا أو إلهام أو بطريق التوجه فلاحاجة إلى الأدوات الحسية.

❁ إشارة النص :

ما ثبت بنظم النص من غير زيادة وهو غير ظاهر من كل وجه ولا سيق الكلام لأجله.

❁ أشبين :

كلمة سريانية معناها وصي أو حارس أو مسئول أو مكلف بمسئولية محددة، وتطلق على الشخص الذي تكلفه الكنيسة لرعاية المعمد روحياً ودينياً (اشبين المعمودية). أصل الكلمة تعني الحراسة فالكاهن حارس علي الكنيسة والأسرار والناس.

❁ الاشتراكية :

لغة: مصدر صناعى من الاشتراك، يقال: اشترك الرجلان أى كان كل منهما شريك الآخر. واصطلاحا: هى نظام اجتماعى متكامل يختلف عن النظام الرأسمالى من حيث إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، وعدم وجود طبقات.

ويعرفها البعض بأنها فلسفة أو مذهب اقتصادي فكري وسياسي نادى به ماركس في القرن التاسع عشر، وقد بناه على ما سماها القوانين الحتمية، ووجدت للاشتراكية العملية التي أسسها اشتراكيات معارضة كالاشتراكية التطورية أو الديمقراطية وغيرها.

❁ الاشتقاق :

لفظ يستخدم في باب الصفات فيشتق اسم الفاعل من فعل ما، ويقول أهل في بابه: لا يجوز اشتقاق اسم الفاعل لله تعالى في مثل قوله: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [الأنفال:٣٠] فلا يقال عن الله الماكر، بل يطلق هذا وأمثاله في مقام الجزاء والمقابلة.

۞ الإشحيم :

لفظة نصرانية سريانية الأصل ويعني بها كتاب الصلوات البسيطة لأيام الأسبوع.

۞ الإشراق :

مصطلح صوفي ويكون عندهم باستمرار المجاهدات للسالك الصوفي ينقدح شيئاً في قلبه فتكون المكاشفات و الفتوحات.. فيعبر عنها بما يغرب عن أذن السامع، والإشراق مبدأ تدعية بعض المتصوفة ويعني سمو الروح، التسليم بالحقائق دون عرضها على العقل.

۞ الأشعرية :

فرقة إسلامية كلامية، تنسب لأبي الحسن الأشعري، وقد اتخذت الأشاعرة ما سموه القواعد والدلائل العقلية والكلامية وسيلة في محاجة خصومها من الفرق كالمعتزلة والفلاسفة وغيرهم لإثبات العقيدة الإسلامية. والطريقة الأشعرية

متأثرة بالمتكلم محمد بن كلاب. ومن أبرز عقائدها: إثبات سبع صفات لله تعالى، تقديم العقل على النقل عند التعارض، ويميلون إلى المرجئة في الإيمان.

۞ أشعة غاما :

هي أشعة كهرومغناطيسية، تم اكتشافها سنة ١٩٠٠ على يد العالم الفرنسي فيلارد. وهي نتاج للتفاعلات النووية التي غالباً ما تحدث في الفضاء، كما تنتج أيضا من العناصر المشعة مثل الليورانيوم وباقي النظائر المشعة. ولذلك تحرم المعاهدات الدولية إجراء هذه التفجيرات. و هي تنتشر في الفراغ والهواء، بسرعة تساوي سرعة الضوء، ولها طاقة أعلى، وقدرة أكبر على النفاذ من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة السينية وموجاتها قصيرة جداً، وتتراوح أطوالها بين ٠.٠٥انغستروم إلى ٠.٠٠٥ انغستروم. وأشعة جاما ذات تأثير ضار جداً على الخلايا الحية، ولولا أن من الله علينا بوجود الغلاف الهوائي حول الأرض الذي

يمتص ويشتت هذه الأشعة ذات التردد الموجي العالي والطاقة الكبيرة، لأنعدمت الحياة على سطح الأرض؛ لأن أشعة جاما لها قدرة فائقة على النفاذ واختراق الأجسام. وترجع قدرتها على تدمير الخلايا الحية أنها أشعة مؤينة، أي أنها تسبب التأين في المادة، وتأين المادة الحية يعني إضرار قد يؤدي إلى موت الخلية.

۞ أَشْكَنَاز :

اسم شعب، يرجَّح جداً أنهم من نسل أشكناز بن جومر، ويذكر أرميا أن أشكناز وأراراط ومِنّي ممالك وهي في أرمينيا. ويتنبأ أنه سيكون لهذه الممالك نصيب في سقوط بابل. وقد ورد في بعض النقوش الآشورية ذكر لشعب له اسم يشبه هذا الاسم ويقطن إقليم أرمينيا. وكان اليهود في القرون الوسطى يعتقدون أن أشكناز هي ألمانيا، ولذا فكانوا يدعون يهود شرقي أوربا أشكنازيم، وتعتبر العنصرية الأشكنازية وغيرها أهم ما يميز المجتمع الصهيوني في فلسطين المحتلة.

۞ الأشهر الحرم :

أربعة، وهي: ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، رجب. وقد بيَّنَها رسول الله ﷺ فقال: "إلا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم؛ ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مُضَر الذي بين جمادى وشعبان". وإنما قال عليه الصلاة والسلام "رجب مُضَر" ليبين صحة قول هذه القبيلة في رجب أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان، لا كما تظن قبيلة ربيعة مِنْ أنَّ رجبَ المُحَرَّم هو الشهر الذي بين شعبان وشوال وهو رمضانُ اليوم.

وقد سجلها القرآن الكريم: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا﴾ [التوبة:٣٦]...

كانت الأشهر الحرم معظمة في شريعة إبراهيم، واستمر ذلك باقيًا، فكان العرب قبل الإسلام يعظمونها، ويحرمون القتال فيها، إلى أن ابتدع مبتدعهم

النسيء، فكانوا ينسئون الشهر الحرام (يؤخرونه عن موعده)، حين تعجلهم الحاجة إلى الغزو. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ﴾ [التوبة:٣٧]، وقد بقيت لهذه الأشهر حرمتها في الإسلام، فنهي المسلمون عن انتهاكها.

❁ **الأصابع :**

صفة من صفات ربنا الرحمن كما ورد في السنة المطهرة «إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن»، وهي من الصفات الذاتية لله تعالى نثبتها بلا كيف، وقد نفاها كثير من الفرق وتأولوها بغير حقيقتها.

❁ **أصحاب الحديث :**

هم فقهاء مدرسة فقهية كانت بالمدينة والحجاز لهم عناية خاصة بالحديث والأخذ بظاهره وترك التوسع في الرأي، من أصحاب مالك والشافعي وسفيان وابن حنبل، وقد وضعوا شروطاً عالية لقبول الأحاديث.

❁ **أصحاب الرأي :**

هم فقهاء مدرسة بالعراق بالكوفة من أصحاب أبي حنيفة وأبي يوسف، وهم يحكمون الرأي في الاحتجاج بالنصوص وربما تركوا بعض أحاديث الآحاد الواردة في بعض المسائل.

❁ **أصحاب الهياكل :**

فكرة لطائفة منقرضة تقول إن لكل روح من الأرواح هيكلاً أو جرماً أو كوكباً سماوياً ينسب إليه وله أثر في تدبير ذلك الروح، ولذا قالوا لا بد أن يتقرب إليها وعبادتها.

❁ **الإصرار :**

الإقامة على الذنب والعزم على فعل مثله.

۞ اصطبلات سليمان :

استخدم الصليبيون المصطلحات والتعابير التوراتية المحرفة في إطلاقهم تسمية " اسطبلات سليمان " على التسوية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني)، استناداً للتنبؤات المفتراة التي ألحقوها بالعهد القديم التوراة، وذلك ليعتقد الكثير من الناس أن هذا المكان من بناء نبي الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهذا من التلبيس والدَّس الذي استعمله اليهود واستفادوا منه، حتى تُنْسَبَ لهم فيما بعد لتكون شاهداً على وجودهم على هذه البقعة، والصحيح أن التسوية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني) من بناء الأمويين كما أثبت أهل الآثار.

۞ الاصطلاح :

مأخوذ من اصطلحوا على أمر إذا تعارفوا عليه واتفقوا، أو هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى إلى معنى آخر لوجود مناسبة بين المعنيين، أو هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف أو اختصاص معيّن ليدل على معنى معيّن يتبادر الى الذهن عند اطلاق ذلك اللفظ.

۞ الاصطلام :

مصطلح صوفي فعندما يكون المرء في حالة تجلي وينشغل القلب بأنوار المعارف ويغيب المرء عن ما حوله.. يسمى هذا اصطلاماً. و يقول أحدهم في هذا المعنى: إذا ما بدت تعاظمتها فاصدر في الحال مالم يرد فيصطلم الكل مني بها و يحجب عني ما لم أجد.

۞ الاصطناع :

مصطلح صوفي وهو مقام عال خص الله به الرسل و الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه كما خص الصديقون به..وفي قصة موسى ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ [طه:٤١] يقول إحدهم: إن أول باد من الحق قد أخفاهم في أنفسهم وأمات أنفسهم في أنفسهم واصطنعهم لنفسه، وهذا أول دخول في التوحيد من حيث ظهور التوحيد

بالديمومة. وهنا يكون عبداً ربانياً طائعاً مطيعاً صدوقاً: لا ينظر إلا لله ولا يبصر إلا بعين الله ولا يرى إلا بنور الله و قد اكتملت ولايته واستحقت صديقيته..

۞ **الأصل :**

هو أسفل الشيء وهو ما يبنى عليه غيره ومنه: أصل الجبل، وعرفه بعض الفقهاء بأنه ما قيس عليه الفرع بعلة مستنبطة منه.

۞ **الإصلاح البروتستانتي :**

حركة إصلاحية قامت في القرن السادس عشر هدفها إصلاح الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا الغربية. وكانت شريحة واسعة من المسيحيين الغربيين قد رأت انتشار ما اعتبروه أفكاراً باطلة وتصرفات غير لائقة داخل جسم الكنيسة، وفي مقدمتها بيع صكوك الغفران، وشراء رجال الدين المناصب العليا كالمطران والكاردينال وصولاً إلى البابا.

وفي عام ١٥١٧م أخرج إلى العلن مارتن لوثر أطروحته في انتقاد الكنيسة الكاثوليكية، وقد شرحها في ٩٥ بندا، فكانت تلك نقطة انطلاق الإصلاح البروتستانتي، والذي استند أيضاً على العمل الذي قام به مصلحون مختلفون مثل جون ويكليف و يان هوس وآخرون.

۞ **أصل الأنواع :**

كتاب من تأليف داروين صدر عام ١٨٥٩ يعتبر أحد الأعمال المؤثرة في العلم الحديث وإحدى ركائز علم الأحياء التطوري. عنوان الكتاب الكامل: "أصل الأنواع/ نشأة الانواع الحيّة عن طريق الانتقاء الطبيعي - أو الاحتفاظ بالاعراق المفضلة في اثناء الكفاح من أجل الحياة" يقدم فيه داروين نظريته القائلة إن الكائنات تتطور على مر الأجيال. أثار الكتاب جدلاً بسبب مناقضته الاعتقادات الدينية التي شكلت أساساً للنظريات البيولوجية حينئذ. ومما تجدر إليه الإشارة أن أول من عارض هذه النظرية وأسقطها هم كبار طلابه.

❁ **الإصلاح الاجتماعي :**

أنشطة تصمم لإعادة ترتيب المؤسسات الاجتماعية أو الطريقة التي تعمل بها لكي تحقق عدالة اجتماعية أكبر أو تغيرات أخرى تصب في مصلحة المجتمع، وينطبق التعبير في معظم الحالات على الجهود التي تحد من الفساد الحكومي أو عدم المساواة البنائية مثل التفرقة الطبقية أو العنصرية أو الاستئثار بالموارد ونحو ذلك.

❁ **أصول الدين :**

الأصول جمع أصل، وهو في اللغة عبارة عما يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره وفي الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبنى هو على غيره والأصل ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره، وهي أصول الإيمان الستة الواردة في حديث جبريل: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره» وهي العقائد الأساسية في الإسلام لايتم إيمان المسلم إلا بها، وهي الأمور القلبية التي يعتنقها المسلم ويؤمن بها.

❁ **أصول الفقه :**

هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه على وجه التحقيق.

❁ **الأصولي :**

هو الفقيه الملم بالقواعد الأساسية التي يتوصل بها إلى استباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.

❁ **الأصولية :**

الأصولية الحديثة في الغرب هي حركة بروتستانتية ظهرت في الغرب في القرن التاسع عشر الميلادي بعد مؤتمر نياجرا ١٨٩٥ من أجل أن تحيي من جديد أفكار أصحاب عقيدة المجيء الثاني للمسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ مجيئاً حرفياً حقيقياً، والأصولية ظاهرة فكرية لها سمات خاصة تتلخص في ثلاثة أمور تتركز أساساً في الفكر

المسيحي، وهي: الشمولية، والنصوصية، والانحياز المطلق، أما الأصولية في اللغة العربية تعني شيئاً ايجابياً، وهي مأخوذة من الفعل (أصل) الذي يعني الأساس المتين والقوي الذي يعتمد عليه. وكلمة ـ أصولي ـ المستخدمة في اللغة العربية وفي تراثها الديني، تحيلنا يقيناً إلى تأريخ الفكر الإسلامي، حيث نشأت أدبيات الأصول: الدين وأصول الفقه، وهو عمل تأسيس مهم تطلب الكثير من الجهود والتأمل النظري. إن الأصولية أو المنهج الأصولي في الإسلام، يعني (القدرة على استنباط الجزئيات من خلال استثمار كليات الأصول التي حددها الشرع في الكتاب والسنة، والتي بدونها لا تتحقق إسلامية الفرد أو الجماعة إلا بالعودة إلى هذه الأصول والالتزام بها). لذلك فأن الأصولية في الإسلام، تعني الالتزام بأصول الدين، والأصوليون هم العلماء المختصون بأحكامه الفقهية في إطار ما تقضي به تلك الأصول.

۞ الأضحية :

اسم لما يذبح في أيام النحر بنية القربة إلى الله تعالى.

۞ إضراب :

الإضراب هو التوقف عن العمل بصورة مقصودة وجماعية وهدفه الضغط على رب العمل من قبل الأجراء. وتسمى أيضا اضرابات الحوادث التي تؤلف توقفاً عن العمل غير أجراء كإضراب التجار وإضراب أعضاء المهن الحرة وإضراب الطلاب وإضراب المواطنين عن دفع الضرائب.

۞ الاضطرار :

وقوع المكلف في حالة تلجئه إلى اقتراف ممنوع كأكل الميته أو ترك مشروع كالقيام في الصلاة عند شدة المرض.

۞ الاضطهاد الديني :

هو الاضطهاد المنهجي هو سوء المعامله لفرد أو مجموعة بسبب انتمائهم الديني.

❁ الاطراد :

هو التتابع والتسلسل، وهو وجود الحكم كلما وجدت العلة، وعدم الحكم إذا عدمت العلة

❁ الإطرافية :

هي فرقة إسلامية على مذهب حمزة في القول بالقدر، إلا أنهم عذروا أصحاب الأطراف في ترك ما لم يعرفوه من الشريعة إذا أتوا بما يعرف لزومه من طريق العقل وأثبتوا واجبات عقلية، كما قالت القدرية ورئيسهم غالب بن شاذل من سجستان، وخالفهم عبد اللّه السرنوري وتبرأ منهم. ومنهم المحمدية أصحاب محمد بن رزق وكان من أصحاب الحصين ثم بريء منه.

❁ أعالي البحار :

مناطق المحيطات التي تقع خارج سلطة أي دولة. وتبدأ بشكل عام بعد ٢٠٠ ميل بحري، من سواحل الدول المتاخمة للمحيطات. ويساوي الميل البحري حوالي ١،٩كم. ويطلق على أعالي البحار، أيضاً المياه الدولية. أما مناطق المحيطات التي تمارس الدول سلطتها عليها، فتسمى المياه الإقليمية.

❁ الاعتراف :

لفظ كنسي يعني الاعتراف بالمسيح كمخلص، والاعتراف بالخطيئة كشر والاقلاع عنها، شرط أن يكون الاعتراف عملياً أمام القسيس بكل ذنب ليتمكن من مغفرتها له.

❁ اعترافات القديس أغسطينوس :

مؤلَّف يضم ثلاثة عشر كتاباً، ألَّفه القديس أغسطينوس باللاتينية على الأغلب عام ٣٩٧ م أي حوالي عشر سنواتٍ بعد معموديته. يُعتبر هذا المؤَلَّف البداية الحقيقية للفن الأدبي المدعو "السيرة الشخصية" الذي كان غير معروف بعد لدى اليونانيين، ولكننا نجد له بداياتٍ مع الإمبراطور مرقس أوريليوس وهيلاريوس أسقف بواتيه.

لا يُقصَد بعنوان المؤلَّف الاعتراف بالخطايا فقط بل أيضـاً بالعطايا، فالاعتراف بهبات الله وتسبيحه يسبق ويُرافق اعتراف أغسطينوس بخطاياه: يبدأ الكاتب بسرد طفولته مروراً بأهم لحظات مسيرته الإنسانية والروحية والتي تكتسب معناها من خلال اهتدائه. ينتهي السرد مع الكتاب التاسع الذي يحكي حادثة وفاة والدة أغسطينوس "مونيكا" الذي حدثت في نفس العام الذي نال فيهِ المعمودية (٣٨٧)

والكتب من العاشر إلى الثالث عشر لا تُعدُّ عادة "سيرة شخصية" بل لها اتجاه فلسفي.

۞ الاعتقاد :

أو المعتقد أو العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده."والجمع: عقائد. وتعنى ما عقد الإنسانُ عليه قلبه جازمـاً به؛ فهو عقيدة، سواءٌ؛ كان حقـاً أو باطلاً. الاعتقاد أو العقيدة Belief هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي يؤمن الفرد بصحتها. يتم تبني العقيدة عن طريق الإدراك الحسي، الاستنتاج، الإتصال مع الأفراد. ومصطلح عقيدة يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل الإيديولوجيا و العقائد الدينية.

۞ الأعراف :

الأعراف جمع عرف وهو المكان المرتفع. وقد ورد اللفظ فى القرآن للدلالة على مكان حاجب بين أهل الجنة وأهل النار، وهو مكان غيبى مجهول الكيفية يعلمه الله، قال تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ [الأعراف:٤٦] أى على شرفات السور المضروب بينهم.وعند بعضهم هو المطلع، وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليـاً بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها وهو مقام الإشراف على الأطراف.

۞ الأعراف :

يشير المصطلح إلى المعايير الاجتماعية التي تحدد المستويات الأخلاقية للجماعةأو المجتمع. وتتميز الأعراف بالآتي:

١- تؤدي إلى مصلحة أو رفاهية الجماعة أو المجتمع.

٢- عادة مايكون لها سند أخلاقي أو عقائدي.

٣- هناك إصرار على اتّباعها من قبل الجماعة أو المجتمع. ومن يخرج عليها يتعرض للعقاب، الذي يمتد من مجرد النقد أو الذم إلى الطرد من الجماعة أحياناً.

۞ الإعــلام :

هي أداة مساهمة في صنع السياسة الخارجية وتأثيرها على كل من صناع القرار والرأي العام وهي الملاحظ الأول للأحداث الدولية وهي مصدر أساسي لتنفيذها.

۞ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

هو الإعلان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر، ١٩٤٨ في قصر شايو في باريس. الإعلان ترجم إلى ما لا يقل عن ٣٧٥ لغة ولهجة محلية، والإعلان نشأ مباشرة من تجربة الحرب العالمية الثانية، وتمثل أول تعبير عالمي من الحقوق التي لجميع البشر لهم الحق. وهو يتألف من ٣٠ مادة، وقد وضعت لاحقاً في المعاهدات الدولية والإقليمية صكوك حقوق الإنسان والدساتير والقوانين الوطنية. والشرعة الدولية لحقوق الإنسان تتألف من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها في عام ١٩٦٦ اعتمدته الجمعية العامة للشرعة الدولية لحقوق الإنسان.

۞ الأعلى :

اسم من أسماء الله تعالى قال تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى:١] يدل على ذات الله وعلى علو الشأن بدلالة المطابقة، وعلى ذات الله وحدها بالتضمن، وعلى الصفة وحدها بالتضمن، ويدل باللزوم على الحياة والقيومية، والأحدية والصمدية، وانتفاء الشبيه والمثلية، واسم الله الأعلى يدل باللزوم على مطلق الجلال في الأسماء والصفات والأفعال.

۞ الأعمال أو الروايات المنحولة :

أعمال أو روايات الرّسل في الديانة النصرانية، هي عبارة عن كتابات تتكلّم عن الرّسل و"تروي" ما "عملوا" في حياتهم من أسفار ونشاطات وما علّموا. لم تُكتب هذه الأعمال التي لم يصلنا منها -كما يرى بعضهم- في معظم الأحيان إلاّ مقاطع، بموازاة أعمال الرّسل القانونيّة ولا بتبعيّةٍ أو بمنافسة لها، بل قد كُتبت بعدها، باستقلال عنها، ساعيةً إلى تكملتها.

ترتقي أعمال الرّسل الأربعة الكبرى، "أعمال أندراوس ويوحنّا وبولس وبطرس وتوما"، التي جمعها المانويّون في مجموعة واحدة، واعتُبر لفكيوس كارينوس كاتبها الأوحد، إلى القرنين الثاني والثالث. أمّا أعمال الرسل التي كتبت ابتداء من القرن الرابع والتي ظهر منها عدد كبير، فإنّها مصوّرة عن الأعمال الكبرى أو إنّها تتناول رسلاً آخرين، لكنّها لا تنعم كما نعمت الأعمال القديمة بغنى الموادّ والأفكار، وليس فيها من ذكر لأسماء كتّابها.

تنتمي أعمال الرّسل إلى الأدب الشعبيّ، وقد كتبت لتسلية القرّاء وتعليمهم وتهذيبهم بالآداب والتعاليم المسيحيّة، من دون أن تدّعي مناقشة مواضيع لاهوتيّة أو كنسيّة. وهناك نظريّة تقول بأنّ أعمال الرّسل نشأت من الغنوصيّة.

۞ أعمال الرُّسُل :

السِّفْر الخامس من أسفار العهد الجديد عند النصارى ويُعَدُّ استمراراً لإنجيل لوقا. ويَضُمُّ المجلدان الأول والثاني عملاً واحداً تحت عنوان الإنجيل وأعمال الرُّسُل، حيث قام لوقا ـ وهو رفيق بُولُس ـ بكتابة هذه القوانين كما تقول التعاليم النصرانية. ولكنَّ كثيراً من العلماء يَشُكُّون في صحة ذلك، ويعتقد معظمهم أن إنجيل لوقا وأعمال الرُّسُل قد كُتِبا بعد ذلك بزمن طويل، ويستطيع القارئ العاقل أن يدرك هذا ليس من كلام الله وأنه عبارة عن ذكريات غريبة على حس الموحد لله تعالى.

۞ أعمدة الحكمة السبعة :

هو كتاب وضع فيه لورنس العرب خلاصة تجرته السياسة في إدارة انظمة دول

الشرق الأوسط بعد سقوط الدولة العثمانية، وساهم في قيام الثورة العربية الكبرى. وهو ضابط مخابرات بريطاني عرف بدهائه وحنكته في إدارة وتاليب العرب على العثمانيين، وفق قاعدة البريطانيين الاستعمارية: فرق تسد.

❁ **الأعياد البهائية :**

هي أعياد لها طبيعة ذات توجه مجوسي كأعياد الفرس التي كانت تقدس كالنيروز، وأخرى تتعلق بالبهاء والباب، ويقوم البهائون في البلدان الشرقية بإحياء ذكرى هذه المناسبات الأربعة حسب التقويم الهجري كما يلي:

- إعلان دعوة الباب - ٥ جمادى الأول (١٢٦٠ هـ).
- يوم استشهاد الباب - ٢٨ شعبان (١٢٦٦ هـ).
- يوم ولادة الباب - ١ محرم (١٢٣٥ هـ).
- يوم ولادة بهاء الله - ٢ محرم (١٢٣٣ هـ).

❁ **أعياد يهودية :**

هي احتفالات الفرح الخاصة بذكرى مناسبة من المناسبات. وكان العبرانيون يقدمون في الأعياد تقدمات خاصة للرب، ويتركون أشغالهم العادية ويجتمعون في المحافل، ونصت شريعتهم على سبعة أعياد كبرى: السبت من كل أسبوع، اليوم الأول من كل شهر، السنة السابعة من كل سبع سنوات، سنة اليوبيل، أسبوع الفصح (خاصة اليومين الأول والأخير منه)، عيد الخمسين (المعروف بعيد الأسابيع)، عيد المظال (أو عيد الجمع). وبعد السبي في بابل أضيف إلى قائمة الأعياد عيدين: عيد الفوريم وعيد التجديد.

❁ **أغاخانية :**

فرقة غالية من فرق الإسماعيلة عقائدها باطنية أسسها حسن علي شاه الملقب بأغاخان، يعتقدون بقداسة زعيمهم وحلول الإله به.(انظر النزارية، الحشاشون)

❁ **الأغراض :**

جمع غرض وهو مصطلح محدث لا أصل له في الشرع، ولفظ كلامي نسبة إلى

علم الكلام ويريدون به أن الله تعالى لا يخلق لغرض ما ؛ لأنه منزه عن ذلك، أو إبطال الحكمة في أفعال الله تعالى.

۞ الافتراق :

لغةً خلاف الجماعة والاجتماع والجمع، وتفارق القوم: فارق بعضهم بعضـاً، والفرقة: الطائفة من الناس، والفريق أكثر منه، وفِرَقٌ: جمع فرقة، والفِراق: التفريق بين الشيئين والفصل بينهما، والتفرق والافتراق سواء، الافتراق في الاصطلاح: يطلق على أمور منها:

١- التفرق في الدين والاختلاف فيه

٢- الافتراق عن جماعة المسلمين وهم عموم أمة الإسلام

وقد يكون الضابط في الافتراق كما ذكره البعض: يحكم بالمفارقة على كل من خرج عن سبيل أهل السنة والجماعة في أصل مما عدوه من أصول الدين، أو قاعدة من قواعده أو خالف في فروعٍ كثيرة وجزئيات متعددة مخرجة عن سمة أهل السنة وهديهم؛ كبدع الشعائر والعبادات إذ كثرت، وهذا ما وضحه شيخ الإسلام رحمه الله من جعل العادة التي يتقرب بها إلى الله بدعة كاتخاذ لبس الصوف عبادةً وطريقاً إلى الله.

۞ إفخارستيا :

كلمة يونانية وتعني الشكر التقدمة والقربان. وهو سر التناول أو العشاء الرباني هو أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية أو أحد السرين المقدسين في الكنيسة البروتستانتية. وهو زعم للتذكير بالعشاء الذي تناوله يسوع بصحبة تلاميذه عشيّة آلامه، ويُحتفل بها في جماعة المؤمنين ؛ لأنها التعبير المرئي للكنيسة. الاحتفال يكون بصيغة تناول قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز (تعرف بالبرشان) التي تمثل جسد يسوع وأحياناً تذوق أو غمس قطعة الخبز في القليل من الخمر الذي يمثل دم يسوع. (انظرسر الإفخارستيا)

۞ الإفراط :

الفرق بين الإفراط والتفريط أن الإفراط يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير.

۞ أفسس :

كلمة يونانية معناها "المرغوبة" وهي عاصمة المقاطعة الرومانية آسيا على الشاطئ الأيسر من نهر الكايستر وعلى مسافة ثلاثة أميال من البحر وتجاه جزيرة ساموس. وقد أصبحت المدينة فيما بعد مركزاً مهماً للمسيحية وقد التأم هناك المجمع الثالث المسكوني في سنة ٤٣١ ميلادية.

۞ الأفطحية :

فرقة من فرق الشيعة الإمامية، تعتقد في الإمامة والعصمة وتقديس الأئمة، قالوا بانتقال الإمامة من جعفر الصاداق إلى ابنه عبد الله الملقب بالأفطح دون أخيه إسماعيل.

۞ الأفغان العرب :

هم المقاتلون العرب الذين ساهموا في مقاومة الحرب السوفيتية في أفغانستان، ويعتبر أسامة ابن لادن و عبدالله عزام من أشهرهم. وبعد هزيمة السوفيت في أفغانستان رجع الكثير منهم لبلدانهم، ولكن نُكل بهم أشد تنكيل، ما دعاهم للعودة إلى أفغانستان وإقامة معسكرات تدريب، ومن ثم تم إعلان الجهاد وضرب الأبراج في أمريكا.

۞ الأفق الأعلى :

لفظ تستخدمه الصوفية، ومعناه نهاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية، وحضرة الألوهية.

۞ الأفق المبين :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو نهاية مقام القلب والأفق الأعلى نهاية مقام الروح، وهي الحضرة الوحدانية.

۞ أفلاطون :

Plato (عاش بين ٤٢٧ ق.م - ٣٤٧ ق.م)، وهو فيلسوف يوناني قديم، وأحد أعظم الفلاسفة الغربيين، حتى إن الفلسفة الغربية اعتبرت ماهي الا حواشي لأفلاطون. عرف من خلال مخطوطاته التي جمعت بين الفلسفة والشعر والفن. كانت كتاباته على شكل حوارات ورسائل. الطريقة الفلسفية عند أرسطو كانت تعني الصعود من دراسة الظواهر الطبيعية وصولا إلى تحديد الكلي و تعريفه، أما عند أفلاطون فكانت تبدأ من الأفكار و المثل لتنزل بعد ذلك إلى تمثلات الأفكار و تطبيقاتها على أرض الواقع. وأفلاطون هو أرسطوقليس، الملقَّب بأفلاطون بسبب ضخامة جسمه، وأشهر فلاسفة اليونان على الإطلاق. ولد في أثينا في عائلة أرسطوقراطية. أطلق عليه بعض شارحيه لقب "أفلاطون ". يقال إنه في بداياته تتلمذ على السفسطائيين وعلى كراتيلِس، تلميذ هراقليطس، قبل أن يرتبط بمعلِّمه سقراط في العشرين من عمره.

۞ الأفلاطونية الجديدة :

الأفلاطونية الجديدة تسمية حديثة لآراء مجموعة من الفلاسفة والمفكرين الملاحدة تمتد من ٢٥٠ ق.م حتى ٥٥٠م، وهذه الآراء تحاول إعطاء تفسير للكون والإنسان والحياة، لتلبية طموح الإنسان من النواحي الدينية والأخلاقية والعقلية. وهي تختلف اختلافـًا جوهريّـًا عن آراء أفلاطون اليوناني: إذ إنها تؤمن بإله مفارق للكون. وهذا الإله يفيض عنه الكون والوجود كله بما فيه من مخلوقات. والأفلاطونية الجديدة أثّرت كثيراً – في طور أحدث – بأفكار بعض الفلاسفة المسلمين أمثال ابن سينا وغيره، ولا تزال تؤثر في كثير من الطرق الصوفية في العالم الإسلامي.

۞ أفلوطين :

هو مؤسس المدرسة اليونانية الفلسفية التي تُعرف باسم الأفلاطونية المحدثة. ومن المعلوم أن الأفلاطونية المحدثة قد تطوّرت من فلسفة أفلاطون. قال أفلوطين

بأن العالم المادي غير حقيقي، والسياسة أمر تافه، وأن الجسم سجن مؤقت للروح، والحياة رحلة خلال صورة من الأوهام والحقيقة تقع بعيداً في كائن وحيد كامل، الواحد، مصدر كل الحقيقة والخير والجمال، وقال إن الأرواح النقية تأمل بالعودة إلى هناك. في بعض الأحيان تحدث هذه العودة على صورة كشف روحي. ويعتقد أفلوطين أنه قد جرّب هذا الكشف الروحي.

۞ الأفول :

هو بمعناه الذي ورد في اللغة، وهو المغيب والاحتجاب. وقد ورد في القرآن الكريم.

۞ أقانيم :

كلمة سريانية معناها شخص أساسي أو كيان ذاتي، وقد استخدمها النصارى في إطلاقها على الله والزعم بأنه مكون من ثلاثة أقانيم، هم الآب والابن والروح القدس، وهي شئ واحد، وقد كفر الله من قال ذلك.

۞ أقباط :

جمع قبطي، وهو اسم كان يدل على ساكني وادي النيل من المصريين قبل دخول الاسلام ثم انحصرت كلمه قبطي بعد الفتح العربي لتدل علي المسيحيين المصريين علي مر العصور.

قبل دخول العرب إلى مصر كانت كلمة "قبط" تدل على أهل مصر دون أن يكون للمعتقد الديني أثر على ذلك الاستخدام، إلا أنه بسبب كون المسيحية كانت الديانة السائدة بين المصريين وقت دخول العرب المسلمين مصر فقد اكتسب الاسم كذلك بعداً دينياً لتمييز المسلمين عن المسيحيين في البلاد،حيث انحصرت كلمه قبطي علي مر العصور لتشير لمسيحيي مصر وكذلك في الخطاب الرسمي للدلالة على المسيحيين المصريين تحديداً. الاقباط هم أكبر أقليه مسيحيه في الشرق الأوسط يتركز معظمهم في جمهوريه مصر العربيه الي جانب السودان وليبيا ودوله اثيوبيا فضلا عن الدول الغربيه (انظر قبطي)

۞ الاقتصاد الحر :

هو النظام الاقتصادي القائم على الحرية المطلقة، والملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ومبدأ المنافسة والمبادرة الذاتية باعتبار أن أي سياسة اقتصادية موجهة ستقضي على ديناميكية الاقتصاد الرأسمالي القائم على نوع من التنظيم العفوي الخلاق. وقد ارتبط هذا النظام ارتباطـًا وثيقـًا بنشوء الرأسمالية، وكان يتصف فى البداية بالخصائص التالية:

١- المنافسة الحرة.

٢- الملكية الخاصة للمشاريع ولوسائل الإنتاج، وتأمين المصلحة الخاصة قبل المصلحة العامة. ومع تطور الاقتصاد الرأسمالي العالمي بدأت المجتمعات القائمة على الاقتصاد الحر تتحول إلى مجتمعات تتحكم فيها الاحتكارات الكبرى (الشركات متعددة الجنسية)، وأصبحت هذه الاحتكارات تتحكم فى كل أنماط الاستهلاك، وتعمد إلى إيجاد سلع استهلاكية جديدة فى سبيل تحقيق أكبر قدر من الربح.

۞ اقتصاد السوق :

يسمى كذلك بالاقتصاد الرأسمالي، ويقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والمبادرة الفردية، ويخضع لتفاعل العرض والطلب داخل السوق. واقتصاد السوق هو اقتصاد العرض والطلب والمنافسة الحرة وتحرير الاسعار من أي قيد عدا ما تفرضه المنافسة الحرة غير الاحتكارية. ويعتمد بشكل أساسي على الملكية الخاصة للافراد والمؤسسات. ومع ذلك فإن اقتصاد السوق لا يعني بأي شكل من الأشكال غياب القطاع العام ودور الدولة في تنظيم الحياة الاقتصادية. وقد تمت إعادة تقييم اقتصاد السوق بعد الأزمة المالية العالمية الحادة أواخر عام ٢٠٠٨.

۞ اقتضاء النص :

زيادة على النص لا يتحقق معنى النص إلاّ به كأن النص اقتضاه ليصح في نفسه معناه.

❁ **الإقطاعية :**

هو النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي ساد أوروبا ابتداء من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر للميلاد. يقوم على أساس العلاقة بين السيد المقطع وبين التابع المقطع (ومن يدين له بالولاء من المزارعين والفلاحين والأقنان أو عبيد الأرض). وبموجبه يمنح المقطع تابعه أرضا فيستغلها هذا لقاء خراج محدد وخدمات معينة يقدمها إلى السيد الذي يشمله بحمايته.

❁ **الإقليم :**

هي الرقعة الجغرافية التي يستقر عليها شعب الدولة بصورة دائمة و هو عنصر أساسي ؛ لأنه تعبير عن شخصيتها وطمأنينة لسكانها وجمال لتطبيق سيادتها وملكية لها.

❁ **الأقلية :**

مجموعة تضم أقل من نصف مجموع أعضاء مجموعة أكبر منها. وفي التصويت تكون الأقلية هي المصوتون أو الأصوات التي تكون اقل من ٥٠٪ من الأصوات التي يدلى بها. وفي المجتمع يصف المصطلح مجموعة عرقية أو إقليمية أو دينية أو غيرها تمتلك هوية مميزة،ويتفوق عليها كثيراً في العدد بقيمة السكان.

❁ **الأقليمية :**

مشتقة من لفظ إقليم الجغرافي، ويراد به الحركات والأحزاب السياسية التي تدعو إلى التعنصر في إقليم ما وسط بلد ما والمطالبة بحكم ذاتي لهذا الإقليم، وقد يراد به احتكار أهل إقليم ما للوظائف والمنافع والامتيازات من أهل البلد الواحد.

❁ **أقوال المسيح المأثورة :**

خطب لعيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوي أنها وردت في العهد الجديد من الإنجيل. وأشهرها ورد في النص المعروف بالموعظة على الجبل إنجيل متّى ٥:٣-١٢ وتشمل على أقوال منها: بارك الله في فقراء الروح، بارك الله في الحلماء لأنهم سيرثون الأرض.

ومن أقوال المسيح المأثورة في إنجيل لوقا: بارك الله في الفقراء وبارك الله فيكم
يا من تتضورون جوعـاً
وهي أقوال تقدّم المواساة للمضطهدين والمحرومين

❁ الأكاديون :

هم من أقدم الأقوام السامية التي استقرت في الرافدين حوالي ٣٥٠٠ ق.م، وفدوا على شكل قبائل رحل بدو من الجزيرة العربية إلى العراق وجنوب شرقي تركيا وشمال غربي إيران (الأحواز) ويعتقد أنهم من العرب القدماء. عاش الأكاديون منذ القدم في الجزيرة العربية ثم هاجروا شمالاً إلى العراق وعاشوا مع السومريين.وآلت اليـهم السلطـة في نحو (٢٣٥٠ ق.م) بقيادة زعيمهم سرجون العظيم واستطاع سرجون العظيم احتلال بلاد سومر وفرض سيادته على جميع مدن العراق وجعل مدينة أكد عاصمته. ثم بسط نفوذه على بلاد بابل وشمال بلاد مابين النهرين وعيلام وسوريا وفلسطين وأجزاء من الأناضول وامتد إلى الخليج العربي، حتى دانت له كل المنطقة. وبذلك أسس أول امبراطورية معروفة في التاريخ بعد الطوفان.

❁ الأكبرية :

نسبة إلى الشيخ محيي الدين بن عربي، وتقوم طريقته على عقيدة وحدة الوجود والصمت والعزلة والجوع والسهر، ولها ثلاث صفات: الصبر على البلاء، والشكر على الرخاء، والرضا بالقضاء، ولها غلو في سائر المعتقدات.

❁ الاكتئاب :

(راجع الكآبة).

❁ الإكراه :

هو ممارسة إجبار الطرف الآخر على التصرف بطريقة غير طوعية (سواء من خلال العمل أو التقاعس) عن طريق استخدام التهديد والتخويف، والخداع، أو أي

شكل آخر من الضغوط أو قوة. وتستخدم هذه الإجراءات كأداة ضغط لإجبار الضحية على التصرف بالطريقة المنشودة. قد تنطوي على الإكراه إلحاق الألم الجسدي الفعلي للإصابة أو الأذى النفسي من أجل تعزيز مصداقية وجود تهديد. والتعذيب هو واحد من أكثر الأمثلة تطرفاً من الإكراه.

۞ الأكرم :

من أسماء الله تعالى وهو على صيغة أفعل تفضيل من المبالغة، وهو غاية الكرم قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴾ [العلق:٣]

۞ اكسيولوجيا :

نظرية القيم، axiology مصطلح حديث يراد به البحث في طبيعة القيم وأصنافها ومعاييرها، وأصبح باباً هاماً من أبواب الفلسفة العامة، ويرتبط خاصة بعلوم المنطق والأخلاق والجمال والإلهيات.

۞ الأكليروس :

هو النظام الكهنوتي الخاص بالكنائس النصرانية، ولم يظهر هذا النظام إلا في القرن الثالث الميلادي وتتفق الكنيسة الكاثوليكية مع الكنائس الأرثوذكسية في درجات النظام الكهنوتي إلا أن البابا في الكنيسة الكاثوليكية يتمتع بسلطات أعلى من نظيره في الكنيسة الأرثوذكسية. أما البروتستانت فلا يعترفون إلا بدرجتين فقط من درجات هذا النظام وهما(القس والشماس) في الكنيسة البروتستانتية حيث يمتنع رجال الإكليروس في الكاثوليكية عن الحقوق الزوجية التي يترتب علي مخالفتها العقوبات الصارمة بينما لا تعترف الكنيسة البروتستانتية بذلك أما في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية فيحظر الزواج علي البطريرك والراهب فقط.

۞ الالتزام :

مصطلح حديث في الأدب المعاصر وتحديداً في الأدب الإسلامي، ويعني وجوب تقيد الأديب بإشاعة الرؤية العقدية في تيار العمل الأدبي المتدفق خدمة

للعقيدة والشريعة والقيم الإسلامية والأخلاق وكليات الإسلام ومقاصده، وأهدافه العامة وألا يخالف الإحساس الفطري بحقائق الإسلام.

۞ الالترويزم :

مصطلح الالترويزم يعني: حب مساعدة الآخرين والالتفات إلى حاجاتهم ورغباتهم.

۞ الإلحاد :

مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية أساسها إنكار وجود الله الخالق وأن الكون وجد بلا خالق بل عن طريق الصدفة، وأن المادة أزلية أبدية. وقد نشأت الإلحاد في أوروبا وهدف إلى إلغاء الأديان متأثراً بأفكار الوجودية والشيوعية وحركة العلمانية الناشئة في أوروبا.

۞ إلكترا :

أو عقدة إلكترا فكرة أو نظرية فرويدية، وهي عقدة نفسية تتسم بتعلق البنت بأبيها تعلقاً جنسياً مصحوباً بغيرة من الأم باعتبارها تنافس البنت على قلب والدها. وهي تظهر -أول ما تظهر عادة- في ما بين الثالثة والخامسة من العمر. وقد تكون مصدر اضطراب في شخصية البنت، في ما بعد، إذا لم تحل. والمصطلح من وضع فرويد وفيه إشارة إلى أسطورة إلكترا.

۞ الله :

علم دالٌّ على الإله الحق دلالةً جامعةً لمعاني الأسماء الحسنى كلها.

۞ الألم :

إحساس بغيض ينقل من طريق الأعصاب بحدة تتراوح ما بين انزعاج طفيف وانزعاج شديد كاف لأن يوقع الاضطراب في وظائف الجسد. والألم هو من غير ريب عرض يشير إلى خلل جسدي. ولكن درجة الألم قد لا تتناسب في كثير من الأحيان مع خطورة العلة.

۞ **الإله :**

الإله هو الذي تألهه القلوب محبة وإجلالاً وإنابة وإكراماً وتعظيماً وذلاً وخضوعاً وخوفاً ورجاء وتوكلاً، وقيل الإله هو المعبود المطاع وفي لا إله إلا الله إثبات انفراده بالآلهية والإلهية تتضمن كمال علمه وقدرته ورحمته وحكمته ففيها إثبات إحسانه الى العباد، فان الإله هو المألوه والمألوه هو الذي يستحق أن يعبد، وكونه يستحق أن يعبد هو بما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب المخضوع له غاية الخضوع.

۞ **الإلهام :**

ما يلقى في الروع بطريق الفيض. وقيل: الإلهام: ما وقع في القلب من علم، وهو يدعو إلى العمل من غيراستدلال بآية، ولا نظر في حجة، وهو ليس بحجة عند العلماء، إلا عند الصوفيين. الفرق بينه وبين الإعلام: أن لإلهام أخص من الإعلام، لأنه قد يكون بطريق الكسب، وقد يكون بطريق التنبيه.

۞ **الألواح الاثنا عشر :**

قوانين الألواح الاثني عشر أول القوانين الرومانية المكتوبة، وقد كُتبت هذه القوانين على اثني عشر لوحاً مثبتة إلى منصة المتحدث في المحكمة الرومانية، حيث كانت تدور مناقشة الأمور المهمة. وقد كانت هذه القوانين الأسس التي تقوم عليها الحقوق الخاصة للمواطن الروماني.

۞ **الألوهية :**

اسم يطلقه العلماء على منزلة الإله، وحقيقة الألوهية استحقاق الإله الحق تعالى لجميع أنواع العبادة والتعظيم والإجلال له.

۞ **الألوية الحمراء :**

هي منظمة إرهابية سرية متطرفة في إيطاليا، تأسست عام ١٩٧٠ في ميلانو، تنتمي المنظمة إلى كل من ريناتو كوريكو، و زوجته مارغريتا كاغول، وألبيرتو فرانسيشيني، قامت هذه المجموعة بارتكاب حوالي ٧٥ عملية قتل بين أعوام

١٩٧٠ و ١٩٨٨، و نظمت العديد من عمليات الخطف و السّرقة و الهجوم على البنوك. كما قامت أيضا باغتيال رئيس الوزراء الإيطالي السابق ألدو مورو عام ١٩٧٨.

❁ إلياذة :

هي ملحمة شعرية تحكي قصة حرب طروادة وتعتبر مع الأوديسا أهم ملحمة شعرية إغريقية للشاعر الأعمى هوميروس المشكوك في وجوده أو أنه شخص واحد الذي كتب الملحمة، وتاريخ الملحمة يعود إلى القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد. وهي عبارة عن نص شعري. ويقال أنه كتبها مع ملحمته الأوديسا، وقد جمعت أشعارها عام ٧٠٠ ق.م. بعدة مائة عام من وفاته. وتروي قصة حصار مدينة طروادة.

❁ الإليجا :

أو المرثية قصيدة تتحدث عادةً عن الموت وخصوصاً موت صديق. ومن القصائد الرثائية المعروفة في اللغة الإنجليزية قصيدة توماس جراي مرثية مكتوبة في فناء كنيسة ريفية (١٧٥١م). وقصيدة عندما أزهر زهر اللّيلك آخر مرة في مدخل الفناء، (١٨٦٥م) وهي لوالت ويتمان. وقصائد اللورد تنيسون في الذكرى (١٨٥٠م) وهي سلسلة قصائد رثائية يواسي الشاعر فيها نفسه لفقد صديقه آرثر هنري هالام.

لقد استخدم اليونانيون القدماء مصطلح المرثية للإشارة إلى شكل الشعر أكثر من مضمونه. وتعالج أكثر المراثي اليونانية والرومانية القديمة الحرب والحب، أكثر مما تعالج الموت. فمثلاً تعد مراثي الشاعر الروماني أوفيد بشكل رئيسي أشعار حب.

❁ الإماتة :

في اللغة ذهاب القوة من الشيء، وهو ما لاروح فيه، كما يعني ذهاب القوة من الشيء، فتكون الإماتة إذهاب قوة الشيء، وقد جاءت الإماتة بمعنى إخراج الروح من الجسد، أو قبض الأرواح. وبالنظر للنصوص الشرعية يتبين لنا أن الإماتة صفة

فعلية قائمة بذات الرب - تعالى -، متعلقة بقدرته ومشيئته، اختص بها، وتعني إخراج الروح من الجسد، وسلب الحياة منه.

۞ الأمارة :

لغة العلامة، واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول، كالغيم بالنسبة إلى المطر فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر. والفرق بين الأمارة والعلامة أن العلامة ما لا ينفك عن الشيء كوجود الألف واللام على الإسم، والأمارة تنفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر.

۞ الأمالي :

جمع إملاء وهو نوع من أنواع طرق تدريس الحديث النبوي في العصور الأولى.

۞ الإمام :

لفظ يطلق ويراد به كل من تقدم على أمة من الناس كإمام الصلاة وإمام الحج وإمام السفر وإمام الخلافة وإمام الهدى من أهل الفقه وإمام الضلالة من أهل البدع وإمام الكفر من أهل الكفر، وتفهم لفظة الإمامة من خلال السياق والإضافة.

۞ الإمامان :

أو النائبان مصطلح يرى بعض الصوفية أن الدولة الباطنية على رأسها الغوث ويسمى القطب، وفيها بعد ذلك درجات من نقباء و عرفاء وأوتاد وأولياء وأما الإمامان النائبان فهما مساعدا القطب أحدهما عن يمينه ونظره في الملكوت والآخر عن يساره ونظره إلى الملك، وهو أعلى من صاحبه وهو الذي يخلف الغوث.

۞ الإمامية :

الاثنا عشرية هم فرقة من المسلمين زعموا أن علياً هو الأحق في وراثة الخلافة دون الشيخين وعثمان، رضي الله عنهم أجمعين، وقد أطلق عليهم الإمامية لأنهم جعلوا من الإمامة القضية الأساسية التي تشغلهم، بل جعلوها ركن الدين وأنه لا دين لمن لا يؤمن بها، وسُمُّوا بالاثنى عشرية لأنهم قالوا باثني عشر إماماً دخل

آخرهم السرداب بسامراء على حد زعمهم. كما أنهم القسم المقابل لأهل السنة والجماعة في فكرهم وآرائهم المتميزة، وهم يعملون لنشر مذهبهم ليعم العالم الإسلامي.

۞ الامبراطورية :

هي دولة أو كتلة كبيرة حاكمة تحتل جماعات من الشعوب وتبسط حكمها على مساحات شاسعة من الأرض، وغالباً ما يكون الحكام من قومية واحدة، كالأمبراطورية المصرية والرومانية وغيرها

۞ الإمبريالية :

ظاهرة قديمة حديثة تعني احتلال قوة عظمى لدول أصغر وأضعف بدعوى الاستعمار، ولها أصل فلسفي أرستقراطي أوروبي قديم ومعاصر وهو استعلاء الجنس الأبيض أو الآري.

۞ الامتيازات :

مجموعة الصلاحيات العرفية المضمنة أحياناً في قانون والتي يمتع بها حاكم ما -الملك أو الرئيس، على سبيل المثال- والتي لا تخضع إلى كبح أو نقض أو مراقبة من المحاكم على الرغم من أن هذه السلطات إذا مورست على نحو اعتباطي في دولة دستورية تؤدي دوماً إلى مشكلات سياسية. ويمكن نقل الصلاحيات الامتيازية في الواقع إلى أشخاص آخرين.

۞ أمثال سليمان :

هي مجموعة من الأمثال في العهد القديم ينسبها أهل الكتاب للنبي سليمان ويعدونها أشهر مجموعة أمثال في العالم. ويتضمن هذا السفر نظام العبرانيين الأدبي.

۞ الأمر :

في الشرع نوع من أنواع الكلام، وهو صفة من صفات الله الفعلية الذاتية، متعلق بقدرته ومشيئته، ويعني كلامه -سبحانه- في تدبيره لشؤون خلقه وتصرفه فيهم،

ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف:٥٤]، وقد يكون بمعنى المخلوق المكون بالأمر، كقوله ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [النساء:٤٧].

۞ **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :**

المعروف: يطلق المعروف على كل ما تعرفه النفس من الخير، وتطمئن إليه، فهو معروف بين الناس لا ينكرونه. وقيل: هو ما عرف حسنه شرعـاً وعقلاً.

والمنكر: ضد المعروف، وهو ما عرف قبحه شرعـاً وعقلاً وسمّي منكراً، لأن أهل الأيمان ينكرونه ويستعظمون فعله.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الواجبات، وأكبر المهمات، وقد دل على وجوبه الكتاب والسنة والإجماع. وقد دلت النصوص على الأمر به، وجعله من الصفات اللازمة للمؤمنين، وسبباً لخيرية الأمة وأن تركه يؤدي لوقوع اللعن والإبعاد ونزول الهلاك وانتفاء الإيمان عمن قعد عنه حتى بالقلب. يقول تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران:١٠٤]. ويقول تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [النحل:١٢٥]، ويقول عليه الصلاة والسلام: "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" رواه مسلم.

۞ **الأمركة :**

يرجع هذا المصطلح إلى عام ١٨٦٠، ويقصد به بدقة أن يصبح الفرد أمريكياً (في لغته وعاداته ومهنته) لاسيما المهاجرين إلى أمريكا. كما إنّ للمصطلح معنىً معيناً في ما يتعلق بالعولمة حيث إنها تشمل أي شيء يتراوح من الإمبريالية الثقافية المزعومة من قبل الولايات المتحدة، إلى الحث على التغيير في أنماط السلوك والإستهلاك المحلية بسبب هيمنة اقتصاد السوق الحر.

۞ **الإمساك :**

صفة من صفات الفعل لله تعالى ودليلها قوله تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الحج:٦٥] وقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر:٤١]

۞ **أم الصبيان :**

اختلف في أم الصبيان فقيل البومة، وقيل هي الريح التي تعرض للصبيان ، وقيل هي الغُول وهي عند العرب القدماء ساحرة الجن، وقيل هي التابعة من الجن، والله أعلم بحقيقة ذلك.

۞ **امفيبولوجيا :**

اشتراك التركيب، ويراد به احتمال الجملة أو العبارة لأكثر من معنى، ويقابله اشتراك اللفظ.

۞ **إمكان الذوات :**

لفظ محدث من الفلاسفة، ومعناه الممكن في اللغة القدرة على الشيء. أما الذوات في اللغة فهي جمع ذات، وهي تأنيث ذو الذي يأتي بمعنى صاحب. ولم يرد دليل إمكان الذوات في كتاب الله، ولا في سنة رسوله، وإنما استخدم ممن أحدثه لترويج ما ذهب إليه.

۞ **إمكان الصفات :**

لفظ محدث لم يرد به الشرع، وفي اصطلاح المتكلمين مبني على أن الأجسام متماثلة في الماهية، التي يرون أنها مغايرة لصفات الجسم، وأما صفات الأجسام فمختلفة، وهي ممكنة، وقد استنتج المتكلمون من تخصيص كل جسم بصفته، وجوب المخصص وأنه ليس بجسم، ولا شك أن هذا القول يعتريه الكثير من الغلط والخلط.

۞ **أم الكتاب :**

اصطلاح ورد فى الكتاب والسنة على ثلاثة معان: اللوح المحفوظ، فاتحة الكتاب، أصل الكتاب

۞ **المُلك :**

صفة ذاتية للرب - تعالى -، وتعني ملكه لجميع الأشياء، وتصرفه وتدبيره في

ملكه بلا مدافعة ولا ممانعة، وقدرته على ذلك. قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ [آل عمران:٢٦]، ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ﴾ [طه:١١٤]

۞ الأمميين :

لفظ يستخدمه يهود في وصف بقية الناس -كما في قاموس الكتاب المقدس- ويطلقونه على الأمم الأخرى من غيرهم، فهم يعتبرون أنفسهم حملة الرسالات وشعب الله المختار، ويقول أيضا أن اليهود يستخدمونه كمصطلح لاحتقار الأمم الأخرى من غير اليهود باعتبارها وثنية واللفظ القرآني ورد فيه: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ ﴾ [آل عمران:٢٠]، وهم الذين بعث فيهم النبي ﷺ ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة:٢] فسماهم القرآن أميين من الأمية أي غير القارئين الكاتبين.

۞ الأمة :

جماعة من البشر تتوفر فيها عناصر القومية، التاريخ – اللغة – العادات – الثقافة- الدين – الجغرافية، و الأمة ترمز إلى النواحي الثقافية و الحضارية للمجموعة الإنسانية.

۞ أمة الإسلام :

حركة ظهرت بين السود في أمريكا وقد تبنت الإسلام بمفاهيم خاصة غلبت عليها الروح العنصرية، وعرفت فيما بعد باسم (البلاليون) بعد أن صححت كثيراً من معتقداتها وأفكارها.

مؤسس هذه الحركة والاس د.فارد Wallace D. Fard وهو شخص أسود غامض النسب، ظهر فجأة في ديترويت عام ١٩٣٠م داعياً إلى مذهبه بين السود، وقد اختفي بصورة غامضة في يوينو ١٩٣٤م.

ومن زعمائها اليجابول Dlijah pool أو اليجا محمد، ويلاحظ أن أفكار هذه الحركة قد تطورت تدريجيّاً متأثرة بشخصية الزعيم الذي يدير أمورها، ولذا فإنه

لابد من تقسيم تطور الحركة إلى ثلاث فترات (انظر مادة الفرخانية) (انظر البلاليون).

۞ **الأميرالية :**

اسم يقال أن أصله مأخوذ من تسمية رجال البحرية العرب حيث يطلق على قائدها: أمير البحار واختصر إلى أميرال، وهو اسم تقليديّ يُطْلق على المصلحة الحكومية للدولة المنوط بها إدارة شؤون البحرية. وعلى سبيل المثال كانت الأميرالية في المملكة المتحدة تدير البحرية الملكية. أما الإدارة الحكومية المسؤولة عن البحرية حالياً، فهي وزارة الدفاع. وابتداءً من أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، كان القائد العام للبحرية يقود البحرية الملكية. وفي عام ١٧٠٨م، تولَّت هيئة الأميرالية ـ التي تشكِّل حالياً جزءاً من وزارة الدفاع ـ السيطرة على شؤون البحرية. وتماثل سلطاتها تقريباً سلطات وزارة البحرية في الولايات المتحدة، وقيادة البحرية في كندا، والقوات البحرية في معظم الدول. وينطبق مصطلح القانون البحري على مجموعة القوانين المتعلقة بالسفن والشحن. كما يغطي حالات تحطُّم السفن، واصطدامها، وتلف شحناتها.

۞ **الآميش :**

Amish هي طائفة مسيحية تجديدية العماد. تأسست في العصور الوسطى مع حركات مسيحية كثيرة ومن ضمنها ما أطلق عليها حينئذ المسيحيون الجدد الآنابابتيست. أتباعها حوالي ٢٠٠.٠٠٠ موزعين في ٢٢ مستوطنة في الولايات المتحدة وبأونتاريو في كندا. ويلاحظ أنهم يعيشون عيشة تقليدية فلا يركبون السيارات بل الخيول ولا يستخدمون الكثير من التقنية ويأكلون مما يزرعون ولا يستهلكون المواد العصرية، كما أن نساءهم يتميزن بالحجاب الكامل كنساء المسلمين.

۞ **الأنا :**

مرحلة من مراحل النمو الحيواني في الإنسان لدى فرويد، فبعد قليل من ميلاد

الطفل يزداد شعوراً بالواقع الخارجي فينفصل جزء من مجموعة الدوافع الـ (هي) لتصبح ذاتـاً ووظيفتها الرئيسية هي اختيار الواقع حتى يستطيع الطفل بذلك تحويل استجاباته إلى سلوك منظم يرتبط بحقائق الواقع ومقتضياته، إنها ظاهرة النفس التي ترتبط بالمحيط.

۞ الإنابة :

أناب رجع، فهي التوبة لله تعالى واجتناب معصيته والالتزام بأمره، قال تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ ﴾ [الزُّمَر:٥٤]

۞ الأناجيل المنحولة :

لفظ تقول به بعض الكنائس للتبري من الأناجيل التي يرونها تعارض العقائد التي تقول بها، ويحدِّد التحريف بالقياس على النموذج الذي تجسّده الأناجيل القانونيّة، أي الأقوال والرّوايات عن حياة يسوع وأعماله وتعليمه، التي نقلت في البدء شفهيّـًا ثمّ جمعها كاتب، في إطار من التفكير اللاهوتيّ الجماعيّ. إلاّ أنّ هذا النمط إن كان محدداً هكذا بالمحتوى والصيغة فإنّ لفظة "إنجيل" اليونانيّة التي استعملت أصلاً للتعبير عن إعلان البشرى المسيحيّة، كانت وما زالت تستعمل في منتصف الثاني بهذا المعنى، الإعلان، حين راح البعض يطلقون لفظة "إنجيل" على الأسفار التي كانت تحتوي على مضمون هذا الإعلان. ومن الجدير ذكره اعتبار أي نص يدعو للتوحيد والقول ببشرية المسيح من الأناجيل غير القانونية، ومن ذلك إنجيل برنانا.

۞ الأنا العليا :

مرحلة من مراحل النمو الحيواني في الإنسان لدى فرويد، وهي الضمير الذي يوجه سلوك الفرد والجانب الأكبر منه لا شعوري، وهو ما نسميه بالضمير أو الوجدان الأخلاقي، لها زواجر وأوامر تفرضها على (الأنا)، وهي سمة خاصة بالإنسان، إذ هي أمور حتمية صادرة من العالم الداخلي.

❁ أنالوجيا (analogy) :

تمثيل، إلحاق جزئي بجزئي آخر في حكمه لمعنى مشترك بينهما، مثل: النبيذ كالخمر، فهو حرام، ومنه القياس الفقهي. ويقال استدلال بالتمثيل.

❁ الأنامل :

صفة من صفات ربنا الرحمن، وأهل الإسلام يثبتون ذلك لأنه ورد في الحديث فيما رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة وهو حديث صحيح ويسمى حديث (اختصام الملأ الأعلى)، قال الرسول عليه الصلاة والسلام: « رأيت ربي في أحسن صورة .. وفيه: فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري». والشاهد قوله (أنامله) فأضافها إليه من باب إضافة الصفة إلى الموصوف. وقد أثبت الأنامل ابن تيمية في رده على الرازي في كتابه نقض أساس التقديس، لما أول الرازي الأنامل بالعناية.

❁ الانبثاق :

لفظ تستخدمه الكنيسة وفيه خلاف واسع بينهم أدى إلى الافتراق والتكفير، وهو عن الروح القدس من أين ينبثق؟ هل ينبثق من الآب والابن أم من الآب وحده؟ هذا من جهة العقيدة، أما من الجهة القانونية هل يجوز للكنيسة إضافة شيء ما إلى قانون الإيمان؟

وجوابًا على ذلك قال بعضهم إن انبثاق الروح القدس من الآب والابن لا سند له بصورة قوية في نصوص العهد الجديد هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى فإن المجمع القسطنطيني الأول ٣٨١م نص على أن: الروح القدس الرب المحيي المنبثق من الآب دون الإشارة إلى دور الابن في هذا الانبثاق. في الأجيال الأربعة الأولى من المسيحية لم يتطرق الآباء لموضوع الانبثاق لانشغالهم بإثبات عقيدة الثالوث، وفي سنة ١٠١٤م مع البابا بندكتوس الثامن أدخل الإضافة رسميًا في قانون الإيمان بضغط من الإمبراطور هنري الثامن.

❁ **الانبجاس :**

أول خروج الماء، والانفجار اتساعه وكثرته، أو الانبجاس خروجه من الصلب، والآخر خروجه من اللين.

❁ **الانبطاحيون :**

مصطلح يطلقه أرباب الأفكار والاتجاهات المختلفة ضد بعضهم البعض، ويعنون به التخلي عن المبادئ التي كان ينعق بها ذاك الفريق والرضوخ للقوى الحاكمة أو المتنفذة، وربما انطبقت هذه التسمية على من أطلقت عليهم.

❁ **الانتخاب :**

إجراء قانوني يحدد نظامه ووقته ومكانه في دستور أو لائحة ليختار على مقتضاه شخص أو أكثر لرئاسة مجلس أو نقابة أو ندوة أو لعضويتها أو نحو ذلك.

❁ **الانتخاب الجنسي :**

نظريّة أخرى من نظريّات داروين المستهجنة ويعني به تنازع الذكور من أجل امتلاك الأنثى، وهذا يشمل حتى الإنسان، فيفوز بالأنثى الأقوى والأجدر ليزرع فيها نسلاً منتخباً قوياً.

❁ **الانتخاب الطبيعي :**

عند بعض علماء الطبيعة والأحياء هو عملية تحدث في الكون وبواسطتها تبقى الكائنات الأكثر تكيفاً مع بيئاتها على قيد الحياة. وقد أطلق على هذه العملية البقاء للأصلح.

وقد شرح عالم الطبيعة البريطاني تشارلز داروين نظرية الانتخاب (الانتقاء الطبيعي) بمزيد من التفصيل خلال الخمسينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. اعتقد داروين أن النباتات والحيوانات قد نشأت تدريجياً من أسلافها القليلة المشتركة بواسطة الانتخاب الطبيعي. وهذا الاعتقاد مبني على أساس أن بعض الصغار تموت مبكراً قبل الأوان ؛ لأن هناك مصدراً محدوداً من الغذاء والماء

والضروريات الأخرى للحياة لجميع الكائنات، لذا تتنافس هذه الكائنات وتتصارع للحصول على ضروريات البقاء. كما تكافح أيضاً لدفع الأخطار التي تدمرها. ونتيجة لذلك تحيا الأفراد ذات الصفات الملائمة للبقاء ودفع الأخطار بينما تموت الأفراد ذات الصفات غير الملائمة وغير القادرة على الحصول على ضروريات البقاء أو دفع الأخطار. وقد اعتقد ـ داروين ـ أن جميع أنواع الكائنات قد استمرت بهذه الطريقة بعد حصول التناسل.

۞ الانتداب :

نظام ابتدعته عصبة الأمم، باعتبار أن بعض الأقطار التي كانت تابعة للدول المهزومة في الحرب العالميّة الثانية وبخاصّة في الدول الواقعة تحت نفوذ الإمبراطوريّة العثمانيّة، إذ لم تكن مهيّأة بعد لأن تدير شؤونها بنفسها ؛ فعهد بإدارتها إلى دول متقدمة مثل بريطانيا وفرنسا واليابان، وتألّفت لجنة في عصبة الأمم للإشراف على البلاد التي وضعت تحت الانتداب غير أن الدّول الكبرى استأثرت بالنفوذ ولم تساعد في معظم الحالات على الوصول إلى الحكم الذاتي، بل حوّلت تلك الدول إلى دول خاضعة لسيطرتها ونفوذها مبتكرة من خلال ذلك أساليب بارعة في مجال الاستعمار والسيطرة على الشعوب وامتصاص ثرواتها وخيراتها.

۞ الأنتراكت :

هي نوادي اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية، التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية، وتضم هذه النوادي طلبة المدارس الإعدادية والثانوية.

۞ الانتربول :

هو الاسم الذي أطلق على الشرطة الدولية لملاحقة المجرمين والمشتبه بهم والمؤلفة عام ١٩٢٣ لغرض التنسيق بين مسؤولي الشرطة في الدول المشتركة في تلك المنظمة، وتتخذ من باريس مقراً لها.

۞ الانتفاضة :

هي حركة شعبية واسعة مقاومة للاحتلال أو الظلم، وقد اصطلح على تسمية الحركات الشعبية الفلسطينية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي بالانتفاضة. وقد سرى هذا الاسم عالمياً وأصبحت الانتفاضة ضد الظلم والاحتلال مصطلحاً معروفاً.

۞ الانتقام :

فعل من أفعال الله تعالى نثبته كما يليق به، وقد وصف الله نفسه بذلك فقال: ﴿ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ ﴾ [الأعراف:١٣٦] وقال: ﴿فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ ﴾ [الزُّخرُف:٤١]

۞ الانتلجنسيا :

أو المثقفون مصطلح أطلقه الروس على المثقفين قبل ثورة عام ١٩١٧م والشيوعيون يستخدمونه الآن لوصف الطبقات المثقفة البورجوازيّة في الدول الرأسماليّة، والمصطلح مشتق من الأصل اللاتيني Intelliyers ومعناه الفهم.

۞ الأنتولوجيا :

أو علم الوجود، ontology هو أحد الأفرع الأكثر أصالة وأهمية في الميتافيزيقيا. يدرس هذا العلم الكينونة أو الوجود إضافة إلى أصناف الوجود الأساسية في محاولة لتحديد وإيجاد أي كيان أو كينونة وأي أنماط لهذه الكينونات الموجودة في الحياة. لكل هذا فإن الأنتولوجيا ذات علاقة وثيقة بمصطلحات دراسة الواقع. إن مفهوم الأنتولوجيا ظهر في الفلسفة بمعنى علم الوجود ولكن منذ التسعينات أصبحت الأنتولوجيا من أهم مجالات البحث العلمي في ميدان الاعلاميةُ. حيث أصبح لها مفهو ما تحديداً تفصيلياً (ظاهرياً) لتصميم مجال معيّن. وأصبحت للأنتولوجيا، مع ظهور الإنترنت والويب الدلالي، أهمية كبرى في مجال الهندسة المعرفية حيث أنَها تساعد مستعمليها على إثراء النظام بمعاني المفاهيم والمصطلحات. ولقد أثبتت الأنتولوجيا مردوديّتها في ميادين عدة مثل الذّكاء الصّناعي والطّب وهندسة البرمجيّات، إلخ.

۞ أنثروبولوجيا :

علم الإنسان ويبحث عن المجتمعات البدائيّة من حيث نشأتها وتطورها فيدرس الإنسان البدائي من حيث هو جزء من الطبيعة ويُبَيّن صلته بالكائنات الحيّة الأخرى ويشرح الأجناس والسلالات البشريّة المختلفة فيعرض لخصائصها ومميزاتها ويوضح نموّها الفكري وتطورها الثقافي.

۞ أنجستروم أو أنغستروم :

وحدة قياس للطول تساوي $١٠^{-١٠}$ من المتر (أي جزء من عشرة مليار من المتر). وقد سميت هذه الوحدة نسبة إلى العالم آندرز أنغستروم.

۞ الأنجليكانيون الكاثوليك :

تعبير يُستخدم لوصف قسم من كنيسة إنجلترا. يؤكد الأنجليكانيون الكاثوليك على صلة الكنيسة غير المنقطعة مع الكنيسة كما كانت قبل الإصلاح الديني. ويتقبل الأنجليكانيون الكاثوليك بعض آراء وطقوس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، لكنهم لا يقرون بأن البابا معصوم مثلما يقر الآخرون من النصارى.

۞ الإنجيل :

هو كتاب الله الذي أنزله على نبي الله عيسى بن مريم، وقد وكل الله حفظه إلى أتباعة فحرف وبدل، وتوارثوه بعد ذلك في عدة أناجيل هي: متى ومرقس ويوحنا ولوقا.

۞ إنجيل لوقا :

هو الإنجيل الثالث الذي يزعم النصارى أنه كلام الله ، وهو عبارة عن مذكرات تاريخية عن حياة المسيح والتلاميذ ونحو ذلك، وقد وجه إلى شخص شريف يدعى ثاوفيلس يرجح أنه أحد المسيحيين من أصل أممي.

ويزعمون أنه من أسلوب كتابته وكذلك من محتويات البشارة وسفر الأعمال أن لوقا كان يونانياً عالي الثقافة. ويعترف اليوم بصفاته كمؤرخ ثقة يعتمد كل

الاعتماد على ما يكتب ويؤرخ. ومما يجدر ذكره أن هذا الشخص غير معروف النسب والأصل والبلد

❁ إنجيل متى :

يذكرالنصارى أن متى ربما كان يهودياً فتنصر وكتب ذلك التاريخ وتكلم فيه. ويرّجح النصارى أن هذا الانجيل كُتب في فلسطين لأجل المؤمنين من بين اليهود الذين اعتنقوا الديانة المسيحية.

والسفر يظهر يسوع كأعظم الأنبياء والمشترعين الذي تمم العهد القديم - وأنه مسيا الموعود به وملك شعب بني اسرائيل الحقيقي. ولم يرتب هذا الانجيل ترتيباً حسب سياق الوقائع بل حسب المواضيع فيجمع اعمال المسيح واقواله حسب مشابهتها بعضها لبعض. ومع ذلك يبرهن أن يسوع الناصري هو المسيح. وكثيراً ما يبرز متى شواهد من نبوات العهد القديم. ولا يعلم هل هذا الإنجيل هو الأول باعتبار زمن تأليفه إلا انه يستحق الوضع في صدور العهد الجديد لكونه الحلقة الموصلة بين العهد القديم والعهد الجديد وبين الناموس والإنجيل. ومما يجدر ذكره أنه لا يعرف هذا الكاتب ولا نسبه ولا أصله ولا بلده.

❁ إنجيل يوحنا :

هذا أحد الأناجيل المكونة للعهد الجديد لدى النصارى، ويزعمون أنه وجد في أقدم الكتابات التي وصلت إلينا من آباء الكنيسة الأولين والاعتقاد السائد أنه يوحنا الرسول، ابن زبدي، هو كاتب هذا الإنجيل. ويعتقد أنه كتبه في افسس بعد انتشار الأناجيل الأخرى. ومما يجدر ذكره أن هذا الكاتب لا يعرف من هو ولا نسبه ولا أصله ولا بلده.

❁ أنجليكانزم :

هو اسم المذهب الذي تدين به الأمة الإنجليزية وهو المذهب البروتستانتي بعينه ويزيد عليه كثير من عقائد الكاتوليكية، منها رتب الوظائف الكهنوتية. و الأنجليكان ثلاثة أقسام: أصوليون وانجيليون وكالفينيون.

❁ الانزعاج :

يرى بعض أهل التصوف أنه تحرك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه.

❁ الأنس :

مصطلح صوفي يعني أثر البسط في القلب الناشيء من الرجاء وهو درجة المريدين

❁ الإنسانيات :

العلوم الإنسانية (الدراسات الإنسانية) هي مجموعة من التخصصات العلمية التي تدرس الإنسان والنواحي المختلفة من النشاط البشري. تعتبر الإنسانيات، بالإضافة لعلم الاجتماع والعلوم الطبيعية، تعتبر واحدة من ثلاث مكونات رئيسية للتطور العلمي.

تنقسم الإنسانيات بصفة عامة إلى: الأدب والنقد الأدبي والأدب المقارن ، الفلسفة ، دراسة الأديان، دراسة القانون والتشريع، دراسة الفن وتاريخ الفن والنقد الفني ونظريات الفن، الموسيقى، الثقافات الإقليمية، علم الإدارة، التاريخ، علم الأنثروبولوجيا وعلم الأنثروبولوجيا الثقافي، علم الاجتماع، العلوم السياسية، علم الآثار بعض فروع علم الاقتصاد.

❁ الإنسانية :

حركة فكرية سادت في عصر النهضة الأوربية، وكان موضوعها الإنسان، حيث تؤكد على كرامته، وتجعله مقياس كل قيمة، وكانت تدعو إلى الاعتداد بالفكر الإنساني ومقاومة الجمود والتقليد، وتهدف بوجه خاص إلى التخلص من سلطة الكنيسة وقيود القرون الوسطى. وقد قام فلاسفة المذهب الإنساني بإبراز القيمة الجوهرية لحياة الإنسان في الدنيا دون الاهتمام بالعنصر الروحي له، ودون العناية بالدين؛ وذلك في مقابل نظرة الكنيسة القاصرة للإنسان. ولم يقف فلاسفة المذهب الإنساني عند محاربة الدين، بل حاولوا إيجاد بديل للدين، يتمثل في دعواتهم الكثيرة، والتي من أبرزها "الحركة الإنسانية"، التي جعلت من الإيمان بالإنسانية بديلاً عن الإيمان بالله، وأعلنت أن الإنسانية غاية لا تُعرف غاية وراءها.

❁ الانشقاق الكبير :

وهو انشقاق كنائس الشرق والغرب الخلقيدونية عن بعضها البعض، مشكلة بذلك فرع غربي لاتيني (كاثوليكي) وفرع شرقي بيزنطي (أرثوذكسي)، وعادة يرجع تاريخ هذا الانشقاق إلى عام ١٠٥٤ م. والانقسام بين الشرق والغرب جاء في الواقع نتيجة فترة طويلة من الجفاء بين المسيحية اللاتينية واليونانية. والسبب الرئيسي للنزاعات التي أدت للإنشقاق هو الخلاف حول قرار البابا ليو التاسع، والذي طالب بأن يكون له سلطة على البطاركة اليونان الأربع في الشرق، وأيضا رغبة الغربيين بإضافة عبارة على قانون الإيمان النيقاوي حول انبثاق الروح القدس من الابن أيضا إضافة للآب.

❁ انشقاق القمر :

معجزة من معجزات النبي ﷺ ذكرها الله في القرآن فقال: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر:١] وكان الانشقاق لما تحدى المشركون النبي أن يأتيهم بآية.

❁ الأنصار :

هم الذين ناصروا النبي ﷺ ودعوته وهم الأوس والخزرج بالمدينة النبوية، وقد سماهم الله بذلك في قوله: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة:١٠٠]

❁ الأنصار(في أمريكا) :

فرقة باطنية عنصرية ظهرت بين السود في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات الميلادية وامتدت إلى كندا، وأمريكا الوسطى والجنوبية نظراً لقوة أنشطتها، وهي تدَّعي الإسلام والانتساب إلى المهدية في السودان، غير أن عقائدها خليط من النصرانية واليهودية والبوذية والإسلام.

❁ الانفجار السكاني :

هو الزيادات الكبيرة في أعداد السكان بالمقارنة مع الموارد المتاحة. فاذا كانت مساحة معينة من الأرض يعيش بها عشرة أشخاص، ولكن كمية الماء والغذاء في

هذه الأرض ما يسمي بالسعة الحاملة للارض تكفي تسعة أشخاص فقط، فان هذه المنطقة تعاني من زيادة في الكثافة السكانية. توماس مالتوس هو الذي اكتشف تلك الظاهرة في القرن الثامن عشر

❁ **الانفجار العظيم :**

نظرية مطروحة في علم الكون، ترى بأن الكون قد نشأ من وضعية حارة شديدة الكثافة، تقريبا قبل حوالي ١٣,٧ مليار سنة. نشأت نظرية الانفجار العظيم نتيجة لملاحظات الفريد هيل حول تباعد المجرات عن بعضها، عندما يؤخذ بعين الإعتبار مع المبدأ الكوني أن الفضاء المتري يتمدد وفق نموذج فريدمان ليمايتري للنسبية العامة . هذه الملاحظات تشير إلى أن الكون بكل ما فيه من مادة وطاقة انبثق من حالة بدائية ذات كثافة وحرارة عاليتين شبيهة بالمتفردات الثقالية التي تتنبأ بها النسبية العامة. ولهذا توصف تلك المرحلة بالحقبة المتفردة. ويرى بعض أهل الإعجاز العلمي في القرآن أن هذا الانفجار مصدق لما ورد في القرآن من أن السموات والأرض كانت رتقا ففقتها الله.

❁ **الأَنْـزاك :**

قوة عسكرية أسترالية مكوَّنة من أفراد المتطوعين تشكَّلت في مصر إبان الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٨م). اشتركت هذه القوة وقوامها ٣٠،٠٠٠ رجل مع قوات الحلفاء الأخرى في اجتياح شبه جزيرة جاليبولي في ٢٥ أبريل عام ١٩١٥م.

❁ **أنصار السنة المحمدية :**

جماعة إسلامية سلفية قامت في مصر أولاً ثم انتشرت في غيرها للدعوة إلى الإسلام على أساس من التوحيد الخالص والسنة الصحيحة لتطهير الاعتقاد ونبذ البدع والخرافات كشرط لعودة الخلافة ونهضة الأمة الإسلامية.

تأسست جماعة أنصار السنة المحمدية عام (١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م) بمدينة القاهرة، على يد الشيخ محمد حامد الفقي وبمشاركة مجموعة من إخوانه: الشيخ محمد عبد الوهاب البنا.

۞ الانطباعية :

مذهب أدبي فني، ظهر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فرنسا، وهو يعتبر الإحساس، والانطباع الشخصي الأساس في التعبير الفني والأدبي، لا المفهوم العقلاني للأمور. ويرجع ذلك إلى أن أي عمل فني بحث لابد أن يمر بنفس الفنان أولاً، وعملية المرور هذه هي التي توحي بالانطباع أو التأثير الذي يدفع الفنان إلى التعبير عنه.

۞ الانطولوجيا :

مبحث الأمور العامة، وهي ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض، بل تطلق على الموجود من حيث هو كذلك فتعم جميع الموجودات، فهي على ذلك قسم من أقسام ما بعد الطبيعة.

۞ الانعقاد :

كالانصراف عند الأصوليين والفقهاء، وهو ارتباط أجزاء التصرف شرعاً، فالبيع الفاسد منعقد لا صحيح، وخص استعمال هذا اللفظ في المعاملات.

۞ الانفعال :

هو حالة تغير، كالحب والخوف والأسى والغضب. ويعتقد بعض علماء النفس أن الأطفال لا يعرفون، عند ولادتهم، الانفعال البتة، وأنهم يتعلمون الانفعالات كما يتعلمون القراءة والكتابة. والانفعالات نوعان: الانفعالات الإيجابية كالحب والابتهاج ، والانفعالات السلبية كالغضب . والانفعالات تحدث في الجسد تغيرات كيميائية وبدنية تحميه من الخطر.

۞ الانطلاق :

فكرة هندوسية تشرح التناسخ، وهو أن صالح الأعمال وفاسدها ينتج عنه حياة جديدة متكررة لتثاب فيها الروح أو لتعاقب على حسب ما قدمت في الدورة السابقة.

۞ الانقطاع :

هو العجز عن نصرة الدليل.

۞ الانقلاب :

(بالإنجليزية: Coup) هو تغير نظام الحكم عبر وسائل سلمية (الانقلاب الأبيض) أو غير سلمية ويكون في العادة من داخل مؤسسة الحكم نفسها سواء كانت سياسية أو مدنية.

۞ الانكشارية :

من التركية العثمانية، تعني: الجنود الجدد، وهم طائفة عسكرية من المشاة العثمانيين شكلوا تنظيماً خاصاً لهم ثكناتهم العسكرية وشاراتهم ورتبهم وامتيازاتهم، وكانوا أقوى فرق الجيش العثماني وأكثرها نفوذاً.

۞ الانهيار العصبي :

اضطراب نفسي يصحبه تعب، وهبوط، وصداع، وسوء هضم، وألم في الظهر، وأرق، وسرعة في خفقان القلب، وفرط في الحساسية لبعض المؤثرات الحسية كالضوء أو الضجة. تدعى أيضا: النهك العصبي.

۞ أهريمان :

هو في ديانة زورووأستر إله الشر وهو في حرب دائمة مع إله الخير المسمى أموزد وسينتهي الأمر بهزيمته وغلبة الخير المحض على العالم فلا يكون للشر وجود.

۞ أهل الأثر :

أطلقت الأثرية أو أهل الأثر على أهل السنة والجماعة والمراد بهم كل من تمسك بنصوص الكتاب والسنة ويريدون بالأثر ما أثر عن الله تعالى وعن نبيه ﷺ من تلك النصوص.

۞ أهل الأمان :

المستأمن: هو الحربِي المقيم إقامة مؤقتة في ديار الإسلام. والفرق بين أمان الذمِّي وبين المستأمن هو أنّ أمان الذمِّي مؤبد، وأمان المعاهد والمستأمن مؤقت بمدة إقامته التي يصير بتجاوزها من أهل الذمّة، وتضرب عليه الجزية.

۞ الأهلانية :

هي نهج سياسي يقوم على حماية مصالح أهل البلاد الأصليين وتقديمها على مصالح المهاجرين. ظهر هذا المصطلح لأول مرة في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية.

۞ أهل الأهواء :

لقب يطلقه أهل السنة والجماعة على أهل القبلة الذين يخالفون المعتقدات الإسلامية كالمعتزلة والروافض والخوارج والمتصوفة.

۞ أهل الحديث :

اختلف في تعريفهم فقيل هم كل من اعتنى بالحديث النبوي حفظاً ودراسة وعناية بالمتون والأسانيد، وقيل هم أهل الحجاز وغيرهم كمالك بن أنس والشافعي والثوري وابن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم من أهل الحديث، وسمو بذلك لاعتنائهم به.

۞ أهل الحديث بالهند :

أهل الحديث أقدم الحركات الإسلامية في شبه القارة الهندية، قامت على الدعوة لاتباع الكتاب والسنة وفهمهما على ضوء فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وتقديمهما على كل قول وهدي سواء كان في العقائد أو العبادات أو المعاملات أو الأخلاق أو السياسة والاجتماع على طريقة الفقهاء المحدثين، ومحاربة الشركيات والبدع والخرافات بأنواعها.

۞ أهل الحرب :

هو الكافر الذي بين المسلمين وبين دولته حالة حربٍ، ولا ذمّة له ولا عهد. قال الشوكانِيُّ: الحربي الذي لا ذمة له ولا عهد.

۞ أهل الحل والعقد :

هذا اللفظ قد جمع بين أمرين،العقد،والحل. والمراد:عقد نظام جماعة

المسلمين في شؤونهم العامة، السياسية، والإدارية، والتشريعية، والقضائية، ونحوها، ثم حل هذا النظام لأسباب معينة ليعاد ترتيب هذا النظام وعقده من جديد. وقيل فيهم: أنهم العلماء من أهل الاجتهاد. أو أنهم العلماء والرؤساء ووجوه الناس. أو أنهم وجوه الناس أي ساداتهم... وهؤلاء يدخل فيهم أصحاب المال والجاه والشرف، ويدخل فيهم ضمناً أصحاب السلطة والعلماء

۞ أهْلُ الذِّمَّة :

هم غير المسلمين الذين بقوا على دينهم في بلاد المسلمين بناءً على عقد الذمة الذي يبرمه معهم إمام المسلمين أو نائبه.

والذمة في اللغة، العهد والأمان، وهي أيضاً الضمان والكفالة، ويُسمى المعاهد ذمياً، منسوباً إلى الذمة التي هي بمعنى العهد. والذمة، في اصطلاح الفقهاء، عقد يبرمه الإمام أو نائبه مع أهل الذمة، ويتضمن إبقاءهم على دينهم، بشرط دفع الجزية مع الالتزام بأحكام الإسلام. وقد فرض الإسلام الجزية على أهل الذمة، لكنه حصر تحصيلها من القوى المكتسبة من أهل الذمة، وهي في مقابل الزكاة المستحقة على المسلم.

۞ أهل الرأي :

هم مدرسة فقهية تعتني بالنظر والقياس والاستنباط في الأدلة الشرعية، وقد تقدم القياس الجلي على خبر الآحادومن أشهر روادها أصحاب أبي حنيفة النعمان.

۞ أهل السنة والجماعة :

السَنَة: الطريقةُ والسِّيرة، محمودة كانت أَم مذمومة. وفي الاصطلاح: الهديُ الذي كان عليه رسول اللّه- صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وأَصحابه، علماً، واعتقاداً، وقولاً، وعملاً، وتقريراً. وتُطلق السّنَة أَيضا على سُنَنِ العبادات والاعتقادات، ويقابل السنَّةَ: البدعة.

والجماعة في اللغة: مشتقة من الاجتماع، وهو ضد التفَرُّق، وضد الفرْقَة. والجماعة: العدد الكثير من النَّاس، وهي أَيضاً طائفة من الناس يجمعها غرض واحد.

وفي الاصطلاح: جماعة المسلمين، وهم سَلَفُ هذه الأُمة من الصحابة والتابعين ومن تَبعهُم بإِحسان إِلى يوم الدِّين ؛ الذين اجتمعُوا على الكتاب والسَنَة، وساروا على ما كان عليه رسول اللّه- صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ظاهراً وباطنا.

۞ أهل الصفة :

الصفة التي ينسب إليها أهل الصفة من أصحاب النبي ﷺ فكانت في مؤخر مسجد النبي ﷺ في شمال المسجد بالمدينة النبوية، كان يأوي إليها من فقراء المسلمين من ليس له أهل ولا مكان يأوي إليه.

۞ أهل العهد :

المعاهَد: هو الكافر الذي بينه وبين المسلمين عهد مهادنة. قال ابن بطال: "والمعاهَد: الذي بينه وبين الإمام عهد وهدنة"

وإذا دخل ديار المسلمين سُمِّي مستأمناً.

۞ أهل الفترة :

هم الذين لم تبلغهم الدعوة فكانوا قبل الإسلام أو بعده ولم تبلغهم، وأمرهم إلى الله تعالى عدا الذين قامت عليهم الحجة.

۞ أهل القبلة :

هم من يدَّعي الإسلام، ويستقبل الكعبة وإن كان من أهل الأهواء أو من أهل المعاصي، ما لم يكذّب بشيء مما جاء به رسول الله ﷺ.

۞ أهل الكتاب :

هو اسم يطلق في الإسلام على أصحاب الديانات السماوية التي يعترف بها الإسلام، ويشار به عادة إلى أتباع اليهودية والنصرانية، لكنه يشمل أيضا كل من تنزل عليهم كتاب سماوي بحسب معتقد المسلمين، وهم اليهود والمسيحيون والصابئة والحنيفية. ومن الكتب السماوية المذكورة في القرآن: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم وصحف موسى.

❁ أوابك :

منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) (OAPEC) هي منظمة غير حكومبة تهدف إلى تعمق التعاون الأقتصادي بين أعضائها في مجال النفط. نشأت في أعقاب مؤتمر القمة العربي الذي عُقد في ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ بالخرطوم، أنشئت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول "أوابك"، باتفاقية أُبرمت في ٩ يناير ١٩٦٨ ببيروت بين كل من: دولة الكويت، و المملكة العربية السعودية، والمملكة الليبية آنذاك. واتفق فيما بين هذه الدول على أن تكون دولة الكويت مقراً للمنظمة. ثم عُدلت الاتفاقية المنشئة للمنظمة؛ كي يُفسح المجال أمام دول عربية أخرى للانضمام إلى عضويتها، ليرتفع عدد الأعضاء من ثلاث دول ليصبحوا عشر دول.

❁ الأوبانيشاد :

الجزء الأخير في مجموعة من الكتابات الهندوسية التي تُسمى الفيدات (جمع فيدا). وتكوِّن الأوبانيشاد جزءاً أساسياً من مصادر الديانة الهندوسية، كما أثَّرت في معظم الفلسفات الهندية. ويُطلق عليها أحياناً اسم الفيدنتا، وتعني الكلمة تجميع الفيدا. أما كلمة أوبانيشاد فتعني الجلوس بالقرب من. وهذا يشير إلى أن هذه المادة كانت سرية في الأصل. كان معظم أجزاء الأوبانيشاد مصوغاً في شكل حوار بين معلِّم وتلميذه، وظهرت أهم أجزاء المجموعة بين عامي ٨٠٠ و٦٠٠ ق.م.

تأسست عدة مدارس فكرية هندوسية بارزة، منها مدرستا السانخيا واليوجا، على تعاليم الأوبانيشاد. هذه التعاليم تتبع فلسفتين أساسيتين ترى إحداهما أن هناك حقيقة أساسية واحدة تُسمى براهما، أو الإله، ويقابله أتمان أو الروح، وعلى ذلك فإنه لا يوجد تمييز حقيقي بين الروح والإله حسب معتقدهم. أما الفلسفة الأوبانيشادية الأخرى، فإنها ترى أن كل روح هي بمفردها سرمدية.

❁ أوبك :

هناك علاقة تربط بين منظمة أوابك وبين منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، على الرغم من وجود فارق كبير بين أهداف كل منهما. تأتي هذه العلاقة

لوجود سبعة أعضاء من منظمة (أوابك) أعضاء في منظمة (أوبك)، إضافة إلى مصر التي تشارك في اجتماعات منظمة (أوبك) كمراقب. وقد شهدت صناعة البترول في دول المنظمة تطورات متلاحقة في مختلف المجالات، الأمر الذي ساهم في تدعيم مكانة المنظمة وتفعيل دورها في سوق البترول العالمي. ففي عام ٢٠٠٠ بلغت الاحتياطيات المؤكدة من الزيت الخام في دول المنظمة أكثر من ٦٣٣ مليار برميل، وهذا يمثل أكثر من ٦١٪ من الاحتياطي العالمي، كما بلغت احتياطياتها من الغاز الطبيعي أكثر من ٣٥ تريليون متر مكعب، وهو يشكل أكثر من ٢٢٪ من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي.

۞ الأوتاد :

مصطلح صوفي يعني الرجال الأربعة الأولياء الذين منازلهم على منازل الجهات الأربعة من العالم، بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محل نظره تعالى.

۞ الأوتوجـراف :

كل ما كتب بخط اليد. ويشير المصطلح غالباً إلى توقيع شخص ما. وقد تكون الأوتوجرافات أيضاً نماذج مطوّلة من الكتابة كالرسائل والوثائق والمخطوطات. وهو أمر شائع في الغرب أكثر من الشرق.

۞ الأوتوقراطية :

تعني حاكماً استبدادياً مطلقاً، وفي أيامنا هذه تسمى فاشية وأوتورتيارية، وتوتاليتارية ويقصد بها هيمنة الدولة هيمنة مطلقة و كلية قائمة على العنف المباشر.

۞ الأوديسة :

باليونانية هي ملحمة شعرية وضعها هوميروس في القرن ٨ قبل الميلاد. وتتكون من ٢٤ جزئا. تبدأ الملحمة من منتصف القصة، ثم تروي ما حدث بالبداية وتنتهي بوصول البطل إلى الجزيرة.

۞ أورجانولوجيا :

علم الأعضاء، organology العلم الذي يختص بدراسة أعضاء النبات والحَيَوان.

۞ أُورشُلَيم :

هذه تسمية يهودية (مدينة الملك العظيم) لمدينة القدس الشريف بيت المقدس.

وكانت كما زعموا عاصمة يهوذا وفلسطين السياسية لزمن طويل. كما أنها مدينة مقدسة عند اليهود والمسيحيين والمسلمين.

۞ أوستيولوجيا :

علم العظام (osteology)، فرع علم الحَيَوان الذي يختص بدراسة بنيان العظام وتكوينها ووظيفتها.

۞ الأوس والخزرج :

من قبائل الأزد هاجرت إبان انهيار سد مأرب، ويرجع نسبهم إلى كهلان واستوطنت يثرب واشتهرتا بالأنصار ؛ لأنهم من نصروا نبي الله، محمد، وقد آخى الرسول بينهم وبين المهاجرين، وهم اليوم يلقبون بالأنصار.

۞ الأوعال :

واحده وعل وهو حيوان معروف، وقد ورد أن العرش فوق ثمانية أوعال، وهي أحاديث لا تثبت.

۞ الأول :

اسم من أسماء الله تعالى الحسنة ومعناه الذي ليس قبله أحد، وأن كل ما سوى الله حادث بعد أن لم يكن، ودليله قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ [الحديد:٣] وتفسيره من السنة: «اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ»

۞ أولاد الله أو أبناء الله :

مفهوم من مفاهيم النصارى في كتابهم المنسوب للقداسة. وليس الجميع في

نظر بولس المؤسس للديانة أولاد الله بل إنهم أولئك المنقادون بروح الله هذه هي العلامة المميزة لأولاد الله.

۞ أولو العزم :

قيل إنهم جميع الرسل، وقيل إنهم المذكورون في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [الأحزاب:٧] وقوله: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ [الشورى:١٣]، وأشار إليهم في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف:٣٥].

۞ الأولياء :

جمع ولي وأولياء الله هم أهل الإيمان والتقوى، الذين يراقبون الله تعالى في جميع شؤونهم، فيلتزمون أوامره، ويجتنبون نواهيه. ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [يونس:٦٢-٦٤].

۞ الأوليات :

هي البدهيات بعينها، سميت بذلك لأن الذهن يلحق محمول القضية بموضوعها لا بتوسط شئ آخر.

۞ أوليغاركيه :

مصطلح يستخدم في كثير من العلوم الفكرية والسياسية ويعني حكم الأقلية.

۞ الإياتا :

اختصار للعبارة الإنجليزية التي تعني الاتحاد الدولي للنقل الجوي، وهي منظمة للخطوط الجوية الدولية المنتظمة في العالم. وتعمل الإياتا على تحسين

النقل الجوي لصالح جميع سكان العالم من ناحية السلامة والانتظام والتوفير. وترعى كذلك تجارة الطيران، وتدرس المسائل المتعلقة بذلك. تأسست الإياتا عام ١٩٤٥م. ومقرها في مونتريال بكندا.

❁ **إيباك :**

لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية تسمى اختصاراً أيباك بالإنجليزية : American Israel Public Affairs Committee، وهي أقوى جمعيات الضغط على أعضاء الكونغرس الأمريكي. هدفها تحقيق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني الموجود على أرض فلسطين. لا تقتصر الأيباك على اليهود، بل يوجد بها أعضاء ديموقراطيون وجمهوريون. تم تأسيسها في عهد إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور. تعتبر منظمة الأيباك منظمة صهيونية، وقد يكون أكبر دليل على ذلك الاسم السابق لها والذي تأسست باسمه و هو American Zionist Committee for Public Affairs اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة و التي تم تأسيسها في سنة ١٩٥٣. تم تحويل مسماها إلى ما هو معروف اليوم بالأيباك بعد تدهور علاقة داعمي إسرائيل و الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور حيث وصلت الأمور إلى إجراء تحقيقات مع اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة. لهذا تم تغيير الاسم و تأسست جماعة ضغط جديدة تُسمى اللجنة الإسرائيلية الأميركية.

❁ **إيتا :**

حركة متمردة تعني وطن الباسك والحرية، (بالباسكية Euskadi Ta Askatasuna)، تعرف اختصارا إيتا. أنشأت كمنظمة عام ١٩٥٩م، و تطورت مع الزمن إلى حركة انفصالية إرهابية. أهدافها المعلنة: انفصال إقليم الباسك الذي يخضع بشقية للسيطرة كل من إسبانيا و فرنسا. و إطلاق سراح أعضائها المعتقلين في كل من فرنسا وإسبانيا.

❁ **إيتسل :**

منظمة صهيونية واسمها اختصار لاسم أرغون تسفئي ليؤمي أي المنظمة العسكرية الوطنية التي أسسها مَن سموا بالمصلحين وحركة بيتار وبريت هاحيال.

شكلت هذه المنظمة الإرهابية عام ١٩٣٧ بعد أن انشقت عن منظمة الهاغاناه. وكانت تتلقى أوامرها من جابوتنسكي المعلم الأول للإرهابيين اليهود. وقد قامت بعدة مجازر دموية بحق الفلسطينيين.

۞ الإيثولوجيا :

علم السلوك الحيواني هو الدراسة العلمية لسلوك الحيوانات كفرع من علم الحيوان، العالم الذي يشتغل ضمن الإيثولوجيا يدعى إيثولوجي.

۞ الإيجاد :

في اللغة خلق الشيء بعد أن كان عدمـًا، وتكوينه، وأن الموجود خلاف المعدوم، والوجود خلاف العدم، وهو الكون. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ولفظ الوجود قد يعنى به المصدر، إما مصدر وَجَد يَجِد وجوداً، أو مصدر أوجده الله، أو مصدر وجدته أجده وجوداً. لكن ليس المراد في هذا المقام مسمى المصادر فإن إيجاد الله للخلق هو خلقه لهم، وهذا عند الأكثرين هو فعل غير المخلوقين، وعند كثير من النظار الخلق هو المخلو".

۞ الإيحاء :

إلقاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة.

۞ الإيحاء :

في علم النفس، عملية يحمل بها امرؤ ما امرأ آخر على الاستجابة، من غير تمحيص أو نقد، لحركة أو إشارة أو دعوة أو رأي أو معتقد. والعقل ينزع دائما إلى استكمال الصور الناقصة. والأطفال أشد تأثرا بالإيحاء من البالغين ؛ لأنهم أقل منهم خبرة ونزوعـًا إلى الانتقاد. وغير المثقفين هم من هذه الناحية كالأطفال لأنهم أسرع إلى التصديق من جمهور المثقفين.

۞ الإيحاء الذاتي :

إحداث المرء أثراً معينـًا في سلوكه أو حالته النفسية أو الجسدية عن طريق

الإيحاء إلى نفسه بفكرة معينة إيحاء موصولاً كأن يتغلب على الأرق بإيهام نفسه أنه نعسان. وقد وضع بعض علماء النفس صيغا مختلفة قالوا بأن تكريرها على نحو متواصل يعزز ثقة المرء بنفسه.

۞ الأيديولوجية :

الأيدولوجية هي دراسة الأفكار، المذاهب، المفاهيم، الآراء، القيم، التصورات والخبرات.وتهتم بدراسة الأفكار والمعاني وخصائصها وقوانينها وعلاقتها بالعلامات التي تعبّر عنها والبحث عن أصولها بوجه خاص، كما صوره وابتكره دستوت دوتراسي، وقد يطلق هذا الاسم على التحليل والمناقشة لأفكار مجردة لا تطابق الواقع. والإيديولوجيون هم القائلون بالإيديولوجيا وخاصة في علم السياسة والاقتصاد.

۞ الإيسيسكو :

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ISESCO وهي منظمة تابعة للمؤتمر الإسلامي، تعنى بميادين التربية والعلوم والثقافة والإتصال في البلدان الإسلامية، مقرها الرباط. المدير العام للمنضمة هو عبد العزيز بن عثمان التويجري.

۞ الأيض :

أو عملية التمثيل الغذائي (بالإنجليزية: Metabolism) هي مجموعة من التفاعلات الكيميائية التي تحدث في الكائنات الحية على المواد الغذائية المختلفة بواسطة العوامل الإنزيمية بغرض الحصول على الطاقة أو بناء الأنسجة وينقسم التمثيل الغذائي إلى:

١- التقويضCatabolism : حيث يتم تكسير المواد الغذائية الرئيسية سواء كانت كربوهيدرات أو بروتينات أو دهون خلال طرق مختلفة من التفاعلات الحيوية إلى جزيئات بسيطة ويتم خلال ذلك الحصول على الطاقة.

٢- الابتناء (Anabolism): الجزيئات البسيطة الناتجة من عملية الهدم يمكن استخدامها كنواة لبناء مواد أكثر تعقيداً سواء كانت بروتينية أو أحماض نووية من خلال سلسلة من التفاعلات وذلك لبناء الأنسجة وتستهُلك الطاقة في تلك التفاعلات.

تأخذ عمليات البناء والهدم مسارات مختلفة من ناحية التفاعلات الحيوية داخل جسم الكائن الحي، يتم فيها تحويل المواد الكيميائية عن طريق سلسلة من الأنزيمات.هذه الأنزيمات هي حاسمة لعملية التمثيل الغذائي حيث تعمل كمحفزات للسماح لهذه التفاعلات على المضي قدمًا بسرعة وكفاءة.

❁ **الإيغوسنترية :**

مصطلح الإيغوسنترية يعني: نزعة الاستقطاب حول الذات.

❁ **أيفان الرهيب :**

ايفان الرابع (١٥٣٠- ١٥٨٤) المعروف باسم إيفان الرهيب، أمير موسكو الكبير وقيصر عموم روسيا، توج كقيصر في العام ١٥٤٧ وهو في السادسة عشرة من عمره خلفًا لوالده إيفان الثالث، وحكم من عام ١٥٤٧ وحتى ١٥٦٠.

أعلن إيفان الرابع نفسه قيصراً لأول مرة في تاريخ روسيا واتبع سياسته المتمثلة في مركزية السلطة. شهد عهده فتح تاتارستان وسيبيريا، وتحول روسيا إلى مجتمع متعدد الأعراق. بين عامي ١٥٣٠-١٥٨٤ خاض القيصر إيفان الرابع حروبًا وسع على إثرها أراضي روسيا وجعل منها إمبراطورية مترامية الأطراف.

فرض ايفان سلطته الشخصية الفردية وسلطة عائلته وليس سلطة الدولة، في ١٥٥٢ استطاع القيصر الروسي إيفان الرهيب (إيفان الرابع) حصار قازان وإسقاط القبيلة القازانية واحتل الروس أرض الباشكير في سنة ١٥٥٧ في عهده. كما أصبحت موسكو عاصمة لروسيا في عهده.

❁ **الأيقنة :**

هي نزع ظاهرة ما من سياقها الانساني، التأريخي والاجتماعي والثقافي، بحيث

تصبح مرجعية ذاتها مطلق يقبله الانسان بدون تساؤل أو سرٌّ من الأسرار المقدسة الذي لا يمكن فهمه أو تفسيره وإنما يخشع أمامه.

❁ **الأيقونة :**

هي تعريب لكلمة يونانية تعني صورة أو شبه، مثال، تصنع وفق أساليب محددة و بالنظر لاعتبارات لاهوتية محددة، بالتزامن مع صلاة الرسام أثناء عملها أيضا، لكي تخدم أغراض العبادة و ترتقي بحياة الناظر إليها من الأمور الأرضية للروحية. لكنها من حيث المعنى الدقيق أبعد أيضا من التصوير، فرسم إشارة الصليب هو أيقونة وخلق الله للإنسان على صورته ومثاله هو أيقونة، والأفعى النحاسية في العهد القديم أيقونة للسيد في العهد الجديد، ومن هنا نجد أن معنى الأيقونة يتجاوز ذلك ليصل إلى حد أن نعتبر العهد القديم برموزه كأيقونة للعهد الجديد فالأيقونة تعني أيضا باليونانية الكتابة المقدسة و من هنا قد يصادفنا مصطلح كتابة الأيقونة بدلاً من رسم الأيقونة.وتمتد الأيقونة في الفكر اللاهوتي النصراني لتعبر عن المرئيات المروحنة أو عن الأشخاص في حالة الغبطة الإلهية يقول فلاديمير لوسكي عن الأيقونة بأنها (أول درجة من درجات الملكوت)

❁ **إيكاو :**

مصطلح يطلق اختصاراً على المنظمة الدولية للطيران المدني.

❁ **إيكولوجيا :**

نظام تفاعلي مؤلف من كافة الكائنات الحية مع بيئتهم المحيطة المادية والكيميائية ضمن منطقة محددة. وتغطي النظم الإيكولوجية هرماً من النطاقات المكانية، ويمكنها أن تضمّ إما كوكب الأرض برمّته أو الوحدات الا حيائية على نطاق قاري أو نطاقاً صغيراً واضح الحدود مثل بركة صغيرة.

❁ **الإيمان :**

هو التصديق في اللغة، وفي الاصطلاح: قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

۞ الإيمان بالقوى الخفية :

مصطلح يشير إلى سلسلة واسعة من المعتقدات والممارسات، بما فيها السحر أو القوى الكائنة خارج العالم الطبيعي. ويشمل المصطلح التنجيم وقراءة الطالع والسحر والأرواحية (الاعتقاد بأن أرواح الموتى تتخاطب مع الأحياء). وهو سحر والسحر شرك وهو من السَّبع الموبقات ، ويُستثنى من ذلك علم النجوم الذي يهتم بمعرفة الأوقات وأحوال الطقس وما إلى ذلك.

يرفض معظم العلماء الممارسات المرتبطة بالقوى الخفية. ويعتقد آخرون في قراءة الأفكار. وهناك قوى خفية معينة أخرى يطلقون عليها القوى الخارقة - خارجة عن الإدراك العادي-. وقد تغيرت الفكرة المتعلقة ببعض الممارسات بمرور السنين. فعلى سبيل المثال، كان معظم العلماء حتى أواخر القرن السابع عشر الميلادي، يعتبرون التنويم المغنطيسي أحد الممارسات السحرية. وعلى كل حال فقد قبل كثير منهم التنويم المغناطيسي اليوم، واستخدموه في الطب وعلم النفس.

والاعتقاد في القوى الخفية أكثر شيوعاً في المجتمعات المنعزلة أو البدائية.

۞ الإيمان المطلق :

الإيمان المطلق هو الإيمان الذي يتضمن فعل ما أمر الله به عبده كله، وترك ما نهاه عنه كله، وهو خلاف مطلق الإيمان الذي يعني أصل الإيمان أو الإيمان العام.

۞ الإيهام :

ادخال الريبة والشك في نفس الآخر. وعرف بأنه: ذكر لفظ له معنيان أحدهما قريب والآخر غريب فإذا سمعه الإنسان سبق إلى فهمه المعنى القريب، ولكن مراد القائل المعنى الغريب وليس المعنى القريب الذي تبادر إلى معنى السامع.

۞ أيوب :

نبيّ من أنبياء الله الصالحين ورد ذكره عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في القرآن الكريم مرات عديدة وأوجز القرآن قصته فذكر: أن الله ابتلاه ونادى ربه فاستجاب له وكشف مامسه من ضر ورد إليه أهله وماله. وقد اختلفت الأقوال في زمن وجوده ومكانه اختلافاً بيناً،

بحيث لايستطيع الباحث أن يقطع بشيء. وملخص قصته أنه عبد صالح من عباد الله، امتحنه الله في ماله، وأهله، وبدنه، فصبر صبراً جميلاً، فوهبه الله تعالى العافية، وأعطاه خيراً مما فقد، وأثنى عليه ثناء جميلاً، وجعله نبياً. قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص:٤١- ٤٤]، وتذكر التفاسير أن امرأته صبرت على مرضه وخدمته سنين طويلة، ولها بذلك عند الله أجر عظيم.

* * *

حرف الباء

❁ **البابا :**

رئيس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. ويسمَّى أيضـاً بونتف (كبير القساوسة)، وهي كلمة لاتينية تُستخدم للدلالة على أعضاء مجلس القساوسة في روما القديمة. وفي تاريخ الكنيسة المبكِّر، كانت كلمة بابا تُطلق على كل أسقف. ولكن مع بدايات القرن السادس الميلادي، أصبح المصطلح يُستخدم في الكنيسة الغربية للدلالة على أسقف روما خاصة.

ويُختار البابا من بين أعلى درجات رجال الدين النصراني المعروفين بالكرادلة. ومعظم البابوات من أصل إيطالي تقريبـاً، ولكن في عام ١٩٧٨م، أصبح جون بول الثاني أول بابا غير إيطالي منذ عام ١٥٢٣م؛ إذ إنه وُلد في بولندا، وهو البابا رقم ٢٦٤ في سلسلة البابوات في تاريخ الكنيسة. وُينتخب البابا مدى الحياة، ويمكنه أن يستقيل، ولكن لا يمكن أن يُقال. وكلمة بابوية تُشير إلى الحكومة الكاثوليكية التي يرأسها البابا، وكذلك إلى وظيفة البابا. يهتم البابا، كزعيم دولي، بالتعليق على كثير من الشؤون العالمية. في عام ١٩٨٥م وقع البابا جون بول الثاني نداء عامـاً يدعو إلى تحسين العلاقات بين أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية.

❁ **باب الأبواب :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو التوبة ؛ لأنها أول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جنات الرب.

❁ **البابائية الصوفية :**

أو (البابية) فرقة متصوفة نسبة إلى بابا إسحاق الكفرسوذي (من كفرسوت بنواحي حلب) التركماني، وقيل: نسبة إلى بابا إلياس، أو إليهما معـاً باعتبارهما شريكين، وقد بدأت شهرته في بلاد الروم سنة ٦٢٨ هـ. قُتل بابا إسحاق سنة ٦٣٨ هـ قتله السلطان غياث الدين كيخسرو الثاني السلجوقي، وعفا عن بابا إلياس، وهي غير البابية التي أنجبت البهائية. وهي فرقة منقرضة

❁ بابا نويل :

أو "سانتا كلوز" هو شخصية دينية نصرانية ترتبط بعيد الميلاد، معروف غالباً بأنه رجل سعيد دائماً وسمين جداً وضحوك يرتدي بزة يطغى عليها اللون الأحمر وبأطراف بيضاء وتغطي وجهه لحية ناصعة البياض، وكما هو مشهور في قصص الأطفال فإن بابا نويل يعيش في القطب الشمالي مع زوجته السيدة كلوز، وبعض الأقزام الذين يصنعون له هدايا الميلاد، والأيائل التي تجر له مزلاجته السحرية، ومن خلفها الهدايا ليتم توزيعها على الأولاد أثناء هبوطه من مداخن مدافئ المنازل أو دخوله من النوافذ المفتوحة وشقوق الأبواب الصغيرة.

❁ البابكية :

فرقة من الباطنية المجوسية، هكذا يسمون لانتسابهم إلى بابك الخرمي، خرج في أيام المعتصم بناحية أذربيجان، فجهز لهم الجيوش حتى قتلهم. وقد كان من إباحية هؤلاء البابكية أن لهم ليلة يجتمع فيها رجالهم ونساؤهم ويطفئون السرج ثم يتناهبون النساء، فيبيت كل واحد مع امرأة، ويزعمون أن من احتوى على امرأة استحلها بالاصطياد كائنة من كانت، وأن هذا الصيد من أطيب المباحات بزعمهم، وتسمى هذه الليلة (ليلة الإفاضة)، وهو عمل لا تقبل به حتى البهائم، وقبلته عقولهم التي هي أحط من عقول البهائم. إضافة إلى أنهم يدعون نبوة رجل كان من ملوكهم قبل الإسلام يقال له (شروين)، يزعمون أنه أفضل من نبينا محمد ﷺ ومن سائر الأنبياء. ومما يجدر ذكره أن بعض الفرق الباطنية الشيعية لها تأثر بمثل هذه العادات الإلحادية.

❁ البابوية :

هي منصب ديني وهو أعلى سلطة في الكنيسة الكاثوليكية فالبابا هو أسقف روما هو رأس الكنيسة المنظور كما يرتبط هذا بمدينة الفاتيكان مقر البابا. البابا الحالي هو البابا بينيدكت السادس عشر، وهو البابا رقم ٢٧٤. كان هذا اللقب يعطى في السابق لكل أسقف في الكنيسة إلا أنه حفظ مع الوقت لرأس الكنيسة، مع احتفاظ

بعض الكنائس بهذا اللقب كالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

يتولى البابا منصبه عن طريق الانتخاب من قبل الكرادلة. ولانتخاب البابا طقوس خاصة، حيث يجتمع الكرادلة في الكنيسة السيستينية في الفاتيكان ويبقون فيها حتى انتخاب البابا الجديد، ويعلنون عن ذلك عن طريق دخان أبيض يتصاعد من المدخنة أما في حال فشلهم في انتخابه فيتصاعد دخان أسود بدل الأبيض.

۞ البابية والبهائية :

حركة نبعت من المذهب الشيعي الإمامي الشيخي سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م تحت رعاية الاستعمار الروسي واليهودية العالمية والاستعمار الإنجليزي، بهدف إفساد العقيدة الإسلامية وتفكيك وحدة المسلمين وصرفهم عن قضاياهم الأساسية. أسسها الميرزا علي محمد رضا الشيرازي بإيران.

۞ الباثولوجيا :

هو علم الأمراض. يغطي علم الپاثولوجيا نطاق مسببات المرض، أعراضه ونتائجه. يعتمد علم الباثولوجيا على دراسة التغيرات المرضية التي تحدث للخلية وأجهزة الجسم عن طريق التحليل المعملي، الفحص الميكروسكوبي، التشريح وتحليل الأنسجة.

۞ الباده :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو من مبادئ الحال ومقدماته.

۞ باراسيتولوجيا :

علم الطفيليات parasitology، العلم الذي يبحث في الطفيليات.

۞ الباراسيكولوجي :

يتألف مصطلح الباراسيكولوجي (ما وراء علم النفس) من شقين البارا ويعني قرب أو جانب، والشق الثاني هو سيكولوجي ويعني علم النفس، وهناك من سماه الخارقة، أو علم القابليات الروحية. ويبحث هذا المصطلح في خفايا الاتصال

الروحي بكل ما يعنيه هذا الاتصال سواء التخاطر عن بعد أو التنبوء أو الجلاء البصري.

۞ البارانويا :

ويسمى جنون الارتياب وهو اضطراب عقلي يتميز المصاب به بخصال أبرزها الشك، والارتياب، والحسد، والشعور بالاضطهاد، وبإساءة فهم أية ملاحظة أو إشارة أو عمل يصدر عن الآخرين، حتى ليتوهم المرء أن ذلك كله لا يعدو أن يكون سخرية به أو ازدراء له. وكثيراً ما تؤدي هذه الحالة إلى اتخاذ المصاب رد فعل مبالغ فيه. ومن المصابين بجنون الارتياب من يتوهم أنه نبي عظيم، أو مخترع كبير، أو شاعر لا يشق له غبار!

۞ بارزونية :

مصطلح يستخدم في الأدب المعاصر ويلاحظ أن هذا المصطلح قادر على أن يدل على كل ما يريده أي كاتب من المعاني، وهو يشير إلى استخدامات له تدل على معاني من قبيل: جذاب ـ متحفظ ـ عاطفي ـ خيالي ـ بلا شكل ـ استهوائي ـ خصب ـ لاعقلي ـ مادي ـ غامض ـ بدري ـ بدائي ـ زخرفي ـ واقعي ـ غبي ـ غير حقيقي ـ غيري ـ انفعالي ـ متظاهر ـ ذاتي ـ انعزالي ـ جمالي ـ شكلي ـ معنوي ـ إنساني ـ طبيعي.. الخ حتى يصل إلى معاني جسور ـ اجتماعي ـ وحشي..

۞ البارئ :

برء الشئ أوجده من العدم، والبارئ اسم من أسماء الله تعالى، وذلك أنه خلق الخلق وبرأهم من العدم وأوجدهم بعد أن لم يكونوا شيئاً ودليله قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ﴾ [الحشر:٢٤]

۞ البارثينون :

معبد إغريقي قديم في مدينة أثينا، بُني على جبل يسمى الأكروبولس، يطل على أثينا. أُهدي البارثينون إلى أثينا، الإلاهة الراعية لمدينة أثينا في الأساطير الإغريقية، ويعد أفضل نماذج العمارة الإغريقية القديمة.

بنى الإغريق البارثينون في الفترة ما بين ٤٤٧ و٤٣٢ق.م. وقد صممه المهندسان الإغريقيان اكتينوس وكاليكراتس، وأشرف على أعمال النحت النحات الإغريقي فيدياس. وفي حوالي عام ٥٠٠م تحول المعبد إلى كنيسة نصرانية. وبعد استيلاء القوات التركية المسلمة على المدينة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي أضحى المعبد مسجداً. وفي عام ١٦٨٧م أصيب البارثينون بأضرار جسيمة عندما حاول الفينيسيون (سكان البندقية) الاستيلاء على أثينا. فقد كان الأتراك يستخدمون المبنى مخزناً للبارود في ذلك العهد، وأدى انفجار بارودي إلى هدم الجزء الأوسط من المبنى. ونقلت معظم بقايا المنحوتات إلى متحف الأكروبولس في أثينا والمتحف البريطاني في لندن. ولم يبق من المباني غير أطلال.

❁ البارقة :

مصطلح لأهل التصوف، وهي لائحة ترد من الجناب الأقدس وتنطفىء سريعاً، وهي من أوائل الكشف ومباديه.

❁ باركنسون :

مرض باركنسن (Parkinson's Disease) يُصنّف كخلل ضمن مجموعة اضطرابات النظام الحركي، التي تنتج بسبب خسارة خلايا الدماغ المنتجة للدوبامين إلا أنه أثبت وجوده في عائلات بعينها دون الأخرى. سمي هذا المرض تيمناً باسم الطبيب الإنجليزي جيمس باركنسون، الذي كتب مقالاً مفصلاً حول المرض تحت الاسم: "مقالة حول الرعشة الغير إرادية وذلك في عام في عام ١٨١٧.

❁ الباستيل :

سقط الباستيل في أيدي الثوار يوم ١٤ يوليو عام ١٧٨٩م. وبدأ الناس في اليوم التالي هدم السجن المقيت. الباستيل، وهو قلعة كبيرة في باريس كانت رمزاً لطغيان الملكية. وفي يوم ١٤ يوليو عام ١٧٨٩م، وفي أوائل الثورة الفرنسية استولى حشد من الباريسيين على الباستيل. وأقنع هذا العمل الملك لويس السادس عشر بأن

يسحب جنوده من باريس، وأن يقبل الثورة. ومنذ ذلك التاريخ يحتفل الشعب الفرنسي بيوم ١٤ يوليو بوصفه عطلة قومية.

وكلمة باستيل الفرنسية تعني مبنى قوياً ومتيناً. وقد بنى الملك تشارل الخامس عام ١٣٧٠م الباستيل في باريس ليكون قلعة، ثم استخدمت سجناً لكل من يعارض الملك أو أحد رجاله. وحتى عام ١٧٨٩م لم يكن في الباستيل إلا عدد قليل من المساجين.وفي ١٤ يوليو ١٧٨٩م حاصر الثوار الباسالبارود المختزن به. وأطلق الجنود النار على الجمهور المهاجم. لكن الناس اقتحموا القلعة وتغلبوا على الجنود وقتلوا مدير السجن وفي اليوم التالي بدأ الناس في هدم الباستيل.

❁ **الباسط :**

بسط الشئ أي مده، والباسط صفة من صفات الله تعالى دليلها قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾ [الرعد:٢٦] ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ [البقرة:٢٤٥] وإثباتها كما يليق بالله تعالى.

❁ **الباسنوية :**

فرقة من الوثنيين أصحاب الروحانيات زعموا أن رسولهم ملك روحاني نزل من السماء على صورة بشر، فأمرهم بتعظيم النار، وأن يتقربوا إليها بالعطر والطيب والأدهان والذبائح، ونهاهم عن القتل والذبح إلا ما كان للنار. وسنَّ لهم أن يتوشحوا بخيط يعقدونه من مناكبهم الأيامن إلى تحت شمائلهم، ونهاهم أيضا عن الكذب وشرب الخمر، وأن لا يأكلوا من أطعمة غير ملتهم ولا من ذبائحهم، وأباح لهم الزنا؛ لئلا ينقطع النسل. وأمرهم أن يتخذوا على مثاله صنما يتقربون إليه ويعبدونه ويطوفون حوله كل يوم ثلاث مرات بالمعازف والتبخير والغناء والرقص. وأمرهم بتعظيم البقرة والسجود لها حيث رأوها، وأن يفزعوا في التوبة إلى التمسح بها، وأمرهم أن لا يجوزوا نهر كنك.

❁ **الباطل :**

ضد الصواب والصحيح، وهو من بطل الشئ إذا ذهب ضياعاً. أو هو ما منع

تنفيذه شرعاً من التصرفات وصفاً وأصلاً، ولم يترتب على فعله أي أثر شرعي معتبر، وذلك لعدم استيفائه أركانه وشروطه المعتبرة. وعرفه بعضهم بأنه: ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به.

❁ **الباطنية :**

فكرة إلحادية تقول إن النصوص الشرعية لها ظاهر وباطن، ظاهر لعامة المسلمين وهو ما دل على ظاهره الدليل، ومعنى آخر باطن لا يعلمه إلا قلة من الناس، فيجعلون لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا، وقد اعتنق هذه الفكرة جماعات من الصوفية وبعض فرق الشيعة، وهو قول فاسد لا دليل عليه، ومراد من قال ذلك إبطال دين الإسلام والقول بعدم الإله.

❁ **الباطنية :**

فرقة من فرق الشيعة، ولفظها مأخوذ من الباطن إذ يقولون إن القرآن له ظاهر وباطن، فظاهره لسائر المسلمين وباطنه لمن سار على نهجهم إذ هي رموز وإشارت لا يعلمها إلا أئمتهم، ويشبههم في الأخذ بالباطن ورموزه بعض غلاة الصوفية.

❁ **الباعث :**

هو اسم من أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين. واسم الباعث غير وارد بصيغة الاسم في القرآن الكريم، وإنما بصيغ الأفعال "بعث" "يبعث". وهناك عدة تفسيرات لاسم الباعث: أن الله هو باعث النبيين مبشرين ومنذرين

أن الله هو باعث الموتى من القبور يوم القيامة.

❁ **الباقرية :**

الباقرية فرقة من فرق الشيعة، وهي أحد فرق الواقفية، وقد وقفوا بعد وفاة الإمام محمد بن علي الباقر تقول الباقرية أن الإمامة انتقلت من علي بن أبي طالب وأولادة إلى محمد الباقر وانتهت الإمامة عنده، وأنه لم يمت ولكنه غائب، وهو المهدي المنتظر و ذكر الشهرستاني أن من الشيعة من توقف على الباقر وقال برجعته كما توقف القائلون بإمامة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق.

۞ الباقي :

ذهب بعض أهل العلم أنه من أسماء الله تعالى لقوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ﴾ [الرحمن:٢٧] ، وقال بعضهم إنه ليس من الأسماء الحسنى، لأنه لا دليل على ذلك، ولأنه إنما عبر بالصفة عن الفعل، وقد قرر العلماء أنه لا يشتق اسم الفاعل منها، وقد ورد هذا الاسم في بعض كتب السنن كالترمذي وغيره مع جمله من أسمائه تعالى.

۞ بالايوبيولوجيا :

علم الحفريات البيولوجية palaeobiology العلم الذي يبحث في بيولوجيا الأحياء البائدة وبقاياها.

۞ بالايوزولوجيا :

علم الحفريات الحيوانية palaeozoology، علم يبحث في مختلف أَنْواع الحَيَوان البائدة وبقاياها وآثارها وما إلى ذلك.

۞ بالايوفيتولوجيا :

علم الحفريات النباتية palaeophytology، علم يبحث في مختلف أَنْواع النباتات البائدة وبقاياها وآثارها وما إلى ذلك.

۞ بالايونتولوجيا :

علم الأحافير - علم الحفريات palaeontology، علم يختص بدراسة الحفريات نباتية كانت أو حَيَوانية.

۞ بالدربورغ :

مجموعة بلدربيرغ أو مؤتمر بلدربيرغ أو نادي بلدربيرغ، هو مؤتمر سنوي غير رسمي يحضره قرابة ١٣٠ من المدعوين، معظمهم من أكبر رجالات السياسة والأعمال والبنوك نفوذاً في العالم. ويتم الحديث في المؤتمر خلف جدار من السرية الشديدة حول العديد من المواضيع العالمية والاقتصادية والعسكرية والسياسية. وقد تأسست المجموعة عام ١٩٥٤ بمبادرة من عدد من أثرياء العالم ومن أصحاب

النفوذ والسلطة. ويعود اسم المجموعة إلى فندق بلدربيغ في قرية أوستيربيك بهولندا حيث عقد فيه أول اجتماع للمجموعة عام ١٩٥٤. ويمثل الأوروبيون ثلثي أعضاء المجموعة والبقية من الولايات المتحدة.

❁ **بالون اختبار :**

مصطلح سياسي صحافي، يقصد به تسريب معلومات، غالباً ما تكون خاطئة، إلى جهة إعلامية معينة، بقصد إيصالها إلى الرأي العام، ومعرفة موقفه وردات فعله تجاهها، فإذا ما أثارت هذه المعلومات استياءاً عاماً، تعمد الجهة المسربة، الى نفيها أو تكذيبها بشكل أو بآخر. أما إذا جاءت ردود الفعل فاترة أو مستحسنة، عمدت الجهة إلى تأكيدها وتثبيتها.

❁ **بالينولوجيا :**

علم حبوب اللقاح palynology، العلم الذي يبحث في خواص وصفات حبوب اللقاح أو الأبواغ.

❁ **البانتشاسيلا :**

(أو المبادئ الخمسة المتلاحمة) هي خمسة مبادئ رئيسة أعلنت غداة الاستقلال سنة ١٩٤٥م ووضعت في دستور اندونيسيا المسلمة، ليسير على هديها الشعب الاندونيسي المسلم، بديلاً عن العقيدة الإسلامية ومن أبر مبادئها:

الإيمان بالله الواحد الأحد (الربانية المتفردة). القومية وتنادي (بالوحدة الإندونيسية). الديمقراطية أو (الشعبية الموجهة بالحكمة في الشورى النيابية). الإنسانية العادلة المهذبة. العدالة الاجتماعية..

❁ **البانثيون :**

هيكل قديم محفوظ بشكل جيد في وسط روما. اكتمل بناؤه إبان حرب الإمبراطور الروماني، هادريان، نحو عام ١٢٦م. وكان قد كرس الهيكل لجميع آلهة الرومان الأسطورية. ويأتي اسمه من الكلمة الإغريقية بانثيون التي تعني مكان جميع

الآلهة، وقد استُغل الهيكل ككنيسة من عام ٦٠٩م، وحتى عام ١٨٨٥م، ثم أصبح واحداً من المقدسات الوطنية، ومقبرة للأبطال القوميين في إيطاليا. ومن بين مشاهير الإيطاليين المدفونين هناك الملك فيكتور إيمانويل، ورسام عصر النهضة رفائيل.

۞ الباهودية :

فرقة من الوثنيين أصحاب الروحانيات زعموا أن رسولهم ملك روحاني على صورة بشر اسمه باهود، أتاهم وهو راكب على ثور على رأسه إكليل مكلل بعظام الموتى من عظام الرءوس، ومتقلد من ذلك بقلادة، وبإحدى يديه قحف إنسان، وبالأخرى مرزاق ذو ثلاث شعب، يأمرهم بعبادة الخالق عزَّ وجلَّ وبعبادته معه، وأن يتخذوا على مثاله صنماً يعبدونه، وأن لا يعافوا شيئاً، وأن تكون الأشياء كلها في طريقة واحدة؛ لأنها جميعا صنع الخالق عزَّ وجلَّ، وأن يتخذوا من عظام الناس قلائد يتقلدونها، وأكاليل يضعونها على رءوسهم، وأن يمسحوا أجسادهم ورءوسهم بالرماد. وحرَّم عليهم الذبائح والنكاح وجمع الأموال، وأمرهم برفض الدنيا.

۞ البترية :

فرقة من فرق الشيعة أتباع كثير النوى الأبتر، زعم أن علياً كان أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس لفضله وسابقته وعلمه، وهو أفضل الناس كلهم بعده وأشجعهم و أسخاهم وأورعهم وأزهدهم وأجازوا مع ذلك أمامة أبي بكر و عمر و عدوهما أهلاً لذلك المكان والمقام، وتوقفوا في أمر عثمان، وذكروا أن علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سلم لهما الأمر ورضي بذلك و بايعهما طائعاً غير مكره، وترك حقه لهما، فنحن راضون كما رضي الله المسلمين له ولمن بايع لا يحل لنا غير ذلك ولا يسع من أحد إلا ذلك، وإن ولاية أبي بكر صارت رشداً وهدى لتسليم علي ورضاه، ولولا رضاه وتسليمه لكان أبو بكر مخطئاً ضالاً هالكاً، ويذكر أنه هذه الفرقة في حكم الفرق المنقرضة.

۞ البحث العلمي :

عبارة عن عملية بحث مقصود ودقيق ومنظم ومتعمق لظاهرة معينة، بهدف

إثراء المعرفة العلمية الموضوعية حولها مما يساعد الإنسان في التعامل بكفاءة أكبر مع هذه الظاهرة من حيث فهمها والتنبؤ بها والتحكم فيها.

۞ البحر المسجور :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو العلم المضمون والسر المكنون الذي هو بين الكاف والنون.

۞ البداء :

البداء في اللغة: بدا الأمر بدواً وبداء: ظهر ظهوراً بيناً. بدا له في الأمر كذا: جد له فيه رأي، نشا له فيه رأي. وهو عقيدة شيعية إمامية تعني بدا للّه في أمر بداء، أي: ظهر له في ذلك الأمر ما كان خافياً، وأول تطبيق لفكرة البداء كانت في تعيين الإمام موسى بدلاً من إسماعيل بناء على هذه النظرية. ومن أبجديات الرد على تهافت وسقوط عقيدة البداء أن الوحي قد انقطع بعد النبي، فكيف نعرف ما بدا لله؟! وكيف يبدو لله ما كان خافياً ؟!

۞ البدائية :

طائفة من اليهود السمعونية، يجوزون على الله البداء (العلم بعد الخفاء) ، وقد تأثر بعض الفرق الإسلامية بهذه الفكرة وعدو النسخ المقرر في الشريعة بداءاً وأنكروا وقوع النسخ في الشرع.

۞ البداوة :

مصطلح صوفي يعني ما يفاجيء القلب من الغيب فيوجب بسطاً أو قبضاً.

۞ البداهة :

هي المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس لا بسبب الفكر، كالعلم بأن الواحد نصف الاثنين ، أو أن البديهي هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب، سواء احتاج إلى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج، فيرادف الضروري، وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل إلى شيء أصلاً، فيكون أخص من الضروري كتصور الحرارة والبرودة.

۞ البدعة :

في أصلها اللغوي الإيجاد والاختراع على غير مثال سابق، وفي الاصطلاح طريقة في الدين مبتدعة يقصد بها التقرب لله تعالى. أو هي إحداث أمر في الدين لم يرد في الكتاب والسنة ولم يفعله الصحابة ولم تجمع عليه سلف الأمة، ودليل ذلك الحديث: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد».

۞ البدعة الإضافية :

هي التي تعبد بها ولها أصل في الشريعة وزيد عليها ما لم يرد في الشرع، أي أن لها شائبتان: إحداهما لها من الأدلة متعلق، فلا تكون من تلك الجهة بدعة.

والأخرى ليس لها متعلق إلا مثل ما للبدعة الحقيقية. فلما كان العمل الذي له شائبتان لم يتخلص لأحد الطرفين وضع له هذه التسمية، وهي البدعة الإضافية أي أنها بالنسبة إلى إحدى الجهتين سنة لأنها مستندة إلى دليل، وبالنسبة إلى الجهة الأخرى بدعة لأنها مستندة إلى شبهة لا إلى دليل، أو غير مستندة إلى شيء.

۞ البدعة الحقيقية :

هي التي لم يدل عليها دليل شرعي لا من كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا استدلال معتبر عند أهل العلم لا في الجملة ولا في التفصيل.

۞ البدلاء :

مصطلح محدث لأهل التصوف، وهم سبعة رجال من سافر من موضع ترك جسداً على صورته حيا بحياته ظاهراً بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فقد، وذلك هو البدل لا غير، وهو في تلبسه بالأجساد والصور على صورته يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل إقليم فيه ولايته منهم واحد على قدم إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ وله الإقليم الأول، والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هارون، والرابع على قدم إدريس، والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى، والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الأقاليم.

❁ **البدوية :**

وتنسب إلى أحمد البدوي٥٩٦-٦٣٤هـ ولد بفاس، حج ورحل إلى العراق، واستقر في طنطا حتى وفاته، وله فيها ضريح مقصود، حيث يقام له كغيره من أولياء الصوفية احتفال بمولده سنويّاً يمارس فيه الكثير من البدع والانحرافات العقدية من دعاء واستغاثة وتبرك وتوسل، وبعضه من الشرك المخرج من الملة. وأتباع طريقته منتشرون في بعض محافظات مصر، ولهم فيها فروع كالبيُّومية والشنَّاوية وأولاد نوح والشعبية، وشارتهم العمامة الحمراء.

❁ **البديع :**

اسم من أسماء الله تعالى، ومعناه مخترعهما على غير مثال سابق، إذ الابتداع الاختراع على غير مثال سابق، وهو خالقهما وموجدهما من العدم في غاية الإتقان والإحكام، ودليله قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة:١١٧].

❁ **البر :**

اسم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور:٢٨] والبر اسم جامع لكل معاني الخير.

❁ **البراء :**

هو أن تتبرأ من كل من حاد الله وكفر به، ودليله قوله تعالى ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ﴾ [الممتحنة:٤]، وقد يتبرأ من بعض أهل البدع والمعاصي إذا أظهروها وبارزوا الحق بها.

❁ **البراءة الأصلية :**

وهي استصحاب حكم العقل في عدم الأحكام.

❁ **البراجماتية :**

هي مذهب أو معتقد فلسفي يتميز بالتركيز على العواقب والنفعية والعملية، ويعتبرها المكونات الحيوية للحقيقة. اشتقت كلمة البراجماتية من اللفظ اليوناني

(براجما) وتعني "العمل". ويعرّفها قاموس "ويبستر" بأنها: تيار فلسفي أنشأه "تشارلز بيرس" و"وليام جيمس" يدعو إلى أن حقيقة كل المفاهيم لا تثبت إلا بالتجربة العلمية. تهدف البراجماتية إلى إثبات أن المبادئ البشرية والذكاء البشري يعبران عن الواقع، وعلى هذا فهي تقف ضد مفاهيم المدارس الفلسفية التي تؤمن بالمنهجية والعقلانية.

يطلق على البراجماتية أحياناً "النفعية"، ذلك أنه يعتقد أنها تؤمن بأن الشيء النافع أو المفيد بطريقة عملية هو فقط الشيء الحقيقي أو الذي يجب وضعه في الاعتبار. (راجع الذرائعية)

۞ البراهمة :

هم أعلى طبقة في رجال الديانة الهندوسية، ويدعون أنهم الذين خلقهم الإله براهما من فمه: منهم المعلم والكاهن والقاضي، ولهم يلجأ الجميع في حالات الزواج والوفاة، ولا يجوز تقديم القرابين إلا في حضرتهم. وقيل إنهم قوم بالهند من ولد برهمي ملك من ملوكهم قديم ولهم علامة ينفردون بها وهي خيوط ملونة بحمرة وصفرة يتقلدونها تقلد السيوف، وهم أثبتوا الفاعل المختار وأنكروا النبوات، وكثير منهم يعبدون الأبقار وغيرها، وقد تفرقوا أصنافاً فمنهم أصحاب البددة، ومنهم أصحاب الفكرة، ومنهم أصحاب التناسخ.

۞ البربرية :

يستعمل هذا الاصطلاح في اللغه الدارجة لوصف طبيعة الشخص الفظ غير المتمدن ذي السلوك المنافي للأدب.وكان يطلق على من لا ينتمون إلى الشعب الروماني أو الهيليني. وهي إحدى مظاهر المجتمع البدائي أو أي ثقافة ليست لديها لغة مكتوبة وتقتصر ثقافتها المادية على الرعي والزراعة. وكما يقصد بها التناهي في القسوة.

۞ البرجسونيّة :

مذهب فلسفي معاصر وضعه برجسون عام١٩٤١ م،تغلب عليه النزعة

الروحيّة ويقوم على التطوّر الخلاّق ويعد ردّ فعل للنزعة الماديّة في أواخر القرن الماضي.

۞ البرجماتية :

مذهب فلسفي اجتماعي يقول بأن الحقيقة توجد في جملة التجربة الإنسانية: لا في الفكر النظري البعيد عن الواقع. وأن المعرفة آلة أو وظيفة في خدمة مطالب الحياة، وأن صدق قضية ما: هو في كونها مفيدة للناس، وأن الفكر في طبيعته غائي. وقد أصبحت الذرائعية طابعـًا مميزاً للسياسة الأمريكية وفلسفة الأعمال الأمريكية كذلك، لأنها تجعل الفائدة العملية معياراً للتقدم بغض النظر عن المحتوى الفكري أو الأخلاقي أو العقائدي.

۞ البرجوازية :

وهي مشتقة عن الفرنسية "بورجوا" و تعني سكان المدن و تبلورت بعد ذلك لتعني الطبقة الوسطى في المجتمع وترمز إلى طبقة معينة من التجار وأصحاب الأعمال، وقد قاومت الطبقة البرجوازية أصحاب الإقطاع والكنيسة (الحق الإلهي) في أوروبا، ثم قامت على أنقاضها وتسلمت زمام القيادة السياسية، وقد أسهمت في نشوء الديمقراطيات والبرلمانات الحديثة، وكذلك النازية والفاشية وغيرها من الدعوات القومية، وتطلق الاشتراكية هذا الاسم على أصحاب الرأسمالية الحديثة التي تملك وسائل الإنتاج، وتعدها في صراع دائم مع طبقة العمال.

۞ البرزخ :

في اللغة هو الحاجز والمهلة بين الشَّيْئَين، وتطلق في الشرع على مرحلة موت الإنسان بعد الحياة الدنيا وبين البعث بعد الموت إلى الدار الآخرة. ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون: ٩٩- ١٠٠]

۞ البرزخ :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو العالم المشهود بين عالم المعاني وعالم الأجسام.

۞ **البرغوثية :**

فرقة من فرق الجهمية و هم الذين قالوا كلام الله إذا قرئ فهو عرض وإذا كتب فهو جسم.

۞ **البرق :**

عند الصوفية وضع للدلالة على شئ يظهر على العبد من اللوامع النورانية فينجذب بها نحو الحق، يقول الكاشانى عن البرق: البرق أول ما يبدوا لأهل البداية من اللوامع النورية، فيدعوه إلى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله.

۞ **البركة :**

صفة من صفات الله تعالى، دليها قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [الفرقان:١]، ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ﴾ [الرحمن:٧٨] وفي مخاطبة أيوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ربه بقوله: (لا غنى بي عن بركتك) رواه البخاري. ومعنى صفة البركة كثرة خيره، وعظيم منه، وواسع عطائه، فهو يغدق على عباده أنواع الخيرات والمنافع من غير فائدة تعود إليه منهم. ويثبت ذلك بما يليق بالله تعالى.

۞ **البرلمان :**

كلمة تستخدم في اللغة الإنجليزية والفرنسية وتشير إلى الاجتماع للمناقشة، وتطلق اليوم على الهيئة التشريعية العليا التي ينتخبها الشعب، وتقوم بسن التشريعات ومراقبة الحكومة والسلطة التنفيذية، وفي الإسلام روح هذا النظام إلا أن التشريع حق خالص لله تعالى لا للبشر.

۞ **برنابا :**

متنصّر أيام إنجيل العهد الجديد. سماه حواريو المسيح برنابا ومعناها ابن التشجيع، وقد عُرف بهذا الاسم في إنجيل العهد الجديد.كان قساً يهودياً من قبرص، وكان من اليهود الأوائل الذين تحولوا إلى النصرانية بفعل الحواريين، بعد ذلك ذهب برنابا في بعثة إلى أنطاكية عاصمة مقاطعة سوريا الرومانية، وأصبح بمرور الوقت قائداً للجالية النصرانية هناك. خدم القديس بول كمساعد له في هذه المهمة.

وأرسل نصارى أنطاكية برنابا وبول إلى قبرص وغلاطية في أول بعثة نصرانية. وعاد برنابا بعد ذلك في بعثة ثانية إلى قبرص.

۞ البرناسية :

مذهب أدبي فلسفي لا ديني قام على معارضة الرومانسية من حيث أنها مذهب الذاتية في الشعر، وعرض عواطف الفرد الخاصة على الناس شعراً واتخاذه وسيلة للتعبير عن الذات، بينما تقوم البرناسية على اعتبار الفن غاية في ذاته لا وسيلة للتعبير عن الذات، وهي تهدف إلى جعل الشعر فنـًا موضوعيّـًا همه استخراج الجمال من مظاهر الطبيعة أو إضفائه على تلك المظاهر، وترفض البرناسية التقيد سلفـًا بأي عقيدة أو فكر أو أخلاق سابقة.

۞ البرهان :

في القاموس الحجة. وعند المنطقيين هو القياس المؤلف من اليقينيات، سواء كانت بديهيات أو نظريات منتهية إلى البديهيات.

۞ البرهانية :

طريقة صوفية دخلت السودان في القرن التاسع عشر الميلادى علي أيدى أبناء الكنوز والحلفاويين، وأسسها بشكلها الحديث الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني والذي وسع دائرة انتشارها في السودان ومصر ودول العالم الإسلامى والعربي وانتقل بها إلي دول أوربا كالمانيا وانجلترا وبلجيكا وغيرها من بلاد أوربا وآسيا.

أشهر مراكزها بالسودان: الخرطوم، مرشدها الشيخ إبراهيم محمد عثمان عبده البرهانى، أشهر فروعها خارج السودان: مصر، الكويت، الامارات، المانيا، امريكا، بلجيكا.

۞ بروبجندا :

Propaganda كلمة تعني نشر المعلومات وتوجيه مجموعة مركزة من الرسائل بهدف التأثير على آراء أو سلوك أكبر عدد من الأشخاص. وهي مضادة للموضوعية في تقديم المعلومات، البروباجاندا في معنى مبسط، هي عرض المعلومات بهدف

التأثير على المتلقى المستهدف. كثيراً ما تعتمد البروباجندا على إعطاء معلومات ناقصة، و بذلك يتم تقديم معلومات كاذبة عن طريق الامتناع عن تقديم معلومات كاملة، و هي تقوم بالتأثير على الأشخاص عاطفياً عوضاً عن الرد بعقلانية. و الهدف من هذا هو تغيير السرد المعرفي للأشخاص.

۞ البروتوكول :

اصطلاح يطلق عادة على اتفاقيات تكميليّة ملحقة بمعاهدة أو على اتفاق قائم بذاته أو على محضر لاجتماع دولي، وقد اشتهر البروتوكول أنه اتفاق بين دولتين أو أكثر يرتبطون بعوامل مشتركة، وهو يشبه القانون لأنه ينظم العلاقات بين الدول الموقعة عليه.

۞ بروتوكولات حكماء صهيون :

عبارة عن مجموعة من النصوص تتمحور حول "خطة" لسيطرة اليهود على العالم. تم نشر هذه النصوص لأول مرة في الإمبراطورية الروسية في جريدة زناميا في مدينة سانت بطرسبرغ عام ١٩٠٣ م. يرى العديد من المؤرخين أن هذه الكتابات هي مجرد خدعة وخاصة بعد إجراء تحقيق صحفي عام ١٩٢١ م حول مصداقية هذه الكتابات قامت به صحيفة التايمز اللندنية ومالت إلى أنها مزورة.

وفي نفس السنة -أي عام ١٩٢١ - تم طبع النص الكامل للبروتوكولات في الولايات المتحدة وفي عام ١٩٣٤ قام الطبيب السويسري زاندر Dr. A. Zander بنشر سلسلة من المقالات يصف فيه البروتوكولات حقيقة تاريخية ولكنه تعرض للمحاكمة لنشره تلك المقالات.

۞ بروتوكول كيوتو :

تم اعتماد بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الطارئة بشأن تغير المناخ في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة ا لطارئة بشأن تغّير المناخ، في كيوتو، اليابان، في العام ١٩٩٧. ويشمل البروتوكول تعهدات ملزمة قانونـاً بالإضافة إلى تلك التعهدات الواردة في الاتفاقية. ووافقت البلدان المدرجة

في المرفق باء الملحق بالبروتوكول

۞ **البروتستانت :**

فرقة من النصرانية احتجوا على الكنيسة الغربية باسم الإنجيل والعقل، من أبرز مؤسسيها «مارتن لوثر» وتسمى كنيستهم بالبروتستانتية حيث يعترضون (Protest) على كل أمر يخالف الكتاب وخلاص أنفسهم، ومن أبرز ما يميزها أنها لا تؤمن بعصمة البابا والقسس، وتنكر جملة الأسرار الكنسية، وبينها وبين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية عداء شديد.

۞ **البروليتاريا :**

مصطلح روماني الأصل عنوا به المواطن المعدم الذي لا يخدم الدولة إلا بكثرة الإنجاب، وعند الاشتراكيين حديثاً طبقة العمال الكادحين الذين يستأجرون للعمل بأجور زهيدة.

۞ **بريت هابريونيم :**

حركة صهيونية سرية متطرفة أيدت أقصى حد من الصهيونية المتطرفة أقيمت عام ١٩٣١ من قبل آبا أحيمائير وأصدرت صحيفة سرية اسمها هابريون أي المشاغب، وقد نظمت هذه الحركة عمليات إرهابية ضد الفلسطينيين.

۞ **بريسترويكا :**

باللغة الروسية إعادة البناء، وهي سياسة سوفياتية للإصلاح الاقتصادى بدأت في عهد غورباتشوف عام ١٩٨٥، وانتهت بتفكك الاتحاد السوفيتي.

۞ **البريلوية :**

فرقة صوفية نشأت في شبه القارة الهندية الباكستانية في مدينة بريلي في ولاية أوترابراديش بالهند أيام الاستعمار البريطاني، وقد اشتهرت بمحبة وتقديس الأنبياء والأولياء بعامة، والنبي ﷺ بخاصة. إلى حد الإشراك بالله. مؤسس هذه الفرقة أحمد رضا خان تقي علي خان، وتشترك مع عامة الفرق الصوفية في البدع والخرافات وأنواع من الغلو.

❁ البزيغية :

فرقة من فرق الشيعية الغالية، و كان أتباعها يعتقدون أن جعفر الصادق هو الله وأنه ليس بالذي يرون وأنه تشبه للناس بهذه الصورة، وهم أتباع بزيغ بن موسى. وقد انقرضت هذه الفرقة وبقيت عقائدها لدى بعض الإمامية بالغلو في آل البيت وخاصة علي والحسين.

❁ البسط :

انظر (الباسط).

البسط: فى الاصطلاح الصوفى، بسط إيمانى، ويعنى الفرح بالتوفيق، والثقة بالوعد فى الآيات، واتساع الرحمة على جميع الكائنات، وهذا بسط البديات عندهم.

❁ البشارة :

كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب.

❁ البشارة الرسولية :

هو سرّ المسيح الفادي لدي النصارى والإيمان ببشارة صلب ابن الله يسوع المصلوب الذي جعله الله ربّاً ومسيحاً، كما يعتقدون، والبشارةُ تسبق كلَّ فعل ليتورجي، لأنّها تفسير للكتب المقدّسة، هذه التي تتمحور حول السرّ الفصحي. فهي تجعل حدث الإيمان مُمكناً، وتقود إلى الفعل الليتورجي الأسراري، ليأتي هذا بدوره تعبيراً عنها، وعن قبول المؤمنين لها، وعن انطباعها في قلوبهم؛ وبالتالي، عن اشتراك المؤمن في السرّ الفصحي، سرّ المسيح الفادي، مضمونها. وهكذا، من "الكلمة أو البشارة"، التي تفسرّ سرّ المسيح الفادي، إلى "الفعل الليتورجي أو الأسراري"، الذي تقود إليه فيجسّدها، مروراً بالإيمان، الذي هو الحلقة التي تتوسط الحلقتين السابقتين وتجمع بينهما، يتحوّل الاحتفال الليتورجي، ككلّ، إلى بشارة بالسرّ الفصحي.

۞ **البشاشة :**

انظر (تبشش).

۞ **البِشْرِية :**

بكسر الباء والراء، فرقة من فرق المعتزلة، وهم أصحاب بشر بن المعتمر، ولهم خلط كثير في مسائل التوحيد والكلام، وقد اندثرت في التاريخ.

۞ **البِشمرگة :**

(بالكردية pêşmerge) هو المصطلح الذي يستخدمه الأكراد للإشارة إلى المقاتلين الأكراد. حرفياً المصطلح يعني "الذين يواجهون الموت".

۞ **بصر الحق :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو بصر الحق سبحانه عبارة عن ذاته باعتبار شهوده بمعلوماته، فعينه سبحانه و تعالى عبارة عن ذاته باعتبار مدى غاية علمه ؛ لأنه بذاته يبصر ولا تعدد في ذاته فمحل علمه محل بصره وهما صفتان وإن كانا بالحقيقة شيئاً واحداً.

۞ **البصير :**

اسم من أسماء الله تعالى يتضمن صفة البصر له تعالى ودليله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر:٢٠] وبصره محيط بكل ذرة في الكون ظن تثبت له كما يليق به تعالى.

۞ **البصيرة :**

أي رؤية الحق موصوفاً بصفاته بعين صفته فهو يراه يقيناً ولا يراه حقيقة. وقيل هي قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الأشياء وبواطنها، بمثابة البصر للنفس يرى به صو الأشياء وظواهرها، وهي التي يسميها الحكماء: العاقلة النظرية، والقوة القدسية. وقيل هي قوة للقلب منورة بنور القدس نرى بها حقائق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر الذي ترى به الأشياء وظواهرها، وهي القوة التي يسميها

الحكماء العاقلة النظرية، وأما اذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية.

۞ البطالة :

يقال بَطَلَ العامل: تعطل فهو بطَّال،وبَطَّلَ العامل:عطله، وبطل العمل:قطعه، واصطلاحا:هى التوقف عن العمل أو عدم توافر العمل لشخص قادر عليه وراغب فيه. والبطالة قد تكون حقيقية أو بطالة مقنعة، كما قد تكون بطالة دائمة أو بطالة جزئية وموسمية، وتتضاعف تأثيراتها الضارة إذا استمرت لفترة طويلة وخاصة فى أوقات الكساد الاقتصادى، وكان الشخص عائلاً أو ربـاً لأسرة، حيث تؤدى إلى تصدع الكيان الأسرى وتفكك العلاقات الأسرية، وإلى إشاعة مشاعر البلادة والاكتئاب.

۞ البطرك :

أو البطريرك كلمة أصلها يوناني وتعني الأب الرئيس عند النصارى، وهم من القساوسة والرهبان، وتختلف الأقطار في التسمية، فمنهم من يطلق عليه قداسة الأب أو صاحب الغبطة كما في مصر. وهي كلمة تتخذ أساسـاً على معاني كنسيه محددة خاصة كبار الأساقفة في الكنيسة الأرثوذكسيه الشرقية والكنيسة الأرثوذكسيه المشرقية والكنيسة الكاثوليكيه، والكنيسة الآشورية الشرقية يطلق البطاركه..مكتب البطريرك يسمى البطريركية، واحدة من أولى مسؤوليات البطريرك هي إعطاء البركة الأبوية، كما فعل يعقوب مع أبنائه الاثنا عشر في العهد القديم.

۞ البطلان :

فساد الوضع وفي أصول الفقه عبارة عن كون الجامع في القياس بحيث قد ثبت اعتباره بنص أو إجماع في نقيض الحكم الذي أثبته المعلل

۞ البعث :

هو الإحياء بعد الموت والاندثار في الأرض، وهو الحياة الآخرة بعد الدنيا، ودليله قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ [الحج:٧]

❁ البعليم :

جمع بعل، وهو اسم سامي معناه "رب أو سيد أو زوج". وهو إله كنعاني، وقد أولع أهل المشرق جدّاً بعبادة البعل حتى أنهم كانوا يضحون الذبائح البشرية على مذابح تقرب له، وكانوا يختارون الأماكن المرتفعة كالجبال والتلال ذات المناظر الجميلة فيبنون عليها الأبنية الفاخرة المزخرفة ويكّرسونها لهذا الإله العظيم عندهم. وقد صار البعل بعد ذلك عثرة للإسرائيليين الذين كسروا شريعة الله بإدخالهم عبادة هذا الإله إلى بلادهم.

❁ البغض :

صفة من صفات ربنا الرحمن الفعلية، ودليلها ما ورد في الحديث: «وإذا أبغض عبداً..» «أبغض البلاد إلى الله الأسواق» (صححهما الألباني في صحيح الجامع) فتثبت الصفة لله كما يليق به تعالى.

❁ البقاء :

ثبات الشئ على حاله الأولى، وهو يضاد الفناء، والباقى ضربان:

١- باق بنفسه لا إلى مدة، وهو البارئ تعالى، ولا يصح عليه الفناء، فهو الآخر الذى ليس بعده شئ، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن:٢٦، ٢٧].

٢- باق بغيره: وهو ما عداه ويصح عليه الفناء.

❁ البقاء :

فى الاصطلاح الصوفى، يعنى دوام اتصاف العبد بالأوصاف الحميدة ومجانبته اللائمة لكل ما هو مذموم فى الكتاب والسنة، وهذا المعنى نجده عند إبراهيم بن شيبان (ت:٣٣٠هـ) حيث روى عن أنه قال: (علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوحدانية، وصحة العبودية، وما كان غير هذا فهو من المغاليط والزندقة)

❁ البقرة الهندوسية :

يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من

الحيوان كالقردة، ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلو على أي قداسة، ولها تماثيل في المعابد والمنازل والميادين، ولها حق الانتقال إلى أي مكان ولا يجوز للهندوكي أن يمسها بأذى أو بذبحها، وإذا ماتت قد تدفن بطقوس دينية.

۞ البقرة الحمراء :

هي بقرة أسطورية يقدسها يهود يرون أن بعد ظهورها يكون الخلاص، وفي اليوم التي تظهر فيه البقرة الحمراء المقدسة يستطيعون بناء الهيكل، أي هدم الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم، وأن غالبية اليهود يعتقدون أن هذه البقرة هي الوحيدة التي من خلالها يستطيعون أن يدخلوا الهيكل، ويوجد الآن في إسرائيل معهد لدراسة البقرة الحمراء، وقد اقترحت إحدى المجلات العلمية الدينية في إسرائيل أن تُعزَل امرأة يهودية حامل من إحدى الأسر الكهنوتية داخل منزل يُبنى على أعمدة حتى يُعزَل المنزل نفسه عن أي جثث يهودية قد تكون موجودة تحته، ويقوم رجال آليون بتوليدها، ثم يقومون بعد ذلك على تنشئة الطفل بعيداً عن كل البشر، حتى يصل سنه الثالثة عشرة. ساعتها، يمكنه أن يصبح كاهناً طاهراً فيُضحي بالبقرة الحمراء، وتُحَل المشكلة. وقد اقترح آخرون القيام ببعض الحفائر حول بقايا الهيكل، فقد يُعثَر على زجاجة تضم بقايا رماد البقرة الحمراء، وتُحل بذلك المعضلة. ولكن مجلة تايم نشرت في عدد ١٦ أكتوبر ١٩٨٩ أنه تقرَّر أن يبدأ الكهنة في تطهير أجسادهم، وأن ممثلي الحاخامية الأساسية في إسرائيل قضوا أسبوعين في أوربا يبحثون عن جنين بقرة حمراء ليُزرَع في إحدى أبقار مزرعة في إسرائيل.

۞ البقيع :

هي المقبرة الرئيسة لأهل المدينة المنورة منذ عهد النبي محمد ﷺ، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى مبنى المسجد النبوي حالياً، ويقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سورِه، وقد ضمت إليه أراض مجاورة وبني حوله سور جديد مرتفع مكسو بالرخام. ولا تزال المقبرة قيد الاستخدام حتى الآن.

وتبلغ مساحته الحالية مائة وثمانين ألف متر مربع؛ يضم البقيع رفات الآلاف

المؤلفة من أهل المدينة ومن توفي فيها من المجاورين والزائرين أو نقل جثمانهم على مدى العصور الماضية، وفي مقدمتهم الصحابة الكرام، ويروى أن عشرة آلاف صحابي دفنوا فيه، منهم ذو النورين عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين وأمهات المؤمنين زوجات النبي محمد عدا خديجة وميمونة، كما دفن فيه ابنته فاطمة الزهراء، وابنه إبراهيم، وعمه العباس، وعمته صفية، وزوجته عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحفيده الحسن بن علي، وكذلك علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق.

۞ البكالوريوس :

هي شهادة جامعيةBachelor's Degree تمنح في أي تخصص على أن يمضي الدارس في الجامعة مدة لا تقل عن أربع سنوات أو عدد محدد من الساعات الدراسية بنجاح. كما تمنح في الجامعات في بعض البلاد وضمن شروط خاصة بعد ثلاثة أعوام، وفي بعض البلدان الأخرى بعد خمسة أو ستة أعوام تبعـًا للتخصص. وفي بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية تمنح البكالوريوس لبعض التخصصات بعد أن يكون الدارس قد حصل على شهادة بكالوريوس في تخصص آخر. مثل القانون المدني، والطب والموسيقى، والفلسفة.

۞ البكتريولوجيا :

علم يدرس كائنات حية ذات خلية واحدة تسمَّى البكتيريا. تسبب بعض أنواع البكتيريا أمراضـًا خطيرة مثل الجذام والدرن (السل)، وبعضها الآخر مفيد وغير ضار. فمثلاً تساعد بعض البكتيريا على بقاء البيئة نقية ونظيفة بمساعدة الكائنات الميتة على التحلل. ويقوم علماء البكتيريا بدراسة البكتيريا الضارة ليحددوا الطريقة التي تسبب الأمراض وكيف تكون الوقاية منها. كما يقومون بدراسة البكتيريا النافعة ليتوصلوا إلى كيفية الاستفادة منها والسيطرة عليها.

۞ البكداشية :

فرقة صوفية تنسب إلى حاجي بكتاش، محمد بن إبراهيم بن موسى

الخراساني، من أعوان بابا إلياس، نزح من خراسان إلى تركيا ومات في نوشهر حوالي منتصف القرن السابع الهجري، تنتشر في تركيا وشرقي أوروبا ومصر، وقد كان الأتراك العثمانيون ينتمون إلى هذه الطريقة، وهي ما تزال منتشرة في ألبانيا، كما أنها أقرب إلى التصوف الشيعي منها إلى التصوف السني، ولا تختلف كثيراً عن سائر الطرق الصوفية من حيث الغلو والبدع ومظاهر الشركيات الأخرى، وقد كان لهذه الطريقة أثر بارز في نشر الإسلام بين الأتراك والمغول، وكان لها سلطان عظيم على الحكام العثمانيين ذاتهم.

۞ البلاء :

الاختبار، وسمى التكليف بلاء لأنه امتحان واختبار في الدنيا.

۞ بلاط الشهداء :

معركة بلاط الشهداء أو معركة تورز وقعت ١٠ أكتوبر عام ٧٣٢ م بين قوات المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي وقوات الإفرنج بقيادة تشارلز مارتل. هُزم المسلمون في هذه المعركة وقتل قائدهم وأوقفت هذه الهزيمة الزحف الإسلامي تجاه قلب أوروبا وحفظت المسيحية كديانة سائدة فيها.

البلاط في اللغة العربية تعني القصر، وسميت هذه المعركة ببلاط الشهداء في التاريخ الإسلامي ؛ لأن المعركة وقعت بالقرب من قصر مهجور وأضيفت كلمة الشهداء لكثرة ما وقع في تلك المعركة من قتلى للمسلمين. أما الأوروبيون فينسبون المعركة لمدينة تورز التي وقعت المعركة بالقرب منها فيسمونها معركة تورز وتسمى كذلك معركة بواتييه لوقوعها أيضاً بالقرب من بلدة بواتييه في فرنسا. (انظر بواتييه)

۞ البلاليون :

حركة ظهرت بين السود في أمريكا، وقد تبنت الإسلام بمفاهيم خاصة غلبت عليها الروح العنصرية كرد فعل للعنصرية التي ينتهجها البيض، وعرفت فيما بعد باسم (البلاليون) بعد أن صححت كثيراً من معتقداتها وأفكارها. انظر (أمة الإسلام)

❁ **البلانيتاريوم :**

جهاز يظهر حركات الشمس والقمر والنجوم و الكواكب السيارة بإسقاط ضوء داخل قبة. والمبنى المشتمل على الجهاز يُسمى أيضاً البلانيتاريوم. والمبنى قد يكون منفصلاً أو يكون جزءاً من متحف أو مدرسة أو جامعة. وقد يعني بلانيتاريوم أيضاً الجهاز الذي يُظهر حركة الكواكب السيارة حول الشمس.

❁ **البلشفية :**

مذهب شيوعي(bolshevism): واضعه لينين. وهذاالاصطلاح مشتق من الكلمة الروسية bolche ومعناها الأغلبية المتطرفة، وذلك راجع لانشقاق أقلية من أنصار لينين عليه أثناء الحرب العظمى وبقاء الأكثرية المتطرفة في جانبه.

ويرى لينين أن من المستحيل على الهيئة الاجتماعية أن تنتقل طفرة من النظام الرأسمالي إلى النظام الشيوعي، وأنه لا بد من دور انتقالي يطبق فيه مذهب الجماعية إلى أن تتغير عقلية الناس.

ويقوم النظام الشيوعي في روسيا على فكرة وحدة الدولة ووحدة السلطة وإلغاء كل مظاهر الاستغلال وكل تقسيم للمجتمع إلى طوائف وإنشاء نظام اشتراكي للمجتمع.

وهذه المبادىء الأساسية للمجتمع الشيوعي، قد طبقهاالبلاشفة بالفعل منذ غداة ظفرهم بالحكم وأصدروا لتنفيذها طائفة من القوانين الاستثنائية كإلغاء الملكية الخاصة، ونقل ملكية الأراضي و المنشآت الخاصة إلى جانب الدولة، تشرف على استثمارها. وضم المصانع إلى دولة أيضاً ووضعها تحت إدارة مجلس اقتصادي أعلى وفصل الكنيسة عن الدولة ورعاية العمال وتعميم التعليم المجاني.

وكانت هذه التجربة خطيرة غير أن ظروف المجتمع الروسي الذي يتألف سواده من العمال والفلاحين الذين سحقتهم طغيان القيصرية والأرستقراطية كانت كفيلة بتوطيدها، وبعد سبعين عاماً ذاق الناس مرارة البلاشفة وطغيانهم ما جعلهم ينتفضون يسقطون النظام الشيوعي في عقر داره.

۞ البلوتوقراطية :

مصطلح بلوتوقراطية Plutocracy.، هو مصطلح معرب من الكلمة الإنكليزية ويعني حكم الأثرياء هي أحد أشكال الحكم تكون فيها الطبقة الحاكمة مميزة بالثراء. في البلوتوقراطية، درجة التفاوت الاقتصادي تكون عالية، بينما مستوى الحراك الاجتماعي يكون منخفضاً.

۞ البنانية :

فرقة من فرق الشيعة الغلاة أتباع بنان بن سمعان الهندي. قالوا بانتقال الإمامة من أبي هاشم إليه وهو من الغلاة القائلين بإلاهية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

۞ بناي برث جمعية :

(أبناء العهد) من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة وذراع من أذرعتها الهدَّامة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم، والتقاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها. (انظر أبناء العهد).

۞ البنتاجون :

اسم يطلق على سكرتارية الدفاع وقيادة الأركان للقوات المسلحة الأمريكية، وقد أخذ هذا الاسم من شكل البناء الخماسي الأضلاع الذي تعمل فيه هذه الأجهزة.

۞ البِنْتُكُوسْتَال :

أو كنائس البنتكوستال مجموعة من كنائس المذهب البروتستانتي، ترجع أصولها إلى حركة دينية إحيائية ظهرت في توبيكا بولاية كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٠١م، وسرعان ما انتشرت في أرجاء الولايات المتحدة. ظهرت كذلك حركات إحيائية مماثلة في كل من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ويشكل هذا

الفرع الإحيائي أكبر التجمعات النصرانية وأسرعها انتشاراً من مجموعات المذهب البروتستانتي، ويقدر عدد أتباعه بما يقارب ١٠٠ مليون فرد في جميع أرجاء العالم، يعيش أغلبهم في الولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل وإندونيسيا والكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب إفريقيا.

ويتبنَّى أَتْبَاعُ هذا المذهب دعوة كل نصراني إلى الدخول في الملكوت (التطهر بالروح القدس، التعميد)، ويعتقدون أن العلامة على طهارة الروح تظهر في شكل هبة تجعل من ينالها ناطقاً بلسان مُخَطْرِفٍ أي متفوهاً بكلام غير مفهوم. ويأخذ أتباع المذهب اسمهم من إشارة العهد الجديد إلى الخطرفة غير المفهومة التي كانت تصدر من الحواريين في يوم العنصرة (الإصحاح ٢) ويعتقدون بأن الروح القدس قد وهبهم أيضاً القدرة على شفاء الأجساد والتنبؤ بالأحداث وتفسير ما يصدر من خطرفات بناء على المذكور في سفر الكورنيثيين ١٢ـ ١٤. ويعتقد أتباع هذا المذهب بأن أحداث التاريخ ستنتهي بالمجيء الثاني لعيسى المسيح، وبأن دعوتهم الدينية ما هي إلا تحقيق لتنبؤات الكتاب المقدس بحتمية إحياء العقيدة قرب نهاية الزمان. ويعتقدون أن نشر دعوتهم الدينيّة واجب إلزامي لتهيئة الدنيا لعودة عيسى المسيح.

وتختلف كنائس هذا المذهب اختلافاً كبيراً، فيما يتعلق باتساعها، إضافة إلى تفسيراتها الخاصة بالممارسات المرتبطة بالعقيدة. فيقوم بعضها على سبيل المثال بالاكتفاء بما تمليه حدود القداس الجماعي، في حين يشترط بعضها إتمام الصلوات تحت رعاية الأساقفة.

۞ البنك الدولي :

هي مجموعة مؤلفة من خمسة منظمات عالمية، مسؤولة عن تمويل البلدان بغرض التطوير وتقليل الفاقة، بالإضافة إلى تشجيع وحماية الاستثمار العالمي. وقد انشئ مع صندوق النقد الدولي حسب مقررات مؤتمر بريتون وودز، ويشار لهما معا كمؤسسات بريتون وودز. وقد بدأ في ممارسة أعمالة في ٢٧ يناير ١٩٤٦. ويتكون البنك الدولي من خمس مؤسسات.

۞ بَنيامين :

قيل هو اسم عبري معناه "ابن اليد اليمنى، أو ابن اليُمن" وهو ابن يعقوب من امرأته راحيل، وكان أصغر أخوته. ولدته أمه في طريق بيت لحم وهم راجعون من فدان ارام إلى أرض كنعان. ولكنها ماتت عقب ولادته، لذلك دعته بن اوني، أي ابن حزني. وأما أبوه فدعاه بنيامين آي ابن يميني. وكان بنيامين ولداً لطيفاً مطيعاً ومحبوباً من أبيه، ومغرياً له في شيخوخته ولا سيما مدة غياب أخيه يوسف. وكل من قرأ قصة يوسف يرى محبته الغريبة لأخيه الصغير. فإنه ألح على أخوته وهم لم يعرفوه بعد، أن يحضروه معهم إلى مصر. فلما أحضروه ونظره، بكى وقبّله باشتياق لا مزيد عليه.

۞ البنيلوك :

اتحاد اقتصادي كونته بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج عام ١٩٤٨م. وقد اشتقت التسمية من المقاطع الأولى لأسماء الدول الثلاث باللغة اللاتينية. تأسس اتحاد البنيلوكس بغرض وضع سياسة موحدة للتجارة الخارجية وذلك بالسماح بحرية انسياب السلع والأيدي العاملة والخدمات ورأس المال بين الدول الثلاث.

شكلت هذه الدول اتحاداً للجمارك وألغت الرسوم الجمركية بينها ووضعت تعريفة جمركية خارجية موحدة.

۞ البنية :

هي شبكة العلاقات التي يعقلها الإنسان ويجردها بعد ملاحظته للواقع في كل علاقاته المتشابكة، ويرى أنها تربط بين عناصر الكل الواقعي أو تجمّع أجزائه، وأنها القانون الذي يضبط هذه العلاقات. ومن ثم فالبنية، كما تتبدَّى في عقل الإنسان، ليست ذاتية ولا موضوعية تماماً. هذا لا يعني أن البنية مجرد "إدراك" لشبكة العلاقات، وإنما هي كل من "الإدراك" و"الشبكة"، أي أن البنية، إلى جانب وجودها الذاتي في العقل، لها وجود موضوعي، قد يدرك الإنسان معظم أو بعض جوانبه، وقد لا يدرك أياً منها.

وهنا يمكن التمييز بين «البنية السطحية» و«البنية العميقة»، فالبنية السطحية هي هيكل الشيء ووحدته المادية الظاهرة، أما البنية العميقة فهي كامنة في صميم الشيء، وهي التي تمنح الظاهرة هويتها وتُضفي عليها خصوصيتها.

❁ **بنية استيطانية إحلالية :**

«بنية استيطانية إحلالية» عبارة نستخدمها لنصف بنية الدولة الصهيونية. والاستعمار الصهيوني استعمار استيطاني إحلالي (مثل استعمار الإنسان الأبيض لأمريكا الشمالية). فهو لم يأت لفلسطين للاستيلاء على الأرض واستغلال سكانها (كما هو الحال مع الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر) وإنما جاء ليستغل الأرض دون سكانها ويحل محلهم ويقتلعهم من جذورهم (فهي أرض بلا شعب، حسب زعمه). وقد كان الاستعمار الصهيوني مجرد مشروع في بداية الأمر ولكنه تحوَّل إلى بنية (دولة وظيفية ـ مزارع جماعية ـ شبكة علاقات دولية ـ جماعات ـ مصالح). هذه البنية قانونها الأساسي هو الاستيطان الإحلالي، بكل ما يترتب على ذلك من مفاهيم أمنية وترتيبات استراتيجية وتحالفات حزبية.

❁ **البنيوية :**

منهج فكري وأداة للتحليل، تقوم على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم. اهتمت بجميع نواحي المعرفة الإنسانية، وإن كانت قد اشتهرت في مجال علم اللغة والنقد الأدبي، ويصنفها البعض ضمن مناهج النقد المادي الملحدة.

اشتق لفظ البنيوية من البنية إذ تقول: كل ظاهرة، إنسانية كانت أم أدبية، تشكل بنية، ولدراسة هذه البنية يجب علينا أن نحللها (أو نفككها) إلى عناصرها المؤلفة منها، بدون أن ننظر إلى أية عوامل خارجية عنها.

❁ **البهائية :**

البابية أو البهائية حركة شيعية غالية تنسب للميرزا علي محمد رضا الشيرازي، أسست تحت رعاية الاستعمار الروسي واليهودية العالمية والاستعمار الإنجليزي بهدف تفتيت المسلمين، وادعى زعيمهم أنه المهدي المنتظر والباب الموصل إلى

الحقيقة الإلهية، بل إنه رسول كعيسى ومحمد، والبهائيون يقولون إن الباب هو الذي خلق كل شيء بكلمته وهو المبدأ الذي ظهرت عنه جميع الأشياء، وكذلك يقولون بالحلول والاتحاد، ودينهم خليط من الفلسفات والأديان.

❁ البهادونية :

فرقة من الوثنيين أصحاب الروحانيات قالوا: إن بهادون كان ملكـاً عظيمـاً، أتانا في صورة إنسان عظيم، وكان له أخوان قتلاه، وعملا من جلدته الأرض، ومن عظامه الجبال، ومن دمه البحار، وقيل: هذا رمز. وإلا فحال صورة الإنسان لا تبلغ إلى هذه الدرجة، وصورة بهادون راكب على دابة كثير شعر الرأس قد أسبله على وجهه، وقد قسم الشعر على جوانب رأسه قسمة مستوية، وأسبله كذلك على نواحي الرأس قفا ووجها، وأمرهم أن يفعلوا كذلك، وسنَّ لهم أن لا يشربوا الخمر، وإذا رأوا امرأة هربوا منها، وأن يحجوا إلى جبل يدعَى جورعن، وعليه بيت عظيم فيه صورة بهادون، ولذلك البيت سدنة، لا يكون المفتاح إلا بأيديهم، فلا يدخلون إلا بإذنهم، وإذا فتحوا الباب سدُّوا أفواههم حتى لا تصل أنفاسهم إلى الصنم، ويذبحون له الذبائح، ويقربون له القرابين، ويهدون له الهدايا، وإذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران في طريقهم، ولم ينظروا إلى محرم، ولم يصلوا إلى أحد بسوء وضرر من قول وفعل.

❁ البهرة :

فرقة باطنية من فرق الإسماعيلية المستعلية، نسبة إلى المستعلي بالله الخليفة الفاطمي، وتعني بهره بالهندية أي التجار، وذلك أن بعض تجار اليمن من المستعلية الإسماعيلة دعوا بها في الهند فأجابهم بعض من انتمى إليهم، وهم يقدسون أئمتهم ويقولون بحلول الله فيهم علاوة على الغلو في آل البيت وتكفير الصحابة بل جملة الأمة.

❁ البهيسية :

فرقة منقرضة من فرق الخوارج تتبع الصفرية، وهم أصحاب أبي بيهس، وهم

من فرق الصفرية، قالوا: إن كان صاحب كبيرة فيها حد فإنه لا يكفر حتى يرفع إلى الإمام، فإذا أقام عليه الحد فحينئذ يكفر، وهي على عقائد الخوارج في الجملة.

❁ بواتييه :

معركة تورز أو بواتييه: وقعت في القرن الثامن الميلادي بين المسلمين والفرنجة وتسمى في التاريخ العربي الإسلامي بلاط الشهداء. (انظر بلاط الشهداء)

❁ البوادي :

مصطلح صوفي يراد به بدايات الواردات التي ترد على السالك.

❁ بودلير :

شارل بودلير١٨٢١-١٨٦٧. كان أكثر الشُّعراء الفرنسيّين شهرةً ومن أكثرهم تأثيراً في تطور الشعر الحديث في أوروبا وغيرها. وكان بارعاً ضليعاً في نظم السوناتات (قصيدة تشتمل على ١٤ بيتاً) وشاعراً ذا خيال، وناقداً متقد الذهن.

يحتوي الإنتاج الأدبي الرئيسي لبودلير أزهار الشر على مجموعة من ١٠٠ قصيدة مترابطة متصل بعضها ببعض. تعبر القصائد الأولى عن الحنين لمثاليات بعيدة المنال. وتعبر القصائد الأخرى عن تمرد ديني وأخلاقي وصور حسية عن الحب، وإحساس بالقنوط من الوحدة وسرعة انقضاء العمر. وصف بودلير الشخصية البشعة التي تدعو للرثاء لحالة الفقراء المسنين، والمشردين، والسّكارى في باريس. في القصيدة الأخيرة الرحلة، حملته رغبته في المغامرة التي لم تتحقق إلى رفض كل المناظر الطبيعية غير المألوفة، ولجأ إلى اكتشاف وسبر غور الخيال الإنساني المجهول المحفوف بالمخاطر والمزالق.

كان من نتائج نشر كتابه أزهار الشر، تقديمه للمحاكمة بتهمتي التجرؤ على المقدسات والفحش. وأدين وحكم عليه بدفع غرامة مالية مع حظر نشر ست من قصائده.

❁ البوذية :

ديانة ظهرت في الهند بعد البراهمية (الهندوسية) في القرن الخامس قبل الميلاد،

أسسها سدهارتا جوتاما الملقب ببوذا، وهي تدعو إلى التصوف والخشونة ونبذ الترف والمناداة بالتسامح، ويعتقد البوذيون أن بوذا هو ابن الإله عندهم وأنه مخلِّص البشرية من مآسيها.

❁ **بوربون :**

اسم أسرة فرنسية مشهورة ينسب إليها أمراء كثيرون أولهم (روبيردو كايرمون) الابن السادس للوزير التاسع ملك فرنسا من سنة (١٢٢٦ إلى ١٢٧٠) م وقد أنجبت هذه الأسرة رجالاً كثيرين اشتهروا في الحرب والسياسة، وهي فرعان: الفرع الأكبر وفيه تولى ملك فرنسا من أول هنري الرابع من سنة (١٥٧٩ إلى ١٦١٠) م، وأما الفرع الأصغر فهم أبناء لويس الثالث عشر (١٦١٠ إلى ١٦٤٣) م أول من تولى ملك فرنسا من أولادها لويس فيليب سنة (١٨٣٠ إلى ١٨٤٨) م حيث ثارت الأمة ونادت بالجمهورية. أما بوربون إسبانيا فأصلهم فيليب الخامس حفيد لويس الرابع عشر، فإنه ملك تولى إسبانيا من جده. وآخر ملوكهم الفونس الثالث عشر الذي ولد سنة (١٨٨٦) م من تلك العائلة.

❁ **بولس :**

رجل من اليهود كان يسمى شاؤل وكان يضطهد أتباع المسيح، وفجأة تغير وزعم أنه نزل عليه المسيح في هيئة نور من السماء، وقال له لماذا تضطهد أبنائي ثم أمره أن يبشر بدعوة الناس أنه ابن الله، ويرى البعض أن تلك صورة تمثلها الشيطان لبولس، وقد أثر بولس تأثيراً كبيراً في النصرانية وانحرف بها عن التوحيد إلى الشرك والتثليث والصلب.

❁ **بولسية :**

تدلّ هذه الكلمة على ما في تعليم القدّيس بولس من وجوه خاصّة، تختلف عمّا ورد في تعليم سائر الرسل في فلسطين: على سبيل المثال لا الحصر التبرير بالإيمان وحده بمعزل عن أعمال الشريعة، وشمولية دعوة الخلاص، والحرّية التامّة بالنسبة إلى شريعة موسى.

۞ البوليساريو :

الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، المعروفة باسم البوليساريو (بالإسبانيةPolisario :) هي حركة تسعى بدعم من الجزائر إلى انفصال الصحراء الغربية عن المغرب وتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. تأسست الجبهة في ١٠ مايو ١٩٧٣. كلمة البوليساريو هي المختصر الإسباني المكون من الحروف الأولى لاسم "الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب" والذي يظهر من خلال الاختصار الإسباني للاسم. تأسست جبهة البوليساريو في سبعينيات القرن الماضي حين احتضنتها الجزائر ومولتها ليبيا وتزايد الاعتراف بها دوليا في البداية بين الدول الاشتراكية خصوصاً بسبب القطبية الثنائية، حيث كانت البوليساريو تمثل المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي، بينما كان المغرب حليفاً للمعسكر الغربي، ومع الثمانينيات استطاع المغرب أن يعزز وجوده العسكري في الصحراء مانعاً هجمات البوليساريو العسكرية من اختراق جداره المنيع (الجدار الرملي: وهو جدار أقامه المغرب لمنع مقاتلي البوليساريو من التسلل إلى داخل الصحراء الغربية)، حيث كان مقاتلو البوليساريو يقومون من حين لآخر بهجمات سريعة على مدن الصحراء الغربية تحت شعار "تحرير الصحراء من المغرب" يستهدف فيها العديد من المغاربة بالاعتماد على حرب العصابات.

۞ بول الصليبي :

شخص يُعتقد أنه أسس نظام آلام المسيح أو تجمعات الكتبة الحفاة الذين يخدمون الصليب المقدس ويحبون المسيح. وكانت هناك خاطرة تلحّ على بول ـ القس الإيطالي ١٦٩٤ - ١٧٧٥م- لكي يؤسس نظاماً دينياً جديداً. وفي عام ١٧٢٠م أسس نظام آلام المسيح. وقد انتشر هذا النظام بسرعة، ويوجد اليوم في بلاد كثيرة. وهذا النظام يحث على أن يعيش الفرد في فقر مدقع. وُلد بول في أوفيدا في إيطاليا، وعمَّده البابا بيوس التاسع قديساً عام ١٨٦٧م.

۞ البوليمولوجيا :

مصطلح حديث وعلم جديد يعني علم دراسة الحروب والصراعات الدموية دراسة علمية موضوعية موضحا أسبابها ونتائجها وآثارها وهو علم نشأ عام ١٩٤٨.

۞ البون :

لفظ تستخدمه الصوفية، ومعناه البينونة.

۞ البوندستاج :

مجلس النواب الألماني المعروف بالبوندستاج، وهذا المنصب يلي في الأهمية منصب الرئيس الاتحادي ويسبق حسب بروتوكول الدولة منصب المستشار الاتحادي، ورئيس البوندسرات ورئيس المحكمة الدستورية.

۞ البوهيمية :

لفظ أجنبي معرب، ويستخدم مصطلح البوهيميون اليوم لوصف فنانين يعيشون ويدعون إلى التفكير الحر المطلق غير المقيد، محاولة منهم لإضفاء أسلوب خاص في نتاجهم الأدبي أو الفني، لذلك فهم لا يمتثلون في سلوكهم وأعمالهم إلى أعراف المجتمع وتقاليده.

ومصطلح البوهيمية جاء أساسه من أحد مواطني منطقة بوهيميا التشيكية، إلا أن المصطلح انتشر بمعنى آخر في فرنسا أولاً في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث أصبح يدل على أي كاتب أو فنان يميل إلى اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف، سواء كان هذا سلوكاً واعياً أو غير واع منه. وكما هو الحال عند الغجر، البوهيمي عادة هو ذلك الفقير الذي تبدو حاله وشكله رثة، فهو لا يهتم بمظهره ؛ لأنه مشغول بفنه وطقوسه الغريبة عن كسب المال، ورغم ان البعض من البوهيمين من أمثال هنري موجيه حاول أن يبعد نفسه عن الغجر إلا أن الغجر والبوهيمين يشتركون في خصائص كثيرة بل ان الغجر هم الشرارة الأولى لبداية ما يعرف بالبوهيمية في الأدب والفن في فرنسا.

ويمكن اعتبار رواية (الخبز الحافي) لمحمد شكري عملاً أدبياً بوهيمياً حوى خصائص كثيرة مما يحتويه العمل الأدبي البوهيمي.

۞ البويهيون :

بنو بويه: سلالة من الديلم (جنوب بحر الخزر) حكمت في غرب إيران والعراق سنوات ٩٣٢/ ٤٥- ١٠٥٦/ ٦٢م.

ينحدر بنو بويه من أعالي جبال الديلم ويرجعون في نسبهم إلى ملوك الساسانية (حسب ادعائهم). استمدوا إسمهم من أبو شجاع بويه، والذي لمع اسمه أثناء عهد الدولتين السامانية ثم الزيارية. استطاع ثلاثة من أبنائه الاستيلاء على السلطة في العراق وفارس. خلع عليهم الخليفة العباسي ألقاب السلطنة.

شجع البويهيون المظاهر الإيرانية في دولتهم، ومن بينها المذهب الشيعي. تصارعت فروع الأسرة فيما بينها فعمت الإضرابات أرجاء الدولة. انتهى الأمر بأن قسمت الدولة إلى فرعين في العراق (١٠٢٠-١٠٥٥ م) وآخر في كرمان (١٠١٢-١٠٥٦ م). قضى الغزنويون سنة ١٠٢٣ م على فرع البويهيين في الري، ثم أنهى السلاجقة ماتبقى من دولتهم وحلوا محلهم في بغداد. آخر فرع لهم حكم في كرمان حتى سنة ١٠٦٢ م.

۞ البيان :

لغة الفصاحة والبيان، بالاستقراء اصطلاحاً على خمسة أوجه بيان تقرير وبيان تفسير وبيان تغيير وبيان تبديل وبيان ضرورة. وعرف بأنه إظهار المعنى وإيضاحه للمخاطب مفصلاً مما يلتبس به ويشتبه من أجله. كما يقال: "بانَ الأمرُ إذا ظهرَ".

۞ البيان الشيوعي :

هو أحد أهم مؤلفات كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣) وفريدريك انجلز (١٨٢٠-١٨٩٥) وأكثر الأدبيات الاشتراكية انتشارا. وتكمن أهميته التاريخية في أنه احتوى لأول مرة على عرض في منتهى «الوضوح والدقة العبقريين» حسب عبارة لينين للنظرية الماركسية أي نظرية الاشتراكية العلمية.

❁ **البيانية :**

فرقة صوفية تنسب إلى الشيخ أبي البيان: بنان أو بناء بن محمد بن محفوظ (السلمي) أو (القرشي) الحوراني ثم الدمشقي، مات سنة (٥٥١هـ). وهي من الفرق المنقرضة.

❁ **البيانية :**

فرقة من غلاة الروافض أصحاب بيان بن سمعان التميمي، قال: الله تعالى على صورة إنسان وروح الله حلت في علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه أبي هاشم ثم في بيان. وقد اندثرت في التاريخ وبقيت بعض معتقداتها لدى المعاصرين.

❁ **البيبليوجرافيا :**

قائمة بأسماء الكتب والمقالات التي تناولت موضوعـاً معينـاً. ويوجد عادة سجل بالمراجع في نهاية الكتاب المدرسي الجيد أو المقالة الطويلة. ويوِّضح سجل المراجع للقارئ المؤلفات الأخرى التي تعطيه معلومات إضافية عن الموضوع. ومن معانيها أيضا ثَبَت المراجع يعني مصطلح البيبليوجرافيا أيضـاً قائمة الكتب التي قام بتأليفها كاتب معين، وتوضع هذه القائمة في كثير من الأحيان في مقدمة الكتاب. وتعني كلمة بيبليوجرافيا في اللغة اليونانية كتابة أو نسخ الكتب.

❁ **بيت إسرائيل :**

يهود الفلاشا أو بيتا إسرائيل هو اسم يطلق على اليهود من أصل إثيوبي. وقد تعتبر الكلمة نوع من الاحتقار. اسم الفلاشا أو الفالاشا يعني باللغة الأمهرية "المنفيون" أو "الغرباء"، ويستخدمه الإثيوبيون من غير اليهود. بموجب ما تسميه إسرائيل بقانون العودة (١٩٥٠)، أكثر من ٩٠٠٠٠ (أي ما يقارب ٨٥ ٪ من يهود الفلاشا) هاجروا إلى إسرائيل، وبشكل ملحوظ في عمليتي موسى (١٩٨٤) وسليمان (١٩٩١). والهجرات لا تزال متواصلة حتى الوقت الراهن.

يدعي يهود الفلاشا انحدار نسبهم إلى الملكة بلقيس. الفلاشا لا ينتمون إلى أي من الكتل اليهودية الرئيسية وهي الأشكنار والسفارديم. يعيشون في مناطق معينة بالقرب من بحيرة تانا شمال غرب إثيوبيا، في قرى فقيرة، ويعمل رجالهم في مجال الزراعة ورعي الأغنام.

۞ بيت الحرام :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو قلب الإنسان الكامل الذي حرم على غير الحق.

۞ بيت الحكمه :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو القلب الغالب عليه الاخلاص.

۞ بيت الشرق :

كان مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٠. يقع في القدس تم بناؤه في سنة ١٨٩٧ من قبل إسماعيل موسى الحسيني، و تم وراثته من قبل عائلة الحسني منذ ذلك الحين.

۞ بيت العدل الأعظم :

هو هيئة منتخبة لإدارة شؤون الجامعة البهائية على النطاق العالمي، وهي أعلى هيئة إدارية للدين البهائي. قام النظام الإداري البهائي على أساس يختلف عن الأنظمة الدينية والإدارية الأخرى. وبني هذا النظام على أسس ومبادئ أعلنها بهاء الله في الكتاب الأقدس الذي يتضمن أحكام الدين البهائي. وعين بهاء الله بصريح النص ابنه الأرشد عبد البهاء مفسراً ومبيناً لتعاليمه. ولقد حدد عبد البهاء المؤسسات الإدارية وشرح متطلبات وكيفية تأسيس بيت العدل الأعظم وصلاحياته، وأوجد منصب ولاية الأمر الذي عين له حفيده شوقي أفندي رباني على أن يتولاه بعد وفاته.

۞ بيت العزة :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو القلب الواصل إلى مقام الجمع حال الفناء في الحق.

۞ **بيت المقدس :**

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو القلب الطاهر من التعلق بالغير.

۞ **بيرل هاربور :**

هو ميناء وقاعدة عسكرية، يقع على جزيرة أواهو، الذي ينتمي إلى جزر هاواي، معروف بكونه كان هدفاً لهجوم مباغت في ٧ ديسمبر ١٩٤١ من اليابان، بسبب الحصار الاقتصادي الذي كانت تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا الهجوم أسفر عن المشاركة النشطة من جانب الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية. رغم أن الأمريكان كانوا يدعون الحياد رسمياً، إلا أنهم كانوا مشاركين في الحرب منذ أن بدأوا بتقديمهم الدعم والإمدادات إلى الدول التي كانت تواجه المحور، محاولة منها للحد من التوسع الياباني. ويعتبر ميناء بيل هاربر أحد أميز المرافئ الحربية في العالم بمساحته الشاسعة وموقعه البحري ذي الحماية الطبيعية. ويتشكل من مصبين لمجرى نهر بيرل على مسطح مائي تربو مساحته على ٢٦كم٢ صالحة للملاحة، وبه ثلاث (أشباه بحيرات) وهي بحيرات بشواطئ أرضية شبه مكتملة. واشتق اسم الميناء من محار اللالئ الذي كان ينمو بمياهه قديماً.

۞ **البيروقراطية :**

مصطلح مشتق من (بيرو) أي: المكتب. ومن(قراطية) أي: الحكم. ويقصد بالاصطلاح حكم المكتب أو المكاتب، ثم تحول المعنى ليصبح كما هو شائع الآن للتعبير عن حكم و تحكم المكاتب و الموظفين في الحياة الاجتماعية.

۞ **البيرونية :**

نسبة إلى الفيلسوف اليوناني بيرون الأيلي، ويذهب هذا الفيلسوف إلى أن الحقيقة لا يستطيع أحد إدراكها والعلم بها، وعليه من الأفضل التوقف عن الحكم على أي شيء من الأشياء.

۞ **بيزنطة :**

هي مدينة إغريقية قديمة كانت تقع علي مضيق البوسفور بتركيا. (وحاليا كانت

مكان مدينة إستانبول). تأسست عام ٦٥٨ ق.م. وكانت من قبل قرية للصيادين. وفي عام ٣٣٥م جعلها الإمبراطور قسطنطين عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) وأصبح يطلق عليها القسطنطينبة سنة ٣٣٠ م نسبة للإمبراطور قسطنطين بعد وفاته. وكان بها مقر بطريركية الكنيسة الإرثوذكسية الشرقية بكنيسة آيا صوفيا (جامع آيا صوفيا حاليا). وكان محمد الفاتح العثماني قد أسقطها في ٢٩ مايو ١٤٥٣ م وأطلق عليها (إسلام بول). ثم أطلق عليها العثمانيون الآستانة. وحالياً يطلق عليها إستانبول.

۞ البيضاء :

لفظ محدث فى الاصطلاح الصوفى موضوع على معنى مختلف عما ورد فى الأصول القرآنية والنبوية، فجعلوا البيضاء مركز العماء، وجعلوا الدرة البيضاء بمعنى العقل الأول، أخذاً من بعض الأحاديث الموضوعة.فالعقل الأول هو مركز العماء، وأول منفصل من سواد الغيب، وهو أعظم نيران فلكه، فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب، فيتبين بضده كمال التبين، ولأنه أول موجود، ويرجع وجوده على عدمه.

۞ البيعة :

البيعة في مفهومها اللغوي: إعطاء شيء مقابل ثمن معين. أو إعطاء العهد بقبول ولاية أو خلافة. وأما البيعة في مفهومها الإسلامي العام: فهي كلمات تعبر عن نية وعزيمة على الوفاء والأداء، ويصحب ذلك بسط يدٍ ومصافحةٍ توثق ذلك كله، ليتم العهد قلباً بقلب، ويداً بيد، ومن هنا جاء التعبير: ولا تنزعوا يداً من طاعة، وكذلك في بيعة العقبة قال القوم: ابسط يدك، فبسط يده فبايعوه.

۞ بيعة السقيفة :

عهد تاريخي بالخلافة لأبي بكر الصديق من المهاجرين والأنصار يوم وفاة النبي ﷺ، حيث اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لاتخاذ الرأي فيمن يخلف الرسول. وكان الأنصار يريدون أن يكون الخليفة منهم لما يرونه من كونهم أحق من

المهاجرين بذلك. فهم الذين آووا النبي ونصروه واستقبلوه بمدينتهم، فرشحوا للخلافة سعد بن عبادة سيد الخزرج، حتى قام فيهم أبو بكر خطيباً على رأس نفر من المهاجرين، وأوضح لهم أن أمر الخلافة لايكون إلا لقريش، فهم المهاجرون الأوائل السابقون في الإسلام، وهم أول من آمنوا بمحمد ونصروا دعوته، وبين لهم أن هناك خلافاً سيحدث حتماً بين الأنصار أنفسهم على اختيار الخليفة من الأوس أو من الخزرج لتوقع إحداهما بأنها أحق بالخلافة من الأخرى. فاطمأن الأنصار واقتنعوا برأي أبي بكر ونزلوا على رغبته. فعرض عليهم مبايعة عمر أو أبي عبيدة بن الجراح، فقام عمر على الفور وسبق الكل بأن بايع أبا بكر قائلاً له: ألم يأمر النبي بأن تصلي أنت يا أبا بكر بالمسلمين؟ فأنت خليفته ونحن نبايعك، فنبايع خير من أحب رسول الله منا جميعاً، فتتابع المهاجرون والأنصار يبايعونه، ثم خطب أبو بكر أول خطبة له بعد المبايعة أعلن فيها سياسته ومبادئ العدالة في الحكم وسياسة الرعية.

۞ بيمارستان :

هي كلمة تعني مستشفى أصلها فارسي معناها "محل المريض". كانت البيمارستانات في العصور الوسيطة دوراً للعلاج ومعاهد لتدريس الطب. وكانت البيمارستانات مستشفيات عامة تعالج فيها الأمراض الباطنية والرمدية والعقلية وتمارس فيها العمليات الجراحية، إلى أن تدهورت أحوالها وأهملت وهجرها المرضى فما عادت تستخدم إلا لعزل المجانين، وصارت كلمة مارستان/ مورستان تعني مأوى المجانين.

۞ البيوريتانية :

هي حركة دينية نصرانية Puritanism يقوم فكرها على التزمت والتشدد، نشأت في بريطانيا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وقد انطلقت هذه الحركة من رحم البروتستانتية، ولكن أثر الأدبيات العبرية كان بالغاً في البيوريتانية أو حركة التطهر، والتهطر عند هؤلاء جاء من عملهم لاستئصال ما تبقى من آثار كاثوليكية في بريطانيا.

❁ **البيو سفير :**

أو الغلاف الحيوي جزء من نظام الأرض يشمل جميع النظم الايكولوجية والكائنات الحية في الغلاف الجوي وعلى الأرض (الغلاف الحيوي) للأرض أو في المحيطات (الغلاف الحيوي البحري)، بما في ذلك المادة العضوية الميتة، مثل النفايات، والمادة العضوية الموجودة في التربة ومخلّفات المحيطات.

❁ **البيولوجيا :**

علم الأحياء أو علم حياة الحيوان أو علم الحياة النباتيّة، فيقال للأول بيولوجيا الحياة وللثاني بيولوجيا الحيوان وللثالث بيولوجيا النبات.

❁ **البيومية :**

فرقة من المتصوفة من أصحاب على بن محمد البيومي الشافعي (١١٠٨ – ١١٨٣هـ) وكانوا يخاطبون في دعوتهم الطبقات الفقيرة من العصاة والمجرمين، فيربطونهم بسلاسل من حديد بعمود المسجد حيث تجري حلقات الذكر الصوفية، ومنهم من تأثر وأصبح منهم.

❁ ❁ ❁

حرف التاء

۞ التابعي :

هو من لقي الصحابي مسلماً ومات على الإسلام.

۞ تابع التابعي :

هو من لقي التابعي مسلماً ومات على الإسلام.

۞ التابعة :

عرفها ابن منظور بقوله:التابعة: الرئي من الجن، ألحقوه الهاء للمبالغة أو لتشنيع الأمر أو على إرادة الداهية. والتابعة: جنية تتبع الإنسان. وفي الحديث: أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي ﷺ امرأة كان لها تابع من الجن ؛ التابع ههنا: جني يتبع المرأة يحبها. والتابعة: جنية تتبع الرجل تحبه. وقولهم: معه تابعة أي من الجن.

وتسمى كذلك (أم الصبيان)، وقد أفرد السحرة في كتبهم الشيطانية أبواباً للتعريف بهذا النوع وأوردوا حول هذا الموضوع كثيراً من الخرافات والخزعبلات وادعاء الأكاذيب على نبي الله سليمان بن داوود عَلَيْهِ السَّلَامُ. (انظر القرينة).

۞ تابوت العهد :

صندوق يُزعم أنه صنعه موسى بأمره تعالى، طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف. وكان مصنوعاً من خشب السنط ومغشى بصفائح ذهب نقي من داخل ومن خارج، ويحيط برأسه أكليل من ذهب فوقه غطاء من ذهب نقي. وفوق كل طرف من الغطاء كروب من ذهب يظلّل الغطاء. وعلى كل من جانبي التابوت حلقتان من ذهب لعصوي التابوت المصفحتين بالذهب لحمل التابوت. وكان المنوط بحراسته وحمله بنو قهات من اللاويين

۞ التأثير :

قد يراد به الانفراد بالابتداء، والتوحد بالاختراع، وهو التأثير الذي يطلق على

الرب - سبحانه - من باب الإخبار، وهو كما قال شيخ الإسلام - رحمه الله -:"هو إبداع الشيء، وخلقه، وجعله موجوداً". وهو بهذا المعنى يخبر به عن الله - تعالى - ولكن لا يشتق منه اسم ولا صفة، حيث لم يرد في الكتاب أو السنة.

۞ التاج :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو عبارة عن عدم التناهي في المكانة والمحتد فإن كل شئ من صفاته لا يتناهى لكن شهودها بالجمع والحصر متناه في عدم التناهي.

۞ تاجر البندقية :

هي إحدى المسرحيات الأشهر للكاتب الإنجليزي ويليام شكسبير (The Merchant of Venice)، و قد حظيت بدراسة مستمرة من النقاد العالميين، ومعاداة من قبل التوجه الزسمي لليهود بسبب شخصية شايلوك اليهودي التاجر المرابي فيها.

تقوم عقدة هذه المسرحية حول تاجر شاب من إيطاليا يدعى أنطونيو، ينتظر مراكبه لتأتي إليه بمال، لكنه يحتاج للمال من أجل صديقه بسانيو الذي يحبه كثيراً ؛ لأن بسانيو يريد أن يتزوج من بورشيا بنت دوق (بالمونت)الذكية، فيضطر للاقتراض من التاجر المرابي شايلوك الذي يشترط عليه أخذ رطل من لحمه إذا تأخر عن سداد الدين.

بورشيا كانت قد رأت بسانيو الذي زار أباها عندما كان حيًا، ويتأخر أنطونيو فيطالب شايلوك برطل من اللحم، و يجره إلى المحكمة، ويكاد ينجح في قطع رطل من لحمه لولا مرافعة بورشيا التي تنكرت في شكل محامٍ و اشترطت على اليهودي أن يأخذ رطل من اللحم دون أن يهدر نقطة واحدة من دماء انطونيو وإلا يسجن فعجز اليهودي و تراجع..

و في المسرحية خيوط أخرى تتحدث عن عداء المسيحيين لليهود، وعن الحب والثروة، والعزلة، والرغبة في الانتقام.

أنتجت هذه المسرحية مرات كثيرة، و كان آخر إنتاج لها فيلم تاجر البندقية من بطولة آل باتشينو.

۞ تاريخ الأفكار :

هو أحد الفروع العلمية ويبحث في تاريخ وتطور وتغير أو ثبات في الأفكار البشرية عبر الزمن. كما يمكن اعتباره تخصصاً شقيقاً للتاريخ الثقافي intellectual history، أو مقاربة من مقارباته. والعمل في مجال تاريخ الأفكار قد يرتبط بإجراء أبحاث غير-تخصصية في مجالات تاريخ الفلسفة، وتاريخ العلوم، وتاريخ الأدب. الجدير بالذكر أن علم تاريخ الأفكار يعتبر من المواضيع العلمية القائمة بذاتها في السويد منذ ثلاثينيات القرن الماضي. كان ذلك عندما تم تعيين العلامة جوهان نوردستورم كبرفيسور في هذا التخصص في جامعة اوبسالا. أما اليوم، فهناك الكثير من الجامعات التي توفر دورات وحصص تدريسية في مجال تاريخ الأفكار، وغالباً ما يكون ذلك ضمن برنامج تعليم عالي.

۞ التاشيون :

جسيم أولي افتراضي. والجسيم الأولي جسيم تحت ذري لايُعرف له جسيمات أصغر. وإذا وُجد التاشيون في الطبيعة فإنه لايبقى على حال، ولكنه يتحرك بسرعة تفوق سرعة الضوء. وينتقل الضوء بسرعة ٧٩٢،٢٩٩كم في الثانية. وكلما زادت سرعة التاشيون قلّت طاقته.

۞ التأميم :

هو مرحلة تمر بها الدولة المستقلة في إطار عملية نقل الملكية وإرساء قواعد السيادة بحيث تقوم الدولة بإرجاع ملكية ما يراد تأميمه إلى نفسها. ومثال على ذلك تأميم الرئيس جمال عبد الناصر لقناة السويس و إرجاع مالها من حقوق وما عليها من واجبات إلى الدولة (أي تكون ملك للدولة) بما عليها من واجبات وما لها من حقوق.

۞ تاوتولوجيا (tautology) :

تحصيل حاصل وهو:

١- تكرار الشيء الواحد بألفاظ مختلفة قد لا يخلو من مغالطة أحيانـاً. والكلمة الأجنبية من أصل يوناني tautologia. ويطلق المصطلح على عمليات تتصل بالمنطق ليس فيها إلا تغيير ألفاظ. كتعريفات واستدلالات هي مجرد تحصيل حاصل لا جديد فيها إلا تغاير في التعبير.

٢- في الرياضيات والمنطق الرياضي يعد فيتجنشتاين وكرناب من المناطقة الرياضيين المعاصرين،القضايا كلها تحصيل حاصل؛ لأنها قضايا صورية بحتة لا تعبر عن الواقع في شيء وإنما تصوغه في تعبيرات جديدة.

۞ التأويل :

صرف المعنى الراجح إلى معنى آخر مرجوح لدليل يقترن به، وقد استعمل بعض المتأخرين هذا في تحريف بعض الغيبيات كالصفات وغيرها بلا دليل يقترن به.

۞ التأويل الباطني :

هو الزعم أن نصوص الشريعة لها ظاهر وباطن، الظاهر لعامة الناس والباطن لخاصتهم وأشهر من عرف به غلاة الشيعة وغلاة الصوفية، وحقيقة قولهم تحريف النصوص عن ظاهرها المراد إلى باطن غير مراد يشتمل على عقائد فاسدة.

۞ تأيُن :

تعرف عملية التأين على أنها العملية الفيزيائية لتحويل الذرة أو الجزيء إلى أيونات بإضافة أو إزالة جسيمات مشحونة مثل الالكترونات أو أيونات أخرى. هذه العملية تختلف بشكل طفيف اعتماداً على طبيعة الأيون ما إذا كان يتم إنتاج شحنة كهربائية موجبة أم سالبة. ينتج أيون مشحون شحنة موجبة عندما يمتص إلكترون مرتبط إلى الذرة(أو الجزيء) طاقة كافة تمكنه من الهرب من مجال الجذب

الكهربائي الذي كان يثبته في مكانه، بحيث يكسر الإلكترون ارتباطه وينطلق حراً. يطلق على مقدار الطاقة اللازمة لهذه العملية اسم طاقة التأين. ينتج الأيون المشحون بشحنة سالبة عندما يتحد إلكترون حر مع الذرة أو الجزيء وبالتالي يتم ضمه داخل مجال الجذب الكهربائي ومطلقًا أي طاقة فائضة.

۞ التبتل :

هو الانقطاع عن الدنيا إلى الله، قال تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزّمل:٨]، ومعناه انقطع فى العبادة وإخلاص النية، انقطاعا يختص به.

۞ التبشش :

هو الفرح وهو صفة فعل من صفات ربنا الرحمن، ودليها قوله ﷺ«ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة إلا تبشش الله له كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم» (صححة الألباني في الجامع الصغير) فتثبت الصفة على ما يليق بالله تعالى. (انظر البشاشة)

۞ التبشير :

يطلق النصارى هذا اللفظ على الدعاة إلى ملتهم، -وهي في أصلها فكرة إسلامية صرفة- وتستغل اليوم لضحايا الفقر والمجاعات وضحايا الحروب من قبل جمعيات نصرانية غربية كبرى تدعمها مؤسسات دولية كالأمم المتحدة وغيرها.

۞ التبعية :

هي إقليم أو منطقة غير مستقلة كليًا أو ليس لها سيادة تامة على أراضيها، أو هو تبعية دولة لدولة أقوى سياسيًا واقتصاديًا وعدم استقلالها في اتخاذ قرارها سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

۞ التبعية الاقتصادية :

هي ارتباط الاقتصاديات الوطنية بعجلة الاقتصاد الأجنبي الأكثر تطورا.

❁ **التبقيعية :**

اتجاه في الفن نشأ في فرنسا في أعقاب الحرب العالمية الثانية Tachisme. وهو واحد من آخر تنويعات الفن التجريدي. وتقوم التبقيعية على أساس مبادىء علم الجمال الذاتي والمثالي. وهي تفصل إبداع الفنان عن الواقع وعن مصالح الشعب الحيوية ومتطلباته الروحية وتجعل من الفن وسيلة للتعبير عن كل أنواع التصورات الذاتية. ومن ثم كانت محاولات التبقيعية الجاهدة لتجريد مضمون الأعمال الفنية من إنسانيتها. وقد زعم أحد مؤسسي هذا الإتجاه – وهو جان ديبوفي (ولد ١٩٠١) « أن لون القذارة لا يقل جمالا عن لون السماء ». وفي الحقيقة الفعلية، يحاول أتباع هذا الإتجاه أن يعبروا عن ذواتهم الداخلية بأن يرددوا على قماش الرسم كتلا عشوائية من البقع الصغيرة التي لا شكل لها. وهم في سبيل هذه الغاية يستخدمون وسائل "معبرة للغاية" – على حد قولهم – مثل القطران والفحم والرمل والزجاج المجروش الخ. ويبين كل هذا أن التبقيعية لا تربطها أية علاقة بالفن الحقيقي.

❁ **التبليغ :**

جماعة إسلامية أسسها الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي وهي أقرب ما تكون إلى جماعة وعظ وإرشاد منها إلى جماعة منظمة. تقوم دعوتها على تبليغ فضائل الإسلام لكل من تستطيع الوصول إليه، ملزمةً أتباعها بأن يقتطع كل واحد منهم جزءً من وقته لتبليغ الدعوة ونشرها بعيداً عن التشكيلات الحزبية والقضايا السياسية، ويلجأ أعضاؤها إلى الخروج للدعوة ومخالطة المسلمين في مساجدهم ودورهم ومتاجرهم ونواديهم، وإلقاء المواعظ والدروس والترغيب في الخروج معهم للدعوة. وينصحون بعدم الدخول في جدل مع المسلمين أو خصومات مع الحكومات.

ويؤخذ عليهم -لدى البعض- أنهم لايهتمون ببيان ونشر عقيدة السلف والتوحيد الخالص بين أتباعهم ؛ بل يكتفون بالعموميات التي لاتغني في دين الله شيئًا. كذلك لايُنكرون الشركيات والبدع التي تعج بها بلاد المسلمين ؛ لاسيما الهند والباكستان منشأ الجماعة.

۞ التثاقف :

عملية تتحول فيها السمات الثقافية لإحدى المجموعات عن طريق اتصال شعبٍ بثقافة شعب آخر. ويُستخدم المصطلح أحيانًا لوصف العملية التي يُلِمّ الأفراد عن طريقها بثقافة أخرى.

۞ تثبيت العماد :

طقس ديني نصرانيّ تمارسه الكنائس الرومانية الكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية واللوثرية والكنيسة الإنجليزية. ويعتقد أتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أنه يهب الرحمة من الروح القُدس إلى الأشخاص الذين يتم عمادهم. وفي الكنائس البروتستانتية، فإن أولئك الذين تم تثبيت عمادهم يجددون عهودهم أو يؤكدونها. وفي الديانة اليهودية يُعمَّد الأولاد في سن الثالثة عشرة في احتفال يسمى بارميتزفاه. وتقوم بعض المعابد باحتفالات مماثلة تسمى بات ميتزفاه.

۞ التثليث النصراني :

هو القول بثلاثة آلهة في إله واحد، وهو اعتقاد النصارى، فالآب والابن والروح القدس ثلاثة أقانيم تشكل إلها واحداً. وقد سبق إلى هذه العقيدة بعض أديان الهند القديمة، وأديان بدائية في التاريخ.

۞ التثليث الهندوسي :

هي فكرة وثنية هندوسية نشأت في القرن التاسع قبل الميلاد حيث جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته وهو الذي أسموه:

١- براهما: من حيث هو موجود.

٢- فشنو: من حيث هو حافظ.

٣- سيفا: من حيث هو مهلك.

فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعًا أو عبد الواحد الأعلى ولا يوجد أي فارق بينها. ويرى بعض الباحثين أن النصارى أخذوا لقول بالتثليث منهم.

۞ التجانية :

فرقة صوفية غالية يؤمن أصحابها بجملة الأفكار والمعتقدات الصوفية تنسب لزعيمها أحمد التجاني الذي يزعم أنه لقي النبي ﷺ وقد خصهم بصلاة (الفاتح لما أُغلق) وأن الله منح شيوخهم كشف الغيب، ويمتازون بكثرة البدع والشركيات وازدراء غيرهم من الصوفية.

۞ التجاوز والتعالي :

مصطلح يتداول عند بعض أهل الفكر والنظر وهو أن يتعالى الشيء ويرقى حتى يجاوز كل حد معلوم أو مقام معروف إلى أن يصل إلى قمة التجاوز، فيصبح منزَّهـاً عن الزمان والمكان وعالم الطبيعة-المادة، ويصبح مطلقـاً متجاوزاً للنسبي. والكمون والحلول عكس التجـاوز. وفي النظم التوحيدية، يُوجَد المركز خارج عالم الطبيعة-المادة- متجاوزاً لها، أما في النظم الحلولية فإن المركز يُوجَد كامنـاً (حالاً) فيها، لا يمكنه تجاوزها.

۞ التجديد :

يعرف التجديد عند بعض أهل العلم بأنه: العودة به إلى ما كان عليه عند بدايته وظهوره لأول مرة، وترميم ما أصابه من خلل على مر العصور، مع الإبقاء على طابعه الأصيل، وخصائصه المميزة. أو هو إحياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة، والأمر بمقتضاهما.

۞ تجديدية العماد :

أو الأنابابتست وتعرف بالإنكليزية بـ Anabaptist وهي حركة مسيحية إصلاحية، ظهرت في أوروبا في القرن السادس عشر على شكل جماعات متفرقة في ألمانيا وهولندا وسويسرا في فترة متزامنة مع بداية الإصلاح البروتستانتي. دعت هذه الحركة لعدم تعميد الأطفال لأنهم عاجزين عن الالتزام الديني أو على الإيمان بحرية، وطالبت بنفس الوقت بتجديد معمودية البالغين سن الرشد، أي تعميدهم

مرة أخرى في حال كانوا معمدين في طفولتهم.

تتفق هذه الحركة مع المذهبين اللوثري والكالفيني في التأكيد على دور الإيمان في الخلاص وفي رفضها للأعمال أو الاستحقاق الذاتي فيه، ولكنها تختلف عنهما بنبذها للسلطة الكنسيَّة. فكانت المساواة واللاهرمية الصفتان الأساسيتان اللتان تغلبان على الجماعات التي تتبع هذه الحركة. ولكنها كانت تقوم أيضا بمارسة السلطة بشكل وحيد في إبعاد الخطاة الذين لا يبدون مظاهر التوبة.

۞ التجريبية :

مذهب فكري يقول باستخدام المناهج التي تقوم على التجربة العلمية والوقع لكشف الحقائق المادية والمعنوية عوضًا عن العقل وأدلته والشرع ونصوصه، وأول من نادى به لوك وهيوم، وقد انسحب هذا المنهج على الحياة السياسية المعاصرة إلى حد كبير.

۞ التجريد :

مصطلح صوفي يعني خلو قلب العبد وسرّه عما سوى الله، وذلك بأن يتجرد بظاهره عن الأعراض، و بباطنه من الأعواض، و هو ألا يأخذ من عرض الدنيا شيئًا، ولا يطلب على ما ترك منها عوضًا من عاجل ولا آجل، بل يفعل ذلك لوجوب حق الله تعالى لا لعلة غيره، ولا لسبب سواه، ويتجرد بسرّه عن ملاحظة المقامات التي يخلّها والأحوال التي يناولها، بمعنى السكون اليها والاعتناق لها.

۞ التجريد :

مصطلح يستخدمه أهل النظر وهو عزل صفة أو علاقة عزلاً ذهنيًا، وقصر الاعتبار عليها، مثلما يُجرَّد امتداد الجسم من كتلته، مع أن هاتين الصفتين لا تنفكان عن الجسم في الوجود الخارجي. وتتضمن أبسط العمليات الإدراكية قدراً من التجريد، فالعقل لا يعكس الواقع بشكل مباشر آلي. وحينما يتم التجريد بشكل واع فهو يهدف إلى توفير إمكانية النظر إلى ما يَتصوَّر المرء أنه أهم سمات ظاهرة ما وحدودها في صورتها النقية البحتة (جوهرها)، دون أن يراعي مختلف التأثيرات

الثانوية والجانبية والعرضية. وهي عملية تحديد وفَصْل ـ أي تعيين حدود ـ يتم من خلالها استبعاد جزئيات وتفاصيل وصولاً إلى الظاهرة التي يحاول العقل فهمها، فالتجريد من ثم إستراتيجية تحليلية أساسية. وهو مسألة أساسية في عملية صياغة النماذج وفي عملية استخدامها واكتشافها.

❁ **التجسيم :**

هو أن يثبت لله تعالى الجسم أو الصفة على نحو مما للمخلوق، وقد أطلقه نفاة الصفات كالمعتزلة على أهل السنة ومثبتة الصفات تنفيراً للخلق من إثباتها.

❁ **التجلي :**

التجلى لغة: الوضوح والكشف والظهور، ويقول الإمام النوويُّ (التجلِّي: هو الظهور، وإزالة المانع من الرؤية، والتجلى شرعا ظهور ذاته تعالى وأدلته: قال تعالى ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف:١٤٣] ، أما فى السنه فقد روى الإمام البخاريُّ عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنَّ الناس قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربَّنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: (هل تضارُّون في القمر ليلة البدر)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فهل تضارُّون في الشمس ليس دونها سحاب)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فإنَّكم ترونه كذلك)...، ثمَّ يُكمِل الإمام البخاريُّ الحديث إلى أن يقول ﷺ فيه: (ثمَّ يتجلَّى –أي الله عزَّ وجلّ–... والحديث طويل، وتمامه في صحيح البخاريّ: كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: (وجوهٌ يومئذٍ ناضرة، إلى ربِّها ناظرة).

وما رواه الإمام أبو يعلى: (إنَّ الله يتجلَّى للمؤمنين، فيقول: سلوني، فيقولون رضاك، ثمَّ يقول: ماذا تريدون فيقولون رضاك... الحديث) ورجاله رجال الصحيح.

وما رواه الإمام الطبرانيّ: (يتجلَّى لنا ربُّنا ضاحكـاً يوم القيامة)وسنده حسن.

ومن النصوص السابقه يتضح لنا التجلي فى الدنيا- تشير له الآيه - وهو محدود يقول ابن كثير (وقال السّدِّي عنْ عكرمَة عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قال ما تجلّى منه إلا قدر الْخنْصر).

۞ التجلي :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو ما يظهر للقلوب من أنوار الغيوب.

۞ التّجلّي :

لدى النصارى هو التحول في المظهر الجسمي الذي حل بعيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في إحدى المناسبات خلال حياته. وكما تقول الأناجيل الموضوعة اصطحب عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ معه بطرس ويعقوب ويوحنا إلى الجبل ومكنهم من أن يروه وكان وجهه يشرق كالشمس، وثيابه تلمع كالنور. وقد ترك رفائيل الرسام الإيطالي لوحة كنسية بهذا الخصوص عنوانها التجلي، يرى بعض الغربيين أنها من أشهر اللوحات في العالم. وهي مُعلقة على جدران الفاتيكان.

۞ التجلي الشهودي :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور أسمائه في الأكوان التي هي صورها، وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل.

۞ تجلي الفردانية :

مصطلح محدث تقوله الصوفية في أدبياتها، وفلسفتهم فيها أن لله قوم من بني آدم الأفراد خارجون عن حكم القطب لا يعرفون ولا يعرفون قد طمس الله عيونهم فهم لا يبصرون، حجبهم عن غيب الأكوان حتي لا يعرف الواحد منهم ما ألقي في جيبه أحرى أن يعرف ما في جيب غيره أحري أن يتكلم على ضميره يكاد لا يفرق بين المحسوسات وهي بين يديه جهلاً بها لا غفلة عهنا و لا نسياناً، وذلك لما حققهم به سبحانه من حقائق الوصال واصطنهم لنفسه، فما لهم عرفة لغيره فعلمهم

به ووجدهم فيه وحركتهم منه وشوقهم إليه ونزولهم عليه وجلوسهم بين يديه لا يعرفون غيره.

۞ تحالف :

من ناحية القانون الدولي علاقة تعاقدية بين دولتين أو أكثر يتم من خلالها اتخاذ خطوات الدعم المتبادل في حالة حدوث حرب وهي بديل لسياسة الانعزال التي ترفض أي مسؤولية تجاه سلامة دولة أخرى، ولقد ارتبطت تاريخياً سياسة التحالف بسياسة توازن القوى ونقدت من حيث المبدأ، والدلائل التاريخية على أنها تزيد في احتمال وقوع الحرب وانتشارها. ينشأ الحلف أو التحالف عن معاهدة موقعة بين دولتين، أو أكثر، تلتزم كل منها بموجبها بتقديم الدعم السياسي والعون العسكري، إلى الطرف الاخر.

۞ التحالف المقدس :

هذه المعاهدة، التي وضعت من قبل القيصر الكسندر، يعكس عودة الى السياسة المحافظة في أوروبا بعد كفاح طويل ضد الثورة وفرنسا الامبراطوري. كان في وقت لاحق انضمت إليها جميع الملوك في أوروبا ما عدا ملك بريطانيا العظمى، والذي رفض التوقيع على أسس دستورية، والبابا بيوس السابع، التي رفضت التعامل مع الملوك البروتستانتية، وسلطان تركيا.

۞ التحديث والحداثة وما بعد الحداثة :

مصطلح معاصر يدور في أروقة الثقافة ويفسرها بعضهم بأنها مراحل ثلاثة في متتالية العلمانية. فالعلمانية ليست جوهراً ثابتاً يتبدَّى كله في عالم التاريخ دفعة واحدة، وإنما هي متتالية تتحقق حلقاتها تدريجياً عَبْر الزمان، فمن عالم الاقتصاد إلى عالم السياسة إلى عالم الوجدان والأحلام، ثم أخيراً عالم السلوك في الحياة العامة والخاصة. وحينما تسري قوانين العلمانية الشاملة على مجال من مجالات النشاط الإنساني، فإن هذا المجال ينفصل عن المعيارية والغائية الدينية والأخلاقية والإنسانية فتختفي منه المرجعية الإنسانية ويصبح مرجعية ذاته ويستمد معياريته من

شيئيته. فتصبح المعايير في المجال الاقتصادي اقتصادية، وفي المجال السياسي سياسية، وفي المجال الجمالي جمالية، وهذا ما يُسمَّى «التحييد» الذي يتصاعد إلى أن يصبح العالم بأسره مجالات محايدة لا يربطها رابط وتختفي أية معيارية إنسانية عامة، وتتآكل كل القيم والمفاهيم الكلية وتسود النسبية التي تنكر على الإنسان المقدرة على تجاوز صيرورة عالم المادة والحركة فيسقط في قبضتها تماماً وتسقط فكرة الحقيقة والحق والخير والجمال والكل، بل فكرة الطبيعة (البشرية ثم المادية) (أي تسقط كل المنظومات المعرفية والأخلاقية والجمالية) فهي عملية تفكيك كاملة.

۞ تحرير العبيد :

فكرة تدعو إلى نبذ استعباد الإنسان لأخيه الإنسان سواء بالعقوبات أو المكفآت التي ينالها الشخص من ربه، وأول من دعا لتحرر العبيد دين الاسلام ونبي الله محمد وساواهم مع البيض ماجعل الكثير يدخل الدين الاسلامي، وقد توصل العالم المعاصر إلى التحرير الكامل للعبيد وتجريم كل عمل يؤدي إلى الاستعباد أيا كان شكله وصنفه وتحت أية ذريعة.

۞ التحريف :

هو الإمالة والتبديل، وفي الشرع الميل والعدول بالنصوص عن ظاهرها بالتأويلات الفاسدة دون دليل شرعي، وهو نوعان: تحريف اللفظ وتحريف المعنى.

۞ تحريف الغالين :

التحريف الذي سلكة الغلاة في أمور الشرع وترك دين الوسطية التي تميز بها أهل الإسلام كغلو الصوفية في الأوليا والروافض في الأئمة والخوارج في التكفير وقد ورد في الحديث: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

❁ التحسين والتقبيح العقليان :

مسألة في العقائد، وهي هل يعرف حسن الشئ وقبحه والعقاب عليه من العقل أم الشرع؟، وقد اختلف أهل القبلة من المسلمين على أقوال:

القول الأول:أن حُسْن الأشياء وقُبْحها، والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة الشرع، وهو قول الأشاعرة.

القول الثاني: أن حُسْن الأشياء وقُبْحها،والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة العقل، وهو قول المعتزلة والإمامية.

القول الثالث: أن حُسْن الأشياء وقُبْحها، والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة العقل دون ترتيب ثواب أو عقاب على ذلك، وهو قول أهل السنة والجماعة من السلف، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية.

❁ التحصين :

مصطلح يشمل ما يتخذ من رقى شرعية أو عزائم أو تمائم أو عقد سحرية ليحصن الانسان نفسه من الشيطان أو العين أو السحر.

❁ تحضير الأرواح :

زعم يقول إن أرواح الموتى تتصل بالأحياء، ويوجد هذا الاعتقاد في أشكال مختلفة في العالم، وكان عقيدة راسخة في العصور البدائية. أما خرافة تحضير الأرواح فقد بدأت في الولايات المتحدة في عام ١٨٤٨م. في تلك السنة سمعت كاثرين ومارجريت فوكس وهما شقيقتان من هايدزفيل بالقرب من روشستر، بنيويورك دقًا في بيتهما. ولم تُرجعا هذا الدق لأي مصدر مادي. وابتكرت الشقيقتان طريقة لتفسير الأصوات لكي تتصلا بالروح، التي ظنّتا أنها كانت تبعث لهما بالرسائل. أدت أحداث هايدزفيل إلى تكوين كنائس مستقلة وجمعيات فلسفية لدراسة الأفكار حول تحضير الأرواح.

❁ تحطيم الأيقونات :

مصطلح نصراني يرى بعضهم أنه بدعة نشأت في القرن الثامن،وكان هدفها

القضاء على تكريم الأيقونات، فأحدثت اضطهادات عنيفة. وامتدّت صراعاتها على حقبتين، ويرى بعض الباحثين أن هذا من تأثير الإسلام فيهم، وقد تنبه بعضهم إلى تحريم ذلك فدعا إليه كما في الإسلام، ولكن قاومته الكنيسة بكل قوة.

۞ التحقق :

لفظ تستخدمه الصوفية، ومعناه معنى التحقيق وهو مثل التعلم والتعليم.

۞ التحقيق :

هو إثبات المسألة بدليلها.

۞ التحقيق :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو ظهور الحق في صور الاسماء الإلاهية.

۞ التحكم :

عبارة عن الدعوى المجردة عن دليل، ويكون التحكم عادة صادراً عن هوى وتشهٍ.

۞ التحمل والأداء :

مصطلح لأهل الحديث يعني تحمل سماع وحفظ ونقل حديث رسول الله ﷺ والتحديث به، وقد بين أهل الحديث أن أقل سن التحمل خمس سنين.

۞ تحنيط الموتى :

هو حفظ جثث الموتى بواسطة مواد كيميائية، فيحافظ جسم الإنسان على مظهره؛ ويبدو كأنه حي، عند تسجيته في مكان عام قبل إجراء مراسم الدفن. بالإضافة إلى أنه يفي بمتطلبات بعض الديانات التي تؤخر الدفن لعدة أيام، أو تضطر لنقل الجثة إلى مكان آخر، فيمنع التحنيط تعفّن الجثة.

۞ تحوتمس الثالث :

هو سادس فراعنة الأسرة الثامنة عشر (١٤٢٥ ق.م.)، ويعتبر أعظم حكام مصر على مر التاريخ. توفي تحتمس الثاني تاركا العرش لابنه تحتمس الثالث، الذي

لم يكن عمره قد تجاوز السادسة. وقامت حتشبسوت، وهي عمته وزوجة أبيه في آن واحد، بتنصيب نفسها وصية على عرش الملك الصغير تحتمس الثالث. وبعد عامين، نصبت نفسها ملكة للعرش، وحكمت لمدة عشرين عاما. بعد ذلك اختفت، واعتلى تحتمس الثالث عرش والده.

۞ التحول :

أو الهستيريا التحولية وهو ارتكاس عصابي نفسي ناشئ عن كبت شديد للأفكار أو الدوافع يتخذ شكل اعتلال حسي أو حركي أو يتحول إلى هذا الاعتلال، كالشلل ونحوه. والهستيريا في الحقيقة ما هي إلا حيلة عقلية لاشعورية يلجأ إليها المريض لتجنب موقف صعب المواجهة، فالطالب الذي يصاب بالعمى ليلة الامتحان يلجأ لاشعورياً إلى هذه الحيلة لتجنب دخول الامتحان.

۞ التحويل :

أو الطرح في التحليل النفسي، تعبير يقصد به تحويل الشعور، المثار بالتحليل، من الشخص الأصلي الذي هو موضوع الشعور، إلى شخص المحلل أو الطبيب. وهكذا فإن مشاعر المرء المكبوتة، نحو والديه مثلا، تحول أثناء التحليل إلى شخص الطبيب. وهذه المشاعر قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية. والواقع أن قدراً معيناً من التحويل مألوف في الحياة اليومية. فقد ينقم الموظف على زميل له في العمل، ولكنه لا يستطيع أن يعبر عن مشاعره تجاهه تعبيراً مباشراً، لأسباب مختلفة، فيصب جام غضبه على زوجته أو أحد أولاده عند عودته من مركز عمله إلى البيت.

۞ التحليل النفسي :

منهج في علم النفس قوامه استكشاف مجال اللاوعي للبحث عن الأسباب الكامنة فيه والتي تؤدي إلى ظهور الاضطرابات العصبية لدى الفرد، ابتدعه العالم النمساوي سيجموند فرويد١٨٥٦ ـ ١٩٣٩) وهو طبيب متخصص بالأمراض العصبية، وكان يرى أن هناك ثلاثة مستويات رئيسية للعقل أو للشخصية هي الهو the id، والأناthe ego، والأنا الأعلىthe super ego، تتفاعل هذه المستويات

الثلاثة فيما بينها بشكل وثيق تكون محصلة السلوك الإنساني. وذهب فرويد أيضاً إلى أن الإنسان يمر أثناء نموه بخمس مراحل نفسية.

۞ التخاطر :

أو التليباثي وهو اتصال عقل بآخر من غير طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة، أو من غير طريق الحواس الخمس. ويفترض في من يملك القدرة على مثل هذا الاتصال أن يقوى على ممارسته من مكان بعيد أيضا. والواقع أن التخاطر ضرب من قراءة الأفكار، وشكل من أشكال الإدراك وراء الحسي ويضرب المثال على حادثة عمر مع قائده سارية، ومن العلماء من ينكر أن يكون ثمة شيء اسمه التخاطر. ومنهم فريق يقول إن التخاطر ربما كان ممكناً غير أن أحداً لم يثبت ذلك حتى الآن. (انظر التليباثي)

۞ التخصيص :

قصر العام على بعض أفراده.أو هو ما دل على أن المراد بالكلمة بعض ما تناولته دون بعض.

۞ التخطيط :

هو تقرير ما يجب أن يحصل مستقبلاً وتحديد أفضل السبل لتحقيق أهداف المؤسسة.

۞ التخلف العقلي :

نقص في الذكاء العام. ويعتبر متخلفاً عقلياً كل من كان حاصل ذكائه ٧٠ أو أقل من ٧٠. والتخلف العقلي المعتدل يبدو في أكثر الأحيان نتيجة طبيعية لفقدان الفرص المتاحة للتعلم بسبب من الفقر أو العزل في مراحل الحياة الأولى. أما التخلف العقلي الخطير فيتكشف عن حالات عصبية مرضية، وأحياناً عن أوضاع فيسيولوجية شاذة. والشيء نفسه يصح على بعض حالات التخلف العقلي المعتدل أيضا.

۞ تخليص الإبريز في تلخيص باريز :

هو الكتاب الذي ألفه رفاعة الطهطاوي حول رحلته إلى فرنسا ليدرس الترجمة ضمن البعثة التي أرسلها محمد علي باشا عام ١٢٤٢هجرية ١٨٢٦م. بعد سنوات خمسٍ حافلة، أدى رفاعة امتحان الترجمة، وقدَّم مخطوطة كتابه الذى نال بعد ذلك شهرة واسعة: تَخْلِيصُ الإِبْرِيزِ فِى تَلْخِيصِ بَارِيز، ويرى بعض المفكرين أن انبهار الطهطاوي بالصدمة الحضارية جَعله أستاذاً لكثير من المنبهرين المتأثرين بالفكر الغربي.

۞ التخنيون :

أو المعهد التقني لإسرائيل هو أولى الجامعات التي بناها اليهود في فلسطين،ويُزعم أنه وضع حجره الأساس سنة ١٩١٢ ولكن تأسيسه الفعلي لم يتم إلا في سنة ١٩٢٤ في مدينة حيفا. في البداية اشتمل التخنيون على قسمي الهندسة المدنية والهندسة المعمارية فقط، ومن بعدها تمت إضافة باقي الأقسام العلمية والهندسية شيئا فشيئا إلى أن أصبح اليوم من المراكز التكنولوجية المشهورة عالمياً في البحوث والتقنية، إذ يحتل المرتبة ال٣٨ من بين المراكز التكنولوجية في العالم، كما ويعتبر اليوم الأول على مستوى دولة صهيون في الهندسة والتكنولوجيا الحديثة (الهاي-تيك).

۞ التخيّل :

هو الظن فيما يشاهده الإنسان مالا يكون له أصل لعلّة المناظر، مثل أن يظن في السراب أنه الماء.

۞ التخييل، الأدب التخييلي :

أحد فرعين كبيرين ينقسم إليهما الأدب، وهو يشمل مبتكرات الخيال من رواية وقصة قصيرة ودراما أو أدب مسرحي وشعر. أما الفرع الثاني فهو اللاتخييل أو الأدب اللاتخييلي ويشمل المقالة والسيرة والسيرة الذاتية والنقد الأدبي وما إليها.

۞ التداعي :

أو الترابط ، مفهوم في علم النفس لم يعد مأخوذاً به على نطاق واسع اليوم، يقول بأن التعلم والتذكر هما نتاج ترابط الأفكار أو المعاني أو تداعيها على نحو لا إرادي.

۞ التدانى والتدلى :

أصلهما لفظان قرآنيان، وفى الاصطلاح الصوفى لهما تفسير باطني، فيقولون: دنا محمد من ربه بما أودع من لطائف المعرفة وزوائدها، فتدلى بسكون قلبه إلى ما أدناه. وعند ابن عربى: التدانى معراج المقربين والتدلى نزولهم، وقد يطلق بإزاء نزول الحق إليهم عند التدانى.

۞ التدبر :

عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكر إلا أن التفكر تصرف القلب بالنظر في الدليل، والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب.

۞ التدلي :

تدلى يعني: انحدر إليه ونزل إليه. ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى، التدلي والدنو هنا للملَك الذي هو جبريل، أي: قرب منه ، وقد ذهب بعضهم إلى أن التدلي صفة لله تعالى، وهذا مرجوح.

۞ التَّدليس :

مصطلح حديثي وهُو إِخفَاء عَيب الإِسنَاد مَع تحسين ظاهره.

۞ التدويل :

يعتبر مفهوم التدويل Internationalization من المفاهيم التي ترتبط بالعلاقات الدولية، ويعتبر من المفاهيم التي تستخدم في العديد من الدراسات والبحوث ذات البعد الانجلو سكسوني، ولكن هو مفهوم غير متداول في البحوث العربية المعاصرة، ويرجع تاريخ مفهوم التدويل إلى الدراسات الاجتماعية للقرن

التاسع عشر إلى العلماء الغربيين حينما كانت تسعى النظرات والصيحات العالمية إلى إقامة التنظيم الدولي، ويذهب بعض الباحثين إلى أنه مفهوم استعماري، ويرى البعض أن التدويل يعنى المشاركة الدولية لتنفيذ عمل معين ذي نطاق جماعي، وليس يعني الاستعمار كما وصفة البعض نتيجة عدم الخبرة في الدراسات الدولية.

۞ التدين :

هو الالتزام بالدين وحقيقته العمل الإنساني في الاستجابة لنصوص الدين.

۞ الترابطية :

تقوم أساساً على مفهوم الترابط Associationisme، وأن كل العمليات العقلية تتكون من ارتباطات سواء كانت مكتسبة من المواقف والسلوك، وتعتبر مذهباً أو مبدأ، ولم تصل إلى مبدأ أو مدرسة في علم النفس مثل: النظرية البنائية والوظيفية وغير ذلك تبدأ المعرفه عن طريق الحوافز أو الاحاسيس، وأن العالم هو عام فوضوي والعقل هو الذي يقوم بتنظيمة فالأشياء التي ندركها تتألف من أحساسات منفصله يقوم العقل بربطها ، وسميت هذه المدرسة بالترابطية ؛ لأنها قامت على أساس ترابط الأفكار، ولو رجعنا لفلسفة ارسطو التي تقول أن الأفكار تتشابه أو تختلف أو تقترب بتحيل أن تربط بعضها ببعض، ومنها وضعت هذة المدرسة شروط تحقيق الترابط.

۞ تراث :

الإرث الثقافي والحضاري، ومجموعة النظم والقيم والنماذج الثقافية القومية التي يتوارثها جيل من جيل عن الأجيال السابقة. وليس كل ما في التراث قيماً وإيجابياً. وللتراث قيمة تعليمية وتثقيفية كبيرة تعطي إحساساً بالعمق الثقافي للأمة ويلعب الوعي على جوانبه المشرقة دوراً في تماسك الشخصية التاريخية للأمة. ويمنحها الثقة بالنفس في المحن، ويساهم في تعزيز إرادة رفض الهزيمة والانسحاق والتغلب على الشعور بالضياع والذوبان، الأمر الذي يقوي من عزيمة الأمة في مقاومة العدو المتربص ومخططاتها المتعددة الوجود.

❁ **الترانسفير :**

كلمة إنجليزية (transfer) تعني «النقل»، وفي المصطلح الصهيوني تعني «نقل السكان». والمشروع الصهيوني ينطوي على عمليتي ترانسفير: الشعب اليهودي من المنفى إلى فلسطين، والشعب الفلسطيني من فلسطين إلى المنفى. ويرى بعض الباحثين أن الحضارة الغربية، بماديتها الصارمة وديناميتها الهائلة التي لا تعرف الحدود، قد جعلت من الترانسفير القيمة النهائية.

❁ **تربة الحسين :**

هي التربة التي تزعم الشيعة أن الحسين بن على سبط رسول الله ﷺ رضي الله عنه أنه سفك دمه عليها، وهذه التربة مقدسة لديهم يصلون عليها ويتداوون بها ويتاجرون بها، وأصبحت مصدر أساطير لا نهاية لها ودخل عظيم للمتاجرين بالطين المقدس.

❁ **التربية :**

علم يعنى بتنمية ملكات الفرد وتكوين شخصيته وتقويم سلوكه بحيث يصبح عضواً نافعاً في مجتمعه. وهي نوعان: التربية الرسمية، ويقصد بها التعليم المنظم . والتربية غير الرسمية ويندرج تحتها التعلم من طريق المؤسسات التي تهدف في المقام الأول إلى شيء آخر غير التعليم النظامي. وهذه المؤسسات تشمل الأسرة والهيئات الاجتماعية الأخرى، كما تشمل المكتبات والمتاحف والمساجد والكنائس والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها.

❁ **الترتيلة الكنسية :**

ترتيلة من تراتيل الكنائس البروتستانتية الألمانية. تطورت التراتيل خلال القرن السادس عشر الميلادي. كان للتراتيل الممعنة في القدم لحن أحادي الأجزاء، وكلمات تنشدها جماعة المصلين في انسجام بدون مصاحبة الآلات الموسيقية. وقد أصبحت التراتيل أكثر تعقيداً وأضاف لها المؤلفون فن الإيقاع والطّباق (فن مزج الألحان)، كما أضافوا لها فن مصاحبة الآلات الموسيقية. استخدم كثير من المؤلفين النصارى التراتيل في أعمال أكبر مثل الكنتاتة (وهي قصة تنشدها

المجموعة على أنغام من غير موسيقى)، والموشحات الدينية والموسيقى العاطفية.

كان مارتن لوثر، منشئ المذهب البروتستانتي في ألمانيا، يعتبر التراتيل مهمة؛ لأنها تعطي فرصاً إضافية لرعايا الكنيسة للمشاركة في الطقوس الدينية.

۞ الترجمة السبعونية :

يزعم أنها أقدم ترجمة معروفة مكتوبة للتوراة اليهودية المسماة في النصرانية العهد القديم، وهي ترجمة من اللغة العبرية إلى اليونانية. وتقول الأسطورة الأولى إن ٧٠ دارساً يهودياً قاموا بترجمة الكتب الخمسة من الكتاب المقدس اليهودي والمعروف باسم أسفار موسى الخمسة في سبعين يوماً. وبدأت عملية الترجمة في مدينة الإسكندرية بمصر في القرن الثالث ق.م. ثم شملت بعد ذلك أجزاء أخرى من التوراة. وقد استغرقت الترجمة ٢٠٠ عام حتى اكتملت.

للترجمة السبعونية مزايا من حيث الأسلوب والمفردات والترتيب، تشير إلى أن المترجمين قد بنوا بعض أجزاء على نص عبري يختلف عن المصادر الرئيسية للتوراة المستعملة اليوم.

۞ الترجي :

ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله، وقيل الترجي توقع وجود الفعل في الاستقبال

۞ الترجيح :

بيان مزية أحد الدليلين على الآخر.

۞ الترجيع :

الترجيع في القراءة - كما قال العلماء - ترديد الصوت في الجهر بالقول مكرراً بعد خفائه. وقد بين شرّاح الحديث في حديث الترجيع دلالة على جواز قراءة القرآن بالترجيع والألحان الملذذة للقلوب بحسن الصوت، وذلك أن القراءة بالترجيع تجمع نفوس الناس إلى الإصغاء، وتستميلها بذلك. وقد كان الجاهليون يُرجِّعون الشعر، بأن يقرؤونه على الألحان والتطريب والإيقاع ليؤثر في السامعين، ويقع منهم موقعاً حسناً.

❁ التردد :

صفة فعلية من صفات الله تعالى، ودليلها الحديث: «ما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته»، فتثبت في مقابل ما وردت في الحديث كما يليق بالله تعالى وليس التردد الذي لدى المخلوق من عدم معرفته بالعواقب.

❁ الترديد :

إيراد أوصاف الأصل وحصرها وإبقاء البعض وإبطال البعض الآخر لتثبت علّيه الباقي.

❁ الترشيد المادي :

هو إعادة صياغة الواقع المادي والإنساني في إطار نموذج الطبيعة (المادة) أو المبدأ الواحد الكامن في المادة بالشكل الذي يُحقِّق التقدم المادي (وحسب) مع استبعاد كل الاعتبارات الدينية والأخلاقية والإنسانية، وكل العناصر الكيفية والمركبة والغامضة والمحفوفة بالأسرار، بشكل تدريجي ومتصاعد، حتى تهيمن الواحدية المادية ويتحول الواقع إلى مادة استعمالية، ويتحول الإنسان إلى كائن وظيفي أحادي البُعْد. ومن ثم يمكن توظيف كل من الواقع المادي والإنساني بكفاءة عالية، إلى أن يتحقق حلم اليوتوبيا التكنولوجية التكنوقراطية (ونهاية التاريخ) حين يتم برمجة كل شيء والتحكم في كل شيء، بما في ذلك الإنسان نفسه، ظاهره وباطنه. ويؤدي الترشيد المادي إلى ضمور واختفاء الحيز الإنساني والإنكار الكامل للتجاوز، ومن ثم فهو شكل من أشكال العلمنة الشاملة.

❁ التَّـرْك :

صفة من صفات الفعل لربنا الرحمن، دليلها قوله تعالى: ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة:١٧] وفي الحديث: «من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه»، وتثبت هذه الصفة على ما يليق بالله تعالى.

❁ **تركيا الفتاة :**

أو الأتراك الشباب (بالتركية Jön Türkler) هو اتحاد لمجموعات عديدة ماسونية تسعى لإثارة القومية التركية الطورانية التي كان شعارها الذئب الأخضر، وكانت تسعى لمجموعة أهداف منها الإطاحة وتفكيك السلطنة العثمانية عن طريق إثارة القوميات لكل الأمم التي كانت تحكمها السلطنة العثمانية كرد فعل على تتريك الأتراك. ومن المعلوم أن كل قادة الجمعية هم ماسونيون وليس فيهم مسلم واحد. أدت الحركة إلى الحقبة الدستورية الثانية بواسطة ثورة تركيا الفتاة. في عام ١٨٨٩ بدأت الحركة في صفوف الطلاب العسكريين وامتدت بعدها لتشمل قطاعات أخرى، وكانت بدايتها كممانعة للسطلة المطلقة للسلطان عبد الحميد الثاني. عند تأسيس جمعية الاتحاد والترقي في ١٩٠٦، ضمت الجمعية معظم أعضاء تركيا الفتاة. بنت الحركة واقعاً جديداً للانشقاقات التي صاغت الحياة الثقافية، السياسية والفنية للإمبراطورية العثمانية في الفترة الأخيرة قبل إلغائها.

❁ **التركيب :**

هو أن تجمع أجزاء وتركب ليكون شيئاً، وهو مصطلح استخدمه نفاة الصفات في حق الرب فنفو ما وصف الله به نفسه بناء على أن الصفة تركيب والله منزه عن ذلك، إذاً فلا يتصف بصفة.

❁ **التركيبية :**

مذهب فكري (Eclecticism) لا يلتزم بإطار واحد أو مجموعة معينة من الأفكار، بل يستمد من نظريات وأنماط وأفكار مختلفة من أجل إعطاء نظرات تكميلية عن الموضوع، أو يعتمد على نظريات مختلفة في حالات معينة. تنتقد التركيبية أحياناً بسبب نقص التناسق، لكنها منتشرة في عدة مجالات. فقد يستخدم إحصائي تقنيات ترجيحات التكرار في حالة دون في أخرى.

❁ **الترليون :**

رقم يُحْسَب بألف بليون في الولايات المتحدة وفرنسا، ولذلك يكتب هكذا

١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ بـ ١٢ صفراً. وقد ارتضت هذا المعنى للتريليون عدة بلدان. أما في بريطانيا وألمانيا فقد جرى التقليد بأن يعني التريليون بليون بليون، أي بإثبات ١٨ صفراً.

❁ الترميدة :

مرتبة من المراتب الدينية لدى الصابئة، فإذا فقه الحلالي –وهي مرتبة دون هذه– الكتابين المقدَّسين سدره إنشماثا والنياني أي كتابَيْ التعميد والأذكار، فإنه يتعمد بالارتماس في الماء الموجود في المندي، ويبقى بعدها سبعة أيام مستيقظاً لا تغمض له عين حتى لا يحتلم، ويترقى بعدها هذا الحلالي إلى ترميدة، وتنحصر وظيفته في العقد على البنات الأبكار.

❁ التروبادور :

مجموعة كبيرة من الشعراء الموسيقيين الذين اشتهروا في جنوبي فرنسا في القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين. وأصل الكلمة لاتيني تروبير أي يؤلف، لكن كثيراً من الدارسين يعتقدون أن الكلمة تعود إلى أصل عربي هو طرب وأن شعراء التروبادور قد صاغوا أشعارهم الغنائية على أعمال شعراء العرب في الأندلس (أسبانيا الآن)، مثلما أفادوا من الشعراء الرومانيين الكلاسيكيين مثل أوفيد.

❁ التروبوسفير :

الجزء السفلي من الغلاف الجوي الممتد من سطح الار ض إلى إرتفاع قدره حوالي ١٠ كيلومتراً في المناطق ذات خطوط العرض الوسطى يتراوح في المتو سط، بين نحو ٩ كلم في منطقة خطوط العرض العليا)القطبية(ونحو ١٦ كلم في المناطق المدارية حيث توجد السحب وتحدث الظواهر الجوية. وهو المنطقة التي تتناقص فيها درجات الحرارة عموماً عند الارتفاع.

❁ التروتسكية :

تيار في النظرية الشيوعية وضع على يد ليون تروتسكي، وكان الاختلاف

الرئيسي بين تروتسكي وجوزيف ستالين حول ثلاث نقاط رئيسية، هي أن التروتسكية تري أن الثورة الاشتراكية يجب أن تكون أممية لابد أن تنتقل للعالم كافة وليس في بلد واحد، وقد طرحت هذه الفكرة كشكل مثالي مناقض لأفكار أخرى، منها عدم مراعاة التطور التاريخي لدول دون أخرى، وأن الطبقة الوحيدة القادرة علي قيادة الثورة الاشتراكية هي العمال بتحالف مع الفلاحين، وليس كما طرح ستالين من خلال نظرية الجبهة الشعبية. بالإضافة إلى أن تروتسكي رأى أن قيام الثورة الاشتراكية لا يتطلب أن تصل الرأسمالية لأعلى مراحل تطورها أي الإمبريالية، بل طور مفهوماً خاصاً أسماه الثورة الدائمة أي أن تكون الثورة الديمقراطية اشتراكية في نفس الآن، وتعتبر التروتسكية حركة مشبوهة من حيث تحالفاتها واعترافها بكيان إسرائيل بل وبحقها في الوجود.

❁ الترويكا :

عربة روسية خفيفة تجرها ثلاثة جياد. وقد استخدم مصطلح الترويكا الذي يعني في الروسية المجموعة الثلاثية على خطة عام ١٩٦٠م التي اقترحها الاتحاد السوفييتي السابق، وهي أن يتولى رئاسة الأمم المتحدة ثلاثة أشخاص في منصب السكرتير العام بدلاً من واحد.

❁ الترياق :

هي الأجسام المضادة لديها القدرة على تثبيط سموم (ذيفانات) محددة. وتنتجها بعض الحيوانات، والنباتات، والبكتيريا. بالرغم من أنها الأكثر فاعلية في تحييد (أو تثبيط) السموم، فإنها يمكن أن تقتل البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة. الأدوية تصنع داخل الكائنات الحية، ولكن يمكن حقن الكائنات الأخرى، بما فيها البشر. ويشمل هذا الإجراء حقن حيوان آمن مبلغ معين السمية. بعد ذلك، وجسم الحيوان يكون الترياق اللازم لإبطال مفعول المادة السامة. في وقت لاحق، وسحب الدم من الحيوانات. عندما يتم الحصول على الترياق من الدم، ومن تنقية وحقن بشرية أو حيوانية أخرى ؛ لمنع داء المصل، وأنه كثيراً ما يكون من الأفضل

استخدام الترياق المتولد من نفس النوع (أي استخدام الترياق المستخرج من الإنسان لعلاج الإنسان).

۞ التِّرِيبْيُون :

موظف رسمي في روما القديمة يقوم بمهنة المحاماة. وكان ثمة نوعان منهم: التريبيون العسكري، والتريبيون الشعبي.

كان التريبيونات العسكريون الأوائل قادة الجيوش الذين تعدّهم القبائل الرومانية المتعددة ليخدموا في جيش الجمهورية. وكان ثمة ستة تريبيونات لكل فيلق (مجموعة من الجنود)، وكانت رتبهم تلي رتبة القائد العام للقوات المسلحة. ويتم تعيين التريبيونات الأوائل عن طريق القناصل -رؤساء موظفي الحكومة-. وصار الشعب ينتخبهم، ثم قلّت أهميتهم خلال عصر الإمبراطورية الرومانية.

۞ تريتون :

إله البحر في الأساطير الإغريقية، ويسمى غُرانق الماء، وغالبًا ما يُصَوّر هذا المخلوق بجسم رجل من الخصر إلى أعلى، وسمكة أسفل الخصر. عاش تريتون مع أبويه إله البحر -حسب الأسطورة- بوسيدون وزوجته أمْفترايت في قصرهما الذهبي في قاع البحر. وكان تريتون يقوم من وقت لآخر بنفخ بوقه الصدفي لإثارة أو تهدئة البحار والأنهار.

۞ التسامح :

هو التجاوز والقبول.

۞ تسامح ديني :

مصطلح يُقصد منه التسامح بين أتباع الأديان بحيث يحترم الحرية الشخصية لكل شخص يؤدي شعائره وطقوسه الدينية. والمعنى السائد -لدى بعض المفكرين- للتسامح الديني يقوم على مبدأ قبول الآخر باختلافه وتباينه. ولكن التسامح الديني في معناه العميق اليوم يرتكز إلى مبدأ فلسفي وديني طليعي وهو

القول بالوحدة الكونية والإنسانية. ويقبل هذا المبدأ بالفروقات والاختلافات الدينية والثقافية عند هؤلاء المفكرين على أنها طرق أخرى في فهم الله والإنسان والكون. فالتسامح، بهذا المعنى، ليس مساومة فكرية أو دينية، كما أنه بالمقابل لا يلغي الخصائص والمميزات الفريدة، ولا يقفز فوق الفوارق الدينية والحضارية، إنه الاعتراف الهادئ بوجود التباينات، ومن ثم احترام هذه التباينات باعتبارها إثراء للوجود البشري ودعوة إلى التعارف والتثاقف ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحُجُرات:١٣]

۞ **التسبيح :**

هو التنزية في اللغة، وهو تنزيه الحق عن نقائص الإمكان والحدوث.

۞ **التسخير :**

هو التذليل والإجبار، وحقيقته الإجبار على العمل من غير أجر، ويعد نوعاً من أنواع الإكراه.

۞ **التسلسل :**

مصطلح لأهل الكلام، وهو ترتيب أمور غير متناهية، وسمي بهذا أخذاً من السلسة، وهي قابلة لزيادة الخلق إلى ما لا نهاية، وهو ثلاثة أنواع: ممتنع وواجب وممكن.

۞ **التسلُّط :**

أيّ شكل من أشكال الحكم تدير فيه البلاد فئة قليلة من الناس، ويسهم بقية السكان بقسط ضئيل في صنع القرار، وقد تقوم الدول التسلطية بحظر الانتخابات أو تقييدها بشدة، أو التلاعب بها لتلائم أهدافها الخاصّة. ويمكن أن تحد من سلطات الهيئات التشريعية التي تمثّل الشعب، مثل البرلمان ومجلس الشيوخ، وتقيد الحرية الفردية. ويتمثل التسلط في نماذج من الحكومات مثل الحكومات الاستبدادية والدكتاتورية.

۞ **التسليم :**

هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم واستقبال القضاء بالرضا، وقيل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير في الظاهر والباطن.

۞ **تسييس :**

مصطلح سياسي يدل على إضفاء صفة سياسية على موقف معين ليس له علاقة سياسية، كالاضراب العمالي، فيقال اضراب مسيس.

۞ **التشبيه :**

مأخوذ من الشبه، وهو أن يشبه الشئ شيئـًا من أغلب الوجوه، وفي علم العقائد هو نفي أن يكون الرب يشبهه شئ من مخلوقاته، ويسمى كذلك التمثيل. (راجع التمثيل)

۞ **التشريع :**

من شرع الحكم إذا وضعه وسنه لغيره. وفي الإسلام يؤخذ التشريع من نصوص الوحي المطهر. وحقيقة التشريع عن بعض المفكرين أنه: مجموعة القواعد العامة المجردة الملزمة الصادرة عن السلطة العامة المختصة في الدولة التي تبيح أو تحظر أو تنظم حق أو مجموعة حقوق. بعبارة أخرى هو كل قاعدة قانونية تصدر عن السلطة المختصة في وثيقة مكتوبة.

والتشريع قابل للإلغاء أو النسخ، بحيث يمكن إزالته ووقف العمل به، برفع قوته الملزمة بالنسبة للمستقبل ويكون الإلغاء صراحة أو ضمنيا.

۞ **التشكيكية :**

أو حركة التشكيك المعاصرة Scepticisme (أو الشك) هي الجماعات تستخدم للدلالة على أي موقف الاستجواب، أو درجة ما من شك بشأن الدعاوى التي تتخذ في مكان آخر من المسلمات.

۞ **التصديق :**

هو أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر، وعند الرواقيين مصطلح ابتدعوه للدلالة على الدرجة الثانيّة من درجات المعرفة، والتصديق عندهم يقوم في النفس

مجاوبة على التأثير الداخلي، وهو متعلق بالإرادة، ولو أنه يصدر عفواً كلّما تصورت النفس فكرة حقيقيّة، وعند المناطقة تصور معه حكم.

❁ **التصنيف :**

هو التنويع والتأليف ومنه تصنيف الكتب، واصطلاحاً: تقسيم الأشياء أو المعاني وترتيبها في نظام خاص وعلى أساس معين بحيث تبدو صلة بعضها ببعض ومنه تصنيف الكائنات، وتصنيف العلوم والتصنيف الحقيقي ما قام على أساس من المميزات الذاتيّة والثابتة والتصنيف التحكمي ما بني على أمور اعتباريّة وظاهريّة.

❁ **التصوّف :**

١- سيكلوجياً: حال نفسيّة يشعر فيها المرء بأنه على اتصال بمبدأ أسمى.

٢- فلسفياً: نزعة تعوّل على الخيال والعاطفة أكثر ممّا تعوّل على العقل والتجربة الحسيّة.

٣ - دينيّاً يزعم معتنقوه بأنّه علم القلوب الذي يبحث في الأحوال الباطنة ويسعى إلى تصفية القلوب والتطهّر والتجرد ويؤدي إلى الاتصال بالعالم العلوي، إلا أن التحقيق يأبى ذلك لفظاعة ما يدينون به من البدع والمخاريق المستهجنة، وقد صنّف جمع من العلماء في الطعن عليهم ونسبة طريقتهم إلى غير الإسلام، لما فيها من الانحرافات التي لم تدع جانباً من جوانب الحياة إلا وطالته. يمثل التصوف نزعة إنسانية، يمكن القول بأنها ظهرت فى كل الحضارات على نحو من الأنحاء، وهو يعبر عن شوق الروح إلى التطهر، ورغبتها فى الاستعلاء علي قيود المادة وكثافتها، وسعيها الدائم إلى تحقيق مستويات عليا من الصفاء الروحى والكمال الأخلاقى. ولم يكن المسلمون استثناء من هذه القاعدة، فقد ظهر التصوف لديهم مثلما ظهر لدى من سبقهم أو عاصرهم من الأمم. (انظر الصوفية)

❁ **التصويت :**

يعني الإدلاء بالرأي في الترشيح للنيابة عن الأمة، حيث يؤدي تجميع هذه الآراء إلى فوز حزب على آخر.

❁ التصوير :

هو إيجاد شئ على شكل معين، وتطلق في القرآن على التمثيل، وقد ورد النهي الشديد عن نحت التماثيل ذوات الأرواح وتصويرها، وقد يطلق التصوير ويراد به النحت العميق أو البارز.

❁ التصور :

حصول صورة الشيء في العقل.

❁ التضاد :

كون الشيئين الوجوديين متقابلين بحيث لا يكون تعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كما بين السواد والبياض.

❁ التضايف :

هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفًا على تصور الآخر.

❁ التطبيع :

التطبيع هو عودة الشئ إلى طبيعنه، وهو كمصطلح واستراتيجية برز لتذويب العداء مع اليهود وكيانهم المغتصب لأرض فلسطين، ولإجراء عملية تغيير في النفسية العربية والإسلامية وتعديلها لتتواءم وتتعايش وتتقبل الكيان اليهودي كجزء طبيعي، مع حفاظ اليهود الصهاينة بمشروعهم العدواني، والتسليم بالكيان اليهودي كحقيقة قائمة والاستسلام لإرادته ومخططاته، ولهذا أصبحت مصطلحات السلام والتعايش مع اليهود مصطلحات تتكرر على مسامعنا ويشدو بها الإعلام صباح مساء.

❁ تطبيق الشريعة :

هو تنزيل تعاليم الدين الشاملة على الحياة فرداً ومجتمعـاً في سائر أنواع التعامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني والإنساني والكوني.

❁ التطرف :

الوقوف فى الطرف، والطرف بالتحريك: جانب الشىء، ويستعمل فى الأجسام

والأوقات وغيرها. واصطلاحا: مجاوزة حد الاعتدال. والعلاقة بين المعنيين اللغوى والعرفى واضحة، فكل شىء له وسط وطرفان، فإذا جاوز الإنسان وسط شىء إلى أحد طرفيه قيل له: تطرف فى هذا الشىء، أو تطرف فى كذا، أى جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط. وعلى ذلك فالتطرف يصدق على التسيب، كما يصدق على الغلو، وينتظم فى سلكه الإفراط، ومجاوزة الحد، و التفريط والتقصير علي حد سواء؛ لأن فى كل منهما جنوحاً إلى الطرف وبعداً عن الجادة والوسط.

❁ **التطهير :**

عملية يطرد فيها أعضاء مجموعة (حزب سياسي أو حركة تآمرية، أو مجلس تشريعي، أو لجنة، على سبيل المثال) ؛ لان أعمالهم أو أراءهم عدت غير مرغوبة أو خيانة حصلت من المجموعة نفسها أو قيادتها أو مجموعة فرعية مهمة. ويبرر مثل هذا الطرد بأنه ضروري لصيانة قيم المجموعة أو تماسكها التنظيمي، وقد ينفذ التطهير عن طريق استعمال إجراءات المحاكم أو استعمال عملية إصدار الأحكام القضائية على المجموعة أو المرسوم الرئاسي أو الإعدام أو طرق أخرى. وعلى الرغم من أن التطهيرات ترتبط عادة بسياسة النظم الفردية -ولاسيما الاستبدادية- فإنها لا توجد في مثل هذه الأنظمة وحدها.

❁ **التطوّر :**

مذهب غربي يعتمد على فكرة التطور الذي يعني النمو البطيء التدرجي يؤدي إلى تحولات منتظمة ومتلاحقة تمرّ بمراحل مختلفة يؤذن سابقها بلاحقها، كتطور الأفكار والأخلاق والعادات، وعلى كل حال فهذا المذهب يؤيد الصيرورة والتحوّل، ويذهب إلى أن القانون العام لنمو الكائنات يتلخّص في تنوّع وتكامل مستمرين.

❁ **التطورية :**

التطور Evolutionisme هي نظرية تعني التغيير في الصفات الوراثية من السكان أو من الكائنات الحية من خلال الأجيال المتعاقبة. وبعد مجموعة من السكان انشقاقات داخل المجموعات الصغيرة، وتتطور هذه المجموعات بشكل مستقل،

وربما في نهاية المطاف إلى تنويع أنواع جديدة، والتوزيع الجغرافي للأنواع المماثلة وسجل الحفريات تشير إلى أن جميع الكائنات ينحدرون من سلف مشترك من خلال سلسلة طويلة من هذه الأحداث المتباينة، تعود في شجرة الحياة التي نمت على مدى ٣،٥٠٠ مليون سنة من الحياة على الأرض.

۞ التطوع :

كل فعل يستحق المدح بفعله ولا يستحق الذم على الإخلال به مقصوراً على الفاعل.

۞ التعارض :

هو التدافع وَالتَّمَانُعُ وَالتَّنافر، وحقيته تقابل دليلين على وجه يمنع كل واحد منهما مقتضى الآخر.

۞ التعايش السلمي :

هو مفهوم جديد في العلاقات الدولية، دعا إليه الاتحاد السوفيتي عقب وفاة ستالين ومعناه انتهاج سياسة تقوم على مبدأ قبول فكرة تعدد المذاهب الإيديولوجية والتفاهم بين المعسكرين في القضايا الدولية.

۞ تعبئة :

معناها التهيئة والتجهيز. وفي لغة العسكريين تعني حشد قوى الجيش ومصادر البلاد المادية وطاقاتها البشرية بقصد إعدادها للحرب. وهناك تعبئة اقتصادية تقوم على اتخاذ تدابير معينة بغية تنظيم الموارد الإنتاجية في البلاد وتوجيهها نحو خدمة المجهود الحربي: أي تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد حرب. والتعبئة القومية تشمل السياسة والاقتصاد والصناعة والدبلوماسية وتهدف الى إعداد قوى الشعب وحشد طاقاته من أجل الدفاع عن الوطن وخوض معركة التحرير.

۞ التعبيرية :

مذهب أدبي فلسفي تجريبي لا انطباعي، إذ يعطي الأديب فيه للتجربة بعداً ذاتيّاً ونفسيّاً وذلك على عكس الانطباعية التي تركز على التعبير عن الانطباع الخارجي

عن الذات. وقد اهتمت التعبيرية بالمسرح كما اهتمت بضروب الأدب الأخرى.

۞ التعددية :

يستعمل المصطلح أحياناً لوصف مجتمع مكون من مجموعات مختلفة (عرقية أو دينية... الخ) واكتسب المصطلح معاني في علم السياسة. Pluralism ويستعمل هذا المصطلح غالبا في نمط معياري أو مقرر.

والتعددي شخص يؤمن بأنه ينبغي مشاطرة السلطة بين المجموعات والمصالح المختلفة في المجتمع، وأن القرارات السياسية ينبغي أن تمثل المساواة والتوفيقات بين مثل هذه المجموعات. لذا ينبغي أن تكون الدولة نفسها وكيلاً عن هذه العملية، وأن تعمل بوصفها حكماً أو فيصلاً محايداً وليس متنافساً، له مصالحه المعينة الخاصة به.

۞ التعريض :

لفظ استعمل في معناه ليلوح بغيره.

۞ التعريف :

لغةً التوضيح، واصطلاحاً تحديد مفهوم الكلي بذكر خصائصه ومميزاته والتعريف الكامل ما يساوي تمام المساواة ويسمى جامعاً مانعاً.

۞ التعزير :

هو تأديب دون الحد وأصله من العزر وهو المنع.

۞ التعطيل :

هو الإخلاء كما ورد ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾، وفي الاصطلاح هو نفي أسماء الله وصفاته أو بعضاً منها وإنكار قيامها بذات الله تعالى، وهو أمر محدث مبتدع مخالف للشرع.

۞ التعطيل الجزئي :

بدعة عقدية وهي إنكار اتصاف الرب ببعض الصفات وإثبات البعض، كفعل

الأشعرية والماتريدية.

۞ التعطيل الكلي :

هو إنكار قيام الصفات بالرب تعالى كإنكار الجهمية لها، وغلاتهم ينكرون أسماء الله تعالى.

۞ التعليم :

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة Instruction (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموماً هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم.

۞ تعليل الأفعال :

هو معرفة ما إذا كان الرب تعالى شرع الشرائع لحكمة أم أنه مجرد مشيئة الله تعالى التي لا تعلل، وقد انقسمت أقوال الناس في ذلك.

۞ التعليم عن بعد :

طريقة يتلقى الطلاب بها علومهم بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم حيث تكون في مدينة أو ربما دولة أخرى. ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة. وقد تشتمل هذه الوسائل في صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد، أو ربما تشتمل في صورتها المتقدمة على محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية العالمية. ويتطلب التعليم عن بعد أن يبذل الطالب جهداً أكبر من ذلك الذي يتطلبه التعليم التقليدي. فالمعلم في التعليم عن بعد مرشد أكثر منه مدرساً نظامياً.

بدأ التعليم عن بعد في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي عندما شرعت بعض الجامعات في إرسال مناهجها بالبريد لطلابها في منازلهم. وقد وجدت الفكرة قبولاً كبيراً بعد إنشاء الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (الجامعة المفتوحة البريطانية الآن) عام ١٩٦٩م. وانتظم بالجامعة المفتوحة منذ ذلك التاريخ أولئك

الذين فاتهم الالتحاق بالجامعات التقليدية. وصارت هذه الجامعة أنموذجـًا لمئات الجامعات المفتوحة حول العالم التي تقدم مناهجها ومقرراتها عن بعد.

۞ التعليمية :

طائفة من غلاة الطوائف الباطنية، حيث زعموا أن كل أبواب التعليم مغلقة عن جميع الناس إلا من باب الإمامة والعصمة.

۞ التعميد :

سر من أسرار الكنيسة، وتعني به التطهير من الذنب العالق بالشخص منذ ولادته، حيث يولد الشخص محملاً بالخطايا من جراء خطيئة أبيه آدم، فيعمد ليطهر منها ويصبح نصرانيـًا، ويكون التعميد بغمس الشخص في الماء أو رشه عند بعض الكنائس.

۞ تعميد الأعياد الصابئية :

وهي :

١- العيد الكبير: عيد ملك الأنوار حيث يعتكفون في بيوتهم ٣٦ ساعة متتالية لا تغمض لهم عين خشية أن يتطرق الشيطان إليهم ؛ لأن الاحتلام يفسد فرحتهم، وبعد الاعتكاف مباشرة يرتسمون، ومدة العيد أربعة أيام، تنحر فيه الخراف ويذبح فيه الدجاج ولا يقومون خلاله بأي عمل دنيوي.

٢- العيد الصغير: يوم واحد شرعـًا، وقد يمتد لثلاثة أيام من أجل التزاور، ويكون بعد العيد الكبير بمائة وثمانية عشر يومـًا.

٣- عيد البنجة: وهو خمسة أيام تكبس بها السنة، ويأتي بعد العيد الصغير بأربعة أشهر.

٤- عيد يحيى: يوم واحد من أقدس الأيام، يأتي بعد عيد البنجة بستين يومـًا، وفيه كانت ولادة النبي يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي يعتبرونه نبيّـًا خاصـًا بهم، والذي جاء ليعيد إلى دين آدم صفاءه بعد أن دخله الانحراف بسبب تقادم الزمان.

❁ **تعميد الجماعة الصابئية :**

يكون في كل عيد (بنجة) من كل سنة كبيسة لمدة خمسة أيام ويشمل أبناء الطائفة كافة رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً، وذلك بالارتماس في الماء الجاري ثلاث دفعات قبل تناول الطعام في كل يوم من الأيام الخمسة. والمقصود منه هو التكفير عن الخطايا والذنوب المرتكبة في بحر السنة الماضية، كما يجوز التعميد في أيام البنجة ليلاً ونهاراً على حين أن التعميد في سائر المواسم لا يجوز إلا نهاراً وفي أيام الآحاد فقط.

❁ **تعميد الزواج الصابئي :**

يتمّ في يوم الأحد وبحضور ترميدة وكنزبرا، يتم بثلاث دفعات في الماء مع قراءة من كتاب الفلستا وبلباس خاص، ثم يشربان من قنينة ملئت بماء أُخذ من النهر يسمى (ممبوهة) ثم يطعمان (البهثة) ويدهن جبينهما بدهن السمسم، ويكون ذلك لكلا العروسين لكل واحد منهما على حدة، بعد ذلك لا يُلمسان لمدة سبعة أيام، حيث يكونان نجسين وبعد الأيام السبعة من الزواج يعمدان من جديد، وتعمد معهما كافة القدور والأواني التي أكلا فيها أو شربا منها.

❁ **التعميد الصابئي :**

يعتبر التعميد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الحي، ولا تتم الطقوس إلا بالارتماس في الماء سواء أكان الوقت صيفاً أم شتاءً، وقد أجاز لهم رجال دينهم مؤخراً الاغتسال في الحمامات، وأجازوا لهم كذلك ماء العيون النابعة لتحقيق الطهارة.

❁ **تعميد المحتضر الصابئي :**

وهي طريقة دينية تعنى بتجهز المحتضر، فعندما يحتضر الصابيء يجب أن يؤخذ – وقبل زهوق روحه – إلى الماء الجاري ليتمّ تعميده. ومن مات من دون عماد نجس ويحرم لمسه. وأثناء العماد يغسلونه متجهاً إلى نجم القطب الشمالي،

ثم يعيدونه إلى بيته ويجلسونه في فراشه بحيث يواجه نجم القطب أيضـًا حتى يوافيه الأجل.

۞ **تعويم سعر الصرف :**

هو أن لا يسمح لعملة بلد ما تتقلب وفقـًا لاتجاهات سوق الصرف الأجنبي. ولا يضع شروطـًا، وميزة سعر الصرف العائم هو أن البلاد حالة سياسية سلبية واحدة لن تؤثر على عملة أخرى. ولكن النقص في هذا هو أنه لم يكن هناك استقرار للعملات عندما تتقلب مع أية قيود. هذا هو المكان الذي يوجد فيه البنك المركزي يأتي دور البنك المركزي ينظم تقلبات العملة خاصة ويضمن يتأرجح القيام به هو لا لزوم له.

۞ **التغريب :**

هو تيار فكري ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صبْغ حياة الأمم بعامة، والمسلمين بخاصة، بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة وجعلهم أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية. ومن أبرز ما يدعو إليه العلمانيون المسلمون فكرة إيجاد فكر إسلامي متطور يبرر الأنماط الغربية ويمحو الطابع المميز للشخصية الإسلامية، بغية إيجاد علائق مستقرة بين الغرب وبين العالم الإسلامي خدمة لمصالحه.

۞ **التغير :**

عرف يتعاريف منها قول ابن فارس: قولنا هذا غير ذاك، أي هو سواه وخلافه. ومن الباب الاستثناء بغير، تقول: عشرة غير واحد، ليس هو من العشرة. وقال الجوهري: والغير أيضـًا الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير.. وتغايرت الأشياء، اختلفت، والغيار البدال.

۞ **التغيير الاجتماعي :**

هو التغيير والتبديل، تقول:غيرت الشىء فتغير، أى بدلته فتبدل. واصطلاحا: هو إحداث شىء لو يكن قبله. وإذا كان التغيير اجتماعيـًا أمكننا أن نعرفه بأنه: إحداث شىء فى المجتمع لم يكن موجوداً من قبل.

۞ التفكر :

تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب، وسراج القلب يرى به خيره وشره ومنافعه ومضاره، وكل قلب لا تفكر فيه فهو في ظلمات يتخبط، وقيل هو إحضار ما في القلب من معرفة الأشياء، وقيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد، وقيل هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل.

۞ تفكك اجتماعي :

هو التصدع الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية أو البناء الاجتماعي أو وحدات النسق الاجتماعية، والتفكك الاجتماعي لا يكون كاملاً ولكنه نسبي، وقد يشير المصطلح أيضـًا إلى انهيار الضوابط الاجتماعية أو إلى الانحراف عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع والمقررة لسلوك أفراده.

۞ التفكير المنطقي :

هو تفكير لا يحتاج إلى ثقافة دراسية أو مستوى تعليمي معين، كل ما يحتاجه هو التأمل بعقلانيه إلى الأشياء والخروج بمنطق الاعتدال المناسب. لما تم التفكير فيه والتجربة التي يمر بها الإنسان لها دور فعال في ذلك.

۞ التفويض :

يطلق ويراد به تسليم الأمر والمساواة والإهمال، وهو عقيدة انتهجها بعض علماء الكلام في آيات الصفات فيمرونها كما جاءت دون معرفة معانيها، ويقولون نفوض الآية ولا نعلم لها معنى، ولكن التفويض الحق هو معرفة معنى الآية كالاستواء مثلاً، وتفويض علم كيفيته.

۞ تفويض السلطات :

تعبير يعني نقل السلطات من هيئة أو شخص إلى هيئة أو شخص آخر. ويستخدم في الدول الديمقراطية الغربية ليدل على نقل بعض السُّلطات من الحكومة المركزيَّة إلى حكومات محليَّة داخل البلد.

❁ **التقبيح العقلي :**

مسألة في العقائد، وهي هل يعرف حسن الشئ وقبحه والعقاب عليه من العقل أم الشرع؟، وقد اختلف أهل القبلة من المسلمين على أقوال:

القول الأول:أن حُسْن الأشياء وقُبْحها، والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة الشرع، وهو قول الأشاعرة.

القول الثاني: أن حُسْن الأشياء وقُبْحها،والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة العقل، وهو قول المعتزلة والإمامية.

القول الثالث: أن حُسْن الأشياء وقُبْحها، والثواب عليها والعقاب يعرف من جهة العقل دون ترتيب ثواب أو عقاب على ذلك، وهو قول أهل السنة والجماعة من السلف، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية.

❁ **التقديس :**

عبارة عن تبعيد الرب عما لا يليق بالألوهية، وفي اللغة التطهير، وفي الاصطلاح تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه وعن النقائص الكونية مطلقاً، وعن جميع ما يعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة، وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية، أي أشد تنزيها منه وأكثر، ولذلك يؤخر عنه في قولهم سبوح قدوس، ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط، والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل، فيكون أكثر كمية.

❁ **تقسيم فلسطين :**

وتسمي خطة تقسيم فلسطين وهو الاسم التي أطلق على قرار قامت الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة بالموافقة عليه في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، وقضت بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضيه إلى ٣ كيانات جديدة، أي تأسيس دولة عربية وأخرى يهودية على تراب فلسطين، وأن تقع مدينتا القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية. كان هذا القرار المسمى رسميا بقرار الجمعية العامة رقم ١٨١ من أول المحاولات لحل النزاع العربي/ اليهودي-

الصهيوني على أرض فلسطين.

۞ التقليد :

مصطلح لليهود والنصارى، وهو ما ليس في الكتاب المقدس من فرائض وأحكام وعوائد اليهود، وإنما ما تداولوه من جيل إلى جيل. وزعم اليهود أن الله أعطى موسى فرائض كثيرة غير التي كتبت في التوراة فسلمها إلى يشوع، ويشوع إلى الشيوخ وهم سلموها إلى القضاة والأنبياء وغيرهم. ثم جمعت في المشنا والتلمود، وقد سموا التقليد بالتوراة الشفوية أو الشريعة المنقولة بالفم تمييزاً له عن التوراة، أي الشريعة المكتوبة.

۞ التقمص :

عملية لاشعورية أو حيلة عقلية يلصق فيها الفرد الصفات المحببة إليه بنفسه أو يدمج نفسه في شخصية فرد آخر حقق أهدافاً يشتاق هو إليها، والشعور بالنقص قد يكون دافعاً قوياً للتقمص الذي يبدو واضحاً بشكل كبير لدى الذهانيين وخاصة المصابين بجنون العظمة، والتقمص في شكله البسيط يكون ذا أثر هام في نمو الذات وفي تكوين الشخصية.

۞ التقليد :

هو الرجوع إلى المجتهد الجامع للشرائط و العزم على متابعته في خصوص الأحكام الشرعية الفرعية العملية. أو هو قبول قول الغير، من غير مطالبة بحجّة ولا دليل.

۞ التقوى :

أصل التقوى أن يجعل العبد بينه و بين ما يخافه و يحذره وقاية تقيه منه، فتقوى العبد ربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك، وهو فعل طاعته و اجتناب معاصيه.

۞ التقويم الجولياني :

تقويم تم ابتكاره عام ٤٦ ق.م. بأمر من يوليوس قيصر. وقبل ذلك الوقت، كان

رجال الدين الرومان قد قاموا بتغيير التقويم حتى يقل عن السنة الشمسية بثلاثة أشهر. ويُقسم التقويم الجولياني السنة إلى ١٢ شهراً تتكون من ٣٠ و٣١ يوماً بالتعاقب، ماعدا شهر فبراير الذي يتكون من ٢٩ يوماً. وفي كل ٤ سنوات، يكون عدد أيامه ٣٠ يوماً. ولإعادة ضبط التقويم، أُضيفت ثلاثة أشهر إلى سنة ٤٦ق.م ليصبح طولها ١٥ شهراً. وبعد ذلك، بدأت أول سنة في التقويم الجولياني في الأول من يناير عام ٤٥ق.م.

جعل قيصر شهر كونتيلس ـ شهر ميلاده ٣١ يوماً ـ وقام مجلس الشيوخ الروماني بتسمية الشهر باسم جوليوس، (يوليو حالياً) تكريماً له. ومن أجل تكريم وتشريف الإمبراطور أغسطس، قام مجلس الشيوخ الروماني بجعل شهر أغسطس ٣١ يوماً، وذلك بأخذ يوم من شهر فبراير. تُعد السنة في التقويم الجولياني التي تتكون من ٢٥، ٣٦٥ يوم، أطول بنحو ١١دقيقة و١٤ ثانية من السنة الشمسية. وبحلول عام ١٥٨٠م، نقص التقويم ١٠ أيام. وبعد مرور سنتين، أي عام ١٥٨٢م، قام البابا جريجوري الثالث عشر بتصحيح التقويم بالتقويم الجريجوري المبتكر حديثا.

۞ التقويم السرياني :

هو التقويم الارامي السوري القديم يتبع تقويم الميلاديه ويستخدم في سوريا والبلاد المجاوره على النحو التالي:

شهر ١ – تشرين الأول = أكتوبر

شهر ٢ – تشرين الثاني = نوفمبر

شهر ٣ – كانون الأول = ديسمبر

شهر ٤ – كانون الثاني = يناير

شهر ٥ – شباط = فبراير

شهر ٦ – أذار = مارس

شهر ٧ – نيسان = أبريل

شهر ٨ - أيار = مايو

شهر ٩ - حزيران = يونيو

شهر ١٠ - تموز = يوليو

شهر ١١ - آب = أغسطس

شهر ١٢ - أيلول =سبتمبر

۞ التقويم القبطي :

أو السنة القبطية تتألف من ١٣ شهرا: و هو التقويم الذى وضعه قدماء المصريين " الفراعنة " لتقسيم السنة، ويعتمد على دورة الشمس، وسمى بالقبطية نسبة إلى الفراعنة المصريين، حيث ان كلمة قبطى تعنى فى الاساس فى اللغة الهيروغليفية القديمة " مصرى " و عندما دخلت المسيحية إلى مصر قام القساوسة المسيحيين بالكنيسة الارذوكسية بتحريف هذا الاسم و نسبه اليهم ليميزهم عن باقى المسيحيين فى المنطقة على اساس انهم مصريين اعتنقوا المسيحية لكن فى الاساس هى تعنى " المصرى " و لا تنتسب لاى صلة بالمسيحية، أما بالنسبة للتقويم المصري القديم " التقويم القبطى " فقد وضعه الفراعنة طبقـًا لدورة الشمس، ويعتبر أكثر التقاويم الموجودة، حتى الآن دقة من حيث ظروف المناخ والزراعة خلال العام، وحتى الآن يعتمد عليه المزارع المصري فى مواسم الزراعة والمحاصيل التي يقوم بزراعتها خلال العام.

۞ التقويم الهجري :

أو التقويم الإسلامي هو تقويم قمري يعتمد على دورة القمر لتحديد الأشهر، ويستخدمه المسلمون في كل مكان خصوصـًا في تحديد المناسبات الدينية. انشأه الخليفة عمر بن الخطاب وجعل هجرة الرسول من مكة إلى المدينة في ١٦ يوليو عام ٦٢٢ مرجعـًا لأول سنة فيه، وهذا هو سبب تسميته التقويم الهجري. رغم أن التقويم أنشئ في عهد المسلمين إلاّ أن أسماء الأشهر والتقويم القمري كان يستخدم منذ أيام الجاهلية. تتخذ بعض البلدان العربية مثل السعودية التقويم الهجري كتقويم

رسمي لتوثيق المكاتبات الرسمية بين دوائر الدولة الرسمية، إلاّ أن عامّة الشعوب العربية تألف وتتعامل بالتقويم الميلادي عنه من التقويم الهجري باستثناء السعودية التي تتعامل بالتقويم الهجري على المستويين، الرسمي والشعبي.

يتكون التقويم الهجري من ١٢ شهر قمري، أي أن السنة الهجرية تساوي ٣٥٤ يوم تقريباً، بالتحديد ٣٥٤.٣٦٧٠٥٦ يوم، والشهر في التقويم الهجري إما أن يكون ٢٩ أو ٣٠ يوماً (لأن دروة القمر الظاهرية تساوي ٢٩.٥٣٠٥٨٨ يوم). وبما أن هناك فارق ١١.٢ يوم تقريباً بين التقويم الميلادي الشائع والتقويم الهجري فإن التقويمين لا يتزامنان مما يجعل التحويل بين التقومين أكثر صعوبة.

۞ التقويم اليهودي :

أو التقويم العبري، هو التقويم الذي يستخدمه اليهود لتحديد مواعيد ذات أهمية دينية مثل الأعياد اليهودية، موعد الاحتفال ببار متسفا، الموعد السنوي لإحياء ذكر الرحيلين اليهود إلخ. كذلك يُستخدم التقويم اليهودي في دولة صهيون (إسرائيل) لتحديد الاحتفالات الرسمية مثل عيد الاستقلال أو أيام الحداد المتكررة سنويا. في إسرائيل يُعتبر التقويم اليهودي رسمياً إلى جانب التقويم الميلادي، حيث يسمح القانون استخدامه لأية غاية، ولكن بالفعل يفضل المواطنون ومؤسسات الدولة استخدام التقويم الميلادي لتحديد المواعيد العادية غير الاحتفالية.

۞ التقية :

مأخوذة من الوقاية والاتقاء، وهي أن يظهر الإنسان خلاف ما يضمر، ويجوز أن يفعل المسلم ذلك إن أكره على قول الكفر، وأشهر من نسبت إليهم هذه اللفظة فرقة الشيعة الإمامية، وصارت تستعملها مع عامة المسلمين في أبسط الأمور، بل غالت فيها حتى جعلتها تسعة أعشار الدين، وقالت إنه لا دين لمن لا تقية له.

۞ تكافؤ الضدين :

مصطلح نفسي للأحاسيس والأفكار المتناقضة حول نفسية الشخص أو نفسية

شخص آخر أو حالة معينة. إن معظم الأحاسيس المتضادة المعروفة تتضمن الحب والكراهية، والقبول والرفض، والسيطرة والخضوع.

يمر كل إنسان في تجارب متضادّة بحيث إن كل علاقات الحب تتضمن ـ على الأقل ـ بعض الأحاسيس العدوانية، كذلك تتضمن معظم العلاقات العدوانية ـ على الأقل ـ بعض أحاسيس الحب. يمكن للفرد أن يميز حالة واحدة فقط من الأحاسيس المتضادة. أما الإحساس المتناقض الآخر فيمكن أن يكون في اللاوعي؛ بحيث إنه يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تصرّف الفرد. ويعتبر علماء النفس تكافؤ الضِّدَّين مشكلة قائمة فقط عندما تحدد هذه المشكلة معظم علاقات هذا الشخص، وتسبب ضعفها أو تسبب قلقاً شخصياً كبيراً.

۞ تكتيك :

يعني أساليب النضال وأشكاله ومناهجه لتحقيق مهام معينة. والتكتيك Tactics يهدف إلى تحقيق العمليات الجزئية لوضعها في خدمة الهدف الاستراتيجي العام. إنه يحدد أفضل المناهج والوسائل لتحقيق مهام معينة في ظروف مادية محددة، ولعل أخطر مسألتين في التكتيك هما: الحلقة الرئيسية والتوقيت. والحلقة الرئيسية هي تلك الحلقة في سلسلة العمليات والمواقع التي إذا أمكن السيطرة عليها، سهلت السيطرة على بقية العمليات والمواقع، كأن تكون الحلقة الرئيسية (جسراً) في حالة التكتيك العسكري. أو أن تكون السيطرة على التجارة الخارجية في تكتيك ثوري لتوجيه الاقتصاد القومي وحمايته.. وخلاصة القول أن التكتيك يخدم الهدف الاستراتيجي ولا يتعارض معه.

۞ التكفير :

حكم شرعي من مسائل الأسماء والأحكام، ودليله قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ﴾ [النساء:١٣٧]، وهو نوعان كفر أكبر مخرج من الملة، وكفر أصغر لا يخرج من الملة، ويثبت التكفير بتوافر شروط وانتفاء موانع، وهو من الأمور التي يحذر أهل العلم من الوقوع فيها بلا علم ولا بينة للنهي الشديد عن ذلك.

❁ **التكليف :**

في اللغة هو التجشم لأمر تلتزمه وتحتمله، وهو الإلزام بأوامر الشرع ونواهيه، ودليله قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٨٦]، وله شروط عدة. وعند جمهور الأصوليين هو الزام فعل فيه مشقة وكلفة.

❁ **التكنوقراطية :**

اصطلاح ظهر عام ١٩٣٢ في أمريكا معناه حكومة الفنيين والمختصين والتقنيين من مهندسين ومدراء واقتصاديين وسواهم..بمعنى آخر: هي المهن والأعمال الحرة عندما تسيطر عليها الأنظمة والحكومات ! وفي تعريف آخر: هي تقسيمات سياسية غير عرقية أو مذهبية أو طائفية.

❁ **التكنولوجيا :**

علم الطريقة تجاه الأحسن والأفضل في كافة مجالات العلوم الصناعيّة فيدرس السبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها وارتقائها بما يحقق أكبر نسبة انتفاعيّة منها.

❁ **التكوين :**

هو الخلق والإيجاد والإحداث والاختراع، وهو إخراج المعدوم من العدم، فهو المُكوَّن، ولا بد له من مكوِّن، وهو الله جلا جلاله.

❁ **التكيّف :**

تعديل النظم البشرية أو الطبيعية تجاوباً مع محفّزات مناخية حقيقية أو متوقّعة أو مع الآثار الناجمة عنها، ما يخفّف من وطأة الضرر اللاحق بتلك النظم أو يسمح باستغلال الفرص المفيدة. ويمكن تمييز أنواع عديدة من التكيّف ومنها التكيّف الاستباقي والذاتي والمُبرمَج.

❁ **التكية المولوية :**

هي مكان استعمله المولويون كملجأ للدراويش أي المريدين المولويين. في الأساس، أُنشأت التكاية من قبل العثمانيين لرعاية من لا عائل لهم، والذين لا

يقدرون على الكسب، والعجزة، وكبار السن المنقطعين، والأرامل من النساء اللائي لا يستطعن ضرباً في الأرض، إلى جانب الفقراء والغرباء وعابري السبيل الذين لا يجدون لهم مأوى في البلاد التي يمرون بها -وخاصة إذا كانوا قاصدين حج بيت الله الحرام- وعند انتشار المولوية أصبحت بعض التكاية المكان الذي يقيم فيه الدراويش. ويقضون أوقاتهم في العبادة، وفي الذِكر الذي كان كثيراً ما يصاحَب بالرقص الدائري الصوفي والموسيقى. ومع اضمحلال المدارس في العهد العثماني، انتعشت الزوايا والتكايا، وازداد عدد الصوفية والدراويش. وأصبحت ملجأ للفقراء عبر العصور. وبعد الحرب العالمية الأولى، حظر أتاتورك الديانات ومنها المولوية فهدم الكثير من التكاية وحول بعضها إلى متاحف وأغلق الباقي.

۞ التكييف :

هو وصف الشئ على شكل معين أو معرفة الشئ كيف هو على حقيقته، ويراد به في باب العقائد معرفة ذات الله تعالى أو صفة من صفاته على حقيقتها وهذا ممتنع.

۞ التلبس :

مأخوذ من اللباس وهو أن ينفذ داخل ذلك الشئ فيكون متلبساً به، وقد يطلق التلبس على معنى الوقوع في الشئ أو الإدراك له.

۞ التلبيس :

ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هي عليه.

۞ التلمود :

هو روايات شفوية تناقلها الحاخامات حتى جمعها الحاخام يوضاس سنة ١٥٠م في كتاب أسماه المشنا، أي الشريعة المكررة لها في توراة موسى كالإيضاح والتفسير، وقد أتم الراباي يهوذا سنة ٢١٦م تدوين زيادات وروايات شفوية. وقد تم شرح هذه المشنا في كتاب سمي جمارا، ومن المشنا والجمارا يتكون التلمود، ويحتل التلمود عند اليهود منزلة مهمة جدّاً تزيد على منزلة التوراة.

❁ **التلوين :**

مصطلح صوفي يعني تنقّل العبد في أحواله، وهو للمبتدئين، وقد يكون من حال سنيّ إلى دنيّ فيكون تدنياً أوخلاف ذلك فيكون ترقياً وتمكيناً.

❁ **التليباثي :**

(انظر التخاطر عن بعد).

❁ **التمائم :**

التمائم جمع تميمة، وهي ما يعلق على الأولاد من خرزات وعظام ونحو ذلك لدفع العين. سميت تميمة لاعتقادهم أنهم يتم أمرهم ويحفظون بها. وتعليق التمائم محرم، وهو من التشبه بالجاهلية. وإن اعتقد فيها النفع والضر من دون الله عز وجل، فهذا شرك أكبر.

❁ **تماسك اجتماعي :**

يستخدم المصطلح بصفة عامة للإشارة إلى جاذبية الجماعة لأفرادها والقوى التي تعمل على استمرارية انتماء أفرادها، أي العوامل والقوى التي تعمل على المحافظة على وحدة الجماعة واستمراريتها في تحقيق أهدافها.

❁ **التمانع :**

أن يكون كل من الشيئين مانعاً للآخر، وعند المتكلمين أنه لو كان للعالم صانعان لكان أحدهما إذا أراد أمرا وأراد الآخر خلافه مثل أن يريد أحدهما إطلاع الشمس من مشرقها ويريد الآخر إطلاعها من مغربها أو من جهة أخرى، امتنع أن يحصل مرادهما ؛ لأن ذلك جمع بين الضدين فيلزم إما أن لا يحصل مراد واحد منهما، فلا يكون واحد منهما رباً، وإما أن يحصل مراد أحدهما دون الآخر، فيكون الذي حصل مراده هو الرب دون الآخر.

❁ **تمايز اجتماعي :**

يشير مصطلح التمايز الاجتماعي إلى تباين المراكز والأدوار الاجتماعية نتيجة

للتخصص وتقسيم العمل، ويعد تمايز الأدوار الاجتماعية وظيفياً،مطلباً أساسياً للنظم الاجتماعية، فتمايز الأدوار يؤدي إلى تكاملها وظيفياً،كما قد يشير المصطلح إلى تمايز الأدوار المعطاة Ascribed Roies مثل دور الرجل والمرأة،ودور الفرد المرتبط بطبقته الاجتماعية الاقتصادية أو تمايز الطبقات الاجتماعية في المجتمع.

۞ تمثال الحرية :

رمز الولايات المتحدة، يقف منتصباً على جزيرة الحرية في ميناء مدينة نيويورك. أهدت فرنسا تمثال الحرية إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٨٤م للتعبير عن مشاعر صداقتها آنذاك. وهومن أشهر المعالم في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو ذلك التمثال المصنوع من النحاس، الذي يُشرف على جزيرة الحرية عند مدخل ميناء نيويورك. وهو تمثال لامرأة ترتدي ثوباً وتحمل مشعلاً. ويعتبر من أضخم التماثيل التي بنيت في التاريخ. وصمم النحّات الفرنسي فريدريك أوجست بارتولدي التمثال، واختار موقعه.

۞ التمثيل :

المثيل هو الند والنظير، وهو الاعتقاد أن الله يتصف بصفات تماثل صفات المخلوقين، كالقول له يد كيدي ووجه كوجهي، وقد يطلق على ذلك لفظ التشبيه، إلا أن التمثيل أعم من التشبيه، والتشبيه مساواة الشئ لغيره في أغلب الوجوه.

۞ التمدد الحراري :

يشير المصطلح، في ما يتعلّق بإرتفاع مستوى سطح البحر،إلى الزيادة في الحجم)والنقصان في الكثافة(نتيجة إحترار المياه. ويؤدي احترار المحيط إلى تمدد حجمه، وتالياً، إلى إرتفاع مستوى سطح البحر.

۞ التمكين :

مصطلح صوفي يعني مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة، وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تمكين، لأنه يرتقي من حال إلى حال، وينتقل من وصف إلى وصف، فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين.

❁ **التمييز العنصري :**

يرى بعض المفكرين أنه أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفصيل يقوم علي أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، علي قدم المساواة، في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة.

❁ **التناسخ :**

هو القول بدوران الأرواح وعدم رجوعها في اليوم الآخر إلى أجسادها، بل الثواب والعقاب ينال الروح إن خيراً فتعود إلى جرم خير وإن شراً فتعود إلى جسم شر، أو القول إن ما نجده من راحة وسعادة وصحة هو أعمالنا الخيرة، وما نجده من حزن ومرض وشقاء هو أعمالنا الشريرة، وهذا قول فاسد مناقض لدعوة الأنبياء والرسل.

❁ **تناسخ الأرواح :**

زعْمٌ يقول إن الروح تبقى بعد الموت، ثم تحل في جسد شخص آخر أو أي شيء. هذا المفهوم يُسمى أيضـاً تقمُّص الروح، وقد اعتقد قدماء اليونان وبعض الشعوب البدائية بالتناسخ. وهذا المفهوم يُشكل جزءاً مهمـاً في البوذية والهندوسية اليانية والسيخية وسائر الأديان الأخرى الموجودة في الهند. كما أخذت به بعض الحركات الروحانية المُحدثة. وللتناسخ في ديانات الهند علاقة بشريعة الكرما. وطبقـاً لهذه الشريعة، فإن أفعال الشخص تحدد نوع الجسم الذي سوف تدخله الروح أو تتقمصه أثناء التناسخ. فإن كان للإنسان حياة طيبة فإن روحه ستُبْعث في حالة أرقى، في مثل جسم كاهن. أما إذا عاش حياة شريرة، فإن روحه ستُبْعث في حالة أدنى أي في مثل جسم كلب. (انظر تحضير الأرواح)

❁ **تناسخ الأرواح الهندوسي :**

فكرة هندوسية تقول إذا مات الإنسان يفنى منه الجسد وتنطلق منه الروح

لتتقمص وتحل في جسد آخر بحسب ما قدم من عمل في حياته الأولى، وتبدأ الروح في ذلك دورة جديدة.

۞ التنافي :

هو اجتماع الشيئين في واحد في زمان واحد كما بين السواد والبياض والوجود والعدم.

۞ التناقض :

تقابل الدليلين المتساويين على وجه لا يمكن الجمع بينهما بوجه، ويسمى بالتعارض والمعارضة أيضا.

۞ التنجيم :

هو علم الاستدلال بالنجوم، وهو نوعان علم يستدل به على الجهات والأوقات ونحو ذلك، وهو مباح، وتنجيم يستدل به على الحوادث الأرضية من علم الغيب وهو محرم وشرك بالله تعالى.

۞ التندرا :

سهل منبسط أو ذو تضاريس غير حادة لا أشجار فيه، وهو يميّز المناطق الواقعة في المنطقة المتجمدة الشمالية وشبه المتجمدة المتميّزتين بدرجات حرارة متدنية وبفصول نمو قصيرة.

۞ التنزيل :

ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبي ﷺ، والفرق بين الإنزال والتنزيل، أن الإنزال يستعمل في الدفعة والتنزيل يستعمل في التدريج.

۞ التنزيه :

هو تسبيح الله عز وجل وإبعادُهُ عما يقول المشركون، وتَنْزِيهُ الله إفراده وتقديسُه ورفعه عن الأَنداد والأَشباه، والتّنزيه الشرّعيّ هو ما دلّت عليه أسماء الربّ وآياته من تنزيه الربّ عمّا لا يليق به من الأسماء والصّفات والأفعال والأنداد والأمثال.

۞ التنصير :

التنصير حركة دينية سياسية استعمارية بدأت بالظهور إثر فشل الحروب الصليبية، بغية نشر النصرانية بين الأمم المختلفة في دول العالم الثالث بعامة وبين المسلمين بخاصة بهدف إحكام السيطرة على هذه الشعوب.

۞ التنظيم :

الانتفاع الأمثل من الموارد البشرية والمادية المتوفرة لتنفيذ خطط العمل عبر هيكل واضح للمسؤوليات والصلاحيات.

۞ تنظيم النسل :

مصطلحٌ يُطلق على تنظيم ولادة الأطفال أو منعها. وهناك مصطلحات أخرى تعطي المعنى نفسه مثل: تنظيم الولادة، تنظيم الأسرة، التّحكّم في الخصوبة، الأبوة المنظَّمة. عندما يتحدث الناس عن تنظيم النسل، فإنهم يشيرون في العادة إلى الوسائل الاصطناعية منها. ويمارس الأزواج عملية تنظيم النسل لأسباب مختلفة؛ فقد يريدون أحياناً تحديد عدد أطفالهم، أو المباعدة بين الولادات، وقد لايريدون إنجاب الأطفال على الإطلاق. وتُشَجِّع الكثير من الحكومات الأزواج في الأقطار ذات النمو السكاني السريع على تنظيم عدد أفراد أسرهم ، ويرى بعض الباحثين أن الدول الغربية تضغط على الدول الإسلامية ذات الخصوبة السكانية لتقليل التوسع في الإنجاب.

۞ تنقيح المناط :

أن يثبت عدم علية الفارق ليثبت علّية المشترك، والفارق الوصف الذي يوجد في الأصل دون الفرع، والمشترك هو الذي يوجد فيهما.

۞ التنوير :

مصطلح يتردد كثيراً ولا ضابط له، ويرى بعض الباحثين أنها حركة فلسفيّة بدأت في القرن الثامن عشر، وتتميّز بفكرة التقدّم وعدم الثقة بالتقاليد وبالتفاؤل

والإيمان بالعقل وبالدعوة إلى التفكير الذاتي والحكم على أساس التجربة الشخصيّة. (انظر حركة التنوير)

۞ التنمية البشرية :

مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى دعم قدرات الفرد، وتحسين مستوى معيشته وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

۞ التنمية المستدامة :

هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية من دون الإضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها.

۞ التنويم المغناطيسي :

أو التنويم الإيحائي (هيفنوزا) هو حالة ذهنية وهادئة ومسترخية، ففي هذه الحاله يكون الذهن قابلاً بشكل كبير للاقتراحات والإيحاءات. والتنويم الإيحائي هو حالة طبيعية جداً، ويمكن القول بأن كل شخص سبق ومر بتجربة كهذه. فعندما تستغرق في قراءة كتاب معين، وعندما تركز كل التركيز بمشهد أو فيلم معين، وعندما يغرق ذهنك بالأفكار والتركيز بموضوع معين.. الخ.. فهذه كلها حالات طبيعية من التنويم الإيحائي، حيث ينصب التركيز الذهني الشديد الذي يضع كل الأشخاص والأشياء من حولك خارج نقطة التركيز تلك. وقد لعب التنويم المغناطيسي لآلاف السنين دوراً كبيراً في مجال الشفاء والمداواة. وحسب "منظمة الصحة العالمية" فإن ٩٠٪ من عامة السكان قابلين للتنويم الإيحائي.

۞ التهجين :

هو العلم الذي يبحث في أمور التهجين ونواتجه والتهجين في دواجن الحيوانات يعني إسفاد حيوانين من نوع واحد ولكن من سلالتين مختلفتين أو عِرقين مختلفتين، كإنزاء أو نزو حصان عربي أصيل على سلالة أخرى، وكإنزاء ثور بلدي على بقرة من سلالة العَكْش الناتج من هذه العمليّة والتلقيح يقال له الهجين والهجينة.

۞ التواب :

اسم كريم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [التوبة:١٠٤]، والتوبة هي الرجوع والأوبة، والتواب هو الذي لم يزل يقبل التائبين ويغفر ذنوب المنيبين.

۞ التَّوابع والزوابع :

رسالة أدبية، كتبها أبو عامر أحمد ابن عبدالملك بن شُهيد القرطبي الأندلسي (٣٨٢- ٤٢٦هـ). وهي قصة خيالية تحكي عن رحلة في عالم الجن. يلتقي البطل خلالها بشياطين الكتّاب، فيحاورهم ويحاورونه. ويخلص من ذلك إلى سمات نقدية وأدبية محدودة.

۞ التواتر :

هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب.

۞ التواجد :

مصطلح صوفي يعني استجلاب الوجد بالذكر والتفكر، لذا يتضمن التكلّف والتصنّع، وهو بداية الوجد.

۞ التوازن الاقتصادي :

وصف يطلقه الاقتصاديون على ظاهرة اقتصاديّة او مجموعة من الظواهر الاقتصاديّة تتميز بعدم وجود قوى تدفعها إلى التغيّر.

۞ التواضع :

التواضع التذلل، ولم يرد لفظه فى القرآن، وإن ورد بالمعنى فى قوله تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحِجر:٨٨]، وقد ورد لفظه في السنة المطهرة.

۞ التوبة :

لغة الرجوع، واصطلاحـًا الندم على المعصية مع العزم أن لا يعود إليها إذا قدر عليها، وأن يصلح ويبين ويعيد الحقوق إلى أهلها إن كان عليه شئ من ذلك.

۞ التوجيه :

قيادة وإلهام الموظفين باتجاه تحقيق الأهداف المؤسسية.

۞ التوحيد :

هو الإفراد، وفي الاصطلاح الاعتقاد الجازم بأن الله هو الخالق الرازق المدبر، المتصف بالأسماء الحسنى والصفات العلى، وهو الإله الواحد المستحق للعبادة بجميع أنواعها كالخوف والتوكل والذبح والنذر والدعاء..

۞ توحيد الأفعال عند المتكلمين :

مصطلح محدث أحدثه المتكلمون ولم يرد في الكتاب والسنة، وعامة المتكلمين الذين يقررون التوحيد في كتب الكلام والنظر يذكرون هذا المصطلح كنوع من أنواع التوحيد، فهم يقولون إن الله واحد في ذاته لا قسيم له، وواحد في صفاته لا شبيه له، وواحد في أفعاله لا شريك له، وهذا الأخير هو توحيد الأفعال، وهو أشهر الأنواع عندهم، وهو الذي يطيلون في تقريره، وقد تابعهم في ذلك طوائف من المتصوفة وأهل الوحدة.

۞ توحيد الألوهية :

عرف بتعريفات متقاربة، إلا أن بعضها قد يكون أطول من بعض، فمن تلك التعريفات مايلي:

١- هو إفراد الله بأفعال العباد.

٢- هو إفراد الله بالعبادة.

٣- هو إفراد الله - تعالى - بجميع أنواع العبادة؛ الظاهرة، والباطنة، قولاً، وعملاً، ونفي العبادة عن كل من سوى الله - تعالى - كائناً من كان.

٤- وعرفه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي بتعريف جامع ذكر فيه حد هذا التعريف، وتفسيره، وأركانه، فقال: "فأما حدُّه، وتفسيره، وأركانه - فهو أن يعلم- ويعترف على وجه العلم، واليقين أن الله هو المألوه وحده المعبود على

الحقيقة، وأن صفات الألوهية ومعانيها ليست موجودة بأحد من المخلوقات، ولا يستحقها إلا الله - تعالى- فإذا عرف ذلك واعترف به حقًا أفرده بالعبادة كلها؛ الظاهرة، والباطنة، فيقوم بشرائع الإسلام.

۞ توحيد الربوبية :

هو إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والملك والتدبير والرزق والإحياء والإماتة وإنزال المطر ونحو ذلك، فلا يتم توحيد العبد حتى يقر بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكه وخالقه ورازقه، وأنه المحيي المميت النافع الضار المنفرد بإجابة الدعاء، الذي له الأمر كله، وبيده الخير كله، القادر على ما يشاء، ويدخل في ذلك الإيمان بالقدر خيره وشره.

۞ التوحيد عند المعتزلة :

وخلاصته برأيهم، هو أن الله تعالى منزه عن الشبيه والمماثل (ليس كمثله شيء) ولا ينازعه أحد في سلطانه ولا يجري عليه شيء مما يجري على الناس. وهذا حق ولكنهم بنوا عليه نتائج باطلة منها: استحالة رؤية الله تعالى لاقتضاء ذلك نفي الصفات، وأن الصفات ليست شيئًا غير الذات، وإلا تعدد القدماء في نظرهم، لذلك يعدون من نفاة الصفات وبنوا على ذلك أيضاً أن القرآن مخلوق لله سبحانه وتعالى لنفيهم عنه سبحانه صفة الكلام.

۞ التوراة :

معناها الضياء والنور من قول العرب قد وريت بك زنادي أي أضاءت بك زنادي، وأصل التوراة تَوْرَيَة على وزن تَفْعَلَة، فصارت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويجوز أن تكون تَفْعِلَة فيكون أصلها تَوْرِيَة فتنقل من الكسر إلى الفتح. وقيل التوراة كلمة عبرانية تعني الشريعة أو الناموس.

وهي كتاب الله الذي خطه وكتبه وأنزله على النبي موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ودليله قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ [المائدة:٤٤]، وقد وكل الله حفظها إلى بني إسرائيل فطالها التحريف والتبدل وتحداهم الله بإظهارها وإخراجها فقال:

﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ [آل عمران:٩٣].

۞ توحيد المطلوب :

لفظ تستخدمه الصوفية وحقيقته أن يجعل الشيخ وسيطاً بينه وبين الله، وهو عندهم أن يتحقق للطالب أنه لايمكنه الوصول إلى مطلوبه إلا من هذا الشيخ المستجمع الشيخية.

۞ التوسل :

هو طلب الوصول إلى غاية مقصودة، وهو أن يتخذ العبد وسيلة توصله إلى ما يريده، وهو نوعان: نوع مشروع وآخر ممنوع، فالمشروع التوسل بأسمائه وصفاته وبالإيمان به تعالى وبرسوله وبالعمل الصالح. والممنوع أن يتوسل إلى الله تعالى بما لم يثبت في الشرع كدعاء ميت أن يشفع له أو ينفعه ونحو ذلك.

۞ التوفيقية، التأليفية :

هي التوفيق بين العقائد المختلفة أو التأليف بين المذاهب المتعارضة. وهي اصطلاح فلسفي يعني الجمع بين أفكار شتى من عقائد أو مدارس أو اتجاهات لا تجانس بينها، رامياً بهذا إلى الوصول إلى نقطة تتلاقى عندها، فلا يكون ثمة تعارض بل توافق يفضي إلى مذهب واحد كالغنوصية أو المانوية . ويقصد بهذا الاصطلاح أن الأديان وإن اختلفت في مظهرها فهي في كنهها شيء واحد.

۞ التوقيت النَّجْمي :

توقيت يقيس دوران الأرض بالنسبة للنجوم. أمّا التوقيت الشمسي، الذي نستخدمه لمعرفة الوقت في حياتنا اليومية، فيقيس دوران الأرض بالنسبة للشمس. يستخدم علماء الفلك التوقيت النجمي لوجود النجوم نفسها في نفس المكان في الوقت النجمي نفسه يومياً، بينما لا تظهر النجوم نفسها في المكان نفسه في التوقيت الشمسي كل ليلة.

يتكون اليوم النجمي من ٢٤ ساعة نجمية، ويمثل ذلك الوقت الذي تستغرقه

الأرض في الدوران حول محورها مقابل خط وهمي، يمتد من مركز الأرض إلى أي نجم. يقيس الفلكيون التوقيت النجمي من نقطة في السماء تسمى الاعتدال الربيعي. ولكن لا يحدد أي نجم ساطع هذه النقطة.

۞ التوكل :

هو الاعتماد المطلق على الله تعالى في جميع الأمور من جلب المنافع و دفع المضار، وهو من أنواع العبادات القلبية الأساسية ، ودليله قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:٢٣]

۞ التولد :

لم يرد لفظ التولد أو التوليد في القرآن والسنة، ولكن ورد لفظ الولد في القرآن الكريم بتصريفات عدة، كما ورد في السنة، حيث نفى الله - تعالى - عن نفسه الولد في أكثر من آية: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام:١٠١]، ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ﴾ [المؤمنون:٩١] "وتوالدوا أي كثروا، وولد بعضهم بعضاً..ويقال ولَّد الرجل غنمه توليداً، كما يقال نتج إبله نتجاً". ويقول ابن فارس: "وتولَّد الشيء عن الشيء: حصل عنه"، فالتوالد والتوليد هو التكاثر والإنتاج، وحصول الشيء عن الشيء.

التولد بمعناه اللغوي موجود عند الفلاسفة في حق الله - تعالى -، وإن لم يعبروا عنه بلفظ التولد. فالفلاسفة يرون بأن العقول والنفوس متولدة عن الله، تولداً أزلياً لازماً لذاته، والعالم متولد عن ذلك، فالعالم كله متولد عندهم عن الله تولداً أزلياً لازماً لذاته، وإن كانوا قد لا يعبرون بلفظ الولد، فهم يعبرون بلفظ المعلول والعلة، وهو أخص أنواع التولد، وأفعال التولد: هي كل فعل يتهيأ وقوعه على الخطأ دون القصد إليه أو الإرادة له، فهو متولد، وكل فعل لا يتهيأ وقوعه إلا بقصد، ويحتاج كل جزء منه إلى تجدد عزم وإرادة له، فهو خارج من حد التولد داخل في حد المباشرة".

۞ التوله :

شيء يصنعونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والزوج إلى امرأته، وهو شرك جاء النهي عنه.

۞ التومنية :

فرقة من فرق المرجئة، تتبع أبي معاذ التومني قالوا: إن الإيمان يكون بالقلب فقط، وأدخلوا فيه أعمال القلب جميعـًا، ولهم خلط في مسائل الاعتقاد. وهي فرقة مندثرة.

۞ التيارات الصهيونية :

مصطلح يستخدمه بعض المفكرين للإشارة إلى الاتجاهات الصهيونية المختلفة بدلاً من «مدارس» أو «أحزاب» باعتبار أن الصيغة الصهيونية الشاملة المُهوَّدة تشكِّل الإطار الذي يقبله كل الصهاينة، ومن ثم فالاختلافات بينها اختلافات واهية ليس لها قيمة تفسيرية عالية.

۞ التيار الإصلاحي :

يشار به إلى توجه سياسي أو اجتماعي أو ديني ضمن اتجاه عام معين من إي من السابقة الذكر، يدعوا الأفراد الذين في هذا التيار إلى تغييرات يعتبرونها غير انقلابية وليست جذرية بحيث تصلح أمور يعتبرونها خاطئة ضمن التوجه السائد أو السابق.

۞ تيار التوحيد اللبناني :

حزب سياسي لبناني. تأسس عام ٢٠٠٦ وأعلن ولادته الوزير السابق وئام وهاب نهار الجمعة في ٢٦ مايو ٢٠٠٦. ينتمي التيار إلى قوى ٨ آذار، ويعتبر من أكبر المساندين لحزب الله. في حرب يوليو ٢٠٠٦ ضد إسرائيل، انضمت مجموعة من مناضليه تدعى "مجموعة الشهيد الصحابي عمار بن ياسر" إلى القتال إلى جانب "أفواج المقاومة الإسلامية". ينتمي أغلب أعضائه إلى الطائفة الدرزية مثله

مثل منافسه الحزب التقدمي الإشتراكي الذي تجمعه معه علاقة جد متوترة.

❁ تيليوجيا teleology :

مبحث الغائية، أحد أقسام الميتافيزيقا، ويقوم على أن العالم مرتبط بعضه ببعض ارتباط علة بغاية، ويذهب أرسطو إلى أن الغائية هي الأساس في الطبيعة وأن العلل الثلاث الأخرى خاضعة للعلة الغائية.

❁ التِّيوتونيُّون :

اسم يطلق على الشعوب الجرمانية أحيانـًا، وقد اشتُقت هذه اللفظة من تيوتونيين أو من لفظ تيوتوني، والذي يعتبر إلى جانب السيمبريين من أوائل الجرمان الذين هددوا السلطة في روما القديمة. في حوالي القرن الثاني قبل الميلاد هجر التيوتونيون بلادهم التي كانت حول مصب نهر الألب، مع من جاورهم من الأمبرونيين، وقد تحالفوا مع السيمبريين في ما كان يسمى بلاد الغال (فرنسا حاليـًا). ولقد وجههم القائد الروماني جايوس ماريوس إلى آكوا سيكستايا (آيكس) في عام ١٠٢ق٠م.



حرف الثاء

❁ **ثانية كبيسة :**

غالبًا ما يتكون اليوم من ٨٦٤٠٠ ثانية أي ما يعادل ٦٠ ثانية في الدقيقة الواحدة لكن يحدث أحيانًا أن تتكون الدقيقة الأخيرة في اليوم من ٥٩ ثانية أي ٨٦٣٩٩ ثانية لليوم الواحد أو من ٦١ ثانية أي ٨٦٤٠١ ثانية لليوم الواحد تدعى هذه الثانية التي تتم اضافتها بالثانية الكبيسة.

❁ **ثبوت المزية :**

لفظ صوفي محدث يعني تحقق المكانة وهو لا يقضي برفع الاحكام كما أن لزوم الأحكام الشرعية لا يرفع خصوص المزية.

❁ **الثروة :**

هى الأشياء الأساسية التى تسهم فى الرفاهية، وهذه الأشياء هى التى تسمى السلع الاقتصادية.

❁ **الثقافة :**

يقال ثَقِفَ الرجل: صار حاذقًا فطنًا، والثقافة: العلوم والمعارف والفنون التى يطلب الحذق فيها، كما فى الوسيط. واصطلاحا: مجموعة الأعراف والطرق والنظم والتقاليد التى تميز جماعة أو أمة أو سلالة عرقية عن غيرها. وعلى مستوى الفرد يطلق اللفظ على درجة التقدم العقلى التى حازها، بصرف النظر عن مستويات الدراسة التى أنجزها. ومنذ وقت طويل تتعدد التعريفات لهذا اللفظ حتى إنه فى مطلع الخمسينات حصر عالمان أمريكيان من علماء الأنثروبولوجيا مائة وخمسين تعريفًا للثقافة.

❁ **ثقافة السلام :**

مصطلح يراد به أن تعم ثقافة السلم والتفاهم والحوار بديلاً عن القتال والعنف والحروب والانتقام، ويرى الكثير من المفكرين أن هذا المصطلح يستخدمه

الأقوياء عبر قنواتهم وإعلامهم الرهيب لخداع الأمم المستمرة المغلوبة على أمرها، إذ لا يوجد ما يسمى بثقافة السلام إلا في أفكار بعض السذج.

۞ الثمامية :

فرقة من فرق المعتزلة تتبع ثمامة بن أشرس النميري وكان يعتقد عقائد الاعتزال ويرمى بالخلاعة الأخلاقية، وقد اندثرت هذه الفرقة.

۞ الثنائية :

يشير إلى أي مفهوم من بينهم اثنان من الجانبين، وعلى وجه الخصوص: الثنائية، واصفًا العلاقات السياسية والثقافية بين الدولتين. الثنائية التماثل، التماثل بين الجانبين لكائن حي، وعند المجوسية يقولون بثنائية الإله، فالنور قديم وهو إله الخير والظلمة محدثة وهي إله الشر.

۞ الثنائية الفضفاضة والثنائية الصلبة :

مصطلح يرى بعض المفكرين أنه يقابل الواحدية. والثنائية هي الإيمان بوجود أكثر من جوهر في العالم. والثنائية الأساسية (في النظم التوحيدية) هي ثنائية الخالق (المنزَّه عن الإنسان والطبيعة والتاريخ) والمخلوق. وهي ثنائية فضفاضة تكاملية إذ أن الإله مفارق للعالم إلا أنه لم يهجره ولم يتركه وشأنه. وينتج عن هذه الثنائية ظهور الحيز الإنساني الذي يتحرك فيه الإنسان بحرية ومسئولية. وينتج عن هذه الثنائية الأولية ثنائيات تكاملية عدة، من أهمها ثنائية الإنسان والطبيعة، التي تفترض انفصال الإنسان عن الطبيعة وأسبقيته عليها واستحالة رده إليها وتفسيره في إطارها ؛ لأن الإله خلقه وكَرَّمه واستخلفه في الأرض. ولكنها لا تعني أن الإنسان هو مركز الكون، فقد وُضع في مركز الكون، ولا تعني أنه مالك الطبيعة فهو خليفة فيها من قبَل خالقها (أي أن ثمة حيزاً طبيعياً مستقلاً عن الإنسان، وإن كان من حق الإنسان أن يتحرك فيه).

۞ الثنوية :

هم الذين يقولون بأصلين للوجود، مختلفين تمام الاختلاف، كل منهما له

وجود مستقل في ذاته، وبدون هذين الأصلين لا يمكن فهم طبيعة الكون، الذى تتصارع فيه القوى المتضاربة، التى ينتمى بعضها إلى أحد المبدأين، وينتمى سائرها إلى المبدأ الآخر، مما يعنى أن حقيقة الوجود تنطوى على انقسام داخلى وتقابل ضرورى دائم بين أصلين، لكل منهما قوانينه وأطواره الزمنية الخاصة به.

۞ الثواب :

ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول ﷺ، وقيل الثواب هو إعطاء ما يلائم الطبع.

۞ الثوبانية :

هم أصحاب أبي ثوبان المرجيء ، وقد زعم أن الإيمان هو المعرفة والإقرار باللّه تعالى ورسله عليهم السلام وبكل ما يجوز في العقل أن يفعله وما جاز في العقل تركه، فليس من الإيمان وآخر العمل كله من الإيمان. وقد جمع غيلان هذا خصالاً ثلاثة وهي القدر والإرجاء والخروج.

۞ الثورة :

تدل كلمة ثورة على معان عدة: فهي تغييرات فجائية وجذرية، تتم في الظروف الاجتماعية والسياسية، أي عندما يتم تغيير حكم قائم والنظام الاجتماعي والقانون المصاحب له بشكل مفاجئ وأحياناً عنيف بحكم آخر.

وكذا: تغييرات ذات طابع جذري (راديكالي) غير سياسية، حتى وإن تمت هذه التغييرات ببطء ودون عنف، كما في الثورة الثقافية أوالثورة الفنية الخ.. وعلى الرغم من كل التفسيرات للثورة وما تسببه من عنف وتدمير ومشاكل، فإن الثورة تبقى ضمن إطار العنف التحرري العادي الذي يستهدف تحرير الإنسان من القهر القومي والاجتماعي، بعد أن تكون الوسائل الأخرى قد فشلت في إنجاز ذلك. والثورة - كما يرى بعضهم- أنها هي الوسيلة الوحيدة التي تسرع في عملية التقدم والتطور والتغيير.

❁ **الثورة الأمريكية :**

هي الثورة التي قامت ضد بريطانيا، ((١٧٨٣-١٧٧٥ م. وأدت إلى ميلاد دولة جديدة باسم الولايات المتحدة. كانت الثورة أو الحرب الثورية، قد اندلعت بين بريطانيا والولايات الثلاث عشرة الممتدة على الساحل الأطلسي في أمريكا الشمالية. بدأت الحرب في ١٩ أبريل ١٧٧٥م عندما اصطدم البريطانيون بالثوار الأمريكيين في مدينتي لكسنجتون وكونكورد في ماساشوسيتس، واستمرت ثماني سنوات وانتهت في ٣ سبتمبر ١٧٨٣م، عند توقيع معاهدة باريس بين بريطانيا والولايات المتحدة التي اعترفت فيها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة.

❁ **الثورة الخمينية الإيرانية :**

قامت عام ١٩٧٩ وحولت إيران من نظام ملكي دستوري، تحت الشاه محمد رضا بهلوي، لتصبح جمهورية عن طريق الاستفتاء. آية الله أو الامام، كما هو معروف في إيران، الخميني يعد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وحاولت العمل على مد الثورة أو ما أسمته تصدير الثورة إلى المناطق المجاورة. وقد قامت الثورة على فكرة ولاية الفقيهة، حيث تخلى الشيعة عن فكرة الغيبة فعلياً واستلم الفقيه الولاية بزعم ردها إلى الإمام المختفي بالسرداب.

❁ **ثورة الزنج :**

أو حركة الزنج، هي ثورة مسلحة من المملوكين ومن تعاطف معهم قامت عام: (٢٥٥ ـ ٢٧٠هـ/ ٨٦٩ ـ ٨٨٣م): في مدينة البصرة التي شهدت، في منتصف القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ثاروا على المالكين وأسسوا حكومة لهم كان مقرها مدينة المختارة (جنوب البصرة) قبل أن تنهار حركتهم بعد أقل من عقدين، وذلك عندما جندت الدولة العباسية كل إمكاناتها، فكانت أطول ثورات العصر العباسي وأخطرها.

❁ **الثورة الصناعية :**

حقبة من النمو الصناعي السريع وما انطوت عليه من آثار اجتماعية واقتصادية

بعيدة المدى، بدأت في إنكلترا خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر وانتشرت في أوروبا ثم في بلدان أخرى منها الولايات المتحدة الأميركية.

ومع الثورة الصناعية، بدأ يزداد حرق الوقود الأحفوري بشكل كبير، مع إطلاق ثاني أكسيد الكربون. ويشير مفهوم ما قبل الثورة الصناعية في تقرير التقييم الرابع بصورة اعتباطية بعض الشيء إلى فترة ما قبل ١٩٥٠.

۞ الثورة العربية الكبرى :

هي ثورة قام بها الشريف حسين حاكم مكة ضد الدولة العثمانية في يونيو عام ١٩١٦ بدعم من بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى.

وتمكن أفراد القبائل الذين انضموا إلى الحركة من تفجير خط سكة قطارات الحجاز بمساعدة ضابط المخابرات البريطاني لورنس، ومنعوا وصول الدعم التركي إلى الحجاز، وطردوا الجيش التركي من مكة والمدينة والعقبة ومعان ودمشق وأخيراً حلب في عام ١٩١٩.

۞ الثورة الفرنسية :

هي فترة تحولات سياسية واجتماعية كبرى في التاريخ السياسي والثقافي لفرنسا وأوروبا بوجه عام. ابتدأت الثورة عام ١٧٨٩ وانتهت تقريباً عام ١٧٩٩. عملت حكومات الثورة الفرنسية على إلغاء الملكية المطلقة، والامتيازات الإقطاعية للطبقة الارستقراطية، والنفوذ الديني الكاثوليكي. وأدت الثورة إلى خلق تغييرات جذرية لصالح "التنوير" عبر إرساء الديمقراطية وحقوق الشعب والمواطنة، وبرزت فيها نظرية العقد الإجتماعي لـ جان جاك روسو، الذي يعتبر منظر الثورة الفرنسية وفيلسوفها.

في السنوات الـ ٧٥ التالية للثورة، حدثت في الحكومة الفرنسية عدة تقلبات بين الجمهورية والدكتاتورية والدستورية والإمبراطورية، إلا أن الثورة بحد ذاتها شكلت حدثاً مهما في تاريخ أوروبا، وتركت نتائج واسعة النطاق من حيث التغير والتأثير في الدول والشعوب الأوروبية.

❁ الثورة الفلسطينية الكبرى :

هي من أضخم الثورات الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني ضد المستعمرين الإنجليز واليهود المهاجرين إلى فلسطين في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، استمرت ثلاث سنين متواصلة ابتداءا من عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ إثر وفاة الشيخ عز الدين القسام على أيدي الشرطة البريطانية في جنين.

❁ ثورة الكف الأخضر :

هي ثورة فلسطينية قامت عام١٩٣٠م بالريف ضد تشجيع الهجرة بالتنسيق مع الوكالة اليهودية، والاستفادة من الظروف الدولية مثل الأزمة المالية عام ١٩٢٩م والتي رعاها المحتل البريطاني.

❁ الثيوصوفية :

نظام تفكير فلسفي وديني غير إسلامي. يقوم على أساس ادعاءات بالتبصّر الباطني، في طبيعة الإله وقوانين الكون. ويعتقد الثيوصوفي بأن أصدق المعارف لا تأتي عن طريق العقل أو الحواس، وإنما تأتي عن طريق اتصال للروح بالحقيقة الإلهية.

وقد كان مصطلح الثيوصوفية، ينطبق بوجه خاص، على معتقدات وتعاليم الجمعية الثيوصوفية. تأسست هذه الجمعية في الولايات المتحدة، عام ١٨٧٥م بوساطة مدام إلينا بتروفنا بلافاتسكي وآخرين، وقد أصبحت الأفكار والعقائد الهندوسية، والبوذية، بارزة في الثيوصوفية. ومن الظواهر المميزة فيها الاعتقاد بتناسخ الأرواح، طبقًا لفكرة الكرما الهندوسية. وتنص هذه الفكرة على أن الروح تتقدم إلى هدفها، من خلال سلسلة من الحيوات الدنيوية، وأن نتائج أعمال الشخص في حياته الحاضرة، يجني ثمارها، خليفته في التناسخ الجديد.

❁ الثيوقراطية :

كلمة لاتينية تعني في أصلها الحكم الديني، أو هي نوع من نظم الحكم يجمع فيه الحاكم بين السلطتين الدنيويّة والروحيّة، ويطلقها العلمانيون في العالم الإسلامي على أي دولة تحكم بالإسلام في سياق الانتقاص والنقد لها.

حرف الجيم

۞ الجائز :

يستعمل في ما لا أثم فيه، وحده ما وافق الشرع.

۞ جائزة نوبل :

الأب الروحي لجائزة نوبل هو الصناعي السويدي ومخترع الديناميت، ألفريد نوبل. إذ قام السويدي نوبل بالمصادقة على الجائزة السنوية في وصيته التي وثّقها في (النادي السويدي - النرويجي) في ٢٧ نوفمبر ١٨٩٥. الجائزة هي عبارة عن شهادة وميدالية ذهبية ومبلغ مالي. منذ سنة ٢٠٠١ تحددت الجائزة المالية بعشرة ملايين كرونة. واذا حصل أكثر من شخص على الجائزة في نفس المجال يتم تقسيم المبلغ عليهم ولا يشترط أن يقسم بالتساوي.

للحصول على جائزة نوبل لابد من الترشيح أولا، ولا يتم الترشيح إلا لأشخاص على قيد الحياة. وحق الترشيح يكون للأشخاص الحاصلين على الجائزة من قبل، كما يكون الحق في الترشيح في مجالات الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد، لأعضاء لجنة نوبل الخاصة بكل مجال ولأكاديمية العلوم ولأساتذة أي من هذه المجالات في جامعات اسكندنافية معينة، وكذلك بعض الأشخاص المختارة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأخرى. وبالنسبة لجائزة نوبل في الآداب فيمكن تقديم اقتراحات الترشيح من قبل أساتذة الآداب والبحث اللغوي وأعضاء الأكاديمية السويدية والهيئات المشابهة ورئيس رابطة الكُتاب الممثلة. أما اقتراحات الترشيح لجائزة نوبل للسلام فيمكن أن تأتي من أي عضو من أعضاء الحكومات أو إحدى المحاكم الدولية كذلك من أساتذة الجامعة في مجالات العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة والحقوق والعلوم الدينية ورؤساء معاهد البحث المتخصصة في مجال السلام أو غيرها من المؤسسات الشبيهة. ويرى بعض الباحثين أن بعض أفرع هذه الجائزة مسيس ويدخل ضمن إطار سري لا يعرف من يسيطر عليه.

❁ **جائز الوجود :**

مصطلح كلامي يعني به أصحابه أن كل موجود محدث فهو جائز الوجود غير ممتنع -لأن الممتنع غير موجود أصلا- أو واجب الوجود يعني قائم بنفسه قديم أزلي وهو الخالق.

❁ **الجات :**

الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة وتعرف بـ الجات GATT، هي اختصار عن (General Agreement on Tariffs and Trade - GATT) عقدت في ٣٠ اكتوبر ١٩٤٧، هي اتفاقية متعددة الأطراف بين عدد من البلاد تستهدف التخفيف من قيود التجارة الدولية وبخاصة القيود الكمية مثل تحديد كمية السلعة المستوردة وهو ما يعرف بنظام الحصص و قد تضمنت خفض الرسوم الجمركية على عدد من السلع. وقعتها أكثر من ١٤٠ دولة. عقدت ندوات لمناقشة عوائق التجارة، والخلافات ذات العلاقة بالتجارة، والقواعد المنظمة للعلاقات بين الأعضاء. وقعت الدول المؤسسة على الاتفاقية لأول مرة في عام ١٩٤٧م، ثم أصبحت الاتفاقية الأساسية الدولية في التجارة الدولية.

❁ **الجاثـوم :**

يقول ابن منظور في لسان العرب عن الأَصمعي: جَثَمْت وجَثَوْت واحد. والجَثُومُ: الأَرْنَبُ لأَنها تَجْثِمُ، ومكانها مَجْثَمٌ. والجُثامُ والجاثُومُ: الكابُوس يَجْثِمُ على الإنسان، وهو الدَّيَثانيُّ. التهذيب: ويقال للذي يقَع على الإنسان وهو نائم جاثُوم وجُثَم وجُثَمة ورازِمٌ ورَكَّاب وجَثَّامة، وقال بعض أهل العلم إن الجاثوم هو صنف من الجن يتسلط على الإنسان عند النوم ويضغط على منطقة الحركة في المخ، فيشعر الإنسان بحالة من الشلل ولا يستطيع أن يتكلم أو يصرخ أو يتحرك، وهو ما يسمى (بالجاثوم). وسبب تسلطه إما بسبب السحر أو أن الإنسان آذاه أو أن الجان من عمار البيت المشاغبين.

۞ جاجارين :

رائد فضاء سوفيتي من مواليد (٠٩ - مارس - ١٩٣٤) يعتبر جاجارين أول إنسان يتمكن من الطيران إلى الفضاء الخارجي والدوران حول الأرض في ١٢- أبريل - ١٩٦١ على متن مركبة الفضاء السوفيتية (فوستوك١).

۞ الجاحظية :

فرقة من فرق المعتزلة تتبع عمرو بن بحر الجاحظ، يعتقد قول المعتزلة في الأصول، ويقول بفناء أهل النار وبأنها تجذبهم لها وأن حياتهم تعود نارية فيها. ويوجد اليوم جمعية فكرية بالجزائر تدعى الجاحظية، ولها موقع على الشبكة العنكبوتية.

۞ الجارودية :

فرقة من فرق الزيدية تنسب الجارودية إلى رجل لقبه أبو الجارود، واسمه زياد بن المنذر الكوفي، وقيل، توفي سنة مائة وستة للهجرة.. وكان من أصحاب زيد بن علي، ومن أهم أفكار الجارودية: أن النبي ﷺ قد نص على علي خليفة من بعده بالوصف والإشارة دون التسمية والتعيين، وهو الإمام بعده، والصحابة قصروا حيث لم يتعرفوا الوصف، فكفروا بذلك.

۞ الجاسوسية :

الجاسوس هو الشخص الذي يعمل في الخفاء أو تحت شعار كاذب ليحصل على معلومات عن العمليات العسكرية لدولة محاربة بهدف إيصالها للعدو، فهم يعملون في وقت الحرب والسلم ويحصلون على معلومات لتعزيز جبهة الدولة التي يتجسسون لحسابها، في حالة نشوب حرب جديدة في الحصول على معلومات عن تطور الأسلحة الحربية في الدول الأخرى وما وصلت إليه من تكنولوجيا حديثة، ومن أجل تقوية الصراع القائم بين الدول على القواعد الاستراتيجية والسيطرة على مناطق النفوذ، والاستفادة من الاضطرابات السياسية في بقاع العالم، مثل مشكلة

فلسطين والعراق عن طريق دس الفتن والمؤامرات السياسية لخدمة مصالحها السياسية والاستراتيجية.

۞ الجبائية :

فرقة من فرق المعتزلة، تعتقد أصولها، ولهم خلط في اعتقادات اخرى، وينسبون إلى أبي علي الجبائي، وقد اندثرت من أزمان طويلة.

۞ الجبار :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله تعالى: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر:٢٣] ومعناه القهار وكل شئ دان له، والعلي على كل شئ والجابر للضعيف.

۞ جالوب لاستطلاعات الرأي :

هي إحدى أقسام منظمة جالوبGallup poll التي تجري بانتظام استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة وأكثر من ١٤٠ دولة. جالوب لاستطلاعات الرأي حصلت على شهرتها من الإشارة إليها في كثير من الأحايين في وسائل الإعلام بوصفها مؤسسة موثوق بها وموضوعية لقياس الرأي العام. تنشر نتائج الاستطلاع لجالوب والتحليلات وأشرطة الفيديو يومياً عبر موقعها على الشبكة في شكل بيانات إخبارية. تعرف في العالم العربي بجالوب لاستطلاعات الرأي.

تحصلت جالوب على مسماها من وراء اسم منشئها جورج جالوب وهو إحصائي أميركي، أسس الدكتور غالوب المعهد الاميركي للرأي العام، في مدينة برنستون، بولاية نيوجيرسي، في عام ١٩٣٥،والذي مهد في نهاية الأمر لإنشاء منظمة جالوب. ولضمان الاستقلالية والموضوعية، قرر الدكتور جالوب أنه سوف يجرى إقتراعات غير مدفوع لها بأي شكل من الاشكال من قبل جماعات الضغط أو المصالح الخاصة، مثل الحزب الجمهوري الأميركي أوالحزب الديموقراطي، وهو الالتزام الذي تتمسك مؤسسة غالوب به حتى اليوم.

۞ جالينوس :

هو كاتب وطبيب إغريقي شهير تخصص في علم التشريح، أثرت دراساته

وكتاباته تأثيراً كبيراً في الطب الغربي لمدة ١٣٠٠ عام، ولد في العام ١٣٠م وتوفي في العام ٢٠٠م. ولد لأب وأم يونانيين في مدينة بيرغاموم القديمة والمسماه حالياً برغاما في تركيا.

تلقى علومه في اليونان وآسيا الصغرى، ومن ثم عاد إلى مسقط رأسه ليعمل طبيباً في مدرسة للمجالدين. ثم انتقل إلى روما في العام ١٦٢ م حيث أسس عيادته الخاصة وعمل بالتدريس والكتابة وإلقاء المحاضرات، ثم عمل طبيباً خاصاً للأمبراطور ماركوس أوريليوس. أمضى باقي فترة حياته في البلاط الإمبراطوري، حيث اشتغل بالتأليف كما قام بالعديد من التجارب وعمليات التشريح على الحيوانات لدراسة العمليات الوظيفية لأعضاء مثل الكلية والحبل الشوكي بهدف التوصل إلى فهم طبيعة عمل هذه الأعضاء في جسم الأنسان.

۞ الجامع :

هو الكتاب الذي يشتمل على جميع أنواع الحديث المحتاج إليها والتي اصطلح العلماء على أنها ثمانية يجمعها قول (عارف شامت) وهي العقائد والأحكام والرقائق والفتن والشمائل والآداب والمناقب والتفسير، ويلحق به التاريخ والمغازي والسير.

۞ الجَامِعَة :

السفر الحادي والعشرون من العهد القديم، ومعنى اسمه الكارز، ودعي بسفر الجامعة في التي معناها من يجلس في محفل أو يتكلم في مجتمع أو كنيسة. والاسم الجامعة يشير إلى سليمان بن داود الملك في اورشليم.

۞ الجامية :

جماعة تتبع الشيخ محمّد أمان الجامي وبدايةُ نشأتهم تقريباً كانتْ في حدودِ الأعوامِ ١٤١١ / ١٤١٢ هـ، في المدينةِ المنورةِ، وهو من بلادِ الحبشةِ أصلاً، وكانَ مدرّساً في الجامعةِ الإسلاميّةِ، اتخذت هذه الجماعة مسلكاً شديداً في التعامل مع

طلبة العلم وأهل الدعوة وجملة أهل العلم، وامتازوا عن سائر الجماعات بالنزق واللدد في الخصومة وكثرة الانقسامات فيما بينهم وتبديع وتفسيق بعضهم بعضاً، والله أعلم بحالهم.

۞ الجامية :

طريقة صوفية محدثة مبتدعة تتبع رجلاً يسمى أحمد فتح الله الجامي في مدينة حلب من سوريا وقيل في تركيا، وتتبع هذة الطريقة كما قيل الطريقة الشاذلية الأم، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ الجانسينيّة :

مذهب لاهوتي كاثوليكي، ظهر في فرنسا في القرن السابع عشر. دعيَ كذلك نسبةً لداعيته الأسقف جانسينوس (Cornelis Jansen)، الذي ألّف كتاب "أغسطينوس" وفيهِ بسطَ تعاليمه القائلة بالاختيار المُسبَق. كان شبه هذه التعاليم الشديد بالكالڤينية سبباً لإتهام الجانسنيين بالهرطقة، رغم أنّهم كانوا يؤكّدون انتمائهم للكنيسة الكاثوليكية، التي فيها وحدها يمكن للإنسان أن ينال الخلاص. انتشرت هذه التعاليم في فرنسا بهمّة الأباتي جان دوڤيرجيه (Jean Duvergier)، الذي جعل منها نظاماً أخلاقياً متزمّتاً، مُعارِضاً بذلك مذهب الإحتمال الذي اتّصف بهِ الآباء اليسوعيون آنذاك.

۞ الجاهلية :

لفظ ينسب إلى الجهل، والجهل كان أبرز شي قبل مجئ الاسلام، وهو كل قول أو فعل يخالف قواعد الإسلام الأصولية والأخلاقية.

۞ الجبائية :

هم أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة، قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى في جسم ولا يرى الله

تعالى في الآخرة، والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر، وإذا مات بلا توبة يخلد في النار ولا كرامات للأولياء.

۞ الجبروت :

لفظ صوفي يعني عبارة عن الذات القديمة.

۞ جبريل :

جبريل هو الروح الأمين بين الله وجميع رسله، وهو ولي جميع الأنبياء، وهو أعظم الملائكة ورئيسهم وهو الموكل بالوحي وله قدرات عظمى وهبها الله له لا يدانيه فيها أحد من الملائكة.

۞ الجبرية :

مأخوذة من الجبر والإرغام، والجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الرب و الجبرية أصناف فالجبرية الخالصة التي لا تثبت للعبد فعلا ولا قدرة على الفعل أصلاً ومنهم دون ذلك. والجبرية إحدى الفرق الكلامية المنحرفة التي تقول بالجبر، بمعنى أن العباد مجبورون على أعمالهم، وأول من قال بهذه المقالة هو الجعد بن درهم، وأخذها عنه الجهم بن صفوان، فالجهمية هم أول من حمل لواء هذه الدعوة، وقد كانت بدعتهم هذه ردة فعل لبدعة القدرية الذين غلوا في نفي القدر.

۞ جبل التَّوْبَاد :

ويقال التوباذ، جبل من جبال نجد، يقع في مكان يسمى الغيل بمحافظة الأفلاج بالمملكة العربية السعودية. وتبعد الأفلاج عن مدينة الرياض حوالي ٤٠٠كم جنوبـاً، ويبعد الجبل عن مدينة ليلى قاعدة الأفلاج حوالي ٣٥كم، وكان قديماً ضمن بلاد بني عامر الذين منهم الشاعر العربي المشهور قيس بن الملوح. وقد اكتسب هذا الجبل شهرته من قصة الغرام الشهيرة بين قيس ومحبوبته ليلى، حيث دارت أحداث هذه القصة حوله. قال أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني:كان المجنون وليلى ـ وهما صبيان ـ يرعيان غنماً لأهلهما عند جبل في بلادهما يقال له التوباد،

فلما ذهب عقله كان يجيء إلى ذلك الجبل فيقيم فيه، فإذا تذكر أيامه مع ليلى فيه جزع واستوحش وهام على وجهه، فإذا رجع إليه عقله رأى بلداً لا يعرفه فيقول للناس: بأبي أنتم أين التوباذ من أرض بني عامر؟ فيقولون له: وأين أنت من أرض بني عامر؟ عليك بنجم كذا فأمّه، فيمضي على وجهه نحو ذلك النجم حتى يقع على التوباذ، فإذا رآه قال في ذلك:

وأجهشت للتوباد حين رأيته وسبح للرحمـن حين رآني

ويسمى هذا الجبل عند البعض في الوقت الحاضر بجبل قيس وليلى.

۞ جبل الزَّيتون :

سلسلة من التلال منخفضة الارتفاع، تبعد ٨،٠كم عن القدس، وجاء في الإنجيل أن المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ انطلق من جبل الزيتون في مسيرته لدخول القدس، وكان يعود كل ليلة من الأسبوع الأخير في حياته على الأرض إلى جبل الزيتون (أنجيل لوقا ٢١: ٣٧) حتى ليلة الخيانة. ويصف سِفْر الأعمال في الإنجيل جبل الزيتون، بأنه المكان الذى صعد منه المسيح إلى السماء. وتقع كنيسة الصعود فوق جبل الزيتون في المكان الذى حدث فيه الصعود.

۞ جبل صهيون :

صهيون أو جبل صهيون (جبل النبي داود) في اليهودية، هي مكان سكنى يهوه (الله)، وستكون مركز خلاصه المسيحاني، وبالنسبة لليهود فأن صهيون هي وطن العبرانيين ورمزاً لآمالهم القومية، ومن هذه الكلمة جاء مصطلح الصهيونية. يندر في العهد الجديد ذكر صهيون، ولكنها استخدمت في الأدب المسيحي بشكل عام للحديث عن أورشليم السماوية كرمز للمكان الذي سيسكنه الأبرار إلى الأبد بحسب المعتقد المسيحي.

۞ جبل الهيكل :

مصطلح صهيوني يراد به الهضبة المقام عليها المسجد الأقصى ومسجد قُبة الصخرة والأوقاف الإسلامية، ويقال لها أيضا "جبل موريا" و"جبل بيت

المقدس"، ويزعم اليهود أن تلك البقعة قد شيد عليها الهيكلان الأول والثاني، فلهذا يدّعون القداسة الخاصة لها، فأطلق اليهود ذلك المسمى ليتجنبوا تسمية البقعة التي عليها المسجد الأقصى "بجبل بيت المقدس" أو "المسجد الأقصى" فيطلقون عليها جبل الهيكل، وذلك لربط تلك البقعة بالمصطلحات التورية القديمة، والزعم أن لتلك البقعة جذوراً تاريخية يهودية.

۞ الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين :

ظهرت في فبراير ١٩٩٨م، وقد حمل البيان التأسيسي توقيع أسامة بن لادن (القاعدة) وزعيم الجهاد أيمن الظواهري وجماعتين من باكستان وأخرى من بنجلاديش ومسؤول شورى "الجماعة الإسلامية" رفاعي أحمد طه الذي انسحب بعد ذلك، وتضمن البيان فتوى "توجب على المسلمين قتل الأمريكيين ونهب أموالهم أينما كانوا"، وقد أعلن "الجيش الإسلامي لتحرير المقدسات" مسؤوليته عن تفجير السفارتين الأمريكتين، ويسود اعتقاد أنه الجناح العسكري للجبهة، وعصب هذا التنظيم يتمثل في تحالف أسامة بن لادن والظواهري، وتختلف التقديرات حول قوة هذا التنظيم وعدد أتباعه المنتشرين في جميع أنحاء العالم من الأفغان العرب وغيرهم.

۞ الجبهة الإسلامية القومية :

حركة إسلامية انبثقت من حركة الإخوان المسلمين، أسسها الدكتور حسن عبد الله الترابي واستقطبت بعض القوى الإسلامية في السودان لتكوين جبهة واحدة ضد الأحزاب الأخرى، ثم بدأت تنحو منحى بعيداً نسبيّاً عن منهج الإخوان المسلمين.

۞ الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالجزائر :

هي حركة إسلامية سلفية في جوهرها، تنادي بالعودة إلى الإسلام، باعتباره السبيل الوحيد للإصلاح والقادر على إنقاذ الجزائر مما تعانيه من أزمات اجتماعية،

واقتصادية، واستعمار فكري وثقافي، والمؤهل للحفاظ على شخصية الشعب الجزائري المسلم بعد احتلال دام ١٣٢ سنة، وترك انعكاسات حضارية عميقة لفّت البلاد كلها بظاهرة التغريب والفَرْنَسة، الأمر الذي حفز ثلة من العلماء آلمهم تردِّي الأحوال إلى التحرك لإثارة الضمير الجزائري والاتجاه إلى الإصلاح الديني والسياسي والاجتماعي. يذكر أنها فازت بالانتخابات عام ١٩٩١ فانقلب الجيش عليها وزج قادتها وجل أفرادها بالسجون ودارت حرب طاحنة بينهما خلف ما يقارب من مئتي ألف قتيل من الشعب.

۞ جبهة تحرير ظفار :

تأسست الثورة من أجل تحرير ظفار من الوجود الانجليزي وأتباعه من المرتزقة الأجانب، عقدت جبهة تحريرظفار أول مؤتمرلها عام ١٩٦٥م في ظفار الوسطي. وصلت إلى بريطانيا تقارير تقلل من شأن الحركه وتعتبرها حركه قبليه ليس لها أي تأثير وفي ١٩٦٨م عقد الموتمر الثاني. في منطقة حمرين.حضره ٦٠ مندوبـًا. وخلال هذا المؤتمر تبنت الحركه الأفكار الاشتراكيه وبين هذا المؤتمر الخطوط العريضه لعمل الجبهة.

انبثقت جبهة تحرير ظفار من عدة حركات قوميه كحركة القوميين العرب.. وكان بعض الشباب الظفاري المهاجر إلى دول الخليج قد انتمى لتلك الحركة. وفي الكويت الجمعيه الخيريه الظفارية...بقيادة يوسف علوي ومسلم نفل. التي تطالب بأقامة حكم وطني في ظفار، ومنظمة الجنود الظفاريين: الشباب الملتحق بقوة كشافة ساحل عمان.

۞ جبهة تحرير عربستان :

هي إحدى جبهات مقاومة عرب الأحواز. وقد أنشئت عام ١٩٥٦ م، وآمنت بالكفاح المسلح ضد الاحتلال الإيراني، ومارست أنشطة سياسية وإعلامية متنوعة. واستمرت في الكفاح تحت اسم منظمة الجبهة الوطنية لتحرير عربستان، بعد اضطهاد أعضائها وإعدام قادتها الرئيسيين.

❁ جبهة تحرير مورو الإسلامية :

جبهة إسلامية في الفلبين تسعي لتحرير شعب مورو المسلم يتزعمها الحاج مراد إبراهيم الذي اختير لرئاسة الجبهة عقب وفاة زعيمها السابق سلامات هاشم عام ٢٠٠٣م.

❁ جبهة التحرير في كيبيك :

(جبهة تحرير كيبيك)، المعروف باسم FLQ، تأسست في أوائل ١٩٦٠، وهي جماعة ثورية في كيبيك، كندا وكان الجناح الأيسر القومية والاشتراكية، مع اثنين على الأقل من الخلايا الإرهابية، وكانت مسؤولة عن اكثر من ٢٠٠ التفجيرات، بما في ذلك تفجير في مونتريال للأوراق المالية في عام ١٩٦٩ هذه الهجمات بلغت ذروتها في عام ١٩٧٠.

❁ جبهة التحرير الوطني :

الحزب الحاكم في الجزائر. يرأسه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منذ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٥، بدأ نشاطه قبل ١ نوفمبر ١٩٥٤ حيث كان هذا تاريخ اندلاع الثورة التحريرية المجيدة التي استشهد فيها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، فيه اتحد الشّعب الجزائري واحداً موحّداً، للحصول على استقلال الجزائر من الاستعمار الفرنسي الغاشم. استحوذت جبهة التحرير على السلطة في الجزائر منذ استقلال الجزائر إلى يومنا هذا وكانت غطاء للعسكر وجماعات المصالح في الانفراد بالحكم وثروات.

❁ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :

واختصاراً الجبهة الديمقراطية أو الديمقراطية، ثالث أكبر فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية. وهو فصيل ماركسي نتج عن الانسلاخ الفكري بين الماركسيين والقوميين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سنة ١٩٦٩ ويتزعمها نايف حواتمة منذ تأسيسها.

۞ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة :

تنظيم فلسطيني أسسه أحمد جبريل سنة ١٩٦٨ بعد انفصاله عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. عرف هو الآخر انشقاقا سنة ١٩٧٧ بقيادة أبو العباس وطلعت يعقوب الذين شكلا جبهة التحرير الفلسطينية. طغى الجانب العسكري على عمل الجبهة رغم حجمها الصغير نسبياً مقارنة بالفصائل الأخرى. قامت بعدة عمليات نوعية ضد إسرائيل كما أنها خاضت معارك ضارية ضد ميليشيات الجبهة اللبنانية أثناء الحرب الأهلية اللبنانية. مازالت لها مواقع عسكرية في لبنان كالناعمة وفي سوريا تتمركز في معسكر في السويداء جنوب دمشق قرب الحدود الأردنية، وتعتبر حليفاً وثيقاً لسوريا ويعتبر مقرها في شارع العابد في قلب دمشق بالقرب من إذاعة القدس مقر قيادتها السياسية. تجدر الإشارة إلى أن بعض الدول الغربية تعتبرها تنظيماً إرهابياً.

۞ جتسبيرج :

هي خطبة أبراهام لنكولن ألقاها في جتسبيرج بعد أربعة أشهر من انتهاء الحرب الأهليَّة الأمريكية التاريخية. جِتِسبِيرِج، وهي خطبة قصيرة ألقاها أبراهام لنكولن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في ١٩ نوفمبر ١٨٦٣م، في موقع معركة جتَّسبيرج في بنسلفانيا. ألقى هذه الخطبة في احتفال لتخصيص جزء من ميدان المعركة مقبرة لمن فقدوا أرواحهم في الحرب الأهلية الأَمريكية. واختار لنكولن كلماته البسيطة النبيلة بعناية فائقة أَثَّرت بعمق، في أحاسيس الأَمريكيين.

۞ الجثمانية كنيسة :

بنيت هذه الكنيسة فوق صخرة الآلام التي يعتقد النصارى أن المسيح صلى وبكى عليها قبل أن يعتقله الجنود الرومان. وهي أيضاً المكان الذي اختبأ يسوع وتلاميذه في حديقتها قبل اعتقاله وأخذه إلى القدس. ويعود تاريخ الكنيسة الأولى في الموقع إلى الفترة البيزنطية، عام ٣٨٩ بعد الميلاد، دمر الفرس الكنيسة أثناء غزوهم لفلسطين عام ٦١٤م، ولكن الصليبيين أعادوا بناءها في القرن الثاني عشر. وبنيت

الكنيسة الحالية التي تعتبر من أجمل الكنائس في الأراضي المقدسة عام ١٩٢٤م، وقد أسهم ستة عشر بلداً بتمويل بنائها ولذلك صارت تعرف باسم "كنيسة كل الأمم". وتضم حديقتها ثماني أشجار زيتون من الفترة الرومانية.

۞ الجحيم :

اسم من أسماء جهنم، دليلها قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:٦٤]

۞ الجدل :

أو الجدال هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات، والغرض منه إلزام الخصم وإفحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة.

۞ جدعونيم :

رابطة صهيونية سرية من شباب مستوطنة زخرون يعقوب التي أقيمت عام ١٩١٣، وكان هدفها توحيد نشاط شباب اليهود والقيام بأعمال إجرامية ضد أبناء القرى العربية.

۞ الجدعونيون العالميون :

منظمة لرجال الأعمال والمهنيين النصارى، مقرها الولايات المتحدة الأَمريكية. تروِّج للنصرانية وقبول فكرة أنَّ المسيح عيسى يمثل الخلاص لكلِّ البشر. تكونت هذه المنظمة في جانزفيل بولاية وسكنسن في الولايات المتحدة الأمريكيَّة عام ١٨٩٩م. وفي عام ١٩٠٨م قامت المنظَّمة بتوزيع الإنجيل على غرف الفنادق. ومنذ ذلك الحين قام الجدعونيون بتوزيع أَكثر من ٥٠٠ مليون نسخة من الإنجيل والعهد الجديد مع المزمور (نشيد الصلوات) على الفنادق والنُّزل والمستشفيات والسُّجون والطُّلاب والممرضين والعسكريين. ويمتدُّ نشاط

المنظَّمة إلى أكثر من ١٣٠ قطراً. كما قاموا بإصدار مجلة الجدعونيون. يوجد مقر الرئاسة في ناشفيل، بتنيسي بالولايات المتحدة الأمريكية.

۞ جدلية :

المادية الجدلية ركن أساسي من أركان الفلسفة الماركسية، تعتمد على قوانين الدياليكتيك وبناها كارل ماركس بالاستناد إلى جدلية فلسفة هيجل ومادية فلسفة فيورباخ، وكتب حولها الكثير من الكتب، وأبرز من كتب عنها كان ستالين. أساس الفلسفة الجدلية هو أنها تعتبر أن الفكر هو نتاج المادة وأن المادة ليست نتاج الفكر، ففكر الإنسان نتاج مادي من عقله وليس الإنسان من نتاج الفكر، وهو ما ينفيه الفلاسفة المثاليون. (انظر ديالكتيك)

۞ جدناع :

منظمة صهيونة إرهابية اختصار لكلمة جدودي نوعر. أي كتائب الشبيبة التي تقوم بإعطاء الثقافة العسكرية المسبقة والإعداد للخدمة العسكرية اشتركت مع الهاغاناه في تنفيذ عدة مجازر بحق الفلسطينيين. وكانت مهمة أكثر أفرادها القيام بأعمال الاتصالات والإشارات. تتراوح أعمار أفرادها ما بين ١٤ ـ ١٧ سنة.

۞ جدول الأعمال :

هو الوثيقة المتضمنة قائمة لترتيب الموضوعات التي سيبحثها أو يعالجها المؤتمر، أو الاجتماع الدولي، أو الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، أو إحدى الوكالات المتخصصة، أو مجالس المنظمات القارية، أو الإقليمية.

۞ الجذب :

الجذب مصطلح صوفى محدث يقصد به: ملاحظة العناية الإلهية للعبد باجتذابه إلى حضرة القُرب، وذلك بأن يهيئ الله للمجذوب كل ما يحتاجه فى طريقه لاجتياز المنازل والمقامات، دون كلفة ولا مشقة، وهو يقابل "السالك " الذى يقطع الطريق بالمجاهدة والرياضة. ويسمى المجذوب "مُراداً" كما يسمى السالك "مريداً " أيضا، والفرق بينهما أن المجذوب لا يعانى مشقات الطريق ؛ لأنه

مختطف بالجذب، بخلاف السالك السائر فإن عليه أن يقطع كل عقبات الطريق.

۞ **الجذبة :**

لفظ صوفي محدث يعني تقريب العبد بمقتضى العناية الإلهية المهيئة له كل ما يحتاج إليه في طي المنازل إلى الحق بلا كلفة وسعي منه.

۞ **جرائم الحرب :**

اصطلاح معناه خرق عسكري لأنظمة وقواعد الحرب، حيث يعني هذا التعريف منذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) أي جريمة أو فضيحة، أو اضطهادات ارتُكِبَتْ خلال الحرب.

ومنذ آلاف السنين، كانت هناك قواعد وأعراف كثيرة ومتنوعة تحكم حالة الحرب. ونشأت هذه الأعراف وتطورت من قيم ومبادئ الفروسية والدبلوماسية، إضافة إلى الرغبة في الحد من هول وتدمير الحروب، وقد تمت محاكمة المتهمين بالإخلال بهذه الأنظمة على مر السنين. ومنذ القرن التاسع عشر، وقَّعت معظم الدول على معاهدات دولية للتقيُّد بقواعد الحرب. ومن هذه القواعد مايتعلق بمعاملة السجناء، ومنع استخدام الغازات والجراثيم، والمعاملة الإنسانية للمدنيين في المناطق المحتلة من قبل القوات الغازية.

۞ **جريجوري السابع :**

قديس نصراني ((١٠٢٠ - ١٠٨٥م انتخب بابا عام ١٠٧٣م بإيطاليا. قام بتجديد العمل بالمراسيم البابوية التي حرمت زواج رجال الدين النصارى، كما حرمت السيمونية بيع المناصب الكنسية. وبدأ أيضاً برنامجاً إصلاحياً حرّم التنصيب من قبل العلمانيين والذي بموجبه يمنح العلمانيون رجال الدين رموز مناصبهم الكنسيّة. كان هذا المنح من قبل العلمانيين يعطيهم فرصة التحكم فيمن يحتلون المناصب.

۞ **الجريدة الرسمية :**

هي صحيفة تصدرها الحكومة تحوي القوانين والمراسيم والقرارات الحكومية الصادرة، كما تحتوي الجريدة الرسمية على الأحكام القضائية

والإعلانات الرسمية. ويعتبر القانون نافذاً فور إعلانه بالجريدة الجريدة الرسمية في بعض الدول.

۞ الجزاء :

مقابلة الفعل أو ترك الفعل بما يستحق عليه.

۞ الجزء :

ما يتركب الشيء منه ومن غيره.

۞ الجزء الذي لا يتجزأ :

جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلاً لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الغرض العقلي، يتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها لبعض، والجزئي الحقيقي ما يمنع نفس مفهومه عن وقوع الشركة فيه كزيد ويسمى جزئياً لأن جزئية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الكلي والكلي جزء الجزئي، فيكون منسوباً إلى الجزء والمنسوب إلى الجزء جزئي وبإزائه الكلي الحقيقي.

۞ الجزويت :

فرقة كاثوليكية يسوعية تنتشر في أوروبا بصفة عامة، وفي البرتغال وأسبانيا وفرنسا بصفة خاصة، وهي جمعية دينية متعصبة تهدف حالياً إلى القضاء على الدين الإسلامي.

۞ الجزولية :

فرقة متصوفة نسبة إلى محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الجزولي السملالي، مؤلف: (دلائل الخيرات)، مات سنة ٨٦٩ أو ٨٧٠ هـ في المغرب، وجزولة هي إحدى قبائل البربر.

۞ الجسر :

موقعة كانت في شعبان من سنة ثلاث عشرة للهجرة بين المسلمين والفرس في العراق، في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بقيادة أبي عبيد بن مسعود، الذي

انتصر على الفرس في معركة النمارق قبيل هذه المعركة. وقد هزم المسلمون في الجسر. وكان من أسباب هذه الهزيمة أن الفرس حشدوا لهذه المعركة حشوداً عظيمة، وولوا عليهم قادة كباراً، ومعهم الفيلة، وخبطت إحدى الفيلة أبا عبيد خبطة مميتة، ففت ذلك في عضد المسلمين، واستشهد مع أبي عبيد أربعة آلاف من المسلمين ما بين غريق في الفرات ـ بعد انهيار الجسر ـ وقتيل بالسلاح، وحمى المثنى ابن حارثة الشيباني الناس حتى نُصب الجسر فعَبَر عليه من سلم.

❁ الجسم :

لفظ محدث لم يرد في الشرع ويريد به نفاة صفات ربنا الرحمن نفي العلو ونحوه، والواجب في مثل هذا اللفظ مما لم يرد نفيه ولا إثباته مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك، فطريقة السلف الصالح فيه التوقف في لفظه، فلا يثبتونه ولا ينفونه لعدم ورود ذلك، و أما معناه فيستفصلون عنه فإن أريد به باطل يُنزه الله عنه ردوه، وإن أريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه.

❁ الجِشْتية :

فرقة صوفية تنسب إلى قرية (جشت) في هراة، من أفغانستان، مؤسسها أبو إسحاق الدمشقي الجشتي، وهو من أحياء العقود الأخيرة من القرن السادس الهجري، ولعله أدرك بعض الأولى من القرن السابع، وهي منتشرة في الهند، نشرها هناك خواجة معين الدين حسن السنجري الأجميري، مات في أجمير سنة ٦٢٠ هـ أو ٦٢٧هـ أو ٦٣٤ هـ، وقبره محجة للمسلمين والهندوس على السواء، وقد كان لبعض أتباعها دور في نشر الإسلام بين الهندوس، وذهب بعضهم إنها أول طريقة أخذها أهل الهند، ولا تختلف الطريقة عن سائر الطرق الصوفية من حيث البدع والغلو والخرافات.

❁ الجشطالت :

مدرسة ألمانية اهتمت بدراسة علم النفس ولها دراسات هامه في علم النفس، ويعود الفضل إلى مدرسة الجشطالت في الاهتمام بدراسة قوانين الإدراك، وتوصلت إلى قانونه الأساسى، وهو أن "الكل أكبر من مجموع أجزائه " فأنت حين

تقرأ كلمتى (باب)، (أب) وهما مؤلفتان من نفس الحروف فأنك لا تدركهما كحروف منفصله وإنما كوحدات كليه، وعلى هذا الأساس أمكن التوصل إلى القوانين الأخرى للادراك.

۞ الجعفرية :

(راجع الإمامية).

۞ الجعفرية الصوفية :

جماعة صوفية معاصرة أسسها أحد مشايخ الصوفية بالسودان، ويسمى صالح الجعفري، وتسمى كذلك الأحمدية الجعفرية، وتعنى بتزكية النفس ولا تخرج في الجملة عن أفكار وبدع المتصوفة وفرقها الأخرى.

۞ الجعفرية المعتزلية :

فرقة من فرق المعتزلة، تتبع جعفر بن حرب وجعفر بن مبشر، ولهم ضلالات وبدع أخرى، ولم يعد لها أثر.

۞ الجغرافيا :

هو علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية، ترجمتها بالعربية "وصف الأرض". فلفظ الجغرافيا لفظ إغريقي هو في الأصل مؤلف من شقين: أولها Geo ويعني الأرض، وثانيهما Graphica ويعني الوصف أو الصورة.

۞ الجلال :

لفظ تستخدمه الصوفية، يعني عبارة عن ذاته تعالى بظهوره في أسمائه وصفاته كما هي عليه.

۞ الجلال والإكرام :

ذو الجلال هو الله تعالى، وهو صفة من صفاته دليله قوله تعالى: ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن:٢٧]، وقيل الجلال صفة ذاته والإكرام صفة فعله تعالى.

۞ جلال الجمال :

فى عرف الصوفية، عبارة عن علو الجمال وعزته عنا، فإذا تجلى لنا تعالى فى جماله، فإن عزة جماله تمنعنا عن إدراكه تعالى، ومعرفته على ما هو عليه، فسميت تلك العزة والمنعة التى يقتضيها الجمال جلاله.

۞ الجلوه :

لفظ صوفي محدث يعني خروج العبد من الخلوه بالنعوت الإلهية.

۞ الجليل :

الجلالة تستعمل في الكلام على وجهين، أحدهما جلالة الشأن والمقدار وعظم الخطر، وعلى هذا تقول فلان جليل في نفوس الناس وجليل في عيونهم إذا أريد به اعتقاد عظم الخطر، وجلالة المحل، قال الشاعر:

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى وكل غني في النفوس جليل

والوجه الآخر أن يكون المراد به عظم الجثة وكثرة الأجزاء وهذا لا يجوز على الله سبحانه، وأصل الجلة كبار الإبل ومنه أخذ الجليل، والله تعالى أجل من كل شئ وأكبر من كل شئ.

۞ الجمار الثلاث :

لفظ صوفي يعني عبارة عن النفس والطبع والعادة

۞ الجماد :

الجسم الكثيف الذي لا توجد فيه الحياة.

۞ جماعة أبو سياف :

جماعة إسلامية انشقت عن جبهة التحرير الوطنية مورو عام ١٩٩١م في جنوبي الفلبين، أنشأها عبد الرزاق أبو بكر جنجلاني. هدفها المعلن إنشاء دولة إسلامية غربي جزيرة مندنا جنوبي الفلبين، حيث تقطن هذه الجزيرة أغلبية مسلمة. القائد الحالي للمجموعة هو غالب أندانغ. يتوزع المئات من مسلحي أبو سياف في جزر

باسيلان، وسولو، وتاوي تاوي ولكن نشاطهم يصل إلى مانيلا. شاركت في عملية السلام بين الحكومة وجبهة مورو مطالبة بدولة إسلامية مستقلة.

۞ جماعة أبولو :

أو مدرسة أبولو الشعرية هي أحد المدارس الأدبية الهامة في الأدب العربي الحديث.مؤسسها هو الشاعر أحمد زكي أبو شادي الذي ولد في عام ١٨٩٢م التي ضمت شعراء الوجدان في مصر والعالم العربي، ومن روادها: إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وعلي العناني، وكامل كيلاني، ومحمود عماد، وجميلة العلايلى، وتسمية جماعة أبولو بهذا الاسم يوحي من زاويه خفية باتساع مجالات ثقافتهم وإبداعهم كما اتسمت بوظائف (الاله الاغريقيه الوثنية أبولو) التي تتصل بالتنميه الحضاريه ومحبة الفلسفه وإقرار المبادئ الدينيه والخلقيه.

۞ جماعات الضغط :

تعرف بجماعات الضغط Lobby لأنها تستخدم الضغط وسيلة لحمل رجال السياسة على اتخاذ قرارات لصالحها، وتعد عاملاً مهمًا ومؤثراً في كل من السياسة الداخلية والسياسة الخارجية للدولة، كجماعات المصالح الدينية وجماعات المصالح الاقتصادية وجماعات المصالح العرقية والقومية.

۞ جماعات المصالح :

هي جماعة منظمة وغير منظمة من الأفراد الذين تجمعهم مصلحة أو رابطة موحدة، يهتمون بتنمية مصالحهم وحمايتها بواسطة التأثير على الرأي العام وممارسة الضغط على صانعي القرارات الحكومية للتأثير عليهم دون محاولة الوصول للسلطة.

۞ الجماعات الوظيفية :

هي مجموعات بشرية صغيرة يقوم المجتمع التقليدى بإسناد وظائف شتى إليها، يرى أعضاء هذا المجتمع أنهم لا يمكنهم الاضطلاع بها لأسباب مختلفة. قد تكون هذه الوظائف مشينة في نظر المجتمع ولا تحظى بالاحترام في سُلَم القيم

السائدة (التنجيم ـ البغاء ـ الربا)، وقد تكون متميِّزة ومهمة (الطب، وخصوصاً أطباء النخبة الحاكمة ـ المقاتلون)، وقد يتطلب الاضطلاع بها قدراً عالياً من الحياد والتعاقدية ؛ لأن المجتمع يريد الحفاظ على قداسته وتَراحُمه ومثالياته، وقد يلجأ المجتمع إلى استخدام العنصر البشري الوظيفي لملء فجوة أو ثغرة تنشأ بين رغبات المجتمع وحاجاته من ناحية ومقدرته على إشباع هذه الرغبات والوفاء بها من ناحية أخرى،كما أن المجتمع يقوم بإسناد الوظائف ذات الحساسية الخاصة وذات الطابع الأمني (حرس الملك ـ طبيبه ـ السفراء والجواسيس) إلى أعضاء الجماعات الوظيفية. ويمكن أن تكون الوظيفة التي تُسنَد إلى أعضاء الجماعة الوظيفية مشينة ومتميِّزة وحساسة في آن واحد (مثل الخصيان والوظائف الأمنية على وجه العموم). كما أن المهاجرين عادةً ما يتحولون إلى جماعات وظيفية (في المراحل الأولى من استقرارهم في وطنهم الجديد) لأن الوظائف الأساسية عادةً ما تكون قد شُغلَت من قبَل أعضاء المجتمع المضيف. ويحاول الاستعمار دائماً أن يحوِّل أعضاء الأقليات إلى جماعات وظيفية تضطلع بوظائف يسندها إليها وتتمتع بمزايا تُقدِّمها لها حتى تدين له بالولاء.

۞ جماعات يهودية :

هو مصطلح يستخدمه بعض المفكرين بدلاً من اصطلاح «يهود» انطلاقاً من أن الهويات اليهودية ذات طبيعة جيولوجية تراكمية غير متجانسة، ومن أن الهويات اليهودية تَشكَّلت من خلال المحيط الحضاري المحيط بها وليس رغماً عنه. ومصطلح «جماعات يهودية» يؤكد عدم التجانس (جماعات) رغم وجود عنصر تشابه ووحدة بينها (يهودية). ولكن عناصر عدم التجانس لها قيمة تفسيرية أعلى. ومع هذا، ولذا فإن معظم الجماعات اليهودية في الغرب تحوَّلت إلى جماعات وظيفية، وإن كان ثمة عنصر تجانُس أساسي فهو وظيفية الجماعات اليهودية.

۞ الجماعة :

الجماعة هم أصحاب النبي ﷺ، والتابعون لهم بإحسان، المتمسكون بآثارهم

إلى يوم القيامة، وهم الفرقة الناجية.

❁ **الجماعة الإثنية :**

هي الجماعة التي لها تراث تاريخي وحضاري مشترك (تاريخ مشترك ـ لغة ـ طعام ـ ملْبس ـ موسيقى.. إلخ) يتوارثه أعضاء الجماعة جيلاً بعد جيل إلى أن يصبح جزءاً عضوياً لا يتجزأ من وجودهم، يميزهم عن الآخرين ويشكل مصدر خصوصيتهم القومية (الإثنية). والكلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية ذات الأصل اليوناني «إثنوس» ethnos التي تعني «شعب» أو «قوم». والجماعة الإثنية جماعة عضوية، إذ أن التراث الإثني يربط أعضاء الجماعة بعضهم ببعض كما يربطهم بأرضهم بطريقة عضوية حتمية لا يمكن الفكاك منها وتجبُّ إرادة الأفراد.

❁ **جماعة الإخوان :**

أو جيش الإخوان أو (إخوان من طاع الله كما يسمون أنفسهم) هو جيش قام بتكوينه الملك عبدالعزيز من خليط من قبائل بدو الجزيرة العربية إبان توحيدها، كانت أبرز القبائل المنضويه تحت لواء هذا الجيش هي قبيلة مطير بقيادة فيصل الدويش وقبيلة عتيبه بقيادة سلطان بن بجاد وقبيلة العجمان بقيادة ضيدان بن حثلين.، وعندما وصلت غزواتهم الكويت والعراق التي كانت تحت الانتداب البريطاني، احرج الملك عبدالعزيز ومنعهم من مهاجمة العراق، الأمر الذي أدى إعلانهم الخروج عن طاعة الملك عبدالعزيز وإعلانه عدواً لهم في مؤتمر الأرطاوية وتحولهم من التحالف معه إلى التصادم معه. وعندما عزم جيش الإخوان مهاجمة العراق وقعت معركة السبلة، التي كانت بمثابة الضربة القاصمة لجيش الإخوان والتي قضت على أسطورته.

❁ **الجماعة الإسلامية :**

في شبه القارة الهندية الباكستانية جماعة إسلامية معاصرة كرست جهودها في سبيل إقرار الشريعة الإسلامية وتطبيقها في حياة الناس والوقوف بحزم ضد جميع أشكال الاتجاهات العلمانية التي تحاول السيطرة على المنطقة.

۞ **الجماعة الإسلامية بمصر :**

هي جماعة إسلامية نشأت في الجامعات المصرية تدعو إلى الجهاد الفريضة الغائبة عن حياة المسلمين ؛ لإقامة الدولة الإسلامية وإعادة الإسلام إلى المسلمين، ثم الانطلاق لإعادة الخلافة الإسلامية من جديد. ويطلق عليها إعلاميّاً اسم "جماعة الجهاد"، إلا أنها تختلف عن جماعات الجهاد من حيث الهيكل التنظيمي وأسلوب الدعوة والعمل بالإضافة إلى بعض الأفكار والمعتقدات.

۞ **جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :**

هي جماعة أخذت على نفسها إحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولهم قائد هو الشيخ يوسف البدري، ولهم نشاط في ضواحي القاهرة كحلوان والمعادي وبعض المدن، ومركزهم مسجد الريان.

۞ **جماعة التوحيد والجهاد :**

جماعة الزرقاوي للتوحيد والجهاد هي جماعة مسلحة تصنفها أمريكا على أنها جماعة إرهابية في العراق، قائدها أبو مصعب الزرقاوي، تقاوم الاحتلال الأمريكي ومن يتعاون معه، وتكفر أدبياتها عموم الشيعة وتدعو لإبادة للشيعة في العراق بصفتهم الطرف المتحالف مع الغزاة.

بداية لم يكن لها اسم إلى أن اقترح أبو أنس الشامي على أبي مصعب الزرقاوي بأن يكون لها اسم حتى لا يستغل البعثيون عملياتهم. وبايع الزرقاوي أسامة بن لادن واتحد معه، وصار اسم الجماعة من بعد هو تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين. وتحالف التنظيم مع سبعة جماعات مسلحة عراقية أخرى مكونـاً تشكيلاً جديداً سمي "مجلس شورى المجاهدين في العراق" وتم اختيار الشيخ عبد الله رشيد البغدادي أميراً للمجلس وتصدر كافة بيانات وأشرطة هذه الجماعات حاليـاً باسم مجلس شورى المجاهدين فقط، ثم بعد ذلك أعلنت الجماعة قيام دولة العراق الإسلامية، وجعلت أبا عمر البغدادي أميراً لها.

۞ جماعة جند الله :

أو (حركة المقاومة الشعبية) هي حركة مقاومة قومية بلوشية سنية إيرانية مسلحة، تطالب بالحرية وبحقوق وحريات الشعب البلوشي في بلوشستان والتي تم احتلالها منذ ٨٠ عاما(١٩٢٨م) وفيها تم إعدام ملك بلوشستان الغربية على يد قوات الاحتلال الفارسي في عهد رضا بهلوي، وكذلك عموم أهل السنة في إيران حديثة العهد أسست عام ٢٠٠٢م، تنشط في منطقة بلوشستان على الحدود بين إيران وباكستان، ينتمي إلى الحركة أكثر من ١٠٠٠ مقاتل، شنت هجمات على مواقع عسكرية إيرانية و قتل جنود إيرانيين. يتهمها خصومها بأنها حركة إرهابية. و يعتقد البعض أعتقاداً خاطئاً بأنها على صلات بتنظيم القاعدة. وقد اتهمت بعلاقات مع الولايات المتحدة رغم نفي الحركة أي ارتباطات بالقاعدة أو الولايات المتحدة. وفي الواقع لا يوجد علاقة ارتباط بين حركة جند الله وبين القاعدة أو الولايات المتحدة الامريكية.

۞ جماعة السلفية المحتسبة (جماعة جهيمان) :

جماعة سلفية يغلب عليها الطابع المتشدد، أسسها جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي قبل سنة ١٩٦٥ م، وكان متذبذباً بين جماعة التبليغ وجماعات تكاد تكون شبه بدوية من أواخر «الإخوان –إخوان من طاع الله » القدماء، فبداياته كانت قبل سنة ١٩٦٥ م؛ وبعدها اجتمع ستة أشخاص منهم جهيمان العتيبي ؛ واتفقوا على تأسيس الجماعة السلفية وكان اثنان منهم ينتمون تقريباً لجماعة التبليغ، أحدهما كان سلفياً من تلاميذ الشيخ ناصر الدين الألباني والثاني هو جهيمان، وكان في تلك الفترة متذبذباً بين التبليغيين والسلفيين، مع ملاحظة أن جماعة التبليغ لا تدعو إلى التوحيد؛ وإنما تقوم دعوتها على الزهد والأخلاق والموعظة الحسنة وعدم التصادم مع السلطة، فاتفق هؤلاء وأصبح اسم الجماعة من هذا الوقت (الجماعة السلفية المحتسبة)، على أساس أنها تحتسب الأجر من الله، وهكذا انطلقت الجماعة بصفتها العلنية الدعوية، وهكذا صارت الجماعة محتسبة سلفية ولا تحتج إلا

بالحديث الصحيح ولا تأخذ إلا بمنهج السلف وتدعو إلى التوحيد الصحيح وتحارب البدع وتحارب القبوريين وما شابه ذلك، وكان للجماعة مجلس شورى يجتمع ويناقش الأمور سراً دون معرفة المشايخ. وقد طُلب جهيمان أمنيًا مما جعله يجنح إلى السرية المطلقة والاختفاء عن أعين الأمن والتخطيط السري الدؤوب للقيام بعمل كبير، إلى أن تطور الحال وأصبحت الفكرة ترتكز حول كثرة المعاصي ووجوب التخلص من الواقع المر، وأن العلماء يستلمون الرواتب من الحكومة فلا خير فيهم، ولا بد من مخلص لهذه الأمة، وبالفعل غالى القوم في فكرة المخلص المنتظر الذي هو المهدي، وأصبحوا يدعون إلى هذه الفكرة، ويجمعون الأنصار حولها، وسوف يتحصنون بالحرم ويجيئ جيش لغزوه فيخسف به، ثم ينصرهم الله ويتجهون إلى الشام لقتال اليهود وبعدها ينزل المسيح ابن مريم.. الخ، ولكن ذهبت هذه الدعاوى والأحلام أدراج الرياح لما اقتحم الحرم وقتل المهدي القحطاني، وانتهت هذه الجماعة بعد هذا الحدث الجلل.

۞ جماعة الشباب المؤمن الحوثيون :

هي جماعة مسلحة شيعية زيدية تحولت إلى الإمامية، تحارب السلطات اليمنية في محافظة صعدة بشمال اليمن. يقودها أعضاء بارزون من عائلة الحوثي الشيعية، وعادة ما يشار إليهم بالحوثيين منذ حسين بدر الدين الحوثي، قائدهم السابق قتل على يد قوات الجيش اليمني في سبتمبر ٢٠٠٤، وقد دارت بينهم وبين الحكومة اليمنية ست جولات من المعارك الطاحنة. ويرى بعض المفكرين أن هذه الجماعة نشأت بتدبير من الحكومة لأغراض تخدم مصالحها.

۞ جماعة عباد الرحمن :

مؤسسة إسلامية نشأت عام ١٩٤٩ في بيروت لبنان، وكان أسسها الأستاذ محمد عمر الداعوق عام ١٩٥٠، ولدى مجموعة من الشباب بطرابلس كان أبرزهم الداعية فتحي يكن الذي إنشق فيما بعد وأسس (الجماعة الإسلامية في لبنان). بحث القيّمون على هذه الجماعة في الأسباب الحقيقة للمصائب التي تنزل بالمسلمين

فوجدها ترجع إلى بعدهم عن دينهم وشريعة ربهم، لذلك أخذت الجماعة على عاتقها الرسالة التالية:

تذكير المسلمين بدينهم عن طريق النشرات والمحاضرات والأحاديث والدروس باستخدام الوسائل السمعيّة البصريّة.

الاهتمام بالمجتمع الاسلامي، وتأمين ما أمكن من خدمات الزكاة، وتشجيع التعاطف بين الغني والفقير.

تربية جيل صالح من الشباب يؤمن بالقِيَم الدينية،ويسعى إلى اتخاذها سبيلا" للحياة بعيدا" عن التعصّب الأعمى.

۞ جماعة العلم المسيحي :

اسمها الرسمي كنيسة المسيح العالم Scientist،Church of Christ ، وهي كغيرها من الكنائس المسيحية تؤمن بعلم الله المطلق وبسلطة الكتاب المقدس، وتعتبر صلب وموت وقيامة يسوع المسيح كأساس لخلاص البشرية.

ولكنها تختلف عن المسيحية التقليدية بإيمانها أن المسيح هو كائن سماوي روحي ولكنه غير إلهي، وأيضا باعتبارها الخليقة على أنها وجود روحي كلي.

۞ جماعة المسلمين :

أو (التكفير والهجرة) جماعة المسلمين كما سمت نفسها، أو جماعة التكفير والهجرة كما أطلق عليها إعلامياً، هي جماعة إسلامية غالية نهجت نهج الخوارج في التكفير بالمعصية، نشأت داخل السجون المصرية في بادئ الأمر، وبعد إطلاق سراح أفرادها، تبلورت أفكارها، وكثر أتباعها في صعيد مصر، وبين طلبة الجامعات خاصة. تبلورت أفكار ومبادئ جماعة المسلمين التي عرفت بجماعة التكفير والهجرة في السجون المصرية وخاصة بعد اعتقالات سنة ١٩٦٥م التي أعدم على إثرها سيد قطب وإخوانه بأمر من جمال عبد الناصر حاكم مصر آنذاك.

۞ الجماعية :

مجموعة من الأفراد يجمعهم نشاط وأهداف معينة تتصف بالاستمرارية.

۞ **الجمال :**

هو الحسن، واسم الجميل فى أصل اللغة موضوع للصورة الحسية المدركة بالعين، أيا كان موضوع هذه الصورة من إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد. ثم نقل اسم الجميل لتوصف به المعانى التى تدرك بالبصائر لا الأبصار، فيقال: سيرة حسنة جميلة، وخلق جميل. واصطلاحا: الجمال الحقيقى -فى المفهوم الصوفى- هو: الجمال الإلهى، وهو من صفات الله الأزلية، شاهدها فى ذاته أزلاً مشاهدة علمية.

۞ **جمع الجمع :**

مصطلح صوفي محدث، وهو مقام آخر وأتم من الجمع. فالجمع: شهود الأشياء بالله والتبري من الحول والقوة إلا بالله، وجمع الجمع الاستهلاك بالكل، والفناء عما سوى الله، وهو المرتبة الأحدية.

۞ **الجمعية :**

لفظ صوفي محدث يعني اجتماع الهم في التوجه إلى الله والاشتغال به عما سواه وبإزائها التفرقة، وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق.

۞ **جمعية الاتحاد والترقي :**

هي حركة معارضه هدفت إلى الإطاحة بالإمبراطورية العثمانية. تأسست عام ١٨٩٤م، وصلت إلى سدة الحكم في الدولة العثمانية بعد انقلابها على السلطان عبد الحميد الثاني في ٢٧ أبريل ١٩٠٩، ومن ثم ورطت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، مما أدى إلى سقوطها وتقاسم الدول الأجنبية لأراضيها.

ومن المعلوم أن قادة الاتحاد والترقي كلهم على الإطلاق من الماسونيين وليس منهم واحد مسلم الأصل أو تركي العرق. فأنور بولندي وجاويد- يهود دونمة وكراسو- يهودي إسباني. بدأت جمعية الاتحاد والترقي بفرض عملية التريك على جميع المحافظات العربية و غيرها. ففرضت اللغة التركية في الدواوين والمدارس و المناهج.

۞ جمعية جبل الهيكل :

أسسها تيري ريزنهوفر من أجل العمل على تحقيق النبوءة التوراتية بشأن بناء الهيكل الثالث، و ذكرت صحيفة دافار الإسرائيلية في مقال لها عام ١٩٨٣ أن مؤسسة جبل الهيكل المسيحية الأمريكية جمعت عشرة ملايين دولار لتستخدمها في تقديم المعونة لبناء المستوطنات وشراء الأراضي من الأوقاف الإسلامية والمساعدة في مشروع إعادة الهيكل، وشارك ريزنهوفر في تنظيم حملة ١٩٨٣ للاحتجاج على القبض على المستوطنين الإسرائيلين المتورطين في مؤامرة ضد المسجد الأقصى، و تبرع بتكاليف الدفاع عنهم. ولثرائه الكبير تبرع تيري بمبالغ ضخمة لمنظمة الهيكل المقدس اليهودية، وسئل مرة عن الأقصى هل هو عقبة في طريق بناء الهيكل قال: الأقصى غير مهم.

۞ الجمعية الشرعية بمصر :

تعتبر الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة التي تأسست في مصر عام ١٩١٢ على يد الشيخ محمود خطاب السبكي من أبرز وأقوى المنظمات العاملة في العمل الخيري، ليس فقط لأنها تملك أكثر من ٣٥٠ فرعـًا في مختلف أنحاء البلاد،، بل لامتلاكها بنية خدمات اجتماعية واقتصادية تغطي أنحاء البلاد.

ورغم أن الهدف الأساسي الذي سعت إليه الجمعية عند إنشائها هو الوعظ والإرشاد فإن هدف كفالة المجتمع اقتصاديا كان يشغل بال مؤسسها الشيخ السبكي الذي قام هو نفسه بالدعوة لإقامة صناعة وطنية في أوائل العشرين حتى إنه أنشأ مصنعا للمنسوجات الوطنية بعلامة تجارية وطنية، بل ودعا إلى مقاطعة سلع الإنجليز المحتلين وإنتاج بدائل لها.

هذا الفكر الذي تبناه السبكي حرص جيداً على أن يبعده عن السياسة؛ لأنه كان يعلم أن الاصطدام بالدولة سيعرقل سير الجمعية، وهذا النهج نجح في أن يجعل علاقة الدولة بالجمعية علاقة تعاون لا اصطدام على مدار التسعين عاما الماضية.

❁ **الجمعية العامة للأمم المتحدة :**

الجمعية العامة هي جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولكل دولة صوت واحد. وتضطلع بالمهام الآتية:

تناقش المشكلات الدولية و أوجه التعاون الدولي.

تعتمد ميزانية الأمم المتحدة.

تقرر قبول الأعضاء الجدد.

تعين الأمين العام و أعضاء الأجهزة الأخرى.

❁ **جمعية العربية الفتاة :**

هي جمعية سياسية قومية عربية سرية أنشأها مجموعة من الطلاب العرب في باريس عام ١٩٠٩م. أثرت هذه الجمعية على الفكر القومي العربي ومهدت للمؤتمر العربي في باريس عام ١٩١٣.

❁ **الجمعية الفابية :**

سميت نسبة إلى فابيوس كونكتاتورد (نحو ٢٧٥ - ٢٠٣ قبل الميلاد)، وهي جمعية إنكليزية أنشئت في عام ١٨٨٤ وسعى أعضاؤها إلى نشر مباديء الاشتراكية بالوسائل السلمية. أسس "الجمعية الفابية" سنة ١٨٨٤ لفيف محدود من المفكرين البريطانيين، الذين أعجبوا بالاشتراكية كدعوة للعدالة قدر ما ضاقوا بالأفكار الماركسية عن «البروليتاريا» و«صراع الطبقات» واستئصال الرأسماليين وإقامة دولة البروليتاريا. لقد استبان هؤلاء ما في هذه الدعاوى من سرف وشطط وما تخلفه من آثار سيئة، فاستبعدوها تماماً وأوجدوا نسخة من الاشتراكية البريطانية، تلحظ ظروف المجتمع البريطاني وتبرأ من التورط في العمل السياسي، خاصة عندما يقوم على صراع دموي عنيف. وكان البديل الذي قدموه هو «الحكمة والموعظة الحسنة»، ووسيلتها كتيبات تشرح فكرتهم بأسلوب بسيط واجتماعات وندوات تؤدي إلى «تسريب» الفكرة، واختراقها للأشخاص والهيئات واكتساب إيمانها الطوعي.

۞ جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية :

تأسست سنة ١٩٨٣ في بيروت، مؤسسها نزار الحلبي، حيث تولى رئاستها منذ إنشائها وحتى عام ١٩٩٥. رئيسها الحالي حسام الدين قراقيره والذي أستلم فور اغتيال نزار الحلبي. وهي جمعية لمجموعة تطلق على نفسها مسمى الأحباش. مقر الجمعية الرئيسي يقع في برج أبي حيدر في بيروت. الجمعية لها انتشار جيد، واستطاعت في عام ١٩٩٢ الحصول على مقعد نيابي في مجلس النواب اللبناني، ولكنها فقدته في ١٩٩٦، لها نشاطات اجتماعية كثيرة وقامت بإنشاء المدارس وممارسة النشاطات الكشفية. كما لها نشرات دورية مجموعة مطبوعات حسب قول معارضيها، تلقت دعما من القوات السورية أثاء فترة وجودها في لبنان، لشق صفوف أهل السنة، وقد أكسبها ذلك قدرة على التحرك بحرية، ومن ذلك سيطرتها على مجموعة مساجد في بيروت، حيث قال مفتي الجمهورية اللبنانية رشيد قباني أن المديرية العامة للأوقاف الإسلامية اللبنانية ستباشر استعادة مساجد كانت الجمعية قد وضعت يدها عليها بالقوة.

۞ جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية :

هي جمعية خيرية إسلامية أسست سنة ١٨٧٨ في بيروت. تقدم عدة خدمات متعلقة بقطاع التعليم و الصحة و الشؤون الاجتماعية. ارتبط اسمهاإلى درجة كبيرة بعائلة سلام البيروتية.

۞ الجمل :

موقعة الجمل حدثت في عام ٣٦هـ، ٦٥٦م بسبب فتنة وقعت بين فئتين من المسلمين، إثر مقتل الخليفة عثمان بن عفان. الفئة الأولى بقيادة علي بن أبي طالب، والفئة الثانية بقيادة أم المؤمنين عائشة، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، رضي الله عنهم أجمعين. وكان من أسبابها، أن علي بن أبي طالب قام إثر تولِّيه الخلافة، بعزل جميع ولاة سلفه عثمان. وكان أكبرهم شأناً معاوية بن أبي سفيان، الذي رفض البيعة لعلي قبل الاقتصاص من قتلة ابن عمه عثمان. وبينما كان علي يستعد

لقمع حركة عصيان معاوية، خرجت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، من مكة، تريد البصرة للمطالبة بدم عثمان، ولحق بها طلحة والزبير للغرض ذاته.

قاد علي جيشه إلى البصرة لإخماد الفتنة. ودارت بين الفريقين معركة قتل فيها الزبير وطلحة وابنه وعشرة آلاف من جيش البصرة وخمسة آلاف من جيش علي، وكان ذلك، عام ٣٦هـ ٦٥٦م، وعرفت في التاريخ بموقعة الجمل، لأن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كانت تركب جملاً أثناء المعركة. وأكرم علي أم المؤمنين عائشة بعد انتهاء المعركة، وندم الفريقان على هذه النهاية المؤلمة، وعامل عليٌّ محاربيه معاملة حسنة، وطلب من جنده عدم الإجهاز على الجرحى من جند البصرة، وألا يتبعوا هارباً ولا يدخلوا داراً ولا يحوزوا مالاً ولا يؤذوا امرأة ولا طفلاً إلا من قاتل مُصِراً معانداً.

❁ الجمهورية :

نظام من أنظمة الحكم الديمقراطي يقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب، ويتميز النظام الجمهوري بأن رئيس الدولة، سواء في الديمقراطيات الغربية الرأسمالية أو في الديمقراطيات الشعبية الاشتراكية، ينتخب في فترات دورية، وإن كانت بلادنا العربية تعتبر استثناءاً فاضحاً لكل ذلك.. فمهما تعددت أسماء نظم الحكم فطبيعة التفرد واحدة، بل وصل الحال أن بعضهم ورث أبناءه رئاسة الجمهورية مما جعل بعض المفكرين يطلق عليها لفظ الجملوكية أي جمهورية ملكية.

❁ جمهورية أفلاطون :

بمعنى "المدينة حكم الدولة، وهي الحوار السقراطي من أفلاطون ، وهو فلسفية الحوار حول طبيعة العدالة والنظام وطابع فقط للدولة المدينة والفردية فقط. والحوارات، وبين سقراط والأثينيون المختلفة والأجانب، ومناقشة معنى العدالة، ودراسة ما إذا كان أو لم يكن مجرد رجل هو أكثر سعادة من الرجل الظالم، من خلال اقتراح المجتمع يحكمها ملوك الفيلسوف والأولياء، ومن ثم الجمهورية.

❁ **جمهورية الموز :**

مصطلح ساخر يطلق للانتقاص من بلد أو ازدراء دولة غير مستقرة سياسياً، معتمدة اقتصادياً على الزراعة) الموز مثلا)، ومحكومة بمجموعة صغيرة ثرية وفاسدة. المصطلح شائع الاستخدام لدول وسط أمريكا مثل السلفادور، بليز، هندوراس، نيكاراغوا، وغواتيمالا.

❁ **الجمودية :**

موقف سياسي واجتماعي، يدفع بصاحبه إلى التشبث بالتقاليد ورفض التجديد والتقدم والإصلاح في السياسة والمجتمع. ويتحول هذا الموقف أحياناً الى سياسة متكاملة قائمة على كبح وتجميد كل مبادرة تجديدية، وفي المجال الأيديولوجي والنظري، فالجمودية تعبر عن موقف ضمني إزاء بعض المفاهيم والمبادئ إلى درجة يصبح معها الإنسان عبداً للفكرة بدل أن تكون الفكرة مسخرة في خدمة الإنسان وسعادته.

❁ **الجميل :**

اسم من أسماء الله الحسنى ودليله الحديث: «إن الله جميل يحب الجمال»، وأفعال الله جميلة وصفاته وأسماؤه من كل وجه.

❁ **الجن :**

خلق من خلق الله أصله من نار ودليله قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن:١٥] وسمو جناً أخذاً من الجنة أي الخفاء ومنه الجنين، وهم مكلفون بأوامر الشرع يموتون ويبعثون ويحاسبون.

❁ **الجنائب :**

لفظ صوفي محدث يعني السائرون إلى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا إلى مناهل القرب حتى يكون سيرهم في الله.

❁ **الجناحية :**

طائفة إمامية شيعية تنسب إلى ولد ذي الجناحين واسمه عبد الله بن معاوية بن

عبد الله بن جعفر الطيار، يعتقدون معتقدات الإمامية من حيث الجملة ويغالون في تقديس آل البيت، وقالوا بتناسخ الأرواح واستحلال بعض المحرمات.

❁ جنب الله :

ورد هذا الوصف في آية كريمة هي قوله تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزُّمَر:٥٦] ولم يعرف عن أحد من السلف أنه فسرها بصفة من صفات الله، والأولى عدم الخوض في صفة الجنب نفياً وإثباتاً ؛ لعدم النص الصريح في الآية فنفسرها كما فسرها ابن كثير بأنها حق المتأسف النادم على ما فرط منه وما فاته من الطاعة والعبادة لله تعالى.

❁ الجنبلانية :

فرقة من فرق الصوفية مؤسسها أبو محمد عبد الله بن محمد الجنبلاني، من بلدة جنبلا في فارس، مات فيها سنة ٢٨٧ هـ وإليها يعود الفضل في نشر المذهب النصيري. وهي من جملة الفرق المنقرضة.

❁ جنجاويد :

كلمة "جنجاويد" مكونة من ثلاثة مقاطع هي: "جن" بمعنى رجل، و"جاو" أو "جي" ويقصد بها أن هذا الرجل يحمل مدفعاً رشاشاً من نوع "جيم ٣" المنتشر في دارفور بكثرة، و"ويد" ومعناها الجواد.. ومعنى الكلمة بالتالي هو: الرجل الذي يركب جوادا ويحمل مدفعاً رشاشاً. وهؤلاء غالباً ما يلبسون ثياباً بيضاء مثل أهل السودان، ويركبون الخيل، ويهاجمون السكان والمتمردين معاً في دارفور، وهناك روايات عن مذبحتهم أهالي دارفور، واستهدافهم قبيلة الزغاوة الأفريقية التي خرج منها أحد زعماء حركات التمرد في دارفور، وعن مطاردتهم في الوقت نفسه للمتمردين على حكومة الخرطوم.

وتتهم الحركات الثلاثة المقاتلة الحكومة السوادنية بدعم الجنجاويد و أنهم أعوان الحكومة وتابعوها، وأنهم عرب يشنون هجمات عنيفة على الأفارقة السود من قبائل الفور والمساليت والزغاوة. تنفي الحكومة السودانية ذلك بشدة، وتقول:

إنها لا ولاية لها عليهم، وإنهم يهاجمون قواتها أيضا.

۞ **الجنديوروباكية :**

حركة الجنديوروباكية، إحدى الحركات الأدبية القومية الإسترالية. آمن مؤسس الحركة ركس إنجاملس (١٩١٣ - ١٩٥٥م)، بوجوب بناء الثقافة الإسترالية بما فيها ثقافة الأبورجين. بحث شعراء هذه الحركة عن الرموز والإشارات الضمنية الموجودة في الأدب الأبورجيني، وكان الكاتب رولاند روبنسون أول هؤلاء الكتاب، حيث كتب جلبة الإوز والبئر العميقة. جمع روبنسون الحكايات الأبورجينية في كتابه الأسطورة والحلم وفي بلاك فلر ووايت فلر.

۞ **الجنس :**

جملة أشياء متفقة بالذات مختلفة بالصفات وقيل: جملة أشياء متميزة بالأنواع، وجنس الأجناس ما ليس فوقه جنس.

۞ **الجنة :**

كل بستان ذى شجر يستر بأشجاره الأرض، قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ [الكهف:٣٩] وسميت الجنة بذلك، إما تشبيهاً بالجنة فى الأرض، وإن كان بينهما فرق كبير وبون شاسع، وإما لستره سبحانه نعمها عنا، حيث قال: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة:١٧]، وهي جنة الخلد التي وعد المتقون في الآخرة، وقد أعدت وهيئت لأهلها وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

۞ **جنة الوراثة :**

لفظ صوفي يعني جنة الأخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي ﷺ

۞ **الجنون :**

ذهاب العقل أو فساده. وإنما يعرف قانون الجزاء الجنون بقوله: إنه حالة اضطراب عقلي تسقط عن الشخص المسؤولية الجنائية المترتبة على سلوكه،

وذلك على أساس من أن المسؤولية تفترض القدرة على التمييز بين الخير والشر، وعلى تكييف السلوك وفقاً لأحكام القانون.

۞ جنون الاختلاس :

أو ما يسمى بالذعر، وهو رغبة تستحوذ على بعض الأشخاص وتدفعهم إلى السرقة دفعاً لا يستطيعون مقاومته. و"المذعور" كثيراً ما يسرق أشياء ليس هو في حاجة إليها، وغالباً ما يكون مصاباً بانحرافات جنسية. ولم يوفق علماء النفس حتى اليوم إلى الكشف عن السبب الكامن وراء هذه الظاهرة، ولكن بعضهم ألمع إلى أن الذعر قد يمثل ثورة على الأبوين أو على كل ذي سلطان، وإلى أن المذعور يتخذ من تصرفاته المستغربة وسيلة إلى إظهار قوته وتفوقه، في كثير من الأحيان.

۞ الجنيدية :

فرقة من فرق الصوفية نسبة إلى الجنيد بن محمد (أبي القاسم) سيد الطائفة الصوفية- كما يلقبونه- أصله من نهاوند، ومولده ومنشؤه في العراق، ويقال له أيضاً: (القواريري)، مات في بغداد سنة (٢٩٧هـ). وقد اندثرت هذه الطائفة، ولكن الجنيد تنتحله وتنتسب إليه جل أو كل الطوائف الصوفية نظراً لزهده ومكانته.

۞ الجهاد :

فرض مشروط له أحكام وأركان. ولا يجوز في الإسلام لأي كان أن يعلن الجهاد أو يجاهد من تلقاء نفسه، أو يقتل نفسه أو غيره باسم الجهاد أو الإسلام، بدون تحقق الشروط والأركان. والجهاد استنفاد الوسع في مدافعة الأعداء، أو قتال مَنْ ليس لهم عقد ذمة من الكفار رداً لعدوان، أو درءاً لفتنة، أو تحريراً من ضلالة، أو إقراراً للعدل والأمن والسلام؛ لتكون كلمة الله هي العليا. وهو بهذا يُعد من أهم الشعائر الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ﴾ [الحج:٧٨] وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال:٧٢].

۞ الجهل :

اعتقاد المعتقد على ما ليس به، أو خلاف الحقيقة.

۞ **الجهل المركب :**

هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع.

۞ **الجهمية :**

هم أتباع الجهم بن صفوان الذي هلك في زمن متقدم، وأخذ بدعه عن الجعد بن درهم الذي ذبحه خالد القسري، وقد زرع شراً عظيماً وبدعاً منكرة، وقد أنكر بعض صفات لله تعالى، وذهب إلى حدوث أسمائه تعالى، وقد أنكر عليه العلماء حتى ذبحه سلم بن أحوز لما علم بدعه الفاسدة.

۞ **جهنم :**

اسم من أسماء النار، وقد ورد أنها مخلوقة موجودة الآن، وأنه أوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ثم ألف حتى احمرت ثم ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة.

۞ **الجهة :**

لفظ محدث لم يرد في الشرع، ويريد به نفاة صفات ربنا الرحمن نفي العلو ونحوه، والواجب في مثل هذا اللفظ مما لم يرد نفيه ولا إثباته مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك، فطريقة السلف الصالح فيه التوقف في لفظه، فلا يثبتونه ولا ينفونه لعدم ورود ذلك، وأما معناه فيستفصلون عنه، فإن أريد به باطل يُنزه الله عنه ردوه، وإن أريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه.

۞ **الجواد :**

اسم من أسماء الرب تبارك وتعالى ودليله الحديث الشريف: «إن الله جواد يحب الجود». (صحيح الجامع)

۞ **الجواربية :**

فرقة من المجسمة أتباع داود الجواربي، ومما زعمه في معبوده أنه جسم ولحم ودم، وله جوارح وأعضاء، ووصف معبوده بأن له جميع أعضاء الإنسان إلا الفرج واللحية.

۞ **الجوارح :**

جمع جارحة وتطلق على ما علم من الحيوان للصيد ؛ لأنها تجرح وتكسب، وهولفظ مجمل محدث يطلقه من ينفي عن الله الصفات، فيقول هو ليس بجزء ولا جارحة وهكذا وصولاً إلى أنكار ما أثبته الله لنفسه.

۞ **الجواليقية :**

أتباع هشام بن سالم الجواليقي الرافضي، من أوائل الشيعة الإمامية، وهم يزعمون أنه تعالى ليس بجسم لكن صورته صورة الآدمي، وهو مركب من اليد والرجل والعين ؛ لأن أعضاءه ليست من لحم ولا دم.

۞ **الجواهر المفردة :**

نظرية كلامية تقول: إن جميع الأجسام تتركب من أجزاء لا تتجزأ أبداً هي الجواهر المفردة.

۞ **الجوخ :**

هو كثيفة الصوف القماش. والجوخ الحديثة يمكن أن تكون مؤلفة من القطن، الحرير، أو البوليستر، ولكن عادة الجوخ قدم فقط من الصوف. نسج كثيف يضفي على متانة المواد. ويصنع في أجزاء عدة من انكلترا في نهاية فترة القرون الوسطى. ويستخدم لدى الكثير من أهل الثقافة بقولهم: (مسح جوخ) كناية عن المداهنة والتخلي عن المبادئ التي كان ينادى بها.

۞ **الجور :**

العدول عن الحق.

۞ **جوقة :**

هي فرقة موسيقية من المطربين. الجوقة الموسيقية، هي الموسيقى مكتوبة خصيصاً لمثل هذه الفرقة على أداء.

وهناك هيئة من المطربين الذين يؤدون معاً، يسمى الكورس أو الجوقة.

المصطلح السابق غالباً ما تطبق على مجموعات تابعة لكنيسة أو للمجموعات التي تؤدي في المسارح أو قاعات الحفلات الموسيقية، ولكن هذا التمييز هو أبعد ما يكون عن الجمود.

۞ جولد تسيهر :

إگناس گولدتسيهر Ignác Goldziher أو إسحق يهودا گولدتسيهر (٢٢ يونيو ١٨٥٠ - ١٣ نوفمبر ١٩٢١) مستشرق يهودي مجري. يعتبر من مؤسسي الدراسات الإسلامية الحديثة في أوروبا. تلقى تعليمه في جامعة بودابست، برلين، جامعة لايدن بدعم وزير الثقافة المجري. أصبح جامعياً في بودابست في عام ١٨٧٢. في العام التالي تحت رعايه الحكومة المجرية، بدأ رحلة عبر سوريا وفلسطين ومصر، واستغل الفرصة لحضور محاضرات المشايخ المسلمين في المسجد الأزهر في القاهرة. وكان أول يهودي يصبح استاذا في جامعة بودابست (١٨٩٤)، وممثل الحكومة المجرية وأكاديميه العلوم في مؤتمرات دولية عديدة. وقد حصل على الجائزة الذهبية الكبرى في المؤتمر الشرقي في ستوكهولم عام ١٨٨٩. أصبح عضواً في العديد من المجر وغيرها من الجمعيات، عين أميناً للجالية اليهودية في بودابست.

وهو أول مستشرق قام بمحاولة واسعة شاملة للتشكيك في الحديث النبوي كان المستشرق اليهودي "جولد تسيهر" الذي يعده المستشرقون أعمق العارفين بالحديث النبوي. ألْف الكتب وكتب المقالات بهدف الطعن في السنة وليس البحث العلمى، ومكث سلطانه وسلطان مدرسته متسلطاً على كثير من المستشرقين وبعض المسلمين، واعتبروه مثلهم الأكبر واعتبروا كتبه المرجع الأساسى في دراساتهم للأحاديث والسنن، ولم يخرج عن متابعته في كل ما قاله إلا فئة قليلة جداً من المستشرقين المتاخرين عنه فقد تحرروا من متابعته وناقشوه في بعض ما قال ورأْوا في أحكامه على السنة جوراً وظلماً.

۞ الجومريّة :

أحد تيّارات الكالڤينية الهولندية، وهو يخالف مذهب أرمينيوس و يقوم على نظريّة دقيقة جداً في الاختيار المسبق عند كالڤين، محاولاً بذلك إثبات قدرة الله المطلقة. بعد مجادلات طويلة مع الأرمينيين، خرج الجومريون منتصرين في سينودوس دوردريخت عام ١٦١٨.

۞ الجوهر :

هو الجزء الذي لا يتجزأ ولا يقبل الانقسام، وهو لفظ محدث مبتدع لا أصل له في الشرع قالت به الفلاسفة والمعتزلة، ومرادهم بذلك نفي صفات الرب تعالى.

۞ جوينت :

اللجنة اليهودية الأميركية الموحدة. من أكبر المنظمات في أميركا لتقديم المساعدات المالية لليهود في العالم وهي شريكة في منظمة الجباية اليهودية الموحدة قدمت هذه اللجنة ما قيمته ٢٨٧ مليون دولار لمشاريع التعليم المهني والديني في الكيان الصهيوني.

۞ الجيتو :

قطاع من مدينة أوروبية تسكنه أَقلية عرقية، أو دينية، أو مجموعة قومية. والمصطلح أصلاً يشير إلى قطاعات في المدن الأُوروبية، استوطن فيها اليهود، أو أُجبروا على العيش فيها. واليوم، يطلق المصطلح على المناطق الفقيرة حيث أُجبرت الأَقليات القومية على العيش فيها بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية. الجيتو القديمة. ظهرت في أوروبا قديماً في حوالي سنة ٧٠م، عندما غزا الرومانيون فلسطين مرة أُخرى بعد ثورة قام بها اليهود. واتجه معظم اليهود إلى أوروبا عندئذ. وفي البداية، استقروا طوعاً في جماعات منفصلة، حتى يستطيعوا مواصلة عاداتهم الثقافية بسهولة. وليسهل عليهم إعداد طعامهم وفقاً لقوانينهم التقليدية والعيش قريباً من المعابد، والحفاظ على الحياة الجماعية.

وفيما بعد أُجبر اليهود على العيش في الجيتو. وطالب القادة الدينيُّون أو السِّياسيُّون بفصل اليهود، وأصبحت الجيتو أَكثر شيوعاً. وفي ١٥٥٥م أَصدر البابا

بول الرَّابع مرسوماً يقضي بأن يعيش اليهود الموجودون في الولايات البابوية ـ وهي المنطقة حول روما التي تحكمها الكنيسة الرُّومانية الكاثوليكيَّة ـ في مراكز منفصلة. واتبعت السُّلطات في كلِّ العالم النصراني مافعله البابا. وكانت الجيتو التي تمَّ إنشاؤها تُحاط بجدران، وتغلق بواباتها ليلاً.

۞ الجيرونديون :

أَعضاء حزب سياسي فرنسي نشأ أثناء الثورة الفرنسيَّة. وجاءت تسمية الحزب بهذا الاسم ؛ لأن معظم القادة المُنَظِّمين له ينتمون لمقاطعة جيروند. والجيرونديون جمهوريون. ويمثلون البرجوازيَّة (الطَّبقة المتوسطة) ويؤمنون بالمِلكية الخاصة. ويخشون من سيطرة باريس على فرنسا كلِّها. كما كانوا يفضِّلون التَّخلص من المَلَكِيَّة في فرنسا وإنشاء جمهورية فيدرالية. وأهمُّ شخصيتين من الجيرونديين هما جاك ـ بيير بريسو دي وارفيلي والسيدة ماري جان رولان دي لا بلاتيير.

جاء الجيرونديون إِلى الحكم بناء على دستور عام ١٧٩١م. وفي شهر يونيو من عام ١٧٩٣م أَجبرت مظاهرة من عامة الناس في باريس المؤتمر المحلي على إِزاحة واعتقال الجيرونديين. وقعت الحكومة تحت سيطرة اليعاقبة وهم جمهوريون يؤمنون بسيطرة باريس. كما تم إعدام العديد من الجيرونديين بالمقصلة أَثناء عهد الإِرهاب في الثورة الفرنسيَّة.

۞ الجيستابو :

أو الغيستابو أو البوليس السري الألماني Gestapo و الغيستابو هي كلمة مختصرة من Geheime Staatspolizei أي شرطة (Polizei) الدولة (Staat) السرية (geheime)) و هو أكثر أجهزة الأمن الألمانية شهرة و سرية، وقد كان المسؤول عن العديد من عمليات الاغتيال و التدمير للملايين خلال فترة الحكم النازي تأسس لحماية الدولة الألمانية والحزب النازي. وقد تم تأسيس الشرطة السرية في ٢٦ أبريل ١٩٣٣ في بروسيا.

أسسه النازي هيرمان غورينغ وقام على إعداده من ضباط الشرطة المحترفين

بعد حيازة أدولف هتلر على زمام الأمور في ألمانيا النازية في مارس ١٩٣٣. وتمحور دور الشرطة السرية على حماية الدولة وتشكيل قوة ضاربة لما يتربص بالدولة من أعمال تخريب أو تجسس أو خيانة. وتم تغيير القانون الألماني بصورة تجعل الغيستابو يتحرك بصورة حرة وبعيداً عن المساءلة القانونية. وكما وصف قاضي ألماني أفعال الغيستابو بالتالي "طالما تتحرك الغيستابو بمشيئة الحزب، فإن حركات الغيستابو وأفعاله قانونية". ونص القانون الألماني نصاً صريحاً بإعفاء الغيستابو من المثول أمام المحاكم الألمانية مما حال بين المواطنين المدنيين ووصول شكواهم إلى القضاء الألماني.

۞ جيش التحرير الفلسطيني :

تم رسمياً الاحتفال بتشكيل قوات جيش التحرير الفلسطيني في الفاتح من سبتمبر ١٩٦٤، وفي الواقع الراهن فان جيش التحرير الفلسطيني يتواجد فوق الأراضي السورية بقوام ثلاثة ألوية مشاة - صاعقة (قوات حطين، قوات القادسية، قوات أجنادين)،وكتائب إسناد من مدفعية ودبابات ومهام خاصة، حيث يخضع اللاجئون الفلسطينيون في سوريا وحدهم من بين كل الفلسطينيين في الشتات للتجنيد العام في صفوف جيش التحرير الفلسطيني. وعملياً لعب جيش التحرير دوراً عسكرياً رائداً في مسار المقاومة ومنظمة التحرير في الأردن ولبنان وفي حصار بيروت، خصوصاً في مناطق التماس مع القوى التي كانت في حالة تحالف مع قوات الغزو الإسرائيلي، فضلاً عن مشاركته الفاعلة في حربي ١٩٦٧و ١٩٧٣ على جبهتي الجولان وسيناء، حيث خاض معارك عنيفة مع الجيش الإسرائيلي وساهم بعمليات الإنزال الجوي بالحوامات على جبهة الجولان في موقع تل الفرس. ولابد من الإشارة إلى أن الفترات الأطول من الخدمة الميدانية لهذه القوات تمت في الأردن ولبنان إلى العام ٢٠٠٠. وتعرض الجيش إلى انشقاقين الأول في بيروت عام ١٩٧٦ عندما كان تحت قيادة اللواء مصباح البديري، والثاني في طرابلس عام ١٩٨٣، وانتهى الانشقاقان بالعفو العام وعودة الجميع من الذين غادروا صفوفه من متطوعين ومجندين.

❁ **الجيش الجمهوري الأيرلندي :**

منظمة عسكرية سرية تسعى لتوحيد جمهورية أيرلندا المستقلة مع أيرلندا الشمالية التي هي تحت الاحتلال البريطاني.

تكون الجيش الجمهوري الأيرلندي عام ١٩١٩م باعتباره جزءاً من حركة تهدف إلى نيل أيرلندا استقلالها. وفي ذلك الحين كانت الرقعة التي تضم أيرلندا القائمة الآن والتي يطلق عليها أحياناً اسم جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، بلداً واحداً يشكل جزءاً من المملكة المتحدة لبريطانيا، وكانت أيرلندا خاضعة للحكم البريطاني.

وفي عام ١٩١٩م بدأ الجيش الجمهوري الأيرلندي حرب عصابات للاستقلال عن الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٢٠م أصدرت الحكومة البريطانية قانون حكومة أيرلندا. وبمقتضى هذا القانون فصلت المقاطعات الست الواقعة في شمال شرقي أيرلندا عن بقية أيرلندا، وأصبحت تشكل أيرلندا الشمالية. إلا أن معظم كاثوليك الجنوب رفضوا القانون وطالبوا بجمهورية أيرلندية متحدة واحدة واستمرت حرب العصابات حتى عام ١٩٢١م.

❁ **جَيْش الخلاص :**

منظمة خيرية نصرانية في الغرب، تأسست وباشرت نشاطها على نسق عسكري، ويتقلد قادتها رتب الضباط العسكريين. ومن أهم أعمال جيش الخلاص في اعتقاد أعضائها: رعاية محبة الله ومساعدة المحتاجين. الوحدة الأساسية لجيش الخلاص هي فيلق المركز الاجتماعي، ويقود كل مركز ضابط قيادي يدير النشاطات النصرانية والاجتماعية معاً. وتقدم هذه المراكز برامج متنوعة، وتقوم بخدمات نصرانية واستشارية وغيرها من الخدمات الاجتماعية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن جيش الخلاص يدير مؤسسات متعددة تشمل مستشفيات ومراكز تأهيل لمدمني الكحول والمخدرات، ومعسكرات وأندية للصبية والفتيات، وأماكن إقامة للمسنين وأندية ومراكز للعناية اليومية، كما تقدم برامج تعليمية للأمهات غير

المتزوجات، ودعماً للمسجونين وعائلاتهم، ويلتقي تحت لواء جيش الخلاص عدد كبير من الموسيقيين الغربيين الذين يوظفون الموسيقى أداة للتنصير.

۞ جيش لبنان الجنوبي :

كان ميليشيا لبنانية خلال الحرب الأهلية اللبنانية قام بخدمة لإسرائيل خلال الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان. تم تأسيس جيش لبنان الجنوبي عام ١٩٧٦ على يد أفراد من الجيش اللبناني في مدينة مرجعيون والقليعة. وكان أغلب أعضائه من المسيحيين والشيعة الذين إستاؤوا من الفصائل الفلسطينية التي سيطرت على جنوب لبنان في ذلك الحين. وكان في جيش لبنان الجنوبي وعلى الدوام عدد جيد من الشيعة والدروز، ولكن رؤوس القوات كانوا على الدوام من الضباط المسيحيين. وبوجود عدو مشترك لجيش لبنان الجنوبي وإسرائيل، ألا وهو منظمة التحرير الفلسطينية. تشكل وبسرعة حلف بينهما. وقد اندثر هذا الجيش بعد انسحاب قوات يهود في عام ٢٠٠٠م.

۞ جيفارا :

إرنستو گـڤارا دِ لا سيرنا (عاش ١٤ مايو ١٩٢٨ - ٩ أكتوبر ١٩٦٧) - ثوري كوبي أرجينتيني المولد، كان رفيق فيديل كاسترو. يعتبر شخصية ثورية فذّة في نظر الكثيرين. وهو شخصية يسارية محبوبة. ويعد رمزاً لرفض الظلم والتغيير الثوري، ولا تزال صوره تعلق في ثياب وقمصان كثير من الشباب

۞ جينجا :

هو المكان الذي ينتصب فيه المزار الخاص بإحدى الـ"كامي" (أو الآلهة حسب العقيدة الشنتوية في اليابان)، عدا المباني يشمل المكان المحيط الطبيعي الذي يقع القرب منه. يتم في هذه الأمكنة عبادة وتبجيل الكامي. عادة ما يتم وضع الأشياء أو الموجودات المقدسة (الكامي) التي يتم عبادتها في إحدى الغرف الداخلية للبناء الرئيس، وفي مكان منعزل وبعيد عن الأنظار.

يقوم الناس بزيارة المزارات حتى يبدو مدى احترامهم للكامي، وطلباً للتوفيق في أمورهم اليومية. غالباً ما تتم الزيارة في المناسبات الخاصة: العام الجديد، بداية فصل الربيع (سيتسوبون)، دخول الأولاد سن معينة (شيتشي غو سان) وغيرها من المناسبات الأخرى.

۞ الجيلانية :

تنسب إلى عبد القادر الجيلاني ٤٧٠ ـ ٥٦١هـ المدفون في بغداد، حيث تزوره كل عام جموع كثيرة من الصوفية للتبرُّك به، اطلع على كثير من علوم عصره، وقد نسب أتباعه إليه كثيراً من الكرامات والأساطير، وهو رجل تدعيه وتنتحله الكثير من الطرق الصوفية لزهده ومكانته.

۞ الجينية :

ديانة منشقة عن الهندوسية، ظهرت في القرن السادس قبل الميلاد على يدي مؤسسها مهافيرا، وما تزال إلى يومنا هذا. إنها مبنية على أساس الخوف من تكرار المولد، داعية إلى التحرر من كل قيود الحياة والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم كالعيب والإثم والخير والشر. وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبة وتأملات نفسية عميقة بغية إخماد شعلة الحياة في نفوس معتنقيها. وهي تخالف الهندوسية في آلهتهم ويبالغون في التزهد والتعري لسمو الروح.

۞ الجيوبوليتيكا :

مصطلح سياسي جغرافي يشير إلى محاولة تفسير تطورات السياسة العالمية من منظور المساحة الجغرافية. وتعني علم السياسة الطبيعية. وبناء على هذه النظرية، فإن الحيِّز الجغرافي للعالم محدود. وتتقاتل جميع الدول فيما بينها للحصول على ما يكفيها للبقاء. تحاول الجيوبوليتيكا تفسير العلاقة بين الجغرافيا والسياسة الخارجية. كان العالم السويدي، رودولف كلن، أول من استخدم هذا المصطلح. ويدرس الجغرافيون والمؤرخون وعلماء السياسة تأثير الجغرافيا على السياسة

الخارجية، لكن لا يستخدم المصطلح جيوبوليتيكا إلا قليلاً هذه الأيام. ولعل السبب - فيما يبدو - أنه يؤكد على عامل واحد في تفسير قوى الدول العظمى.

۞ الجيوديسيا :

وتسمى أيضا الجيوديسية، وهي فرع من علوم الأرض، وهو الانضباط العلمي الذي يتناول القياس والتمثيل من الأرض، بما في ذلك مجال الجاذبية، في وقت المدة ثلاثة الأبعاد، بدرجات الفضاء. أيضاً دراسة الظواهر مثل حركة القشرة الأرضية، المد والجزر، والحركة القطبية. ولها مهمة تصميم الشبكات العالمية والوطنية المراقبة، واستخدام الفضاء والتقنيات الأرضية مع الاعتماد على المسانند وتنسيق النظم.

۞ الجيوسياسية :

هي العلاقة بين الساسة والجغرافيا والديمغرافيا والاقتصاد، وخاصة فيما يتعلق بالساسة والعلاقات الخارجية للأمة بالنسبة لمختلف الأبعاد المحلية والإقليمية والقارية والدولية-(الموقع الجغرافي لمنطقة ما بأبعاد سياسية محلية- أقليمية – قارية –دولية هذا التعبير مشتق من كلمتين، جيو وهي باليونانية تعني الأرض / وكلمة السياسية، وقد صاغه لأول مرة العالم السويدي " كجلين" للدلالة على دراسة تأثير الجغرافيا على السياسة...بعد ذلك اتخذ معان مختلفة، ويمكن اختزالها في تعريف معجم "لاروسالكبير " أن الجيو سياسية تجهد بفضل دراسة الوقائع الجغرافية لإعطاء اتجاه للسياسة.

۞ جيوكندا :

صورة رسمت في الزيت على لوحة الحور في فلورنسا من ليوناردو دا فينشي خلال عصر النهضة الإيطالي. وهي على الحائط في متحف اللوفر في باريس، فرنسا مع صورة عنوان ليزا جيرارديني زوجة فرانشيسكو ديل جيوكوندو، وربما يكون الأكثر شهرة واللوحة الأيقونية في العالم.

هذه اللوحة هي صورة نصف طول ويصور امرأة التعبير على الوجه الذي غالباً ما يوصف بأنه غامض، وغموض في حاضنة التعبير، والأثرية من نصف تكوين الشكل، ونماذج لأشكال خفية و الاختراق الجوي كانت رواية الصفات التي أسهمت في هذه اللوحة افتتان مستمرة. ولعل هذه اللوحة الأكثر شهرة في أي وقت مضى قد سرق من متحف اللوفر وتم استردادها.

۞ الجَيْرِيماندر :

تعبير غربي يشر إلى تقسيم مدينة أو ولاية أو قطر إلى مناطق انتخابية لمصلحة الحزب الحاكم. والكلمة جيريماندر جاءت من اسم البردج جيري حاكم ماساشوسيتس بالولايات المتحدة الأمريكية. صدر مشروع قانون عن الجهاز التَّشريعي في ماساشوسيتس بالولايات المتحدة الأمريكية. في ١٨١٢م قسَّم الولاية إلى مقاطعات لانتخاب شيوخ الولاية. وهذا التَّقسيم جمع بعض الأقاليم التي يتمتع فيها الفيدراليون بأَغلبية كبيرة في مجموعات معينة. وبهذه الطَّريقة فإنَّ الفيدراليين لن يحصلوا إلا على مقاعد قليلة في الجهاز التَّشريعي على الرغم من أَغلبيتهم الكبيرة، بينما يحصل منافسوهم على عدد كبير من المقاعد على الرغم من قلة عددهم.

ونتيجة للتقسيم، بدأ شكل أحد الأقاليم مثل شكل حيوان أسطوري فشبهه الناس بالسمندر (السمندل)، ولكن أحد الضيوف اقترح أن يسمى جيريماندر.

۞ الجيولوجيا :

دراسة معالم الأرض، وتكوينها والقوى التي تغيرها. كتغير الصخور والتربة التي تخلفها المثلجة وراءها سطح اليابسة. والحمم البركانية وآثارها.. الخ

۞ چيومورفولوچيا :

علم وصف ودراسة أشكال الأرض وبنيانها الظاهر والتغييرات اللى حصلت لها بغية معرفة تاريخها الجيولوجى.

❋ ❋ ❋

حرف الحاء

۞ حائط البراق :

وهو الحائط الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك، ويُطْلِقُ عليه اليهود "حائط المبكى" حيث زعموا أنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم، وتأخذ طقوسهم وصلواتهم عنده طابع العويل والنواح على الأمجاد المزعومة. والثابت شرعـًا وقانونـًا بأن "حائط البراق" جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

۞ الحاخام :

يطلق في العبرية على "المعلم" وهو المصطلح في اليهودية للمعلم الديني. الحاخام كلمة مشتقة من العبرية 'كبير' أو "مقدس".

۞ الحادث :

ما يتجدد وجوده في الحال ويكون مسبوقـًا بالعدم.

۞ حادثة الإفك :

هي حادثة اتهم فيها بعض المنافقين أم المؤمنين عائشة في عرضها، وقد برأها الله في كتابه في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۚ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور:١١] وتذهب جميع فرق الرافضة الباطنية على رميها بالإفك، وقد أكفرهم علماء الإسلام ؛ لأنهم مكذبون بالقرآن وبما أجمعت عليه الأمة.

۞ حادثة شق الصدر :

هي حادثة معروفة رُويت في كتب السيرة الإسلامية، حدثت للنبي محمد ﷺ عندما كان في الخامسة من عمره في بادية بني سعد؛ حيث كان يلعب مع الصبية في مثل سنه، فجاءه جبريل وأخذه فصرعة ثم شق صدره وغسله في إناء من ذهب، فنزع منه علقة سوداء قال عنها: "هذا حظ الشيطان منك"، ثم أعاد قلبه إلى مكانه.

جاء أترابه إلى أمه بالرضاعة حليمة السعدية يخبرونها بأن محمداً قد مات، لكنه عاد إليهم ممتقع اللون بعد حادثة شق الصدر، وبقي أثر التئام الشق في صدره. ورويت أحاديث عن شق صدره مرة أخرى في حادثة الإسراء والمعراج.

۞ حادثة الكساء :

أو حديث الكساء عبارة عن حديث نبوي يستند عليه الإمامية مع مجموعة من الأحاديث الأخرى في مايعتبرونه أحقية علي بن أبي طالب في الخلافة بعد وفاة رسول الله محمد ﷺ، حادثة الكساء هو الحديث الذي تحدَّث به النبي محمد في فضل أهل بيته والمقصودون بهذا الحديث هم علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسن بن علي والحسين بن علي. وأنهم أئمة معصومون، بل إنهم في درجة الأنبياء بل أفضل وأعلى منهم، وقد أدلى النبي بهذا الحديث حينما جمع هؤلاء تحت الكساء، ولهذا السبب سُمي هذا الحديث بحديث الكساء.

۞ حارة اليهود :

مصطلح أحدثه الصهاينة في فلسطين، وكان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م هو الاستيلاء على حائط البراق، ودمروا حارة المغاربة، وتم تسويتها بالأرض بعد أربعة أيام من احتلال القدس، وبذلك دفنت جرافات اليهود تاريخ حارة وقفية إسلامية. وحارة الشرف حي كان يقطنه المسلمون في البلدة القديمة في مدينة القدس، ويقع بجوار حارة المغاربة حيث قام اليهود، بطرد أهلها عند احتلالها في سنة ١٩٦٧ م، وأسكنوا فيها اليهود، وأدخلوها ضمن ما أسموها حارتهم.

۞ الحافظ :

مرادف للمحدث عند كثير من المحدثين، وقيل هو أرفع درجة من المحدث. بحيث يكون ما يعرفه في كل طبقة أكثر مما يجهله.

۞ الحاكمية :

مصطلح حديث تكلم به بعض المفكرين المعاصرين كأبي الأعلى المودودي

وسيد قطب، و قد أصبح مرادفاً للحكم في اصطلاح كثير من المتأخرين، و إذا وقف الأمر عند حد إطلاق هذا المصطلح على المراد الشرعي منه، و هو إفراد الله بالتحكيم و التشريع فلا بأس في ذلك، إذ لا مشاحّة فى الاصطلاح كما هو مقرر عند الأصوليين.

۞ الحال :

مصطلح صوفي، وهو معنى يرد على القلب من غير تصنع، ولا اجتلاب، ولا اكتساب، من طرب، أو حزن، أو قبض، أو بسط، أو هيبة، ويزول بظهور صفات النفس، سواء يعقبه المثل أولاً، فإذا دام وصار ملكاً، يسمى: مقاماً، فالأحوال واهب، والمقامات مكاسب، والأحوال تأتي من عين الجود، والمقامات تحصل ببذل المجهود.

۞ الحاميُّون :

شعوب إفريقية، غير زنجية ويسمون أحياناً الشعوب الإفريقية التابعة لحوض البحر المتوسط، وذلك نسبة للخصائص الفيزيائية والمنطقة التي يقطنونها. وغالبيتهم طوال القامة، وذوو بشرة داكنة اللّون، ويعيشون في شمال وشرق إفريقيا، ويشمل ذلك أجزاء من أثيوبيا والصحراء الكبرى والسودان. وحيث إن الكثير من هذه المناطق لايمكن زراعتها، فإن غالبية الحاميين يرعون الإبل والمواشي والأغنام والماعز.

كان المصريون القدماء من الحاميين، أمّا الحاميون في العصر الحاضر فيشملون قبائل البجة في شرق السودان، والبربر في شمال إفريقيا، والفولاني، والأرومو، والصوماليين في شرق إفريقيا. وتسمَّى لغات الحاميّين اللّغات الحامية إلا أن هذا التعبير ينطبق بشكل واضح على العرق. واللّغات التي يستخدمها الحاميّون تعود إلى المجموعة الكوشية من اللّغات الأفروآسيوية.

۞ الحب :

صفة كريمة من صفات الفعل لربنا الرحمن، ودليلها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ

ﱡﭐ ﭐﲾ ﱠ [البقرة:١٩٥]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ [البقرة:٢٢٢] والحديث: «لأعطين الراية غداً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» (البخاري)، وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله تعالى.

۞ الحب :

عرف بتعاريف كثيرة جداً، وهو تعشق الرجل للمرأة أو تعشق المرأة للرجل. ذلك هو الحب بمعناه الأكثر شيوعا. ولكن مفهوم الحب كثيراً ما يتسع ليشمل تعلق المرء بأولاده، أو تعلقه بوطنه، أو تعلقه بنشاط ما كالصيد أوالرسم..، وينبغي التمييز دائماً بين الحب والرغبة الجنسية. ذلك بأن هذه الرغبة، التي تمثل من غير ريب جانباً أساسياً من حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل، كثيراً ما تنشأ بمعزل عن الإيثار والإشفاق والحنو والشفافية التي يتم بها كل حب كبير.

۞ الحتمية :

الحتمية فرضية فلسفية تقول إن كل حدث في الكون بما في ذلك إدراك الإنسان وتصرفاته خاضعة لتسلسل منطقي سببي محدد سلفاً ضمن سلسلة غير منقطعة من الحوادث التي يؤدي بعضها إلى بعض وفق قوانين محددة، يؤمن البعض بأنها قوانين الطبيعة في حين يؤمن آخرون بأنها قضاء الله وقدره الذي رسمه للكون والمخلوقات، وبالتالي فنظرية الحتمية يمكن تبنيها من قبل أشد الناس إلحاداً وتمسكاً بالقوانين العلمية، كما يمكن تبنيها من قبل أشد الناس إيماناً بالقدر. والحتمية مذهب يفيد عموم القوانين الطبيعية وثبوتها، فلا تخالف ولا مصادفة، وتقوم على مجموعة الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما، وعليه يعتمد الاستقرار في العلوم الطبيعية، ويمتد إلى السلوك الإنساني حيث يتحدد عن طريق سوابق فيزيائية أو نفسانية هي علله.

۞ الحتمية التاريخية :

مذهب فلسفي سياسي قائم على القول بأن للحوادث التاريخية نظاماً معقولاً تترتب فيه العناصر بشكل يكون فيه كل منها متعلقاً بغيره. حتى إذا عرف ارتباط كل

عنصر بغيره من العناصر أمكن التنبؤ به أو إحداثه. وبشكل عام ينقسم فلاسفة الحتمية التاريخية إلى قسمين: الأول، يؤمن بالحتمية التاريخية المطلقة التي تعني أن أحداث التاريخ حدثت كلها، وتحدث وستحدث حسب قوانين التاريخ التي لا سيطرة للإنسان عليها، وأن الإنسان منفصل فيها ومتأثر، لا فاعل ومؤثر وأن الحرية الإنسانية لا وجود لها. والثاني، يقول بأن أحداث التاريخ إنما تحصل وفقاً لقوانين التاريخ، لا رغماً عنها، ولا يمكنها أن تخالفها. ولكن هذه القوانين لا تجعل أي حدث تاريخي حتماً محتوماً قبل حصوله، إلا إذا وجدت القوة الإنسانية القادرة على تحقيقه.

۞ الحثو :

صفة فعل من صفات ربنا الرحمن، ودليل ذلك الحديث: « وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل» (صححه الألباني) وتثبت هذه الصفة ما يليق بالله.

۞ الحثيون :

ينحدر الحثيون على الغالب من أقوام هندو أوروبية، زحفوا من البلقان واستقروا في المناطق الشمالية الغربية من الأناضول آسيا الصغرى حوالي سنة ٢٥٠٠ ق.م. ثم بدؤوا بالانتشار باتجاه الغرب والجنوب حوالي سنة ٢٣٠٠ ق.م. وسيطروا على الجزء الشمالي من سورية وحوض الفرات.

۞ الحجاب :

هو الحائل بين الشيئين، وقد ورد أن الله يكلم عباده الأنبياء من وراء حجاب، وأنه يحتجب عن عبادة بالنور لئلا تحرقهم سبحات وجهه تعالى.

۞ الحجاب الصوفي :

لفظ صوفي يعني الذي يحتجب به الإنسان عن قرب الله، وهو يكون إما نوراني وهو نور الروح، وإما ظلماني وهو ظلمة الجسم.

❁ حجاب الغرة :

لفظ صوفي وهو العمى والحيرة، إذ لا تأثير للإدراكات الكشفية في كنه الذات، فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير أبداً.

❁ الحجر الأسود :

حجر لونه أسود مائل للحمرة. موجود في الركن الجنوبي، يسار باب الكعبة المشرفة، يرتفع عن أرض المطاف بـ١.١٠ متر، وهو مغروس داخل جدار الكعبة المشرفة.

والجدير بالذكر أن الحجر الأسود قد تكسر على مر الحوادث التي مرت به، كان قطر الحجر الأسود حوالي ٣٠ سم، أما الآن فلم يتبقى منه سوى ثمان حصوات صغيرة جداً في حجم التمرات، ويحيط بها إطار من الفضة و ليس كل ما داخل الطوق الفضي من الحجر الأسود، وإنما هناك ٨ قطع صغار في وسط المعجون، وهذه القطع هي المقصودة في التقبيل والاستلام، وأصله من الجنة، وكان أبيض من اللبن، ولكن سودته خطايا بني آدم.

❁ حجر الفلاسفة :

هو مادة اسطورية يُعتقد أنها تستطيع تحويل الفلزات الرخيصة (كالرصاص) إلى ذهب ويمكن استخدامه في صنع إكسير الحياة. وأصل هذا المصطلح في علم الخيمياء الذي بدأ في مصر القديمة، ولكن فكرة تحويل المعادن إلى معادن أغلى (كالذهب أو الفضة) تعود إلى كتابات الخيميائي العربي جابر بن حيان. قام ابن حيان بتحليل خواص العناصر الأربعة بحسب أرسطو قائلاً بوجود أربعة خواص أساسية الحر والبرودة والجفاف والرطوبة. وقد اعتبر النار حارة وجافة أما التراب فبارد وجاف بينما الماء بارد ورطب والهواء حار ورطب. فذهب إلى القول أن المعادن هي خليط من هذه العناصر الأربعة اثنان منهما داخلياً واثنان خارجياً. ومن فرضيته تلك تم الاستنتاج أن تحويل معدن إلى آخر ممكن من خلال إعادة ترتيب هذه الخواص الأساسية. إن هذا التحول، بحسب اعتقاد الخيميائيين، سيكون بواسطة مادة سموها

الإكسير. وقد قال البعض أن الإكسير هو مسحوق أحمر لحجر اسطوري.

❁ **الحج النصراني :**

إذا أطلق لفظ الحج انصرف مطلقاً للركن الخامس من أركان الإسلام، غير أن النصارى لهم رحلاتٌ للمَزَارات والأماكن المقدسة التماساً للخلاص الروحي كما يعتقدون. ويُعرف من يقومون بمثل هذه الرحلات عندهم بالحجَّاج.

بعد حوالي ١٠٠ سنة من عهد عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، بدأ حجاج النَّصارى القيام برحلات الحج الأولى إلى بيت المقدس وروما. ولم يرحل الحجاج في العصور الوسطى إلى فلسطين وروما فحسب، بل إلى مقابر القديسين أيضاً. وتتضمن مواقع خاصة من هذا النمط مزارات القديس جيمس كومبوستيلا ـ جنوبي إنجلترا، والقديس باتريك في دوانباتريك في أيرلندا.

❁ **الحجّة :**

في اللغة الغلبة من حَجَّ يحجّ إذا غلب وفي اصطلاح المنطقيين الموصل إلى التصديق وهي عندهم ثلاثة: قياس، واستقراء، وتمثيل.

❁ **الحجة البرهانية :**

هي التي تفيد اليقين الجازم، وتتألف في القياس من مقدمات يقينية على هيئة تفيد نتيجة يقينية، ويكون اليقين فيها مساوياً لليقين في المقدمات.

❁ **الحجة الشرعية :**

هي الحجة التي تعرف حجة بوحي الله تعالى أو بسنة رسول الله ﷺ، ومثال ذلك تقريرات القرن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

❁ **الحجة العقلية :**

هي التي عرفت حجة ودليلاً عن طريق الاستدل بمجرد العقول.

❁ **الحجة القطعيّة :**

هي الحجّة التي تفيد اليقين ولا يقصد بها إلا اليقين بالمطلوب.

❁ **الحد :**

اللفظ الجامع المانع، أي أنه يجمع المحدود على معناه، فيمنع ما ليس منه أن يدخل فيه وما هو منه أن يخرج عنه.

❁ **الحداثة :**

مذهب فكري أدبي إلحادي، بني على أفكار وعقائد غربية خالصة مثل الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية، وقد أفاد من المذاهب الفلسفية والأدبية التي سبقته مثل السريالية والرمزية وغيرها، وتدعو الحداثة إلى رفض الأديان والإسلام بخاصة، والثورة على الأنظمة السياسية الحاكمة وتمجيد الرذيلة والفساد والإلحاد.

❁ **الحدادية :**

فرقة تدعي السلفية منشقة عن الجامية، منهجهم تفسيقي تبديعي، وقد شنوا هجوماً عنيفاً على أساتذتهم في طيبة وأخرجوا ما سموه فضائح، واتهموا خصومهم بالعمالة لجهات خفية، وكان هذا ديدن هذه الفرقة من حيث الانشقاق والنزق وسرعتهم في التبديع والتفسيق والتكفير للدعاة.

❁ **الحد الأوسط :**

هو ما يستدل به على جعل ذلك الحد وصفاً مشتركاً بين أصل وفرع ويلزمه الحكم، أو هو المشترك في قياس التمثيل بأن يقال الانسان جسم قياساً على الفرس وغيره من الحيوانات.

❁ **الحدس :**

الإدراك المباشر للحقيقة، أو للحقيقة المفترضة، من غير ما استعانة بأية عملية عقلية واعية. ويطلق المصطلح أيضاً على الملكة التي يتم بواسطتها هذا الإدراك. وقد عرف الفيلسوف الفرنسي برغسون الحدس بقوله إنه الملكة التي نتمكن بها من رؤية الكون، مباشرة، بوصفه كلاً منظماً.

❁ **الحد المطرد :**

الذي كلما وجد وجد المحدود فلا يدخل فيه شيء من أفراد المحدود فيكون مانعاً.

❁ **حدوث الذوات :**

وقد يعبر عنه بحدوث الأجسام، وهو لفظ محدث استعمله المتكلمون والفلاسفة لتقرير العقائد وتوحيد الرب، ولم يرد هذا المصطلح في الشرع المطهر، وهذا الطريق في الاستدلال هو طريق أكثر المعتزلة -ومن وافقهم من الأشعرية- حيث إن جمهور المتكلمين لا يعولون إلا على هذا الطريق، وذلك لأنهم يقيمون الدلالة على كون الأجسام محدثة. وحينئذ يقولون: كل جسم محدث، وكل محدث فله علة وصانع، ينتج أن كل جسم فله فاعل وصانع. ثم هذا الدليل إنما يتم إذا قلنا: وذلك الفاعل إن كان محدثاً لزم التسلسل أو الدور، وإن كان قديماً فهو واجب الوجود لذاته، وهو المطلوب. وقد استدلوا على حدوث الأجسام بحدوث الأعراض. يقول الباقلاني: جميع العالم العلوي، والسفلي، لا يخرج عن هذين الجنسين، أعني الجواهر والأعراض، وهو محدث بأسره؛ والدليل على حدثه ما قدمناه من إثبات الأعراض. والأعراض حوادث. وهذا قول باطل لأنهم يقولون إن الإيمان بالرب موقوف على هذا الدليل، مع أنه لم يستدل به أحد من الصحابة والتابعين، ولا من أئمة المسلمين،كما أن الأنبياء والمرسلين لم يأمروا أحداً بسلوك هذا السبيل، فلو كانت المعرفة موقوفة عليه -وهي واجبة- لكان واجباً، وإن كانت مستحبة، كان مستحباً، ولو كان واجباً، أو مستحباً، لشرعه رسول الله ﷺ ولو كان مشروعاً لنقلته الصحابة.

❁ **حدوث الصفات :**

وهو مصطلح محدث مبتدع استعمله المتكلمون، وقد يسمونه حدوث الأعراض، واستدلالهم من ثلاثة طرق:

١- بعضهم يقول الصفات حادثة، والحادث لابد له من محدث ضرورة.

٢- وبعضهم يقول الصفات حادثة، والحادث ممكن، والممكن لابد له من واجب.

٣- وبعضهم يقول الصفات حادثة، فلابد لها من محدث قياسًا على على حدوث الذوات.

۞ حدوث العالم :

أي تكوينه بعد أن لم يكن وإيجاده من العدم، وأغلب فلاسفة الإسلام ومتكلميهم يقرون بحدوثه، إذ القول بقدمه ينافي وجود الخالق جل جلاله.

۞ الحدود :

جمع حد، وهو في اللغة المنع، وفي الشرع عقوبة مقدرة وجبت حقًا لله تعالى.

۞ الحديث القدسي :

هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث اللفظ من رسول الله ﷺ، فهو ما أخبر الله تعالى به نبيه بإلهام أو بالمنام، فأخبر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عن ذلك المعنى بعبارة نفسه، فالقرآن مفضل عليه ؛ لأن لفظه منزل أيضًا.

۞ الحديث النبوي :

الحديث هو الجديد. ويجمع على أحاديث على خلاف القياس. وهو ما ورد عن رسول الله محمد بن عبد الله من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو صفة خُلقية أو سيرة، سواء قبل البعثة (أي بدء الوحي والنبوة) أو بعدها.

۞ الحراك الاجتماعي :

يرى بعض المفكرين أنه الدرجة التي يسمح بها المجتمع أو يشجع أو يجبر أفراده على تغيير مكانتهم ومستواهم الجغرافي والسكني والاقتصادي والاجتماعي أو توجهات قيمهم الثقافية. ففي المجتمعات الحديثة هناك ترتيب تسلسلي للمراكز الاجتماعية بحيث تزداد امتيازات الثورة والقوة والاحترام كلما صعدنا أعلى التسلسل الهرمي،ويستطيع أي شخص الانتقال من مركز اجتماعي إلى آخر اعتماداً على ما يكسبه من وسائل في متناول يده.

۞ **الحرام :**

هو الممنوع من إتيانه، ومنه المحروم وهو الذي منع سعة الرزق، ويقال الحرام والمحظور ما يعاقب على فعله.

۞ **الحرب :**

تعني الصراع العنيف بين القوات المسلحة من قبل أمتين أو دولتين أو حاكمين أو حزبين من نفس الأمة أو الدولة أو استخدام القوة العسكرية ضد قوة أجنبية أو حزب معاد.

۞ **الحرب الإسبانية الأمريكية :**

كانت سنة (١٨٩٨) وهي حرب خاضتها الولايات المتحدة إلى جانب ثوار كوبا ضد إسبانيا ؛ لتحرير كوبا من السيطرة الإسبانية ؛ بدأت الثورة في كوبا ١٨٩٥؛ فكبدت مؤسسات الاستثمار الأمريكية خسائر فادحة.وتبينت الولايات المتحدة أهمية كوبا الاستراتيجية ؛ بالنسبة لمشروع حفر قناة في أمريكا الوسطي بين المحيطين ؛ وأثار الشعور العدائى في الولايات المتحدة خطاب الوزير الأسباني المفوض بواشنطن الذي نال فية من الرئيس ماكنلي ؛ كما أثاره إغراق المدرعة الأمريكية مين. طالبت الولايات المتحدة إسبانيا بالجلاء.

نشبت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية و إسبانيا في العام ١٨٩٨. و أدت إلى سلسلة من الهزائم الإسبانية نتج عنها تحول الولايات المتحدة إلى دولة استعمارية كبرى وقوة عالمية بعد أن كانت قوة أمريكية إقليمية، وخسارة إسبانيا لمستعمراتها في أمريكا والمحيط الهادئ، وتحولها إلى قوة من الدرجة الثانية.

۞ **حرب الاستقلال الأمريكية :**

اندلعت حرب الإستقلال سنة ١٧٧٥م وقاد جيش المتطوعين جورج واشنطون بدعم من الجيش الفرنسي، الذي قاده الجنرال لافيات وأعلن إستقلالها في ٤ جويلية ١٧٧٦ من قبل ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية خلال مؤتمر فيلادلفيا الثالث. وبمقتضى معاهدة فرساي بباريس سنة ١٧٨٣ تم الإعلان رسمياً

على استقلال الولايات المتحدة الأمريكية من قبل إنجلترا.

❁ **حرب استنزاف :**

حرب تتميز بطول المدة، واختلاف نوعية الأسلحة المستخدمة وتكتيكات القتال وتوفير ظروف طبيعية ملائمة وقدرة البلاد على الصمود السياسي والاقتصادي والعسكري لفترة من الزمن.

❁ **حرب الأفيون :**

هناك حربان سميتا بحرب الأفيون، قامتا بين الصين وبريطانيا. في الثانية، انضمت فرنسا إلى جانب بريطانيا. وكان السبب هو محاولة الصين الحد من زراعة الأفيون واستيراده، مما حدا ببريطانيا أن تقف في وجهها بسبب الأرباح الكبيرة التي كانت تجنيها بريطانيا من تجارة الأفيون في الصين. قامت حرب الأفيون في عام ١٨٨٨ ميلادية وكان من نتائجها أن أصبحت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية.

❁ **حرب أكتوبر :**

أو حرب تشرين التحريرية، أو حرب رمضان، هي حرب دارت بين مصر وسوريا من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى في عام ١٩٧٣م. وتلقى الجيش الإسرائيلي ضربة قاسية في هذه الحرب، حيث تم اختراق خط عسكري أساسي في شبه جزيرة سيناء وهو خط بارليف. وكان النجاح المصرى ساحقاً حتى ٢٠ كم شرق القناة، لكن المساعدات الأمريكية لاسرائيل وأحداث الثغرة بعد ذلك قللت من النصر المصرى. وكان الرئيس المصري أنور السادات يعمل بشكل شخصي ومقرب مع قيادة الجيش المصري على التخطيط لهذه الحرب التي أتت مباغتة للجيش الإسرائيلي.

من أهم نتائج الحرب استرداد السيادة الكاملة على قناة السويس، واسترداد جزء من الأراضي في شبه جزيرة سيناء. ومن النتائج الأخرى تحطم أسطورة أن جيش إسرائيل لا يقهر، والتي كان يقول بها القادة العسكريون في إسرائيل، كما أن هذه الحرب مهدت الطريق لاتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل الذي عقد بعد

الحرب في سبتمبر ١٩٧٨م على إثر مبادرة السادات التاريخية في نوفمبر ١٩٧٧م وزيارته للقدس. وأدت الحرب أيضاً إلى عودة الملاحة في قناة السويس في يونيو ١٩٧٥م.

❁ **الحرب الأهلية الأسبانية :**

قامت الحرب الأهلية الإسبانية نتيجة الانقلاب على الشرعية الجمهورية الإسبانية في مدريد الذي قام به مجموعة من العسكر بقيادة الجنرال "مولا" في الشمال، والجنرال فرانشيسكو فرانكو في المغرب والجنرال "كييبو دي يانو" في الأندلس وجنرالات آخرين امثال "أستراي" و "سان خورخو"...والذي على إثره انقسمت إسبانيا إلى "قومية" بقيادة الانقلابيين الفاشيين بالإضافة إلى الفلانخي والريكيتيس، وإسبانيا الجمهورية بقيادة الجبهة الشعبية التي كانت تضم الفوضويين والاشتراكيين والجمهوريين والشيوعيين.

امتدت هذه الحرب من ١٧ يوليو ١٩٣٦ حتى ١ أبريل ١٩٣٩ حيث نشب صراع حاد بين القوميين بقيادة الجنرال فرانشيسكو فرانكو هازمين القانونيين أو جمهوريو الجمهورية الإسبانية الثانية.

❁ **الحرب الأهلية الأمريكية :**

أو الحرب بين الولايات (١٨٦١-١٨٦٥)، ويطلق عليها عدة أسماء أخرى، وهى حرب أهلية قامت في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث أعلنت أحدى عشرة ولاية من ولايات رقيق الجنوب الانفصال عن الولايات المتحدة وأسسوا الولايات الكونفدرالية الأمريكية (الكونفدرالية). كان ذلك تحت قيادة جيفرسون ديفيس، حاربوا ضد الولايات المتحدة (الاتحاد)، والتي كانت تساندها كل الولايات الحرة وولايات الرقيق الخمسة التى تقع على الحدود. كان يشار للولايات المتحدة أحياناً بالشمال. وأثناء الانتخابات الرئاسية لعام ١٨٦٠، شن الحزب الجمهوري بقيادة الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن حملة ضد توسيع العبودية خارج الدول التي توجد بها بالفعل. أسفر فوز الجمهوريين في الانتخابات عن إعلان سبعة من

دول الجنوب انفصالهم عن الاتحاد حتى قبل تولى لينكولن منصبه يوم ٤ مارس ١٨٦١. رفضت كلا من الإدارة السابقة والجديدة هذا الانفصال، واعتبرته حركة تمرد. وبدأ القتال في ١٢ أبريل ١٨٦١، كانت الحرب الأهلية الأمريكية الحرب الأكثر دموية في التاريخ الاميركي، حيث أدت إلى مقتل ٦٢٠،٠٠٠ جندي وعدد غير معروف من الضحايا المدنيين. ترتب على هذه الحرب إنهاء الرق في الولايات المتحدة، واستعادة الاتحاد، وتعزيز دور الحكومة الفدرالية. شكلت كل من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعرقية قضايا الحرب الأهلية الأمريكية فى الحرب حقبة إعادة الإعمار التي استمرت لعام ١٨٧٧، وأحدثت تغيرات ساعدت على جعل البلاد قوة عظمى متحدة.

۞ الحرب الأهلية الروسية :

هي مجموعة الأحداث التي قسمت روسيا لمدة ثلاث سنوات، من بداية ١٩١٨ إلى نهاية ١٩٢١. هي امتداد لثورة أكتوبر ١٩١٧ واستمرت إلى إعلان السياسة الاقتصادية الجديدة.

الحرب الأهلية الروسية لم تكن مواجهة بين الثوار البلاشفة و «الروس البيض» الذين ينادون بعودة النظام القيصري السابق فحسب. و مدى حدة الدمار الذي خلفته لم يكن فقط بسبب بطش القيادات «البيضاء» أو «الحمراء». هذه الحرب كانت قبل كل شيئ فوضى شديدة وحادة، حيث تحللت السلطة وتفكك المجتمع الروسي تحت ضغط عدة قوى متعادية إلى أن أعيد تركيبهم و توحيدهم تحت القبضة البلشفية المنتصرة. شهدت الحرب فعلياً عدة مجموعات ثورية (منشفيك، أشتراكيين ثوريين، لاسلطويين) تتقاتل أيضا ضد البلاشفة، أحياناً بصفة فردية وأحياناً بالتحالف مع الجنرالات البيض.

۞ الحرب الأهلية اللبنانية :

مرت على لبنان حروب أهلية عديدة على مر العصور. ومن أهمها في العصر الحديث:

مجازر ١٨٤٠: حصلت عام ١٨٤٠ بين الدروز والموارنة.

مجازر ١٨٦٠: حصلت عام ١٨٦٠ بين الدروز والموارنة.

أحداث ١٩٥٨: حصلت عام ١٩٥٨ بين المسلمين والمسيحيين.

الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩١) اشتركت فيها جميع الطوائف.

۞ حرب الأيام الستة :

أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم احتلال القدس كاملة، وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء (حرب الأيام الستة)، لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما شَنَّ حرب الستة أيام على أعدائه، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة، فطلب من الله أن يُؤَخِّرَ غروب ذلك اليوم، حتى يُجْهِزَ على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت. فتلك المصطلحات صناعة وصياغة يهودية، لتبرير الحروب التي خاضها اليهود لسلب أرض فلسطين، وإعطاء القدسية لتلك الحروب حيث انطلقت من مبادئ دينية توراتية، بينما كان العرب ينعقون خلف القومية والاشتراكية.

۞ الحرب الباردة :

تعني النزاع والصراع الذي ينشأ دولتين أو كتلتين في المجتمع الدولي بدون أن تلجأ أي من تلك الدول إلى الاستخدام الفعلي للقوات المسلحة، عادة ما يكون صراعاً سياسياً أيديولوجياً تستخدم فيه كافة إمكانيات الدولة باستثناء العسكري، في حالة الاستخدام العسكري فإن الباردة تتحول الى حرب ساخنة.

۞ الحرب العالمية الأولى :

تسمى كذلك الحرب العظمى هي حرب قامت في أوروبا ثم امتدت لباقي دول العالم خلال أعوام ما بين ١٩١٤ و١٩١٨. بدأت الحرب حينما قامت إمبراطورية النمسا والمجر بغزو مملكة صربيا إثر حادثة اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته من قبل طالب صربي أثناء زيارتهما لسراييفو.

❁ حرب طروادة :

أسطورة يونانية تبرز الصراع الذي هزمت فيه بلاد الإغريق القديمة مدينة طروادة. وقد ألهمت هذه الأسطورة كثيراً من الأعمال الرائدة في مجال الأدب الكلاسيكي. أصبحت بعض الحوادث التي وقعت أثناء أو بعد حرب طروادة موضوعـاً لثلاثة أشعار ملحمية عظيمة، وهي الإلياذة والأوديسة المنسوبتان للشاعر الإغريقي هوميروس، إضافة إلى الإنيادة للشاعر الروماني فرجيل. وقد تم تصوير أبطال وضحايا هذه الحرب في أعمال تراجيدية إغريقية مثل أجاممنون للكاتب إسخليوس، وأجاكس لسوفوكليس وامرأة طروادة ليوربيدس. اختلف العلماء حول حقيقة أسطورة حرب طروادة، فبعضهم يعتقد بأنها تُحرِّفُ وتبالغ في النزاعات الصغيرة التي شارك فيها الإغريق من حوالي عام ١٥٠٠ إلى عام ١٢٠٠ق.م ويعتقد الآخرون بأن الأسطورة مبنية على حرب واحدة كبيرة يعتقد الكثيرون بأنها وقعت أثناء منتصف القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وتتضمن ملحمة هوميروس المادة التاريخية لمختلف الأزمنة مع المادة الخيالية. ونتيجة لذلك لايمكن الاعتماد على مثل هذه الأعمال بوصفها وثائق تاريخية، ولكن علماء الآثار استطاعوا اكتشاف بعض الدلائل التاريخية، في حطام مدينة طروادة، وبعض الأماكن الأخرى التي أكدت بعض الحوادث الموصوفة في الملحمة.

❁ الحرب العالميّة الثانية :

نزاع دولي مدمّر بدأ في ٧ يوليو ١٩٣٧ في آسيا و١ سبتمبر ١٩٣٩ في أوروبا وانتهى في عام ١٩٤٥ باستسلام اليابان. وكان فيه قوات مسلحة من حوالي سبعين دولة شاركت في معارك جوية وبحرية وأرضية.

تعدّ الحرب العالميّة الثانية من الحروب الشموليّة، وأكثرها كُلفة في تاريخ البشريةَ لاتساع بقعة الحرب وتعدّد مسارح المعارك والجبهات، شارك فيها أكثر من ١٠٠ مليون جندي، فكانت أطراف النزاع دولاً عديدة والخسائر في الأرواح بالغة، وقد أزهقت الحرب العالمية الثانية زهاء ٧٠ مليون نفسٍ بشريةٍ بين عسكري ومدني.

۞ **حرب العصابات :**

هي حرب غير تقليدية، بين مجموعات قتالية يجمعها هدف واحد وجيش تقليدي، حيث تتكون هذه المجموعات من وحدات قتالية صغيرة نسبياً مدعمة بتسليح أقل عدداً ونوعية من تسليح الجيوش. وتتبع أسلوب المباغتة في القتال ضد التنظيمات العسكرية التقليدية في ظروف يتم اختيارها بصورة غير ملائمة للجيش النظامي. ومقاتلوا حرب العصابات يتفادون الالتحام في معركة مواجهة مع الجيوش التقليدية لعدم تكافؤ الفرص، فيلجأون إلى عدة معارك صغيرة ذات أهداف استراتيجية يحددون هم مكانها وزمانها، بحيث يكون تأثيرها موجعاً للخصم.

۞ **الحرب النفسية :**

يمكن تعريفها بأنها الاستعمال المخطط للدعاية ومختلف الأساليب النفسية للتأثير على أراء ومشاعر وسلوكيات العدو بطريقة تسهل الوصول للأهداف. وهي متأصلة في جذور التاريخ الإنساني، ولا يعلم من هو أول من عرفها ولكن يمكن أن نجد أمثلة كثيرة لها في تاريخ الجنس البشري.

۞ **حرب وقائية :**

تعني تدمير قوة الخصم والقضاء عليها قبل أن تنمو في كامل أبعادها.

۞ **الحربية :**

فرقة من فرق الشيعة الإمامية تعتقد بعض أصولها، أسسها عبد الله بن عمرو بن حرب، ومما امتازوا به قولهم إن روح عبد الله بن محمد بن الحنفية تحولت فيه، وقالوا بالنص على إمامته.

۞ **الحركة :**

الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج.

۞ **الحركة :**

يطلقها بعضهم صفة لله تعالى كالكرامية وينفيها آخرون كالمعتزلة، وينهى عنها

آخرون ولا يقولون بالنفي والإثبات كوناه لم ترد بدليل شرعي، وهو قول غالب أهل السنة والجماعة.

۞ حركة الاتجاه الإسلامي بتونس :

حركة إسلامية، قامت على منهج فكر الإخوان المسلمين في العالم الإسلامي، وظهرت كرد فعل شعبي ضد التطرف العلماني المتمثل في الاستهتار بالإسلام وقيمه وأحكامه، ونتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية واستشراء الاستبداد السياسي. وقد بدأها راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو واحميده النيفر، والتف حولهم عدد من الشباب وشكلوا جميعاً النواة الأولى لانتشار الفكرة الإسلامية، وأصبحت المساجد والمعاهد والجامعات رافداً أساسياً للحركة الإسلامية، التي واصلت معركتها ضد رموز التبعية والتغريب. وظلت تنشط في الساحة التونسية حتى صدر قرار بحلها وبدأ اعتقال قادتها وشبابها في ظل الحكم الحالي، إلا أنها حركة مستقلة في قرارها. ومازال لها وجود داخل تونس وخارجها رغم المطاردة.

۞ حركة إحياء النصرانية :

اتجاه في بلاد الغرب يؤكد على الخبرة الدينية الفردية وليس على المبادئ. وقد انتشرت هذه الحركة في أوروبا، وبخاصة عند الأتباع الألمانيين لهذا المذهب الداعي إلى الورع، وعند إحدى الفرق البروتستانتية الإنجليزية، خلال القرن الثامن عشر الميلادي. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت أول حركةٍ دينية نصرانية في الثلاثينيات من القرن الثامن عشر الميلادي، وعُرِفت باسم الصحوة الكبرى، وكانت هذه الحركة الأولى في مجال صحوة الإحياء، وكانت ترتبط عادة بالاجتماعات في مخيمات حدودية، وتقديم خدمات دينية. وخلال منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، كانت الطائفتان الرئيسيتان الدينيتان، المعمدانية والبروتستانتية، الجماعتين اللتين يُمارس أعضاؤهما طقوس الحركة. وكانت اجتماعاتهم عَلَنية وشائعة بين الطبقة العاملة في ذلك الوقت.

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الميلاديين، نقل

المنصِّرون أفكار الحركة إلى المدن النامية التي شهدت التطور الصناعي. وفي نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، انتشرت الحركة على الصعيد العالمي على يد بيلي جراهام.

۞ حركة استقلال تركستان الشرقية :

هي حركة شعبية تطالب بالإستقلال تركستان الشرقيةالتي تسميها الصين شينجيانگ. والمنطقة حالياً هي منطقة مستقلة ذاتياً في جمهورية الصين الشعبية.

۞ الحركة الإصلاحية اليهودية :

أصل نشأتها في القرن الثامن عشر الميلادي. يقول د. المسيري في مقال له: يوجد إذن جانبان في اليهودية: واحد إنساني يقبل الآخر ويحاول التعايش معه وهو جانب أقل ما يوصف به أنه كان هامشياً، وجانب آخر غير إنساني عدواني يرفض الآخر تماماً. ولكن في القرن التاسع عشر ظهرت حركة الاستنارة اليهودية واليهودية الإصلاحية التي أكدت الجانب الإنساني وعمقته وحذفت من الصلوات اليهودية أية إشارات لإعادة بناء الهيكل وللعودة وللأرض المقدسة.

۞ حركة أكسفورد :

يطلق اسم حركة أكسفورد على عملية إحياء كنيسة إنجلترا، وهي كنيسة الدولة الرسمية في إنجلترا. وبدأت عملية إحياء الكنيسة هذه في أكسفورد عام ١٨٣٣م. ألقى جون كيبلي (١٧٩٢ - ١٨٦٦م) خطبة واعظة شديدة اللهجة، وحاول أن يوضح للناس المخاطر التي تهدد الكنيسة نتيجة جهلهم وعدم اكتراثهم. وانضم قائدان إلى حركة أكسفورد أيضاً وهما جون هنري نيومان وإدوارد بيوزي ١٨٠٠ - ١٨٨٢م. واشتغل هذان القائدان لعدة سنوات بالوعظ والكتابة، آملين أن يقنعوا الناس بأن الكنيسة ليست مجرد مؤسسة بشرية، بل لها امتيازات وأسرار مقدَّسة وكهنوت معين من قبل المسيح.

۞ الحركة الإلغائية :

نشاط وقع في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين في الدول الأوروبية

لإنهاء تجارة الرق. حدث معظم النشاط الإلغائي في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكن ظلت الحركات الداعية للرقِّ تعمل في بعض البلاد الغربية الأخرى أيضاً. عمل نشطاء الحركة الإلغائية في بريطانيا لإنهاء حركة تجارة الرق العالمية وتحرير العبيد الذين يُستَخدمون بصورة واسعة في المستعمرات البريطانية. كان قلّة من العبيد يُسخّرون في بريطانيا نفسها، لكنْ ظل العبيد يُستَخدمون بصورة واسعة في المستعمرات البريطانية. وبفعل تجارة الرقيق، استطاع الكثيرون تكوين ثروات طائلة. ومن هنا بدأت الحركة ضد تجارة الرقيق في بريطانيا مع المنشقين من أمثال جون ولكنس، وذلك في ستينيات وسبعينيات القرن الثامن عشر والذي ارتقى بأسباب الحرية للعبيد، كما أنّ الحركة الدينية المعروفة بحركة الإصلاحيين، وخاصة الكويكرز، كان لها دور كبير في إرساء الحملة في بريطانيا، فقد أسسوا عام ١٧٨٧م جمعية بقصد إلغاء تجارة الرقيق، وقد أرست تلك الجمعية دعائم الحركة في بريطانيا.

۞ حركة أمل :

حركة شيعية لبنانية مسلحة، أسسها موسى الصدر في لبنان سنة ١٩٧٥م لتكون الجناح العسكري لحركة المحرومين (الشيعة). وللدفاع عن مصالح الشيعة كمذهب متميز عن السنة، في الصراع الطائفي اللبناني.

۞ حركة براونية :

هي حركة تنسب إلى عالم النباتات الأسكتلندي روبرت براون، عام ١٨٢٧، إثر دراسته لجزيئات رحيق الأزهار. فقد لاحظ عندما وضع هذه الجزيئات في الماء لملاحظتها عن طريق المجهر، لاحظ أنها في حركة عشوائية متواصلة. فتساءل عن سبب هذه الحركة.. أهي ناتجة عن كون الجزيئات كائنات حية؟ (كحركة البكتيريا مثلا).. للتأكد من هذه الفرضية قام براون بتكرار التجربة نفسها، مستخدماً هذه المرة جزيئات معدنية ميكرونية، ومن جديد، شاهد حركة شديدة التشابه مع ملاحظاته السابقة.. وقد أثبتت هذه التجارب أن الحركة البراونية غير ناتجة عن قوة حيوية. لكن ما أصل هذه الظاهرة؟.. هل أصلها فيزيائي أم لا؟

۞ حركة تحرير المرأة :

حركة علمانية، نشأت في مصر في بادئ الأمر، ثم انتشرت في أرجاء البلاد العربية والإسلامية. تدعو إلى تحرير المرأة من الآداب الإسلامية والأحكام الشرعية الخاصة بها مثل الحجاب، وتقييد الطلاق، ومنع تعدد الزوجات والمساواة في الميراث وتقليد المرأة الغربية في كل أمر، ونشرت دعوتها من خلال الجمعيات والاتحادات النسائية في العالم الغربي.

۞ حركة تحرير الهند :

إحدى آخر الحركات المنظمة التي قام بها الوطنيون الهنود لطرد البريطانيين من الهند. وسُميت الحركة باسم قرار تحرير الهند الذي أصدرته لجنة مؤتمر عموم الهند في بومباي في أغسطس عام ١٩٤٢م.

وكانت المملكة المتحدة قد صارت في حاجة ماسة خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) لمساعدة الهند لها في رد الغزو الياباني. ولكن بعد مهمة لم تُكَلل بالنجاح لحسم الخلافات السياسية، قرر المؤتمر الهندي الوطني أن خير ما يعلق عليه الأمل هو طرد البريطانيين بشكل كامل من الهند. وتقرر بعد إصدار قرار تحرير الهند شن حملة مقاومة سلبية ضد البريطانيين، وذلك تحت قيادة موهنداس غاندي. وسارع البريطانيون إلى إلقاء القبض على غاندي وغيره من القادة الهنود. وصدم هذا التحرك الوطنيين الهنود، ودفعهم إلى شن هجمات على رموز السلطة البريطانية، مثل مراكز الشرطة ومكاتب البريد، ردت الحكومة على ذلك بصورة ضارية، حيث لجأت إلى الجَلْد وفرض الغرامات، وفي بعض الأحيان، لجأت إلى إطلاق النار على المتظاهرين، وسرعان ما تم قمع الحركة، لكنها أظهرت مدى عمق المشاعر الوطنية واتقادها.

۞ حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح :

اختصار معكوس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني وإيرادها الصحيح حسب العربية (حتف) وهي جزء رئيسي من الطيف السياسي الفلسطيني وأكبر فصائل

منظمة التحرير الفلسطينية، تعتبر في يسار الوسط. حركة فتح حركة وطنية علمانية، أعلنت انطلاقتها في ١ يناير ١٩٦٥، "يوم تفجر الثورة الفلسطينية" حيث لم يكن أي فصيل أو حركة فلسطينية قد وجدت بعد (مثل حركة حماس، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الجبهتين الشعبية والديموقراطية والصاعقة وجبهة التحرير العربية) وكانت فتح أول حركة وطنية مقاتلة للكيان الصهيوني وما تزال.

أسسها ياسر عرفات ومجموعة من رفاقه في الكويت أمثال القائد عضو اللجنة المركزية الشهيد القائد خليل الوزير الملقب أبو جهاد وكمال عدوان وأبو اياد وغيرهم في نهاية الخمسينيات من أجل تحرير فلسطين، وظل يشغل منصب القيادة فيها حتى وفاته في ٢٠٠٤. بعيد وفاة ياسر عرفات، تم تقسيم المنظمات التي كان يرؤسها حيث انتخب محمود عباس خلفا له في قيادة السلطة الفلسطينية و منظمة التحرير بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة طرحت فتح محمود عباس ليكون مرشحها لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية.

تعتبر حركة فتح إحدى أبرز حركات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، لعبت حركة فتح دوراً رئيسياً في أحداث أيلول الأسود والحرب الأهلية اللبنانية، كما أنها خاضت محادثات السلام في أوسلو وواشنطن وتعتبر "منشئة" السلطة الوطنية الفلسطينية. تستند حركة فتح في مبادئها على أن فلسطين أرض للفلسطينيين جميعاً وهي أرض عربية يجب على كل أبناء العروبة المشاركة في تحريرها.

تعتبر العاصفة الجناح العسكري الأقوى منذ ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨٢ بعد ذلك برزت أجنحة متعددة لحركة فتح منها كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح، بدأت نشاطاتها منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية، بالإضافة إلى "جماعة الفهد الأسود" و"الجيش الشعبي" التي نشطت خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

۞ حركة التنوير :

حركة فكرية انطلقت من غرب أوروبا (إنكلترا وفرنسا) في القرن الثامن عشر،

ورمز التنوير هو الشمس التي تشرق وتضئ كل شئ بأشعتها، والضوء هنا مجاز يشير إلى العقل الذي أدى في هذا العصر دوراً حاسماً، فشعار عصر التنوير: إن أي شئ نفعله ويمليه علينا العقل هو بالتأكيد شئ طيب. وتعود جذور حركة التنوير في فرنسا إلى Rene Descartes ١٥٩٦-١٦٥٠ الذي مهدت عبارته أنا أفكر إذن أنا موجود لمحاولات التفكير التحليلي، والعقل عند Descartes هو أهم أدوات المعرفة (العقلانية) وكان هذا العصر هو الوقت الذي لم تعد العلوم مرتبطة بالدين. ومن إنكلترا جاءت تعاليم النزعة التجريبية وكان أهم ممثليها: John Locke ١٥٨٨-١٦٧٩ الذي لم يكن يرى مصدر التفكير والمعرفة في العقل بل في إدراك الحواس وفي التجربة. (انظر التنوير):

۞ حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين :

تنظيم فلسطيني مناهض لدولة صهيون ولاتفاقية أوسلو. أسس في السبعينيات على يدي الدكتور فتحي الشقاقي. تهدف الحركة إلى تحرير فلسطين من البحر إلى النهر وإلى "الدعوة إلى الاسلام بعقيدته وشريعته وآدابه". تعتبر الحركة أصغر حجماً من حماس، ولها علاقة وطيدة مع حزب الله. قامت سرايا القدس جناحها العسكري بعدة عمليات استشهادية اثناء انتفاضة الاقصى. لا تشارك الحركة في العملية السياسية إذ قاطعت الانتخابات التشريعية سنة ٢٠٠٦.

۞ حركة الحقوق المدنية الأميركية :

كان التمييز العنصري هو العرف والقاعدة خلال أوائل القرن العشرين في الولايات الجنوبية الأميركية، ولم تكن تتوفر سوى فرص محدودة أمام السود. ولكن الخمسينات أتت بقوى ضاغطة مهدت أمام انطلاق حملة قوية للدفاع عن الحقوق المدنية. القس مارتن لوثر كينغ جونيور كان خطيباً موهوبا تأثر بمبادئ المهاتما غاندي التي تؤمن بالاحتجاج السلمي بغير عنف، فبرز بسرعة كزعيم لقيادة حركة الاحتجاج. كانت هذه حركة جمعت الشباب والراشدين والواعظين الدينيين والمحامين والمزارعين بالحصة ورؤساء المؤسسات.

مَوسُوعَة

مُصطلحاتِ العقيدة

وَالمذاهِب وَالمِلل وَالنِّحَل

وَالألفاظ الفِكريّة المعَاصِرَة

بحر المُصطلحات الأعظم

تأليف

د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي

أستاذ العقيدة وَالمذاهِب الفِكرية وَالمِلل وَالنِّحَل

جَامِعة الإمَام محمّد بن سُعُود الإسلاميّة كُليّة أصُول الدِّين

الرِّياض

الجزء الثّاني

مكتبة الرُّشد

ناشرون

۞ حركة حماس :

أو حركة المقاومة الإسلامية اختصاراً (حماس) هي حركة مقاومة شعبية وطنية تنادي بتحرير فلسطين من النهر إلي البحر، وجذورها إسلامية حيث يرتبط مؤسسوها فكرياً بجماعة الإخوان المسلمين، تهدف الحركة إلى استرداد أرض فلسطين التي تعتبرها الوطن التاريخي القومي للفلسطينين بعاصمته القدس.

۞ حركة صن مون التوحيدية :

حركة مشبوهة تدعو إلى توحيد الأديان وصهرها في بوتقة واحدة بهدف إلغاء الفوارق الدينية بين الناس لينصهروا جميعاً في بوتقة (صن مون) الكوري الذي ظهر بنبوة جديدة في هذا العصر الحديث.

والمونية حركة مشبوهة، تدعو إلى القضاء على كل الأديان، وابتداع دين جديد، ينصهر في بوتقة المتنبي الكوري صن مون، ويجذب الشباب إليه، مغرياً إياهم بالانحراف والانفصال عن أسرهم، والغرق في بحور الملذات، خدمة لأهداف مشبوهة (انظر المونية)

۞ حركة الضباط الأحرار :

هي حركة تغيير سلمي أخذت شكل الانقلاب العسكري على النظام الملكي، قادها ضباط الجيش المصري بقيادة محمد نجيب في منتصف ليلة ٢٣ يوليو/ تموز عام ١٩٥٢م، ونجحت بالاستيلاء على مبنى هيئة أركان الجيش بكوبري القبة بالقاهرة ومراكز القيادة بالعباسية والاستيلاء على مبنى الإذاعة والمرافق الكبرى بالقاهرة، واعتقال بعض الوزراء وكبار القادة من النظام الملكي الحاكم. وفي الساعة السابعة من صباح ٢٣ يوليو - تموز أذاع اللواء محمد نجيب بياناً إلى الشعب أعلن فيه قيام الجيش بحركة لصالح الوطن.

۞ حركة طالبان :

طالبان تعني (الطلبة أو الطلاب)، وهي التي حكمت افغانستان من ١٩٩٦ حتى أواخر عام ٢٠٠١، ويقودها بعض أشياخ الحنفية التقليدية، وقد أسست بدعم

بعض الدول كباكستان وبعض دول الخليج، وهي في جملتها تتكون من أعضاء ينتمون إلى قبائل مختلفة من البشتون العرقية ، وقد انظم إلى جانبها خلال الحرب الغربية عليها عدد من المتطوعين من الدول الإسلامية المجاورة مثل الأوزبك، الطاجيك، الشيشان، العرب، البنجابيين وغيرهم، وهي تعمل في أفغانستان والمناطق القبلية الحدودية في باكستان، ولا سيما حول الحدود.

وحركة طالبان برئاسة الملا محمد عمر -الذي لا يزال مختبئا- تتألف في معظمها من اللاجئين الأفغان الذين درسوا في المدارس الدينية الإسلامية في باكستان. وقد تلقت طالبان تدريباً قيماً، وعلى الإمدادات والأسلحة من الحكومة الباكستانية، وخاصة في الاستخبارات الباكستانية (آي إس آي)، وأخذت تجند العديد من المدارس الدينية للاجئين الأفغان في باكستان، لا سيما تلك التي أنشأتها جمعية علماء الاسلام. ونظام طالبان، أطلق على نفسه اسم "إمارة أفغانستان الإسلامية"، حصلت على اعتراف دبلوماسي من ثلاث دول فقط وقد اكتسب قدراً من السيطرة السياسية والقبول في منطقة الحدود الباكستانية، وقد شنت الدول الغربية بقيادة أمريكا حرباً مدمر على دولة الإمارة الإسلامية بأفغانستان راح ضحيتها مئات الألوف بحجة إيوائها لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة المتهم الرئيس في تفجير بنايات نيويورك بأمريكا. ولا تزال تلك الحرب مستعرة، وقد خسرت الدول الغربية -لاسيما أمريكا- خسائر فادحة في حرب العصابات التي تشنها طالبان.

وحركة طالبان اليوم مصنفة حسب المحللين بوصفها "حكومة بديلة" في أفغانستان. تعمل فيها الشريعة في محافظات البلاد الجنوبية معالجة القضايا المدنية والتجارية وجباية الضرائب على المحاصيل في المناطق الزراعية. مما يعكس قوتها المستمرة ، ومما يؤخذ عند البعض على هذه الحركة معاداتها للطيف الإسلامي، واستخدامها العنف وصرامتها في تطبيق بعض النصوص وعدم مراعاتها واقع الحال في كثير من القضايا. (انظر طالبان)

۞ حركة طالبان باكستان :

ظهرت حركة طالبان باكستان ببنائها التنظيمي الحالي على الساحة الباكستانية يوم ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٧، بيد أن ملامح تشكلها بدأت منذ الغزو الأميركي لأفغانستان في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠١ وإبان حكم حركة طالبان لأفغانستان في منتصف تسعينيات القرن الماضي عبر تحركات لبعض المسلحين في منطقة القبائل بهدف محاربة "العصابات والفساد". يقدر عدد المقاتلين في صفوف حركة طالبان باكستان بعشرات الآلاف، وتشير بعض الأرقام إلى أن عددهم يتراوح بين ٣٠ و٣٥ ألف مسلح معظمهم من خريجي ومنتسبي المدارس الدينية، التي تتبع المدرسة الديوبندية وتدرس فقه الإمام أبي حنيفة.

بدأ تحول المسلحين في منطقة القبائل الباكستانية وما جاورها من مجرد مؤيدين أو متعاطفين مع حركة طالبان في أفغانستان إلى تشكيل تنظيم، عندما بدأت مجموعات مسلحة تعمل بشكل مستقل بالمنطقة بالتنسيق فيما بينها.

وحدث هذا التطور فيما كانت القوات الباكستانية منهمكة في عملياتها بالبحث عن المقاتلين الأجانب المرتبطين بتنظيم القاعدة في منطقة القبائل المجاورة للحدود الأفغانية بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ بعد فرارهم من أفغانستان.

وعندما حاولت السلطات الباكستانية استدراك ما حدث في تطورات في مناطق القبائل كان قد فات الأوان، إذ قتل المسلحون المنتمون لحركة طالبان ٢٠٠ من أعيان القبائل بتهم التخابر والتجسس لصالح الحكومتين الباكستانية والأميركية، وهيأ قادة طالبان بذلك أنفسهم بديلاً حقيقياً لقادة القبائل التقليديين.

۞ حركة القومين العرب :

تأسست في نهاية القرن الثامن عشر في مواجهة الوجود العثماني في البلدان العربية وفرضها لسياسة التتريك في هذه البلدان وتحديداً عام ١٨٩١ عند تأسيس الجمعية العربية الفتاة في باريس والتي أسسها مجموعة من الطلاب العرب هناك وهم عوني عبد الهادي، توفيق التميمي، محمد البعلبكي، محمد عزة دروزة،

جميل مردم بك. أول إرهاصات القومية العربية كانت في بلاد الشام بعد حملة محمد علي والتدخل الأوروبي الذي تبع ذلك. في البداية كانت مطالب القوميين العرب محدودة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، واستخدام أوسع للغة العربية في التعليم والإدارات المحلية، وإبقاء المجندين العرب في وقت السلم في خدمات محلية. طرأ تشدد على المطالب إثر ثورة عام ١٩٠٨ في الآستانة وبرنامج التتريك الذي فرضته حكومة لجنة الوحدة والترقي (والمعروفة بتركيا الشابة).

إلا أنه حتى ذلك الوقت فالقوميون العرب لم يمثلوا تياراً شعبياً يعتد به حتى في سوريا معقلها الأقوى آنذاك، بمعظم العرب كان ولاؤهم لدينهم أو طائفتهم أو قبيلتهم أو حكوماتهم المحلية. وكانت فكرة الجامعة العثمانية و الرابطة الإسلامية منافستين قويتين للقومية العربية.

في عام ١٩١٣ اجتمع بعض المفكرين والسياسيين العرب في باريس في المؤتمر العربي الأول. وتوصلوا إلى قائمة من المطالب للحكم الذاتي داخل الدولة العثمانية. وطالبوا كذلك ألا يُطلب من المجندين العرب في الجيش العثماني أن يخدموا خارج أقاليمهم إلا في وقت الحرب.

تزايدت المشاعر القومية خلال انهيار السلطة العثمانية. صحبه القمع العنيف للجمعيات السرية في دمشق وبيروت من قبل جمال باشا وإعدامه الكثير من الوطنيين في عامي ١٩١٥ و ١٩١٦، ساعدا على تقوية المشاعر المضادة للأتراك. وفي نفس الوقت قام البريطانيون من جانبهم بتحريض حاكم مكة، الشريف حسين وغيره على الثورة العربية خلال الحرب العالمية الأولى. هُزم العثمانيون ودخلت القبائل العربية الموالية لفيصل بن الشريف حسين، دمشق عام ١٩١٨.

حينها شهدت القومية العربية أول محاولاتها الفاشلة المتمثلة في إقامة المملكة العربية بقيادة الملك فيصل الأول.

ثم استمرت هذه الحركة إلا أنها هذه المرة كانت بمواجهة الاستعمار الإنجليزي والفرنسي للبلاد العربية التي تحررت من الحكم التركي. وبعد سنوات

من النضال استطاعت البلدان التحرر من الاستعمار الأوروبي لها. الا أن المستعمر البريطاني قام بتنفيذ وعد بلفور وتمكين اليهود من أخذ أرض فلسطين العربية وتأسيس كيان لهم على أرضها، وكأن هذا جزاء سنمار للعرب الذين جاؤوا بالمستعمر الصليبي، فبقي في أرضهم هو والمستخرب اليهودي، ولا يزال العرب يتجرعون مرارة هذه الأخطاء التي ارتكبوها.

۞ حركة كفاية :

الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) هي تجمع فضفاض من مختلف القوى السياسية المصرية تهدف إلى تأسيس شرعية جديدة في مصر، بعد تنحية نظام حسني مبارك عن السلطة.

۞ حركة الماو :

هي حركة تحرر غير عنيفة لحركة ساموا الاستقلال عن الاستعمار وكلمة 'ماو' يعني 'الرأي' أو 'شهادة' تعني 'قوة شركة' في ساموا . وهي شعار لماو وكانت عبارة ساموا ساموا مو (ساموا لساموا).

وكانت الحركة بداياتها في جزيرة Savai'i مع ماو وقد وجد تأييداً واسع النطاق في جميع أنحاء البلاد بحلول أواخر ١٩٢٠ وقد وصلت حركة ماو ذروتها يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٢٩ في شوارع العاصمة أبيا، وعندما نيوزيلندا الشرطة العسكرية النار على موكب سلمي، تحول اليوم إلى العنف والحدث لتصبح معروفة يوم السبت الأسود للساموييين. وقتل جملة كبيرة منهم، بما في ذلك الزعيم ماو، مع كثيرين آخرين بجروح. كما قتل شرطي جديد نيوزيلندا. حركة ماو أدت في نهاية المطاف إلى الاستقلال السياسي في ساموا في عام ١٩٦٢.

۞ حركة الماو ماو :

بدأت الحركة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥، كان الأفارقة قدموا بانتظام شكاواهم الى الحكومة الاستعمارية في نيروبي والحكومة في لندن للمظالم التي يتعرض لها السكان ولم يفد ذلك شيئاً. والحركة بقيادة جومو كينياتا،

رئيس الحزب الوطني مع دعم واسع من الناس. في عام ١٩٥٠ تم منع الماو ماو من قبل السلطات البريطانية، وفي أكتوبر ١٩٥٢، بعد حملة من أعمال التخريب والاغتيال المنسوبة إلى الماو ماو،وقد أعلنت الحكومة الكينية حالة الطوارئ وبدأت أربع سنوات من العمليات العسكرية ضد المتمردين كيكويو. وبحلول نهاية عام ١٩٥٦، أكثر من ١١،٠٠٠ متمردا قتلوا في القتال، إلى جانب حوالي ١٠٠ الاوروبيين و٢،٠٠٠ الموالين الأفارقة، وطرح أكثر من ٢٠،٠٠٠ كيكويو الأخرى في معسكرات الاعتقال، حيث تم بذل جهود مكثفة لتحويلها إلى وجهات النظر السياسية للحكومة، على التخلي عن الطموحات القومية الخاصة بهم. وعلى الرغم من هذه الإجراءات الحكومية، قاد المقاومة كيكويو حركة استقلال كينيا، و جومو كينياتا الذي كان قد سجن بوصفه زعيم ماو ماو في عام ١٩٥٣، اصبح، رئيساً للوزراء لكينيا المستقلة في وقت لاحق. في عام ٢٠٠٣ رفع الحظر المفروض على الماو ماو ورفع من قبل الحكومة الكينية.

۞ حركة مجتمع السلم :

هي حركة سياسية شعبية إصلاحية شاملة في الجزائر، أسسها الشيخ محفوظ نحناح في ٦ ديسمبر ١٩٩٠. وتعتبر جناح الجزائري لتنظيم الإخوان المسلمين. شعارها: "العلم والعدل والعمل. وثوابتها: الإسلام، واللغة العربية، والانتماء للأمة الإسلامية، والنظام الجمهوري، والحريات الخاصة والعامة، والتداول السلمي على السلطة من خلال الواقعية والموضوعية والمرحلية.

۞ حركة مكافحة الرق :

هي حركة إنسانية قادها فريدريك دوغلاس (١٨١٧؟ -١٨٩٥) بعد مطالبات طويلة، وبعد هروبه واصبح واحداً من قادة حركة إلغاء الرق.

وهناك أربعة أقسام رئيسية.

١- وGarrisonians، أو الأميركية لمكافحة الرق المجتمع.

٢- مكافحة Garrisonians، أو وزير الخارجية الأمريكي وجمعية مكافحة الرق.

٣- حزب الاحرار الترية، أو إلغاء عقوبة الإعدام السياسية.

٤- وحزب الحرية، أو جيريت سميث مدرسة إلغاء عقوبة الإعدام.

۞ الحركة المسكونية :

هي الحركة أو الاتجاه نحو الوحدة المسيحية في جميع أنحاء العالم، أو التعاون. Christian churches حسب المصطلح، وجاري عليه العمل في الآونة الاخيرة، ويؤكد ما ينظر إليه على الطابع العالمي للكنائس المسيحية، ويرى كثير من الباحثين استحالة هذه الحركة نظراً للاختلافات العقدية البالغة ولتكفير بعضهم بعضاً والتآمر لتدمير الآخرين المخالفين.

۞ حركة الناصريين المستقلين-المرابطون :

وتعرف أكثر باسم حركة المرابطون، هي تنظيم قومي ناصري سياسي لبناني أسسه إبراهيم قليلات سنة ١٩٥٨. انضم إلى الحركة الوطنية اللبنانية وشارك في المعارك أمام ميليشيات الجبهة اللبنانية خصوصاً في بيروت الغربية.

۞ الحركة النسائية :

حركة جماعية تقوم بها النساء، بشكل رئيسي في الغرب خاصة. والغرض من هذه الحركة النسائية التي ظهرت في الغرب تحسين حياتهن أو حياة غيرهن. وأشهر هذه الحركات الحركة التي تقوم بجهود سياسية لتغيير أدوار وأوضاع النساء الغربيات في المجتمع.

إن الفترة التي بدأت خلالها أخطر التغييرات في أوضاع النساء كانت في القرن التاسع عشر الميلادي، حين قامت أول حركة نسائية في أوروبا والولايات المتحدة، ثم انتشرت الحركات في أجزاء أخرى من العالم.

۞ حركة النضال العربي لتحرير الأحواز :

تأسست هذه الحركة في عام ١٩٩٩ من قبل مجموع من أبناء الشعب العربي الثائر، وبدأت كفاحها المسلح ضد الاحتلال الفارسي بجناحها العسكري الضارب

كتائب الشهيد البطل محيي الدين ال ناصر في حزيران عام ٢٠٠٥م واستطاع جناحها العسكري أن يستهدف ويضرب مراكز الدولة الإيرانية في الأحواز المحتلة، وسجلت أعمالاً كان لها أصداء. يذكر أن الحكومة تمارس أشد أنواع القمع ضد الشعب الأحوازي العربي.

۞ حركة النهضة :

هي الحركة التاريخية التي تمثل التيار الإسلامي في تونس.

ترجع بدايات الحركة إلى أواخر الستينات تحت اسم الجماعة الإسلامية التي أقامت أول لقاءاتها التنظيمية بصفة سرية في أفريل ١٩٧٢ من أبرز مؤسسيها أستاذ الفلسفة راشد الغنوشي والمحامي عبد الفتاح مورو، وانضم إليهم لاحقاً عدد من النشطاء. اقتصر نشاط الجماعة في البداية على الجانب الفكري من خلال إقامة حلقات في المساجد ومن خلال الانخراط بجمعيات المحافظة على القرآن الكريم. لقي نشاط الجماعة في الأول ترحيباً ضمنياً من طرف الحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الواحد آنذاك)، الذي رأى في الحركة الإسلامية سنداً في مواجهة اليسار المهيمن وقتها على المعارضة. وفي عام ١٩٧٤ سمح لأعضاء الجماعة بإصدار مجلة المعرفة التي أصبحت المنبر الفعلي لأفكار الحركة. في ١٩٧٩ أقيم بشكل سري المؤتمر المؤسس للجماعة الإسلامية تمت فيه المصادقة على قانونها الأساسي الذي انبنت على أساسه هيكلة التنظيم.

۞ الحرمان :

هو عدم الظفر بالمطلوب عند السؤال.

۞ الحرمان الكنسي :

جزاء يمكن أن تفرضه هيئة دينية نصرانية على أحد أعضائها، ويُستعمل فقط من أجل أعنف الانتهاكات لقواعد الدين. وفي بعض الديانات غير الإسلام، فإن الشخص الموقع عليه الحرمان الذي قد يشبه العزل قد لايشترك في أية احتفالات

دينية. وقد تمنع التعاليم النصرانية الأعضاء الآخرين من مرافقة الشخص المحروم.

وقد يأخذ بعض الحرمان شكل الإعلان بوساطة طائفة أو كاهن أو أسقف، بينما تحدث أنواع الحرمان الأخرى طبيعياً عندما يخرق فرد قواعد دينية معينة.

۞ حروب الأفيون :

هي حربين إسميتا بحرب الأفيون، قامتا بين الصين وبريطانيا. في الثانية، انضمت فرنسا إلى جانب بريطانيا. وكان السبب هو محاولة الصين الحد من زراعة الأفيون واستيراده، مما حدا ببريطانيا أن تقف في وجهها بسبب الأرباح الكبيرة التي كانت تجنيها بريطانيا من تجارة الأفيون في الصين. قامت حرب الأفيون في عام ١٨٨٨ ميلادية وكان من نتائجها أن أصبحت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية.

۞ حروب الردة :

هي الحروب التي حدثت بعد وفاة رسول الله محمد ﷺ بسبب ارتداد جملة من العرب عن الإسلام، فلم يبقَ موالياً لحكم أبي بكر سوى القبائل المحيطة بالمدينة بالإضافة إلى سكان المدينة، ومكة، والطائف. لقد قرّر الخليفة أبو بكر الصّديق مقاتلة جميع المرتدّين ولم يترك أحداً منهم رغم توجّه بعض الصّحابة إليه أن يترك من امتنع عن دفع الزّكاة من القبائل. فأرسل الجيوش الإسلاميّة بقيادة عكرمة بن أبي جهل لمحاربة لقيط بن مالك في دبا فحاربه حتى قتل في المعركة. ومن ثم خالد بن الوليد لمحاربة مسيلمة الكذاب. وانتصر خالد على مسيلمة في معركة اليمامة التي كانت من أقسى المعارك التي خاضها المسلمون. حتى دانت العرب لحكم الإسلام.

۞ الحرورية :

طائفة من طلائع الخوارج الذين قاتلوا جماعة المسلمين واستحلوا دماءهم، وقالوا بكفر الخلفاء عثمان وعلي ومن معهم، وكفر صاحب الكبيرة وخلوده في النار، وقد ناقشهم ابن عباس ورجع أكثرهم إلى الحق، وسموا بذلك لتحصنهم بقرية حروراء بالعراق.

۞ الحروف المقطعة:

هي نصف حروف الهجاء التي تبدأ بها تسع وعشرون سورة من سور القرآن الكريم مثل: الم، كهيعص، طه، وما إلى ذلك، وفيها إشارة إلى إعجاز القرآن، فقد وقع به تحدّي المشركين، فعجزوا عن معارضته، وهو مركب من هذه الحروف التي تتكون منها لغة العرب.

۞ الحروفية:

حركة صوفية شيعية أسسها فضل الله بن عبد الرحمن الحسيني الإستراباذي، شيعي كان يتنقل بين مدن فارس، قتل سنة (٨٠٤هـ)، وسميت الحروفية لاعتنائهم الزائد بالحروف وأسرارها على طريقة الأوفاق والطلاسم، والزايرجة واستنطاق الحروف والتنجيم، وقد اندمجت الحروفية فيما بعد بالبكتاشية وطورتها وربما اندثرت ولم يعد لها أثر.

۞ الحريات المدنية:

هو الاسم المعطى لحماية حريات الفرد من الحكومة تماماً. الحريات المدنية تضع حدوداً للحكومة حتى أنها لا تستطيع إساءة استعمال قوتها أو تتدخل في حياة مواطنيها.

الحريات المدنية تشمل حرية تكوين الجمعيات، وحرية التجمع، وحرية المعتقد، وحرية التعبير، وبالإضافة إلى ذلك، الحق في المحاكمة وفق الأصول القانونية، في محاكمة عادلة، حق حمل السلاح، الحق في الخصوصية.

وتشمل الحق في الحصول على التعويض إذا أصيب آخر، الحق في الاحتجاج السلمي، والحق في محاكمة عادلة التحقيق والمحاكمة إذا كان يشتبه في وقوع الجريمة، وبصورة أعم على أساس هذه الحقوق الدستورية كما له الحق في التصويت، والحق في الحرية الشخصية، والحق في حرية التنقل والحق في الحماية المتساوية.

۞ الحريديم :

يهود متدينون متطرفون، يعيشون حياة منعزلة عن اليهود غير المتدينين. فلهم أحياؤهم وقراهم الخاصة بهم في فلسطين المحتلة، ومؤسساتهم التعليمية والاقتصادية، وحياتهم الاجتماعية، ولا يتزوج اليهودي الحريدي من غير مجموعته وإذا ما حدث ذلك فإن الأمر يعتبر كما لو أن شخصاً قد مات من العائلة.

والانفصال بين الحريديم وبين اليهود الآخرين (غير المتدينين) برأيهم آخذ بالاتساع، وأبرز قادة الحريديم (الحاخام مشاخ) المتميز بجرأته ودوره في السياسة الإسرائيلية، ومن ذلك خطبته التي ألقاها في عام ١٩٩٠ في أحد الملاعب على آلاف من أنصاره هاجم فيها أعضاء القبوصيم (المستوطنات) غير المتدينين خصوصاً، وعندما دافع رئيس الدولة حاييم هرتزوغ عن أعضاء القبوصيم، انتقده الحاخام شاخ واعتبر ما قاله جريمة.

۞ الحريـة :

هي الحالة التي يستطيع فيها الأفراد أن يختاروا ويقرروا ويفعلوا بوحي من إرادتهم، ودونما أية ضغوط من أي نوع عليهم. وفي آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث بقيت هذه البلدان ولحقبة طويلة من الزمن ترزح تحت الحكم الاستعماري، ارتبط مفهوم الحرية بالاستقلال وحق تقرير المصير. وفي العالم الغربي ارتبط هذا المفهوم بالديمقراطية وقيام دولة مؤسسات يتم الفصل فيها بين السلطة التنفيذية (الحكومة) والتشريعية (البرلمان) والقضائية (المحاكم). ويرتبط المفهوم الغربي للحرية بالتعددية الحزبية، وحرية الصحافة، والحق في تشكيل النقابات والاتحادات. ويغيب في هذا المفهوم حق التكافل الاجتماعي. أما في النظم الشيوعية فقد جرى التركيز على تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين كالسكن والتعليم والعلاج المجاني، في حين غيبت الحرية السياسية بكل تشعباتها، وجرى التركيز على هيمنة الدولة على وسائل الإنتاج وقيادة الحزب الشيوعي للسلطة. أما الدين الإسلامي الحنيف فقد ركز على أهمية الموازنة بين حقوق المواطن السياسية

والاقتصادية، وجعل الأمر وسطاً. فأكد على حق الإنسان في الحياة، واعتبر المجتمع مسؤولاً عن توفير الحاجات الضرورية لأفراده. كما ركز على حرية الإنسان وكرامته، واعتبره مسؤولاً عن أفعاله أمام الله وأمام الشرع، مستهدفاً بذلك حماية النفس والمال والعرض والكرامة الإنسانية بشكل متوازن.

۞ الحرية :

في اصطلاح الصوفية هي الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والأغيار، وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات، لفناء إرادتهم من إرادة الحق، وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الأنوار.

۞ حرية التجمُّع :

حق التجمع السلمي للناس لتبادل الأفكار أو للاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية، أو الاقتصادية أو السياسية وطلب إصلاحها. وتحترم الدساتير والتقاليد الديمقراطية في كل أنحاء العالم حق حرية التجمع. ولكن ليس هناك دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية تدعي بأن هذا الحق مطلق.

۞ حرية التعبير :

وحرية الكلام دون رقابة أو الحد منها. مرادف للمصطلح حرية التعبير يستخدم أحياناً للإشارة ليس فقط حرية التعبير اللفظي ولكن أي عمل من أعمال السعي، وتلقي ونقل المعلومات أو الأفكار، بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة. في الممارسة العملية، والحق في حرية التعبير ليست مطلقة في أي بلد.

۞ الحرية الدينية :

منصوص عليها في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٩٩] ونجدها أيضاً في قوله تعالى: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف:٢٩]، هذا فيما يتعلق بحرية الاعتقاد، أما التعامل مع أهل الأديان الأخرى فهو تعامل سمحٌ طيب،

بل إن الله ليوصي خيراً في مجال التعامل مع المشركين الذين هم ليسوا بأهل كتاب فيقول تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾ [التوبة:٦]، فالدين الإسلامي نموذج ممتاز للحرية الدينية في علاقته بالأديان والمعتقدات الأخرى، فيما لا يضر بالمجتمع المسلم أو يسيء إلى أفراده.

أما بالنسبة للمسلم فليس هنالك حرية دينية وإنما هي واجبات يلتزم بها المسلم من يوم قبوله الدخول في الدين، ومنها ما هو ملزم للفرد ومنها ما هو ملزم للجماعة. فلفظ الحرية الدينية إذن ـ من خلال التصور الإسلامي ـ يقصد به حياة الفرد ودينه قبل دخوله الإسلام. أما إذا دخل الإنسان الإسلام أو كان في الأصل مسلماً، فقد وجب عليه التقيد بمسار التوجيهات والتعاليم والشرائع والمناهج الإسلامية التي حددها الشرع وفصَّلتها السنَّة، ومن هنا بنى بعض العلماء فهمهم للآية الكريمة ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾ [البقرة:٢٦٥]، على أن الإكراه هو قبل دخول الدين وليس بعد الدخول فيه وإقامة شعائره ونسكه، فمن دخل الدين الإسلامي فلا حرية له في الردة عنه.

إن حرية العقيدة مثل جميع الحقوق ليست مطلقة، فدرجة الحرية الدينية التي يتمتع بها الناس تختلف من بلد إلى آخر. وتمنع معظم الدول الممارسات الدينية التي تضر الناس أو التي يُعتقد أنها تهدد أو تُخرب المجتمع.

۞ الحرية السياسية :

هو حق للشخص في حرية العمل السياسي بجميع أشكاله وألوانه ما دام تحت ظل النظام العام ولا يسئ أو ينتهك حقوق الآخرين، وهذا هو الذي يظهر في الديمقراطيات الغربية، على العكس من نظام الدولة الشمولية، والذي يقيد بشدة الحرية السياسية من أجل تنظيم كل جانب من جوانب السلوك.

ومفهوم الحرية السياسية وثيق جداً مع مفاهيم الحريات المدنية والحقوق الفردية، والتي هي في المجتمعات الأكثر ديمقراطية تتميز الحريات المختلفة التي تتاح بالحماية القانونية من الدولة.

۞ حرية الصحافة :

هي حرية الاتصال والتعبير بما في ذلك وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة والمواد المنشورة. في حين أن مثل هذه الحرية في معظمها يعني عدم وجود تدخل من الدولة.

۞ الحزب الإسلامي الكردستاني :

حزب سياسي إسلامي يهدف إلى تكوين دولة إسلامية في منطقة كردستان، ورفع الظلم والتمزق الواقع على الأكراد خاصة، ومحاربة المخططات الاستعمارية تجاههم.

۞ حزب البعث :

قومي علماني، يدعو إلى الانقلاب الشامل في المفاهيم والقيم العربية لصهرها وتحويلها إلى التوجه الاشتراكي، شعاره المعلن (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) وهي رسالة الحزب، أما أهدافه فتتمثل في الوحدة والحرية والاشتراكية.

۞ حزب التجمع اليمني للإصلاح :

أكبر الأحزاب المعارضة في اليمن تأسس بعد الوحدة، حيث قام الشيخ عبد الله ابن حسين الأحمر شيخ مشايخ اليمن ورئيس مجلس النواب بتأسيس حزب التجمع الوطني للاصلاح الذي كان بادئ الأمر يظم بعض الشيوخ السلفيين وشيوخ القبائل المؤثرين في الخارطة السياسية اليمنية بغية جرهم لتحقيق لقاء سياسي معهم وتوحيد مواقفهم تحت مظلة الدولة وقد استطاع التجمع اليمني للإصلاح أن يدخل جو الديمقراطية الحقيقية بمواجهة الحزب الحاكم في الإنتخابات حتى وصل الحد إلى مواجهة رئيس اليمن صالح وهذا خلاف ما يحدث في الدول العربية إذ ان الانتخابات الرئاسية في جمع الدول العربية غير ديمقراطية ومن هنا يعد هذا الحزب البديل الأول للحزب الحاكم في اليمن.

۞ حزب جبهة العمل الإسلامي :

أكبر الاحزاب الأردنية، ينظر إليه على أنه الجناح السياسي للإخوان المسلمين

في الأردن، له مجلس شورى وأمين عام،حصل على ٦ مقاعد في البرلمان الأردني في الانتخابات النيابية التي تمت في سنة ٢٠٠٧ بعد عملية انتخابية شابها جدل واسع بسبب عملية شراء الأصوات، وحصل علي ١٧ مقعدا في الدورة البرلمانية (٢٠٠٣م - ٢٠٠٧م).

۞ الحزب الجمهوورى :

أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأميركية. شكل علم ١٨٥٤ لمقاومة الاسترقاق والحزب الجمهوري ينادي بالحرية الاقتصادية وبحماية مبادرات القطاع الخاص.

۞ الحزب الجمهوري في السودان :

هو حزب سوداني أسسه محمود طه ليدعو إلى قيام حكومة فيدرالية ديمقراطية اشتراكية تحكم بالشريعة الإسلامية - كما يزعم -. ومبادئ الحزب مزيج من الأفكار الصوفية الغالية والفلسفات المختلفة مع شيء من الغموض والتعقيد المقصود بغية إخفاء كثير من الحقائق أولاً ولجذب أنظار المثقفين ثانيـاً. مؤسس هذا الحزب هو المهندس محمود طه.

۞ حزب حيروت :

حزب سياسي صهيوني أسسه مناحم بيجين في فلسطين المحتلة بعد قيام الدولة اليهودية المسماة إسرائيل عام ١٩٤٨م، ويعد حزب حيروت وريث منظمة الأراجوان الإرهابية قبل عام ١٩٤٨م.

وهو يطالب بحدود إسرائيل الكبرى، مع عدم التخلي عن أي أرض احتلت عام ١٩٦٧م، ويبارك الأعمال العدوانية ضد الدولة العربية ويعتبر الحرب هو الوسيلة الوحيدة التي يفهمها العرب ويشجع الاستيطان الديني والريفي في فلسطين، والتضييق على الأقلية العربية، وجعل إسرائيل تدور دائمـاً في فلك المعسكر الغربي، حتى تتحقق الأهداف الإسرائيلية من حيث تكريس العنف ووأد حقوق الإنسان العربي والحيلولة دون شيوع الثقافة العربية في إسرائيل.

❁ **حزب الدعوة :**

أو حزب الدعوة الإسلامية العربية الإسلامية الدعوة، وهو العراقي المحافظ حزب شيعي سياسي عراقي. وحزب الدعوة و المجلس الأعلى الإسلامي العراقي هما من الأحزاب الرئيسية في الدينية الشيعية العراقية الائتلاف العراقي الموحد التي فازت في عدد وافر من المقاعد في انتخابات يناير كانون الثاني ٢٠٠٥، يرأس الحزب من قبل نوري المالكي، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء الحالي للعراق. وأيدت لحزب الثورة الإيرانية، وكذلك الخميني خلال الحرب بين العراق وإيران ولا يزال يتلقى الدعم المالي من طهران على الرغم من الخلافات الأيديولوجية مع الجمهورية الاسلامية.

❁ **الحزب الديمقراطي الامريكي :**

أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأميركية. أنشأه توماس جفرسون (عام ١٧٩٢) لمقاومة المركزية الفيديرالية وتأييد حقوق الولايات والدفاع عن مصالح العمال وصغار المزارعين.

❁ **الحزب الديمقراطي الكردستاني :**

حزب قومي علماني اشتراكي يدعو إلى إنشاء دولة كردية في منطقة كردستان بعد توحيدها.

❁ **حزب السلامة التركي :**

حزب إسلامي تركي أسسه نجم الدين أربكان، يعمل على إعادة بناء الحياة وصياغتها من جديد على أساس مبادئ الإسلام، وقد اختار الطريق السياسي وسيلة لتحقيق أفكاره على أرض الواقع، واضعاً كل طاقاته للوقوف أمام التيار العلماني الذي سيطر على تركيا إثر زوال الدولة العثمانية. وقد غير اسم الحزب حديثاً إلى حزب الرفاه الإسلامي.

❁ **حزب التحرير :**

حزب سياسي إسلامي أسسه الشيخ تقي الدين النبهاني يدعو إلى تبني مفاهيم

الإسلام وأنظمته وتثقيف الناس به والدعوة إليه والسعي جديّاً لإقامة دولة الخلافة الإسلامية معتمداً الفكر أداة رئيسية في التغيير. وقد صدرت عنه انحرافات كانت محل انتقاد جمهرة علماء المسلمين.

۞ حزب الجنس الأسترالي :

هو حزب معاصر يدعو إلى الحرية الجنسية المطلقة ويزعم أن ذلك يحرر الإنسان من عقده، ويفتح له الآفاق المستقبلية، وهو يعارض أي تقييد للحرية الجنسية، وعلى سبيل المثال اعتراضه مؤخراً على قانون سؤال يطرح على الداخلين إلى استراليا هل تملك صورا جنسية؟

۞ حزب الخضر :

مسمّى يُستخدم لأحزاب سياسيّة تأسس اتجاهاتها السياسيّة على السياسة الخضراء. هذه الأسس تتكوّن من السياسات الصديقة للطبيعة، الاهتمام بالديموقراطية في جذور المجتمع أي الشعب، اللاعنف، والعدالة الاجتماعيّة.

توجد أحزاب سياسيّة كثيرة حول العالم تستخدم اسم حزب الخضر، مثل حزب الخضر الألماني، وحزب الخضر الأوروبي، وحزب الخضر المصري حزب الخضر للتقدم التونسي.

۞ الحزب الشيوعي :

هو حزب يشمل تلك التي تدعو إلى تطبيق المبادئ الاجتماعية من الشيوعية من خلال النموذج الشيوعي للحكومة. اسم ظهر من بيان ١٨٤٨ للحزب الشيوعي من قبل كارل ماركس وفريدريك انجلز. والمفهوم اللينيني للحزب الشيوعي أنه نظام سياسي أوسع ويشتمل ليس فقط على التوجه الايديولوجي، بل أيضاً مجموعة واسعة من السياسات التنظيمية لكل جوانب الحياة. والحزب الشيوعي هو -نظرياً- من الطبقة العاملة، لكن فعلياً هو من طبقات ضباط سحقت كل العمال والفقراء وزادتهم فقراً وبؤساً، وقد كان هناك المئات منها، إن لم يكن الآلاف، من الأحزاب الشيوعية، كبيرها وصغيرها، في جميع أنحاء العالم. وعلى نطاق واسع

وتتركز في خمسة بلدان هي: جمهورية الصين الشعبية في الصين، كوبا، كوريا الشمالية، لاوس، وفيتنام والأحزاب الشيوعية تحتفظ الهيمنة على الدولة، وبعد انهيار الشيوعية في مهدها وثورة الناس عليها اضمحلت كثير من هذه الأحزاب ولم يعد لها فاعلية تذكر.

۞ حزب العدالة والتنمية :

هو حزب سياسي تركي ذو جذور إسلامية، وهو الحزب الحاكم حالياً في تركيا، يرأسه الآن رجب طيب إردوغان. الحزب يصف نفسه بأنه حزب محافظ وسط- يميني. والحزب يعتبر سليل حزب رفاه الذي تم حظره لكونه "معادٍ للعلمانية". ادعاء المحكمة العليا طلبوا من المحكمة الدستورية التركية أن تحظر حزب العدالة والتنمية.

۞ الحزب القومي السوري :

هو حزب يدعو إلى القومية العربية، واعتبار الوطن السوري البيئةَ التي نشأت فيها الأمة السورية، والقول بأن النهضة السورية تستمد روحها وتاريخها السياسي والقومي من مواهب الأمة السورية. وقد اتخذ الحزب اسم الحزب القومي الاجتماعي، وشعاره زوبعة لها أربعة رؤوس ترمز إلى الحرية والواجب والنظام والقوة

۞ حزب سياسي :

مجموعة بشرية دعائية مصطنعة دائمة منظمة الى الوصول لاستلام الحكم. فهي دعائية تمييزاً عن المجموعات الإدارية كالأندية والبلديات والجمعيات وحتى الدولة، ومصطنعة تمييزاً عن الطبيعية كالعشيرة وأبناء القرية والقطر والأمة، ودائمة تمييزاً عن المؤقتة كركاب الطائرة ومشجعي مباراة، ما أن تنتهي المباراة أو تهبط الطائرة فإنهم سيفقدون صفة الجماعة، والسعي للوصول للحكم تمييزاً عن المجموعات الدعائية التي تنشر الفكر كالجمعيات والأندية الثقافية والفكرية، أو مجموعات الضغط الخاصة التي تسعى لتأمين مصلحة دون استلام الحكم مباشرة

أو الاشتراك بالحكم.

❁ **حزب الكتائب اللبنانية :**

أحد أبرز الأحزاب اللبنانية. تأسس كحركة قومية شبابية سنة ١٩٣٦ على يد بيار الجميّل. كانت الحركة مستوحاة من الحزب النازي الألماني، وذلك بعد زيارة مؤسسه لألمانيا خلال الحقبة النازية ليشارك بالألعاب الأولمبية. تحول إلى حزب سياسي سنة ١٩٥٢. وقف الحزب مع الرئيس كميل شمعون خلال أحداث ١٩٥٨. وشكل سنة ١٩٦٨ الحلف الثلاثي مع حزب الوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية متحصلاً على ٩ مقاعد خلال الانتخابات النيابية لتلك السنة.

وكان الحزب أهم فصيل يميني خلال بدايات الحرب الأهلية اللبنانية، وكان أبرز المساهمين في تكوين القوات اللبنانية. إلا أن الحزب تقلص دوره تدريجياً مع وفاة مؤسسه سنة ١٩٨٤ وتراجع تاثيره على عمليات القوات اللبنانية. وشهد الحزب بعد الحرب عدة انقسامات.

في سنة ٢٠٠١ انتخب كريم بقرادوني رئيساً للحزب، لكنه ما لبث أن دخل في نزاع مع أمين الجميّل حول زعامة الحزب، وانتهى النزاع بتولي الجميّل منصب الرئيس الأعلى المستحدث وبقاء بقرادوني في موقع الرئيس.

❁ **حزب الله :**

هو حزب لبناني، نشأ بعد معركة داخلية في حركة أمل. يتبع الحزب عقائدياً آية الله علي خامئني مرشد الثورة الإيرانية، ويرفض حزب الله فكرة تسليم سلاحه قبل أن يتم تحرير كافة الأسرى اللبنانيين، وتحرير مزارع شبعا اللبنانية، و شرطه الثالث والأهم تأمين حماية الحدود الجنوبية بجيش قوي قادر على صد أي عدوان، ومازال سلاح حزب الله رغم كل الجدل الذي أثاره داخل لبنان وخارجه، سلاح شرعي وفق القانون اللبناني، يترأس الحزب السيد حسن نصرالله، الذي كان نجله البكر هادي قد قتل في احدى المواجهات مع القوات الإسرائيلية في جبل الرفيع في جنوب لبنان.

۞ حزب الوفد الجديد :

هو حزب سياسي يتبع سياسية حزب الوفد القديم، وهو من أحزاب المعارضة المصرية. يرأسه محمود أباظة. يصدر حزب الوفد جريدة تسمى جريدة الوفد. تأسس الحزب في ٨ فبراير العام ١٩٧٨ . و يقع مقره في مدينة الجيزة،حزب الوفد هو حزب ليبرالي ديموقراطي، و يعبر عن الليبرالية الشعبية المصرية.

۞ حَزْقيَاَل :

اسم عبري معناه "الله يقوي". وهو أحد أبناء الأنبياء الكبار، ابن بوزي، ومن عشيرة كهنوتية وزعم أنه نبي وله سفر يسمى باسمه: سفر حزقيال.

۞ الحس :

هو أول العلم بالمدركات.

۞ الحساب :

اسم علم يختص بدراسة الأعداد الصحيحة الموجهة في عمليات الجمع والضرب والطرح والقسمة واستخراج الجذور ودراسة الأرقام الجديدة مثل الصفر والأرقام السالبة والأرقام الصمّاء اللازمة لإتمام هذه العمليات الحسابيّة ويعد هذا العلم أساساً لفهم جميع العلوم الرياضيّة الأخرى.

۞ الحساب الأخروي :

لغة: العدد.وشرعـاً: اطلاع الله عباده على أعمالهم، وتقريرهم عليها.

۞ الحسبة :

هي تولي وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل المجتمع أو من قبل ولي أمر المسلمين الشرعي مثل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولها سلطة تنفيذية فورية تخضع المخالف بعدها للجلوس أمام القضاء.

۞ الحسد :

هو تمني زوال نعمة الغير سواء تمناها لنفسه أولا.

۞ الحسن :

لفظ صوفي يعني ما يوافق الأمر.

۞ الحسَن :

الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل به، وشرط أن لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون حديثاً شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذلك.

۞ الحسن لذاته :

قسم من أقسام الحديث وهو ما رواه عدل خفيف الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة.

۞ الحسن لغيره :

هو الحديث إذا تعددت طرقه، وهذه الطرق كلها ضعيفة الإسناد، انخرم فيها شرط من شروط الحديث الحسن لذاته.

۞ الحسيب :

اسم من أسماء الله تعالى، دل عليه حديث أبي هريرة الطويل، وفيه ذكر اسم الحسيب.

۞ الحسيديم :

فرقة من فرق اليهود تعزى إلى رجل يسمى: إسرائيل بن اليعازر الملقب بـ"بعل شم طوب" في أوكرانيا، المتوفى سنة (١٧٦٠)م. و" حسيديم " مشتقة من الكلمة العبرية "حسيد"، والتي تعني المنقى والناذر نفسه للدين. ويتميزون بأمور، منها: اعتقادهم بوحدة الوجود، والقول بالجبر، والقول بالتناسخ، ويستعملون الغناء والموسيقى في صلواتهم. وهم من أكثر طوائف اليهود حماساً لمجيء المسيح المخلص.

۞ الحشاشون :

طائفة إسماعيلية عبيدية نزارية مشرقية، انشقت عن الفاطميين لتدعو إلى إمامة

نزار بن المستنصر بالله ومن جاء مِن نسله. أسسها الحسن بن الصباح الذي اتخذ من قلعة آلموت في فارس مركزاً لنشر دعوته وترسيخ أركان دولته.

وقد تميزت هذه الطائفة باحتراف القتل والاغتيال لأهداف سياسية ودينية متعصبة. وكلمة الحشاشين: Assassin دخلت بأشكال مختلفة في الاستخدام الأوروبي بمعنى القتل خلسة أو غدراً أو بمعنى القاتل المحترف المأجور، وهي تعتقد اعتقاد الإسماعيلية الباطنية. (راجع النزارية)

۞ الحشد :

يشير إلى شكل من أشكال التجمعات الإنسانية. ويمثل الحشد أبسط أنواع التجمعات الإنسانية. يتواجد الأفراد في الحشد في بقعة جغرافية بالقرب من بعضهم البعض دون شعورهم بوحدة المصالح المشتركة أو وحدة الكيان. وبذلك لا يكون بين أفراد الحشد أي نوع من التفاعل أو أي تنظيم اجتماعي، وكل ما يميزهم القرب المكاني. ولكن إذا حدث وشعر أفراد الحشد بوحدة التركيب ووجود المصالح المشتركة، فإن هذا الشعور بوحدة الكيان ووحدة الأهداف المشتركة يؤدي إلى تحول الحشد إلى شكل آخر من أشكال التجمعات الإنسانية، يطلق عليه: جمع.

۞ الحشر :

الجمع، واصطلاحاً: جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم، والحشر ثابت بالكتاب والسنة والإجماع. قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الواقعة:٤٩، ٥٠]، وقال تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة:٢٠٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير:٥]

۞ الحشوية :

لفظ عائم مجمل مشتبه لا يدرى من أطلقه، وقيل إنه صفة أطلقت من باب الذم لمن يسمى بأهل الحديث أو أهل الأثر أو السلفية خصوصاً أو أهل السنة، ومن اعتمد على النصوص عموماً. واختلف في أصل هذه الكلمة وما المراد بها.

۞ الحصافية :

فرقة متصوفة نسبة إلى حسنين الحصافي، مصري من أهل النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وهي فرع من الشاذلية وتشترك مع سائر الفرق الصوفية في البدع والخرافات.

۞ حصان طروادة :

جزء من أساطير حرب طروادة، إلا أنها لا تظهر في الجزء الذي يرويه هوميروس في الإلياذة عن الحرب.

تروي الأسطورة أن حصار الإغريق لطروادة دام عشر سنوات، فابتدع الإغريق حيلة جديدة، حصاناً خشبياً ضخماً أجوفاً بناه إبيوس وملئ بالمحاربين الإغريق بقيادة أوديسيوس، أما بقية الجيش فظهر كأنه رحل بينما في الواقع كان يختبئ وراء تيندوس، وقبل الطرواديون الحصان على أنه عرض سلام. وقام جاسوس إغريقي، اسمه سينون، بإقناع الطرواديين بأن الحصان هدية، بالرغم من تحذيرات لاكون وكاساندرا، حتى أن هيلين وديفوبوس فحصا الحصان فأمر الملك بإدخاله إلى المدينة في احتفال كبير.

احتفل الطرواديون برفع الحصار وابتهجوا، وعندما خرج الإغريق من الحصان داخل المدينة في الليل، كان السكان في حالة سكر، ففتح المحاربون الإغريق بوابات المدينة للسماح لبقية الجيش بدخولها، فنهبت المدينة بلا رحمة، وقتل كل الرجال، وأخذ كل النساء والأطفال كعبيد.

۞ الحصانة الدبلوماسية :

هو شكل من أشكال الحصانة القانونية والسياسة العامة التي عقدت بين الحكومات، والتي تضمن أن الدبلوماسيين تعطى الممر الآمن، وتعتبر غير قابلة للدعوى أو محاكمة بموجب قوانين البلد المضيف، كما تم الاتفاق على القانون الدولي في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية (١٩٦١).

۞ الحصر :

إثبات الحكم لشيء ونفيه عما عداه. وهو إما عقلي وهو الذي يكون دائراً بين النفي والإثبات، ومنه الاحتمال العقلي فضلاً عن الوجودي كقولنا الدلالة إما لفظي وإما غير لفظي وإما استقرائي، وهو الذي لا يكون دائراً بين النفي والإثبات، بل يحصل بالاستقراء والتتبع ولا يضره الاحتمال العقلي، بل يضره الوقوعي، كقولنا الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية.

۞ الحصر النفسي :

في علم النفس، انفعال ناشئ عن الخوف مما يحتمل أن يحدث، أو مما يتوهم أنه سيحدث. يصحبه عادة تعب وقلق شديد. وفي الفلسفة الوجودية يعتبر الحصر حالة يأس ناشئة عن الشعور بالتفاهة.

۞ حضارة :

مشتقة من التحضر والتمدن (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم. يركز البعض في استخدام المصطلح على الناحية الثقافية بينما يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع. أما استخدامها المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من إنجازات في الميادين الأخرى من الحياة.

۞ الحضرات الخمس الإلهية :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهي حضرة الغيب المطلق، وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية، وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة، وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف، وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب منه الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح الجبروتية، وحضرة الملكوتية يعني عالم العقول والنفوس المجردة إلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة، وعالمها عالم المثال،

ويسمى بعالم الملكوت والخامسة حضرة الجامعة للأربعة المذكورة وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت، وهو عالم المثال المطلق وهو.

۞ الحضرة :

مصلطح تستخدمه بعض الصوفية، وتعني به حضور النبي وخلفائه في مولد النبي، ويرى بعض الباحثين أن الحضرة لفظ أعم من هذا، وتقسمها الصوفية إلى حضرات خمس: حضرة الغيب المطلق حضرة الشهادة المطلقة حضرة الغيب المضاف حضرة الملكوتية الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة، وقد أصبح مصطلح الحضرة فى العرف الصوفى حاليـًا، مقترنـًا بالاجتماع أسبوعيـًا أو يوميـًا فى الخلوة المرفقة بالمسجد أو بمنزل شيخ الطريقة، حيث يلتقى الشيخ بمريديه، والحضرات ليست على مستوى واحد، فهناك حضرة للمريدين وأخرى للذكر والسماع، وتستمر الحضرة غالبا من بعد صلاة العشاء إلى منتصف الليل، وعند انتهاء الحضرة يقوم الجميع لصلاة العشاء وتعد الحضرة الصوفية من المراسم التى يتسم بها مجالس الصوفية، وقد استجد فيها مزيد من المخالفات كشرب الشيشة والدخان وغيرهما.

۞ الحطمة :

اسم من أسماء جهنم، دليلها قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ۝٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ [الهُمَزة: ٤- ٩].

۞ الحظر :

إجراء قسري متعلق بإيقاف تصدير سلعة، أو عدد من السلع أو توريدها، كعقوبة ضد دولة أو كوسيلة للضغط عليها من قبل دولة، كما حدث من قبل فرنسا ضد جنوب إفريقيا أو أمريكا ضد كوبا أو مجموعة دول (كما في حالة الدول العربية

في إيقافها لتصدير النفط لبعض الدول عام ١٩٧٣) أو بقرار من الأمم المتحدة، كما في القرارات ضد كل من العراق و ليبيا.

❁ **حظوظ النفس :**

لفظ صوفي يعني ما زاد في الحقوق.

❁ **الحظر الاقتصادي :**

الحظر يعني عدم تصدير سلعة معينة إلى دولة أو دول محددة لأسباب سياسية أو اقتصادية وتستخدم الدول الحظر الاقتصادي كأداة للسياسة الخارجية وقد يكون الحظر كليًا، أي منعًا شاملاً لتصدير السلعة أي منع تصدير السلعة بنسبة معينة.

❁ **الحفصية :**

فرقة من المعتزلة تنسب لحفص بن أبي المقدام، قالوا بإمامة حفص بن مقدام، وهذا هو الذي قال: إن بين الشرك والإيمان معرفة اللّه تعالى وحدها، فمن عرفها ثم كفر بما سواه من رسول وملك إلخ فهو كافر بريء من الشرك.

❁ **الحفصيون :**

ينتمي الحفصيون إلى قبيلة مصمودة البربرية، ومساكنها في جبال الأطلس. استمدت التسمية من أبو حفص عمر (١١٧٤-١١٩٥ م) أحد أجداد الأسرة، ومن رجالات ابن تومرت الأوفياء. أصبح ابنه من بعده من عمال الموحدين على تونس. قام ابنه من بعده الأمير أبو زكريا الحفصي (١٢٢٨-١٢٤٩ م) بالاستيلاء على السلطة، وأعلن استقلاله واستطاع أن يؤسس دولة استخلفت الدولة الموحدية في المنطقة. قضى ابنه المستنصر (١٢٤٩-١٢٧٧ م) على الحملة الصليبية الثامنة (سنة ١٢٧٠)، ثم اتخذ لقب أمير المؤمنين. بعد وفاته تنازع أولاده الحكم. وجرت حروب طاحنة بينهم.

❁ **حفظ العهد :**

لفظ صوفي يعني هو الوقوف عندما حده الله تعالى لعباده، فلا يفتقد حيث ما

أمر ولا يوجد حيث ما نهى.

۞ **حفظ عهد الربوبية والعبودية :**

لفظ صوفي، وهو أن لا ينسب كمال إلا إلى الرب، ولا نقص إلا إلى العبد.

۞ **الحفلة التنكُريَّة :**

تجمع عدداً من الناس في حفلة أو رقصة تُلبس فيها الأقنعة والملابس التنكريَّة. والفعْل يتنَكَّر يعني أيضاً يتظاهر بالخداع، ويكون ذلك في بعض المناسبات في البلاد الغربية حيث ينتشر هذا اللون.

۞ **الحفي :**

قيل هو اسم من أسماء الله تعالى، وقد عدَّه الشيخُ العثيمين رحمه الله - مع تردد عنده - من أسماء الله تعالى في كتابه: (القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى) قال ابن عثيمين في القواعد المثلى - ص٢٥: وإن كان عندنا تردد في إدخال الحفي ؛ لأنه إنما ورد مقيداً في قوله تعالى عن إبراهيم ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم:٤٧].

۞ **الحفيظ :**

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [هود:٥٧] ومعناه أنه الله الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون، وحفظه لخلقه نوعان عام وخاص.

۞ **الحق :**

الحق في اللغة العربية له معان مختلفة تدور حول معنى الثبوت والوجوب ، وهواسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج:٦].

۞ **حق الاعتراض «الرفض»: Veto :**

هو منطق قوة تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لمعارضة أي قرار يصدر لا يتمشى مع مصالحها والدول هي: الولايات المتحدة

الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وجمهورية الصين الشعبية. ويخول حق الاعتراض لهذه الدول، منع اتخاذ أي قرار. وتقرر هدا الامتياز في مالطا ١٩٤٥.

❁ **حق التصويت :**

حق الفرد أو المجموعة القانوني في التصويت في الانتخابات. وفي كثير من الدول يكون سن الثامنة عشرة هو السن القانوني للحصول على حق التصويت.

❁ **حق تقرير المصير :**

هو مصطلح في مجال السياسة الدولية والعلوم السياسية يشير إلى حق كل مجتمع ذو هوية جماعية متميزة، مثل شعب أو مجموعة عرقية وغيرهما، بتحديد طموحاته السياسية وتبني النطاق السياسي المفضل عليه من أجل تحقيق هذه الطموحات وإدارة حياة المجتمع اليومية، وهذا دون تدخل خارجي أو قهر من قبل شعوب أو منظمات أجنبية. كان رئيس الولايات المتحدة وودرو ويلسون هو الذي أبتدع المصطلح بعد الحرب العالمية الأولى، مع أن بعض الأدباء والعلماء استخدموا مصطلحات مماثلة من قبل. وكان مبدأ حق تقرير المصير من أسس معاهدة فيرساي التي وقعت عليها الدول المتقاتلة في الحرب العالمية الأولى.

❁ **حق العودة :**

هو حق الفلسطيني الذي طرد أو خرج من موطنه لأي سبب عام ١٩٤٨، أو في أي وقت بعد ذلك، في العودة إلى الديار أو الأرض أو البيت الذي كان يعيش فيه حياة اعتيادية قبل ١٩٤٨، وهذا الحق ينطبق على كل فلسطيني سواء كان رجلاً أو امرأة، وينطبق كذلك على ذرية أي منهما مهما بلغ عددها وأماكن تواجدها ومكان ولادتها وظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ينطبق حق العودة على كل مواطن فلسطيني طبيعي سواء ملك أرضاً أم لم يملك ؛ لأن طرد اللاجئ أو مغادرته موطنه حرمته من جنسيته الفلسطينية وحقه في المواطنة، ولذلك فإن حقه في العودة مرتبط أيضاً بحقه في الهوية التي فقدها وانتمائه إلى الوطن الذي حرم منه.

۞ **الحقو :**

موضع عقد الإزار وشده، وقد قال أهل السنة والجماعة على أنه صفة من صفات الله تعالى ثبتت بالحديث: « خلق الله الخلق، فلما فرغ منه ؛ قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن.. » وقالوا إنهم يثبتونها ويمرونها كما جاءت ولا يكيفون ولا يمثلون ولا يعطلون الباري عن صفاته.

۞ **حقوق الإنسان :**

هي الحقوق الأساسية والحريات لجميع البشر والتي هي حق لهم، ويقول مؤيدو هذا المفهوم عادة التأكيد على أن جميع البشر قد وهبوا هذه الاستحقاقات بسبب كونهم كائناً بشرياً. وقد عرف العالم المفهوم الحديث لحقوق الإنسان في التوصيات التي وضعت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفي جانب منه كرد فعل على محرقة اليهود، والتي توجت بالتوقيع على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ . وشعار الإعلان العالمي هو: جميع البشر يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

۞ **حقوق العباد :**

ما يكون المقصود منها صيانة مصلحة الفرد مثل بدل المتلفات.

۞ **الحقوق المدنية :**

تلك الحريات والامتيازات في المجتمع التي يمتلكها المواطن والتي يعد الحرمان منها حرماناً من وضع المواطن. وقد يكون هذا الحرمان بسبب العرق أو الجنس أو الشخص أو الطبقة أو الدين أو بسبب اجتماعي.

۞ **حقيبة دبلوماسية :**

الحقيبة الدبلوماسية وسيلة من وسائل الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج وأينما وجدوا. وقد نظم العرف الدولي استعمال الحقيبة

الدبلوماسية وقواعدها. فهو يجيز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طروداً مختومة ومغلقة دون أن تفتحها الدول المضيفة للبعثة. وإن استغلت الحقيبة الدبلوماسية لإدخال غير الأوراق الخاصة بتنظيم العلاقات، واستغلت لتهريب بعض الممنوعات فالدولة المضيفة لها الحق بالاحتجاج وطرد الدبلوماسي الذي يستغل تلك الحالة.

۞ الحقيقة :

هي ما به الشيء كما هو، أو هي كل لفظ يبقى في موضوعه، كذا تطلق على ما يقابل المجاز، فتكون الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب.

۞ الحقيقة :

لفظ صوفي يعني الحق هو الذات، والحقيقة هي الصفات، فالحق اسم الذات والحقيقة اسم الصفات.

۞ الحقيقة المحمدية :

مصطلح صوفي، وهي الذات مع التعين الأول وهو الاسم الأعظم.

۞ حق اليقين :

لفظ صوفي يعني فناء العبد في الحق والبقاء به علماً وشهوداً وحالاً.

۞ الحكاية :

أن يذكر أحدنا مثل كلام غيره في التركيب والصورة والصيغة. أو أنها عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة، وقيل الحكاية إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل وقيل استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها.

۞ الحكم :

صفة للحاكم وهو الله عز و جل، وهومن صفات الله تعالى الثابتة، دليلها قوله تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا ﴾ [الأنعام:١١٤] .

❁ **الحكم الذاتي :**

هو نظام إداري في الدولة الخاضعة لوصاية دولة ما بإشراف من هيئة الأمم المتحدة، والذي يمكنها من مباشرة مهامها الداخلية دون الخارجية.

❁ **الحكم الشرعي :**

عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين.

❁ **الحكم المطلق :**

عقيدة وشكل للحكم لا تفرض فيه قيود دستورية على سلطات المؤسسة المهنية، ويدعي الحاكم المطلق حيازته على حق الحكم غير مقيد بالسوابق القانونية أو التقاليد أو الادعاءات المنافسة للمؤسسات السياسية أو الاجتماعية الأخرى. وقد يزعم حيازة مثل هذا الحق ولكنه لا يمارسه ممارسة كاملة، أي بمعنى أن الكثير من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية قد تبقى حرة من التوجيه المركزي. وفي الحالات من هذا القبيل يكون الحكم المطلق مختلفاً عن الحكم الاستبدادي.

❁ **الحكمة :**

علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية. ويطلقه القرآن الكريم على النبوة في عدد من الآيات.

❁ **الحكمة الإلهية :**

يرى بعض العلماء أنه علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا، وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية.

❁ **الحكومة :**

الحكومة هي السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام و تنظيم الأمور داخلياً وخارجياً والحكومة كبنية هي أجهزة و مؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية وتنفيذها وتفصل في نزاعات الأفراد مشتملة على أعمال التشريع و التنفيذ و القضاء.

۞ الحكيم :

هو الموصوف بكمال الحكمة في خلقه وفي شرعه وأمره تعالى وهو الله جل جلاله، ودليلها قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم:٤].

۞ الحكيمية :

فرقة صوفية نسبة إلى أبي عبد الله، محمد بن علي الترمذي، الحكيم، مات سنة (٢٩٦) أو (٣٢٠هـ)، ولعلها الأرجح، وهو غير الترمذي المحدث صاحب (السنن). وتعد هذه الفرقة من الفرق المنقرضة.

۞ الحلاجية :

فرقة صوفية نسبة إلى أبي المغيث، الحسين بن منصور الحلاج، فارسي نشأ بواسط في العراق، مات قتلاً على الزندقة في بغداد سنة (٣٠٩هـ). والصوفية كلهم يزكونه، وعلى رأسهم الغزالي في (إحيائه)، والقشيري في (رسالته)، والجيلاني في (فتحه وفتوحه)، وابن عربي في كتبه. وتعد هذه الفرقة من الفرق المنقرضة.

۞ الحلال :

كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله، وما أطلق الشرع فعله، مأخوذ من الحل وهو الفتح.

۞ الحلالي :

لفظ من ألفاظ الصابئة ويسمى "الشماس" يسير في الجنازات، ويقيم سنن الذبح للعامة، ولايتزوج إلا بكراً، فإذا تزوج ثيباً سقطت مرتبته ومنع من وظيفته إلا إذا تعمد هو وزوجته ٣٦٠ مرة في ماء النهر الجاري.

۞ الحَلِفْ :

اليمين وأَصلُها العَقْدُ بالعَزْمِ والنية، ومعناها اصطلاحًا تأكيد الشيء بذكر معظّم بصيغة مخصوصة بالباء أو التاء أو الواو، واليمين الشرعية هي اليمين بالله وحده وصفتها أن يقول: والله أو بالله أو تالله لأفعلن كذا أو لا أفعل كذا، وهكذا لو

حلف بغير اسم الجلالة من أسماء الله وصفاته كالرحمن والرحيم ومالك الملك وحياة الله وعلم الله ونحو ذلك.

۞ الحِلْف :

الحلف بالكسر: العهد يكون بين القوم، وقد حالفه أي عاهده، وتحالفوا أي تعاهدوا، العهد بين القوم والصداقة، والصديق يحلف لصاحبه ألا يغدر به، والجمع أحلاف.

۞ حلف وارسو :

أو معاهدة وارسو (اسمها الرسمي معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المشتركين) هو منظمة عسكرية سابقة لدول أوروبا الوسطى والشرقية الشيوعية. أسست هذه المنظمة عام ١٩٥٥ م لتواجه التهديدات الناشئة من أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكان من أبرز المحفزات لإنشائها هو انضمام ألمانيا الغربية لحلف الناتو بعد إقرار اتفاقات باريس. استمرت المنظمة في عملها خلال فترة الحرب الباردة حتى سقوط الأنظمة الشيوعية الأوروبية وتفكك الاتحاد السوفيتي (عام ١٩٩١ م) ووقتها بدأت الدول تنسحب منها واحدة تلو أخرى. حل الحلف رسميا في يوليو ١٩٩١ م.

۞ الحلم :

من لا يعجل عقوبة المذنب تفضلاً منه.

وعند الصوفية يعني تحمل مشاق عباد الله بحيث لا يستفزك الشيطان ولا الهوى ولا يحركك للغضب.

۞ الحلول :

لفظ حادث فاسد المعنى والمغزى، ويزعم الحلوليون أن الله يحل في شئ من مخلوقاته، أو أنه هو هذا الوجود المشاهد، والحلول عندهم عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر، أو هو اتحاد الجسمين ببعضهما، كالماء في الورد، وهي عقيدة فاسدة وكفر بالله.

۞ الحلول الجواري :

لفظ تستخدمه الصوفية وبعض أهل الكلام، يعني عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفًا للآخر كحلول الماء في الكوز.

۞ حلول الحوادث :

معنى (حلول الحوادث أي المخلوقات): أي قيامها بالله، ووجودها فيه ـ تعالى ـ ومقصود أهل التعطيل من هذا الإطلاق نفي اتصاف الله بالصفات الاختيارية الفعلية، وهي التي يفعلها متى شاء، كيف شاء، مثل الإتيان لفصل القضاء، والضحك، والعجب، والفرح ؛ فينفون جميع الصفات الاختيارية.

۞ الحلول السرياني :

يرى بعض أهل العلم والنظر أنه عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر، كحلول ماء الورد في الورد فيسمى الساري حالاً والمسري فيه محلا.

۞ حلولي عضوي :

يرى بعض المفكرين في هذا المصطلح أنه تعبير يصف جانبًا مهمًا في النظم الحلولية الكمونية التي تذهب إلى أن العالم يحوي داخله المبدأ الواحد، مصدر تماسُكه وحركته ونموه. ولذا، فالحلول الكامل يعني أيضًا التماسك العضوي الكامل، ومن هنا تَلازُم الرؤية الحلولية والرؤية العضوية. ويُلاحَظ أن الرؤية الحلولية العضوية تستبعد كل الثغرات، وضمن ذلك الحيز الإنساني.

۞ الحلولية الصلبة والحلولية السائلة :

مصطلح يرى بعض المفكرين أنه مرحلتان أساسيتان في متتالية الحلولية: تبدأ متتالية الحلولية بأن يحل المبدأ الواحد في عنصر مادي إنساني واحد (مسار التاريخ ـ روح الشعب ـ الرجل الأبيض) فيصبح هو المركز ويتم التجاوز باسمه (الواحدية الذاتية). والإنسان في هذه المرحلة يتمتع بقدر كبير من التماسُك رغم أن عملية

تفكيكه تكون قد بدأت، إذ بدأ يتحوَّل من كونه إنساناً إلى إنسان طبيعي، الأمر الذي يعني بداية ضمور الحيِّز الإنساني وتهميشه.

ولكن المبدأ الواحد يحل في الوقت نفسه في الطبيعة/ المادة، ويتم التجاوز باسمها (الواحدية الطبيعية المادية الصلبة) حيث يتم الإذعان الكامل لقوانين الطبيعة، ومن هنا تنشأ الثنائية الصلبة. ولكن يتم تفكيك الإنسان إلى عناصره الأولية فيصبح إنساناً اقتصادياً أو جسمانياً، ويتلاشى الحيز الإنساني تماماً، إذ يبتلع الحيز الطبيعي كل الكائنات بما في ذلك الإنسان وتسود الواحدية الطبيعية.

ولكن درجات الحلول تزداد تدريجياً ويتوزع الكمون في أكثر من عنصر واحد حتى تصبح كل عناصر الواقع موضع كمون، فتصبح كل الأشياء مقدَّسة ويتساوى المقدَّس والمدنَّس والمطلق والنسبي، ويختفي المركز أو تتعدَّد المراكز ومن ثم تصبح كل الأمور نسبية، وتسقط في قبضة الصيرورة، ويختفي الحيز الطبيعي ذاته. وهذه هي مرحلة ما بعد الحداثة والحلولية الواحدية السائلة.

۞ الحلولية الكمونية الواحدية :

مصطلح حادث يرى بعض الباحثين أن حقيقته هي مذهب الحلول أو الكمون القائل بأن كل ما في الكون (الإله والإنسان والطبيعة) مُكوَّن من جوهر واحد، مكتف بذاته يحتوي على مركزه وركيزته الأساسية (مطلقة) داخله. ومن ثم فإن العالم متماسك بشكل عضوي لا تتخلله أية ثغرات ولا يعرف الانقطاع أو الثنائيات، خاضع لقوانين واحدة كامنة فيه لا تُفرِّق بين الإنسان وغيره من الكائنات (وهذه كلها صفات الطبيعة/ المادة). ومن ثم ينكر هذا المذهب وجود الحيز الإنساني المستقل كما ينكر إمكانية التجاوز. وفي إطار الحلولية الكمونية يمكن رد كل الظواهر، مهما بلغ تنوعها وعدم تجانسها، إلى مبدأ واحد كامن في العالم. ومن ثم تتم تسوية الإنسان بالكائنات الطبيعية وتُلغَى كل الثنائيات وتسود وحدة الوجود التي تتسم بالواحدية الصارمة التي تنزع القداسة عن كل الأشياء وتصبح كل الأمور نسبية.

۞ الحليم :

صفة من صفات الله تعالى، والحليم هو الذي يَدِرُ على خلقه النعم الظاهرة والباطنة، مع معاصيهم وكثرة زلاتهم، فيحلم عن مقابلة العاصين بعصيانهم. ويستعتبهم كي يتوبوا، ويمهلهم كي ينيبوا. وهو الذي له الحلم الكامل الذي وسع أهل الكفر والفسوق والعصيان، حيث أمهلهم ولم يعاجلهم بالعقوبة ليتوبوا، ولو شاء لأخذهم بذنوبهم فور صدورها منهم، ودليله قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ﴾ [البقرة:٢٣٥]

۞ حماس :

حركة إسلامية جهادية فلسطينية، نشأت في مدينة غزّة بفلسطين، ثم انتشرت في كافة أرجاء الأرض المحتلة. وكما جاء في ميثاق الحركة الذي أصدرته في ١ محرم ١٤٠٩هـ ١٨/٨/١٩٨٨م، فإنها تعد جناحاً من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين.

۞ الحمد :

هو الثناء الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها.

۞ الحمزية :

فرقة من الخوارج أتباع حمزة بن أكرك، وهو في الأصل من العجاردة الخازمية ثم خالفهم في باب القدر والاستطاعة فقال فيهما بقول القدرية، فأكفرته الخازمية في ذلك. ثم قال ومع ذلك فإن أطفال المشركين في النار فأكفرته القدرية في ذلك. ثم أنه والى القعدة من الخوارج مع قوله بتكفير من لا يوافقه على قتال مخالفيه وكان مع ذلك يقتل الأسرى من مخالفيه.

۞ الحمق :

هو الجهل بالامور الجارية في العادة، وقال ابن الجوزيّ- رحمه اللّه-: الحمق: هو الغلط في الوسيلة والطريق إلى المطلوب مع صحّة المقصود.

۞ الحَمَل :

مجموعة نجمية يُنظر إليها على أنها تشبه الحَمَل. والحَمَل، بُرْج. ويُعرف عادة بأنه أول كوكبة من النجوم الثابتة في فلك البروج. والحَمَل يُرْمز له بكَبْش. في الأساطير، يمثل الكبش مع الصوف الذهبي الذي ذهب جاسون والأرْغونوط للبحث عنه. يقع الحَمَل جنوبي خط النجوم الذي يحدّ أقرب مجرّة لمجرتنا، أندروميدا. نجومها الثلاث الأكثر لمعانـًا، هي الحَمَل (من العبارة العربية)، ويذهب الكهان والدجاجلة إلى أن هذا البرج يتحكم في حياة بعض الناس وينسبون له من تدبير الأمور ما ليس إلا للخالق تعالى.

۞ الحملات الصليبية :

أو الحروب الصليبية بصفة عامة اسم يطلق حاليـًا على مجموعة من الحملات والحروب التي قام بها أوروبيون من أواخر القرن الحادي عشر حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر (١٠٩٦ - ١٢٩١)، كانت بشكل رئيسي حروب فرسان، وسميت بهذا الاسم نسبة الى الذين اشتركوا فيها وتواروا تحت رداء النصرانية وشعار الصليب، من أجل الدفاع عنه وذلك لتحقيق هدفهم الرئيس، وهو الاستيلاء على أرض المشرق، في الوقت الذي كان فيه الشرق منبع الثروات ولذلك كانوا يخيطون على ألبستهم على الصدر والكتف علامة الصليب من قماش أحمر. كان السبب الرئيس وراء سقوط البيزنطيين الدمار الذي كانت تخلفه الحملات الأولى المارة من بيزنطة (مدينة القسطنطينية) عاصمة الإمبراطورية البيزنطية وتحول حملات لاحقة نحوها.

مصطلح الحروب الصليبية يستخدم أيضـًا لوصف حروب معاصرة ولاحقه من خلال القيام بحملات إلى القرن السادس عشر في الأقاليم خارج بلاد الشام - عادة ضد الوثنيين، والزنادقة بحسب المعتقد المسيحي- والشعوب الخاضعة لحظر الطرد لمزيج من الدينية والاقتصادية، و أسباب سياسية. التناحرات بين المسيحيين والمسلمين على حد سواء لنيل الصلاحيات أدى أيضـًا إلى التحالفات

بين الفصائل الدينية ضد خصومهم، مثل التحالف المسيحي مع سلطنة رومية أثناء الحملة الصليبية الخامسة.

كانت الحروب الصليبية بعيدة المدى السياسي، والاقتصادي، والتأثيرات الاجتماعية، والتي استمر بعضها في الأوقات المعاصرة. بسبب الصراعات الداخلية بين الممالك المسيحيه والقوى السياسية، وبعض البعثات الصليبية قد تم تحويلها من الهدف الأصلي، مثل الحملة الصليبية الرابعة، والتي اسفرت عن تقسيم الإمبراطوريه البيزنطيه بين البندقيه والصليبيين. وكانت الحملة الصليبية السادسة أول حملة صليبيه دون مباركة البابا.

۞ الحملة الصليبية العاشرة :

هي عبارة مجازية تربط بين الحرب على ما يسمى الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والحملات الصليبية التاريخية.

۞ الحملة الفرنسية على مصر :

هي غزوة عظمى قامت بها الجيوش الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ م، بغرض جعل مصر قاعدة استراتيجية تكون نواة للإمبراطورية الفرنسية في الشرق، وبعد فشل أهدافهم وانهزامهم أمام الجيوش الإنجليزية، وبعد تحطيم أسطولهم في معركة أبو قير البحرية، رحلوا عن مصر عام ١٨٠١م بعد قضاء حوالي ثلاث سنوات.

وبعد فترة قليلة من مجيئ الحملة سرعان ما رحل نابليون بونابرت عن مصر تاركـًا الجنرال كليبر على رأس الحملة. وبعد مقتل كليبر على يد سليمان الحلبي تسلم الجنرال جاك فرانسوا مينو (أو عبد الله جاك مينو) بعد أن أظهر أنه أسلم ليتزوج من امرأة مسلمة كانت تسمى زبيدة ابنة أحد أعيان رشيد. وبعد هزيمة الفرنسيين وتحطيم أسطولهم وقع الفرنسيون معاهدة لتسليم مصر والعودة لفرنسا على متن السفن البريطانية، لتنتهي بذلك فترة من أهم الفترات التي شهدتها مصر.

لقد تعرضت مصر على مر تاريخها لحملتين صليبيتين في عهد الدولة الأيوبية،

وكانت الحملتان تقودهما فرنسا، أما الأولى فقد عرفت بالحملة الصليبية الخامسة، وكانت بقيادة جان دي برس. وأما الأخرى فقد عرفت بالحملة الصليبية السابعة، وكانت بقيادة الملك لويس التاسع ومنيت الحملتان بهزيمة مدوية عامي ٦١٨ هـ - ١٢٢١م و ٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م وخرجتا من مصر. إلا أن احتلال مصر كانت رغبة قوية لدى فرنسا، وبقيت أملا لسياستها وقادتها ينتظرون الفرصة السانحة لتحقيقها متى سنحت لهم، وفي سبيل ذلك يبعثون رجالهم إلى مصر على هيئة تجار أو سياح أو طلاب ودارسين، ويسجلون دقائق حياتها في تقارير يرسلونها إلى قادتهم. ولما بدأ الضعف يتسرب إلى الدولة العثمانية أخذت فرنسا تتطلع إلى المشرق العربي مرة أخرى، وكانت تقارير رجالهم تحرضهم بأن اللحظة المناسبة قد حان أوانها ولابد من انتهازها.

وكشفت تقارير سانت بريست سفير فرنسا في الآستانة منذ سنة ١٧٦٨م والبارون دي توت والمسيو (مور) قنصل فرنسا في الإسكندرية ضعف الدولة العثمانية، وأنها في سبيلها إلى الإنحلال، ودعت تلك التقارير إلى ضرورة الإسراع باحتلال مصر، غير أن الحكومة الفرنسية ترددت ولم تأخذ بنصائحهم، احتفاظا بسياستها القائم ظاهرها على الود والصداقة للدولة العثمانية.

۞ الحميد :

اسم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [فاطر:١٥] ذكر ابن القيم رحمه الله أن الله حميد من وجهين: أحدهما: أن جميع المخلوقات ناطقة بحمده. الوجه الثاني: أنه يحمد على ما له من الأسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا والمدائح والمحامد والنعوت الجليلة الجميلة.

۞ الحنبلية :

أتباع المذهب الحنبلي نسبة للإمام أحمد بن حنبل المتوفي سنة ٢٣١ هـ. ويقوم هذا المذهب على خمسة أصول هي: الكتاب والسنة، وما أفتى به الصحابة

ولا يعلم مخالف فيه وأنه إذا اختلف الصحابة تخير الإمام أحمد من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة والأخذ بالحديث المرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه وهو الذي رجحه على القياس. والقياس إذا لم يوجد نص على الترتيب المذكور أعلاه، والقياس عند الضرورة. وهذا المذهب يسمى مذهب الحديث الذي لا يقدم شيئاً على الكتاب والسنة.

۞ الحنفية :

أتباع المذهب الحنفي وهو مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة عند أهل السنة والجماعة والتي نشأت بسبب اختلاف القواعد الفقهية وتعدد أساليب العرب اللغوية، ووسع التشريع الإسلامي، وهذه المذاهب تتفق على أصول الدين ومصادره، وتختلف في فروع العبادات والمعاملات بالاعتماد على قواعد الاجتهاد العلمية. وهذا المذهب الحنفي نسبة للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان المتوفى سنة ١٥٠ هـ. ويقوم هذا المذهب على سبعة أصول هي: الكتاب، والسنة، وفتاوى الصحابة، والإجماع، والقياس، والاستحسان، والعرف. وعرف الفقه الحنفي بمدرسة الرأي لاعتماده الكبير على القواعد العقلية في فهم النصوص، مقابل مدرسة الحديث التي تقدم النص على القواعد العقلية.

۞ الحنيفية :

هي الاعتقاد عملاً وقولاً والإيمان بأن الله هو الخالق، وهو واحد ليس له شريك وأن جميع العبادات تصرف له من صلاة وزكاة، وأن الرسل الذين جاءوا بالدعوة لله هم عباد لله ورسل منه يدعون لعبادته، وتعني الحنيفية "الميل" في اللغة، واصطلاحاً أي أنه يَمِيلُ إلى الحقّ. وذكرت الحنيفية في القرآن في قول القرآن: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران:٦٧].

۞ الحواريون :

ورد ذكر الحواريين في القرآن الكريم أكثر من مرة، والمراد بهم أتباع عيسى

عَلَيْهِ السَّلَامُ وخاصته من أصحابه ورسله لتبليغ الدعوة، وقد سموا بذلك لإخلاصهم في نصرة عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ والنصح له عندما سألهم ذلك، ولهذا قال الله تعالى حكاية عن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:٥٢]

۞ الحوثيون :

حركة شيعية في اليمن منشقة عن المذهب الزيدي، تسير على نمط (حزب الله) في لبنان دينيا وسياسيًا، ويعتنقون أفكار الشيعة الرافضة، والحوثية نسبة إلى زعيم التمرد الأول حسين بدر الدين الحوثي، الذي أشعل فتيل الصراع بين أنصاره والحكومة اليمنية، وقد أسموا أنفسهم تنظيم "الشباب المؤمن"، وبدر الدين بن أمير الدين الحوثي مؤسس حركة الشباب المؤمن، من كبار علماء الشيعة، جارودي المذهب، يرفض الترضية على الشيخين أبي بكر وعمر، وكذلك لا يترضى على أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ الحوسلة :

تعبير حديث يرى بعض المفكرين أنه اختصار لعبارة «تحويل كذا إلى وسيلة». والعلمنة الشاملة والترشيد المادي يرميان إلى تحويل الطبيعة والإنسان إلى وسيلة، أي حوسلتهما.

۞ الحوض :

في الأصل هو مكان اجتماع الماء، وهو حوض كبير في عرصات القيامة للنبي ﷺ عرضة ما بين أيلة إلى صنعاء، عدد آنيته كنجوم السماء يعب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

۞ الحوض المقدس :

مصطلح صهيوني حديث جداً يُقْصَدُ به المنطقة التي تقع داخل أسوار مدينة القدس القديمة والتي فيها المقدسات والأوقاف الإسلامية، وكذلك كنيسة القيامة،

واقترن هذا المسمى مع الدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة والتي تمثل البلدة القديمة لنزع الصفة الإسلامية عنها، والاعتراف بأن لليهود مقدسات في البلدة القديمة وجبل بيت المقدس، بل وحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس، ويهدفون من وراء ذلك صَهْرَ المسلمين معهم في دائرة الحقوق في المقدسات فلا ولاء ولا براء، ولا جهاد ولا قتال لاسترداد المسجد الأقصى من أيدي اليهود الغاصبين.

❁ **الحي :**

من صفات الله ودليها قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ [البقرة:٢٥٥] وهو أكمل حي، وصفة الحي أصل لكي الصفات، وهي ثابتة لله كما يليق به.

❁ **الحياء :**

هو انقباض النفس من شيء وتركه حذراً عن اللوم فيه ، وهوأن يمتنع الإنسان من فعل أو قولٍ يعلم أن في فعله سقوط منزلته. وقيل: هو أن يمتنع العاقل عما يعاب عليه إذا شاهد غيره.

❁ **الحياد :**

وضعُ من كان غير منحاز أو محايد، خاصة في نزاع، أو حرب إلخ، وبناء عليه لا يشارك في المواجهات المسلحة أو في التبادل الديبلوماسي أو السياسي.

❁ **الحياة :**

مجموع ما يشاهد في الحيوانات والنباتات من مميزات تفرق بينها وبين الجمادات مثل التغذية والنمو والتناسل وغير ذلك. هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر ويعتدل مزاجه.

❁ **الحياة الدنيا :**

لفظ صوفي يعني ما شغل العبد عن الآخرة.

❁ **الحيز :**

لفظ محدث لم يرد في الشرع ويريد به نفاة صفات ربنا الرحمن نفي العلو ونحوه، والواجب في مثل هذا اللفظ مما لم يرد نفيه ولا إثباته مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك، فطريقة السلف الصالح فيه التوقف في لفظه، فلا يثبتونه ولا ينفونه لعدم ورود ذلك، وأما معناه فيستفصلون عنه فإن أريد به باطل يُنزه الله عنه ردوه، وإن أريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه.

❁ **الحيلة الدفاعية :**

عملية لا شعورية ترمي إلى تخفيف التوتر النفسي المؤلم وحالات الضيق التي تنشأ عن استمرار حالة الإحباط مدة طويلة بسبب عجز المرء عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه، وهي ذات أثر ضار عموماً إذ أن اللجوء إليها لا يُمَكن الفرد من تحقيق التوافق ويقلل من قدرته على حل مشاكله. ومن الحيل الدفاعية التي يلجأ إليها اللاشعور الإسقاط ـ الكبت ـ التعويض الناقص ـ والإعلاء.

❁ **حَيّة النحاس :**

أو الحية النحاسية شكل حية محرقة، زعم أهل الكتاب أن من صنعها موسى وأقامها على عمود في البرية حسب قول الرب، لكي ينظر اليها بنو اسرائيل، الذين لدغتهم الحياة المحرقة، بإيمان في وعد الله أن يشفي الذين ينظرونها، وفي السنين التالية بدأ العبرانيون يستخدمونها كصنم، فحطمها حزقيا، وبازدراء دعاها نحشتان أي "قطعة نحاس" فقط كما في احدى الترجمات .

❁ **الحيوي :**

يرى بعض النظار أنه مبدأ الحياة، وهو مبدأ مغاير للمادة كما هو مغاير للقوى الفيزيقيّة والكيميائيّة نزوة حيويّة أو سورة حيويّة عند برجسون عبارة عن تيّار حيّ قد نبع في وقت ما وفي نقط ما من مكان واجتاز أجساماً كونها على التوالي وانتقل من جيل إلى جيل وانقسم بين الأنواع الحيّة وتشتت بين الأفراد دون أن يفقد شيئاً من قوته بل انه يزداد قوّة كلّما تقدّم.

۞ الحيي :

صفة من صفات ربنا الرحمن، دليلها ما ورد في الحديث: « إن الله حيي يستحي من عبده إذا مد يده إليه أن يردها صفراً»، وتثبت هذه الصفة كما يليق بجلال الله تعالى.



حرف الخاء

۞ الخابطية :

فرقة كلامية أصحاب أحمد بن خابط، وكذلك الحدثية أصحاب الفضل الحدثي، كانا من أصحاب النظام وطالعا كتب الفلاسفة، ومن مفردات أقوالهما القول - موافقة للنصارى- بأن المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ يحاسب الخلق في الآخرة. وكذلك قولهم: أن الرؤية التي جاءت في الأحاديث، كقوله ﷺ: (إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فى رؤيته) متفق عليه، هي رؤية العقل الأول الذي هو أول مبدع، وهو العقل الفعّال الذي منه تفيض الصور على الموجودات، فهو الذي يظهر يوم القيامة وترفع الحجب بينه وبين الصور التي فاضت منه فيرونه كمثل القمر ليلة البدر فأما واهب العقل "الله" فلا يُرى.

۞ الخاتم :

لفظ صوفي يعني الذي قطع المقامات بأسرها وبلغ نهاية الكمال، وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر.

۞ خاتم الرسل :

هو النبي محمد بن عبد الله القرشي، واعتقاده بأنه هو النبي الخاتم واجب وركن، وإنكاره كفر وردة أو الزعم بأن بعده نبي أو رسول زندقة وردة.

۞ خاتم سليمان :

هو خاتم أسطوي لا وجود له، وحسب أساطير القرون الوسطى والمعتقدات الخاصة ببعض أهل الكتاب، هو ختم سحري كان مملوكاً من طرف الملك سليمان، الذي أعطاه القدرة على قيادة الشياطين (أو الجن)، أو الحديث مع الحيوانات.

۞ الخاشع :

هو المتواضع لله بقلبه وجوارحه.

۞ **الخازمية :**

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم، وكان أكثرهم عجاردة سجستان، قالوا في القدر والاستطاعة والمشيئة بقول أهل السنة. وكانوا يقولون: إن علياً وطلحة والزبير ليسوا من أهل الجنة.

۞ **الخاص :**

اللفظ الدال على مسمى واحد وما دل على كثرة مخصوصة.

۞ **الخاطر :**

هو ما يرد على القلب من الخطاب، أو الوارد الذي لا عمل للعبد فيه، وما كان خطاباً فهو أربعة أقسام: رباني وهو أول الخواطر، وهو لا يخطيء أبداً، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع، وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهاماً، ونفساني وهو ما فيه حظ النفس، ويسمى هاجساً، وشيطاني، وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق، قال الله تعالى ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ [البقرة:٢٦٨].

۞ **الخافض :**

اسم لله تعالى، والخفض ضد الارتفاع، وتقول فلان في خفض من العيش أي في دعة ولين وطمأنينة والله سبحانه وتعالى يخفض من استحق الخفض من أعدائه ويرفع من استحق الرفع من أوليائه وكل ذلك حكمة منه وصواب، وقد بين أهل العلم أنه يطلق في مقابل اسم الرافع.

۞ **الخالق :**

من صفات الله تعالى، ودليلها قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرعد:١٦] والخالق هو الموجد للشئ من العدم.

۞ **الخبر :**

هو الكلام الذي وضع ليعرف الغير به حال ما تناول له. وقيل: هو ما يدخله

الصدق والكذب ويكون الإخبار به عن نفسك وغيرك. وقيل: ما يصح فيه التصديق والتكذيب.

۞ الخبير :

هو اسم من أسماء الرب تعالى، دليله قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٨]، فهو العليم المحيط علمه بكل شيء: بالواجبات، والممتنعات، فيعلم الله نفسه الكريمة، ونعوته المقدسة، وأوصافه العظيمة، وهي الواجبات التي لا يمكن إلا وجودها، ويعلم الممتنعات حال امتناعها، ويعلم ما يترتب على وجودها لو وجدت، وهو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن، والإسرار والإعلان، وبالواجبات، والمستحيلات، والممكنات، وبالعالم العلوي، والسفلي، وبالماضي، والحاضر، والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء.

۞ الختم :

لفظ صوفي يعني علامة الحق على القلوب من العارفين.

۞ الختمية :

طريقة صوفية، أسسها محمد عثمان بن محمد أبو بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ويلقب (بالختم) إشارة إلى أنه خاتم الأولياء، تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات، مثل: الغلوِّ في شخص الرسول ﷺ، وادعاء لقياه وأخذ تعاليمهم وأورادهم وأذكارهم التي تميزوا بها، عنه مباشرة. هذا إلى جانب ارتباط الطريقة بالفكر والمعتقد الشيعيِّ وأخذهم من أدب الشيعة وجدالهم، ومحاولة المعاصرين منهم ربط الطائفة بالحركة الشيعيَّة المعاصرة.

۞ الخَجل :

حالة نفسية من الانكسار والتلعثم والتصرف بصورة تفيد الاضطراب. وقيل: هو ما يلحق العاقل من عي أو حصر تبدو عليه غيره وتظهر الحمرة في وجهه.

۞ الخداع :

صفة وصف الرب بها نفسه في باب الجزاء والمقابلة، ولا يوصف به من باب

الإطلاق، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء:١٤٢]، قال ابن عثيمين: يوصف الله تعالى به حين يكون مدحًا، ولا يوصف به على سبيل الإطلاق.

۞ الخداع :

إظهار ما يوهم السداد ليتوصل به إلى مضرة الغير أو نفعه من غير أن يفطن، ومخادعة اللّه العبد مجازاته في الدنيا على ما عمل من شر.

۞ الخدمة الاجتماعية :

مصطلح أساسه يبحث في غرس القيم الاجتماعية كالعدالة والأمن واحترام العمل واحترام الوقت كقيم أيجابيه لدفع عجلت التنمية. ومنع المشكلات المرتبطة بالإدمان والجريمة والتوعية الخاصة. زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة عودة المتكاسلين والمنحرفين عن العمل والإنتاج. وتجنب المجتمع الأعباء الاقتصاديه والاجتماعية المستقبلية تدعيم التضامن والتكامل الاجتماعي. والمساهمه في التنمية الموارد البشرية. والاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك من خلال الدراسة والتحليل يستطيع الوصل للأسباب ومناطق الخلل وأنسب الحلول والنتائج.

۞ الخرازية :

فرقة صوفية منقرضة نسبة إلى أبي سعيد، أحمد بن عيسى الخراز، يقال له: لسان التصوف، بغدادي، مات سنة (٢٧٧هـ).

۞ الخرافة :

مأخوذة من الخَرَف وهو فساد العقل، وهي أيضًا الحديث المُسْتَملح من الكذب. ومن أمثال العرب: حديث خرافة: قيل إن خرافة رجل من العرب اختطفته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدِّث بأحاديث مما رأى، يعجب منها الناس، فكذبوه، فجرى حديثه على ألسن الناس. والخرافة مُعْتقد ظهر في كثير من

المجتمعات مُعللاً بأن شيئاً أو حدثاً مُعيَّناً يُسبب أو ينبئ بأحداث غير مترابطة، كما يفعل العرافّون.

۞ **الخرمية :**

فرقة سرية عملت في فارس قبل الإسلام وبعده، اتخذت التشيع ملجأ لها، وقد قوي نشاطها في العهد العباسي، حيث ادعى بابك الخرمي الألوهية، وتم القضاء عليه وعلى أتباعه سنة (٢٢٠هـ).

۞ **خروج الدابة :**

هي علامة وشرط من أشراط الساعة الكبرى التي تسبقها بزمن يسير، دليلها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل:٨٢] وتظهر عند فشو الكفر والفساد في الأرض.

۞ **الخسوف :**

هو ذهاب ضوء القمر أو بعضه ليلاً لحيلولة ظل الأرض بين الشمس والقمر. وهو آية من آيات الله يخوف الله بها عباده، وقد شرعت لذلك صلاة الخسوف.

۞ **الخشبية :**

طائفة من الشيعة، وهم الإمامية، سموا الخشبية لأنهم صنعوا لهم سيوفاً من الخشب، وَقَالُوا: لا جهاد إلا مع الإمام، وما دام أن الإمام لم يتول الحكم وكان الأئمة غائبين أو مجهولين، فالسيوف تكون من الخشب.

۞ **الخشوع :**

هو خشوع القلب لله بالتعظيم والإجلال الوقار والمهابة والحياء، فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء، وشهود نعم الله، وجناياته هو، فيخشع القلب لا محالة فيتبعه خشوع الجوارح.

۞ **الخشية :**

هي الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكماله المطلق، ودليله قوله

تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨].

۞ الخصخصة :

عملية نقل ملكية المشاريع أو أسهم الشركات من ملكية الدولة وسيطرتها إلى الملكية والسيطرة الخاصتين.

۞ الخصوص :

إفراد بعض الجملة بالذكر، وقد يكون إخراج بعض ما تناوله العموم عن حكمه.

۞ الخصوص :

لفظ صوفي يعني أحدية كل شيء.

۞ الخضر :

لفظ صوفي يعني يعبر به عن البسط فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية

۞ الخضوع :

هو الإعظام للغير من الانقياد لأمره والنزول على مراده.

۞ الخطأ :

هو أن يقصد الشيء فيصيب غيره.

۞ الخطابة :

مصدر خطب يخطب أى باشر الخطبة كما فى اللسان. واصطلاحا: عرفت بتعريفات كثيرة منها تعريف "أرسطو" بأنها: القدرة على النظر فى كل ما يوصل إلى الإقناع فى أى مسألة من المسائل. وعرفها ابن رشد بأنها: قوة تتكلف الإقناع الممكن فى كل واحد من الأشياء المفردة. وعرفها بعض المحدثين بأنها: نوع من فنون الكلام غايته إقناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم بصواب قضية أو بخطأ أخرى.

❁ **الخطابية :**

فرقة شيعية من الإمامية، ينسبون إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي الأجدع، ويقال في عقائدهم: أن الأئمة أنبياء ثم آلهة ويزعمون أن الدنيا لا تفنى وأن الجنة هي التي تصيب الناس من خير ونعمة وعافية، وأن النار هي التي تصيب الناس من شرّ ومشقة وبلية، والخمر عندهم حلال والزنا كذلك، وتركوا الصلاة وجميع الفرائض. وفي مصادر أخرى قيل: ينسب لأبي خطاب قوله أن أبناء الحسن بن علي والحسين بن علي أبناء الله وأحباؤه، وقوله أن جعفر الصادق إله، فلما بلغ ذلك جعفر لعنه وطرده. ثم يقال أنه نسب الألوهية لنفسه، وزعم أتباعه أنّ جعفراً إله غير أنّ أبا الخطاب أفضل منه وأفضل من علي، ثم قتل أبو الخطاب على يد عيسى بن موسى في الكوفة، فانقسم بعده الخطابية إلى عدة فرق.

❁ **خط بارليف :**

هو تحصين عسكري إسرائيلي تم بناؤه على طول شرق قناة السويس بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وذلك لتأمين الضفة الشرقية لقناة السويس ومنع عبور أي قوات مصرية خلالها، وقد اقتحمته القوات المصرية عام ١٩٧٣.

❁ **الخطرة :**

لفظ صوفي يعني داعية تدعو العبد إلى ربه بحيث لا يتمالك دفعها.

❁ **الْخطّ والْكتَابَة :**

صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة، فهو سبحانه يكتب ما شاء متى شاء، كما يليق بعظيم شأنه، لا ككتابة المخلوقين، والتي تليق بصغر شأنهم، ودليل ذلك: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران:١٨١]، ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾ [الأعراف:١٤٥] وحديث احتجاج موسى وآدم عليهما السلام، وفيه قول آدم لموسى: «أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وقربك نجيًّا؛ فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟» متفق عليه، وفي رواية: «وخط لك

التوراة بيده ...» (راجع الكتابة).

۞ خفي الدلالة :

هو النص الذي استتر معناه لذاته أو لأمر آخر، فلا يفهم معناه إلاّ بغيره.

۞ الخلاص :

في اللاهوت النصراني هو مصطلح يدل على حالة الخروج من حالة أو وضع وظرف غير مقبول أو غير محبب، ويدرج استعماله في الكثير من الديانات. وهو قضية أساسية ومحورية في المسيحية تشير إلى خلاص الإنسان من خطاياه أو خلاصه من سلطانها عليه، حيث تؤمن بأنه قد تم ذلك الخلاص بعملية الفداء التي قام بها المسيح على الصليب. ولكن تختلف آراء المذاهب المسيحية حول الكيفية التي يقبل أو ينال بها الإنسان هذا الخلاص. تؤكد الديانات الشرقية على المساعدة الذاتية من خلال الانضباط الشخصي والممارسة، وذلك أحياناً على مرور عدة أعمار (التقمص)، ولكن في المذهب البوذي ماهايانا البوديساتفا قد يكون بمثابة عميلاً إلهياً متدخلاً. وتعتقد المذاهب البوذية الرئيسية أن الإنسان يولد في حالة سمسرة تشبه الخطيئة الأصلية بمعنى أن الروح مفقودة فور الولادة.

۞ الخلاف :

منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل.

۞ الخلاف العقدي :

حقيقته تعني الاختلاف في أصو الدين وما يتفرع عنها، وقد عد أهل العلم أن المخالف في هذه الأصول وفق منهج أهل السنة والجماعة بدعي.

۞ الخلاف الفقهي :

نوعان: خلاف تنوع وخلاف تضاد. والمراد بخلاف التنوع: هو خلاف في أمور متعددة كلها مشروعة فيختار هذا نوعاً، ويختار ذلك نوعاً آخر، ولا حرج في ذلك. ويلحق بالخلاف في ذلك الاختيارات المتعددة المتعلقة بأمور الدنيا، وهذا النوع لا

يُحظر نشره والدعوة إليه بين الناس، وليس من شروط في هذا غير عدم البغي على الآخرين. والمراد بخلاف التضاد: هو التناقض بين الأقوال، وأسباب الخلاف الفقهي يمكن أن نجملها فيما يلي:

١- عدم اعتقاده أن النبي قاله.

٢- عدم اعتقاده إرادة تلك المسألة بذلك القول.

٣- اعتقاده أن الحكم منسوخ.

٤- الاختلاف في بعض أصول وقواعد الفهم والاستنباط والترجيح.

۞ الخلاف الفكري :

لايوجد تعريف للخلاف الفكري أكثر من عنوانه، فالخلاف معروف والفكر تتعدد مشاربه ومصادره في كل فكرة وملة ونحلة، والخلاف شيمة أصيلة في النفس البشرية، ولذا فإن الاختلاف في الأفكار ينطلق منها، ولا بد.

۞ الخلافة :

تعني حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة لها، فهي خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا.

۞ الخلافة الإسلامية :

يمكن تعريفها بأنها نظام الحكم في الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية ليحكمها بالشريعة الإسلامية. وسميت بالخلافة لأن هذا القائد (الخليفة) يخلف رسول الله محمد لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية. بينما الخلافة عند أغلب فرق الشيعة موضوع أوسع من الحكومة بعد الرسول، فالخلافة عندهم يمكن اختصارها بأنها امتداد للنبوة، فكلام الخليفة وفعله وإقراره حجة ويجب الأخذ به. فالخليفة عند السنة يصير خليفة إذا عين حاكماً بينما يرى الشيعة أن الحكومة مجرد ثمرة من ثمار الخلافة، أي أنه من حسن حظ الناس أن يعين الإمام حاكماً، ولكن عندما لا يعين فهو لايزال خليفة أو إمام. لا يوجد الآن نظام الخلافة فقد سقطت الخلافة عام ١٩٢٤م بسقوط السلطان

العثماني، ولم يتم إعادة الحكم بهذا النظام في أي مكان حتى الآن.

۞ الخلافة الرسولية :

فى النصرانية، اعتقاد الكنيسه بإن الأساقفه خلفاء الرسل من غير انقطاع من ساعة ما عين المسيح رسله إلى الآن. والاعتقاد أن الرساله متصله لكي تحفظ الكنيسه ؛ لإن الأساقفه بهذه الخلافة مسئولون عن حماية العقيده، وقيادة الشعب روحانيًا، وتعتبر قرارات مجلسهم منزهه عن الأخطاء ولا بد أن تطاع. إلا أن الكنائس الغير تقليديه تنكر هذه الخلافة.

۞ الخلق :

هو التقدير والإنشاء والإيجاد والإبداع، وقد يراد به المخلوق، وفي الشرع هو صفة فعلية قائمة بذات الله تعالى متعلقة بقدرته ومشيئته، وتعني إبداع الكائنات وإنشائها من العدم، وفق تقدير الله لها.كما قد يطلق الخلق على المخلوق كما في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان:١١]، وورد بمعنى الإبداع والتقدير كقوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف:٥٤] .

۞ الخُلُق :

عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعًا بسهولة، سميت الهيئة خلقًا حسنًا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئًا.

۞ خلق القرآن :

هي فتنة القول بخلق القرآن حدثت في أول القرن الثالث، على يد المعتزلة، حيث قالت إن القرآن مخلوق كسائر المخلوقات، وقد قتل وعذب وأوذي كثير من أهل العلم بسبب هذه الفتنة. وسبب المحنة كان محاولة من الخليفة العباسي المأمون في عام ٢١٨ هـ/٨٣٣ م لفرض آرائه الفلسفية حول عدة مواضيع. وكان

يتلخص في سؤال واختبار أشخاصاً بعينهم، فيما يرونه من وجهة نظرهم، حول ما إذا كان القرآن مخلوقاً أم لا. وقد أجابت الأمة أن القرآن هو الكلمة التي لم تمسها شائبة منسوبة إلى الله العلي، بما يعنى أن القرآن كلام الله ولم يخلق. وكانت المسألة هل القرآن مخلوق أم أن القرآن هو كلام الله. واتخذت ذرائع ضد من رفض الزعم بخلق القرآن، بما فيها الفصل من الوظيفة العمومية، والسجن، وحتى الجلد أيضا. واستمرت المحنة بعد وفاة المأمون وفى عهد خلفه المعتصم والواثق، وانتهت عام ٨٦١ م بوصول حفيد المأمون، المتوكل.

۞ الخلق العظيم :

لفظ صوفي يعني أن لا يكون له اختيار ولا اعتراض بالشدائد والمحن.

۞ الخلة :

تخلية القلب عما سوى المحبوب. أو هي كمال المحبة أو هي غاية المحبة وكمالها، كما يقول الشاعر:

قد تخللت مسلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلا

وهي صفة من صفات ربنا الرحمن، وجاء الشرع والدين شاهداً لذلك، والأدلة تدل على اختصاص الرسول ﷺ والخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بصفة الخلة دون غيرهما.

۞ الخلوتية :

طريقة صوفية تُنسب لمصطفى البكري (١٠٩٩هـ/ ١١٦٢هـ)، وتشترك مع عامة الفرق الصوفية من حيث البدع والغلو في الأنبياء والصالحين.

۞ الخلوة :

لفظ صوفي محدث يعني محادثة السر مع الحق حيث لا ملك ولا أحد.

۞ الخلوة :

خلا فلان بفلان صار معه فى خلاء، وفى الاصطلاح الصوفى، تأتى على معنى

الانفراد والوحدة والتخلي لذكر الله.

۞ الخليفة :

لفظ يخبر به عن الله وليس الخليفة ولا الصاحب من أسماء الله سبحانه، وقوله ﷺ: « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل»، وهو من باب الإخبار لا التسمية.

۞ خليل الله :

هو محمد بن عبد الله القرشي، وبنص الأحاديث الشريفة، وكذا يطلق على جده نبيى الله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، بنص القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥]

۞ الخمرية :

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم إلا أنهم لا يستحلون مالاً حتى يقتلوا صاحبه.

۞ الخُمُس :

بضم الخاء، وبضم الميم، وبسكون الميم: هو جزء الشيء إذا قسم خمسة أجزاء متساوية، قال الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الأنفال:٤١]، فالخمس المرتب من الله لآل بيت النبي هو من هذه الآية وهو خمس الخمس بنص الآية، ولكنه لدى الإمامية خمس كامل يؤخذ من أموال الناس وعيشهم وسائر حلالهم.

۞ الخمول :

لفظ صوفي، وهو نقيض طلب انتشار الصيت والاشتهار، وهو مذموم إلا من شهره الله تعالى لنشر دينه من غير تكلف طلب الشهرة منه.

۞ الخمينية :

جاء الخميني بآراء وأفكار خاصة فرضها على الحكومة الإيرانية والتزم بها

الشيعة- في إيران على الأقل- والبعض لم يلتزم بها خارج إيران.. مما دعا إلى إطلاق الخمينية على بدعته هذه، وقد يكون هذا العنوان مستغرباً ولكنه الواقع الذي فرض نفسه: من بين الأفكار التي جاء بها الخميني ولم يسبقه فيها أحد من أئمة المذهب الإمامي، وتعتبر من اجتهاده، وقد تضمنها الدستور الإيراني بقوله ولاية الفقيه، وتستند هذه الفكرة التي نادى بها الخميني على أساس الاعتقاد بأن الفقيه الذي اجتمعت له الكفاءة العلمية وصفة العدالة يتمتع بولاية عامة وسلطة مطلقة على شؤون العباد والبلاد باعتباره الوصي على شؤونهم في غيبة الإمام المنتظر. وهذه الفكرة لم يقل بها علماء المذهب المحدثين ولا القدماء، إذ أنهم خصوا الفقيه العادل الذي بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق بالولاية الخاصة.

۞ الخوارج :

فرقة مارقة خرجت على أمير المؤمنين عثمان، ثم علي، وقاتلت الجماعة وكفرت الخليفة ثم قتلته، ومن أشهر عقائدها تكفير جملة المسلمين، وتكفير مرتكب الكبيرة وتخليده في النار، ومن أشهر ما يميزهم غلوهم وزهدهم وتركيزهم على نصوص الوعيد، وجهلهم بنصوص الشرع وفهمها خلاف المراد منها.

۞ الخوارق :

جمع خارق، والخارق هو الذي خرق القانون الطبيعي وجاء بخلاف ما اعتاده الناس كتكلم الحجر وانشقاق القمر، وقيل هي الأمور الخطرة التى لا تنالها النفوس إلا بمخاطرات فى القلب والجسم والأهل والمال.

۞ الخواطر :

لفظ صوفي، وهو ما يرد على القلب والضمير من الخطاب مع سرعة زواله بخاطر آخر وقدرة صاحب الخاطر على دفعه عن القلب مراراً، وهو إما واجب (الحق) أو حرام (من الشيطان) أو مندوب (من ملك) أو مكروه (من النفس)، وزادوا على الخواطر الأربعة خاطر العقل، واليقين، والقلب، والشيخ، وخاطر الشيخ هو إمداد همة من الشيخ يصل إلى قلب المريد الطالب لكشف مفصل وحل

مشكل باستمداد المريد ذلك من ضمير الشيخ.

۞ الخوف :

وصف قائم بالقلب يؤدي إلى فعل الأوامر وترك النواهي.

۞ الخياطية :

فرقة من غلاة المعتزلة أصحاب أبي الحسين بن عمرو الخياط، وله شذوذ في مسائل الإيمان والقدر، وقد قال بنفي خبر الآحاد، وفي ذلك نفي لجملة من الشريعة الثابتة.

۞ الخيال :

هو ما تشبه لك فى اليقظة والحلم من صورة، كما فى اللسان. واصطلاحـًا: يقصد به أحد قوتين:

١- القوة الذهنية التى تحتفظ بصور المحسوسات، بكل أنواعها من مرئية ومسموعة وملموسة ومشمومة، بعد غياب هذه المحسوسات عن الحواس التى أدركتها. وهو بهذا المعنى شىء يشبه الذاكرة، سواء كانت هذه الذاكرة تفصيلية حرفية تحفظ الأشياء الفردية كما أدركها صاحبها، أو ذاكرة إجمالية مجردة تحفظ الصور العامة للمدركات الحسية.

٢- القوة الذهنية الأخرى التى تعتمد على صور المدركات السابق ذكرها، فتختار منها بعض عناصرها، وتقوم بالتأليف بينها مبدعة بذلك صورا جديدة.

۞ الخيانة العظمى :

تعني عدم الولاء للدولة والعمل ضد مصالحها. وقد توجه للمعارضين للحاكم أو لأعماله، وتقوم أركانها عند الاتصال بدولة أجنبية بهدف المس من الاستقرار في البلاد. وهي جريمة يحاكم عليها، وتكون العقوبة شديدة قد تصل حتى الإعدام.

في القانون الأمريكي تتم الإدانة بالخيانة العظمى إذا انضم شخص إلى عدو

الولايات المتحدة الأمريكية، وثبوت ذلك من خلال الاعتراف في محكمة علنية أو شهادة شاهدين من نفس الفعل العلني.

۞ الخير :

ما ينتفع به الغير قولاً أو فعلاً ونقيضه الشر. ولغة: هو اسم تفضيل على غير قياس وهو ضد الشر، والخير الحسن لذاته ولما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة، وجمعه خيور وخيار وأخيار، كما فى الوسيط. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾ [المزَّمل:٢٠]، أى تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا. واصطلاحاً: كل ما هو طيب ونافع للإنسان، فرداً أو جماعة أنه خير، فهو إحدى القيم الإسلامية الهامة، ذكره القرآن الكريم فى مائة وتسعين آية، فأمر به الله كقيمة مطلقة، أى من حيث هو خير فى نفسه من غير قياس إلى غيره فى قوله تعالى: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج:٧٧].

* * *

حرف الدال

۞ الدائرة الانتخابية :

مجموعة المصوتين (الناخبين) الذين يحق لهم انتخاب ممثل أو مندوب عنهم. و هكذا فإنهم في الانتخابات العامة مجموعة من السكان المحددين جغرافيًا يتراوحون بين الدائرة في الانتخابات المحلية و إلى الدوائر الكبرى.

۞ الدائرة السحرية :

ناد بريطاني للسحرة يفتح أبوابه لكل من يهتم بفن السحر. وغالبية أعضاء النادي سحرةٌ هواةٌ أو أشباه محترفين، وينتمي الكثير من السحرة والحواة وممارسي الألعاب الخداعية المشهورين إلى هذا النادي. وشعار النادي "لا نقبل كشف الأسرار". تُقيم الدائرة السحرية أُمسيات سحريةً منتظمة مفتوحة للجمهور في دار النادي بلندن. كما يعقد الأعضاء اجتماعات أسبوعيةً بالنادي، حيث يجربون حيلاً وأعمالاً خداعيةً جديدةً، وينظمون محاضرات عن السحر.

وتوجد بالنادي نفسه معالم خاصةٌ لخداع الزوار وإدهاشهم، وتشمل تلك المعالم مرآة سحرية، وسُلمًا خداعيًا. وتضم المكتبةُ مجموعةً واسعةً من الكتب والوثائق عن تاريخ السحر، إلى جانب أحدث الإصدارات في فن السحر. كذلك يحتوي المُتحف على نماذج كثيرة من الأجهزة والأدوات التي كان يستخدمها السحرة في الماضي. تأسست الدائرة السحرية في عام ١٩٠٥م، وتضم في عضويتها ما يُقارب ١،٥٠٠ عضو من جميع أنحاء العالم. ويحق للرجال والنساء فوق ١٨ عامًا طلب العضوية، أما عضوية الدائرة السحرية الداخلية فهي أعلى شرف في النادي.

۞ دائرة المعارف الإسلامية :

موسوعة أكاديمية تعنى بكل ما يتّصل بالحضارة الإسلامية، سواء من الناحية الدينية أو الثقافية أو العلمية أو الأدبية أو السياسية أو الجغرافية على امتداد العصور،

بما في ذلك العصر السابق للإسلام. وقد تم إصدارها على طبعتين، الأولى بين ١٩١٣ و ١٩٣٨، والثانية ما بين ١٩٥٤ و٢٠٠٥، ويتم إصدارها من قبل شركة بريل الهولندية. وقد ظهرت هذه الموسوعة بأكثر من لغة، أما بالنسبة للعربية فقد تم تعريب بعض أجزائها وتنقيحها وصدرت في مصر في الستينات وأعيد طبعها بالشارقة عام ١٩٩٨. وانطلق مشروعان آخران لدائرة المعارف الإسلامية أحدهما بتركيا، ويسهر على إصدارها مركز وقف الديانة التركي، والثاني بإيران حيث تصدر تحت عنوان دائرة المعارف الإسلامية الكبرى.

۞ الدائم :

يطلقه البعض اسماً من أسماء الله، لكن لم يثبت بدليل شرعي، ولكن يطلق ويراد به الخبر عن الله تعالى.

۞ الدادائية :

حركة فنية احتجاجية كونها سنة ١٩١٦م مجموعة من الفنانين والشعراء في زيوريخ بسويسرا. وقد قاوم الداديون المفاهيم الفنية القديمة وأنواع الفساد التي وجدوها قائمة في المجتمع. وقد حاولوا إثارة شعور الجمهور من خلال كتاباتهم العنيفة، وعروضهم الساخرة، ومختاراتهم الشعرية، ومعارضهم الفنية. ويتميز الفن الدادي بنوع من الهزل والتجريد البالغ، أما كلمة دادا فهي كلمة فرنسية الأصل، وتعني العصا الفرسية، وهي عصا يلهو الطفل بالركوب عليها وكأنها حصان. وقد اختيرت بطريقة متعمدة لأنها تعني التفاهة.

۞ الدَّارْما البوذية والهندوسية :

قانون أخلاقي وعقائدي في البوذية والهندوسية، ولكل من هاتين العقيدتين الدارما الخاصة بها. تنعكس الدارما في البوذية، في تعاليم بوذا الذي أسس هذه العقيدة. وتتحكم مبادئ البوذية في الحياة اليومية، وتبين طريق الخلاص. وقد قال بوذا بأن الحياة حلقة مستمرة من الموت والولادة من جديد، وقال إنه باتباع الطرق البوذية للحياة المسماة الطريق الوسط، والطريق الثماني النبيل، يستطيع المرء أن

يتغلب على الألم ويبلغ النيرفانا، وهي حالة من السلام والسعادة. وقد جمع أتباع بوذا تعاليمه ومعتقداته في الكتاب المسمى تريبيتيكا، وفي الهندوسية، تؤسس الدارما قواعد الواجبات والسلوك الأخلاقي لكل الناس، وتبين معتقدات الدارما الهندوسية أيضاً مسؤوليات الطبقات الأربع الرئيسية التي تؤلف المجتمع الهندي. وتشرح هذه المبادئ كتابات تدعى: حكم الدارما وتفاسير الدارما.

❁ **الداروينية :**

حركة فكرية إلحادية تنسب للباحث الإنجليزي شارلز داروين الذي نشر كتابه أصل الأنواع سنة ١٨٥٩م، الذي طرح فيه نظريته في النشوء والارتقاء مما زعزع القيم الدينية، ونشر الإلحاد. وتزعم النظرية تطور الحياة في الكائنات العضوية من السهولة وعدم التعقيد إلى الدقة والتعقيد، ثم تتدرج هذه الكائنات من الأحط إلى الأرقى.

❁ **الداروينية الاجتماعية :**

نظرية تعتبر الصراع من أجل البقاء والانتخاب الطبيعي المحرك الأول للتقدم الاجتماعي. وقد نشأت هذه النظرية عن تطبيق نظرية داروين البيولوجية على علم الاجتماع على يد فريدريش لانغ، وأدتو آمون، وبنجامين كيد. وكانت النظرية سارية في علم الاجتماع في أواخر القرن التاسع عشر. ويزعم بعض الدارونيين الاجتماعيين (ألمر بنديل وفرانسيس مونتاغو) أن الانتخاب الطبيعي والصراع من أجل البقاء يستمران في فعلهما في المجتمع الإنساني حتى هذا اليوم. ويعتقد آخرون أن الانتخاب الطبيعي كان يعمل في المجتمع في صورته الخالصة منذ مائة سنة مضت فقط. ولكنه تحت تأثير التقدم في العلم والتكنولوجيا انزوى الصراع من أجل البقاء، ونشأ موقف ليس فيه الأصلح وحده هو الذي يستطيع أن يبقى، وإنما أولئك الذين قدّر لهم في ظروف سابقة أن ينقرضوا. ويرى أنصار مثل هذه النظريات جذور كل الشرور الاجتماعية في التكاثر الكثيف لأناس ناقصين. وتستخدم الدارونية الاجتماعية على نطاق واسع لتبرير طبيعة النظام الرأسمالي المزعومة "الخالدة"

«التي لا يمكن انتهاكها»، ولمهاجمة الحقوق الديمقراطية للشعب العامل، وتمجيد قانون الغاب الذي يسود في المجتمع الرأسمالي، وتصوير أصحاب الملايين كأبطال ومتفوقين، ولوضع العمال والشعب العامل بوجه عام في وضع أناس في "المرتبة الثانية".

۞ الدافع :

في علم النفس، حاجة أساسية ملحة كالجوع أو الظمأ: تتطلب إشباعـًا وتفرض على المتعضي القيام بعمل ما. والدوافع بعضها فطري مرتبط ارتباطا مباشرا بالحاجات الأساسية من طعام وماء وهواء. وبعضها مكتسب أو متعلم كالخوف والتدخين وإدمان الكحول. والدوافع قد تكون شعورية يفطن المرءُ إلى وجودها، أولا شعورية لا ينتبه المرء إلى وجودها.

۞ الدال :

هو الناصب للدليل. أو هو فاعل الدلالة.

۞ الدالاي لاما :

هو القائد الديني الأعلى للبوذيين التبتيين وحتى عام ١٩٥٩ م كان الدالاي لاما يمثل القيادتين الروحية والدنيوية في إقليم التبت. وهو بطبيعة الحال راهب بوذي في جماعة القبعات الصفر (غيلوغبا) والتي أوجدت على يد تسونغكابا (١٣٥٧- ١٤١٩). لقب ملك التيبت وخليفة بوذا في نظر أتباعه. كان دلاي لاما الرابع عشر آخر من حمل هذا اللقب وهو من مواليد شنغهاي ١٩٣٥، وكان يبلغ الرابعة من عمره عندما اعتبره فريق من اللامات خليفة دلاي لاما الثالث عشر. ثم نصّب في لاسا عام ١٩٤٠ وأصبح يعتبر "بوذا الحي".

۞ داندي :

مسيرة داندي قام بها القائد الوطني الهندي المهاتما غاندي وأتباعه في ١٢ مارس عام ١٩٣٠م. بدأ غاندي و٧٨ من أتباعه هذه المسيرة التي استمرت ٢٤ يومـًا، وانطلقت من سبارمتي أشرام بالقرب من أحمد أباد مارةً بقرى غوجارات

متجهة نحو البحر في طريقها إلى داندي على طول ٣٨٠كم. وهناك تعمّد غاندي الدخول في عملية العصيان المدني ضد الحكم البريطاني، وذلك بخرق القانون بطريقة احتفالية من خلال إنتاج الملح، وكان القانون ينص على أن أخذ الملح الذي لم تنتجه الحكومة ولم تؤد عنه الضرائب يعد خرقاً للقانون. ولم تعتقل السلطات البريطانية غاندي مباشرة، ولكن سجنته بعد شهر من ذلك، أي في الخامس من مايو عام ١٩٣٠م. وقد أثارت مسيرة داندي انتباه الجماهير، بحيث تَبِعَ خُطَى غاندي أكثر من ٦٠،٠٠٠ مواطن في سنة ١٩٣٠م بطريق إنتاج الملح والذهاب إلى السجن.

۞ دانيال :

وهو اسم عبري معناه "الله قضى" وهو اسم: أحد الأنبياء الأربعة الكبار، وكان من عائلة شريفة، ويظن أنه ولد في أورشليم (دا ١: ٣ قابل يوسيفوس) وأُتي بأمر نبوخذ نصر "إلى بابل مع ثلاثة فتيان من الأشراف: هم حننيا وميشائيل وعزريا سنة ٦٠٥ ق.م. فتعلم هناك لغة الكلدانيين ورشح مع رفقائه الثلاثة للخدمة في القصر الملكي ، والنبي دانيال كان ممن تم أسرهم ونقلهم إلى بابل إبان السبي البابلي لبيت المقدس وتدميرها على زمن نبوخذ نصر. ولم نجد في كتب السنة ما يدل بعلة نبوته، وإنما أمره مشتهر عند أهل الكتاب.

۞ دايتون :

اتفاقية الإطار العام للسلام في البوسنة والهرسك والمعروفة باسم اتفاقية دايتون للسلام، والتي انتهى بموجبها الصراع المسلّح الذي دار في البوسنة والهرسك بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥. دارت في قاعدة رايت بيترسن الجوية قرب مدينة دايتون الأمريكية، وبين يومي ١ نوفمبر و ٢١ نوفمبر ١٩٩٥ مفاوضات ترمي إلى وضع حد للحرب الدائرة منذ ثلاثة أعوام في منطقة البلقان. ترأس الوفود المشاركة كل من سلوفودان ميلوسوفيتش من الجانب الصربي، فرانيو تودمان من الجانب الكرواتي وعلي عزت بيغوفيتش من الجانب البوسني. أدت هذه الاتفاقية إلى تقسيم البوسنة والهرسك إلى جزأين متساويين نسبياً هما: فدرالية البوسنة والهرسك

وجمهورية صرب البوسنة كما أدت إلى انتشار قوات حفظ السلام الدولية الإيفور.

❁ **الدبلوماسيّة :**

نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجمعيات الدوليّة، والأداة التي تستخدمها هذه الدول في تسيير علاقتها الواحدة بالأخرى وتنفيذ سياستها الخارجيّة.

❁ **الدبور :**

مصطلح صوفى يقول فيه الكاشانى: هى صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها، شبهت بريح الدبور التى تأتى من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التى هى مغرب النور، ويقابلها القبول وهى ريح الصبا التى تأتى من جهة المشرق، وهى صولة داعية الروح واستيلاؤها.

❁ **الدجال :**

رجل يخرج في آخر الزمان يفتن الناس في دينهم، يدعي الألوهية ويأتي بالخوارق ويعم الأرض، ويسمى المسيح الدجال والأعور الدجال لمسح عينه وعورها، وتعتبر فتنته أعظم فتنة حذر منها الأنبياء، ولكنه يقتل على يد المسيح عيسى ابن مريم.

❁ **الدخان :**

علامة من أشراط الساعة الكبرى التي تقع قبيل الساعة، ودليلها قوله تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان:١٠]، وقد عده النبي من جملة أشراطها الكبرى في حديث حذيفة بن أسيد.

❁ **دراكيولا :**

رواية للكاتب الإنجليزي برام ستوكر، تعتبر من أشهر روايات عالم الأشباح على مدى العصور. أهم شخصيات الرواية هو الكونت دراكيولا من منطقة ترانسلفانيا في رومانيا، وهو رجلٌ شريرٌ ينتمي إلى طبقة النبلاء. هذه الشخصية شبح

لميت يعود إلى الحياة، ويتجول ليلاً ليهاجم الناس ويمتص دماءهم.

بُنيت رواية دراكيولا على بعض الأساطير، التي أفرزتها جرائم القتل الوحشية، التي ارتكبها فلاد تيبيس، وهو أمير من منطقة والاشيا إلى الجنوب من ترانسلفانيا، في القرن الخامس عشر الميلادي. نشرت رواية دراكيولا عام ١٨٩٧م وذاعت شهرتها كعمل سينمائي، حيث تحولت إلى العديد من الأفلام مثل: الشبح نوسفيراتو ١٩٢٢م، ودراكيولا ١٩٣١م

۞ الدرديرية :

فرقة من الصوفية أتباع أبي البركات الدرديري (١١٢٧ - ١٢٠١هـ)، ويسميهم البعض السباعية نسبة إلى مريده أحمد السباعي المدفون معه في قبره بمسجده في الغورية من ضواحي القاهرة القديمة. وهي طريقة من الخلوتية، ويقول بقول غلاة الصوفية كالحلاج وابن عربي وابن الفارض في الحقيقة المحمدية التي يستمد منها كل الأنبياء والأولياء.

۞ الدرزية :

فرقة باطنية تقدس الحاكم بأمر الله العبيدي، أخذت جل عقائدها عن الإسماعيلية، وتنتسب إلى نشتكين الدرزي. نشأت في مصر لكنها انتقلت إلى الشام. عقائدها خليط من عدة أديان وأفكار، كما أنها تؤمن بسرية أفكارها، فلا تنشرها على الناس، ولا تعلمها لأبنائها إلا إذا بلغوا سن الأربعين. ومن أبرز عقائدها إنكار الأنبياء ولعنهم، إنكار المعاد والقول بتناسخ الأرواح وإبطال الشرائع جملة.

۞ الدرقاوية :

طريقة صوفية محدثة مبتدعة، تتبع رجلاً يسمى العربي الدرقاوي، وتتبع هذة الطريقة بعض الطرق الأم في التصوف، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ الدرة البيضاء :

لفظ صوفي محدث يعني العقل الأول.

❁ **الدستور :**

في الاصطلاح المعاصر مجموعة القواعد الأساسية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها ومدى سلطة الأفراد.

❁ **الدسوقية :**

تنسب إلى إبراهيم الدسوقي ٦٣٣-٦٧٦هـ المدفون بمدينة دسوق في مصر، يدعي المتصوفة أنه أحد الأقطاب الأربعة الذين يرجع إليهم تدبير الأمور في هذا الكون !!وهي لا تختلف عن سائر الطرق الصوفية في الغلو والخرافات والبدع.

❁ **الدعاء :**

هو الطلب على سبيل التضرع وقيل رفع الحاجات إلى رافع الدرجات بنفع الأحياء والأموات.

❁ **الدعاية :**

الاتصال الاقناعي عن طريق أية وسيلة أو وسائل متيسرة مصممة لكي تغير في اتجاهات محددة مسبقا الآراء في موضوعات معينة يحملها المستمعون إلى تلك الدعاية، ولاسيما عن طريق محتوى الرسالة العاطفي وليس الموضوعي.

❁ **الدعوة السلفية :**

دعوة إصلاحية حمل لواءها الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ودافع عنها أمير الدرعية محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، بموجب تحالف عقد بينهما في بلدة الدرعية عام ١١٥٧هـ، ١٧٤٤م. انتشر الشرك في نجد وغيرها خلال القرن الثاني عشر الهجري، وكثر الاعتقاد في الأشجار والأحجار والقبور والتبرك بها والنذر لها، والاستعانة بالجن والذبح لهم، وكثر الحلف بغير الله. فجاءت الدعوة السلفية لتدعو إلى العودة بالعقيدة الإسلامية إلى أصولها النقية، وتؤكد أن التوحيد أساس الإسلام، فسميت أحياناً بدعوة الموحدين، وأطلق عليها البعض اسم الوهابية نسبة لمؤسسها محمد بن عبدالوهاب.

وتستمد الدعوة السلفية مذهبها الفقهي من الكتاب والسنة واتباع السلف الصالح، وتتبع في الفروع مذهب الإمام أحمد بن حنبل. فالدعوة السلفية لا مذهبية في أصولها، حنبلية في فروعها. وارتكزت الدعوة السلفية على الفهم العميق لأفكار ابن تيمية، وقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب: "الإمام ابن القيم وشيخه (ابن تيمية) إماما حق من أهل السنة، وكتبهما عندنا من أعز الكتب، غير أنا غير مقلدين في كل مسألة.

۞ الدفرسوار :

أو الثغرة، هو المصطلح الذي أطلق على حادثة أدت لتعقيد مسار الأحداث في حرب أكتوبر، كانت في نهاية الحرب، حينما تمكن الجيش الإسرائيلي من تطويق الجيش الثالث الميداني من خلال ما عرف بثغرة الدفرسوار، وكانت بين الجيشين الثاني والثالث الميداني امتدادا بالضفة الشرقية لقناة السويس.

۞ الدكتاتور :

هو حاكم متسلط (مثلاً مطلق أو أوتوقراطي) الذي يتولى السلطة الوحيدة والمطلقة دون تعيين وريث كما الملوك المطلقين. وعندما تدعو الدول الأخرى الرئيس الدولة في دولة معينة دكتاتور، أن الدولة تسمى بالديكتاتورية.

۞ الدكتاتورية :

شكل من الحكم السياسي Dictatorship الذي يتولاه فرد واحد يحكم، بحيث لا تقيده قيود قانونية أو دستورية أو عرفية. وهكذا فإن الدكتاتورية نوع من الحكم الاستبدادي. يحصل الدكتاتوريون على السلطة عادة بوسائل غير دستورية، وغالبـاً ما تكون عنيفة ويحتفظون بها بالقوة. والقاعدة التي يقدمها الدكتاتور لتولي السلطة واستمرارها والعنف الضروري لمواصلة حكمه هو الوجود المفترض للخلاف والخطر الخارجي.

وغالبـاً ما تقابل الشرعية باللجوء إلى استفتاء أو صياغة دساتير جديدة الخ، وخلافة الزعامة تمثل دائما مشكلة للدكتاتوريين ؛ لأن أي خلف مسمى قد يكون

خطراً على سلطة الدكتاتور وحكمه، وقد تطبق أية عملية نظامية لخلافة الزعامة لإستبدال الديكتاتور.

۞ الدكتوراه :

أو الأستاذية(Doctorate) هي شهادة جامعية للعديد من دول العالم، وهي أعلى الدرجات والشهادات تخصصاً في أحد المجالات، وغالبًا ما تُسبق بشهادة الماجستير، والدكتوراه ثاني أعلى درجة في الدول التي تمنح الرسالة (غالبًا هذه الدول في وسط وشرق أوروبا) بعد شهادة الهابيليتشن (Habilitation).

المصطلح دكتوراه يأتي من الكلمة اللاتينيةdocere)) والتي تعني "للتدريس"، وهو اختصار للكلمة اللاتينية الكاملة (licentia docendi) وتعني (إجازة التدريس)، وقد تم ترجمة هذا المصطلح في عصر النهضة من الكلمة العربية إلى اللاتينية، وكانت هذه الشهادة (إجازة التدريس) تعطى من قبل الحكومات والمؤسسات التعليمية للعلماء والأشخاص المؤهلين للتدريس. على نحو مماثل، فإن الكلمة اللاتينية (doctor) والتي تعني في الإنجليزية (teacher)، قد تم ترجمتها من الكلمة العربية (مُدَرّس).

۞ دلائل النبوة :

جمع دليل، وهو نوع من التصنيف عند المحدثين، يقصدون بذلك جمع الأحاديث الواردة في صدق نبوة النبي ﷺ من معجزات وغيرها.

۞ الدلالة :

لغة: كل شىء يقوم بدور العلامة أوالرمز له دلالته أو معناه، وفي الاصطلاح كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ويسمى الشيء الأوّل دالاً والثاني مدلولاً.

۞ دلالة الإشارة :

وهي أن يدل اللفظ على معنى ليس مقصوداً باللفظ في الأصل، ولكنه لازم للمعنى الذي سيق الكلام من أجله، كقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ

إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة:١٨٧]، فإن الآية دلت على إباحة إتيان الزوجة ليلة الصيام، في أي وقت من الليل إلى آخر جزء منه.

❁ **دلالة الاقتضاء :**

هي دلالة اللفظ بالإلتزام على معنى غير مذكور مع أنه مقصود بالأصالة ولا يستقل المعنى إلاّ به لتوقف صدقه أو صحته عقلاً أو شرعـًا عليه.

❁ **دلالة الالتزام :**

وهي دلالة اللفظ على معنى خارجي لازم للمنطوق به.

❁ **دلالة الإيماء :**

ويعرف أيضـًا بالتنبيه على العلة، وهو أن يقرن الوصف بحكم ولو لم يكن الوصف علة لذلك الحكم عابه الفطن بمقاصد الكلام ؛ لأنه لا يليق بالفصاحة.

❁ **دلالة التضمن :**

هي دلالة اللفظ على جزء من أجزاء المعنى المتضمن له، ولا تكون إلا في المعاني المركبة. مثاله: دلالة لفظ إنسان على الحيوان أو على الناطق، ودلالة البيت على الجدران أو على السقف.

❁ **الدلالة اللفظية الوضعية :**

هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي االمنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام.

❁ **دلالة المطابقة :**

هي دلالة اللفظ على جميع معناه.

❁ **دلالة النص :**

دلالة اللفظ على الحكم في شيء يوجد فيه معنى يفهم لغة من اللفظ أن الحكم في المنطوق لأجل ذلك المعنى.

۞ **الدليل :**

ما صح أن يرشد إلى مطلوب. أو هو ما يستدل به، والدليل: الدال.

وفي الاصطلاح يطلق مرادفاً للحجّة فهو معلوم تصديقي مُوَصِّل إلى مجهولتصديقي، وما يذكر لإزالة الخفاء وقد دله على الطريق، يدله، دَلاّ.

۞ **الدليل الإلزامي :**

ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلاً عند الخصم أولا.

۞ **دليل التمانع :**

تكلم الكثير من العلماء على هذا الدليل وحاصله: لو قدرنا إلهين اثنين وفرضنا عرضين ضدين، وقدرنا إرادة أحدهما لأحد الضدين وإرادة الثاني للثاني فلا يخلو من أمور ثلاثة، إما أن تنفذ إرادتهما، أو لا تنفذ، أو تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر، ولما استحال أن تنفذ إرادتهما لاستحالة اجتماع الضدين، واستحال أيضاً ألا تنفذ إرادتهما لتمانع الإلهين وخلو المحل عن كِلا الضدين، فإن الضرورة تقتضي أن تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر، فالذي لا تنفذ إرادته هو المغلوب المقهور المستكره والذي نفذت إرادته هو الإله المنفرد الواحد القادر على تحصيل ما يشاء، قال تعالى: ﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [المؤمنون:٩١]، فلا يجوز أن يكون في السماوات والأرض آلهة متعددة، بل لا يكون الإله إلا واحداً وهو الله سبحانه، ولا صلاح لهما بغير الوحدانية، فلو كان للعالم إلهان ربان معبودان لفسد نظامه واختلت أركانه، قال تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٢]، فأساس قيام الخلق وبقاء السماوات والأرض هي وحدانية الله وانفراده عمن سواه.

۞ **دليل الخطاب :**

قصر حكم المنطوق به على ما تناوله والحكم المسكوت عنه بما خالفه.

۞ دنيء الهمة :

الذي لا يرفع نفسه بالمجاهدة عن سفساف الأمور.

۞ دنكوشوتية :

مصطلح دنكوشوتية يعني:محاربة الوهم. وهي عبارة عن قصيدة سيمفونيه " دون كيْشُوت " فقد كتبها المسيقار الألماني شتراوس سنه ١٨٩٨م... وفيها يصور المؤلف مثاليات البطل دون كيشوت وأحزانه عندما اكتشف- وهو على فراش الموت - أنه كان واهماً في كل ما رأى.

۞ الدنو :

هو القرب (انظر القريب)

۞ الدهاء :

يرى البعض أنه عبارة عن غزارة العلم والإصابة فيما يظنّ في المستقبل حتى كأنه شاهده.وقال بعضهم هو الحنكة والتجربة الواسعة والحكمة وسن التدبير في سائر الأمور.

۞ الدهر :

هو طائفة من الزمان غير محدودة. وورد في الحديث أن الله مدبر الدهر، وفي الحديث: « يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار» ولا يجوز أن يقال إن الله هو الدهر لئلا يجعل الخالق مخلوقاً والمقلب مقلباً.

۞ الدهر (الصوفي) :

لفظ صوفي يعني الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد.

۞ الدهرية :

فكرة إلحادية تنسب للدهر تنفي البعث والحساب والجنة والنار، وتقول بأن نهاية الإنسان هي موته، وهي قريبة من فكرة الشيوعية الإلحادية، وقد ولد هذا

المذهب عند مشركي العرب ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُۚ﴾ [الجاثية:٢٤] فكل من قال الدهر هو الباقي الذي لا نهاية له فهو دهري.

۞ الدوام :

هو استمرار البقاء في جميع الأوقات.

۞ الدور :

مأخوذ من الإحداق بالشيء، والاستدارة، والرجوع إلى الموضع الذي ابتدأ منه. وعرف الدور بأنه توقف كل واحد من الشيئين على الآخر.

۞ الدوريون :

طائفة قديمة من الفلاسفة من أشهرهم هرقليطس، وقد زعموا أن النار هي المبدأ الأول، وقالوا بالدور الذي لا نهاية له، وأن الأشياء تتحول مرة أخرى إلى النار إلى ما لا نهاية.

۞ الدوغمائية :

كلمة من اليونانية تعني الجمود العقائدي، مذهب أو رأي.أو التأييد الأعمى لمبادئ مذهب أخلاقي ما أو مطالبه، بدون إمعان والنظر فيها، ومن دون تفهم قيمتها الاجتماعية ومن دون دراسة الحالة الملموسة ومن دون مراعاة العواقب الاجتماعية التي قد تنجم عنها.

۞ الدُّوق :

لقب أوروبي مشتق من اللَّفظة اللاتينية دوكس أي زعيم، ومرتبة هذا اللقب أعلى من مرتبة لقب أمير. وفي إنجلترا ينعم القليل من الناس خارج العائلة المالكة بحمل هذا اللقب. وتُدْعَى زوجة الُّدوق دوقة، ويحظى أكبر أبناء الدُّوق بلقب لورد، من طبقة مركيز، ويُطلق على الأبناء والبنات لقب اللُّوردات والسَّيدات الليديز.

۞ الدول البابوية :

الدول البابوية قبل عام ١٨٧٠م. اسم يطلق على المنطقة التي يحكمها بابا

الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. كان البابا يمارس صلاحيات مادية (اقتصادية وعسكرية وسياسية)، على الدول البابوية. وكانت معظم الدول تقع في وسط إيطاليا، مع وجود بعض الأراضي في فرنسا، لفترة قصيرة من الوقت. وفي يومنا هذا يملك البابا صلاحيات مادية، على ٤٤ هكتاراً فقط من مدينة الفاتيكان، تلك الدولة المستقلة التي تقع في حدود روما.

نشأت الدول البابوية عام ٧٥٦م، عندما وهب ملك الفرنجة، ببين القصير، أرضـاً إلى البابا ستيفن الثاني. غير أن الدول البابوية بدأت في النمو إبان عهد القديس ليو التاسع في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، لا سيما تحت قيادة البابا إِنوسنت الثالث. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر تدهورت الدول البابوية سياسيـاً واقتصاديـاً. في عام ١٨٠٩م، ضم الإمبراطور الفرنسي نابليون الأول، الدول البابوية، وزج بالبابا بيوس السابع في السجن. وبعد هزيمة نابليون، أعاد مؤتمر فييناّ معظم الدول إلى البابا عام ١٨١٥م، إلا أن تلك العودة كانت مؤقتة. فقد ثار مواطنو الدول البابوية ضد الحكم البابوي عام ١٨٣١م، وعام ١٨٤٨م وعام ١٨٤٩م، ومرة أخرى عام ١٨٦٠م. وفي ثورة عام ١٨٦٠م، غزا فكتور إيمانويل الثاني وسط إيطاليا. وفي عام ١٨٦١م أعلن فكتور إيمانويل عن تكوين مملكة إيطاليا. وأصبح هو ملكها الأول. ولم تبق تحت سيطرة الكنيسة إلا الأرض التي تحيط بروما مباشرة. وقد بدأ تأسيس مملكة إيطاليا ببداية فترة من الصراع السياسي والديني بين البابوات والحكومة الإيطالية، عرف بالمسألة الرومانية

۞ دول الجنوب :

مصطلح جغرافي اقتصادي يطلق على الدول المتخلفة اقتصاديا لتميز عن الدول الشمال المصنع.

۞ دول الشمال :

هي الدول الواقعة فوق ٣٠ و٣٥ درجة شمالاً تنتمي إلى المنطقة الباردة والمعتدلة تشهد ازدهار وتقدم اقتصادي وتكنولوجي.

۞ الدولة :

مجموع كبير من الأفراد يقطن على وجه الاستقرار إقليما معيناً ويتمتع بالشخصيّة الذاتيّة وبنظام حكومي واستقلال سياسي، وهي أنواع:

أ- الدولة المركبة: هي الدولة التي تتعدد فيها السلطات السياسيّة على نظام خاص كالولايات المتحدة الأمريكية

ب- الدولة البوليسيّة: وبعبارة أخرى الاستبدادية وهي التي يهدر فيها مبدأ المشروعيّة وتشبع نهم طبقة حاكمة متغطرسة باغيّة.

جـ- الدولة الشموليّة: وصف أطلقه الساسة الغربيون على الدولة التي تشمل بسلطاتها كل شيء سياسياً كان أو اقتصاديّاً أو اجتماعيّاً وتتضاءل فيها الحريات الفرديّة ولا يسمح في هذه الدولة الابقيام حزب واحد.

د- الدولة المتعاهدة: هي عدّة دول توافقت فيما بينها بمقتضى دستور عام على أن تتحد اتحاداً دائماً تمثله هيئة مركزيّة واحدة.

۞ الدولة الإسلامية :

هي الدولة التي يتخذ نظام الحكم فيها الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية ليحكمها بالشريعة الإسلامية. وسميت كذلك بالخلافة لأن هذا القائد (الخليفة) يخلف رسول الله محمد ﷺ لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية. بينما الخلافة عند أغلب فرق الشيعة موضوع أوسع من الحكومة بعد الرسول، فالخلافة عندهم يمكن اختصارها بأنها امتداد للنبوة، فكلام الخليفة وفعله وإقراره حجة ويجب الأخذ به. فالخليفة عند السنة يصير خليفة إذا عين حاكماً بالشورى بينما يرى الشيعة أن الحكومة مجرد ثمرة من ثمار الخلافة، وأن الإمام معصوم معين من الله، أي أنه من حسن حظ الناس أن يعين الإمام حاكماً. ولا يوجد الآن نظام الخلافة فقد سقطت الخلافة عام ١٩٢٤م بسقوط السلطان العثماني، ولم يتم إعادة الحكم بهذا النظام في أي مكان حتى الآن.

۞ الدولة الإسلامية (في العراق والشام) :

هي جماعة منشقة عن تنظيم القاعدة، أسسها بعض ضباط البعث، وأعلنت قيام الدولة الإسلامية، وبايعها البعض، وهي تجنح إلى التكفير واستحلال الدماء والأموال، خاصة ضد الجماعات الإسلامية والجهادية الأخرى، حيث لم يتابع إمامهم أبو بكر البغداد.

۞ الدولة البوليسية :

هي دولة تمارس فيها الحكومة إجراءات قمعية صارمة ضد المجتمع تتحكم من خلالها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للشعب. غالبًا ما يتم ذلك من خلال شرطة سرية تعمل عادة خارج حدود التي تفرضها الجمهورية لدستورية. الدولة البوليسيه عادة ما تظهر مظاهر الشموليه والرقابة الاجتماعية، وعادة ما لا يوجد ما يميز بين القانون وممارسة السلطة السياسية من جانب السلطة التنفيذية.

سكان الدولة البوليسيه يعانون القيود المفروضة على التنقل، وعلى حرية التعبير عن الآراء السياسية أو غيرها، والتي تخضع لمراقبة أو قمع الشرطة.

۞ الدولة السباعية :

اسم يطلق على أهم الممالك الإنجليزية السبع، التي شيدت بعد فتح الأنجلو-سكسونيين لبريطانيا الرومانية. وأنشأ أنجليس وسكسون وجيون تلك الممالك. وكانت على النحو التالي: كنت، إِسيكس، وسسيكس، ووسكس، ونورثمبريا (الآن نورثمبرلاند)، وإيست إنجليا، ومرسيا. وقد نشبت الحروب بينها من القرن السابع الميلادي إلى عام ٨٢٩م، حيث أعلن إجبرت من ويسكس سيادة مملكته. وأصبح بذلك أول ملك لإنجلترا كلها، إلا أنه لم يكن لديه إلا قوات محدودة.

۞ الدولة السعودية الأولى :

تنسب إلى الأمير محمد بن سعود، تأسست عام ١٧٤٤ في الدرعية، وشملت أجزاءاً كبيرة من شبه الجزيرة العربية، وانتهت الدولة السعودية الأولى بسقوط عاصمتها الدرعية بيد القوات المصرية تحت قيادة إبراهيم باشا عام ١٨١٨.

❁ **الدولة السعودية الثانية :**

اسم يطلقه المؤرخون على الدولة التي أقامها آل سعود في الجزيرة العربية ما بين سقوط الدولة السعودية الأولى سنة ١٨١٨ م واستيلاء محمد بن عبد الله بن رشيد أمير حائل على نجد سنة ١٨٩١ م. ويعتبر تركي بن عبد الله مؤسس الدولة السعودية الثانية، وقد جعل عاصمة دولته في الرياض بعد تدمير مدينة الدرعية، عاصمة السعوديين السابقة، على يد المصريين بقيادة إبراهيم باشا.

❁ **الدولة السعودية الثالثة :**

قامت على يد أحد ملوك آل سعود وهو عبد العزيز بن عبد الرحمن، وكانت مسيرة جيش الملك عبدالعزيزفي عام ١٣٢٩هـ، ١٩١١م. بدأت في الخامس من شوال ١٣١٩هـ، ١٥ يناير ١٩٠٢م، وبدأ مؤسسها الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد في إطار دولة سعودية حديثة تعيد المناطق والأقاليم التي كانت تابعة للدولة السعودية الأولى والثانية.

❁ **الدولة الصهيونية الوظيفية :**

هي دولة تتسم بكل سمات الجماعة الوظيفية، فهي تدخل في علاقات تعاقدية نفعية مع الغرب (خدمة المصالح الغربية نظير أن يقوم الغرب بحمايتها)، وهي دولة -جيتو- قلعة منعزلة عن محيطها الحضاري ذات رؤية حلولية كمونية، فهي تتصوَّر أنها منفصلة عن الزمان والمكان، ولديها إحساس عميق بتفوُّقها، ورسالتها المقدَّسة، تتبنَّى أخلاقيات مزدوجة في علاقتها مع الذات ومع الآخر.

❁ **الدولة المدينة :**

أيُّ دولة مستقلة أو شبه مستقلة؛ حيث تتركز الأنشطة السياسية والثقافية في مركز حضري واحد. كان يحكم المدينة غالباً ملك، أو دكتاتور، أو مجموعة صغيرة من المواطنين الأقوياء. في بعض الأحيان كان يتحكم في الحياة السياسية أناس من الريف والمدينة. وقد نمت الدولة - المدينة نمواً كبيراً في العصور القديمة، وأكثر الأمثلة المشهورة على ذلك أثينا وأسبرطة في اليونان، وروما قبل

تشكيل الإمبراطورية الرومانية عام ٢٧ ق.م. وخلال القرون الوسطى التي امتدت من نحو عام ٥٠٠ إلى عام ١٥٠٠م، أصبحت بعض المدن الألمانية والإيطالية في الإمبراطورية الرومانية مدناً ذات حكم ذاتي ومستقلة تماماً تقريباً، مثل فلورنسا وجنوة وميلانو والبندقية في إيطاليا، وبريمن وهامبورج ولوبيك في ألمانيا.

۞ الدومينيكانيون :

أعضاء تنظيم ديني روماني كاثوليكي أسسه القديس الأسباني دومينيك في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي. والاسم الرسمي للتنظيم هو نظام الفراير القساوسة. واشتهر الدومينيكانيون بأنهم وعاظ ومدرسون ومنصرون. وكان تنظيم الدومينيكانيين أول تنظيم يؤكد العمل الذهني، إذ إن الأنظمة السابقة قد ركزت على الأعمال اليدوية. وخلال جيل من قيام التنظيم، ترأس الدومينيكانيون الأقسام اللاهوتية في كثير من الجامعات الكبيرة. ومن بين الأعضاء ذوي الشهرة في التنظيم القديس ألبرتوس ماجنوس والقديسة كاثرين السيناوية، والقديس توما الأكويني.

۞ دونمه :

من التركية دون- dön-، "يتحول" تشير إلى مجموعة من اليهود الخفيين الشبطائيين في الشرق الأدنى من أتباع الحاخام العثماني من القرن السابع عشر شبطاي الذي ادعى أنه "المسيح المنتظر". ويُطلق عليهم أيضاً سلانيكي Selânikli (نسبة إلى سالونيك) أو عودتي avdetî، هي كلمة تركية لمن يغير دينه. وبالرغم من أنهم يعتبرون أنفسهم فريقاً من اليهود، إلا أن السلطات اليهودية لا تعترف بهم رسمياً. ويرى بعض الباحثين أن مؤسس الدولة التركية الحديثة أتاتورك من هذه الأقلية، وكان له دور كبير في إلغاء نظام الخلافة وانفراط عقدها.

۞ الديالكتيك :

كلمة يونانية معناها اللغوي فن الحوار والمناقشة، خصوصاً بواسطة السؤال والجواب. وقد استعملها برمنيذس الإيلي للدلالة على نوع من الحجاج يقوم على افتراض ماذا عسى أن يحدث لو أن قضية معطاة على أنها صحيحة قد أنكرت.

والديالكتيك عند أرسطو، شكل غير برهاني للمعرفة، وهو نوع من الجدل، وليس من العلم، وهو احتمال وليس يقيناً، وهو (استقراء) وليس (برهاناً) أي حجة يقينية. ولهذا نرى أرسطو يذهب أحياناً إلى نعت الديالكتيك بأنه معرفة احتمالية، ظنية.

وقد جعل هيجل من الديالكتيك منهج فلسفته. ومفاده عنده أن كل فكرة تنطوي على تناقض باطن. وهو نوعان: ديالكتيك تاريخي، وديالكتيك وجودي، وقد استعملت الشيوعية الماركسية الديالكتيك لتقرير عقيدتها في إنكار الخالق وتثبيت نظريتها بوجود الكون عن طريق المصادفة، والصراع الطبقي الحتمي بين الأشياء والمجتمعات. (انظر الجدلية)

۞ الديانات الإبراهيمية :

و تدعى أيضـًا الديانات السماوية: مصطلح معاصر يعني عدداً من الأديان، ويشمل الحنيفية (الإسلام) واليهودية والنصرانية. ويرى بعض المفكرين أنه لا يصح أن يطلق هذا اللفظ على أديان محرفة من الديانات المعاصرة.

۞ الديانات الدارمية :

Dharmic religions مجموعة من الديانات نشأت أساسا في شبه القارة الهندية. وتتضمن الديانة الفيدية (تعرف الآن بالهندوسية)، البوذية، والسيخية و أيضا الجاينية. الديانات الدارمية واحدة من ثلاثة عائلات دينية كبرى في العالم إلى جانب الديانات الإبراهيمية و الديانات الطاوية. تستند الثيولوجيا والفلسفة الدارمية على مصطلح الدارماDharma ، و هي كلمة سنسكريتية تدل على "القانون الثابت و الواجب الثابت" خاصة ضمن المفهوم الروحاني "للقانون الطبيعي أو الواقع" هذه الدينات واسعة الانتشار في شبه القارة الهندية وشرق آسيا وجنوبي شرقي آسيا مع تأثير في أنحاء أخرى من العالم، وقد أصبح لهذه الديانات أتباع في العالم الغربي من أوروبا والولايات المتحدة. بشكل عام تتشابه هذه الديانات الدارمية كثيراً، وترتبط بعلاقات تجعلها قريبة الفكر من بعضها البعض، وهي البوذية و الهندوسية والجاينية و السيخية.

۞ الديانات التهكمية :

او ديانات السخرية (parody religion أو mock religion) هي مجموعة أفكار ساخرة لنقد ديانة ما أو طائفةsect أو مجموعة دينيةcult ، كما يمكن أن يكون عبارة عن دين غير جدي، غير أن بعض الناس يعتبرونه نخبوياً ويمكن تصنيفه كدين حقيقي. يمكن للدين التهكمي أن يكون بمثابة سخرية من فكرة الدين والإيمان بخالق عموماً. آخر الديانات التهكمية كانت ما يدعى باستافاريانية Pastafarianism والتي ظهرت عام ٢٠٠٥ للسخرية من قرار مجلس التعليم في كنساس بتعليم نظرية التصميم الذكي في المدارس إلى جانب نظرية التطور.

۞ ديجامبرا :

لفظة من ألفاظ الديانة الجينية ، ويعنون بها أصحاب الزيِّ السماوي العراة، وهم طبقة الخاصة الذين يميلون إلى التقشف والزهد، ومعظمهم من الكهان والرهبان والمتنسكين الذين يتخذون من حياة مهاويرا قدوة لهم، وقد انقسموا مؤخراً إلى عدد من الفرق.

۞ الدَّيْر :

مكان خاص عند النصارى ينعزل فيه الرهبان والراهبات. وأول من أنشأ الأديرة البوذيون والهندوس واليانيون. ولا يزال الأطفال في بورما وتايلاند ينقطعون في الدير لبعض الوقت بوصفه جزءاً من تعليمهم. وتوجد في التيبت بالصين أكثر الأديرة في العالم. أما الأديرة النصرانية. فقدكان رهبان النصارى الأوائل يعيشون منعزلين في صحراء مصر القديمة. وخلال القرون الوسطى، أُنشئت المئات منها، وأصبحت الأديرة فيما بعد مراكز للتعليم في أوروبا. وقد أُنشئت الأديرة في أماكن معزولة في الريف، وتوجد فيها أماكن للعبادة والأكل واستقبال الزوار وعقد الاجتماعات، ومساحات واسعة للتجول والتفكير والاستشفاء والعلاج. وتوجد أشهر أديرة العصور الوسطى في بريطانيا وأيرلندا، مثل دير النافورة في نورث يوركشاير. وربما كان من أوائل الأديرة في أوروبا تلك التي أنشأها القديس باتريك عام ٤٣٢ ـ ٤٦١م

في أيرلندا. ثم انتشرت الأديرة في أسكتلندا. رغم اضطراب النصرانية في إنجلترا بسبب غزوات الأنجلو والسكسون ثم الفايكنج، فإن القديس أوغسطين استطاع أن يؤسس أول دير إنجليزي بنيدكتي في كانتربري.

❁ **دير النافورة :**

في شمالي يوركشاير بإنجلترا. يقع هذا الدير في منطقة ريفية نائية. ويعتبر أحد أكثر الأديرة شهرة في العصور الوسطى في إنجلترا وأيرلندا، وينتمي للجماعات الكاثوليكية البنيدكتية.

❁ **الديزيريه :**

كلمة معناها في كتاب المورمون نحلة العسل أو العسَّالة. وقد اتّخذ المورمون من نحلة العسل شعاراً للعمل الشّاق اللازم لنجاح استيطانهم وادي سولت ليك بالولايات المتحدة الأمريكية. وفي سنة ١٩٤٩م أنشأوا ولاية الصَّحراء فرفض الكونْجرِسْ الاعتراف بها ولاية، وأُنشئ بدلاً منها إقليم يوتا.

❁ **ديستوبيا :**

أو ضد اليوتوبيا، هو مفهوم فلسفي عكس فكرة اليوطوبيا، فالديستوبيا هو المكان السيئ الكئيب الذي يوجد فيه الفقر والظلم والمرض. ويعتبر أشهر من تناول فكرة الديستوبيا جورج أورويل في رواية ١٩٨٤ . ديستوبيا كمصطلح يستخدم خاصة للإشارة إلى مجتمع وهمي (غالباً متواجد في بيئة مستقبلية سيئة) اتجاهاته وغاياته متشائمة ورهيبة. (راجع يوطوبيا)

❁ **الديصانية :**

فرقة من المجوس تنسب إلى أبي شاكر الديصاني، وهي من فروع الثنوية القائلين بالأصلين والإلهين النور والظلمة.

❁ **الديغولية :**

هي الحركة السياسية المؤيدة لشارل ديغول بوصفه زعيماً للحكومة الفرنسية في المنفى خلال الحرب العالمية الثانية، ثم بوصفه رئيساً للجمهورية الفرنسية.

ويطلق لفظ الديغولية أيضـًا على فلسفة ديغول السياسية المتمثلة أكثر ما يكون بإيمانه بضرورة إنشاء أوروبا قوية متحررة من سلطان الولايات المتحدة الأميركية.

❁ **الديكارتية :**

ديكارْتْ، رينيه ١٥٩٦ – ١٦٥٠م. فيلسوف ورياضيّ وعالم فرنسي كثيراً ما يُلَقَّب بأَبي الفلسفة الحديثة. وقد اخترع ديكارت الهندسة التَّحليليَّة. وكان أول فيلسوف وصف الكون المادّيّ من حيث المادة والحركة. كما كان رائداً في محاولة صياغة قوانين عامَّة بسيطة في الحركة تَحْكُم جميع التَّغيُّرات الطَّبيعيَّة.

كتب ديكارت ثلاثة مؤلَّفات رئيسية وهي: رسالة في منهج التَّصرُّف العقلي السليم للمرء والبحث عن الحقيقة في العلوم (عام ١٦٣٧م) ويُعرف هذا الكتاب باسم شائع، وهو رسالة في المَنْهَج. أَمَّا الكتابان الآخران فهما: تأمُّلات في الفلسفة الأُولى (عام ١٦٤١م) ولعلَّه أَهمّ عمل لديكارت، ومبادئ الفلسفة (عام ١٦٤٤م). وأَصبحت فلسفته تُعْرَفُ بالديكارْتيَّة. (انظر فلسفة ديكارت)

❁ **الديمارشية :**

أو الديمقراطية بدون انتخابات، هو نظام سياسي افتراضي يدار عن طريق صناع قرار يتم اختيارهم عشوائيـًا. الديمارشية تحاول الوصول إلى ديمقراطية تمثيلية بدون اللجوء للانتخابات لذلك كثيراً ما تسمى ديمقراطية دون انتخابات.

❁ **الديماغوجيا :**

كلمة يونانية تدل على التقييم الأخلاقي السلبي لنمط من الأفعال و التصرفات التي تشكل لونـًا من الرياء والنفاق في السياسة و التي تهدف إلى الاستحواذ على وعي الجماهير باسم أغراض أنانية، وتتم عادة باستخدام وسائل الأخلاق.

❁ **الديمقراطية :**

الديمقراطية لفظـًا مشتقة من اليونانية، وهي من اجتماع كلمتين الشق الأول من الكلمة DEMOS وتعني عامة الناس والشق الثاني من الكلمة KRATIA، وتعني حكم فتصبح DEMOCRATIA أي حكم عامة الناس (حكم الشعب). وهو نظام

فلسفي سياسي اجتماعي اقتصادي يرتكز على أن يحكم الناس أنفسهم بأنفسهم، فهم مصدر التشريع والقوانين جميعاً. وهذا المفهوم جزء من كيان الحضارة الغربية، وقد ظهر في الغرب كرد فعل للاستبداد والظلم والدكتاتورية التي شهدتها المجتمعات الغربية، وهو أسلوب من أساليب الحكم يقوم على الرأي العام، وأنه نظام يستلهم شكله من رأي الأمة، وهو نظام علماني إلحادي متكامل يعلي من شأن الحرية الفردية على حساب المجتمع، كما أنه أصبح شكلاً من أبرز أشكال الحكم في العالم.

۞ الديمقراطيون الأحرار :

ثالث أكبر الأحزاب السياسية في بريطانيا. ويؤكد الحزب في سياساته على حقوق الفرد؛ فهو يجتذب الناس الذين يعتقدون أن التغيُّرات في حياة بريطانيا ضرورية، لكنَّه يرفض الاشتراكية. لم يكن للحزب ارتباط مع أية مجموعة طبقية ذات اهتمام خاص. فهو يعارض الفكرة التي تقول إن مثل هذه المجموعات يجب أن تراقب الحكومة. ويؤمن الديمقراطيون الأحرار بمبدأ رد السلطة) التحويل من المستوى الوطني إلي المستوى المحلي). فهم يؤمنون بسياسات الجماعة التي تُتَّخذ فيها القرارات بالتّدخل النشط لأولئك الذين تتعلَّق بهم. في عام ١٩٨٧م. وفاز بـ ٢٢ مقعداً في البرلمان. وفي العام نفسه، اتفق الأحرار والديمقراطيون الاشتراكيون على شروط لدمج حزبيهما.

۞ الديموجية :

هي مصطلح إعلامي وسياسي يقصد به استخدام تصريحات أو معلومات تبدو كأنها تؤيد مصالح الدولة والجماعة المخططة وإظهارها على أنها تمثل الرأي العام والإقليمي.

۞ ديموغرافيا :

يعرفها قاموس هيئة الأمم المتحدة بأنها " الدراسات العلمية للسكان فيما يتعلق أساساً بحجمهم،بنائهم ونموهم " وفي هذه الأيام تستعمل الكلمة عادة لتشير

إلى دراسة الظواهر المتصلة بالمخلوقات البشرية مثل: المواليد، الزواج، الوفيات، الهجرة، كما تتضمن دراسة الطرق الإحصائية والعلاقات القائمة بين السكان، وكذلك العوامل التاريخية والاجتماعية المؤثرة في الحركات السكانية.

۞ الدين :

هو الطاعة والانقياد واسم لجميع ما يعبد به اللّه، والملة ومثله الديانة. جمع الدين أديان وجمع الديانة ديانات.

۞ الديوبندية :

تنسب الديوبندية إلى جامعة ديوبند - دار العلوم في الهند. فهي مدرسة فكرية عميقة الجذور طبعت كلَّ خريج منها بطابعها العلمي الخاص، حتى أصبح ينسب إليها. أسس جامعة ديوبند مجموعة من علماء الهند بعد أن قضى الإنجليز على الثورة الإسلامية في الهند عام ١٨٥٧م فكان تأسيسها رد فعل لوقف الزحف الغربي ومدنيته الماديَّة.

۞ الديوراما :

صورة يُنظر إليها من خلال ثقب في جدار حجرة مظلمة، وهي معرض صغير يَعرض أشكالاً أو أشياءً مجسمة أمام خلفية مدهونة أو مجسمة. تتصاغر المجسمات باتجاه خلفية المعرض، وتختلط مع الخلفية بمهارة كبيرة بحيث يبدو المشهد كأنه حقيقي. تستخدم المتاحف الديورامات لإبراز الوقائع التاريخية، والطرق الصناعية، والحيوانات، والنباتات في بيئاتها الطبيعية. يصنع التلاميذ أحياناً ديورامات بسيطة بوصفها مشاريع لتصوير ما يتعلمون. اشتقت كلمة الديوراما من الكلمة اليونانية التي تعني النظر من خلال. لقد قام لوي داجيير، وهو مخترع فرنسي، باستخدام الكلمة لأول مرة حوالي عام ١٨٢٢م للتعبير عن الرسوم الشفافة التي عرضها والمسرح الذي افتتحه، وتدل الكلمة في الوقت الحاضر على المجسَّم.

* * *

حرف الذال

۞ الذات :

وجود الشيء وحقيقته.أو هوكل موجود يصح تعلق العلم به بعينه أصلاً بنفسه. وقيل: الذات ما يستحق صفة أو حكماً.

۞ الذات :

اسم ينعت به الخالق جلا وعلا، وهو ليس من الأسماء الحسنة، لكن دل عليه حديث هو «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قَطُّ إِلاَّ ثَلاثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللهِ » وذات الله تعالى هي نفسه المقدسة.

۞ ذات الصواري :

معركة بحرية حدثت في العام ٥٥ هـ ٦٥٥م بين المسلمين والإمبراطورية البيزنطية وانتهت بنصر المسلمين. ومثلت هذه المعركة نهاية سيطرة الدولة البيزنطية على البحر الأبيض المتوسط، كما أنها أول معركة بحرية يخوضها المسلمون.

۞ ذات النطاقين :

هي أسماء بنت أبي بكر (ت. ٧٣ هـ) صحابية من الفضليات من السابقات إلى الإسلام، أبلت في الهجرة بلاءا حسنا، ولقبت ؛ لأنها شقت نطاقها نصفين لأجل زاد الرسول وأبيها -صاحبه في الغار- شهدت معركة اليرموك و أبلت بلاء حسنا، وهي أم عبد الله بن الزبير، وكانت فصيحة في الشعر. وقد أجمعت الأمة على فضلها وصحبتها، عدا فرق الباطنية الرافضة التي تكفرها وجملة الصحابيات وأمهات المؤمنين.

۞ الذاتيّة :

مسلك فلسفي يرى أن المعرفة والأحكام القيميّة إنما ترجع إلى الذات المدركة.

۞ الذبح :

أو الذكاة أو التذكية هي: القطع أو الشق وإزهاق الحيوان، وفري العروق، والعروق التي تقطع في الذكاة أربعة: الحلقوم، والمريء، والودجان. ومحله ما بين اللَّبة واللَّحيين (عظمي الحنك)، لقول النبي ﷺ: «الذكاة: ما بين اللَّبة واللِّحية»، والذبح شعيرة لا تصرف إلا لله وباسمه تعالى فإن صرفت لغيره فهو شرك مخرج من الملة.

۞ الذرائعية :

مذهب فلسفي اجتماعي يقول بأن الحقيقة توجد في جملة التجربة الإنسانية: لا في الفكر النظري البعيد عن الواقع. وأن المعرفة آلة أو وظيفة في خدمة مطالب الحياة، وأن صدق قضية ما: هو في كونها مفيدة للناس، وأن الفكر في طبيعته غائي.(راجع براجماتية)

۞ الذرة :

قديماً أصغر جزء لا يتجزأ من المادة أو بعبارة أخرى ما لا ينقسم وسماها المتكلمون "الجزء الذي لا يتجزأ" أو الجزء أو الجوهر الفرد أو الجوهر، وحديثاً: هي أصغر جزء من مادة عنصريّة يدخل في التفاعلات الكيميائيّة وجزّأت إلى بروتون ونيترون وإلكترون، وقد كان لهذا الكشف الأثر الكبير في أحداث طفرة علميّة جبّارة في كافة الميادين والأصعدة العلميّة وعلى جميع المستويات.

۞ الذريعة :

هي الوسيلة إلى الشئ وتعرف بأنها المسألة التي ظاهرها الإباحة، ويتوصل بها إلى فعل المحظور.

۞ الذّم :

هو الخبر الذي ينبئُ عن أتضاع حال المذموم مع القصد إلى الاستخفاف به.

۞ الذنب :

هو ما يحجبك عن الله.

۞ **الذهان :**

اصطلاح يستخدم لوصف المرض العقلي الحاد. للذهانات أعراض عديدة يعتبرها أغلب الناس غير عادية. وهي تشمل الهلوسات كسماع أصوات حينما لا يكون أحد في مكان قريب، والأوهام كأن يظن الشخص أن أحداً يضطهده أو يتآمر ضده.

۞ **الذُّهان الذيفاني :**

اصطلاح يستخدم لوصف المرض العقلي الحاد. للذهانات أعراض عديدة يعتبرها أغلب الناس غير عادية. وهي تشمل الهلوسات كسماع أصوات حينما لا يكون أحد في مكان قريب، والأوهام كأن يظن الشخص أن أحداً يضطهده أو يتآمر ضده. وبعض الذهانات لها أسباب جسمانية فمثلاً، قد يصاب الدماغ بمرض نتيجة لعدوى كالخزل العام الذي ينتج عن الزهري، وهو مرض تناسلي. أو قد يتأثر الدماغ بمرض طبيعي في جزء آخر من الجسم، كما في حالة الهذيان بسبب ذات الرئة، وهذه تسمى ذهانات عضوية. وفي حالة الذهانات الذيفانية تؤثر مادة ضارة أو سامة في الدماغ. ومن أمثلة ذلك الذهان الناتج عن التسمم بالرصاص. وهناك ذهانات أخرى ليس لها سبب جسماني واضح. وأكثر الذهانات شيوعاً هو الفصام (الشيزوفرينيا). (انظر الشيزوفرينيا).

۞ **الذهن :**

قوة النفس المستعدة لاكتساب العلوم والآراء.

۞ **ذو السويقتين :**

السويقتان تصغير للساق، وهو رجل من الحبشة يهدم الكعبة في آخر الزمان قبل الساعة عند اندراس وذهاب الدين، وفي زمان لا يقال فيه الله الله، وورد أنه يسلبها حليتها وأنه أصلع أفحج.

۞ **ذو الطول :**

أي ذو العظمة والكبرياء، ويعني المتفضل بترك العقاب المستحق عاجلاً

وآجلاً لغير الكافر. والطول بفتح الطاء: الفضل والزيادة، وبضمها: في الجسم ؛ لأنه زيادة فيه، كما أن القصر قصور فيه ونقصان، وقولهم: طلت فلاناً، أي: كنت أطول منه، من الطول والطول جميعاً.

۞ ذو العقل :

لفظ صوفي، وهو الذي يرى الخلق ظاهراً ويرى الحق باطناً، فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة.

۞ ذو العقل والعين :

لفظ صوفي محدث، ومعناه الذي يرى الحق في الخلق، وهذا أقرب النوافل ويرى الخلق في الحق وهذا أقرب الفرائض ولا يجتنب بأحدهما عن الآخر، بل يرى الوجود الواحد بعينه حقاً من وجه وخلقاً من وجه، فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد كما لا يحتجب بكثرة المرائي عن شهود الواحد الرائي، ولا يزاحم في شهود أحدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها.

۞ ذو العين :

لفظ صوفي محدث، وهو الذي يرى الحق ظاهراً والخلق باطناً فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة.

۞ الذوق :

مصطلح يستخدمه البعض ومنهم المتصوفة وله إطلاقان:

١ ـ الذوق العام الذي ينظم جميع الأحوال والمقامات، ويرى الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال إمكان السالك أن يتذوَّق حقيقة النبوة، وأن يدرك خاصيتها بالمنازلة.

٢ـ أما الذوق الخاص فتتفاوت درجاته بينهم حيث يبدأ بالذوق ثم الشرب.

۞ ذو المعارج :

أي: ذو الدرجات التي هي مصاعد الكلم الطيب والعمل الصالح، أو التي

يترقّى فيها المؤمنون في الجنة، وقوله تعالى: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزُّخرُف: ٣٣]، أي: درج عليها يعلون، واحدها معرج ومعراج، وعرج في الدرجة أو السلم: ارتقى وفي وصفه ذلك دليل علوه تعالى على خلقه.

۞ **ذو النفس الأبيه :**

لفظ صوفي، ويعني التي تأبى إلا العلو الأخروي.

* * *

حرف الراء

❁ رابطة العالم الإسلامي :

منظمة إسلامية شعبية عالمية جامعة مقرها مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه.أنشئت بموجب قرار صدر عن مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة في ١٤ ذو الحجة ١٣٨١ هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٦٢م. وتستخدم في سبيل تحقيق أهدافها الوسائل التي لاتتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

❁ راتانا :

حركة الراتانا هي الحركة الدينية والسياسية لشعب الماووري فى نيوزيلندا. يتبع هذه الحركة نحو ثلاثة وعشرين ألف شخص. سميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها تاهوبتكي ويرومو راتانا (١٨٧٣ - ١٩٣٩م). ظهرت الحركة حين أوشك أن يندثر شعب الماووري وتراثه لعجزه عن مقاومة المرض الأوروبي الوافد إلى البلاد. فأعطت الحركة دفعة للتراث والثقافة الماوورية.

❁ رَاحيل :

قيل هو اسم عبري معناه "شاة"، ويسمى في الغرب حديثاً Rachel، ابنة لابان الصغرى وكانت حسنة المنظر فأحبها يعقوب للنظرة الأولى عندما رآها عند البئر بالقرب من حاران إذ كانت تسقي غنم أبيها لابان. وقد خدمه يعقوب سبع سنين لأجل راحيل، فخدعه لابان وأعطاه ليئة. ثم خدمة يعقوب لأجل راحيل سبع سنين أخرى. وراحيل هي أم يوسف وبنيامين وماتت عند ولادة بنيامين.

❁ الراديكالية :

نسبة إلى جذور الشيء والجذريون أو الراديكاليون هم اللذين يريدون تغيير النظام الإجتماعي من جذوره. أي متعصب لفكره.

❁ راديولوجيا :

علم الإشعاع Radiology، علم يختص بدراسة خواص الإشعاعات المؤينة وآثارها البيولوجية وتطبيقاتها في تشخيص الأمراض وعلاجها.

❁ الراسِبِيّة :

لقب أطلق على الخوارج في بدء أمرهم بعد أن أمّروا عليهم عبد اللّه بن وهب الراسبي.

❁ الرأسمالية :

نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعاً في مفهوم الحرية، معتمداً على سياسة فصل الدين نهائياً عن الحياة. ولقد ذاق العالم بسببه ويلات كثيرة نتيجة إصراره على كون المنفعة واللذة هما أقصى ما يمكن تحقيقه من السعادة للإنسان. وما تزال الرأسمالية تمارس ضغوطها وتدخلها السياسي والاجتماعي والثقافي وترمي بثقلها على مختلف شعوب الأرض.

❁ رأس المال :

هو مصطلح اقتصادي يقصد به الأموال و المواد و الأدوات اللازمة لإنشاء نشاط اقتصادي أو تجاري،ويكون الهدف من المشروع الربح أو الإعلام أو الأعمال الإنسانية و يقسم رأس المال إلى:رأس المال الثابت و هي المواد التي لا تتغير و لاتدخل في التبادل التجاري أو الاستهلاك ضمن دورات الإنتاج كرأس المال الثابت في معظم النشاطات الاقتصادية وكالبناء، والمنشآت، والآلات، والتجهيزات الضرورية، والطاقة المحركة.

رأس المال المتحرك و هو كل المواد و السلع التي تدخل في الإنتاج ولها قيمة مباشرة في قيمة السلعة المنتجة، وبشكل مختصر هو كل المواد التي تدخل في دورة اقتصادية متجددة، وأهم أمثلة رأس المال في مجال الصناعة مثلا هو المواد الخام التي سيتم تصنيعها والأيدي العاملة.

رأس المال الكلي وهو قيمة كافة المواد و الوسائل و الأدوات و الأيدي العاملة الثابتة و المتحركة اللازمة لإنتاج دورة اقتصادية كاملة والدورة الاقتصادية هي الفترة الزمنية اللازمة لإعادة تجديد رأس المال المتحرك.

يمكن تعريف رأس المال أيضا بإنه: سلع تم إنتاجها سابقاً وسيتم استخدامها لاحقاً في العملية الإنتاجية...سعر رأس المال هو سعر الفائدة.

۞ الرأسمالية الغائبة :

أي استثمار الممولين أموالهم في أسهم الشركات بدون أية رقابة على هذا الاستثمار.

۞ الرأسمالية الفِكْرية :

يقرر أنصارهذا المذهب بأن الفنيين ولا سيما المهندسين القائمين على إدارة المشروعات وكبار موظفيهاقد أصبحوا المتولين تسيير دفة الحياة الاقتصادية. وتهدف هذه الفئة الى زيادة انتاجية المشروعات وتحسين أساليبها وبسط نطاق أعمالها، لذلك أصبحت الشركات الكبرى تخضع في إدارتها وتدبير شؤونها لمديريها لا لملاك رأسمالها، ومن ثم انسحب أصحاب رأس المال من ميدان النشاط الفعلي، وأصبحوا طبقة عاطلة تعيش على دخل ثرواتها.

۞ الرازق :

سمى بعض أهل العلم به الرب تعالى، والرازق مأخوذ من صيغة مبالغة هي الرَزاقْ، و الرَازِق اسم فاعل الرَزْق، والرَزْقُ هو إعطاء ما تمس الحاجة إليه.وفي قولنا الرَزَاقْ هو إثبات صفة الرَزْقْ لله جل وعلا.

۞ الراعي :

هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصالح العالم

۞ الرافضة :

هم الذين رفضوا إمامة الشيخين أبي بكر وعمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ورفضوا أكثر

الصحابة، وقيل في سبب تسميتهم بالرافضة أنهم رفضوا إمامة زيد بن علي، وأقواله في تفضيل الشيخين، وهم أردأ وأسوأ فرق الشيعة، ومن فروعهم مذهب الإمامية الاثنى عشرية.

۞ رامـا :

هو البطل في الملحمة الشعرية الهندية رامايانا. وهو أيضـًا بطل شعبي في وايانج (خيال المسرح) في إندونيسيا، حيث أسر وجذب خيال الجمهور بمغامراته الخيالية (الرومانسية) ومنازلاته الوهمية لقوى الشر.

يعد راما بطلاً شعبيـًا في المسرح والأدب الإندونيسيّ، أما بالنسبة للباليين بصفة خاصة، فهو يمثل وثنـًا مقدسـًا عندهم وبطلاً ومثلاً أعلى للسلوك ومثالاً للسلالة والعِرق.

۞ رامايانا :

راما في منفاه، شارك كل من سيتا ولاكشمانا راما في المنفى، . وكما جرى التقليد، فقد ظهر راما في بشرة سمراء. رامايانا إحدى القصيدتين الملحميتين الشهيرتين في الهند. والأخرى هي المهابهاراتا. وبطل قصيدة راماياناهو راما، ابن ملك وُلد راما في مملكة أيوديا، التي كانت تعرف سابقـًا باسم أود، وهي الآن جزء من ولاية أتربرادش.

تنافس راما في شبابه مع الخُطّاب الآخرين على الفوز بيد الأميرة سيتا، التي كانت تعيش في بلاط والدها الملك جاناكا. وبعد أن تمكّن من شدّ القوس العظيم للإله شيفا برهن على جدارته للزواج منها. وبعد الزواج رجع الزوجان إلى مملكة أيوديا، ولكن زوجة أبيه بدأت تُحيك ضده المؤامرات مما أدّى إلى نفيه. وقد رافقه في منفاه زوجته سيتا وأخوه غير الشقيق لاكشمانا حيث عاشوا جميعـًا في الغابة.

وفي أحد الأيام أرسل رافانا ملك لانكا الخبيث (الآن سريلانكا)، غزالاً ذهبيـًا إلى الغابة. فرحت سيتا لذلك وطلبت من راما أن يقبض لها على الغزال، وتبع الغزال إلى مسافة نائية، وحينما أخفق في الرجوع طلبت سيتا من لاكشمانا أن يذهب

للبحث عنه. كان راما قبل رحيله قد طلب من لاكشمانا أن يحرس سيتا ولكن وفي هذه المرة الوحيدة، عصى لاكشمانا أوامر راما لكي يرضي سيتا.

بعد ذهاب لاكشمانا أصبحت سيتا وحيدة، وظهر لها الملك رافانا سائلاً عن الطعام. وثقت سيتا فيه، لأنه كان يبدو رجلاً صالحاً، ولكنه أمسك بها وحملها معه إلى بلاطه في لانكا.

۞ الران :

هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن أنوار الربوبية بالكلية.

۞ راند :

راند مؤسسة غير ربحية للبحوث، تقوم بدراسة مشكلات السياسات المختلفة للولايات المتحدة، خاصة تلك المتعلقة بالأمن القومي. بدأ سلاح الطيران الأمريكي، بإنشاء مشروع راند للبحوث والتطوير عام ١٩٤٦م، لتنفيذ دراسات على المدى الطويل بالنسبة للحروب العالمية باستخدام القوات الأرضية لا الصواريخ. وصارت راند مؤسسة مستقلة عام ١٩٤٨م، إلا أن الجهات العسكرية ولاسيما سلاح الطيران مازالت تقوم بتمويل أعمالها.

قامت مؤسسة راند بالبحث في موضوعات مثل القوة العسكرية والاقتصادية للاتحاد السوفييتي (سابقًا) والصين، والقدرات الدفاعية الجوية للولايات المتحدة. كما قامت أيضاً بدراسة الإرهاب الدولي والتحكم في الأسلحة النووية وإدارة مصادر الدفاع وتصميم الأسلحة واستخدام الأقمار الأرضية والظروف العسكرية والسياسية في العالم.

بدأت المؤسسة (١٩٦٧م) في زيادة أبحاثها المتعلقة بالمشكلات غير العسكرية، كالنقل بالمدن، والعدالة الجنائية وإدارة التعليم وإمدادات المياه والإسكان. وتُعَد معظم تقارير المؤسسة عن المسائل العسكرية سرية، ويتم تسليمها لسلاح الطيران الأمريكي، أو وزارة الدفاع مباشرة. وتدير المؤسسة أيضاً مركز

أبحاث للجيش وبرنامجاً للمتخرجين في تحليل السياسة. وتقع المكاتب الرئيسية للمؤسسة في مدينة سانتا مونيكا، بكالفورنيا، ولكن لها أيضاً فرع بولاية واشنطن.

۞ الراهب :

في النصرانية رجل عابد عزل نفسه عن سُبُل الحياة الاعتيادية؛ ليُكرِّس نفسه لدينه. والكلمة من الرهب بمعنى الخوف. للرهبان دور بارز في النصرانية خصوصاً في الكنائس الرومانية الكاثوليكية والأُرثوذكسية الشرقية، كما تظهر أهميتهم أيضاً في البوذية واليانية، والهِندوسيّة. يكرس الرهبان أنفسهم للعمل، والدراسة والصلاة. وينبغي على الرجل النصراني الذي يريد أن يصبح راهباً أن ينضم إلى رهبنة دينية. وبعد فترة من التدريب، يتم التحاقه في احتفال رسمي. ومن طقوس الالتحاق أن يأخذ الراهب النصراني على نفسه عهداً بالزهد والعفّة والطاعة، وأن يعد بعدم حيازة أية ممتلكات والإحجام عن النشاط الجنسي وطاعة رؤسائه. ويعيش الرهبان في وحدات تسمى الأدْيرة في كثير من الرهبنات. وكل رهبنة تتبع مجموعة تعليمات مرشديها. ومعلوم أن الدين الإسلامي يمنع الرهبنة ويشجبها ويمقتها، فليس في الإسلام رهبنة أو كهنوت فكل هذه الأمور ضلال مبتدع.

۞ راهبات الرحمة :

مصطلح نصراني ويُطلق عليهن أيضاً أخوات الرحمة. أعضاء جماعة أو طبقة الراهبات الرومان الكاثوليك. والمهمة الرئيسية لراهبات الرحمة، هي رعاية الفقراء والمرضى، وبخاصة النساء المُعْوِزات، وتعليم الصغار. تأسست هذه الجماعة في دبلن، عام ١٨٢٧م، ومؤسستها، هي كاترين ماكولي (الأم أو رئيسة الدير مَاري كاترين) توجد اليوم جمعيات لهؤلاء الراهبات في كل أنحاءِ العالم. وكان الدير في البداية مؤسسة منفصلة، تخضع للأسقف أو المطران المحلي. ولكن تنتمي اليوم العديد من الأديرة إلى منظمة مركزية يرأسها الأرفع مقاماً ومنزلة.

۞ الراهبة :

امرأة تنتمي إلى جماعة دينية نصرانية أو يهودية، وتكرّس حياتها لتنفيذ أهدافها.

بعض الديانات، بما فيها البوذية، والنصرانية والطاوية، لها درجات كهنوتية للراهبات. وللكنيسة الرومانية الكاثوليكية، من هذه الدرجات عدد أكثر من أية طائفة نصرانية أخرى.

ومعظم الرتب الكهنوتية للراهبات النصرانيات الرومانيات لها متطلبات مختلفة للعضوية الدائمة، ولكنها كلها تتطلب أعواماً من الإعداد. فعندما تدخل امرأة رتبة ما، فإنها تبدأ فترة من التدريب الروحي، تدعى الترهبن قبل التثبيت. وخلال تلك الفترة التي تستمر في كثير من الدرجات الكهنوتية من خمسة، إلى عشرة أعوام، تصبح ملمة تماماً بواجبات الحياة الدينية النصرانية. وبعد رتبة الترهبن قبل التثبيت هذه، تأخذ المرأة على نفسها قَسَمَ الولاء النهائي. فهي تَعِدُ بأن تتخلى عن امتلاك السلع الدنيوية، وتطيع من هم أعلى منها رتبة، وتبقى دون زواج. وقد تكون هذه الوعود، إمّا قسماً بسيطاً، أو قسماً مقدساً، والقسم المقدس أكثر إلزاماً.

وتُعرف المرأة التي أقسمت قسماً بسيطاً بالأخت، أما التي أقسمت قسماً مقدساً فتُدعى راهبة، ولكن لقب الأخت شائع الاستعمال لمخاطبة الراهبات.

۞ الراوندية :

فرقة من غلاة الرافضة أصحاب أبي هبيرة الراوندي قال الأشعري في مقالاته: وزعموا أن النبي نص على العباس بن عبد المطلب ونصبه إماماً ثم نص العباس على إمامة ابنه عبد الله ونص عبد الله على إمامة ابنه على بن عبد الله ثم ساقوا الإمامة إلى أن انتهوا بها إلى أبى جعفر المنصور. وقد قاتلهم المنصور على ذلك.

۞ الرأي :

هو النظر بالعين والقلب، وما يراه القلب بعد فكر وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الأمارات. وقيل هواعتقاد صواب الحكم الذي لم ينص عليه.

۞ الرايخ الألماني :

هو الاسم الرسمي لألمانيا في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩٤٥ باللغة الألمانية

Deutsches Reich. ترجمته الحرفية هي "الامبراطورية الألمانية"، تخلت الإمبراطورية الألمانية بعد الحرب العالمية الأولى عن كلمة "الامبراطورية" وتحول الاسم الرسمي (بالألمانية: German Reich) بصورة غير رسمية، ببساطة إلى ألمانيا.. اسم "دوتش رايش" تم تطبيقه في كثير من الأحيان في خرائط معاصرة للإمبراطورية الرومانية المقدسة) ٩١١-١٨٠٦). في في تاريخ ألمانيا خلال فترة الرايخ الألماني (الثاني) تقليديا تنقسم لثلاث فترات متميزة: في ظل النظام الملكي لبيت هوهنتسولرن كالنت معروفت بالامبراطورية الألمانية (١٨٧١-١٩١٨) في ظل الجمهورية الديمقراطية، كانت تعرف بجمهورية فايمار (١٩١٩-١٩٣٣)، في ظل الديكتاتورية الشمولية كانت تعرف باسم الرايخ الثالث أو ألمانيا النازية (١٩٣٣-١٩٤٥)

بعد عملية آنشلوس بضم النمسا في عام ١٩٣٨، وأصبح اسم ألمانيا بصورة غير رسمية رايخ ألمانية الكبرى،كان الاسم الرسمي للدولة خلال عامين فقط (١٩٤٣-١٩٤٥) من الحكم النازي.

۞ الرأي العام :

Public Opinion مجموعة الآراء التي يحملها عدد كبير من المواطنين حول موضوع يشغل الاهتمام العام، وقد يقوم بدور المناهض لسياسة الحكومة، أو بدور داعم لسياساتها الخارجية.

۞ الرأسمالية :

نظام اقتصادي ذو فلسفة فكرية واجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعًا في مفهوم الحرية. ومن أبرز أفكارها الربح بشتى الطرق والأساليب ما لم تمنعه القوانين، تقديس الملكية الفردية، نشر الحروب والاستعمار للشعوب من أجل المال.

۞ رئيس الوزراء :

رئيس الحكومة في بعض الدول والوزير الأول في بعضها الآخر. ويقوم رئيس الدولة أو الملك أو رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الوزراء في معظم الدول. ويمكن أن يقوم رئيس الدولة بتعيين زعيم حزب الأغلبية فقط في المجلس التشريعي، أو في الائتلاف. رئيس الوزراء ووزراؤه في المجلس مسؤولون أمام المجلس التشريعي. وهذا معناه أنه يتحتم على رئيس الوزراء ووزرائه بالمجلس، أن يستقيلوا إذا رفض المجلس التشريعي الموافقة على مبدأ أساسي في سياسة الحكومة، ويعرف هذا النظام بالنظام الوزاري للحكم. وعلى سبيل المثال مجلس الوزراء في إنجلترا عادة ما يكون رئيس الوزراء، هو زعيم الحزب الذى يفوز بالانتخابات.

وفي الظروف العادية يتحتم على الملك أو الملكة، أن يلتزم بمشورة رئيس الوزراء. ولرئيس الوزراء حرية وصلاحيات في اختيار أعضاء مجلس الوزراء، ولكنه لايستطيع أن يتجاهل القادة البارزين في حزبه بسهولة.

۞ رافائيل :

قيل هو اسم عبري معناه "الله قد شفى" واسم احد الملائكة السبعة الواقفين أمام الرب، ويذكر سفر طوبيا أن هذا الملاك يلازم طوبيا في ارتحاله.

۞ الرافضة :

هم فرق من الشيعة يغلون في آل البيت إلى حد التقديس، وسموا رافضة لأنهم قاتلوا مع زيد بن على ثم سألوه عن الشيخين فقال أتولاهما وأترضى عنهما فقالوا رفضناك وانشقوا عنه فسمو رافضة، ومن أبرز عقائدهم القول بالإمامة والعصمة والتقية وتكفير الصحابة والغلو في آل البيت.

۞ رئيس الربع :

لقب كان يطلق على من يحكم ربع مملكة. وفي الكتاب المقدس يقصد به كل من كان متوليـًا على مقاطعة في الإمبراطورية الرومانية كبيرة كانت أم صغيرة. وقد ذكر في كتب أهل الكتاب بعضـًا منهم كهيرودس رئيس ربع على الجليل.

۞ رؤيا يوحنا :

هي السفر الأخير من العهد الجديد. وهي أشبه شئ بالأساطير والخرافات منها بالحقائق ويتضمن هذا السفر، حسب تعبير كاتبه، "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب". وقد أرسل المسيح هذا الإعلان لعبده يوحنا بيد ملاكه لينقله هو بدوره إلى الكنيسة ويشهد بكل ما رآه وهي عبارة عن سبع رؤى.

۞ الرؤى والمنامات :

مصطلح تستخدمه الصوفية كثيراً، وتعتبر من أكثر المصادر اعتماداً عليها، حيث يزعمون أنهم يتلقَّون فيها عن الله تعالى، أو عن النبي ﷺ، أو عن أحد شيوخهم لمعرفة الأحكام الشرعية.

۞ الرؤوف :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:١٤٣] وورد في حديث رسول الله ﷺ المتعلق بأسماء الله الحُسنى، فهو اسم من أسماء الله الحُسنى. والرؤوف في اللغة شديد الرحمة، والرأفة أشد من الرحمة، أو شدة الرحمة، ورأف به أي أشفق عليه من مكروه يحل به، والرأفة في اللغة نهاية الرحمة، والرأفة من الله دفع السوء.

۞ الرؤية :

صفة من صفات الله تعالى الذاتية، وأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقة بالعين، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢- ٢٣] وأحاديث مستفيضة متواترة.

۞ الرب :

في اللغة له معانٍ، يقتضي المالك، والمتصرف، والمدبر، والسيد، ولفظ الرب لا يطلق على الإله وحده، وفي الاصطلاح هو إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء والإماتة وعلم الغيب والتدبير والقيام على الكون.

❁ **الرباعيات :**

اسمٌ لقصيدة منسوبة إلى عمر الخيّام، وهو شاعر فارسي، وعالم في الفَلَك والرياضيات. ولعلها كُتِبَت في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي ويأتي العنوان من صيغة الجمع للكلمة العربية رباعية، والتي تشير إلى قالب من قوالب الشعر الفارسي. والرباعية مقطوعة شعرية من أربعة أبيات تدور حول موضوع معين، وتكوّن فكرة تامة. وفيها إما أن تتفق قافية البيتين الأول والثاني مع الرابع، أو تتفق جميع الأبيات الأربعة في القافية.

❁ **الرباعيات الأربع :**

اسم لأربع قصائد مرتبطة كتبها تي. إس. إليوت، مجموعة ومنشورة في مجموعة عام ١٩٤٣. نُشرت قصائد هذه المجموعة بشكلٍ منفرد منذ ١٩٣٥ وحتى ١٩٤٢، وتحمل عناوين: برنت نورتون، إيست كوكرً، الشظايا اليابسة، وليتل غيدنغ.

❁ **الربّاني الصابئي :**

مرتبة عالية في ديانة الصابئة، لم يصل إلى هذه الدرجة إلا يحيي بن زكريا عليهما السلام، كما أنه لا يجوز أن يوجد شخصان من هذه الدرجة في وقت واحد. والرباني يرتفع ليسكن في عالم الأنوار وينزل ليبلغ طائفته تعاليم الدين ثم يرتفع كرة أخرى إلى عالمه الرباني النوراني.

❁ **الربوبية :**

هي أفعال الرب تعالى وإفراده وحده فيها كالخلق والرزق والتدبير، وتوحيد الربوبية يسمّى توحيد المعرفة والإثبات فمبناه عليهما وتوحيد الألوهية مبني على القصد و الطلب.

❁ **الرجاء :**

هو طمع الإنسان في أمر قريب المنال، وقد يكون في بعيد المنال تنزيلاً له منزلة القريب، والرجاء المتضمن للذل والخضوع لا يكون إلا لله عز وجل وصرفه

لغير الله تعالى شرك إما أصغر، وإما أكبر بحسب ما يقوم بقلب الراجي.

۞ الرِجْل :

صفة ذاتية من صفات ربنا الرحمن لحديث: «يلقي في النار وتقول هل من مزيد، حتى يضع عزوجل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط» وإثباتها حق على ظاهره، لا نعلم كيفيتها ؛ لأنه ورد به النص الشريف ؛ لأنه تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

۞ الرجعة :

عقيدة من عقائد الشيعة الإمامية، وحقيقتها الزعم بأن المهدي وعلى بن أبي طالب وأولادة سيرجعون آخر الزمان ويرجع معهم جملة من الصحابة ليأخذ بثأئره منهم.

۞ الرجعية :

اصطلاح سياسي يقصد منه معارضة الإصلاحات الحديثة، والتمسك بالأسس والأساليب والمبادئ القديمة، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي أصبحت بالية ولا تحقق الأهداف القومية.

۞ الرضا :

عرف بأنه: الرضا بالله الأعظم، هو أن يكون قلب العبد ساكناً تحت حكم الله ﷻ، ويقول أحد المنسوبين للتصوف: الرضا آخر المقامات، ثم يقتفي من بعد ذلك أحوال أرباب القلوب، ومطالعة الغيوب، وتهذيب الأسرار لصفاء الأذكار وحقائق الأحوال.

۞ الرحمن :

صفة ذاتية من صفات ربنا تعالى، دليلها قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١] نثبتها لله تعالى بلا كيفية، وهو تعالى ليس مثله شئ.

۞ الرحوم :

الكثير الرحمة، للمذكر والمؤنث، ويظن بعض العامة أنه من الأسماء الحسنى

وليس بصحيح، ولكن يخبر به عن الله تعالى، وهو مشتق من الرحمن والرحيم.

۞ **الرحيم :**

من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة الرحمة، ودليلها قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١]

۞ **الرخصة :**

لغة اليسر والسهولة واصطلاحاً مقابل العزيمة، إذ الأخيرة ما لزم العباد بإيجاب الله تعالى كصلاة الخمس والأولى ما وسع للمكلف فعله لعذر فيه مع قيام السبب المحرم.

۞ **الرداء :**

لفظ صوفي محدث، وعندهم هو الظهور بصفات الحق.

۞ **الرسائل :**

في الكتاب المقدس أطلق هذا الاسم على ٢١ سفراً في العهد الجديد، كتبها الرسل إلى كنائس معينة أو أشخاص معينين أو المسيحيين بصفة عامة. وإن كانت هذه الرسائل تتضمن نصائح أو تعليمات لكنائس معينة أو لأشخاص معينين بسبب ظروف معينة إلا أنها تصلح للتعليم لكنيسة المسيح بصفة عامة في كل مكان وفي كل زمان، كما ترى الكنيسة، وقد كتب بولس أربع عشرة رسالة أو ثلاث عشرة. ويعقوب واحدة وبطرس رسالتين ويوحنا ثلاثاً ويهوذا واحدة.

۞ **رسائل بولس :**

هي مجموعة من الرسائل تضمنها العهد الجديد لدى النصارى، وفيها تعاليم تأسيس النصرانية الجديدة التي وضعها للناس، مثل رسالته لأهل غلاطية وكورنثوس الخ.

۞ **الرسائل المنحولة :**

هي رسائل اضطربت فيها أقوال النصارى هل هي حقيقة أم لا؟ والأغلبية على

عدم تصديقها، ويرى البعض منهم أنه لم يقلِّد كتّاب الرِّوايات والمزوّرون رسائل الرّسل كما فعلوا بالأناجيل وأعمال الرّسل. لذلك لا نجد أعمالاً كثيرة من هذا النمط الأدبيّ، نمط الرّسائل. والذي بين أيدينا منه ينتمي إلى أدب الرّسائل الوهميّ أو المزعوم أو المنسوب، وليس له أهمّية كبيرة بالنسبة إلى الأدب واللاهوت القديمين.

ويرى البعض أنها في أعمال أكثر منها أهمية. فإنّ "رسالة بولس إلى الكورنثيّين" وردت في "أعمال بولس"، ومراسلة السيّد المسيح والملك الأبجر في رواية الأبجر، على سبيل المثال. ومن الرسائل:

- رسالة برنابا.
- رسائل بولس.

۞ رسائل يوحنا :

رسائل يوحنا في الديانة النصرانية هي مجموعة الكتب: الثالث والعشرون، والرابع والعشرون، والخامس والعشرون من العهد الجديد من الإنجيل. بالرغم من أن كتابه الأول وهو أطولها، صُنِّف على أنه رسالة، إلا أنه في الواقع نوع من المقالة اللاهوتية. أما الرسالتان الثانية والثالثة، فهما رسالتان حقيقيتان.

يسمي كاتب الرسالة الثانية والثالثة نفسه شيخ الكنيسة. وقد كتب إلى كنيسة يسميها السيدة المختارة وإلى شخص يُدعى جايوس. وقد جاءت الوثائق الثلاث جميعها من نفس مصدر إنجيل يوحنا، ومن المحتمل أنها كتبت عام ١٠٠م. تنادي الرسالتان الأولى والثانية بالحب المتبادل بين النصارى، وتؤكدان أن المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ كان إنساناً بحق. أما الرسالة الثالثة فهي تناقش مسائل تتعلق بكرم الضيافة النصراني.

۞ الرسالة : (انظر الرسول) :

رسالة إلى أهل غلاطية.

رسالة نصرانية بعث بها بولس إلى أهل غلاطية، هي السفر التاسع من إنجيل

العهد الجديد. وهي رسالة إلى الكنائس في مقاطعة غلاطية الرومانية (المعروفة الآن بأواسط تركيا)، كُتبت سنة ٥٣م.

كتب بولس الرسالة ليبطل تأثير رسل المسيح الآخرين الذين سافروا إلى غلاطية بعد أن تركها هو. علَّم رسل المسيح الغلاطيين أن يتمسكوا بالتعاليم اليهودية. وفي هذه الرسالة، رفض بولس هذه التعاليم بشدة. وقد فعل هذا، بحجة أنه هو نفسه رسول المسيح الحق، وأنه أُرسل من عند الله، وأن الشريعة اليهودية كانت مؤقتة، وأن انتهاءها مرهون بمجيء نبي الله عيسى المسيح.

❁ رسالة الغفران :

رحلة خيالية، كتبها أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ، ١٠٥٧م)، رداً على رسالة وجهها إليه علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح، يسأله فيها عن جملة من الأمور تتصل بالتاريخ والفقه والتصوّف والأدب والنحو والسيرة النبوية والزندقة.

كان رد أبي العلاء على بن القارح من شقين: الشِقِّ الأول هو الشقّ الخيالي، ويتصور فيه المعري ابن القارح في رحلة إلى العالم الآخر على غرار أدب المعراج ووسمها بالغفران، لغفران الله سبحانه وتعالى لابن القارح وغيره من الشعراء زلاّتهم وخطاياهم. والشقّ الثانى ينطوي على رد أبي العلاء المعري على المسائل التي تؤرّق ابن القارح. وهي قضايا فكرية وعلمية وتاريخية ودينية، يبدي رأيه فيها ويتوقع أن يفيد من علم أبي العلاء فيها.

ورغم أن أبا العلاء يطلعنا مباشرة على موقفه من القضايا المطروحة والمعاصرة له في المعارف والفنون والعلوم في شِقِّ رسالة الغفران الثاني، إلا أن الشقّ الأول، وهو الرحلة الخيالية، الذي كُتِب له الخلود. فأبوالعلاء يرد فيها على أسئلة ابن القارح والقضايا التي أثارها رداً غير مباشر، مازجاً الجدَّ بالسخرية لإبداء رأيه وبعض شكوكه في أهم قضايا عصره.

تظهر في رحلة ابن القارح ـ التي يتخيلها المعري ـ عوالم ثلاثة هي: أ) الصعود ب) زيارة إلى الجحيم جـ) الجنة. وقد استفاد المعري من أدب الإسراء والمعراج

ومصادره الأولى في القرآن والتفسير والحديث الشريف في إطار الرحلة ومضمونها وتفاصيلها. وخلال هذه العوالم الثلاثة يلتقي ابن القارح بشخصيات متعددة تمثل الشعراء والأدباء والنقاد والمفكرين، فيحاورهم مُثيراً معهم طائفة من القضايا الفكرية والأدبية والنقدية والدينية.

ويستقي المعري، من الأدب واللغة والشعر والنثر والاجتماع والأخلاق والتاريخ والدين، المادة التي يملأ بها إطار رسالته. فقد صعد ابن القارح ـ كما يصوره خيال أبي العلاء ـ إلى السماء، وزار الجنة، وشاهد ما فيها من نعيم مقيم ورأى يوم الموقف ومافيه من هول وشفاعة. ثم رأى نعيم الفردوس وزار جنة العفاريت وانتقل إلى الجحيم وعذابه، ثم عاد إلى الفردوس ومقام الخلد.

۞ رسالة يَهُوذا :

رسالة يهوذا رسالة نصرانية قصيرة تشكل السِّفر السادس والعشرين من العهد الجديد، وهي إحدى ثمانية أسفار، تُسمى الرسائل العامة؛ لأنها رسائل موجهة إلى النصارى بصورة عامة. يبلغ طول رسالة يهوذا الإنجيلية ٢٥ مقطعاً فقط، كُتبت في الغالب، قبل عام ١٠٠م أو بعده، وينتقد كاتبها المعلمين والوعاظ المزيفين والخادعين الذين برزوا واشتهروا في الكنيسة. ويحذر بأن الحكم والقضاء الإلهي ضدهم سيحلُّ بهم لا محالة.

۞ رسالة برنابا :

أو سفر برنانا، عبارة عن نص قصير بشكل رسالة مؤلف من ٢١ فصلا، يعود إلى نهاية القرن الأول وبداية الثاني، ويُقسَم إلى قسمين. يُعالج موضوع الجدل القائم آنذاك ضد اليهود.

ويرى البعض أن كاتب هذه الرسالة مجهول، يُعتَقد بأنهُ من أصل سرياني أو اسكندريّ، وهو يعرف جيداً الطقوس اليهودية ويستعمِل لغةً متأثرة بالعقلية الساميّة. يتَّهم الكاتب اليهود بعدم فهم الكتب المقدسة، بسبب قراءتهم الحرفية لها. بالنسبة له القراءة الوحيدة الممكنة للعهد القديم هي تلك المُتَّبعة في المدرسة

الإسكندرية، أي القراءة المَجازية التي ترى في كل العهد القديم صوراً مجازية تستبِقُ حدث المسيح. النص يرتكز على مشكلة أساسية ألا وهي الهوية المسيحية وعلاقتها بتلك اليهودية.

❁ رسل المسيح :

هم الحواريون الذين أيدوا عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عندما أرسل لهداية بني إسرائيل. وقد امتنع بنو إسرائيل عن الاستجابة للدعوة. وجاء ذكر الحواريين في القرآن الكريم في سورة الصف، إذ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾ [الصف:١٤] .

وتشير نصوص العهد القديم في الإنجيل إلى أن عدد هؤلاء الحواريين ١٢، ولكن هناك اختلافات يسيرة في الشخصيات. وهذه الأسماء هي بولس، وبرنابا، وأندراوس، ويعقوب (جيمس)، ومتَّى، وسمعان بطرس، ويهوذا الإسخريوطي، وتاديوس، ويهوذا بن يعقوب أو أخوه، ويعقوب بن ألفي، وماتياس.

❁ الرسم العثماني :

هو علم تعرف به مخالفة خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي.

❁ الردة :

لغة الرجوع عن الشيء إلى غيره، وشرعـًا قطع الإسلام بنية أو قول أو فعل مكفر.

❁ الرزاق :

اسم من أسماء الله الحسنى، وهو على صيغة فعال من المبالغة في الرزق، ودليله قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴾ [الذاريات:٥٨]

❁ الرزق :

يراد بالرزق ما أباحه الله أو ملكه، وقد يراد بلفظ الرزق ماينتفع به الحيوان،

والرزق الذي هو المصدر صفة فعلية من صفات الرب - سبحانه -، قائمة بذاته، متعلقة بقدرته ومشيئته، وهي إعطاء الله - تعالى - خلقه ما ينتفعون به.

۞ **الرسم :**

لفظ صوفي محدث، وهو معنى يجرى في الأبد بما جرى في الأزل.

۞ **الرسول :**

هو إنسان حر ذكر، نبّأه الله تعالى بشرع، وأمره بتبليغه إلى قوم مخالفين، أو اندرس دينهم.

۞ **الرشتية :**

فرقة من فرق الرافضة الإمامية المعاصرة، بعد هلاك الشيخ أحمد الإحسائي قام بأمر الشيخية أحد تلامذته (كاظم الحسنى الرشتي ، زاد بإنه حل فيه روح الأبواب كما حل في الأحسائي، ومن هنا بدأ يلتمس ظهور المهدي، ووقع اختياره على شخصية من تلاميذه ليجعل منه المهدي المنتظر (انظرالشيخية)

۞ **الرشوة :**

ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل.

۞ **الرشيد :**

اسم الرشيد مختلف فيه، فقد عدّه بعض أهل العلم من أسماء الله الحسنى كابن القيم وابن مندة وابن العربي المالكي وابن الوزير والبيهقي، من أسماء الله في إحصائهم، ولم يعدّه بعضهم من أسماء الله: كالصنعاني وابن الحصين والأصبهاني وابن حزم والحافظ ابن حجر، وعده بعضهم صفة لله تعالى، لحديث: « اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين» (صحيح الجامع)

۞ **الرشيدية :**

فرقة من الخوارج، وهي من الثعالبة يقال لهم رشيدية نسبوا الى رجل اسمه رشيد، وتعتقد في الجملة عقائدهم، وقد انقرضت عبر التاريخ.

۞ **الرشيدية :**

فرقة من الصوفية، نسبة إلى إبراهيم الرشيد، تلميذ أحمد بن إدريس، سار على نفس طريقته، وهو سوداني تنقل ومات في مكة سنة ١٢٩١هـ، من أوراد الطريقة الرشيدية (الصلوات الإدريسية).

۞ **الرضا :**

صفة فعلية من صفات الرب تعالى، ودليلها قوله تعالى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ﴾ [المائدة:١١٩]، ومن السنة «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة فيحمده عليها « رواه مسلم ، وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله تعالى.

۞ **الرعاية :**

فى الاصطلاح الصوفى، يقصد بها الرعاية لحقوق الله عز وجل والقيام بها، وهى عندهم أمر عظيم، تولى الله تعالي عليه أنبياءه وأحباءه ؛ لأنهم رعوا عهده وحفظوا وصيته، وكل ما أمر الله عز وجل بالقيام به، قد أمر برعايته ورعاية حقوقه.

۞ **الرغبة :**

هي محبة الوصول إلى شئ محبوب، ويستخدمها الصوفية في أدبياتهم، والرغبة ثلاثة: رغبة النفس في الثواب، رغبة القلب في الحقيقة، رغبة السر في الحق.

۞ **الرفاعية :**

فرقة من الصوفية تنسب إلى أحمد الرفاعي ٥١٢-٥٨٠هـ من بني رفاعة أحد قبائل العرب، و جماعته يستخدمون السيوف ودخول النيران في إثبات الكرامات. قال عنهم الشيخ الألوسي في غاية الأماني في الرد على النبهاني: (وأعظم الناس بلاء في هذا العصر على الدين والدولة: مبتدعة الرفاعية، فلا تجد بدعة إلا ومنهم مصدرها وعنهم موردها ومأخذها، فذكرهم عبارة عن رقص وغناء والتجاء إلى غير الله وعبادة مشايخهم. وأعمالهم عبارة عن مسك الحيات) ١/ ٣٧٠.

وتتفق الرفاعية مع الشيعة في أمور عدة منها: إيمانهم بكتاب الجفر واعتقادهم في الأئمة الاثني عشر، وأن أحمد الرفاعي هو الإمام الثالث عشر، بالإضافة إلى مشاركتهم الحزن يوم عاشوراء. وغير ذلك.

هذا رغم ما ورد عن شيخ طريقتهم ـ الشيخ أحمد الرفاعي ـ من الحض الشديد على السنة واجتناب البدعة ومنها قوله: (ما تهاون قوم بالسنة وأهملوا قمع البدعة إلا سلط الله عليهم العدو، و ما انتصر قوم للسنة وقمعوا البدعة وأهلها إلا رزقهم هيبة من عنده ونصرهم وأصلح شأنهم). وللرفاعية انتشار ملحوظ في غرب آسيا.

۞ رفع تَصرِيحِيّ :

مصطلح للمحدثين، وهو الذي فيه إضافة القول أو الفعل أو التقرير إلى النَّبِي صراحة.

۞ رَفعٌ حُكمِيّ :

هو الّذي لم يضفه الصّحابِيّ إلى النّبيّ أي لم يصرّح فيه بقوله: قال رسول اللّه ﷺ أو فعل أو فعل بحضرته.

۞ الرفيق :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله ما ورد في الحديث الصحيح «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»، ومعناه اللطيف والمرافق والمراعي لأمور عباده الذي يعفو ويغفر سبحانه وتعالى.

۞ الرقابة :

مصطلح سيكولوجي لفرويد، يدل على ما يقوم به العقل الواعي من كبت بعض الرغبات والصور الذهنيّة والحيلولة دون ظهورها ظهوراً طبيعيّاً.

۞ الرقابة :

هي مراقبة الانجازات مقارنة بالاهداف، وتقرير التعديلات الملائمة على ضوء التغذية الراجعة، علماً أن التنسيق والمتابعة هي ضمن الرقابة.

۞ **الرقابة الدينية :**

هو شكل من أشكال الرقابة، حيث حرية التعبير هي التي تسيطر أو محدودة باستخدام السلطة الدينية أو على أساس من تعاليم الدين. هذا شكل من أشكال الرقابة لديها تاريخ طويل ويمارس في كثير من المجتمعات والأديان كثيرة.

۞ **الرقى :**

علم باحث عن مباشرة أفعال مخصوصة كعقد الخيط والشعر وغيرهما، أو كلمات مخصوصة تترتب على تلك الأعمال والكلمات آثار مخصوصة من إبراء المرض، ورفع أثر النظرة، وحل المعقود، وأمثال ذلك.

وإنما سميت رقية لأنها كلمات رقيت من صدر الراقي، والشرع أذن بالرقية، لكن إذا كانت بكلمات معلومة من أسماء الله تعالى، والآيات التنزيلية، والدعوات المأثورة، وهذا الذي أذن به الشرع من الرقي ليس من فروع علم السحر، بل هي من فروع علم القرآن.

۞ **الرقص الصوفي :**

هو نوع من أنواع الذكر البدعي الشنيع عند متبعي الطرق الصوفية. يسمى أحيانـًا رقص سماع، و يكون بالدوران حول النفس والتأمل الذي يقوم به من يسمون دراويش بهدف الوصول إلى مرحلة الكمال. أغلب ممارسي هذه الطقوس هم من شعب المالاوي، و يهدفون إلى كبح شهوات النفس والرغبات الشخصية.

۞ **الرق المنشور :**

الرق ما رق من الجلد ليكتب فيه، والمنشور المبسوط قال الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ١ - ٣] والرق المنشور هو ما كتبت فيه سطور القرآن، أو اللوح المحفوظ، أو جميع الكتب المنزلة أو ما تكتبه الحفظة، وهى أقوال للمفسرين فى المراد بالكتاب المسطور، وقال البخارى الرق المنشور الصحيفة.

۞ **الرقيب :**

من أسماء الله تعالى الحسنى. قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١]، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا﴾ [الأحزاب:٥٢]، ومعناه المراقب، المطلع على أعمال العباد، الذي لا تخفى عليه خافية، ويدخل في معنى "الرقيب" أيضـًا: المدبر لأمور الخلق على أحسن ما يكون.

۞ **الرقية :**

لغة: هي العُوْذة، وجمعها رُقى، يقال: رقى الراقي رقْيـًا ورقية ورُقيّا، إذا عوّذ ونفث في عُوْذته، واصطلاحـًا: العوذة التي يُرْقى بها صاحب الآفة، وهي مشروعة إن كانت بالكتاب والسنة والأدعية المشروعة.

۞ **الركاز :**

هو المال المركوز في الأرض مخلوقـًا كان أو موضوعـًا.

۞ **الركن :**

هو جزء الشيء الذي لا يتحقق بدونه شرط.

۞ **الركنية :**

فرقة صوفية تنسب إلى ركن الدين، أبو المكارم علاء الدولة السمناني، من قرية سمنان في خراسان، مات سنة (٧٣٦هـ)، تخرج في الكبروية، وكان يعارض التصريح بوحدة الوجود. وقد اندثرت هذه الفرقة كما يرى بعض الباحثين.

۞ **الرمزية :**

مذهب أدبي فلسفي ملحد، يعبر عن التجارب الأدبية والفلسفية المختلفة بواسطة الرمز أو الإشارة أو التلميح. والرمز معناه الإيحاء، أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى اللغة على أدائها أو لا يراد التعبير عنها مباشرة. ولا تخلو الرمزية من مضامين فكرية واجتماعية، تدعو إلى التحلل من القيم الدينية والخلقية، بل تتمرد عليها؛ متسترة بالرمز والإشارة. وتعد الرمزية الأساس المؤثر في مذهب الحداثة الفكري والأدبي الذي خلفه.

۞ الرهاب :

خوف أو هلع مرضي من شيء معين كالفأر أو الموت الخ: أو طائفة من الأشياء معينة. والواقع أن الخوف في حد ذاته، ضروري للبقاء، إذ أنه ينبه الكائن الحي إلى أخطار قد يغفل عنها في كثير من الأحيان. ولكن الرهاب خوف غير معقول يخيل للفرد أن ثمة خطراً يتهدده حيثما لا يكون لهذا الخطر وجود، وهكذا يصاب بذعر لا مبرر له يحول بينه وبين السلوك بطريقة عقلانية.

۞ رهاب اجتماعي :

الرهاب الاجتماعي هو نوع من المخاوف غير المبررة، ويظهر الرهاب الاجتماعي عندما يقوم المرء بالحديث أو عمل شيء في مجموعة من الناس، مثل المناسبات أو قاعات الدرس أو التقدم للإمامة في الصلاة أو نحو ذلك، من المواقف التي يشعر فيها المرء أنه تحت المجهر أو في دائرة الضوء وكأن الكل ينظر إليه. ما يحدث في مثل هذه الأحوال أنه يخاف أن يظهر عليه الخجل أو الخوف أو أن يخطيء أو يتلعثم، وذلك ما يؤدي به للارتجاف والخفقان وضيق التنفس وجفاف الحلق والتعرق... الخ. عندما تحدث هذه الأعراض في موقف ما فإن المرء يتهيب مثل هذه المواقف ويبتعد عنها ويتجنبها. وهذا التجنب يزيد من مخاوفه ويضعف ثقته بنفسه، فيجعله عرضة لهذه المشاعر في المستقبل مما يزيد الحالة سوءاً وتعقيداً.

۞ رهاب الاحتجاز :

أو الأماكن المغلقة هو الخوف الناتج عن وجود الشخص في مكان ضيق أو مغلق. وهو يعتبر أحد الأمراض الناجمة عن القلق وعادة يتسبب في حدوث نوبات ذعر. تشير إحدى الدراسات إلى أن حوالي ٢-٥٪ من سكان العالم يعانون من نوع شديد من هذا الرهاب ولكن نسبة قليلة منهم فقط هم الذين يتلقون العلاج.

۞ الرهبان البنْدَكْتيون :

رهبان وراهبات، ينتمون إلى تنظيمين دينيين تابعين للكنيسة الرومانية الكاثولكية في أنحاء العالم. ويتبع نظامهم اليومي قانوناً (مجموعة من الإرشادات)

وضع بمعرفة القديس بندكت من نورسيا. ويركز هذ القانون على الصلاة والدراسة والعمل اليدوي.

وهناك قسمان للرهبان البندكتيين: الخاضعون للنظام الشائع الاعتيادي، والخاضعون للنظام الصارم المتزمت. ويقوم رهبان النظام الشائع أحياناً بالتدريس، وتقديم الإرشاد الروحي في مجتمعاتهم، بينما تعيش الراهبات حياة منعزلة في الصلاة. وقد كان النظام الشائع الاعتيادي يعرف من قبل بالنظام المقدس للرهبان البندكتيين. (انظر الرهبان الترابيون)

۞ الرهبان التُرابيُّون :

رهبان رومانيون كاثوليك، ينتمون إلى النظام البندكتي ذي الطقوس الصارمة. ويعود تاريخ طائفة البندكتيين هذه إلى حركة إصلاحية بدأت سنة ١٦٦٤م في دير ترابي في نُورمندي بفرنسا، على يد الراهب أرماند ـ جين لي بوثيلييه دي رانس، الذي أعاد قواعد الدير البندكتي الأصلية التي لم تعد تتبع، من ضمنها الصمت التام تقريباً والعمل اليدوي لمدة أربع ساعات إلى ست يومياً والانعزال. وأضاف أرماند إلى هذه الأعمال قواعد أخرى، مثل الامتناع عن أكل اللحوم، باستثناء العاجزين. وقد تم وضع قواعد الرهبان البندكتيين ذوي الطقوس الصارمة، الذين يُطلق عليهم اسم الترابيين، على يد الراهب دوم أغسطين الاسترانجي، وأول دير كان لهم هو دير القديس فولونت الديوي قرب فريبورغ في سويسرا. (انظر الرهبان البنْدَكْتيون)

۞ الرهبانية :

فكرة نصرانية تلزم معتنقها بعدم الزواج وقد اختلفت طوائفهم في مدى لزوم الرهبنة التي يأخذ رجال الدين أنفسهم بها.

۞ الرهبنة الفرنسيسكانية :

فكرة نصرانية، كان تأسيس الفرنسيسكان في عام ١٢١٠ على يد فرنسيس الأسيزي (١١٨٩-١٢٢٦) في إيطاليا، ولد في عائلة غنية، وعاش شبابه طائشاً ودخل السجن، وفيه عاد إلى المسيح، فقرر ترك كل شيء ليعيش فقيراً مثله ويعظ

بالزهد الرسولي، وكلمة الله من خلال حياة بسيطة تعتمد التجرّد الإنجيلي. وسرعان ما لحق به كثير من الرجال والنساء، فوضع لهم فرنسيس قوانين صارمة: كعدم تملك أي شيء وتسوّل طعامهم والتفرّغ للكرازة. فإشاعة المحبة هي مفتاح روحانية القديس فرنسيس، يعدها أقصى الغنى.

۞ الرهبة :

هي الخوف المثمر للهرب من المخوف، فهي خوف مقرون بعمل، فالرغبة إذاً: نوع من الرجاء وهي أعلاه، والرهبة نوع من الخوف وهو منتهاه.

۞ الرواقية :

مدرسة فلسفية تعتمد على تعاليم زينون الرواقي (٣٣٣ ق.م. - ٢٦٤ ق.م.)، تزعم الرواقية أن التحكم الذاتي، الثبات وعدم الالتهاء بالعواطف، التي قد تفسّر باللامبالاة بالمتعة والألم، تجعل الإنسان مفكراً سليماً، متزن التفكير وموضوعي، وهم يؤمنون بالمادة وأنه ليس بالوجود غيرها، وهي صورة من صور وحدة الوجود.

۞ رُواقيُّون :

شيعة من الفلاسفة اليونان سميت كذلك نسبة إلى الرواق الذي كان يعلم فيه زينون مؤسس هذا المذهب الفلسفي، وكان زينو هذا من كتّيم أو قبرس، وقد التقى بولس مع جماعة الرواقيين وكذلك مع الأبيقورين في أثينا، وقد ولد زينو مؤسس هذا المذهب في قبرس، حوالي عام ٣٣٦ ق.م. ثم انتقل من مسقط رأسه إلى أثينا وبقي هناك يعلم الفلسفة مدة ٥٨ عاماً في رواق في السوق العام. وكانت فلسفته بوجه عام "بنثيانية" أي تعتقد بألوهية الكائنات.

۞ الروتاري :

روتاري كلمة إنجليزية معناها دوران أو مناوبة، وهي جمعية ماسونية يهودية تضم رجال الأعمال والمهن الحرة تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر، وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية، وتعزيز النية الصادقة والسلام في العالم. وهي ماسونية المعتقد والأفكار والمنطلق. (راجع الماسونية)

❁ **الروتراكت :**

أو شباب الروتاري: هي أندية اجتماعية ثقافية ترويحية، مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية. وتضم هذه النوادي طلبة الجامعات وخريجيها ممن لا يقل عمرهم عن ١٨ سنة، ولا يزيد عن ٢٨ سنة من الذكور أو الإناث أو من الجنسين حسب ما يقرره النادي الراعي. ونادي شباب الروتاري منظمة يرعاها نادي الروتاري وتهدف ـ كما يزعمون ـ إلى تشجيع التمسك بالمستويات الخلقية العليا في جميع الأعمال وتنمية القيادة والشعور بالمسؤولية عن طريق خدمة المجتمع وتعزيز التفاهم الدولي والسلام.

❁ **الروح :**

هي الحرارة الغريزية، وهي الحياة، وقيل: الروح جوهر بسيط منبعث في العالم كله من الحيوان على جهة الإعمال له والتدوير، وهي على ما وصفت من الانبساط في العالم غير منقسمة الذات والبنية، وأنها في كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غيره.

❁ **الروح الحارسة :**

روح عبدها الرومان القدماء، كما جاء في الأساطير، حيث كانوا يزعمون أن كل إنسان يُولد ومعه روح تحرسه وتحميه وترشده طيلة فترة حياته. كان الرجل يقدم هدية إلى روحه عند حلول عيد ميلاده. وبعد أن يموت، تكرم عائلته روحه الحارسة عند دفنه. وكان لروح الملك الحارسة قداسة خاصة، وكانت تشملها الدعوات العامة عند الرومان القدماء.

❁ **الروحانية :**

فرقة تغالي في الزعم أن الروح تنظر في ملكوت الكون وبها يعينون الجنان ويجامعون الحور العين وتسرح في الجنة، وسمو الفكرية؛ لأنهم جعلوا الفكر غاية عباداتهم ومنتهى إرادتهم.

❁ **الروحانية :**

هو توجه أو اهتمام للإنسان نحو كل ما يتعلق بالأمور الروحانية المتعلقة

بالروح Spirituality. تهتم الروحانية بالقيم الأبدية وكل ما يمكن أن يسر أو يشرح الطبيعة الكلية (الكبرى) للإنسان والخلق والعالم، لذلك فهي تقع على طرف نقيض مع الزمني الراهن، والمادية الطبيعية، فهي غالباً ما تهتم بوضع نظريات ميتافيزيقية تتضمن الإيمان بقوى فوق طبيعية، تماماً مثل الأديان، لكن تأكيدهم وبرهانهم على هذه النظريات ووجود القوى فوق الطبيعية لا يكون عن طريق رسالات أو كتب سماوية (مثل الديانات السماوية) أو برهان عقلي (مثل الميتافيزيقيا الفلسفية) وأنما عن طريق التجربة والخبرة الشخصية التي تكتسب عن طريق ممارسات تعبدية معينة. قد تكون الروحانية تعبيراً عن شعور بالحياة أكثر تعقيداً وأكبر من مجرد الإحساس اليومي بالأشياء، بل يجب أن يكون فهمنا للحياة مترافقاً مع رؤية للعالم تتضمن موقفاً من الكثير من القضايا الإنسانية.

۞ الروح القدس :

ورد في القرآن الكريم أنه جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهو مقدم في الملائكة وصاحب الوحي، وهو أحد الأقانيم الثلاثة المؤلفة لله تعالى في اعتقاد النصارى، وهو العقل الفعال عند الفلاسفة.

۞ الروحية :

الروحية الحديثة Spiritualismem دعوة هدامة وحركة مغرضة مبنية على الشعوذة. تدَّعي استحضار أرواح الموتى بأساليب علمية وتهدف إلى التشكيك في الأديان والعقائد وتبشر بدين جديد، وتلبس لكل حالة لباسها. ظهرت في بداية هذا القرن في أمريكا ومن ورائها اليهود ثم انتشرت في العالمين العربي والإسلامي.

۞ روديوبيولوجيا :

علم البيولوجيا الإشعاعية، (Rodiobiology) وهو فرع من البيولوجيا يبحث فيه عن تأثيرات الإشعاع في الكائنات الحية والظواهر الحيوية.

۞ الرومانتيكيّة :

وتعني الابتداعيّة، وهو اتجاه في الأدب والفن يعلّي من شأن الخيال والعاطفة

ويقوم على معارضة الكلاسيكيّة.

❁ **الرومانسية :**

أو الرومانتيكية والرومانسية أصل كلمتها من: رومانس romance باللغة الإنجليزية ومعناها قصة أو رواية تتضمن مغامرات عاطفية وخيالية، وهي مذهب أدبي يهتم بالنفس الإنسانية وما تزخر به من عواطف ومشاعر وأخيلة أياً كانت طبيعة صاحبها مؤمناً أو ملحداً، مع فصل الأدب عن الأخلاق. ولذا يتصف هذا المذهب بالسهولة في التعبير والتفكير، وإطلاق النفس على سجيتها، والاستجابة لأهوائها. وهو مذهب متحرر من قيود العقل والواقعية اللذين نجدهما لدى المذهب الكلاسيكي الأدبي، وقد زخرت بتيارات لا دينية وغير أخلاقية. ويحتوي هذا المذهب على جميع تيارات الفكر التي سادت في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر.

❁ **الروي :**

هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة دالية أو تائية.

❁ **الرياء :**

هو مراءاة الغير بعمل الخير، كالذي يحسن الصلاة من أجل الناس.

❁ **الرياضة :**

لفظ صوفي، وهو لغة استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة، واصطلاحاً ملازمة الصلاة والصوم ومحافظة آناء الليل واليوم عن موجبات الإثم واللوم، وسد باب النوم والبعد عن صحبة القوم.

❁ **الرياضيّات :**

علوم موضوعها العدد والكم.

❁ **الريبة :**

التهمة والشك، وقد ذكرت في القرآن بصور شتى، منها أنها صفة للمنافقين. ويستعملها أهل كل فن بمايلائمه كأهل الفقة وأهل الأدب ونحوهم.

❁ ريختر :

مقياس ريشتر (Richter scale) هو مقياس عددي يستخدم لوصف قوة الزلازل. اخترعه تشارلز فرانسيس ريشتر في عام ١٩٣٥. الزلازل التي قياسها ٤.٥ أو أكثر على المقياس يمكن أن تقاس بالأدوات في جميع أنحاء العالم.

❁ الريش أمه :

مصطلح لدى الصابئة، ويعني رئيس الأمة، وصاحب الكلمة النافذة فيها ولا يوجد بين صابئة اليوم من بلغ هذه الدرجة ؛ لأنها تحتاج إلى علم وفير وقدرة فائقة.

❁ الرينجرز :

وحدات من مشاة جيش الولايات المتحدة الذين يتلقون تدريبات أشق وأعنف من غيرهم من جنود المشاة الآخرين. وتأسست هذه الوحدات من الفدائيين في الجيش الأمريكي عام ١٩٤٢م أثناء الحرب العالمية الثانية تحت قيادة العقيد وليم داربي. أما الفوج الأول من هذه الوحدات فقد تأسس في بريطانيا، وكان مكونـاً من ألفي رجل مختارين من المتطوعين من مدرسة المغاوير الأمريكية. وقد فقد تسعة من كل عشرة من هذا الفوج الأول أرواحهم حين اخترقوا دفاعات العدو قبل بدء الغزو. وقد حاربت مجموعة من الفدائيين تسمى فدائيي روجرز جنباً إلى جنب مع الجيوش البريطانية والأمريكية أثناء الحربين الفرنسية والهندية في خمسينيات القرن الثامن عشر الميلادي. وقد نشر هؤلاء الفدائيون طريقة التسلل والحرب الخاطفة المتسمة بالجرأة والجسارة، ومنذ ذلك الوقت، وحتى الآن تعرف هذه الطريقة في الفن العسكري باسم رينجر.

❁ الرينجيت :

لعبة جماعية خاصة بالفتيات والشابات، تشبه هوكي الجليد. اخترعت هذه اللعبة في أونتاريو بكندا في عام ١٩٦٣م، وهي تمارس الآن في شمالي الولايات المتحدة، وفي عديد من الدول الأوروبية بالإضافة إلى كندا.

❁ ❁ ❁

حرف الزاء

۞ **الزاجر :**

واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له إلى الحق.

۞ **الزارع :**

اختلف فيه هل هو من أسماء الله أو صفاته، وأكثر أهل العلم على أنه ليس من أسمائه تعالى، ولكن يوصف عز وجل بأنه الزّارع، ولا يسمى به ؛ كما في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣- ٦٤].

۞ **زَبَرْجَد :**

نوع من الحجارة الكريمة الشديدة الصلابة ذات اللون الأخضر الفاتح، وقد كان الكهنة في المعابد اليهودية وغيرها يتزينون بالحلي ومنها الزبرجد، وقد كانت الجوهرة العاشرة على صدره رئيس الكهنة من الزبرجد.

۞ **الزبور :**

كتاب من الكتب المنزلة من عند الله لنبيه داود، وقد ذكر في القرآن ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء:١٦٣] .

۞ **الزجر :**

هو المنع بقوة، وهو صيغة مشددة من صيغ المنع.

۞ **الزرارية :**

طائفة من الشيعة الإمامية، وهم أتباع زرارة بن أعين، وقد كان على مذهب القطعية الذين كانوا يقولون بإمامة عبد الله بن جعفر ثم انتقل عنه، فكان يقول بمذهب الموسوية، وكان يقول إن الله تعالى لم يكن عالمـاً ولا قادراً ثم خلق لنفسه علمـاً وحياة وقدرة وإرادة وسمعـاً وبصراً.

۞ **الزردشتية :**

هي من أقدم الديانات الموحدة التي لا تزال موجودة أسسها زرادشت، بشّر

زرداشت بالقوة الشافية للعمل الصالح والقوة الخيرة، النار والشمس هما رمزا الزرادشتية، ولذلك فإن النار مقدسة و يحرص الزرادشتيون على ألا تنطفئ في المعابد، و هو ما جعل أصحاب ديانات أخرى يفسرونه على أن الزردشتيين يعبدون النار. الأفيستا من الكتاب المقدس للزرادشتية، ولا تزال باقية إلى الآن.

۞ الزروانية :

مذهب من مذاهب المجوس، ويعتقد أتباع هذا المذهب أن الشيطان من مصدر ردئ وأنه كان مع الله.

۞ الزعفرانية :

فرقه معتزلية من النجارية، ينتمون إلى مقدم لهم يقال له الزعفراني، وهذه الفرقة كانت تقول بحدوث كلام الله، وإن كلامه غيره، وإن كل ما هو غيره فهو مخلوق ؛ ويقولون مع ذلك إن القول بأن القرآن مخلوق كفر.

۞ الزكاة :

في اللغة الزيادة، وفي الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص.

۞ زَلزَلة :

هي اهتزاز الأرض بشدة وتحرك الجبال وزوالها قبل يوم القيامة، وقد ذكرت في القرآن مرات عدة.

۞ الزمان :

هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء، وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم مقدر به متجدد آخر موهوم، كما يقال آتيك عند طلوع الشمس، فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام.

۞ الزمردة :

مصطلح لدى الصوفية يعني النفس الكلية.

❁ **الزنا :**

الوطء في قبل خال عن ملك وشبهة.

❁ **الزنار :**

أوالمنطقة، وهي لباس تلبسه قساوسة النصارى، ويظن أنها أقدم أنواع الثياب التي استعملها الإنسان. وتطور استعمال المنطقة مع الزمن فصارت تعني الزنار أو الحزام وغايتها إحكام القميص، وكانت تصنع عادة من حبل أو صوف أو بوص أو جلد، أما الكهنة فكانوا يصنعونها من ذهب واسمانجوني وفرمز وبوص مبروم.

❁ **الزنديق :**

الزنديق فارسي معرب أصله زنده كرداي، يقول بدوام الدهر ؛ لأن زنده الحياة، وكرد العمل، ويطلق على من يكون دقيق النظر في الأمور.وقال ثعلب: ليس في كلام العرب زنديق، وإنما قالوا: زندقي لمن يكون شديد التحيل.وهو الملحد الدهري يقول بدوام الدهر.وقال الجوهري: الزنديق من الثنوية، كذا قال.وأصل الزنادقة اتباع ديصان ثم ماني ثم مزدك الأول، القائلون إن النور والظلمة قديمان، وأنهما امتزجا فحدث العالم كله منهما، فمن كان من أهل الشر فهو من الظلمة، ومن كان من أهل الخير فهو من النور. والزنديق يطلق على من يعتقد ذلك كما أطلق على من أسرَّ الكفر وأظهر الإسلام.

❁ **الزِّنِّيَّة :**

مذهب الزِّنـيَّة صورة من صور البوذية التي تنتشر في شرقيّ آسيا. وفي اليابان، فإن الزِّنـيَّة مستمدة من البوذية من الناحية الأساسية، وهي تؤثر تأثيراً كبيراً على الثقافة اليابانية. وقد اكتسبت الزِّنـيَّة العديد من الأتباع في أنحاء متفرقة من العالم منذ منتصف القرن العشرين. وتهدف الزنـية إلى الوصول إلى شكل من أشكال التنوير الروحي يُطلق عليه ساتوري. ويؤمن أتباع الزِّنـيَّة أن التأمل هو مفتاح تحقيق حالة الساتوري. وهناك مدرستان رئيسيتان للزنِّية هما رينزاي وسوتو. يتأمل أتباع رينزاي

في معنى بعض الألغاز المحيرة التي يُطلق عليها كوانز، وهم يجلسون القرفصاء أو متصالبي الأرجل، وكذلك فإن أتباع السوتو يتأملون وهم في نفس الوضع. يقرأ الزِّنيَّة الأعمال المقدسة لبوذية الماهايانا، وهي صورة أخرى للبوذية التي تنتشر في شرقي آسيا. يؤمن البوذيُّون من أتباع الزِّنيَّة أن المجهود العضلي يسهم في الوصول إلى حالة التنوير التي ينشدونها. ويعملون جنباً إلى جنب مع مدرس يُدعى السيد.

۞ الزهد :

الزهيد الشئ القليل، والزاهد فى الشئ الراغب عنه، وهو يعني أن تكون الدنيا على ظاهر يده، وقلبه معلق بما في يد الله. يقول أحدهم عن زاهد: (صدق فلان، قد غسل الله قلبه من الدنيا وجعلها في يده على ظاهره). قد يكون الإنسان غنيّاً وزاهداً في ذات الوقت إذ أن الزهد لا يعني الفقر، فليس كل فقير زاهداً، وليس كل زاهد فقيراً، والزهد على ثلاث درجات:

١ ـ ترك الحرام، وهو زهد العوام.

٢ ـ ترك الفضول من الحلال، وهو زهد الخواص.

٣ ـ ترك ما يشغل العبد عن الله تعالى، وهو زهد العارفين.

وقيل أن الزهد: هو الإعراض عن متاع الدنيا ولذاتها تقربا إلى الله.

۞ الزوائد :

هي أن يعمد إمام مصنف إلى كتاب من الكتب فيستخرج زوائده على كتب معلومة لكتب السنة؛ كأن يخرج مثلاً زيادات أبي داود على الصحيحين أو النسائي على الصحيحين أو النسائي على الثلاثة الصحيحين وأبي داود.

۞ زوانجتـزية :

هي فلسفة وضعية صينية لفيلسوف صيني عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتل هو ولاوزي مكانة مهمة للغاية في تطور الفلسفة المسماة بالفلسفة الطاوية. ومن المحتمل أن يكون زوانجتزي قد كتب أجزاءً من كتاب أطلق عليه زوانجتزي

سُمَّي باسمه. أما الكتاب وأسلوبه الخيالي، فإنهما يجعلان منه أحد أشهر الأعمال الإبداعية في الأدب الصيني. عاون هذا الكتاب زوانجتزي، كذلك في صياغة وتشكيل فرع البوذية المسمَّى مذهب الزينة، يلقن كتاب زوانجتزي المذهب الصوفي، وقوامه أن جميع الأشياء تنساب معاً في انسجام غير محدد يُطلق عليه الطاو أي الطريق. ويحث هذا الكتاب الناس على أن يعيشوا في تلقائية وهدوء ويتقبلوا التغيرات الجبرية حتى لو كانت هذه التغيُّرات الجبرية هي الموت نفسه. وعلى سبيل المثال، فإنه يتساءل في إحدى الفقرات: "كيف يتسَّنى لي إدراك أن بغضي للموت أمر مغاير يشبه الضلال عن البيت، وأنا طفل صغير فلم أعد أعرف سبيلاً للعودة ؟ "

۞ الزواويون :

جنود سلاح المشاة بالجيش الفرنسي. وكلمة زواوي مشتقة من اسم قبيلة زواوا التي تنتمي إلى البربر القبائليين بالمنطقة الساحلية شرقي الجزائر، حيث جنَّد الفرنسيون لأول مرة الزواويين عام ١٨٣٠م. حارب الزواويون بجانب القوات الفرنسية المستقلة في شمالي إفريقيا إبان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م(.

وفي عام ١٨٦٠م، نظم نابليون الثالث مجموعة أطلق عليها اسم الزواويين البابويين من أجل حماية الولايات الخاضعة للكنيسة الكاثوليكية، إلا أنها سُرِّحت عام ١٨٧١م

۞ زونتا الدولية :

منظمة خدمات عالمية تقدم خدماتها للنساء في الإدارة التنفيذية أو المهن الأخرى. وتضم هذه المنظمة أكثر من ٩٥٠ نادياً تنتشر في نحو ٤٥ دولة. وتهدف منظمة زونتا الدولية إلى تحسين الحالة الاقتصادية والقانونية والسياسية والمهنية للنساء. وتمنح المنظمة زمالة زونتا أميليا إيرهارت سنوياً للنساء خريجات معاهد علوم وهندسة الفضاء. أُنشئت منظمة زونتا الدولية عام ١٩١٩م في مدينة بفلو بولاية نيويورك.

۞ الزونزوية :

مدرسة تتبع زونزوي ٣٤٠ - ٢٤٥ ق.م. كان حكيماً صينياً معروفاً باعتقاده أن طبيعة الإنسان شريرة أساساً. وقد عد نفسه تابعاً لحكمة كونفوشيوس، لكن نظرته لطبيعة الإنسان تختلف مع نظرة الكونفوشيين.

يرى زونزي أنَّ الميول الشريرة لدى الناس لا يمكن التحكم فيها إلا من خلال التربية والقيادة الخلقية. واعتقد أن الناس يمكن تعليمهم أداء أعمال طيبة وطاعة القوانين المعنوية. وأكد زونزي على أهمية العادات الثقافية ودورها في حفظ النظام الاجتماعي. وعرض زونزي أفكاره في كتابه زونزي. وُلد زونزي في ولاية زهاو، فيما يعرف الآن بمقاطعة شانسي. ولا يوجد أي شيء معروف عن بدايات حياته. كان أكثر الحكماء احتراماً بين عامي ٢٧٨ و٢٦٥ ق.م في ولاية كوي، التي كانت فيها جماعة من العلماء. وقد حصل زونزي على عدة وظائف حكومية في كوي وولايات عديدة أخرى.

۞ الزيانية :

طريقة صوفية غلب عليها ما تفعله وتعتقده سائر الطرق الصوفية من بدع، تأسست الطريقة الزيانية على يد امحمد ابن أبي زيان القندوسي في القرن السابع عشرة للميلاد، ولها وجود قديم في بعض بلاد المغرب العربي.

۞ الزيتونة :

مصطلح محدث يستخدمه المتصوفه، ويعنون به النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس بقوة الفكر.

۞ الزيدية :

فرقة شيعية، تنسب إلى زيد بن علي زين العابدين، وقد صاغ نظرية شيعية في السياسة والحكم، وجاهد من أجلها وقتل في سبيلها. ومن أبرز عقائده: أنه كان يرى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. ولم يقل أحد منهم بتكفير أحد من الصحابة ومن مذهبهم جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل، يأخذون من المعتزلة بعض الأصول والعقائد.

❁ زينجانثروبُس :

مخلوق يرى بعض الباحثين أنه يشبه الإنسان، عاش -كما يعتقد معظم علماء الأجناس البشرية (الأنثروبولوجيا)- منذ نحو ١،٧٥٠،٠٠٠ سنة مضت. وقد اكتشفت عالمة الأنثروبولوجيا ماري دوقلاس ليكي جمجمة متحجرة للزينجانثروبس في منطقة أولدفاي جورج شمالي تنزانيا عام ١٩٥٩م. وبعض العلماء يعتبر هذا الكشف أول الدلائل على أن المخلوقات البدائية التي تشبه الإنسان قد عاشت يومًا ما في شرقي إفريقيا. وقد حدد العلماء أن هذه المخلوقات وجدت في وقت أكثر قدمًا مما كان قد قدِّر من قبل. وتتألف كلمة زينجانثروبس من المقطعين زينج، وهي كلمة فارسية قديمة تعني شرقي أفريقيا وأنثروبس، وهي كلمة يونانية تعني الجنس البشري.

وتنتمي جمجمة الزينجانثروبس إلى مخلوق عمره يتراوح بين ١٦ و ١٨ عامًا، ويتمتع بدماغ يُقدر حجمه بنحو ثلث الدماغ البشري الحالي. وقد أطلق على الزينجانثروبس اسم إنسان كسارة البندق ؛ لأن أسنانه على الرغم من كونها تشبه أسنان الإنسان إلا أنها كانت أكبر من أسنان بني البشر. كان هذا المخلوق يأكل النباتات في الغالب، وقد تآكلت أسنانه من جراء طحن النباتات الخشنة. ويعتقد العديد من العلماء أن ذلك يرجع إلى سفك دماء الحيوانات للحصول على لحومها، فقد اكتُشفت أدوات حجرية وعظام مكسورة لحيوانات بجوار الجمجمة. ويرجح أن يكون الزينجانثروبس قد انقرض منذ نحو مليون سنة.

❁ زيوس :

الحاكم الأعلى في الأساطير اليونانية. وقد قدسه الإغريق في وقت ما واعتبروه الإله الأوحد الذي يرعى شؤون الكون كله حسب ما تزعم الأسطورة. وقد اقترن زيوس عند الإغريق بمفهوم العدالة، وآمنوا بأنه يثيب الأخيار ويعاقب الأشرار، وأنه يتصف بما اتصف به جوبيتر إله الآلهة عند قدماء الرومان من قدرات. وقد صور الفنانون زيوس على هيئة رجل ملتح ذي هيبة ووقار. وكانت رموزه هي الصقر وشجرة البلوط والصولجان الملكي والصاعقة.

حرف السين

۞ الساتر :

اسم يظن بعض الناس أنه من أسماء الله تعالى وليس (الساتر) من أسماء الله تعالى، ولذا فلا ينبغي أن يقال (يا ساتر)، لكن لو قيل: (يا ستير) لكان أولى. (انظر الستير)

۞ الساحر :

هو من يدعي السحر ويعمل به. (انظر السحر)

۞ السادة :

جمع السيد، وهو الذي يملك تدبير السواد الأعظم.

۞ السادية :

الحصول على التهيّج الجنسي أو على إشباعه أو عليهما معـاً بإنزال الأذى البدني أو النفسي بشخص آخر، ويمكن أن تستقل وتصبح شكلاً من أشكال الانحراف، فتسيطر على الحياة الجنسيّة للفرد بأكملها. (انظر الماشوسية)

۞ ساره :

أو ساراي Sarai اسم عبراني معناه "المجاهدة" وقيل هو الاسم الأصلي لسارة Sarah زوجة إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

۞ ساسانيون :

يرجع تسمية الساسانيين إلى الكاهن الزرادشتي ساسان الذي كان جد أول ملوك الساسانيين أردشير الأول، وهم أسلاف الاكراد.

۞ الساعة :

قطعة من الزمان، وفي عرف أهل الميقات: جزء من أربعة وعشرين جزء من اليوم والليلة "والساعة جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قلّ". وفي الاصطلاح

الشرعي: هي الوقت الذي تقوم فيه القيامة. وسمي يوم القيامة بالساعة. إما لقربها، أو لأنها تأتي بغتةً في ساعة. فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة فيصعق الخلق كلهم جميعًا بصيحةٍ واحدة.

۞ **السافاك :**

(بالفارسية: ساواک) وهذه الكلمه هي اختصار لجملة (منظمة المخابرات والأمن القومي). أسس جهاز السافاك في إيران بمساعدة وكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A) وجهاز الموساد الإسرائيلي في عام ١٩٥٧ وكانت مهمة هذا الجهاز هو قمع المعارضين لشاه إيران ووضعهم تحت المراقبة، واستخدموا أيضًا ضد المعارضين من أبناء الشعب الإيراني كافة أنواع التعذيب والتجويع داخل السجون بالإضافة إلى التصفية الجسدية لقادة المعارضه. كان الجنرال "تيمور بختيار" هو أول مدير للسافاك، ثم استبدل بالجنرال "حسن بكراوان" الذي تم إعدامه على يد الحرس الثوري الإيراني بعد الثورة الإسلامية بقيادة "الخميني". تم استبدال الجنرال "بكراوان" عام ١٩٦٥ بالجنرال "نعمت الله نصيري" المقرب من الشاه والذي قام السافاك تحت إدارته بتصعيد القمع والإرهاب ضد الحركات الإسلامية والشيوعية داخل البلاد.

۞ **الساق :**

صفة ذاتية لله تعالى، دليلها حديث مسلم: «يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقًا واحداً» وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله.

۞ **ساقية الحمراء :**

هي إحدى أراضى إقليم الصحراء المغربيه (وادي الذهب وساقية الحمراء) بعد عام ١٩٦٩، وتقريبًا تمثل ثلث مساحتها، اسمها يأتي من الممر المائي الذي يمر في عاصمتها العيون. وهي أرض تنازع عليها المغرب وجبهة البوليساريو.

۞ سالع أو سلع :

قيل هو اسم عبراني معناه "صخرة" وهي أمنع موقع في أرض أدوم، كان يهرع إليها الأدوميون كقلعة حصينة لا تُقهر وقت الحصار الحربي، لأنها تقع على قمة جبل. ويدعوا اليونانيون المكان "بترا" التي معناها صخر وترجمة كلمة سالع.

وتقع سالع بقرب سفح جبل هور، في منتصف المسافة بين أريحا وجبل سيناء، وترتفع الجبال التي تخفي هذه المدينة فوق الحدود الشرقية للعربة التي هي الوادي العميق الممتد من البحر الميت إلى خليج العقبة.

وفي القرن الرابع ق.م. انتقلت "بترا" من الادوميين إلى "العرب النبطيين" الذين جعلوها من أفضل البقاع الزراعية، بفضل نظام الري الرائع وخزانات المياه، فعمّروا الصحراء، كما استخدموا أفضل الأساليب الحربية المعروفة وقتئذ، وادخلوا عليها التحسينات. وكانت بلادهم مركز التجارة القادم من الشمال والجنوب والشرق والغرب وكانت الأسرة الحاكمة تضم عدداً من الملوك باسم "الحارث"، وانتهت مملكة النبطيين سنة ١٠٥ بعد المسيح، عندما هاجمها الإمبراطور الروماني تراجان.

۞ السالك :

لفظ يكثر قوله عند المتصوفة، وهو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره، فكان العلم الحاصل له عيناً يأبى من ورود الشبهة المضلة له.

۞ السالمية :

فرقة صوفية تنسب إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سالم (الكبير) بصري، مات سنة (٢٩٧هـ)، وإلى ابنه أبي الحسن أحمد بن محمد (ابن سالم الصغير) مات لسنة (٣٦٠هـ)، وهو أستاذ أبي طالب المكي، والسالمية فرع من السهلية.

۞ ساليم :

قيل هو اسم عبراني معناه "سلام، وهو مكان بالقرب من مياه عين نون حيث

كان يوحنا المعمدان (النبي يحيى) يجري تعميد الناس، والمكان غير معروف الآن بالضبط، على أنه بحسب ما جاء في كتابات جيروم فإن عين نون وساليم تقعان في وادي الأردن على بعد ثمانية أميال رومانية من سكيثوبوليس، والمظنون أن المكان هو أحد المكنة الآتية:

المكان المدعو الآن الدير حيث يوجد إلى جواره سبعة ينابيع، كما توجد خرائب كثيرة. أو أنه المعروف بأم المعمدان، وهو إلى الشرق قليلاً من المكان الأول. أو أنه الخرائب والنبع في سفح تل ردغة التي لا تبعد عن سكيثوبوليس إلا سبعة أميال رومانية.

۞ سام :

هو "اسم" وهو أكبر أبناء نوح، قيل ولد حين كان عمر نوح خمسمئة سنة، وكان متزوجاً وقت الطوفان، لكن لم يكن له أولاد وقتئذ وزعم أهل الكتاب أنه بسبب تغطية عري أبيه مع أخيه يافث بعد الطوفان نال بركة، وفي البركة أن عبادة الله ستستمر في نسله.

۞ السامرة :

هي جبال نابلس والقسم الشمالي الجبلي من الضفة الغربية. أصل الاسم من المدينة القديمة (السامرة) التي كانت عاصمة مملكة إسرائيل الشمالية كما يزعم اليهود.

۞ السامرية :

هي مجموعة عرقية دينية تنتسب إلى بني إسرائيل وتختلف عن اليهود حيث أنهم يتبعون الديانة السامرية المناقضة لليهودية رغم أنهم يعتمدون على التوراة، لكنهم يعتبرون أن توراتهم هي الأصح و غير المحرفة و أن ديانتهم هي ديانة بني إسرائيل الحقيقية. يقدر عدد أفرادها ب ٧٨٣ شخصاً موزعون بين مدينة نابلس ومنطقة حولون بالقرب من تل أبيب.

۞ **الساموراي :**

طبقة وراثية للمحاربين باليابان خلال عهودها الإقطاعية. والمصطلح أصلاً يشير فقط إلى الحرس الإمبراطوري، ولكنه بعد قدوم النظام الإقطاعي صار يشير لكل الطبقة العسكرية بما في ذلك المحاربين الذين يُطلق عليهم اسم الدايميوس والشوغن وينتمي ٥٪ من اليابانيين إلى هذه المجموعة. يربط بين المحارب من الساموراي وسيده الإقطاعي مبدأ الطاعة العمياء والولاء الذي يسمى بوشيدو، يضع الساموراي الشرف في مرتبة أعلى من الثروة والحياة ويكفرون عن انتهاك الشرف بممارسة الهارا - كيري وهو انتحار احتفالي. والساموراي عادة يتقلدون سيفين ويتميزون بغطاء خاص على رؤوسهم. يتدرج الساموراي في المراتب العسكرية المختلفة ولكل نصيبه المناسب من الأرز. فقد الساموراي نفوذهم بعد أن تخلت اليابان عن النظام الإقطاعي عام ١٨٧١م.

۞ **السَّامِيُّون :**

مجموعة من الشعوب سكنت أساساً بلاد الرافدين وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية وشمالي إفريقيا والحبشة، مثل السومريين والآشوريين والبابليين والإيبلاويين والكنعانيين والفينيقيين والآراميين والسريان والعبرانيين والأنباط، والشعوب العربية كلها. وقد قدَّمَت هذه الشعوب السامية للعالم الحروف الهجائية، وكانت بلادها مهداً للديانات السماوية الثلاث: اليهودية والنصرانية والإسلام، ويعتقد بعض علماء الأنثروبولوجيا)علم الإنسان) أن هذه الشعوب كانت شعوباً مترّحلة في شبه الجزيرة العربية، ثم رحل السومريون نحو سنة ٣٠٠٠ق.م إلى جنوبي بلاد الرافدين، (العراق حاليًا) وهي مهد الحضارة السومرية.

۞ **ساندينيستا :**

حركة يسارية تحمل الفكر الماركسي الشيوعي في نيكاراجوا، وقد أدى وجودها إلى انتشار المد الشيوعي عبر أمريكا الوسطى حتى أصبح تهديداً للولايات المتحدة.

❁ **سايكس-بيكو :**

هي اتفاقية وتفاهم جرى بين فرنسا وبريطانيا ومصادقة روسيا على اقتسام الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في غرب آسيا بعد تهاوي الامبراطورية العثمانية، المسيطرة على هذه المنطقة، في الحرب العالمية الأولى.

تم الوصول إلى هذه الاتفاقية بين تشرين الثاني ١٩١٥ وأيار ١٩١٦ بمفاوضات سرية بين الدبلوماسي الفرنسي فرانسوا جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس، وكانت على صورة تبادل وثائق تفاهم بين وزارات خارجية فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية آنذاك. تم الكشف عن الاتفاق بوصول الشيوعيين إلى سدة الحكم في روسيا عام ١٩١٧، مما أثار الشعوب التي تمسها الاتفاقية وأحرج فرنسا وبريطانيا، وكانت ردة الفعل الشعبية-الرسمية العربية المباشرة قد ظهرت في مراسلات حسين مكماهون.

تم تقسيم الهلال الخصيب بموجب الاتفاق، وحصلت فرنسا على الجزء الأكبر من الجناح الغربي من الهلال سوريا و لبنان وجزء كبير من جنوب الأناضول ومنطقة الموصل في العراق. أما بريطانيا فأمتدت مناطق سيطرتها من طرف بلاد الشام الجنوبي متوسعا بالاتجاه شرقـًا، لتضم بغداد والبصرة وجميع المناطق الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الفرنسية في سوريا. كما تقررأن تقع المنطقة التي اقتطعت فيما بعد من جنوب سوريا وعرفت بفلسطين تحت إدارة دولية يتم الاتفاق عليها بالتشاور بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. ولكن الاتفاق نص على منح بريطانيا مينائي حيفا وعكا على أن يكون لفرنسا حرية استخدام ميناء حيفا، ومنحت فرنسا لبريطانيا بالمقابل استخدام ميناء الاسكندرونة الذي كان سيقع في حوزتها.

لاحقـًا، وتخفيفـًا للإحراج الذي أصيب به الفرنسيون والبريطانيون بعد كشف هذه الاتفاقية ووعد بلفور، صدر كتاب تشرشل الأبيض سنة ١٩٢٢ ليوضح بلهجة مخففة أغراض السيطرة البريطانية على فلسطين. إلا أن محتوى اتفاقية سايكس-بيكو تم التأكيد عليها مجدداً في مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠. بعدها، أقر مجلس

عصبة الأمم وثائق الانتداب على المناطق المعنية في ٢٤ حزيران ١٩٢٢.

۞ السايكو كينيز :

مصطلح يرى الكثير من العلماء أنه يعبر عن أمر اكتشف مؤخراً وهو تأثير الفكر في المادة. وهناك أدلة كثيرة تثبت أن بإمكان الإنسان أن يتحكم بوظائفه الجسمية، كما يفعل ممارسو رياضة اليوغا إلى درجة تمكنهم من السيطرة على جسومهم وإلغاء الحساس بالألم لديهم. أو كما يفعل آخرون تدربوا على تنمية الإحساس الفائق لديهم إلى درجة تحريك قلم على طاولة أمام المشاهدين في التلفاز بمجرد التركيز عليه والرغبة في تحريكه.

۞ السبئية :

فرقة يُعتقد أنها أُسست على يد عبد الله بن سبأ، وتقول الروايات أن السبئية يعتقدون أن علياً لم يمت وأنه يرجع إلى الدنيا قبل يوم القيامة فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وذكروا عن عبد الله بن سبأ أنه قال لعلي : «أنت أنت، والسبئية يقولون بالرجعة وأن الأموات يرجعون إلى الدنيا، وكان السيد الحميري يقول برجعة الأموات وفي ذلك يقول: "إلى يوم يؤب الناس فيه إلى دنياهم قبل الحساب." ذكر العلامة سعد القمي المتوفى عام ٣٠١ هـ موقف ابن سبأ، حينما بلغه موت علي، حيث ادَّعى أنه لم يمت، وقال برجعته وغلا فيه، وقال النوبختي والذي كان القرن الثالث الهجري: "السبئية: قالوا بإمامة علي وأنها فرض من الله عز وجل،، وهم أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان ممن أظهر الطعن على أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم، وقال عبد الله بن سبأ: إن علياً أمره بذلك، فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فأقرَّ به، فأمر بقتله." وقال الصدوق المتوفى ٣٢٩ هـ صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه: "وقال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء وينصب في الدعاء، فقال ابن سبأ: يا أمير المؤمنين أليس الله عز وجل بكل مكان؟ قال: بلى، قال: فلم يرفع يديه إلى السماء؟ فقال: أو ما تقرأ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات:٢٢]، فمن أين يطلب الرزق إلا موضعه؟ وموضعه

-الرزق- ما وعد الله عز وجل السماء.

۞ السبب :

لغة ما توصل به إلى غيره وشرعـًا ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته.

۞ السببية :

أو العليّة والتسبيب يشير إلى مجموعة العلاقات السببية أو علاقات "سبب و تأثير" (cause-and-effect) التي يمكن ملاحظتها خلال الخبرة اليومية والتي تستند إليها النظريات الفيزيائية في تعليل الحوادث الطبيعية.

لكن الحصول على تعريف دقيق يبقى أمراً صعباً لاختلاف تفسير الموضوع فلسفياً ووجود نقاش وجدالات عميقة فلسفية حول نظريات السببية كافة. ويكفي أن نعتبر السببية العلاقة المباشرة التي تربط بين الأحداث، والأجسام، المتغيرات المختلفة وأيضا الحلات المختلفة للأجسام.

۞ السبر والتقسيم :

جمع الأوصاف التي يظن كونها علة في الأصل واختيار كل واحد منها، والترديد بينها بأن يقول المجتهد هل يصل هذا للعلية أولا .

۞ السبعونية :

هي الترجمة اليونانية للعهد القديم التي أجريت في القرن الثالث قبل الميلاد. حيث يذكر أن بطليموس أراد أن يضم إلى مكتبة الإسكندرية الكتب المقدسة لليهود، والبعض يرى أنه بسبب عدد اليهود الذين لايعرفون العبرية قام اثنان وسبعون من الأحبار بالترجمة. ويرمز لها بعددها اللاتيني LXX أي سبعون.

۞ السبعينية :

فرقة من فرق الصوفية تنسب إلى ابن سبعين، أندلسي، انتقل إلى مكة ومات فيها سنة ٦٦٩هـ. وأتباعها يسمون (الليسية) لأن ذكرهم كان: (ليس إلا الله) وهي

من الفرق الغالية المندثرة.

❁ **السبعية :**

فرقة من غلاة الشيعة قرروا في مذهبهم أن الناطقين بالشرائع سبعة، وهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي، وهو سابع النطقاء، وذهبوا أن بين كل اثنين من النطقاء سبعة أئمة معصومون يجب الاقتداء بهم.

❁ **السبلة :**

هي معركة حدثت في ٣٠ مارس ١٩٢٩ بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتهما بقيادة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وبين قوات الإخوان (أخوان من طاع الله) بقيادة فيصل بن سلطان الدويش و سلطان بن بجاد في روضة السبلة مابين الأرطاوية والزلفي انتهت بانتصار قوات عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتعتبر آخر المعارك الرئيسية التي خاضها عبدالعزيز في سبيل تأسيس المملكة العربية السعودية.

❁ **السبوح :**

هو الذي تنزه عن كل شيء لا ينبغي له، فهو المنزه عن المعائب والصفات التي تعتري المحدثين من ناحية الحدوث. ودليله حديث «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» رواه مسلم، ومعنى سبوح قدوس: أي المسبح والمقدس ومعنى سبوح المبرأ من النقائص والشريك وكل مالا يليق بالإلهيه.

❁ **السبي البابلي :**

تم علي يد نبوخذ نصرالكلداني ابن نبوبولاسر في بابل في العراق القديمة، حيث قام نبوخذ نصر باجلاء اليهود من فلسطين مرتين مره في عام٥٩٧ق م، والمره الثانيه في عام ٥٨٦ ق م. وقد تمت العوده لليهود إلي أرض فلسطين مرة أخرى بعد سقوط الدوله الكلدانيه علي يد كورش الأكبر حاكم فارس في ذلك الوقت، والذي وعد اليهود بالعوده إلى أرض فلسطين مرة أخري. ويعد بعض المؤرخين هذا الوعد بأنه

وعد بلفور الأول، وهو الأمر الذي استمد منه بلفور وعده لليهود.

۞ الستار الحديدي :

يقال إن ونستون تشرشل هو من اصطلح هذا المصطلح، لكن في الحقيقة فإن «جوزيف جوبلز» وزير الدعاية النازي هو أو لمن استعمله، أما «تشرشل»- رئيس الوزراء البريطاني أيام الحرب العالمية الثانية- فهو من جعل المصطلح شهيراً. والستار الحديدي بمعنييه المادي والمجازي هو حدّ يفصلبين أوروبا الغربية والشرقية، وقد ظل هذا الستار الذي فرضه الاتحاد السوفيتي السابق قائماً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وحتى نهاية الحرب الباردة بانهيارالاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.

۞ ستالينجراد :

معركة ستالينجراد دارت بين القوات السوفييتية والقوات الألمانية بسبب غزو الأخيرة لستالينجراد عام ١٩٤٢م. وهي من أكثر المعارك أهمية في التاريخ، حيث كانت نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م). وخلال صراع دام خمسة أشهر، حالت القوات السوفييتية بين القوات الألمانية الكبيرة وبين الاستيلاء على ستالينجراد (حالياً فولجوجراد) وهي مدينة سوفييتية صناعية مهمة على نهر الفولجا. وقد قضت هزيمة الألمان في ستالينجراد على التقدم النازي شرقاً داخل الاتحاد السوفييتي. وكان على القوات الألمانية الغازية أن تتقهقر تاركة حقول النفط في القوقاز والمناطق السفلى لنهر الدون. وخلال المعركة فقد الجيش الألماني حوالي ٣٠٠،٠٠٠ جندي بما فيهم ٩٠،٠٠٠ سجين كان بينهم ٢٤ برتبة لواء. وقد قضى الثلج والبرد القارس على عدد كبير من هذه القوات الألمانية.

۞ الستالينية :

نظرية في الشيوعية طورها ستالين عن الماركسية اللينينية. وهي تتسم بالديكتاتورية الصارمة والإرهاب الشامل، والتصنيع على نطاق واسع، والتوكيد في

كثير من الأحيان على القومية الروسية. ومن المبادئ الأساسية التي قامت عليها الستالينية الإيمان بالاشتراكية في بلد واحد، ويتلخص هذا المبدأ في أنه على الرغم من أن الثورة البروليتارية العالمية يجب أن تظل هدف الاشتراكية، فإن في الإمكان إقامة مجتمع لا طبقي قابل للحياة ضمن حدود الاتحاد السوفياتي نفسه ولو عمد العالم الرأسمالي إلى تطويقه. وقد تعرضت الستالينية لحملة شعواء شنت عليها في عهد خروشوف.

۞ الستراتوسفير :

منطقة الغلاف الجوي الطبقية الواقعة فوق التروبوسفير والتي يتراوح امتدادها بين نحو ١٠ كيلومترات، وما بين ٩ كيلومتراً في مناطق خطوط العرض القطبية و ١٧ كيلومتراً في المناطق المدارية، وبين حوالي ٥٠ كيلومتراً.

۞ الستير :

اسم من أسماء الله تعالى، دليله حديث: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ». صححه الألباني في صحيح الجامع.

۞ السحر :

في اللغة هو: كل ما لَطُفَ وخَفِيَ سببه، ومنه سُمّي السَّحَر سَحَراً في آخر الليل، وفي الشرع: عبارة عن عزائم ورُقى وعُقد تؤثر في بدن المسحور بالقتل أو بالمرض، أو بالإخلال بعقله، أو يفرِّق بين الزوجين.

۞ السحر الأسود :

نوع من أنواع السحر يزعم أنه أشدها، ومن أشهر كتاب السحر الأسود الكاتب سيد الطوخى، وهو مصري الجنسية، كتب أكثر من ٤٠ كتاب عن كيفيه عمل السحر وتسخير الشياطين وتسخير الجان، ومن أشهر الكتب كتاب شمس المعارف الكبرى للبونى. ومن المعروفين بالقيام بأعمال السحر الأسود هم عبده الشياطين،

وتوجد لديهم طقوس معينه مثل القداس الأسود والشذوذ الجنسي وكل ما هو مخالف لله أو للأخلاق من أشهر رموز السحر الاسود رقم ٦٦٦ ثلاثى الشر أو مثلث الشر، ويوجد لغه الإشارة للسحرة.

❁ **السحق :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعني ذهاب تركيبك تحت القهر.

❁ **السخرة :**

فى النظام الاقطاعى، خدمات إجباريه تقدم لأمير أو لسيد أو لملك، وكان هذا النظام شائعـاً في أواخر الإمبراطوريه الرومانيه، و كان جزءاً من النظام الاقتصادى غير النقدى الموجود فى العصور الوسطى.

❁ **السخرية :**

صفة فعل لله تعالى بالكافرين، دليلها قوله تعالى: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة:٧٩] ولا يجوز أن يشتق منها اسم الفاعل كالساخر، بل تطلق في مقابل ذلك كما ورد.

❁ **السخط :**

صفة فعلية للرب تعالى، دليلها قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة:٨٠] وإثباتها حق كما يليق به تعالى، فليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

❁ **سد الذرائع :**

الذرائع هي جمع ذريعة، وهي الوسيلة إلى الشيء، ومعنى سدها حسم مادة وسائل الفساد دفعـاً له، فمتى كان الفعل السالم من المفسدة وسيلة، منع من ذلك الفعل.

❁ **سدرة المنتهى :**

سدرة المنتهى اسم مكان فى السماء السادسة، ورد فيه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ

نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٣- ١٦] ، وانتهى إليه رسول الله ﷺ فى ليلة الإسراء، كما ورد عن ابن مسعود.

۞ سَدوم :

هي القرى التي قيل إن لوطـًا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ استقر بها، وهي إحدى مدن السهل الخمسة التي أحرقتها النار التي نزلت من السماء بسبب خطيئة أهلها العظيمة، وقد اختارها لوط مدينة للسكن بعد انفصاله عن إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لخصوبة أرضها وجودة زراعتها. وقد أهلكهم الله بسبب إعراضهم عن نبيهم وفعلهم الفواحش بالرجال وعبادة الأوثان فأمطرت بحجارة حامية وقلبت على أهلها.

۞ السر :

لفظ محدث تستخدمه المتصوفة، ويعني إخفاء حال المحبة.أو هو لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن، وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبة، والقلب محل المعرفة، والسر ما خفي عن الخلق، فلا يعلم به إلا الحق، وسر السر ما انفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفاصيل الحقائق.

۞ سر الاعتراف :

وهو الإفضاء إلى رجل الدين في النصرانية بكل ما يقترفه المرء من آثام وذنوب، ويتبعه الغفران والتطهير من الذنب بسقوط العقوبة، وكان الاعتراف يتكرر عدة مرات مدى الحياة، ولكن منذ سنة ١٢١٥م أصبح لازمـًا مرة واحدة على الأقل، وهذه الشعيرة عندهم أيضـًا مما اختُلِف في وجوبها وإسقاطها، وقد حدثت بسببها مشاكل أخلاقية كبيرة لا حصر لها.

۞ سر الإفخارستيا :

أو سر التناول أو العشاء الرباني هو أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية أو أحد السرين المقدسين في الكنيسة البروتستانتية. وهو

تذكير بالعشاء الذي تناوله يسوع بصحبة تلاميذه عشيّة آلامه حسبما تعتقد الكنيسة، ويُحتفل بها في جماعة المؤمنين ؛ لأنها التعبير المرئي للكنيسة. والاحتفال يكون بصيغة تناول قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز (تعرف بالبرشان) التي تمثل جسد يسوع وأحيانـًا تذوق أو غمس قطعة الخبز في القليل من الخمر الذي يمثل دم يسوع. (انظر الافخارستيا)

۞ سر التثبيت :

سر الميرون أو سر التثبيت، هو أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيسة المسيحية. الميرون كلمة تعني طِيب مقدّس أو دهن مقدّس. الميرون كلمة يونانية معناها دهن أو طيب أو رائحة عطرة، وهو بديل لوضع اليد لحلول الروح القدس علي المعمدين، وهذه الكلمة تطلقها الكنائس الرسولية الشرقية والغربية منذ القرن الأول الميلادى على سر المسحه المقدسه.

حيث يقوم الكاهن بمسح أعضاء المعتمد بعد خروجه من جرن المعمودية في ستة وثلاثين موضعـًا – الأعضاء والمفاصل والأجزاء الداخلية كاملة– بدهن الميرون المقدس. (انظر سر الميرون)

۞ سر التعميد :

عمل عبادي يفعله النصارى، ويقصد به تعميد الأطفال عقب ولادتهم بغطاسهم في الماء أو الرش به باسم الأب والابن والروح القدس، لتمحي عنهم آثار الخطيئة الأصلية، بزعم إعطاء الطفل شيئـًا من الحرية والمقدرة لعمل الخير، وهذا أيضـًا على خلاف بينهم في صورته ووقته.

۞ السرداب :

هو المكان الضّيّق يدخل فيه والجمْع سراديب، وهو عقيدة عند الإمامية من الشيعة، وقالوا الإمام المنتظر، محمد بن الحسن العسكري، دخل السرداب في زعمهم، سنة ستين ومائتين، أو قريبـًا من ذلك بسامراء، وقد يقيمون هناك دابة، إما

بغلة وإما فرسا، ليركبها إذا خرج! ويقيمون هناك في أوقات عينوا فيها من ينادي عليه بالخروج. يا مولانا، اخرج! يا مولانا، اخرج، وعلقوا عليه الكثير من أمور الدين والدنيا.

۞ سر السر :

لفظ يقوله بعض المتصوفة، وهو ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه.

۞ سر الزواج :

تعليم نصراني يُسمح فيه الزواج بزوجة واحدة مع منع التعدد الذي كان جائزاً في مطلع النصرانية، ويُشترط عند الزواج حضور القسيس ليقيم وحدة بين الزوجين، والطلاق لا يجوز إلا في حالة الزنى - على خلاف بينهم - ولا يجوز الزواج بعده مرة أخرى، بعكس الفراق الناشئ عن الموت، أما إذا كان أحد الزوجين غير نصراني فإنه يجوز التفريق بينهما.

۞ سر العشاء الرباني :

عبادة في النصرانية، ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبز الجاف؛ حيث يتحول في زعمهم الماء أو الخمر إلى دم المسيح، والخبز إلى عظامه، وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففرقُهم على خلاف في الاستحالة، بل وفي العشاء نفسه.

۞ السرمدي :

ما لا أول له ولا آخر.

۞ سر الميرون :

سر الميرون (أو سر التثبيت) هو سر من أسرار الكنيسة السبعة ويتم بعد سر التعميد. وطبقاً لإيمان الكنيسة - كما ذكر الأنبا بنيامين في كتاب «اللاهوت الطقسي» الذي يتم تدريسه في الكلية الاكليريكية - فإنه بالمعمودية يطرد الشيطان

من الإنسان، وبالمعمودية يخرج من مملكة الشيطان، بالميرون تغلق كل المنافذ اللى ممكن تدخل الشيطان مرة ثانية.

ولذلك يتم بعد التعميد رشم (مسح) الشخص في جميع منافذ جسمه بزيت الميرون (زيت مقدس في النصرانية) كما وصف الأنبا بنيامين في كتابه رداً على سؤال «أي أجزاء الجسم التي ترشم؟»: «هى تشمل كل منافذ الجسم بدءاً من النافوخ والمنخرين والفم والأذنين والعينين، والكاهن يرشم هؤلاء في الأول على شكل صليب ثم يرشم عند القلب والسرة وأمام القلب من الظهر حتى آخر العمود الفقرى وهو صلب الإنسان فوق فتحة الشرج والذراعين (الكتف وتحت الإبط) والرجلين يأخذ مفصل الحوض والورك والركبة من فوق ومن تحت ومفصل المشط من الناحيتين». (انظر سر التثبيت)

۞ السرور :

هو انبساط القلب ليل محبوب أو توقعه.

۞ السريالي :

فن غربي أو نظرية غربية اعتمادها على التنويم المغناطيسي والأحلام الفرويدية، بحجة أن هذا هو الوعي الثوري للذات، ولهذا ترفض التحليل المنطقي، وتعتمد بدلاً عنه الهوس والعاطفة. والسريالية تعني ما فوق الواقعية أو ما بعد الواقع يعتبر مسرح العبث الابن الشرعي للسريالية.

۞ السرمدي :

ما لا أول له ولا آخر.

۞ السّرُّ المقدّس :

من الطقوس النصرانية، وهو في عقيدة النصارى دلالة ظاهرية على أن العابد الصادق ينال رعاية الله. وتعترف الكنائس على اختلافها بأسرار دينية مختلفة. وللكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والكنيسة الشرقية الأرثوذكسية سبعة أسرار معروفة

هي: المعمدانية والبرهان والقربان المقدس والكفارة، (وتسمى أيضـًا الاعتراف)، وتكريس المريض والطرق المقدسة، والزوجية. وأغلب الكنائس البروتستانتية تقوم على نوعين من الطقوس هما: المعمدانية، والمشاركة المقدسة (وتسمى أيضـًا العشاء الرباني) والكويكرْز؛ أي الصاحبيون لايقيمون المظاهر الخارجية لهذه الطقوس، وإنما يعتبرون كل مظاهر الحياة أسراراً مقدسة. ويعتقد أصحاب الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن الأسرار المقدسة تعين على الخلاص. أما البروتستانت فيؤدون هذه الطقوس في صلاة تجمع أعداداً من الناس، وبالرغم من ذلك فأغلبهم ينظرون إليها باعتبارها علامات على الرضا بين الرب والعابد.

۞ السرهندية :

أوالمجددية أو الأحمدية فرقة متصوفة نسبة إلى مجدد الألف الثاني لديهم، أحمد بن عبد الأحد الفاروقي السرهندي، من الهند، توفي سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م، والطريقة فرع من الباقية التي هي فرع من النقشبندية، ولا تختلف عن بقية الطرق الصوفية في البدع والغلو، وهي منتشرة في الهند وفي بعض البلدان.

۞ السريالية :

هو رسم سريالي يجمع بين أشكال مألوفة بطريقة غير عادية، تثير شعوراً بالغموض. رسم ماكس أرنست هذا المنظر ومناظر أخرى تمثل مناظر طبيعية رائعة للصخور. والسريالية مذهب في الفن والأدب، أسسه في باريس عام ١٩٢٤م، الشاعر الفرنسي أندريه بريتون. وكالمذهب الدادي الذي انبثقت منه السريالية فإنه يستخدم الفن سلاحـًا ضد الشر والقيود التي يراها السرياليون في المجتمع. وعلى عكس الدادية فإن السريالية تُحَاول أن تكشف عن واقع جديد يتجاوز الواقع الفعلي. والسريالية كلمة جديدة تعني مافوق الواقعية. يَدِّعي السرياليون أنهم يصنعون أشكالاً وصوراً بدون وعي، وبدون تفكير لكن بإحساس فطري خالص، وعن طريق المصادفة. وباستخدام هذا المنهج يدّعي السرياليون أن بإمكانهم صنع عالم في مجال الفن والأدب أكثر جمالاً من العالم الحقيقي. وبهذه الطريقة يحاول

السرياليون مفاجأة المشاهد أو القارئ، وعرض ما يعتقدونه العالم العميق والحقيقي من الطبيعة البشرية. والحركة السريالية ليست قوية الآن، كما كانت في السابق، إلا أنها لا تزال تُؤَثِّر على الفنانين والكُتَّاب في العالم.

۞ **السطوحية :**

أو الأحمدية، فرقة صوفية تنسب إلى أحمد البدوي، من المغرب، هاجر أبوه إلى مكة، وهاجر هو منها إلى مصر بعد أن مر على العراق، وزار أضرحتها، أقام في مدينة طنطا، ومات فيها سنة (٦٧٥هـ)، وسميت السطوحية لأنه كان يقيم على السطح بصورة دائمة، وربما اندثرت هذه الفرقة ولم يبق لها وجود.

۞ **السعدية :**

فرقة صوفية شيعية أسسها سعد الدين محمد بن المؤيد بن حمويه، شيعي سكن سفح قاسيون في دمشق، ثم رجع إلى بلده الأصلي خراسان، انتشرت طريقته في الشام وخراسان بين السنة الذين تشيعوا اتباعـاً لشيخهم، وسموه: (يسعى العجم) إشارة إلى الآية الكريمة: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص:٢٠]، مات في خراسان سنة (٦٥٠هـ)، ويسمونه أيضـاً: سعد الدين الحموي، تخرج في الطريقة الأكبرية بالشيخ الأكبر نفسه. وقد اندثر أثرها اليوم.

۞ **سَعير أو ساعير :**

قيل هي كلمة عبرانية معناها أو اسم الأرض التي كان يسكنها الحوريون، وكانت تسمى أيضـاً جبل سعير لأنها أرض جبلية على الجانب الشرقي من البرية العربية، ويصل ارتفاع أعلى قمة في هذه الأرض إلى ١٦٠٠ متر، وهي قمة جبل هور. وقد حاول بنو إسرائيل أن يعبروا تلك الأرض في طريقهم من مصر إلى كنعان، ولكن الأدوميون رفضوا السماح لهم، فدخل العبرانيون البرية العربية شرقي أرض سعير، وساروا في أرض وعرة قاسية حتى يتفادوا المرور في سعير، وقيل هو جبل في أرض فلسطين العربية.

۞ السفارديم :

فرقة من اليهود المتحدرين من اليهود الذين هاجروا إلى شبه الجزيرة الإيبرية خصوصاً بعد فتح المسلمين لها سنة ٧١١ م. وكان اليهود السفارديم يتكلمون اللغة العربية في إسبانيا حتى القرن الثالث عشر، وفيما بعد باتت لهم لغة خاصة هي اللادنيو الإسبانية. هرب السفارديم بعد سقوط الأندلس بيد الفرنجة (الصليبيين) إلى المناطق الواقعة في حوض المتوسط، وهم يشكلون الآن ما يزيد عن نصف المستعمرين اليهود في فلسطين المحتلة، ولكنهم ليسوا على مستوى واحد من النفوذ والمواقع في السلطة مع اليهود الأشكناز الذين يشكلون مجتمعاً مغلقاً ويعيشون فيما يسمى بالغيتو. والانقسام الديني قائم بينهما ولكل منهما حاخاماً خاصاً به. كما أن العنصرية العرقية للأشكناز تقلل من شأن السفارديم، والحرب الاجتماعية بينهم قائمة على أشدها.

وسفاردو أو صفارد كانت تطلق على إقليم في غربي آسيا نزل فيه اليهود المنفيون من قبل البابليين، وبعدها أطلق صفارديم أو سفارديم على يهود إسبانيا والبرتغال.

۞ سفر إبراهيم :

قيل هو سفر من الأسفار القديمة المفقودة، وقيل إنه ترجمة يوسف سميث من درج بردي مأخوذ من مقابر المصريين القدماء.

۞ سفر إشعياء :

هو السفر رقم ١٢ في التوراة (التناخ) و ٢٣ الانجيل عند المسيحيين البروتسنانت و ٢٦ عند الأرثوذكس والكاثوليك. يضم هذا السفر ٦٦ أصحاحاً تتحدث عن رؤى النبي إشعياء لبني إسرائيل. يصنف هذا السفر ضمن الأسفار الشعرية مثل سفر نشيد الأنشاد والأمثال والمزامير.

۞ سِفْرُ التَّثْنِيَّة :

هو السِّفر الخامس من التوراة وآخر كتاب من الأَسفار الخمسة. ويعود السِّفر

في مجموعه على الأَرجح إِلى القرن السَّابع قبل الميلاد. وأسلوب سفر التثنية وعظي، ويحتوي على تاريخ وقوانين وعهد (اتفاق مقدس مزعوم بين الشعب والله)، وأَشعار. وتُعْرَض هذه المواد بأُسلوب شخصي يطالب الناس فيها بأَن يُطيعوا الله.

۞ سفر حبقوق :

هو الثامن من كتاب الانبياء وهو ما يرجعه النصارى إلى حبقوق النبي، وربما كانت تتألف في أواخر القرن السابع قبل الميلاد.

۞ سفر الخُرُوج :

هو السفر الثاني من أسفار العهد القديم. واسم هذا السفر في الأصل العبري "واله شيموت" أي "وهذه أسماء" أما معنى اسمه في الترجمة السبعينية اليونانية وفي معظم الترجمات الأخرى فهو "الخروج" والاسم مطابق للمسمى، فهو سجل لتاريخ خروج بني إسرائيل من مصر متجهين إلى فلسطين. وقد تضمن تاريخ الحوادث التي جرت من وقت موت يوسف إلى وقت بناء خيمة الشهادة. ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام.

۞ سفر دانيال :

أحد كتب العهد القديم، فيه تجارب ورؤى مر بها دانيال في الأسر البابلي، حيث نجا من وكر الأسد. ويذكر السفر أن دانيال بعدما تمكن من تفسير حلم الملك نبوخذ نصر في الوقت الذي عجز فيه المجوس والسحرة والمنجمين عن ذلك رفعه الملك ليكون كبيرهم، ويعتقد أنه كتب في القرن الثاني قبل ميلاد المسيح عندما عانى اليهود من الاضهاد، وليس في بابل.

۞ سفر القضاة :

سفر القضاة أحد أسفار العهد القديم التي تصف تاريخ قبائل بني إسرائيل، في الفترة من عام ١١٠٠ إلى ٩٠٠ق.م. يروي سفر القضاة القصص لزعماء إسرائيل

الذين يُسمون القضاة. لكن هؤلاء القضاة ليسوا كما قد يتبادر إلى أذهان الناس أنهم الأشخاص الذين يبتون في القضايا والنزاعات. وتزعم رواية العهد القديم أن القضاة هم أولئك النفر الذين دعاهم الرب لقيادة بني إسرائيل في أوقات حرجة. وقد كان العديد من هؤلاء القضاة قادة عسكريين أنقذوا ـ كما يقال ـ الإسرائيليين من أعدائهم.

ويحتوي سفر القضاة على قصص الأبطال، وعلى الحكايات الشعبية وسجلات القبائل وأحكام دينية وبعض الكتابات التاريخية. والكثير من هذه المصادر، قديم قدم فترة القضاة. يتكون السفر من ثلاثة أجزاء يصف الجزء الأول غزو إسرائيل لكنعان، ويعطي وصفاً عاماً وترجمة للحكماء ويروي الجزء الثاني قصص القضاة، بما في ذلك شخصيات إنجيلية مشهورة في العهد القديم مثل: ديبوراه، وجدعون، وشمسون. ويتناول الجزء الأخير المشكلات التي حدثت بين قبيلتين من بني إسرائيل هما الدانية والبنيامينية.

۞ سفر العدد :

رابع أسفار العهد القديم الخمسة، وهو تتمة الأسفار الثلاثة التي قبله، التي تروي قصة الشعب العبراني من بدء الخليقة إلى خروجهم من مصر. ويروي سفر العدد قصة تيه بني إسرائيل في برية سيناء ووصولهم إلى موآب وإشرافهم على الأرض التي أمرهم الله بدخولها. وقد سمي بالعدد لأنه ذكر الإحصائين اللذين جريا بين إسرائيل في ذلك العهد. وأما في الكتاب العبري فسمى السفر بمدبار أي في البرية.

۞ سفر عزرا :

هو السفر الخامس عشر من أسفار العهد القديم حسب ترتيب الأسفار الحاضرة. وكان في الأصل جزءاً من عمل يتألف من أسفار أخبار الأيام الأول والثاني وعزرا ونحميا. وقيل كتب هذا الكتاب بقلم رجل واحد، في وقت واحد. وسفر عزرا يتمم إخبار سفري الأيام، والأسلوب فيها كلها أسلوب واحد. ويعتبر

عزرا ونحميا سفراً واحداً في عدد الأسفار العبرية في العهد القديم.

۞ **سفْر عوبديا :**

سفر عوبديا جزء من الكتاب المقدس اليهودي أو العهد القديم مسمى على اسم نبي من بني إسرائيل. والكتاب جزء في العهد القديم، ويتكون من ٢١ إصحاحـًا، ومن المحتمل أنه وضع بعد تدمير بيت المقدس في عام ٥٨٧ أو ٥٨٦ ق.م.، وتعالج أجزاؤه الثلاثة تدمير إدوم وأعمال إدوم الشريرة ضد إسرائيل وإعادة بعث إسرائيل على حساب الأمم الأخرى. في كتاب الكاهن أرميا. لكن يبدو أن سفر عوبديا يورد أصلاً تلك النبوءة. إن إلمام المؤلف بمضامين النبوءة، مثل يوم الرب (١٥ – ٢١)، تضعه في الاتجاه السائد لنبوءة الكتاب المقدس الأخيرة.

۞ **سفر اللاويين :**

سفر اللاويين الكتاب الثَّالث من توراة اليهود، أو العهد القديم. جاء اسمه من عنوانه الوارد في ترجمة التَّوراة اللاَّتينية، التي تسميه كتاب ليفيس، ويشير العنوان إلى قبيلة ليفي التي انحدر منها رهبان اليهود. ويتألف الكتاب بكامله تقريبـًا من النُّظم الرَّهبانيَّة. ومع ذلك فإنَّ عديداً من هذه القواعد يمس الحياة غير الدِّينيَّة. وهكذا تُظْهِرُ كيف كانت جميع مظاهر الحياة تعضد جزءاً من السُّلوك الدِّيني.

۞ **سفرا المكابين :**

سفران بالغا الأهمية بالنسبة إلى تاريخ الأمة اليهودية في القرن الثاني قبل المسيح، إذ أن كتب التاريخ اليونانية تكاد تتجاهل هذه الحقبة. والقانون اليهودي الذي حدّد الكتب المقدسة في يمنية في القرن الأول المسيحي لا يذكرهما في عداد الكتب الموحاة. كذلك اعتبرهما القديس ايرونيموس منحولَين وحذا حذوه البروتستانت، بيما اعترفت بها الكنيسة منذ نهاية القرن الرابع وأقرتها في مجمع ترانت (في ايطاليا سنة ١٥٤٦). وكذلك تعترف بها الكنيسة الارثوذكسية. وكان آباء الكنيسة قديمـًا قد علقوا عليهما الشروح لما فيهما من تعليم حول الأمانة لله، والقيامة،

والجزاء في العالم الثاني، وشفاعة القديسين.

محتواها أخبار الحرب التي قادها متتيا وأولاده ضد السلوقيين الذين حاولوا أن يخضعوا اليهود للحضارة الهلينية التي كانت قد عمَّت بلدان البحر المتوسط. أما كلمة "مكابي" فقد أطلقت على يهوذا بن متتيا، وقد تعني "مختار الله"، ثم عمت سائر إخوته.

۞ سفر الملوك :

هو أحد الأسفار التي يزعم أهل الكتاب أنها كلام الله ووحيه، وهو عبارة عن مذكرات تاريخية فحسب، ويبتدئ سفر الملوك الأول بشيخوخة داود نحو سنة ٩٧٢ ق.م. وينتهي سفر الملوك الثاني بسبي يهود إلى بابل وحريق الهيكل سنة ٥٨٧ ق.م. ثم بإطلاق يهوياكين وموته هذا بعد السبي وإحراق الهيكل بأكثر من ٢٦ سنة. ويتكلم عن شر التخريب والانقسام ولاسيما عبادة الأوثان التي أقامها سليمان - حسب زعمهم-،لأسباب سياسية ويشرح فيها ملك سليمان بدقة ويوصف كذلك الهيكل والأبنية الملكية في أورشليم. ثم يأتيان على ذكر عصيان الأسباط العشرة وإقامة المملكة الشمالية وما كان من توغل هذه المملكة في عبادة الأوثان، وتبدل الأسر المالكة فيها، فإنها كانت سبعاً تألفت من تسعة عشر ملكاً وكلهم أشرار. أما مده هذه المملكة فكانت ٢١٠ سنة وانتهت بالسبي وبنقل أكثر من شعب إلى آشور.

۞ سفر موسى :

جزء من الكتاب المقدس لدى أهل الكتاب، وفيه بعض رؤى موسى وكتاباته كما كُشفت ليوسف سميث في عام ١٨٣٠م.

۞ سفر نشيد الأنشاد :

هو أحد أسفار التناخ والعهد القديم. ويرى بعض الباحثين أن هذا السفر منحول ولا تجوز نسبته كونه يسطر آراء فاحشة مغرقة في الوصف الجنسي والأساطير الغريبة.

❁ **سفر يشوع :**

ابن سيراخ، وهو أحد الأسفار القانونية الثانية، والتي يؤمن بها الأرثوذكس والكاثوليك ولكن يرفضها البروتستانت. وعنوانه حكمة يشوع ابن سيراخ ووجد نسخة منه في الأصل العبري في مصر القديمة سنة ١٨٩٦ وترجع إلى القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي.

❁ **سفر يهوديت :**

وهو سفر من الأسفار القانونيه الثانيه، وتؤمن به الكنائس الكاثوليكية والكنائس الآرثوذكسية كسفر من أسفار الكتاب المقدس، عكس البروتستانت

❁ **سِفر يوئيل :**

هو أحد الأسفار بالعهد القديم ولا يعرف شيئ عن كاتب هذا السفر سوى أنه من إقليم يهوذا. وهناك اختلاف بيّن في الآراء فيما يتعلق بتاريخ كتابته. فمنهم من يظن أن كاتبه كان معاصراً لأشعياء. ومنهم من يرى أنه عاش في ملك يوشيا. ويعتقد غالبية علماء أهل الكتاب أنه تنبأ بعد الرجوع من السبي.

❁ **سفر يونان :**

هو أحد مكونات الكتاب المقدس لدى أهل الكتاب، ويريدون به سفر النبي يونس بن متى ويقولون عنه رأيان متباينان بشأن السفر. فأحدهما وهو رأي المفسرين المحدثين، لا يعتبره تاريخاً، بل مجازاً أي رواية تمثيلية موضوعة في قالب تاريخي، وأنه كتب في عهد حديث أي ليس قبل القرن الرابع أو الخامس قبل المسيح.

❁ **السفسطائية :**

مذهب فكري فلسفي نشأ في اليونان إبان نهاية القرن السادس وبداية القرن الخامس في بلاد الإغريق (اليونان حالياً)، بعد انحسار حكم الأوليغارشية (الأقلية) وظهور طبقة حاكمة جديدة ديمقراطية تمثل الشعب، وقد ظهر السفسطائيون

كممثلين للشعب وحاملين لفكره وحرية منطقه ومذهبه العقلي. السفسطة هي قياس مركب من الوهميات الغرض منه إفحام الخصم أو إسكاته والسفسطائيون ينكرون الحسيات والبديهيات وغيرها مما اقره المنطق أو قبلته أحوال المجتمع السليم. والسفسطة في المعجم الوسيط تعني من أتى بالحكمة المموهة.

۞ السفياني :

قيل إنه رجل يظهر في آخر الزمان ويصول ويجول في العراق والشام، ولكن لم يثبت بدليل صحيح بل آثار ضعاف لا تثبت.

۞ سفير النوايا الحسنة :

هو لقب شرفي يطلق على سفير النوايا الحسنة. ومهمته هي إبراز النوايا الحسنة أو تعزيز المثل العليا إلى كيان ما أو مجموعة من السكان. وقد يقوم سفير النوايا الحسنة بالمهمة الموكلة إليه في بلد واحد أو يقوم بالسفر إلى بلدان أخرى في بعثة دبلوماسية أو مهمة صداقة دولية.

۞ سر الكهنوت :

سر من أسرار الكنيسة، وهو السر الذي ينال به الإنسان بزعمهم النعمة التي تؤهِّله لأن يؤدي رسالة السيد المسيح بين إخوانه من البشر، ولا يتم إلا بوضع يد الأسقف على رأس الشخص المنتخب، ثم يتلى عليه الصلوات الخاصة برسم الكهنة.

۞ سر مسحة المرضى :

سر من أسرار الكنيسة، وهو السر السادس بزعم شفاء الأمراض الجسدية المتسببة عن العلل الروحية وهي الخطيئة، ولا يمارس الكاهن صلوات القنديل السبع إلا بعد أن يتثبَّت من رغبة المريض في الشفاء.

۞ سفساف الأمور :

أي دنيئها من الأخلاق المذمومة كالكبر والغضب والحقد والحسد.

۞ **السفسطة :**

أصلها كلمه معناها لغة (المهارة)... والسفسطائيون فلاسفة ظهروا فى العصر الذهبى للفلسفة اليونانية. وغاية السوفسطائية المغالطة والتمويه على الخصم في المبارزات الحوارية أو المخاطبات العامة، إنها إذن نوع من العمليات الاستدلالية التي يقوم بها المتكلم وتكون منطوية على فساد في المضمون أو الصورة قد لا ينتبه إليه المخاطب، فيقع ضحية هذه الحيل السفسطية، فيعتقد في الكذب صدقاً وفي الباطل حقا. (انظر السفسطائية)

۞ **سفير النويا الحسنة :**

تكليف تشريفي لمشاهير العالم من قبل المنظمات المختلفة للأمم المتحدة،، وهي ليست صفة سياسية دبلوماسية كالتي يحملها سفراء الدول المختلفة لدى الدول الأخرى. وأهداف هذا التكليف هو المساعدة في دعم مختلف القضايا التي تعالجها الأمم المتحدة سواء كانت اجتماعية أو إنسانية أو اقتصادية أو متعلقة بالصحة والغذاء. فالغرض من استخدام المشاهير أن شهرتهم تساهم في نشر الوعي والدعم تجاه هذه القضايا. ويمكن لهذا التكليف أن يكون على مستوى دولي أو إقليمي أو محلي في نطاق دولة الشخصية الشهيرة.

۞ **سقراط :**

من تلاميذ فيثاغورس ومن أساتذة أفلاطون كان زاهداً في الدنيا مشهوراً بمخالفة اليونانيين في عبادتهم الأصنام ومن ثمّ سمي بسقراطس التي تعني باليونانيّة المعتصم بالله.

۞ **السقطية :**

فرقة من فرق الصوفية نسبة إلى أبي الحسن، السري بن المغلس السقطي، خال الجنيد وأستاذه، وإليه ينتمي أكثر المشايخ في بغداد، مات فيها سنة ٢٥١ هـ. وقد اندثرت هذه الفرقة.

۞ سقوط التكاليف :

فكرة أو نظرية لدى غلاة الصوفية تقول إن الولي إذا ترقى في معارج الدرجات للوصول إلى الله سقطت عنه التكاليف الشرعية وحل له ما حرم على غيرة.

۞ سقيفة بني ساعدة :

هو مكان مسقوف أعد لقوم من أهل المدينة لاجتماعهم، وفيه بويع أبو بكر الصديق خليفة، وقد ورد في كتب الحديث وكتب التاريخ أنه لما قبض رسول الله ﷺ انحاز هذا الحي من الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة، واعتزل علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في بيت فاطمة، وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر وانحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبد الأشهل، فأتى آت إلى أبي بكر وعمر، فقال إن هذا الحي من الأنصار مع سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة قد انحازوا إليه، فإن كان لكم بأمر الناس حاجة فأدركوا قبل أن يتفاقم أمرهم ورسول الله ﷺ في بيته لم يفرغ من أمره قد أغلق دونه الباب أهله. قال عمر فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، حتى ننظر ما هم عليه.. إلى آخر ما ذُكر من مبايعة له رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ السكر :

هو مقام يقع من بعض المتصوفة، وهو السكر الذي يسقط التميز، مع وجود حلاوة الإيمان كما يحصل بسكر الخمر وسكر عشيق الصور، وكذلك قد يحصل الفناء بحال خوف أو رجاء، كما يحصل بحال حُبٍّ، فيغيب القلب عن شهود بعض الحقائق، ويصدر منه قول أو عمل من جنس أمور السكارى، وهي شطحات بعض المشايخ كقول بعضهم: "أنصب خيمتى على جهنم"، ونحو ذلك من الأقوال والأعمال المخالفة للشرع.

۞ السكسون :

شعب جرماني سيطر على إنجلترا في القرن الخامس الميلادي، وكان الإنجليز

والجوت من ضمن الشعوب الجرمانية التي غزت بريطانيا في الوقت نفسه. وامتزجت هذه المجموعات وكَوَّنت المملكة الأنجلو ـ سكسونية التي استمرت حتى الغزو النورمندي عام ١٠٦٦م.

وقد ذكر الجغرافي اليوناني القديم بطليموس السكسون في كتابه الذي أَلَّفه في بداية القرن الثاني بعد الميلاد. وقال بطليموس: إنَّ السكسون يعيشون في منطقة جنوبي الدنمارك التي تعرف باسم سكسونيا (شلزويغ في ألمانيا حاليـًا)، وهم شعب مولع بالحرب، وقد غزوا الأراضي الرّومانية في أواخر القرن الرابع الميلادي خلال فترة حكم الإمبراطور جوليان والإمبراطور فالنتينيان. وبحلول القرن السادس الميلادي، كان السكسون قد استقروا على طول ساحل بلاد الغال (فرنسا حاليـًا) بين نهري ألبه واللوار. وخلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين، غزا السكسون بريطانيا وهزموا السلتيين الذين قطنوا المنطقة واستوطنوا في جنوبي وغربي بريطانيا.

❁ **السكوت :**

يوصف ربنا عَز وجَلّ بالسُّكوت كما يليق به سبحانه، ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الشورى:١١] وهذا ثابت بالسنة الصحيحة، وهي صفة فعليةٌ اختيارية متعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى. فِي حَدِيث سَلْمَان عَن النَّبِي ﷺ:«الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» رَوَاهُ أَبُو داود. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « إنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ؛ وَحَدَّدَ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْهَا».

❁ **السكون :**

هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك.

❁ **سلاح الدمار الشامل :**

هو سلاح بإمكانه قتل أعداد هائلة من الناس والحيوانات والنباتات. ويغطى

المصطلح أنواعـاً عديدة من الأسلحة من بينها النووية والبيولوجية والكيمائية، وزاد على ذلك الأسلحةالموجية (الموجات الكهرومغناطيسية). وهناك خلاف حول متى استعمل هذا المصطلح لأول مرة فإما أنه فى عام ١٩٣٧ (حين وقع القصف الجوى لمدينة گرنيكا باسبانيا) أو فى عام ١٩٤٥ (حين أسقطت الطائرات الامريكية أول قنبلتين ذريتين فى التاريخ على المدينتين اليابانيتين هيروشيما و نگازاكي). وبعد وقوع ذلك ومع بداية الحرب الباردة والتقدم خلالها أصبح المصطلح يشير أكثر إلى الأسلحة المحرمة الاستخدام دوليا. ودخل المصطلح حيز الاستعمال الشائع مرتبطا بالغزو الامريكى للعراق عام ٢٠٠٣.

۞ السلاح النووي :

هو سلاح تدمير فتاك يستخدم عمليات التفاعل النووي، يعتمد في قوته التدميرية على عملية الانشطار النووي أو الاندماج النووي ؛ ونتيجة لهذه العملية تكون قوة انفجار قنبلة نووية صغيرة أكبر بكثير من قوة انفجار أضخم القنابل التقليدية، حيث أن بإمكان قنبلة نووية واحدة تدمير أو إلحاق أضرار فادحة بمدينة بكاملها. لذا تعتبر الأسلحة النووية أسلحة دمار شامل، ويخضع تصنيعها واستعمالها إلى ضوابط دولية حرجة، ويمثل السعي نحو امتلاكها هدفاً تسعى إليه كل الدول.

۞ السلام :

اسم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ [الحشر:٢٣]

۞ السلام الأخضر :

منظمة بيئية دولية تعمل على تغيير السياسات الحكومية والصناعية التي تهدد العالم الطبيعي. وتلفت منظمة السلام الأخضر الانتباه إلى الأخطار التي تتعرض لها البيئة نتيجة لممارسات، مثل التنقيب عن النفط في البحار، واختبار القنابل النووية، ودفن النفايات النشطة إشعاعياً في أعماق المحيطات. كما تعارض صيد الحيتان

وانتشار الأسلحة النووية والأخطار التي تتعرض لها الحياة الفطرية نتيجة الصيد والتلوث وفقدان الموطن الطبيعي.

ويستخدم أعضاء منظمة السلام الأخضر وسائل الاحتجاج المباشرة غير العنيفة، وهم يتوجهون إلى مكان النشاط الذي يشكل خطراً في رأي المنظمة. وبدون اللجوء إلى استخدام القوة، فإنهم يسعون إلى منع ذلك النشاط. فهم يحتجون على صيد الحيتان على سبيل المثال، لذلك نجد أعضاء منظمة السلام الأخضر يقودون الزوارق ويحولون بين الحيتان وسفن الصيد.

❁ **السلبيّة :**

حالة نفسيّة تؤدي إلى البطء والتردد في الحركة، وقد تنتهي إلى توقفها وتطلق أيضا على اتجاه عام يقوم على الإضراب وعدم التعاون.

❁ **السلطان :**

يوصف الله عَزَّ وجَل بأنه (ذو سلطان)، والسُّلطان صفةٌ من صفاته يستعاذ بها كما يستعاذ بالله وبسائر صفاته، لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ؛ أنه كان إذا دخل المسجد يقول: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم...». رواه أبو داود.

❁ **السلطة التشريعية :**

هي سلطة يتلخص دورها في اتخاذ وتعديل وإلغاء القوانين المنظمة لشؤون الدولة وحياة الفرد، وظائفها التشريع والتمثيل والمداولة والإشراف والمراقبة والتحقيق وتعديل الدستور.

❁ **السلطة التنفيذية :**

هي في الاستعمال ذلك الفرع من الحكومة المسؤول عن تنفيذ السياسات والقواعد التي يضعها المجلس التشريعي. وهكذا فإنها تضم في عضويتها رئيس الحكومة (رئيس الوزراء أو المستشار أو رئيس الجمهورية في النظم الرئاسية).

وزملاء ذلك الرئيس من الوزراء والإدارة السياسية الدائمة أو المعينة سياسياً والدوائر من مثل الشرطة والقوات المسلحة.

۞ السُّلطة الرابعة :

اسم يطلق أحياناً على مهنة الصحافة في إنجلترا وبلدان أخرى. ويعتبر جامعو الأخبار، وكاتبوها، ومحرروها للصحافة من بين أعضاء السُّلطة الرابعة. ويُعتقد أن المؤرخ الإنجليزي توماس بابينجتون ماكولي أول من أطلق عبارة السُّلطة الرابعة. ففي عام ١٨٢٨م، كتب مشيراً إلى جمهور الصحافيين في مجلس العموم، ولقد أصبحت المنصة التي يجلس فيها المراسلون الصحافيون السُّلطة الرابعة في المملكة.

كان ماكولي بذلك يضيف مصطلحاً آخر لتلك المصطلحات التي تشير إلى المقاطعات الثلاث، أو الطبقات الاجتماعية الثلاث في المملكة الإنجليزية. تلك الطبقات هي طبقة النبلاء، وطبقة رجال الدين، وطبقة العوامّ. وعندما كانت تلك الطبقات الثلاث تترشح لمقاعد في الحكومة، كانت الإشارة إلى السلطة الرابعة تعني أنها جهة ذات نفوذ في الحياة السياسية الإنجليزية. انتشر استخدام هذا التعبير في معظم دول العالم في العصر الحديث، وصار للصحافة نفوذ كبير على قدم وساق مع بقية السلطات باعتبارها واحدة من سُلْطات النظام السياسي الفعَّال في المجتمع.

۞ السلطة القضائية :

السلطة القضائية هي فرع الحكومة المسؤول عن التفسير الرسمي للقوانين التي يسنها المجلس التشريعي وينفذها الفرع التنفيذي أو يتم تبنيه بموجب اتفاقية دولية (كما هو الحال في الدول الأعضاء في المجموعة الأوربية). في الحالات التي تنشأ فيها نزاعات متعلقة بمعنى هذه القوانين أو مشروعيتها أو انتهاكها المفترض.

والسلطة القضائية مسؤولة أيضا عن اتخاذ القرارات بنتائج مثل هذه النزاعات مثل فرض العقوبات. وفي معظم الدول المتقدمة سياسياً تتكون السلطة القضائية من قضاة مدربين مهنيا، أو في بعض الحالات منتخبين ولو بعض النظم تؤمن أيضاً

وجود أشخاص عاديين في هيئة المحكمة يتولون التقويم.

۞ السلف :

في اللغة: الجماعة المتقدمون، يقال: سلف يسلف: أي مضى. وسلف الإنسان: آباؤه المتقدمون. وفي الاصطلاح: أصحاب رسول الله ﷺ ومن تبعهم وسار على طريقتهم من أئمة الدين من أهل القرون الثلاثة المفضلة.

۞ السلفية :

هي اتباع منهج النبي ﷺ وأصحابه ؛ لأنهم سلفنا تقدموا علينا، فاتِّباعهم هو السلفيَّة، وأما اتِّخاذ السلفيَّة كمنهج خاص ينفرد به الإنسان ويضلل من خالفه من المسلمين ولو كانوا على حقٍّ: فلا شكَّ أن هذا خلاف السلفيَّة، فالسلف كلهم يدْعون إلى الإسلام والالتئام حول سنَّة الرسول ﷺ، ولا يضلِّلون مَن خالفهم عن تأويل، اللهم إلا في العقائد، فإنهم يرون من خالفهم فيها فهو ضال. لكن بعض من انتهج السلفيَّة في عصرنا هذا صار يضلِّل كل من خالفه ولو كان الحق معه، واتَّخذها بعضهم منهجاً حزبيّاً كمنهج الأحزاب الأخرى التي تنتسب إلى الإسلام، وهذا هو الذي يُنكَر ولا يُمكن إقراره. هكذا عرفها العلامة ابن عثيمين.

۞ السلفية الجهاية :

مصطلح يطلق على بعض الجماعات السلفية التي تتبنى العنف منهجاً للتغيير، وتقول أنها تتبع منهج سلف المسلمين وأن الجهاد أحد أركانه، وأنه يجب عليهم محاربة الحكومات والحكام الذين لا يحكمون بالشريعة الإسلامية ولا يطبقون مبدأ الحاكمية لله، وأيضاً الذين يتحالفون مع الدول غير المسلمة والتي تحارب المسلمين وتحتل أراضيهم. ويرى البعض أن سيد قطب من منظري فكر السلفية الجهادية ؛ لما قدمه من صياغة في حقبة الستينات وطرحه لفكرتي الجاهلية والحاكمية ، ومن أبرز قادة هذا الفكر الطبيب المصري أيمن الظواهري والمليونير السعودي أسامة بن لادن. ومن أبرز منظري هذا الفكر أبو محمد المقدسي، وأبو قتادة الفلسطيني.

۞ السلفية الحكومية :

مصطلح يستخدمه بعض المفكرين وذوي النشاط السياسي لمن ينتمي للمدرسة السلفية من العلماء الرسميين.

۞ السلفية العلمية :

مصطلح يستخدمه بعض المفكرين والناشطين في وصف بعض العلماء الذين انصرفوا إلى التأليف والركون والانزواء في المكتبات وتركوا المجال لغيرهم من ذوي الأفكار الأخرى.

۞ السلمانية :

فرقة من الغلاة الباطنية المنتمين للشيعة، قالوا بنبوة سلمان الفارسي، وقال بعضهم بألوهيته، وقد عدوه رسولاً مرسلاً من قبل الرسول، إذ هو أحد الحواريين الثلاثة الذين اصطفاهم النبي، وقد يتمثل جبريل بصورة سلمان، فهو الذي حمل القرآن إلى المسلمين.

۞ السِّلْميَّة :

مذهب يرفض القائلون به العنف، إذ يعارض معظم السِّلميين حروباً معينة أو الحروب كافة. بيد أن السلمية في معناها الدقيق تعني معارضة العنف برمته ـ حتى ولو كان دفاعاً عن النفس ـ ولذلك فهي تسمى اللامقاومة. وقد وضع أميل أرنود، رجل الدولة الفرنسي، مصطلح السلمية لأول مرة عام ١٩٠١م في مؤتمر السلام الدولي العاشر في جلاسجو بأسكتلندا. وكان يصف بذلك أفكار أولئك الذين كانوا يلحون على استخدام القانون الدولي والدبلوماسية، بدلاً من القوة، لتسوية النزاعات بين الدول. وفي الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، أخذ المصطلح معنى آخر لاسيما في بريطانيا والولايات المتحدة، حيث اتسعت الكلمة لتشمل المعارضة لكافة الحروب، تحت مسمى السلمية المطلقة، قد عارضت الجماعات السلمية الاشتراك في الحرب العالمية الأولى وساندت المعارضين المتحرِّجين ـ أي أولئك الذين لم تسمح لهم ضمائرهم بحمل السلاح أثناء الحرب.

❁ **السلوك :**

لفظ يطلقه المتصوفة على أحوال العبد في طريقه إلى الله تعالى.

❁ **السلوكية :**

مدرسة في علم النفس تقوم على أساس الدراسة الموضوعية للسلوك، وتعتبر السلوك مجرد استجابة فسيولوجية للمنبهات البيئية الخارجية والعمليات البيولوجية الباطنية. والسلوكية لا تأخذ بالاعتبار عوامل الوراثة أو الفكر أو الإرادة ومدرسة في علم النفس، تعتبر السلوك مجرد استجابة فسيولوجية للمثيرات التي تحدثها البيئة الخارجية، وتستبعد كل ما هو غير ملاحظ، ولا تأخذ بعين الاعتبار عوامل الوراثة أو الفكر أو الإرادة فمنهجها موضوعي، موضوعه الرئيسي هو السلوك وهي تهدف إلى التنبؤ بالسلوك وتحديد الكيفية التي يستجيب بها الفرد للمثيرات.

❁ **سُليمان :**

هو النبي سليمان بن داود وهو اسم عبري معناه "رجل سلام" وهو ابن الملك داود الذي خلفه على عرش بني إسرائيل، فكان أعظم ملك، وقد ملك أربعين سنة. وقد أعطاه الله ملكاً لم يعطه لبشر حيث سخر له كل شئ كالريح والجن وكلام الحيوان، ومع أنه كان لديه ستة أخوة من أمهات مختلفات وهم: امنون وكيلآب وابشالوم وادونيا شفطيا ويثرعام، إلا أن سليمان هو الذي ملك، وتذكر كتب أهل الكتاب أنه كان لديه العشرات من الزوجات وآلافاً من الإماء.

❁ **السليمانية :**

هي عقيدة باطنية تنتمي إلى فرقة الإسماعيلية، تزعم أن للإسلام ظاهراً وباطناً، ويزعم بعض علمائهم أن لا إله وأن الكون تتحكم فيه الأفلاك، وأن القرآن ليس من كلام الله وينفون صفاته ومنها الكلام، ويقولون بتحريفه، ويعتقدون أن النبوة تنال بالاكتساب، وينكرون البعث الأخروي على ما ورد في الشريعة، وينفون القدر، ويغالون في الإمامة والعصمة، ويخالفون المسلمين في جملة العقيدة.

۞ السماريتانيون :

هي المنظمة البريطانية التي تساعد ذوي النزعات الانتحارية أو الذين يعانون اليأس للإقلاع عن سلوكهم. يحاول أعضاء المنظمة مساعدة وتعميق الروابط مع أي شخص له مشكلة جدية يتصل بهم هاتفياً أو يزور أحد مراكزهم. وتنتشر مراكز المنظمة في كل أنحاء بريطانيا وأيرلندا. وهذه المراكز تظل مفتوحة ٢٤ ساعة يومياً خلال جميع أيام السنة.

يعمل بالمنظمة عدد قليل من العاملين الدائمين الذين يتقاضون مرتبات، ولكن معظم عمل المنظمة تقريباً يقوم به متطوعون من جميع فئات المجتمع، وقليل منهم فقط تلقوا تدريباً مهنياً سابقاً في هذا المجال. ويمر كل متطوع ببرنامج إعداد، ثم يتم تقويمه قبل أن يسمح له بالعمل في المنظمة. تعتمد المنظمة في تمويلها بصورة كاملة على التبرعات. ولقد نشأت عام ١٩٥٣م على يد رجل دين نصراني من لندن يدعى جاد فاراه، ونمت المنظمة باطراد. وهي تضم الآن في عضويتها عدة آلاف من المتطوعين لأداء أعمالها.

۞ السماع :

هو ما سمعت به فشاع، وفى الاصطلاح الصوفى سماع القرآن أو قصائد الشعر بنغمة طيبة موافقة للطبائع، تؤثر فى المستمعين إلى درجة الصعق والبكاء والغشية، وما شابه ذلك من ألوان التأثر، ويستدلون لذلك بقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ [الزُّمَر:١٨] ، وغير ذلك من الآيات، ولهم فى ذلك شروط متعددة منها:

- ألا يطلبه الإنسان إلا إذا جاء من نفسه.
- ألا يكون عادة وأن يستعمل قليلاً حتى لا يمل منه الإنسان.
- أن يكون بحضور أحد المرشدين.
- أن يكون المكان خالياً من العامة.
- أن يكون القوال رجلاً محترماً.

- أن يكون الحضور غير مائلين إلى الترف.

وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى بدعية هذا الفعل ومعاندته للشريعة.

❁ **السمانية :**

طريقة صوفية وهو اسم اصطلاحي لخمسة طرق، هي:

القادرية: وتُنسب لعبد القادر الجيلاني ٤٧٠ هـ/ ٥٦٠ هـ

النقشبندية: وتُنسب لمحمد بهاء الدين نقشبند ٧١٧ هـ/ ٧٦١هـ

الخلوتية: وتُنسب لمصطفى البكري ١٠٩٩ هـ/ ١١٦٢هـ

طريقة الأنفاس: نسبة للذكر المصاحب لكل نفس داخل أو خارج.

طريقة الموافقة: المُسماة أيضاً (الطريقة الأسمائية): نسبة للتوافق العددي في (حروف الجُمل) بين بعض أسماء الله الحسنى واسم الذاكر.

هذا وقد نُسبت لمؤسسها الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان ١١٣٢هـ/ ١١٨٩هـ فاشتهرت لذلك باسم: الطريقة السمانية. وأشهر من نشر الطريقة السمانية هو سيدي الشيخ أحمد الطيب بن البشير (١١٥٥هـ/ ١٢٣٩هـ) المدفون بأم مرحي على مسافة ٤٠ كيلو متر شمال أم درمان، ولمكانته البارزة في الطريقة ودوره المميز عُرفت الطريقة بعده باسم: الطريقة السمانية الطيبية.

❁ **سِمْحَات التورَاة :**

احتفال يهودي، ورد ذكره، في التوراة، أو التعاليم الدينية. يكون سمحات التوراة، في نهاية الدورة السنوية لتلاوة الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. تبدأ دورة التلاوة، مرة ثانية في أول سبت بعد الاحتفال. ويقام الاحتفال في اليوم الثالث والعشرين لشهر تشري العبري الذي قد يصادف شهر سبتمبر أو أكتوبر. يحتفل اليهود الإصلاحيون، واليهود في فلسطين المحتلة، بالعيد في الثاني والعشرين، من شهر تشري العبري

❁ **السَّمْعِيَّاتُ :**

هي الأمور الّتي يتوقّف عليها السّمع، كالنّبوّة، أو هي تتوقف على السّمع

كالمعاد وأسباب السّعادة والشّقاوة من الإيمان والطّاعة، والْكفر والمعصية، ويدخل في السّمعيات أشْراط السّاعة وعذاب القبر والبعث، والأمور التي تكون بعد البعث كالحساب والكتُب والصّراط والميزان والشّفاعة والحوض والْجنة والنار.

۞ سميراميس :

ملكة أسطورية لآشور يُزعم أنها أسست مدينة بابل القديمة وهزمت فارس ومصر. وتدّعي الأساطير أنها ابنة شاب سوري وإلاهة السمك، تركتها أمها فأطعمتها اليمامات. وشبت لتكون امرأة جميلة تزوجت الملك نينوس ملك آشور فأصبحت ملكة بعد موته، وانتصرت في عدة حروب إلى أن خلعها ابنها عن العرش. ويذكر المؤرخ هيرودوت سميراميس ملكة بابل في القرن الثامن قبل الميلاد.

۞ السميع :

اسم من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة السمع، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:١] ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ﴾ [المجادلة:١].

۞ سَنْحاريب :

اسم اكادي معناه "الإله القمر زاد عدد الأخوة". وهو ملك أشور وقد اعتلى العرش بعد وفاة والده سرجون، وترك بابل التي فتحها أبوه، فعاد مردوخ بلادان إلى حكمها. وقد كان سنحاريب محاربًا عظيمًا، وقد ترك من أثار فتوحاته وغزواته الكثير. وقد كشف التنقيب عن نقوش كتبت في عصره وفيها يشير إلى أنه حاصر حزقيا كما يحاصر الطائر في قفصه، ولكن يتضح من هذه النقوش أيضًا انه لم يأخذ أورشليم.

۞ السند :

لغة: المعتمد. وسمي كذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه. واصطلاحا: سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

۞ السنسكريتية :

أقدم اللغات الهندية، والأساس لكثير من لغات الهند الحديثة كالأردية

والهندية، ويقسمها معظم المتخصصين إلى مرحلتين تاريخيتين متداخلتين بعض الشيء. استمرت المرحلة الأولى، وهي مرحلة السنسكريتية الفيدية من القرن السادس عشر إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ومصطلح فيدي يشير إلى الفيدا أقدم الكتب المقدسة الهندوسية، أما الفترة الثانية وهي مرحلة السنسكريتية الكلاسيكية فإنها بدأت من القرن السادس قبل الميلاد وامتدت إلى نحو القرن الحادي عشر الميلادي، ومنذ ذلك التاريخ ظل الدارسون الهنود يدرسون السنسكريتية، ولكنهم لم يستخدموها في كتابة أعمال جديدة.

۞ السنة :

هي الطريقة والسيرة ، واصطلاحا قول النبي وفعله وإقراره.

۞ السنة الكبيسة :

هي سنة تحتوى على يوم أو شهر إضافي للمحافظة على سنة التقويم متزامنة مع السنة الفلكية. لا تتكرر الفصول والأحداث الفلكية ضمن عدد محدد من الأيام بعكس سنة التقويم، ولذلك لا بد من إضافة يوم أو شهر إلى السنة كل فترة للابقاء على التزامن.

۞ السنة المؤكدة :

هي الأفعال التي كان الرسول ﷺ يداوم عليها في كل حضر وسفر كسنة الفجر وصلاة الوتر.

۞ سَنهَدريم :

قال بعض الباحثين هو مجلس اليهود الكبير في أيام حياة المسيح، وقد أطلق المؤرخون هذا الاسم على هذا المجلس باعتباره المحكمة العليا للأمة اليهودية.

وكان السنهدريم يمثل الشعب أمام الرومان، ويتكون من واحد وسبعين عضواً، سبعين منهم مثل عدد الشيوخ الذين عاونوا موسى، والحادي والسبعون هو رئيس الكهنة، وقد قبض مجلس السنهدريم على المسيح وحاكمه كما يرى النصارى، وقد توقف عمل السنهدريم بعد عام ٧٠ م وذلك بعد خراب أورشليم.

وكلمة سنهدرين هي كلمة عبرية منقولة عن "سندريون" اليونانية، ومعناها "الجالسون معـًا" أي مجمع مشيخة أو مجلس المشيرين.

۞ سنة السبت :

من أعياد يهود، وكانت السنة السابعة تُسمى سنة السبت كما كانت تُسمى أيضـًا سنة الإبراء، وكانت سنة السبت سنة راحة لا يزرعون فيها، ويتركون محاصيل الأرض الذاتية للفقير والغريب والوحوش أيضـًا، وقد كانت هناك ثلاثة أهداف لهذه السنة: هدف اجتماعي واقتصادي وديني. أما الاجتماعي فقد كان الاهتمام بالفقير والمسكين، والاقتصادي فقد كان إراحة الأرض حتى تجود بثمر أكثر، أما الديني فهو الهدف الأكبر، وهو إشعار الشعب كله أن الأرض للرب، وأن مصدر رزقهم من عنده، كما أنهم هم أيضـًا له، ويجب أن يضعوا ثقتهم فيه.

۞ السنوسية :

السنوسية دعوة إسلامية مشوبة بالصوفية أسسها الشيخ محمد بن علي السنوسي ؛ ظهرت في ليبيا، وعمت مراكزها الدينية شمالي أفريقيا والسودان والصومال، وبعض البلاد الإسلامية، تأسست الدعوة السنوسية في ليبيا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، بعد شعور مؤسسها بضعف المسلمين وتأخرهم دينيّـًا وسياسيّـًا واجتماعيّـًا، فأنشأ حركته التجديدية.

۞ السهلية :

فرقة من فرق الصوفية المنقرضة نسبة إلى سهل بن عبد الله التستري (أبي محمد) مات سنة ٢٧٣ أو ٢٨٣ هـ.

۞ السهو :

الذهول عن المعلوم الحاصل.

۞ السهروردية :

فرقة من فرق الصوفية، نسبة إلى شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي

البغدادي، مات في بغداد سنة ٦٣٢ هـ. وهي من الفرق المنقرضة.

۞ سوبرمان :

هي شخصية خيالية. يدعى البطل الجبار، بزغ نجمه في العام ١٩٣٨. اشتهر بلقب الرجل الحديدي، وظهر على صفحات العدد الأول من قصص الحركة المصورة في شهر يونيو من عام ١٩٣٨، وتدريجياً تحول ليصبح أشهر بطل خارق في العالم، وجعل مجلة سوبرمان أشهر مجلة مصورة في العالم، وتمت ترجمتها لأغلب لغات العالم.

مخترعا شخصية سوبرمان هما جيري سيغيل وجو شاستر أثناء عملها لدى شركة ناشيونال كوميكس، والتي أصبحت اليوم تحمل اسم دي سي كوميكس. تطورت قصص سوبرمان من صفحات المجلات إلى مسلسلات الإذاعة ثم التلفزيون ثم الأفلام السينمائية.

۞ السوبرمان والسبمان :

يرى بعض المفكرين أن الإنسان الطبيعي (المادي) شكلان:

أ) السوبرمان (الإنسان الأعلى) الإمبريالي الذي يُجسِّد الطبيعة ويولِّد معياريته من ذاته، ولا يؤمن بأية قيم خارجة عنها، ولا يؤمن إلا بفلسفة القوة كقيمة وحيدة مطلقة، وهو إنسان إمبريالي يرى أن من حقه أن يُوظِّف الآخرين لحسابه ولتحقيق مصالحه باعتباره الأقوى المنتصر (الداروينية الاجتماعية).

ب) السبمان subman (دون الإنسان) الذي يذعن للطبيعة ويتكيف مع المعيارية التي تُولَد من داخلها (البرجماتية). وقد عبَّر هذا الإنسان المُتكيِّف عن نفسه في عدة أشكال: الإنسان البرجماتي - الإنسان المدجَّن - الإنسان المرشَّد - الإنسان المتشيئ - الإنسان ذو البُعد الواحد الذي يمكن توظيفه وحوسلته بسهولة ويُسر. ولكن سمة السبمان الأساسية أنه إنسان وظيفي يُعرَّف في ضوء وظائفه الاقتصادية والبيولوجية، فهو إما إنسان اقتصادي أو إنسان جسماني أو جنسي أو خليط منهما.

۞ سواد الوجه في الدارين :

مصطلح لدى بعض الصوفية، وهو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلاً ظاهراً وباطناً دنيا وآخرة، وهو الفقر الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلي، ولهذا قالوا إذا تم الفقر فهو الله.

۞ السوتية :

عادة هندية قديمة كانت تُمارس في الهند على نطاق واسع. وتأتي هذه التسمية عادة من الكلمة السنسكريتية ساتي، وهي تعني الزوجة المُخْلصة، وتوافق المرأة فيها على الموت مع زوجها وأحياناً قد تُدْفَع له بالقوة. وهي غالباً ما تُحْرق مع جثمان زوجها المتوفى أو مع قطعة من ملابسه.

۞ السّوربون :

كلية ذات شهرة عالمية في باريس كانت تضم حتى عام ١٩٧٠م قسمي الآداب والعلوم في جامعة باريس. وكثيراً ما استُعمل اسم السوربون للدلالة على الجامعة ككل.

لم تعد السوربون كلية مستقلة بذاتها. ففي عام ١٩٧٠م، أعادت الحكومة الفرنسية تقسيمها إلى ثلاثة عشر قسماً. استخدم ثلاثة من مباني السوربون لإلقاء المحاضرات، وضم أحد المباني مكتبة السوربون التي تحتوي على أكثر من ثلاثة ملايين كتاب.كانت السوربون في الأصل كلية لاهوتية، أنشأها في القرن الثالث عشر الميلادي أستاذ اللاّهوت روبير سوربون، وأصبحت أفضل كلية تدرّس اللاهوت في أوروبا. وقد أعاد رجل الدولة الفرنسي الكاردينال ريشيليو بناءها في القرن السابع عشر.

۞ سوسيولوجيا التربية :

أو علم اجتماع التربية كما تدل التسمية من الوهلة الأولى، هو استفادة التربية من السوسيولوجيا بصفة عامة. لكن الواقع هو اعتماد المقاربة السوسيولوجية لفهم موضوع التربية.

۞ السوفسطائيون :

اسم يطلق على أعضاء حركة ثقافية وُجِدَتْ في المدن الإغريقية في النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد. وهم أساتذة رحّالون يُدَرِّسون قواعد اللغة، وفن الخطابة الذي كان مهماً في ظل الأنظمة الديمقراطية القديمة التي كانت سائدة في أثينا. ولم يكونوا مهتمين بالأفكار الفلسفية المتعلقة بمسألة الكون والطبيعة، بل على خلاف ذلك، كانوا ينتقدون المبادئ الأخلاقية المتوارثة والأديان. ويعتقدون أن الفضيلة تكمن في تحقيق نجاحٍ ما في هذا العالم.

يعتقد السوفسطائيون أن القانون ليس من طبيعة الأشياء، بل هو عُرْف محض. ولهذا قالوا: إن الأشخاص الأذكياء لدرجة تكفي للتملص من القوانين ليس لديهم أي التزام أخلاقي للتقيّد به. ووصف أفلاطون سقراط بأنه عارض السوفسطائيين؛ لأن أفكارهم كانت غامضة ومتناقضة، وخاصة أن تعاليمهم يمكن أن تدمِّر النظام الاجتماعي.(انظر السفسطة)

۞ سوفييت :

جاء لفظ سوفييت من الكلمة الروسية التي تعني لجنة، وكان النظام يتكون من لجان ذات عدد محدود تغطي جميع المناطق في الاتحاد ثم تترتب اللجان بشكل هرمي وصولاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي، ويرأس الاتحاد السوفييتي السكرتير العام بالحزب الشيوعي.

۞ سومر :

سومر إقليم قديم يقع في بلاد مابين النهرين (جنوب شرقي العراق حالياً) موطن الحضارة الأولى في العالم التي بدأت عام٣٥٠٠ق.م وازدهرت واستمرت حتى عام ٢٠٠٠ق.م. حيث ذابت بعد ذلك، وامتزجت بحضارة إمبراطورية بابل العريقة وحضارة الآشوريين. اخترع السومريون أول نظام للكتابة في العالم وكان يتكون أساساً من مجموعة رموز، تطوَّر بعدها إلى حروف كتابة مسمارية استُخدمت فيها رموز مكونة من علامات مثلثة الشكل، واستُخدمت لكتابة لغات

عديدة في جنوب غربي آسيا.

الكتابة المسمارية تم اختراعها في عام ٣٠٠٠ ق.م وكان السومريون يكتبون على ألواح من الطين، تم حفظ العديد منها كما في الصورة (التي في اليمين)، وهي توضِّح لوحـًا من الطين به وصفة طبية، (والصورة اليسرى) بها لوح يصف انتصاراً عسكريـًا.

۞ سي آي إيه :

وكالة الاستخبارات الأميركية (انظر وكالة المخابرات المركزية)

۞ سويتامبرا :

لفظة من ألفاظ الديانة الجينية ويعنون بها أصحاب الزي الأبيض، وهم طبقة العامة المعتدلون الذين يتخذون من حياة مهاويرا الأولى في رعاية والديه نبراسـًا لهم، حيث كان يتمتع حينها بالخدم والملذات، إذ يفعلون كل أمر فيه خير ويبتعدون عن كل أمر فيه شرّ أو إزهاق لأرواح كل ذي حياة، يلبسون الثياب، ويطبقون مبادىء الجينية العامة على أنفسهم.

۞ السياتو :

منظمة حلف جنوب شرقي آسيا، وهو تحالف بين الدول الثماني التي وقّعت في مانيلا بالفلبين في ٨ سبتمبر ١٩٥٤م على معاهدة الدفاع المشترك لدول جنوب شرقي آسيا. وهي أستراليا، فرنسا، بريطانيا، نيوزيلندا، الباكستان، الفلبين، تايلاند، والولايات المتحدة ثم انسحبت الباكستان من التحالف عام ١٩٧٢م. وتم حَلّ التحالف عام ١٩٧٧م.

۞ السيادة :

تشمل السيادة على سلطة الدولة المطلقة في الداخل و استقلالها في الخارج، و تمتلك الدولة سلطة الهيمنة فوق أقليتها وأفرادها وأنها مستقلة من أية سيطرة خارجية والسيادة أعلى درجات السلطة.

❁ السياسة :

لغة: مصدرللفعل "ساس" أى رأس وقاد، والسياسة: القيام على الشىء بما يصلحه... والوالى يسوس رعيته، كما فى اللسان. وسست الرعية سياسة، أى ملكت أمرهم، كما فى الصحاح. وفى الحديث الشريف: «كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياؤهم» أى يتولون أمورهم كما يفعل الأمراء، الولاة بالرعية. والمعنى الاصطلاحى للسياسة حتى اليوم يتفق وتدبير أمور الرعية فى الداخل والخارج، وفى التوصيف الغربى فإن السياسة هى مجموعة القرارات المترابطة المتفق عليها بقصد التوصل إلى نتائج وأهداف محددة على المستوى العام أو المستوى الشخصى. وينظر إلى السياسة غالباً باعتبارها تمثل التعامل والتفاعل بين الأفراد والعوامل، التى تحدث نتيجة تحديد المواقع والمصالح، التى يمكن تحقيقها والقرارات المصاحبة لذلك.

❁ السياسة الشرعية :

عرفت بأنها حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار، والخلافة هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها.

❁ السيخ :

جماعة دينية من الهنود الذين ظهروا في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلاديين داعين إلى دين جديد زعموا أن فيه شيئاً من الديانتين الإسلامية والهندوسية تحت شعار"لا هندوس ولا مسلمون". وقد عرفوا بالولاء الشديد للبريطانيين خلال فترة استعمار الهند. وكلمة سيخ كلمة سنسكريتية تعني المريد أو التابع. يدعون للتوحيد وعبادة الأوثان ويتركون الشعر مرسلاً، ولهم خلط عقائد هندوسية بإسلامية.

❁ السيداو :

تجمع عالمي مختصره لفظ السيداو ويعني مكافحة التمييز ضد المرأة، وهو

يتبع الأمم المتحدة ويشكل ضغوطاً ضد الدول الإسلامية لتحرير المرأة من كل أشكال الولاية عليها.

۞ السيد :

اختلف أهل العلم ـ رحمهم الله ـ هل هذا من أسماء الله تعالى على قولين: والذي يظهر أنه من الأسماء الحسنى التي جاءت في السنة، فهو جل وعلا الحقيق بهذا الاسم فالسؤدد كله حقيقة لله تعالى إذ الخلق جميعهم عبيده. ودليله حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلت: أنت سيدنا. فقال: «السيد الله تبارك وتعالى».

۞ السيد :

لفظ يطلقه الشيعة الإمامية على كل فقيه من نسل الحسين بن علي ، ويذهب بعض الباحثين أنهم يطلقونه على من زُعم أنهم من نسل زوجته الفارسية.

۞ السير ليلا :

أو السرنمة وهو ارتكاس، أو رد فعل، عصابي يغادر فيه النائم سريره وينهمك في مظهر من مظاهر النشاط يعتقد أنه يهدف إلى إشباع رغبة أو تفريج توتر، كأن يعيد تمثيل حادثة ماضية، أو يبحث عن شيء ضائع، أو يكتب رسالة. وتعتبر السرنمة ضرباً من الارتكاسات الانفصامية، أي الارتكاسات التي تعزل فيها الأفكار والمواقف عن الشخصية الواعية ويعبر عنها على نحو مستقل. وأغلب الظن أن السرنمة تنشأ عن حصر نفسي شديد. ومن أسبابها أيضاً الصرع، وإدمان الكحول، والاضطرابات الذهانية.

۞ السيزموجراف :

هو جهاز يستعمل في رصد وتسجيل الموجات الزلزالية وقد قامت فكرة عمل السيزموجراف الذي استخدم قديما في عملية تسجيل الزلازل على نفس فكرة عمل النوّاس البسيط. حيث كان يثبت بطرف الكتلة قلم أو مؤشر يتحرك بحركتها، وعند

الطرف الآخر للمؤشر توجد أسطوانة عليها ورقة، وتدور الأسطوانة بسرعة متناسبة، وعند حركة الكتلة أثناء الزلزال يرسم المؤشر خط زجزاجي (زغزاغي) ممثل لحركة الأرض. تم اختراع هذه الأله عام ١٩٥٣ ومخترعها هو ريشتر عالم أمريكي.

۞ سيزيف :

هو مصطلح يعني به واضعه: رمز العبث.

۞ سيفا :

اسم أحد الآلهة الثلاثة لدى الديانة الهندوسية، وتصفه تلك الديانة بأوصاف البطش والتنكيل والهلاك، فهو إله الهلاك والدمار لديهم.

۞ السيكاستينيا :

أو النهك النفسي وهو عجز عن التخلص من الشكوك وعن مقاومة الهواجس والمخاوف التي يعلم المرء أنها غير سوية. وأعراض هذا العصاب إنما ترجع أصولها إلى الإجراءات الصارمة التي فرضت على المرء، وهو بعد طفل، خلال تعويده مبادئ النظافة الخاصة بالتغوط والتبول. ويتميز المصابون به بمغالاتهم في شؤون النظافة وبتعلقهم بقواعد السلوك المثالي على الرغم من أنهم في الأساس أنانيون عنيدون. والمصطلح من وضع عالم النفس الفرنسي بيير جانيه ١٨٥٩ - ١٩٤٧).

۞ السيكوباتية :

مصطلح يعني الشخص الذي يفتقد الطابع الاخلاقي والاستقرار الانفعالي والاحساس بالمسؤولية تجاه الأفراد، ويسعى لتحقيق مصالحه بشتى الطرق والوسائل.

۞ السيكوسوماتي :

أو الطب الجسدي النفسي، فرع من الطب يبحث في الاضطرابات أو

الاعتلالات الجسمانية الناشئة عن توتر انفعالي أو عاطفي والمعروفة بالاعتلالات السيكوسوماتية.

۞ السيكولوجيا :

أو علم النفس علم يعني بدراسة السلوك والعمليات العقلية. بدأ بمفهومه الحديث مع ولهلم فونت الذي آمن بأن الدراسات النفسية يجب أن تقوم على أساس من الاختبار والذي أنشأ في ليبتزيغ بألمانيا أول مختبر لعلم النفس التجريبي، عام ١٨٧٩). ومنذ ذلك الحين تطور علم النفس تطوراً كبيراً وتكاثرت مدارسه؛ فظهرت المدرسة الاستبطانية، والمدرسة السلوكية، وسيكولوجيا الجشتالت، وغيرها. وينقسم علم النفس الحديث إلى فروع عديدة، منها علم النفس التجريبي، وهو يعنى بدراسة الإحساس والإدراك والسلوك في المختبر. وعلم النفس الفسيولوجي، وهو يدرس وظائف الجهاز العصبي وغيره من الأجهزة الجسدية. وعلم نفس الشاذين وهو يدرس الانحرافات العقلية والسلوك غير السوي. وعلم نفس الطفل، وهو يدرس سلوك الأطفال ومراحل نموهم العقلي. وعلم النفس التربوي وهو يدرس الحوافز وعمليات التعلم وغيرها من الموضوعات التي تعنى بها التربية. وعلم النفس الفردي وهو يعتبر حب السيطرة أقوى الدوافع البشرية على الإطلاق وعلم النفس السريري وهو يفيد من نتائج فروع علم النفس المختلفة في تشخيص الأمراض العقلية ومعالجتها. ومن فروع علم النفس أيضـًا علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس المهني، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس الجنائي إلخ. أيضا: الذهان: السيكوسوماتي، الاعتلال؛ السيكوسوماتي، الطب.

۞ سيكولوجيا الجشتالت :

ظهرت هذه المدرسة كرد فعل على علم النفس التحليلي، وكلمة جشتالت ألمانية الأصل ومعناها ـ الشكل ـ وهي تنادي بضرورة دراسة السلوك والإدراك من زاوية استجابة الكائن الحي لوحدات أو صور متكاملة وترفض النظر إلى السلوك على أنه مجموعة من الاستجابات الصغيرة على مثيرات معينة، ويعتبر ماكس

فيرتهيمر ١٨٨٠ - ١٩٤٣، المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة وتبعه في زيادة هذه المدرسة كورت كوفكا ١٨٨٦ - ١٩٤١.

۞ سيميولوجيا :

علم يبحث في الإشارات والرموز ودلالاتها الاجتماعية semiology، والسيمانطيقا أحد أجزائه. أسسه فردينان دي سوسور.

۞ السيميا :

قد يطلق هذا الاسم على ما هو غير الحقيقي من السحر، وهو المشهور. وحاصله إحداث مثالات خيالية في الجو لا وجود لها في الحس، وقد يطلق على إيجاد تلك المثالات بصورها في الحس فحينئذ يظهر بعض الصور في جوهر الهواء فتكون سريعة لسرعة تغير جوهر الهواء، ولا مجال لحفظ ما يقبل من الصورة في زمان طويل لرطوبته فيكون سريع القبول، وسريع الزوال. وأما كيفية إحداث تلك الصور وعللها فأمر خفي لا اطلاع عليه إلا لأهله.

وحاصله ومجمله أن يركب الساحر أشياء من الخواص والأدهان، أو المانعات، أو كلمات خاصة توجب بعض تخيلات خاصة، كدارك الحواس بعض المأكول والمشروع وأمثاله ولا حقيقة له.

ومن جملة ما حكى الأوزاعي عن يهودي لحقه في السفر وأنه أخذ ضفدعاً فسحرها بطريقة علم السيميا، حتى صارت خنزيراً فباعها من قوم من النصارى، فلما صاروا إلى بيوتهم عاد ضفدعاً فلحقوا اليهودي وهو مع الأوزاعي، فلما قربوا منه، رأوا رأسه قد سقط، ففزعوا وولوا هاربين، وبقي الرأس يقول للأوزاعي: يا أبا عمرو هل غابوا إلى أن بعدوا عنه، فصار الرأس في الجسد. هذا ما حكاه ابن السبكي في رسالته (معيد النعم ومبيد النقم).

۞ السيمياء :

مصطلح يقصد به البحث في معاني الكلمات ونشأتها وتطورها والآثار اللغويّة المترتبة على ذلك.

۞ السيناريو :

من الأيطالية: Scenario هو أحد أهم الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية. والسيناريو هو وسيلة للتخطيط الاستراتيجي الذي تستخدمه بعض المنظمات لإعطاء مرونة لخطط طويلة الأمد. إنه تكيف وتعميم للأساليب التقليدية التي تستخدم عادة في الاستخبارات العسكرية.

وهو أيضـًا موجز للعمل في حالة أحداث متوقعة. السيناريوهات تستخدم في تخطيط السياسات، والتطوير التنظيمي، وبوجه عام، عندما ترغب المنظمات اختبار الاستراتيجيات لمكافحة التطورات المستقبلية الغامضة. السيناريوهات عادة ما تكون بدائل، حيث يتم بناء أكثر من سيناريو، ونقطة البداية هي وصف للوضع الحالي أنطلاقـًا من بينات كمية وكيفية. السيناريوهات تعتمد على تصوراتنا للمستقبل وتعمل على توجيهه المسار التنموي للهدف المرغوب فيه.

۞ سين فين :

منظمة ثورية إيرلندية أسسها أرثر غريفت عام ١٩٠٢ للتحرر من الاحتلال البريطاني، وتعني باللغة الإيرلندية (نحن وحدنا) وقد تحولت إثر مؤسسها إلى حركة راديكالية تقوم بحرب الشوارع والتفجيرات العسكرية. (انظر شين فين)

۞ سينكورولوجيا :

هو العلم الذي يتناول دراسة التوزيع الجغرافي للجماعات النباتية والحَيَوانية synchorology.

❊ ❊ ❊

حرف الشين

۞ الشاذ :

مصطلح أصولي، وهو ما يكون مخالفـًا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته.

۞ الشاذّ :

مصطلح حديثي، وهو ما خالف راويه الثقاتِ، أو ما انفَرَد به من لا يَحتمِلُ حالُه قبولَ تفرُّدِه.

۞ الشاذلية :

طريقة صوفية تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي، ٥٩٣-٦٥٦هـ ولد بقرية عمارة قرب مرسية في بلاد المغرب، وانتقل إلى تونس، وحج عدة مرات، ثم دخل العراق ومات أخيراً في صحراء عيذاب بصعيد مصر في طريقه إلى الحج، قيل عنه: (إنه سهّل الطريقة على الخليقة) لأن طريقته أسهل الطرق وأقربها، فليس فيها كثير مجاهدة، انتشرت طريقته في مصر واليمن وبلاد العرب، وأهل مدينة مخا يدينون له بالتقدير والاعتقاد العميق في ولايته، وانتشرت طريقته كذلك في مراكش وغرب الجزائر وفي شمال أفريقيا وغربها بعامة. يؤمن أصحابها بجملة الأفكار والمعتقدات الصوفية، وإن كانت تختلف عنها في سلوك المريد وطريقة تربيته، ولهم غلو في شيخهم وزعمه أنه يُكشف له الغيب، ويعتقدون في الإلهام والكشف والذوق.

۞ الشاذلية العلاوية :

هي طريقة صوفية ببلاد المغرب العربي تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وتتبع هذة الطريقة -كما قيل- الطريقة الشاذلية الأم، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ الشاذلية اليشرطية :

طريقة صوفية أسسها الشيخ علي نور الدين اليشرطي المغربي الأصل نزيل عكا في فلسطين، ظهرت طريقتهم في فلسطين أولاً، ثم دخلت سوريا والأردن ولبنان وغيرها. اشتهروا بالقول بوحدة الوجود وترك الفرائض وانتهاك المحرمات، ووصلت بهم هذه العقيدة إلى استحلال الأمهات والبنات، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ شاعر البلاط :

لفظ يطلقه الأدباء والمؤرخون على الشاعر الذي اعتاد أن يكون دومـًا مادحـًا لصاحب الجلالة أو السلطان الحاكم، وفي إطلاق اللفظ ما يدل على انحطاط النفس كونهم ألصقوه بأدنى درجات ما بيد علية الناس، وهو البلاط الذي يطأ عليه الجميع.

۞ الشافعية :

أتباع المذهب الشافعي المنسوب للإمام محمد بن إدريس الشافعي القرشي، المتوفي سنة ٢٠٤ هـ. وأصول هذا المذهب كما وردت في كتاب «الأم» هي التالية: الكتاب والسنة، والإجماع، أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ قولاً ولا يعلم له مخالفـًا منهم. واختلاف أصحاب النبي ﷺ في قول. القياس على بعض الطبقات، ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة وهما موجودان وإنما يؤخذ العلم من أعلى. ويسمى هذا المذهب بمذهب الأثر.

۞ الشافي :

من أسماء الله تعالى الشافي، كما روى الشيخان في صحيحيهما من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضـًا دعا له، يضع يده عليه ثم يقول: اللهم رب الناس، اذهب البأس، اشفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمـًا».

۞ الشاكر :

من أسماء الله تعالى الحسنى، وصفة الشكر من الله - عز وجل - لعباده المؤمنين الذين يزيدون على الفرائض بالتطوعات والنوافل تعني التفضل والإحسان إليهم، وإثابتهم على هذه القربات، ودليل ذلك ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨].

۞ الشؤون :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعنون به الأفعال.

۞ الشاهد :

لفظ تستخدمه الصوفيه، وهو على حقيقة ما يضبطه القلب من صورة المشهود.

۞ شاهنامه :

كتاب الملوك أو ملحمة الملوك، أطلق ابن الأثير عليه "قرآن فارسي"كتب من قبل الفردوسي (أبو القاسم منصور) في فترة ال ١٠٠٠م، وهو يعد الملحمة الوطنية لإيران (بلاد فارس) وإحدى كلاسيكيات الأدب العالمي. وجاء في المصادر التأريخيه انّ خسرو برويز الساساني قد أمر بجمع الأساطير الإيرانية في مطلع القرن الميلادي السابع، وقبيل فتح المسلمين لايران. و تم تدوينها في عهد حفيده يزدجر شهريار الذي حكم إيران خلال الفتره ٦٣٢ ـ ٦٥١ م. والمحتويات وأسلوب الشاعر في وصف الأحداث يعيدان القارئ ألف سنة ويسمحان للقارئ باستشعار الأحداث في المسرح السحري للعقل. وهو مبني بشكل رئيسي على نسخة نثرية سابقة، كانت تجمع القصص الإيرانية القديمة والحقائق والخرافات التاريخية. لأكثر من ألف عام واصل الفرس القراءة والاستماع لهذا العمل النادر الذي وجدت فيه الملحمة الوطنية الفارسية شكلها النهائي. هو تاريخ ماضي إيران، مسجل على شكل شعر. ومع أن النص كتب قبل أكثر من ١٠٠٠ سنة، إلا أن هذا العمل واضح وسهل لفهم القارئ في العصر الحالي. وقد حاول الفردوسي استعمال اللغة الفارسية فقط في كتابة الشاهنامه، ولكنه لم يستطع تجنب الكلمات العربية التي

جاءت بنسبة يقدرها البعض بـ ٣٪ من كلمات الشاهنامه كما ذكر بعض المؤرخين.

۞ شاول :

الاسم العبري لبولس رسول الكنائس: شاول الطرسوسي، الذي كان له أكبر الأثر في وضع الديانة النصرانية (راجع بولس)

۞ شَبَقْتني :

هي كلمة جاءت في صلاة المسيح على الصليب حيث زعمت النصارى أنه قالها وهو ابن الإله جزعاً وخوفاً قائلاً: "ايلي ايلي، لما شبقتني". وهي ارامية معناها تركتني.

۞ الشبهة :

هو ما لم يتيقن كونه حراماً أو حلالاً .وقيل ما قرب من الحرام ولم يدل عليه دليل.

۞ الشبيبية :

هم أتباع شبيب بن يزيد الشيباني، وكان كنيته أبو الصحارى، وقد تسمى هذه الفرقة صالحية لانتسابهم إلى رجل اسمه صالح بن مسرح التميمي الخارجي، وكان شبيب هذا من أصحابه وصار بعده والياً على عسكره، وكان خروجه في أيام الحجاج وخالف صالحاً في تجويز إمامة النساء إذا قمن بأمر الرعية كما ينبغي وخرجن على مخالفيهم، وكان أتباعه يقولون أن غزالة أم شبيب كانت هي الإمام بعد شبيب إلى أن قتلت.

۞ الشتات :

مصطلح يطلق على أماكن تواجد شعوب مهجرة من أوطانها Diaspora في مناطق مختلفة من العالم ليصبحوا مشتتين فيها كمجموعات متباعدة، ويتفاعلون فيما بينهم بمختلف الوسائل للتنسيق لمحاولة العودة إلى أوطانهم. ومن الأمثلة على شعوب تعيش في الشتات: الفلسطينيون.

۞ الشجرة :

يعنى عند الصوفية الإنسان الكامل، كما قال عبد الرزاق الكاشانى: الشجرة يعنون بها فى اصطلاحهم الإنسان الكامل المشار إليه فى آية النور، وهى الشجرة المباركة الزيتونة التى لا شرقية ولا غربية.

۞ شجرة عيد الميلاد :

احتفال ديني نصراني وهي إحدى أكثر تقاليد عيد الميلاد انتشاراً. عادة بالوضع بشجرة دائمة الخضرة، تكون عادة شجرة سرو، داخل البيت وتزيينها.

۞ الشخص :

يخبر عن الله أنه شخص كما ذكر أهل العلم، ودليلهم ما ورد في الحديث: » من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله»، وفي حديث أبي رزين العقيلي وهو لقيط بن عامر، وفيه: «كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض »، ومنع بعض أهل العلم أن يوصف الله بذلك.

۞ الشخصية :

مجموع الخصائص النفسية والعقلية والجسمانية التي تكون الفرد، وبخاصة كما يراه الآخرون. وإنما يميز علماء النفس عادة بين نموذجين من الشخصية: النموذج الانبساطي، وفيه تتجه اهتمامات المرء إلى ما هو خارج عن الذات بأكثر مما تتجه نحو الذات والخبرات الذاتية. والنموذج الانطوائي، وفيه تتجه اهتمامات المرء نحو الذات والخبرات الذاتية بأكثر مما تتجه إلى ما هو خارج عن الذات. وهناك الشخصية المفكرة، والشخصية الوجدانية، والشخصية العملية.

۞ الشديد :

اختلف في هذه الصفة هل هي اسم أو صفة لله تعالى، وأكثر أهل العلم على أنها ليست من أسماء الله تعالى أو صفاته وإنما تطلق على ما يقابله كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ

شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] وكقوله، ﴿وَمَكَرُواْ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل:٥٠]، فهي صفة لله تعالى تطلق في مقابل لذلك فهي مقيدة مختصة.

۞ الشُّذُوذ :

مصطلح يستخدمه أهل الحديث وهو مخالفة الثِّقة لمن هو أوثق منه بأَن يكون فِي رِواية الثّقة زيادة أَو نقص ليس فِي رِواية الأوثق بحيث لا يمكن الجمع أو التّوفيق بين ما اختلَفا فيه.

۞ الشراة :

هم طليعة الخوارج الذين كفروا المسلمين في عهد الصحابة ويسمون أنفسهم الشراة، وهو جمع شارٍ والشاري هو المبتاع، قالوا: نحن الشراة الذين شروا أنفسهم لله؛ يعني باعوا أنفسهم في سبيل الله، وقد قاتلهم علي حتى كف أذاهم وقد ورد فيهم أحاديث تخبر بفعلهم وتنبئ عن وصفهم.

۞ الشرب :

مصطلح محدث تستخدمه الصوفية ويعني أوسط التجليات.

۞ الشرط :

ما يعدم الحكم بعدمه ولا يوجد بغير وجوده. أو هو ما يقف عليه وجود غيره أو عدمه.

۞ الشرع :

من شرع الحكم إذا سنه وبدأه. وهو ما سنه الله تعالى من الأحكام في العبادات والمعاملات والعقوبات والأحوال الشخصية للامتثال أو الاجتناب مطلقاً.

۞ الشرعوية :

نزعة إلى حصر الإيمان المسيحيّ في أشدّ وجوه الأحكام والواجبات الدينيّة ماديّة. لقد سبق أن ورد في رسالة بولس إلى أهل روما وإلى أهل غلاطية، تحذير

للمسيحيّن من نزعة المتهوّدين، وتذكيرهم بالحرّية الأساسية التي تتميّز بها العبادة "بالروح والحق".

۞ **الشرق الأدنى :**

أو الشرق القريب مصطلح يستخدمه علماء الآثار والجغرافيون والتاريخيون، ويستخدم بدرجة أقل من قبل الصحافة، ليشير إلى منطقة الأناضول (تركيا الحالية)، والهلال الخصيب الذي يقسم بدوره إلى بلاد الشام وتقسم إلى الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين، وبلاد ما بين النهرين وهي العراق وشرق سوريا حالياً، و مصر.

۞ **الشرق الأقصى :**

مصطلح استعماري غربي أطلقه العالم الغربي للإشارة إلى دول شرق آسيا باعتبار هذه الدول مناطق نفوذ يخضع كل منها لدولة من دوله.

۞ **الشرق الأوسط :**

مصطلح " الشرق الأوسط " مصطلح استعماري جاء كمقدمة ضرورية للتعايش مع اليهود، ولإفساح مكان للكيان اليهودي في المنطقة العربية الإسلامية، وذلك للإقرار أن يكون اليهود عضواً في جسم الدول العربية والأمة الإسلامية، مما يعطي اليهود صفات الجوار ووحدة المصير ومشاركة القرار!!، لتكييف المواطن العربي المسلم على تقبل "الكيان المعتدي"، والصواب أن نطلق على هذه المنطقة: المشرق الإسلامي، أو العالم العربي، أو المنطقة العربية الإسلامية.

۞ **الشرك :**

في اللغة: هو المقارنة وخلاف الانفراد، ويطلق على المعاني الآتية: المخالطة، والمصاحبة والمشاركة. تقول: شاركته في الأمر، وشركته فيه أشركته شركاً، ويأتي شركة، ويقال: أشركته، أي جعلته شريكاً. وفي الاصطلاح: هو اتخاذ الند مع الله تعالى؛ سواء أكان هذا الند في الربوبية أم في الألوهية أو الأسماء والصفات، أي: جعل شريك مع الله في التوحيد، ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٢] وهو نوعان: أكبر مخرج من الملة، وأصغر لا يخرج من الملة وصاحبه

تحت الوعيد الشديد.

۞ الشرك في الربوبية :

وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الربوبية، أو نسبة شيء منها إلى غيره، كالخلق والرزق والإيجاد والإماتة والتدبير لهذا الكون ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [فاطر:٣].

۞ شركة الهنْد الشَّرْقية :

كان اسمـًا لعدة شركات أوروبية استعمارية، انفتحت تجاريـًا مع الهند والشرق الأقصى خلال بدايات القرن السابع عشر، وكانت شركات الهند الشرقية مؤسساتٍ خاصة أعطتها حكومات دول إنجلترا وهولندا والدنمارك وفرنسا رُخَصـًا للعمل، كما تسلمت الشركات حقوقـًا تجارية خاصة من حكوماتها. وكان لشركة الهند الشرقية البريطانية حياة أطول وتأثيراً أكبر، فقد فتحت الهند والشرق الأقصى في وجه التجارة الإنجليزية، ثم أدخلت الهند أخيراً في الإمبراطورية الإنجليزية.

لقد سيطرت البرتغال قبل عام ١٦٠٠م على معظم التجارة الأوروبية مع الهند والشرق الأقصى، ثم تكونت شركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٦٠٠م، وبعد وقت قليل بدأت تلك الشركة في التنافس مع البرتغاليين. ولقد تكونت الشركة الهولندية عام ١٦٠٢م، ثم تكونت الشركة الدنماركية في عام ١٦١٦م، والشركة الفرنسية عام ١٦٦٤م. وخلال أوائل القرن السابع عشر، استولت الشركات الإنجليزية والهولندية على معظم الأملاك البرتغالية، وطردت معظم التجار البرتغاليين خارج الهند. ونال الهولنديون بذلك سيطرةً على الجزر التي أصبحت تُعرف بجزر الهند الشرقية الهولندية (الآن هي جزء من إندونيسيا)

۞ الشريعة :

هي مجموعة الأصول والعقائد والمبادئ والأنظمة السياسية والاجتماعية والحياتية التي شرعها الله لتنظيم حياة الفرد والمجتمع على الأرض وفق مراده

تعالى، وتتميز هذه الأنظمة والمبادئ بالشمول والثبات والتوازن والدوام، وذلك لأنها إلهية المصدر والمنشأ.

۞ الشريعة :

فى الاصطلاح الصوفى تقابل الحقيقة، وقد أدلى كل منهم بما يكشف معناها فى مقابل معنى الحقيقة عندهم، فمن ذلك أن الشريعة بمعنى جميع الأحكام التكليفية المتعلقة بأعمال الإنسان الظاهرة والباطنة، وقال بعضهم هو علم الباطن، وهو لأهل الخاصة وعلم الظاهر هو علم الشرع وهو للعامة.

۞ شريعة حمورابي :

تعتبر شريعة حمورابي أول شريعة مكتوبة في التاريخ البشري، وتعود إلى العام ١٧٨٠قبل الميلاد وتتكون من مجموعة من القوانين. وهناك العديد من الشرائع المشابهه لمثل شريعة حامورابي والتي وصلتنا من لبلاد ما بين الرافدين منها مجموعات القوانين والتشريعات تتضمن مخطوطة أور-نامو، ومخطوطة إشنونا، ومخطوطة لبت-إشتار ملك آيسن إلا أن تشريعات حمورابي هي الأولى في التاريخ التي تعتبر متكاملة وشمولية لكل نواحي الحياة في بابل.

۞ الشريعة والحقيقة :

تقسيم بدعي يقسم الدين إلى شريعة تلزم العامة، وحقيقة تلزم الخاصة، فالشريعة هي ما يسمونه العلم الظاهر، والحقيقة هي ما يدعونه العلم الباطن، فالعلم الظاهر والذي يمثل الشريعة معلوم المصدر وهو الكتاب والسنة، أما علم الحقيقة، علم الباطن فهذا يدعي الصوفية أنهم يأخذونه عن الحي الذي لا يموت، فيقول أحدهم: حدثني قلبي عن ربي، وذهب بعضهم إلى القول بأنه يأخذ عن ملك الإلهام، كما تلقى الرسول ﷺ علومه عن ملك الوحي، وزعم بعضهم أن الرسول ﷺ هو من يخبرهم بما يتوجب عليهم من عبادة وذكر، وأنهم يلتقون بالأنبياء ويسألونهم عن قصصهم، وقال آخر: إذا طالبوني بعلم الورق، برزت عليهم بعلم الخرق.

۞ **الشريعية :**

فرقة من غلاة الشيعة، أتباع رجل كان يدعي شريعا، وكان يقول إن الله تعالى حل في خمسة أشخاص في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وكانوا يقولون إن هؤلاء آلهة ولهؤلاء الخمسة خمسة أضداد، ثم كان قوم منهم يقولون إن أضدادهم مذمومون، وقوم منهم يقولون أنهم لا يذمون ؛ لأن فضل هؤلاء لا يتبين إلا بأضدادهم، وهذا الشريعي كان يدعي لنفسه الإلهية، والشريعية والخطابية وكانوا يدعون إلهية جعفر الصادق وكانوا يقولون إن جعفراً دفع إليهم جلداً مكتوباً فيه كل علم يحتاجون إليه.

۞ **الشطح :**

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى تصدر من أهل المعرفة باضطرار واضطراب وهو من زلات المحققين، فإنه دعوى حق يفصح بها العارف، لكن من غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة.

۞ **شطحات الصوفية :**

لفظة شطح تفيد الانزلاق والخروج عن جاة الصواب، وقد سلك بعضهم طريق تحضير الأرواح معتقداً بأن ذلك من التصوف، كما سلك آخرون طريق الشعوذة والدجل، وقد اهتموا ببناء الأضرحة وقبور الأولياء وإنارتها وزيارتها والتمسُّح بها، وكل ذلك من البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ويقول بعضهم بارتفاع التكاليف ـ إسقاط التكاليف ـ عن الولي، أي أن العبادة لا لزوم لها بالنسبة إليه، لأنه وصل إلى مقام لا يحتاج معه إلى القيام بذلك، ولأنه لو اشتغل بوظائف الشرع وظواهره انقطع عن حفظ الباطن وتشوش عليه بالالتفات عن أنواع الواردات الباطنية إلى مراعاة الظاهر.

۞ **شعب الله المختار :**

مقولة تعبر عن الطبقة الحلولية في النسق الديني اليهودي، حيث يحل الإله في الشعب ليصبح شعباً مقدساً، بعد أن قطع الإله على نفسه عهوداً عدة باختيار الشعب كما ترى الروايات اليهودية.

❁ **شعب عضوي (فولك) :**

يرى بعض المفكرين الشعب العضوي هو الشعب الذي يترابط أعضاؤه ترابُط الأجزاء في الكائن العضوي الواحد والذي تربطه رابطة عضوية بأرضه وتراثه. ويُشار إلى الفكر القومي، الذي يَصدُر عن مفهوم الشعب باعتباره الفولك أو الكيان العضوي المتماسك، بعبارة «الفكر القومي العضوي»، ويُقال له أيضاً «القومية العضوية». وعادةً ما تُوضَع الوحدة العضوية مقابل الترابط الآلي.

❁ **الشعراء الميتافيزيقيون :**

مصطلح يطلق على مجموعة معينة من شعراء القرن السابع عشر الميلادي الإنجليز وشيخهم الرئيس هوالشاعر والواعظ الإنجليكاني جون دون، الذي يعدُّ أكثر الشعراء الميتافيزيقيين أهمية، ويطلق عليهم أحياناً شعراء ما وراء الطبيعة. وقد كتبوا في موضوعات دينية وغير دينية. ويُعدّ كل من ريتشارد كراشو، وجورج هربرت، وهنري فون، من الكتاب الذين كتبوا بشكل أساسي في الموضوعات الدينية. والأشعار التي كتبوها حيالها تشبه إلى حد كبير جداً الأشعار الصوفية والإشراقية عندنا، أما هربرت شيربري، وجون كليفلاند، وإبراهام كاولي، وأندرو مارفل، فقد كتبوا بشكل عام في موضوعات غير دينية.وتتميز هذه النوعية بنزعتها الرومنطيقية و الفنتازية الدرامية. ومواضيعها تكون حول الغزل والمجتمع، لكن بصبغة طلسمية قليلا.

❁ **شعرالتفعيلة :**

نوع من الشعر المستحدث في أدبنا العربي، منذ أواسط القرن العشرين الميلادي، وسمي كذلك نسبةإلى التفعيلة، باعتبارها وحدة إيقاعية، من وحدات عروض الشعرالعربي، وهي وحدات عديدة متنوعة، تعرف بأسماء ومصطلحات كثيرة، من أشهرها اسم:التفاعيل.

❁ **الشعر الحر :**

تقول نازك الملائكة حول تعريف الشعر الحر: هو شعر ذو شطر واحد ليس له

طول ثابت وإنما يصح أن يتغير عدد التفعيلات من شطر إلى شطر ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكم فيه . ثم تتابع نازك قائلة " فأساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة والمعنى البسيط الواضح لهذا الحكم أن الحرية في تنويع عدد التفعيلات أو أطوال الأشطر تشترط بدءا أن تكون التفعيلات في الأسطر متشابهة تمام التشابه، فينظم الشاعر من البحر ذي التفعيلة الواحدة المكررة أشطراً تجري على هذا النسق:

- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن.

ومما سبق تتضح لنا طبيعة الشعر الحر، فهو شعر يجري وفق القواعد العروضية للقصيدة العربية، ويلتزم بها، ولا يخرج عنها إلا من حيث الشكل، والتحرر من القافية الواحدة في أغلب الأحيان. فالوزن العروضي موجود والتفعيلة ثابتة مع اختلاف في الشكل الخارجي ليس غير، فإذا أراد الشاعر أن ينسج قصيدة ما على بحر معين وليكن " الرمل " مثلا استوجب عليه أن يلتزم في قصيدته بهذا البحر وتفعيلاته من مطلعها إلى منتهاها وليس له من الحرية سوى عدم التقيد بنظام البيت التقليدي والقافية الموحدة. وإن كان الأمر لا يمنع من ظهور القافية واختفائها من حين لآخر حسب ما تقتضيه النغمة الموسيقية وانتهاء الدفقة الشعورية.

۞ الشعر الصوفي :

تم كتابة الشعر والصوفية في العديد من اللغات، سواء قراءة عبادية خاصة أوكلمات للموسيقى ولعب خلال العبادة، أو الذكر المواضيع والأساليب التي أنشئت في الشعر العربي، ومعظمها من الشعر الفارسي كان لها تأثير هائل على الشعر الصوفي في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وغالبـًا ما تكون جزءاً من الموسيقى الصوفية، وقد تميز الشعر الصوفي في الأدب الاسلامي بعدد من القضايا والأغراض

استقل بها شعراء الصوفية وتميزوا فيها، منها: - التقشف والزهد في الدنيا، الحب الإلهي، المقامات، المناجاة، المديح النبوي، التوسل والاستغاثة، مدح الشيوخ.

۞ شعوب ما قبل التاريخ :

هم أسلاف الشعوب المعاصرة. هذه الصورة فكرة رسام عن الكيفية التي تعلّمت بها فئة من شعوب ما قبل التاريخ تعرف باسم الإنسان المنتصب استخدام النار. إن ما طرأ من تقدم كاستخدام النار والملابس قد ساعدهم على الانتشار في كثير من أنحاء العالم. شعوب ما قبل التاريخ عاشوا منذ حوالي مليوني سنة، إلا أنهم لم يبدأوا تسجيل تاريخهم إلا بعد اختراعهم للكتابة منذ حوالي ٥٥٠٠ سنة تقريباً. والفترة التي لم يتعلم فيها البشر الكتابة تسمى ما قبل التاريخ، وشعوب ما قبل التاريخ ساعدوا في صنع الحضارة وجعْلها أمراً ممكناً. كان أوائل البشر يصيدون الحيوانات ويجمعون النباتات الصالحة للأكل، وبمرور الوقت تمكنوا من زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات كمصادر للغذاء، ثم أصبحوا مزارعين. واخترع البشر الأوائل الأدوات البسيطة وتعلموا كيف يشعلون النار. وقد تمكنوا من تلوين أول الرسومات وشكلوا أقدم الفخار، كما أقاموا أولى المدن.

نظراً لأن القدماء لم يحفظوا سجلات مكتوبة؛ اتجه العلماء للبحث عن العظام والأدوات وغيرها من مخلفات ما قبل التاريخ. ويدرس العلماء هذه المخلفات ليعرفوا شيئاً عن حياة الشعوب الغابرة. لقد كانت معظم الأدوات المكتَشَفة التي تمت دراستها مصنوعة من الحجر، ولذا سُميت كل تلك الفترة التي عاش خلالها أوائل البشر، بالعصر الحجري.

۞ الشعوبية :

كلمة جمع نسبة للشعب، وقد تطلق ويراد بها النزعة العدائية للعرب، وهي بالإطلاق الثاني مصدر صناعي، وقد أطلق بعضهم لفظ الشعوبي على من يحقر العرب، وتوسعوا بعد ذلك فأطلقوه على الزنديق والملحد، معتبرين الزندقة والإلحاد مظهراً ينم على كره العرب لأنه كره لدينهم، ثم أطلق بعد ذلك على

الموالي.ومن أهم المجالات التي ظهرت فيها الأدب بقسميه الشعر والنثر، ابتداءاً من أيام الأمويين حتى العصر العباسي، وظهرت في التاريخ مرويات تحط من شأن العرب وترفع من غيرهم.

۞ الشعوذة :

أو الشعبذة فن قوامه إيهام الناظرين بقدرة صاحبه أي المشعوذ، على اجتراح كل ما هو معجز أو مستحيل. وقد يستعين المشعوذ على أداء حيله هذه بخفة اليد - إذ يتعين عليه تحريك يديه بسرعة فائقة تنخدع معها عيون النظارة - ويستعين أيضا بعلم النفس، وبأدوات معدة بطريقة سرية تمكنه من القيام بألعابه، وأخرى غير منظورة كالجن يستخدمها في غفلة من الجمهور.

۞ الشعور :

هو معرفة النفس لذاتها أو معرفة النفس لما تختبره. أو هو ما يميّز الظواهر النفسيّة عن غيرها من الظواهر الطبيعيّة. أو هو ما نفقده رويداً رويداً عندما ننتقل من الصحو إلى النوم وما نسترجعه رويداً رويداً عندما ننتقل من النوم إلى الصحو. أو هو مجموع الخبرات لفرد ما في وقت ما.

۞ الشعيبية :

فرقة من الخوارج تقول بأصولهم، وهم أشياع شعيب بن محمد، هم كالميمونية من العجاردة إلا في القدر.

۞ الشفاعة :

هي السعي للغير ومساعدته في جلب نفع أو دفع ضر. وفي الاصطلاح شفاعة النبي ﷺ عند ربه للأمم بالحساب في القيامة وهي الشفاعة العظمى، وشفاعة غيره من الأنبياء وهي أنواع عدة.

۞ الشفافية الدولية :

يُرمز لها اختصاراً (TI) هي منظمة دولية غير حكومية معنية بالفساد. هذا

يتضمن الفساد السياسي وغيره من أنواع الفساد. وتشتهر عالمياً بتقريرها السنوي مؤشر الفساد، وهو قائمة مقارنة للدول من حيث انتشار الفساد حول العالم. مقر المنظمة الرئيسي يقع في برلين، ألمانيا.

۞ شقة الحرية :

رواية للدكتور غازي القصيبي، ممنوعة من النشر والتداول في السعودية، تحكي قصة مجموعة من الشبان مختلفي التوجهات والأفكار يسكنون معاً في القاهرة أثناء دراستهم الجامعية هناك. وتفصّل الرواية حالة التيارات الفكرية لدى الشباب العرب في الفترة الملتهبة من التاريخ العربي ١٩٤٨ - ١٩٦٧. حققت الرواية انتشاراً كبيراً وتعددت طبعاتها، وما زالت حتى اللحظة ممنوعة في المكتبات السعودية. ويرى بعض الناقدين لها أنها تشيع ثقافة الانحلال الأخلاقي والديني.

۞ الشك :

هو التردد بين النقيضين، بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك، وقيل الشك ما استوى طرفاه، وهو الوقوف بين الشيئين، لا يميل القلب إلى أحدهما، أو هو تجويز أمرين فما زاد لا مزية لأحدهما على سائرها. وعرفه ابن تيمية: لفظ الشك يراد به تارة ما ليس بيقين، وإن كان هناك دلائل وشواهد عليه.

۞ الشك أو التشكيك العلمي العقلاني :

يقول بعض المفكرين عن الشك المنهجي إنه أول مراحل التفكير العلمي، وهو شك مؤقت الغرض منه الوصول إلى مزيد من الدقة، وليس الشك المذهبي أو المرضي الذي يبدأ فيه الإنسان شاكاً وينتهي شاكاً.. وكارل بوبر الذي يباهي به الفكر الغربي كأحد عمالقته في الفكر العلمي وفلسفة العلم، وهو كذلك يعرف العبارة العلمية بأنها (العبارة التي يمكن إخضاعها باستمرار لمعيار الدحض والتكذيب، وكان الوضعيون يعرفونها بأنها العبارة التي يمكن التثبت منها بالمشاهدة والتجربة). وهكذا فإن بوبر يقول أنا لا أثق في هذا القانون بل أتهمه، فهو قانون غير صحيح وسأظل أبحث عن التجارب التي تثبت تكذيب هذا القانون ودحضه،

وطالما أنه ثابت لعمليات الهجوم هذه فهو صحيح وسأتعامل معه،ولكن في اعتقادي أنه قانون مؤكد وسيأتي يوم أنجح فيه في دحض هذا القانون والوصول إلى قانون أقوى منه قادر على تفسير الموضوعات والظواهر العلمية. ويرى العبض أن الشك العلمي قائم علي حقائق وحسابات وإحصائات أما الشك الفلسفي فقائم على افتراضات.

۞ **الشكر :**

عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب، وقيل هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه فالعبد يشكر الله، أي يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة، والله يشكر العبد أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته، والشكر العرفي هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق، كما أن بين الحمد العرفي والشكر العرفي أيضاً كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه.

۞ **الشكور :**

الشكر في اللغة: تعني الزيادة مهما كان الشيء المقدم قليلاً. نقول ناقة شكور أي: بعلف قليل تعطي إنتاجاً غزيراً. ونقول أرض شكور أي: بسقي قليل تنتج الكثير، وتعني:الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد، فيضاعف لهم الجزاء أضعافا مضاعفة ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى:٢٣].

۞ **الشكوكية :**

أو مذهب الشك هي مذهب يقول بأن المعرفة الحقيقية في حقل معين هي معرفة غير محققة أو مؤكدة.

۞ **الشمائل :**

نوع من التأليف عند المحدثين يقصدون به جمع أخلاق النبي ﷺ وشمائله.

۞ شماس :

لفظ يوناني «دياكونس» ومعناها خادم، وهو الذي يخدم بالمعبد أو الكنيسة.

۞ الشمال :

صفة ليد الرحمن تعالى، وقد اختلف أهل العلم في إثباتها من عدمه لورود حديث في مسلم « يأخذ الأرضين بشماله»، وقد حكم بعضهم بشذوذها لورود أحاديث أن كلتا يديه يمين، وأثبتها بضهم إن صحت الرواية وقالوا لا يلزم أن تكون شماله كشمال المخلوقين يلحقها النقص، فهو كامل تعالى ومن كماله أن كلتا يديه يمين.

۞ شمالكالديك :

أنشأ البروتستانت الألمان الأوائل عصبة شمالكالديك للدفاع عن أنفسهم ضد الإمبراطور تشارلز الخامس والدول الكاثوليكية الرومانية. أنشئ الحلف عام ١٥٣١م، وأعقبه اندلاع حرب عصبة شمالكالديك.

انهزم البروتستانت عام ١٥٤٧م، لكن أهداف العصبة تحققت جزئياً بعد خمس سنوات في معاهدة باسو. وافق تشارلز الخامس على سلام طارئ لحين عقد مؤتمر لتسوية المشكلات. وعُرف هذا المؤتمر باسم سلام أوجسبرج، وعقد عام ١٥٥٥م. وبموجب شروط هذا المؤتمر تم تقنين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والكنيسة اللوثرية لأول مرة في أوروبا الغربية.

۞ الشمراخية :

فرقة من الخوارج صاحبها عبد الله بن شمراخ كان يقول إن دماء قومه حرام في السر حلال في العلانية، وأن قتل الأبوين حرام في دار التقية ودار الهجرة وإن كانا مخالفين والخوارج تبرأ منه.

۞ شَمْشون :

شمشون Samson اسم عبري معناه "شمس" وهو ابن منوح. وكان قاضياً لبني إسرائيل قضى مدة عشرين سنة، ويحكي أهل الكتاب قصصاً أسطورية عجيبة عن هذا الرجل في الانتقام من أعدائه، ومنها قصة الثلاثمئة ثعلب التي أوقد في

أذيالها، وفك الحمار الذي قتل به آلافاً من الفلسطينيين وخرافات أكثر عجباً، وأخيراً قتله نفسه وأعداءه، ولذا يقال خيار شمشون لمن أراد الهلاك والإهلاك.

۞ شم النسيم :

هو أحد أعياد مصر الفرعونية، وترجع بداية الاحتفال به إلى ما يقرب من خمسة آلاف عام، أي نحو عام ٢٧٠٠ ق.م، وبالتحديد إلى أواخر الأسرة الثالثة الفرعونية. ومما تجدر الإشارة إليه أن التوجه الرسمي يشجع إحياء هذه الطقوس والأعياد الفرونية الوثنية.

۞ الشمولية (الاستبداد) :

كلمة الشمولية ظهرت أولاً في إيطاليا عام ١٩٢٣ وانتشر استعمالها، بمعنى سلبي، تحقير وذم، قبل أن يعطيها منظرو الفاشية عام ١٩٢٥ معان إيجابية، فأُشيد بموسيليني لقوة إرادته الشمولية. واسُتعملت الكلمة نفسها في بريطانيا، للمرة الأولى عام ١٩٢٩، لوصف الفاشية والنازية معا. فالشمولية صيغة استبداد ظهرت في القرن العشرين، وهي متحدرة من النازية والفاشية. ففي الدولة الشمولية لا يوجد الفرد ولا يعرف إلا من خلال علاقته بالمجموع " الشعب" أو " الأمة". وتصبح الدولة مطلقة السلطة، ويتم عسكرتها للتمكن من الهيمنة على الأفراد، فالشمولية طريقة حكم، نظام سياسي يحتكر فيه حزب واحد (أو مجموعة من الأفراد) السلطة بكاملها، ولا يسمح بأية معارضة، فإرضاء جمع المواطنين وتكتيلهم في كتلة واحدة في الدولة وخلفها. ويقوم الحزب على إيديولوجية يتسلح بها، وتقود فعالياته، ويمنحها سلطة مطلقة، وتصبح بالتالي الحقيقة الرسمية للدولة. وتقوم الدولة بنفسها باحتكار مزدوج لوسائل القوة، ووسائل القمع، وتضع تحت إدارتها وتوجيهها مجموعة وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفيزيون. ومن هذا المنطلق تخضع النشاطات الاقتصادية والمهنية للدولة، وتصبح جزءاً منها، وبما أن الدولة غير قابلة للفصل عن أيديولوجيتها، فإن غالبية النشاطات الاقتصادية والمهنية تطبع بالطابع الرسمي.

۞ الشميطية :

فرقة من الشيعة الإمامية أتباع يحيى بن شميط وهؤلاء يقولون إن الإمامة صارت من جعفر إلى ابنه محمد بن جعفر وأنها تدور في أولاده وأن المنتظر واحد من أولاده.

۞ الشناوية :

طريقة صوفية تتبع الطريقة البدوية بمصر، شيخها حسن محمد الشناوي، وهو شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر، ورئيس المجلس الصوفي الأعلى.تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة، علاوة على الأدعية والبدع الشركية.

۞ الشنتوية :

ديانة وضعية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قوى الطبيعة.. ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والأبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادو الذي يعد من نسل الآلهة، كما يزعمون.

۞ الشهادة :

هي الإخبار عن علم، وهي مفتاح الإسلام وأساسه الذي يبنى عليه، فقل من قلب مخلص: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

۞ شهود يَهْوَه :

هي منظمة عالمية دينية وسياسية، تقوم على سرية التنظيم وعلنية الفكرة، ظهرت في أمريكا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكما تدعي أنها مسيحية والواقع يؤكد أنها واقعة تحت سيطرة اليهود وتعمل لحسابهم، وهي تعرف باسم (جمعية العالم الجديد) إلى جانب (شهود يهوه)، الذي عرفت به ابتداء من سنة ١٩٣١م، وقد اعترف بها رسمياً في أمريكا قبل ظهورها بهذا الاسم وذلك سنة ١٨٨٤م.

۞ الشهوة :

هي مطالبة النفس بفعل ما فيه اللذة. أو هي توقان النفس إلى ما يلذ ويسر.

۞ الشهيد :

من أَسماء الله الأَمين في شهادته، وقيل الشهيدُ الذي لا يَغيب عن عِلْمه شيء والشهيد الحاضر، وفعيل من أَبنية المبالغة في فاعل فإذا اعتبر العِلم مطلقاً فهو العليم، وإِذا أُضيف في الأُمور الباطنة فهو الخبير، وإِذا أُضيف إِلى الأُمور الظاهرة فهو الشهيد، وقد يعتبر مع هذا أَن يَشْهَدَ على الخلق يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ﴾ [آل عمران:٩٨].

۞ الشهيد :

لقب يُطلق في الوقت الحاضر على الشخص الذي يُقتَل لتحقيق هدف يجلّه قومه. وفي الحقيقة أن لفظ الشهيد إسلامي بحت ويطلق على من قاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله، أو للدفاع عن نفسه أو ماله أو عرضه وكان مسلماً، فلا يجوز أن يسمى به أهل الكتاب ولا المجوس ولا القوميون ولا الشيوعيون، ويطلق كذلك على أصناف من موتى المسلمين كالغريق والحريق والمبطون..الخ

۞ شوانغ تسو :

لفظة من ألفاظ فلسفة الديانة الطاوية تبحث في النظرة الطاوية الفلسفية، كما أجرى مقابلة بين السماء والبشر، وبين الطبيعة والمجتمع، طالباً من الطاويين طرح كل الحيل المصطنعة، وفيه قصص عن بشر كاملين يستطيعون الطيران هم الخالدون الذين لا يتأثرون بالعناصر الطبيعية ولا يمسهم حر ولا قر، أصحاب أرواح تمتاز بحرية في تصرفها.

۞ الشودر :

الطبقة الدنيا من طبقات الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من رجليه، وهم مع الزنوج الأصليين يشكلون طبقة المنبوذين، وعملهم مقصور على خدمة

الطوائف الثلاث العليا الشريفة، ويمتهنون المهن الحقيرة والقذرة.

۞ **الشوذية :**

فرقة متصوفة مؤسسها أبو عبد الله الشوذي الإشبيلي المعروف بـ(الحلوي) توفي على الأرجح مع مطلع القرن السابع الهجري في تلمسان، وفي الشوذية تخرج ابن سبعين. وربما لم يعد لها وجود.

۞ **الشورى :**

تعني تقليب الآراء المختلفة ووجهات النظر المطروحة و اختبارها من أصحاب العقول والإفهام حتى يتم التعرف والوصول الى أصوبها وأحسنها للعمل به لتحقيق أفضل النتائج، وقد اعتبر مبدأ الشورى كأساس للحكومة الصالحة ودعامة تتلاقى عندها سائر الرغبات والأماني ؛ لأن الشورى في أبسط أحكامها خير من رأي الفرد ؛ لأنها تعبر عن الرأي الجماعي.

۞ **الشوغن :**

لقب يطلق على أعظم ملاك المقاطعات اليابانيين. ويعني مصطلح شوغن اللواء العظيم باليابانية، وكان الشوغن في البداية يتلقى قوات عسكرية من الإمبراطور الياباني ليحارب بها ضد قبيلة إينيو خلال القرن التاسع الميلادي. تقلصت بعد عام ١١٩٢م قوة المحكمة الإمبراطورية، وأصبحت للشوغن سلطة مدنية. ونظرياً، فإن الإمبراطور قد عيّن كل شوغن جديد، لكن الشوغن كان حاكماً حقيقياً في اليابان. وقد حملت عائلات ميناموتو، وأشيكاجا وطوكيوجاوا لقب الشوغن. وقد وصلت سلطة الشوغن إلى قمتها في عهد عائلة طوكيوجاوا، منذ نحو عام ١٦٠٠ حتى ١٨٦٧م، وفي عام ١٨٦٧م، استقال الشوغن وأعاد سلطاته للإمبراطور.

۞ **الشوفينية :**

التعصب القومي Chaurinism الذي يقوم على تفضيل العنصر، أو الجنس، أو العرق، وعلى تمييز هذا العنصر، والتعصب له دون بقية القوميات، أو الأمم. (انظر النعرة الوطنية)

۞ **الشوق :**

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو هيجان القلب عند ذكر المحبوب.

۞ **الشئ :**

هو الموجود والثابت المتحقق في الخارج.

۞ **الشئ :**

يخبر عن الله بأنه شئ ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام:١٩] وهذا من باب الخبر والوصف، ولا يسمى به، كقولنا هو موجود هو شئ.

۞ **الشيبانية :**

فرقة من الخوارج تعتقد أصولهم، وهم أتباع شيبان بن سلمة، خرج أيام أبي مسلم الخراساني وأعانه على نصر بن سيار والي خراسان من قبل هشام، وقتل أناساً ممن يوافقون في المذهب، وأخذ أموالهم، وكان يقول بتشبيه الله سبحانه لخلقه فأكفره سائر الثعالبة مع أهل السنة في قوله بالتشبيه وأكفرته الخوارج كلها.

۞ **الشيخ :**

لفظ تستخدمه الصوفية، و يعني الإنسان الكامل في العلوم الشرعية والطريقة والحقيقة، البالغ إلى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وأمراضها وأدوائها وقدرته على شفائها.

۞ **شيخ الإسلام :**

لفظ يستخدمه المحدثون، وهو من أرفع ألقاب علماء الحديث.

۞ **شيخ الإسلام :**

هو لقب يطلق على كل علامة متبحر في العلوم الشرعية الإسلامية، وله دراية وريادة بين علماء الإسلام، فهذا اللقب يطلق على العالم الكبير الثقة المتبحر في العلوم الشرعية الإسلامية، وتختلف إطلاقات هذا اللقب بحسب أتباع العالم. وقد شاع هذا اللقب في حقب زمنية من تاريخ الاجتهاد والفقه الإسلامي.. وهو لقب

يعتبر درجة أدبية معنوية.. سببها أعمال عالم وفقيه ونشاطه العلمي الواسع، غالباً، ما يلتصق هذا اللقب باسم علماء وفقهاء بعينهم.

وقد أطلق هذا اللقب على العديد من العلماء منهم العز بن عبد السلام وهو شافعي المذهب، وابن تيمية وهو حنبلي المذهب وابن حجر ويقصد به في الحديث، وإذا أطلق شيخ الإسلام عند الشافعية فالمقصود شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ولبعض العلماء في كتبهم أعراف خاصة، فإذا أطلق الحافظ ابن حجر العسقلاني ذلك فالمقصود سراج الدين البلقيني، وإذا أطلق الحافظ جلال الدين السيوطي فالمقصود ابن حجر العسقلاني.

وأول ما ظهر مركز شيخ الإسلام وأخذ شكل مؤسسة لها كيانها وأهميتها في الدولة العثمانية. وقد أجمع المؤرخون على ظهور هذا المركز في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح)

۞ الشيخية :

أو الأحمدية تنتسب للشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي البحراني، ويتهم بأنه ضال، وله آراء كفرية وزندقة وأهم معتقداته:

١- زعم أن الله تجلى في علي وفي أولاده الأحد عشر

٢- أرجع وجود هذا الكون وما فيه إلى وجود الأئمة

٣- وزعم في محمد بن الحسن العسكري مزاعم غريبة، منها أنه يظهر في كل مكان في صورة رجل يكون هو المؤمن الكامل.

۞ الشيزوفرينيا :

مرض عقلي يتميز بانفصام واضح بين العاطفة والفكر. من أبرز أعراضه انتهاج (المفصوم) منهج حياة مغايراً لمناهج الحياة السائدة في مجتمعه، وخلطه ما بين الحقيقة والخيال، وفقده الاهتمام بالعالم الخارجي الواسع، ونزوعه إلى الانكفاء إلى عالم ضيق خاص به. ليس هذا فحسب، بل إنه كثيراً ما يكون فريسة لضروب من الأوهام.

❁ **الشّيْطان :**

مخلوق شرِّير مُضل. وقد تردَّد لفظ إبليس والشيطان في مواضع متعددة من القرآن الكريم، أما لفظ إبليس فقد ورد مفرداً في أحد عشر موضعـاً من القرآن، وأما لفظ الشيطان فقد جاء مفرداً ومجموعـاً في ثمانية عشر موضعـاً. عدا المواضع التي ورد فيها لفظ الجِنّ والجِنَّة التي يراد بكثير منها الشيطان، مفرداً ومجموعـاً.

إبليس يُطلق على ذلك المخلوق من النار، الذي كان يجالس الملائكة، ويتعبَّد الله معهم، وليس من جنسهم، فلما أمر الله ملائكته بالسجود لآدم ـ سجود تكريم لا سجود عبادة ـ خالف أمر ربه بتكبُّره على آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، لادعائه أن النار التي خُلق منها خير من الطين الذي خُلق منه آدم، فكان جزاء هذه المخالفة أن طرده الله عن باب رحمته، وسمّاه إبليس، إعلامـاً له بأنه قد أُبلس من الرحمة، وأنزله من السماء مذمومـاً مدحوراً إلى الأرض، فسأل الله النظِرة أي الإبقاء حيـاً إلى يوم البعث، فأنظره الله الذي لا يعجل على من عصاه، فلما أمن الهلاك إلى يوم القيامة تمرد وطغى وقال كما حكى الله عنه: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ص: ٨٢- ٨٣].

❁ **الشيطانية :**

فرقة من فرق الشيعة الإمامية وهم أصحاب شيطان الطاق يزعمون أن الله عالم في نفسه ليس بجاهل، ولكنه إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها فأما قبل أن يقدرها ويريدها فمحال أن يعلمها إلا لأنه ليس بعالم، ولكن الشيء لا يكون شيئـاً حتى يقدره ويثبته بالتقدير، والتقدير عندهم الارادة.

❁ **الشيطنة :**

مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل.

❁ **الشيعة :**

هم الذين شايعوا عليـاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ على الخصوص، وقالوا: بإمامته وخلافته نصـاً ووصية إما جليـاً، وإما خفيـاً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده وإن خرجت

فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده، وهم فرق كثيرة ووفيرة -من حيث الاعتدال والغلو- من أبرزها الإمامية والزيدية والإسماعيلية والنصيرية، وغيرها من الفرق الغالية.

❁ شيفا :

إله هندوسي عرف بخصاله المتناقضة، فهو رحيم و شديد الانتقام..عيونه ملأى بالأفاعي،لأنه إله الظلام كذلك.. وله عين ثالثة يصعق بها كل ما يركز عليه بصره..اشتهرت التماثيل التي وضعت له بقلادة مرصعة بالجماجم، وغالباً ما يحمل في إحدى يديه رمحاً مثلثاً وفي الأخرى غزالاً..في بعض الأحيان تكون له أربع أيد.

❁ شيفرة دافنتشي :

رواية تشويق و غموض بوليسية للمؤلف الأمريكي دان براون نشرت عام ٢٠٠٣.

حققت الرواية مبيعات كبيرة تصل إلى ٦٠.٥ مليون نسخة ، وصنفت على رأس قائمة الروايات الأكثر مبيعاً في قائمة صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية. تم ترجمة الرواية إلى ٤٤ لغة حتى الآن.

تعتمد الرواية على نظرية المؤامرة بأن الكنيسة الكاثوليكية تخفي القصة الحقيقية للمسيح، وأن الفاتيكان يغطي على تلك الحقائق من أجل ضمان بقائه في السلطة.

تدور أحداثها في حوالي ٦٠٠ صفحة في كل من فرنسا وبريطانيا. تبدأ بالتحديد من متحف اللوفر الشهير عندما يستدعي عالم إمريكي يدعى الدكتور روبرت لانغدون أستاذ علم الرموز الدينية في جامعة هارفارد على إثر جريمة قتل في متحف اللوفر لاحد القيمين على المتحف وسط ظروف غامضه، ذلك اثناء تواجده في باريس لإلقاء محاضرة ضمن مجاله العلمي. يكتشف لانغدون ألغازا تدل على وجود منظمة سرية مقدسة امتد عمرها إلى مئات السنين وكان من احد اعضائها البارزين العالم مكتشف الجاذبية اسحاق نيوتن و العالم الرسام ليوناردو دافنشي. تدور اغلب احداث الرواية حول اختراعات واعمال دافنتشي الفنية. اكتشف لانغدون والفرنسية الحسناء صوفي نوفو خبيرة فك الشفرات، والتي يتضح لاحقا ان لها دور كبير في الرواية، سلسلة من الألغاز الشيقة والمثيرة والتي تستدعى مراجعة

التاريخ لفك الغازه وسط مطاردة شرسه من أعضاء منظمة كاثوليكية تسعى للحصول على السر.

۞ شِنْ فِيْنْ :

حزب سياسي أيرلندي، أدى دوراً مهماً في تحقيق الجمهورية الأيرلندية المستقلة. وقام آرثر جريفث، الصحفي الأيرلندي، بتكوين حزب شن فين بوصفه جمعية وطنية أيرلندية، في عام ١٩٠٥م. وكانت أيرلندا جزءاً من بريطانيا. لقد أثار شنْ فِيْنْ، حفيظة البريطانيين، برفض دفع الضرائب والعمل في البرلمان البريطاني، أو في القوات المسلحة، أو الالتزام والتقيد بقرارات المحكمة البريطانية. وفي عام ١٩١٦م شارك بعض أعضاء شن فين في انتفاضة عيد الفصح في دبلن. وقام البريطانيون بقمع هذه الثورة، ولكن هذا الإجراء ساعد في زيادة شعبية شن فين. في عام ١٩١٩م، كوَّن أعضاء شن فين في البرلمان البريطاني مجلساً وطنياً أيرلندياً بقيادة كل من: آرثر جريفث وميشيل كولنز وإيمون دي فاليرا. (انظر سين فين)

۞ شيو :

Chioo لفظ من ألفاظ الوثنية الشرقية، وهو أقدم الطقوس إذ هو تجديد لعلاقة الجماعة بالآلهة، ولا يزال هذا الطقس موجوداً في تايوان إلى اليوم.

۞ الشيوعية :

الشيوعية مذهب فكري يقوم على الإلحاد وأن المادة هي أساس كل شيء، ويفسر التاريخ بصراع الطبقات وبالعامل الاقتصادي. ظهرت في ألمانيا على يد ماركس وإنجلز، وتجسدت في الثورة البلشفية التي ظهرت في روسيا سنة ١٩١٧م بتخطيط من اليهود، وتوسعت على حساب غيرها بالحديد والنار. وقد تضرر المسلمون منها كثيراً، وهناك شعوب محيت بسببها من التاريخ، ولكن الشيوعية أصبحت الآن في ذمة التاريخ، بعد أن تخلى عنها الاتحاد السوفيتي، الذي تفكك بدوره إلى دول مستقلة، تخلت كلها عن الماركسية، واعتبرتها نظرية غير قابلة للتطبيق.

حرف الصاد

❁ **الصابئة :**

ويسمون الصابئة المندائيون، وتعد من أقدم الديانات التي تعتقد بأن الخالق واحد، ويعتبر أتباعها أتباع دين كتابي. وتزعم أن يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ نبيّ لها، يقدّس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، وقبلتهم الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي، وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى.

❁ **الصابئة المندائية :**

هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم والتي تعتبر يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ نبيّاً لها، يقدّس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي، وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى.

❁ **الصابليّة :**

مصطلح نصراني، وهي نظرة لاهوتيّة تنكر أو تقلّل من التمييز بين الأقانيم في الثالوث الأقدس. كانت محاربة الصابلية شديدة في القرن الرابع، فكان التخوفّ من هذه البدعة أحد أكبر اعتراضات الفريق النيقاويّ المعارض لـ"المساواة في الجوهر" والذي عانى من أفكار مرسيليوس الأنقيريّ. ولم تظهر الصابليّة بعد ذلك إلا كنزعة في بعض النظريّات اللاهوتيّة، ولا سيّما في البروتستانتيّة الليبرالية في القرن التاسع عشر.

❁ **الصاحب :**

لفظ يخبر به عن الله وليس الخليفة ولا الصاحب من أسماء الله سبحانه، وقوله ﷺ: « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل» وهو من باب الإخبار لا التسمية.

❁ صاحب الزنج :

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، ٢٧٠هـ، ٨٨٣م قائد إحدى أخطر الثورات ضد الخلافة العباسية. ولد ونشأ في ورزنين من أعمال الري، إيران. كان شاعراً. اشتغل بتدريس الخط والنحو والنجوم. ظهر على مسرح الأحداث في عهد الخليفة العباسي المنتصر بالله (٢٤٧ - ٢٤٨هـ، ٨٦١ - ٨٦٢م)، حيث كان واحداً من حاشيته ومستشاريه. وعندما تخلص الأتراك من المنتصر، شتتوا رجاله بالنفي والقتل والاعتقال، فكان علي ابن محمد واحداً من المعتقلين. تخلص من الاعتقال عندما وقعت فتنة بين طوائف الجند، ففتحت أبواب السجون، فغادر بغداد إلى مواطن القبائل العربية في الخليج، عازماً على الثورة. وبدأ بالبحرين وبقبائل هجر. وفي سنة ٢٤٩هـ، ٨٦٣م ألحقت به الدولة هزائم عدة، فانتقل مع كبار أنصاره إلى البصرة، فناصرته قبيلة بني ضبيعة. دارت معارك بينه وبين الدولة، وتمكن من اجتذاب الزنج إلى جانبه. وكانوا من الموالي المستضعفين، يعملون في تنقية الأرض من الأملاح لتصبح صالحة للزراعة وتثمر لكبار الملاك.

التقى بريحان بن صالح الزنجي بعد سبع سنوات من بدء الثورة، فدعاه للثورة، فانخرط فيها، وأصبح تحرير العبيد واحداً من أهم مطالب الثورة، فتوافد الزنج إلى معسكرات الثورة، فارين من سادتهم، وانضم إليه كذلك فقراء الفلاحين في جنوبي العراق. وكانت الحاميات الزنجية في جيش الدولة تنحاز بأسلحتها إلى جيش الثورة عند كل لقاء، وامتدت الثورة إلى البحرين والبصرة والأبلة والأهواز والقادسية وواسط وجنبلاء وأغلب سواد العراق. وأقام له دولة وعاصمة أسماها المختارة، وسط المستنقعات. وأقام نظامها على مبدأ المساواة. وبَنَت الدولة مدينة الموفقية تجاه المختارة، لتقود منها الحملات على عصابات الزنج. وحاصرتهم الدولة أربع سنوات، ودارت بين الفريقين معارك أسطورية تحدث عنها الطبري في أكثر من مائتي صفحة، وفني خلق كثير من الفريقين. ولم تتمكن الدولة من القضاء عليه إلا

بعد عشرين سنة من الصراع المرير.

۞ الصاحبيون :

الكويكرز الاسم الشائع الذي يُطلق على أعضاء جمعية الأصدقاء الدينية في الغرب. ويطلق عليهم أيضاً الصاحبيون، وقد نشأت النزعة الصاحبية في إنجلترا في القرن السابع عشر الميلادي، أما اليوم فإن معظم أتباعها يقطنون الولايات المتحدة، ويوجد في إنجلترا وكينيا العديد منهم، وتوجد جماعات أصغر في معظم أنحاء العالم. شدد الكويكرز منذ البداية على التجارب الروحية الداخلية، أكثر مما أكدوا على تعاليم بعينها، وطور الأوائل منهم أشكالاً جديدة تماماً للعبادة ولإجراءات المعاملات. وقام أحد الكويكرز ويدعى وليم بن، بتأسيس مستعمرة بنسلفانيا في عام ١٦٨٢م. لتكون ملاذاً للكويكرز الإنجليز الذين تعرضوا للاضطهاد بشكل مستمر، والذين رغبوا في الهجرة إلى العالم الجديد، وأصدر بن دستوراً للمستعمرة، كان مثلاً أعلى لحماية الحريات الدينية للمواطنين. وفي العبادة. ينظر الكويكرز إلى الحياة بأسرها باعتبارها طقساً من طقوس العبادة، وهم لايلتزمون أداء طقوس خاصة في العبادة. وإنما يؤدون بعض الأنشطة في لقاءات شهرية وربع سنوية وسنوية. وكان الكويكرز يتعبدون معاً من خلال التجمع في أي مكان يتاح لهم لفترات من الالتزام الجماعي بالصمت، وخلال هذا الصمت ينتظر المتعبدون بمزيد من الانتباه، لقيام الرب بممارسة سلطة على حياتهم، وأن يضع على كاهلهم عبء معاناة العالم. السجن. (انظر الكويكرز)

۞ الصالحية :

فرقة من فرق الشيعة الزيدية، وهم أصحاب الحسن بن صالح بن حي الكوفي الهمداني مات عام ١٦٧ هـ ومذهبهم في الإمامة مثل مذهب السليمانية، إلا أنهم يتوقفون في كفر عثمان لتعارض نصوص فضائله، والأحداث التي نسبت إليه، ويتوقفون كذلك في إكفار قتلته ويشبههم في ذلك فرقة البترية.

۞ **الصانع :**

ذهب بعضهم إلى أن الصانع من أسماء الله والصحيح أنه ليس من أسمائه تعالى ؛ لأنه لم يرد وصفه بذلك في الشرع ولما يلحق هذا الاسم من نواقص في حقه تعالى.

۞ **الصبا :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو صولة الروح واستيلاؤها بطريقة تجعل الشخص يصدر عنه شيء موافق للشرع والعقل.

۞ **الصبور :**

هو الذي لا تحمله العجلة على المنازعة إلى الفعل قبل أوانه. أو الذي لا تحمله العجلة بعقوبة العصاة، لاستغنائه عن التسرع، إذ لا يخاف الفوت. والصبور من أبنية المبالغة، وهو في صفة الله تعالى قريب من معنى الحليم، إلاّ أن الفرق بينهما: أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور، كما يسلمون منها في صفة الحليم.

۞ **الصحابي :**

من اجتمع مؤمناً بمحمد ﷺ وإن لم يرو عنه ولم يطل اجتماعه به، ومات على ذلك.

۞ **الصحافة الصفراء :**

هي صحافة الإثارة والفضائح، ساعد علي نشوئها الناشر والصحفي وليم راندولف هيرست (١٨٦٣- ١٩٥١)، وقد كانت له في كل ناحية من نواحي الولايات المتحدة الأمريكية صحيفة أو مجلة. وقد انتهج في نشر الأخبار نهجاً مثيراً، فأظهر الفضائح والجرائم مما ساعد علي نشوء الصحافة الصفراء. سميت بالصحافة الصفراء نظراً لأنها كانت تطبع على أوراق صفراء رخيصة الثمن.

۞ **صحف إبراهيم :**

هو كتاب أنزله الله تعالى على النبي إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٨- ١٩].

❁ **الصحة :**

هي سلامة جسم الحي من المرض وغيره مما يؤلمه وربما يراد به التئام الجسم واعتدال المزاج.

❁ **الصحة العقلية :**

تكيف عقل المرء تكيفاً صحيحاً مع مجتمعه، نتيجة لتوافر عوامل جسدية ونفسية واجتماعية متشابكة. والواقع أن الأطباء، وجمهور الناس، لم يدركوا إدراكاً كاملاً حقيقة الترابط الوثيق بين الصحة العقلية والظروف الاجتماعية إلا في الصدر الأول من القرن العشرين.

❁ **الصحو :**

لفظ صوفي محدث، وهو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته وزوال إحساسه.

❁ **الصحوة الإسلامية :**

مصطلح أطلق في العقود الثلاثة الأخيرة على توجه المجتمعات الإسلامية إلى التمسك بالدين، وجعله نبراساً لهم في تسيير حياتهم اليومية.

❁ **الصحوة الكبرى :**

اسم أطلق على سلسلة من الحركات الإحيائية النصرانية في المستعمرات الأمريكية خلال أوائل القرن الثامن عشر الميلادي. بدأت هذه الحركات في المستعمرات المتوسطة، في أوائل الثلاثينيات من القرن الثامن عشر الميلادي، وانتشرت حتى نيوإنجلاند وبعض المناطق في الجنوب، وكان بين زعماء حركة الصحوة الكبرى جوناثان إدواردز، وهو قِسٌّ أبرشي من ماساشوسيتس، وجورج وايتفيلد الإنجليزي. ونتيجة لحركة الصحوة الكبرى، فإن عناصر الإحيائية لاقت قبولاً واسعاً كوسيلة لتحويل الناس إلى كنيسة معينة، وتركز الإحيائية على التجربة الدينية الشخصية بدلاً من القوانين الدينية المحددة للكنيسة. وقد أصر مؤيدو الصحوة الكبرى على أن مثل هذه التجربة ضرورية ومهمة لأنها تؤهل لعضوية

الكنيسة. لكن المعارضين أعلنوا أنه يمكن للفرد أن يتبع أي كنيسة دون أن يمر بمثل هذه التجربة.

۞ الصحيح لذاته :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة.

۞ الصحيح لغيره :

قسم من أقسام الحديث، وهو الحسن لذاته إذا تعددت طرقه.

۞ الصداقة :

هي استواء القلب في الوفاء والجفاء والمنع والعطاء وهي من مراتب المحبة.

۞ الصدق :

صفة من صفات الله تعالى الذاتية ودليلها من القرآن قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آل عمران:٩٥] وقوله: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [الأحزاب:٢٢].

۞ الصدق :

في اللغة مطابقة الحكم للواقع، وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب. قال القشيري الصدق ألا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب، وقيل الصدق هو ضد الكذب وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان.

۞ الصدوقيون :

فرقة من فرق اليهود وتعتبر من أهم فرق اليهود القديمة، وهم ينتسبون إلى كاهن لهم كان في حدود سنة (٣٠٠)ق.م، يسمى صادوق، ويتميز الصدوقيون بعدة أمور، منها: أنهم لا يؤمنون بالتلمود وسائر الروايات الشفوية، وإنما يقرون بالتوراة فقط، وهي الأسفار الخمسة، كما ينكرون اليوم الآخر والملائكة، والبعض يعزو إليهم الإقرار بالعهد القديم كله. ويعزى إليهم القول: بأن عزيرا ابن الله.

۞ الصديق :

مبالغة في الصدق، وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاء به رسول الله ﷺ علماً وقولاً وفعلاً بصفاء باطنه وقربه بباطن النبي ﷺ لشدة مناسبة له.

۞ الصديقية :

فرقة من فرق الصوفية ينسبونها إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومؤسسها هو أبو بكر بن هوار من قبيلة الهواريين الكردية، سكن في البطائح في جنوب العراق، في قرية الحدادية، وهو من أهل القرن الخامس الهجري، أخذ طريقته -كما زعم- عن أبي بكر الصديق في المنام حيث ألبسه ثوباً وطاقية ومر بيده على ناصيته، وقال له رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر بك تَحْيا سننُ أهلِ الطريق من أمتي بالعراق بعد موتها...ثم استيقظ فوجد الثوب والطاقية بعينيهما عليه). وهي من الفرق المنقرضة.

۞ الصراط :

هو الطريق الواضح وسمي سراطاً لأنه كأنه يَسْتَرِطُ المادّة، وهو منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار، يمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق الخاطف، ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد.

۞ الصراع :

في علم النفس، حالة نفسية تنشأ عن تصادم النزعات والرغبات المتضادة، في نفس المرء، وقد تنشأ عن الحيلولة بين رغبة مكبوتة وبين التعبير عن ذاتها شعورياً. وفي الأدب، يقصد بالصراع ذلك التصادم الذي ينشأ بين شخصيتين من شخصيات رواية أو مسرحية تحاول كل منهما قهر الأخرى وإخضاعها لسيطرتها.

۞ الصراع الإيديولوجي :

هو التعارض بين دافعين أو رغبتين (الشيوعية و الرأسمالية) بحيث يحبذ كل منها القضاء على الآخر وفرض مذهبه. الاستعمار المقنع: هو الاستعمارالجديد المستتر وراء أقنعة متعددة اقتصادية وثقافية.

۞ الصراع الطبقي :

يعتبر الصراع الطبقي ركيزة أساسية للنظرية الماركسية باعتبارها أداة للتفكير العلمي وأسلوباً لتحليل التكوينات والحركات والظواهر الإجتماعية، ونظرية علمية لفهم وحسم الصراع الطبقي بين الطبقات في المجتمع البورجوازي، بجانب المادية الجدلية والمادية التاريخية. ويرى بعضهم أنه ليس من الأمانة أن نطلق على الصراع الطبقي مبدءاً ماركسياً (وكأن الماركسية هي التي تقدم لنا تصوراً حقيقياً للكون والحياة والإنسان) بل إن ابن خلدون – المؤسس الحقيقي لعلم الأجتماع والذي أثر في كثير من علماء علم الأجتماع وقبله أيضاً العالم أبوالريحان محمد بن أحمد بيروني – قد كتب وفصل في الصراع الطبقي، وكان يدافع عن الطبقات الاجتماعية المتضررة، ويحمل فكراً متجدداً كما توضح ذلك نظريته في العمران البشري.

۞ صراع الحضارات :

نظرية وضعها أكاديمي أمريكي اسمه صمويل هنتنجتون، ويرى بعض المفكرين أن الأصح هو تسميتها "تصادم الحضارات"، يقول فيها إن إمكانية حدوث تصادم ترجع الى الأسس الحضارية والعقائدية لكل حضارة، من أقواله الشهيرة قوله إن الغرب يواجه احتمال تصادم من الحضارة الإسلامية و الكونفوشيوسية (الصين). انتقدت هذه النظرية كثيراً حيث انه جعل أساس التصادم دينياً أو فكرياً فقط بدون أي اعتبار للمصالح الاقتصادية والتحالفات وباقي العامل المؤثرة الاخرى.

۞ الصراع الفكري :

هو صراع فكر لفكر وحجة لحجة، صراع يقوم بين الأفكار، بين الإيديولوجات، بين النظريات في شتى المجالات و بين كل مفهوم أو إتجاه يتعارض أو يختلف عن مفهوم و إتجاه آخر، وغالباً ما يقوم على هذا الصراع علية القوم من مفكرين وعلماء وقيادات فكرية وعلمية ودينية.

۞ الصريح :

لفظ انكشف المراد منه في نفسه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازاً، وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية أو القرينة.

۞ الصعق :

لفظ صوفي، يعني الفناء عند التجلي الرباني.

۞ الصغائر :

هي كل قول أو فعل محرم لا حد فيه في الدنيا ولا وعيد في الآخرة.

۞ صفاء الذهن :

عرف بتعاريف عدة، وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب.

۞ الصفاء :

فى الاصطلاح الصوفى أصل من الأصول التى يرد إليها مصطلح التصوف، فمن المعلوم أن المسلك الصوفي، مبنى على التخلص من الشوائب الحاجبة والتحرر مما سوى الله، ولما كانت النسبة إلى الصوف نسبة إلى المظهر كانت النسبة إلى الصفاء نسبة إلى صفاء الجوهر، إذ أنهم يعتبرون التصوف أسمى الطرق وأعلاها كمالاً وتحققاً.

۞ الصِّفَات الاختيارية :

هي الْأمور الَّتِي يتَصف بها الرب عز وجل فتقوم بذاته بمشيئته وقدرته ؛ مثل كلامه وسمعه وبصره وإرادته ومحبته ورضاه ورحمته وغضبه وَسخطه ؛ ومثل خلقه وإحسانه وعدله ؛ وَمثل استوائه ومجيئه وإتيانه ونزوله ونَحو ذلِك من الصِّفات الَّتي نطق بها الْكتاب الْعزيز والسّنة.

۞ الصفات الإضافية :

هي صفات اعتبارية لا وجود لها في الخارج ولا تعقل إلا بتعقل ما يقابلها

كالأولوية باعتبار أن المخلوقات بعده. أو هي التي تدل على صفة مضافة إلى الغير، كالخلق والإحياء والإماتة، وهكذا كل صفة متعدية.

۞ الصفات الثبوتية :

هي ما قام بالذات الإلهية مما يميزها عن غيرها، ووردت به نصوص الكتاب والسنة.

۞ الصفات الخبرية :

وتسمى الصفات السمعية وهى: ما كان الدليل عليها مجرد خبر الرسول ﷺ، دون استناد إلى نظر عقلي، كالاستواء، والنزول، والمجيء، وغير ذلك.

۞ الصفات الذاتية :

هي الملازمة للموصوف، وهي في حق الله تعالى ثابتة له كالحياة والعلم والسمع والبصر واليد والوجه والعظمة والكبرياء ونحو ذلك.

۞ الصفات السمعية العقلية :

هي الصفات التي تثبت لله تعالى بالعقل والشرع، كالحياة والعلم والإرادة والقوة والخلق.

۞ الصفات الفعلية :

هى الصفات الثابتة لله تعالى التى تتعلق بالمشيئة، والقدرة، وهى قديمة النوع حادثة الآحاد كصفة الاستواء والنزول والضحك والمجئ.

۞ الصفات المركبة من السلبية والإضافية :

هي الصفات التي تكون سلبية باعتبار وإضافية باعتبار آخر. مثل اسم (الأول) فليس معناه عند النفاة تضمنه ثبوت صفة الأولية وإنما معناه انتفاء الحوادث عنه أي أنه ليس بحادث، وهي بهذا المعنى صفة سلبية منفية وكذا يعني أن الأشياء حادثة بعده، فهي إضافية، وفي جملتها صارت مركبة، وهكذا دواليك..

۞ **الصفات المنفية :**

هي التي نفاها الله عن نفسه، فكلها صفات نقص ولا تليق به كالعجز، والتعب، والظلم، ومماثلة المخلوقين، والغالب فيها الإجمال؛ لأن ذلك أبلغ في تعظيم الموصوف وأكمل في التنزيه. فإن تفصيلها لغير سبب يقتضيه فيه سخرية وتنقص للموصوف.

۞ **الصفاتية :**

هم كل من أثبت الصفات أو بعضاً منها كأهل السنة وبعض المتكلمين الأشاعرة والماتريدية، ونحوهم.

۞ **الصفة النفسية :**

مصطلح لأهل الكلام، وهي كل صفة إثبات لنفس لازمة ما بقيت النفس غير معللة بعلل قائمة بالموصوف، وهي عندهم صفة واحدة هي: الوجود. وهي عندهم لا تدل على شيء زائد على الذات.

۞ **صفر :**

أمر كانت تتطير به بعض العرب، وجاء النهي عن ذلك بحديث: « لا عدوى ولا هامة ولا صفر» واختلف في تفسير صفر فقيل هو الشهر، وقيل هي دودة تأخذ في البطن وتعدي، وجاء النهي للتطير بها أو بالشهر أو الزعم أنها تعدي بذاتها.

۞ **الصفرية :**

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم، وهم أتباع زياد بن الأصفر وقولهم كقول الأزارقة في فساق هذه الأمة ولكنهم لا يبيحون قتل نساء مخالفيهم ولا أطفالهم.

۞ **الصفقة :**

في اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد، وفي الشرع عبارة عن العقد.

۞ **الصفة :**

ما لا ينفصل عن الموصوف ولا يقال هو الموصوف ولا غير الموصوف.وقال

بعضهم: الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها، وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها.

۞ الصفوة :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية.

۞ الصفوية :

حركة صوفية شيعية نسبة إلى صفي الدين، إسحاق بن جبرائيل -قيل إنه تركي- العلوي -الحسني أو الحسيني-، توفي في أردبيل سنة (٧٣٥هـ) على الأرجح، أخذ التصوف عن الشيخ إبراهيم الزاهد الكيلاني لعلها الطريقة القادرية، تشيع هو أو ابنه صدر الدين موسى (مات سنة ٧٩٤ هـ)، كان أتباعه من السنة الذين انقلبوا إلى شيعة بسبب شيوخهم صفي الدين وأولاده وأحفاده (المؤلهين)، وكلهم من شمالي إيران، وقد قويت طريقته وكثر أتباعها في زمن خلفائه حتى استطاع أحد أحفاده (إسماعيل بن حيدر) أن يتملك بهم على إيران سنة (٩٠٥هـ)، ولا يزال فكرهذه الفرقة قائماً ومؤثراً إلى اليوم.

۞ صفين :

هي المعركة التي وقعت بين جيش علي بن أبي طالب وجيش معاوية بن أبي سفيان في سنة ٣٧ هـ. وكانت امتداداً للفتنة التي أدت إلى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان على يد ثوار اجتمعوا من مصر وغيرها.

۞ صكوك الغفران :

آمن الكاثوليك أن الإنسان لابد أن ينال جزاء ما فعله من شر في حياته. فإما أن يكون هذا الجزاء في الدنيا أو بعد الموت حيث يُطهر الإنسان من شره بعد الموت بعقابه فترة من الزمان وتُعرف عندهم (بالمطهر) ثم بعدها يذهب الإنسان للحياة الأبدية. وقد أصدر البابا ليو العاشر غفراناً شاملاً للعالم أجمع ١٥١٧م به يقصر

مدة (المطهر) ويتمتع بهذا الامتياز كل من يشتري صك الغفران، وكان الغرض من هذا العمل هو الحصول على المال اللازم لبناء كنيسة القديس بطرس في روما. في هذه الأثناء كان لوثر راهباً كاثوليكياً وأستاذاً لعلوم الدين في جامعة ويتنبرج بألمانيا وراعياً لكنيستها. فرأى أن الذين كانوا يعترفون عليه تائبين قد تركوه مقدمين صكوك غفرانهم بديلاً. فشعر أنه أُهين في صميم عمله وأقدس واجباته فلم يرق هذا العمل في نظره وأعلن معارضته للبابا وخروجه عن الكنيسة الكاثوليكية.

۞ الصلاة :

في اللغة الدعاء، وفي الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة.

۞ الصلاة الإبراهيمية :

هي: اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. تقرأ الصلاة الإبراهيمية في جلسة التشهد الأخير من كل صلاة فرضاً كانت أو سنة.

۞ الصلاة المشيشية :

هي صلوات صوفية محدثة مبتدعة ترددها بعض الصوفية كالشاذلية، وفيها يقول: (اقذف بي على الباطل فدمغه-وزج بي في بحار الآحديه وأنشلني من أوحال التوحيد -وأغرقني في بحر عين الوحدة) ، فهي دعوة إلى القول بفناء في وحدة الوجود والذوبان في الذات الإلهية.

۞ صلاة المندائية :

هي صلاة للصابئة المندائية متعددة تؤدى ثلاث مرات في اليوم: قبيل الشروق، وعند الزوال، وقبيل الغروب، وتستحبّ أن تكون جماعة في أيام الآحاد والأعياد، فيها وقوف وركوع وجلوس على الأرض من غير سجود، وهي تستغرق ساعة وربع

الساعة تقريباً. يتوجه المصلي خلالها إلى الجدي بلباسه الطاهر، حافي القدمي، يتلو سبع قراءات يمجد فيها الرب مستمداً منه العون طالباً منه تيسير اتصاله بعالم الأنوار.

۞ صلاة الجماعة النصرانية :

هي صلاة يقوم بها رجال الدين النصارى مع جمهور الكنيسة ؛ لتقديم الأدعية والقرابين وترتيل بعض الكلمات والقيام بطقوس كنسية في وقت محدد من الشهر. ويقولون في الصلاة على القرابين: تقبّل، أيّها الآب الرّؤوف، هذه الأدعية والقرابين التي ترفعها إليك الكنيسة، وبقيادة القدّيس بطرس راعيها ومعلّم إيمانها القويم، سر بها إلى الميراث الأبديّ. بالمسيح ربنا.

۞ صلاة بعد التناول :

صلاة نصرانية تتضمن الشكر بعد عيد القديس بطرس، يقال فيها: تَغَذّينا بجسد المسيح ودمه، في احتفالنا اليوم بالقدّيس بطرس الرّسول، فنطلب إليك، يا أبا المؤمنين، أن يكون سرّ الخلاص هذا ميثاق وحدة لنا وسلام. بالمسيح ربنا.

۞ صلاة النصرانية :

الأصل عندهم في جميع الصلوات إنما هي الصلاة الربانية، والأصل في تلاوتها أن يتلوها المصلي ساجداً، أو تكون بألفاظ منقولة أو مرتجلة أو عقلية بأن تنوي الألفاظ ويكون الابتهال قلبيّا، وذلك على خلاف كبير بين طوائفهم في عددها وطريقة تأديتها. ليس لها عدد معلوم مع التركيز على صلاتي الصباح والمساء.

۞ صلاة اليهودية :

وتبدأ صلاة السبت في الثامنة والنصف صباحاً في المعابد المحافظة وتستمر ثلاث ساعات، وفي المعابد التقليدية قد تبدأ في الساعة الحادية عشرة واستمرارها ساعة واحدة ونصف الساعة.

وتبدأ الصلاة بقارىء يقرأ وهو مرتد ثوباً أسود وقبعة على رأسه، ويلف حول عنقه لفافة بيضاء طويلة. تلفيعة Scar ويقف أمام المكتب ويبدأ بالحمد لله المنعم،

ثم قراءة التبريك والدعاء ثماني عشرة مرة. شكراً لله على نعمه وحفظه إسرائيل. ثم يتلو ذلك الصلوات ومزامير داود. ولا بد في المعابد المحافظة السنية أن يكون ذلك باللغة العبرية، ولكن المعابد التقليدية المتسامحة قد يقرأ جزئين باللغة العبرية وجزئين باللغة المحلية، وبعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين وعمله على إحياء اللغة العبرية زاد استعمالها.

والإسرائيلي دائماً يبدأ صباحه بما يسمونه شما Shema أو السماع. وهي عبارة محفوظة يتلوها كل يهودي كل صباح، وهي عبارة جاءت في سفر التثنية ونصها: «اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد، فتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك ومن كل قوتك. ولتكن هذه الكلمات التي أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك حين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم، واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك».

۞ الصلتية :

فرقة من فرق الخوارج، ويعتقدون مذهبهم عامة، وهم أصحاب عثمان بن أبي الصلت، هم كالعجاردة، لكن قالوا: من أسلم واستجار بنا، توليناه وبرئنا من أطفاله.

۞ الصمد :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] وذكر أهل العلم أن الصمد هو الذي لا جوف له، أو هو السيد الذي قد كمل في سؤدده الشريف الذي كمل في شرفه، وهو من كملت له صفات الكمال.

۞ الصّلب :

هو فعل قتل شخص وهو معلق مصلوب اليدين والرجلين على خشبة، ويقدس النصارى الصليب ؛ لأنه وبواسطة صلب المسيح كفرت خطايا البشر، والصليب عند المسيحيين شعار يذكر بالخلاص والكفارة من الخطية ومحبة الله.

✿ صلح الحديبية :

اتفاق تم بين المسلمين وقريش في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة قرب موضع يقال له الحديبية قبيل مكة. ففي ذلك العام خرج الرسول بألف وأربعمائة مسلم متجهين إلى مكة لقضاء أول عمرة لهم بعد الهجرة، حيث اشتد بهم الحنين إلى تأدية النسك والطواف بالكعبة ودخول مكة، موطنهم الأول ومسقط رأسهم. فلما علمت قريش بقدوم محمد ﷺ والمسلمين هاجت وأرسلت من يقابلهم ويردهم عن دخولهم مكة. وعادت الوفود إلى قريش تنبئهم قوة عزم محمد والمسلمين بدخول مكة، غير أنهم لم يطمئنوا لذلك معتقدين أنها خدعة، وأن محمداً وصحبه ما أرادوا ذلك إلا لمحاربة قريش وإخراجهم من مكة. فتوالت الرسل حتى أرسل لهم الرسول عثمان بن عفان لمكانته بينهم، ليقنعهم بنية المسلمين ورغبتهم في دخول مكة للعمرة وليس للقتال. لكن عثمان تأخر كثيراً في مكة حتى شاع بين المسلمين أنه قُتل، فاغتاظ المسلمون وعزموا على قتال قريش وبايعت الجموع رسول الله على القتال حتى الموت، وعرفت تلك البيعة ببيعة الرضوان. ولكن عثمان رجع وهدأت الشكوك ودارت مباحثات بين النبي وقريش، حيث أقنعهم عثمان وألان جانبهم فأرسلوا وفداً للتباحث مع الرسول يتقدمهم سهيل بن عمرو، وأسفرت المفاوضات عن اتفاق سمي في التاريخ صلحاً يقضي بأن تكون هناك هدنة بين الطرفين لمدة عشر سنوات، وأن يرجع المسلمون إلى المدينة هذا العام فلا يقضوا العمرة إلا العام القادم، وأن يرد محمد من يأتي إليه من قريش مسلماً دون علم أهله، وألا ترد قريش من يأتيها مرتداً، وأن من أراد أن يدخل في عهد قريش دخل فيه ومن أراد أن يدخل في عهد محمد من غير قريش دخل فيه. وقبل الرسول هذه الشروط التي بدا للبعض أن فيها إجحافاً وذلاً للمسلمين. فدخلت خزاعة في الإسلام وعهده، ودخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدهم. لكن الرسول أدرك أنها فاتحة خير وبركة على المسلمين بعد ذلك، وأن الله فتح عليهم بعد هذا العام مكة فدخلوها آمنين معتمرين.

❁ **الصليب :**

رمز مصنوع من الخشب يقدسه النصارى ويعتقدون أن إلههم المسيح عيسى ؑ صلب عليه تكفيرا عن خطايا البشر.

❁ **الصليب المعقوف :**

أو الصليب المعكوف كلمة مشتقة من اللغة السنسكريتية سافاستيكا، وتعني الكائن المحظوظ أو الميمون، وهو صليب متساوي الأضلاع مع أذرع ممتدة بزاوية قائمة إلى اليمين (卐) أو إلى اليسار (卍).

كان الصليب المعقوف يستخدم في كل العالم، لكن قل استخدامه في الغرب بعد ارتباطه بالنازية التي استخدمته كشعار لها.حيث أطلق عليه صليب سويستيكا. وهو يمثل الجنس الآري بدورته الطموحة في السيطرة على العالم.

❁ **الصليدية :**

فرقة من فرق الخوارج من الحمزية، يقولون بقول الحرورية والحمزية ويقتلون ويستحلون الأموال على الأحوال كلها وهم أشر الخوارج وأقذرهم وأكثرهم فساداً، ولهم عدد وجمع بناحية سجستان ونواحيها، ولم يعد لها وجود اليوم.

❁ **صَموئيل :**

شخصية هامة لدى أهل الكتاب ويعد من الأنبياء المعروفين، وكان يعد من جيل القضاة في بني إسرائيل.

❁ **صندوق النقد الدولي :**

منظمة تتألف من ١٧٥ دولة تعمل على تثبيت نظام فعّال للتجارة والمدفوعات الدولية. تسعى المنظمة، كما تنص لوائحها، إلى مساعدة الدول الأعضاء على التوصل إلى نمو اقتصادي سريع، ومستوى رفيع من العمالة، ومستويات معيشية أفضل. ثم إنها تقدم الاستشارات حول المسائل المالية والديون العالمية. ويتعاون أعضاؤها للحفاظ على ترتيبات منتظمة للمبادلات المالية بين الأمم.

۞ **الصنم :**

عند أهل التصوف هو كل ما يشغل العبد عن الحق وفي مجمع السلوك ما شغلك عن الحق فهو صنم.

۞ **صِهْيَوْن :**

اسم عبري معناه على الأرجح "حصن" وهو كما يزعم يهود رابية من الروابي التي تقوم عليها القدس. ورد ذكرها للمرة الأولى في العهد القديم كموقع لحصن يبوسي -كما ترى روايات أهل الكتاب- أن داود بنى الحصن وسماه مدينة داود وإليها أتى التابوت فمنذئذ صارت الرابية المقدسة، ثم نقل سليمان التابوت إلى الهيكل الذي أقامه على جبل المرّيا . وكثيراً ما يطلق اسم صهيون على أورشليم كلها.

۞ **الصهيونية :**

حركة سياسية دينية يهودية هدفها الرئيس إقامة دولة يهودية في فلسطين، وذلك بتشجيع هجرة اليهود في أنحاء العالم كافة إلى فلسطين وإقامة تجمعات يهودية جديدة في هذه البلاد وإقامة هيكل سليمان المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى. وفي أيار/مايو ١٩٤٨ حققت الصهيونية هذا الهدف، بتأسيس دولة إسرائيل واعتراف معظم دول العالم بها. أما بعد تأسيس دولة إسرائيل فتستهدف الحركة الصهيونية إلى تعزيز العلاقات بين المجتمعات اليهودية في أنحاء العالم ودولة إسرائيل وتشجيع يهود من بلدان مختلفة لزيارة إسرائيل والهجرة إليها والسعي جاهدة إلى التوسع ولو بالقتل والدمار ومصادرة الحقوق.

۞ **الصهيونية الإثنية العلمانية :**

الصهيونية التي ترى اليهود باعتبارهم جماعة إثنية، لا يربط أعضاءها رباط العقيدة وإنما الصفات الإثنية، مثل حنينهم الأزلي إلى فلسطين وإحساسهم أنها وطنهم القومي. ويُقال لها «الصهيونية الثقافية» أو «الصهيونية الروحية»، وهي كما

يشير الصهاينة إلى بعض الصفات الإثنية الأخرى التي يدَّعون أنها يهودية بشكل عالمي (مع أنها صفات يهود شرق أوربا من يهود اليديشية). في هذا الإطار تصبح كتب اليهود المقدَّسة غير ملزمة أخلاقياً بالنسبة لليهود، فهي مجرد كتب فلكلور. والعقيدة اليهودية في التصوُّر الصهيوني الإثني العلماني، إن هي إلا إحدى مكونات القومية اليهودية.

وتختلف الصهيونية الإثنية الدينية (التي يُقال لها «الصهيونية الدينية») عن العلمانية في أنها لا تزال تؤمن بأن ما يجمع اليهود هو رباط العقيدة وليس الانتماء الإثني. بل يرون أن أساس القومية اليهودية هو الدين اليهودي، أو كما عبَّر أحدهم عن الموقف إدخال "الدين كقومية، والقومية كدين.

۞ الصهيونية المسيحية :

هم النصارى المؤيدون لليهود الصهاينة في احتلال فلسطين، والتمكين لهم والزعم أن هذا بأمر الله حسب نصوص العهد القديم، والمسيحيون الصهاينة يعتقدون أن الله أمر بالدفاع عن يهود وحبهم. إذ محبة الرب بالنسبة إلى أي شخص يمر من خلال حبه لليهود، ويعتقدون أن الرب سوف ينفذ وعده لليهود لإقامة دولتهم.

۞ الصواب :

هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره وقيل: هو إصابة الحق.

۞ الصورة :

عند أرسطو تقابل المادة وتقابل على ما به وجود الشيء أو حقيقته أو كماله، والصورة الذهنيّة عبارة عن عودة الإحساسات في الذهن مع غياب الأشياء التي تثيرها أو تعبّر عنها.

۞ الصورة الجسمية :

جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من

الجسم في بادئ النظر والجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادىء النظر بالحس.

۞ الصورية :

نسبة إلى الصورة، وهو إظهار تصرف قصداً وإبطان غيره مع إرادة ذلك المبطن، ولا يخلو هذا التصرف من أن يكون مطلقاً أو نسبياً.

۞ الصوفية :

حركة زهدية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري بنزعاتٍ فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة كرد فعل مضاد للانغماس في الترف الحضاري، ويتوخّى المتصوفة تربية النفس والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة، لا عن طريق اتباع الوسائل الشرعية، وهي فرق كثيرة يبدع بعضها بعضاً وتختلف في غلوها من فرقة إلى أخرى، يجمعها كثرة البدع والشركيات عامة وقلة العلم الشرعي. (انظر التصوف)

۞ الصوت :

لفظ اختلف أهل الإسلام فيه -إبان فترة القول بخلق القرآن- وهل الله يتكلم بصوت أم لا؟ فقال أهل الكلام لا يتكلم بصوت، وقال أهل السنة يتكلم بصوت واستدلوا بحديث: « إن الله -عز وجل- يتكلم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب» وهو الصواب، إثباتاً بلا كيفية كما يليق به تعالى.

۞ الصور :

البوق الذي ينفخ فيه النافخ للتجمع والنفير، وهو مما ينادى به للحرب وينادى به للصلاة عند اليهود، وهو في اللفظ القرآني قرن ينفخ فيه الملك للصعق ولإحياء الموات عند البعث، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف:٩٩] ، ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزُّمَر:٦٨].

۞ الصولجان :

عَصَا معقوفة الطرفين يضرب بها الفارس الكرة، ومنها صولجان الملك الذي يتخذ رمزاً للسلطة. وتظهر دائماً في المحاكم حيث تستخدم لحفظ النظام. ويرجع أصل الصولجان إلى سلاح كان يستخدم في العصور الوسطى، له مقبض طويل ونهاية ثقيلة الوزن. وبتقدم العلم أصبحت مؤخرة الصولجان كرة حديدية. وقد استخدمها رماة السهام والمحاربون المشاة بوصفها سلاحًا، ويحملها الضباط الذين يحرسون الملوك والمسؤولين الكبار. وبمرور الزمن أصبح الصولجان أداة من الأدوات التي تستخدم في الاحتفالات.

۞ صوم النصرانية :

هو الامتناع عن الطعام الدسم وما فيه شيء من الحيوان أو مشتقاته، مقتصرين على أكل البقول، وتختلف مدته وكيفيته من فرقة إلى أخرى.

۞ الصيامية :

نحلة من النحل المجوسية تجردوا للعبادة، وأمسكوا عن الطيبات من الرزق تزهدا وتوجهوا في عبادتهم للنيران وأمسكوا عن النكاح والذبح.

۞ صيغ الوجوب :

مصطلح أصولي، وهو كل ما يدل على العزم والإلزام.

❊ ❊ ❊

حرف الضاد

❁ **الضابط :**

من ضبط الشئ إذا حفظه وأتقنه، وهو حكم كلي ينطبق على كلياته.

❁ **ضابط الأسماء الحسنى :**

ذكر بعض أهل العلم أن ما يكون من أسماء الله الحسنى إذا اجتمعت فيه ثلاثة شروط، أو اجتمعت فيه ثلاثة أمور:

- الأول: أن يكون قد جاء في الكتاب والسنة، يعني نُصَّ عليه في الكتاب والسنة، نُصَّ عليه بالاسم لا بالفعل، ولا بالمصدر.

- الثاني: أن يكون مما يُدْعَى الله - عز وجل - به.

- الثالث: أن يكون متضمِّنا لمدحٍ كاملٍ مطلقٍ غير مخصوص.

❁ **الضار :**

معنى الضار: الذي يقدّر الضر ويوصله إلى من شاء من خلقه، وقد اختلف فيه هل هو اسم من أسماء الله تعالى أم لا، وقال بعضهم إنه يطلق في مقابله وهو اسم النافع.

❁ **الضال :**

اسم فاعل من ضل الحق إذا لم يهتد إليه، وهو من خفي عليه الحق بسبب عدم اهتدائه عمداً بهدي الشرع، ويطلق كذلك على المبتدع التارك سنن الهدى.

❁ **الضحك :**

صفةٌ من صفات الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثابتة بالأحاديث الصحيحة. كحديث «يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة» متفق عليه، تثبت إثباتـاً بلا كيفية على ما يليق بجلا الله تعالى وعظمته.

❁ **الضدان :**

ما لا يجوز وجود أحدهما مع بقاء وجود الآخر في حال واحد.

❁ **الضرارية :**

فرقة من فرق الخوارج أتباع ضرار بن عمرو الكوفي، وكان في بدو أمره تلميذاً لواصل بن عطاء ثم خالفه في خلق الأعمال وإنكار عذاب القبر ثم زعم أن الإمامة بغير القرشيين أولى منها بالقرشي، وهي من الفرق التاريخية.

❁ **الضرر :**

مصطلح في القوانين الغربية يعني الأذى الذي يلحق شخصاً ما ويعطيه الحق في الحصول على تعويض مادي مقابل ماتعرض له من أذى قد يؤثر عليه فيما بعد. وقانون الضرر له تنويعات مختلفة الأشكال فهو يتعلق بشكل رئيسي بالأذى الذي أصاب جسم المرء أو سمعته..

❁ **الضرورة :**

هي ما لابد للإنسان في بقائه ويسمى حقوق النفس.أو أنها حالة تطرأ على الإنسان بحيث لو لم تراع لجزم أو خيف أن تضيع مصالحه الضرورية ؛ كأن يتلف له عضو، أو مال، أو تذهب نفسه كلها، أو يقع به ألم شديد لا يمكن تحمله.

❁ **ضريبة الدخل :**

فريضة إلزامية يلتزم المكلف بأدائها إلى الدولة تبعاً لمقدرته على الدفع بغض النظر عن المنافع التى تعود عليه من وراء الخدمات التى تؤديها السلطات العامة، أو بعبارة أخرى هي أسلوب قانوني لتوزيع الأعباء العامة سنوياً فيما بين الأفراد حسب طاقتهم، أي أن الضريبة على الدخل قد اتخذت صفة التبرعية، كونها ما يقوم المكلف بدفعه مقابل ما تؤديه الحكومة من خدمات عامة تعود على الجميع. ويرى بعض أهل الفقه أنه لا يجوز شرعاً أخذ أية ضريبة على المواطن المسلم في بلد الإسلام.

❁ **ضريبة القيمة المضافة :**

ضريبة حكومية، تُفرض على كل مراحل إنتاج البضائع، أو على الخدمات. تدفع الضريبة الشركات التي تتداول السلعة خلال عملية تحولها من مواد خام إلى

مادة مُصنّعة. وتُحدد قيمة الضريبة، بالقيمة التي تضيفها الشركة لتكلفة المواد الخام والخدمات.

وعلى سبيل المثال، نفترض أن شركة ألمانية تصنع دفاتر مذكرات، وأن هذه الشركة تشتري ورقًا، وورقًا مقوًّى، وغراء بما يعادل ١،٠٠٠ مارك ألماني. ثم تضيف هذه الشركة ٥٠٠ مارك تكلفة العمال والأرباح، وقيمة انخفاض قوة العملة الشرائية، وتبيع الدفاتر المصنعة بمبلغ ١،٥٠٠ مارك. ففي هذه المرحلة تحسب قيمة ـ الضريبة المضافة على الـ ٥٠٠ مارك. وبالمثل تدفع الشركات التي باعت الورق، والورق المقوى والغراء، ضريبة على القيمة المضافة.

۞ الضعيف :

قسم من أقسام الحديث، وهوكل حديث لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن المذكورات فهو حديث ضعيف.

۞ الضفدع المغلي :

هي نظرية تصف عملية غلي الضفدع وردة فعله على هذه العملية، وتستعمل لتفسير ردود أفعال الناس على التغيرات الهامة التي تحدث معهم.

۞ الضلالة :

مقابل الاهتداء كما أن الإضلال مقابل الهداية، أو هي البعد عن الحق أو مضادة الحق.

۞ الضمير :

عرف بتعاريف كثيرة عند النظار وأهل العلم، ومنها: أنه خاصية يصدر بها الإنسان أحكاما مباشرة على القيم الأخلاقية لأعمال معينة، فإن تعلق فيما لم يقع بعد فقد يكون أمراً بالفعل أو نهيًا عنه. وقد عنى به من الفلاسفة أصحاب المدرسة الحدسية، واعتبروه قوة فطرية يميز بها الإنسان بين الخير والشر تلقائيًا دون خبرة مسبقة أو توجهيه من الآخرين، أما أصحاب المدرسة الطبيعية المادية: فقد أرجعوا أحكام الضمير إلى التجربة أى الخبرة السابقة، وربطوا قيمة الفعل الأخلاقى بنتائجه

دون غيرها. وقد عبر عنه في الشرع بلفظ النفس اللوامة، وهو المصطلح القرآنى المأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة:٢]، حيث تقوم النفس اللوامة بمحاسبة الإنسان عما بدر منه.

۞ **الضنائن :**

لفظ صوفي محدث، وهم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده.

۞ **الضياء :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو رؤية الأعيان بعين الحق.

* * *

حرف الطاء

۞ الطائفة :

القطعة من الشيء، أو الواحد فصاعداً، وبهذا المعنى ورد في القرآن: "طائفة من أهل الكتاب"، ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ﴾ [النور:٢]، وآيات أخرى عديدة تؤكد المعنى نفسه.

۞ الطائفة المنصورة :

هم الفرقة الناجية الثابتة على ما كان عليه الرسول ﷺ وأصحابه، وقال أحمد هم أصحاب الحديث، وهم الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق، وتكون مجتمعة لقتال الدجال.

۞ طائفية :

لفظ يشير إلى استخدام هذا التنوع الديني لتحقيق أهداف سياسيه أو اقتصاديه أوثقافيه وعادة ما تصبح الطائفية بهذا المعنى ستاراً أو ذريعه تستخدم (الدين) كوسيله لتحقيق أهداف دنيوية.

۞ الطابور الخامس :

مصطلح يرجع أصله إلى الحرب الأهليّة في أسبانيا ١٩٣٦-١٩٣٩ م حيث كان الوطنيون قد هاجموا مدريد العاصمة بأربع فرق فقط ومع ذلك فقد كتب لهم النصر بفضل أنصارهم في العاصمة الذين أعانوهم بما قاموا به من أعمال التخريب في صفوف الجمهوريين، فكان الوطنيون المهاجمون والأنصار داخل المدينة بمثابة فرقة أو طابور خامس لهم.

۞ طاعون عمواس :

هو وباء وقع في بلاد الشام في أيام عمر بن الخطاب سنة ١٨ هجرية بعد فتح بيت المقدس، وإنما سمي بطاعون عمواس نسبة إلى بلدة صغيرة في فلسطين بين الرملة وبيت المقدس، وذلك لأن الطاعون نجم بها أولاً ثم انتشر في بلاد الشام

فنُسب إليها. قال الواقدي: "توفي في طاعون عمواس من المسلمين في الشام خمسة وعشرين ألفًا"، وقال غيره: "ثلاثون ألفًا". وعُرفت هذه السنة بعام الرمادة للخسارة البشرية العظيمة التي حدثت فيه، وقد عده أهل العلم من جملة أشراط الساعة.

۞ **الطاغوت :**

هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع، فأي إنسان تعبده أو تتبعه أو تطيعه في غير ما أمر الله فقد تجاوزت به حده، وإذا تجاوزت في أي إنسان حده فقد جعلته طاغوتًا وعبدته من دون الله، فالأصنام طواغيت، والقوانين الوضعية طواغيت، لأن الله تعالى يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا إِلَى الطَّٰغُوتِ﴾ [النساء:٦٠].

۞ **طاغور :**

رابِنْدْرَانات ١٨٦١-١٩٤١ أحد أشهر شعراء الهند الحديثة، وقد مُنح جائزة نوبل للأدب سنة ١٩١٣م. أصبحت أنشودته التي صاغها للمؤتمر الوطني الهندي السلامَ الوطنيَّ للهند. كما أصبحت أنشودته الأخرى آمار سونار بانْغَلا -بنغالي الذهبي- السلام الجمهوري لبنغلادش.

وتظل كبرياء طاغور وقوة شخصيته وحيوية فنه مصدر إلهام للشعب البنغالي. وقد خبا التقدير العالمي لعبقريته بعد موته. ولكن شهرته بزغت مرة أخرى فيما بعد في الدول الغربية نتيجة الترجمات الجديدة والدقيقة لعمله.

۞ **الطاقة :**

تطلق عند بعض النظار على ما هو بالفعل في مقابل ما هو بالقوّة، وفسرت علميّا بأنها مقدرة الجسم على عمل شغل وهي أنواع:

١- طاقة التنشيط بالشوائب.

٢- الطاقة الداخليَّة.

٣- طاقة الحركة.

٤- طاقة الوضع.

٥- طاقة الربط.

٦- الطاقة النوويّة.

۞ الطاقة النووية :

تسمى أيضاً الطاقة الذرية. وهي أشد أنواع الطاقة المعروفة فاعلية. فهي تولّد ضوء الشمس الشديد وحرارتها الهائلة. وقد وجد العلماء والمهندسون استعمالات كثيرة لهذه الطاقة ولاسيما في إنتاج الكهرباء، ولكنهم لم يستطيعوا حتى الآن الاستفادة من كامل قدرتها. ويمكن أن تزود الطاقة النووية العالم كله بالكهرباء لملايين السنين لو أمكن تطويرها تطويراً كاملاً.

لم يعرف العلماء شيئاً عن الطاقة النووية حتى أوائل القرن العشرين، حين قاموا باكتشافات مهمة في المادة والطاقة. وكانوا يعرفون من قبل أن كل المواد تتكوّن من ذرات، لكنهم عَلِموا بعد ذلك أن معظم كتلة الذرة تعود إلى نواتها، وأن هذه النواة متماسكة بقوة هائلة جداً، يحتشد فيها مقدار ضخم من الطاقة بفضل هذه القوة. وكانت الخطوة التالية جَعْل النواة تُطْلِقُ تلك الطاقة.

۞ طالبان : (انظر حركة طالبان) :

طاليس :

أقدم فلاسفة اليونان. ولد في ميليتوس (ملطية) ٥٤٦ ق.م في آسيا الصغرى، وكل ما عرف عن هذا الفيلسوف وأفكاره، مصدره تقارير مختصرة متفرقة أوردها عنه المؤرخون والفلاسفة القدامى. وطاليس، طبقاً لما ذكره الفيلسوف اليوناني أرسطو، هو أول فيلسوف حاول اكتشاف المصدر الأساسي لكافة الأشياء.كتب أرسطو: "كان طاليس يعتقد أن المصدر الأساسي لكافة المخلوقات هو الماء". وقد ذكر أيضاً أن طاليس كان يعتقد أن المغنطيس له روح ؛ لأنه قادر على جذب الحديد وتحريكه.

۞ الطاهر :

من عصمه الله عن المخالفات.

۞ طاهر الباطن :

لفظ صوفي، وهو من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالأغيار.

۞ طاهر السر :

لفظ صوفي، وهو من لا يذهل عن الله طرفة عين.

۞ طاهر السر والعلانية :

لفظ صوفي، وهو من قام بتوقية حقوق الحق والخلق جميعاً لسعيه برعاية الجانبين.

۞ طاهر الظاهر :

لفظ صوفي، وهو من عصمه الله عن المعاصي.

۞ الطاوية :

إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم، إذ ترجع إلى القرن السادس قبل الميلاد، تقوم في جوهر فكرتها على العودة إلى الحياة الطبيعية والوقوف موقفاً سلبياً من الحضارة والمدنية. كان لها دور هام في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في إكسير الحياة ومعرفة سر الخلود.

۞ الطبع :

ما سبق به العلم في حق كل شخص. أو هو ما يقع على الإنسان بغير إرادة وقيل: الجبلة التي خلق الإنسان عليها. والحكماء يطلقون هذا اللفظ ويريدون به خاصة الأشياء كالإحراق للنار والتبريد للثلج. وهو سيكولوجياً مجموعة مظاهر السلوك والشعور المكتسبة والموروثة التي تميّز الفرد عن الآخر، وقال الجرجاني إنه الجبلّة التي خلق عليها الإنسان.

۞ **الطبقة الكادحة :**

الطبقة فئة هامة من نسيج المجتمع، والكادح هو الفقير المقدقع الذي يكدح ولا يكاد يجد قوت يومه، ويسميها البعض الطبقة العاملة، وهو مصطلح يستخدم في أكاديمية علم الاجتماع والمحادثة العادية لوصف العاملين في وظائف الطبقة الدنيا، كما تقاس المهارات والتعليم والدخل المنخفض. وجدت أساساً من الطبقات العاملة في الصناعية الاقتصادات وفي المناطق الحضرية، من اقتصادات الدول الصناعية. واستخدمت الشيوعية هذا المصطلح على نطاق واسع لتحريض العمال على الثورات، وإسقاط الحكومات وإقامة الحكم الشيوعي، الذي نجح في بعض البلدان وكان كابوساً رهيباً على تلك الشعوب.

۞ **الطبقة العاملة :**

التي تسمى أحياناً البروليتاريا، وهو مصطلح أصله الفرنسية ويتكون من جميع الناس الذين يتعين عليهم العمل لشخص آخر من أجل كسب المال الذي من أجل البقاء. وهذا يشمل عمال المصانع والناس الصيانة، والمبرمجين، وطباخين.

۞ **طبليث :**

كلمة لاتينية ومعناها اللوح، وهو مصنوع من الخشب مستطيلة الشكل يوضع عليها القربان المقدس في المذبح لدى أهل الكتاب.

۞ **الطب النبوي :**

الطب النبوي: هو كل ما ذكر في القرآن والأحاديث النبوية الصحيحة فيما يتعلق بالطب سواء كان وقاية أم علاجا.

۞ **الطبقة الوسطى :**

مجموعة من الناس بين الطبقتين العليا والدنيا في المجتمع، أو أنهم طبقة المهنيين. بدأ استخدام مصطلح الطبقة الوسطى على المستوى العام في أوروبا في أوائل القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان يشير إلى البرجوازية.

۞ الطبقية :

ظاهرة أساسية في تركيب المجتمع الإنساني وانقسامه إلى طبقات، بحيث يتكون لدى كل طبقة منها وعي خاص بها حيال الطبقات الأخرى.

هناك طبقية بعامل الولادة، أو المهنة والتربية والثروة، لكن النظرية الماركسية تعد المجتمع الإنساني يمر بمراحل تحركها القوى المادية، ويتطور في عملية جدلية لكي تولّد كل مرحلة من مراحل تطوره نقيضًا لها من صلبها، فالمجتمع الصناعي الرأسمالي يخلق طبقة البروليتاريا (الشغيلة) التي يحتم عليها الوعي الطبقي أن تقف ضد الرأسمالية، وتعمل من أجل الإطاحة بها وتخطيها، لكي يقوم مجتمع اشتراكي لا طبقي، وتختفي جميع مظاهر الاستغلال والظلم، وتذوب الدولة في نهاية المطاف.

۞ الطبوغرافيا :

هو علم يختص في تمثيل كل تفاصيل الظواهر الطبيِعية أو الاصطناعية لمنطقَة ما موجودة على سطع الأرض وهذا بأشكال ورسوماتَ مميزة، يتم ذلك من واقع نتائج محصل عليها ميدانيًا وهو ما يطلق عليه بعمليةِ الرفع، أو إسقاط وتمثيل المشاريع على الميدان من خلال مخططات مرسومة سابقًا أو ترسم لهذا الغرض كما تسمى هذه العملية بالتوقيع الخرائطي.

۞ الطبيب الروحاني :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الإرشاد والتكميل.

۞ الطرب :

خفة تصيب الإنسان لحدة حزن أو سرور.

۞ طفرة النظام :

الطفر: هو القفز، والوثوب في ارتفاع. وعُرف بين المتكلمين: النظرية التي

تُخالف العقل، والتي اشتهر بها النظّام، فيُقال: طفرة النظام. وقال بعضهم: ثلاثة أشياء لا حقيقة لها، طفرة النظام وأحوال أبي هاشم وكسب الأشعري.

۞ الطوالع :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد، فتحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه.

۞ الطبيب :

أطلقه بعضهم اسما لله تعالى، وذهب أكثر أهل العلم أنه ليس اسماً لله، ولكن يوصف ويخبر به عن الله، ودليلهم حديث أَبِي رِمْثَةَ أن أباه قَالَ للرسول ﷺ: « أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ قَالَ النبي: اللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الذِي خَلَقَهَا» يعني أن الشفاء بيد الله، وما الرجل إلا رفيق برفق بالناس في تعامله.

۞ الطبيعة :

العامل الأول في الإنتاج، وتشمل الأرض والماء والهواء والحرارة والضوء. ومفهوم الطبيعة من المفاهيم التي تختلف دلالاتها من مجال إلى آخر، وفي الاصطلاح اللغوي فإن لفظ "الطبيعة" في اللسان العربي يشير إلى الفطرة، والجبلة والخلقة..، ويقترن لفظ "الطبع" ويستعمل غالباً للإشارة إلى الجانب السيكولو أخلاقي عند الأفراد. إن الطبيعة في الاصطلاح العلمي مفهوم عام يشمل جميع أشكال المادة الجامدة وأشكال المادة العضوية الحية ويشمل في ذات الوقت القوانين المنظمة لهما.

۞ الطرف الأغرّ :

معركة الطرف الأغر من أكبر المعارك البحرية في التاريخ، وقد وقعت في ٢١ أكتوبر سنة ١٨٠٥م بين بريطانيا وفرنسا في عهد نابليون بونابرت. حيث هزِم أسطول الأدميرال هُوراشيو نِلسُون البريطاني، الأسطولين الفرنسي والأسباني. وقد مَنح هذا

النصر بريطانيا سيادة لاينازعها فيها أحد على البحار. وقد جُرح نلسون في هذه المعركة وتوفي مُتَأثّراً بجراحه.

۞ طريق الحرير :

هي مجموعة من الطرق المترابطة كانت تسلكها القوافل والسفن وتمرّ عبر جنوب آسيا رابطةً تشآن (والتي كانت تعرف بتشانغ آن) في الصين مع أنطاكية في سوريا بالإضافة إلى مواقع أخرى. كان تأثيرها يمتد حتى كوريا واليابان. أخذ مصطلح طريق الحرير من الألمانية (زايدنشتراسه Seidenstraße)، حيث أطلقه عليه الجغرافي الألماني فريديناند فون ريتشتهوفن في القرن التاسع عشر.

كان لطريق الحرير تأثير كبير على ازدهار كثير من الحضارات القديمة كالحضارة المصرية والصينية والهندية والرومانية حتى أنها أرست القواعد للعصر الحديث. يمتد طريق الحرير من المراكز التجارية في شمال الصين حيث ينقسم إلى فرعين شمالي وجنوبي. يمرّ الفرع الشمالي من منطقة بلغار-كيبتشاك وعبر شرق أوروبا وشبه جزيرة القرم وحتى البحر الأسود وبحر مرمرة والبلقان ووصولاً بالبندقية. أمّا الفرع الجنوبي فيمرّ من تركستان وخراسان وعبر بلاد ما بين النهرين وكردستان والأناضول ومن ثمّ في أنطاكية إلى البحر الأبيض المتوسط أو عبر بلاد الشام إلى مصر وشمال أفريقيا.

۞ الطريقة :

لفظ صوفي وهي المسيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات.

۞ الطريقة الصوفية :

تعني أولاً النسبة إلى شيخ يزعم لنفسه الترقي في ميادين التصوف والوصول إلى رتبة الشيخ المربي. ويدعي لنفسه بالطبع رتبة صوفية من مراتب الأولياء عند الصوفية كالقطب والغوث والوتد والبدل.. الخ. ولا بد أن يكون من أهل الكرامات

والمكاشفات، ويكون له بالطبع ذكر خاص به، يزعم كل واحد منهم أنه تلقاه من الغيب إما من الله رأساً، أو نزل منه سبحانه مكتوباً، أو من الرسول ﷺ في اليقظة أو في المنام، أو من الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ.. المهم لا بد أن يكون له ذكر خاص ينفرد به عن سائر الطرق، ولا بد أن يكون لهذا الذكر الخاص ميزة خاصة وفضل خاص أكبر من الموجود في القرآن والسنة، وأفضل مما عند الطرق الأخرى. ثم لا بد أن يكون لكل طريق شعائر خاصة، فلون العَلم والخرقة لون مميز، وطريقة الذكر الصوفي مميزة، ونظام الخلوة مميز، وهكذا؛ والطرق الحديثة غالباً ما يتوارثها الأبناء عن الآباء وذلك أن الطريقة التي تستطيع جلب عدد كبير من المريدين والتابعين والأنصار تصبح بعد مدة يسيرة إقطاعية دينية عظيمة تفد الوفود إلى رئيسها (شيخها) من كل ناحية، وتأتيه الإتاوات والصدقات والهبات والبركات من كل حدب وصوب وحيثما حل الشيخ في مكان ذبحت الطيور والخرفان وأقيمت الموائد الحسان. وعامة الذين يؤسسون الطرق، بل جميعهم يصلون نسبهم بالرسول ﷺ ويجعلون أنفسهم من آل بيته.

۞ الطقس المسيحي :

الطقس المقدس في المفهوم المسيحي هو رمز يُشير إلى حقيقة معينة ويُحققها. لنأخذ مثالاً على ذلك: البذرة هي رمزٌ للشجرة، لكنها لا تشير إلى حقيقة الشجرة فحسب بل تحققها، أي تحوي في ذاتها حقيقة الشجرة.

والنصرانية ترى أن الطقس المقدس هو "يد الرب يسوع" الممدودة إلى الكنيسة "هنا و الآن"، كيما يستطيع البشر أن "يلمس" إنسانيَّتهُ التي حقق بواسطتها الخلاص.

۞ الطغاة الثلاثون :

اسم أطلق على حكومة أثينا بعد أن استولى الأسبرطيون على المدينة عام ٤٠٤ ق.م. والرجال الذين حكموا في ذلك الوقت، أُطلق عليهم باختصار اسم الثلاثون. وقاد السياسي الأثيني البارز قريطياس مجموعته القوية. وقد تم تكليفهم بالقيام

بإصلاح دستور أثينا، على خط محافظ. غير أن قريطياس وبعض أتباعه، حاولوا تنصيب حكومة عسكرية دائمة. وقد انتهى عهدهم المرعب عام ٤٠٣ ق.م، عندما أعيدت الديمقراطية القديمة، إلى أثينا، وغادرت القوات الأسبرطية المدينة. وهناك مجموعة من المدعين حاولوا السيطرة على الإمبراطورية الرومانية حوالي عام ٢٦٠م، وقد أُطلق عليهم كذلك اسم الطغاة الثلاثون.

۞ الطغيان :

شكل من أَشكال الحكم يتمتع فيه الحاكم بسلطة غير محدودة. والحاكم الطاغية لايشعرِ عادةً أَنه ملتزم برغبات رعاياه، وقد يلجأ أحياناً لاستخدام أقصى درجات القوة للحفاظ على سلطته.وكثيراً ما يطلق على أواخر القرن الثامن عشر في أوروبا عصر الحكَّام الطغاة المستنيرين. ففي أَثناء هذه الفترة بذل فريدريك الكبير ملك بروسيا وكاتْرينا العظمى قيصرة روسيا، وجوزيف الثاني إمبراطور النمسا، أقصى جهودهم في إصلاح القوانين، وتشجيع التعليم والفنون، وإدارة شؤون البلاد بكفاءة. كما استحق كلٌّ من تشارْلز الثَّالث ملك أسبانيا، وليوبولد ملك توسكانيا، وجوزيف ملك البرتغال، وجسْتافس الثالث ملك السويد لقب الحاكم الطاغية المستنير.

۞ الطفرة :

هي تغيير في المعلومات الوراثية والتي تتمثل في الدنا. ويكون التغير في مكان ما أو أكثر من سلسلتي الدنا. وتتمثل في تغير عدد أو نوع أو ترتيب النوكليوتيدات المكونة للدنا. وبما أن النكليوتيدات تتكون كلها من حمض الفوسفور والسكر المنقوص الأكسجين وقاعدة آزوتية نستنتج الآتي:

أن الطفرات هي تغير في ترتيب أو نوع أو عدد القواعد الأزوتية.

أن الطفرات تحدث بسبب أخطاء في النسخ بسبب فيروس.

أو التعرض للأشعة وبصفة خاصة الأشعة المؤينة مثل الأشعة السينية وكذلك التعرض لمواد الكيماوية ضارة.

۞ الطلاق البدعي :

هو أن يطلق الرجل زوجه على غير السنة، وهذا يشمل الأحوال التالية:

أن يطلقها في الحيض.

أن يطلقها في طهر جامعها فيه.

أن يجمع عليها أكثر من طلقة في فم واحد أو مجلس واحد.

أن يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه، ثم يطلقها الثانية أو الثالثة في ذلك الطهر قبل أن يراجعها.

۞ طلائع الفتح :

هي حركة منبثقة من حركة التحرير الفلسطيني فتح، عمل على إنشائها مجموهة من أعضاء فتح في قطاع غزة، لم يكتب لها أن تستمر بعد مقتل بعض قادها، ومنهم محمد هاشم أبوشعبان، كنوع من الاقتتال الداخلي في الحركة.

۞ الطلسمات :

معنى الطلسم: عقد لا ينحل، وقيل: هو مقلوب اسمه، أي: المسلط لأنه من جواهر القهر والتسلط. وهو علم باحث عن كيفية ما يعتقده السحرة بأنه تركيب القوى السماوية الفعالة مع القوى الأرضية المنفعلة في الأزمنة المناسبة للفعل والتأثير المقصود مع بخورات مناسبة مقوية جالبة لروحانية ذلك الطلسم ليظهر من تلك الأمور في عالم الكون والفساد فعال غريبة، والحقيقة أنه تعاون مشترك بين الساحر وقادة الجن الذين يسلطونهم بهذه الطلسمات على الخلق، ويرى البعض أنه أمر مشترك بين هذا والقول الأول والله أعلم.

۞ طلوع الشمس من مغربها :

علامة من العلامات الكبرى قبل الساعة ورد ذكرها في حديث حذيفة بن أسيد، قال: كنا نتذاكر الساعة على باب النبي ﷺ فأشرف علينا من غرفة له، وقال قرة «أشرف علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة فقال ما تذاكرون قلنا نتذاكر

الساعة قال لا ترونها حتى ترون عشرا طلوع الشمس من مغربها.. » وعند ظهورها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا.

❁ **الطمس :**

لفظ صوفي، وهو نفي العين بحيث لا يبقى منها أثر.أو هو ذهاب سائر الصفات البشرية في صفات أنوار الربوبية، فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى.

❁ **الطهارة :**

فى الاصطلاح الصوفى ترد على المعنى الظاهر فى الشرع، وعلى معنى باطن يعنى التخلى عن رذائل الأخلاق ليصح التحلى بحميدها.

❁ **الطوارق :**

لفظ صوفي محدث، وهو وارد إلى القلب بالبشارة أو الزجر في مناجاة الليل.

❁ **الطوالع :**

لفظ صوفي محدث، وهو أنواع التوحيد يطلع على قلوب أهل المعرفة شعاعها فيطمس سلطان نورها الألوان، كما أن نور الشمس يمحو أنوار الكواكب.

❁ **الطوبولوجيا :**

أو علم الفضاء أو علم المكان كلمة يونانية (من topos وتعني مكان وlogos تعني دراسة) تعني دراسة المجموعات المتغيرة التي لا تتغير طبيعة محتوياتها.

❁ **الطور :**

فى الاصطلاح الصوفى يعنى باطن النفس، وذلك هو المعبر عنه بالحقيقة الإلهية فى الإنسان.

❁ **الطوطم :**

هو أي كيان يمثل دور الرمز للقبيلة، وأحيانـًا يقدس باعتباره المؤسس أو الحامي. أول من أدخل اصطلاح الطوطم إلى اللغة الإنجليزية هو الرحالة ج. لونك عام ١٧٩١ إذ استعمله في كتابه "رحلات مترجم هندي وأسفاره"، واستعمل كلمة

الطوطمية في الدراسات الأنثروبولوجية لأول مرة العالم الإسكتلندي ج. مكلينين في عام ١٨٧٠ عند كتابته مقالا بعنوان "الطوطمية". كانت الطوطمية موجودة لدى عرب الجاهلية، إذ كان لكل قبيلة صنم خاص بها على صورة حيوان أو جزء من الإنسان.

۞ الطبا ئعية :

هم الذين يقولون إن الطبيعة هي المدبرة لما في العالم، وهو قول في غاية الفساد

۞ الطقوس :

لفظ لا يعرف له أصل في اللغة العربية، وهو جمع طقس ويطلقه بعضهم على الجو، والطقس هو نظام الخدمة الدينية عند النصارى، ثم استخدم على نطاق واسع وأصبح يعني التشريعات أو العبادات التي يفعلها أهل الديانات المختلفة، وهو لفظ يحرم استعماله في حق العبادات الإسلامية. وإنما يقال ما ورد في الشرع بتسميتها بالشعائر.

والطقوس كما يعرفها علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية هي مجموعة حركات سلوكية متكررة يتفق عليها أبناء المجتمع وتكون على أنواع وأشكال مختلفة تتناسب.

۞ الطورانية :

هى: قومية الأتراك في جاهليتهم قبل دخولهم في الإسلام، وقد نادى بها يهود الدونمة في سالونيك، وتعقد اجتماعاتهم في بيوت اليهود وتزعم هذه الدعوة حزب "الاتحاد والترقي" فبدأ بالمطالبة "بتتريك" تركيا، وعودة القومية الطورانية متخذين لذلك شعار: الذئب الأغبر الذي هو معبود الأتراك قبل أن يعرفوا الإسلام.

وبهذا (التتريك) أخذت الدولة العثمانية تضغط على العرب، حيث تعطي الأتراك امتيازات خاصة بهم لأنهم ترك! وهذا الفعل فضلاً عن كونه يعارض مبدأ العدل الإسلامي هو أيضـاً مؤشر للعرب أن يتحدوا في قومية عربية جديدة! وهذا هو الذي حصل فعلاً.

۞ طُور سَيْناء :

جبل مشهور في شبه جزيرة سيناء بمصر، وهو ذو مكانة خاصة لدى كل من المسلمين واليهود والنصارى؛ إذ ناجى الله سبحانه وتعالى عنده موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وهناك خلاف على الموضع الذي كانت فيه المناجاة. وقد كان من المتواتر جيلاً بعد جيل أن المناجاة كانت عند الجبل المعروف بجبل موسى، إلا أن أكثر المحققين في الآونة الأخيرة يقولون: إنه ليس بجبل المناجاة. ورد ذكر هذا الجبل في القرآن الكريم في سورة التين، قال تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ١- ٢] كما ورد أيضاً في موضع آخر في قوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون:٢٠] وبعض المواضع الأخرى. وفي هذا المكان سلاسل جبال أكبرها سلسلتان، لكل منهما عدة رؤوس في منطقة مثلثة الزوايا تقع بين خليج العقبة وخليج السويس. وهناك من يقول إنه لم يكن لموسى أن يبلغ ذلك الجبل المعروف الآن ما لم يمر بعقبات عديدة وانعطافات، لذا لابد أن يكون قد سلك طريقاً آخر، وصعد إلى جبل آخر قد يكون جبل الصفصافة، وهو أعلى قمة في السلسلة الجبلية الواقعة شمالي جبل موسى، ويسميه اليهود باسم جبل حوريب، ويبلغ ارتفاعه ٥٤١،٦ قدماً، ويرى آخرون أنه لا دليل على أن حوريب اليوم هو حوريب المذكور في التوارة الذي ضرب فيه موسى بعصاه الحجر فانفجرت منه المياه.

۞ طُوفان :

هو الطوفان الذي أرسله الله في أيام نوح على الناس ؛ لشركهم وفسادهم وعتوهم عن أمر الله تعالى بعد أن مكث فيهم نبيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، فأنزل الله عليهم المطر الذي سقط على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة، وفجر الأنهار والعيون حتى أغرق الله كل الأرض ولم ينج من الطوفان إلا نفر قليل في سفينة نوح، ومعهم أصناف الحيوان من كل زوجين.

۞ الطيب :

عده بعض أهل العلم من أسماء الله تعالى ؛ لما روى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا». ومعناه المنزه عن النقائص الطاهر الكامل من كل وجه، وذهب البعض منهم على أنه ليس من جملة الأسماء.

۞ الطَّيُّ :

صفةٌ فعليَّةٌ اختياريَّةٌ لله عَزَّ وجلَّ، دليلها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء:١٠٤] وحديث: «يطوي الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك»، وإثباتها لله تعالى بلا كيف كما يليق بالله تعالى.

۞ الطيرة :

والتطير في اللغة بمعنى واحد؛ فالتطير مصدر الفعل تطير يتطير، والطيرة اسم المصدر.مثل تخير يتخير تخيراً، وخيرةً، ويقال: تطيَّرت من الشيء، وبالشيء. وفي الاصطلاح هي: التشاؤم من الشيء المرئي، أو المسموع، وقد ورد النهي عن ذلك.

۞ الطيفورية :

أو البسطامية فرقة من الفرق الصوفية نسبة إلى أبي يزيد، طيفور بن عيسى البسطامي، اختلفت كتبهم في تاريخ وفاته على قولين: سنة (٢٣٤هـ)، وسنة (٢٦١هـ). ويذكر أن هذه الفرقة قد انقرضت ولم يعد لها وجود.

❊ ❊ ❊

حرف الظاء

❁ **الظاهِرُ :**

في اللغة اسم فاعل لمن اتصف بالظهور، والظاهِرُ خلاف الباطن، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُوراً فهو ظاهر وظهير، والظهور يرد على عدة معان، منها العلو والارتفاع يقال: ظَهَر على الحائط وعلى السَّطْح يعني صار فوقه، والظاهر سبحانه هو المنفرد بعلو الذات والفوقية، وعلو الغلبة والقاهرية، وعلو الشأن وانتفاء الشبيه والمثلية، فهو الظاهر في كل معاني الكمال.

❁ **الظاهر :**

ما دلّ على المعنى دلالة ظنية أي راجحة، فيحتمل غير ذلك المعنى مرجوحا. وعرف بأنه الذي يحْتمِل غيْره احتِمالا مرْجوحًا.

❁ **ظاهر الممكنات :**

لفظ صوفي محدث، وهو تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها، وهو المسمى بالوجود الإلهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود.

❁ **ظاهرة اجتماعية :**

نتائج تأثير شخص أو أكثر على شخص آخر وينطوي هذا التأثير على كل نماذج السلوك الذي يحدث بين الناس (سواء كان فيزيقيـًا أو نظاميـًا) وعلى جميع المواقف الاجتماعية. وتعتبر الظواهر الاجتماعية بمثابة الوقائع الامبيريقية التي يمكن ملاحظتها في الحياة الاجتماعية للإنسان، أي نماذج الحوادث والسلوك والفكر التي تكون من البيانات الأساسية لعلم الاجتماع. وينظر بعض المؤلفين إلى الظاهرة كمرادفة للواقعة بينما يعرف آخرون الواقعة على أنها قضية أو حكم على ظاهرة ما.

❁ **ظاهر الوجود :**

لفظ صوفي محدث، وهو عبارة عن تجليات الأسماء، فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي.

۞ الظاهريّة :

أصحاب أبي سليمان داوود بن علي بن خلف الأصفهاني الشافعي الظاهري، ولد بالكوفة سنة مائتين، ونشأ ببغداد وتوفي بها سنة سبعين ومائتين هجرية، وهو من أئمة السنة، ولقّب بالظاهري لقوله بوجوب أخذ معنى القرآن والحديث الظاهر دون الباطن، بمعنى أن الذهن لا يدرك إلا الظواهر وإن سَلَّم أحياناً بوجود الشيء في ذاته، واشترط في السنّة أن تكون من الأحاديث النبويّة الصحيحة الإسناد، كما منع من القياس والأخذ به.

۞ الظل :

ورد في أحاديث عدة ذكر ظل الله منها: »المتحابون في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله« »من أنظر معسراً أو وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله« »سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله « وقد بين أهل العلم أن الظل هنا مضاف إلى الله تعالى وهو ظل عرشه تعالى إضافة تشريف كبيت الله وناقة الله، وإن ثبت بحديث صحيح ظل الله فإنه يمر كما ورد دون تأويل.

۞ الظل :

لفظ صوفي محدث، وهو وجود الراحة خلف الحجاب.

۞ ظل الإله :

لفظ صوفي محدث، وهو الإنسان الكامل المتحقق بالحضرة الذاتية.

۞ الظلم :

هو وضع الشيء في غير موضعه وفيما لا يناسبه.وهو الجور، وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل، وقد وصف الله الشرك بأنه ظلم عظيم.

۞ الظلمة :

لفظ صوفي محدث، وهي تطلق على العلم بالذات فإنها لا تكشف معها غيرها.

۞ الظن :

الاحتمال الراجح. وقيل: هو أحد طرفي الشك بصفة الرجحان.

۞ الظهور :

ومعنى الظهور يقتضي العلو، وظاهر الشيء ما علا منه، وفي الحديث: «الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» فتفسير الصادق المصدوق ﷺ للظاهر بنفي ضده تقرير لإثبات العلو، إذ الظهور والعلو متلازمان، فكل ما علا الشيء ظهر، وبان كما أنه كلما سفل الشيء خفي واستتر.

والظاهرهو ضمن معنى العالي كما قال: ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧] فكلما علا الشيء ظهر، ولهذا قال: «أنت الظاهر، فليس فوقك شيء» فأثبت الظهور، وجعل موجب الظهور أنه ليس فوقه شيء، فلهذا أخبر بأنه ليس فوقه شيء في ظهوره، وعلوه على الأشياء.

۞ ظهور المهدي :

الظهور هو البروز والخروج، والمهدي رجل من أهل بيت النبي ﷺ، يشبه النبي في خلقه وخلقه واسمه واسم أبيه، يظهر في آخر الزمان يصلح الله به الأمة، وقد أنكر بعض أهل العلم ذلك لعدم ثبوت صحة الأحاديث، وأثبته من جمع الأدلة وقال إنه بمجموعها يصح الحديث، أما مهدي الإمامية فهو كما قالوا دخل السرداب من أكثر من ألف ومئتي سنة واسمه محمد بن الحسن العسكري، مع أن الحسن لم ينجب.

۞ الظواهرية :

هي دراسة وصفية لمجموعة الظواهر كما هي في زمانها و مكانها، و تختلف عن دراسة أسباب هذه الظواهر وقوانينها، فهي وصف للظواهر كما تبدو بالفعل بعيداً عن كل تصور سابق مهما كانت طبيعته.

❊ ❊ ❊

حرف العين

۞ العادة :

هي ما يديم الإنسان فعله من قبل نفسه، وقد يفعلها لا شعوريا.

۞ العارف :

لفظ يقوله أهل الزهد وخاصة المتصوفة، وهو لديهم من أشهده الله ذاته وصفاته وأسماءه وأفعاله فالمعرفة حال تحدث من شهوده.

۞ عاشوراء :

هو اليوم العاشر من شهر محرم في التقويم الهجري، ويسمى عند المسلمين بيوم عاشوراء، يعتبره الشيعة يوم عزاء لاستشهاد الحسين بن علي حفيد النبي محمد ﷺ في معركة كربلاء، ويعتقد أهل السنة والجماعة أنه اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه من آل فرعون، ويعتقدون بأن نبي الله موسى صام ذلك اليوم للإعراب عن الامتنان لله لتحرير قومه من سيطرة فرعون وأتباعه. وبحسب المصادر الإسلامية فإن رسول الله محمد (ﷺ) قد صام ذلك اليوم وأمر الناس بصيامه، ويقارن ذلك ب(يوم كيبور) في التراث اليهودي.

في بعض الدول مثل إيران، العراق، باكستان، لبنان، البحرين، يعد يوم عاشوراء عطلة رسمية يشارك فيه معظم الجماعات العرقية والدينية في مسيرات كونه يصادف ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب.

۞ العاقل :

مأخوذ من العقل، والعقل من عقال البعير الذي يمسكه عن الانفلات، والعقل صفة لإنسان ويجد هذه الصفة من نفسه ويفرق بينه وبين كونه معتقداً ناظراً مدركاً.

۞ العال :

اسم يخبر ويصف به عن الله تعالى، ولم يثبته أهل العلم اسما له تعالى ؛ لأنه لم يرد بذلك دليل.(انظر العلي)

❁ **العالَم :**

لفظ عام عرف بتعاريف كثيرة، منها قول شيخ الإسلام: "والمراد بالعالم في الاصطلاح هو كل ما سوى الله". فالعالم إذاً هو كل ما سوى الله - تعالى - وقد يأتي خاصاً فيخص الآدميون، أو من يعقل، أو أهل عصر معين.

❁ **العالِم :**

من له علم و هو من تبحر في فن من الفنون واشتهر به.

❁ **العالم الثالث :**

مصطلح سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، يقصد به الدلالة على الدول التي لا تنتمي إلى العالمين الأول والثاني، وهما الدول الصناعية المتقدمة. وأول من استخدم هذا المصطلح (الفريد سوميه) عام ١٩٥٦. والدول النامية هي دول ذات المستوى المعيشي المنخفض مقارنة بالدول المتقدمة، ولا يستقيم فيها التوازن بين سرعة نمو السكان ودرجة التقدم الاقتصادي، وتعاني هذه الدول من التخلف الاقتصادي، إذ يرى بعض الدارسين أن دول العالم الثالث هي التي لم تستفد من ثورة القرن التاسع عشر الصناعية، وعلى هذا تعد دولاً آخذة في النمو أو دولاً متخلفة.

❁ **العالم الثاني :**

يمكن تلخيص معنى تعبير العالم الثاني بمجموعة الدول التي خاضت التجربة الاشتراكية، معارضة بذلك المنظومة الفكرية للعالم الأول. تتميز دول العالم الثاني عن دول العالم الأول برفضها لثقافة الليبرالية وللرأسمالية المفتوحة، كما تتميز عن العالم الثالث بالمستوى التعليمي فيها وحجم دولها وبقوتها النسبية.

❁ **العالم الحادث :**

هو العلم بأن كل ما سوى الله مخلوق، حادث كائن بعد أن لم يكن، وأن الله وحده القديم الأزلي، وهذا المعنى هو المعروف عن الأنبياء، وأتباع الأنبياء، من

المسلمين، واليهود، والنصارى، وهو مذهب كثير من الفلاسفة وغيرهم، يقول ابن تيمية: "والمشهور من مقالة أساطين الفلاسفة، قبل أرسطو، هو القول بحدوث العالم، وإنما اشتهر القول بقدمه عنه، وعن متبعيه كالفارابي، وابن سينا، والحفيد، وأمثالهم"

۞ العالم الحر :

مصطلح سياسي اقتصادي فكري أطلقته الدول الرأسمالية الغربية في مواجهة الاتحاد السوفيتي والأقطار الشيوعية، ويعنون به كل من دار في فلك أمريكا وأوروبا من دول العالم، والتي تعتبر نفسها المدافع الأول عن الحريات في العالم.

۞ العالم القديم :

مصطلح يعبر عن القارات التي كانت معروفة منذ ما قبل رحلة كريستوفر كولمبوس، وهي آسيا وأوروبا وأفريقيا والجزر المحيطة بهذه القارات. في حين هناك مصطلح آخر هو العالم الجديد، وهي قارة أمريكا الشمالية والجنوبية فقط، في حين أن أوقيانوسيا وأنتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية) لا يعتبران ضمن مصطلح العالم القديم ولا العالم الجديد.

۞ العامة :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهم الذين اقتصر علمهم على الشريعة.ويرى بعض أهل العلم أن العام: يعني الشامل وهو خلاف الخاص، والعامة من الناس: خلاف الخاصة والجمع عوام، كما فى الوسيط، واصطلاحا: يدل بوجه عام على معنى الجمهور الذى يشير فى الكتابات الحديثة إلى معنى الشعب، ومن ثم فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية المعرفة وبخاصة ما إذا كانت هذه المعرفة بمجالاتها وبأمورها المنوعة هى معرفة إجمالية للكافة والعامة، وما قد يترادف مع هذا من مصطلحات أخرى مثل الرعية، والسواد الأعظم، والأهالى، والعباد، أم أن بها من الأمور الدقيقة والتفصيلية ما يعتبر وقفا على الخاصة.

❁ العبادة :

عرفت بتعاريف كثيرة أمثلها تعريف ابن تيمية: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

❁ عباد الشيطان :

هم مجموعات من الشبان في العصر الحاضر يقومون بطقوس تعبدية من رسومات ودماء مذبوحة وأعمال فحش، يقصدون بها عبادة الشيطان وتقديسه، بزعم أنه مخلوق قوي وثوري يستحق التقديس، ومنه تستمد أفعال روح التمرد ومعارضة عقائد المجتمع.

❁ عبادة الأسلاف :

طريقة ظهرت عند الشعوب البدائية القديمة، تقوم على تبجيل واحترام أفراد العائلة لأسلافهم الموتى. ويعتقد الكثير من الشعوب البدائية والقديمة أن أرواح الموتى يمكن أن تتوسل إلى الآلهة لمباركة أقربائهم الأحياء. لقد عبد اليونان القدماء والرومان أسلافهم، وكانت عبادة الأسلاف أمراً شائعاً في الصين قبل أن يتسلَّم الشيوعيون زمام الأمور. ولا تزال هذه العبادة شائعة في الهند، واليابان، وأجزاء من إفريقيا. في الصين نصبت العائلات أعمدة منحوته صغيرة تُسمَّى ألواح الأسلاف، وتركع العائلة أمام اللوح وتحرق بعض الأوراق أو البخور.

❁ عبادة الحيوان :

اتخاذ الحيوانات آلهة أو تعظيمها كما عُرف في بعض المجتمعات القديمة والحديثة. وتعبد بعض المجتمعات الحيوانات لاعتقادها أن كل ما في الطبيعة له روح. ويسمى هذا الاعتقاد الأرواحية. وقد يعبد مجتمع الصيد حيواناً ليكسب وده أو ليعتذر عن قتله، أو ليكتسب صفاته الحيوانية مثل السرعة والقوة. وقد عبد كثير من هنود شمالي أمريكا الشمالية الحيوانات جزءاً من الاعتقاد المعروف بالطوطمية. وكل جماعة لديها رمزها المقدس الذي يُسمى طَوْطَم. ومعظم

الطَوْطَمات حيوانات. ويزعم كثير من الجماعات أنها سلالة الحيوان الطوطم الذي يعبدونه. وعبد بعض الناس إلهـاً يعتقدون أنه اتخذ لنفسه شكل الحيوان؛ فمثلاً يظهر الإله المصري القديم توت أحياناً في شكل الرباح، وفي أحيان أخرى في شكل طائر الماء الذي يدعى أبا منجل.

❁ عبادة الشمس :

ممارسة دينية نشأت في بعض البلدان عندما زعم بعض الناس أن للشمس ارتباطـاً بالموسم الزراعي والدفء. وتطوَّرت وسط المزارعين، حيث الحاجة لأشعة الشمس لنضوج محاصيلهم. ولم تنشأ بين الصيادين أو جامعي الحبوب الذين لا يعتمدون على الشمس. وكانت عبادة الشمس معروفة في ثقافة ومعتقدات مصر القديمة وبابل والفرس، وفي شمالي الهند. وعَبدت الشعوب الإسكندينافية الشمس أيضـاً. وأطلقت الشعوب التيوتونية اسم الشمس على أول أيام الأسبوع. وعبادة الشمس مشهورة لدى الهنود الأمريكيين في المناطق الزراعية التي تقع الآن في جنوب شرقي وجنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية، كما اشتهرت أيضـاً بين سكان الأزتك والمايا الذين قطنوا أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية.

ويزعم الملوك والأمراء في بعض المناطق أنهم إخوان الشمس أو أبناء الشمس، وأصبح بعض الناس يعبدونهم كالآلهة. وقد عبد اليابانيون إمبراطورهم مئات السنين باعتباره حفيد آلهة الشمس أماتيراسو أومي ـ كامي.

❁ عبادة الطبيعة :

ممارسة دينية شاعت في ثقافات قديمة وعديدة على مدى التاريخ. وقد بُنيت على زعم أن الطبيعة إله أو مجموعة من الآلهة التي يمكن أن تهب الناس الحياة وتحميهم من الشر. وقد عبد بعض الناس الطبيعة بأكملها في صورة إله واحد أو معبودات، بينما عبد آخرون قوىً طبيعية معينة، مثل الشمس أو الرياح. وفي معظم الحالات، كانت بعض المجتمعات تعبد أجزاء الطبيعة الأكثر أهمية لحياتها؛ فقد سأل البشر البدائيون إله المطر ليسقط المطر عليهم، لتنمو محاصيلهم.

❁ عبادة النار :

معتقد قديم يقوم على زعم أن النار مقدسة. وقد عبد بعض الناس النار منذ أزمان سحيقة، لما لها من خاصيات التدمير والتطهير، ولأنها تعطي الدفء والضوء. ويعتقد بعض الناس أن هناك آلهة أو أرواحاً تسكن النار. ويتخذ أتباع الطائفة البارسية الهندية وكذلك أتباع الديانة الزرادشتية من النار رمزاً مقدساً لهم. أما قدماء الإغريق والرومان، فقد اعتبروا النار واحدة من العناصر الرئيسية التي تؤلف العالم. وبعض الهنود الأمريكيين كانوا يشعلون النيران عندما تبدأ السنة الجديدة. أما اليوم، فنجد كثيراً من الناس يشعلون النيران في الهواء الطلق في مناسبات عديدة. وربما انحدرت هذه العادة من التقاليد القديمة الخاصة بعبادة النار.

❁ العبث :

ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة. وقيل هو الإفساد الغير متعمد.

❁ العبثية :

مدرسة أدبية فكرية، تدعي أن الإنسان ضائع لم يعد لسلوكه معنى في الحياة المعاصرة، ولم يعد لأفكاره مضمون وإنما هو يجتر أفكاره ؛ لأنه فقد القدرة على رؤية الأشياء بحجمها الطبيعي، نتيجة للرغبة في سيطرة الآلة على الحياة لتكون في خدمة الإنسان حيث انقلب الأمر فأصبح الإنسان في خدمة الآلة، وتحول الناس إلى تروس في هذه الآلة الاجتماعية الكبيرة. وجاءت مدرسة العبث كمرآة تعكس وتكبِّر ما يعاني منه إنسان النصف الثاني من القرن العشرين عن طريق تجسيده في أعمال مسرحية ورواية شعرية، لعله ينجح في التخلص من هذا الانفلات في حياته ويفتح الطريق أمام ثورة هائلة في الإمكانيات، ومن التجديد في وسائل التعبير فيتولد لديه الانسجام والفهم لما يحدث.

❁ عَبرانيون :

قيل هم أحد فروع الدوحة السامية من نسل إبراهيم الخليل عَلَيْهِ السَّلَامُ. وينسب اسمهم إلى عابر، أحد أجداد إبراهيم الذي أتى بهم إلى فلسطين! أو إلى إبراهيم

الخليل لأنه عبر الأنهار إليها، وقد منحهم اللقب الكنعانيون، إذ سموا ابراهيم إبرام العبراني، بعد أن عبر نهر الفرات إلى فلسطين. وفي القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق. م.

۞ العبقرية :

تطلق ويراد بها: المعنى الأول يرادف النبوغ الذي يتكشف عنه من كان حاصل ذكائه ١٤٠ فما فوق، والمعنى الثاني، وهو الأكثر شيوعـًا، يفيد تمتع المرء بقدر من الذكاء عال يساعده على تحقيق منجزات عملية باهرة في حقل من الحقول، وبهذا المعنى تكون عناصر العبقرية هي الأصالة، والإبداع، والقدرة على التفكير والعمل في مجالات لم تستكشف من قبل.

۞ العبودة :

لفظ صوفي محدث، وهو من شاهد نفسه لربه مقامه العبودة.

۞ العبودية :

هي التسليم لأمر الله تعالى في شرعه وأمره في الشرائع والعقائد، والعبادة أخص من العبودية، قال ابن القيم، رحمه الله، في المدارج: العبودية نوعان: عامة، وخاصة. فالعبودية العامة: عبودية أهل السماء والأرض كلهم: مؤمنهم وكافرهم، وبرهم وفاجرهم، وهي: عبودية القهر والملك، قال تعالى:﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾ [مريم:٩٣]، فهذا يدخل فيه مؤمنهم وكافرهم.

وأما النوع الثاني: فعبودية الطاعة، والمحبة، واتباع الأوامر، قال تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ [الزُّخرُف:٦٨] ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان:٦٣].

۞ العبيديون :

هم الرافضة من أصحاب المذهب الإسماعيلي، ومؤسّس المذهب الإسماعيلي العبيدي هو عبد الله بن ميمون بن ديصان القدّاح اليهودي. وسموا بالعبيديين نسبة

له. و سمو بالإسماعيليين لانتسابهم إلى إسماعيل بن جعفر الصادق كأحد أئمتهم. وسمو بالفاطميين لادعائهم بأنهم من ولد فاطمة الزهراء. وأول ما بدؤوا دولتهم في تونس بين قبائل البربر. ثم توسعو لتشمل دولتهم معظم شمال افريقيا. ولهم عقائد باطنية كتقديس الأئمة وجعلهم في منزلة الإله، والغلو فيهم والطعن في الصحابة والقول بتحريف القرآن، ولهم عداء شديد لأهل الإسلام وولاء كبير لأعدائه. (انظر الفاطميون).

۞ العتاب :

صفة فعلية ثابتة لله تعالى، ودليل ذلك حديث ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا مرفوعـاً: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فَسُئِل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. فَعَتَبَ الله عليه إذ لم يردَّ العلم إليه»، قال في القاموس ويطلق العتاب على الموجِدَة والسخط والغضب واللوم، وقال بعض أهل العلم العتبُ: أدنى الغضب.

۞ عجائب الدنيا السبع :

هي سبعة أعمال فنية ومعمارية اعتبرها الإغريق والرومان إنشاءات إعجازية في العالم القديم. الهرم الأكبر في الجيزة (مصر)، وهي العجيبة الوحيدة التي ما زالت موجودة حتى الآن:

- حدائق بابل المعلقة (العراق).
- هيكل آرتميس في أفسوس (اليونان).
- ضريح موسولوس.
- عملاق رودس.
- منارة الإسكندرية (الإسكندرية - مصر).
- تمثال زوس في أوليمبيا (اليونان).

۞ العجاردة :

فرقة من الخوارج، وهم أتباع عبد الكريم بن عجرد، وكان من أتباع عطية بن أسود الحنفي، وتعتقد في الجملة عقيدة الخوارج، وقد زاد هؤلا على النجدية

وجوب دعوة الطفل إلى الإسلام، إذا بلغ وأطفال المشركين في النار، وتتشعب هذه الفرقة إلى إحدى عشرة فرقة.

۞ الْعَجَبُ :

صفةٌ من صفاتِ الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثابتة له بالكتاب والسنة، والدليل من الكتاب قوله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصافات:١٢] في قراءة ثابته بضم عجبت، ومن السنة «لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة»، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ﴾ [الحشر:٩] وإثباتها كما يليق بالله دون تكييف.

۞ العجب :

لفظ صوفي محدث، وهو رؤية العبادة واستعظامها كما يعجب العابد بعبادته.

۞ العجز :

صفة وجودية قائمة بالعاجز لا يتأتى معها إيجاد ولا إعدام ويتعلق بالممكنات كالقدرة.

۞ العدالة :

هي الاعتدال والاستقامة والتزام الحق. وتشكل العدالة معنى الحياد التام وعدم التحيز، ويقوم على إعطاء كل ذي حق حقه، وعدم الاعتداء على الآخرين.

۞ العدالة الاجتماعية :

هي نظام اقتصادي يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين طبقات المجتمع، تسمى أحيانا العدالة المدنية، وتصف فكرة المجتمع الذي تسود في العدالة في كافة مناحيه، بدلاً من انحصارها في عدالة القانون فقط. بشكل عام، تفهم العدالة الاجتماعية على أنها توفير معاملة عادلة وحصة تشاركية من خيرات المجتمع.

العدالة الاجتماعية تشكل مادة خصبة للنقاش في السياسة، والدين، ومحددات

المجتمع المتحضر. من وجهة نظر اليسار، تتمثل العدالة الاجتماعية في النفعية الاقتصادية، وإعادة توزيع الدخل القومي، وتكافؤ الفرص، وغيرها من أمارات المجتمع المدني، وهذا صحيح ولكن العدالة الاجتماعية أعم وأشمل من هذا.

۞ العدل :

هو وضع كل شيء في مكانه، وقد أثبتها بعض أهل العلم صفة لله تعالى واستدلوا بحديث، وهو قوله ﷺ للذي قال: والله ؛ إنَّ هذه قسمة ما عدل فيها. قال النبي ﷺ: «فمَن يعدل إذا لم يَعْدِل الله ورسوله»، وقال بعضهم إنه وصف وخبر عن الله لا صفة له.

۞ العدل عند المعتزلة :

ومعناه أن الله لا يخلق أفعال العباد، ولا يحب الفساد، بل إن العباد يفعلون ما أمروا به وينتهون عما نهوا عنه بالقدرة التي جعلها الله لهم وركبها فيهم، وأنه لم يأمر إلا بما أراد ولم ينه إلا عما كره، وأنه ولي كل حسنة أمر بها، بريء من كل سيئة نهى عنها، لم يكلفهم ما لا يطيقون ولا أراد منهم ما لا يقدرون عليه. وذلك لخلطهم بين إرادة الله تعالى الكونية وإرادته الشرعية إذا الإرادة عندهم بمعنى واحد.

۞ العدم :

وهو ضد الوجود. (انظر المستحيل)

۞ عدم الانحياز :

مفهوم سياسي تأخذ به الدول بإرادتها الحرة وبحقها في سلوك السياسة التي تراها مناسبة لمصلحتها القومية في علاقتها مع الدول الأخرى، وليس لعدم الانحياز مفهوم قانوني ولا يخول الدول حقوقاً معينة أو يفرض عليها واجبات خاصة، إلا التزام موقف الحياد الذي تقفه الدولة المحايدة في حال نشوب الحرب.

۞ العدم المحض :

هو صفة الشيء المعدوم الذي لا وجود له ألبتة، أو هو النفي المجرد الذي لا

يتضمن إثبات مدح ولا كمال.

۞ العدمية :

مذهب أدبي وفلسفي ملحد، اهتم بالعدم باعتباره الوجه الآخر للوجود، بل هو نهاية الوجود، وبه نعرف حقيقة الحياة بعيداً عن النظرة المثالية والنظرة الواقعية السطحية. كما تقرر أنه ليس يوجد شيء على الإطلاق. من أهم الشخصيات العدمية في مجال الأدب ديستوفسكي الروائي الروسي.

۞ عَدْن :

اسم عبري معناه "بهجة" وقد ذكر بعضهم أن الله غرس في الأرض شجراً شهياً للنظر وجيداً للأكل وعمل حديقة سميت بجنة عدن، من أجل آدم ليسكن فيها قبل الخطيئة. وكان يسقيها نهر يشق مجراه لنفسه في عدن، ويتفرع إلى أربعة رؤوس، أما موقع جنة عدن فلا يزال غير مجمع عليه حالياً، كما قال غالبية الجغرافيين واللاهوتيين. وبعض منهم يعتبرون أرمينيا أنها عدن، لأن الفرات والدجلة ينبعان في أرمينيا. وهناك من يرى أن نهر عدن الذي تفرع إلى رؤوس ما هو إلا نهر الفرات-دجلة الذي يصب في شط العرب.

۞ العدوان :

في علم النفس، خصيصة أساسية من خصائص الحيوان والإنسان، ذات صلة بغزيرة البقاء. وقد ذهب فرويد إلى القول بأن العدوان إذا ما وجه إلى خارج الذات، وهذب بفعل المؤثرات الاجتماعية، أصبح ظاهرة نافعة. أما إذا وجه نحو الباطن فعندئذ تنشأ عنه اضطرابات في الشخصية.

۞ العدوان الثلاثي :

هي حرب وقعت أحداثها في مصر في ١٩٥٦م، وكانت الدول التي اعتدت عليها هي بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على أثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس. تعرف أيضا هذه الحرب بحرب ال ١٩٥٦ .

۞ العدوى :

هي انتقال المرض من إنسان أو حيوان إلى آخر، وقد ورد النهي عن نسبة المرض إليها بحديث «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر»، والخوف منها بذاتها شرك ؛ لأن المسبب لها هو الله لا هي، وقد ورد النهي أن يورد ممرض على مصح لئلا تنتقل إليه العدوى وذلك باجتناب الأسباب المؤدية للمرض.

۞ العدوية :

فرقة من غلاة الصوفية أسسها عدي بن مسافر، تلميذ عبد القادر الجيلاني، توفي في قرية بالس في جبل لالش من جبال الهكارية قرب سنجار، شمالي العراق، سنة (٥٥٥هـ) أو (٥٥٧هـ) أو (٥٨٥هـ)، وقد تطورت هذه الطريقة، وأتباعها اليوم هم (اليزيديون) عبدة الشيطان.

۞ عذاب القبر :

هو عذاب البرزخ، أضيف إلى القبر، لأنه الغالب، وإلا فكل ميت إذا أراد الله تعالى تعذيبه ناله ما أراد به، قبر أو لم يقبر، ولو صلب، أو غَرِقَ في البحر، أو أكلته الدواب، أوحرق حتى صار رماداً، أو ذري في الريح، ومحله الروح والبدن جميعاً باتفاق أهل السنة.

۞ العذافرة :

هم أتباع رجل ظهر في أيام الراضي بن المقتدر سنة اثنين وعشرين وثلثمائة، وهو أبو العذافر محمد بن علي الشلمغاني، وكان يدعي أن روح الإله قد حل فيه، وكان يسمي نفسه روح القدس، وكان قد وضع لأصحابه كتاباً سماه كتاب الحاسة السادسة، وكان قد أباح لهم اللواطة في ذلك الكتاب وأتباعه كانوا يبيحون له حرمهم وكانوا يقولون أنه إذا ألم بشخص وصل نوره إليه فقتله الراضي بالله.

۞ العراف :

هو الحازر والمنجم الذي يدعي علم الغيب، والتنجيم من العرافة، وصاحبها

عراف، وهو الذي يستدل على الأمور بأسباب ومقدمات يدعي معرفتها، وقد يعتضد بعض أهل هذا الفن في ذلك بالزجر والطرق والنجوم وأسباب معتادة في ذلك، وهذا الفن هو العيافة، وكلها يطلق عليها اسم الكهانة. وقد ورد النهي عن إتيانهم فيما رواه الإمام أحمد وغيره عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ قال: «من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

۞ العرض :

هو موقف يقفه الناس يوم القيامة ويعرض الذين كفروا على ربهم ويرون سوء أعمالهم، ثم يؤمر بهم على النار.

۞ العرف :

لغة: المعروف وهو خلاف النكر، والعرف: ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم. واصطلاحا: هو ما اعتاده الناس وساروا عليه من فعل شاع بينهم، أو لفظ تعارفوا إطلاقه على معنى خاص لم يوضع له فى اللغة، ولا يتبادر غيره عند سماع ذلك اللفظ. فالعرف: ما يعرفه كل أحد، والعادة: ما يتكرر معاودتها مرة بعد أخرى.

أو هو ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول. أو هو ما تعارف الناس عليه وَعُدَّ أحد مقاييس الأخلاق أو أحد مبادئ العلم والمعرفة.

۞ العرش :

هو السرير، والعرش يعني المعروش الذي يقوم على قوائم، وهو جسم مجسم خلقه الله، وأمر ملائكته بحمله، وتعبدهم بتعظيمه والطواف به، وعرف بأنه عرش الرحمن الذي خلقه، وهو مخلوق عظيم، جعله الله كالقبة على العالم، وهو سقف هذه المخلوقات، استوى عليه الرب استواء يليق بجلاله وعظمته، والعرش على الماء يعني: تحته الماء، والجنة سقفها عرش الرحمن، والماء. فهو أول المخلوقات وأعلاها وسقفها، فهو فوق الفردوس الذي هو وسط الجنة وأعلى الجنة.

❁ **العرش الأكبر :**

لفظ صوفي محدث، وهو قلب الإنسان الكامل.

❁ **العَرْض :**

عرض الخلائق على الله عز وجل، قال تعالى: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الكهف:٤٨].

❁ **العَرَض :**

هو ما يقابل الجوهر، ويطلق على الكلي المحمول على الشئ الخارج عنه، ويسمى عرضاً، ويقابله الذاتي. أو هو ما يعرض في الجوهر من الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده. أو هو الموجود الذي يحتاج في بقائه إلى موضع يقوم به، كاللون المحتاج في وجوده إلى جسم يحمله.

❁ **العرف الدولي :**

العرف من أهم مصادر القانون الدولي العام، لأنه أوجد معظم قواعد هذا القانون، ولأنه يشمل جميع الدول التي تعارفت عليه. ونشأ العرف الدولي بعد أن طبقت الدول لمدة طويلة مجموعة من التصرفات وبصورة متكررة، ثم أصبح إلزامياً في القبول والتعامل، وإن كان غير جامد يراعي التطور والتبدل.

❁ **العرض العام :**

هو ما لا ينفك عن الماهية كالمتحرك بالقوة بالنسبة إلى الإنسان.

❁ **العرف العام :**

هو ما تعارفه عامة الناس كمن حلف لا يضع قدمه في دار فلان، فهو في العرف العام بمعنى الدخول، سواء دخلها ماشياً أو راكباً.

❁ **العري :**

فكرة غائية في الديانة الجينية الثائر على الهندوسية، وهي قمة قتل العواطف هي الوصول إلى مرحلة العري الذي يعتبر أبرز مظاهر الجينية، حيث يمشي الشخص في

الشوارع بدون كساء يستر جسده من غير شعور بالحرج أو الحياء أو الخجل. وهذا تطبقه فرقة ديجامبرا من الجينية.

۞ العريفية :

فرقة من الصوفية تنسب إلى ابن العريف، أبي العباس، أحمد بن محمد بن موسى، من المرية في الأندلس، مات في صنهاجة في المغرب سنة (٥٣٥هـ) أو سنة (٥٣٦هـ)، وهو غير ابن العريف النحوي الشاعر، وبالعريفية تخرج ابن عربي.

۞ العزائم :

العزائم مأخوذ من العزم وتصميم الرأي والانطواء على الأمر والنية فيه والإيجاب على الغير يقال: عزمت عليك أي أوجبت عليك حتمت. وفي الاصطلاح: الإيجاب والتشديد والتغليظ على الجن والشياطين ما يبدو للحائم حوله المتعرض لهم به وكلما تلفظ بقوله: عزمت عليكم فقد أوجب عليهم الطاعة والإذعان والتسخير والتذليل لنفسه.

۞ عَزْرائيل :

قيل إنه ملك الكوت، وقد روي فيه آثار وهي من الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات، وليس في ذلك ما يستند إليه، ويعتمد عليه، وملك الموت ذكره الله جل وعلا في قوله: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ﴾ [السجدة:١١]، وقال سبحانه وتعالى في توفي الملائكة: ﴿إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام:٦١] فأضاف التوفي إلى الرسل.

ومن هنا قال جماعة من العلماء: إن ملك الموت ليس واحداً بل هو متعدد؛ لأن الله جل وعلا ذكر توفي الرسل: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْ﴾ [الأنفال:٥٠] فجعل التوفي لمجموع وليس لواحد، فذهب بعض العلماء إلى أن ملك الموت ليس واحداً، بل هم عدد، كما دلت عليه الآيات التي فيها أن التوفي يكون من جماعة.

وقال جماعة من العلماء: إن ملك الموت واحد، وله أعوان، وكلا القولين محتمل، وفي حديث البراء بن عازب ما يشهد أو ما يشير إلى أنه واحد له أعوان؛ وذلك أن النبي ﷺ لما ذكر الاحتضار -احتضار الإنسان- ذكر أن الملائكة ينزلون ويجلسون منه مد البصر، هذا في حال الاحتضار، «ثم يأتي ملك الموت، فينزع روحه، فتأخذها الملائكة ولا تدعها في يد ملك الموت طرفة عين»، فدل هذا على أن الذي يباشر النزع هو ملك الموت وحده.

۞ العزم :

العزم قوة الإرادة، والعزيمة عقد القلب على إمضاء الأمر، يقال: عزمت الأمر عقدت تنفيذه ونويت فعله، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه:١١٥]، أى إرادة قوية وعزيمة يحافظ بها على ما أمر به، وتطلق العزيمة فى مقابل الرخصة: وتعنى الحتم والإلزام ويقابلها حرية الفعل والتخيير.

۞ العزمية :

حركة صوفية أسسها محمد ماضي أبو العزائم، ينسب إلى عين ماضي بالمغرب الأقصى، ولد عام ١٢٨٦ هجرية الموافق ٣٠ أكتوبر ١٨٦٩ ميلادية، وهي تتبع الطريقة الشاذلية، ولا تختلف كثيراً عن سائر الطرق الصوفية وبدعها. ولها وجود بالسودان ومصر وغيرها.

۞ العزيز :

اسم من أسماء الله تعالى، دليله قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم:٤].

۞ العزيمة :

تعويذة بعقدة أو غيرها: على اعتبار أنه عقد على الشيطان أن يمضى إرادته فيمن عزمه وجمعها العزائم، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ: «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه».

❁ **العشاء الرباني :**

(انظر سر العشاء) .

❁ **عشتاروت :**

عرفت تاريخيـاً أنها الآلهة الرئيسية في كل من دولتي بابل وآشور الذين سموها عشتار، وفي مدن الفينيقيين على سواحل فلسطين ولبنان وسورية. وهي آلهة واحدة في كل هذه المناطق. إلا أن اسمها والقليل من طقوسها تختلف بين مكان وآخر ، وهي نفسها الآلهة اينانه عند السومريين (الالهة الام العذراء). وكذلك سماها اليونانيون استرتي. وكان لعشتار هذه أساطير وتقاليد معروفة خاصة بها. وكانت عبادتها تنطوي على الكثير من معالم الخلاعة،. وقد انتقلت عبادتها إلى بني اسرائيل، ويتهم أهل الكتاب الملك سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه أدخل عبادتها متأثراً بطقوسها في صيدون.

❁ **عُشْر الكنيسة :**

ضريبة كنسيّة مقدارها العشر تُفرض على أرباح قطعة أرض. وفي الإنجيل استخدم عشْر الكنيسة أساسـًا لمساندة الكهانة. وكانت هنالك كذلك ضريبة العشر للفقراء. وفي القرن السادس الميلادي، بدأت مجالس الكنيسة الكاثوليكية في الأمر بدفع الضرائب. وفي عهد شارلمان، أصبح مثل هذا الدفع قانونـًا حكوميـًا. وفي إنجلترا، طلب البابا أدريان الأول ضرائب عشر الكنيسة من جميع الأراضي باستثناء تلك التي تخص الكنيسة والتاج. ولا زال إيجار عُشر الكنيسة يُحصَّل في قليل من أبرشيات كنيسة إنجلترا. وتدعم ضرائب العُشْر الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في كويبك، بكندا. ويساهم أعضاء بعض الكنائس البروتستانتية بعُشْر دخلهم للكنيسة.

❁ **العشرة المبشرون بالجنة :**

هو مصطلح إسلامي يستخدم للإشارة لعشرة من الصحابة بُشّروا في أحد أحاديث النبي ﷺ بدخول الجنّة. وهم:

أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب، عثمان بن عفان، الزبير ابن العوام، طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، أبوعبيدة بن الجراح، سعيد بن زيد.

وقد أجمعت الأمة على ذلك إلا فئة الفرق الباطنية الشيعية بكل أصنافها، وهي تلعنهم وتبشرهم بالنار عدا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **العشق :**

هو شهوة شديدة لمشتهي مخصوص على وجه مخصوص.

۞ **العشق الصوفي :**

لفظ صوفي، وهو بذل مالك وتحمل ما عليك، وقيل هو آخر مرتبة المحبة.

۞ **العشور :**

في الديانة النصرانية مرادف لمعنى كلمة الزكاة عند المسلمين. وعند غيرهم العشور هي الضرائب التي تؤخذ على الناس ظلماً.

۞ **العصاب :**

اضطراب عصبي وظيفي غير مصحوب بتغير بنيوي في الجهاز العصبي. ترافقه في كثير من الأحيان أعراض هستيريا، وحصر نفسي، وهواجس مختلفة.

۞ **عصاب الوسواس :**

أحد أنواع العصابات التي تتسلطُ فيه على المريض فكرة أو شعور ما لا يستطيع منه فكاكاً، رغم أنه يعلم أن هذه الفكرة تافهة لا مبرر لها، ويمتاز هذا العصاب بظهور نوع من السلوك القسري لا يستطيع الفرد مقاومته، فالمريض يقوم بلمس بعض الأشياء مرات عديدة أو يقوم بغسل يديه بصورة متكررة يومياً، ولا يهدأ إلا إذا قام بهذه الأفعال.

۞ **عصبة الأُمم :**

منظمة دوليّة أنشأت عام ١٩٢٠ م في أعقاب الحرب العالميّة الأولى وأدمج

ميثاقها في معاهدة فرساي، وكان عدد أعضائها الأصليين ٨٢ دولة ليس من بينها الولايات المتحدة على الرغم من أن رئيسها وودرو ولسن كان صاحب فكرة الميثاق، وقد انتهى عمل العصبة في عام ١٩٤٦م بعد الحرب العالميَّة الثانية واستبدلت بها هيئة الأمم المتحدة.

❁ **العصر البرونزي :**

هو عصر ظهور علم السبائك، وهذا العصر بداية ظهور علم الفلزات عندما عرف الإنسان كيف يصهر أملاح النحاس مع الفحم النباتي في البواتق والأفران لصهرها بالحرارة واختزال هذه الأملاح. وكان يخلط النحاس الغفل مع القصدير أو الأنتيمون ويصهرهما معا. وكان البرونز يستخدم في صناعة الأدوات والمعازق والمجارف والسكاكين. لأنه أكثر حدة وأطول عمراً من النحاس. ظهر العصر البرونزي في الشرق الأدنى حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد وحتى سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد ووصلت إلى أوروبا بين سنة ٢٥٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وظهر العصر البرونزي في أوروبا الغربية بين سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد وسنة ٩٠٠ قبل الميلاد.

❁ **العصر الترياسي :**

يرى بعض المفكرين أنه اسم للوقت الذي ظهرت فيه أول أنواع الديناصورات.

❁ **العصر الحجري :**

فترة معينة في تاريخ كل الحضارات الإنسانية، استعمل فيها الناس الحجارة، ولم يستعملوا أدوات معدنية.

بدأ العصر الحجري قبل حوالي مليوني ونصف المليون سنة، عندما صنع البشر لأول مرة أدوات بدائية للقَطْع من الحجارة. وانتهى العصر الحجري في الشرق الأدنى حوالي ٣٠٠٠ق.م، عندما بدأ الناس يستخدمون البرونز.

❁ **عصر التنوير :**

مصطلح يشير إلى القرن السادس عشر في الفلسفة الأوروبية، وغالباً ما يعتبر جزءاً من عصر أكبر يضم أيضاً عصر العقلانية. المصطلح يشير إلى نشوء حركة ثقافية تاريخية دعيت بالتنوير والتي قامت بالدفاع عن العقلانية ومبادئها كوسائل لتأسيس النظام الشرعي للأخلاق والمعرفة (بدلاً من الدين. ومن هنا نجد أن ذلك العصر هو بداية ظهور الأفكار المتعلقة بتطبيق العلمانية رواد هذه الحركة كانوا يعتبرون مهمتهم قيادة العالم إلى التطور والتحديث وترك التقاليد الدينية والثقافية القديمة والأفكار اللاعقلانية ضمن فترة زمنية دعوها "بالعصور المظلمة".(انظر عصر العقل)

❁ **العصر الديفوني :**

هو عصر قديم على الأرض –كما يرى البعض–Devonian period: جاء بعد السيلوري منذ ٤١٥ مليون سنة واستمر حتى ٣٥٩ مليون سنة، وهو ينتمي إلى الحقبة الباليوزية. سمي بهذا الاسم بعد العثور لأول مرة على حفريات لذلك العصر في منطقة ديفون بإنجلترا. وفيه ظهرت منذ ٤٠٠ مليون سنة بعض الأسماك البرمائية، وكان لها رئات وخياشيم وزعانف قوية. كما ظهرت الرأسقدميات كالحبار والأشجار الكبيرة.ومن حفرياته الأسماك والمرجانيات الرباعية والسرخسيات.

❁ **العصر الذهبي :**

مصطلح يطلقه المؤرخون لوصف فترة زمنية تبلغ فيها أمة أو دولة أو حضارة ما أوج تقدمها وقوتها وازدهارها، خاصة في مجالات الفنون والعمارة والآداب والعلوم.

❁ **عصر العقل :**

حقبة في التاريخ شدَّد فيها الفلاسفة على العقل باعتبارة أفضل وسيلة لمعرفة الحقيقة. وقد بدأت حقبة عصر العقل في أوائل القرن السابع عشر الميلادي،

واستمرت حتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي. كما يسمَّى عصر العقل بعصر التنوير، أو عصر العقلانية. وقد شمل زعماء العصر عدة فلاسفة فرنسيين مثل: الماركيز دو كوندورسيه، ورينيه ديكارت، ودينيس ديدرو، وجان جاك روسو، وفولتير، والفيلسوف الإنجليزي جون لوك.

اعتمد زعماء عصر العقل اعتماداً كبيراً على المنهج العلمي، بتشديده على التجريب والملاحظة الدقيقة. ولقد أحدثت هذه الحقبة تطورات مهمة عديدة في مجالات، مثل: علم التشريح، وعلم الفلك، والكيمياء، والرياضيات، والفيزياء. وقام فلاسفة عصر العقل بتصنيف المعرفة في موسوعات، وبتأسيس المعاهد العلمية. كما كان الفلاسفة يؤمنون بإمكانية تطبيق المنهج العلمي على دراسة الطبيعة الإنسانية. واستكشفوا بعض المواضيع في التربية، والقانون، والفلسفة، والسياسة؛ وهاجموا الطغيان، والظلم الاجتماعي، والخرافات والجهل. وقد أسهم الكثير من أفكارهم في اندلاع الثورتين الأمريكية والفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

۞ **العصر الفيكتوري :**

في بريطانيا عهد المتحدة والمملكة وفترة الملكة فيكتوريا من يونيو ١٨٣٧ حتى وفاتها على ٢٢ من يناير ١٩٠١، وفي عهدها كانت فترة طويلة من الازدهار للشعب البريطاني، والأرباح المكتسبة من وراء البحار البريطانية الإمبراطورية وكذلك من التحسينات الصناعية في المنزل، والسماح، متعلمة من الطبقة المتوسطة لتطوير.

وهذا العصر هو بمثابة فترة طويلة من السلام، والمعروفة باسم باكس بريتانيكا، وانتعشت الحركة الاقتصادية، والاستعمارية، وتوطيد الصناعية، وتعطل مؤقتا من حرب القرم، على الرغم من أن بريطانيا كانت في حالة حرب كل عام خلال هذه الفترة، وكان جدول الأعمال ليبرالية على نحو متزايد مع عدد من التحولات في اتجاه تدريجي الإصلاح السياسي وتوسيع نطاق حق الانتخاب التصويت.

❁ **العصر الكمبري :**

أحد العصور الجيولوجية في تاريخ الأرض، ويعتقد العلماء أنه بدأ قبل نحو ٥٧٠ مليون سنة، وانتهى قبل نحو ٥٠٠ مليون سنة.

❁ **العصر النصراني :**

لدى النصارى هو الفترة من ميلاد المسيح وحتى الزمن الحاضر. فخلال القرن السادس الميلادي، وضع الراهب ديونيسيوس أكسيجيووس أساس العرف المتبع حالياً لحساب الزمن بعد السنوات منذ ميلاد المسيح. وقد بدأ استعمال هذه الطريقة في البلدان النصرانية منذ حوالي عام ١٤٠٠م.

❁ **عصر النهضة :**

حركة ثقافية كبرى بدأت في إيطاليا أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، ثم انتشرت في كل من إنجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وأسبانيا، وبلاد أخرى، في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي. وسرعان ما انتهى عصر النهضة تدريجياً في القرن السابع عشر الميلادي. وخلال عصر النهضة قام عدد كبير من العلماء والفنانين الأوروبيين - في إيطاليا خاصة - بدراسة علوم بلاد اليونان وروما القديمة وفنونهما. أراد هؤلاء بعث روح الثقافتين الإغريقية والرومانية في أعمالهم الفنية والأدبية والفلسفية. وكانت الثقافتان اليونانية والرومانية القديمتان تعرفان غالباً بالتراث الكلاسيكي.

❁ **العصر الهيلينستي :**

فترة في التاريخ القديم كانت فيها الثقافة اليونانية تزخر بالكثير من مظاهر الحضارة في ذلك الحين. وقد بدأت بعد وفاة الإسكندر الأكبر عام ٣٢٣ق.م، واستمرت حوالي ٢٠٠ سنة في اليونان وحوالي ٣٠٠ سنة في الشرق الأوسط. ويستخدم اصطلاح هيلينستية في تمييز هذه الفترة عن فترة اليونان التقليدية السابقة.

شهد العصر الهيلينستي إنجازات عظيمة في الثقافة، والعلوم، والفنون. مثال ذلك، طور الرياضي إقليدس أساسيات الهندسة، واكتشف المخترع أرشميدس

عدداً من القوانين الأساسية في الفيزياء، وطرح الفلكي أريستاركوس، من بلدة ساموس، الفكرة القائلة بأن كل الكواكب، فيما في ذلك الأرض، تدور حول الشمس. وأجرى الرياضي أيراتوسثينيز حسابات، صحيحة تقريباً، لمحيط الكرة الأرضية.

۞ العصف الذهني :

هو طريقة عملية لجلب عدة حلول لمشكلة معينة، بحيث يقوم الشخص أو مجموعة من الأشخاص بالجلوس وتحديد المشكلة، ثم التفكير بحلول لهذه المشكلة بحيث يتم كتابة جميع الأفكار التي تتعلق بالمشكلة في ورقة، ثم محاولة اختيار المناسب منها لحل المشكلة. تعرف العالم على (العصف الذهني) في عام ١٩٥٣ عندما ألف (اليكس اوبسرن) كتابه الذي اسماه (التخيل التطبيقي) Applied Imagination.. عادة ماتستخدم عملية العصف الذهني في الحالات التالية:

حل المشاكل

بناء فرق العمل

الإعلانات التجارية

التخطيط العملي

إدارةالمشاريع

۞ العصمة :

عرفت بتعاريف منها: أن يكون العبد قادراً على المعاصي غير مريد لها مطلقاً. أو أنها حفظ الله ظواهر أوليائه وبواطنهم من التلبس بمنهي عنه نهي تحريم أو كراهة أو خلاف الأولى قبل النبوة وبعدها عمداً أو سهواً.

۞ العصمة :

لغةً: الحفظ والوقاية؛ لأنّ عَصَمَ يَعصِمُ تعني: حَفَظَ ووقى، إذ العصمة في كلام العرب معناها: المنع. والعاصم: المانع الحامي. وفي الاصطلاح العقائدي: لطفٌ

يفعلُهُ اللهُ تعالى بالمكلّف، بحيث تمنع منه وقوع المعصية، وترك الطاعة؛ مع قدرته عليهما. وعليه فهي تعني الامتناع عن الوقوع في الذنوب والمحرمات من قبل المعصوم بتوفيق إلهيّ مع عدم سلب القدرة على فعل المعصية. وهي عامّة للأنبياء والرسل عند باقي المسلمين؛ لكنّ الشيعة الإمامية يضيفون الأئمة الاثني عشر باعتبارهم مكلفين من الله لهداية البشر كما الأنبياء (غير أنهم ليسوا بأنبياء، ولا يوحى إليهم). وبالتالي فالمعصومون - أنبياء كانوا أو أوصياء (أئمة) - لا يصدر عنهم أيّ ذنب؛ سواءً كان صغيراً أو كبيراً، لا عمداً ولا نسياناً، ولا خطأً في التأويل، ولا إسهاءً من الله سبحانه. ولم يخالف في ذلك من الشيعة إلاّ الشيخ الصدوق، وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد؛ فإنّهما جوّزا الإسهاء، لا السهو الذي يكون من الشيطان. كما أنهم يرون في عصمة الأنبياء والأئمة أربعة محاور أساسية: العقائد، والتبليغ، والأحكام، والأفعال.

❁ **العصمة البابوية :**

هي عقيدة كاثوليكية تم إقرارها في المجمع الفاتيكاني الأول عام ١٨٧٠ في زمن حبرية البابا بيوس التاسع. تقر هذه العقيدة بأن البابا له سلطة شرعية على الكنيسة الكاثوليكية كلها، لذلك وتحت شروط محددة فهو منزه عن الخطأ من قبل الله في مايخص قضايا تعليم الإيمان والأخلاقيات التي أرادها الله للكنيسة.

وترى الكنيسة أن البابا معصومٌ عن ارتكاب الآثام والمعاصي بزعم أن روح القدس ينطق من فِيه – على ما أقر في مجمع روما عام- السر الثامن.

❁ **العُصور المُظْلِمة :**

اصطلاح تاريخي يُطلق على وصف فترة من فترات العصور الوسطى في أوروبا. وتشير كلمة مظلمة إلى الغياب المفترض في حقل المعرفة خلال تلك الحقبة، لكن يرى البعض أن العصور الوسطى لم تكن مظلمة إظلاماً تاماً. وإن كانت تبدو كذلك لعلماء عصر النهضة المتقدم نسبياً وللمؤرخين المتأخرين الذين تأثروا بهؤلاء العلماء فيما بعد.

۞ العصور الوسطى أو القرون الوسطى :

هي التسمية التي اصطلح على إطلاقها (Media aetas) علي الفترة الوسطى الناشئة من تقسيم تاريخ أوروبا إلى ثلاثة أقسام (عصور) هي:

العصور الوسطى المبكرة.

العصور الوسطى المتوسطة.

العصور الوسطى المتأخرة.

وتتراوح العصور الوسطى من نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية حوالي القرن الخامس حتى قيام الدول الملكية وبداية الكشوفات الجغرافية الأوروبية وعودة النزعة الإنسانية وحركة الإصلاح الديني البروتوستانتي بداية من سنة ١٥١٧. هذه الأحداث هي التي أدت إلى دخول أوروبا في مرحلة بداية الحداثة التي تلتها مرحلة الثورة الصناعية.

۞ العصيان :

هو ترك الانقياد.

۞ العصيان المدني :

رفض علني عن عمد لإطاعة قانون ما. وبعض الناس يستخدمون العصيان المدني شكلاً من أشكال الاحتجاج لإثارة الانتباه إلى ما يعتقدون أنها قوانين وسياسات غير عادلة لا تتفق والدستور، ويأملون أن يحرك عملهم هذا الآخرين، لإصلاح مالا يتفق والعدالة. وأناس آخرون يعدون العصيان المدني مسألة اعتقاد فردي ديني أو أخلاقي. وهم يرفضون إطاعة القوانين التي يعتقدون أنها تنتهك مبادئهم الشخصية.

۞ العضويّة :

اتجاه فكري يرى أن حياة الكائن تنتج من تركيب أعضائه الخاصة، ويقابل الحياتيّة التي ترد الحياة والحركة إلى قوّة باطنة في الكائن ويطبق في علم الاجتماع، فيعد المجتمع كائناً حيّاً ويفسّر ظواهره تفسيراً عضويّاً.

۞ **عطرو :**

كلمة يستخدمها النصارى الشرقيون، سريانية ومعناها دخان البخور.

۞ **العطوية :**

أصحاب عبد الكريم بن عجرد ويسمون العجاردة. (انظر العجاردة)

۞ **العظيم :**

اسم من أسماء الله تعالى فهو عظيم سبحانه في أسمائه وصفاته وفي ذاته وأفعاله، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥].

۞ **العفة :**

لفظ صوفي، وهو ترك الشهوات أي شهوات كل شيء.

۞ **العفو :**

من أسماء الله يدل على ذات الله من صفاته، والعفو هو الصفح والتجاوز عن الخطايا و ن المخطئين. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء:٤٣].

۞ **عَقَّار الهلوسة :**

أحد المواد العديدة التي تشوِّش فهم الإنسان لنفسه ومحيطه. وتؤدي هذه العقاقير إلى تغيير مؤقَّت في التركيب الكيميائي للدماغ، وتؤثّر في الحواس والمنطق ومقدرة الدماغ على التحكّم في العضلات وبعض وظائف الجسد. وقد تكون هذه التغيّرات طيبة جداً، أو رديئة جداً ومفزعة. وقد قامت دول عديدة بسن القوانين التي تحظر صناعة وتوزيع وحيازة هذه العقاقير. تسمَّى عقاقير الهلوسة أيضاً عقاقير مخدرة، وأكثر هذه العقاقير فعالية عقار أل. أس.

۞ **العقد :**

اتفاق يتعهد بمقتضاه شخص أو أكثر بأداء مالٍ أو عمل شيء لشخص أو أشخاص كل ارتباط حرّ بين شخصين أو أكثر ومنه العقد الاجتماعي عند رسوب.

۞ **العقدة :**

مركب: في علم النفس، ثمرة خبرة انفعالية عنيفة أو أليمة تستثار هيجاناتها في ما بعد من طريق التداعي.

۞ **عقدة أوديب :**

نظرية فرويدية ترى أنها عقدة نفسية تتسم بتعلق الولد بأمه تعلقا جنسياً مصحوباً عادة بغيرة من الأب أو بكراهية شديدة له. تظهر عند الأطفال في ما بين سن الثالثة وسن الخامسة، وقد تكون مصدر اضطراب في شخصية البالغ، إذا لم تحل. وقد خرج فرويد على الناس بهذه الفكرة في كتابه (تأويل الأحلام)، عام ١٨٩٩ وأطلق عليها هذا الاسم، وفيه إشارة إلى أسطورة أوديب. (انظر ألكترا)

۞ **عقدة الذنب :**

هي شعور قوي بالذنب يتبع اقتراف فعل طوعـًا أو قهراً يثير الشعور بالذنب ويصعب على الفرد التخلص من ذلك الشعور. ذاك الفعل غالبـًا ما يتعارض مع أخلاقيات ومعتقدات أو تعاليم الفرد الدينية. فمثل هذه العقدة تؤثر كثيراً على حياة الفرد لتكرار الشعور الشديد بالذنب عند اقترافه لأي عمل مشابه قد لا يكون بنفس الحجم. وتتكرر هذه المشاعر من وقت لآخر بدون أن يستطيع الشخص التخلص منها. وأغلب ضحايا الاعتداء الجنسي الذي يصاحب بالتهديد والعنف في مرحلة الطفولة تتكون لديهم هذه العقدة، ويظل الحادث جرحـًا غائراً لا يلتئم ويؤثر كثيراً على نضوجه العاطفي والجنسي والاجتماعي.

۞ **عقدة الشعور بالدونية :**

أتى الفرد ادلر بهذا المفهوم وهو عبارة عن مشاعر مكبوتة نتيجة الشعور بالإعاقة الجسدية أو الاجتماعية مما يدفع الفرد لمحاولة التعويض عن هذا النقص وذلك بالمبالغة في مجال آخر، مثلاً الرياضة أو المجال الأكاديمي. وتنتاب الفرد من وقت لآخر هذه المشاعر عندما يواجه أي تحدي ولذلك يبالغ في التعامل مع المشكلة. (انظر عقدة النقص)

۞ عقدة النقص :

أو ما يسميه العلماء مركب الدونية وهو حالة عصابية تنشأ عن شعور المرء بقصوره الحقيقي أو الوهمي بالنسبة إلى سائر أفراد المجتمع. وهذه الحالة تورث صاحبها الخجل والانطواء على النفس عادة، وقد تحمله في بعض الأحيان على التعويض فيحقق نجاحات شخصية ذات شأن. وكثيراً ما تدفع عقدة النقص المصاب بها إلى انتهاج ضروب من السلوك العدواني. والمصطلح وضعه عام ١٩٢٥ الطبيب النفساني النمساوي ألفرد أدلر الذي قام بدراسات رائدة في هذا الحقل. (انظر عقدة الشعور بالدونية)

۞ العقل :

مشتق من الفعل الثلاثي عقل، ويقال "عقل البعير" مثلاً، إذا جمع قوائمها. هكذا سمي العقل عقلاً ؛ لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك. ومن هذا يتضح أن العقل في التمثل المعجمي العربي يحمل معنى معيارياً أخلاقياً باعتباره وازعاً أخلاقياً. واختلف في تعريفه وحده اختلافاً كثيراً، فقيل هو قوة في القلب يقتضي التمييز وإدراك حقائق الأشياء فهو يدرك على هذا أولاً ماهيات الماديات أي كنهها لا ظاهرها ويدرك ثانياً معاني عامة كالوجود والجوهر والعرض والعليّة والمعلوليّة والغاية والوسيلة والخير والشر، وقيل: هو العلوم الضرورية التي يتمكن بها من اكتساب العلوم إذا كملت شروطها، وقيل: العقل الذي هو مناط التكليف هو العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات، وقيل هو غريزة العلوم الكلية البديهية عند سلامة آلات الفكر والحواس.

۞ العقلانية :

مذهب فكري يزعم أنه يمكن الوصول إلى معرفة طبيعة الكون والوجود عن طريق الاستدلال العقلي بدون الاستناد إلى الوحي الإلهي أو التجربة البشرية، وكذلك يرى إخضاع كل شيء في الوجود للعقل لإثباته أو نفيه أو تحديد خصائصه.

۞ العقل الفعال :

يعرفه بعض الفلاسفة بأنه حركة من حركات بعض الأفلاك صدر عنها فلك القمر ونفسه والعناصر التي تحته مع اختلاف أنواعها وصفاتها وأقدارها، وقد يطلقه بعضهم على جبريل عليه السلام.

۞ العلاج النفسي :

معالجة الاضطرابات العقلية والعاطفية بالوسائل النفسية أو السيكولوجية. والهدف العاجل من هذا العلاج تمكين المصاب من التخلص من أعراض المرض أو التخفف منها. أما الهدف الآجل فهو تغيير شخصية المريض بحيث يفهم حالته ويتقبل وضعه تقبلاً حسناً ويطرح نظراته المنحرفة إلى الحياة.

۞ علامات الساعة الكبرى :

هي الإمارات والعلامات الكبرى التي تسبق الساعة بوقت قصير وتكون متتابعة تتابعاً سريعاً، وقد وردت في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: «طلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر، فقال: " ما تذاكرون" ؟ قالوا: نذكر الساعة، قال: " إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ". فذكر الدخان والدجال والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » رواه مسلم

۞ العقل بالفعل :

مرتبة ثالثة من أربع مراتب النفس الإنسانية أي النفس الناطقة، وهي أن يحصل لها المعقولات النظرية لكن لا تطالعها بالفعل بل صارت مخزونة عندها، بحيث يستحضرها متى شاءت بلا حاجة إلى كسب جديد، أي تكون لها ملكة الاستحضار التي لا تحصل إلا إذا لاحظت النظريات الحاصلة مرة بعد أخرى. وإنما سميت هذه المرتبة أو النفس الناطقة في هذه المرتبة عقلا بالفعل لفعلية ملاحظات النظريات مرة بعد أخرى.

۞ **الْعَقْل بِالْمَلَكَة :**

عرف بتعارف منها أن تحْصل الْبديهِّات باسْتعمال الحواسّ في الْجزْئيّات فيَتَهَيّأ لاكتساب الفكريّات بالفكر، ويسمى العقل بالملكة وهو مناط التَّكليف.

۞ **العقل المادي :**

يرى بعض المفكرين أنه العقل الذي يُوجَد داخل حيز الطبيعة، ولا يعرف حيزاً إنسانيًا مستقلاً، ولذا فهو عقل غير قادر على إدراك الكليات والقيم والغايات الإنسانية التي قد تتجاوز حدود الطبيعة، بل هو غير قادر بالضرورة على التمييز بين الطبيعي والإنساني. وحينما يواجه العقل المادي القيم والغايات الإنسانية فإنه يدركها من خلال نموذج المادة، فيرد كل شيء إلى المادة وقوانينها الحتمية الثابتة غير الإنسانية، فيرى الإنسان باعتباره كائنًا تحرِّكه غريزة البقاء المادي والنفع المادي المباشر وقوانين الصراع والتعاقد المختلفة، أي أنه يقوم بتفكيك وتقويض الظاهرة الإنسانية. بل إنه، في نهاية الأمر وفي التحليل الأخير، يفكك العقل البشري نفسه ويرده إلى ما هو دونه. ولذا تصبح مهمة العقل الإنساني الأساسية هي دراسة قوانين الطبيعة ليجرد منها منظوماته المعرفية والأخلاقية، أي أن مهمة الإنسان تصبح هي الإذعان لقوانين الطبيعة. وهنا بدلاً من العقلانية يظهر التجريب باعتباره المرجعية النهائية، وبدلاً من الكليات المتكاملة تظهر التفاصيل المتناثرة.

۞ **العقل المستفاد :**

هو ماهية مجردة عن المادة، مرتسمة في النفس على سبيل الحصول من خارج. وذلك بأن تكون المعلومات حاضرة في ذهنه، وهو يطالعها ويلابس التأمل فيها، وهو العلم الموجود بالفعل، الحاضر، وهي المرتبة الرابعة للنفس الناطقة.

۞ **العقل الهيولاني :**

عرف بأنه الاستعداد المحض، وهو قوة خيالية عن الفعل كما للأطفال.

۞ **العقيدة :**

هي ما عقد عليه القلب واطمأنت إليه النفس، أو هي عقد القلب على الانقياد

لأوامر الله واجتناب نواهية قلبـًا وقالبـًا.

۞ العقيدة النصرانية :

يُشير تعبير "عقيدة" إلى الأفكار والمبادئ الأساسية التي لا غنى عنها في تقليدٍ ديني معيّن. في اللاهوت النصراني، والعقيدة هي حقيقة موحاة من الله، ومن شأنها أن ترسم الحدود الجوهرية للإيمان. ويتم تحديد حقيقة معينة كعقيدة عندما يتوافر فيها شرطان على الأقل:

- أن تكون هذه الحقيقة مستندة إلى الكتاب المقدس والتقليد الكنسي
- أن تُعلَن مِن قِبل سلطة كنسية معترف بها.

وفي تاريخ النصرانية حُدِّدت العقائد بسبب الخلافات التي كانت تهدد الإيمان، وهكذا فقد كان للعقيدة دور في توضيح الإيمان النصراني.

۞ العلائقية :

قاعدة البيانات باستخدام الخصائص المشتركة التي وجدت ضمن مجموعة البيانات. وتنظم جماعات ينجم عن ذلك من بيانات، وهي أسهل بكثير لكثير من الناس على الفهم.

على سبيل المثال، مجموعة بيانات تحتوي على جميع المعاملات العقارية في بلدة ويمكن تصنيف بحلول عام حدوث المعاملة، أو يمكن تصنيفها من قبل سعر البيع للصفقة، أو يمكن تصنيفها من قبل اسم المشتري الماضي ؛ وهلم جرا.

۞ العلائية :

فرقة متصوفة تنسب للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء الحسيني النقشبندي الأكبرآبادي، وهي مزج للطريقة النقشبندية ببعض أشغال الطريقة الجشتية.

۞ العلاقات الإنسانية :

العلاقات الإنسانية مصطلح يدل على الاهتمام بالعنصر البشري، وكلمة إنسانية مشتقة من كلمة إنسان والتي اكتسب من استعمالها مع الأيام مجموعة من

المعاني صار بها ذلك الإنسان (إنسانا) حتى إن العامة نفسها تقول إن فلاناً رجل (إنسان) أي يتصف بصفات تجعله أهلاً للتعامل الاجتماعي الجيد.

۞ **العلاقات الدولية :**

تشير إلى كافة أشكال التفاعل بين أعضاء المجتمع الدولي سواء كان الأعضاء دولاً أم لا بالتفاعل بين الدول القومية تشمل إلى جانب الدول عوامل أخرى مثل الاتحادات النقابية المنظمات الدولية – أو الشركات العالمية، والتجارة العالمية، والقيم والمفاهيم والأخلاقيات.

۞ **العلم :**

هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع. وقيل: العلم: ما به يعلم العالم المعلوم. أو هو إدراك الشيء على ما هو به، وكان يطلق على ما يقابل الأدب والفلسفة وعلى مجرد إدراك الحقائق، ولكن يراد به الآن خاصة معرفة منظمة تدور حول موضع معيّن وتقوم على منهج مقرر وتؤدّي إلى نتائج وقوانين متطابقة. يطلق على ما يقابل الأدب والفلسفة وعلى مجرد إدراك الحقائق ولكن يراد به الآن خاصة معرفة منظمة تدور حول موضع معيّن وتقوم على منهج مقرر وتؤدّي إلى نتائج وقوانين متطابقة.

۞ **العَلَم :**

راية ترفعها الدولة لتكون سمة أو علامة تميزها عن غيرها من الدول. إن ألوانه الناصعة وتصميمه الأخاذ رمز لأرض الوطن وللشعب والحكومة وللمُثل التي يؤمن بها أبناء الأمة. ويمكن لعلم الوطن أن يحرك في الناس مشاعر السعادة، وأن ينفخ فيهم روح الشجاعة، وأن يقودهم إلى التضحية. لقد مات كثير من الناس في سبيل حماية العلم الوطني من أن يلحق به مايهينه أو ما يشينه.

۞ **عُلَمَاءُ الرّوحانية النصرانية :**

أعضاء حركة دينية نصرانية، تؤكد على العلاج الروحاني. أنشأتها ماري بيكر إدي ـ وهي سيدة أمريكية ـ في القرن التاسع عشر الميلادي. ولهذا الاعتقاد جذور عميقة في نصرانية البروتستانت.

كان المركز التعليمي لهذه الجماعة كنيسة في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تسمى الكنيسة الأم، وهو المركز الذي أسسته السيدة إدي ومجموعة من مريديها. يوجد في الولايات المتحدة نحو ثلثي مجموع الكنائس وفروعها في العالم والتي تبلغ ثلاثة آلاف كنيسة. يرتكز العلم الروحاني النصراني على التعاليم بأن الله يتمثل فيه الخير كله، وهو أقوى من الجميع وهو أصل كل وجود حقيقي. ومن خلال الصلاة وتعلّم المزيد عن الله، يستطيع الناس أن يبدأوا بإدراك وتجربة الحقيقة الإلهية أكثر فأكثر، لا بوصفها مجرد أمل للمستقبل؛ بل قوة روحية حاضرة في حياتهم.

يُصور علماء الروحانية النصرانية العلاج الروحاني إيقاظاً لهذا الواقع. وفهم الحقيقة لديهم لا يعني تجاهل الشر والمرض؛ ولكنه يعني التغلب عليها بالصلاة والتفهم الروحاني ويُعلِّمون في تدريسهم أن هذه الرسالة هي الرسالة الأساسية لعيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. لاتوجد عقيدة كنسية أو قصاص، يفرض عليهم بالقوة الاعتماد على الصلاة في التداوي، ولكنها جزء طبيعي من طريقة حياتهم.

۞ علم الاجتماع :

دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما تبدو في الزمان والمكان للتوصل إلى قوانين التطور التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمها وتغيرها. كما يقوم علم الاجتماع على الدراسة الموضوعية للظواهر الاجتماعية وتحليلها تحليلاً علمياً صحيحاً.

۞ العلم الإلهي :

علم باحث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادة، وقيل هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى الهيولى.

۞ علماء السلطان :

هو مصطلح سياسي أدبي ساخر يطلق على مجموعة الأشخاص الذين لديهم قدر من العلم في مختلف المجالات، ولكن يستعملونه بشكل أو بآخر لخدمة

مصالح أمير أو قائد أو زعيم أو سلطان معين، حتى وإن كان هذا لا يتماشى مع أخلاقيات ذلك العلم.

۞ العلمانية :

كلمة مترجمة عن الإنجليزية secularism وتعني ترجمتها الصحيحة اللا دينية، أي فصل الدين عن سائر أمور الحياة وجعله عبادة قلبية بين العبد وربه. وتهدف العلمانية إلى جعل الأمة الإسلامية تابعة للغرب سياسيـًا وثقافيـًا وأخلاقيـًا واقتصاديـًا، وعزل دين الإسلام عن توجيه حياة المسلمين.

۞ العلمانية الجزئية :

يرى بعض المفكرين أنها رؤية جزئية للواقع تنطبق على عالم السياسة وربما على عالم الاقتصاد، وهو ما يُعبَّر عنه بفصل الكنيسة عن الدولة. والكنيسة هنا تعني «المؤسسات الكهنوتية»، أما الدولة فهي تعني «مؤسسات الدولة المختلفة». ويُوسِّع البعض هذا التعريف ليعني فصل الدين (والدين وحده) عن الدولة بمعنى الحياة العامة في بعض نواحيها. ونحن نُسمِّي هذه الصيغة «علمانية جزئية» لسببين:

١ ـ الدولة التي يشير لها التعريف هي دولة القرن التاسع عشر التي لم تكن قد تغوَّلت بعد، ولم تكن قد طوَّرت مؤسساتها التربوية والأمنية المختلفة التي تُمكِّنها من محاصرة المواطن أينما كان، ولذا تركت له رقعة واسعة يتحرك فيها ويديرها حسب منظومته القيمية.

٢ ـ تلزم العلمانية الجزئية الصمت تمامـًا بشأن المرجعية الأخلاقية والأبعاد الكلية والنهائية للمجتمع ولسلوك الفرد في حياته الخاصة وفي كثير من جوانب حياته العامة.

۞ العلمانية الشاملة :

وهي التي يسميها بعض المفكرين «العلمانية الطبيعية – المادية» أو «العلمانية العدمية» هي رؤية شاملة للكون بكل مستوياته ومجالاته، لا تفصل الدين عن الدولة وعن بعض جوانب الحياة العامة وحسب، وإنما تفصل كل القيم الدينية والأخلاقية

والإنسانية عن كل جوانب الحياة العامة في بادئ الأمر ثم عن كل جوانب الحياة الخاصة في نهايته، إلى أن يتم نزع القداسة تماماً عن العالم (الإنسان والطبيعة). وهي شاملة، فهي تشمل كلاً من الحياة العامة والخاصة، والإجراءات والمرجعية. والعالم، من منظور العلمانية الشاملة (شأنها في هذا شأن الحلولية الكمونية المادية)، مكتف بذاته، وهو مرجعية ذاته، عالم متماسك بشكل عضوي لا تتخلله أية ثغرات ولا يعرف الانقطاع أو الثنائيات، خاضع لقوانين واحدة كامنة فيه، لا تُفرِّق بين الإنسان وغيره من الكائنات، فهو عالم يتسم بالواحدية المادية الصارمة (وهذه هي كلها صفات الطبيعة- المادة). والمبدأ الواحد كامن (حال) في العالم لا يتجاوزه ويُسمَّى «قانون الحركة» أو «القانون الطبيعي- المادي»، الأمر الذي يعني سيادة الواحدية المادية وأن كل الأمور، في نهاية الأمر وفي التحليل الأخير، مادية نسبية متساوية لا قداسة لها، وأنه يمكن معرفة العالم بأسره (الإنسان والطبيعة) من خلال الحواس الخمس. والعلمانية الشاملة بطبيعة الحال لا تؤمن بأية مطلقات أو كليات، ولعل المنظومة الداروينية الصراعية هي أكثر المنظومات اقتراباً من نموذج العلمانية الشاملة.

۞ العلماني النصراني :

مصطلح العلماني لدى الكنيسة يعني كل شخص لا ينتظم في السلك الكهنوتي مع اعتقادة النصرانية، وتستخدم الكنيسة العلماني في التنصير وتوزيع الإغاثة وغيرها من الأعمال المؤيدة لها.

۞ العلم التقريسي :

أوعِلْمُ الأحياء التَّقريسي Cryobiology دراسة تأثير درجات الحرارة المنخفضة جداً على الكائنات الحية. ويَسْتخدِم علماء علم الحياة التقريسي درجات حرارة تتراوح بين الصفر المئوي ـ وهي درجة تجمد الماء ـ و -٢٧٣،١٥°م، وهي درجة الصفر المطلق.

۞ **علم الجيوفيزياء :**

هو أحد فروع علم الجيولوجيا، وتهتم بدراسه باطن الأرض عن طريق الاستشعار عن بعد واستخدام القوانين الفيزيائية لذلك، وعن طريق هذا العلم تم استكشاف محتويات الأرض الداخلية مثل النواة و الوشاح و القشرة، كما يساعد هذا العلم على استكشاف المياه الجوفيه ومتابعة حركة النفط وهجرته ومصادر الغاز الطبيعي.

۞ **العلم الزائف :**

هي أي مجموعة من المعارف والمناهج والمعتقدات أو الممارسات التي تدعي أنها علمية تنطبق عليها مواصفات العلم وخصائصه في حين أنها لا تتبع طرائق المنهج العلمي . العلوم الزائفة يمكن أن تبدو علمية، لكنها في الواقع لا تخضع لقواعد قابلية الفحص testability المشروطة في المنهج العلمي ، وتكون غالباً على تعارض مع الإجماع العلمي الحالي.

۞ **علم الشكل :**

علم شكل الأرض، تركز على دراسة التضاريس، كالجبال و السهول و الأودية و الأنهار و الصحاري و السواحل. وأسباب نشأتها و تطورها. إن هذا العلم ما هو إلا علم خاص بدارسه الظواهر الطبيعيه الموجوده على ظهر الأرض من ظواهر وإنشاءات خاصة طبيعية نشأت الأرض بها.

۞ **العلم الضروري :**

هو كل علم ليس للإنسان عليه قدرة، كعلمك كون السماء زرقاء. وعرفه ابن تيمية بأنه الذي يلزم نفس العبد لزوماً لا يمكنه معه دفعه عن نفسه.

۞ **علم الفلك :**

يعنى بدراسة النجوم والكواكب والأجسام الأخرى التي يتكون منها الكون. ويرصد الفلكيون مواقع وحركات الأجرام السماوية. ولا ينحصر اهتمام الفلكيين في رصد هذه الأجسام فحسب، بل يتلمس أغلبهم الإجابة عن أسئلة مثل: مم تتكون

النجوم؟ وكيف تنتج ضوءها؟. ولهذا السبب عدّ معظمهم فيزيائيين فلكيين ؛ أي يدرسون العمليات الفيزيائية والكيميائية التي تحدث في الكون. ويتخصص بعض الفلكيين، الذين يسمون الراصدين الفلكيين، في مراقبة الأجرام السماوية بوساطة التلسكوبات. والبعض الآخر فلكيون نظريون، يستخدمون مبادئ الفيزياء والرياضيات لاستنباط طبيعة الكون. ففلكيو النجوم مثلاً يدرسون النجوم، وفلكيو الشمس يدرسون الشمس ـ أقرب نجم إلى الأرض ـ وفلكيو الكواكب يدرسون الظروف السائدة على الكواكب، وعلماء الكون يدرسون تركيب الكون وتاريخه إجمالاً.

۞ علم الكلام :

هو علم يبحث في العقائد والإلهيات ويقررها بما سموه القواعد العقلية، وعرف أيضـاً بأنه علم يقتدر معه إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه، وهو علم محدث مبتدع في زمن الدولة العباسية، فرق الأمة في عقيدتها وزرع فرقـاً بدعية كثيرة، وقد ذمه السلف الصالح وحذروا من اتباعه.

۞ العلم اللدني :

هو الذي يحصل للعبد من غير واسطة، بل بإلهام من الله وتعريف منه لعبده، كما حصل للخضر -عليه الصلاة والسلام- بغير واسطة موسى.

۞ علم مصطلح الحديث :

هو علم يهتم بالنظر في ثبوت الحديث عن رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القَبول والرد، والنظر في دلالة النص على الحكم.

ومن أجل النظر الأول احتيج إلى وضع قواعد يميّز بها المقبول من المردود فيما ينسب إلى النبي، وقد قام العلماء بذلك وسمّوه: (مصطلح الحديث) وفائدته معرفة ما يقبل ويرد من الراوي والمروي. لتمييز وتدقيق وتوثيق الروايات المختلفة من طبقة لآخري ومن جيل لجيل.

❁ **العلم المكتسب :**

كل علم يسعى الإنسان إلى اكتسابه كالرياضيات.

❁ **العِلْمُولُوجيا :**

حركة دينية نصرانية أنشأها الكاتب والمفكر الأمريكي ل. رون هابارد (١٩١١- ١٩٨٦م). هذه الحركة جمعت بين أفكار من النصرانية، والتحليل النفسي والفلسفة الحديثة، لكي تشكل نظاماً لتحقيق الصحة العقلية. وطبقاً للعلمولوجيا فإن كل إنسان وُلد مرات عديدة من قبل. وعلى الرغم من أن كل روح لها قوى عظيمة، فإن الممارسات السلبية في أوقات الحياة السابقة، قد أنتجت تراكمات الخبرة، وهي أفكار عقلية تمنع الروح من استخدام قوتها المميتة.

❁ **علم النفس :**

هو العلم الذي يدرس السلوك سواءً كان هذا السلوك ظاهراً أو باطناً، فهو يدرس السلوك الظاهر كالأفعال التي يقوم بها الفرد، والسلوك الباطن كالتفكير والتخيل والتذكر.

❁ **علم النفس التطوري :**

يحاول شرح النفسية الصفات، مثل الذاكرة، الإدراك، أو اللغة، و التكيف، وهذا هو، والمنتجات الفنية من الانتقاء الطبيعي أو الانتقاء الجنسي Adaptationist التفكير في الآليات الفسيولوجية، مثل القلب والرئتين، والجهاز المناعي، أمر شائع في علم الأحياء التطوري .

❁ **العلم النظري :**

عرف بأنه ما احتيج في حصوله إلى الفكر والروية، وكان طريقه النظر والحجة، ومن حكمه جواز الرجوع عنه والشك في متعلقه، وعرف ابن تيمية بأن العلم النظري الكسبي هو ما يحصل بالنظر في مقدمات معلومة بدون النظر.

۞ عِلْمُ النَّفْس المُقَارَن :

علم يدرس أوجه الاختلاف والتشابه في سلوك الحيوانات المختلفة الأنواع. وعلماء النفس المقارن يمكن أن يُحللوا نشاطاً منفرداً حسب حدوثه في أنواع كثيرة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يفحصوا كيفية تربية صغار الطيور والحيتان والحيوانات الأخرى. كما يمكن أيضاً أن يدرسوا نمطاً سلوكياً كاملاً لاثنين أو أكثر من الأنواع ذات الصلة. فمثلاً، يمكن أن يُقارنوا أُسلوب التغذية والتزاوج، وغير ذلك من الأنشطة لاثنين من القوارض.

۞ العلمنة البنيوية الكامنة :

يرى بعض المفكرين أن معظم الناس لا ينادون، في أغلب الأحيان، إلا بالعلمانية الجزئية وحسب، إذ لا يجرؤ أحد، إلا قلة نادرة، على المناداة بالعلمانية الشاملة (الطبيعية ـ العدمية ـ المتجاوزة للأخلاق)، بماديتها الصارمة وعدائها الشرس للإنسان. ولكن، على مستوى الواقع الفعلي في المجتمع الحديث، يخضع السواد الأعظم من الناس لعمليات علمنة كامنة، نسميها «علمنة بنيوية كامنة» هي في الواقع تعبير عن نموذج العلمانية الشاملة وليس العلمانية الجزئية. وهذه العلمنة تقوم بها مؤسسات عديدة من بينها الدولة المركزية (بمؤسساتها الأمنية والتربوية التي تزداد مركزية وقوة على مر الأيام) وقطاع اللذة (الذي تصل أذرعته الأخطبوطية إلى كل مكان وإلى مجالات الحياة الإنسانية الخاصة والعامة كافة) والمؤسسات الإعلامية. ويمكن أن نضرب مثلاً بالإعلانات التليفزيونية، فهي تنزع القداسة عن الإنسان وتحوِّله إلى إنسان اقتصادي وجسماني ذي بُعد واحد، ربما دون إدراك من جانب أصحاب هذه الإعلانات لحقيقة ما يمارسونه من علمنة شاملة، ودون إدراك من جانب من يشاهدون هذه الإعلانات لطبيعة ما يتعرضون له هم وأولادهم من آراء ونماذج معرفية تُعيد صياغة رؤيتهم لأنفسهم وللعالم بطريقة قد لا يوافقون هم أنفسهم عليها إن أدركوا تضميناتها الفلسفية والمعرفية والأخلاقية. ولعل أهم آليات هذه العلمنة البنيوية الكامنة الشاملة الكاسحة هو قطاع اللذة ككل، وخصوصاً

الأفلام الأمريكية والبرامج التليفزيونية التي تصل إلى السواد الأعظم من البشر، وتقوم بإعادة صياغة رؤيتهم لأنفسهم (عادةً في إطار دارويني أو فرويدي أو برجماتي) بشكل بنيوي كامن غير واع، ولكنه شامل. ويرى البعض أن عمليات الأمركة والعولمة هي في جوهرها عمليات علمنة شاملة كامنة تؤدي إلى إلغاء كل الثنائيات والخصوصيات الدينية والقومية، وهذا هو جوهر النظام العالمي الجديد.

۞ علم الهيئة :

يبحث عن أحوال الأجرام البسيطة السماوية من حيث الكمية و الكيفية والوضع والحركة اللازمة لها وما يلزم منها. بعبارة أخرى، هو علم يبحث فيه عن ظواهر الأجرام السماوية وضوابط حركاتها الظاهرية والحقيقية ومقاديرها وفواصلها وخواصها الطبيعية.

۞ العلة :

لفظ صوفي، وهو تنبيه الحق لعبده بسبب وبغير سبب.

۞ العلة :

مصطلح فلسفي، ذكره الفلاسفة المتقدمون أمثال أرسطو، وقد تلقف هذا المصطلح الفلاسفة المنتسبون إلى الإسلام، كابن سينا والفارابي وغيرهم، وتناولوه بالشرح والإضافة. وعرفها التفتازاني: بأن العلة ما يحتاج إليه الشيء، وإن كان إطلاقها ينصرف إلى ما يصدر عنه الشيء.

۞ العِلَّةُ :

مصطلح عند المحدثين وهو سَبَب غامض يَقدَح فِي صحَّة الحدِيث، فالحدِيث في ظاهرِ يكون مستجمعًا لبَقية شروط الصّحّة غير أنّه يوجد سَبب خَفِي لا يدركه إلّا أكابر العلماء يمنع من الحكم عليه بالصحّة.

۞ العلة الأولى :

هي العلة التي لا علة لها، أو علة العلل، أو العلة النهائية، أو علة لكل وجود،

ولعلة حقيقة كل وجود في الوجود (راجع تعريف العلة)

۞ العلة التامة :

جميع ما يحتاج إليه الشيء، سواء كان هو الفاعل وحده، أو مع الغاية، أو مع غيرها (راجع تعريف العلة).

۞ العلة الصورية :

هي جزء يصير الكل به بالفعل؛ كالصورة السريرية للسرير (راجع تعريف العلة)

۞ العلة الغائية :

هي ما لأجله الإيجاد، وهي علة بماهيتها إذ تقدمها إنما يكون في العقل، ومعلولة بوجودها؛ إذ وجودها يتوقف على تحقق المعلول(راجع تعريف العلة).

۞ العلة الفاعلية :

هي ما به وجود الشيء (راجع تعريف العلة)

۞ العلة المادية :

هي ما به الشيء بالقوة كالخشب للسرير (راجع تعريف العلة)

۞ علة الماهية :

هي جزء لذلك الشيء، وهي ما يكون بها الشيء بالقوة أو الفعل، وتنقسم إلى العلة المادية، والعلة الصورية (راجع تعريف العلة)

۞ العلة الناقصة :

العلة غير التامة أو الناقصة هي بعض ما يحتاج إليه الشيء، وهي تنقسم إلى قسمين: علة الماهية وعلة الوجود.

۞ علة الوجود :

وهي ليست جزءاً من الشيء، بل خارجة عنه، وتنقسم إلى العلة الفاعلية، والعلة الغائية (راجع تعريف العلة)

۞ العلوم الاجتماعية :

مجموعة من التخصصات العلمية التي تدرس النواحي الإنسانية للعالم والحياة. هذا التخصص يضم العلوم السياسية، علم الإنسان، علم الإجتماع.

۞ علوم القرآن :

هي العلوم التي تخدم القرآن الكريم، من حيث معرفة أول ما نزل منه وآخر ما نزل، ومن حيث معرفة ما نزل منه قبل الهجرة وما نزل منه بعد الهجرة، ومن حيث معرفة أسباب نزول بعض آياته، ومن حيث معرفة جمعه وترتيبه وعدد آياته، وسوره، ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه، وإعجازه، وأمثاله، وأقسامه، وجدله، وقصصه، وتفسيره.. إلى غير ذلك من العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم.

۞ العلوية الفلالية :

هي الدولة العلوية الفلالية ١٠٥٠ هـ - ١٦٤٠م عرفت بالفلالية نسبة لقيام دعوتها في بادئ الأمر ببلدة تافيلالت المغربية. عاصر العلويون الدولة السعدية، وتمكنوا من إعادة وحدة البلاد بعد أن تمزقت في عهد السعديين، وخاضوا من أجل ذلك معارك داخلية وخارجية، وردوا عن المغرب خطر العدوان الأوروبي. تمكن سلاطين هذه الدولة من وضع يدهم على المدن الساحلية، مثل المهدية وطنجة والعرائش وأصيلا، بعد أن كانت تحت النفوذ الأسباني والبرتغالي والإنجليزي. وزاحموا الأتراك في المغرب الأوسط (الجزائر)، ومدوا نفوذهم داخله حتى وادي شلف.

وما لبثت الدولة أن خاضت معارك مهمة ضد المستعمرين. وتعتبر حرب الريف تحت قيادة عبدالكريم الخطابي من أهم هذه الحروب، ثم كان عقب هذا قيام الأحزاب السياسية، ووقوف الملك محمد الخامس إلى جانب المطالب الوطنية، ونفيه إلى مدغشقر، ثم كانت عودته عام ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م، ثم أخيراً أعلنت فرنسا استقلال البلاد في ٢ مارس عام ١٩٥٦م. ويعتبر الملك الراحل الحسن الثاني وابنه الملك محمد السادس امتداداً لهذه الأسرة التي قاومت

وصمدت أمام عملية التفتيت من الداخل وعملية الغزو من الخارج.

۞ العلويون : (انظر النصيرية) :

۞ العلي :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه:٥]، وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ [الأعراف:٥٤]، واسم الله العلي يدل باللزوم على الحياة والقيومية، والملك والأحدية، والسيادة والصمدية، والكبرياء والعظمة، والهيمنة والعزة، والقوة والقدرة، وغير ذلك من أوصاف الكمال.

۞ العليائية :

فرقة من غلاة الشيعة أتباع العلياء بن ذراع الدوسي الأسدي، زعم أن علياً أفضل من محمد ! ثم منهم من زعم أن علياً هو الذي سمى محمداً إلهاً! وبعثه ليدعو إليه، فدعا إلى نفسه، وذموه لذلك! فسموا بالذمية. ومنهم من ألّه علياً ومحمداً، أو فضل علياً ! وسموا بالعينية. ومنهم من ألههما، وقدم محمداً وسموا بالميمية. ومنهم من أله أصحاب الكساء: محمداً، وعليّا، وفاطمة، وحسناً، وحسيَناً. وقالوا: هم شيء واحد حلت فيهم الروح بالسوية.

۞ العليم :

اسم من أسماء الله تعالى متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال تعالى ﴿عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه:٥٢] العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً سواء ما يتعلق بأفعاله أو أفعال خلقه. كما قال تعالى: ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾ [غافر:١٩].

۞ عَماليق :

أو العمالقة، قيل إنهم شعب من أقدم سكان سورية الجنوبية ومن ذرية عيسو، وكانوا يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين. وكانوا هناك عند مجيء

العبرانيين من مصر، وكانوا مصدر إزعاج لبني اسرائيل في البرية لأن العبرانيين اعتدوا على ممتلكاتهم، وكانت المعركة المهمة الأولى بين الطرفين في رفيديم، في غرب سيناء.

۞ العماء :

لفظ تستخدمه الصوفية وهو حقيقة لديهم الحقائق، وهي ذات محض لا تتصف بالحقيّة ولا بالخلقية، وهو يقابل الحضرة الأحديّة التي تضمحل فيها الأسماء والصفات. ولا يكون لشيء فيه ظهور، والفرق بين العماء والأحديّة، أن الأحديّة حكم الذات في الذات بمقتضى التعالي وهو الظهور الذاتي، والعماء حكم الذات بمقتضى الإطلاق، فلا يفهم منه تعالٍ ولا تدانٍ، وهو البطون الذاتي العمائي، فهم يرون أن لا إله قبل ذلك وإنما هو عماء في عماء.

۞ العمارية :

فرقة من فرق الشيعة الإمامية، وهؤلاء يقولون إن الإمامة صارت من جعفر إلى أكبر أولاده عبد الله الذي كان يدعى أفطح وهؤلاء يدعون الأفطحية بسببه. (انظر الأفطحية)

۞ العمر العقلي :

يعني درجة ذكاء الفرد بالنسبة إلى الأفراد في نفس سنه، فمثلاً عندما نقول إن عمره العقلي ٩ سنوات فيعني أنه ينجح في اختبارات الذكاء التي يجتازها طفل عمره ٩ سنوات، والعمر العقلي يستخدم في قياس نسبة الذكاء IQ وذلك بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني وضرب الناتج في ١٠٠.

۞ العم سام :

شعار وملصق رسم لحث الرجال للانضمام إلى جيش الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م). والملصق من رسم جيمس مونتجمري فلاج. وقيل العَم سام شخصية ترمز إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد نشأ المصطلح لقباً ساخراً من حكومة الولايات المتحدة خلال

حرب عام ١٨١٢م بين بريطانيا والولايات المتحدة. استُخدم مصطلح العم سام مبكراً منذ عام ١٨١٣م. فقد عزت إحدى صحف نيويورك ـ التي كانت تصدر حينذاك ـ نشوء هذا المصطلح إلى الحرفين الاستهلاليين US، المدموغين على عربات الشحن الحكومية، اللذان يمثلان الحرفين الأولين للكلمتين المكونتين لاسم الولايات المتحدة، ولعبارة العم سام، باللغة الإنجليزية وفي عام ١٨١٦م، ظهرت هذه التسمية في عنوان كتاب مغامرات العم سام. وتأكد مؤخراً أن أصل المصطلح يرجع إلى شخص معين هو سامويل (العم سام) ولسون من طروادة النيويوركية، الذي زود الجيش الأمريكي ببراميل مؤونة مدموغة بالحرفين (U S).

ظهر زيّ العم سام أول ماظهر في رسوم الكاريكاتير في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. ومع ذلك، لم تأخذ شخصية العم سام شكلها الحالي إلا بعد الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥م). وفي عام ١٩٦١م، أصدرت الولايات المتحدة قراراً يحيي ساموين ولسون باعتباره مبتكر الرمز القومي لأمريكا.

۞ عمود سحاب :

مصطلح في العهد القديم يزعم فيه أن عمود السحاب رمزاً لسير الله وسط شعبه وحمايته لهم، وقيادته لهم في جميع رحلاتهم. "فكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عمود نار ليضيئ لهم، لكي يمشوا نهاراً وليلاً. لم يبرح عمود السحاب نهاراً وعمود النار ليلاً من أمام الشعب"، ولما طارد فرعون وجيشه الشعب أمام البحر الأحمر، "انتقل ملاك الله السائر أمام عسكر إسرائيل وسار وراءهم. وانتقل عمود السحاب من أمامهم ووقف وراءهم. فدخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل، وصار السحاب والظلام وأضاء الليل. فلم يقترب هذا إلى ذاك كل الليل.

۞ العمر العقلي :

درجة ذكاء الفرد أو تطوره العقلي بالقياس إلى متوسط الذكاء عند الأطفال

الأسوياء في مختلف الأعمار. فيقال عن الطفل مثلاً إن عمره العقلي تسع سنوات إذا نجح في اختبارات الذكاء المعدة لأبناء هذه السن على الرغم من أن عمره الزمني قد يزيد على تسع سنوات أويقل عن ذلك.

۞ العمرويَّة :

معتزلة أتباع عمرو بن عبيد بن باب، مولى بني تميم، ولد سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٤٤هـ، كان جده من سبي كابل، عاش في البصرة وعاصر واصل بن عطاء وكان تربـاً له، وزوجه واصلٌ أخته، وقد أصبح شيخ المعتزلة بعد واصل، وشاركه في جميع أقواله وزاد عليه.

۞ العمل :

الجهد الإنساني أيـاً كان نوعه عضليـاً أو ذهنيّـاً فنيّـاً أو إداريـاً وسواء كان يحتاج إلى مهارة خاصة أو لا.

۞ العملية الاستشهادية :

هي أن يقتل الإنسان المسلم نفسه أو أن ينغمس بسلاحه وسط الكفار مقاتلاً لهم لإحداث نكاية بهم وقتل أكبر عدد منهم، أو لتقوية قلوب المسلمين وإرهاب عدوهم، أو لتحقيق مصلحة من مصالح الجهاد كفتح حصن أو نحوه، وهو يغلب على ظنه أنه سيقتل أو يموت.

۞ العملية الانتحارية :

هي عملية عسكرية يقوم بها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص تستحيل أو تكاد تنعدم معها إمكانية بقاء المنفذ أو المنفذين على قيد الحياة و ذلك بهدف تحقيق أهداف معينة. توصف بالانتحارية نسبة إلى الانتحار والذي يعني قتل النفس عمداً.

۞ العموم :

هو كل لفظ وضع ليستغرق كلّ ما يصلح له.

۞ العمونيون :

أو مملكة عمون أحد الشعوب السامية القديمة التي استوطنت في شمال الأردن منذ القرن الثاني عشر قبل الميلاد إلى جانب الأدوميين والمؤابيين، حيث أقاموا حضاراتهم فيه واتخذوا من عمون أو عمّان حالياً عاصمة لهم. ذُكر الاسم في التوراة وكما ظهر عند بعض كتابات الحضارات الأخرى مثل الاشوريين، حيث كانوا معروفين بانهم الشعوب التي تعيش شرق نهر الأردن.

۞ العنانية :

طائفة يهودية نسبوا إلى رجل يقال له عنان بن داود رأس الجالوت، يخالفون سائر اليهود في السبت والأعياد وينهون عن أكل الطير والظباء والسمك والجراد ويذبحون الحيوان على القفا، ويصدقون عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في مواعظه وإشاراته ويقولون: إنه لم يخالف التوراة البتة بل قررها ودعا الناس إليها، وهو من بني إسرائيل المتعبدين بالتوراة ومن المستجيبين لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، إلا أنهم لا يقولون بنبوته ورسالته، ومن هؤلاء من يقول: إن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لم يدع أنه نبي مرسل وليس من بني إسرائيل.

۞ العندية :

منزلة عند الله تعالى يمنحها من شاء من مخلوقاته، قال تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء:١٩]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف:٢٠٦]، وحديث: «لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش»، وتفيد هذه المنزلة علو الرب تعالى على خلقه.

۞ العندية :

فرقة يقولون: إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات، فإذا اعتقد الإنسان الشيء جوهراً فهو جوهر أو عرضـاً فهو عرض أو حادثـاً فهو حادث.

۞ **العنصر :**

هو الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع، وهو أربعة الأرض والماء والنار والهواء.

۞ **العنصرية :**

Racism هي الأفعال والمعتقدات التي تقلل من شأن شخص ما كونه ينتمي لعرق أو لدين. كما يستخدم المصطلح ليصف الذين يعتقدون أن نوع المعاملة مع سائر البشر يجب أن تحكم بعرق وخلفية الشخص متلقي تلك المعاملة، وأن المعاملة الطيبة يجب أن تقتصر على فئة معينة دون سواها. وأن فئة معينة يجب أو لها الحق في أن تتحكم بحياة ومصير الأعراق الأخرى. وكانت أولى الأعمال العنصرية و الأكثرها انتشاراً هي تجارة الرقيق التي كانت تمارس عادة ضد الأفارقة السود.كما توجد أمثلة معاصرة للعنصرية مثل: العزل العنصري ضد الأفارقة السود (قوانيين الفصل في جنوب أفريقيا). الحركة العنصرية ضد اليابانيين في أمريكا خلال الحرب العالمية، حركة معاداة السامية ضد اليهود في أوروبا عموما وفي المانيا النازية خصوصاً التي أعقبها حدوث الهولوكوست. العنصرية ضد الشرق أوسطيين والمسلمين في أمريكا و الغرب بعد أحداث ١١ سبتمبر.

۞ **العنف والإرهاب :**

Violence and Terrorism هو الاستخدام غير المشروع، أو غير القانوني للقوة ؛ والعنف في الأساس ظاهرة بشرية، ولكنه في حقيقته يتضمن قوة شخص لإخضاع شخص أضعف منه، في الاعتداء على حرية شخص آخر. أما الإرهاب فهو - عادة - سلاح الضعيف، الذي لا يقدر على المواجهة.

۞ **العَنْقَاء :**

أو العَنْقَاء المُغْرِبُ أو عَنْقَاءُ مُغْرِبِ (أو الفينيق في الترجمات الحرفية الحديثة)، هي طائر خيالي ورد ذكرها في قصص مغامرات السندباد وقصص ألف ليلة وليلة، وكذلك في الأساطير العربية القديمة. يمتاز هذا الطائر بالجمال والقوة، وفي معظم

القصص أنه عندما يموت يحترق ويصبح رمادا ويخرج من الرماد طائر عنقاء جديد.

۞ العهد الجديد :

الإنجيل، وهو جزء من الكتاب المقدس لدى النصارى، يتكون من ٢٧ سفْراً مقسمة على النحو التالي:

١- الأسفار التاريخية وتشمل: الأناجيل الأربعة؛ مَتَّى ومَرْقَص، ولوقا، ويوحنا. وتحتوي على أقوال وأفعال منسوبة إلى المسيح، كتبها مؤلفوها لأهداف تعليمية، ولبيان العقيدة النصرانية. كما تشمل رسالة أعمال الرسل. وتعد امتداداً لإنجيل لوقا، وهي سفر تاريخي.

٢- الأسفار التعليمية: وتسمى الرسائل أو الخطابات، تنسب أربع عشرة منها إلى بول، بينما كتب بطرس رسالتين، ويوحنا ثلاث رسائل، وكل من يهوذا ويعقوب رسالة واحدة.

٣- سفر الرؤيا ويسمى سفر النبوءة، وهو رسالة تخالف في نهجها وهدفها الرسائل السابقة؛ لأنها تعنى بألوهية عيسى وسلطانه، بينما تحتوي الرسائل الأولى على مادة قصص ودروس دينية. وتعتبر الأسفار الـ ٢٧ القانون الكنسي في العهد الجديد أو الكتب التي يعدها النصارى الكتاب المقدس الموثوق به. ولغة العهد الجديد هي اللغة العامية اليونانية التي كانت سائدة في عهد عيسى ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ـ ولكنه يتضمن بعض الجُمل والعبارات العبرية، لأن معظم كُتَّاب العهد الجديد كانوا من اليهود. وقد كتبت النُسخ الأصلية للعهد الجديد على لفائف البردي التي لم يبق منها شيء الآن، وقد استعان العلماء بتراجم لاتينية قديمة، وسريانية، وقبطية لتساعدهم في بناء النص الأصلي للعهد الجديد، كما درسوا فقرات من العهد الجديد أيضاً، ظهر كثير منها في نحو عام ١٥٠م في كتابات آباء الكنيسة في عهدها المبكر.

۞ العهود السليمانية السبعة :

هي طرق يستخدمها السحرة في كتبهم لتعليم الناس الكفر وهي عهود تزخر بالكفر والشرك وفيها لجوء واستغاثة بغير الله سبحانه، وتحتوي على كثير من

الطلاسم والعزائم التي لا يفقه معناها، وكذلك تحتوي على رسوم للنجوم والمربعات والأحرف وأسماء الجن ونحو ذلك من كفر وشرك صريح، ينسبونها لنبي الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ لاكتسبوا المشروعية في تعليم السحر وقد أبرأ الله نبيه سليمان من هذا الكفر الصراح.

۞ العوفية :

فرقة من فرق الخوارج من البيهسية قالوا السكر كفر ولا يشهدون أنه كفر حتى يأتي معه غيره كترك الصلاة وما أشبه ذلك ؛ لأنهم إنما يعلمون أن الشارب سكر إذا ضم إلى سكره غيره مما يدل على أنه سكران.

۞ العولمة :

هي التداخل والترابط المتزايدان بين الدول على مستوى عالمي إثر تزايد حجم الصفقات العابرة للحدود وتنوّعها لجهة السلع والخدمات، ونتيجة تدفقات حرّة للر أس المال العالمي، فضلاً عن انتشار أسرع أوسع نطاقاً للتكنولوجيا والمعلومات والثقافة.

۞ العيافة :

ويسمى قيافة الأثر، وهو علم باحث عن تتبع آثار الأقدام والأخفاف والحوافر في المقابلة للأثر، وهي التي تكون في تربة حرة يتشكل بشكل القدم. وهو على قسمين: قيافة الأثر، ويقال لها العيافة. وقيافة البشر، وهي المرادة ههنا، وهو علم باحث عن كيفية الاستدلال بهيئات أعضاء الشخصين على المشاركة، والاتحاد بينهما في النسب والولادة في سائر أحوالهما وأخلاقهما.وإنما سمي بقيافة البشر لكون صاحبه متتبع بشرات الإنسان وجلوده وأعضائه وأقدامه. وهذا العلم لا يحصل بالدراسة، والتعليم ولهذا لم يصنف فيه.

۞ عيد الأب :

هو عيد يكرم الأب، يحتف به في ثالث أحد من شهر يونيو في ٥٢ بلد في العالم، وفي أيام أخرى في أماكن أخرى. وهو عيد مكمل ؛ ليوم تكريم الأم "عيد الأم".

❁ **عيد الأم :**

عيد يُقام سنوياً تكريماً للأمومة. ويُحتفل به في دول كثيرة. فالمملكة المتحدة، وأستراليا والدول الإسكندينافية، مثل السويد والدنمارك، تحتفل بيوم عيد الأم. وفي إنجلترا يُراعى أن يتوافق عيدُ الأم مع عيد ديني يسمى يوم أحد الأمومة. وتُعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول احتفالاً بهذا اليوم. وقد اعترف به رسمياً في الغرب عام ١٩١٤م. ويأتي عيد الأم في الولايات المتحدة يوم الأحد الثاني من شهر مايو.

❁ **عيد البشارة :**

اسم تقليدي للصيام عند النصارى، اعتقاداً منهم بأنه بشارة جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ لمريم بحملها بالمسيح. ويوم البشارة أحد الأيام الربعية الأربعة ويصادف يوم ٢٥ من مارس.

وفي القرون الوسطى، وحتى عام ١٧٥١م، كانت السنة المدنية أو القانونية تبدأ في عيد البشارة. والسنة المالية تبدأ الآن يوم ٦ أبريل المصادف لعيد البشارة في التقويم القديم.

❁ **عيد جميع القديسين :**

يوم يهتم به الكثير من النصارى في أول نوفمبر من كل عام. وهو يوم تكريم لجميع القديسين النصارى، وبشكل خاص أولئك الذين لا توجد أيام مسماة بأسمائهم. وقد احتُفل بذلك اليوم أول مرة في ١٣ مايو من عام ٦٠٩ أو ٦١٠م، وذلك عندما منح الإمبراطور فوكاس المعبد الروماني القديم، المسمى البانثيون.

❁ **عيد ديوالى :**

كلمة ديوالي سنسكريتية الأصل، وتعني صف من الاضواء، وهو يعرف بمهرجان الضوء، ويرمز إلى انتصار الخير على الشر، وانتصار النور على الظلمة، فالنور يرمز للأمل والنصر، ويعتبر ديفالي أحد المهرجانات الأكثر شعبية والمنتظرة بلهفة في الهند عند الصغار والكبار. يستمر لـ٥ أيام متتالية في الشهر الهندوسي

لأشوايجا الذي يقابل شهر أكتوبر/ تشرين الأول عادة أو نوفمبر/ تشرين الثّاني. و يحتفل بديوالي الهندوس والسيخ ويعتبر مناسبة للاحتفال بالحياة وتقوية العلاقات الاجتماعية.

۞ عيد رأس السنة :

هو أول يوم في السنة الميلادية. يحتفل الناس في بعض أنحاء المعمورة بهذا اليوم باعتباره عيداً. وتتخذ الاحتفالات في معظم البلدان كلا الطابعين المرح والوقور.

يعد رأس السنة في آسيا، مناسبة للابتهاج والمرح. ويحتفل الصينيون بالعيد بتسيير المواكب، والألعاب النارية، واللهو الصاخب. كما يقومون بزخرفة منازلهم وتبادل الهدايا. وفي أوروبا وأمريكا الشمالية، يحتفل الناس بإقامة الحفلات العائلية وتبادل الهدايا وزيارة الأصدقاء. ويتخذ بعض الناس قرارات في رأس السنة للتخلي عن العادات السيئة.

۞ عيد ساتورن :

في الأساطير الرومانية احتفالات قديمة كانت تُقام سنوياً للإله ساتورن إله الحصاد. وكانت الاحتفالات تبدأ في يوم ١٧ ديسمبر وتستمر يومين، ولكنها أصبحت تمتد إلى أسبوع فيما بعد. وربما نشأت أصلاً عن كلمات شكر كانت تُرَدَّد في الاحتفال بذكرى الزراعة الشتوية. وبمرور السنوات فقدت أهميتها الزراعية وأصبحت مناسبة للاحتفالات العامة. حتى أن العبيد كانوا يُمنحون حرية مؤقتة ليفعلوا ما يحلو لهم في فترة العيد. وكانت تقام في عيد الإله ساتورن الولائم والزِّيارات، وتُمنح الهدايا والعطايا. ومن الهدايا المعروفة في هذه المناسبة الشموع وتماثيل الطين الصغيرة.

۞ عيد السبت :

عيد أسبوعي مقدس لدى يهود لا يجوز لديهم الاشتغال في هذا اليوم ؛ لأنه اليوم الذي استراح فيه الرب كما يعتقدون. فقد اجتمعت اليهود على أن الله تعالى

لما فرغ من خلق السموات والأرض استوى على عرشه مستلقياً على قفاه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ـ تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

۞ العيدروسية :

فرقة متصوفة نسبة إلى عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن العيدروس، من مدينة تريم في حضرموت، مات فيها سنة ٨٦٥ هـ، وقد تخرج في العلوية، وهي منتشرة أكثر شيء في الهند وحضرموت، ولا تختلف عن سائر الفرق الصوفية من بدع وغلو.

۞ عيد الشكر :

يوم أو عيد قومي في الولايات المتحدة للتأمل والحمد ومشاركة الآخرين في النعم والامتنان، وفيه التعبير عن الشكر، تقليد أميركي يعود إلى احتفال نيو إنغلاند سنة ١٦٢١ بوافر الغلال، وقد جرت العادة على أن يحتفل الأميركيون بعيد الشكر بإعداد المآدب الكبيرة في بيوتهم أو ضمن إطار مجتمعي. إذ يأتي عيد الشكر في كل عام مناسبة تجمع بين الأصدقاء وتلم شمل الأهل، وفرصة مشتركة تتيح للأميركيين التعبير الصادق بالامتنان لما يتمتعون به من نعمة الحرية ووافر المأكل والمشرب والمأوى اللائق وغير ذلك من المزايا والنعم.

۞ عيد الصُّعود :

احتفال يقام في يوم الثلاثاء بعد أربعين يوماً من عيد الفصح. ويحتفل النصارى في هذه العطلة بذكرى رفع السيد المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إلى السماء مع السحاب بحضور حوارييه. وهذه الحادثة موصوفة في أعمال الرسل.

۞ عيد الطفولة :

يوم الطفل هو الحدث الذي يحتفل به في أيام مختلفة في أماكن كثيرة في مختلف أنحاء العالم. اليوم العالمي للطفولة الذي يحتفل به في ١ حزيران و يوم الطفل العالمي ويصادف يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام.

وقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٥٤ بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل، يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال. وحدد يوم ٥من شهر نوفمبر يوماً للطفل العالمي، وقد سبقه وتلاه عدد من الاتفاقات الدولية حول حقوق الطفل. ومن الجدير ذكره أن المجموعة العربية قد وضعت تحفظات على حقوق الطفل لناحية احترام حرية المعتقد. ويرى جملة من علماء المسلمين أنه لا يجوز الاحتفال بمثل هذه الأعياد.

۞ عيد الظهور :

يحتفل النصارى في السادس من كانون الثاني من كل عام بعيد العماد، وهو الاسم الشعبي المتداول بين المؤمنين لذكرى اعتماد السيد المسيح في نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان. وهو الحدث الذي ظهر المسيح للعالم علناً، ومن الأسماء التي تطلق على هذا الحدث التاريخي عيد الظهور الإلهي، عيد الغطاس ؛ لأن عملية التعميد تتم من خلال تغطيس الطفل بالماء، وعيد الدنح كما يسميه الكلدان في العراق و الدِّنحُ كلمة سريانيّة، تعني الظهورَ والاعتلانَ والإشراق، تعبّر عن المعنى اللاهوتي الحقيقي لعيد الغطاس، عيد اعتماد الرّب يسوع في نهر الأردن من يوحنا المعمدان.

۞ عيد العمال :

عطلة رسمية في كل من أستراليا ونيوزيلندا، ويسمُّونه في أستراليا أيضاً باسم يوم الثماني ساعات ؛ لأنه يرمز إلى جعل يوم العمل محدداً بثماني ساعات، وهذا المطلب طالبت به وحققته جماعات مختلفة فيما بين عامي ١٨٨٥ و ١٩٠٠م، ويعتبر هذا أول انتصار مهم لنقابات العمال الأسترالية.

۞ عيد الغطاس :

عيد نصراني تحتفل به الكنائس الرومانية الكاثوليكية والكنائس البروتستانتية، إحياء لذكرى تقديس الرضيع المسيح عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ على يد الرجال الثلاثة الحكماء الذين قدموا من الشرق. وكذلك تحتفل الكنائس الشرقية بتعميد المسيح

عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وأصل مسمى هذا العيد يرجع إلى كلمة إغريقية تعني الظهور. أما من حيث كونها مصطلحًا دينيًا، فإنها مشتقة من ظهور كائن إلهي غير مرئي. فلقد ورد في التوراة على سبيل المثال، أن الله -سبحانه، وتنزه عن كل شبيه- قد تجلى لسيدنا موسى على هيئة أجمة محترقة، حسب معتقداتهم. وأغلب النصارى يحتفلون بهذه المناسبة في ١٩ يناير حيث تقرأ نصوص توراتية في الكنيسة، وأوصاف الأشكال المتعددة للنبي عيسى المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وأهمّ شيء يُؤدَّى في الكنائس الشرقيّة في هذه المناسبة هو التبرُّك بالماء المعمّد.

۞ **عيد الغفران :**

يوم كيبور أو عيد الغفران، يوم مقدس عند اليهود، وهو مخصص للصلاة والصيام فقط. ويوم كيبور هو أحد أيام التوبة العشرة والتي تبدأ بيومي رأس السنة، أو كما يطلق عليه بالعبرية روش هاشناه، وتنتهي بيوم كيبور.

يبدأ يوم كيبور حسب التقويم العبري في ليلة اليوم العاشر من شهر تيشري في السنة العبرية ويستمر حتى بداية الليلة التالية. يعتبر يوم كيبور في الشريعة اليهودية يوم عطلة كاملة يحظر فيه كل ما يحظر على اليهود في أيام السبت أو الأعياد الرئيسية مثل الشغل، إشعال النار، الكتابة بقلم، تشغيل السيارات وغيرها، ولكنه توجد كذلك أعمال تحظر في يوم كيبور بشكل خاص مثل تناول الطعام والشرب، الاغتسال والاستحمام، المشي بالأحذية الجلدية، ممارسة الجنس وأعمال أخرى بهدف التمتع. وبينما تعتبر أيام السبت والأعياد الأخرى فرص للامتناع عن الكد وللتمتع إلى جانب العبادة، يعتبر يوم كيبور فرصة للعبادة والاستغفار فقط.

۞ **عيد الفصح :**

وهو عيد خروج بني إسرائيل من مصر، يبدأ من مساء ١٤ أبريل وينتهي مساء ٢١ منه ويكون الطعام فيه خبزاً غير مختمر.

۞ **عيد الفصح اليهودي :**

هو أحد الأعياد الرئيسية في اليهودية، ويحتفل به لمدة ٧ أيام بدأ من ١٥ أبريل

حسب التقويم اليهودي ؛ لإحياء ذكرى خروج بني إسرائيل من مصر الفرعونية كما يوصف في سفر الخروج.

❁ **عيد الفطر :**

أول أعياد المسلمين والذي يحتفل فيه المسلمون في أول يوم من أيام شهر شوال، ثم يليه عيد الأضحى في شهر ذو الحجة. وعيد الفطر يأتي بعد صيام شهر رمضان ويكون أول يوم يفطر فيه المسلمون بعد صيام الشهر كله، ولذلك سمي بعيد الفطر. ويحرّم صيام أول يوم من أيام عيد الفطر، ويستمر العيد مدة ثلاثة أيام.

❁ **عيد القديس برثلوميو :**

أو مذبحة عيد القديس برثلوميو يوم ذُبح فيه الهوغونوتيون (البروتستانت) الفرنسيون. وبدأت المذبحة في باريس في يوم القديس برثلوميو في ٢٤ أغسطس عام ١٥٧٢م، وامتدت المذابح إلى كل أجزاء فرنسا، حيث قتل آلاف الهوغونوتيين قبل أن تصل الإضرابات إلى نهايتها.

في منتصف القرن السادس عشر الميلادي تقريباً قاتل الرومان الكاثوليك في فرنسا الهوغونوتيين قتالاً مريراً؛ إذ تكاثر عدد الهوغونوتيين لدرجة خاف منها الكاثوليك سيطرتهم على الحكومة الفرنسية. بدأت حرب أهلية عام ١٥٦٢م واستمرت ثماني سنوات، ثم أعطى عهد الأمان الذي أرسله سان جرمان الهوغونوتيين حريتهم. ولكن الخوف من ازدياد نفوذ الهوغونوتيين السياسي دفع السيدة كاترين دي مديتشي والدة الملك تشارلز التاسع وبعض قادة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن يتآمروا لاغتيال قادة الهوغونوتيين. وقد أدت محاولة اغتيال غوسبارد دي كوليني أحد القادة البارزين الهوغونوتيين إلى إيجاد توتر شديد في باريس.

❁ **عيد القديس فالنتين :**

عيد القديس فالنتين عيد نصراني يحتفل به في كثير من الأقطار النصرانية في ١٤ فبراير كعيد للعواطف والمحبة. وفي هذا العيد يرسل النصارى بطاقات تهنئة تُسمّى

فالنتين لأحبائهم وأصدقائهم وأعضاء أسرهم. ويطبع الكثير من أشعار الحب والعاطفة على هذه البطاقات،كما يحتوي بعضها على صور ضاحكة وأقوال هزلية، وكثير منها يُكتب عليه كُنْ فالنتينيـاً. وكثيراً ما تعقد حفلات نهارية فالنتينية، كما يقيم بعض الناس في الأقطار النصرانية حفلات راقصة على طريقتهم، ويرسل كثير منهم الورود أو صناديق الشوكولاتة أو غير ذلك من الهدايا إلى أزواجهم وأصدقائهم أو من يحبون. وما يذكر أن هذا العيد أخذ انتشاراً عالميـاً واسعـاً وزخمـاً كبيراً مع وجود الفراغ الروحي لدى الكثير من البشر.

وربما بدأ النصارى في إنجلترا الاحتفال بعيد القديس فالنتين منذ القرن الخامس عشر الميلادي. ويرى بعض المؤرخين أن عادة إرسال أبيات الشعر في عيد القديس فالنتين ترجع إلى رجل فرنسي يدعى تشارلز دوق أورليانز. وكان تشارلز قد وقع أسيراً في أيدي البريطانيين في معركة أجينكور عام ١٤١٥م. ثم أُخذ إلى إنجلترا وسُجِن هناك. فلما جاء عيد القديس فالنتين أرسل لزوجته رسالة حب من الشعر المقفَّى من زنزانته ببرج لندن. (انظر القديس فالنتين)

۞ عيد القديس ميكائيل :

احتفال يقام في ٢٩ سبتمبر في الكنائس الرومانية والأنجليكانية، وفي ٨ نوفمبر في الكنائس اليونانية والأمريكية والقبطية.

ومن المحتمل أن يكون الاحتفال بعيد القديس ميكائيل قد نشأ في الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس الميلادي. وكان الاحتفال مهمـاً في أثناء العصور الوسطى حيث كان القديس ميكائيل الراعي للفرسان وأحد القديسين الرعاة للكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وفي بريطانيا يعتبر عيد القديس ميكائيل مصطلحـاً أكاديميـاً في جامعة أكسفورد وكمبردج

۞ عيد القديسين :

هو احتفال يقام في ليلة ٣١ اكتوبر من كل عام. (اي يومين) يحتفل بعيد جميع القديسين في العديد من الدول من أشهرها على الإطلاق -بفعل الدعايه والإعلام

مَوسُوعَةُ
مُصطَلَحَاتِ العَقِيدَةِ
وَالمَذَاهِبِ وَالمِلَلِ وَالنِّحَل
وَالأَلفَاظِ الفِكرِيَّةِ المُعَاصِرَة

بحر المُصطَلحات الأعظم

تأليف

د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي

أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنِّحل

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدِّين

الرِّياض

الجزء الثَّالث

مكتبة الرشد

ناشرون

القوي- هي الولايات المتحده الامريكيه.. بالإضافه إلى العديد من الدول الأخرى حول العالم. وعيد هالويين في أمريكا هو عيد لجميع الديانات وليس حصراً بالديانة المسيحية. ويقوم العامة فيه بتزيين البيوت والشوارع باليقطين والألعاب المرعبة، ويلبسون حلياً وعقوداً مصنوعة من الثوم والبصل ويرشون بيوتهم بالملح لإبعاد الأرواح الشريرة عن المنازل.

ويتنكر الجميع من كبار وصغار لكي لاتعرفهم الأرواح الشريرة، حيث تقول الأسطورة بأن كل الأرواح تعود في هذه الليلة من البرزخ إلى الأرض وتسود وتموج حتى الصباح التالي من العيد.

وتدور الأطفال من بيت لآخر ومعها أكياس وسلال لتملأها بالشوكولاته، ومن لا يعطي الأولاد المتنكرين الشوكولاته وحلوى الكاراميل تغضب منه الأرواح الشريرة حسب الأسطورة. وعيد هالويين عيد جماعي ممتع يزيل الفوارق الاجتماعية ويملأ الجو دعابة ورعب خفيف مسلي ومضحك. (انظر الهالويين)

۞ عيد القرعة :

اسم عبري معناه «قُرَعٌ» وهو عيد يهودي أنشئ تذكاراً لخلاص اليهود المسبيين في بلاد فارس من مجزرة شاملة أعدّها لهم هامان. وكان قد ألقى "فورا" أية قرعة ليتأكد من اليوم المناسب لتنفيذ خطته الجهنمية. وكان اليهود يعيدون في الرابع عشر والخامس عشر من آذار.

۞ عيد القيامة :

وكذلك يُعرف بباسكا " Pascha" عيد الفصح ، وعيد القيامة أو أحد القيامة أو يوم القيامة. يعتبر أهم الأعياد الدينية في النصرانية، ويكون بين أواخر مارس وأواخر ابريل (أوائل ابريل إلى أوائل مايو عند المسيحيين الشرقيين).

يتم الاحتفال بقيامة المسيح من بين الأموات، وهذا ما يؤمن به أتباعه بعدما مات المسيح على الصليب في سنة ٢٧-٣٣ بعد الميلاد -كما يزعمون- في الكنيسة الكاثوليكية يكون الاحتفال بعيد القيامة لمدة ثمانية أيام ويسمى باليوم الثامن بعد

احتفال الكنيسة. يشير عيد القيامة إلى فصل في التقويم الكنسي، ويدوم لمدة خمسين يوماً حيث يبدأ من أحد القيامة إلى عيد حلول الروح القدس.

❁ **عيد كرسي القديس بطرُس الرسول :**

أخذت الكنيسة تحتفل بعيد كرسي بطرس الرسول في روما منذ الرابع، مشيرة بذلك إلى رئاسة بطرس ورسالته الداعية إلى الوحدة.

❁ **عيد المرأة :**

أو اليوم العالمي للمرأة هو اليوم الثامن من شهر مارس/ آذار من كل عام، وفيه يحتفل عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وفي بعض الدول كالصين وروسيا كوبا يحصلن النساء على إجازة في هذا اليوم.

الاحتفال بهذه المناسبة جاء إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام١٩٤٥ . ومن المعروف أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الرديفة للأحزاب الشيوعية، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح أن اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية.

❁ **عِيد المظالّ :**

من أعياد يهود وهو آخر الأعياد السنوية الكبرى التي كان يطلب فيها من كل رجل في بني اسرائيل أن يظهر أمام الرب في الهيكل، وثاني أعياد الحصاد واشتق الاسم من عادتهم في أن يسكنوا مظالاً أثناء مدة العيد.

❁ **عيد الميلاد :**

يوم يحتفل فيه النصارى بذكرى مولد المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، فيذهبون إلى الكنيسة ويقيمون الصلوات الخاصة.

وقد وردت قصة عيد الميلاد في إنجيل لوقا وإنجيل متى، ولكن أول ذكر لاحتفالات عيد الميلاد ورد عام ٣٣٦م، في تقويم روماني قديم، جاءت الإشارة فيه إلى يوم ٢٥ ديسمبر على أنه يوم الاحتفال. والواضح أن هذا الاحتفال تأثر

بالمهرجانات الوثنية التي كانت تقام في ذلك الوقت، حيث كان الرومانيون القدماء يقيمون الاحتفالات لساتورن إله الحصاد عندهم وميثراس إله الضوء، وكان الكثيرون في أوروبا الشمالية يقيمون المهرجانات في منتصف ديسمبر للاحتفال بموسم الحصاد.

۞ عيد ميلاد الملكة :

عيد يحتفل به في المملكة المتحدة في أوائل شهر يونيو. ويكون في يوم السبت، وليس في يوم عيد ميلاد الملكة الفعلي أي ٢١ أبريل. ويأتي هذا الاحتفال قريباً من الذكرى السنوية لتتويجها، أي ٢ يونيو. وعادة ما يتميز بطقس أفضل يناسب احتفال زفة العلم. وهذا يختلف عما إذا كان هذا اليوم في أواخر شهر أبريل. ويُعْلَن عن منح ألقاب التشريف في هذا اليوم. ويُحتفل بعيد ميلاد الملكة كذلك بوصفه عُطْلة عامة في نيوزيلندا، وفي ولايات أستراليا كافة. ويكون الاحتفال بالعطلة في يوم الاثنين الأول أو الثاني من يونيو، بحسب إعلان يصدر بذلك، في نيوزيلندا وخمس من الولايات الأسترالية. أما في غربي أستراليا فيحتفل به في أكتوبر. وتعود عادة الاحتفال بعيد ميلاد العاهل في أستراليا إلى عام ١٧٨٨م، عندما أعلن الحاكم فيليب تعطيل المصالح الحكومية والعامة تكريماً لعيد ميلاد الملك جورج الثالث، وهو الرابع من يونيو.

۞ عيد الهلال الجديد :

كان الوثنيون وبعض أهل الكتاب يحتفلون لميلاد كل هلال جديد، حيث كانت تنفخ الأبواق في البيت المقدس وتشعل النيران ابتهاجاً به.

۞ عيد يوم التكفير :

في الشهر العاشر من السنة اليهودية ينقطع الشخص تسعة أيام يتعبد فيها ويصوم وتسمى أيام التوبة، وفي اليوم العاشر الذي هو يوم التكفير لا يأكل فيه اليهودي ولا يشرب، ويمضي وقته في العبادة حيث يعتقد أنه تغفر فيه جميع سيئاته ويستعد فيه لاستقبال عام جديد.

❁ **عيسى عليه السلام :**

آخر الأنبياء من بني إسرائيل، تماماً كما أن آخر الأنبياء والرسل من بني الإنسان جميعاً هو محمد ﷺ، ذُكِرَ اسمه في القرآن بلفظ المسيح تارة وبلفظ عيسى ابن مريم تارة أخرى. كان عمران، أبو مريم، رجلاً عظيماً بين علماء بني إسرائيل. نذرت زوجته بعد أن حملت، بأن تجعل ما في بطنها محرَّراً لخدمة الله سبحانه وتعالى. فلما وضعت كان المولود أنثى فسمتها مريم. وقد تقبلها الله تعالى بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً. ولما توفي عمران كانت ابنته صغيرة فكفلها زوج خالتها زكريا. فلما نشأت وترعرعت على التقوى في بيت زكريا، وبلغت سن الصبا، صارت ملائكة الله تعالى تأتيها وتخبرها باصطفاء الله لها وتطهيرها من الأدناس، وتحثها على الاجتهاد في العبادة والقنوت لله.

❁ **العيساوية :**

فرقة متصوفة نسبة إلى محمد بن عيسى، من بلاد السوس (المغرب)، تخرج في الطريقة الجزولية، مات في (مكناسة الزيتون) سنة ٩٣٣ هـ، ويظهر أنها والجزولية فرعان من الرفاعية، لأنهما تعتمدان الطبول وضرب الشيش والخناجر وأكل الزجاج والحيات، وفيهما كثير من المنكرات - شأن كل الطرق - لكن محموداً أبا الفيض المنوفي يجعل الجزولية فرعاً من الشاذلية.

❁ **عِيسو :**

اسم عبري معناه "شعر" ابن إسحق ورفقة ، وتوأم يعقوب وسمي كذلك لأنه ولد أحمر كفروة شعر، وقد هوى الصيد منذ صغره. وكان يعود إلى البيت دوماً ومعه ما يصطاده ويقدم منه لأبيه. ويذكر أهل الكتاب قصصاً تدل على حمقه واستغفال أخية يعوب له حتى أخذ منه البكورية والبركة عن طريق الخداع حتى نال النبوة -بحسب العهد القديم- استخفافاً بالأنبياء إسحاق ويعقوب.

❁ **العيسوية :**

طائفة من اليهود ظهرت في أيام أبي جعفر المنصور، وهم أتباع أبي عيسى

إسحاق بن يعقوب الأصفهاني، اتبعه كثير من يهود، وكانوا من يهود إيران، وقيل أنهم قالوا بنبوة النبي محمد بن عبد الله، وذهبوا إلى أنه رسول الله إلى العرب خاصة دون سائر الناس. وزعموا أن الله تعالى كلمه وكلفه أن يخلص بني إسرائيل من أيدي الأمم العاصين والملوك الظالمين.

۞ عين الله :

صفة ذاتية ثابته لله عزوجل، دليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾ [هود:٣٧] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ﴾ [الطور:٤٨] ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ [طه:٣٩] وحديث «فاعلموا أن ربكم ليس بأعور»، وأهل السنة يثبتون عيني الله كما يليق به بلا كيفية، وذهب بعضهم أنها عين وعينين وأعين كابن حزم.

۞ العيني :

هو الشخصي، وهو ما يُدرَك بالحواس، ولذلك نُسب إلى العين، وهو أهم ما يميِّز أي شيء نوعي أو فردي. ويُستخدَم المصطلح ليشير إلى حادثة مفردة أو موضوع خاص، فيمكن أن نتحدث عن تفاحة حمراء، وهذا شيء عيني، أما «الفاكهة» فهي شيء مجرد، أي أن المعيَّن أو المتعين أو العيني يقابل المجرد أو المحسوس.



حرف الغين

❁ **الغائية :**

أن يكون الشيء لغايةٍ حميدة، أو هي ما لأجله الإيجاد

❁ **الغالب :**

اسم فاعل من غلب يغلب بمعنى قهر، وأسماء الله تعالى توقيفية، واختلف في اشتقاق مالم يرد مما ورد كالغالب من قوله تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ﴾ [المجادلة:٢١] وقال بعض أهل العلم إنه من أسماء الله تعالى.

❁ **الغاليكانية :**

في الدين الكاثوليكيّ، مذهب لاهوتيّ ونزعة سياسيّة ظهرا في فرنسا في بدايات القرن الرابع عشر، يهدفان إلى استقلال الكنيسة الوطنيّة عن الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ. فالغاليكانيّة السياسيّة تُخضِع للسلطة المدنية ما هناك من صلة قائمة بين البابا والأساقفة والشعب المؤمن، حتّى إنّ أعمال الكرسيّ الرسوليّ وشرائعه لا يكون لهم قيمة إلاّ بقدر ما تثبّتها السلطة المدنية. أما الغاليكانية الدينيّة فإنّها تجعل من دور البابا الرومانيّ وظيفة تفتيش وإدارة، لا ولاية تامة على الكنيسة جمعاء، رعاةً ومؤمنين.

❁ **الغالية :**

من الفرق الإسلامية؛ وهم الذين غلوا في حق أئمتهم من الإمامية حتى أخرجوهم من حدود الإنسانية، ووصفوهم بأوصاف الإلاهية. فربما شبهوا واحداً من الأئمة بالإله، وربما شبهوا الإله بالخلق، وهم على طرفي الغلو والتقصير وإنما نشأت شبهاتهم من مذاهب الحلولية، ومذاهب التناسخية وغيرهم، فسرت هذه الشبهات في أذهان الشيعة الغلاة حتى حكمت بأحكام إلهية في حق بعض الأئمة. وكان التشبيه بالأصل والوضع في الشيعة، وإنما عادت إلى بعض أهل السنة بعد ذلك وتمكن الاعتزال فيهم لما رأوا أن ذلك أقرب إلى المعقول وأبعد من التشبيه والحلول.

۞ الغاية :

هي ما يؤدي إليه الشيء ويترتب هو عليه وقد تسمى غرضاً من حيث إنه يطلب بالفعل ومنفعة إن كان مما يتشوقه الكل طبعاً.

۞ الغبطة :

حسن الحال والمسرة، مثل تمني المرء ما عند غيره من غير أن يتمنى زوالها.

۞ الغراب :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعني الجسم الكلي.

۞ الغرابية :

فرقة من فرق الشية الإمامية، كانوا يقولون إن الله تعالى بعث جبريل إلى علي فغلط وجاء إلى محمد قالوا وإنما غلط لأنه كان يشبه محمداً، وكان أشبه به من الغراب بالغراب والذباب بالذباب، من أجل هذا سموا غرابية وهؤلاء كانوا يلعنون صاحب الريش يعنون به جبريل عليه الصلاة و السلام، وقد أنزل الله سبحانه في صفة اليهود حين قالوا إن جبريل عدو لنا، ولم يكونوا يلعنونه في قوله تعالى: من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين وهؤلاء أولى بهذه الصفة لأنهم يلعنونه واليهود ما كانوا يلعنونه.

۞ الغرض :

هو الأمر الباعث أي الحامل على فعل أو حكم، ويسمى سبباً باعثاً وعلة باعثة.

۞ الغرق :

فى الاصطلاح الصوفى يراد به إحساس الصوفى إذا بلغ فى الحال منتهاه واستولى عليه شئ من الواردات التى تجعله كالغريق، وهذا الغرق قد يصاحبه شطحات.

۞ الغرور :

هو إيهام يحمل الإنسان على فعل ما يضره ويوافق هواه ويميل إليه طبعه. لغة: كل ما غر الإنسان من مال، أو جاه أو شهوة أو إنسان أو شيطان.

واصطلاحا: هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع. وتجىء مادة "الغرور" بصيغ مختلفة فى القرآن الكريم، لتدل على معان أهمها الانخداع والتعالى المؤدى إلى البطر، ونكران نعم الله على الإنسان، الأمر الذى يحاسب عليه بقوله: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار:٦]، ولأن هذا الموقف مبنى على باطل، كان النهى عن كل أنواع الغرور والاغترار بالدنيا أو بالدين.

۞ الغريزة :

نمط معقد من النشاط أو الاستجابة، موروث أو غير متعلم، شائع في نوع أحيائي أو بيولوجي معين. وهذا النمط من النشاط أو الاستجابة يتم على نحو آلي، بمعزل عن أي تفكير مهما يكن. ومن أهم الغرائز غريزة حفظ الذات ويصاحبها عادة الخوف والذعر، وغريزة الأبوة أو الأمومة ويصاحبها الحنو والحب واللطف، وغريزة الفضول ويصاحبها التعجب وحب الاكتشاف والشعور بالحيرة تجاه المجهول، وغريزة توكيد الذات ويصاحبها الكبر والزهو والشعور بالامتياز وحب السيطرة، وتعتبر الغريزة الجنسية من أبعد الغرائز أثراً، إذ بها يحفظ النوع وتضمن استمراريته.

۞ غريزة القطيع :

نزعة في الحيوانات الاجتماعية، ومنها الإنسان، تجعلها تنزع إلى العيش معاً قطعاناً قطعاناً وجماعات جماعات وتستجيب بطريقة واحدة لمؤثر معين، أو تجعلها تحذو، على نحو أعمى ومن غير إعمال للفكر، حذو فرد بعينه، في موقف من المواقف. ويصاحب غريزة القطيع عادة شعور بالوحدة والعزلة وحنين إلى الأوطان. وهي تدفع الفرد إلى التعاون مع غيره من أبناء مجتمعه.

۞ غرينبيس :

Greenpeace وتعرف في اللغة العربية بأربع مرادفات (غرينبيس، جرينبيس، جرين بيس، جماعة السلام الاخضر). منظمة عالمية مستقلة تُعنى بشؤون البيئة. نشأت في العام 1971 في فانكوفر في كندا. تنظم غرين بيس الحملات البيئية في

المجلات التالية: الدفاع عن البحار والمحيطات، حمايات الغابات، معارضة التكنولوجيا النووية، إيقاف التغيير المناخي، معارضة استعمال الملوثات، تشجع التجارة المستدامة بالإضافة إلى معارضة الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

۞ الغزو الفكري :

هو التأثير الثقافي والفكري والسلوكي الذي تقوم به أمة غالبة قوية للتأثير على أفكار وعقائد وسلوك أمة أخرى، وأظهرمثال على ذلك الغزو الفكري الغربي على الأمم الأخرى، ومنها أمة الإسلام.

۞ الغسانية :

فرقة من فرق المرجئة وهم أتباع غسان المرجيء، الذي كان يقول الإيمان إقرار بالله ومحبة لله تعالى وتعظيم له، وهو يقبل الزيادة ولا يقبل النقصان على خلاف ما قاله أبو حنيفة رحمه الله، حيث قال لا يزيد ولا ينقص وكان يقول كل خصلة من خصال الإيمان بعض الإيمان، وهي من الفرق المندثرة

۞ غسيل الأموال :

يقصد بمصطلح غسيل الأموال Money Laundering استخدام حيل ووسائل وأساليب للتصرف في أموال مكتسبة بطرق غير مشروعة، وغير قانونية، لإضفاء الشرعية والقانونية عليها. وهذا يشمل الأموال المكتسبة من تجارة المخدرات والرشوة والاختلاسات والغش التجاري وتزوير النقود، والرقيق والدعارة، ومكافآت أنشطة الجاسوسية. أي أن مصطلح غسيل الأموال هو إعادة تدوير الأموال الناتجة عن الأعمال غير المشروعة في مجالات وقنوات استثمار شرعية لإخفاء المصدر الحقيقي لهذه الأموال، ولتبدو كما لو كانت قد تولدت من مصدر مشروع.

۞ غسيل الدماغ :

هو استخدام أي طريقة للتحكم في فكر شخص واتجاهاته دون رغبة أو إرادة منه، ويسمى أيضاً غسيل المخ أو لحس المخ (أو الدماغ) أو التفكيك النفسي. ظهر

هذا مصطلح لأول مرة في الصين في عام ١٩٥٠ عندما كان الصينيون يطبقون برنامج يسمى الإصلاح الفكري الشيوعي الصيني، حيث اعتقد الصينيون أن الأفراد الذين لم يتعلموا في مجتمع شيوعي لديهم أفكار برجوازية ويجب إعادة تعليمهم قبل أن يأخذوا مكانهم في المجتمع.

۞ الغشاء :

لفظ صوفي، وهو والغشاوة ما يركب وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عن البصيرة ويعلو وجه مرآتها.

۞ الغشاوة :

حاجب رقيق فى الغالب يستر الشئ، ويستعمل على نوعين: الغشاوة فى المحسوسات، والغشاوة فى المعنويات وهو الأغلب، كما قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس:٩].

۞ الغشية :

لفظ صوفي، وهو غيبة القلب بما يرد ويظهر ذلك على ظاهر العبد.

۞ الْغَضَب :

صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة. ودليلها قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور:٩] وحديث: «إنَّ رحمتي غلبت غضبي» وإثبات الصفة على ما يليق بالله تعالى دون تشبيه أو تكييف تعطيل.

۞ الغفار :

اسم من أسماء الله تعالى، وهو الستار لذنوب عباده مرة بعد أخرى، ودليله قوله تعالى: ﴿أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ [الزُّمَر:٥].

۞ الغفور :

اسم من أسماء الله تعالى وهو الذي يكثر من المغفرة، ودليله قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ [البروج:١٤].

۞ الغفلة :

متابعة النفس على ما تشتهيه، وقال بعضهم: هي الغيبة عن الشيء سبق العلم به أولا.

۞ الغواية :

لفظ صوفي، وهو سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب.

۞ الغنوصية :

هذه الكلمة Gnosticisme يونانية الأصل معناها: المعرفة الباطنية لعلم ما فوق الحس. فهي فلسفة ثنائية تقول إن العالم الملموس المادي شر ولا يمكن أن يكون الله هو خالقه، بل خلقته كائنات أقل مركزاً تسمى ديمارج Demiurge، أما الله فهو يحيا منفصلاً انفصالاً تاماً عن العالم المادي الشرير، ويسكن في عالم الروح النوراني، أما خلاص الإنسان فهو بهروب الإنسان من العالم المادي إلى عالم الروح بواسطة المعرفة التي لا يمكن أن ينالها الإنسان إلا عن طريق معجزي.

وتدلّ الغنوصية على البدع التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث والتي أنشأت، انطلاقاً من بحوث العرفان (المعرفة السريّة)، أنظمة فكريّة تخلط مذاهب التصوفية اليهوديّة والثنائية الزرادشتية بالعقائد المسيحيّة بالإضافة لاتجاهات ميتافيزيقية أفلاطونية وأفلاطونية جديدة. مع إعلان هذه الجماعات عن نفسها كمسيحية إلا أنها أفسدت روح المسيحيّة، باعترافها، بشكل جذريّ أو ملطّف، بثنائية تطابق بين الشرّ والمادّة أو الجسد أو الأهواء، و بين الخير ومادّة "روحّية" صادرة عن عالم آخر، وتقتصر فاعليّتها على بعض "المختارين" الذين اعترفوا بالعرفان بانتمائهم إلى ذلك العالم "الآخر". حوربت هذه البدعة منذ بداياتها فتلاشت في نهاية القرن الثالث.

۞ الغني :

اسم من أسماء الله تعالى وهو الذي استغنى عن الخلق، وقيل المتمكن من تنفيذ إرادته في مراداته، وهذه صفة يستحقها بذاته، ودليله قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ

وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ [محمد:٣٨]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ [العنكبوت:٦].

۞ الغنيمة :

اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة، على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى، وحكمه أن يخمس وسائره للغانمين خاصة.

۞ الغوث :

لفظ صوفي محدث، وهو واحد الزمان بعينه إلا أنه، وهو أحد الأولياء الذين يستغاث بهم إذ وصلوا إلى مرتبة الولاية الكاملة فيسمى الغوث والغياث: وقد أفتى ابن تيمية كما جاء في كتاب مجموع الفتاوى ص ٤٣٧: (فأما لفظ الغوث والغياث فلا يستحقه إلا الله، فهو غوث المستغيثين، فلا يجوز لأحد الاستغاثة بغيره لا بملك مقرب ولا نبي مرسل).

۞ الغوثية الشطارية :

طريقة صوفية ينتهي سند خرقتها إلى محمد الشهير بالغوث، وهو ابن خطير الدين بن عبد اللطيف ابن معين الدين ، وُلد سنة ست وتسعمائة، وصل إلى بلاد كجرات وتبعه جماعة، ثم إلى أحمد أباد فأخذ عنه وجيه الدين العلوي، توفاه الله تعالى في سنة تسع وستين أو في سنة سبعين وتسعمائة، في بلدة قوليار.

۞ غوش ايمونيم :

الصهيونية شعارها «يهودية» الأرض والدولة والعادات وإلغاء كل ما هو غير يهودي، تستمد تعاليمها من «راف كوك» لاهوتي، اشكنازي الأصل، أسس حركة «مركا زهراف» عام ١٩٢٤، اعتبر أن التعاليم الدينية هي المرجع الوحيد لليهود، وأن الخروج عن ذلك يحرم اليهودي من الراحة، واشتهر بقول: إن دعوة اليهودية إلى فلسطين الموعودة وتوطين اليهود فيها وإنشاء الأرض هو بداية الخلاص وبعد موته في عام ١٩٣٥ ظلت تعاليمه متداولة.

ظهرت حركة «غوش ايمونيم» بعد حرب تشرين ١٩٧٣، وكان عدد كبير من المستوطنين يلتفون حولها، وتعتبر أن «عدم تحقيق النصر الكبير» يعود إلى

الانحراف عن روح اليهودية أو الخروج عن النص الديني، فبقاء العرب في فلسطين هو مخالفة صريحة للدين وأمر لا يمكن للمؤمنين القبول به. والموجه الروحي للحركة الآن هو «تسفي يهودا كوك» وهو ابن راف كوك حيث يقدم كل الشروح الدينية اللازمة لتبرير الإرهاب والتحريض عليه. كما أنه يأخذ دور المشرع الذي يقدم الفكر والتأويل ويترك لغيره التطبيق والعمل السياسي.

۞ الغول :

المهلك وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول.

۞ الغُول :

واحد الغيلان وهي من شر شياطين الجن وسحرتهم، والنفي لما كان يعتقده أهل الجاهلية فيهم من الضر والنفع، وكانوا يخافونهم خوفاً شديداً ويستعيذون ببعضهم من بعض كما قال تعالى عنهم: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن:٦] أي: زاد الإنس الجن جرأة عليهم وشراً وطغياناً وزادهم الجن إخافة وخبلاً وكفراناً. والله أعلم بحقيقة الغول هل هو مخلوق مستقل بذاته، أم أن الجان يتمثل بصورة معينة تسميها الناس الغول.

۞ الغيبة :

لفظ صوفي، وهو غيبة القلب عن مشاهدة الخلق بحضوره ومشاهدته للحق بلاتغيير ظاهر للعبد.

۞ الغيبة :

لفظ شيعي إمامي، ويقصد به غيبة المهدي المنتظر المزعوم والذي اختفى قبل أكثر من ألف ومئتي عام، وقد غاب عندهم مرتين الأولى صغرى والثانية كبرى استمرت حتى العصر الحاضر، وقد نسج الإمامية أساطير تخالف العقل والشرع حول هذه الغيبة وأهميتها، مما عطل الدين والدنيا مما اضطر الخميني ومن قبله للقول بولاية الفقيه والنيابة عنه.

۞ الغيرة :

صفة من صفات ربنا تعالى ودليلها حديث: «لا أحد أغير من الله» ويجب الإيمان بأن الله تعالى يغار حقيقة، وأن غيرته ليست كغيرة المخلوقين، بل غيرة الله تليق به سبحانه. ويدل على أن الغيرة من الله حقيقة قوله في حديث سعد: «أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني» والغيرة في مثل هذا السياق تتضمن الغضب لانتهاك الحرمة.

۞ الغيران :

هما كل شيئين يجوز مفارقة أحدهما للآخر بوجه من وجوه المفارقات ووجوه المفارقات ثلاثة:

مفارقة بالزمان أن يكون أحدهما قد وجد في زمن قبل صاحبه

مفارقة بالمكان أن يكون شيئان مكان أحدهما غير مكان الآخر

مفارقة بالوجود والعدم أن يوجد أحد الشيئين ويعدم الثاني.

۞ الغيستابو :

او البوليس السري الألمانيG.E.S.T.A.P.O و الجستابو هي كلمة مأخوذة من Geheime Staatspolizeiأو شرطة الدولة السرية، وهو أكثر اجهزة الأمن الالمانية شهرة وسرية، وقد كان المسئول عن العديد من العمليات الاغتيال والتدمير للملايين خلال فترة الحكم النازي، تأسس لحماية الدولة الألمانية والحزب النازي. وقد تم تأسيس البوليس السري في ١٩٣٣ في بروسيا.

۞ غيفارية :

نظرية سياسية يسارية نشأت في كوبا وانتشرت منها إلى كافة دول أمريكا اللاتينية، مؤسسها هو ارنتسوتشي غيفارا أحد أبرز قادة الثورة الكوبية، وهي نظرية أشد تماسكًا من الشيوعية، وتؤيد العنف الثوري، وتركز على دور الفرد في مسار التاريخ، وهي تعتبر الإمبريالية الأمريكية العدو الرئيس للشعوب، وترفض الغيفارية

استلام السلطة سلميـًا، وتركز على الكفاح المسلح وتتبنى النظريات الاشتراكية.

❁ **الغيلانيات :**

هي الفوائد المنتخبة عن الشيوخ في علم مصطلح الحديث، جمعها أبو طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن غيلان البزار المتوفي سنة ٢٦٠هـ، واشتهرت هذه الفوائد (بالغيلانيات) وهي في أحد عشر جزءاً وهي من أعلى حديثه وأحسنه. قال الذهبي: ومن فاتته الغيلانيات والقطيعيات وجزء الأنصاري، نزل حديثه درجة.

❁ **الغين :**

حجاب يقع على القلوب ويرتفع بالاستغفار، وهو إما غليظ لأهل الغفلة والكبائر أو خفيف لكل الخلق من خواص عباد الله من نبي وولي.



حرف الفاء

۞ الفاتن :

اسم يغلط فيه بعض الناس فيجعله اسماً لله تعالى وهذا خطأ؛ فجعل من أسمائه المضلّ، الفاتن، الماكر ونحوها، وهي أسماء لم يطلق عليه منها إلاّ أفعال مخصوصة معيّنة، فلا يجوز أن يسمّى بأسمائها المطلقة، فلا يشتق له منها اسم الفاعل، بل يخبر عنه بها في مقابل فعلهم كقوله تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [طه:١٣١].

۞ فاتيكان :

الفاتيكان (Vatican) هي أصغر دولة في العالم، ومقر الكنيسة الكاثوليكية تقع في جنوب أوروبا في قلب العاصمة الإيطالية روما على الجانب الأيمن لنهر التيبر، كانت جزء من الدولة الإيطالية لحين ١٩٢٩م حيث تم الاتفاق على إنشاء دولة ذات كيان مستقل، تُدار من قبل بابا الفاتيكان، والذي يعتبر أيضاً القائد الروحي لما يقارب المليار كاثوليكي في مختلف بقاع الأرض.

۞ الفاحشة :

هي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة.

۞ فاران :

هي الجبال الممتدة من شمال الجزيرة العربية غرباً إلى جنوبها، وبها خرج النبي محمد ﷺ، وقد بشر به الإنجيل وذكر نعته، ولكن النصارى يرون أنها برية واقعة إلى جنوب فلسطين وشرق برية بئر سبع وشور، أو أنها الواقعة إلى جنوب كنعان تحيط بها من الجهات الأخرى برية شور وسلسلة الجبال المعروفة بجبل التيه ووادي العربة، هروباً من إثبات نبوته عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، حيث من المعلوم أنها جبال الحجاز غربي الجزيرة العربية.

۞ الفاسق المتأول :

هو من فسق عند بعض أئمة الاجتهاد، وذلك بسبب تبنيه قولاً مرجوحاً في

مسألة من المسائل المختلف فيها، كأن يتبني القول بحل شرب النبيذ أو بحل نكاح المتعة وغير ذلك، وهو في حقيقته لا يعلم فسق نفسه غالبًا.

۞ **الفاشيّة :**

حركة وطنيّة سياسيّة في إيطاليا أنشأها موسوليني في مدينة ميلان عام ١٩١٩م عمادها الشباب وهدفها مناهضة الشيوعيّة وحب النظام ومحاربة الفوضى والازدراء بالنظم البرلمانيّة، وقد زحف موسوليني على روما ومعه نحو أربعين ألفا من الفاشيين وتسلّم الحكم والحركة كانت شبه عسكريّة وأفرادها يرتدون القمصان السود ويؤدون التحيّة الرومانيّة القديمة بمد الذراع اليمنى أفقيـًا، وقامت حركات مشابهة للفاشية في دول كثيرة أخرى. وعرف بتعريف آخر: هو مذهب سياسي واقتصادي نشأ بايطاليا فمن الوجهة السياسيّة يقابل النظام الديمقراطي ومن الجهة الاقتصاديّة يقوم على نظام النقابات وعلى تدخل الدولة في كل مظاهر النشاط الاقتصادي.

۞ **الفاطر :**

صفة فعل لله تعالى، ولم يرد مطلقـًا وإنما ورد مقيداً في ستة مواضع كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر:١] وغيرها من الأحاديث، ولا يسمى الله تعالى بالفاطر.

۞ **الفاطميون :**

(انظر العبيديون).

۞ **الفاعل :**

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصواب أنه ليس من أسمائه سبحانه بل يخبر عنه أنه فاعل لقوله تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود:١٠٧] ولا يسمى به ؛ لأن أسماء الله توقيفية لا تثبت إلا بدليل.

۞ **الفأل :**

هو الكلمة الصّالحة أو الكلمة الطّيّبة أو الكلمة الحسنة مصداق ذلك ما جاء في

الحديث الشّريف من أنّه ﷺ سئل ما الفأل؟ فقال: «الكلمة الصّالحة يسمعها أحدكم» وجاء في حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنّ الفأل: الكلمة الحسنة والكلمة الطّيّبة»

۞ فالق :

هو الخالق والمبدع، وقد ورد في القرآن الخبر عن الله أنه كذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام:٩٥]، ولكن لا يسمى الله بالفالق، بل يوصف ويخبر عنه كما ورد في الآية.

۞ الفانتازيا :

لحن الفانتازيا نوع من التأليف الموسيقي، ألحانه وترية متحرِّرة من قيود الشكل التقليدية، وبدلا من ذلك، تعتمد على خيال مؤلف الموسيقى. توضع بعض الموسيقى من هذا النوع بطريقة متحررة لدرجة تبدو وكأن العازف مبتكر القطعة الموسيقية أثناء عزفها. مثل هذه الموسيقى تؤلف أساساً لآلة الأورج أو البيانو. في القرن الثامن عشر الميلادي، كان جُوهان سباستيان باخ وابنه كارل فيليب إيمانويل سادة هذا النوع من الموسيقى. وهناك نوع آخر، يعرف باسم قطعة فانتازيا.

۞ فاوست :

يُسمى أيضاً فاوستاس، كان منجِّماً وساحراً ألمانيا، أصبح فيما بعد شخصية مهمة في الأساطير والأدب. لا يعرف إلا القليل عن تاريخ فاوست، إلا أنه من المحتمل أن يكون قد عاش بين عامي ١٤٨٠ و١٥٤٠م. اعتبره الألمان في ذلك الوقت شخصاً مخادعاً يمارس الإجرام. وكان الراهب مارتن لُوثَر مؤسس مذهب البروتستانتية في النصرانية، يعتقد أن فاوست كانت تمسه قوى شيطانية.

۞ الفايكينج :

مصطلح يطلق بالغالب على ملاحي السفن والتجار والمحاربين الذين نشأوا في المناطق الإسكندنافية، الذين هاجموا السواحل البريطانية والفرنسية وأجزاء

أخرى من أوروبا في أواخر القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر (٧٩٣م-١٠٦٦م)، وتسمى بحقبة الفايكينج، كما يستعمل على نحو أقل للإشارة إلى سكان المناطق الإسكندنافية عموماً. وتشمل الدول الاسكندنافية كلاً من السويد والدنمارك والنرويج وايسلندا.

وعلى الرغم مِنْ سمعة الفايكينج السيِّئة وطبيعتهم الوثنية الوحشيةِ، تحول الفايكينج خلال قرن أَو اثنين من الزمان إلى النصرانيةِ واستقرّوا في الأراضي التي هاجموها مسبقًا، وفي نفس الوقت بنى الفايكنغ مستوطنات جديدةَ في آيسلندا، جرينلند، أمريكا الشمالية، والأطلسي الشمالي، إضافة إلى تَأسيس ممالكِ في شبه الجزيرة الإسكندنافية على طول الحدود مع الممالكِ الأوروبيةِ في الجنوب. ونتيجة لاندماجهم في أراضيهم الجديدةِ أصبح منهم المزارعون والتُجّارَ إضافة إلى الحُكّامِ والمحاربين.

اشتهر الفايكنج ببراعة ملاحتهم وسفنهم الطويلة، واستطاعوا في بضع مئات من السنين السيطرة واستعمار سواحل أوروبا وأنهارها وجزرها، حيث احرقوا وقتلوا ونهبوا مستحقين بذلك اسمهم الفايكنج الذي يعني القرصان في اللغات الاسكندنافية القديمة. يعتبر انتهاء الفايكينج مع انتهاء معركة جسر ستامفورد عام ١٠٦٦م.

۞ الفتاح :

اسم من أسمائه تعالى. والدليل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [سبأ:٢٦]، وقوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف:٨٩].

۞ الفترة :

لفظ صوفي، وهو خمود نار البداية المحرقة.

۞ الفتنة :

ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر، يقال فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته

بها لتعلم أنه خالص أو مشوب، ومنه الفتان، وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة.

۞ الفتوحات المكية :

كتاب ألفه محمد بن علي محي الدين أبوبكر الطائي المعروف بابن عربي (٥٦٠- ٦٣٨هـ). والكتاب يعكس مذهبه الصوفي والقول بوحدة الوجود. وهو كتاب ضخم يقع في أكثر من ثلاثة آلاف صفحة، تمتزج فصوله بعضها ببعض، وتتنوع موضوعاته بين علوم التصوف والتأمل في الوجود والحقائق وبين علوم الشريعة. وقد تكلم في فصول مختلفة عن معرفة الروح وعلم الحق وعلم الأحوال والأسرار، وأحكام الشرع وأسرار الطهارة وعن النبوة وأسرارها وعن الحب الإلهي والسكر والتوبة والمجاهدة وألوان المقامات.

۞ الفتوة :

لفظ صوفي، وهو أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة.

۞ الفجور :

هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمور على خلاف الشرع والمروءة.

۞ الفحشاء :

هو ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم.

۞ فحوى الخطاب :

وهو ما يفهم من نفس الخطاب من قصد المتكلم بعرف اللغة، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء:٢٣]، فهذا يفهم منه من جهة اللغة المنع من الضرب والشتم، ويجري مجرى النص على ذلك في وجوب العمل به والمصير إليه.

۞ الفداء :

البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه.

❁ **فداء :**

أو فدى فادٍ افتدى، لفظة لها أدلتها عند أهل الكتاب إما أن تكون الخلاص الجسدي أو الخلاص من الخطيئة التي تزعم النصارى أن الله أنزل ابنه وذبحه تكفيراً عن خطايا البشر التي ارتكبوها، وتشير لفظة الفداء في العهد القديم في أغلب الأحيان إلى خلاص الجسد. وأما في العهد الجديد فتشير إلى الخلاص من الخطيئة.

❁ **فدائي :**

مصطلح نسبي يطلق على المقاتلين الثوريين ضد حكومة معينة من قبل الأشخاص والجهات المؤيدة للمقاتلين، والمصطلح بصورة عامة يطلق على الذين يتبنون فكرة الصراع المسلح مع حكومات معينة توصف بالقمعية، ولايطلق مصطلح فدائي على المعارضين الذين يتبنون فكرة المعارضة السلمية.

❁ **الفراخانية :**

هي إحدى الفرق الباطنية السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي مازالت تتبع منهج اليجا محمد. وقيل إنه طرأ بعض التراجع والتحسن في معتقداتها. (انظر البلاليون، أمة الإسلام)

❁ **الفرار :**

فى الاصطلاح الصوفى، يطلق على سرعة انتقال الصوفى من حال مذموم إلى حال محمود، فيفر عما يشغله عن طاعة الله، ويبعثه على معصيته وعن دواعى القوى، واستيلاء الهوى، والميل إلى الدنيا، ومقتضيات الطبيعة الجاذبة إلى الجهة السفلى، وعن أغراض النفس المفسدة للأعمال، كطلب الأعواض بها فى الدارين، وعن إهمال شرائط الرعاية والحرمة، وكل ما يشغله عن الحق فى البين، وعن كل ما يزرى بالمروءة، ويشين المرء فى طريق الفتوة وعن كل ما يفتر العزم فى السلوك.

❁ **الفراسة :**

في اللغة التثبت والنظر، وفي اصطلاح المتصوفة هي مكاشفة اليقين ومعاينة

الغيب. والفراسة المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها وفي الحديث «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» والرأي المبني على التفرس يقال فراستي في فلان الصلاح.

۞ الفرانكيون :

ويطلق عليهم أيضاً الفرنجة.كانوا أعضاء اتحاد يجمع شعوباً جرمانية هاجمت الإمبراطورية الرومانية التي بدأت في القرن الثالث الميلادي. وكان الفرانكيون منقسمين إلى قسمين هما: الصاليون، والريبيوريون. واستقر الصاليون في البلاد المنخفضة على نهر الراين قرب بحر الشمال. أما الريبيوريون فقد انتقلوا إلى المنطقة التي تُسمى الآن بمدن ترير، وكولون في ألمانيا على نهر الراين الأوسط.

۞ الْفَرَحُ :

صفة فعليَّة خبريَّة ثابتة لله عز وجل بالأحاديث الصحيحة. ودليلهاحديث: «لله أفرح بتوبة عبده..» وفي لفظٍ: «أشد فرحاً». وهو في الصحيحين، وتثبت له الصفة كما يليق به تعالى بلا كيفية.

۞ الفرد :

جعله بعض أهل العلم من أسماء الله تعالى وأسماء الله تعالى توقيفية، و(الفرد) لم يرد في القرآن ولم يثبت في السنة، وعليه لا يسمى الله تعالى به، وإنما يخبر عنه به فقط.

۞ الفِرْدَوْس :

البستان. والفِرْدَوس: حديقة في الجنَّة. وكرم مفردس، أي معَرَّش وهو البستان الواسع الحسن.

۞ فُرسان القدِّيس يوحنا :

(انظر فرسان مالطة).

۞ فرسان المائدة المستديرة :

هي مائدة جَلسَ إليها الحاكم البريطاني الشهير الملك آرثر مع فرسانه. كما يشير مصطلح المائدة المستديرة إلى البلاط الملكي لآرثر بكامله. وقد أوحت المائدة المستديرة ببعض ما صدر من أفضل الكتابات الإنجليزية في العصور الوسطى. وتتمثل واحدة من أفضل الروايات الإنجليزية عن آرثر وفرسانه، في موت الملك آرثر (١٤٧٠م)، وهي مجموعة من القصص عن الفرسان وبطولاتهم، كتبها وأعاد كتابتها السير توماس مالوري. وفي كتابات العصور الوسطى، كانت قصص الفرسان وبطولاتهم المعروفة باسم الرومانس، عملاً طويلاً من أدب الخيال، يقدم وصفاً للمغامرات المثيرة لأحد الأبطال.كان الفرسان في كتابات العصور الوسطى يعتبرون عضوية المائدة المستديرة شرفاً كبيراً. فكان شجعان الرجال يأتون إلى بلاط الملك آرثر، من بلدان كثيرة، على أمل أن يتم اختيارهم لهذه العضوية.

۞ فرسان مالطة :

أو فرسان القديس يوحنا أو الأسبطارية، تشتهر هذه الفرقة اليوم باسم فرسان مالطة، ولا تزال قائمة تنشط حالياً في الحقل الاجتماعي تحت رعاية الكنيسة الكاثوليكية، ومركزها الرئيسي الحالي في روما قرب الفاتيكان، ولكن نشاطها مستقل إلى حد كبير عن الدولة الإيطالية. تأسست هذه المنظمة عام ١٠٩٩ م أي عام استيلاء الفرنجة (الصليبيين) على القدس، والمؤسس يدعى جيرار، والمكان الأول كان في دير يوحنا المعمدان (يحيى عند المسلمين)، وأطلقوا على أنفسهم في البداية: اسم أخوة القديس يوحنا أو الاسبتاريين. والمعلوم من تاريخ هذه المنظمة أنه قد اتسع نفوذها وازدادت إمكاناتها، وقد سلحت وتسلحت وحشدت المقاتلين في حروب الفرنجة (الصليبيين) كما بنت القلاع، ومنها قلعة الحصن في سوريا عام ١١٤٥ م. وبالإضافة إلى مركزهم الرئيسي في روما تنتشر فروع لهم في أوروبا وأميركا وآسيا، وتتمحور جهودهم في إطار العمل الاجتماعي، والصحي منه بشكل خاص. ولهم نشاط في لبنان من بين الدول العربية.

۞ فرسان الهيكل :

أو فرسان المعبد يعرفون أيضاً باسم الجنود الفقراء للمسيح ومعبد سليمان، هم من أشهر الجيوش النصرانية كانوا في الشرق الأوسط حوالي قرنين بدؤوا بعد الحملة الصليبية الأولى سنة ١٠٩٦ لضمان سلامة الحجاج الأوروبين الذين كانوا يسافرون للقدس بعد انتصار الصليبيين.

وفرسان المعبد أو Knights Templar أو the Order of the Temple إحدى أشهر الحركات المسيحية السرية التي نشأت أثناء الحروب الصليبية وبالأخص تقريباً بعد الحملة الصليبية الأولى. دعمتهم الكنيسة الكاثوليكية رسميا في عام ١١٢٩ لذا زاد حجمهم بسرعة وأصبحوا أقوياء. كانو يلبسون لباساً أبيضاً مع صليب أحمر وكانوا مدربين ومسلحين بشكل جيد. بنوا قلاعاً كثيرة في أوروبا والأرض المقدسة.

۞ فرساي، معاهدة :

معاهدة فرساي اتفاقية أنهت رسمياً الأعمال العسكرية ضد ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى. وقعت الاتفاقية، في صالة المرايا بقصر فرساي بالقرب من باريس في يوم ٢٨ يونيو ١٩١٩م وأصبحت نافذة المفعول في ١٠ يناير ١٩٢٠م. وفي حقيقة الأمر، انتهى القتال منذ نوفمبر ١٩١٨م عندما قبلت ألمانيا الهدنة.

أدى توقيع الاتفاقية إلى سلام بين ألمانيا وبين معظم دول الحلفاء الاثنتين والثلاثين المنتصرة في الحرب، وقد شملت فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان. لم توقع الصين المعاهدة وأبدت الولايات المتحدة رغبتها في توقيع اتفاقية صلح منفردة مع ألمانيا؛ لأن مجلس الشيوخ الأمريكي لم يقر معاهدة فرساي.

أدى توقيع المعاهدة أيضاً إلى إعادة ترسيم حدود مقاطعات معينة في أوروبا ودول أخرى كانت تسيطر عليها الدول الأوروبية في إفريقيا وآسيا وبعض الجزر في المحيط الهادئ. كما أدت المعاهدة إلى إنشاء العديد من المنظمات الدولية الجديدة التي تشمل عصبة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية الدائمة. وإضافة

إلى ذلك أدت الاتفاقية إلى اقتراح نظم جديدة لإدارة المستعمرات السابقة التي كانت تحت إدارة الدول المهزومة في الحرب.

۞ فرض العين :

هو ما أمر الله تعالى به ورسوله ﷺ وكان يقصد منه أن يفعله كل واحد.

۞ فرض الفروض :

القدرة على وضع حل مبدئي لمشكلة ما، يصف العلاقة بين متغيرات الدراسة ويحتمل الصواب أو الخطأ بناء على نتائج التجريب.

۞ فرض الكفاية :

هو ما أمر الله تعالى ورسوله ﷺ وكان يقصد به الفعل دون الفاعل.

۞ فرْعَوْن :

كلمة مصرية معناها "البيت الكبير" وهو لقب لملوك مصر يقرن أحياناً الملك الخاص. ومن الفراعنة المذكورين في الكتاب المقدس عدد من بينهم فراعنة إبراهيم ويوسف والتسخير والخروج وهم غير معروفين بالضبط.

۞ الفرغلية :

طريقة صوفية أسسها محمد بن أحمد الفرغلي عام «٨٤٢ هـ»، انتقل من شبه الجزيرة العربية، إلي اليمن، ومنها إلي مصر، حيث استقر به المقام في مدينة أبوتيج بأسيوط، وهناك أسس الطريقة الفرغلية الأحمدية، تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة علاوة على الأدعية والبدع الشركية.

۞ الفرق :

لفظ صوفي محدث، وهو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية بحالها والفرق هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر.

۞ **الفرقان :**

هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل.

۞ **فرق الجمع :**

مصطلح صوفي كلامي محدث، وهو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الأحدية وتلك الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد بصورها.

۞ **فرق تسد :**

مصطلح سياسي عسكري اقتصادي، الأصل اللاتيني له"divide et impera". ويعني تفريق قوة الخصم الكبيرة إلى أقسام متفرقة لتصبح أقل قوة وهي غير متحدة مع بعضها البعض مما يسهل التعامل معها كذلك يتطرق المصطلح للقوى المتفرقة التي لم يسبق أن اتحدت والتي يراد منعها من الاتحاد وتشكيل قوة كبيرة يصعب التعامل معها.

۞ **فرق الموت في العراق :**

بدأت في عام ٢٠٠٣ مع بدء الحرب الأمريكية في العراق، وتتكون فرق الموت عادة من الساخطين من الشيعة، بما فيهم أعضاء قوات الأمن، والذين يقومون بقتل المسلمين السنة انتقاماً من التمرد ضد الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة.

يأخذ أسلوب القتل- فرق الموت في العراق أشكالاً متنوعة. وعادة ما يتبع الاختطاف عمليات تعذيب قصوى مثل إحداث ثقوف في الضحايا والقتل على غرار الإعدام، وأحياناً في أماكن عامة.

۞ **الفِرقَة :**

تأتي بمعنى القطيع من الغنم العظيم، والطائفة من الصبيان، والطائفة من الناس، والسقاء الممتلئ يمخض حتى يفرق، وكل هذا له علاقة بالفعل فرقَ. وورد في القرآن: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ

﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾ [التوبة:١٢٢]، وهنا يأتي استغراق الطائفة في الفِرقَة كاستغراق الجزء في الكل.

۞ فرقة الشبح :

هي إحدى تشكيلات الدروع الألمانية التي شاركت في معركة فرنسا بقيادة الجنرال إيرفن رومل، والتي لقبت بـ "فرقة الشبح" بسبب سرعتها واستقلاليتها في الحركة، والتي كانت حتى القيادة العليا الألمانية تواجه صعوبات في تتبعها وتحديد مكانها، بعد الخدمة في فرنسا خدمت الفرقة بشكل أساسي في جبهة الشرق منهية أيامها بالدفاع عن ألمانيا واستسلامها للجيش البريطاني شمال غرب برلين من عام ١٩٤٥.

۞ الفرقة الناجية :

هو مصطلح استنبطه علماء الحديث من الحديث النبوي: «ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة»، وهي الفرقة الناجية. والفرقة الناجية وصف أهل السنة والجماعة، ولما سُئل عن الفرقة الناجية فقال: «من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»، والرواية الأخرى قال: «هم الجماعة».

۞ الفرنسيسكان :

أعضاء في منظمات نصرانية مختلفة تنتمي إلى الرومان الكاثوليك، أخذوا إلهامهم ونظام حكمهم وبرنامج حياتهم من القديس فرانسيس. وفي عام ١٢٠٩م أسس فرانسيس نظام الفراير الصغار لإصلاح الكنيسة. وبين عامي ١٢١٢م و١٢١٤م أسس فرانسيس والقديسة كلير نظاماً للنساء يُدعى النظام الثاني للقديس فرانسيس.

وقد أدى التوسع الذي حدث للفرنسيسكان إلى أن تُصبح منظمة معقدة أكثر مما ينبغي وبحاجة ملحّة إلى مراجعة القانون. وقد حدث انشقاق بين الروحانيين والجهاز الرئيسي الذي سُمي فيما بعد بالرهبان. فالروحانيون يرغبون في التقيد الصارم بقانون فرانسيس الأصلي، أما الرهبان فكانوا ينادون بالاعتدال، وقد حسم

البابا جون الثاني والعشرون النزاع لصالح الرهبان عام ١٣١٧م. وفي عام ١٤١٥م حدثت حركة إصلاح بين الرهبان أدت إلى تشكيل مجموعة أخرى تُسمى مجموعة المتشددين.

۞ **الفرنكوفونية :**

تعبير يُقصد به البلاد والأفراد الناطقين باللغة الفرنسية، وكان أول من استخدمها الجغرافي الفرنسي أونوزيم ريكلوس سنة ١٨٨٠م. وتحاول الفرنكوفونية التعريف بمجموعة الشعوب الناطقة بالفرنسية على المستويين المحلي والدولي. وتضطلع الفرنكوفونية بنشاطاتها من خلال منظمات وهيئات وجمعيات حكومية وشعبية لتحقيق الأهداف المشتركة للشعوب الناطقة بالفرنسية. واللغة الفرنسية التي هي أساس الفرنكوفونية الدولية، تمثل أداة الاتصال بين الثقافات المتباينة واللغات المحلية المختلفة. وليس من الضروري أن تكون البلاد المنضوية في مختلف مؤسسات الفرنكوفونية متشابهة إجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً، بل إن البعض يرى أن اختلاف الثقافات واختلاف اللغات المحلية تعتبر عاملاً محركاً ومؤثراً لتطوير الفرنكوفونية. وهكذا بدأ إرهاص الفرنكوفونية الدولية إبان اجتماع ثلاثة رؤساء أفارقة عام سنة ١٩٦٠م وهم: ليوبولد سيدار سنجور (السنغال) والحبيب بورقيبة (تونس) وهماني ديوري (النيجر).

۞ **الفروض :**

هي أفكار تخيلية ابتداءاً تأخذ هيئة علاقات أو قضايا، وتصاغ في صورة جمل إخبارية وتخضع للتحقق من صحتها عبر البحث والتقصي.

۞ **الفروض الصورية :**

هي الفروض التي لا تتضمن تحقيقاً أمبريقياً وتجريبياً مباشراً، إضافة إلى أنها لا تتأتي من عملية استقراء للحقائق الملاحظة في الواقع التجريبي المحسوس، وذلك خلافاً لما هو عليه الحال في الفروض الإمبريقية.

وتأتي الفروض الصورية بعملية استنباط من القوانين أو النظريات السابقة،

ويتم اختبارها من خلال التحقق التجريبي غير المباشر، أي استنتاج نتائج واستنباط قضايا يلزم ذلك الفروض، ثم وضع تلك النتائج والقضايا ذات طابع صوري بحت، ومن بين خصائص الفرض الصوري المهمة أنه يفسر عدداً من القوانين التجريبية التي سبق الوصول إليها عبر استقراء أو تعميم للحقائق الملاحظة في الواقع التجريبي. ومن أنواعها: الفروض الإمبريقية والفروض الصورية.

۞ **فرويد :**

سيغموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩). هو طبيب نمساوي، عصبي و مفكر مادي، يعتبر مؤسس التحليل النفسي ، وكان سيغيسموند شلومو فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، طبيب أعصاب النمساوي هو الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس. وهو الذي اشتهر بنظريات العقل اللاواعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. فرويد كما اشتهر عنه إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية، فضلاً عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام حرية تكوين الجمعيات، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة ثاقبة رغبات اللاوعي. كما أنه كان الباحث في وقت مبكر العصبية في الشلل الدماغي.

۞ **الفرويدية :**

مدرسة في التحليل النفسي أسسها اليهودي سيجموند فرويد، وهي تفسر السلوك الإنساني تفسيراً جنسيّاً، وتجعل الجنس هو الدافع وراء كل شيء. كما أنها تعتبر القيم والعقائد حواجز وعوائق تقف أمام الإشباع الجنسي مما يورث الإنسان عقداً وأمراضاً نفسية. ولها في التحليل النفسي ثلاث ركائز: الجنس - الطفولة - الكبت.

۞ **الفريسيون :**

فرقة يهودية واحدها فريسي، وهي كلمة آرامية تعني ذا الرأي والعلم بالأمور،

والبعض يرى أنها عبرية أصلها "فروشيم"، ومعناها: المنعزلون أو المفروزون، ويتميزون بالإيمان بسائر كتب العهد القديم مع التلمود، ويعتبرون التلمود هو الوحي الشفوي المنزل على موسى. والذي يظهر من كلام المؤرخين عن هذه الفرقة أنها لا زالت موجودة، ويمثلون أغلبية اليهود، وهم الذين يسمون الربانيين أو التلموديين.

۞ فستا :

ربة المنزل والأسرة في الأساطير الرومانية. حيث كان الموقد مركز الحياة العائلية في روما القديمة، وكانت فستا تقوم مقام النار في الموقد. كان جميع الرومانيين يحتفظون بموضع مقدس في منازلهم تبجل فيه فستا وربَّات تدبير المنزل المعروفة باسم الآلهة الحارسة للمنزل. زعموا أن فستا هي ابنة إله الخصوبة والزرع، وأوبس ربة الخصوبة والحصاد، وأخت جوبيتر رب الأرباب. تصور فستا في الأساطير في هيئة امرأة شابة عذراء، وتقابل فستا هستيا عند الإغريق.

۞ الفسيولوجيّة :

علم الوظائف يبحث في ظواهر الحياة في الأحياء أي في وظائف أعضائها.

۞ فشنو :

من عقائد الديانة الهندوسية، التي يؤمن أتباعها بأن الإله "فشنو" (المظهر الثاني لبرهمان باعتبار أن برهمان: أي الله في الهندوسية ـ واحد ذو مظاهر ثلاث: براهما وفشنو وشيفا) قد ظهر في الهند حتى الآن عدة مرات بشكل إنسان، أي تجسَّد، آخرها تجسّده بشكل "كريشنا": النبي الذي جاء إلى الهند حوالي خمسمائة سنة قبل السيد المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ والذي ينظر إليه الهندوس على أنه إله متجسِّد. بين فِشْنو الذي تجسد بصورة إنسان اسمه (كْرِشْنا)، وبين ملك مقدس اسمه (أرجونا) (صار إلهـًا فيما بعد)، والحوار يجري في مستهل معركة حربية بين أفراد عائلة صاروا كلهم آلهة.

تبلور التثليث على نحو ما اتخذته النصرانية في القرن العاشر قبل الميلاد، حين قال الهنود بثالوثهم (براهما- فشنو- سيفا)، وهؤلاء الثلاثة هم إله واحد.

۞ الفصاحة :

في اللغة عبارة عن الإبانة والظهور، وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس، وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها، احترز به عن نحو زيد أجلل وشعره مستشزر وأنفه مسرج، وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

۞ الفصل بين السلطات :

المبدأ المعياري أن وظائف الدولة المختلفة ينبغي أن لا يعهد بها إلى الشخص نفسه أو المؤسسة نفسها. إن السلطات المقصودة عادة هي الآتية: السلطة التشريعية التي تضع القواعد، والسلطة التنفيذية لتنفيذ هذه القواعد وأدارتها، والسلطة القضائية لتأمين التفسير الرسمي للقواعد في حالات النزاع، ولغرض محاكمة من يدعى بأنهم مسيئون. إن الفصل بين هذه السلطات يهدف إلى ضمان المحافظة على الحرية وحكم القانون بمنع عدم تركيز السلطة، وموازنة سلطة مقابل أخرى وتأمين الوسائل المؤسساتية لوقف استعمال القوة وإساءة استعمالها.

۞ الفصل العنصري :

في إسرائيل أو عنصرية إسرائيل عبارة عن اتهام موجه ضد السياسة الإسرائيلية، حيث تتهم بكونها سياسة فصل عنصري تقوم بها الحكومة ضد السكان العرب الأصليين للمنطقة. مناصرو هذا الطرح يرون أن سياسات فصل الطرق، و البنى التحتية، والدخول إلى الأراضي المملوكة للعرب الفلسطينين، ومن ثم مصادرتها، وما يمنح فعلاً من حقوق قانونية للفلسطينيين مقارنة مع المستوطنين اليهود في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يمثل نظاماً عنصرياً. و يجدون أوجه تشابه ما بين معاملة غير البيض في جنوب أفريقيا خلال حقبة الفصل العنصري، ومعاملة

إسرائيل للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. داعموا هذا الاتهام يستعملون مصطلح مواطنون من الدرجة الثانية عند الحديث عن فلسطينيي الداخل. والذين يرفضون هذا الاتهام، يرونه مجرد مزاعم تقصد التشهير السياسي باسرائيل. ويدللون على ذلك بأن العرب داخل إسرائيل يتمتعون من ناحية قانونية ببعض المزايا التي يتمتع بها الإسرائيلون، مثل حق التصويت، والقدرة على شغل بعض المناصب العامة، وحرية التعبير التي لم تكن متاحة للسود في جنوب أفريقيا.

۞ الفطانة :

هي التفطن والتيقظ لإلزام الخصوم وإبطال دعاواهم ودحض حججهم.

۞ الفطرة :

عرفت بتعاريف عدة منها أنها التوحيد. وقال بعضهم: الفطرة هي الإسلام. وقال بعضهم: الفطرة هي الملة، وعرفها السعدي أنها: الخلقة التي خلق الله عباده عليها وجعلهم مفطورين عليها وعلى محبة الخير وإيثاره وكراهية الشر ودفعه، وفطرهم حنفاء مستعدين لقبول الخير والإخلاص لله والتقرب إليه.

۞ الفطور :

لفظ صوفي، وهو تمييز الحق عن الخلق بالتعين وتوابعه.

۞ الفعال لما يريد :

من نعوت المولى وهو الله تعالى، والفعال لما يريد هذا من كمال قوته، ونفوذ مشيئته.

۞ الفقه :

الفقه هو الوقوف على المعنى الخفي الذي يحتاج في حكمه إلى النظر والاستدلال.

۞ فكتوريا الملكة :

ملكة المملكة المتحدة إنجلترا وأيرلندا في الفترة الممتدة من عام ١٨٣٧م

وحتى ١٩٠١م، حكمت بريطانيا لمدة ٦٣ عاماً، وبهذا تكون مدّة حكمها أطول من مدة حُكم أي ملك إنجليزي آخر. وقد تُوّج ابنها ملكاً باسم إدوارد السابع في عام ١٩٠١م. فكتوريا، شهدت إنجلترا أثناء فترة حكمها ذروة مجدها وتوسعها ورخائها، إذ بنت فكتوريا إمبراطورية استعمارية مترامية الأطراف، ونَعُم موطنها بتوسع صناعي كبير. ونتيجة لذلك وصف عهدها بالعصر الفكتوري.

۞ الفكر :

مفهوم مجرد أو أن التفكير هي مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل (ذهن) الإنسان، والتي تمكنه من نمذجة (خلق نموذج) العالم الذي يعيش فيه، و بالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخططه ورغباته وغاياته. هناك العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم الفكر: أهمها الإدراك، الوعي، شدة الإحساس، الفكر، الخيال.

۞ الفكر المستنير :

مصطلح مجمل عائم غائم يستخدمه جميع ألوان الطيف الفكري من الشيوعيين والعلمانيين والليبراليين والإسلاميين، وكل يشنع على الآخرين بهذا المصطلح، وإن كان في الغالب أن أكثر من يستخدمه هم التيارات الفكرية المعادية للإسلام ومن يحمل منهجه، وإذا استخدمه الإسلاميون مع بعضهم فإنه يأتي من باب التشنيع الفكري على من يتمسك بالنصوص الشرعية في المسائل المستجدة، وقد يطلق على حقيقته في أحيان كثيرة فيمن وافق العقل والشرع في قوله وفعله.

۞ الفلاسفة العقلانيون :

هم مجموعة من الفلاسفة الفرنسيين خلال ما سمي بعصر العقل، وهي المدة التاريخية التي امتدت من أواخر القرن السابع عشر الميلادي إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وضمت الفلاسفة أمثال الماركيز دو كوندرسيه ودينيس ديدرو، كلود هيلفشيس، وجان جاك روسو، وفولتير، الذين أثرت أفكارهم في الإعداد للثورة الفرنسية.

۞ الفلاشا :

يهود الفلاشا أو بيتا إسرائيل هو اسم يطلق على اليهود من أصل إثيوبي. وقد تعتبر الكلمة نوع من الاحتقار. اسم الفلاشا أو الفالاشا يعني باللغة الأمهرية "المنفيون" أو "الغرباء"، ويستخدمه الإثيوبيون من غير اليهود. بموجب ما تسميه إسرائيل بقانون العودة (١٩٥٠)، أكثر من ٩٠٠٠٠ (أي ما يقارب ٨٥ ٪ من يهود الفلاشا) هاجروا إلى إسرائيل، وبشكل ملحوظ في عمليتي موسى (١٩٨٤) وسليمان (١٩٩١). والهجرات لا تزال متواصلة حتى الوقت الراهن.

يدعي يهود الفلاشا انحدار نسبهم إلى الملكة بلقيس. الفلاشا لا ينتمون إلى أي من الكتل اليهودية الرئيسية وهي الأشكنار والسفارديم. يعيشون في مناطق معينة بالقرب من بحيرة تانا شمال غرب إثيوبيا، في قرى فقيرة، ويعمل رجالهم في مجال الزراعة ورعي الأغنام.

۞ فَلسطين :

فلسطين Philistine هي أرض الفلسطينيين. كانت تطلق الكلمة في بادئ الأمر بصورة خاصة على السهل البحري الممتد بين يافا وغزة وطوله ٥٠ ميلاً وعرضه ١٥ ميلاً. ومعظمه خصب وغلاته من الفواكه والحبوب وافرة. وعلى الساحل صف من التلال الرملية يتعدى رملها باستمرار على الأقسام الزراعية من الأرض، أما اليوم فالكلمة تطلق على البلاد التي في الزاوية الجنوبية الغربية من آسيا وتتألف من الجزء الجنوبي من سوريا. وقيل سكنها العبرانيون عدة قرون فيما قبل الميلاد وكان القسم الواقع منها غربي الأردن يطلق عليه قديماً اسم كنعان، والقسم الواقع شرقيه كان يعرف باسم جلعاد. وبعد أن فتحها العبرانيون أطلقوا عليها اسمهم. أما بعد انقسام المملكة فكان اسم بني إسرائيل يطلق عادة على المملكة الشمالية. تدعى البلاد أرض الموعد. وبعد الميلاد دعاها الكتّاب اليونانيون واللاتينيون فلسطينة. وعرفت في القرون الوسطى باسم الأرض المقدسة.

۞ **الفلسفة :**

كلمة أغريقية مكونة من شقين، «فيلا» وتعني محب، و«سوفيا» وتعني الحكمة، فترجمتها: محب الحكمة. وهي طريقة عقلية في الاستدلال على المعرفة عن طريق النظر العقلي إلى أقصى حدوده دون قيد أو شرط من دين أو سلطة أو عرف، وقد عرفت الفلسفة بإنكار الخالق والزعم بأن أساطينها أفضل من الأنبياء، وقد دخلت على المسلمين فزرعت شراً عظيماً وأثمرت أقوالاً مبتدعة لا أصل لها.

۞ **الفلسفة الإسلامية :**

هو فن محدث غريب عن المجتمعات الإسلامية لا أصل له في الدين ولا العرف، وقد عرف المسلمون الفلسفة من خلال اليونانيين. فقد ذكر الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ، ٩٩٧م) في مفاتيح العلوم أن الفلسفة مشتقة من كلمة يونانية وهي فيلاسوفيا وتفسيرها محبة الحكمة، فلما عُرّبت قيل: فيلسوف، ثم اشتقت الفلسفة منه، ومعنى الفلسفة علم حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح. وتنقسم إلى قسمين أحدهما الجزء النظري والآخر الجزء العملي. ومنهم من جعل المنطق قسماً ثالثاً غير هذين، ومنهم من جعله جزءاً من أجزاء العلم النظري، ومنهم من جعله آلة للفلسفة، ومنهم من جعله جزءاً منها وآلة لها. والفلسفة الإسلامية كما يراها بعض الفلاسفة أنها مجموعة الأفكار التي ارتآها الكندي والفارابي وابن سينا ومن سار على نهجهم في الله والعالم والنفس الإنسانية، ويرى ابن رشد (ت ٥٩٥هـ، ١١٩٨م) في فصل المقال أن النظر في كتب القدماء ـ يقصد بالقدماء هنا فلاسفة اليونان مثل أفلاطون وأرسطو ـ واجب بالشرع، إن كان مغزاهم في كتبهم ومقصدهم هو المقصد الذي حثنا الشرع عليه، وأن من نهى عن النظر فيها من كان أهلاً للنظر فيها ـ وهو الذي جمع بين أمرين: أحدهما: ذكاء الفطرة، والثاني: العدالة الشرعية، والفضيلة العلمية والخلقية ـ فقد صد الناس عن الباب الذي دعا الشرع منه الناس، إلى معرفة الله، وهو باب النظر المؤدّي إلى معرفته حق المعرفة، وذلك غاية الجهل والبعد عن الله تعالى. فالفلسفة عند ابن رشد تفتح باب العلم بالله ومعرفته حق المعرفة.

۞ **الفلسفة الإشراقية :**

الفلسفة الإشراقية: وتسمى المشرقية، من الإشراق - أي إشراق النفس واستعدادها -. وهذه تنال بالحدس والإلهام، وموضوعها العلوم الإلهية.

۞ **الفلسفة التحليلية :**

تعتبر المدرسة الفلسفية الأكثر شيوعـًا بين فلاسفة البلدان الناطقة بالانكليزية. تميز الفلسفة التحليلية عن القارية الشائعة في دول غرب أوروبا غير الناطقة بالانكليزية باعتمادها بشكل رئيسي على أفكار مؤسسها من جامعة كامبردج : جي.إي مور و برتراند راسل. لكن كليهما في النهاية كان متأثراً بأفكار و مؤلفات الفيلسوف الألماني غوتليب فريجه والعديد من الفلاسفة الرواد في المنحى التحليلي أتوا أساسـًا من ألمانيا و النمسا.

۞ **فلسفة التنوير :**

هي حركة فلسفيّة في القرن الثامن عشر تعتد بالعقل والاستقلال بالرأي، وتؤمن بأثر الأخلاق وتقوم على فكرة التقدم والتحرر من السلطة والتقاليد.

۞ **الفلسفة التشاؤمية :**

(انظر الفلسفة الكلبية).

۞ **الفلسفة الحسية :**

الفلسفة الحسية هي الفلسفة تتحصل بالحواسِّ وموضوعُها عالم الطبيعة.

۞ **فلسفة ديكارت :**

فيلسوف فرنسي وعالم رياضيات وعالم وكاتب عاش معظم شبابه في الجمهورية الهولندية. أُطلق عليه لقب "مؤسس الفلسفة الحديثة". وقد تأثرت معظم الفلسفة الغربية التالية للعصر الذي عاش فيه ديكارت بكتاباته التي استمر الكثيرون في دراستها بعناية حتى يومنا هذا. وبالتحديد، احتفظ كتابه المعروف باسم تأملات في الفلسفة الأولى بمكانته كمرجع له قيمته في معظم أقسام الفلسفة في

الجامعات. وقد ترك ديكارت بصمته الواضحة أيضاً في مجال الرياضيات؛ فقد سمح النظام الإحداثي الديكارتي - الذي حمل هذا الاسم نسبةً إلى ديكارت - بالتعبير عن الأشكال الهندسية في صورة معادلات جبرية. هذا ويعتبر ديكارت الأب الروحي الذي وضع علم الهندسة التحليلية. وكان ديكارت واحداً من الشخصيات الرئيسية التي تركت أكبر الأثر في تاريخ الثورة العلمية.

۞ الفلسفة الرِّوَاقِيَّة :

مذهب فلسفي ازدهر حوالي القرن الرابع قبل الميلاد واستمر حتى القرن الرابع الميلادي. بدأت في اليونان ثم امتد إلى روما. اعتقد الفلاسفة الرواقيون أن لكل الناس إدراكاً داخل أنفسهم، يربط كل واحد بكل الناس الآخرين وبالحق الإله الذي يتحكم في العالم. أدى هذا الاعتقاد إلى قاعدة نظرية للكون، وهي فكرة أن الناس هم مواطنو العالم، وليسوا مواطني بلد واحد، أو منطقة معينة. قادت هذه النظرة أيضاً إلى الإيمان بقانون طبيعي يعلو على القانون المدني ويعطي معياراً تقوَّم به قوانين الإنسان. ورأى الرواقيون أن الناس يحققون أعظم خير لأنفسهم، ويبلغون السعادة باتباع الحق، وبتحرير أنفسهم من الانفعالات، وبالتركيز فقط على أشياء بوسعهم السيطرة عليها.

لقد كان للفلاسفة الرواقيين أكبر الأثر في القانون والأخلاق والنظرية السياسية. على أنهم وضعوا أيضاً نظريات مهمة في المنطق والمعرفة والفلسفة الطبيعية. ويعتبر زينون مؤسس الفلسفة الرواقية.

۞ الفلسفه الشرقيه :

هى الفلسفات التى نشأت فى الشرق عموماً سواء الأوسط منه أو الأدنى، ومن الفلسفه الشرقيه الفلسفه المسيحيه الشرقيه والتى نشأت فى مدرسة الاسكندريه اللاهوتيه، ومن علمائها أو فلاسفتها اكليمنضس السكندرى أول من قال بمبدأ الاختيار فى الفلسفه، واوريجينوس الذى تتلمذ على يد امونيوس السقاص معلم افلوطين موسس الافلاطونيه الحديثه تادرس القمص.

۞ **فلسفة العقل :**

يرى البعض أنها هي الدراسة الفلسفية لطبيعة العقل، والأحداث العقلية، والوظائف العقلية، والخصائص العقلية إضافة للوعي. هذه الحقول الدراسية مجتمعة تتناول بعض أكثر المشكلات تعقيداً التي يواجهها الإنسان، والآراء والاقتراحات لحل هذه المعضلات والإجابة عنها كثيرة جداً ومختلفة. العقل أيضاً هو المحلل للاحداث والذي تجري فيه عملية التحليل المجرد والتحليل المتسلسل، هنا يمكن اعتبار فلسفة العقل طريقة التفكير والحوار المبني على أسس منطقية وبيانية (فلسفية) فقد تتم في خطوة أو عدة خطوات.

۞ **الفلسفة الكلبية :**

مذهب فلسفي أسسه في القرن الرابع قبل الميلاد الفيلسوف أنتيسثينيز، أحد أتباع الفيلسوف اليوناني سقراط. وكانت نقطة البداية لهذا الفيلسوف هي مذهب معلمه، الذي يرى الفضيلة -وليس المتعة- الهدف الأساسي للحياة، وأنها تمثل السعادة الحقيقة. ويرى أنتيسثينيز أن الشخص الحكيم هو الذي ينظر باحتقار لكل الرغبات المألوفة في الحياة، ويعيش غير عابئ بالثروة والجاه. وأكّد أن السعادة الدائمة أمر غير ممكن، مادامت للشخص حاجات ورغبات لا يستطيع إشباعها، وهو غير مقيد بأية التزامات، نحو المجتمع أو الدولة أو الأسرة ؛ لأن هذه الأشياء تولِّد رغبات لا يمكن إشباعها.

والتشاؤميون أشبه بالكلبيين بعدم الثقة من وجود الخير في الطبيعة البشرية. ومن الذين كان لهم أثر بارز في فلسفة التشاؤم الفيلسوف الألماني شوبنهاور.

وكان ديوجين واحداً من أتباع أنتيسثينيز المتحمسين، إذ اتبع الفلسفة الكلبية إلى درجة التطرف. ويقال إنه كان يعيش على أردأ أنواع الخبز، وينام في أحد الأحواض. وقد أنشأ زينون الفلسفة الرواقية، وهو مذهب كلبي ساد في أواخر القرن الرابع وبداية القرن الثالث ق.م.

❁ **الفلسفة المتعالية :**

هي كل فلسفة تقول بأن اكتشاف الحقيقة يتم بدراسة عمليات الفكر القبلية a priori لا من طريق الخبرة أو التجربة.

وهي فلسفة أصبح لها تأثيرها في أواخر القرن الثامن عشر وفي القرن التاسع عشر الميلاديين. وقد قامت على الاعتقاد بأن المعرفة ليست محصورة في الخبرة والملاحظة، ولا هي مشتقة منهما وحدهما. وقد عارضت بهذا الفلسفة التجريبية التي تنص على أن المعرفة تنبثق من الخبرة. ومما نصت عليه هذه الفلسفة أن حل المشكلات الإنسانية يكمن في التطور الحر لعواطف الفرد.

وطبقاً للفلسفة المتعالية فإن الحقيقة تكمن في عالم الروح فقط، فما يلاحظه المرء في عالم الطبيعة ما هو إلا ظواهر أو انعكاسات ثانية لعالم الروح. والناس يكسبون علمهم عن عالم الطبيعة من خلال حواسهم وفهمهم ولكنهم يكسبون علمهم عن عالم الروح من خلال قوة أخرى، تسمى العقل الذي عرفه أصحاب الفلسفة المتعالية بالقدرة المستقلة المدركة على معرفة ما هو حق بصورة مطلقة.

ويمكن العثور على عناصر الفلسفة المتعالية في الفلسفة الأفلاطونية المحدثة التي تنتمي إلى اليونان القديمة. لكن المصدر الأساسي لأفكار هذه الفلسفة كان كتاب نقد العقل المحض للفيلسوف الألماني إيمانويل كانط.

❁ **فلسفة مثالية :**

يعد سقراط أول من بحث في الفلسفة المثالية، إلا أن هذه الفلسفة المثالية تقترن باسم أفلاطون، لأنه هو الذي دونها ورتبها بشكل مفصل، ومن أهم مبادئها:

جميع الأشياء الحقيقية تأتي من العقل.

الإنسان يترجم ويحلل كل شيء بواسطة العقل.

الإنسان أهم من الطبيعة.

الإنسان لديه الحرية في الاختيار بين الخطأ والصواب.

إلى غير ذلك من المبادئ، أما نظرة المثالية إلى المنهج فترى أن المنهج يجب

أن يشمل المواد الدراسية الأساسية التي تساعد الفرد على النمو العقلي والخلقي، كما يجب أن يشمل كل خبرة البشرية نظراً لأهميتها، كما يجب أن يشتمل على العلوم والآداب والدراسات الإنسانية التي تساعد الإنسان على فهم ومعرفة الجنس البشري كما تساعده على فهم بيئته التي يعيش فيها.

۞ الفلسفة المشّائية :

مذهب فلسفي أسسه الفيلسوف اليوناني أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد. وقد كان أرسطو يمشي أثناء إلقاء محاضراته تحت أروقة ذات عمد مظلَّلَة، تُسمى البُورِتيْكُوز، وذلك في مبنى الليسيوم في أثينا؛ ومن هنا أخذت هذه الفلسفة اسمها. كان أرسطو تلميذاً لأفلاطون الذي كان يرى أن الإنسان باستطاعته أن يصل إلى الحقيقة عن طريق الحُجَّة والمنطق. كما كان يعلِّم تلاميذه بأن عالم الظواهر ـ ويعني بذلك الحياة اليومية المشاهدة ـ لايُمثِّلُ العالم الحقيقي بدقة، ذلك العالم الذي يتضمن الصور المثالية. أما أرسطو فقد كان يعتقد بأنه لا يمكن فصل الحقيقة عن الظاهر بهذه الطريقة. بل كان يعتقد أنه لإدراك الحقيقة ينبغي على المرء أن يتمعن ويدرس الظواهر. كما كان يعتقد بأن كل شيء ماهو إلا مزيج من الصورة والمادة.

۞ الفلسفة الهندية :

الفلسفة الهندية من أقدم آثارها الكتابات الدينية القديمة المسماة الفيدا، وهي مجموعة من النصوص المقدسة المكتوبة بالسنسكريتية، وتتكون من أربعة كتب: الريج ـ فيدا، المشتمل على الصلوات الموجهة للآلهة. الياجور ـ فيدا، المشتمل على العبارات المرافقة للقرابين وتفسير الكهنة للمذهب. الساما ـ فيدا، المتعلقة بالأناشيد. الأثارفا ـ فيدا، الخاصة بالتعاويذ والطقوس السحرية كما يشتمل أدب الفيدا على أربعة نصوص تسمى شروتي، أي الكتب المنزلة وهي:

السامهيتا وهي تسابيح وصلوات وبركات. والبراهماناوهي المرافقة للقرابين والأرانيكا، أو نصوص الطبيعة، ولها علاقة بالتعاويذ السحرية والشعائر الدينية التي

تخص الذين يتحوّلون من الحياة الدنيوية إلى الطبيعة. أما الأبانيشاد فهي نصوص فلسفية.

۞ الفلسفة الوضعية :

شكل مغاير للنظرية الفلسفية المسماة بالتجريبية، والتي تقول بأن كل أنواع المعرفة ترتكز على التجربة. وهناك شكلان رئيسيان للفلسفة الوضعية. وقد طور الفيلسوف الفرنسي أوجوست كونت (ت١٢٧٤هـ، ١٨٥٧م) الشكل الأول للفلسفة الوضعية في القرن التاسع عشر الميلادي. أما الشكل الثاني ويعرف باسم الوضعية المنطقية، فقد ظهر في العشرينيات من القرن العشرين الميلادي بين مجموعة من الفلاسفة يسمون بدائرة فيينا. فلسفة كونت الوضعية.

تقوم على وصف تطوري للتاريخ من ثلاث مراحل. ووفقًا لكونت، فإن الفكر الإنساني يمر عبر ثلاث مراحل عرضها في مجلداته الستّة بعنوان مسار الفلسفة الوضعية

۞ الفن :

يطلق على ما يساوي الصنعة. أو أنه تعبير خارجي عمّا يحدث في النفس من بواعث وتأثرات بواسطة الخطوط أو الألوان أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ. تعنى كلمة الفن مجمل الوسائل، و المبادىء التى يقوم الإنسان بواسطتها بإنجاز عمل يعبر عن مشاعره وأفكاره، فالعمل الفنى تجسيد لفكرة ما بأحد الأشكال التعبيرية.

۞ الفناء :

هو سقوط الأوصاف المذمومة عن السالك أو المريد الصادق، وقد قسمه شيخ الإسلام إلى ثلاثة أقسام، للكاملين وللقاصدين وللملحدين المنافقين، فالأول الفناء عن إرادة ما سوى الله، والثاني: الفناء عن شهود السوى، والثالث: الفناء عن وجود السوى –الفناء في الموجود– وهو الذي وقع فيه بعض المتصوفة.

❁ **الفنُولُوجْيَا :**

الدراسة التي يُمْكن بوساطتها معرفة متى تقع الأحداث البيولوجية التى تعتمد على المناخ. يدرس علماء الفنولوجيا كيفية تأثر هذه الأحداث بتغيرات الطقس الموسمية. وتشمل هذه الأحداث هجرة الطيور، وسبات الحيوانات، وتبرعم وإزهار النباتات. ويمكن للفلاحين وغيرهم ممن يتأثر عملهم بالطقس أن يستخدموا المعلومات لتخطيط أنشطتهم. فعلى سبيل المثال، تكون الفصفصة جاهزة للجني بعد نحو ٣٠ يوماً من إزهار الليلك. ويمكن أن يتنبأ المزارعون بموعد حصاد الفصفصة بملاحظة وقت إزهار الليلك. وقد شكلت المنظمات العلمية في كثير من البلدان شبكات عمل من الذين يلاحظون ويكتبون التقارير عن أنشطة فنولوجية معينة. وتستخدم المنظمات المعلومات لوضع الخرائط الفنولوجية.

❁ **الفِنُومِنُولوجْيَا :**

فلسفة طورها الفيلسوف الألماني إدموند هوسيرل في أوائل القرن العشرين، أراد هوسيرل معرفة كيف يعمل الوعي كي يفهم التجربة الإنسانية. ويشير الوعي إلى قدرة الذهن على إدراك التصرفات والمحسوسات والعواطف. وقد اعتقد هوسيرل أن كل شيء نعرفه عن الواقع مستمد من وعينا. وتتكون التجربة عند علماء الفنومنولوجيا. من جزءين، ويتكون الجزء الأول من مقومات الوعي (أي التي يعيها المرء). وتسمى مقومات الوعي التي تشمل المقومات المادية والأفكار والرغبات الظواهر، بينما يتكون الجزء الثاني من أنشطة الوعي. ويعتقد علماء الفنومنولوجيا أن كل أنشطة الوعي متصلة بمقومات الوعي، لذلك لابد من اعتبارها أيضاً ظواهر. وتسمى هذه العلاقة عقد النية.

❁ **فناء العالم :**

هو إفناء الله لهذا الكون المشاهد المخلوق وهو ما يعرف بقيام الساعة، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦-٢٧].

❁ **الفناء :**

لفظ محدث تستخدمه الصوفية ويعني سقوط الأوصاف المذمومة كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة.أو هو عدم شعور الشخص بنفسه ولا بشيء من حظوظها، وأن الحق يتولى تصريفه في وظائفه وموافقاته سبحانه.

❁ **فناء النار :**

وهو أن يأتي عليها رب العالمين فيفنيها ومن فيها الكفار بعد أحقاب وأزمان متطاولة، وهذا القول قال به بعض أهل العلم، والقول الصواب الموافق للأدلة الشرعية هو بقاء النار أبد الآبدين لقوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٨١] ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ﴾ [النساء:٥٧] ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:١٦٧].

❁ **الفهود السود :**

هو حزب أسسه السود في أمريكا سنة (١٩٦٦م) للدفاع عن حق السود في الحياة الكريمة، وكرد فعل للعنصرية التي فرضها البيض عليهم.

❁ **الفوبيا :**

مرض الرهاب أو الفوبيا Phobia هو مرض نفسي، ويعني الخوف الشديد والمتواصل من مواقف أو نشاطات أو أجسام معينة أو أشخاص. هذا الخوف الشديد والمتواصل يجعل الشخص المصاب عادة يعيش في ضيق وضجر. رهاب القلق (أو الخوف اللامنطقي) يكون فيها المريض مدركاً تماماً بأن الخوف الذي يصيبه غير منطقي.

❁ **الفور :**

وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه.

❁ **فورتونا :**

إلاهة الحظ في الأساطير الإغريقية. اقترن اسم فورتونا بالحظ السعيد في أوائل

أيام الرومان، غير أن هذا المفهوم تغيَّر عنها بعد أن اقترن اسمها مع تايكي إلاهة الصدفة فأصبح يرمز للحظ السيء. وفي أغلب الأحيان كانت فورتونا تُرى وهي تمسك بدولاب تديره لتجلب النجاح أو الفشل. كما كانت تُرى أيضـاً وهي تمسك بدفة السفينة، رمزاً إلى قدرتها على تسيير حياة الناس.

۞ الفوقية :

صفة ثابتة لله تعالى هي علو الذات الإلهية الكريمة، وأدلتها كثيرة جداً منها قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام:١٨] وإثباتها حق على حقيقته بلا كيفية.

۞ الفُودْفِيل :

لون من ألوان التسلية المسرحية يُقدَّم فيه للجمهور أنواعـاً شتى من الفقرات المسلية. كان الفودفيل من أشهر أنواع التسلية المسرحية في الولايات المتحدة في الفترة من ثمانينيات القرن التاسع عشر، وحتى مطلع ثلاثينيات القرن العشرين. قدم الفودفيل كثيراً من النجوم الذين اكتسبوا فيما بعد شهرة ونجاحًا كبيرين في ألوان التسلية الأخرى خاصة في السينما والإذاعة.

۞ الفوضى :

هي اختلال في أداء الوظائف العضويّة أو الاجتماعيّة ؛ لفقد التوجيه والرياسة أو تعارض الميول والرغبات أو نقص التنظيم.

۞ الفوضوية :

مشتقة من اليونانية التي تعني بدون سلطة Anarchism ، و هي نظرة اجتماعية سياسية قائمة على الفردية، والذاتية والإدارية وداعية إلى إلغاء كل نوع من أنواع السلطة في المجتمع بغض النظر عن الظروف التاريخية التي يمر فيها. وترجع أصول الفوضوية المعاصرة إلى بداية الثورة الفرنسية في عام ١٧٩٨م، التي طورت موقف التحدي للنظرية الاجتماعية والسياسية، وكانت تتحدى النظام الملكي الموجود وتقترح بديلاً له، كان للفوضويين نشاط في حركة الطبقة العاملة التي نمت في أنحاء

أوروبا في تلك الفترة، وتمكنوا من اكتساب دور قيادي في بعض الأماكن ولكن النشاط لم يكتمل. ويمكننا أن نجد ظهوراً للحركة الفوضوية في أنحاء أوروبا في الستينيات من القرن التاسع عشر (١٨٦٠م) ومع بداية الحركة النقابية في فرنسا في أوائل القرن العشرين. وتبلورت أفكار الفوضوية حول الموقف من الدولة والمؤسسات ومفهوم الحرية، وتمثلت في مقاومة محورية الدولة التي تحمي أسلوب الإنتاج الكبير، والمطالبة بالحفاظ على الملكية الفردية الصغيرة ورفض كل صور السلطة المنظمة، سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو دينية بحجة أنها غير ضرورية وغير مرغوب فيها، وتنكر الفوضوية أن رضا المحكومين هو الأساس الصالح للسلطة السياسية، وترى أن السلطة الوحيدة الشرعية والأخلاقية هي التي يمنحها الناس لأنفسهم، بالتالي لا يمكن إرغام أحد على عمل لا ينبع من إرادته المستقلة؛ لأن التشريع وصنع القرار هما من حقوقه المطلقة. أي أن "كل مواطن هو مشروع نفسه"؛ لهذا اتهمت الفوضوية المؤسسات بتهديد الحرية الفردية وطالبت بإزالتها لضمان الحرية الحقيقية للإنسان وفتح الطريق أمام مجتمع جديد يقوم على الارتباط التلقائي الحر بين المواطنين. لذلك تبدو "الفوضوية" أشد المفاهيم صعوبة في تحديدها، فهو مصطلح يصعب إيجاد تعريف مباشر صريح له؛ وذلك لكونه مليئةً بالتناقضات.

۞ الفوغية :

أو ما يعرف بالفرارية في علم النفس، حالة مرضية يسيطر فيها جانب من الشخصية مكبوت، على الشخصية بكاملها. والمصاب بالفوغية يبدو، حين تهيمن عليه هذه الحالة، وكأنه يعي أعماله وتصرفاته، حتى إذا عاد إلى وضعه السوي نسي كل ما أقدم عليه ولم يذكر منه شيئا. والكلمة مأخوذة عن اللفظة اللاتينية Fuga ومعناها الفرار.

۞ الفولكلور :

ترجع كلمة الفولكلور إلى أصل سكسوني، وهي مؤلفة من مقطعين: الأول

(فولك) أي الشعب، والثاني (لور) أي الدراسة والعلم. يمثل الفولكلور الشعبي مدخلاً أساسيًا لدراسة حضارة الإنسان، فهو يشمل الجوانب القيمية والأخلاقية والجمالية والإبداعية التي يطرحها الجنس البشري عبر تاريخه الطويل.

۞ الفونوغراف :

يعرف أيضا بالغرامو فون، وهو أقدم جهاز اسخدم لتسجيل واستعادة الصوت. فهو يستعيد أصواتـًا مسجلة تماثلياً على أسطوانات.

۞ فيالق السلام :

تعتبر فيالق السلام من التراث الخالد للرئيس جون إف كنيدي. وقد بدأت عملها في غانا في العام ١٩٦١. وبعد مرور حوالي نصف قرن ما زالت فيالق السلام ماضية في أداء مهمتها بقوة في دول غرب أفريقيا، بجهود المتطوعين المشاركين في برامج التدريس والتوعية بالرعاية الصحية والعادات الصحية السليمة، وإدارة الموارد الطبيعية وإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة.

۞ الفيء :

ما ورده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها، والغنيمة أخص منه والنفل أخص منها، والفيء ما ينسخ الشمس، وهو من الزوال إلى الغروب كما أن الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال.

۞ الفيتشيه :

الاعتقاد بأن لبعض الأشياء الماديّة الصغيرة قوى سحريّة خارقة للعادة.

۞ الفيتو :

حق المنع، وهو نظام جائر احتكرته القوى العظمى، ويقترن بالحق الذي خوله ميثاق الأمم المتحدة كلاً من الدّول الخمس أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، صاحبة العضويّة الدائمة في مجلس الأمن في وقف تنفيذ ما لا ترضاه من

قرارات المجلس المذكور.

❁ **فيتوبيولوجيا :**

بيولوجيا النبات phytobiology، دراسة حياة النبات ووظائف أعضائه.

❁ **الفيثاغورية :**

فلسفة تتبع المفكر فيثاغورث Pythagorism ٥٨٠ ق.م ، وهو فيلسوف يوناني وعالم رياضيات. ذاع صيته بسبب نظريته المشهورة نظرية فيثاغورث، وكانت قواعدها معروفة قبل ذلك. قرر فيثاغورث في فلسفته أن الأعداد جوهر كل شيء، وربط بين الأرقام وبين الفضائل والألوان، وأفكار أخرى كثيرة. وذكر أيضاً أن الروح الإنسانية خالدة لا تفنى وأنها تنتقل إلى جسم كائن حي آخر، قد يكون في بعض الأوقات حيواناً ـ وسميت هذه الفكرة تناسخ الأرواح. وقد تجلت هذه الأفكار في كثير من الديانات القديمة، ولاتزال الاعتقاد السائد لدى كثير من طوائف الهندوس. وربما يكون فيثاغورث قد استقى بعض تلك الآراء خلال أسفاره في الشرق.

اعتقد فيثاغورث أن الأرض كروية وأن الشمس والقمر والكواكب تتحرك وحدها تلقائياً. أما أتباعه، فقد طوروا هذه الفكرة بأن الأرض تدور حول نار مركزية، وبذلك يكون هذا الاعتقاد قد سبق نظام كوبرنيكوس.

❁ **الفيجيلانْت :**

عضو في لجنة أمن أهلية في الولايات المتحدة، قديماً، يقوم بتشكيلها الأهالي بهدف توطيد النظام ومعاقبة المجرمين. والكلمة مشتقة من فعل لاتيني معناه يراقب في الحقب الأولى من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، وجدت السلطات الرسمية نفسها في أحيان كثيرة عاجزة عن فرض القانون. وأحياناً يكون المارشال هو الموظف العام الوحيد المسؤول عن تطبيق القانون في منطقة ممتدة عدة أميال، الأمر الذي يجعل مراقبة أمن المنطقة شيئاً مستحيلاً. وإزاء هذا الوضع، قام المواطنون في أحيان كثيرة بتكوين لجان أهلية توقع عقاباً فورياً على الأشخاص

الذين تعتبرهم مذنبين. وغالباً ماكان الفيجيلانت السلطة الوحيدة التي كانت تحافظ على النظام.

۞ الفيدا :

واحد من كتب الهندوس veda، وهي كلمة سنسكريتية معناها الحكمة والمعرفة، وتصور حياة الآريين، ومدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب كما أن فيه تأليهاً يرتقي إلى وحدة الوجود.

۞ الفيدرالية :

نظام من الحكم تتحد فيه دولتان أو أكثر بحيث تحتفظ الحكومة المركزية بسلطات أساسية معينة، مثل حق تقرير السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية والسياسة الاقتصادية، تاركة للدول التي يتألف منها الاتحاد نوعاً من الاستقلال الذاتي في سائر الشؤون. وأهم ما يترتب على قيام الدولة الفيديرالية أو الاتحادية تنازل الدول الأعضاء عن سيادتها الخارجية وفقدانها شخصيتها الدولية.

۞ فيدياس :

أشهر نحات في أثينا القديمة، ٤٩٠ – ٤٢٠ ق.م كانت مهاراته الفنية إلى حد كبير وراء الأسلوب الكلاسيكي الراقي للنحت خلال العصر الذهبي لأثينا في القرن الخامس قبل الميلاد. اشتهر فيدياس بتصميماته على البارثينون (هيكل الإلاهه أثينا) حيث استوحى الفكرة، وصمم هذه الأعمال. كان فيدياس صديقاً مقرباً من بيركليس، قائد دولة أثينا. ومن خلال بيركليس، أدى دوراً رئيسياً في إعادة بناء المعابد، التي دمرها الغزو الفارسي عام ٤٨٠ق.م

۞ الفيزياء :

علم الطبيعة غايته دراسة خواص الأجسام ومعرفة القوانين التي تتبدل بموجبها حالة تلك الأجسام أو حركتها من دون أن تتبدل ماهيتها لأنّ تبدّل ماهيّة الأجسام من مواضيع الكيمياء ومن بحوث علم الطبيعة التي تذكر في ضمنه الجاذبيّة.

۞ **فيزيوغرافي :**

مصطلح يتعلّق بوصف الطبيعة أو الظواهر الطبيعية، أو يُستخدم خلاله.

۞ **الفيزيوقراطيون :**

كانوا مجموعة من الاقتصاديين الفرنسيين الذين عاشوا خلال أواسط القرن الثامن عشر. وقد أسهموا بأعمال مهمة لتطوير الاقتصاد بوصفه أحد العلوم الاجتماعية، وقد جعلتهم نظرتُهم الواسعة واستخدامهم للأسلوب العلمي أول المفكرين العصريين في علم الاقتصاد. اعتقد الفيزيوقراطيون أن الأرض الزراعية هي المصدر الوحيد للثروة. وظنوا أن الزراعة وحدها هي التي تزيد فيها قيمة المنتجات عن قيمة المواد المستخدمة لإنتاجها. وقد اعتبر الفيزيوقراطيون الصناعة والتجارة مهنتين ضروريتين، ولكنهما لايزيدان الثروة بنفس الطريقة التي تزيدها بها مهنة كالزراعة.

وكانوا يشعرون أن الحِرفة والتجارة لم تُغيرا إلا شكل الثروة وموقعها. وعارض الفيزيوقراطيون النظام التجاري للتعريفات السعرية والقيود التجارية.

۞ **الفيسيولوجيا :**

(أو علم وظائف الأعضاء) هو دراسة الوظائف الحيوية للكائنات الحية سواء كانت طبيعتها كيميائية حيوية أو فيزيائية أو ميكانيكية. وهو أحد فروع علم الأحياء الذي يختص بدراسة التغيرات التي تطرأعلى وظائف الكائن الحي.

۞ **الفيض :**

لفظ صوفي، وهو لغة كثرة الماء بحيث يسيل عن جوانب محله واصطلاحـًا عبارة عما يفيد التجلي الإلهي. أو هو ما يفيده التجلّي الإلهي، ويتعين ذلك ويتقيد بحسب المتجلّي.

۞ **الفيض الأقدس :**

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو عبارة عن التجلي الحسي الذاتي الموجب

لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية، كما قال: كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف.

۞ فيفَكَنْندا :

فيلسوف ومصلح اجتماعي هندي، ولد في كلكتا ١٨٦٣- ١٩٠٢، وتعلم في كلية نصرانية. وجعله تعليمه المبكر حسن الاطلاع على الفلسفة الغربية التي استخدمها فيما بعد لتفسير الهندوسية. كان اسم فيفكنندا الأصلي ناريندرانات داتا، لكنه سمي باسمه الجديد ولقب سوامي المعلم بعد قبوله لتعاليم راماكريشنا.

كرس حياته للعمل من أجل الإصلاح الاجتماعي. وعارض ما اعتبره ظلماً، مثل التفرقة الطائفية الطبقية، وزواج الأطفال، والمركز الأدنى للمرأة في المجتمع. وشجع على الاهتمام بالمرضى والفقراء، وأيد التعليم للجميع. في سنة ١٨٩٣م، مثل فيفكنندا الهندوس في البرلمان العالمي للديانات في شيكاغو. وأكسبه اشتراكه في ذلك البرلمان وتعبيره المؤثر شهرة عالمية.

۞ فيكولوجيا :

علم الطحالب algology، العلم المختص بدراسة الطحالب.

۞ الفيكونْت :

لقب يحمله بعض النبلاء البريطانيين. وهذا اللقب هو الأخير في درجات النبالة الخمس. في تدرج النبلاء يأتي لقب الفيكونت بعد لقب أيرل وقبل لقب بارون. وكان جون بيمونت، الضابط ونائب الأيرل، هو أول من حصل على اللقب في سنة ١٤٤٠م. وهو يعطى في العادة للرجال الذين يرغب الحاكم في تكريمهم.

۞ فيليب الإنجيلي :

كان من أوائل النصارى، وهو مسجل في أعمال الرسل (أنصار عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ) على أنه أحد الشمامسة (الخدم) السبعة الذين اختارهم الحواريون للمساعدة في الأنشطة العلمية للكنيسة الناشئة في القدس. ويخلط أحياناً بينه وبين

فيليب الحواري، أحد الاثني عشر حوارياً.

جاء في أعمال الرسل أن فيليب عمل في يهودا والسامرة. والنواميس اللاحقة تقول بأنه كان أسقف ترليس في تركيا. تحتفل به الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في السادس من يونيو، كما تحتفل به الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الحادي عشر من أكتوبر.

۞ الفينولوجيا :

دراسة الظواهر الطبيعية التي يتكرر حدوثها على نحو دوريّ (مراحل التنمية والهجرة، مثلاً) وعلاقتها بالمناخ وبالتغيرات الفصلية.

۞ الفينومنولوجيا :

ورد هذا اللفظ عند الألماني لمبرت في كتابه الأورغانون الجديد للدلالة على نظريّة الظواهر الأساسية للمعرفة التجريبيّة وعند كانط للدلالة على مثل هذا المعنى ولكن في حد أضيق وعند هيجل للدلالة على المراحل التي يمرّ بها الإنسان حتى يصل إلى الشعور بالروح وعند هاملتون للدلالة على فرع من علم الفكر وهو الذي يلاحظ مختلف الظواهر الفكريّة ويعممها.

۞ فينيقْيَا :

الاسم الذي أطلقه قدماء الإغريق على الإقليم الذي تحتله الآن المناطق الساحلية من سوريا ولبنان وفلسطين المحتلة، ويمثل النَّهر الكبير الحدود الشمالية له، بينما يشكل جبل الكرمل حدوده الجنوبية. كذلك تحده جبال لبنان من الشرق والبحر المتوسط من الغرب.

لا يُعرف تحديداً أصل كلمة فينيقيا؛ ويبدو أنها قد تطورت من كلمة كنعان، التي تعني بلاد الأرجوان وهو الاسم الذى أُطلق في البدء على بلاد سوريا وفلسطين. كانت كنعان مصدراً مهماً للأرجوان الأحمر. يعتقد بعض الناس أن الإغريق ربما استخدموا لفظة فوينيك التي تعني الأرجوان الأحمر إشارة إلى المجموعة التي كانت تُتاجر معهم في هذا الأرجوان لكن هناك من لا يقبل هذا التأويل. وفي النهاية أصبحت لفظة فينيقيا، اسماً للشريط الساحلي لبلاد كنعان.

حرف القاف

❁ القائلون بتجديد العِماد :

جماعة نصرانية سُمِّيت بالجناح المتطرِّف للإصلاح، في القرن السادس عشر الميلادي، اعتقدوا بأن الكنيسة جمع من الناس المتحدين بالإيمان والتوبة والطاعة والنظام أو التهذيب. وهكذا فإن العمَاد بوصفه نوعـاً من الدخول إلى هذه الجماعة يجب أن يكون بتعيين المعتقدين الراشدين، والقادرين على اختيار الانتماء إلى هذه الكنيسة. لقد أسماهم الناس القائلين بتجديد العِمَاد (المعمَّدين ثانية)، لأنهم يُعَمِّدون الكبار الذين قد تم تعميدهم من قبل، عندما كانوا أطفالاً. يشجب القائلون بتجديد العِمَاد تورط الحكومة وتدخلها في الدين الأمر الذي أدَّى في نهاية المطاف إلى فصل الكنيسة عن الدولة.

تعرض الكثير من القائلين بتجديد العِمَاد للاضطهاد في الدول البروتستانتية، والدول الكاثوليكية الرومانية. وتركزت حركتهم في سويسرا، وجنوب ألمانيا، والنمسا، وهولندا. وبقيت معتقداتهم اليوم في المجتمعات الدينية لكل من طائفة المانونيت والهوترتيين. (انظر الهوترتيين).

❁ قائمة الكتب المحرّمة :

تُسمى بصورة عامة الكشّاف، وكانت تحتوي على قائمة من الكتب التي منعت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أعضاءها من قراءتها إلا بإذن خاص، واعتبرت الكنيسة تلك الكتب ضارة بالعقيدة أو بالأخلاق.

وقد ألغت الكنيسة تلك القائمة عام ١٩٦٦م، ولم تعد تنشر قائمة بعناوين الكتب التي يُحرّم الاطلاع عليها. ومن حين إلى آخر، فإن لجنة الكرادلة الخاصة بتعاليم العقيدة تُصدر بيانات حول الكتب الحديثة التي تُوصي أتباع العقيدة الرومانية الكاثوليكية بعدم قراءتها. وأبطلت الكنيسة قائمة الكتب المحرمة لتُعطي أتباع المذهب الكاثوليكي حرية تحديد الكتب التي تشكل خطراً على عقيدتهم.

ووضع البابا بول الرابع لائحة الكنيسة الرسمية الأولى التي تحتوي على الكتب الممنوعة في عام ١٥٥٩م. ومنع أتباع العقيدة الكاثوليكية من قراءة أي كتاب ورد اسمه في تلك القائمة. وتم تنظيم مجلس كرادلة القائمة عام ١٥٧١م للإشراف على القائمة.

۞ القابض :

اسم من أسماء الله تعالى، دلت عليه أدلة الشرع منها حديث: « إن الله هو القابض الباسط الرازق »، وذكر أهل العلم أن الاسم يطلق في مقابل الباسط فيقال: القابض الباسط.

۞ قاب قوسين :

القاب ما بين المقبض والسية من القوس، وقاب قوسين مقدار المسافة بين جبريل والنبى ﷺ، عندما رآه على صورته الحقيقية، له ستمائة جناح، قد سد الأفق، ثم اقترب منه وكلمه بالوحى، قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إن محمداً لم ير جبريل في صورته إلا مرتين، أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه في صورته، فأراه صورته فسد الأفق، وأما الأخرى فإنه صعد معه، حين صعد به قال تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ٨- ١٠].

۞ قابيل :

هو أحد أبناء أبينا آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهو القاتل لأخية هابيل حيث قربا قربانـًا ولم يتقبل منه، فحقد على أخيه هابيل فقتله فأصبح من الخاسرين النادمين، وهو أول من سن القتل في البشرية، وله إثم على كل نفس تقتل ظلمـًا.

۞ القادر :

اسم يدل على ذات الله وصفة التقدير، ودليله قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴾ [المؤمنون:٩٥]

۞ القادرية :

طريقة صوفية من الطرق المشهورة في بلاد أفريقيا والبلدان العربية وشبه القارة

الهندية الباكستانية، نسبة إلى عبد القادر الجيلي أو الجيلاني نسبة إلى جيل، وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان، ويقال لها جيلان وكيلان، وقد ذكر لها عقائد منها القول بوحدة الوجود، والغلو في الأولياء والصالحين إلى درجة التقديس.

۞ القادسية :

هي معركة وقعت في ١٣ شعبان ١٥هـ ٦٣٥م - وقيل في ١٦ هـ ٦٣٦م - بين المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص والفرس بقيادة رستم فرّخزاد في القادسية، انتهت بانتصار المسلمين ومقتل رستم، ومن ثم تفكك دولة فارس وانهيار دين المجوس.

۞ القاديانية :

حركة إلحادية أسسها ميرزا غلام أحمد القادياني سنة ١٩٠٠م بتخطيط من المحتل الإنجليزي في القارة الهندية، بهدف إبعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد، حتى لا يواجهوا المستعمر باسم الإسلام. ومن أبرز عقائدهم دعوى النبوة للميرزا وأنه المسيح وأفضل منه ومن النبي ﷺ، ويقدسون الإنجليز ومدينة قاديان، ولهم قرآن خاص بالميرزا.

۞ القاصد الرسولي :

لقب يطلق على الممثل الدبلوماسي الرسمي للكرسي الرسولي أي ممثل دولة الفاتيكان لدى العالم الخارجي.

۞ القاعدة :

هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.

۞ القاعدة :

القاعدة أو تنظيم القاعدة ؛ هي منظمة إسلامية تأسست في الفترة بين أغسطس ١٩٨٨ وأواخر ١٩٨٩/ أوائل ١٩٩٠. تعمل بوصفها شبكة تضم كلا من ذراع متعدد الجنسيات، وحركة سلفية سنية تسمى الجهاد الدولي. هاجمت القاعدة

أهداف مدنية وعسكرية في مختلف الدول، وأبرزها ما نسب إليها في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وتبعت هذه الهجمات قيام الحكومة الأمريكية بشن الحرب على ما يسمى الإرهاب، اعتباراً من عام ٢٠٠١ يعتقد أن المنظمة بها ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ عضوا. تشمل التقنيات المميزة التي تستخدمها القاعدة الهجمات الانتحارية والتفجيرات المتزامنة في أهداف مختلفة. والذي يقوم بها قد يكون أحد أعضاء التنظيم، الذين أخذوا تعهد بالولاء لأسامة بن لادن.

تشمل أهداف القاعدة نهاية النفوذ الأجنبي في البلدان الإسلامية وإنشاء خلافة إسلامية جديدة، من المعتقدات القاعدة أن التحالف المسيحي اليهودي يتآمر لتدمير الإسلام، ويعاونهم في ذلك الحكومات الإسلامية وقد سلكت القاعدة في سبيل ذلك أسلوب القوة المطلقة والقتل ولو لمبررات ضعيفة.

وصفت فلسفة القاعدة الإدارية بأنها "مركزية في القرار واللامركزية في التنفيذ". وبعد ٩ / ١١، والحرب على ما يسمى الإرهاب، يعتقد أن قيادة تنظيم القاعدة "أصبحت معزولة جغرافيا، مما أدى إلى ظهور قيادة مركزية للمجموعات الإقليمية واستخدامهم "الاسم الحركي" للقاعدة.

۞ القانت :

القائم بالطاعة الدائم عليها.

۞ القانون :

لفظ يوناني أو سرياني يراد به مسطر الكتابة، وفي الاصطلاح هو والقاعدة بمعنى واحد، وهو الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئيّاته التي يتعرف أحكامها منه.

والقانون مجموعة من القواعد والأسس التي تنظم مجتمعاً ما. ويُعد القانون واحداً من بين أكثر النظم الاجتماعية الأساسية أهمية وضرورة. ولا يمكن لأي مجتمع أن يعيش إذا كان كل أفراده يفعلون مايروق لهم دون مراعاة لحقوق الآخرين، أو إذا كان أعضاؤه لا يعترفون بأن عليهم التزامات معينة في مواجهة بعضهم بعضاً. وهكذا، يقرر القانون القواعد التي تحدد حقوق أي شخص

والتزاماته. ويضع القانون، أيضـًا، الجزاءات التي توقع على من يخالف هذه القواعد، ويبين كيفية تطبيق الحكومة لتلك القواعد والجزاءات. وبالرغم من ذلك، يمكن للقواعد التي تطبقها الحكومة أن تتغير. ففي الواقع، تُعدل القوانين بصورة متكررة لكي تعكس المتغيرات التي تطرأ على حاجات المجتمع واتجاهاته.

۞ قانون الإحضار :

قانون يرمي إلى إحضار الشخص للمثول أمام المحكمة. وتقرر المحكمة عندها، إن كان لدى الشرطة سبب وجيه للإبقاء على هذا الشخص سجينـًا.

ويُشكِّل أمر قانون الإحضار أحد الضمانات الأساسية للحرية الشخصية في القانون الإنجليزي، وقوانين الدول الأخرى المبنية على هذا القانون. فيمنع هذا الأمر السجن عن طريق الخطأ، كما يمنع السجن لسبب غير عادل، أو الحجز من قِبَل السلطات. ولا يمكن رفض إعطاء هذا الأمر لأي شخص يطلبه، سواء في أوقات الخطر العام، أو تحت نظام القانون العرفي.

۞ القانون الأسكتلندي :

القانون الساري في أسكتلندا، ويشير إليه المحامون بأنه قانون الأسكتلنديين، يستخدم القانون الأسكتلندي الكثير من مبادئ القانون الروماني، ويضم أحكامـًا مشتقة من القانون الكنسي، وقانون الإقطاع والقانون العُرفي.

قانون الاتحاد الذي صدر عام ١٧٠٧م، والذي جعل من أستكتلندا جزءاً من المملكة المتحدة، لم يغير نظام القانون الأسكتلندي، ولم يدمجه مع النظام القانوني لإنجلترا. ولكن ـ بموجب القانون ـ أصبح البرلمان البريطاني الهيئة التشريعية العليا لكلا البلدين، وأصبح مجلس اللوردات هو المحكمة الاستئنافية العليا للمحاكم المدنية الأسكتلندية.

۞ قانون الإنصاف :

مجموعة من القواعد التي تطورت أساسـًا للتغلب على عدم المرونة في القرارات التي تصدر عن المحكمة. ويرتكز هذا القانون على مبادئ شاملة تستند

إلى العقل والعدالة، حيث تسمح للقانون بأن يتكيف حسب الظروف الخاصة للقضايا. فعلى سبيل المثال، يتعهد الشخص بأن يقوم بإيفاء الدين في موعد معين مع إعطاء ضمان برهن عقاري. كما أن المقترض عليه أن يرضى برد الدين في الموعد المتفَق عليه وإلا فستصادر ممتلكاته المَرهونة. ويمكن إلزام المقترض بهذه الاتفاقية بروح القانون، ولكن محكمة الإنصاف قد ترى أن الشخص عليه أن يتنازل عن الملكية إذا كانت ذات قيمة أكبر من المال المدين. وبتطبيق قانون الإنصاف، يصبح بمقدور المحكمة أن تصدر أمراً ببيع الملكية المرهونة، ويمكن الإيفاء بالدين من عوائد البيع وإعادة بقية المال إلى المستعير. وهذا يمثل حلاً أكثر عدالة من التطبيق الحر في القانون.

❁ **قانون الإيمان :**

بعد ظهور آريوس الذي قال أن المسيح هو خليقة ثانوية وليس واحد مع الله الآب أو معادل له، عقد مجمع مسكوني للمباحثة في هذه القضية وهو ما يعرف بالمجمع المسكوني الأول أو مجمع نيقية، وبعد دراسة طويلة دامت أشهر وضع قانون الإيمان حتى كلمة "الذي ليس لملكه انقضاء".

❁ **القانون الدولي :**

هو مجموعة القواعد التي تنظم علاقات الدول ذات السيادة بعضها ببعض والتي تستمد قوتها من الاتفاق أو العرف أو إرادة الجماعة الدولية، ويعبر عن إرادة المجتمع الدولي.. ويهتم هذا القانون بتنظيم علاقات الدول بالمنظمات الدولية. ويرى بعض المفكرين أنه ما ثمة قانون ولي، وإنما هو قانون القوي الغالب.

❁ **قانون الرسل :**

نظام كهنوني نصراني، هو وديعة الإيمان التي سلّمها الرّسل إلى خلفائهم، يعرف بها المعتمد الذي يعترف أنّه هو وسائر المعمّدين، ينتمون إلى المسيح الواحد والكنيسة الواحدة وأنّ لهم الإيمان الواحد، فهي بالتالي أداةٌ لمعرفة بعضهم بعضاً. وهكذا أصبحت كلمة قانون تعني المجموعة أو الجدول أو الموجز الذي يتضمّن

هذه الوديعة.

يحدّد التعليم المسيحيّ للكنيسة الكاثوليكيّة كلمة قانون الإيمان إذ هو مجموعة حقائق الإيمان الرئيسيّة، وهو المرجع الأول والأساسيّ للكرازة.

۞ القانون التّجاريّ :

مجموعة القواعد القانونية التي تنطبق على المعاملات التجاريّة اليومية. وعند تطوير هذه القواعد، اعتمدت المحاكم والهيئات التشريعية على عادات تجار الجملة، وغيرهم من التّجار. ولهذا السّبب تتماثل القوانين التجاريّة في أماكن كثيرة من العالم. وتتطلّب التجارة الحديثة خدمات تخصصية عالية، بما في ذلك نقل السلع عن طريق شركات النَّقل، وتحويل الاعتمادات عن طريق المصارف. وقد أشار القانون التجاريّ بالتّفصيل في أفرُعه المختلفة. إلى سلطات ومسؤوليات الأطراف المشتركة في هذا النوع من الأنشطة التّجارية، كما تضمنت الموضوعات العامة للقانون التّجاري قوانين العقود، والوكالات، والأوراق الماليّة القابلة للتّداول والمشاركة، والشركات، والتأمين.

۞ قانون جيستنيان الأول :

هو عبارة عن مجموعة من القوانين التي كنت تتبعها العديد من الأمم المختلفة والتي أمر الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول (٥٢٧م حتى عام ٥٦٥م)، بعضاً من رجال الدين المسيحي في مملكته بانتقاء مجموعة من القوانين الرومانية. وعرفت هذه المجموعة باسم كوربس جوريس سيفيلز، وتعني مجموعة القوانين المدنية كما أطلق عليها أيضاً قانون جستنيان. عُرف عن هذه المجموعة أنها من أكبر الإسهامات الرومانية في مجال الحضارة. جمعت بين القوانين الرومانية القديمة والمبادئ القانونية، ممثلة في عدد من القضايا. قسم علماء القانون والذين قاموا بدراسة قانون جستنيان، القانون إلى عدة أقسام:

١- المبادئ العامة: واستخدمت كتاباً دراسياً لدارسي القانون والمحاماة.

٢- المخطوطة: مجموعة من التشريعات والمبادئ، والقوانين المستحدثة

والقوانين الجديدة المقترحة.

٣- مجموعة القوانين: وهي سجل قضائي يُغطي الكثير من المحاكمات والقرارات.

۞ القانون العُرفي :

مجموعة من القوانين يصدرها القضاة وفْقًا لعادات المجتمع وأعرافه وقرارات المحاكم السابقة واجتهاداتها. وهي تشكل جزءاً أساسيًا من النظام القانوني لكثير من الدول الناطقة بالإنجليزية ومنها: إنجلترا، وأستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية. ويشمل هذا القانون أموراً كالعقود، وحيازة الممتلكات ودفع مستحقات الإصابات الشخصية. يُنظَر إلى القانون العرفي عادة في مقابل القانون المدني؛ وهو مجموعة من الأحكام التي تجيزها الهيئة التشريعية. ووفق القانون المدني، يقوم القاضي بالنظر في القضية باتباع الأحكام المنصوص عليها كتابة وليس قرارات المحكمة السابقة.

۞ القانون المدني الأسكتلندي. :

يختلف عن القانون الإنجليزي، خاصة فيما يتعلق بالعقود، وقانون الأراضي ونقل ملكيتها والوصية والتركات وقانون الأحوال الشخصية الخاص بالزواج والطلاق والتبني.

وعلى سبيل المثال يؤكد القانون الإنجليزي في مجال العقود على التعهد بالتعويض؛ بمعنى أن يتعهد الشخص بشيء مقابل شيء آخر. ولكن القانون الأسكتلندي ينص على التعهد والالتزام بالشيء نفسه. وقانون الأراضي الأسكتلندي قانون إقطاعي أساسًا، وإرث الأراضي تحكمه قواعد تعطي أفضلية للأطفال والذكور وللطفل الأكبر.

هيئة المحلفين للقضايا المدنية شائعة في أسكتلندا ولكنها نادرة في إنجلترا. وقانون الجنح والتعويضات الأسكتلندي مشابه لقانون الضرر الإنجليزي.

۞ **قانون مدني :**

هو القانون الذي تضعه برلمانات الدول لينظم شؤون المجتمع وعلاقاته والدولة وعلاقاتها، وقد يوضع وفق الشريعة الإسلامية فيسمى إسلامياً، وقد يوضع وفق أفكار البشر فيسمى وضعياً.

۞ **القانون المدني :**

مصطلح يستخدم عادة لوصف أحكام القانون المختص بالتعاملات الخاصة ؛ لتمييزها عن أحكام القانون الجنائي. وحين يستخدم مصطلح القانون المدني بهذه الطريقة فإنه يشمل مسائل العقود، والملكية، والتعويض عن الإصابة الشخصية. أما القانون الجنائي فإنه يتعلق بالأعمال التي تعود بضرر على المجتمع.

۞ **القَاهِرُ :**

اسم الله القاهر سمى الله نفسه به على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية في موضعين من القرآن، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:١٨]، وقوله: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام:٦١]

۞ **القبَّالاه :**

القبَّالاه هي التراث الصوفي اليهودي الحلولي، والقبَّالاه ذات طابع حلولي كموني غنوصي متطرف. وقد سيطر الفكر القبَّالي على التفكير الديني اليهودي منذ القرن السادس عشر. وأشد أنواع القبَّالاه حلولية وتطرُّفاً القبَّالاه اللوريانية، نسبة إلى إسحق لوريا، ومن أهم كتب القبَّالاه كتاب الزوهار.

۞ **القبض :**

لفظ صوفي محدث، وهو عبارة عن حال الخوف.

۞ **القبط :**

أقباط؛ جمع قبطي، وهو اسم كان يدل على ساكني وادي النيل من المصريين

قبل دخول الإسلام ثم انحصر استخدام كلمه قبطي بعد الفتح العربي لتدل علي المسيحيين المصريين علي مر العصور.

قبل دخول العرب إلى مصر كانت كلمة "قبط" تدل على أهل مصر دون أن يكون للمعتقد الديني أثر على ذلك الاستخدام، إلا أنه بسبب كون المسيحية كانت الديانة السائدة بين المصريين وقت دخول العرب المسلمين مصر فقد اكتسب الاسم كذلك بعداً دينياً حيث رفض الملوك المسلمين تسميتهم بالأقباط لتمييز المسلمين عن المسيحيين في البلاد،حيث انحصرت كلمه قبطي علي مر العصور لتشير للمسيحيين في مصر، وكذلك في الخطاب الرسمي للدلالة على المسيحيين المصريين تحديداً. والأقباط هم أكبر أقليه نصرانية في الشرق الاوسط يتركز معظمهم في جمهوريه مصر العربيه إلي جانب السودان وليبيا ودوله أثيوبيا فضلا عن الدول الغربيه. (انظر أقباط)

۞ القبعات المترهلة :

استخدمت على المستوى العمليّ، بين قوات الكومنولث الأسترالية في عام ١٩٠٣م. وتم رفع طرف هذه القبعات إلى أعلى على الجانب الأيسر مع وضع شارة الخدمة العامة التي كانت تمثل الشمس المشرقة. ولم تكن القبعات أسترالية بشكل مطلق، إلا أن لبس القوات الأسترالية لها في كل من الحربين العالميتين، جعلها تصبح رمزاً وطنياً. ولقد أدخل الكولونيل توم برايس، هذه القبعة بين القوات الأسترالية في عام ١٨٨٥م، لكي يلبسها الفرسان الفكتوريون حملةُ البنادق. وكانت حافتها معقوفة إلى أعلى في الجانب الأيمن لتتمكن القوات من النظر مباشرة في عين الضابط القائم بالتفتيش عند المرور بهم.

۞ القبلانية :

حركة صوفية في اليهودية. وهي كلمة عبرية تعني التلقي. وتقدم القبلانية مجموعة من التعاليم حول طبيعة الإله والخلق. ووفقًا لهذه التعاليم، فإن خير وسيلة تمكن من الوصول إلى الله، هي تأمل الفرد في نفسه. ويحاول القبلاني

الوصول إلى النقاء الشخصي. ويستعجل مجيء المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ. وتتضمن هذه الغاية اتباع الأحكام اليهودية والتقيد بها لدفع الشر. ويستخدم بعض القبلانيين كلمات مقدسة معينة، بوصفها قوة سحرية لمعالجة المرضى، وصنع المعجزات. وهم يجدون معاني خفية في الكتاب المقدَّس يبنون عليها تلك الانتصارات.

وترجع تعاليم القبلانيين إلى الحكماء الذين عاشوا حوالي عام ١٠٠م. إلا أن الحركة قد حققت أقصى توسع لها في العصور الوسطى، والعصر الحديث في أوروبا والشرق الأوسط. ويحتوي الكتاب المعروف باسم زوهار على التعاليم الأساسية للقبلانية. ويُحتَمل أن يكون هذا الكتاب من تأليف الأسباني موسيس دي ليون في القرن الثالث عشر الميلادي. وهناك الكثير من القبلانيين ضمن اليهود الحاليين، خاصة في الحركة التي يُطلق عليها الهازيدية.

۞ قبة الصخرة :

تقع في حرم المسجد الأقصى في القدس وتحديداً شمال المسجد. وقد أمر ببنائها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان خلال الفترة ٦٨٨م - ٦٩٢م فوق صخرة المعراج. ولا تزال حتى يومنا هذا رمزاً معمارياً للمدينة.

۞ القبول :

في الشرع عرفه بعضهم بأنه الإثابة على العمل الصحيح.

۞ القبيح :

ما لفعله مدخل في استحقاق الذم في العاجل والعقاب في الآجل.

۞ القبيسيات :

جماعة دينية نسائية صوفية نفشبندية تنتشر بشكل خاص في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والكويت ودول الخليج، وتنسب إلى منيرة القبيسي، وهي امرأة سورية تعيش حالياً في إحدى الحارات القديمة في العاصمة دمشق، وتبلغ من العمر ٧٥ عاماً. ولهذه الجماعة، التي تقتصر على النساء، عقائد وأفكار وسلوكيات

وتصورات خاصة للإسلام، يمارسنها بشيء من السريّة والانعزالية. وليس معروفاً للآن ما سبب الحرص على السرية الشديدة، بحيث أنهن يرفض حضور أي فتاة لحلقاتهم دون موعد مسبق عن طريق واحدة من عضواتهن الفاعلات، وهذا يجعل العديد من التساؤلات ما الذي يخفيه هذا التنظيم السري عن المسلمين؟ وقد تفرقت تلميذات منيرة القبيسي في بلاد الشام ودول الخليج، واستطعن تأسيس جماعات أطلق عليها: الطبّاعيات في الأردن، والسّحَريات في لبنان...، وبنات البيادر في الكويت. كما استطعن إنشاء الجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية والتربوية، وتحقيق انتشار لافت بين الأوساط النسائية، خاصة في المدارس والجامعات. ومع الانتشار الكبير لهذه الجماعة النسائية المنظمة في العديد من البلاد وسيطرتها على الآلاف من النساء، تجد كثيرا من العلماء والناس لا يعرف عنها شيئاً أو لا يستطيع أن يتحدث عنها ومن أمثلة ذلك أن موقع إسلام أون لاين سئل عن هذه الجماعة فكانت الإجابة: "إذا عرفت الحق عرفت أهله"! هكذا دون بيان حقيقة هذه الجماعة أو عقيدتها! وسئل أيضاً الشيخ فيصل مولوي وهو من علماء لبنان ورئيس جماعة الإخوان المسلمين فيها عن هذه الجماعة فكان جوابه: "ليس عندي معلومات خاصة عن هذا التنظيم"!! (موقعه الشخصي). ولا توجد دراسة وافية عنهم سوى كتابا بعنوان "تقرير عن جمعية بيادر السلام النسائية ـ الكويت" وهو من إعداد لجنة من الباحثين، وشريطا للعلامة الألباني، وكتابا لجماعة الأحباش عن هذه الفرقة! إضافة إلى كتابات قليلة غير عميقة في شبكة الإنترنت. لذلك دعت الحاجة لبيان حقيقة هذه الجماعة والتنظيم، ونحن ندعو كل القراء للمشاركة في تزويدنا بما لديهم عن هذه الجماعة من حقائق ووثائق.

۞ القبيلة :

أحد أشكال المجتمع الانساني. يتميز به النظام المشاعي البدائي. ويتشكل أساس القبيلة بواسطة العلاقات العشائرية التي تؤدي إلى التفكك الاقليمي اللغوي والثقافي للقبيلة. وقد كان ارتباط الفرد بقبيلة هو فقط الذي يجعله شريكاً في امتلاك

الملكية العامة ويعطيه نصيباً محدداً في الانتاج، وحق الاشتراك في الحياة الاجتماعية. وقد أفضى إحلال علاقات التبادل السلعي محل العلاقات العشائرية إلى تفكك القبائل وتوحيدها في قوميات.

۞ القداس الإلهي :

ويختصر: القداس، هو مصطلح يستخدمه النصارى للدلالة عن تجمعهم للاحتفال بالإفخارستية أو الإجتماع للعبادة. عادة ما يكون القداس في الكنيسة، ويقيمه أحد رجال الدين أو القساوسة. قد يتم استخدام مصطلحات أخرى للدلالة عن القداس في بعض الكنائس الغربية والشرقية، مثل: "الذبيحة الإلهية" أو "قربانا قديشا" بالآرامية.

۞ القداسة :

الشيء المقدَّس يتم فصله عما حوله ويُحاط بمجموعة من المحرمات الطقسية بحيث لا يقترب الموجود العادي من الشيء المقدَّس إلا إذا قام بطقوس تمهيدية وتطُّهرية تؤهله للاتصال به. وهذا يعود إلى أن الشيء المقدَّس يشير إلى المبدأ الواحد، مصدر التماسك والوحدة.

والشيء المقدَّس في المنظومات التوحيدية يكون مقدَّساً بمعنى مجازي، وتظل قداسته مرتبطة بكونه إشارة إلى الإله العلي ورمزاً عليه، ليس إلا.

۞ القدرة :

هي ما يقدر بها القادر على المقدور.، وعرفها بعضهم بأنها الصفة التي باعتبارها يصح من الفاعل طرفا الفعل والترك فلا يحصل بها أحدهما بعينه، وقيل هي التي يكون بها الفعل والترك وحال وجود الفعل يمتنع الترك.

۞ القدر :

هو الاعتقاد الجازم أن الله قدر مقادير الخلائق قبل خلقهم وكتب ذلك في اللوح المحفوظ، وهو أربع مراتب: العلم والكتابة والمشيئة والخلق. (انظر القضاء والقدر)

۞ **القدرية :**

هم المنكرون للقدر: أي المكذبون بتقدير الله تعالى لأفعال العباد أو بعضها، وهم الذين قالوا: لا قدر والأمر أنف أي مستأنف ليس لله فيه تقدير سابق، أو أنهم الخائضون في علم الله تعالى وكتابته ومشيئته وتقديره وخلقه بغير علم، وبخلاف مقتضى النصوص.

۞ **القدس :**

مدينة مقدسة عند المسلمين والنصارى واليهود. والاسم الشائع لها بعد الفتح الإسلامي هو: بيت المقدس، يليه في الشيوع اسم القدس الشريف، وهي عند المسلمين المكان الذي عُرِج منه بالرسول إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج، كما أنها تضم المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. والقدس أيضـاً ثالثة الأماكن المقدسة، بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويقدسها النصارى لارتباطها بالسيد المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ،كما يقدسها اليهود لارتباطها بزعم وجود هيكل سليمان.

مساحة المدينة ١٠٧كم^2، وعدد سكانها حوالي ١٠٠،٥٦٧ نسمة (كان عدد اليهود سنة ١٩٤٧م في القدس ٢،٤٠٠ نسمة وعدد العرب ٣٣،٦٠٠ نسمة). ارتفاعها ٧٣٢ م فوق سطح البحر.

۞ **قدس الأقداس :**

لفظ يزعم أهل الكتاب أنه القسم الخارجي والداخلي من المسكن بالهيكل، وكان في القدس مائدة خبز الوجوه والمنارة ومذبح البخور، وقد يسمى المحراب قدسـاً، على أنه يسمى غالبـاً قدس الأقداس ، وقد تطلق لفظتا قدس الأقداس على ما يجاور موضع العبادة

۞ **قُدْس الأقداس. :**

يزعم اليهود أن " قدس الأقداس " هي أقدس بقعه في المعبد المزعوم، وتقع في وسط الهيكل حسب زعمهم، ويحددها بعض الحاخامات بأنها صخرة بيت

المقدس المبني عليها مسجد قبة الصخرة. وإطلاق مصطلح "قدس الأقداس" على تلك البقعة يهدف لربط تلك الصخرة الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى- والتي هي جزءٌ لا يتجزأ من المسجد الأقصى- بالهيكل المزعوم وبالمصطلحات اليهودية، ولعله لذلك السبب يُسَلَّطُ الإعلام اليهودي والغربي الضوء على قبة الصخرة، وكأنها هي فقط المسجد الأقصى.

۞ القدس الكُبْرَى :

يطلق اليهود مصطلح القدس الكبرى والقدس الموحدة للدلالة على شرقي القدس وغربيها ومساحات أخرى تتسع يوماً بعد يوم بفضل الخطط الاستعمارية لتوسيع القدس لصُنْعَ هويةٍ للمدينة تنمحي معها معالمها وهويتها الإسلامية، ويهدف مشروع القدس الكبرى تطويق الأحياء العربية في المدينة القديمة وفصلها عن الأحياء العربية القائمة خارج السور. فالقدس المحتلة صارت القدس الموحدة عند اليهود باعتبار أنها مقسمة، فجاء كيانهم الغاصب فوحدها !! وذلك لتغييب مصطلح "القدس العربية" أو "القدس الإسلامية".

۞ القدسي :

هو الحديث وهوقسم من أقسام الوحي وهو من كلام الله بلسان محمد بن عبد الله رسول الله بإلهام رباني وهو أقل رتبة من القرآن الكريم وأعلى من الحديث النبوي، ولكن لا بتعبد به في الصلاة.

۞ القَدم :

صفة ذاتية من صفات ربنا الرحمن لحديث: « يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط»، وحديث «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ» وإثباتها حق على ظاهره لا نعلم كيفيتها ؛ لأنه ورد به النص الشريف ؛ ولأنه تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

۞ القِدم :

لفظ يستخدمه بعض أهل الكلام، وهو عدم الأولية للوجود، فمعنى الله قديم الله لا أول لوجوده أي ليس لوجوده ابتداء.

۞ قدم العالم :

مصطلح أحدثه الفلاسفة، ويعنون به أن العالم قديم لا أول له وأنه لم يزل ولا يزال أبدًا، وهذا الاعتقاد بين بطلانه أهل العلم وأنه مضاد للعقل والشرع.

۞ القدوس :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ [الحشر:٢٣] وحديث: «كان يقول في ركوعه وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» أي المنزه عن النقائص الموصوف بصفات الكمال .أو هو البليغ في النزاهة عما يوجب نقصانًا أو الذي له الكمال في كل وصف اختص به.

۞ القدير :

اسم من أسمائه سبحانه، فكل شيء في هذا الكون إنما كان بقدرة الله ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ﴾ [المائدة:١٢٠].

۞ القديس :

شخص تقي يصبح بطلاً دينيًا ومثلاً يقتدى به في التمسك بفضيلة أو فضائل يحث عليها دينه. والقديس لقب شائع في النصرانية تقابله ألقاب مختلفة في بعض الأديان الأخرى، ويقوم على اعتقاد أتباع تلك الأديان بأن قديسيهم يتمتعون بقداسة وبركة استثنائية. كما يعتقدون في قدرة هؤلاء القديسين على إضفاء بركات خاصة والقيام بأعمال خارقة. تتباين النظرة إلى القديسين حسب اختلاف الأديان التي تؤمن بهم. فبعض الأديان لديها إجراءات رسمية تتبعها في إضفاء صفة القداسة على بعض الرجال والنساء المختارين. كما أن بعضها الآخر لايعترف رسميًا بالقديسين، على الرغم من أن لديها ممارسات دينية لتكريم الأتقياء.

۞ القديس توما :

هو رجل عظيم لدى النصارى، ويزعمون أنه الرسول الذي لم يؤمن أولاً بقيامة المسيح، حتى ظهر له، فخرّ له ساجداً وهتف: "ربي وإلهي!". وكان هذا الهتاف تعبيراً عن إيمان الكنيسة الفصحي. يقال إنه بشرّ الهند بالانجيل، وإنه مات هناك.

۞ القديس فالنتين :

رجل معظم عند النصارى الغربيين وهو الذي كان يجري عقود الزواج للجنود الرومان، وقد منعهم الإمبراطور من ذلك؛لئلا يشغلهم عن الحروب ؛ فعلم الإمبراطوربذلك فزج به في السجن، وحكم عليه بالإعدام، وكان الإمبراطور حريصـاً أن يتخلى فالنتين عن النصرانية ليعبد آلهة الرومان، فأبي بشدة فنفذ فيه حكم القتل يوم ١٤ فبراير عام ٢٧٠ ميلادي، ومن أهم شعائرهم في هذا العيد: إظهار البهجة والسرور، ولبس الثياب الحمراء وتبادل الورود الحمراء، وتبادل كلمات العشق والغرام. (انظر عيد القديس فالنتين)

۞ القديس نقولا :

أحد أكثر قديسي الكنيسة النصرانية في القرن الرابع الميلادي شعبية؛ فهو القديس الراعي للبحارة والمسافرين والخبازين والتجار، كما اهتم اهتماماً خاصـاً بالأطفال. ولا يُعرف سوى القليل عن حياته غير أنه كان مطرانـاً لكنيسة ميرا بمقاطعة ليسيا على ساحل آسيا الصغرى. وتحتفل أجزاء كبيرة من أوروبا حتى الآن بيوم السادس من ديسمبر، كعطلة خاصة تخليداً لذكرى وفاة القديس نقولا. فعلى سبيل المثال، يلبس الرجال في ألمانيا وسويسرا وهولندا وبلجيكا ملابس المطارنة على أنهم القديس نقولا. ويقومون بزيارة الأطفال، ويسألونهم عن صلواتهم، ويعظونهم بأن يكونوا طيبين ويعطونهم الهدايا. وربما نبعت هذه العادة من أسطورة أن القديس نقولا أعطى ذهبـاً لثلاث فتيات لا يملكن الصداق (المهر)، ولذا لم يستطعن الزواج.

۞ القديسون الشفعاء :

القديسون الشفعاء في النصرانية هم الذين يتم اختيارهم لحماية مصالح بلد، أو مكان، أو نشاط، أو مجموعة؛ ويطلبون الشفاعة لأفرادها. فعلى سبيل المثال فإن القديس جورج هو شفيع إنجلترا. والقديس أندرو هو شفيع أسكتلندا، والقديس ديفيد هو شفيع ويلز، والقديس باتريك هو شفيع أيرلندا والقديسة سيسيليا هي راعية الموسيقى.

۞ القديس يوحنا :

القديس يوحنا حسب الاعتقاد النصراني أحد الحواريين الاثني عشر. كان هو وأخوه الحواري يعقوب من أوائل الحواريين الذين دعاهم المسيح. ووفقاً لما ورد في إنجيل مرقص، فقد سُمِّيَ يوحنا وأخوه يعقوب أبناء الرعد بسبب اندفاعهما فيما يبدو. وارتبط اسم يوحنا مع اسمي بطرس ويعقوب بوصفه واحداً من الحواريين المختارين المقربين. وجاء في الإنجيل أن القديس بولس سمَّى يوحنا عماد الكنيسة. وقيل إن يوحنا ومعه بطرس قد اعتُقلا بسبب وعظه. يُعد يوحنا مؤلف الإنجيل الرابع من العهد الجديد، ومؤلف رسائل يوحنا الإنجيلية الثلاث إضافة إلى تأليفه لكتاب الوحي. لكن كثيراً من علماء الكتاب المقدس يعتقدون أن هذه الكتب أو بعضها قد كتبها تابعوه. وكثيراً ما يُعد يوحنا الحواري المحبوب. وقد ذُكر ذلك في الإنجيل الرابع لكن العلماء غير واثقين من هذا المرجع.

۞ القديسة هيلانة :

هي والدة الأمبراطور قسطنطين. كانت توّاقة إلى رؤية الأماكن المقدّسة. فجاءت مدينة القدس، ويزعم أنها بحثت فيها عن عود الصليب، فوجدته سنة ٣٢٦. وقد ابتنت ثلاث كنائس كبرى، إحداها على جبل الزيتون، والأخرى على قبر المسيح، والثالثة مكان مولد المسيح، في بيت لحم.ثمّ ماتت في رومة، سنة ٣٢٩.

۞ القديم :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه من أسماء الله تعالى واستدلوا بحديث: « أعوذ

بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم » والصواب أنه ليس من أسماء الله تعالى ؛ لأنه لم يدل عليه دليل والوارد في الحديث إنما قيد بسلطانه القديم، قال شارح الطحاوية: «وقد أدخل المتكلمون في أسماء الله تعالى القديم، وليس هو من الأسماء الحسنى، وقد أنكر ذلك كثير من السلف والخلف».

۞ القراءات :

هي اختلاف كلمات الوحي في اللفظ، والأداء، واللغة، والإعراب المنقول بالتواتر عن النبي ﷺ.

۞ قراءة الأفكار :

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مختلف أشكال الإدراك وراء الإحساس وخاصة التخاطر والاستبصار. والتخاطر هو إدراك أفكار شخص آخر ومعارفه ومشاعره دون الاستعانة بحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس. أما الاستبصار فهو إدراك الأحداث أو الأشياء أو الأشخاص دون استخدام الحواس المعروفة. ويمكن اعتبار مصطلح قراءة الأفكارمرادفاً لمصطلح التخاطر، ولكنه ينطوي الآن على قدر أكبر من الاهتمام بسبب تغير الآراء والأفكار حول مفهوم الذهن. ففي الماضي، كان العلماء يعتبرون أن كل شخص له ذهن مستقل تقريباً عن جسده وسلوكه. وكان من المعتقد أيضاً أن باستطاعة ذهن ما أن يقرأ ذهناً آخر دون استخدام الحواس المعروفة. لكن العلماء لا يعتقدون اليوم أن الذهن مستقل عن بقية الجسد.

۞ قراءة الكف :

مهنة يزعم صاحبها التنبؤ بالمستقبل، من خلال فحص الخطوط والعلامات الموجودة على كف الإنسان. ويرجح أن قراءة الكف المسماة أحياناً كشف البخت تعود إلى قدماء الهنود. وقد كانت تعتبر يوماً ما علماً قائماً بذاته. وفي يومنا هذا ينظر الكثيرون إلى قراءة الكف على أنها علم زائف. ومع ذلك تُمارس في كثير من بقاع العالم.

وينهى الإسلام عن قراءة الكف باعتبارها عملاً من أعمال الكهانة والعرافة، والاعتقاد بما يدخل في باب الشرك؛ إذ فيها إسناد علم الغيب إلى غير الله تبارك وتعالى.

وفي قراءة الكف، تُسمى الأجزاء اللحمية، في قاعدة الإبهام والأصابع وعلى جانب الكف، المرتكزات، وقد سميت المرتكزات بأسماء أبولو، إله الشمس في الأساطير الإغريقية والرومانية، والقمر وكواكب الزهرة والمشتري وزحل وعطارد والمريخ. ويفترض أن يعني المرتكز، اللحيم الجيد التكوين، أن الشخص يمتلك الخصائص المرتبطة بالمرتكز. على سبيل المثال، يدل مركز أبولو على الفن والثراء، ويدل مركز المشتري على الطموح والأبهة، ويدل مركز الزهرة على الحب والموسيقى.

۞ القرار :

زوال التردد عن حقيقة الحال.

۞ قرار فك الأرتباط :

هو قرار العاهل الأردني الملك حسبن عام ١٩٨٨ بأنهاء ارتباط الضفة الغربية إداريـًا وقانونيا مع المملكة الأردنية الهاشمية.

كانت الضفة الغربية جزأ من الأردن منذ مؤتمر اريحا عام ١٩٤٩ حتى حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. لم تعترف الدول العربية بأن الضفة الغربية هي جزأ من المملكة الأردنية الهاشمية، وفي عام ١٩٧٤ قررت الدول العربية الأعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

في عام ١٩٨٧ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطين. وبناء على طلبه قام الملك حسين بأخذ القرار بفك الأرتباط بالضفة الغربية.

۞ القرامطة :

حركة باطنية هدامة تنتسب إلى شخص اسمه حمدان بن الأشعث ويلقب «بقرمط» لقصر قامته وساقيه، وهو من خوزستان، وقد اعتمدت هذه الحركة التنظيم

السري العسكري، وكان ظاهرها التشيع لآل البيت والانتساب إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وحقيقتها الإلحاد والإباحية وهدم الأخلاق والقضاء على الدولة الإسلامية، ومن أبرز عقائدهم إنكار المعاد والشرائع جملة.

۞ القرآن :

القرآن كلام الله (حروفه ومعانيه) مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور مقروء بالألسنة مُنزل غير مخلوق؛ منه بدأ وإليه يعود، وهو معجز دال على صدق من جاء به ﷺ. ومحفوظ إلى يوم القيامة.

۞ القراءون :

فرقة من فرق اليهود وتنسب إلى المصدر العبري " قرائيم "، ومعناه الذين يقرؤون المقرأ، أي: التوراة. وينتسبون إلى رجل يسمى " عنان بن داود " من أهل بغداد زمن أبي جعفر المنصور، وتوفي في نهاية القرن الثامن الميلادي، وأطلق عليهم اسم العنانيون نسبة إلى عنان هذا. ومن أهم ما يتميزون به:

أنهم لا يعترفون إلا بالعهد القديم، وينكرون التلمود والروايات الأخرى الشفوية، وهم في هذا موافقون للصدوقيين.

يقولون بالبعث يوم الدين. ويعزى إلى شيخهم عنان الإقرار ببعثة عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وكذلك نبينا محمد ﷺ، ولكنه يزعم أنه نبي للعرب وليس لليهود.

۞ القربان :

القربان هو في الأصل كلُّ ما يتقرب به إلى الله، وفي الأمم السابقة كانت تشمل الضحايا البشرية إلى جانب الحيوان والثمار. ثم اكتفى الإله بعد ذلك بجزء من الإنسان، وهو ما يقتطع منه في عملية الختان التي يتمسك بها اليهود إلى يومنا هذا فضلاً عن الثمار والحيوان إلى جانب ذلك.

۞ القرب :

صفة من صفات الرب تعالى، وهو قرب خاص بأوليائه المقربين، وعند الصوفية عبارة عن قرب العبد من الحق سبحانه بالمكاشفة والمشاهدة. (انظر الدنو).

۞ قرون المذبح :

مصطلح يهودي يزعم أن المذبح الذي بالهيكل له أربعة قرون لزوايا مذبح الرب الأربع وهي، منه أي متصلة بالمذبح قطعة واحدة بلا فاصل أو وصل بالغراء أو المسامير، وقد استعمل الوثنيون القرون لمذابحهم. وربما كانت في بادئ الأمر تصنع لزينة المذبح ثم اعتبرت ضرورية كأوتاد لربط الذبيحة بها.

۞ القرون الوسطى :

(انظر العصور الوسطى).

۞ القريب :

اسم من أسماء الله تعالى. ودليله قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] و قوله: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود:٦١]، وحديث: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً، إنَّ الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته». وهذا القرب حق كما يليق به سبحانه نثبته بلا كيفية.

۞ قرين :

قرين الإنسان هو مصاحبه من الملائكة والشياطين. فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه. وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه، قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ [الزخرف:٣٦- ٣٩] وقال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [فصِّلت:٢٥] الآية، وقال تعالى: ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [ق٢٧- ٢٩]، وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴾ [الأنعام:١١٢، ١١٣]، وذهب بعض أهل العلم أن القرين يطلق غالبـًا على عدو الإنسان وهو قرينه من الجن.

۞ القرينة :

قيل إنها التابعة من الجن التي تتبع بعض الناس فتؤذيهم وتتلبس بهم ولها علاج بالرقية الشرعية والمداومة على الصلوات والأذكار. (انظر التابعة)

۞ القزلباشية :

فرقة دينية باطنية غالية منتشرة في بر الأناضول، وهي تعتبر شيعية المذهب في نظر المسلمين، وهي تقارب كل المقاربة نصيرية سوريا، وهم يسمون أنفسهم (العلوية)، وهم يخالفون المسلمين بأمور منها: أنهم لا يحلقون رءوسهم ولا يصلون الصلوات الخمس، ولا يتوضئون، ويكرعون الخمر، ولا يحافظون على صوم شهر رمضان، ويصومون اثني عشر يومـًا من الأيام الأولى من المحرم، ويندبون الحسن والحسين، وعندهم أن عليـًا تجسد فيه الإله، والقزلباشية في بدء نشأتها كانت تسمى (الصفوية) نسبة إلى قطب الأقطاب صفي الدين إسحاق الأردبيلي.. وهو الجد السادس للشاه إسماعيل الصفوي.

۞ القس :

أحد الأشخاص الذين يرسَّمون أعضاء في الإكليروس، وخاصة في المذاهب البروتستانتية، ويعملون عادة على رعاية جماعة المصلين في أبرشية ما.

يشرف الشخص الذي رُسّم قسـًا عادة على القرابين المقدسة والمواعظ، ويضطلع بالمسؤولية الرعوية لجماعة المصلين إلى جانب الخدمات التعبديّة. أما القساوسة غير المرسَّمين، فهم يساعدونه في الخدمات التعبديّة، كأن يقرأوا أجزاء من الطقوس القربانية والمواعظ ويساعدوا في توزيع خبز القربان. ويقوم الكهنة بدور القساوسة المرسَّمين في المذاهب الرومانية الكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية والإنجيلية.

۞ **القسامة :**

هي أيمان تقسم على المتهمين في الدم.

۞ **القسر :**

هو شكل من أشكال علاقة القوة. وشأنه في ذلك شأن جميع تلك العلاقات. فهو يعتمد قبل كل شيء على امتلاك قدرة يمكن تحويلها بحيث تصبح أدوات سياسة للقيام بالتهديدات. وعند النظر في السلوك القسري بشكل مجرد يفكر معظم الناس أولاً بالقدرات العسكرية وتوجيه التهديدات التأديبية. فالقسر إذاً يتصل بأفكار عن الردع. إلا أن أدوات السياسة الاقتصادية يمكن أن تكون أيضاً قسرية إلى درجة عالية. وبما أن العقوبات الاقتصادية تسعى بشكل خاص لحرمان عنصر فاعل مستهدف من سلع وخدمات نادرة، فيجب ضمّها إلى ذخيرة الاستراتيجيات القسرية.

۞ **قسم أبقراط :**

هو اليمين التي اتخذت تاريخياً من قبل الأطباء الحلف لممارسة الطب من الناحية الأخلاقية. يعتقد على نطاق واسع أن من وضعه هو أبقراط، أبو الطب الغربي، في القرن الخامس في وقت متأخر قبل الميلاد، أو من جانب واحد من طلابه، وتدرج عادة في كوربوس أبقراط ، ويعتبر القسم من طقوس العبور لممارسي الطب في بعض البلدان، على الرغم من هذه الأيام النسخة الحديثة من النص يختلف بين البلدان.

۞ **القشر :**

لفظ صوفي محدث، وهو كل علم يصون فساد عين المحقق لما يتجلى له.

۞ **القشيرية :**

فرقة صوفية تنسب إلى أبي القاسم، عبد الكريم بن هوازن القشيري، مؤلف الرسالة القشيرية، مات في نيسابور سنة ٤٦٥هـ ولعلها هي التي تسمى أيضاً: (الهوازنية) وهي من الفرق المنقرضة.

۞ **القصارية :**

فرقة صوفية نسبة إلى أبي صالح، حمدون بن أحمد بن عمارة القصار، شيخ الملامتية في نيسابور، مات فيها عام ٢٧١ هـ. وقد اندثرت هذه الفرقة ولم يعد لها وجود.

۞ **القصاص :**

هو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل.

۞ **القصدية :**

فرقة أو مدرسة شيعية إمامية تتبع مؤسسها: عالم سبيط النيلي، من مدينة بابل بالعراق، وهو رجل درس الهندسة بالاتحاد السوفيتي، ثم رجع إلى بلده وبدأ ببلورة مذهبه إذ يرى أنه لابد أن يترك كلام الفقهاء وينطلق من النصوص الشرعية، وبما أن النصوص تبتدئ من اللغه واعتباطيتها، وعليه يجب أن تكون الألفاظ ذات قصد معين، أي أن للمتكلم قصد معين ومحدد لكلامه، فكيف بنا إذا كان المتكلم رب العزة سبحانه؟! لأن اللغويين أماتوا المؤلف واعتبروا أن النص ملك للقاريء ، باعتبار أن جمال اللغه في ديناميكيتها واختلاف معانيها، وبما أنه كذلك فيجب أن ينبذ كلام الفقهاء وينظر لقصد الشارع في الفاظه، وقد شن عليها فقهاء الشيعة هجوماً عنيفاً كونها تنقض أساس مذهبهم في التقليد الأعمى واستغفال العامة منهم.

۞ **قصيدة النثر :**

هو نوع من الشعر يتميز افتقارها إلى فواصل الأسطر. على الرغم من أن قصيدة النثر تمثل قطعة قصيرة من النثر، ويمكن أن يرى ولاءها للشعر في استخدام الإيقاعات، وشخصيات من الكلام، وقافية، قافية الداخلية، والسجع ، والصور.

وطول قصائد النثر تختلف، وعادة ما تتراوح من نصف صفحة لثلاث أو أربع صفحات، ظهر أول قصائد النثر المتعمد في فرنسا خلال القرن ١٨ كما تحولت إلى كتاب النثر في رد فعل على قواعد صارمة من نظم الشعر من قبل الأكاديمية.

۞ القضاء والقدر :

القضاء لغة: الحكم والفصل. وشرعـاً: هو ما قضى به الله سبحانه وتعالى في خلقه من إيجاد أو إعدام أو تغيير. والقدر: مصدر قدرت الشيء أقدره إذا أحطت بمقداره.

والقدر في الشرع: هو ما قدره الله تعالى في الأزل، أن يكون في خلقه بناء على علمه السابق بذلك، والقدر ركن من أركان الإيمان ذكر في مواضع كثيرة من القرآن والسنة قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب:٣٨]، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:٤٩] (انظر القدر)

۞ قضاة بني إسرائيل :

هو تقليد بعد موسى، حيث كان لكل جماعة منهم قاضياً يلجؤون إليه في حل مشاكلهم، وهو عصر معروف في التاريخ اليهودي يسمى عصر القضاة.

۞ القضية الشرطية :

المتصلة هي التي يكون الحكم فيها بتعليق أحد طرفيها على الآخر، وهي قضية تتكون من قضيتين حمليتين تربط بينهما واحدة من أدوات الشرط: "إن" و "إذا" و"كلما" ونحوها، وإنما سميت متصلة لاتصال طرفيها- أي مقدمها وتاليها- صدقاً ومعية.

۞ القطب :

مصطلح صوفي محدث يكثر استخدامه لدى الطرق، وقد يسمى غوثاً وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في كل زمان.

۞ قطب الأقطاب :

هي منزلة عند غلاة الصوفية لرجل من الأولياء والمشايخ لديهم، وقطب الأقطاب، يصرف من شئون الكون، ويدبر من أقداره وغيوبه الخفية ، وهو ممد لجميع الناس أولاً وآخراً، فهو ممد كل نبي وولي سابق على ظهوره حال كونه

بالغيب، وممد أيضـاً لكل ولي لاحق، فيوصله بذلك إلى مرتبة كماله في حال كونه موجوداً في عالم الشهادة.

۞ القطبية الثنائية :

المقصود منها توحد قيادات العالم أجمع تحت قيادة قطبين رئيسيين هما (الولايات المتحدة الأمريكية) و (الإتحاد السوفيتي) السابق واللذان يوجهان الشؤون العالمية تبعـاً لمصالهما وإن كانا غير متفقين في أغلب الفترات التاريخية.

۞ القطبية الكبرى :

مصطلح صوفي محدث، وهي مرتبة قطب الأقطاب، وهو باطن نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فلا يكون إلا لورثتهِ، لاختصاصه عليه الصلاة والسلام بالأكملية، فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب إلا على باطن خاتم النبوة.

۞ القطعية :

فرقة من فرق الشيعة، وهم يقطعون بدعوة موسى بن جعفر، أو لأنها قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى إمامة علي ابنه بعده، ولم تشك في أمرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الأول.

۞ القلب :

القلب هو عبارة عن عضلة صغيرة بحجم قبضة اليد الكبيرة، تعمل مثل مضخة تضخ الدم في الشرايين ومنه إلى أنحاء الجسم الأخرى، كما أنها تستقبل الدم العائد من الأوردة، وشكل القلب كحبة الأجاص المقلوبة يتمركز في الصدر مائلاً قليلاً نحو اليسار، ويوجد في القلب أربع حجرات اثنتان علويتان، وتدعى الأذينان واثنتان سفليتان وتدعى البطينان وهي ذات جدار سميكة العضلة، كما أن القلب ينبض ٦٠-٨٠ نبضة في الدقيقة، والنبضات عبارة عن التقلص والاسترخاء لعضلة القلب ليتم ضخ حوالي ٣-٥ لتر من الدم في الدقيقة الواحدة، وتتغذى عضلة القلب من الأوعية الدموية المحاطة بها وأي انسداد بها يؤدي إلى الموت.

وقال بعضهم: هو لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الصدر تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان.

۞ قلب يسوع المقدس :

جمعية قلب يسوع المقدس، جمعية نسوية تتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، أنشئت لتربية الشباب المسيحي، ومن أجل توفير مراكز للرياضة الروحية. أنشأتها القديسة مادلين صوفي برات في القرن التاسع عشر الميلادي في باريس، وتحتوي على ١٨٨ داراً، وتضم الكليات والأكاديميات، بالإضافة إلى المدارس الأولية والعليا. تنتشر هذه المدارس في ٣٢ دولة في جميع أنحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ويوجد مقرها الرئيسي في روما.

۞ القلم :

يطلق على معان منها القلم الذي كتب الله به اللوح المحفوظ، وقلم خص بما يكتب به، كقوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم:١] وعن عبادة بن الصامت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: "إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى الأبد". والقلم يطلق على القدح الذى يضرب به وجمعه أقلام، وقد ورد فى القرآن على هذا قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران:٤٤]، وقال ابن عباس: "اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية، وعلى قلم زكريا الجرية، فكفلها زكرياء ".

۞ القلم :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو علم التفصيل.

۞ القَلَنْدرية :

فرقة صوفية نسبة إلى قلندر يوسف، أندلسي هاجر إلى المشرق، وقد ظهرت هذه الطريقة لأول مرة في دمشق سنة (٦١٠هـ)، وأتباعها يحلقون لحاهم، ولا يأخذون أنفسهم بشعائر الدين الإسلامي ولا بمقومات الأخلاق، وتشترك مع سائر

الفرق الصوفية في البدع والخرافات والغلو، مات قلندر يوسف في دمياط بمصر، والطريقة منتشرة في الهند، نشرها الشيخ قطب الدين العمري الجونبوري.

۞ قمة الخرطوم :

هي قمة عقدتها الدول العربية في عاصمة السودان الخرطوم، وقد مضى ما يزيد على ٤٤عاماً من قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ التي تضمنت ثلاث لاءات شهيرة هي لا للاعتراف بإسرائيل، ولا للتفاوض معها، ولا للسلام معها، وقد أذعن حكام تلك الدول بعد عقدين وتنازلوا عن لاءاتهم الثلاثة وأصبحت تلك اللآت نعم.

۞ القنابل الهيدروجينية :

عبارة عن أحد أنواع الأسلحة النووية وبالتحديد يعتبر من نوع الأسلحة النووية الأندماجية ويعرف أيضا باسم H-bomb أو القنبلة النووية الحرارية. تصنع هذه القنابل بواسطة تحفيز عملية الأندماج النووي بين نظائر عناصر كيميائية لعنصر الهيدروجين وبالأخص النظيرين التريتيوم (Tritium) والديتيريوم(Deuterium) حيث ينتج من اتحاد هذين النظيرين للهيدروجين ذرة هيليوم مع نيوترون إضافي ويكون الهيليوم الناتج من هذه العملية أثقل كتلة من الهيليوم الطبيعي وتقاس قوة القنبلة الهيدروجينية بالميجا طن (بالمليون طن من مادة تي إن تي. وتسريع هذا الاتحاد يتطلب كميات هائلة من الحرارة لذلك جاءت التسمية القنابل النووية الحرارية. ينتج عن انفجار القنبلة الهيدروجينية حرارة شديدة واهتزاز هائل ورياح عاتية شديدة السرعة وانبعاث هائل للأشعة لاسيما أشعة جاما.

۞ قناص بغداد :

هو قناص ماهر يتمكن من اصطياد جنود الاحتلال الأمريكي من دون أن تتمكن تلك القوات من العثور عليه أو أي أثر له. كما يطلق على اسم لفلم من إنتاج الجيش الإسلامي في العراق والذي يصور تلك العمليات، وقد لقي الفلم ضجة إعلامية واهتماماً كبيراً في الجيش الامريكي وجميع انحاء العالم. والعديد من

رجال المقاومة تمكنوا من الحصول على أسلحة أوتوماتيكية، تستخدم في عمليات القنص، تمتاز بخاصية "كاتم الصوت"، وهي تساعد في كثير من الأحيان على عدم إثارة الانتباه، كما أن نوعية السلاح التي بدأت تستخدم في عمليات القنص، تمتاز بصغر حجمها، مما يساعد في إخفائها، دون إثارة الانتباه، كما إن هناك بيئة وأرضية في العديد من المناطق المعروفة بمقاومتها للاحتلال، تساعد على توفير أماكن مناسبة يسهل للقناصة اعتلائها لتنفيذ مهامهم. وعمليات القنص هذه التي بدأت تنتشر في عدد من المدن العراقية، وخاصة المدن التي غالبا ما توصف بمدن المقاومة السنية، تبدو خياراً جديداً لجأت إليه عناصر المقاومة العراقية. ويقال إن أعمال القنص هذه أقل الأعمال التي تلحق ضرراً برجال المقاومة، لكنها أكثر الأعمال ضررا على نفسية الطرف المستهدف.

۞ القنطرة :

القَنْطَرَةُ الجسرُ. والقِنْطِرُ، بالكسر: الداهيةُ. والقِنْطارُ: مِعيار والقنطرة ما بينى على الماء، للعبور عليه، والجسر أعم منه، لأنه يكون بناء وغير بناء، وذكر القرطبي في التذكرة الحديث: «أن المؤمنين إذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة. وجعل هذه القنطرة صراطاً ثانياً للمؤمنين خاصة، وليس يسقط منه أحد في النار، والله تعالى أعلم.

۞ القهار :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر:١٦] ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف:٣٩].

۞ القهر الاجتماعي :

عبارة عن كل ما يعوق حريّة الفرد من حيث أنه يعيش في مجتمع، وهو إما منظم كالقوانين أو شائع كالعادات والتقاليد.

۞ القهرموتيه :

مصطلح صوفي محدث يعني أن يَرُدَّ الحق تعالى العبد عن مراد نفسه إلى مراده سبحانه، ويقهره بغير مراد العبد، ويميت نفسه عن هواها بقمعه.

۞ قوانين الإكراه :

قوانين شرعها البرلمان البريطاني في القرن التاسع عشر الميلادي لتقوية سلطات الإدارة البريطانية في جمهورية إيرلندا. وتشير الكلمة تحديداً إلى قانون حفظ السلام الذي صدر عام ١٨٣٣م. لكنها تستخدم أيضـًا للإشارة إلى غيره من القوانين التي يتكرر فيها أحد شروطه الرئيسية، وهو تعطيل مثول المتهم أمام المحكمة مباشرة لفترة من الوقت بعد اعتقاله. منذ عام ١٩٢٣م سُمي هذا الإجراء التحفظ.

۞ قوانين الألواح الاثني عشر :

أول القوانين الرومانية المكتوبة، وقد كُتبت هذه القوانين على اثني عشر لوحـًا مثبتة إلى منصة المتحدث في المحكمة الرومانية، حيث كانت تدور مناقشة الأمور المهمة. وقد كانت هذه القوانين الأسس التي تقوم عليها الحقوق الخاصة للمواطن الروماني. وكانت القوانين تتناول الإجراءات القانونية مثل الملكية والحيازة وقوانين البناء والعقوبة على مخالفة تلك القوانين في عامي ٤٥٠- ٤٥١ ق.م. وقد قام بهذه المهمة الدسيمفيرس)مجلس مكوّن من عشرة رجال). وقد بنى المجلس تلك القوانين على القوانين المدنية والجنائية الرومانية السابقة، وأيضـًا على العادات الدينية، وكانت القوانين تطبق بالتساوي على كل المواطنين، وقد كتبت للملأ حتى يستطيع عامة الجمهور معرفة حقوقهم القانونية. وقد دُمرّت الألواح الأصلية حوالي سنة ٣٩٠ ق.م، ولكن أجزاء كبيرة من القوانين قد حُفظت من الضياع في أعمال الكتَّاب الرومان الذين كانوا يحفظونها عن ظهر قلب.

۞ قوانين بريهون :

مجموعة قوانين كانت مستخدمة في أيرلندا للعشائر منذ العصور الأولى. ولقد

وضعت هذه القوانين منذ وقت طويل. بُنيت معظم هذه القوانين على أحكام، وآراء المحامين البريهون كما كان يطلق عليهم وقتئذ. وكان البريهون في حكمهم على القضايا، يتبعون أحكام البريهون في القضايا السابقة، وكان لكل عشيرة من عشائر البريهون الأيرلندية القوانين الخاصة بها.

۞ **قوانين الدياليكتيك :**

هي القوانين الجدلية الدياليكتيكية التي يقوم عليها مذهب الشيوعية الفكرية، وهي أسس وركائز أساسية فيه: نفي النفي، وحدة صراع المتناقضات، تحول الكم إلى كيف.

۞ **القوانين الصالية :**

مجموعة قوانين كتبت باللاتينية وتأسست على التقاليد والمناهج الألمانية. يعتقد المؤرخون أن القوانين الصالية قد وضعت في عهد الملك كلوفيس ملك الفرنجة الصاليين. واحتوت بعض القوانين الصالية على قائمة من العقوبات المادية التي تدفع للأقرباء عن الأشخاص الأحرار الذين يُقتلون أو يُجرحون أو يتعرضون للإهانة.

أدت القوانين الصالية دوراً مهمـاً في تاريخ فرنسا خلال القرن الرابع عشر الميلادي؛ فلقد توفي آخر أبناء فيليب الرابع دون أن يترك وريثـاً ذكراً من سلالته للعرش، ولقد استخدم المحامون الفرنسيون قوانين الشريعة الصالية ليمنعوا إدوارد الثالث ملك إنجلترا من الحصول على عرش فرنسا. كان إدوارد الثالث ابنـاً لأخت فيليب الرابع. اعتمد الفرنسيون على حجة أن العرش لايورث من خلال امرأة، وبالفعل فإن الشريعة الصالية قد نصت على أن الأرض الصالية لا يمكن أن ترثها امرأة.

۞ **قوانين منو :**

كتابات هندوسية مقدسة وضعت في القرن الثالث قبل الميلاد في العصر الويدي الثاني، عصر انتصار الهندوسية على الإلحاد الذي تمثل في (الجينية والبوذية). وهذه

القوانين عبارة عن شرح للويدات بين معالم الهندوسية ومبادئها وأسسها.

۞ قورش الكبير :

أسس الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٠ق.م على وجه التقريب، ووسّع من رقعة إمبراطوريته لتشمل معظم جنوب شرقي آسيا.وُلِد قورش في أسرة فارسية من طبقة النبلاء هي أسرة الأخمينيين، وأصبح حاكماً لأنشان عام ٥٥٩ق.م. وأنشان جزء من إمبراطورية ميديا. أطاح قورش عام ٥٥٠ق.م على وجه التقريب، بملك ميديا آستياجِز وجعل إمبراطورية ميديا مركزاً لما أصبح يعرف بالإمبراطورية الفارسية. بسط قورش سيطرته على غربي آسيا الصغرى. (غربي تركيا حاليًا) بعد أن هزم الملك كريسوس ملك ليديا عام ٥٤٥ ق.م تقريباً. استولى بعد ذلك على المدن اليونانية الواقعة على طول ساحل آسيا الصغرى. وفي عام ٥٣٩ق.م، فتح بابل وسيطر على جزء كبير من الشرق الأوسط.

كان قورش يكِنُّ احتراماً للعادات والأديان المحلية في إمبراطوريته. قُتل في إحدى المعارك بآسيا الوسطى.

۞ قوس النصر :

قوس يقع على رأس طريق الشانزليزيه بباريس في فرنسا، وهو طريق مزدان بالأشجار. ويقع قوس النصر في ميدان شارل ديجول، ميدان النجمة سابقًا وهو ملتقى ١٢ طريقاً. بدأ في بنائه نابليون تخليداً لجيشه عام ١٨٠٦م. وأكمله لويس فيليب عام ١٨٣٦م. يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠م، وعرضه ٤٥م، يتوسَّطه ممر معقود بعرض ١٥م، تحمل جدرانه الداخلية ٣٨٦ اسمـاً من أسماء قادته العسكريين، و٩٦ من أسماء انتصاراته. تولى تصميم القوس جان فرانسوا تيريس شاغرا، وقام النحات فرانسوا رود بتصميم إحدى مجموعات التماثيل بجداره الخارجي.

۞ القوط :

تحالف قبائل جرمانية قامت بغزو الإمبراطورية الرومانية في القرن الثالث الميلادي عندما ساعد القوط وقبائل بربرية أخرى على إسقاط الإمبراطورية

الرومانية الغربية. وكانوا من أوائل الشعوب الجرمانية التي اعتنقت النصرانية.

من المحتمل أن يكون أصل القوط هو ما يعرف الآن بالسويد الجنوبية، ثم هاجروا إلى منطقة شمال البحر الأسود في القرن الثاني الميلادي. وفي القرن الثالث الميلادي أغاروا على حدود الإمبراطورية الرومانية الشمالية الشرقية. استوطن بعض القوط في داسيا (جزء من رومانيا والمجر الآن) عام ٢٧٢م. وفي القرن الرابع الميلادي انقسموا إلى قبيلتين. وصار القوط الذين استقروا في داسيا يعرفون بالقوط الغربيين، بينما عُرف الذين استقروا في شمال البحر الأسود بالقوط الشرقيين.

۞ القومية :

فكرة وضعية نشأت أول ما نشأت في البلاد الأوروبية شأن غيرها من الحركات والأفكار التي تبحث عن التفلت من رابطة الدين، ويلاحظ أن دعاتها قد اختلفوا في المفهوم الصحيح لها هل هي بمعنى تجمع أمة من الناس وارتباط بعضهم ببعض هدفاً وسلوكاً وغاية. إما لانتمائهم إلى لغة واحدة -كما يرى القوميون الألمان- وإما لانضوائهم في عيشة مشتركة – كما يرى القوميون الفرنسيون – أم أنها لكليهما. أو أنها لغير ذلك من أمور سياسية واقتصادية كالاشتراك في المعيشة الاقتصادية كما يرى الماركسيون أو الاشتراك في التاريخ واللغة في البلد الواحد كما يرى كثير من دعاة القومية العربية.

۞ القومية العربية :

حركة فكرية سياسية، تدعو إلى تمجيد العرب، وإقامة دولة موحدة لهم، على أساس من رابطة الدم واللغة والتاريخ، وإحلالها محل رابطة الدين. وهي صدى للفكر القومي الذي سبق أن ظهر في أوروبا، وأصل تأسيسها بيد مثقفين نصارى وبتشجيع من الاستعمار. ترفع شعار وحدة العرب (الدين لله والوطن للجميع) وتنبذ الإسلام وتحكم بالقوانين الوضعية.

۞ القوة :

كل ما يسبب التغير في حركة أو شكل جسم. فمثلاً عندما تدفع سيارة واقفة

فإنك تبذل قوة لكي تجعلها تتحرك للأمام. وعندما تضغط على قطعة من الصلصال فإن شكلها يتغير نتيجة إعمال القوة عليها.

تؤثر قوى كثيرة على السرعة الاتجاهية للجسم المتحرك. فمثلاً عندما تُدحرج كرة على سطح خشن يعمل الاحتكاك بين الكرة والسطح على تقليل سرعة الكرة. ويسمى أي تغير في السرعة الاتجاهية بالتسارع. وأي إقلال للسرعة يسمى التسارع السلبي أو التباطؤ.

۞ القوي :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ [هود:٦٦] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨]

۞ قيادة قطرية :

مصطلح اشتهر به حزب البعث العربي الاشتراكي، ويعني الهيئة القيادية التي تنحصر مهمتها في قطر واحد من الأقطار العربية يحكمها ذلك الحرب ويتحكم في مهامه.

۞ قيادة قومية :

مصطلح اشتهر به حزب البعث العربي الاشتراكي، ويعني الهيئة القيادية التي تتجاوز القطر العربي الواحد إلى سائر العالم العربي ولها مؤتمر شامل تجتمع له -نظرياً- لتقرير ما تراه القيادة وتنتخب قيادتها وأعضاءها.

۞ القياس :

هو حمل الشيء على غيره في الحكم لأجل ما بينهما من الشبه، فيسمى المقيس فرعاً والمقيس عليه أصلاً، أوهو تقدير الشيء المادي أو المعنوي بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما يحتويه من هذه الوحدة، ويستعمل أصلاً في العلوم الطبيعيّة والرياضيّة كما يستخدم في علم النفس. والمقيس عليه أصلاً، أوهو تقدير الشيء المادي أو المعنوي بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما يحتويه من هذه

الوحدة ويستعمل أصلاً في العلوم الطبيعيّة والرياضيّة كما يستخدم في علم النفس.

۞ قياس التمثيل :

إلحاق فرع بأصل لعلة جامعة بين الأصل والفرع، فهو مبني على التسوية بين الأصل والفرع، ويريد به أهل الفلسفة جعل الله أصلاً تقاس عليه المخلوقات أو العكس، وهذا قياس فاسد، ويحرم استعماله في حق الرب تعالى؛ لقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾.

۞ القياس الجلي :

هو ما قطع فيه بنفي الفارق بين الأصل والفرع.

۞ القياس الخفى :

هو نفي اعتبار الفارق بين الأصل والفرع بظن المجتهد لا بعلمه، أو هو مالم يقطع فيه بنفي تأثير الفارق بين الأصل والفرع مثل: قياس القتل بالمثقل على القتل بالمحدد بجامع القتل العمد العدوان ليثبت وجوب القصاص في المثقل كما وجب في المحدد، فإن الفارق بينهما وهو كون أحدهما مثقلاً والآخر محدداً لم يقطع بإلغاء تأثيره من الشارع، بل يجوز أن يكون الفارق مؤثراً، ولذلك قال أبو حنيفة: لا يجب القصاص في القتل بالمثقل، وعرفه الآمدي بأنه ما كانت العلة في مستنبطة من حكم الأصل.

۞ قياس الشمول :

هو الاستدلال بكلي على جزئي بواسطة اندراج ذلك الجزئي مع غيره تحت هذا الكلي، وهذا قياس فاسد ويحرم استعماله في حق الرب تعالى، وإنما يستخدم القياس الأولى المذكور في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾.

۞ قيامه تعالى بنفسه :

لفظ محدث يستخدمه بعض أهل الكلام، أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص.

۞ قيامة المسيح :

مصطلح نصراني يعني قيام المسيح بعد أن كان قد صلب وقبر، وتقول النصرانية أن المسيح ظهر بعد القيام لشهود كثيرين في أماكن عديدة متفرقة يبعد أحدها عن الآخر مسافات شاسعة، وقد ظهر أيضـاً في ظروف ومناسبات متعددة ومتباينة.

۞ القيثار اليهودي :

آلة موسيقية تُستخدم أساسـاً في الموسيقى الشعبية، ويستخدمها الأطفال أيضـاً. تتكون من مزمار معدني مرن على طرف واحد من الإطار المعدني المقوس. والطرف الثاني مستدق منحنٍ إلى الأمام على زواية قائمة. يمسك العازفون الإطار المعدني بأسنانهم، ويجعلون المزمار يهتز بضرب الطرف المدبب باليدين. يصدر القيثار نغمات مختلفة بتغيير حجم وشكل تجويف الفم. ويرى البعض أنه ليست هنالك علاقة لهذا الاسم باليهود، ومن المحتمل أن يكون شكلاً محرفـاً من قيثارة الفك.

۞ القيصر يوليوس :

كان أحد مشاهير القادة العسكريين، وهذا التمثال يظهر فيه قيصر وهو يرتدي زي القائد الروماني. قيصر، يوليوس- ٤٤ق.م. كان أحد كبار مشاهير روما القديمة وسياسييها. وقد أصبح قائداً عسكريـاً فذاً وعمل على جعل روما مركزاً لإمبراطورية امتدت عبر أوروبا، كما اشتهر قيصر خطيبـاً وسياسيـاً وكاتبـاً.

وُلد غيوس يوليوس قيصر في روما من عائلة أرستقراطية. وقد ازداد اهتمام قيصر تدريجيـاً بالشؤون العامة. وانتُخب لوظيفة المحتسب في عام ٦٥ق.م. وفي عام ٦٢ق.م، أصبح قيصر قاضيـاً. تحالف قيصر في عام ٦٠ق.م مع ماركوس ليسينيوس كراسوس وغينيوس بومبي في أول حلف ثلاثي له سلطة كبيرة في روما.

تدرب قيصر على أن يكون سياسيـاً لا جنديـاً. لكنه كان يدرك بأنه بحاجة إلى كسب انتصارات عسكرية من أجل الحصول على شهرة أعظم. وفي عام ٥٨ ق.م،

بدأ قيصر حملة لهزيمة بلاد الغال وهي فرنسا. واتضح فيما بعد أنه كان عبقرية عسكرية.

شعر بومبي بخطر نجاح قيصر فتحالف مع المحافظين. وفي عام ٤٩ ق.م، طلب المحافظون من قيصر تسليم جيشه. قاد قيصر ٥،٠٠٠ جندي عبر نهر روبيكون، وبذلك أشعل قيصر حرباً أهلية. وقد استسلمت قوات بومبي، كما هرب المحافظون معه. وفي عام ٤٩ ق.م، نصَّب قيصر نفسه حاكماً مستبداً. وقابل جيش بومبي في اليونان حيث هزم قوات بومبي في معركة فارسالوس عام ٤٨ق.م، وتبعه إلى مصر حيث عرف أن غريمه قد قتل. وهناك التقى قيصر بكليوباترا.

❁ القيوم :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥] ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه:١١١] ومعناه الذي يقوم على كل شئ في هذا الوجود ويحفظه ويسيره، فلا يعزب عنه مثقال ذرة.

❁ ❁ ❁

حرف الكاف

۞ الكآبة :

اضطراب عصابي أو ذهاني. يتم النوع العصابي منه بالحزن الشديد وفقد الشهية والشعور بالعجز والتشاؤم والتأنيب المستمر للنفس، ويسمى أحياناً اكتئاباً استجابياً ؛ لأنه قد ينشأ نتيجة استجابة لفقدان موضوع أو نتيجة فشل في أداء عمل أو مهنة أو انقطاع علاقة اجتماعية وثيقة. أما النوع الذهاني فهو درجة شديدة من الاكتئاب ومصادره الخارجية غير محددة، وقد تنتهي حالات بعض المصابين به بمحاولة الانتحار أو الانتحار العقلي، وتصحبه اضطرابات عقلية وإدراكية كالهلاوس والهواجس.

۞ الكابلية :

فرقة من الوثنيين أصحاب الروحانيات زعموا أن رسولهم ملك روحاني يقال له: شب. أتاهم في صورة بشر متمسح بالرماد، على رأسه قلنسوة من لبود أحمر، طولها ثلاثة أشبار، مخيط عليها صفائح من قحف الناس، متقلد قلادة من أعظم ما يكون، متمنطق من ذلك بمنطقة، متسور منها بسوار، متخلخل منها بخلخال، وهو عريان، فأمرهم أن يتزيَّنوا بزينته، ويتزيُّوا بزيه، وسنَّ لهم شرائع وحدودا.

۞ الكابوس :

حلم مزعج يوقظ النائم من رقاده عادة، وقد استبد به الخوف والانقباض، مع شعور بالاختناق في بعض الأحيان. وهو يعزى، أكثر ما يعزى، إلى الاضطرابات الهضمية وبخاصة تلك التي تعقب تناول وجبة طعام دسمة خلال الليل. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الجثام أو الكابوس، في بعض الأحيان، الطفيليات المعوية والأمراض العصبية. ويرى آخرون أنه بتأثير الجان، وأيا ما كان فالأطفال أكثر تعرضاً للكوابيس من البالغين.

❁ **كابيتول :**

بالولايات المتحدة بناء المقر الرئيسي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. يزيد أرتفاعه عن ٢٢١م وعرضه عن ٥٦م. أختار مكان بنائه، في موقع مرتفع، الرئيس جورج واشنطن. وأضيفت إلى بنائه الرئيسي عدة أجنحة في الفترة ما بين ١٨٥١-١٨٦٥ بالإضافة إلى القبة التي يبلغ أرتفاعها ٨٧م. يجتمع أعضاء مجلس النواب في الجناح الأيمن بينما أعضاء مجلس الشيوخ في الجناح الأيسر.

❁ **كاتِدْرائِيَّة :**

هي الكنيسة المركزيّة الضخمة، وهي مكان عبادة النصارى ومكان صلواتهم وقرباتهم.

❁ **الكاثوليك :**

هي أكبر الطوائف النصرانية في العالم، وتدعي أنها أم الكنائس ومعلمتهن، يُزعم أن مؤسسها بطرس الرسول، وتسمى بالكنيسة الغربية أو اللاتينية. ومن أبرز عقائدهم التثليث والصلب والفداء وتقديس البابا والقول بأسرار كنسية عديدة.

❁ **كاخ :**

حركة صهيونية متطرفة مؤسسها الحاخام «مائير كاهانا» المعروف جيداً بين المنظمات الإرهابية والعنصرية في الولايات المتحدة، فهو من مؤسسي منظمة الدفاع اليهودي في أميركا، تجمع بين اللاهوت والمافيا، أو تخفي علاقاتها مع المافيا عن طريق اللجوء إلى التوراة. مؤسسها الحاخام وصديق حميم لأكثر من مسؤول في المافيا. جاء إلى فلسطين المحتلة عام ١٩٦٩ وقام برفع كل الشعارات العنصرية الصهيونية وغير الصهيونية إلى أن أسس مؤسسة له دعاها باسم «روف» أي قمع الخونة، والخونة ـ كما يرى ـ هم الذين يقبلون بالعنصر العربي الغريب على «الأراضي اليهودية» ثم مالبث أن أسس تنظيماً جديداً هو كاخ. ولد كاهانا في عام ١٩٣٢ في نيويورك، وهو ينحدر من عائلة حاخامية، كان اسمه «مائير مارتن» تلقى تثقيفه الديني على يدي والده الحاخام تشارلز كاهانا، ثم أكمل ثقافته في حركة

الشبيبة اليهودية «بيتار» لكنه لم يلبث أن اختلف مع ممثليها فانفصل عنها وانضم إلى حركة «بني عكيفا»، وكان محرك انتقاله المستمر هو البحث عن التنظيم الإرهابي الكامل. حاول دراسة القانون لكنه فشل في ذلك فقرر القدوم إلى الكيان الصهيوني. إضافة إلى كاهانا ضمت حركة كاخ «إيلي زئيف» الذي قتل أثناء مهاجمة المواطنين العرب في الخليل عام ١٩٨٠.. زئيف كان مسيحياً وقناصاً في وحدة المظلات في حرب فييتنام وكان معروفاً بميوله السادية، وقد جرح في الحرب وبعد أن عاد إلى أميركا أصبح يهودياً، ثم جاء إلى فلسطين المحتلة ليتابع عمله العنصري الذي مارسه في فييتنام.

۞ الكادر :

أصحاب السلطات والخبرة الطبيعية أو المكتسبة Cadre، ويقصد بهم العناصر القيادية القادرة على التوجيه أو التحليل، ولفظة (كادر) كلمة غير عربية ومعناها بالعربية (الإطار الذي يحيط بالشيء). وليست صفة (كوادر) بالمعنى السياسي، ولا سيما الاشتراكي، تدل على منصب أو وظيفة، بل هي صفة تكتسب عبر سلسلة طويلة من الدراية والخبرة والتضحية في سبيل المبادئ التي تعتنقها جماعة معينة أو حزب معين، ويعترف أعضاء هذا الحزب لأصحابها بهذه الصفة.

۞ كارتل :

يعرف الكارتل (Cartel)، أنه أتفاق غالباً ما يكون مكتوباً بين عدد من المشاريع تنتمي إلى فرع معين من فروع الإنتاج لأجل تقسيم الأسواق أو تنظيم المنافسة مع الإبقاء على شخصية كل مشروع من الناحيتين القانونية والاقتصادية، بحيث لا تندمج مع بعضها كما هو الحال بالنسبة لاتفاقيات الترست (Trust)، التي تتنازل فيها المشاريع عن استقلالها. ويختلف الكارتل عن الشركة القابضة (Holding Company)، في أن هذه الشركة تقوم على أساس من المساهمة الفعلية في رؤوس الأموال للشركات التابعة والتعاون بين الشركات أعضاء المجموعة دون احتكار معلن أو مغطى. وأول ما نشأ الكارتل في ألمانيا في القرن التاسع عشر،

والكارتل على أنواع أهمها كارتل تحديد الأسعار، وكارتل تحديد الإنتاج، وكارتل تقسيم الأسواق، وكارتل الشراء. وغيرها من الكارتلات.

❁ **كارثة تشيرنوبيل :**

وقعت في مفاعل تشيرنوبيل أكبر كارثه نووية شهدها العالم سميت بكارثة تشيرنوبيل في يوم السبت ٢٦ أبريل من عام ١٩٨٦ حيث كان ما يقرب من ٢٠٠ موظف يعملون في مفاعل الطاقة النووي (١،٢،٣) بينما كان يتم إجراء عملية محاكات و تجربة في الوحدة الرابعة التي وقع فيها الانفجار. وقد لقى ٣٦ شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من ٢٠٠٠ شخص. وعقب الانفجار أعلنت السلطات في أوكرانيا أن منطقة تشرنوبل منطقة منكوبة وتم إجلاء أكثر من ١٠٠ ألف شخص من المناطق المحيطة بالمفاعل.

❁ **الكارثوسيانيون :**

أعضاء طائفة رومانية كاثوليكية تضم رهباناً وراهبات وأناساً من العامة. وكان القديس برونو، وهو من كولون، قد أسس الطائفة في عام ١٠٨٤م في وادي شارتروز في جبال الألب الفرنسية. واستمدت الطائفة اسمها من الشكل اللاتيني للكلمة الفرنسية شارتروز.

والطائفة الكارثوسيانية تأملية، أي أن أعضاءها يكرسون أنفسهم للصلاة في جماعات وللدراسة والتأمل والعمل اليدوي. ولا بد لكل راهب من أن يعيش في صومعة وألا يأكل اللحم وأن يردد صلوات الكنيسة، وأن يلتزم الصمت ما عدا خلال النزهات الأسبوعية سيراً على الأقدام لمدة ثلاث أو أربع ساعات. وتعيش الراهبات حياة مماثلة وإن كانت أقل عزلة. ويقوم أناس من العامة بتلبية احتياجات الرهبان والراهبات المادية.

❁ **الكاردينال :**

أحد رجالات الدين الكاثوليك الرومان الذين يعملون بصفتهم مستشارين للبابا، ويأتون بعده في المرتبة داخل الكنيسة. يشكل الكاردينالات ما يسمى مجمع

الكاردينالات المقدس. يرأس العديد من الكاردينالات الأسقفيات الرومانية الكاثوليكية في مختلف أنحاء العالم. ويساعد كاردينالات آخرون في حكم الكنيسة من الفاتيكان في روما. ولا يتمتع الكاردينالات كأفراد بسلطة إصدار القوانين، ولكن مرتبتهم تمنحهم نفوذاً عظيماً فيما يتعلق بشؤون الكنيسة الأخرى. ومنذ عام ١٠٥٩م؛ يقوم المجمع المقدس بانتخاب البابا. وفي عام ١٩٧٠م، أمر البابا بولس السادس بمنع الكاردينال الذي يزيد عمره على ٨٠ عاماً من المشاركة في انتخاب البابا الجديد.

۞ الكارما الجينية :

فكرة في الديانة الجينية، والكارما لديهم كائن مادي يخالط الروح ويحيط بها ولا سبيل لتحرير الروح منها إلا بشدة التقشف والحرمان من الملذات.

۞ الكارما الهندوسية :

فكرة هندوسية تقوم مقام القدر أو العدل، وهو قانون الجزاء أي أن نظام الكون إلهي قائم على العدل المحض، هذا العدل الذي سيقع لا محالة إما في الحياة الحاضرة أو في الحياة القادمة، وجزاء حياة يكون في حياة أخرى، والأرض هي دار الابتلاء كما أنها دار الجزاء والثواب.

۞ الكارولنجي :

الفن الكارولنجي أسلوب غربي فني ظهر في أواخر القرنين الثامن والتاسع الميلاديين في فرنسا وغربي ألمانيا. وسمي الفن الكارولنجي باسم شارلمان الذي حكم الفرنجة بين عامي ٧٦٨ و٨١٤م. وأسهم المعماريون الكارولنجيون إسهامات كبيرة في تصميم الكنائس والأديرة. وابتدع الخطاطون الكارولنجيون نوعاً جديداً من الخط اليدوي. وفي القرون السابقة، كان الفنانون يركزون على الأنماط الهندسية المجردة والحيوانات الخيالية. وأعاد الرسامون والنحاتون والحرفيون الكارولنجيون العنصر البشري في إطار طبيعي من الفنون البصرية المفعمة بالحيوية.

۞ الكاريزما :

صفة أو سمة غير عادية تتحقق لدى الفرد، فتجعل قدراته خارقة للعادة ويعني المصطلح من الناحية اللفظيه (هبة الله) أي من ترسله العناية الإلهية لإنقاذ أمته. وهو زعيم يتحلى بقوة خارقة وصفات نادرة وقدرات روحية. ويرتكز النظام الكاريزمي على الطاعه للبطل والتضحية من أجل تأدية رسالته ويستخدمها البعض في وصف الشخص القيادي في أي موقع كان أو المتميز بين أقرانه.

۞ الكاريكاتير :

فن يشير إلى صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما. وهذا الاسم مشتق من كلمة إيطالية تعني يحمِّل مالا يطيق أو يبالغ. يرسم الفنانون الرسوم الكاريكاتيرية للسخرية من موضوعات رسومهم. ويلجأ العديد من رسامي الكاريكاتير إلى السخرية من بعض المشاهد. ويوجه آخرون سخريتهم نحو مجموعات بعينها مثل السياسيين والمحامين.

۞ الكازرونية :

فرقة صوفية نسبة إلى أبي سعيد الكازروني، تتلمذ على ابن خفيف، وكان يلقب بـ(المرشد)، ولم أقف من ترجمته على أكثر من هذا، ويمكن أن تكون نسبة إلى أبي إسحاق، إبراهيم بن شهريار، مات في كازرون (في إيران) سنة ٤٢٦ هـ، تخرج في الخفيفية بأبي محمد الحسين الأكار، ولعل هذا هو الأرجح، ويدعي أصحاب الطريقة الأويسية في إيران أن الكازروني من رجال سلسلتهم.

۞ الكأس المقدس :

أسطورة في العقائد النصرانية، والكأس المقدسة كانت طبقاً أو لوحاً أو كوباً استخدمها يسوع في العشاء الأخير، يقال أن الكأس ذات قدرة إعجازية. العلاقة بين أسطورة الكأس المقدسة ويوسف الرامي جاءت عن طريق رواية روبرت دي بورون Joseph d'Arimathie (يوسف الرامي؛ في أواخر القرن الثاني عشر) التي حصل فيها يوسف على الكأس عند ظهورٍ ليسوع، وأرسله إلى أتباعه في بريطانيا

العظمى. وعلى هذا الأسلوب، تكمل الرواية أن يوسف جمع دم المسيح به، وأبقاه تحت خط حراسة في بريطانيا. الأسطورة تجمع بين الميثولوجيا المسيحية والميثولوجيا الكلتية؛ بالإضافة إلى وجود قوى خاصة فيها.

البحث عن الكأس المقدسة كان أهم مغامرات فرسان الملك آرثر، وكان هناك مقعد مخصص لمن يعثر على الكأس يدعى سيج بيريلوس Siege Perilous أو المقعد الخطير، وهذا كان من أمارات نهاية مملكة آرثر حيث ما إن يتم حجز هذا المقعد حتى تكتمل الدائرة، وكثرت القصص عنها حتى أن بعضها قد يتناقض مع الآخر، من القصص أن غاواين فشل بشكل مخزي بينما لانسلوت فشل بسبب علاقته المحرمة مع غوينيفير زوجة آرثر.

۞ الكاشتر :

هم طبقة ثانية في رجال الديانة الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من ذراعيه: يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع.

۞ الكافر :

مأخوذ من الكفر وهو الستر والتغطية، وهو من لا يؤمن بالله ولا برسوله، أو ينكر أمراً معلوماً من الدين بالضرورة مجمعاً عليه متواتراً في الشرع.

۞ الكافي :

ذهب بعض أهل العلم أنه اسم من أسماء الله، ورد الدليل مقيداً في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزُّمَر:٣٦] ولكن ورد في أحاديث منها الحديث الطويل في ذكر أسماء الله سبحانه.

وورد الكافي في أسماء الله تعالى عند ابن ماجه من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. وقد ذكر القاضي ابن العربي المالكي في أحكام القرآن، والحافظ ابن حجر في فتح الباري وكذلك في التلخيص الحبير أن الكافي من أسماء الله تعالى.

۞ كامب ديفيد (اتفاقية) :

عبارة عن اتفاقية تم التوقيع عليها في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨م بين الرئيس المصري

محمد أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بعد ١٢ يوماً من المفاوضات في المنتجع الرئاسي كامب ديفيد في ولاية ميريلاند القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن. حيث كانت المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر. ونتج عن هذه الاتفاقية حدوث تغييرات على سياسة العديد من الدول العربية تجاه مصر بسبب ما وصفه البعض بتوقيع السادات على اتفاقية السلام دون المطالبة باعتراف إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتم تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية من عام ١٩٧٩م إلى عام ١٩٨٩م نتيجة التوقيع على هذه الاتفاقية، ومن جهة أخرى حصل الزعيمان مناصفة على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨م بعد الاتفاقية حسب ما جاء في مبرر المنح للجهود الحثيثة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

❁ **الكَامِكَازي :**

طيار ينتمي إلى فئة من الطيارين اليابانيين، كانت تطير في مهام فدائية أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩- ١٩٤٥م ، تدرب الكامكازيون على قيادة الطائرات المحملة بالمتفجرات نحو أهداف معينة وبخاصة السفن الحربية الأمريكية. وكان يطلق على هذه الطائرات الانتحارية أيضاً كاميكيز. وقد كانت عمليات الكامكازي في نظر قادة اليابان العسكريين هي الأمل الأخير لوقف تقدم الحلفاء الأقوياء. تطوع الطيارون للقيام بمهام الكامكازي؛ لأنهم كانوا يعدون الموت من أجل إمبراطوريتهم شرفاً. وقد وقعت هجمات الكامكازي الأولى في أكتوبر عام ١٩٤٤م، عندما غزا الحلفاء اليابان. شارك أكثر من ألف من الكامكازيين في الدفاع عن أوكيناوا عام ١٩٤٥م. وقد أغرقوا ما لا يقل عن ٣٠ سفينة ودمروا أكثر من ٣٥٠ سفينة، إلا أنهم فشلوا في إغراق أي من حاملات الطائرات الكبيرة التي كانت أهدافهم الرئيسية، وفي بعض الأحيان واجهت عملياتهم فشلاً ترتبت عليه تكلفة باهظة. وقد أصبحوا أكثر أهمية ليس بسبب الدمار الذي أحدثوه، بل بسبب نوع المقاومة التي كانوا يمثلونها.

۞ **الكاملية :**

فرقة من غلاة الشيعة وهم أتباع أبي كامل، ومذهبهم تكفير من لم يبايع علياً، ومع ذلك غلا أبو كامل في علي، ورأى أن الإمامة نور ينتقل من شخص لآخر ويتفاوت. ففي شخص يقوى حتى يكون نبياً، وفي آخر يكون إماماً. وقال كغيره من الغلاة بفكرة الحلول الكلي، والجزئي، وتناسخ الأرواح.

۞ **الكاهن :**

اسم فاعل من كهن له إذا أخبره بالغيب، وهو الذي يدعي معرفة الأسرار والمغيبات ويخبر عما يحدث في مستقبل الزمان. (راجع الكهانة)

۞ **الكاهن الأكبر :**

رئيس الكهنوت اليهودي أواخر العهد التوراتي وحتى تحطيم المعبد في القدس عام ٧٠م. وكان اليهود يعتقدون أنه يمثلهم أمام الله، وتلخصت واجباته في العناية بالمعبد وحرمه وجميع الخدمات بهما. وكان أيضاً رئيس السانهدرين، وهو المجلس الأعلى لليهود. وعند تنصيب الكاهن الأكبر، كان يجري مسحه بالزيت المقدس كرمز للسلطة.

وكانت هناك قواعد خاصة تحكم سلوك الكاهن الأكبر (سفر اللاويين ٢١)، فعلى سبيل المثال، كان يسمح له بالزواج فقط من عذراء من إسرائيل. وكان يتضمن زيه الرسمي رداء أزرقاً مغطى جزئياً بثوب مطرز يسمى إيفود، وعليه أن يرتدي عمامة من الكتان تسمى ميتر، وكان يرتدي درع صدر ذهبي مرصع باثني عشر حجراً من الأحجار الكريمة تحمل أسماء القبائل (الأسباط) العبرية، وكان لايسمح إلا للكاهن الأكبر بدخول قدس الأقداس. وحينئذ كان يرتدي رداء أبيضاً من الكتان.

۞ **كاوتسكية :**

حركة فكرية شيوعية قادهاكارل كاوتسكي Karl Kautsky ويعتبر من أحد زعماء الحركة الأممية الثانية في الفكر الشيوعي في مطلع القرن العشرين، ولد عام ١٨٥٤م، وهو من أنصار الوسط في الحركة الأممية، وقد هاجمه لينين وانتقده انتقاداً

لاذعًا في كتابه المعروف (الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي)، وذلك بسبب محاولته الانتهازية التي تهدف السيطرة على نظام الحكم.

وقد حصل الانشقاق بين أنصار هذه الحركة الأممية بعد تفاقم التناقض بين عنصري الإنتاج رأس المال والعمل، مما كان له أثره في ظهور ثلاثة تيارات متميزة، الأول هو تيار انتهازي يميني، والثاني التيار الوسطي التحريفي الذي كان يختفي وراء الماركسية،، أما التيار الثالث فهو التيار اليساري وكان يمثله الجناح اليساري من الحركة العمالية في الغرب، وهم الاشتراكيون الديمقراطيون اليساريون الألمان، والأشتراكيون البلغاريون والجناح اليساري من الحزب الاشتراكي البريطاني وغيرهم. وقد أقام كارل كاوتسكي في فينا بعد خلافه الشديد مع لينين وثروتسكي، بعد عام ١٩٣٤م، وظل فيها يواجه نشاط الحزب الاشتراكي، ثم هاجر بعدهًا مهزوما إلى أمستردام حيث توفي في حالة من الفقر الشديد في ١٧ تشرين الأول ١٩٣٨م.

۞ كاودائية :

ديانة توفيقية ثيوصوفية تتألف من مزيج من النصرانية والبوذية والطاوية والكنفوشيوسية، ويغلب عليها طابع الشعوذة وتحضير الأرواح، وقد أسسها في فيتنام نغوفان شيين بعد أن زعم تلقيه رسالة من عالم الأرواح تدعوه إلى تقديس الإله الأعلى كاوداي، وقد هيأ لهذا الإله معبداً كبيراً.

۞ القبالة (الكابالا) :

فرقة أو مذهب يهودي أساسه الأفكار التلمودية، حيث اعتمدوا لفهمها تفسيرات باطنية، وقد سميت أول أمرها: الحكمة المستورة، ومن ثم بات اسمها القبالة؛ والكلمة من أصل آرامي ومعناها القبول أو تلقي الرواية الشفهية.

والشخصيات التي تعود إليها: سمعان بن يوشاي من القرن الثاني الميلادي، وقد اختفى عن الأنظار مدة في مغارة، ومن ثم خرج عليهم ليقول: إن أسراراً قد كشفت له، وأنه قد حصل شكلاً من الكشف أو الإلهام.

تأثرت القبالة بفلسفات هندية وفارسية ويونانية إشراقية، كما أنها أخذت بفكرة الانتظار.

۞ **الكبت :**

أو الكظم وهو نظرية في علم النفس، بإزاحة المشاعر والخبرات البغيضة عن الصعيد الواعي للحياة العقلية ودفعها إلى اللاوعي.

ويرى بعضهم أن الكبت قد يكون ناقصاً وقد يكون كاملاً. وكثيراً ما يؤدي إلى انحرافات أو اضطرابات نفسية خطيرة، وهو ما يحدث عند كبت الغريزة الجنسية بخاصة. حيلة دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لكي يستبعد أفكاراً غير مقبولةٍ أو خبرات مؤلمة وإجبارها على البقاء في اللاشعور أو العقل الباطن لكي يتمكن من نسيانها أو انكار وجودها، فالجندي الذي تشل ذراعه في المعركة ويُستبعد من ميدان القتال يتبين أن يده سليمة من الناحية التشريحية لكنها معطلة وظيفياً بسبب خوف قديم مكبوت وصراع نفسي لاشعوري، وإن ما حدث له مجرد حيلة دفاعية، لاشعورية تجنبه الموقف الصعب الذي يواجهه.

۞ **الكبت السياسي :**

هو اضطهاد فرد أو مجموعة لأسباب سياسية، بهدف تقييدهم أو منعهم من المشاركة في الحياة السياسية في المجتمع. يمكن أن يتجلى الكبت السياسي بسياسات تمييزية، أو انتهاكات لحقوق الإنسان، التنصت، السجن، التجريد من حقوق المواطنة، و أعمال عنف مثل الجريمة، التعذيب، أو معاقبة النشطاء السياسيين والمعارضين، بشكل غير قانوني.

۞ **الكبر :**

هو بطر الحق وغمط الخلق وظلمهم.

۞ **الكبروية :**

فرقة صوفية تنسب للشيخ نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الكبري، أشهر صوفية الفرس، ولد وعاش في مدينة (خيوة) من أعمال

خوارزم، مات فيها سنة ٦١٨ هـ أو قبلها بقليل، ويقال: إنه أخذ التصوف عن روز بهان في مصر، ويظن أنه تخرج في القادرية بأحد تلاميذ عبد القادر. وهي من الفرق المندثرة.

۞ الكبير :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ [الرعد:٩]، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [سبأ:٢٣].

۞ الكبيرة :

ما ترتب عليها حد في الدنيا أو توعد عليها بالنار أو اللعنة أو الغضب، وألحق بعضهم نفي الإيمان، أو قيل فيه ليس منا أو برئ منه النبي ﷺ. أو هي ما يسد باب المعرفة بالله، وقيل: الكبيرة ما فيه ذهاب الأموال والأبدان.

۞ الكَتَائِبْ الأسبانية :

حزب سياسي قانوني في أسبانيا تم تكوينه في عهد فرانسيسكو فرانكُو. نشأت الكتائب الأسبانية عام ١٩٣٣م لجماعة فاشية حاولت قلب النظام الجمهوري باستخدام العنف. تأسس حزب الكتائب على يد خُوزيه أنطونيو بريمُو دي ريفيرا ابن الحاكم المستبد السابق ميجيل بريمو دي ريفيرا. ساند الكتائبيون فرانكو خلال الحرب الأهلية الأسبانية. وسيطر فرانكو على الحزب عام ١٩٣٧م، وعرف الحزب باسم الحركة الوطنية بعد عام ١٩٤٥م. ألغت الحكومة الديمقراطية في أسبانيا ذلك الحزب عام ١٩٧٧م بعد موت فرانكو.

۞ كتائب ثورة العشرين :

حركة عسكرية إسلامية مسلحة نشأت بعد احتلال العراق من قبل قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، أسست مكتب سياسي للعمل السياسي، تستند إلى القرآن الكريم و السنة النبوية كمصادر للتشريع، ترفع شعار لا إكراه في الدين، و لا تقوم بتكفير أي مذهب، لم تنزلق في الصراعات المذهبية في

العراق، الحركة الوحيدة التي تلقى دعم سياسي صريح من المقاومة في لبنان كما أن الحركة أعلنت دعمها للمقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، نفذت القسم الأكبر من عمليات المقاومة ضد الاحتلال، امتازت عملياتها بالنوعية.

۞ **كتائب عز الدين القسام :**

هو اسم الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس التي تعمل في فلسطين، وتنسب كتائب القسام إلى الشيخ عز الدين القسام، وهو سوري الأصل قتل على أيدي القوات الإنكليزية في أحراش يعبد قرب جنين عام ١٩٣٥.

وأبرز مؤسسيها هم الشيخ صلاح شحادة في قطاع غزة، والمهندس يحيى عياش في الضفة الغربية. يقدر عدد عناصرها بعشرات الآلاف في قطاع غزة وبضعة آلاف في الضفة الغربية، ويعتبر محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، وتتبع كتائب القسام نظام الأقاليم؛ فكل إقليم له قائد مسؤول عنه ويتابع شؤونه، ثم ترفع للشخصيات الأكبر رتبة أمثال محمد الجعبري، والرائد سعد. أما القائدان الرئيسيان أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي -رحمهما الله- فقد قُتلا على يد القوات الإسرائيلية في ٢٠٠٤. وفي يونيو ٢٠٠٧ استولت كتائب القسام على قطاع غزة وطردت منه العملاء من حركة فتح، مما أدى إلى قطع العلاقات بين قطاع غزة والضفة الغربية. تتميز كتائب القسام باستخدامها المتكرر لعمليات ضد الصهاينة والجنود الإسرائيليين، وأوقفت هذه العمليات ضد إسرائيل قبل الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وذلك تمهيداً لدخولها العمل السياسي. ومما يجدر ذكره أن الكتائب أثبتت جدارة عسكرية هائلة، حيث تصدت للهجوم الصهيوني على غزة مؤخراً والذي قتل فيه المئات من الشعب الفلسطيني.

۞ **الكتاب :**

الكتاب فى الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه، قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام:٧]، والكتاب يطلق فى القرآن والسنة ويراد به معان منها: الكتاب يعنى القرآن، والكتاب يعنى التوراة الإنجيل جمعـًا أو إفراداً، والكتاب يعنى

اللوح المحفوظ، ويطلق كذلك على ما يكتبه الرقيب والعتيد من أعمال العبد.

۞ **الكتاب الأبيض :**

تعبير انجليزي يطلق على مجموعة الوثائق البريطانية التي تشكل الخطوط العريضة للسياسة البريطانية تجاه مسألة ما، تتقدم بها الحكومة إلى البرلمان، وقد صدر بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩ مجموعة منه بشأن الانتفاضة العربية ضد المستعمر البريطاني.

۞ **الكتاب الأخضر :**

كتاب ألفه العقيد الرئيس الليبي معمر القذافي عام ١٩٧٥ م، وفيه يعرض أفكاره حول أنظمة الحكم وتعليقاته حول التجارب الإنسانية كالاشتراكية والحرية والديمقراطية. يتكون الكتاب الاخضر من ثلاثة فصول:

الفصل الاول: الركن السياسي ويتناول فيه مشاكل السياسة والسلطة في المجتمع.

الفصل الثاني: الركن الاقتصادي فيه حلول المشاكل الاقتصادية التاريخية بين العامل ورب العمل.

الفصل الثالث: الركن الاجتماعي وفيه طروحات عن الأسرة والأم والطفل والمراة والثقافة والفنون. وقد صدرت فتاوى عبر العالم الإسلامي تنتقد وترد على الكتاب الأخضر.

۞ **الكتاب الأزرق :**

دليل منتظم للاستشهاد، هو دليل للكتابة، ونظام استشهاد واسع الاستخدام في الولايات المتحدة.

۞ **كتاب السياسة :**

كتاب لأرسطو وصل ناقصاً ومضطرب الفصول. و قد عرض فيه أرسطو نظريته في الدولة، فعارض في آن معا، شيوعية سقراط وأفلاطون المبنية على حب

العقل، ومذهب السفسطائيين الذين اعتبروا الدولة حصيلة اتفاق يبرم بين الناس، ودعوى الكلبيين الفردية والكوزموبوليتية النزعة. فالدولة في نظره، هي أعلى أشكال المجتمع، و لئن سبقتها في الزمن موجودات وكيانات أخرى، فهي تسبق بالمقابل، وفق المنظور المطلق، الفرد و الأسرة و القرية، إذ لا الإنسان بمفرده ولا تجمعاته يكتفيان بذاتهما، في حين أن الدولة وحدها تحوز قيمتها بذاتهما، في حين أن الدولة وحدها تحوز قيمتها بذاتها. الإنسان إذن "حيوان سياسي" بطبيعته. و ما دامت الدولة تتألف من أسر، يتعين بالتالي دراسة العناصر التي تألف منها الأسرة وهي: الزوج و الزوجة، الأب والأولاد، السيد والعبيد. يدرس أرسطو، أول ما يدرس، العلاقات بين السيد والعبد و يرى في العبودية عنصراً أساسياً من عناصر الاقتصاد، عنصراً يستحيل إلغاؤه، ولا يكتفي أرسطو باعتبار التفاوت بين من يأمر و من يطيع طبيعياً و عادلاً، بل إنه يذهب إلى حد القول بأن العبد عبد بطبيعته. لكن قد يحصل أن يتحول أحرار إلى عبيد من جراء الحروب، هذه الواقعة قادت أرسطو إلى إدخال مفهوم العبدية القانونية الخالصة: وأن ما يميز الحر عن العبد، هو التمايز بين الفضيلة و الرذيلة. أما وجه الاختلاف بين سلطة الدولة وسلطة السيد فتكمن في أن الدولة تمارس سلطتها على كائنات حرة.

۞ كتابُ الصّلاة البروتستانتية :

كتاب معتمد من كنيسة إنجلترا، وعنوانه الكامل كتاب الصلاة العامَّة. عندما نَبذت حركة الإصلاح الإنجليزية مبادئ المذهب الروماني الكاثوليكي، برزت الحاجة إلى صدور كتاب يبين إرشادات العبادة والصَّلاة التي تلائم المبادئ البروتستانتية. وكانت الصلاة في الكنيسة الرُّومانية الكاثوليكية تتم باللغة اللاتينية، ولم يكن يفهمها سوى القساوسة وعدد قليل من المثقفين. ولهذا السبب، صدر كتاب الصلاة باللغة الإنجليزية. وقد أقر مرسوم التَّوحيد الصادر في عام ١٥٤٩م، كتاب الصَّلاة الذي ألفه بصورة رئيسيَّة توماس كِرانمر، وجعله كتاباً رسمياً للصَّلاة ثُمَّ عُدِّل بموجب مرسوم التَّوحيد الثاني الذي صدر في ١٥٥٢م. وسُحب كتاب

الصلاة في عهد الملكة ماري (١٥٥٣- ١٥٥٩م)، إلا أن إليزابيث الأولى أعادته في ١٥٥٩م، مع إدخال بعض التّعديلات عليه. واعتقد التّطهيريون (البيوريتان) أن العديد من المراسم الاحتفالية الواردة في كتاب الصّلاة غير مستمدة من الإنجيل، فمنعوه من التّداول خلال الحرب الأهلية الإنجليزية عام ١٦٤٥م وفي ١٦٦٠م، أعاد تشارلز الثّاني استخدامه، وفي ١٦٦٢م، أقر مرسوم التّوحيد النُّسخة المتداولة في يومنا هذا. وفي ١٩٢٧م، وضع مجمع الكنيسة كتاباً منقّحاً، وقد رفضه مجلس العموم، بَيْدَ أنَّ أقساماً منه يُعمل بها الآن. وفي ١٩٦٥م، منح البرلمان كنيسة إنجلترا الحق في اتباع أشكال العبادة الخاصة بها دون تدخل سياسي. وفي ١٩٨٠م صدر الكتاب البديل لإرشادات العبادة والصّلاة الذي يقر الصلاة الواجب أداؤها في كنيسة إنجلترا بالإضافة إلى كتاب الصلاة.

۞ كتاب القداس الكونستانسي :

كتاب ترانيم الأسقفية (الأبرشية) الألمانية لكونستانس، وهو أحد أوائل الكتب التي طُبعت في أوروبا. ويعتقد العلماء أن جوهانس جوتنبرج طبعه بين عامي ١٤٧٣- ١٤٧٤م، ويُعرف الكتاب أيضاً بميسال سبيسيال أو كتاب القداس الخاص.

۞ الكتاب المبين :

هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام:٥٩].

۞ الكتاب المقدس :

مصطلح لأهل الكتاب يريدون به مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهى، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع بني البشر في كل الأزمنة. ويدعى أيضاً الكتب، ويبلغ عدد الكتاب الملهمين الذين كتبوا الكتاب المقدس أربعين كاتباً، واستغرقت مدة كتابتهم ألفاً وست مئة سنة، وكان جميع

هؤلاء الكتَّاب من الأمة اليهودية ما عدا لوقا كاتب الإنجيل الذي دعي باسمه إذ يُظن أنه كان أمميًا من إنطاكية، وكان طبيبًا اشتهر بمرافقته لبولس الرسول، وفي الكتب المقدس جميع أنواع الكتابة من نثر وشعر، وتاريخ وقصص تتضمن الكثير من الأساطير، وحكم وأدب وتعليم وإنذار، وفلسفة وأمثال.

۞ **الكتابة الكهنوتية :**

الهيراطيقية هي الكتابة الكهنوتية، واستخدمت بكثرة في المخطوطات واللوحات المرسومة؛ وهي في حقيقتها طريقة موصولة مختصرة للكتابة الهيروغليفية (المفردة أصلا). والديموطيقية كتابة مختصرة جداً وموصولة بدرجة عالية، واستخدمت في الأغراض اليومية؛ لكي تحل محل الكتابة الهيراطيقية التي تعد رسمية.

واستخدم المصريون القدماء الكتابة الهيروغليفية لمدة تزيد على ٣٠٠٠ عام. وقد استخدموا تلك الكتابة بدرجة رئيسية في النقوش الدينية على المعابد والنصب التذكارية الحجرية ولتسجيل كلمات وأفعال الشخصيات والأسر الملكية. وفي الحقيقة،كان المصريون القدماء يسمون أحيانًا كتابتهم كلمات الإله، وكانت النقوش تكتب أو تنحت من قبل رجال ذوي تدريب عالٍ يدعون بالناسخين. وبعد انقضاء القرن الثالث الميلادي، استبدل المصريون بالكتابة الهيروغليفية ألفباء أبسط، ولكن سرعان مافُقدت المعرفة بهذه الرموز وبقي معنى الكتابة الهيروغليفية لغزاً مبهمًا حتى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي عندما تمكن الباحثون من فك رموزها.

۞ **الْكِتَابَةُ والخط :**

صفة فعليّة خبريّة ثابتة لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة، فهو سبحانه يكتب ما شاء متى شاء، كما يليق بعظيم شأنه، لا ككتابة المخلوقين، والتي تليق بصغر شأنهم. ودليلها قوله تعالى: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران:١٨١] وقوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾

[الأعراف:١٤٥]. وقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء:١٠٥]. ومن السنة:

حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعـاً: «لما قضى الله الخلق ؛ كتب في كتابه ؛ فهو عنده فوق عرشه: إنَّ رحمتي تغلب غضبي»، وتثبت له الكتابة على ما يليق به تعالى بلا كيفية (راجع الخط).

۞ **كتاب الموتى :**

أقدم كتاب انتهى إلينا علمه، دون في عصر بناء الهرم الأكبر، ولا تزال نسخة منه محفوظة في المتحف البريطاني. فيه دعوات للآلهة وأناشيد وصلوات، ثم وصف لما تلاقيه أرواح الموتى في العالم الآخر من الحساب وما يلحقها من عقاب وثواب.

۞ **كتاب مرمون :**

هو كتاب مقدس لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. يعتمد الكتاب على الرؤيا الملائكية التي نزلت على نبي المورمون جوزيف سميث، وقد قام بنشره في عام ١٨٣٠ يحتوي الكتاب على تاريخ شعبين هما شعب نافي وشعب لامان.

۞ **الكتب الستة :**

هي كتب الحديث التي قام أصحاب الحديث عند علماء أهل السنة والجماعة بجمعها وتدوينها، وجمعت هذه الأحاديث بعد ٢٠٠ عام من وفاة محمد صلي الله عليه وسلم.كانت تعرف قبلاً بالكتب الخمسة، فألحق بها كتاب ابن ماجه فأصبحت تعرف بالكتب الستة، وكان ذلك على يد محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، ومن المعروف أن علماء المغرب يقدمون كتاب الموطأ على بعض الصحاح. والكتب الستة هي: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

۞ **الكتب السماوية :**

هى كتب أنزلها الله تعالى على بعض أنبيائه من البشر، وقد ورد في شرعنا وذكر منها صحف إبراهيم وموسى الزبور، التوراة، الإنجيل، القران. وقد اختفت هذه

الكتب بتطاول الأزمان أو حرفت ونالها التبديل، وجاء القرآن ناسخاً لها وخاتماً لكل كتاب.

۞ الكتبة :

عرفوا الشريعة من خلال عملهم في النسخ والكتابة، فاتخذوا الوعظ وظيفة لهم، يسمون بالحكماء، وبالسادة، وواحدهم لقبه أب، وقد أثروا ثراءً فاحشاً على حساب مدارسهم ومريديهم.

۞ الكَدْريليون :

ألف مليون مليون في الولايات المتحدة وفرنسا، ويكتب الكدريليون الواحد باستخدام خمسة عشر صفراً على النحو التالي ١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ وفي أستراليا وبريطانيا يكتب الكدريليون الواحد بوضع أربعة وعشرين صفراً.

۞ الكذب :

عدم مطابقة الخبر للواقع وهو ضد الصدق.

۞ كرازة :

مصطلح نصراني، والكرازة هي المناداة علناً بالإنجيل العالم غير النصراني، فهي ليست المواعظ الدينية لجماعة مغلقة من المبتدئين، لكنها التبشير العلني بعمل الله الفدائي بالمسيح يسوع، فالفكرة الشائعة عن أن الكرازة هي تفسير الكتاب والوعظ، قد حجبت المعنى الأساسي للكلمة.

۞ الكرامة :

هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجاً، وما يكون مقروناً بدعوى النبوة يكون معجزة.

۞ الكرامة :

معركة وقعت في ٢١ آذار ١٩٦٨ حين حاولت قوات الجيش الإسرائيلي

احتلال الضفة الشرقية من نهر الأردن لأسباب تعتبرها إسرائيل استراتيجية. وقد عبرت النهر فعلاً من عدة محاور مع عمليات تجسير وتحت غطاء جوي كثيف. فتصدت لها قوات الجيش الأردني على طول جبهة القتال من أقصى شمال الأردن إلى جنوب البحر الميت بقوة. وفي قرية الكرامة التحم بجانب الجيش الأردني مجموعة من الفدائيين وأبناء العشائر الأردنية من سكان تلك المنطقة في قتال شرس بالسلاح الأبيض مع الجيش الإسرائيلي في عملية استمرت قرابة الخمسين دقيقة. واستمرت المعركة أكثر من ١٦ ساعة، مما اضطر الإسرائيليين إلى الانسحاب الكامل من أرض المعركة تاركين وراءهم ولأول مرة خسائرهم وقتلاهم دون أن يتمكنوا من سحبها معهم. وتمكن الفدائيون والقوات الأردنية في هذه المعركة من تحقيق النصر والحيلولة من تحقيق إسرائيل لأهدافها.

۞ الكرامة الإنسانية :

مبدأ أخلاقي يقرر أن الإنسان ينبغي أن يعامل على أنه غاية في ذاته لا وسيلة وكرامته من حيث هو إنسان فوق كل اعتبار وهو من أوضح المبادئ التي جاء بها الإسلام.

۞ الكرامية :

هم أتباع محمد بن كرام بن عراق بن حزبة السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥هـ). وهم في باب الصفات يثبتونها ولكنهم خالفوا أهل السنة بأنهم يبالغون في الإثبات ويخوضون في شأن الكيفية، ودخل عليهم ذلك، من جهة إطلاقهم لألفاظ مبتدعة كلفظ (الجسم)، و (المماسة). ومن بدع الكرامية أنهم يقولون في المعبود إنه جسم لا كالأجسام. ومن بدعهم قولهم: إن الأزلي الخالق جسم لم يزل ساكناً. ويقولون: إن الله جسم قديم أزلي، وإنه لم يزل ساكناً ثم تحرك لما خلق.

۞ الكربية :

فرقة من فرق الشيعة، أصحاب أبي كرب الضرير يقولون إن محمد بن الحنفية لم يمت ولم يقتل، وأنه في جبل رضوى وعنده عين من الماء وعين من العسل

يتناول منهما وعنده أسد ونمر تحفظانه من الأعداء إلى أن يؤذن له في الخروج، وهو المهدي المنتظر عندهم.

❁ **الكرسي :**

هو العرش، والصحيح أنه غيره؛ هذا هو المشهور، فالكرسي مقدمة العرش أو مرقاة بين يديه. وهناك قول ثالث ولكنه ضعيف: وهو أن الكرسي هو العلم، ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة:٢٥٥] فإذا كان الكرسي قد وسع السماوات والأرض فكيف بالعرش؟ هذا هو القول الصحيح: وهو أن الكرسي مخلوق، وأنه غير العرش، وهناك قول بأن (وسع كرسيه) أي: علمه، وهذا القول -وإن روي عن ابن عباس - فإنه لا يثبت عنه، والصحيح القول الأول عنه.

❁ **الكرسي :**

لفظ صوفي، ومعناه موضع الأمر والنهي.

❁ **الكرسي الرسولي :**

هو الأسقفيه والاختصاص من الكنيسة الكاثوليكية في روما Sancta Sedes، شارك فيه المطران هو المعروف باسم البابا، وفيه تشكيل الحكومة المركزية للكنيسة. على هذا النحو دبلوماسيا، وفي مجالات أخرى الكرسي الرسولي يحدد الأعمال ويتحدث عن الكنيسة الكاثوليكية كلها، في حين أن الكرسي الرسولي تعود الى العصور المسيحية الأولى.

❁ **الكرملين :**

مبنى الكرملين في موسكو يحتوي على مجموعة متنوعة من الطرز المعمارية. ويظهر في المقدمة برج فودوفزفوديانا، أحد أبراج الكرملين العشرين. وعلى يسار البرج يظهر مخزن الأسلحة. ويظهر على اليمين قصر الكرملين الكبير. والكِرِمْلين اسم يطلق على نوع من المباني المحصنة في عدد من المدن في روسيا. والاسم مشتق من اللفظة الروسية كرِمل وتعني قلعة. ومن أشهر مباني الكرملين، كرملين موسكو. وهو مبنى مثلث الشكل تمتد أطرافه نحو كيلو مترين ونصف الكيلومتر وقد بُني أول

كرملين في هذا الموقع عام ١١٥٦م. ويرجع عمر أسوار الكرملين الحالي إلى أواخر القرن الخامس عشر حينما أصبحت موسكو عاصمة روسيا لأول مرة.

۞ الْكُرْهُ :

صفة فعليَّة خبريَّة ثابتة لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة. والدليل من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ﴾ [التوبة:٤٦]، ومن السنة: « وكَرِهَ لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» وتثبت الصفة كما يليق به بلا كيفية.

۞ كروب، كروبيم :

لفظ يستخدمه أهل الكتاب في العهد القديم بوجه خاص (صيغة الجمع العبرية) أو كروبون (صيغة الجمع العربية). وهم عندهم ملائكة يرسلون من قبل الله أو يقيمون في حضرته تعالى، أقامهم الله على أبواب جنة عدن عندما طرد آدم وحواء منها، ويقال عنهم أنهم ذوو جناحين. أما أشباههم فكانت من ذهب وأُوقفت على غطاء تابوت العهد.

۞ الكريسماس :

هو عطلة يحتفل فيها النصاري بعيد ميلاد المسيح، بمعني آخر بعيد ميلاد الرب عند أحد مذاهبهم، أو بمعني آخر عند مذهبهم الآخر الذي يكفر المذهب الأول بعيد ميلاد ابن الرب، والاحتفال عن طريق تقديم الهدايا والتهنئة الكلامية وظهور ما يسمي ببابا نويل، وشجرة عيد الميلاد..وما يصاحبها من منكرات شتي، وكلمة Christmas مكونة من مقطعين: المقطع الأول هو Christ ومعناها المخلص، وهو لقب للسيد المسيح المقطع الثانى هو mas وهو مشتق من كلمة فرعونية معناها ميلاد.

۞ الكريمُ :

اسم جامع لكل ما يحمدُ ويستحسنُ، والكريم المحمود فيما يحتاج إليه فاللهُ تعالى موصوفٌ بأنه كريم كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار:٦].

۞ الكريول :

أو ببساطة لغة الكريول، ومستقر اللغة التي نشأت من لغة مبسطةnativized مفردات من لغة الكريول تتكون من الكلمات المشتركة من اللغات الأم، وقواعد اللغة في كثير من الأحيان قد تختلف جوهرياً عن تلك اللغات الأم.

۞ كريوبولوجيا :

علم الجليد، Cryology علم يبحث في الجليد بكل أشكاله.

۞ الكسب :

هي نظرية عقائدية في باب القدر لدى الأشاعرة، محصلها ما بينه شيخ الإسلام ابن تيمية في غير موضع أن مسألة الكسب عند الأشاعرة لا حقيقة لها، إذ ما دام العبد ليس بفاعل، ولا له قدرة مؤثرة في الفعل فالزعم بأنه كاسب، وتسمية فعله كسباً لا حقيقة له؛ لأن القائل بذلك لا يستطيع أن يوجد فرقاً بين الفعل الذي نفاه عن العبد، والكسب الذي أثبته له، وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية بأن قولهم هذا قريب من الجبر الذي صرح به الجهم. وقد إضاف أفعال العباد إليهم، كقوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ﴾ [التوبة:١٠٥] ونحو ذلك كثير جداً.

۞ الكستيج :

هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الصوف يشده الذمي على وسطه، وهو غير الزنار من الإبريسم.

۞ الكسمولوجيا :

نظرية عند فولف، وهي مبحث القوانين العامة التي تتحكم في الكون وفي تكوينه، وعند كانط هي جملة المسائل التي تبحث في العالم معتبراً كشيء بالذات فيلزم عن ذلك ما يسميه المتناقضات.

۞ الكشف :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو لغة رفع الحجاب، واصطلاحاً هو الاطلاع على

ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية وجوداً وشهوداً.

وعند بعضهم: هو الإظهار والإيضاح، وهو أن يستخلص العقل من مقدمات الانسداد، كون الشارع هو الذي عد الظن طريقاً لطاعته وامتثال أمره، دون أن يحكم العقل بشئ من ذلك سلباً أو إيجاباً ويعتني به أهل التصوف أكثر من غيرهم وربما عده بعض الأصوليين دليلاً من الأدلة المختلف فيها.

۞ الكعبية :

فرقة من فرق القدرية أتباع أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن محمود التنحي المعروف بالكعبي، خالفوا البصريين من المعتزلة في أمور كثيرة، فكانوا يقولون: إن اللّه لا يرى نفسه ولا خلقه إلا على معنى علمه بنفسه وبغيره، وتابعوا النظام في قوله اللّه لا يرى شيئاً في الحقيقة، وقالوا أيضاً: إن اللّه لا يسمع شيئاً على معنى الإدراك المسمى بالسمع، وتأولوا وصفه بالسميع البصير على معنى أنه عليم بالمسموعات التي يسمعها غيره والمرئيات التي يراها غيره.

۞ الْكَفُّ :

صفةٌ ذاتيةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ. والدليل حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ما تصدق أحد بصدقة من طيِّب، ولا يقبل الله إلا الطيب ؛ إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة، فتربو في كفِّ الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فَلُوَّه أو فصيله». رواه مسلم، وإثباتها بلا كيف كما يليق بالله تعالى.

۞ كفاحي :

هو كتاب للزعيم أدولف هتلر. جمع الكتاب بين عناصر السيرة الذاتية والشرح التفصيلي لنظريات هتلر النازية. أثناء وجوده في سجن لاندسبرج، أملى هتلر معظم المجلد الأول من كتابه كفاحي Mein Kampf والذي كان عنوانه الأصلي (أربع سنوات ونصف من الكفاح ضد الأكاذيب والغباء والجبن) على نائبه رودلف هس. وأهدى هذا الكتاب الذي تضمن سيرته الذاتية وعرض لمذهبه الأيديولوجي إلى

عضو الجمعية السرية المعروفة باسم Thule Society ديتريش ايكارت. وتم نشر هذا الكتاب في مجلدين خلال عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦، وبيعت منه حوالي مائتين وأربعين ألف نسخة ما بين عامي ١٩٢٥ و١٩٣٤. ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، كان قد تم بيع حوالي عشرة ملايين نسخة أو توزيعها، وحصل المتزوجون حديثاً والجنود على نسخ مجانية من الكتاب.

۞ الكفر :

هو الستر والتغطية، فلما كان الكافر قد أنكر الإيمان وأنكر التوحيد وجحده وستره صدق عليه أنه كفر، فسماه الرسول بأمر الله كفراً.

۞ كفر الإعراض :

بأن يعرض بسمعه وقلبه عما جاء به الرسول ﷺ؛ فلا يصدق ذلك ولا يكذبه، ولا يوالي الرسول ﷺ ولا يعاديه، ولا يصغي إلى ماجاء به، ويترك الحق لا يتعلمه ولا يعمل به، ويهرب من الأماكن التي يذكر فيها الحق؛ فهو كافر كفر إعراض.

۞ كفر الإنكار والتكذيب :

وهو ما كان ظاهراً وباطناً، مثل اعتقاد كذب الرسل، وأن إخبارهم عن الحق بخلاف الواقع، أو ادعاء أن الرسول ﷺ جاء بخلاف الحق، وكذلك من ادعى أن الله تعالى حرم شيئاً أو أحله مع علمه بأن ذلك خلاف أمر الله ونهيه.

۞ كفر البغض :

وهو كره دين الإسلام، أو شيئاً من أحكامه، أو شيئاً من شرع الله تعالى، أو مما أنزل، أو كره نبي الله محمد ﷺ أو ما جاء به من الشرع، أو شيئاً من ذلك، وتمنى أنه لم يكن، أو كره شيئاً مما أجمع أهل العلم عليه أنه من الدين.

۞ كفر الجحود الإباء والاستكبار :

وهو عدم الانقياد والإذعان لرسول الله ظاهراً مع العلم به ومعرفته باطناً، وذلك بأن يقر أن ما جاء به الرسول ﷺ حق من ربه؛ لكنه يرفض اتباعه أشراً وبطراً واحتقاراً للحق وأهله.

❁ **كفر السب والاستهزاء :**

وهو استهزاء، أو سخرية أو انتقاص، أو سب شيء من دين الإسلام مما هو معلوم من الدين بالضرورة؛ سواء كان هازلاً، أو لاعباً، أو مجاملاً لكفار، أو في حال مشاجرة، أو في حال غضب، ونحوها؛ فقد أجمع الأئمة على كفر فاعله.

❁ **كفر الشك :**

بأن لا يجزم بصدق النبي ﷺ ولا كذبه؛ بل يشك في أمره، ويتردد في اتباعه؛ إذ المطلوب هو اليقين بأن ما جاء به الرسول من ربه حق لا مرية فيه؛ فمن شك في الاتباع لما جاء به الرسول، أو جوز أن يكون الحق خلافه؛ فقد كفر كفر شك.

❁ **كفر النعمة :**

وذلك بنسبتها إلى غير الله تعالى بلسانه دون اعتقاده. قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [النحل:٨٣] كقول الرجل: هذا مالي ورثته عن آبائي على سبيل إسناد النعمة إلى آبائه، أو قول أحدهم: لولا فلان لم يكن كذا.. وغيرها مما هو جار على ألسنة كثير من الناس، والمراد أنهم ينسبونه إلى أولئك، مع علمهم أن ذلك بتوفيق الله.

❁ **كفر النفاق :**

هو إظهار الإسلام والخير، وإبطان الكفر والشر. وهو مخالفة الباطن للظاهر، وإظهار القول باللسان، أو الفعل؛ بخلاف ما في القلب من الاعتقاد. والمنافق: يخالف قوله فعله، وسره علانيته؛ فهو يدخل الإسلام من باب، ويخرج من باب آخر، ويدخل في الإيمان ظاهراً، ويخرج منه باطناً؛ فهذا هو النفاق الأكبر.

❁ **الكفيل :**

جعله بعض أهل العلم اسماً لله تعالى، ولم يرد هذا الاسم في القرآن إلا في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النحل:٩١]، والاسم هنا مقيد وليس مطلقاً.

۞ **الكلابية :**

أتباع ابْن كُلاَّب، عَبْد الله بن سعيد القطّان البصْري، رأْس المُتكَلّمين بالبصْرَة فِي زمانه، أَبو محَمد عَبْد الله بن سعِيْد بن كُلاَّب القطّان، البصْرِيّ، صاحب التصانِيف فِي الردّ على المعتزلَة، وربّما وافَقهم. وكان يلقّب: كُلاّبا؛ لأنه كان يجر الخصم إلى نفسِه بِبيانه وبلاغته. وأصحابه هم الكُلاَّبِيّة، لحق بعْضهم أبو الحسن الأشْعريّ، وكان يرد على الجهمية.

وقال بعْض من لا يعلم: إنّه ابتدع ما ابتدعه ليدس ديْن النّصارى فِي ملّتنا، وإنّه أرْضى أخْته بذلك، وهذا باطل، والرّجل أقرب المتكلّمين إلى السنّة، بل هو فِي مناظريهم. وكان يقول: بأنّ القرْآن قائم بالذّات بلا قدرة ولا مشيْئة.

وهذا ما سبق إليه أبداً، قاله في معارضة من يقول بخلق القرآن. وقد صنّف في التّوحيد، وإثْبات الصّفات، وأنّ علوّ الباري على خلقه معلوم بالفطرة والعقل وفق النّص.

۞ **الكلاسيكية :**

مذهب أدبي، ويطلق عليه أيضاً "المذهب الإتباعي" أو المدرسي.. وقد كان يقصد به في القرن الثاني الميلادي الكتابة الأرستقراطية الرفيعة الموجهة للصفوة المثقفة الموسرة من المجتمع الأوروبي. أما في عصر النهضة الأوروبية، وكذلك في العصر الحديث: فيقصد به كل أدب يبلور المثل الإنسانية المتمثلة في الخير والحق والجمال.

۞ **كلام الله :**

صفة ذات وصفة فعل لله تعالى، وهو حق على حقيقته دلت عليه الأدلة الشرعية المتكاثرة من الكتاب والسنة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ [النساء:١٦٤]، ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [الأعراف:١٤٣] وإثباته كما يليق بالله تعالى بلا كيفية.

❁ الكلام النفسي :

فكرة تقول إن الله لا يتكلم حقيقة وقدأثبتته الأشاعرة، وحقيقته معنى قائم بالنفس وإن اختلفت عنه العبارة كالعربية والعجمية واختلافها لا يدل على اختلاف المعبر عنه، والكلام النفسي هو ذلك المعبر عنه، وقد حذر أهل العلم من القول به وأنه شطر قول المعتزلة في خلق القرآن.

❁ الكلفينية :

مذهب ديني نصراني، منبثق من فكر اللاهوتي البروتستانتي الفرنسي جان كالفن، وهو مصلِح ديني ولاهوتي فرنسي، مؤسس المذهب الكالفيني المنتشر في سويسرا وفرنسا، وهو من القلائل من الفلاسفة الذين استطاعوا أن يطبقوا ما أنتجه من الفلسفة. في الرابعة عشرة من عمره أرسله أبوه، والذي كان يعمل محامياً إلى جامعة باريس لدراسة القانون والعلوم الإنسانية، وفي عام ١٥٣٢ كان قد تخرج ليعمل دكتوراً في القانون في مدينة أورلينز الواقعة في الشطر الشمالي لفرنسا. كان أول أعماله المنشورة كتاب دي كلامنتيا للفيلسوف الروماني لوسيوس أنايوس سنيكا والملقب بسنيكا الأصغر مصحوباً بتعليقاته الشخصية. كان من أشد أتباع المذهب اللوثري (نسبة إلى مارتن لوثر). أجبرته الظروف على مغادرة باريس والإقامة في شتراسبورغ، ثم بال (سويسرا) قبل أن يستقر منذ سنة ١٥٤١م في جنيف. أراد أن يجعل من مدينة جنيف مدينة مثالية، فعمل على تطبيق النظام بطريقة صارمة. من أهم أعماله "تأسيس الديانة المسيحية" (١٥٣٦م)، ويتعرض فيه للمعتقدات المسيحية.

❁ الكلمات المجملة :

مصطلح الكلمات المجملة أنها ألفاظ يطلقها أهل التعطيل. أو: هي مصطلحات أحدثها أهل الكلام. مثل ألفاظ الحد، الجسم، حلول الحدواث، ومعنى كونها مجملة ؛ لأنها تحتمل حقاً وباطلاً. أو يقال: لأنها ألفاظ مُشتركة بين معانٍ صحيحة، ومعانٍ باطلة. أو يقال لخفاء المراد منها؛ بحيث لا يدرك بنفس

اللفظ إلا بعد الاستفصال والاستفسار. ومراد أهل التعطيل من إطلاقها: التوصل إلى نفي الصفات عن الله تعالى بحجة تنزيهه عن النقائص. والذي دعاهم إلى ذلك: عجزهم عن مقارعة أهل السنة بالحجة؛ فلجؤوا إلى هذه الطريقة؛ ليخفوا عوارهم، وزيفهم. وهذه الألفاظ لم ترد لا في الكتاب، ولا في السنة؛ بل هي من إطلاقات أهل الكلام. وطريقة أهل السنة في التعامل مع هذه الكلمات: أنهم يتوقفون في هذه الألفاظ؛ لأنه لم يرد نفيها ولا إثباتها في الكتاب والسنة؛ فلا يثبتونها ولا ينفونها. أما المعنى الذي تحت هذه الألفاظ فإنهم يستفصلون عنه، فإن كان معنى باطلاً يُنَزَّه الله عنه رَدُّوه، وإن كان معنى حقًا لا يمتنع على الله قبلوه، واستعملوا اللفظ الشرعي المناسب للمقام.

۞ الكليانية :

نظام سياسي لدولة ما يتميز بالهيمنة الكلية على النشاطات الفردية من خلال تبنيها لأيدلوجية معينة، وقد يطلق عليه نظام شمولي سلطوي، وقد استخدم هذا اللفظ قبل عشرات من السنين ولا يزال.

۞ كليماتولوجيا :

علم المناخ، climatology العلم الذي يبحث في دراسة المناخ فوق منطقة معلومة خلال مدة معينة، كما يبحث في العناصر الجوية لهذا المناخ من حيث علاقاتها الإحصائية بما في ذلك قيمتها المتوسطة والعادية وتكرارها وتغيراتها وتوزيعها.

۞ كليوباترا :

ملكة مصر القديمة ٦٩ -٣٠ ق.م. ومن أكثر النساء سحراً وجاذبية على مدى التاريخ. لم تكن صارخة الجمال، ولكنها اشتُهرت بالذكاء والسحر والجاذبية والفطنة والحصافة والطموح. وكانت تتصف في بعض الأحيان بعدم الرحمة وقسوة القلب، ولكنها كانت تهتم اهتماماً كبيراً بمصالح رعاياها وتعمل لخيرهم فاكتسبت حبهم. أحبت كليوباترا يوليوس قيصر ومارك أنطوني القائدين الرومانيين

المشهورين في زمنها، وكانت لها معهما علاقات مخلصة.كانت كليوباترا الحاكم الأخير في السلالة الملكية التي أنشأها بطليموس الأول عام ٣٢٣ ق.م. الذي كان قائداً في جيش الفاتح المقدوني الإسكندر الأكبر. تُعرف كليوباترا بكليوباترا السابعة؛ لأنها كانت ملكة مصر السابعة من السلالة المقدونية التي تحمل هذا الاسم نفسه.

❁ الكنائس الأورثوذكسية الشرقية :

هي الكنائس الرئيسية في اليونان وروسيا وأوروبا الشرقية وغربي آسيا، ويُقَدَّر أتباعها بنحو ١٧٠ مليونـاً.

❁ الكنائس الحرة :

كنائس بريطانية أيرلندية بروتستانتية تختلف عن الكنائس الإنجيلية القائمة، وتتضمن الكنائس الحرة الرائدة المعمودية، والأبراشية المستقلة، والمنهجية، وكنيسة الإصلاح المتحدة. وتضم الكنائس الحرّة الأخرى كنيسة الرهبان وكنائس المسيح، وجيش الإنقاذ، وجماعة الأصدقاء والوحدوية.

وتتمسك جميع كنائس المعمودية، والمستقلة، والمنهجية، وكنيسة الإصلاح المتحدة، بشدة في الاعتقاد بأن المسيح عيسى هو ابن الله. ـ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ـ فهم يعتقدون في التجسيد، والبعث، والمعجزات التي قام بها عيسى. أما الخماسينية فيميلون إلى تفسير الإنجيل حرفيـاً ويؤكدون أجزاء معينة منه.

❁ كنائس القداس :

كنائس صغيرة أقام فيها الكهنة القداسات لأرواح الموتى. تألفت معظم هذه الكنائس من فسحة قسّمت بحواجز داخلية تحتوي مذبحـاً. وشُيِّد بعضها كأبنية منفصلة بينما ضم بعضها الآخر قبور مؤسسيها. كانت كلمة قداس التي تعود إليها التسمية بالإنجليزية تشير في وقت من الأوقات إلى المنصب الذي شغله الكاهن الذي يقيم القداس، كما تشير إلى دخله. غير أن الملك إدوارد السادس أصدر قانونـاً عام ١٥٤٧م تمت بموجبه مصادرة إيرادات وأملاك أكثر من ٢،٣٠٠ كنيسة أوقاف وكنائس نقابات.

۞ **الكنائس الكاثوليكية القديمة :**

مجموعة من الكنائس النصرانية التي انفصلت عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وقد كون معظم هذه الكنائس كاثوليكيون عارضوا عقيدة معصومية البابا التى أعلنت في أول مجلس للفاتيكان في سنة ١٨٧٠م. وتنص هذه العقيدة على أن البابا لايخطئ عندما يتحدث كرئيس للكنيسة في أمور الدين والتعاليم الأخلاقية. وقد أسس الكاثوليكيون الذين انسحبوا من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في ذلك الوقت كنيسة مستقلة. وكان معظم هؤلاء الكاثوليك يعيشون في ألمانيا وهولندا وسويسرا والإمبراطورية النمساوية المجرية. وفي عام ١٨٨٩م، كونت الكنيسة المستقلة علاقة غير مقيدة مع الكنائس الكاثوليكية الأخرى المنشقة طبقًا لشروط اتفاقية عُرفت باتحاد أوتريخت. وبعض هذه الكنائس المنشقة أسس في تاريخ مبكر يرجع إلى سنة ١٧٢٤م.

وتتبع الكنائس الكاثوليكية القديمة العقيدة الرومانية الكاثوليكية بشكل عام، على الرغم من أن رجال الدِّين عندهم قد يتزوجون.

۞ **كنائس المسيح :**

مجموعة من التجمعات الدينية، التي تقبل كتاب العهد الجديد قانونـًا وحيداً لها في الدين وفي التطبيق العملي. وهم يساعدون في توضيح الالتزام بالإيمان والندم والاعتراف والعماد بوصفها شروطـًا للخلاص. يعتقد الأعضاء أن كنيسة المسيح الأولى تم إنشاؤها في العيد الخمسين بعد بعث المسيح ورفعه إلى السماء. وهم يعتقدون أن الكنيسة امتدّت في كل مكان من العالم الروماني، ولكنها بدأت في الاضمحلال مؤخراً حتى القرن التاسع عشر الميلادي. عندئذ أعاد مجدها توماس كامبل وابنه الإسكندر ومساعدوهما. كان توماس كامبل اكليروس مشيخي وأيرلندي الموْلِد مستوطنـًا في بنسلفانيا في ١٨٠٧م.

۞ **الكنز الدفين :**

مصطلح يطلق على مجموعة من الأشياء التي تشمل كمية كبيرة من الذهب أو

الفضة خبئت وتم اكتشافها فيما بعد في بيت أو في أرض. وهو ما يعرف في الفقه الإسلامي بالرِّكاز، وهو المال المدفون في الأرض ذهباً كان أو فضة أو غيرهما. وكان يطلق على المدفون من كنوز الجاهلية، ويعرفونه بما عليه من كتابة أو نقش أو أية علامة أخرى، فإن كانت عليه علامة الإسلام فهو لُقَطَة وليس كنزاً. ونصاب الزكاة فيه الخُمس.

وتعود كل أنواع الكنوز الدفينة في بعض البلدان إلى الدولة بقوة القانون. ولا يستطيع من وجد الكنز، أو مالك الأرض التي وجد فيها أن يحتفظ به، بل تُدفع له مكافأة حسب قيمة الممتلكات التي تم العثور عليها. في حين يتسلم من عثر على الكنز في بلاد أخرى كل الممتلكات. وفي بلاد غيرها يعطى نصف الكنز من عثر عليه والنصف الثاني لمالك الأرض.

۞ كنعان :

يقال إنه ابن حام الرابع وحفيد النبي نوح، وهو جد القبائل التي قطنت أراضي غربي الأردن المسماة كنعان. ويعتقد أهل الكتاب أن نوحاً دعى عليه وهو لم يخلق في ظهر أبيه ؛ لأنه أخبر إخويه بأن أباهم تعرى بعدما شرب الخمر، فأخبره سام بذلك بعد أن غطاه بلحاف، فلعن النبي نوحاً هذا الطفل وقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لإخوته.

۞ الْكَنَفُ :

هو الستر أو الرحمة والبر، وذهب بعض أهل العلم أنه صفةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالحديث الصحيح، والدليل حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كَنَفَه عليه فيقول..» والكَنَف في اللغة: السِّتر والحِرز والجانب والنَّاحية. وقال آخرون أنه وصف وخبر عن الله تعالى.

۞ الكنيست الإسرائيلي :

أطلق اليهود مصطلح " الكنيست الإسرائيلي" على – المجلس النيابي – ولهذه التسمية مرجعية دينية يهودية فالكنيست كاسم مأخوذ من لفظ " هكنيست

هغدولا" أي "المجلس الأكبر" الذي يزعمون أنه كان بمثابة الهيئة التشريعية لليهود في بداية عصر الهيكل الثاني. وبهذا اللفظ يحاول اليهود ربط البرلمان اليهودي كهيئة تشريعية يهودية " بالهيكل المزعوم"، وبالألفاظ ذات المرجعية الدينية لربط اليهود بتلك الأرض، ونزع الصفة الإسلامية عنها.

۞ الكنيسة :

في النصرانية لها معنيان أساسيان، فهي تعني مجتمعاً من النصارى الذين لديهم مجموعة محددة من المعتقدات. وتعني أيضاً المبنى الذي يستعمله النصارى للعبادة.

وفي القرون النصرانية الأولى، كانت كلمة كنيسة تعني مجتمع كل النصارى. ولكن في عام ١٠٥٤م حدث انقسام بين كنيسة غرب أوروبا وكنيسة شرق أوروبا وغرب آسيا. أصبحت الكنائس في شرق أوروبا وغرب آسيا تعرف بالأورثوذكسية الشرقية. أما الكنائس في غرب أوروبا فأصبحت تعرف بالكاثوليكية الغربية.

وفي القرن السادس عشر الميلادي أدى قيام حركة الإصلاح الديني إلى انقسام الكنيسة الغربية انقساماً نتج عنه قيام الكنيسة البروتستانتية. وأسس البروتستانت عدداً من الكنائس الجديدة ـ تسمى غالباً طوائف دينية تشمل الإنجيلية، والمعمدانية واللوثرية والميثوديست (المنهجية) والمشيخية. لم يكن لدى النصارى الأوائل مبانٍ للكنيسة ؛ لأنهم كانوا يخافون من اتهامات الحكام الرومانيين لهم. كانوا يلتقون سراً في المنازل الخاصة أو في ممرات تحت الأرض وحجرات تسمى سراديب الموتى. بدأ النصارى بناء الكنائس في القرن الرابع الميلادي عندما تسامح معهم الإمبراطور الروماني قسطنطين الكبير.

۞ الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر :

تستمد اسمها من اعتمادها الأساسي والوحيد على الإنجيل، كلمة الله المقدسة لديهم، ومن نظامها الذي يعتمد على مجلس الشيوخ في إدارة شؤونها. ويلاحظ العداء الشديد ينهم وبين الكنية القبطية المصرية.

❁ **الكنيسة القبطية الأرثوذكسية :**

هي من الكنائس الأرثوذكسية المشرقية، وهي مؤسسة على تعاليم القديس مارمرقس، الذي بشَّر بالمسيحية في مصر، خلال فترة حكم الحاكم الروماني "نيرون" في القرن الأول، بعد حوالي عشرين عاماً من انتهاء بشارة المسيح وصعوده إلى السماوات، وقد كان أول شخص يؤمن بالمسيح في مصر إسكافياً ذهب إليه القديس مرقس بمجرد وصوله إلى مصر لإصلاح حذائه الذي اهترأ من السفر، فصرخ الإسكافي إلى الله عندما دخلت الإبرة التي يعمل بها في يده، وهنا بدأ القديس مرقس يشرح له من هو الله وكيف أتى المسيح لخلاص البشر فآمن الإسكافي وأهل بيته. إن الكنيسة القبطية –وهي عمرها الآن أكثر من تسعة عشر قرناً من الزمان– كانت موضوع العديد من النبوءات في العهد القديم كما يرى البعض.

وبالرغم من الإتحاد والإندماج الكامل للأقباط، فقد استمروا ككيان ديني قوي، وكونوا شخصية مسيحية واضحة في العالم. والكنيسة القبطية تعتبر نفسها مُدافِعاً قوياً للإيمان المسيحي. وإن قانون مجمع نيقية –الذي تقرُّهُ كنائس العالم أجمع، كتبه أحد أبناء الكنيسة القبطية العظماء: وهو البابا أثناسيوس.

❁ **كنيسة القديس بطرس :**

توجد كنيسة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان. وتسمى أيضاً بازيليقا القديس بيتر. وتُعدُّ أكبر كنيسة نصرانية في أوروبا، وهي ثانية كنيسة تقام على ضريح يعتقد أنه يضم جسد القديس بطرس (أول بابا في النصرانية). ويبلغ طول هذه الكنيسة نحو ٢١٠م، بينما يبلغ عرضها في أوسع نقطة فيها نحو ١٣٥م وتغطي مساحة تزيد على ١٥،١٠٠م². وأبرز معلم عمراني في المبنى هو قبته الكبيرة التي صممها مايكل أنجلو. وتنتصب هذه القبة على ارتفاع ١٢٠م من الأرض ويبلغ قطرها ٤٢م.

❁ **الكنود :**

هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب، وهو الذي يعد المصائب وينسى المواهب.

۞ **كنيس الخراب :**

هو كنيس مرتبط بالأساطير الصهيونية التي باتت تطبق فعلا على الأرض وتترجم في المسجد الأقصى ومحيطه.

يحاول الصهاينة طمس الطابع الإسلامي لمدينة القدس وإضفاء الصبغة اليهودية عليها تمهيدا لبناء المعبد داخل مدينة داود المزعومة، وذلك بخلق المتاحف الصهيونية التي تتحدث عن تاريخ مصطنع للشعب اليهودي داخل البلدة العتيقة مثل متحف قافلة الأجيال، ومتحف البيت المحروق، وقلعة داود... إلخ. ومن خلال الأنفاق التي أصبحت كنس ومزارات يؤمها اليهود من كل الأصقاع، والتي باتت تهدد بيوت المقدسيين والمسجد الأقصى بأسواره ومعالمه والتي تشكل شبكة عنكبوتيه أوجدت مدينة بأكملها أسفل البلدة العتيقة.

كذلك أقام الصهاينة خلال السنوات الأخيرة عدداً من الكنس الصهيونية التي حلت محل الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى وحتى داخل حدود المسجد، مثل كنيس حمام العين يوهيل يتسحاق (خيمة اسحاق)، وكنيس المدرسة التنكزية داخل مصلى المدرسة، وكنيس قدس الأقداس مقابل قبة الصخرة، وكنيس قنطرة ويلسون أسفل المدرسة التنكزية، وغيرها الكثير في محيط الأقصى حتى بات عدد الكنس في البلدة العتيقة يضاهي عدد المساجد والكنائس فيها، ومن هذه الكنس التي ما زالت تبنى لتخدم قضية التهويد والمزاعم وقيام المعبد معاً هو...كنيس (ها حوربا) كنيس الخراب... يبنى هذا الكنيس اليوم في مدينة القدس العتيقة كأحد المعالم البارزة جداً والمرتفعة فيها بجانب المسجد العمري الكبير داخل البلدة العتيقة في القدس الشريف على أنقاض حارة الشرف الإسلامية.

۞ **كنيسة :**

اسم سرياني معناه "مجمع" أما الكلمة اليونانية المستعملة في العهد الجديد "اكليزيا" فإنها تعني مجمع المواطنين في بلاد اليونان التي كانت الحكومة تدعوهم للتشريع أو لأمور أخرى، وقد استعمل الكتَّاب الملهمون الكلمة نفسها للدلالة على

مجمع المؤمنين الذين يعترفون أن الرب يسوع المسيح هو رأسهم الأعلى، الذين كانوا يجتمعون في أوقات منتظمة معينة أو كما تسمح الفرص للعبادة والصلاة، ولما تكاثر عدد أتباع يسوع في مدن متعددة بدأوا باستعمال كلمة "كنائس" بصيغة الجمع للدلالة عليهم، وكانت الجماعة الواحدة في كل بلد تدعى كنيسة.

۞ الكنيسة المشيخية :

تشكل مجموعة كبيرة من الطوائف البروتستانتية في البلدان النَّاطقة بالإنجليزية. وتُدعى هذه الكنائس في خارج هذه البلدان، الكنائس الإصلاحية مثل الكنيسة الإصلاحية الهولندية. وأحد شعارات هذه الكنائس الإصلاح الدَّائم. وتنتمي زهاء ١٠٠ طائفة نصرانية إلى الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية.

وتشير كلمة مشيخي إلى نموذج مميَّز من أشكال إدارة الكنيسة. ويدير أعضاء الكنيسة المشيخية مجالس تسمى الجلسات أو المجامع الكنسية المؤلفة من قس وعدد من الشُّيوخ العلمانيين غير الكهنوتيين. وتبعث الجلسات ممثلين عنها إلى مجالس الكنيسة التي تُدعى مجامع أعضاء الكنيسة أو الشُعب التي تشرف على التجمعات في المنطقة. وتتمثل مجمعات أعضاء الكنيسة في المجامع الكنسية أو الجمعية. وتعمل الإدارة النيابية على جميع المستويات، بحيث يشارك شيوخ علمانيون في الإدارة مع القساوسة، ويكونون جميعهم على قدم المساواة. ويكون لجميع القساوسة مرتبة متساوية.

۞ كنيسة أسكتلندا :

الكنيسة الوطنية الوحيدة المعترف بها من قبل الحكومة في أسكتلندا. وأحيانـًا يسمونها في أسكتلندا كنيسة الكيرك، تجتمع مرة واحدة كل سنة، وتتكون من قساوسة بروتستانت وشيوخ كنيسة منتخبين. كنيسة أسكتلندا، وينتمي إليها غالبية الأسكتلنديين ولديها نحو ٩٠٠،٠٠٠ عضو ونحو ٢،٠٠٠ قس. كنيسة أسكتلندا كنيسة إصلاحية ومشيخية، وتتمتع بحرية الإدارة الذاتية، وقراراتها ليست عرضة لمناقشة البرلمان أو قبول رأيه. وكما في كل الكنائس المشيخية فإن المسيح هو

رئيس كنيسة أسكتلندا، والإنجيل هو المرشد الأعلى في دينهم وحياتهم. ويجب الالتزام بكل من كتابي العهد القديم والعهد الجديد لكونهما كلمة الرب في اعتقادهم. تقبل كنيسة أسكتلندا في درجة ثانوية اعتراف وستمنستر الإيماني. وتعتبر تعاليم المُصلحين جون كالفن وجون نوكس مصادر العبادة الكنسية.

۞ كنيسة إنجلترا :

الكنيسة القومية المعترف بها رسمياً لإنجلترا، ورئيسها الأعلى هو ملك إنجلترا. وينتمي إليها أكثر من نصف الإنجليز. وهي كنيسة كاثوليكية ؛ لأنها تعد امتداداً للكنيسة الكاثوليكية. وهي إصلاحية أيضـاً ؛ لأنها قبلت حركة الإصلاح البروتستانتية التي ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي. كما أنها كنيسة أسقفية أيضـاً ؛ لأن لها أساقفة وقسسـاً وشمامسة. وتُطلق على نفسها كنيسة رسولية ؛ لأنها تدعي التمسك بالعقيدة التي بثها الحواريون. وتُعرف بالكنيسة الأنجليكانية أيضـاً، بل هي أم للكنائس الأنجليكانية المنتشرة في العالم ككنيسة أيرلندا وويلز والأسقفية الأسكتلندية.

۞ الكنيسة الجيش :

تأسست في انكلترا عام ١٨٨٢ من قبل القس ويلسون في كارلايل من كاتدرائية القديس بولس، الذي تجمعت معا في جيش منظم للجنود والضباط، ويعمل عدد قليل من الرجال والنساء، وكانوا وغيرهم من المدربين للقيام بدور كنيسة انجلترا الانجيليين بين المنبوذين والمجرمين من الأحياء الفقيرة وستمنستر.

في عام ١٩٦٥ وانتقل الى مقر Vanburgh بارك في بلكهث، لندن، إلى مصلى الكلية الجديدة والمصممة من قبل شركة اريبا الشرقي، الذي افتتحه الأمير الكسندرا وكرس جانب مايكل رامسي. وفي عام ١٩٧٨، اشترت الكنيسة جيش ينشستر البيت.

۞ الكهانة :

منصب عند أهل الكتاب يقوم على رعاية الناس دينيـاً، وتختص بأبناء ليفي

(أحد أبناء يعقوب)، فهم وحدهم لهم حق تفسير النصوص وتقديم القرابين، وهم معفون من الضرائب، وشخصياتهم وسيلة يتقرب بها إلى الله، فأصبحوا بذلك أقوى من الملوك.

۞ الكهانة :

هي محاولة مزعومة لمعرفة المجهول بالطرق السحرية، أو الوسائل فوق الطبيعية. ويفترض بعض الناس أن الكاهن (العراف) يستطيع أن يعرف الماضي والحاضر والمستقبل. ويزعم بعض الكهان أن باستطاعتهم معرفة أسباب ما وقع من أحداث، مثل مرض الإنسان أو موته. ويدعي فريق آخر من الكهنة الذين يطلق عليهم لقب المتنبئين، أن باستطاعتهم اكتشاف أماكن المياه الجوفية. ويعتقد فريق من الناس أن الكهنة يستطيعون التنبؤ بالأحداث المقبلة، كموعد وفاة الإنسان أو موعد زواجه. وهناك أنواع عديدة من الكهانة. فعلى سبيل المثال، يختص تحضير الأرواح بالاتصال بأرواح الموتى كما يزعمون. كما أن التنجيم يحاول التنبؤ بما سوف يحدث، وذلك بدراسة النجوم والشمس والقمر والكواكب. ويزعم بعض الكهنة أنهم يستطيعون تفسير الأحلام للتنبؤ بما سوف يحدث. وهناك نوع آخر من الكهانة يسمى قراءة الكف. (راجع الكاهن)

۞ كهنوت :

أصله من الكاهن، وهو الذي يعتني بعلوم الإلهيات لدى أهل الكتاب، وهو صلة بين الله وبين البشر وأول من عرف بذلك لديهم هارون عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وكهنوت هارون: وهو الكهنوت الذي منح لهارون ولأولاده خلال جميع الأجيال، وأصحاب هذا الكهنوت يقومون بمراسم الإيمان والتوبة والتعميد والكهنوت نظام طغيان، إذ يحتكر الحق في تفسير الدين، ويطرد ويلعن كل من حاول ذلك.

۞ الكهنوت :

طبقة الكهان أو رتبته، وقد بدأت بعد موت النبي موسى، حيث يقوم هذا النظام بتولي أمور الدين وإشرافه على الناس دينيـًا، جاءت النصرانية بعد رفع المسيح

وكرست هذا الكهنوت وأعطت الكاهن سلطات لا حصر لها كغفران الذنوب ومنح الجنة والنار وأصبح الكاهن متحكماً في جل أمور الدين والدنيا، وسر الكهنوت: هو أحد أسرار الكنيسة المقدسة السبع، يتولى به الكاهن أن يقدس جسد المسيح، ودمه فى تلاوة القداس، وأن يحل من الخطايا.

۞ الكوتة :

أو الحصة، هو نظام يستخدم لتخصيص مقاعد محددة في مؤسسة أو مجلس ما، لفئة معينة لضمان تمثيلهم في هذه المؤسسة خصوصاً إذا كانت الفئة يتحيز ضدها المجتمع كالنساء أو طوائف دينية تعتبر أقلية في مجتمع ما، من أجل تحقيق العدالة والسلام المجتمعي.

۞ الكوجيتو :

مصطلح نفساني يعني الوعي بوجود الذات، والكوجيتو الديكارتي: أنا افكر إذن أنا موجود.

۞ كورش :

قيل هو اسم عيلامي معناه "راعي" وهو ملك فارسي، ويزعم أهل الكتاب أنه سمح عند ولايته الأولى فيه لليهود -وكانوا قد قضوا سبعين سنة في سبي بابل- بالرجوع إلى أرضهم وإعادة بناء هيكل أورشليم، وقد أعطاهم من خزائنه الغنية مالاً وفيراً وأرجع لهم آنية الهيكل المقدسة التي كان نبوخذنصر قد أخذها لكي يعودوا إلى استعمالها هناك، وقد اغتنم كثير من اليهود هذه الفرصة السانحة ورجعوا إلى أورشليم.

۞ كورنثوس :

هي عاصمة مقاطعة اخائية في بلاد اليونان وكانت من المدن المشهورة، تقع على بعد ٤٠ ميلاً غربي أثينا في برزخ من الأرض عرضه ١٠ أميال، ويزعم النصارى أن بولس كتب الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس في أواخر الثلاث سنين التي سكن فيها افسس، ويظهر أن تاريخ كتابتها كان ربيع سنة ٥٧م. أما الرسالة الثانية إلى أهل

كورنثوس فقد كتبها بولس من مقدونية، وتعرف في الكتاب المقدس بالرسائل إلى أهل كورنثوس.

۞ الكوسموبوليتية :

اللاقومية Cosmopolitanism، تعبر عن مصطلح استعمله كارل ماركس و فريدريك أنجلز، لوصف حالة الشركات الاحتكارية، التي ولدت من رحم المنافسة الرأسمالية، وقصد ماركس وأنجلز استعمال هذا التعبير ليكون وصفا أكثر دقة، لحالة اندماج بين شركات من عدة جنسيات، تبحث عن يد عاملة رخيصة ومواد أولية وفيرة، بحيث تفقد الشركات صبغتها القومية، ويصبح منتجها مصنعًا في أكثر من بلد، ورادف هذا المصطلح العديد من المصطلحات، ففي أدبيات فوكوياما أطلق اسم العولمة على حالة فتح أسواق العالم، بشكل حر والقضاء على الصناعات القومية، أما لينين فاستعمل مصطلح الإمبريالية في كتابه الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، ودرج في أدبيات الأحزاب اليسارية مصطلح الشركات العابرة للقارات.

۞ كوسمولوجيا :

كسمولوجي نسبة إلى الكسمولوجيا cosmology. كسمولوجية عقلية عند كانط، جملة المشكلات المتعلقة بأصل العالم وطبيعته باعتبار أنه حقيقة متعينة خارج الذهن، وهي مثار النقائض الكانطية.

۞ الكولونياليه :

هي الحركة الاستعمارية أو الاحتلالات العسكرية للبلدان او الشعوب التي استعمرت وسلبت ثرواتها ونهبت خيراتها من لدن الدول الكبرى وغيرها، بحجج واهية تستهين بطاقات الشعوب وقدراتها، كاحتلال جنوب، إفريقيا وفلسطين وأميركا اللاتينية، وغيرها من الدول التي جرى احتلالها، ويعود فضل ظهور هذا المصطلح الى الكاتب فرانس فانون أو لادوارد سعيد بعد ذلك لاسيما في كتابه (الاستشراق) والذي شفعه بكتاب آخر هو (الثقافة والامبريالية)، ولعله هو

المؤسس الحقيقي لهذا الموضوع، وهو من لفت النظر الى المصطلح.

❁ **الكومبرادور :**

تعبير سياسي اقتصادي Comprador يشير إلى التجار المحليين في دولة أو منطقة ترزح تحت الاستعمار، الذين يقومون بدور الوسطاء التجاريين بين الرأسمالي الأجنبي والسوق المحلية، من خلال شراء المواد المحلية لصالح الصناعيين والتجار الأجانب. ويرى بعض السياسيين أن طبقة الكومبرادور تتألف من أعيان البرجوازية المحلية التي تحصل على امتيازاتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية بفضل الاحتكارات الأجنبية، وهي بالتالي ذات مصلحة في المحافظة على الوجود الاستعماري والنظام الاجتماعي المنحرف المرتبط به.

❁ **الكومسومول :**

هي منظمة الشباب الشيوعي اللينينية للاتحاد السوفيتي بكامله وتتراوح أعمال أعضائها بين الرابعة عشرة والثامنة والعشرين أسست عام ١٩١٨، وتخضع مباشرة للحزب الشيوعي ومهمتها زرع المبادئ الشيوعية اللينينية والولاء للدولة والانضباط الحزبي في نفوس الجيل الشاب.

❁ **الكومنولث :**

ظهر مصطلح الكومنولث (Commonwealth) في القرن الخامس عشر. وهي كلمة أصلها يعني الثروة المشتركة أو الرخاء الجماعي، ويعني المصطلح حرفياً الرخاء الجماعي. ولذلك فإن مصطلح الكمنولث يُطلق على دولة أو دولة يحكمها الشعب من أجل الشعب على عكس الدولة السلطوية التي تحكم من أجل طبقة معينة من الملاك. ولكن في الوقت الحاضر فالمصطلح أكثر عمومية ويعني تجمع سياسي (من أكثر من دولة).

❁ **كومنولث الدول المستقلة :**

رابطة تتكون من ١٢ دولة كانت تكوِّن في السابق جمهوريات الاتحاد السوفييتي. وهذه الدول الأعضاء هي: أرمينيا، وأذربيجان، وجورجيا، وروسيا البيضاء،

وكازاخستان، وكيرغيستان، ومولدوفا، وروسيا، وطاجكستان، وتركمانستان، وأوكرانيا، وأوزبكستان، وعاصمة الرابطة هي مينسك في روسيا البيضاء. وكان الاتحاد السوفييتي (السابق) يتكون من ١٥ جمهورية. وفي عام ١٩٩١م بدأت الجمهوريات في إعلان استقلالها، وبدأ الاتحاد السوفييتي ينقسم إلى أجزاء. وكونت الاثنتا عشرة جمهورية كومنولث الدول المستقلة في ديسمبر من العام نفسه، في وقت قصير قبل أن يختفي الاتحاد السوفييتي. والثلاث جمهوريات السابقة التي لم تنضم إلى المنظمة هي: أستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا.

۞ كوميتو :

حزب كوميتو الجديد، ويعرف اختصاراً NKP، حزب ياباني محافظ وسطي يميني يمزج بين المعتقدات الدينية البوذية والسياسة، أسسه راهب بوذي.

۞ الكوميديا :

أو الملهاة، هو نوع من أنواع التمثيل في أفلام التلفزيون أو السينما، تكون به أحداث مضحكة أو نهاية سعيدة. يمكن للملهاة (الكوميديا) أيضاً بأن تكون النكت التي يقولها الناس لبعضهم البعض أو القصص المضحكة، ويقال بأنها بدأت على يد الإغريق منذ عصر اليونان القديمة. يسمى الأشخاص الذين يمثلون الكوميديا بالكوميديين. يعد وليام شيكسبير من بين المشاهير الذين كتبوا عروضاً كوميدية.

عرفت الملهاة (الكوميديا) بأسماء مختلفة فالبعض سماها بالعبث، وآخرين أسموها باقشمرة (كما في تركيا) حيث سمت الممثل الكوميدي بالقشمر.

۞ الكوميس :

مشروب مُخمَّر يُصنع من حليب الخيل أو النياق. والكوميس مشروب حامض شفاف اللون وسميك القوام، ويفور محدثاً فقاعات كالمياه الغازية المُكَرْبَنَة؛ أي المشبعة بثاني أكسيد الكربون. ويُنْتَج الكوميس أصلاً في بعض بلدان آسيا الوسطى. ويُصنَع بإضافة بكتيريا وخمائر إلى الحليب الطازج، مما يؤدي إلى تخميره ، وفيما مضى، كان الكوميس يصنع بإضافة قليل من الكوميس المُخمر إلى حليب الخيل

الطازج في قربة مصنوعة من جلد الخيل المدخَّن.

۞ الكون :

اسم مجمل لجميع ما كونه المكون بين الكاف والنون.

وذهب بعض المفكرين إلى أنه مفهوم كلامي تم تأويله بطرق شتى ووفقًا لنظريات مختلفة ومتعددة. وأحد الاتفاقات القليلة حول ماهية الكون من بين النظريات العدة المتبناة من قبل الفلاسفة وغيرهم هو أن "مفهوم" الكون يدل على الحجم النسبي لمساحة الفضاء الزمكاني) الزماني والمكاني) الذي تتواجد فيه المخلوقات العاقلة وغير العاقلة؛ وهذا كالنجوم والمجرات والكائنات الحية. في تحديد طبيعة هذا الكون تختلف الآراء. فمن هنا تصور الفلسفات المختلفة والعقائد قديمًا الكون بصورة معينة، ومن هنالك تظهر الفلسفات والعقائد الجديدة لتأويل مفهوم الكون بصورة أخرى مختلفة. وهذا على صعائد عدة، من ناحية النشوء والتطور وكذلك من ناحية هل للكون نهاية أم لا، إلخ..

۞ كونت :

Count أو كونتيسة Countess ، هو لقب يطلق على النبلاء أو الشخصيات ذات الثراء والمركز الاجتماعي المرموق في البلدان الأوروبية، حيث استعمل هذا اللقب منذ أواخر عصر الإمبراطورية الرومانية باشتقاقه من مصطلح Comes أو باللاتينية comitis ويعني "الرفقة الإمبراطورية" أو "الحاشية".

۞ كونفوشيوس :

أكثر الفلاسفة تأثيراً في التاريخ الصيني ٤٧٩ ق.م. وظلت تعاليم كونفوشيوس ذات أثر قوي ومتفرد في المجتمع الصيني طوال الفترة من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن العشرين الميلادي. وهذه التعاليم التي أطلق عليها الكونفوشية تؤكد على الحاجة إلى تنمية الشخصية الأخلاقية وتوسيع المسؤولية.

جعلت الحكومة الصينية تعاليم الكونفوشية الفلسفة الرسمية للدولة. والواقع أن ملايين الناس في الصين والبلاد القريبة منها، مثل اليابان وكوريا وفيتنام، يبجلون

كونفوشيوس بتلك الطريقة التي يبجل بها الناس مؤسسي الفلسفات. لمزيد من التفاصيل حول فلسفة كونفوشيوس. انظر: الكونفوشية.

۞ الكونفوشيوسية :

معناها: الرئيس، ديانة معظم أهل الصين، وهي ترجع إلى الفيلسوف كونفوشيوس الذي ظهر في القرن السادس قبل الميلاد داعياً إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مضيفاً إليها جانباً من فلسفته وآرائه في الأخلاق والمعاملات والسلوك القويم. وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الأعظم، وتقديس الملائكة، وعبادة أرواح الآباء والأجداد.

ولم يدع "كونفوشيوس" أنه نبي يوحى إليه، فقد كان مصلحاً أكثر منه رجل دين. احترم الآلهة التي يعبدها وحرص على إقامة الشعائر والطقوس، وكانت عنايته متجهة إلى إصلاح النفس الإنسانية، وتكوين مجتمع سليم، قوامه المحبة والإخاء والعدل.

۞ الكويكرز :

الاسم الشائع الذي يُطلق على أعضاء جمعية الأصدقاء الدينية في الغرب. ويطلق عليهم أيضاً الصاحبيون، وقد نشأت النزعة الصاحبية في إنجلترا في القرن السابع عشر الميلادي، أما اليوم فإن معظم أتباعها يقطنون الولايات المتحدة، ويوجد في إنجلترا وكينيا العديد منهم، وتوجد جماعات أصغر في معظم أنحاء العالم. شدد الكويكرز منذ البداية على التجارب الروحية الداخلية، أكثر مما أكدوا على تعاليم بعينها، وطور الأوائل منهم أشكالاً جديدة تماماً للعبادة ولإجراءات المعاملات. وقام أحد الكويكرز ويدعى وليم بن، بتأسيس مستعمرة بنسلفانيا في عام ١٦٨٢م. لتكون ملاذاً للكويكرز الإنجليز الذين تعرضوا للاضطهاد بشكل مستمر، والذين رغبوا في الهجرة إلى العالم الجديد، وأصدر بن دستوراً للمستعمرة، كان مثلاً أعلى لحماية الحريات الدينية للمواطنين. أما في العبادة. فينظر الكويكرز إلى الحياة بأسرها باعتبارها طقساً من طقوس العبادة، وهم لايلتزمون أداء طقوس

خاصة في العبادة. وإنما يؤدون بعض الأنشطة في لقاءات شهرية وربع سنوية وسنوية. وكان الكويكرز يتعبدون معًا من خلال التجمع في أي مكان يتاح لهم لفترات من الالتزام الجماعي بالصمت، وخلال هذا الصمت ينتظر المتعبدون بمزيد من الانتباه، قيام الرب بممارسة سلطة على حياتهم، وأن يضع على كاهلهم عبء معاناة العالم. ومسؤوليتهم عن احتمال هذا العبء، وكان بمقدور أي رجل أو امرأة يشعر بأن رسالة قد أُبلغت له خلال الصمت أن يبادر بالحديث في الاجتماع. يتولى رجل دين مهمة الإرشاد في اجتماعات الأعمال التي يعقدها الكويكرز، وبعد فترة من الانتظار الصامت يطرح رجل الدين مشكلة معينة، ويصغي لاقتراحات الأعضاء بشأنها ثم يقوم ـ دون أن يكون ملتزمًا بالأخذ باقتراح أي منهم ـ بتقديم مسوَّدة تسعى إلى حسم المشكلة، ولايتم التصويت من أجل الوصول إلى حل، وإنما تستمر هذه العملية إلى أن تشعر الأقليات المعارضة بالرضا ـ على الأقل ـ عند سماع موقفها ووضعه موضع الاعتبار. (انظر الصاحبيون)

۞ الكولوسيوم :

أضخم مسرح روماني قديم مقام في الهواء الطلق، ولا يزال يُعدُّ من بين أفخم الأمثلة على فن المعمار والهندسة الرومانية على الرغم من أنه مجرد أطلال الآن. ويقع هذا المسرح على مقرُبة من وسط مدينة روما الحالية. بدأ البناء في الكولوسيوم في عهد الإمبراطور فسبازيان الذي حكم في الفترة بين عامي ٦٩ و ٧٩م. ودُشِّن البناء عام ٨٠م. وظل الكولوسيوم حتى عام ٤٠٤م مسرحًا تمثَّل فيه المعارك البحرية الوهمية، ويُقام فيه القتال بين العبيد لإمتاع السادة، والنزال بين الرجال والحيوانات المفترسة، وضروبٌ أخرى من أنواع الترويح التي كان يستمتع بمشاهدتها السادة. وبعد عام ٤٠٤م هُجِر الكولوسيوم إلى حدٍّ كبير. وقد نُقلت بعض أحجاره في العصور الوسطى لتُستخدم في تشييد مبانٍ أخرى.

كان في الأصل ذا أرضية خشبية تحتها شبكة من الممرات والغُرف. وكانت الحيوانات المفترسة تُحفظ في هذه الغرف قبل إطلاقها في الميدان. الكولُوسيُوم، أو

المدرج الفِلافي ـ في وسط روما أحد أشهر الأطلال في العالم.

❁ الكومنتيرن :

اختصار لعبارة تعني الشيوعية الأممية، وكثيراً ما يطلق عليها اسم الأممية الثالثة. وقد أسسها الزعيم الشيوعي ف. إ. لينين عام ١٩١٩م، وذلك لتنظيم الثورات عن طريق الأحزاب الشيوعية في كل دولة. وبعثت الجماعات الشيوعية من مختلف الدول مندوبين عنها لحضور المؤتمرات التي عقدت في مدينة موسكو. وقام الاتحاد السوفييتي السابق بحل الكومنتيرن عام ١٩٤٣م دليلاً على الصداقة والنوايا الطيبة تجاه حلفائه في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ـ١٩٤٥م

❁ الكُومنولث :

مصطلح يطلق ـ أحياناً ـ ليعني ولاية، أو دولة، أو مجموعة من الولايات أو الدول. وليس لهذا المصطلح تعريف دقيق في القانون الدولي. وبمقدور أي مجموعة من الدول أن توقع على معاهدة تتعهد فيها بتقديم الدعم السياسي أو الاقتصادي بعضها لبعض، ومن ثم تطلق على نفسها مصطلح الكومنولث. وقد كان يُقصد بهذا المصطلح في الماضي مجموعة من الناس يلتقون في اتحاد للتعاون من أجل المصلحة المشتركة وتوفير الرفاهية للجميع.

❁ الكومنولث الإنجليزي :

الاسم الذي أطلق على حكومة إنجلترا في الفترة من ١٦٤٩ إلى ١٦٥٣م. فبعد تنفيذ حكم الإعدام في تشارلز الأول، استولى أوليفر كرومول وجيشه البرلماني على السلطة فسُمِّيت هذه الفترة وفترة الوصاية على العرش التي تلتها باسم الكومنولث الإنجليزي. واستُعيدت الملكية بعد فترة الوصاية، وتولى تشارلز الثاني العرش عام ١٦٦٠م.

❁ الكوميديا الإلهية :

ملحمة شعرية طويلة للشاعر الإيطالي دانتي أليجيري، عرفت في الأدب العالمي بهذا الاسم. بدأها دانتي عام ١٣٠٨م وانتهى منها عام ١٣٢١م وموضوعها

الرئيسي هو الحياة بعد الموت، ودانتي هو الشخصية الرئيسية فيها. وتنقسم الكوميديا الإلهية إلى الجحيم والمطْهر والجنة (الفردوس). وقد أطلق عليها دانتي الكوميديا ؛ لأنها انتهت نهاية سعيدة. ثم أضافت إليها الأجيال اللاحقة صفة الإلهية. وقد قسم دانتي الأقسام الثلاثة للقصيدة إلى أجزاء أخرى تسمى الأجزاء الداخلية. ويضم كل من قسمي المطْهر والجنة ٣٣ جزءاً. أما الجحيم فيضم ٣٤ جزءاً. وتتميز جميع الأجزاء بالإيقاع القوي نظراً لمقاطعها الموشحية ذات الأبيات الثلاثة. وتُعد هذه الملحمة من نواح عدة، قصيدة حب تمتدح جمال بياتريس الأخلاقي، وقدرتها على الوصول بدانتي إلى رؤية الخير الأعظم، إذ إنها تقوده خلال طبقات السماوات العشر، حيث يلتقي بأرواح المباركين. ويقف دانتي في بهجة ونشوة، ويتفهم في النهاية الحقيقة النهائية للحياة وما يعنيه الكون. وتذهب جماعة من مؤرخي الأدب ونقاده إلى أن دانتي تأثر في هذا العمل بقصة "الإسراء والمعراج"، وربما أيضاً برسالة الغفران لأبي العلاء المعري (ت٤٤٩هـ، ١٠٥٧م) وأخذ الفكرة والمنهج عنه.

۞ الكوميشيا :

اجتماعات كان يعقدها الشعب في روما القديمة. كان أقدم هذه الكوميشيات يُسمَّى كوميشيا كورياتا ؛ وكانت مهمته تتمثل في اختيار الملوك، والتصديق على القرارات المهمة. كما كان هناك نوعان آخران هما الكوميشيا سنتورياتا والكوميشيا تريبيوتا، ومهمتهما انتخاب المسؤولين، والاقتراع في القضايا وسن القوانين. وكان الكوميشيا سنتورياتا ينظم وفقًا لدرجة ثراء الأفراد ويتعامل في القضايا الكبرى ومع المسؤولين ذوي المكانة. أما الكوميشيا تريبيوتا فقد كان ينظم من قبل العشائر، وأصبح فيما بعد أهم هيئة في إصدار القوانين.

۞ الكوميكون :

١٩٤٩- كتلة الدول الشرقية الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي، أنشأت اليوم منظمة التعاون الاقتصادي (الكوميكون) كإطار تنظيمي لتكامل الاقتصاديات الشيوعية.

❁ **الكونجرس :**

لفظ مأخوذ من كلمة لاتينية معناها مؤتمر، وتُطلق على أيِّ مجموعة من الناس تمثل هيئات أو أقاليم أو دولاً يجتمعون لمناقشة مشكلاتهم، ويمكن أن يسمَّى مثل هذا الاجتماع مؤتمراً كذلك. والمؤتمر العالمي هو مؤتمر يحضره ممثلون من بلاد متعددة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تشير كلمة كونجرس عادةً إلى الكونجرس الأمريكي، وهو الهيئة التشريعية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد أطلق اسم الكونجرس على العديد من المؤتمرات الدولية المهمة التي انعقدت في القرن التاسع عشر الميلادي لتعيين الحدود ولترتيب التسويات السياسية في أوروبا.

❁ **الكونجرس :**

يمثل فرع الحكومة المناط به سن القوانين في الولايات المتحدة. يتكوَّن من مجلسي الشيوخ والنواب. ويجتمع كافة أعضاء المجلسين بقاعة مجلس النواب أثناء الجلسات المشتركة. الكونجرس الأمريكي هو المجلس التشريعي بالولايات المتحدة الأمريكية، ومهمته سن القوانين للدولة. يتألف الكونجرس من هيئتين هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ويتمتع كلاً المجلسين بسلطات متساوية تقريبًا،كما أنه يتم انتخاب أعضاء الكونجرس من قبل الشعب. وبالرغم من أن المهمة الأولى للكونجرس هي سن القوانين؛ إلا أنه يضطلع بمهام أخرى كبيرة، فعلى سبيل المثال فللكونجرس أن يصدق، أو يرفض ترشيحات رئيس الولايات المتحدة لمناصب وزراء الحكومة وبعض المناصب الرفيعة الأخرى. كما أن له الحق في إقرار أو رفض المعاهدات والاتفاقيات، التي يبرمها الرئيس الأمريكي.

❁ **الكونستابل :**

لفظ يطلق على ضابط الشرطة في بعض البلدان، ويستطيع القبض على المشتبه بهم ويكتب أقوالهم. وقد اشتقت الكلمة من لقب رسمي في الإمبراطورية الرومانية الشرقية، وهو كومستابلي، أو كونت الإسطبل، وفي فرنسا كان الكونستابل عضواً في

البلاط الملكي، أو قائداً للجيوش الملكية. أَما في المملكة المتحدة ودول أخرى كأستراليا وكندا، فيُدعى كلّ الضباط المستجدين بكونستابل.

۞ **الكيالية :**

فرقة من غلاة الشيعة أتباع أحمد بن الكيال، كان له مزاعم لا أساس لها من العقل، ولا مستند لها من السمع، فتركه من انخدع به، ادعى أنه إمام، ثم ادعى أنه القائم، وله تأويلات لنصوص الدين. منها: حملة الميزان على العالمين، والصراط على نفسه، والجنة على الوصول إلى علمه من البصائر، والنار على الوصول إلى ما يضاده.

۞ **الكنيسة الرومانية الكاثوليكية :**

تمثل أكبر تجمع نصراني في العالم، ويُقدَّر أتباعها بنحو بليون يمثِّلون خُمْسَ سكان العالم. ويقود الكنيسة البابا -وهو أسقف روما- من مقره بمدينة الفاتيكان التي تُعدُّ دُويلة صغيرة مستقلة داخل مدينة روما. ويساعده في تصريف شؤون الكنيسة وإدارتها في العالم بعض الإدارات التي يُطلق عليها رومان كوري، يعيش معظم الكاثوليك في أوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية، وفي فرنسا وجمهورية أيرلندا وإيطاليا وأسبانيا. وينتمي معظم السكان في معظم أقطار أمريكا اللاتينية إلى الكنيسة الكاثوليكية. وتقوم الكنيسة بإدارة المدارس والجامعات والمستشفيات والملاجئ ودور العجزة في تلك البلدان. وكوَّن الكاثوليك في بعض الأقطار التي تسكنها غالبية كاثوليكية أحزاباً سياسية قوية. وكان للكنيسة الكاثوليكية أثر كبير في تاريخ أوروبا السياسي والثقافي والأدبي والفني.

أما معتقدات الرومان الكاثوليك، فقد تكونت عقائد الكاثوليك، بناءً على المجامع الكنسية على النحو التالي: ١- الثالوث والخلق. ٢- الخطيئة والخلاص. ٣- طبيعة الكنيسة. ٤- البعث أو الحياة بعد الموت.

۞ **الكنيسة والدولة :**

مصطلح يشير إلى العلاقات بين الكنائس والحكومات. وهذه العلاقات

صارت مصدر خلاف. في الأزمنة القديمة. في اليونان وروما كانت توجد أجهزة التقارب التي تتولى كلا من الشؤون الدينية والحكومية ؛ لذا لم يقم أي خلاف بينهما. وقد أصبحت المشاكل خطيرة أول مرة في أواخر أيام الإمبراطورية الرومانية بعد أن أصبحت النصرانية ديانة الدولة نحو سنة ٣٨٠م. يعتقد المؤرخون أن البابا جيلاسيوس الأول الذي استمرت سلطته من ٤٩٢ إلى ٤٩٦م، أول من أسس مبدأ المساواة والتنسيق بين الكنيسة والحكومة المدنية، ولكن لم يتم تحديد سلطات الجهازين رسمياً إلا في عام ١١٢٢م. وشهدت العصور الوسطى صراعاً مستمراً بين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ومختلف الحكام الأوروبيين. فقد أصدر بونفيس الثامن، البابا من ١٢٩٤ - ١٣٠٣م، مرسوماً بابويا يسمى أنام سنكتام. هذا المرسوم البابوي المثير للجدل أوضح أنه يجب أن يكون للبابا كلمة في الشؤون الدنيوية.

۞ الكيبوتز :

مستوطنات زراعية يهودية تمثل شكلاً من أشكال التجمعات اليهودية في فلسطين المحتلة، حيث لا يمتلك أي فرد ملكية خاصة به، وكل الممتلكات تعود إلى الكيبوتز، وتوفر الكيبوتز احتياجات جميع الأعضاء وعائلاتهم. ويعمل الجميع لصالح الكيبوتز، ويأخذون في المقابل بضائع وخدمات بدلاً من الأجور، وتسمى مجموعات الكيبوتز أحياناً المجتمعات الزراعية التعاونية. وفي أغلب مجموعات الكيبوتز يعيش البالغون وأطفالهم منفصلين بعضهم عن بعض، حيث يأكل الأطفال وينامون ويدرسون معاً في مجموعات منفصلة، وسكان الكيبوتز خليط من يهود أوروبا ومن أبناء المهاجرين الذين ولدوا في فلسطين، ويبلغ مجموع الكيبوتزات في فلسطين المحتلة أكثر من ٢٥٠ وحدة. كما يتراوح حجم الأعضاء ما بين ٥٠ - ١٥٠٠ عضو بكل وحدة. والكيبوتز المثالي يوجد به ٢٧٥ عضواً. وتستأجر كل كيبوتز الأرض مقابل مبلغ من المال. أسس المهاجرون اليهود الذين جاءوا من أوروبا أول كيبوتز سنة ١٩٠٩م قرب بحيرة طبرية بفلسطين المحتلة. وفي عام ١٩١٠م، تحول هذا الكيبوتز إلى مستعمرة سمّيت دجانيا.

وقد نشطت الحركة الصهيونية بعد عام ١٩٠٤م لاستعمار فلسطين عن طريق العمال الزراعيين والصناعيين، فبدأت بإنشاء الكيبوتزات. وقد شدد هيرتزل على أهمية طرد الفلاحين العرب الفلسطينيين من أراضيهم وإحلال المهاجرين اليهود محلهم بعد إنشاء الكيبوتزات. وقد أسس ديفيد بن جوريون منظمة لحراسة هذه الكيبوتزات سمّيت هاشومير ثم تحولت فيما بعد إلى المنظمة الإرهابية السرية هاجانا. وقد ازداد وضوح الطابع العسكري للكيبوتزات بعد إنشاء نوايا، وهي منظمة الشباب الإسرائيلي الطلائعي التي تعمل على تأسيس الكيبوتزات. ومن الجدير بالذكر أن أحزاب إسرائيل الرئيسية هي وليدة عصابات الكيبوتز المسلحة. ويتضح من أسماء الكيبوتزات أن معظم ما أسس منها بعد عام ١٩٤٩م كانت مراكز محصّنة يغلب عليها الطابع العسكري وتتحكم به قيادة الجيش الإسرائيلي.

۞ كيتا :

كتابات تراثية هندوسية تصف حرباً بين أمراء من أسرة ملكية واحدة، وينسب إلى كرشنا فيها نظرات فلسفية واجتماعية.

۞ الكيد :

ذهب بعضهم إلى أنه صفة لله، وهذا باطل ؛ لأن الإطلاق فيه احتمال اتصافه بالنقص أو الكمال، لكن يصح قول القائل: الكيد من الله إنما هو للابتلاء والمعاقبة والجزاء، فهو كيد مقيد لا يحتمل إلا الكمال، فجاز أن يتصف به رب العزة والجلال، كما أثبت ذلك لنفسه فقال: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ [الطارق: ١٥-١٦] فلا يسمى ماكراً أو كائداً وإنما يطلق في مقابل فعلهم كما ورد في الآيات، وهو محل المديح.

۞ الكيسانية :

فرقة من غلاة الشيعة هم أصحاب كيسان مولى علي بن أبي طالب. ويقال: إنه تتلمذ على محمد بن الحنفية. وقد زعم أتباعه أنه جمع العلوم كلها، وجمع أسرار علوم علي وابنه محمد، ويجمعهم القول بأن الدين طاعة رجل، ومن أجل ذلك ضل منهم كثير، وجاءوا بالكفر: كإنكار أركان الإسلام، والشك في البعث، والقول

بالتناسخ، والحلول، والرجعة بعد الموت.

وقيل هم أتباع مختار بن أبي عبيد الثقفي الذي كان قام يطلب ثأر الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يقتل من يظفر به ممن كان قاتله بكربلاء، وهؤلاء الكيسانية فرق يجمعهم القول بأنواع من البدع، منها تجويز البداء على الله تعالى تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً.

۞ الكيفية :

هي حكاية الشيء على ما هو عليه، فإذا رأيته تستطيع أن تصف الكيفية التي رأيت، أو هي علم حقيقة الشئ على ما هي عليه.

۞ الكيموغراف :

آله تسجيل، تتكون أساساً من طبلة دوّارة تضغط عليها إبرة (أداة الكتابة). وتقوم الإبرة بتسجيل المعلومات، ويتم ذلك عادة عن طريق رسْم خطّ مُستمر ومتموّج على ورقة مثبتة على الطبلة. وكثيرٌ من أدوات التسجيل المسْتَخْدَمَة في مختلف ميادين العلوم هي شكل من أشكال الكيموغراف.

۞ الكيمياء :

اسم صنعة، مثل السيمياء، وهو علم يختص بدراسة خواص المواد وتفاعلاتها. ويتعذر علينا اليوم أن نسجل البداية الحقيقية لعلم الكيمياء، وقد ساهم علماء العرب والمسلمين مساهمة كبيرة فى علم الكيمياء، وبرز منهم كثيرون مثل: جابربن حيان، وأبى بكر الرازى وغيرهم، وترجمت أعمالهم إلى اللغات الأوروبية فى العصور الوسطى، وسمع منها الأوروبيون لأول مرة عن التجارب المقننة، وعن استخدام الميزان، وعن المنهج العلمى، وعن ابتكار الأنبيق المستخدم فى التقطير والتصعيد. كما وصف العلماء العرب فى كتبهم ورسائلهم أصنافا متعددة من الأدوات المعملية التى ابتكروها، كما وصفوا عشرات من العمليات الكيميائية مثل: التحليل والتركيب والتنقية والتقطير وقاموا بتحضير الأحماض المعدنية الثلاثة، وحمض الطرطير، وحمض الأترج، وغيرها. وقد تقدم علم الكيمياء بعد ذلك

تقدمـًا كبيراً، وأسهمت الكيمياء فى كثير من المجالات، فازدهرت صناعة الأدوية والأصباغ، وصناعة الحمضيات الزراعية، ومبيدات الحشرات، وابتكرت الألياف الصناعية، وغيرها من المركبات التى ساعدت البشرية، وأدت إلى الوصول إلى المستوى الحضارى الذى يعيشه الناس اليوم.

۞ كيمياء الخواص :

لفظ تستخدمه المتصوفة، وهوتخليص القلب عن الكون باستئثار المكنون.

۞ كيمياء السعادة :

تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها.

۞ الكينوية :

طائفة من فرق المجوس القائلين بتناسخ الأرواح، زعموا أن الأصول ثلاثة: النار والأرض والماء، وإنما حدثت هذه الموجودات من هذه الأصول دون الأصلين اللذين أثبتهما الثنوية، قالوا: والنار بطبعها خيرة نورانية.

۞ الكيومرثية :

فرقة من المجوس أصحاب المقدم الأول: كيومرث.أثبتوا أصلين: يزدان وأهرمن، وقالوا: يزدان أزلي قديم وأهرمن محدث مخلوق وقالوا: إن سبب خلق أهرمن أن يزدان فكر في نفسه: أنه لو كان لي منازع كيف يكون وهذه الفكرة كانت رديئة غير مناسبة لطبيعة النور فحدث الظلام من هذه الفكرة وسمى: أهرمن وكان مطبوعـًا على الشر والفتنة والفساد والفسق والضرر والإضرار فخرج على النور وخالفه طبيعة، وفعلاً وجرت محاربة بين عسكر النور وعسكر الظلمة. ثم إن الملائكة توسطوا فصالحوا على أن يكون العالم السفلي خالصـًا لأهرمن سبعة آلاف سنة ثم يخلى العالم ويسلمه إلى النور، والذين كانوا في الدنيا قبل الصلح أبادهم وأهلكهم. ثم بدأ برجل يقال له: كيومرثن وحيوان يقال له: ثور فقتلهما فنبت من مسقط ذلك الرجل ريباس وخرج من أصل ريباس: رجل يسمى ميشة وامرأة اسمها: ميشانة وهما أبوا البشر ونبت من مسقط الثور: الأنعام وسائر الحيوانات.

حرف اللام

۞ اللاأدرية :

فرقة من الفلاسفة يتوقفون في الحكم على الأشياء ويكثرون من قول لا أدري، وهم تابعون في فلسفتهم لبيرون الفيلسوف اليوناني.

۞ لاتيفونديا :

(latifundia) مصطلح يعني وجود أملاك كبيرة وأراضي وأعمال عند شخص غني جداً من الناس.كما في نهاية الامبراطورية الرومانية

۞ اللاسامية :

أو معاداة السامية، مصطلح اخترعته الحركة الصهيونية للتعبير عن معاداة اليهود. وكلمة (سامي) مأخوذة مما ورد في الإصحاح العاشر من سفر التكوين من أن أبناء نوح هم سام وحام ويافث. والساميون هم نسل سام من العرب وغيرهم. ولكن الصهيونية تعمدت إطلاق السامي على اليهودي وأصرت على إطلاق مصطلح معاداة السامية على كل الحركات والأفعال المناوئة لليهود في أوروبا، وفي كل أنحاء العالم فيما بعد، تجنباً منها لاستعمال مصطلح معاداة اليهود بسبب ما اكتسبه لفظ اليهودي من ظلال قبيحة في أذهان الشعوب الأوروبية عبر التاريخ. فقد ارتبطت كلمة اليهودي بصفات البخل والانغلاق والجبن والاستغلال وغيرها.

۞ اللامركزية :

نظام إداري يقوم على توزيع النشاط الإداري بين هيئة مركزية وهيئات أخر مستقلة، وهو نظام معاكس ومناقض للمركزية.

۞ اللامِيَّة :

شكل من البوذية يمارس في التيبت (الصين) ومنغوليا، ويُدعى أحياناً البوذية التيبتية. وقد اشتق اسم اللامية من اسم الرهبان البوذيين لاما الذين يعلّمون البوذية. واللاميون يتبعون فرعاً من البوذية يدعى التنتارية، ويؤكد هذا الفرع أهمية التأمل

والطقوس السرية.

لقد أدخل رهبان من الهند البوذية إلى التيبت بعد عام ٦٥٠م بقليل، وتوحّدت البوذية مع المعتقدات الدينية التيبتية التقليدية وشكلت اللامية. وبنى اللاميون أديرة أصبحت مراكز سياسية وثقافية في التيبت. وبين عام ٩٠٠ و١٤٠٠م انتشرت عدة طوائف من اللاميين في التيبت، كان أقواها ما سمي بطائفة القبعة الصفراء، وسُميت بذلك لأن رهبانها كانوا يرتدون بزّات نظامية صفراء، وأصبح زعيم الطائفة معروفًا باسم دالاي لاما الزعيم السياسي والروحي الأعلى للتيبت. ولما غزا الصينيون التيبت عام ١٩٥٠م، وأزاحوا البوذيين من السلطة، ذهب الدالاي لاما إلى المنفى في الهند عام ١٩٥٩م.

۞ اللانهاية :

مُصطلح يُستخدم عادة للإشارة إلى كمية أو مسافة كبيرة بدرجة لا يُمكن حسابها أو قياسها. وفي علم الرياضيات تُشكّل فكرة اللانهاية جزءاً مهمًا من نظرية المجموعات.

وأي مجموعة من الأشياء أو الأرقام تسمى محدودة)نهائية) إذا كان من الممكن مزاوجة الأشياء أو الأرقام مع أعدادها الصحيحة الموجبة، التي تقل عن عدد صحيح معين.

۞ اللاهوت :

علم العقائد النصرانية، وهو نظام من التفكير الديني يقتصر في معناه، بسبب نشأته وشكله، على النصرانية وحدها. يختلف علم اللاهوت عن الفلسفة في أنه يقوم أولاً على معطيات الإيمان في حين أن الفلسفة تعوّل على العقل وحده. وتاريخ اللاهوت هو تاريخ الفكر النصراني نفسه، الذي حاول باستمرار أن يوفق بين العقائد الدينية ومقتضيات الفلسفة والعلم. موضوعات علم اللاهوت النصراني الرئيسية هي: الله، الإنسان، العالم، الخلاص، البعث، الحساب. واختلف علماء اللاهوت حول بعض ما تضمنه علم اللاهوت، فمنهم الكاثوليك الذين يعتقدون أن في الله

ثلاثة أقانيم هي: الأب، الابن، الروح القدس. ومنهم من أنكر فكرة التثليث وأنكر ألوهية المسيح وألوهية الروح القدس.

۞ لاهوت :

لغة: أله يأله إلاهة، وألوهة، وألوهية: عَبَد، ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ [الأعراف:١٢٧]. بكسر الهمزة، أى وعبادتك ومنه قولنا: الله وأصله: إله، فهو فعال، بمعنى مفعول، لأنه مألوه، أى معبود، وكل ما اتخذ من دونه إله عند متخذه، والجمع: آلهة، والآلهة: الأصنام سموا بذلك لاعتقاد العابدين أن العبادة تحق لهم، وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم، لا ما عليه الشىء فى نفسه. واصطلاحا: الألوهية، والإ لاهية، والإلهية والألوهية والإلهانية. كون، أو صفة الذات الإلهية، والإلهيات: علم يبحث عن الله وما يتعلق به تعالى، وقد اهتم الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض بقضية الألوهية، إذ احتلت المركز الأول فى تفكيره على امتداد التاريخ الإنسانى، فكان الإله شاغله من زوايا متعددة، باعتبار ذاته، أو باعتبار علاقته بالمخلوقات كخالق، وكذا باعتبار علاقته بالإنسان، أو علاقة الإنسان به، فتصوره بصور شتى، لأنه لم يره بعينه، وإنما آمن بوجوده وتوجه إليه بالعبادة بأدلة متنوعة: بباعث الخوف أو الرجاء، أو بالظواهر الكونية والإنسانية، وآمن بمعتقدات متعددة تشكل انحرافاً واضحاً، وصلت إلى حد الاعتقاد بتعدد الآلهة، وأنهم يتوالدون، ويتناكحون، وأن أشكالهم وهيئاتهم تشبههم، وأنهم يرتدون ملابس مثلهم، ويتحدثون بلغتهم ومن هنا نشأ -فى مجال البحث الفلسفى فى الألوهية- ما أطلق عليه مشكلة تصورا لإله فى الدين.

۞ لاهوت التحرير :

في النصرانية هو مدرسة لاهوتية تركز على أن يسوع المسيح لم يكن فقط "المخلص" ولكن أيضا محرر الشعوب التي ترزح تحت وطأة الظلم. ظهرت هذه الحركة في النصف الثاني من القرن العشرين في الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية، تطالب بأن تطبيق الإيمان المسيحي يتم بمساعدة الفقراء والدفاع عن

المظلومين وذلك بالتورط في السياسة والأعمال المدنية.

يعتقد لاهوت التحرير بأن الله يتحدث للبشرية بشكل خاص عن طريق المعدمين، وبأن الكتاب المقدس لا يمكن فهمه إلا من منظور الفقراء. وترى هذه المدرسة بأن الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا الجنوبية تختلف بشكل جوهري عن نظيرتها في أوروبا، لأن كنيسة أمريكا اللاتينية كانت دائماً من ولأجل الطبقة الفقيرة.

۞ لازم الماهية :

الشئ الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي قطع النظر عن العوارض، كالضحك بالقوة بالنسبة إلى الإنسان، فإنه خاصة من خواص الإنسان.

۞ لازم الوجود :

الشئ الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي كالعقل بالنسبة للإنسان المكلف، فإنه يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي.

۞ لا ليش الدولية :

منظمة لا ليش الدولية منظمة نسائية تقدم معلومات تشجيعاً للأمهات اللّواتي يردن إرضاع أطفالهن، وتعني الكلمة الأسبانية لا ليش، الحليب. وتُزوِّد هذه المنظمة الآباء وأصحاب المهن بالاستشارة والمعلومات عن طريق اجتماعات وحلقات دراسية ومطبوعات. وتتضمن مطبوعاتها كتاباً بعنوان فن الإرضاع النسائي.

۞ اللامقاومة :

مصطلح يعني عند بعض المفكرين الخنوع والتذلل والعيش في ذل تحت نير مستعمر أو غاشم أو مستبد، ويرى البعض أن اللا مقاومة تعني عدم القتال الحربي في ساحات النزال لهؤلاء وإنما الاكتفاء بالمقاومة السلمية أو العصيان المدني المستمر حتى يزول الاحتلال.

۞ **اللاهوت النصراني :**

مدرسة اللاهوت كلية لتدريب رجال الدين النصارى للمستقبل وقيادات الكنائس أو المنظمات الدينية الأخرى. وقد تسمى كذلك كلية اللاهوت، وهي عموماً مؤسسة ذات مستوى جامعي. ويدرس طلاب معاهد اللاهوت عادة العقيدة والتاريخ والفلسفة والمؤلفات المقدسة لدياناتهم. ويدرس عدد منهم العلوم التطبيقية، مثل علم النفس، والتربية الدينية، والعبادة، والوعظ. وتمنح مدارس اللاهوت في عدد من البلدان الدرجات العليا، مثل درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. وتمنح بعض الجماعات الدينية الدبلوم، والترخيصات، أو الشهادات بدلاً من الدرجات الجامعية.

۞ **اللاوَعْي :**

مصطلح في علم النفس لوصف العمليات العقلية والأفكار والتصورات والمشاعر التي تدور في عقول الناس دون إدراك منهم. وأول دراسة علمية لوجود عمليات عقلية فاعلة داخل العقل، دون أن تكون مدركة، هي دراسة عالم الأعصاب الفرنسي جان مارتن شارك وتلاميذه في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث درسوا اللاوعي عن طريق التنويم المغنطيسي.

۞ **لاويون :**

من نسل لاوي بن يعقوب، وقد كان له ثلاثة بنين جوشون وقهات ومراري أسس كل منهم عشيرة لنفسه واللاويون هم الرجال الذين من سبط لاوي المكلفون بالاهتمام المقدس، أي أن جميع الكهنة منهم، وقد أُفرز هارون وآباؤه ليكونوا كهنة للرب وأصبحت هذه خدمة وراثية، وأصبح اللاويون هم كهنة يهود كما يرى أهل الكتاب.

۞ **اللجوء السياسي :**

يقصد باللاجئ بأنه الأجنبي الذي يجد نفسه في بلد آخر غير البلد الذي هو

مواطن فيه، بسبب تعرضه للاضطهاد، يبنى ذلك على دلائل إما بسبب الجنس، القومية ،أو تابع لتجمع ما، أو بسبب الاعتناق الديني أو السياسي سواء أكان الاضطهاد من قبل حكومة بلده أو من قبل جهة أخرى والذي يرفض حماية بلده.

۞ اللذة :

ما تاقت النفس إليه ونازعت إلى نيله.

۞ اللذة :

مذهب غير أخلاقي فلسفي، يرى أن اللذة هي الشيء الخيِّر الوحيد في الوجود. (انظر مذهب اللذة)

۞ اللطف :

البر والتكرمة والرفق، يقال: لطف فلاى لفلان إذا رفق له وأبره وأكرمه، واللطف يرد فى الكتاب والسنة على عدة معان.

۞ اللطيف :

اسم من أسماء الله العظيم، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ [الشورى:١٩] يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: واسمه اللطيف يتضمن: علمه بالأشياء الدقيقة، وإيصاله الرحمة بالطرق الخفية.

۞ اللطيفة :

كل إشارة دقيقة للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق كما ترى المدرسة الصوفية.

۞ اللعب :

هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة، ولم يرد اللعب في القرآن الكريم إلا في سياق الذم.

۞ لعمرو الله :

من حروف المعاني ومعناه لبقاء الله هو الذي أقسم به، واللام فيها للابتداء،

والعمر أي البقاء، وقيل تقديره: والله الباقي.

۞ **اللعن :**

من الله هو إبعاد العبد بسخطه ومن الإنسان الدعاء بسخطه.

وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله، واللعن هوالبعد ويقال للشيطان اللعين لبعده عن الرحمة، وقد لعن الشرع من يستحق اللعن، كقوله تعالى: « وَمَن يَلْعَنِ الله فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيراً »، وقد نهى الشرع الحكيم عن إطلاق اللسان باللعن، وعد من الكبائر لعن المؤمنين.

۞ **اللف والنشر :**

هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة، ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له، كقوله تعالى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [القصص:٧٣]. ومن النظم قول الشاعر... ألست أنت الذي من ورد نعمته... وورد حشمته أجني وأغترف

۞ **لعنة الفراعنة :**

أسطورة تشير إلى الاعتقاد أن أي شخص يزعج مومياء فرعون مصري قديم تحل عليه لعنة تأخذ أجله في وقت قصير.

۞ **اللغة :**

هي كل كلام وقعت عليه مواضعة جيلٍ من الناس.ويقول بعض العلماء:كلمة لغة مشتقة في اللغة العربية من اللغا أو اللغوِ ويعني الكلام غير المفيد، كما تعني مجموعة من الأصوات التي يعبر بها أفراد مجتمع معين عن حاجاتهم وأغراضهم.

واللغة ظاهرة فسيولوجية ؛ لأنها ترتبط بالجهاز العصبي وبأعضاء الكلام كالحنجرة والفم، وبالإيماءات الجسدية. كما أن اللغة مؤسسة اجتماعية تتمظهر على شكل نسق رمزي يوحد بين أفراد المجتمع الواحد، ويوجد بمعزل عنهم. كما أنها أداة للتواصل، ومن ثمة، فهي ظاهرة مشتركة بين سائر أفراد النوع البشري. وهي

ظاهرة فطرية وثقافية، وهي فعل كلامي فردي، وهي ظاهرة اجتماعية موضوعية، كما أنها نتاج للفكر ووسيلة للتواصل والتبليغ.

۞ اللغة الهجين:

لغة تنشأ من اختلاط مفردات لغتين أو أكثر بعضهما ببعض تستخدم للتفاهم بين مجموعتين لغويتين، خاصة في مجال التجارة. وإذا تطورت اللغة الهجين لتصبح لغة لجماعة لغوية معينة سميت لغة مزيج، ومن أمثلتها اللغات التي نشأت عن الاختلاط بين الفرنسية وبعض اللغات الإفريقية. وإذا تطورت اللغة الهجين من حيث استعمالها وأساليبها سميت اللغة الخليط الموسعة كاللغة الخليط من الإنجليزية والنيجيرية.

وتعتبر اللغة الهجين أهم لغة شائعة في بابوا غينيا الجديدة، إذْ يستخدمُها لغةً ثانيةً أكثر من مليون نسمة.

واللغة الهجين في بابوا غينيا الجديدة لغة مستقلة، حوالي ٦٥ -٧٠٪ من كلماتها مشتقة من الإنجليزية، و٢٥ -٣٠٪ أخرى من كلماتها أتت من لغات محلية أهمها الطوُّلاي

۞ اللفظ المشترك:

هو الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعـًا كالعين والوجه.

۞ اللفظ:

هو كل كلام خرج من لهاة الإنسان وشفتيه.

۞ اللفظية:

بدعة وقعت إبان فتنة القول بخلق القرآن، وهم الذين يقولون: لفظي بالقرآن مخلوق، هذا عند أحمد بن حنبل وجمهور أهل السنة منكر عظيم، وقائل هذا مبتدع، يجتنب ولا يكلم، ولا يجالس، ويحذر منه الناس، والذي عليه أهل الإسلام أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق.

۞ **اللمريكة :**

اللمريكة أو الخماسية الفكاهية قصيدة فكاهية أخذت اسمها من مدينة لمريك بأيرلندا، ولا يعرف أحد كيف وأين نشأ شكل هذه القصيدة التي تتكون من خمسة أبيات، ولها قافية قوية ووزن أو إيقاع خشن (دِي ـ دِي ـ دَمْ)، وتكتب على وزن بولتر، وهو وزن شعبي يتكوّن من ١٣ طرقة. تتحد القافية في البيت الأول والثاني والخامس، وتختلف عن البيت الثالث الذي يوافق الرابع في قافيته. قد تتناول القصائد اللمريكية مجالاً واسعًا من الموضوعات. ويبدأ البيت الأول عادة بعبارة كان هناك ... وينتهي باسم شخص أو مكان. وينتهي البيت الأخير بقافية غريبة أو متكلفة. وقد ساعد إدوارد لير على نشر هذا النوع من الشعر في كتاب التوافه.

۞ **اللهو :**

هو ما يشغل الإنسان عمّا يعنيه ويهمه، وقد يراد به معنى أعمق في نظر الشرع من ذلك لهوه مع فرسه أو أهله أو سلاحه، وكل ذلك لهو محمود، وما عداه فهو إما في دائرة المحرم أو المكروه أو المباح.

۞ **اللوجوس :**

لوجوس كلمة باليونانية، وهي تعني الركيزة الأساسية و المرجعية النهائية و الأساس و المطلق و الكل، أي أنه هو المركز والمبدأ الواحد.

۞ **اللوح المحفوظ :**

هو شئ كتب الله فيه كل شئ ولا يعلم حقيقته إلا الله، وهو أم الكتاب، كتب الله فيه مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وقد ورد فيه أدلة كثيرة منها قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١-٢٢] وحديث عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «كان الله تبارك وتعالى قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح ذكر كل شيء».

۞ **لوط** عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ **:**

هو نبي الله لوط بن هاران بن تارح ـ وهو آزر ـ ولوط ابن أخي إبراهيم الخليل

عليهما السلام، فإبراهيم وهاران وناحور إخوة. نزل لوط بمدينة سدوم، وقد اختلفت أقوال المؤرخين المسلمين في موقعها. وذكر ابن الأثير أن مدائن قوم لوط خمس: سدوم، وصبعة وعمرة (أو عمورة) ودوما، وصعوة. وسدوم أكبرها. آمن لوط بدعوة عمّه إبراهيم- أبي الأنبياء- عليهما السلام، كما قال تعالى: ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [العنكبوت:٢٦]

❁ **لوقا :**

القديس لوقا من النصارى الأوائل وصديق للقديس بولس. ما يعرف عن حياته قليل. ورد ذكره ثلاث مرات فقط في كتاب العهد الجديد. وقد وصفه بولس بأنه الطبيب المحبوب كولوس ٤:١٤

❁ **اللمس :**

لغة المس باليد، وفي عرف المتكلمين نوع من الحواس الظاهرة، وهو قوة منبثة في العصب المخالط لأكثر البدن سيما الجلد.

❁ **اللمنولوجيا :**

هو علم يهتم بدرا سة البحيرات وكائناتها الحية.

❁ **الله :**

اسم علم على ذات ربنا العظيم خالق الكون ومدبره، وقد ورد ذكره في نصوص الشرع بما لا يستطيع أحد حصره.

❁ **اللواء الأبيض :**

هي جمعية سودانية قديمة نسبيا بدأت ثورة ١٩٢٤م بتكوين جمعية اللواء الأبيض في عام ١٩٢٠م تحت قيادة علي عبد اللطيف، وبشعار معارضة منظمة لوضعية السودان المنفصلة عن مصر تحت التاج البريطاني.. انطلقت جمعية اللواء الأبيض بنشاطها المعارض للسياسة البريطانية علناً في فبراير ١٩٢٤م.. وعلى إثر مقتل السير لي ستاك في مصر في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٤م وقع تمرد القوات السودانية في

٢٧ نوفمبر ١٩٢٤م والذي قاده أبطال ثورة ٢٤ والذين حكم عليهم جميعاً بالاعدام ما عدا البنا، والذي عدل حكم الاعدام له إلى خمس عشرة سنة سجناً.

۞ اللوائح :

مصطلح صوفي محدث، وهو ما يلوح من الأسرار الظاهرة من السمو من حال إلى حال.

۞ لواء الحمد :

هو لواء يعقد ويرفع للنبي ﷺ حين يتخلى الناس عن بعضهم ويرغبون إلى الأنبياء للشفاعة إلى ربهم لفصل القضاء فيعتذرون، فينضم الناس تحت لوائه الشريف، وقد ورد فيه حديث: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر».

۞ اللوامع :

مصطلح صوفي، وهو أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات فتنعكس من الخيال إلى الحس فتصير مشاهدتها بالحواس الظاهرة، فترى لها أنوار كأنوار الشهب والقمر والشمس فتضيء ما حولها. وهي أظهر من اللوائح.

۞ اللوبي :

ومعناه في عالم السياسة " جماعة ضغط ".يعد اللوبي سمة من سمات الديمقراطية الأمريكية التي توصف في الأدبيات السياسية بأنها ديمقراطية جماعات الضغط.

۞ لوتس :

كتاب مقدس لدى الديانة الطاوية، ويسمى طاو – تي تشينغ، لم يكن ليكتب لولا رجاء حارس الممر ين شي الذي طلب من المعلم الشيخ أن يدون أفكاره. وهذا الكتاب مجموعة قطع أدبية تحيط بطبيعة طاو كما تشمل قواعد عامة وأمثلة للحاكم الذي يمتلك زمام أمر الطاو، وهو كتاب غامض في كثير من عباراته إذ أن

ذلك الغموض مقصود لذاته.

قال عنه ونستون تشرشل: "لن يظهر له مثيل مهما كانت الحاجه ماسه له"

۞ اللوثرية :

هي أول مذاهب البروتستانتية وأكبر فرقها، يرجع تأسيسها إلى مارتن لوثر والذي كان راهبًا أوغسطينيًا، حاول في القرن السادس عشر القيام بحركة إصلاحية في الكنيسة الكاثوليكية، فأدى ذلك لاصطدامه مع القيادات الكاثوليكية، فانفصل عنها وأسس كنائس مستقلة ذات تنظيم وإدارة جديدة عرفت بالكنائس الإنجيلية أو البروتستانتية، كانت ألمانيا والبلدان الاسكندنافية أبرز مواطن انتشارها.

يتبع هذا المذهب اليوم حوالي ٧٠ مليون مسيحي ينتمون للكنيسة اللوثرية العالمية، وهناك علاوة على ذلك أربعمائة مليون مسيحي بروتستانتي يتبعون هذا المذهب بشكل جزئي في كنائسهم المختلفة في جميع أنحاء العالم.

۞ اللوثريون :

أتباع مارثن لوثر النصراني، يشكلون أكبر كنيسة بروتستانتية في العالم. تأسست الكنيسة اللوثرية في أوائل القرن السادس عشر على التعاليم والمعتقدات التي نادى بها مارتن لوثر رائد الإصلاح الديني النصراني. وعلى الرغم من ذلك، تدّعي اتباع التعاليم النصرانية الأصيلة التي ترجع إلى عهد ما قبل الإصلاح.

ليس لدى اللوثريين أي شكل تنظيمي يُميزهم عن بقية الطوائف النصرانية الأخرى. فبعض الجماعات اللوثرية ترى ضرورة أن يكون لها أسقف، بينما يصر البعض على الولاء للكرادلة ورجال الكنيسة المحليين. وبين هذين الاتجاهين المتشددين توجد مجموعات لوثرية أخرى. ليس للوثريين طريقة عبادة موحدة. فبعض ترانيم رجال الدين اللوثريين تقليدية تشبه الترانيم الكاثوليكية. أما البعض الآخر، فيقترب من طريقة العبادة التطهرية البسيطة التي تدعو إلى تبسيط طقوس العبادة والتمسك الشديد بالفضيلة.

۞ **اللوجستي :**

مصطلح يطلق في علم السياسة والعسكرية- غالبًا- ويعني الدعم بالمواصلات والاتصالات والنقل والخدمات المسانده.

۞ **اللوديُّون :**

جماعة من العمال الإنجليز هاجمت مصانع النسيج في بريطانيا ما بين ١٨١١ م و ١٨١٦م، وحطمت ما بها من معدات. ولذلك يطلق عليهم محطمو الآلات. وقد تركز نشاطهم في ديربشاير، ومانشستر الكبرى، ونوتنجهامشاير ويوركشاير. أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى زعيمهم الأسطوري لود. كانوا يعتقدون أن إدخال معدات نسيج حديثة في أوائل القرن التاسع عشر، قد أوجد البطالة وخفض مستوى معيشة عمال النسيج.

وفي ١٨١١م، قامت عصابات من العمال وهم ملثمون بمهاجمة المصانع في نوتنجهام، وحطموا ماكينات الإنتاج. وسرعان ما انتقلت العدوى إلى أقاليم ومدن أخرى. واتخذت الحكومة حيالهم إجراءات قمعية شديدة. فعُقدت لهم محاكمة جماعية في يورك عام ١٨١٣م، حُكم فيها بالإعدام أو النفي على العديد منهم. وعاودت حركة تحطيم الماكينات الانفجار عام ١٨١٦م، بسبب الكساد الاقتصادي الذي تبع حروب نابليون. وهدأت حدة هذه الحركة بتحسن وضع التجارة الذي نتج عنه زيادة الأجور وتشغيل العمالة الزائدة.

۞ **لورنس العرب :**

توماس إدوارد لورنس (١٦ أغسطس ١٨٨٨ - ١٩ مايو ١٩٣٥) ضابط استخبارات بريطاني اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية خلال الثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الإمبراطورية العثمانية عن طريق انخراطه في حياة العرب الثوار، وعرف وقتها بلورنس العرب. صُور عن حياته فيلم شهير حمل اسم لورنس العرب، شارك فيه الممثل المصري عمر الشريف في أول دور عالمي له. وقد هوجم هذا العمل الدرامي لما رآه البعض افتقاراً للدقة التاريخية ولإسرافه في تصوير دور لورنس في

الثورة العربية ضد الخلافة العثمانية. لاحقًا كتب لورنس سيرته الذاتية في كتاب حمل اسم أعمدة الحكمة السبعة.

۞ لوط :

هو نبي الله تعالى، وقيل هو ابن حاران أخي إبراهيم، وقد رافق عمه في ارتحاله من أرض بين النهرين إلى كنعان ثم إلى مصر ومنها، وسكن في مدينة سدوم وقد أرسله الله إليهم وكانوا خالفوا أمره وكانوا يأتون الذكران من العالمين فنهاهم فلم ينتهوا وكذبوه فأتاهم العذاب من فوقهم ومن تحتهم.

۞ اللوغريتمات :

تسمى اللغوريتمات في علوم الجبر بالأدلة أو الأسس، ويستعمل الأس للتعبير عن رقم مضروب عدة مرات، على سبيل المثال: ٥×٥×٥= $٥^{٣}$ = ١٢٥، فالرقم ٣ هو الأس أما الرقم ٥ فهو الأساس، ويمكن التعبير عن هذه المعادلة بطريقة اللوغريتمات: ٣ لوغريتم ١٢٥ للأساس ٥، أو بإختصار لو$_{٥}$ ١٢٥ = ٣.

۞ لوقا :

اسم لاتيني ربما كان اختصار "لوقانوس" أو "لوكيوس" ويرى النصارى أنه صديق بولس ورفيقه وقد اشترك معه في إرسال التحية والسلام إلى أهل كولوسي،

ونجد في القرن الثاني لميلاد أن الاعتقاد كان سائداً بأن لوقا هو كاتب الإنجيل الثالث وأعمال الرسل، على أن نسبه وأصله وزمن موته وكيفيته لا يعرف أحد عنها شيئًا.

۞ لونْجينوس :

اسم يطلق على المؤلف المجهول للأثر الأدبي المسمى في سمو الأسلوب، وهي مقالة إغريقية طويلة من النقد الأدبي. ويعدها العديد من العلماء في المرتبة الثانية من الأهمية بالنسبة لكتابات الأدب القديم بعد كتاب أرسطو في الأدب. ويحتمل أن تكون هذه المقالة عن سمو الأسلوب قد كتبت في المائة عام التي تلت

مولد نبي الله عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وتحدد المقالة خمسة مصادر للسمو في كتابة الأدب، ويستخدم المؤلف لفظ السمو مرادفًا للفظ العظمة.

۞ لويا جرگا :

هو جمعية عليا، ويعني بلغة الباشتو المجلس الأعلى. لويا جرگا هو مؤتمر سياسي يعقد عادة لإختيار الملوك، وضع الدساتير، أو اتخاذ القرار في أمور أو خلافات سياسية هامة. في أفغانستان، كان لويا جرگا يعقد في الأصل فقط في قبائل الپشتون، لكنه انتشر في القبائل الإثنية الأخرى فيما بعد. وهو منتدي يعقد فقط في أفغانستان، حيث يجتمع فيه شيوخ القبائل، على الرغم من أن قبيلة وزير الپشتونية على الحدود الپاكستانية الأفغانية لها نفس البنية القبلية الحاكمة.

۞ ليئة :

قيل هو اسم عبري معناه "بقرة وحشية" وهي ابنة لابان الكبرى. ويذكر النصارى في كتبهم أنها كانت أقل جمالاً من أختها الصغرى راحيل ؛ لأن عينيها كانتا ضعيفتين. وبحيلة زوّجها أبوها من يعقوب بعد أن كان هذا قد خدم سبع سنين لأجل راحيل. ولدت له ستة بنين. ثم ماتت ليئة بعدما ذهب يعقوب إلى مصر ، وكانت ليئة تعرف أن يعقوب يحب راحيل أكثر منها ومع ذلك كانت تحبه محبة شديدة.

۞ الليبرالية :

هي منهج فكري وسلوكي وعقائدي، وهي وجه آخر من وجوه العلمانيِّة، بل أعم منها، فكل ليبرالي فهو علماني وقد يكون علمانياً غير ليبرالي، وهي تعني في الأصل الحريِّة، غير أن معتنقيها يقصدون بها أن يكون الإنسان حراً في أن يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء ويحكم بما يشاء، بدون التقيد بشريعة إلهية، فالإنسان عند الليبراليين إله نفسه، وعابد هواه، غير محكوم بشريعة من الله تعالى (راجع الماسونية)، وقد نادى بها مؤخراً بعض الإسلاميين كونها تحقق للإنسان حدا من الكرامة والعدالة وتساوي الفرص وحق تقرير المصير وحجتهم أن المجتمع الإسلامي هو الكاسب إذ لن يرضى إلا بتحكيم الإسلام عقيدة وشريعة، وأن

الأعداء الحقيقيين لليبرالية هم من ينتسب إليها من العلمانيين بشتى أصنافهم ؛ لأنها ستسحب البساط من تحت أرجلهم!!

❁ ليبرالية إسلامية :

هي دعوات معاصرة سلكها بعض أفراخ المستشرقين المعادين للإسلام، وفكرة هؤلاء تدعوا إلى فصل الدين عن سائر أمور الحياة والدعوة إلى الحريات المطلقة، متلبسة بنقد النصوص الشرعية وضرب الأدلة ببعضها، ومحاولة إظهار الدين كأنه نتاج بشري قابل للاجتهاد والنقد، كما شنت هذه المجموعات هجوما واسعـًا على علماء وفقهاء الإسلام، ومن أشهر رواد التوجه الليبرالي فرج فوده، جمال البنا، أحمد صبحي منصور، خالد منتصر وغيرهم.

❁ الليبرالية الاشتراكية :

تدعى أيضا الليبرالية الجديدة أو الليبرالية الاصلاحية، تطور حديث في الإيديولوجيا الليبرالية، نشأ في أواخر القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين، وتعبر عن إيديولوجيا الأحزاب الليبرالية التقدمية لتمييزها عن الأحزاب الليبرالية الكلاسيكية. لذلك فإن هذا المصطلح يكافيء حاليا التقدمية الاشتراكية social progressivism، خصوصا لإبراز تعارضها مع المحافظية الاشتراكية.

❁ الليبيدو :

(Libido): مصطلح فرويدي ويعني الرغبة الجنسية، ويراد به في التحليل النفسي، ما يتعلّق ـ بصورة رئيسية ـ بطاقة الغرائز الطبيعية، أو بإثارة ذلك السلوك الممتع. وكان الطبيب النمساوي سيجموند فرويد، أول من استعمل المصطلح. يدَّعي بعض المحلِّلين النفسيِّن أن الليبيدو يتطوَّر من خلال بعض المراحل. ففي الطور الفموي يكتسب الطفل اللذة من بعض النشاطات مثل المصّ والعضّ. وفي الطور الشرجي يحصل الطفل على ارتياحه واهتمامه بالتحكم في أحشائه. وفي الطور التناسلي، تنتظم الغرائز الجنسية بهدف الحب والتكاثر الجنسي. ويعتقد بعض المحللين النفسيين أيضـًا بأن المشكلات التي تعترض سبيل تطور الليبيدو والتعبير

عنه، يمكن أن تسبب اضطرابات الشخصية، وأعراض بعض الأمراض العقلية الخفيفة المسمَّاة: العُصابات والأصل في وجود هذا المصطلح وغيره مبالغة فرويد في إبراز قيمة الغريزة الجنسية وجعلها المؤثر الأول في السلوك.

۞ ليتورجيّا الكنيسة :

ليتورجيّا الكنيسة، مصطلح نصراني وهي موقع الكلمة. بالتئامها، تعلن الكنيسة الكلمةَ وتبشّر بها بدفع من الروح القدس الحالّ فيها والعامل فيها وبها، هو الذي منه وبه كلُّ بشرى. هذه الكلمة، التي تجد موقعها في الليتورجيّا، هي، حصراً، وبالدرجة الأولى، سرُّ المسيح الفادي، مضمون البشارة الرسوليّة. إنّ سرّ المسيح الفادي، هذا الذي حوله تتمحور الكتبُ المقدّسة، هو ذاته موضوع الليتورجيّا ومحورها، إن على صعيد الصلاة الخورسيّة، على مدار السنة الطقسيّة، وإن على صعيد الأسرار. لذا، فكلّ احتفال ليتورجي يتضمّن، ضرورة، قراءات من العهدَين، القديم والجديد.

۞ ليسانس :

مصطلح لاتيني قديم ، وهو الحصول على درجة البكالوريوس الجامعية، وهي شهادة تعطي عموماً اسم المؤسسة، وتتضمن التوقيعات من موظفي المؤسسة (عادة الرئيس أو رئيس للجامعة، وكذلك الوزير أو عميد الكلية) والشهادات العلمية عموماً تطبع على الجودة العالية ورقة أو شهادة جامعية.

۞ الليكود :

تعني بالعبرية: הליכוד HaLikud، مضاءة، وتوطيد، وهو مركز رئيسي ليمين حزب سياسي في اسرائيل. وقد تأسست في عام ١٩٧٣ من قبل مناحيم بيغن في تحالف مع اليمين عدة الأجنحة والأحزاب الليبرالية. ، شهد الليكود انقساماً كبيراً في عام ٢٠٠٥، ومما يميز هذا الحزب تعصبه الشديد وتصريحاته القاسية وأفعاله الفجة تجاه العرب.

۞ ليلة عيد الغطاس :

عطلة يحتفل بها النصارى بعد ١٢ يوماً من عيد الميلاد وذلك في ٦ يناير. وبها

ينتهي موسم عيد الميلاد. ويتم إحياء ليلة الغطاس في الكنائس الغربية ذكرى لقدوم الحكماء إلى المسيح وهو طفل. ووسط الكنائس الشرقية يتم إحياء ليلة عيد الغطاس ذكرى لتعميد المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. ومازال الأطفال في إيطاليا وأسبانيا إلى اليوم يتلقون الهدايا إحياءً لذكرى الهدايا التي أحضرها الحكماء إلى المسيح. وفي الكنيسة اليونانية الإغريقية يتم طقس التبرّك بالماء يوم ٦ يناير، ويقوم الغواصون باسترداد صليب يلقيه الكاهن في موضع مملوء بالماء. وكان الاحتفال بليلة عيد الغطاس يتم في العصور الوسطى بنهاية الاثني عشر يوماً لاحتفالات أعياد الميلاد. ولعل مسرحية شكسبير الكوميدية عيد الغطاس أو الليلة الثانية عشرة قد جرى عرضها يوم ٦ يناير لأول مرة.

۞ ليلة القدر :

ليلة القدر ليلة مباركة من شهر رمضان أنزل فيها القرآن الكريم، يقال قَدَرَ الرزْق يَقْدُرُه ويَقْدِرُه: قسمه، قيل: وبه سمِّيت ليلة القدر ؛ لأنها تقسَّم فيها الأَرزاق.

۞ اللينوتيب :

أو المنضدة السطرية آلة تنتج الحروف المعدنية للطباعة وتفرغ الحروف وحدات من خط واحد تسمى سطوراً. ومنذ منتصف القرن العشرين الميلادي استبدلت اللينوتيب بطرق التنضيد الفوتوغرافي تدريجياً. اللِّينوتيب الاسم التجاري لآلة تستعمل لإنتاج حروف معدنية للطباعة. وهي من أحسن الأنواع المعروفة للمنضدة السطرية التي تستطيع تكوين سطر كامل من الطباعة في المرة الواحدة.

۞ الليونز :

كلمة إنجليزية (Lions) تعني الأُسُوْد، عبارة عن نواد ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر، لكنها لا تعدو أن تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للماسونية التي تديرها أصابع يهودية بغية إفساد العالم وإحكام السيطرة عليه. وهي في عقائدها ماسونية صرفة.

حرف الميم

❁ **ما بعد الانطباعية :**

حركة فنية بدأت في نهاية القرن التاسع عشر Post-Impressionism تعتبر امتداداً للانطباعية، تشترك معها بالألوان المشرقة الواضحة وبضربات الفرشاة الثقيلة الظاهرة، واختيار موضوعات الرسم من الحياة الواقعية، لكنها تحيد عنها بميلها لإظهار الاشكال الهندسية للأشياء بوضوح (مثلث - مربع..) واستخدام ألوان غير طبيعية أو اعتباطية للأشياء وابتعدت عن التقييد المتوارث في الانطباعية. وقد كانت واضعة الأساس لمدارس لاحقة وهي المدرسة التكعيبية والمدرسة الوحشية.

❁ **ما بعد التفاعلية :**

مفهوم اصطلاحي يصف مرحلة جديدة ولجت إليها شبكة الإنترنت منذ عام ٢٠٠٦، وإن كانت إرهاصاتها قد بدأت تتبلور منذ بداية الألفية الثالثة. وهي من خلال الدلالة المباشرة لهذا المصطلح نجد أنها تعني تجاوز المرحلة التفاعلية من مراحل الإنترنت.

وهذا المصطلح صكه الباحث في مجال سوسيولوجيا الإنترنت وسام فؤاد معبراً به عن اتجاه الإنترنت لمرحلة جديدة من مراحلها في مجال علاقة مرتادي الإنترنت بمحتوى هذه الشبكة.

❁ **ما بعد الحداثة :**

اسم أطلق على عدد من الأساليب الفنية التي ظهرت في أواسط القرن العشرين. ويختلف النقاد والمؤرخون حول التاريخ الذي بدأت فيه حركة ما بعد الحداثة في الظهور، والفنان الذي بدأها، ولكنهم متفقون بصفة عامة في أنها ظهرت كرد فعل مضاد لحركة الحداثة، التي كانت سائدة في أوائل القرن العشرين.

فضل فنانو الحداثة ومصمموها الأشكال الهندسية البسيطة الواضحة،

واتسمت رسومهم بالعملية والتهذيب، كما تبنوا التجريد الهندسي والتصميمات المصقولة المنسابة. أما فنانو ما بعد الحداثة ومصمموها فقد أحيوا أساليب الحركات الفنية القديمة، وعبر هذا الإيحاء أدخلوا التعقيدات والزخارف الرمزية والأشكال الفوضوية أو المختلطة. فبينما ركزت الحداثة على الأصالة والتجديد واقتصاد الخطوط والأشكال والألوان، ركزت ما بعد الحداثة على إحياء التقاليد والاستخدام المكثف للتراكيب والأشكال والألوان والخطوط. وبينما ركزت الحداثة على التعبير الفردي، ركزت مابعد الحداثة على التعبير الجماعي أو المشترك، وذلك بالتعاون، واستخدام مزيج من الأساليب المقترضة، أطلق عليه اسم المعارضة.

۞ ما بعد الكولونياليه :

ويقصد به إجمالاً ما بعد الموجة الاستعمارية أو الاحتلالات العسكرية للبلدان أو الشعوب التي استعمرت وسلبت ثرواتها ونهبت خيراتها من لدن الدول الكبرى وغيرها، بحجج واهية تستهين بطاقات الشعوب وقدراتها، كاحتلال جنوب، أفريقيا وفلسطين واميركا اللاتينية، وغيرها من الدول التي جرى احتلالها، ويعود فضل ظهور هذا المصطلح إلى الكاتب فرانس فانون أولاً وأدوارد سعيد بعد ذلك لاسيما في كتابه (الاستشراق) والذي شفعه بكتاب آخر هو (الثقافة والامبريالية) ولعله هو المؤسس الحقيقي لهذا الموضوع وهو من لفت النظر الى المصطلح.

۞ الماتريدية :

فرقة كلامية تُنسب إلى أبي منصور الماتريدي، قامت على استخدام ما سموه القواعد العقلية والبراهين والدلائل الكلامية في محاجة خصومها، من المعتزلة وغيرهم، لإثبات حقائق الدين والعقيدة.ومن عقائدهم إثبات ثمان صفات لله، وأن الإيمان تصديق القلب.

۞ الماجن :

هو الفاسق، وهو ألا يبالي بما يقول ويفعل وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق.

۞ المأخوذ والمستلب :

لفظ يرد كثيراً عند الصوفية، يقال فلان مأخوذ وبه أخذة من الجن، أى مجنون والمسلوب منزوع العقل على وجه القهر، وقد ورد اللفظ فى القرآن والسنة، وقد يراد بالمأخوذ الغارق فى الفكر والخواطر، وكثيراً ما يكون الصوفى مأخوذاً ومستلباً عند السماع، معللين ذلك بتأثره الشديد، فيحدث منه أفعال وشطحات تظهر منها المخالفة.

۞ المؤخر :

اسم يطلق على الله تعالى في مقابل المقدم (انظر المقدم)

۞ المادة :

عند الحكماء هي المحل وتسمى بالهيولي، وتُعرف المادة بأنها أي شيء له كتلة وحجم.

جميع الأشياء التي تحيط بك مواد من هواء وتراب وماء وحتى جسمك، كلها مواد، فلكل منها كتلة وحجم تشغله.

۞ المادية :

المادية Materialism نظرة فلسفية ترى أن الشيء الوحيد الذي يمكن القول بوجوده هو المادة: بما أن جميع الأشياء مكونة أساساً من المادة.وتذهب الفلسفة المادية إلى أن المادة أولية والعقل) الوعي) ثانوي.أي أن الوعي نتاج الماده وليس العكس (حسب تصور الفلسفة المثالية). ولا يمكن فهم تاريخ تطور هذه المدرسة إلا بمقابلتها مع التوجهات التي تقول بكينونات غير مادية متعلقة بعالم العقل كما في توجهات الفلسفة المثالية. ومن أشكال الفلسفة المادية الميكانيكية من أهم ممثليها

فيورباخ و ديدرو. و المادية الديالكتيكية (أو الجدلية) التي أوجدها كارل ماركس وأنجلز مستفيدين من ديالكتيك هيجل المثالي، ومن تنظيرات فيورباخ القائلة بالمذهب الطبيعي الذي كان ذروة التطور في المادية الميكانيكية آنذاك. واعتمدت المادية في تطورها على المكتشفات العلمية لذلك تجدها أكثر النظريات الفلسفية تمسكاً بالعلم.وتهدف إلى سيطرة الإنسان على الطبيعة.

۞ المادية الجدلية :

ركن أساسي من أركان الفلسفة الماركسية، تعتمد على قوانين الدياليكتيك وبناها كارل ماركس بالاستناد إلى جدلية فلسفة هيجل ومادية فلسفة فيورباخ، وكتب حولها الكثير من الكتب، وأبرز من كتب عنها كان ستالين. أساس الفلسفة الجدلية هو أنها تعتبر أن الفكر هو نتاج المادة وأن المادة ليست نتاج الفكر، ففكر الإنسان نتاج مادي من عقله وليس الإنسان من نتاج الفكر، وهو ما ينفيه الفلاسفة المثاليون.

۞ مار :

كلمة يستخدمها النصارى الشرقيون، سريانية ومعناها سيدي وتطلق على القديسين والمطارنة والأساقفة والبطاركة.

۞ مارتن لوثر :

زعيم حركة الإصلاح الديني الكنسي التي أدت إلى ميلاد البروتستانتية ١٤٨٣- ١٥٤٦م. وقد تجاوز تأثيره البروتستانتية وحتى النصرانية نفسها. قام بترجمة الكتاب المقدس إلى الألمانية، كما كان له أثر كبير في تطور اللغة الألمانية الحديثة. وقد كان لدور لوثر في تاريخ الموسيقى أيضاً الأهمية نفسها، التي كانت لإسهاماته في الأدب الألماني واللغة الألمانية. وُلد لوثر في آيشليبن في سكسونيا في العاشر من نوفمبر عام ١٤٨٣م. والتحق بجامعة إيرفورت عام ١٥٠١م، وقرر أن يصبح محامياً. لكنه دخل ديراً عام ١٥٠٥م، بعد وقت قصير من مروره بتجربة دينية

عاصفة. عُين لوثر قسّاً عام ١٥٠٧م، ودَرَس لمدة وجيزة في جامعة ويتنبيرج عام ١٥٠٨م. وفي عام ١٥١٢م حصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت، وعُين أستاذاً للاهوت. وفي عام ١٥١٧م، أعلن لوثر مبادئه التي هاجم بها ما يسمى صكوك الغفران، وفضح فيها مفاسد الكنيسة، وأعلن أن الإنسان يمكن أن ينال الخلاص من خلال الإيمان بالمسيح، وهو اعتقاد يناقض تعاليم الكنيسة في الفضل الإلهي، كما أعلن أن العمل الصالح هو طريق النجاة والخلاص. ونتيجة لذلك، أعلن البابا ليو العاشر طرد لوثر واعتباره مارقاً.

وحينما طلب الإمبراطور تشارل الخامس من لوثر الرجوع عن آرائه رفض ذلك، فوقَّع الإمبراطور وثيقة إدانة له تعتبره خارجاً على القانون وتبيح دمه، ولكن أمير سكسونيا بسط عليه حمايته، واستمر لوثر في الدفاع عن آرائه. وكتب العديد من الكتب في ذلك، وبلغ مكانة في تاريخ النصرانية جعلته موضع خلاف بين الناس، الذين انقسموا بين عدو ومناصر له، واتُخذت آراؤه أساساً لحركة الإصلاح الديني.

۞ **الماركسية :**

مصطلح يدخل في علم الاجتماع والاقتصاد السياسي والفلسفة وهي نظرية شاملة. سميت بالماركسية نسبة لمنظر الماركسية الأول كارل ماركس، وهو فيلسوف ألماني، و عالم اقتصاد، وصحفي ثوري. أسس نظرية الشيوعية العلمية بالاشتراك مع فريدريك إنجلز. فقد كانا اشتراكيين بالتفكير، لكن مع وجود الكثير من الأحزاب الإشتراكية، تفرد ماركس وأنجلس بالتوصل إلى الاشتراكية كتطور حتمي للبشرية وفق المنطق الجدلي وبأدوات ثورية. فكانت مجمل أعمالهما تحت اسم واحد وهو الماركسية أو الشيوعية العالمية.

۞ **المارونية :**

الموارنة هم أتباع الكنيسة الانطاكية السريانية المارونية التي هي كنيسة مسيحية مشرقية اجتمع أتباعها حول القديس مارون الذي سميت باسمه. وقد أقر المجمع البطريكي الماروني ٢٠٠٦ الملف الأول الفصل الأول ص. ٤٠ الهوية: «كنيسة

أنطاكية سريانية ذات تراث ليتورجي خاص». ينتسب الموارنة إلى الكنيسة السريانية، وهم يتبعون أنفسهم لسلطة البابا في روما. ينسب الموارنة إلى القديس مارون والذي قضى حياته متنسكا في القرن الخامس الميلادي ليكون من أهم القديسين الذين ينتسبون إلى الكنيسة الأنطاكية وتتخذ الكنيسة المارونية اليوم من دير بكركي في لبنان مقراً لها. يبلغ عدد الموارنة في العالم حوالي ستة ملايين نسمة، حوالي ٩٠٠.٠٠٠ منهم يقطنون في لبنان، ليشكلوا ٢٦٪ من الشعب اللبناني. و في دول منهم سوريا و العراق وبعض الدول العربية الأخرى،كما يوجد الكثير من الموارنة هاجروا منذ القرن التاسع عشر إلى عدد من أصقاع العالم ولا سيما إلى فرنسا وكندا.

۞ مازدا :

مُصَّنع ياباني للسيارات مقره الرئيسي في هيروشيما اليابان، يعد مصنع مازدا الواقع في مدينة هيروشيما أحد أكبر المصانع في العالم بطاقه إنتاجية تبلغ ٤٨٠ الف سيارة.

يعود الاسم مازدا إلى " أهورا مازدا " الإله الزرادشتي الأعلى ورمز الحكمة والوحدة، في اليابان تسمى الشركة باسم (ماتسودا) نسبة إلى مؤسس الشركة جوجيرو ماتسودا وتختلف طريقه لفظ الكلمة من منطقه لمنطقه حول العالم، ففي امريكا تلفظ الكلمة بتخفيف مد حرف الـ (A) الأول في الكلمة اي ما يشابه حركة الفتح في اللغة العربية، بينما في الدول العربية تلفظ الكلمة بتفخيم حرف الـ (A) ومده اي باعتباره كحرف الألف (أ) من دون همزة.

۞ المازوخية :

أو المازوكية Masochism هو نوع من اضطراب الشخصية ولفظة تطلق على من يقوم بايذاء نفسه إن كان لفظياً أو بدنياً.

۞ الماسونية :

هي منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى

ضمان سيطرة اليهود على العالم، ومعناها البناءون الأحرار، تتستر تحت شعارات خداعه (حرية ـ إخاء ـ مساواة ـ إنسانية) من أبرز ما يميزها أنها تدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات، إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة، وهي تستقطب الشخصيات المرموقة في العالم، ومن يوثقهم عهداً بحفظ الأسرار، ويقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، تمهيداً لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية، كما يدعون.

۞ مؤشر السلام العالمي :

(بروتوكول جنيف) هو محاولة لقياس وضع المسالمة النسبي للدول والمناطق. وهو من إنتاج معهد الاقتصاد والسلام، ووضع بالتشاور مع فريق دولي من الخبراء من السلام والمعاهد ومراكز البحوث، بالتعاون مع مركز دراسات السلام والنزاعات في جامعة سيدني، أستراليا مع تحليل البيانات من قبل الاستخبارات الاقتصادية. القائمة الأولى بدأت في مايو ٢٠٠٧، ثم في مايو ٢٠٠٨ وفي ٢ يونيو ٢٠٠٩، وربما يكون أول دراسة لتصنيف البلدان في جميع أنحاء العالم. هذه الدراسة هي من بنات أفكار رجل الأعمال الاسترالي ستيف كيلليا وإقراره من قبل الأفراد مثل الدالاي لاما، والأسقف دزموند توتو، محمد يونس، رئيسة إيرلندا السابقة ماري روبنسون والرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر.

۞ الماشوسية :

في علم النفس، انحراف جنسي يتلذذ فيه المرء بالتعذيب الجسدي والإذلال النفسي اللذين ينزلهما به محبوبه. وقد يقصد بهذا المصطلح أحياناً، ومن باب التوسع، تلذذ المرء بالاضطهاد الذي يخضع له. والماسوشية، أو المازوكية، مشتقة من اسم الروائي النمساوي ليوبولد فون زاكر مازوك Sacher-Masoch ١٨٣٦ - ١٨٩٥ الذي تكشف نفر من شخصياته الرئيسية عن هذا الانحراف (انظر السادية)

❁ الماشيح والماشيحانية :

الماشيح في المفهوم اليهودى هو مسيح آخر الزمان الذي سيأتى ليقاتل الأمميين أو غير اليهود، وهو في مفهومهم نبى مقاتل و هذا ما جعلهم ينكرون السيد المسيح نظراً ؛ لأنه جاء بعكس التوجهات اليهودية،والتي كانت تصور الماشيح بأنه الذي سينتقم لليهود من كل ما تعرضوا له من جهة، ولكون السيد المسيح دعا للتسامح ؛ ولأنه فتح الباب للجميع للأيمان بالله على عكس اليهودية الديانة المغلقة، والماشيحانية توجه موجود الآن بين بعض المتطرفين المسيحيين الأمريكيين المتأثرين ببعض المفاهيم التوراتية، والتي تؤمن بعودة المسيح إلى الأرض وخوضه حرباً عالمية ضد الجميع باسم معركة هرمجدون.

❁ الْمَاصَدَقِ :

اسم مركَّب تركِيباً مزجيّاً من ما وصدق فعلاً ماضياً جعل اسماً لأفراد الكلّيّ كماصدق الإنسان أي أفراده من زيد وعمرو وغيرهما

❁ المالتوسية :

هي مذهب القس والاقتصادي الإنجليزي توماس روبرت مالتوس، يعتقد توماس روبرت مالتوس أن التقدمين الفني والاجتماعي، مهما كانا كبيرين، ليس بوسعهما تحسين أحوال البشرية، ما دام السلوك السكاني على ماهو عليه، وبصورة خاصة فإن قوانين الفقراء لن تؤدي إلى جعل الفقراء أسعد حالاً، بل إنها تؤدي إلى زيادة اعدادهم، وقد دفعت قوانين الفقراء مالتوس إلى الاقتصاد البحت، ومن جانب آخر دفعت أفكار وطروحات مالتوس، التي عرفت بـ"تناقص الغلة" إلى علماء اقتصاد لدراسة إمكانية توفير مستلزمات العيش للبشرية، فيما أخذت دول عديدة ببرامج تنظيم الأسرة، خاصة المجتمعات الكبيرة مثل الصين، الهند، اليابان، مصر بل أصبح منهاج تنظيم الأسرة وتحديد النسل أحد البرامج المتبعة في الكثير من الدول في العالم..

۞ **مالك الملك :**

اسم من أسماء ربنا الرحمن، ودليله قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] فكل ملك خاضع لملكة عبد ذليل أمامه.

۞ **المالكية :**

أتباع المذهب المالكي المنسوب لإمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس، المتوفي سنة ١٧٩ هـ. ويعتمد هذا المذهب على اثني عشر أصلاً، هي: القرآن والسنة، الإجماع، عمل أهل المدينة،القياس، قول الصحابي، المصلحة المرسلة، العرف، العادات، سد الذرائع، الاستصحاب، الاستحسان.

۞ **المانخوليا :**

أو السوداء حالة عقلية تتسم بهمود أو اكتئاب شديد وبالشعور بالعجز والتفاهة. ومن أعراضها أيضـًا الأرق، والهزال، وفقد الشهوة إلى الطعام وإلى الاتصال الجنسي، والشعور بالإثم. وإنما كان الطبيب اليوناني أبقراط Hippocrates أول من وصف هذه الحالة وأطلق عليها هذا الاسم الملنخوليا.

۞ **المانع :**

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه اسم لله تعالى، وقال آخرون إنه ليس من جملة أسماء الله، وليس لمن أدرجه إلا الاشتقاق من الفعل منع في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ﴾ [الإسراء:٥٩]، أو ما ورد عند البخاري من حديث معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في أن النبي ﷺ قال: «اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، والحديث لا دليل فيه على علمية الاسم لا في المانع ولا في المعطي، لأن المعطي ثبتت فيه الإسمية عند البخاري في قول النبي ﷺ: «وَاللهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ». فالمعطي المانع من الأسماء المتقابلة التي لا ينبغي أن يثني على الله بها إلا كل واحد منها مع الآخر ؛ لأن الكمال المطلق من اجتماع الوصفين.

❁ المانونيت :

تنتمي طائفة المانونيت إلى مجموعة نصرانية بروتستانتية معروفة بتأكيدها على الطرق البسيطة للزي والحياة والعبادة. وهناك فروع كثيرة للمَانُونيت. يعيش سكان المناطق الريفية منهم ويلبسون بطريقة أبسط من الجماعات الحضرية.

يبني المانُونيت معتقداتهم على الكتاب المقدس وبخاصة العهد الجديد. تتلخص عقيدتهم في الموعظة على الجبل (متَّى ٥ – ٧) ويعتقدون بتحريم المشاركة في الحرب، أو حلف الأيمان، أو تولِّي مناصب تتطلب استخدام القوة.

كانت طائفة المانُونيت الأولى تنتمي إلى كنيسة تكونت في زِيُوريخ، بسويسرا عام ١٥٢٥م. كان أعضاؤها يسمون أنفسهم الإخوة السويسريين. وهم يعتقدون بفصل الدولة عن الكنيسة وبأن قادة الإصلاح لم يصلحوا الكنيسة إصلاحـًا كافيـًا. كما كانوا يعتقدون بعدم تجديد العماد وعضوية الكنيسة إلا لمن تركوا الخطيئة طائعين. فلم يكونوا يعمّدون سوى الأشخاص ذوي السيرة الحسنة في حياتهم اليومية. فكانوا يلقبون بالقائلين بتجديد العماد؛ أي إعادة التعميد. أخذ اسم مانُونيت من منُّو سايْمُونز، وهو كاهن كاثوليكي قاد القائلين بتجديد العماد في هولندا وشمالي ألمانيا في ثلاثينيات القرن السادس عشر الميلادي. ثم انقسم المانُونيت إلى مجموعات من بينها الأميش. اضطهد المَانُونيت في بلدان كثيرة، فانتقل المانُونيت الهولنديون إلى شمالي ألمانيا وبروسيا في القرن السابع عشر الميلادي، وإلى أوكرانيا الروسية في القرن الثامن عشر الميلادي. وفي عام ١٨٧٤ انتقل كثيرون منهم من روسيا إلى كندا والولايات المتحدة. واستقر المانُونيت السويسريون في جنوبي ألمانيا وفرنسا، وانتقلوا إلى بنْسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٦٨٣م بعد أن منحهم وليم بن الحرية الدينية. وهم جزء من المجموعة المسماة هولنديو بنسلفانيا. هناك حوالي ٤٠٠٠٠٠ مانُونيتي، يعيش ٣٢٠٠٠٠ منهم في أمريكا الشمالية.

❁ المانوية :

هم طائفة من المجوس الفرس، ينسبون إلى ماني بن فاتك، يزعمون إلهين

وخالقين، خالق للخير والنور والضياء وخالق للشر والظلمة والبلاء، ومن أبرز ما يميزهم القول بتناسخ الأرواح.

۞ الماهية :

نسبة إلى ما هو، أي الأمر المتعقل من حيث إنه معقول في جواب ما هو، مع قطع النظر عن الوجود الخارجي.

وهي تطلق غالباً على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الإنسان، وهي أنواع وقد اختلف في تعريفها كثيراً.

۞ الماهية الاعتبارية :

هي التي لا وجود لها إلا في عقل المعتبر ما دام معتبراً، وهي ما به يجاب عن السؤال بما هو، كما أن الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم.

۞ المُؤتَلِفُ :

لفظ للمحدثين، وهو كلّ ما يأتَلِف أَي تتّفق في الخطّ صورته وتختلف في اللّفظ صيغته.

۞ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا :

واحد من سلسلة من المؤتمرات التي تعقد لزيادة التعاون بين بعض الدول الأوروبية الشرقية والغربية. وفي عام ١٩٩٥م تغير اسم المؤتمر إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وحتى أواخر ١٩٩١م كان المشاركون الاتحاد السوفييتي وجميع الدول الأخرى في أوروبا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وكندا. وفي عام ١٩٩١م، انقسم الاتحاد السوفييتي إلى عدد من الدول المستقلة. وبعد أن احتلت روسيا مقعد الاتحاد السوفييتي السابق انضمت كثير من الدول الأخرى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي إلى المؤتمر. وتوجد بعض هذه الدول في غرب آسيا و وسطها. واليوم تشارك حوالي ٥٠ دولة رسمياً في المنظمة. وانعقد أول المؤتمرات في عام ١٩٧٥م في هلسنكي بفنلندا. ولقد خففت المؤتمرات من حدة التوتر

الدولي. وشجعت أيضاً على تكوين جماعات حقوق الإنسان الدولية التي ساعدت على سقوط الكثير من الحكومات الشيوعية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وفي عام ١٩٩٠م، أعلن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في باريس رسمياً نهاية الحرب الباردة، عصر الصراع الكبير بين الدول الشيوعية والرأسمالية.

۞ مؤتمر ريو :

مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو، لم يسبق له مثيل على مستوى مؤتمرات الأمم المتحدة من حيث حجمه ومجال الاهتمام. فبعد مضي عشرين عاماً على أول مؤتمر عالمي عن البيئة، تسعى الأمم المتحدة إلى مساعدة الحكومات على إعادة التفكير والتنمية الاقتصادية، وإيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب. اتجه مئات الآلاف من الناس العاملين في شتى المجالات إلى ريو دي جانيروا لاتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لضمان كوكب صحي للأجيال القادمة.

رسالة القمة كانت أنه لا شيء أقل من تغيير وتعديل سلوكياتنا وتصرفاتنا - والذي نقله ما يقارب ١٠ آلاف إعلامي وسمعه الملايين في أنحاء العالم. إن الرسالة تعبر عن مدى تعقيد المشاكل التي تواجهنا: إن الفقر، وكذلك الاستهلاك المفرط تسبب الضرر المؤكد للبيئة. سلمت الحكومات بالحاجة إلى إعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لمضان أن جميع القرارات الاقتصادية راعت الآثار البيئية. وللرسالة نتائج مثمرة، الأمر الذي جعل الكفاءة الإيكولوجية مسؤولية الحكومات والأنشطة التجارية. وقد ناقشت ما يلي:

- أنماط الانتاج للمكونات السامة- وخاصة إنتاج مثل الرصاص في البنزين أو المواد السامة والنفايات- يجري فحصها بطريقة منتظمة من الأمم المتحدة والمنظمات الشبه حكومية.

- العثور على مصادر بديلة للطاقة، والاستعاضة عن استخدام الوقود الأحفوري المرتبط بالتغيرات المناخية.

- الاعتماد بشكل أكبر على وسائل النقل العامة لتقليل انبعاثات المركبات والاختنقات المرورية في المدن، والتي تسبب مشاكل صحية ناجمة عن تلوث الهواء أو الضباب والدخان.

- القلق المتنامي والوعي إزاء تنامي مشكلة ندرة المياه. (انظر اتفاقية ريو).

۞ المؤتمر العربي الأول :

هو مؤتمر أقامه مجموعة من المفكرين والسياسيين والقوميين العرب في باريس في حزيران ١٩١٣م، لنصرة القضايا القومية العربية والمطالبة بالحقوق المسلوبة.

۞ المؤتمر اليهودي العالمي :

اتحاد دولي للمنظمات اليهودية مؤيد للحركة الصهيونية التي عملت على إقامة دولة إسرائيل على حساب العرب الفلسطينيين في فلسطين. وهو يشمل أكثر من سبعين منظمة يهودية مناصرة للحركة الصهيونية في أكثر من ٧٠ دولة. ويسعى المؤتمر لتقوية الوحدة بين اليهود، وللحفاظ على العادات الثقافية، والدينية، والاجتماعية اليهودية. ويؤكد المؤتمر على أهمية إسرائيل بوصفها مركزاً للتراث اليهودي. وهو يصدر مطبوعات حول الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة، ويتولى الإنفاق على معهد الشؤون اليهودية بلندن الذي يجري أبحاثاً تناقش المشاكل المختلفة التي تواجه اليهود. تأسس المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٣٦م، ويتخذ من مدينة نيويورك مقراً له.

۞ المؤتمر الوطني الإفريقي :

حزب سياسي في جنوب إفريقيا. أصبح في أعقاب أول انتخابات ديمقراطية أقيمت بالبلاد في أبريل عام ١٩٩٤م، أكبر الأحزاب المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية. أدى الحزب دوراً كبيراً في حصول السود وغير البيض على حقوقهم السياسية والمدنية. فرغم أن السود يشكلون ٧٥٪ من سكان البلاد، إلا أن قانون

جنوب إفريقيا كان قد حرمهم من حق التصويت والمشاركة في الحكومة الوطنية حتى عام ١٩٩٤م. وأغلب أعضاء الحزب من السود رغم وجود أعضاء من مجموعات عرقية أخرى.

وكان الحزب قد تشكل عام ١٩١٢م باسم المؤتمر الوطني الأهلي لجنوب إفريقيا، بهدف تبليغ الحكومة وجهات النظر الإفريقية، وترقية آراء البِيض والأفارقة، والضغط للحصول على حقوق أكثر للأفارقة. وفي عام ١٩٢٣م، صار التنظيم معروفًا باسم المؤتمر الوطني الإفريقي. وكانت عضوية التنظيم محدودة حتى الأربعينيات من القرن العشرين. وكان يعمل على نحو رئيس عبر الوسائل الدستورية مثل الوفود المفوضة، والانتداب.

۞ المؤتمر الوطني الهندي :

هو حزب سياسي في الهند. تأسس الحزب في عام ١٨٨٥ بواسطة A.O. Hume. يقود الحزب الآن سونيا غاندي. ينشر الحزب Congress Sandesh. والمنظمة الشبابية للحزب هي Indian Youth Congress.

وفي الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٤ حصل الحزب على ١٠٣٠٧٢ صوت أي ما يعاد ٢٦.٧٪ من الأصوات والذي أدى لاحتلاله ١٤٥ مقعد في البرلمان.

۞ مؤسسة الفكر العربي :

مؤسسة الفكر العربي مؤسسة دولية أهلية مستقلة، غير ربحية ليس لها ارتباط بالأنظمة أو التّوجهات الحزبية أو الطّائفية، ويرى أصحابها أنها مبادرة تضامنية بين الفكر والمال لتنمية الاعتزاز بثوابت الأمة، ومبادئها، وقيمها، وأخلاقها بنهج الحرية المسؤولة، وتعنى بمختلف سبل المعرفة من علوم وطب واقتصاد وإدارة وإعلام وآداب في سبيل توحيد الجهود الفكرية والثّقافية التي تدعو إلى تضامن الأمة، والنّهوض بها والمحافظة على هويتها. مؤسسة الفكر العربي تسعى إلى التّفوق في جميع المساعي ومقرها الرئيس في بيروت، لبنان. وقد أطلقت في مايو سنة ٢٠٠٠.

۞ **المؤمن :**

اسم من أسماء الله تعالى، والمؤمِنَ معناه المصدِّق، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ [الحشر:٢٣]، وهو من أسماء الكمال والمدح التي ذكرها الله في كتابه الكريم.

۞ **المؤمن :**

من آمن إذا صدق، وهو من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

۞ **ماوراء الطبيعة :**

سلسلة روايات خيالية للكاتب المصري د. أحمد خالد توفيق، محورها ذكريات شخصية خيالية لطبيب أمراض دم مصري متقاعد اسمه رفعت إسماعيل حول سلسلة الحوادث الخارقة للطبيعة التي تعرض لها في حياته، بدءاً من العام ١٩٥٩، أو الحكايات التي تصله من أشخاص مختلفين حول العالم، سمعوا عن علاقته بعالم الخوارق.

بدأت سلسلة ماوراء الطبيعة في ١٩٩٣، وصدر منها حتى اغسطس ٢٠٠٩ اربعة وسبعون عدداً. كان أول ظهور لرفعت إسماعيل في ١٩٩٣ سرداً لمغامرته مع مومياء الكونت دراكيولا في ١٩٥٩ والمغامرة التي أعقبت ذلك في ١٩٦١ مع مستذئب في رومانيا.

۞ **الماورائية :**

أو ماوراء النفس أو علم الخوارق هو:فرع من فروع علم النفس يدرس الظواهر العقلية (سواء كانت حقيقية أو مختلقة) و التي ليس لها تفسير حاليًا) في العلوم التقليدية). وهوعلم حديث برز مع نهاية القرن التاسع عشر ويبحث في الظواهر النفسية والذهنية الخارقة التي تحدث لبعض الأشخاص، والتي عجز العلم عن إيجاد تفسير لها.. لا بأدوات علم النفس التقليدية، ولا حتى عن طريق التحليل النفسي الفرويدي.

۞ الماوية :

هي تيار شيوعي في الحركة الشيوعية يتبنى أفكار الثوري الصيني ماو تسي تونج، وقدتميزت الماوية بضرورة قيام الحركات الشيوعية بتمردات عسكرية على الأنظمة البرجوازبة والامبريالية مستمدين تعاليم ماو تسي تونغ والارث الكفاحي للشيوعيين من كومونة باريس وموسكو عام١٩١٧، وتقوم الفكرة الماوية التي أسستها الحركة العالمية للثورة في الثمانينات بالثورة أو الانتفاضة الاعلامية ثم التنظيمية ثم الحرب الشعبية وإقامة جمهورية الشعب كشكل لديكتاتورية البروليتاريا، وهناك هذه المواقع المفيدة بخصوص الماويين.

۞ المباح :

المعلق المأذون فيه، وهو ما خير الشارع المكلف بين الفعل وتركه، فلم يطلب منه الفعل ولا الكف عنه.

۞ المباركية :

فرقة من غلاة الشيعة، قالوا إن الأمامة في على بن محمد بن إسماعيل، وقال برجعته بعد غيبته.

۞ مبدأ أيزنهاور :

أعلنه الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في الخامس من يناير عام ١٩٥٧م ضمن رسالة وجهها للكونجرس في سياق خطابه السنوي الذي ركز فيه على أهمية سد الفراغ السياسي الذي نتج في المنطقة العربية بعد انسحاب بريطانيا منها، وطالب الكونجرس بتفويض الإدارة الأمريكية بتقديم مساعدات عسكرية للدول التي تحتاجها للدفاع عن أمنها ضد الأخطار الشيوعية، وهو بذلك يرمي إلى عدم المواجهة المباشرة مع السوفيت وخلق المبررات، بل إناطة مهمة مقاومة النفوذ والتسلل السوفيتي إلى المناطق الحيوية بالنسبة للأمن الغربي بالدول المعنية الصديقة للولايات المتحدة عن طريق تزويدها بأسباب القوة لمقاومة الشيوعية، وكذلك دعم تلك الدول اقتصادياً حتى لا تؤدي الأوضاع الاقتصادية السيئة إلى

تنامي الأفكار الشيوعية.

۞ مبدأ ترومان :

مشروع مساعدات عسكرية واقتصادية أميركية بقيمة ٤٠٠ مليون دولارتقدم لليونان، ولتركيا. تقدم به هاري ترومان أمام الكونغرس في مارس ١٩٤٧ للمصادقة عليه.

أهدافه الخفية:

- سد الفراغ الذي تركته بريطانيا،
- الحصول على منطقة نفوذ في البحر المتوسط،
- منع السوفيات من الوصول إلى المياه الدافئة،
- الوقوف في وجه الشيوعية في المنطقة.

۞ مبدأ توبار :

ظهر في آذار ١٩٠٧ وهو يرمي إلى عدم الاعتراف بحكومات تنشأ بقوة الثورات

۞ المبدأ الفياض :

مصطلح صوفي محدث ويراد به الله تعالى.

۞ المبدأ الواحد :

هو مصدر وحدة الكون وتماسُكه، وهو القوة الدافعة له التي تضبط وجوده، وهو قوة لا تتجزأ ولا يتجاوزها شيء ولا يعلو عليها أحد، وهذه القوة هي النظام الضروري والكلي للأشياء والذي يمكن تفسير كل شيء من خلاله. وتختلف المذاهب الفلسفية والدينية والفكرية في رؤيتها لطبيعة المبدأ الواحد وعلاقته بالعالم (الطبيعة والإنسان)، إذ ترى بعض المذاهب أنه قوة روحية خالصة (الإله) متجاوزة للإنسان والطبيعة والتاريخ منزَّهة عنها، مفارقة لها، بينما يراه البعض الآخر باعتباره قوة مادية خالصة (قوانين الحركة) كامنة في المادة، جزء عضوي لا يتجزأ منها ولا

وجود له خارجها. كما تراه بعض المذاهب باعتباره قوة روحية اسمـاً وشكلاً ومادية فعلاً (روح الشعب ـ إرادة الجماهير ـ العقل المطلق ـ الحتمية التاريخية) كما هو الحال في المنظومات الهيجلية (وضمنها الماركسية). وذهب بعض المفكرين الإسلاميين إلى أن المبدأ الواحد من منظور العلمانية الشاملة هو الطبيعة أو بعض التنويعات عليها.

۞ المبدئ المعيد :

اسم من أسماء الله تعالى، دلت الأحاديث الشريفة عليه كما في حديث أبي هرير الطويل.

۞ المبهم :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أبهم ذكره في الأسناد ويعرف في فنون المحدثين بذلك ولهم اهتمام في التصنيف له.

۞ المبين :

اسم من أسماء الله يدل على ذات الله وعلى البيان والإبانة بدلالة المطابقة وعلى ذات الله وحدها بالتضمن، وعلى الصفة وحدها بالتضمن، أما دلالة الاسم على صفة الذات، فالصفة لم ترد إلا ضمن الاسم في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ﴾ [النور:٢٥].

۞ متَّى :

القديس متَّى صاحب إنجيل متَّى، أول الأناجيل الأربعة، الذي تحدث فيه عن حياة المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ووفاته. قال متَّى إنه أحد رسل المسيح الاثني عشر. كان مَتَّى جابيـاً للضرائب. إلا أن إنجيل مرقص ولوقا يقرران أن اسم جابي الضرائب كان ليفي. وقد رأى بعض الدارسين أن ليفي كان الاسم الثاني لمَتَّى، وأن الأناجيل تشير إلى الشخص نفسه. ويُعدُّ متى طبقـاً للاعتقاد السائد مؤلف الإنجيل الأول الذي ربما كُتب بالعبرية أو الآرامية. إلا أن كثيراً من الدارسين المعاصرين يعتقدون أن متَّى لم يكن هو المؤلف، وأن الإنجيل كُتب أصلاً باليونانية، وقد قام متَّى ـ طبقـاً

لما هو معروف ـ بالتنصير في إفريقيا وبلاد فارس، حيث مات. وتحتفل كنيسة الروم الكاثوليك بعيد القديس متىَّ في ٢١ سبتمبر. أما الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية فتحتفل بعيده في ١٦ نوفمبر.

۞ المتابعة :

مصطلح يستخدمه الإداريون ويعني تطابق العمليات الحقيقية لما هو محدد في الخطة.

۞ المُتَابعة :

مصطلح للمحدثين وهُوَ الحَدِيثُ المُشَارِكُ لِغَيرِهِ فِي اللَّفظِ أَو المَعنَى مَعَ الِاتِّحَادِ فِي الصَّحَابِي.

۞ المتارلوجيا :

يسمى علم الفلزات أيضا بالمتالورجيا و هى كلمة معربة عن كلمة Metallurgy الانجليزية ويسمى أيضا هندسة الفلزات، وهو فن وعلم الحصول على الفلزات من خاماتها وتصنيعها فى منتجات مفيدة، و يمكن تقسيمه إلى مجالين رئيسيين: معالجة المعادن و معالجة الفلزات.

۞ المتحيز :

التحيز في اللغة هو التلوي والالتفاف والانضمام إلى الشئ، وهو الحاصل في الحيز وعند المتكلمين لا جوهر إلاّ المتحيز بالذات وأما العرض فمتحيز بالتبع، وهو لفظ محدث مبتدع لا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، لا يجوز الاستدلال به ونفيه على تنزيه الله عما لا يليق به، ولذلك لم تذكر فيما وصف الله وسمى به نفسه لا نفياً ولا إثباتاً لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله، ولم يسلكها أحد من سلف الأمة وأئمتها.

۞ المترادف :

الترادف التتابع، والرديف الذي يرادفك، وفي الاصطلاح: عرف بعدة تعريفات متقاربة: منها: ما كان معناه واحداً، وأسماؤه كثيرة، أو هو عبارة عن الاتحاد في

المفهوم، وقيل: توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد، والمرادف: ما كان مسماه واحداً، وأسماؤه كثيرة، وهو خلاف المشترك.

۞ المتروك :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه من يُتَّهَمُ بالكذب، ولا يُعرف ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة، وكذا من عُرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوى.

۞ المتشابه :

من تشابه الشيئان إذا اشبه كل منهما الآخر. وهو مالا ينتظم لفظه معناه إلا بزيادة أو حذفٍ أو نقل. لغة: أشبه الشيء الشيء: ماثله، وشابهه: أشبه، تشابه الشيئان: أشبه كل منهماً الآخر حتى التبسا، والمتشابه: هو اللفظ الذي لا يدل على المعنى المراد منه بنفسه، ولا توجد قرائن خارجيه تعين المراد منه واستأثر الله بعلمه.

۞ المتضادان :

هما اللذان ينتفي أحدهما عند وجود صاحبه إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد والبياض.

۞ المتضايفان :

يكونان معاً في الوجود والعقل، فتعريف أحدهما بالآخر تعريف للشيء بالمساوي، فيجب أن يعرف كل واحد منهما بإيراد السبب الذي يقتضي كونهما متضايفين ليتحصلا منه معاً في العقل، ويخص البيان بالذي يراد تعريفه منهما، وهذا يستدعي تلطفا، ومثاله ما ذكره في حد الأب أنه حيوان يولد آخر من نوعه من نطفته من حيث هو كذلك، فالحيوان هو الأب والآخر من نوعه هو الابن لكنهما أخذا عاريين عن الإضافة، ومن نطفته سبب تضايفهما، ومن حيث هو كذلك تكرار ضروري لما مضى، وهو الذي يضيف معنى الإضافة إلى الحيوان الذي هو الأب ويخص البيان به ؛ لأن الأب إنما يكون مضافاً إلى الابن من هذه الحيثية.

❁ متطرف :

Extremist هو عضو الحزب أو المجموعة المتمسك بحرفية مبادئ أي مذهب سياسي أو ديني أو غير ذلك، والقائل باتخاذ أشد القرارات والمنادي بأعنف التدابير وأقساها.

❁ المتعال :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد:٩] (انظر العلي)

❁ المتعة :

زواج محرم يقوم به الشيعة الإمامية، ولهم توسع مطلق فيه، وهو زنا بالاتفاق بين الطرفين فليس فيه ولي ولا شهود ولا غير ذلك مما هو للزواج المشروع. وقد نصت الشريعة على تحريم هذا الزواج.

❁ المتفق عليه :

هو الحديث أخرجه الشيخان (البخاري ومسلم) بنفس المتن والسند، ولو اشتركا في الصحابي فقط، وليس معنى متفق عليه أن الرواة اتفقوا في لفظ الحديث ومعناه، فقد يكون الحديث ورد بألفاظ مختلفة ولكن المهم هو أتفاق في المعنى.

❁ المتقابلان :

هما اللذان لا يجتمعان في شيءٍ واحد من جهة واحدة.

❁ المتقابلان بالعدم والملكة :

هما أمران أحدهما وجودي والآخر عدمي ذلك الوجودي لا مطلقاً، بل من موضوع مقابل له. مثاله البصر والعمى والعلم والجهل، فالعمى ألا يبصر ما من شأنه أن يبصر، والجهل عدم علم ما من شأنه أن يعلم.

❁ المتقدم بالعلية :

لفظ لأهل الكلام، وهي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها وتقدمها

بالعلية كونه علة فاعلية، كحركة اليد فإنها متقدمة بالعلية على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان.

۞ المتكبر :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر:٢٣].

۞ المتكلمون : (انظر علم الكلام) :

۞ متلازمة حرب الخليج :

نمط من الأعراض المحيرة التي أبلغ عنها بعض الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م. وتشمل هذه الأعراض الإعياء، والصداع، والطفح الجلدي، والاضطرابات الهضمية، وآلام العضلات والمفاصل. كما أبلغ الجنود أيضـًا عن أعراض أخرى مثل الضغط النفسي والاكتئاب والأرق وصعوبة التذكر أو التركيز. وقد أبلغ عن هذه الأعراض جنود ينتمون للقوات المسلحة في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى. وعلى الرغم من أن الجنود المتأثرين يصفون أمراضـًا متشابهة، إلا أن مشاكلهم الصحية لا تتوافق مع النمط المعهود لأي من الأمراض المعروفة. وقد اقترح الخبراء العديد من النظريات لتفسير متلازمة حرب الخليج.

۞ المتواتر :

قسم من أقسام الحديث، والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغـًا أحالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون أوله آخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس.

۞ المتواطئ :

ما اتفق لفظه ومعناه العام، أو هو ما يقال فيه من أول ما وضع له على أشياء كثيرة ، ويدل على معنى واحد يعمها.

۞ المَتِينُ :

سمى الله نفسه المتين على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية وكمالها في آية واحدة من القرآن، فقد ورد معرفًا بالألف واللام في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨]، وفي سنن أبى داود وصححه الألباني من حديث عَبْدِ اللهِ بن مسعود أنه قَال: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ: إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ»

۞ المثالية :

مذهب فلسفي يشمل جانبًا كبيراً من المذاهب الميتافيزيقية (ما بعد الطبيعة أو الغيبية) وهي اتجاه فلسفي يبحث عن مسألة الوجود (أوْ الانطولوجيا) في حين أن العقلانية اتجاه مذهبي يبحث في أصل المعرفة، ويرد هذا الأصل إلى العقل فقط وينكر دور الحواس أو المعرفة القلبية أو المعرفة عن طريق الوحي، وعكس العقلانية التجريبية وهذه الأخيرة تعتمد على التجربة الحسية فقط من دون العقل المجرد.

۞ المثل الأعلى :

هو الكمال المطلق، المتضمن للأمور الوجودية، والمعاني الثبوتية، التي كلما كانت أكثر في الموصوف وأكمل كان أعلى من غيره ؛ ولما كان الرب تعالى هو الأعلى، ووجهه الأعلى، وكلامه الأعلى، وسمعه الأعلى، وبصره وسائر صفاته عليا كان له المثل الأعلى، وكان أحق به من كل ما سواه، بل يستحيل أن يشترك في المثل الأعلى اثنان ؛ لأنهما إن تكافآ لم يكن أحدهما أعلى من الآخر، وإن لم يتكافآ فالموصوف بالمثل الأعلى أحدهما وحده، يستحيل أن يكون لمن له المثل الأعلى مثل أو نظير، وهذا برهان قاطع من إثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه.

۞ المثلان :

ما يسد أحدهما مسد صاحبه وجاز عليه جميع ما جاز على الآخر.

۞ مثلثات قطرب :

دراسة لغوية دلالية تتناول المفردات في شكل مجموعات، تتكون كُلُّ مجموعة من ثلاث كلمات متفقة في البنية الصَّرفيَّة والحروف وترتيبها، وفي الحركات ما عدا حركة فاء الكلمة أو عينها. وتختلف دلالة كل مفردة تبعـًا لاختلاف حركة الفاء أو العين، حيث يحصل بتغير الحركة تغير في المعنى، ومنه الانتقال من مجال دلالي إلى مجال دلالي آخر.

۞ مثلث برمودا :

منطقة في المحيط الأطلسي مجاورة للساحل الجنوبي الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، يطلق عليها أيضـًا مثلث الشيطان، حيث اختفت فيها كثير من السفن والطائرات. وتعبر السفن التجارية والعسكرية هذه المنطقة بسلام كل يوم، ولكن منذ عام ١٨٥٤م اختفت أكثر من ٥٠ سفينة وطائرة داخل هذه المنطقة أو بالقرب منها.

يعتقد بعض الناس أن ظاهرة الاختفاء تحدث تحت ظروف خفية. ولم يرسل إشارات الاستغاثة سوى عدد قليل من قادة هذه السفن أو الطائرات، وقلما تجد فرق الإنقاذ جثثـًا أو أحياء بالرغم من استخراج أجزاء من حطام المركبات عقب كثير من حوادث الاختفاء.

۞ المثلث السني :

تسمية يطلق على منطقة في وسط العراق تقع شمالي غرب العاصمة بغداد، أكثر ساكني هذه المنطقة من العرب السنة. يتكون أطراف المثلث من محافظة بغداد شرقـًا ومحافظة الأنبار غرباً ومحافظة صلاح الدين من الشمال، حيث يكون المدن الرئيسية في هذه المحافظات النقاط الثلاثة في هذا المثلث، وهي على التوالي بغداد والرمادي وتكريت ومن الجدير بالذكر أن المثلث يتضمن مدينتي سامراء والفلوجة أيضاً.

منذ سقوط بغداد في ٩ ابريل ٢٠٠٣ و الإطاحة بحكم الرئيس السابق صدام حسين أصبح هذا المثلث مركزاً رئيسيـًا لنشاطات المقاومة العراقية.

۞ المثير :

أو المنبه في الفيسيولوجيا، أي من العوامل التي تستثير في المتعضي استجابة معينة. والمثيرات قد تهيج عضواً من أعضاء الحس، وقد تتسبب في إحداث انقباض عضلي أو إفراز غدي.

۞ المجاز :

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له بشرط أن يكون بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة ومناسبة، فكما أن العلاقة التي هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المستعمل فيه ذلك اللفظ مجازاً هي من مقتضيات المجاز، فالقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي شرط في صحة المجاز أيضـاً، وقد اختلف أهل العلم في إثبات المجاز من عدمه كما اختلفوا في حده وحقيقته.

۞ المجالي الكلية :

مصطلح من ألفاظ المتصوفة، ويريدون به مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق الأبواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه.

۞ المجامع المسكونية الأربعة :

وفق للكنائس الشرقيّة السريانية و الأرمنيّة والقبطية:

مجمع نيقية

مجمع القسطنطينية الأول

مجمع أفسس.

مجمع أفسس الثاني.

انعقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م، يُعتبر من أهمّ المجامع، إذ نجم عن هذا المجمع انشقاقٌ أدّى إلى ابتعاد الكنائس الشرقيّة) القبطيّة والأرمنيّة والسريانيّة) عن الشركة مع الكنيستين الرومانيّة و البيزنطيّة الذين يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة.

۞ **المجامع المسكونية السبعة :**

وفق للكنيستين الرومانيّة والبيزنطيَّة يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة. انعقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م يُعتبر من أهمّ المجامع، إذ نجم عن هذا المجمع انشقاقٌ أدّى إلى ابتعاد الكنائس الشرقيّة) السريانية والأرمنيّة والقبطية) عن الشركة مع الكنيستين الرومانيّة والبيزنطيّة الذين يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة. والمجامع هي: مجمع نيقية الأول - مجمع القسطنطينية الأول - مجمع أفسس - مجمع خلقدونية - مجمع القسطنطينية الثاني - مجمع القسطنطينية الثالث - مجمع نيقية الثاني

۞ **المجاهدة :**

حمل النفس على طاعة الله وترك معصيته ومخالفة الهوى على كل حال.

۞ **المجتمع المدني :**

ثمة اجتهادات متنوعة في تعريف مفهوم المجتمع المدني. فالمعنى الأصلي للمفهوم هو "المجتمع السياسي" الذي يحكمه القانون تحت سلطة الدولة. لكن المعنى الأكثر شيوعـاً هو تمييز المجتمع المدني عن الدولة، بوصفه مجالاً للمجموعات والجمعيات المستقلة مثل جمعيات رجال الأعمال وجماعات الضغط والأندية والعائلات ونحوها أي أن المجتمع المدني يتكون مما أطلق عليه إدموند بيرك (١٧٢٩-٩٧) Edmund Burke " الجماعات أو الفصائل الصغيرة little platoons". وبهذا المعنى يعكس التمييز بين المجتمع المدني والدولة الانقسام بين العام والخاص: فالمجتمع المدني يضم المؤسسات " الخاصة" المستقلة عن الحكومة والمنظمة من قبل الأفراد لتحقيق أهدافهم ومصالحهم.

من ناحية أخرى، ميز هيجل (١٧٧٠-١٨٣١) المجتمع المدني ليس فقط عن الدولة بل أيضـاً عن الأسرة. حيث رأى المجتمع المدني كمجال" للأنانية العامة ، حيث يضع الأفراد مصالحهم الخاصة قبل مصالح الآخرين، بينما تمثل الدولة

والأسرة "الإيثار العام" و"الإيثار الخاص" على الترتيب.

۞ المجتهد :

من اجتهد إذا بذل الجهد في شئ ما. وهو العالم الذي تمكن من أدوات الاجتهاد في عصر من العصور.

۞ المجذوب :

مصطلح محدث لأهل التصوف، وهو من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب.

۞ المجذوبية الشاذلية :

فرقة من الصوفية، مؤسسها النير قمر المجذوب بن قمر الدين المتوفى بالدامر، انتشرت بمنطقة الدامر وشرق السودان خاصة بمنطقة الدامر وشرق السودان خاصة بمنطقتي سنكات والقضارف.

۞ المجرد :

اسم مفعول من التجريد، وهولفظ لأهل النظر والكلام، واصطلاحـًا الممكن الذي لا يكون متحيزاً ولا حالا في المتحيز ويسمى مفارقـًا أيضا.

۞ مجلس الأمن :

أهم أجهزة الأمم المتحدة ويعتبر المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين طبقـًا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ولمجلس الأمن سلطة قانونية على حكومات الدول الأعضاء ؛ لذلك تعتبر قراراته ملزمة للدول الأعضاء (المادة الرابعة من الميثاق، ويتكون المجلس من ١٥ عضوا. منهم خمسة أعضاء دائمين ولهم حق النقض (حق الفيتو)

۞ مجلس الأمن القومي :

يقوم بدور استشاري، وهو المخطط والمنسق للسياسة الخارجية للدولة

وبالذات السياسة الأمنية و يحدد الإطار العام للقرار الخارجي ويساهم في صنع السياسة الخارجية وتقديم النصيحة لرئيس الدولة ذات الصلة بالأمن القومي.

۞ المجلس السياسي :

جماعة صغيرة من الضُّباط تستولي على الحُكْم وتَحْكم بإصدار المراسيم الخاصة بها. وتتألف معظم المجالس السياسية من كبار الضباط العسكريين.

قد يستولي المجلس السياسي على السُلطة لحفظ النظام في بلد ما أو للقيام بإصلاحات. والمجلس إمَّا أن يعمل بذاته بوصفه حكومة، أو يُعيّن حكومة تتبع سياساته. وفي بعض المجالس السياسية، يستولي أحد الأعضاء على السلطة بوصفه حاكمـًا للدولة. ولدى الكثير من المجالس السياسية برامج سياسية محافظة، أو معتدلة أو متطرّفة. ويَحْدُث حكم المجالس السياسية في الغالب في البلدان التي لا تتمتع بحكومات مستقرة.

۞ مجلس شورى المجاهدين في العراق :

هو تجمع لعدد من الجماعات العراقية المسلحة تأسس في شهر ذي الحجة- يناير من عام ٢٠٠٦ وتم اختيار الشيخ عبدالله رشيد البغدادي لأمارة المجلس. ويضم المجلس في تشكيلته حتى الآن كلا من:

- تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين.
- جيش الطائفة المنصورة.
- سرايا أنْصار التّوحيد.
- سرايا الجهاد الإسلامي.
- سرايا الغرباء.
- كتائب الأهوال.
- جيش أهل السنة والجماعة

جدير بالذكر أن أمريكا والدول الغربية المتحالفة معها تعتبر هذا التجمع تجمعـًا إرهابيـًا، وقد انفض بعده فترة تلا ذلك أحداث جسام وجماعات أكثر.

۞ مجلس الشيوخ :

هو مجلس الشيوخ من مجلسين كونغرس الولايات المتحدة، و مجلس النواب هو مجلس النواب . وصلاحيات مجلس الشيوخ ومجلس النواب وإنشاء وتكوين في المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة (والذي لا يستخدم مصطلح "العليا" و"الدنيا"). كل ولاية أمريكية ويمثل اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ، بغض النظر عن عدد السكان. أعضاء مجلس الشيوخ خدمة متداخلة مدة ست سنوات. في الولايات المتحدة يوجد فيها مجلس الشيوخ إلى أن الغرفة في الجناح الشمالي للمبنى الكابيتول في واشنطن العاصمة، والعاصمة القومية. مجلس النواب ينعقد في الجناح الجنوبي من المبنى نفسه.

مجلس الشيوخ والعديد من الاختصاصات الحصرية لا تمنح لمجلس النواب، بما في ذلك الموافقة على المعاهدات كشرط مسبق لمن التصديق والموافقة أو التصديق على تعيين أمناء مجلس الوزراء، القضاة الفدراليين، غيره من المسؤولين التنفيذية الاتحادية، من ضباط الجيش وغيرهم من الضباط النظاميين الاتحادية، وكذلك كما يحاول المسؤولون الفيدراليون عزل من قبل مجلس النواب. مجلس الشيوخ هو هيئة تداولية أكثر من مجلس النواب ؛ لأن مجلس الشيوخ هو أصغر، وأعضائها خدمة فترات أطول، مما يسمح لأكثر من الزمالة والحزبية أقل، الجو الذي هو أكثر معزولة عن الرأي العام من مجلس النواب. ويعتبر مجلس الشيوخ هيئة أكثر المرموقة من مجلس النواب بسبب فترات أطول من، أصغر الأعضاء، وأكبر الدوائر الانتخابية.

۞ مجلس الطبقات :

جمعية ممثلي الشعب الفرنسي من ١٣٠٢م إلى ١٧٨٩م، وكانت مقسمة إلى ثلاث طبقات. الطبقة الأولى تمثل الكهنوت، والثانية النبلاء، والثالثة العامة، وفي أواخر العصور الوسطى بدأ الملوك يدعون زعماء من كل الطبقات ليجتمعوا ويناقشوا الشؤون التشريعية والمالية. وأعطيت هذه الجمعيات حق سن القوانين بعد ذلك.

۞ مجلس العموم :

أحد المجلسين اللذين يناط بهما مهمة سن القوانين في برلماني المملكة المتحدة وكندا. أما المجلس الآخر في المملكة المتحدة فهو مجلس اللوردات والمجلس الآخر في كندا هو مجلس الشيوخ. ومجلس العموم في البلدين هو أقوى المجلسين سلطة. يجب أن تجيز غالبية مجلس العموم في المملكة المتحدة مشروعات القوانين قبل أن تصبح قوانين نافذة. وتصبح مشروعات القوانين المالية التي يجيزها مجلس العموم قوانين نافذة بعد مضي شهر على إيداعها مجلس اللوردات، سواء أجازها ذلك المجلس أو لم يجزها. وأما مشروعات القوانين الأخرى التي يجيزها مجلس العموم في دورتين متتاليتين فإنها تصبح قوانين نافذة بطريقة آلية، بغض النظر عن نتيجة التصويت في مجلس اللوردات. وفي كندا لا يعترض مجلس الشيوخ على مشاريع القوانين إلا نادراً، ولكنه ربما يعدل فيها. ولا يستطيع إلغاء تعديلات دستورية وافق عليها مجلس العموم.

۞ مجلس الكنائس العالمي :

منظمة نصرانية صليبية تنتشر على نطاق العالم، وتضم ما يقرب من ثلاثمائة كنيسة بروتستانتية وإنجيلية كاثوليكية قديمة وأرثوذكسية. ويعمل المجلس على تنشيط التعاون بين كل الكنائس في العالم. ويبلغ عدد الأعضاء المنتمين إلى الكنائس المشتركة في المجلس نحو ٤٠٠ مليون عضو في أكثر من مائة دولة.

وعلى الرغم من أن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ليست عضواً بهذ المجلس العالمي، فإنها تعمل مع المنظمة بعدّة طرق.

تتضمن أنشطة المجلس: التعليم، وأعمال التنصير والإرساليات على نطاق عالمي، ومساعدة اللاجئين والمرضى والفقراء. قام المجلس على رعاية وتمويل الدراسات التي تناقش مستقبل المجتمع الإنساني من خلال منظور نصراني في عصر التقدم العلمي والتقني، فضلاً عن دراسة ما ينبغي للنصارى القيام به من أجل تحسين المؤسسات الحاكمة والمحاكم والسجون في المجتمعات النصرانية، وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية.

۞ مجلس النواب :

أحد الهيئتين اللتين يناط بهما مهمة سن القوانين في كثير من الهيئات التشريعية لدول مختلفة. وفي العديد من الهيئات التشريعية يعرف المجلس الأعلى بمجلس الشيوخ، بينما يكون مجلس النواب الأكبر حجماً ويتألف من أعضاء انتخبهم الشعب. ولنصف دول العالم تقريباً هيئة تشريعية تتكون من مجلسين. ويطلق على المجلس الأدنى أسماء مختلفة منها مجلس النواب ومجلس العموم والمجلس الوطني. يرشح أعضاء مجلس النواب في دوائر انتخابية يتساوى فيها تقريباً عدد الناخبين. ولمجلس النواب سلطات أكبر من تلك التي يتمتع بها المجلس الأعلى (مجلس الشيوخ). يتراوح عدد أعضاء مجلس النواب من بلد إلى آخر. ولمزيد من المعلومات انظر: نظام الحكم في مقالات أغلب الدول بالموسوعة مثل فرنسا.

۞ المجلس الوطني الفلسطيني :

هو الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفلسطيني بأسره داخل فلسطين وخارجها كما يرى البعض. تعود نشأة المجلس الوطني الفلسطيني إلى عام ١٩٤٨، حين قام الحاج "أمين الحسيني" بالعمل على عقد مجلس وطني فلسطيني في غزة، مثل أول سلطة تشريعية فلسطينية تقام على أرض الدولة العربية الفلسطينية التي نص عليها قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، حيث قام المجلس حينذاك بتشكيل حكومة عموم فلسطين برئاسة "أحمد حلمي عبد الباقي" الذي مثل فلسطين في جامعة الدول العربية.

وقد أعيد تجديد المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٤، وذلك بعد أن قرر الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربي الأول تكليف أحمد الشقيري الذي أسس منظمة التحرير الفلسطينية ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية آنذاك بالاتصال بالشعب الفلسطيني والدول العربية، حيث قام الشقيري بجولات زار خلالها الدول العربية واتصل بأبناء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن تجمعهم، وفي ربيع عام ١٩٦٤ قامت لجان تحضيرية بإعداد قوائم بأسماء

المرشحين لعضوية المؤتمر الذي سوف يعقد لهذا الغرض وقد عين الدكتور "عزت طنوس" مديراً لمكتب المؤتمر، وقد تم توجيه دعوة إلى ٣٩٧ شخصاً ليكونوا أعضاء في المؤتمر الفلسطيني الأول.

۞ مَجْمَع :

هو مكان الاجتماع، وعند اليهود مركز للعبادة ودار للقضاء العالي وكان يستعمل كمدرسة.

۞ مجمع أفسس :

ثالث المجامع المسكونية، عُقِد في أفسس بدعوة من امبراطور الشرق ثيودوسيوس الثاني وامبراطور الغرب فالنتينيانوس الثالث بهدف حل المشكلة التي قامت بسبب تعليم نسطوريوس بطريرك القسطنطينية، الذي رفض لقب "أم الله"، وذلك بسبب فكرته الكريستولوجية التي تركّز على كمال طبيعة المسيح البشرية لدرجة الفصل بينها وبين الطبيعة الإلهية؛ لهذا كان يدعو مريم "أم المسيح"، وكان يعتبرها أم يسوع الإنسان وليست أم يسوع الإله. هذا الاعتقاد لم يكن موافقاً لتعليم الكنيسة القائل بوحدة شخص يسوع الإله ـ الإنسان.

تحت قيادة كيرلس أسقف الإسكندرية وبتأييد من البابا سيليستينوس الأوَّل، عُقِدَ المجمع دون انتظار أنصار نسطوريوس، فنحّى هذا الأخير من منصبه وأدان تعليمَه، وأكد وحدة شخص يسوع المسيح ذات الطبيعتين الإلهية والإنسانية وبالتالي أكَّد صحة لقب "أم الله" المنسوب إلى مريم والذي كان حاضراً مِن قبل في تقوى شعب الله.

أما أنصار نسطوريوس فقد عقدوا مجمعاً مُعارضاً، لكن فيما بعد وفي عام ٤٣٣ اتفق الفريقان على صيغة اتّحاد مؤقتة.

۞ مجمع البحرين :

اسم مكان محدد لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، لما ورد من حديث أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله – ﷺ- قال: " قام موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ خطيبا في بني إسرائيل،

فسئل أي الناس أعلم ؟، فقال: أنا أعلم، قال: فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه، أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك ".وذكر في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ [الكهف:٦٠]، والمراد بالبحرين مختلف فيه، ولا دليل على تعيينه، ومجمع البحرين ملتقاهما، ومنه قوله تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ [الرحمن: ١٩- ٢٠].

۞ مجمع البحرين :

مصطلح يقوله أهل التصوف، وهو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها، وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها.

۞ المجمع الفاتيكاني الاول :

المجمع الفاتيكاني الأول هو مجمع كنسي كاثوليكي يعتبر -بحسب الكنيسة الكاثوليكية- المجمع المسكوني العشرين، عقد بدعوة من البابا بيوس التاسع بين عامي ١٨٦٩ و ١٨٧٠. كان هدفه معالجة مشاكل معاصرة كانت الكنيسة تعيشها حينها في أوروبا. تطرق المجمع للصلة ما بين المنطق والإيمان، وأدان العقلانية والإيمانية، كما اجتهد في مهاجمه ونقد العصرنة. وخلال هذا المجمع صيغت عقيدة العصمة البابوية الكاثوليكية في الدستور المجمعي الصادر بتاريخ ١٨ يوليو/ تموز ١٨٧٠، وبسبب رفضهم لهذا الدستور غادر بعض الأساقفة المعارضون روما لكي لا يصوتوا عليه بتاريخ ٢٠ سبتمبر/ أيلول ١٨٧٠ استولت مملكة إيطاليا على روما وضمتها إليها، وبعد شهر واحد بتاريخ ٢٠ أكتوبر/ تشرين الأول علق بيوس التاسع المجمع لأجل غير مسمى في الوقت الذي لم ينجح فيه إلا في خوض جزء بسيط من جدول الأعمال المقرر. رفضت مجموعة من الكاثوليك في ألمانيا والمناطق المجاورة لها مقررات المجمع وكتعبير عن احتجاجهم عزلوا أنفسهم عن الكنيسة الكاثوليكية وشكلوا الكنيسة الكاثوليكية القديمة.

❁ **المجمع الفاتيكاني الثاني :**

هو مجمع كنسي كاثوليكي (١٩٦٢ - ١٩٦٥) يعتبر بحسب الكنيسة الكاثوليكية المجمع المسكوني الحادي والعشرون. انعقد بدعوة من البابا يوحنا الثالث والعشرون بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ وصدر عنه جملة من المقررات والمراسيم والدساتير، مكملاً ما عجز المجمع الفاتيكاني الأول عن إنجازه بسبب سقوط روما بيد الثوار عام ١٨٧٠ مما أدى لوقف أعماله آنذاك. تمخض عن المجمع إصلاحات مختلفة في جسم الكنيسة كان أبرزها التخلي عن استعمال اللاتينية في الصلاة وإبدالها باللغات المحلية، والإقرار بالحركة المسكونية وغيرها. وقد اتخذ توصيات هامة إصلاحية وتجديدية منها تبرئة اليهود من دم المسيح ومنها اعتبار دين الإسلام منجياً عند الله لمن سلكه والاعتراف بنبوة النبي محمد ﷺ.

❁ **مجمع اللغة العربية :**

تأسس مجمع اللغة العربية في القاهرة في ١٤ شعبان سنة ١٣٥١هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٣٢م في عهد الملك فؤاد وبدأ العمل فيه سنة ١٩٣٤ م. وكان يرأسه الأستاذ محمد توفيق رفعت (١٩٣٤ - ١٩٤٤) . نص مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية الذي أصدره الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٢م على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين؛ وهو ما يعني أن المجمع عالمي التكوين، لا يتقيد بجنسية معينة ولا بدين معين، وأن معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة عشرة من المصريين، وعشرة من العرب والمستعربين. يقع مقر المجمع في ١٥ شارع عزيز أباظة (المعهد السويسري سابقًا) بالزمالك.

❁ **المجمعيّة :**

نظريّة نصرانية تعترف للمجامع بالسلطة المطلقة في الكنيسة، بمعزل عن سلطة البابا. تقابلها السينودسيّة في الكنائس الأرثوذكسيّة، وهي تحصر السلطة في جميع الأساقفة.

لهذه النظرية جذور تارخيّة بعيدة تبلورت نهائياً في فترة انقسام الكنيسة الغربية عام ١٣٧٨. لقد أراد بعض اللاهوتيين والقانونيين آنذاك إعادة اللحمة للكنيسة فتذرّعوا بهذه النظرية التي ترى بأنهُ في بعض الحالات الطارئة يمكن للمجمع أن يقرر وينفّذ بعض الأمور بمعزل عن موافقة البابا عليها، وقد غلبت هذه النظرية بأفكارها على مجمع كوستانس (١٤١٤ ـ ١٤١٨) الذي حلّ مشكلة الانقسام. فيما بعد خلال مجمع بازيليا ظهر تيّار مجمعيّ متشدد يقول بأن سلطة المجمع هي دائماً (وليس فقط في بعض الحالات الطارئة) هي أعلى من سلطة البابا. في القرن السادس عشر قويت هذه النظرية في العالم الكاثوليكي، وتجلّت بقوة في النزعة الغاليكانية.

۞ المجمل :

ما لم تتضح دلالته. أو هو المبهم، والمبهم هو الذي لا يعقل معناه، ولا يدرك منه مقصود اللافظ ومبتغاه، من قولهم: أبهمت البئر. إذا سددته وردمته وعرفه الآمدي بقوله " المجمل: هو ماله دلالة على أحد أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر بالنسبة إليه.

۞ المجموعة الأوروبية :

الاسم السابق لمجموعة من الدول الأوروبية يطلق عليها الآن اسم الاتحاد الأوروبي. وقد أصبحت المجموعة الأوروبية تعرف باسم الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ١٩٩٣م، حين صار قانون أوروبا الموحدة، أو ما عرف باتفاقية ماستريخت، نافذ المفعول. وكانت قد وقعت ١٢ دولة أوروبية على الاتفاقية في ماستريخت بهولندا في فبراير ١٩٩٢م. وقد عمل القانون على إلغاء كافة القيود والعراقيل، أمام التجارة والتعاون بين الدول الأوروبية.

۞ المجهولية :

من فرق القدرية. من مذهبهم أن أفعال العباد غير مخلوقة للّه تعالى، ولكنهم قالوا في الاستطاعة والمشيئة بقول أهل السنة في أن الاستطاعة مع الفعل وأنه لا

يكون إلا ما شاء اللّه، وهذه الفرقة تدعي إمامة من كان على دينها وخرج بسيفه على أعدائه من غير براءة منهم عن القاعدين عنهم.

۞ المجوس :

هم عبدة النار، ويقولون بأصلين؛ أحدهما: النور، والآخر: الظلمة. والنور أزلي، والظلمة محدثة. ومسائل المجوس كلها تدور على قاعدتين، إحداهما: بيان سبب امتزاج النور بالظلمة، والثانية: بيان سبب خلاص النور من الظلمة، وجعلوا الامتزاج مبدأ، والخلاص معاداً، وهم يقدسون النار أو النور ؛ كونه الإله الخير القوي، والظلمة شر وهي محدثة إله الشر.

۞ المجيئيون السبتيون (مجيئيو اليوم السابع(:

المجيئيون هي واحدة من المجموعات البروتستانتية الألفية التي تؤمن بقرب مجيء المسيح. قد دُعوا فيما سبق بالميلّيريّون، نسبة للواعظ المعمداني الأمريكي وليم ميلّر الذي كان يعلن هو وأتباعه حسب ما فسّر سفر دانيال، بأن المسيح سيأتي بين ٢١ / آذار / ١٨٤٣ و ٢١ / آذار / ١٨٤٤. بعد أن تبيّن عدم صحة هذه النبوءة كثير من أتباعه تركوا المجموعة، لكنه أعلن تاريخاً آخر في تشرين الأول ١٨٤٤، هذا أيضاً لم يتحقق. ومجيئيو اليوم السابع هي المجموعة الأكثر انتشاراً بين مجموعات المجيئيين. تأسست بين عامي ١٨٤٤ و١٨٥٥ على يد الوعّاظ الأمريكيين: جوزيف باتيس وجيمس وهيلين وايت. وقد نالت صيغتها الرسمية عام ١٨٦٣. من أفكارهم الرئيسية قرب مجيء المسيح الثاني (دون تحديد موعد)، حفظ يوم السبت بدلاً من الأحد، التمسّك الحرفي بالكتاب المقدس، والمعمودية بالتغطيس.

۞ المجيب :

اسم الله المجيب يدل على ذات الله وعلى صفة الاستجابة بدلالة المطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن، قال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال:٩]، وقال: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يوسف:٣٤].

۞ المجيد :

اسم من أسماء الله الحسنى ورد في القرآن والسنة على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية وكمالها، قال تعالى: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود:٧٣].

۞ المحاذاة :

الاتحاد في الوضع كشخصين تساويا في الوضع بالقياس إلى ثالث، وتسمى موازاة أيضا.

۞ المحاسبة :

الحساب عد الأشياء، وهوما يحاسب عليه فيجازى بحسبه، والحساب يقال باعتبار الدنيا والآخرة، وترد المحاسبة عى عدة معان، منها محاسبة الله للعبد في الآخرة، ومحاسبة الإنسان نفسه قبل الموت.

۞ المحاسبية :

طريقة من الطرق الصوفية نسبة إلى الحارث بن أسد المحاسبي، بصري، مات في بغداد سنة ٢٤٣ هـ. ومما يميزها أن هذه الطريقة لا تعتبر الرضا من جملة المقامات الصوفية بل تعتبره من جملة الأحوال. ويبالغ أتباع هذه الطريقة كثيراً في محاسبة أنفسهم، وما سمي المحاسبي بهذا الاسم إلا لإفراطه في محاسبة نفسه ومعاقبتها، ويظهر أنه لم يعد لها وجود.

۞ المحاضرة :

مصطلح صوفي يراد به الرؤية قبل رفع الحجاب. أو حضور القلب مع الحق وعلامتها دوام الفكر والذكر.

۞ محاكمات نورمبرج :

ثلاث عشرة محاكمة عُقدت لمقاضاة قادة ألمانيا لأعمالهم العدوانية أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م). أجريت المحاكمات من عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٤٩م في نورمبرج، بألمانيا، حيث كان الحزب النازي ينظم اجتماعاته

بقيادة أدولف هتلر الذي حكم ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي المحاكمات، واجه القادة النازيون تُهَمـًا بارتكاب أعمال وحشية، وجرائم حرب. ومحاكمات نورمبرج، أولى محاكمات جرائم حرب يجريها المنتصرون في العصر الحديث. ولقد نظمتها الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي (سابقـًا) وبريطانيا وفرنسا. وقد وُجه الاتهام للقادة النازيين في ثلاثة أمور رئيسية:

١- الجرائم ضد السلام.

٢- جرائم الحرب .

٣- الجرائم ضد الإنسانية.

وشملت الجرائم ضد السلام، شن الحرب، وقتل أسرى الحرب والمدنيين، والتدمير المفرط للأرض والمدن، أما الجرائم ضد الإنسانية فتشير إلى ثلاث مخالفات أساسية:

١- تهجير المدنيين واستخدامهم في أعمال السُخْرة .

٢- إجراء تجارب طبية لا إنسانية.

٣- اضطهاد وقتل الناس لآرائهم السياسية أو بسبب العِرْق أو الديانة.

۞ محاكم التفتيش :

محكمة التفتيش Inquisition، ديوان أو محكمة التفتيش هي محكمة كاثوليكية نشطت خاصة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، مهمتها اكتشاف المخالفين في الدين ومعاقبتهم. في القرن السادس عشر أصبحت أسبانيا أكبر قوه كاثوليكيه في العالم آنذاك، وكانت موضع حسد من العالم البروتستنتى فى الشمال، وكانت إسبانيا نموذجـًا لدولة دينيه سلطويه، فتتحكم وتعين الكنيسه فيها الملوك والأباطره الذين يحكمون بحاكميه تسمى ظل الله فى الأرض أو قانون الحق الإلهى، وللقضاء على الفساد الذى هو مجرد اختلاف الكاثوليك مع غيرهم من المذاهب والاعتقادات المسيحيه الأخرى وخاصة البروتستنتيه ظهرت كلمة الهرطقه، وهى وصف لمن اختلف معهم فى الشرح المحدد للنص الإنجيلى من قبل الملتزمين فى الكنيسه الكاثوليكيه. وكان توماس توركوما دا، وهورجل دين منتسب للمسيحيه يرأس هيئة

التفتيش للبحث عن هؤلاء الهراطقه، فيقوم بوعظهم وتعذيبهم وقتلهم إن لم يعودوا إلى كنف الكنيسه الكاثوليكيه، وكان يسمى بالمفتش العظيم أو جراند إنكويستر، وكان يعدم واحداً على الأقل من كل عشرة أشخاص يمثلون أمام محكمته، وكان ذلك بأسلوب خجلت منه الكنيسه الكاثوليكيه واعتذرت عنه للعالم بعد أن أصبحت محاكم التفتيش الإسبانيه من أسود وأحلك مراحل التاريخ البشرى الذى تم فيه قتل وتعذيب ملايين الأبرياء المختلفين فى الديانه أو المذهب مع الكاثوليكيه. وكان استخدام وسائل التعذيب فى حق من كان يُظن أنه من الهراطقه أمر مألوف كأسلوب بشع للعقاب من قطع أوصال وحرق الناس أحياء، فوصلت الأعداد التى تم تعذيبها ثلاثمائة ألف من البروتستانت ومئة ألف بلغارى وفرنسى وأرثوذكسى وما يقارب من ثلاثة ملايين مسلم

۞ مُحاكي بوذا :

شخص في النِّحلة البوذية، يبذل قصارى جهده ليصبح مثل بوذا. ويعتقد البوذيون أن كلَّ المتمثلين ببوذا استطاعوا أن يقوموا بتطوير وتنمية درجات روحية وأخلاقية كاملة، ووصلوا بذلك إلى حالة من التنوير والسلام الكاملين تُسمى نيرفانا. والأشخاص الذين يقومون بمحاكاة بوذا أشخاص كرَّسوا حياتهم أو أخذوا عهداً على أنفسهم بالوصول إلى حالة النيرفانا هذه، ولكنهم يؤخرون البدء فيها حتى يقوموا بإنقاذ الآخرين ومساعدتهم على النجاة. ولكي يتحقق هذا الهدف، فإن كل شخصٍ مُحَاكٍ لبوذا يتبع أساليب البوذي في الحياة وهي الطريق الوسيط والطريق الثُّماني النبيل وطريق محاكي بوذا. وتختلف المذاهب المتعددة للنِّحلة البوذية في تعريفها للشخص المحاكي لبوذا. فعلى سبيل المثال، نجد أتباع مذهب الماهيانا يجب أن يأخذوا عهداً على أنفسهم حتى يصبحوا بوذيين. وكثير من هؤلاء الأتباع يعبدون أشخاصاً مختلفين محاكين لبوذا، ويعتقدون أنهم آلهة. وعرَّف كثير من حكام الماهيانا أنفسهم بواحد أو أكثر من هذه الآلهة المزعومة.

۞ المحال :

المستحيل وهو الأمر الذي يمتنع وجوده في الخارج عقلاً وعادة أو عقلاً لا

عادة، أو عادة لا عقلاً، فإن كان امتناعه عقلاً وعادة سمي محالاً لذاته، وإن كان امتناعه عادة لا عقلاً سمي محالاً لغيره.

۞ المحبة :

مكانة في القلب اختلف العلماء والمحبون في تعريفها ووضع حد لها، ومما قيل في حدها: علامة المحبة الموافقة للمحبوب والتجاري مع طرقاته في كل الأمور، والتقرب إليه بكل صلة، والهرب من كل ما لا يعينه على مذهبه.

۞ المحتمل :

الخطاب الذي له تأويلات من جهة الاستعمال.

۞ المحدث :

ما يكون مسبوقـًا بمادة ومدة وقيل: ما كان لوجوده ابتداء.

۞ المحرم :

ما ثبت النهي فيه بلا عارض، وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق.

۞ المحسن :

اسم من أسماء الله الحسنى، وقد ذكره بعض أهل العلم أنه كذلك واستدلوا بأدلة منها حديث: « إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا فإن الله محسن يحب المحسنين » صححه الألباني.

۞ المحسوبية :

مجموعة علاقات بين (الرعاة) أو (الزبائن) Clientelism يقدم فيها الرعاة الذين يتمتعون بمركز عال وثروة ونفوذ الرعاية في شكل حماية وتمكن من الوصول إلى المنافع المقدمة من الدولة أو الحزب، وكذلك المكافآت المادية والأعمال والسمعة...الخ، إلى زبائنه مقابل الدعم السياسي. ولما كانت مثل هذه المكافآت غالبـًا تنتهك القانون ولاسيما قانون الانتخابات فان المحسوبية ترتبط بالفساد

ارتباطاً وثيقاً. وحتى عندما تكون أشكال الرعاية والدعم مقرة قانونياً، فإن علاقات المحسوبية تمنع فعلياً المشاركة الديمقراطية والمواطنة على نحو صحيح.

۞ المحصن :

هو حر مكلف مسلم وطيء بنكاح صحيح.

۞ محطم الأيقونات :

تعبير عند النصارى يعني الشخص الذي يهاجم المعتقدات القديمة الراسخة. وهذا التعبير جاء من كلمتين يونانيتين "أيكون" ومعناها الصورة و"كلاستس" ومعناها المحطم. وفي البدايات الأولى للكنيسة، كان الأشخاص الذين يعارضون فكرة تقديم الصور يُسمون محطمي الأيقونات. وقد أدى نزاع طويل إلى تقسيم الكنيسة خاصة في الشرق، بسبب وجود صور المسيح والقديسين في الكنائس. وفي عام ٧٢٦م، أصدر الإمبراطور ليو الثالث قراراً بتغطية أو تحطيم كل الصور والرسومات الموجودة في الكنائس. وأدى هذا القرار إلى تقسيم الكنيسة إلى مجموعتين متعارضتين. فمحطمو الأيقونات كانوا يفضلون إزالة الصور، بينما كان كثير من الكهنة والناس يحبذون بقاءها. وقد غلب الاتجاه الثاني فلا تكاد تجد كنيسة تخلو من الأوثان والصور.

۞ المحفوظ :

مصطلح في الزهد يستخدمه المتصوفة، وهو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والإرادة.

۞ المحفوظ :

مصطلح يستخدمه أهل الحديث، وهو الحديث الذي يقابلة الشاذ.

۞ المحق :

مصطلح يرى بعض أهل التصوف والنظر أنه فناء وجود العبد في ذات الحق تعالى، كما أن المحق فناء أفعاله من فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق.

❁ المحكم :

هو ما ينتظم لفظه معناه من غير زيادةٍ أو حذفٍ أو نقل.

❁ محكمة الاستئناف :

هي ثاني مراحل التقاضي التي يلجأ إليها أطراف قضية ما لعدم قبولهم بحكم قضت به محكمة البداية، حينها يُطعن بالحكم أمام محكمة الاستئناف سواء أكان صادراً لصالحهم أم ضدهم، إما لتعديل الحكم أو لإلغائه، مهما كان نوع الأحكام، شرعية أم مدنية أم جزائية. ولا ينتهي التقاضي عند هذا الحد، بل يمكن أن يتبعه طعن في محكمة التمييز.

❁ المحكّمة الأولى :

فرقة من فرق الخوارج الذين قاتلوا علياً والصحابة، وهم المارقة الذين أخبر الرسول عنهم، وهم يكفرون علياً وعثمان، وتكفيرهم فساق أهل الملة، ثم خرج بعدهم جماعة من الخوارج بأرض العراق، فكان علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يبعث إليهم السرايا ويقاتلهم إلى أن استأثر الله بروحه ونقله إلى جنته، وبقيت الخوارج على مذهب المحكمة الأولى إلى أن ظهرت فتنة الأزارقة منهم فعند ذلك اختلفوا.

❁ محكمة الجزاء الدولية :

هي عقوبات يوقعها قاض أو محكمة دولية على متهم بانتهاك قواعد القانون الدولي العام، وقد شهد المجتمع الدولي صورة لهذه العقوبات وقعتا محكمة نور مبرج بالمانيا، وهي المحكمة التي شكلتها دول الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ لمحاكمة كبار رجال النازي الألمان المتهمين بانتهاك قواعد القانون الدولي المتعلقة بالحرب. وقد قدم أمام هذه المحكمة أربعة وعشرون من كبار رجال الحكم النازي بوصفهم من كبار مجرمي الحرب، واستغرقت محاكمتهم عشرة أشهر، حيث قضي على تسعة عشر منهم بأنهم مذنبون، وحكم بالإعدام شنقاً على أثنى عشر زعيماً نذكر منهم جورج نائب رئيس الرايخ الألماني والماريشال

كيتل القائد العام للجيش الألماني، ويودل رئيس هيئة أركان الحرب العامة وريبتروب وزير الخارجية.

❁ **محكمة العدل الأوروبية :**

هي أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي في مسائل قانون الاتحاد الأوروبي . كجزء من محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي المكلف هو الحال مع تفسير قانون الاتحاد الأوروبي، وضمان المساواة في تطبيقه في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقد تم تأسيسها في عام ١٩٥٢، ويقع مقر المحكمة في لوكسمبورغ. وهي تتألف من قاض واحد لكل دولة من الدول الأعضاء، على الرغم من أنه يسمع عادة في حالات ثلاث لوحات من خمسة أو ثلاثة عشر قاضياً.

❁ **محكمة العدل الدولية :**

تسمى -غالباً- المحكمة العالمية، وهي أعلى وكالة قضائية في هيئة الأمم المتحدة. وهي توفر وسائل سلمية لحل النزاعات القانونية الدولية. وتعالج فقط القضايا التي تتقدم بها دول أو منظمات دولية معينة. وتستند قراراتها على مبادئ القانون الدولي ولا تقبل الاستئناف. وتستمع المحكمة إلى عدد قليل نسبياً من القضايا. ولكن كثيراً من النزاعات بين الحكومات تسوى في محاكم دولية أخرى، أو محاكم قومية مستندة إلى القانون الدولي.

لا تمثُل أية دولة أمام المحكمة، ما لم تكن راغبة في ذلك. وتعهدت أكثر من أربعين دولة بقبول قضاء هذه المحكمة ضمن حدود متفاوتة. وإذا رفضت دولة ما قبول قرار المحكمة، فلا تستطيع اتخاذ أي إجراء مباشر. وعادة ما تتحكم مصالح الدولة القومية في قبولها قرار المحكمة بشأن أية قضية. ولكن الدول عادة لا تعرض قضاياها على المحكمة، إلا إذا كانت مستعدة للقبول بقراراتها.

❁ **محكمة القديس جيمس :**

تستمد اسمها من قصر القديس جيمس فى لندن، الذي كان من قبل مقراً رسمياً للملك. والاسم الذي يطلق على المحكمة الملكية البريطانية. وهي تستمد اسمها

من قصر القديس جيمس، القائم بضاحية وستمنستر في لندن. ولم يعد هذا القصر مقراً لإقامة الملك، ولكن مازال السفراء يعينون لدى مجلس بلاط القديس جيمس، فضلاً عن أن اعتلاء أي ملك للعرش، يعلن عنه على الملأ من شرفة القصر.

۞ المحكمة الكنسية :

محكمة أُقيمت للنظر في قضايا تورُّط فيها الكهنة النصارى. كذلك تنظر في موضوعات دينية تتعلق برجال الدين النصراني أو عامة الناس. كان للمحاكم الكنسية في الأزمنة السابقة سلطات أوسع نطاقاً. استطاعت المحاكم الكنسية، على سبيل المثال، أن تحكم في قضايا تخص الطلاق والوصايا والبدع الدينية وكل القضايا التي يتهم فيها رجال الدين النصراني بجرائم إما دينية وإما دنيوية. اكتسبت بعض المحاكم الكنسية في بعض الدول الغربية سمعة سيئة. كان التحقيق أو الاستنطاق ـ وهو أحد أكثر أنواع المحاكم الدينية وحشية ـ قد بعث بكثير من الناس المتهمين بالبدع الدينية ليتم حرقهم على منصة يشدون إليها بالحبال.

۞ المحل :

هو المشارك للشيء في تمام الماهية.

۞ محل النزاع :

المسألة التي تكون محلاً للاختلاف والتعددية، ومنه قولهم: تحرير محل النزاع، أي ضبط دائرة المسألة المختلف في تحديد حكمها المراد لله عزوجل.

۞ المحمدية :

فرقة من فرق الشيعة الذين ينتظرون إمامهم: محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولا يقولون بموته ويزعمون أنه بجبل ناحية نجد إلى أن يؤذن له بالخروج، وقد ذهب بعضهم إلى القول باندثارها.

۞ المحمرة :

طائفة من غلاة الشيعة الباطنية سمو بذلك نسبة إلى صبغ الحمرة شعاراً مضاهاة لبني العباس ومخالفة لهم ؛ لأن بني العباس يلبسون السواد. ويقال لهم:

التعليمية نسبة إلى التعلم من الإمام المعصوم وترك الرأي ومقتضى العقل.

❁ المحو :

مصطلح محدث لأهل التصوف، وهو رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله، وتحصل منه أفعال وأفعال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر ومحو الجمع، والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة ومحو العبودية ومحو عين العبد، هو إسقاط إضافة الوجود إلى الاعيان.

❁ الْمُحِيط :

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه محيط، قد أحاط بكل شيء، وهي صفةٌ ذاتيةٌ، والمحيط اسم من أسمائه تعالى ثابت بالكتاب. والدليل قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة:١٩] وقوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا﴾ [الطلاق:١٢] المحيط الذي أحاط علمه بكل شئ ولا يقدر أحد على الفوار منه.

❁ المختارية :

فرقة من الشيعة أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي كان خارجيـًا، ثم زبيريًا، ثم شيعيًا كيسانيـًا، ومن مقالته القول: بإمامة محمد بن الحنفية بعد علِي، أو بعد الحسن والحسين. وقد تبين خيبته لمحمد بن الحنفية، فأعلن براءته منه، والذي ساعد على ظهور أمره انتسابه إلى محمد بن الحنفية، وقيامه بثأر الحسين، واشتغاله بقتل الظلمة. ومن مذهبه جواز البداء على الله علمـًا، وإرادة، وأمراً ؛ ليبرر بذلك رجوعه فيما أبرمه مع دعواه أنه يوحى إليه.

❁ المختلفان :

من الأعراض فمنها ما يتضاد كالسواد والبياض ومن المختلفان ما لا يتضادا كالسواد والعلم لأنه يصح أن يكون الشيء أسوداً وعالما.

❁ المخزن :

مصطلح له دلالة خاصة في العربية المغربية، و يُراد به النخبة الحاكمة في

المغرب التي تمحورت حول الملك أو السلطان سابقـًا. ويتألف المخزن من النظام الملكي والأعيان ورجال الأعمال وملاك الأراضي الأثرياء، وزعماء القبائل وكبار العسكريين، ومُدراء ورؤساء الأمن، وغيرهم من أعضاء المؤسسة التنفيذية. يحمل مصطلح المخزن اليوم دلالة سلبية ثقيلة، تُعبر عن غياب الديموقراطية، الحرية المطلقة وسيادة الدولة الديكتاتورية، أو حتى معنى الفساد. يُستخدم هذا المصطلح في الصحف المغربية المستقلة لوصف أو إدانة غياب الديموقراطية وحقوق الإنسان المرتكبة من قبل الشرطة أو موظفي الدولة.

۞ المخَضْرَم :

هو الذي قضى نصف عُمرِهِ في الجاهلية ونِصفُهُ في الإسلام، أو مَن أَدْرَكَهُما. والمخضرمون طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين، وقيل: بل هم من كبار التابعين.

۞ المخلَص :

مفرد مخلصين بفتح اللام، هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي، وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه،وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته.

۞ المدارية :

فرقة متصوفة غالية، أسسها بديع الدين مدار المكنيوري من (الهند)، مات سنة ٨٤٤ هـ، كان أتباعها من أهل الوحدة المطلقة، أي يصرحون بوحدة الوجود، ومن أهل التجريد الظاهري، يكتفون بستر العورة الظاهرة، ويجترئون على مناهي الشرع. وربما انقرضت هذه الفرقة ولم يعد لها أثر.

۞ المدانية :

فرقة صوفية نسبة إلى محمد المداني القصيبي التونسي، من أحياء العقود الوسطى من القرن الرابع عشر الهجري، وهي منتشرة في تونس وما حولها، تشترك في الخرفات والبدع مع سائر الطرق، وهناك من يتهم مؤسسها المداني بالتعامل مع الاستعمار الفرنسي.

۞ **المداهنة :**

هي أن ترى منكراً وتقدر على دفعه، ولم تدفعه حفظاً لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة في الدين.

۞ **المدبج :**

مصطلح حديثي، وهو أن يروي كل قرين عن قرينه، إما حديثاً واحداً، أو أكثر من حديث.

۞ **المدجنون :**

المسلمون العرب الذين دُجنوا في الأندلس بعد نزوح العرب عنها، واستمروا على تمسكهم بالتقاليد العربية، ونقلوا التراث العربي إلى الآثار القوطية، وكانوا جسراً لنشر هذا التراث في أنحاء أوروبا، ومع ذلك نصروا وقتلوا ولم يبق لهم باقية، وقد ظهر في هذه الأزمان بعضاً منهم في الأجزاء الجنوبية من أسبانيا وبدأوا باسترجاع بعض حقوقهم المسلوبة.

۞ **المدرج :**

من أقسام الحديث، وهو ما أدخل فيه الراوي ما ليس منه من غير قصد، مثاله: حديث (أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار)، فقوله: (أسبغوا الوضوء) ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام، وإنما هو من كلام أبي هريرة.

واشترط أهل العلم في الحديث المدرج أن يكون الإدخال فيه من الراوي بغير قصد، أما إن أدخل الراوي في الحديث ما ليس منه قاصداً لذلك، فهذا يدخل في الحديث الموضوع.

۞ **مدرسه الإحياء :**

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري بواكير النهضه الفنيه في الشعر العربي الحديث، واستمرت متدفقه خلال ماقطعناه من القرن الرابع عشر، إذا تنوعت اتجاهات الشعر وتحددت مذاهبه، ويمكن رصد عده اتجاهات أو مدارس فنيه أطلق عليها النقاد والدارسون تسميات خاصه.

۞ المدرسة القورينائية :

هو مذهب يتبع أرسطيس وشيعته: أصحاب المذهب القوريني، فى فلسفة اللذة والالم، وبعضهم يرى أن يسمى مذهب اللذة. أسس المذهب القورينائي أرستيبوس (٤٣٥-٣٦٦ ق.م) الذي ولد في مدينة قورينا شحات في شمال شرق ليبيا عام ٤٣٥ ق.م، ويبدو أن أرستيبوس قد تتلمذ في شبابه علي يد السوفسطائيين أولاً، واستلهم منهم النزعة الحسية في مجال السعادة، ثم تتلمذ علي يد سقراط، وأخذ عنه الكثير في مجال الحكمة، لكنه نحا بها نحو التطرف. فقد كان سقراط يدعو إلي أن الحكمة خير ما يملك الإنسان، وقد اتفقت جميع المذاهب السقراطية معه في ذلك، لكنها اختلفت في مفهوم الحكمة والسعادة.وكان أرستيبوس قد راقته فكرة السعادة في مذهب أستاذه سقراط، فأقام عليها مذهبه، غير أنه اتجه نحو التطرف، فقد وحد بين المنفعة واللذة والسعادة، واستند إلى القول بأن الغاية الوحيدة للفضيلة هي المنفعة، وجاهر بالدعوة إلي اللذة كغاية قصوى لحياة الإنسان. وعندئذ انتهى إلي إقامة الأخلاق علي وجدان اللذة. مذهب أرستيبوس يقوم علي أن اللذة هي الخير الأقصى، وهي غاية الحياة ومعيار القيم، ومقياس الأحكام الخلقية. وصرح بأنها نداء الطبيعة فمن الضلال أن نستحي من إروائها أو نتردد في إرضائها. وإذا كان العرف الاجتماعي لا يبيح المجاهرة بإشباعها، وجب احتقار العرف والاستخفاف بالأوضاع الاجتماعية المألوفة. "وهكذا أنكر القورينائية لذات العقل والروح، واقتصروا علي القول بأن اللذة الحسية العاجلة خير أقصى، وما عاق إرواءها شر" ، ولما كان هذا الأمر لا يتم إلا بكبح الشهوة التي ينتج عنها فقدان الحياة لبهجتها، أجاز المذهب القورينائي الخلاص من الحياة بالانتحار، الأمر الذي أدى بالفعل إلي انتشار هذه الظاهرة في قورينا، مما دفع بالملك بطليموس نفي خلفاء أرستيبوس وإغلاق مدرستهم. الأمر الذي أدى بأتباع المدرسة برفع شعار "السعادة هي اللذة التي لا يعقبها ألم" والقول: إن الحكيم هو من يضحي بنفسه من أجل أصدقائه وأفراد أسرته.

۞ المدلول :

هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به.

۞ مدينة داود :

يطلق اليهود مصطلح مدينة داود على القدس لترسخ في الأذهان أن مدينة القدس مدينة يهودية بناها الملك داود، حيث يعتقد أنه مجرد ملك باذخ شهواني، فيزعمون أنها القدس لم تُعرف إلا بعد داود عيه السلام، وأن تاريخ الحضارة فيها ٣٠٠٠ سنة، وبذلك يسقطون ٢٠٠٠ سنة حيث يقدر تاريخ القدس ب ٥٠٠٠ سنة منذ أن سكنها اليبوسيون العرب الذين هم بطن من الكنعانيين، الذين بنوا فيها مدينة عريقة وحضارة لا يمكن تجاهلها.

۞ مدينة الله :

اسم يطلقه النصارى في كتبهم على المدينة المقدسة بين المقدس أورشليم ؛ لأن الله بزعمهم اختارها لسكناه.

۞ المذاهب الفكرية :

المذاهب جمع مذهب وهو ما يذهب إليه الشخص ويعتقده صواباً ويدين به، سواء أكان ما يذهب إليه صواباً في نفس الأمر أو كان خطأ، ومعنى هذا أن المذاهب تختلف باختلاف مصادرها وباختلاف مفاهيم الناس لها، من دينية وغير دينية وما يتبع ذلك من اختلاف في فنونها من فقهية أو لغوية أو رياضية أو علوم عقلية تجريبية أو فلسفات أو غير ذلك.

وقيل لها مذاهب فكرية: نسبة إلى الفكر الذي تميز به الإنسان عن بقية المخلوقات التي تشاركه الوجود في الأرض، ويعرفه بأنه صنعة العقل الإنساني ومسرح نشاطه الذهني وعطاؤه الفكري فيما يعرض له من قضايا الوجود والحياة سواء أكان صواباً أو خطأ.

وقد نسبت المذاهب إلى الفكر ؛ لأنها جاءت من ذلك المصدر وهو الفكر، أي

أنها لم تستند في وجودها على الوحي الإلهي أصلاً أو استعانت به وبما توصل إليه الفكر من نتائج.

۞ مذبح :

على وزن مفعل من فعل الذبح، ويعني مكان مرتفع تقدم عليه الذبيحة أو التقدمة أو البخور أثناء العبادة، لدى أهل الكتاب، وقد وردت في العهد القديم أكثر من أربعمائة إشارة إلى المذابح، وكان القدماء يعيرون المذابح اهتماماً عظيماً ويعدونها من المستلزمات الضرورية للعبادة، فبنوها على أشكال تختلف باختلاف الأمم التي كانت تقيمها، فمنهم من كان يبني المذبح مستديراً وغيرهم مربعاً. وعلى الغالب فإن المذابح كانت تكرس لبعض الآلهة وتسمى بأسمائها. وبعضها لم يكن له اسم اطلاقاً، كما في أثينا فهناك المذبح "لإله مجهول". وكان الرومانيون كثيراً ما يزينون مذابحهم بالأكاليل والأزهار ويحفرون على جوانبها تماثيل الآلهة التي كانت الهياكل مكرسة لها.

۞ مذبحة الاقصى :

اعتداء صهيوني غاشم قامت به إسرائيل ضد المصلين في المسجد الاقصى يوم الاثنين ٨ أكتوبر عام ١٩٩٠م. سمي هذا اليوم بمذبحة الإثنين والإثنين الأسود.

اقتحمت قوات من الجيش المسجد، فأطلقوا الذخيرة الحية ونيران المدافع الرشاشة على جموع المصلين الذين احتشدوا منذ صباح هذا اليوم لأداء الصلاة، وللتصدي للإسرائيليين ومنعهم من وضع حجر الأساس للهيكل الثالث المزعوم في ساحة المسجد الاقصى.

سقط كثير من المصلين بين قتيل وجريح، واندلعت مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واشتدت حدة المقاومة والحركات الفدائية، وأصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٢، يستنكر فيه ما فعلته إسرائيل من مذبحة داخل المسجد الاقصى، كما أشار القرار إلى ضرورة إذعانها لمحاكمة المجرمين، إلا أنها رفضت القرار، فصدر قرار مجلس الأمن الثاني رقم ٦٧٣ والذي يدعو فيه إسرائيل

إلى قبول القرار السابق وضرورة احترام المقدسات الدينية وقبول بعثة الأمين العام للأمم المتحدة لتقصي الحقائق.

۞ المذل :

ذهب بعضهم إلى أنه من أسماء الله، وليس المذل من أسمائه تعالى، ولا يظهر أنه ورد اسم "المعز المذل" في سرد أسمائه الحسنى؛ بل الذي ورد في القرآن: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران:٢٦]، والله أعلم. (انظر المعز المذل)

۞ المذهب :

مبادئ وآراء متصلة ومنسقة لمفكر أو مدرسة، ومنه المذاهب الفقهيّة والأدبيّة والفنيّة والعلميّة والفلسفيّة، وهو اعتقاد يستمر عليه صاحبه على جهة التدين.

۞ مذهب الاحتمال :

مذهب لاهوتي انتشر في القرنين السابع والثامن عشر يقضي بتجاهل شريعة أخلاقية معيّنة في حال وجود احتمال -ولو حتى ضئيل بعدم صحّتها- كان الرهبان اليسوعيون الدعاة الرئيسيون لهذا المذهب، وغالباً ما وُجِّهت إليهم انتقادات شديدة بسببهِ. يُذكر أن هذا المذهب كان أيضاً أحد أسباب نشوء الجانسينية التي كانت تتسم بتزمُّت أخلاقي شديد.

۞ مذهب الألوهية الطبيعية :

مذهب ديني فلسفي ينكر معظم أشكال الديانات التقليدية، وينادي بأن السبيل إلى معرفة الحقيقة لا يكون إلا بالعقل وحده. يعترف هذا المذهب بمفهوم الإله، ولكن بالمعنى المحدود المتمثل في أنه الخالق، أو المصدر الأول للقوانين المادية والأخلاقية في الكون. ويشبه أتباع هذا المذهب خلق الإله للكون بعمل صانع الساعات، يصنع الساعة، ويجعلها تتحرك ثم يكف عن التدخل في طريقة عملها.

شاع مذهب الألوهية الطبيعية في القرن الثامن عشر الميلادي، وانعكست

مبادؤه في أعمال بعض الفلاسفة مثل جان جاك روسو، وفولتير الفرنسي، وايمانويل كانط الألماني. ويتضمن مفهومهم عن الإله أفكاراً مثل: "نحن نعتمد على الله" و " وهبنا الله حقوقـًا لا يمكن التنازل عنها.

۞ المذهب الانساني :

هو اتجاه فكري عام تشترك فيه العديد من المذاهب الفلسفية والأدبية والأخلاقية والعلمية، ظهرت النزعة الإنسانية في عصر النهضة، ومن أبرز أفكارها: يجب على الإنسان أن يبحث دائمـًا عن معنى وجوده وحياته. الحياة في حد ذاتها شيء رائع ويستحق أن يعيشها الإنسان مهما احتوت على صراعات وتناقضات وآلام. على الإنسان أن يواجه الألم ويتسلح بالأمل في نفس الوقت.

على الإنسان أن يهتم بالمادة قبل الروح ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع إدراكه والسيطرةعليه. إن الطريقة الوحيدة كي يحقق الإنسان إنسانيته هي في التمتع بكل الملذات الجسدية والحسية ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع الإنسان لمسه وإدراكه. (انظر النزعة الإنسانية)

۞ المذهب الجعفري :

المذهب الجعفري ينسب إلى جعفر الصادق الإمام السادس عند الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، وهذا المذهب هو المذهب الرسمي لحكومة إيران. والإمام جعفر الصادق روى عنه سفيان بن عيينة، والثوري، ومالك، وأبو حنيفة وغيرهم. ولقد أدت شخصية الصادق دوراً مهمـًا في تبلور مذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية. فإنه بحنكته استطاع أن يوضح أصول هذا المذهب الذي ينتسب إليه عادة فيسمى بالمذهب الجعفري. ويرى جملة علماء المسلمين أن الخلاف بين السنة والشيعة ليس في فروع الشريعة وإنما الخلاف بينهم وبين الإمامية خلاف في أصول الاعتقاد، وقد أفتى بعضهم بجواز التعبد بمذهب جعفر ، فطار بها الشيعة فرحـًا إذ زعموا جواز مذهبهم، ولكن هذه الفتوى في الفروع، ولم يوجد عبر التاريخ الإسلامي من أفتى بجواز اعتناق العقيدة الإمامية.

۞ مذهب حرية الإرادة :

مصطلح عام ضبابي ينتحله أغلب أصحاب الفلسفات والمذاهب، ويعنون به أن الإنسان حر فيما يعتنقه ويعتقده، ويزيد البعض وفيما يقوله، وليس لهذا الأمر ضابط يضبط حرية الاعتقاد والإرادة.

۞ المذهب الذري :

فكرة فلسفية تطوّرت في اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد. يعتقد الذرّيون أن العناصر الأساسية للحقيقة تتشكّل من الذرة غير القابلة للانقسام والإتلاف، وهي مادة سابحة في الفضاء. ويظنّون أن الذرّة لها حركة، ولكنها تنعدم وترتدُّ بعد ارتطامها. وقد تكوّنت الدنيا نتيجة هذه الحركات. ووجدت لفترة من الزمن ثم اختفت. وهذه العوالم والأشياء الظاهرية التي وجدت عليها تختلف فقط في الحجم والشكل وموضع ذراتها.

ويعتقد الذريون أن حركة الذرَّات تُحكم بالضرورة. إذن كل حدث هو نتيجة تصادم، وفي النظرية يمكن التنبؤ بها مبكراً. وقد أدخل الفيلسوف أبيقور الفكرة التي تقول إن الذرات هدف للانحراف العَرضي، وظن أن الانحراف كسر نموذج الأحداث بحتمية وقدم قواعد للإدارة الحرة.

وقد صاغ العالم ليوقبوس المذهب الذري وطوره بتوسع أكثر ديموقريطوس، ثم عدله وبسطه إلى حد ما أبيقور، ونال شهرته على يد الشاعر الروماني لوكريشيس. وقد تم استقاء المصادر الأصلية لهذا المذهب من خلال قصيدة الشاعر لوكريشيس: طبيعة الأشياء.

۞ مذهب اللذة :

اللذة مذهب فلسفي غير أخلاقي، يرى أن اللذة هي الشيء الخيِّر الوحيد في الوجود. إن اللذة هي وحدها الخير، وهي خير الدوام، ولا توجد اللذة إلا من خلال إقصاء الألم وكل ما يعكر صفو العقل، ولا يقصد باللذة لذَّات أصحاب الشهوات الحسية ولا إدمان الشراب.

اللذة نوعان:

١- لذة جسمية تبلغ أوج صورها في الصحة الجسمية الكاملة.

٢- لذة عقلية وتعني التحرر الكامل من الخوف والقلق. (انظر اللذة)

۞ المراء :

مجادلة ومنازعة الغير فيما يدعي صوابه.

۞ المرابطون :

جماعة من أتباع فقهاء المالكية أسسو دولة إسلامية حكمت شمال غرب أفريقيا و الأندلس ما بين أعوام ١٠٥٦-١٠٦٠ ميلادية حتى العام ١١٤٧ ميلادي. امتد حكمها من شمال غرب إفريقيا إلى شبه الجزيرة الإيبيرية وجنوب الصحراء. اتخذت من فاس عاصمة لها بين ١٠٥٦-١٠٨٦م ثم انتقلت العاصمة إلى مراكش منذ ١٠٨٦م.

۞ مَرَازِبة :

والمفرد مرزبان. هي وظيفة سامية ذات سلطان واسع النفوذ، أسمى من وظيفة الوالي يماثلها "ساتراب" عند اليونانيين. وبعض الترجمات العربية تدعوهم "أقطاب" أو "أمراء".

۞ المرازقة :

جماعة ظهرت أيام الدولة العبيدية أيام ظهور الرفض وتغوله على أهل السنة، وكانوا لا يصلون إلا خلف من يعرفون دينه، وهم ينتسبون إلى الشيخ عثمان بن مرزوق، ويقولون: لا نقول قطعـاً ونقول نشهد أن محمداً رسول الله، ولا نقطع ونقول: إن السماء فوقنا ولا نقطع ويروون أثراً عن علي، وبعضهم يرفعه أنه قال: لا تقل قطعـاً، وهذا من الكذب المفترى باتفاق أهل العلم ولم يكن شيخهم يقول هذا، بل هذه بدعة أحدثها بعض أصحابه بعد موته.

۞ المراسل الحربي :

صحفي أو مذيع يغطي أخبار الحملات العسكرية والمعارك لصحيفة ما أو

راديو أو تلفاز. يتسم العمل الصحفي بالأخبار المثيرة والتحقيقات إضافة إلى تعرض العاملين به للمخاطر كالقتل أو الإصابة. ومع ذلك فقد يقوم الصحفيون بتغطية المعارك في كل أنحاء العالم.

كان وليم هوارد راسل أول مراسل حربي بريطاني يغطي حرب القرم (١٨٥٤ - ١٨٥٦م) لجريدة التايمز. وكان الصحفي الأمريكي ريتشارد هاردنج ديفيز من أوائل المراسلين في الحروب حيث غطى ستةً من النزاعات الهامة ابتداء من الثورة الكوبية في ١٨٩٠م.

۞ المراقبة :

ملاحظة القلب والجوارح عن الوقوع في ما نهى عنه الله.

۞ المراهقة :

فترة من العمر تقع بين البلوغ وسن الرشد. تختلف بحسب الأفراد، ولكنها تمتد عادة من سن الثانية عشرة إلى العشرين. تتميز بالقلق، وبظهور الدوافع الجنسية، وبالتوق إلى الاستقلال. هي مرحلة الانتقال من الصبا المتأخر إلى سن الرشد وتمام الرجولة والأنوثة، وتمتد من سن الثانية عشرة إلى العشرين، وهي أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد وأخطرها وتبدأ مع النضج الجنسي الذي يعرف بالبلوغ وتمتاز بالقلق والرغبة في الاستقلال عن الكبار.

۞ مرتفعات :

مصطلح يهودي، ويعني أماكن مرتفعة على رؤوس الهضاب أو قمم الجبال، كانت في بداية الأمر تفضل لإقامة المذابح عليها لعبادة الله في عهد بني إسرائيل، وقبل أن يبنى الهيكل ويخصص للعبادة رأى الشعب أن إقامة المذابح على المرتفعات هو أكثر الأماكن لياقة، لكن الأمم كانوا في نفس الوقت يبنون المرتفعات لعبادتهم الوثنية، وقد أخذها بنو إسرائيل وعبدوا الأوثان وذبحوا لها كالأمم المجاورة لهم إلا قلة منهم.

۞ المرجئة :

هم الذين يقولون: لا يضر مع الإيمان ذنب، ولا ينفع مع الكفر طاعة. وقال بعض أهل العلم ليس هذا ضابط المرجئة ؛ بل إن المرجئ هو: كل من أخرج العمل عن الإيمان، ثم هم درجات متفاوتة.

وهذا الخلاف في تعريف المرجئ هو خلاف منهجي بين أهل السنة والجماعة من جهة، وبين المرجئة -ولاسيما الأشعرية وغيرهم ممن كتب في المقالات- من جهة أخرى، فالمرجئ عندهم من يقول: لا يضر مع الإيمان معصية؛ كما لا ينفع مع الكفر طاعة؛ والمرجئ عند أهل السنة هو من يقول: العمل ليس داخلاً في الإيمان، وقد يغالي بعض الفرق في الإرجاء حتى يجعل محبة الرسول أو علي عند الرافضة أو الشيخ عند الصوفية كاف لحصول النجاة.

۞ مرجئة الفقهاء :

أو الفقهاء المرجئة، وهو الاسم الذي يعرف به طائفة من أهل العلم أخطأت في باب الإيمان، فأخرجت العمل منه.

وقد كان وقت ظهور هذا الإرجاء أواخر عصر الصحابة، وموطنه الذي ظهر فيه هو الكوفة.

۞ مِرْحَضَة :

هو إناء مستدير مصنوع من نحاس كان يستعمل عند يهو في خيمة الشهادة ليغسل الكهنة فيه أيديهم وأقدامهم قبل الخدمة في الهيكل أو قبل الدخول إلى القدس. وكان هذا يرمز إلى الطهارة الواجب توفرها في من يخدم الله.

۞ المُرسَل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أقسام الحديث، وهو الحديث الّذي سقط من سلسلة سنده الصّحابيّ.

۞ المرفوع :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أقسام الحديث وهو ما أضيف إلى النبي ﷺ

نفسه من قول، أو فعل، أو تقرير، أو وصف في خُلُقه، أو خِلْقَتِه.

۞ مرقص :

القديس مرقص من النصارى الأوائل الذين رافقوا بولس في رحلته التنصيرية الأولى. يسمى أحياناً جون مارك، تُبين أعمال الرسل النصارى أن مرقص تسبب في إقامة نزاع بين بولس وبرنابا وهو رفيق من رفقاء بولس. وقد تركهما مرقص وعاد إلى موطنه القدس، سافر مرقص وبرنابا معاً ـ بعد الخلاف ـ إلى كريت منصِّرين، وقد تكون هناك صلة قربى بين مرقص وبرنابا.

كان مرقص مؤلف الإنجيل الثاني ويقال أيضاً إن مرقص كان مترجماً للقديس بطرس في روما، وقد أنشأ كنيسة في الإسكندرية بمصر.

۞ المرقونية :

طائفة من المجوس ينسبون لمرقون، وهم يثبتون متوسطاً بين النور والظلمة، ويسمون ذلك المتوسط المعدل، ويقولون الجواهر ثلاثة أجناس مختلفة، وقالوا إن البدن فيه حواس خمس وروح وإن الروح هى الانسان وإن الحواس ليس منه إلا أنها إرادات تؤدى إليه، وهو غير البدن وجعلوه جنساً ثالثاً ليس بنور ولا ظلمة.

۞ المركب :

هو التركيب من متباينين فأكثر، أو هو التركيب من الأجزاء المتماثلة، وهذا لفظ مجمل قال به نفاة استواء الله على عرشه، والله تعالى منزه عن هذه التراكيب، وهو أنواع سيأتي ذكرها من كلام الشارح يرحمه الله.

۞ المريد :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو الذي سبق اجتهاده كشوفه، والمراد هو الذي سبق كشوفه اجتهاده،وفي أدبياتهم: هو الذي قال الله تعالى عنه ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ﴾ [العنكبوت:٦٩]، وهو الذي يريده الله تعالى فيقبل بقلبه ويحدث فيه لطفاً يثير منه فيه الاجتهاد فيه والاقبال عليه والإرادة له ثم يكاشفه الأحوال.

۞ المريدية :

طريقة صوفية منتشرة في السنغال، لا تخرج عن مناهج المتصوفة المعروفة من بدع وخرافات، مؤسسها (أحمد بنب)، سنغالي من مواليد عام (١٩٢٦م)، ولها جمهور بغرب أفريقيا وغيرها.

۞ المريسية :

فرقة من المعتزلة المرجئة أصحاب بشر المريسي، ومرجئة بغداد من أتباعه، وكان يتكلم بالفقه على مذهب أبي يوسف القاضي ولكنه خالفه بقوله إن القرآن مخلوق، وكان مهجوراً من الفريقين، وهو الذي ناظر الشافعي في أيامه، وهذه فرق المرجئة المحضة الذين يتبرؤون عن القول بالجبر والقدر.

۞ المرينيون :

أو (بنو مرين). سلالة بربرية حكمت مراكش في الفترة من ١١٩٥ - ١٤٦٨م. شيدوا دولتهم على أنقاض دولة الموحدين بعد أن احتلوا عاصمتهم مراكش عام ١٢٦٩ م. اشتركوا في غزو وحكم الاندلس. من أشهر ملوكهم: أبو الحسن الذي احتل تلمسان في الجزائر عام ١٣٣٧م، وابنه أبو عنان الذي حكم عام ١٣٤٨م. ازدهر البلاط الفاسي، ولمع ابن خلدون و ابن الخطيب و ابن بطوطة في عهدهم. من أهم مآثرهم الخالدة جامعة القرويين في فاس التي تعتبر أول جامعة في العالم.

۞ المزاج :

في علم النفس، مظهر من مظاهر الشخصية يتجلى في طبيعة انفعالات المرء ومدى شدتها وتقلباتها. ولقد كان جالينوس الطبيب اليوناني، أول من قال بأن الأخلاط الأربعة، وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء، تقرر مزاج المرء. وقد تأثرت بهذه النظرية القديمة نظريات حديثة مختلفة أكدت على أثر الغدد الصم في المزاج. ويذهب علم النفس اليوم إلى أن ثمة صلة وثيقة بين المزاج ونشاط الجملة العصبية المستقلة. ومن الثابت أن لبعض الخصائص البدنية الخارجية أثرها في

المزاج. فأصحاب الأجسام النحيلة جداً –مثلا– ينزعون إلى أن يكونوا انطوائيين وإلى أن يتكشفوا عن أعراض الحصر النفسي عندما يصابون باضطرابات عصابية، في حين أن أصحاب الأجسام البدينة جداً ينزعون إلى أن يكونوا انبساطيين. وإلى أن يتكشفوا عن بعض أعراض الهستيريا والاضطراب العقلي.

❁ **المزدارية :**

فرقة من المعتزلة، وهم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المزدار، قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظمـاً وبلاغة وكفر القائل بقدمه، وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث، وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضا.

❁ **المزدكية :**

فرقة منشقة عن الديانة المجوسية، وهم أتباع مزدك بن موبذان، وكان موبذان في زمن قبَّاز بن فيروز والد أنو شروان العادل، ثمَّ ادَّعى النُّبوة، وأظهر دين الإباحة، وانتهى أمره إلى أن ألزم قبَّاز أن يبعث امرأته ليتمتع بها غيره!! فتأذى أنو شروان مِن ذلك الكلام ، وقال لوالده: اترك بيني وبينه لأناظره ؛ فإنْ قطعني طاوعته، وإلا قتلته فلمَّا تناظر مع أنو شروان: انقطع مزدك وظهر عليه أنو شروان، فقتله وأتباعه، وكلُّ مَن هو على دين الإباحة في زماننا هذا فهم بقية أولئك القوم.

❁ **مَزْمُور – مَزَامِير :**

مجموعة من الأشعار الدينية الملحنة وغرضها تمجيد الله وشكره –على زعم أهل الكتاب– كانت ترنم على صوت المزمار وغيره من الآلات الموسيقية، وفي العبرانية يسمى "كتاب الحمد" كما دعاه المسيح "كتاب المزامير"، وقد عرف باسم مزامير داود أو "داود" فقط، بالنسبة لعدد المزامير التي نسبت لداود. وبلغت ٧٣ من ١٥٠ مزموراً وتقسم هذه المزامير إلى خمسة كتب، تنتهي كل منها بتسبيحة وتكرار لفظة آمين مرتين، أضافها جامعوا الكتاب لا مؤلفو المزامير.

۞ المس :

يطلق ويراد به لمس الشيطان جسد البشر، والجماع، وكذا لمس الجسد الخفيف عموماً، ويراد به الإصابة، وقد يراد به الوسوسة الشيطانية.

۞ المساعي الحميدة :

هي الجهود التي تبذلها بعض الدول أو الهيئات، ويناط بها البحث عن تسوية لأية خلافات قد تنشأ بين الدول الأطراف أو الدول التي بينها تنازع للوصول إلى حل منشود يرضى الطرفين أو الأطراف المختلفة.

۞ المسألة اليهودية :

المسألة اليهودية ليست مشكلة تتجاوز الزمان والمكان، وملازمة لليهود أينما كانوا (كما يدَّعي الخطاب التحليلي الصهيوني والغربي)، وإنما هي مشكلة محددة لها أبعادها الزمانية والمكانية. فالمسألة اليهودية هي مشكلة أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية الذين فَقَدوا وظائفهم مع ظهور الدولة القومية المركزية الحديثة (تماماً مثلما فَقَد المماليك في مصر وظيفتهم القتالية مع ظهور الدولة المصرية الحديثة والجيش النظامي المحترف، ومثلما فَقَد الأرمن وظيفتهم في الدولة العثمانية مع تصاعُد معدلات تحديثها). وعادةً ما تحل المسألة اليهودية بأن يتم استيعاب أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية في الاقتصاد الجديد وفي المؤسسات الحديثة. وهذا ما حدث في بلاد مثل فرنسا وإنجلترا وهولندا.

ولكن الوضع كان مختلفاً في شرق أوربا، في روسيا وبولندا، حيث كان يوجد أكبر جماعة يهودية في العالم. إذ تعثر التحديث في الدولة الروسية القيصرية فدخلت في مرحلة الأزمة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، التي لم تنته إلا باندلاع الثورة البلشفية. وقد واكب ذلك عدة عناصر من بينها دخول اليهودية الحاخامية مرحلة الأزمة، ووقوع انفجار سكاني ضخم بين يهود شرق أوربا (إذ تزايد عددهم خمسة أضعاف تقريباً في غضون نصف قرن). لكل هذا لم يتمكن المجتمع الروسي من استيعاب أعداد كبيرة من أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية التي فَقَدت

وظيفتها، ومما تجدر الإشارة إليه أن الدول الغربية وغيرها قد حاولت حل المسألة اليهودية على حساب العرب والمسلمين بأن هجرت الفلسطينيين وقتلتهم واحتلت أرضهم ولا تزال تسومهم سوء العذاب.

۞ المساواتية :

أو مذهب المساواة هي دعوة سياسية ليست واضحة المعالم تدعو إلى المساواة السياسية والاجتماعية بين كل المواطنين منذ الولادة، ولا يقصد هنا التساوي المعيشي، بل التساوي في منح الفرص، بحيث لا يكون هناك أفضلية لشخص على آخر، ويكون الجميع سواسية تحت مظلة القانون والمجتمع، وعلى هذا المبدأ قامت الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ورد في إعلان الاستقلال الأمريكي جملة " كل الرجال خلقوا سواسية "، ويعتبر هذا المذهب في وقتنا الراهن الركيزة الأساسية التي تقوم عليها سياسات الحقوق المدنية الحديثة.

۞ المساواة :

ينظر الإسلام الى البشرية على أنها شعب واحد، على أساس أن جميع الناس خلقوا من أصل واحد، وتسعى كثير من النظم المعاصرة وتقرر أن الناس متساوون أمام القانون ومتساوون في الحقوق و الواجبات.

۞ المساومة الجماعية :

تسعى النقابات إلى زيادة معدلات أجور أعضائها، وتحديد ساعات عملهم، ومنح أجور عن أيام الإجازات وتحسين ظروف العمل الأخرى. وقد يفاوض ممثلو النقابة أرباب العمل في عدد من الشركات من أجل العاملين في قطاع كامل. وتسمى الاتفاقات التي يتم التوصل إليها بهذه الطريقة الاتفاقات الوطنية. وتُعلن في مثل هذه الاتفاقات الأمور الرئيسية التي يمكن تحسينها في الشركات الخاصة بعد مفاوضات محلية. ويمكن أن يكون في قطاع ما نقابة واحدة، وفي قطاع آخر أكثر من نقابة، لكل منها أعضاء في المصنع الواحد.

۞ المستحيل :

العقلي ما لا يتصور في العقل وجوده أي ثبوته كشريك الله تعالى. وعرفه الشهرستاني بأنه: "ضروري العدم، بحيث لو قدر وجوده لزم منه محال".وقال الغزالي: "فكل ما قدر العقل وجوده فلم يمتنع عليه تقديره سميناه ممكنا، وإن امتنع سميناه مستحيلا" (انظر العدم)

۞ المستحيل لذاته :

هو ما لا يتصور العقل والعادة وجوده وإمكان وقوعه مطلقًا، وقد يعبر عنه بتكليف ما لا يطاق أو التكليف بمستحيل.

۞ مستحيل الوجود :

لفظ تستخدمه الفلاسفة ومعناه متعذر الوجود.

۞ المستدركة :

فرقة كلامية، وهم قوم من الزعفرانية سموا بهذا الاسم لأنهم زعموا أنهم استدركوا على أسلافهم ما خفي عليهم، ثم افترقوا فرقتين فقالت فرقة منهم إن النبي قال كلام الله تعالى مخلوق، وقالوا قاله على هذا الترتيب بهذه الحروف قالوا وكل من لم يقل أن النبي قال هذا فهو كافر.

۞ المستعان :

اسم من أسماء الله تعالى: ودليله قوله تعالى: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء:١١٢] والمستعان هو الله الذي تطلب منه الإعانة في كل الأمور.

۞ المستعمرة :

مستوطنة يقيمها شعب مُسْتَعْمِر في أرض شعب آخر وتُحكم عن طريق البلد المستعمِر. وقد أقامت الأمم المستعمرات لأهداف استعمارية مثل التوسع الزراعي والتجاري وتوفير أسواق جديدة للسلع المصنعة، ولكسب مصادر جديدة من المواد الخام، ولتأمين مكاسب عسكرية وإضفاء هيبة على الدولة المستعمرة.

۞ **المستفيض :**

مصطلح للمحدثين وهو المشهور، والمشهور هوالمستفيض يعنى استفاض عند العلماء وعرفوه واشتهر بينهم.

المستوى المعيشي :

كل ما يتمتع به الفرد من ملبس ومأكل ومسكن، ويتحدد ذلك بمستوى الدخل والبيئة التي يعيش فيها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

۞ **المستوطنات الإسرائيلية :**

المستعمرة تعني الاستيلاء على الأرض، وطرد أهلها منها، والتمتع بخيراتها، وإحلال المغتصب مكان أصحاب الأرض، وإطلاق كلمة المستوطنات بدلاً من المستعمرات فيه إفك وقلب للحقائق، وتحسين صورة تلك المستعمرات وسكانها من اليهود الغاصبين، فتلك المستعمرات ما هي إلا مشروع عسكري بالدرجة الأولى، قام بإحلال الكتلة البشرية اليهودية الصهيونية محل أهل فلسطين، ولهذا فهو استعمار إحلالي.

۞ **المستوطنون اليهود :**

المستوطن في اللغة هو الذي يتخذ الأرض وطنًا له، والحال في فلسطين أن اليهود أخذوا الأرض غصباً وقهراً، فهم "مغتصبون"، فإطلاق اليهود لمصطلح "مستوطنون" على أولئك المغتصبين لأرض فلسطين، فيه الكثيرُ من التلطيف والتسمية الحسنة، وحقيقتهم أنهم أتوا إلى أرض فلسطين محاربين مغتصبين، وطردوا أهل فلسطين، واحتلوا مساكنهم وممتلكاتهم، فكانوا هم الأداة التي حقق قادة اليهود بها حلمهم من إحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين، وحتى تسمى الأشياء بأسمائها فالأصح أن يطلق على هؤلاء "المغتصبون"، "فالمستوطنون" هم "مغتصبون"، "والمستوطن" هو "مغتصب".

۞ **المسجد الأقصى :**

هو واحد من أكثر المعالم الإسلامية قدسية عند المسلمين، فهو أولى القبلتين،

وأحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، كما قال رسول الله محمد ﷺ " لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي)، ومسجد الأقصى" متفق علية، ويقع داخل الحرم القدسي الشريف، وقد ذكره القرآن في سورة الإسراء: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:١]. ويقع المسجد الأقصى في المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة لمدينة القدس في فلسطين، ويجدر بالذكر أن الصهاينة يحتلونه منذ ١٩٦٧ ويحاولون تدميره وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

۞ المسح :

صفة فعل لله تعالى يفعلها متى شاء، وقد ذكرها أهل العلم واستدلوا بحديث: «ثم مسح ظهره بيده اليسرى وكلتا يديه يمين » صححه الألباني «إن الله لما خلق آدم مسح ظهره»، وهذا الفعل لله يثبت كما يليق به تعالى.

۞ المسخ :

تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها.

۞ المسخية :

فرقة من المجوس، قالت: إن النور كان وحده نوراً محضـاً، ثم انمسخ بعضه فصار ظلمة.

۞ المسرية :

نسبة إلى محمد بن عبد الله بن مسرة الجبلي، مات سنة (٣١٩هـ)، إسماعيلي، اتهم بالزندقة فخرج فاراً من الأندلس، ثم عاد إليها بعد مدة، وطريقته أم الطرق الصوفية في الأندلس، وهو غير ابن مسرة المحدث الحافظ الفقيه.

۞ المسلسل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو الحديث الّذي توارد رجال إسناده واحداً فواحداً

على حالةٍ واحدة، سواء كانت تلك الصّفة للرِّواية أو للإسناد، وسواء كان ما وقع فيه الإسناد متعلّقـًا بصفة الأداء أو متعلّقـًا بزمن الرّواية أو مكانها، وسواء كانت صفة الرّواية قولاً أو فعلاً، أو قولاً وفعلاً معـًا.

۞ المسلمات :

قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه.

۞ المسند :

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث الذي اتصل إسناده من راوية إلى منتهاه، وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله محمد ﷺ دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم.

۞ مسيح الأنديز :

نُصب برونزي للمسيح يقع على الحدود الأرجنتينية ـ التشيلية في جبال الأنديز. احتُفل به في ١٣ مارس ١٩٠٤م، رمزاً للسلام الدائم بين الأرجنتين وتشيلي.

قامت الدولتان معـًا بإقامة النُصُب إحياءً لذكرى فضّ النزاع الحدودي. يقف النصب على قمة أسبالاتا باس التي ترتفع ٣،٨٦٣م فوق مستوى سطح البحر بين مندوزا بالأرجنتين، وسانتياجو بتشيلي. صُنع النصب من حديد مدافع الأرجنتين القديمة؛ وقد صنعه مثّال الأرجنتين ماثيو ألوترو. يبلغ ارتفاع تمثال المسيح ٩،٧م، ويقف على قاعدة تمثل شكل نصف كرة أرضية مصنوعة من الجرانيت. تمسك اليد اليسرى بصليبٍ كبير، واليد اليمنى مرفوعة للمباركة. وعلى قاعدة النصب يوجد نقش بالأسبانية يُقرأ كما يدعون: عاجلاً سوف تتفتت هذه الجبال وتصير تراباً قبل أن ينقض الأرجنتينيون والتشيليون السلام الذي أقسموا عليه عند قدمي المخلّص يسوع المسيح.

۞ المسيح عيسى :

هو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، خلقه الله بنفخة من

جبرائيل، وقد منحه الله معجزات بإذنه كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، وأنزل عليه كتابا، وسمي المسيح لأنه مسح الأرض للدعوة ؛ وقيل لأنه ممسوح القدم لا أخمص له، وقيل لأنه لا يمسح أحداً إلا برئ من مرضه.

۞ المسيح الدجال :

هو رجل يظهر في آخر الزمان يفتن الناس عن دينهم بدعواه الألوهية، وهو من العلامات الكبرى قبل الساعة، ومعنى اسمه الدجال: أي الكذاب، سمي الدجال كذاباً، لأنه يغطي الحق بباطله، وقيل: لأنه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويهه وتلبيسه عليهم.وسمي مسيحاً: قيل: لمسحه الأرض حين خروجه، وقيل: لأنه أعور العين اليمنى وهذا أصح، لحديث «إن الدجال ممسوح العين».

۞ المسيحية :

هي النصرانية، ويحب النصارى الانتساب إلى المسيح تزكية لديانتهم، ولم يكن يعرف العرب والمسلمون هذا الاسم، وقد ورد الشرع بتسميتهم بالنصارى والمنتسبين إليها بالنصرانية، ويجد اليوم الكثير من النصارى شيئاً من الضيق إذا أطلق عليهم لفظ النصارى.(انظر النصرانية)

۞ المسيحية الليبرالية :

وتسمى أحياناً باللاهوت التحرري، هو مصطلح يغطي عادة الكثير من الحركات الفلسفية الدينية المسيحية التي ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر وفي القرنين التاسع عشر والعشرين. وكلمة (الليبرالية) هنا لا تدل على حركة سياسية يسارية أو على مجموعة خاصة من العقائد، بل على حرية الجدل العملي في المسيحية والمرتبط بفروع الفلسفة الدينية المختلفة والذي نمى وتطور خلال عصر التنوير.

۞ المسيحيون اليهود :

أو المسيحيون العبريون أو اليهود المسيحيون عبارة يشار بها إلى المسيحية المبكرة، فقد كان عيسى وتلاميذه وعائلته وشيوخ الدين وكل أتباعه تقريبا من

اليهود أو المتحولين إلى اليهودية. تستعمل أيضاً العبارة للإشارة إلى مذاهب دينية جديدة تجمع بين اليهودية والمسيحية.

❁ **المسيرون :**

السيرة الطريقة والمذهب، أو صحيفة الأعمال، وجمعها سير والسيارة القافلة، والتسيير يرد فى القرآن على ضربين:

١- التسيير بالأمر والاختيار والإرادة من السائر، نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [يونس:٢٢].

٢- التسيير بالقهر والتسخير، كتسخير الجبال، وفي اصطلاح الصوفية على قولهم: نحن مسيرون، لا يشعر بالمعنى الذى يحتويه اللفظ فى اللغة، بل يقصدون تسيير القلوب وسيرها عند انتقالها من حال إلى حال، ومن مقام إلى مقام.

❁ **المشاؤون :**

هم صنف من الفلاسفة من أتباع أرسطو الذي عاش بمقدونية، وهم الذين يلقى أحدهم الدرس التمهيدي وهو ويمشي ويقول: التفكير مع المشي أعمق، ولذا سموهم المشائين.

❁ **المشاغبة :**

لفظ يستخدمه أهل الجدل والمناظرات، وهي مقدمات متشابهات بالمشهورات.

❁ **المشاهدات :**

هي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة، كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة.

❁ **المشاهدة :**

مصطلح صوفي يعني رؤية الأشياء بدلائل التوحيد، ورؤية الحق ببصر القلب، من غير شبهة ولا ارتياب كأنه رآه بالعين.

۞ المشبّهة :

وهم الذين حملوا الصفات على مقتضى الحسّ الذي يوصف به الأجسام، فقالوا: إنَّ لله بصراً كبصرنا ويداً كأيدينا، وقالوا أنه ينزل إلى السماء الدنيا من فوق، فهم يشبّهون صفات اللّه بصفات المخلوقين وأكثرهم من الشيعة الغلاة، وقابلهم المعطلة الذين نفوا الصفات أو بعضـاً منها وأثبتها أهل الإسلام كما يليق بالله تعالى. (انظر التعطيل، التمثيل).

۞ المشترك :

من الفعل اشترك يشترك، والمصدر اشتراك، والمشترك اسم المفعول. وفي الاصطلاح: عرف بعدة تعريفات قريبة من بعض، وفيما يلي ذكر لشيء منها:

أ _ عرفه الجرجاني: المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير.

ب _ وقال عنه ابن فارس: تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو: (عين الماء) و (عين المال) و (عين السحاب).

ويمكن أن يعرف بتعريف مختصر فيقال: هو ما اتحد لفظه، واختلف معناه.

۞ مشروع أبا إيبان :

في تشرين الأول ١٩٦٨ ألقى أبا إيبان وزير خارجية دولة الصهاينة خطابـاً أمام الجمعية العامة للمم المتحدة حدد فيه المبادئ والأسس التي تريد الحكومة الإسرائيلية تحقيق السلام، وقد رفضت الدول العربية هذا المشروع واعتبرته خدعة لإعطاء العدو الصهيوني مشروعية لاحتلاله فلسطين وما لحقها بها من أراض أخرى.

۞ المشترك اللفظي :

هو ما اتفق لفظه وتباين أو تباين معناه أو اختلف معناه.

۞ مشروع قرار :

Draft Resolution جرت العادة في اجتماعات المنظمات الدولية، أن يتقدم

وفد أو أكثر، بمشروع قرار يتعلق بالموضوع قيد البحث، لتجري المناقشة على أساسه، أو يطرح للتصويت؛ فأما أن يقر على النحو الذي قدم فيه، أو تكلف لجنة الصياغة بوضعه في قالب جديد، مع الأخذ في الاعتبار التعديلات التي يتفق عليه.

مشروع مارشال :

مساعدات أميركية لأوروبا قبل أن تنهار اقتصاديا واجتماعيا بوضع برنامج موحد للاستفادة من هذه المساعدة المقدرة بأكثر من ١٣ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات.

أهدافه الخفية:

- إنقاذ الشركات الأميركية المفلسة بعد الحرب بمساعدتها على الاستثمار في أوروبا ومستعمراتها.

- احتواء أوربا تحت الزعامة الأمريكية واحتواء المد الشيوعي فيها.

- إغراء الديمقراطيات الشعبية وإضعاف ارتباطها بالاتحاد السوفياتي، إغراء الاتحاد السوفياتي وعرقلته في إنجاز خطته التنموية المركزة على الصناعة الثقيلة.

۞ المشعشعية :

فرقة صوفية شيعية غالية، مؤسسها محمد بن فلاح بن هبة الله، ولعله في الأصل درزي من وادي التيم، تصوف وتفقه في مدينة الحلة بعلوم الشيعة الاثني عشرية على يد أحمد بن فهد الحلي، وتزوج ابنته، ثم تنقل حتى وصل إلى بادية خوزستان، حيث أخبره الكشف أنه المهدي المنتظر، حصلت على يده خوارق كثيرة كثر بسببها أتباعه، وكلهم من السنة الذين تحولوا إلى مذهب شيخهم المؤله الشيعي، وكان يسمي خوارقه (التشعشع)، وكان يقطع الطرق، وينهب الحجاج، امتلك الأحواز والحويزة (العاصمة)، وأكثر بلاد خوزستان، مات سنة ٨٦٦ هـ.

۞ المشكك :

هو الكلي الذي لم يتساو صدقه على أفراده، بل كان حصوله في بعضها أولى أو

أقدم أو أشد من البعض الآخر، كالوجود فإنه في الواجب أولى وأقدم وأشد مما في الممكن.

❁ **المشكل :**

هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب. أو هو اسم لما يشتبه المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلا بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال. ومعنى هذا، أن المشكل كلام يدل على عدد من المعاني دلالة متساوية أو متقاربة، ويكون المراد منها واحداً فقط، لكنه دخل في أشكاله وأمثاله من تلك المعاني المتعددة، حتى خفي بسبب هذا الدخول على السامع وصار تعيينه يحتاج إلى بحث واجتهاد وتأمل وقرائن.

وهو يفارق الخفي في أن غموضه ناشئ من ذات اللفظ أو الصيغة، والخفي واضح في دلالته على معناه، ولكن خفاءه جاء من عارض خارجي.

❁ **المشيئة :**

هي إحدى مراتب القدر الأربعة، وهي عند أهل العلم المرتبة الثالثة، وقد دلت عليها الكثير من نصوص الشرع، قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [التكوير:٢٩]، ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ [الشورى:٨] وهي مشيئته النافذة التي لا مرد لها ولا معقب لما شاءه تعالى.

❁ **المشيخية :**

هي كنيسة إنجيلية تستمد اسمها من اعتمادها الأساسي والوحيد على الإنجيل، ومن نظامها الذي يعتمد على مجلس الشيوخ في إدارة شؤونها. وتعتمد الكنيسة الإنجيلية، في نظام إداراتها على النظام المشيخي، وهو نظام ديمقراطي مستمد من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، وفيه تتكون الكنيسة من أعضاء ولكل عضو عمل معين بحسب ما أخذ من مواهب الروح القدس، وعلى كل عضو أن يستخدم مواهبه بأمانة متعاوناً مع غيره من الأعضاء ليكون جسد المسيح مؤدياً رسالته على أكمل وجه كما ترى الكنيسة.

۞ مصادر التشريع :

هي الأسس التي تصلح لأن تنشئها الأحكام التكليفية الخمسة من استحباب وندب وتحريم وكراهة وإباحة، وتوجد وتعرف هذه المصادر بالأدلة باعتبار أنها القواعد التي تدل على الأحكام الشرعية.

۞ المصادفة :

ولها معنيان:

أ- لا تجري على نظام ولا ترمي إلى نظام ومن هذا الوجه تكون المصادفة نفياً للقانون وليس نفياً للعليّة إذ أنها لا تعني أن الأحداث تخرج من العدم، بل تعني فقط أن الأحداث تحدث بفعل علل غير مطردة ولا منسقة فيما بينها.

ب- يطلق أرسطو المصادفة على الأمور الطبيعيّة أي تلك التي تصدر عن الجماد والحيوان والطفل وهم جميعاً عاطلون من الاختيار.

۞ مصاصو الدماء :

هي شخصيات ميثولوجية ذكرت في التراث الشعبي الفلكلوري، عن أشخاص يقوم أسلوب حياتهم على التغذية من جوهر الحياة من الكائنات الحية الأخرى (غالباً الدماء) بغض النظر عن كون تلك الكائنات ميتة وعلى قيد الحياة بنفس الوقت.

سجلت في عدة ثقافات وحضارات في أنحاء مختلفة من العالم تواجد بشكل ما لشخصيات مشابهة لمصاصي الدماء ووفقاً لتكهنات المؤرخ الأدبي براين فورست فإن في مصاصي الدماء والعفاريت الماصة للدماء هي "قديمة قدم الإنسان نفسه وربما تعود إلى عصور ما قبل التاريخ". يتواجدون في أماكن عديدة وأغلبها تكون عميقة مثل: المجارير، الأماكن المهجورة وأعماق المقابر.

۞ المصالح المرسلة :

مصطلح يستخدمه الأصوليون، وهو أن يرى المجتهد أن هذا الفعل يجلب منفعة راجحة، وليس في الشرع ما ينفيه.

❁ **المصلّية :**

حركة دينيّة نشأت في ما بين النهرين وانتشرت في سورية وآسية الصغرى نحو عام ٣٦٠. كان أنصارها المُصلُّون يعتقدون بأن نفس كل إنسان بعد الخطيئة الأصلية متّحدة بروح شرير، وهذا لا يخرج بواسطة المعمودية. والطريقة الوحيدة للخلاص منه هي الصلاة المستمرّة المرفقة بالرقص التي تساعد الإنسان على الوصول إلى مرحلة اللامبالاة بالأمور الأرضية، وغالباً ما كانوا يبرّرون بها لامبالاتهم بالأخلاق. كانوا أيضاً يرفضون أسرار الكنيسة وينكرون وساطتها. حرموا في مجمع أفسس (٤٣١). لكنهم استمروا في الانتشار حتى القرن التاسع. شاعت مؤلّفاتهم باسم القدّيس مقاريوس الأكبر.

❁ **المصور :**

اسم الله المصور يدل على ذات الله وعلى صفة التصوير بدلالة المطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾ [غافر:٦٤]، وقال سبحانه: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [آل عمران:٦]، وقال أيضا: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ [الأعراف:١١].

❁ **المضطرب :**

قسم من أقسام الحديث، وهو الحديث الذى يُرْوَى من قِبَلِ راو واحد أو أكثر على أوجه مختلفة متساوية لا مُرَجِّحَ بينها، ولا يُمْكن الجمع والاضطراب قد يقع في السند -وهو الأكثر- وقد يقع في المتن وهو نادر.

❁ **المطابقة :**

عرفت بأنها الاتحاد في الأطراف. أو أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما.

❁ **المطران :**

هو عضو في رجال الدين المسيحي والمكلف عموماً في موقف السلطة

والرقابة. داخل الكنيسة الكاثوليكية، الأرثوذكسية الشرقية، وفي كنيسة المشرق الآشورية، وفي الكنائس الكاثوليكية المستقلة، وفي الانجليكانية.

۞ المطلق :

ما يدل على واحد غير معين.

۞ مطلق الإيمان :

مطلق الإيمان، يعني: الإيمان بالكلية أو الإيمان العام أو أصل الإيمان، ويفرق بينه وبين الإيمان المطلق، أن الإيمان المطلق هو الكامل كإيمان الصديقين والأولياء.

۞ المطلقة الاعتبارية :

هي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس الأمر.

۞ المطلقة العامة :

هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل، أما الإيجاب فكقولنا كل إنسان متنفس بالإطلاق العام وأما السلب فكقولنا لا شيء من الإنسان بمتنفس بالإطلاق العام.

۞ المطلق والنسبي :

المطلق هو التام والكامل المتعري من كل قيد واجب الوجود المتجاوز للزمان والمكان، ولذا فهو يتسم بالثبات والعالمية. أما النسبي، فهو ما يُنسَب إلى غيره ويتوقف وجوده عليه ولا يتعيَّن إلا مقروناً به. وهو مُقيَّد وناقص ومحدود، مرتبط بالزمان والمكان ويتلون بهما ويتغيَّر بتغيرهما، ولذا فالنسبي ليس بعالمي ولا ينطبق على كل البشر، والمطلق هو أيضاً المبدأ الواحد والمركز. وفي غياب المطلق تصبح كل الظواهر نسبية متساوية إذ لا يمكن القول بشأنها "هذا أفضل من ذلك".

۞ المظنونات :

هي القضايا التي يحكم فيها حكماً راجحاً مع تجويز نقيضه، كقولنا فلان

يطوف بالليل، وكل من يطوف بالليل فهو سارق، والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة.

۞ المعارضة :

هي مقابلة أحد الشيئين بالآخر فعلاً أو قولاً.

۞ المعارضة السياسية :

يعني مصطلح (المعارضة Opposition) في السياسة في الاستعمال الأكثر عمومية أن أية جماعة أو مجموعة أفراد يختلفون مع الحكومة – على أساس ثابت وطويل الأمد عادة - ولو أن المصطلح يمكن أن يصف المعارضة المتعلقة بالقضايا في إطار تشريع واحد أو اقتراح سياسة.ويطبق المصطلح على نحو أكثر تحديداً على الأحزاب في المجلس النيابي التي تختلف مع الحكومة وترغب في الحلول محلها.

۞ المعاصرة :

على وزن مفاعلة من العصر، وللعصر عدة معان أهمها وقت وجوب صلاة العصر، وهو الوقت فى آخر النهار إلى احمرار الشمس. وعاصر فلانـًا لجأ إليه ولاذ به وعاش معه في عصر واحد. واصطلاحـًا: ورد لفظ العصر فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١- ٢]، والمعاصرة حسب هذا هى المعايشة بالوجدان والسلوك للحاضر والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقيه. وتستخدم المعاصرة فى مقابل الأصالة، فيقال مثلا: "الإسلام بين الأصالة والمعاصرة" بمعنى كيفية تمكن الإسلام من مسايرة العصر والوفاء بمتطلباته والتعامل مع مقتضياته المتغيرة بثوابته الأصلية.

۞ المعاندة :

هي المنازعة في المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه.

۞ معاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية :

برزت منذ الخمسينيات أصوات مناهضة لعمليات الاختبار والتسلح النووي،

حيث أُجري منذ ١٦ يونيو ١٩٤٥ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٣ أكثر من خمسين انفجاراً نووياً تجريبياً، مما حدا بالكثير من الشخصيات العالمية إلى التعبير عن رفضها لهذه الأفعال، ومن أبرزها جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند –آنذاك- والذي دعا إلى التخلي عن إجراء أي اختبارات نووية، دون أن تلقى دعواته آذاناً صاغية من القوى العظمى –آنذاك- بسبب انهماكها في تفاصيل الحرب الباردة. بدأت أولى المحاولات للحد من الأسلحة النووية في عام ١٩٦٣؛ حيث وقعت ١٣٥ دولة على اتفاقية سُميت معاهدة الحد الجزئي من الاختبارات النووية، وقامت الأمم المتحدة بالإشراف على هذه المعاهدة؛ علماً بأن الصين وفرنسا لم توقعا على هذه المعاهدة وكانتا من الدول ذات الكفاءة النووية.

اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي (NPT أو NNPT) معاهدة دولية، بدأ التوقيع عليها في ١ يوليو ١٩٦٨ للحد من انتشار الأسلحة النووية التي تهدد السلام العالمي ومستقبل البشرية. حتى الآن وقع على الاتفاقية ١٨٨ دولة. مع ذلك ما زال خارج الاتفاقية دولتين نوويتين أكيدتين (تملكان تجارب نووية مصرح بها) هما الهند وباكستان ودولة نووية هي إسرائيل (لم تصرح إسرائيل حتى الآن عن امتلاكها للسلاح النووي رغم الكثير من المؤشرات التي تؤكد ذلك). إحدى الأطراف التي يحتمل امتلاكها لقوة نووية هي كوريا الشمالية أيضاً ما زالت خارج الاتفاقية. تم اقتراح الاتفاقية من قبل إيرلندا وكانت فنلندة أول من وقع عليها.

و تسمى أيضا معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وقع عليها ٨٧ دولة، ولكن الهند وباكستان وهما دولتان تملكان الأسلحة النووية لم توقعا على المعاهدة. كانت أيرلندا وفنلندا من أولى الموقعات على المعاهدة. وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة عام ١٩٦٨، وقعت فرنسا والصين عام ١٩٩٢.، وانسحبت كوريا الشمالية منها في عام ٢٠٠٣.

۞ معاهدة غرناطة :

وُقعت في ٢٥ نوفمبر، ١٤٩١ بين ملك غرناطة أبو عبد الله محمد الثاني عشر

وفرديناند وإيزابيلا، ملك وملكة قشتالة، ليون، أراگون وصقلية.

وتعرف أيضاً باستسلام غرناطة المعاهدة يتم فيها التنازل عن سيادة مملكة غرناطة المسلمة (والتي تأسست قبل خمسة قرون) ملوك إسپانيا الكاثوليك. المعاهدة تضمن مجموعة من الحقوق لمسلمي الأندلس، ومنها التسامح الديني والمعاملة العادلة مقابل استسلامهم غير المشروط وخضوعهم. وقد نقضت تلك المعاهدة وأجبر المسلمون على التنصر أو التهجير بشكل وحشي.

۞ معبد نارا باليابان :

يسمى هذا المعبد قاعة بوذا الكبير، وهو أكبر مبنى خشبي في العالم. ويوجد داخله تمثال لبوذا مصنوع من البرونز بارتفاع ١٥م، ويقع في مدينة نارا باليابان. المعبد مكان للعبادة في معظم الأديان غير الإسلام، وعادة ما يشير هذا الاسم إلى معابد البوذيين، أو الكونفوشيين، أو الهندوس، أو الطاويين، ومعابد بعض بلدان الشرق الأدنى أو البلدان الأوروبية القديمة. وأما في النصرانية فيشير هذا الاسم بشكل عام إلى بعض أبنية مذهب المورمون فقط. وأما في اليهودية، فتسمى أماكن العبادة المعابد، إلا أن المحافظين الأرثوذكس لازالوا يسمونها الكنيس، والنصارى يتعبدون في الكنائس.

۞ المعبد اليهودي :

اسم يُطلق على المكان المخصص للعبادة لدى اليهود. ويسميه المحافظون منهم الكنيس. كما يُعَدُّ مركزاً للدراسة وممارسة أنشطة الحياة الاجتماعية للطائفة اليهودية، وهو مكان تجمع أفراد المجتمع اليهودي لتلقي العلم واكتساب المعرفة الدينية.

ويتجمع اليهود في المعبد يومياً صباحاً ومساءً لأداء طقوس العبادة وكذلك في أيام السبت والأعياد الدينية، ويتم في هذه المعابد تخصيص أماكن لتعليم الأطفال والكبار اللغة العبرية والتوراة، والتاريخ اليهودي، ويتم في المعبد أيضاً إقامة المناسبات المهمة مثل، ذبح القرابين وحفلات الزفاف أو عقد اجتماعات منظمات

المجتمع اليهودي المختلفة.

۞ المعتزلة :

فرقة من الفرق الإسلامية مؤسسها واصل بن عطاء الغزال، سميت بذلك لأنها اعتزلت جماعة المسلمين أو لاعتزال زعيمها حلقة الحسن البصري، وهي تقدم المنهج العقلي وتعظم ما يسمونه القواعد العقلية في إثبات الغيبيات، ولها خمسة أصول: التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين والوعد والوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد قالوا بالتحسين والتقبيح العقليين وبأن القرآن مخلوق.

۞ المعجزة :

اسم فاعل من الإعجاز هي في الشرع أمر خارق للعادة من ترك أو فعل مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة، وإنما أخذ أحد الأمرين ؛ لأن المعجزة كما تكون إتيانًا بغير المعتاد كذلك قد تكون منعًا عن المعتاد، مثل أن يمسك عن القوت مدة غير معتادة مع حفظ الصحة والحياة.

۞ المعدوم :

عرف بتعريفات عديدة، منها أن المعدوم الذي لا وجود له. أو هو المنتفي الذي ليس بشي.

۞ المعراخ :

كلمة عبرية معناها (التجمع أو التحالف(، وقد أطلق هذا الاسم على التحالف الذي كان يقوم بين الأحزاب العمالية الصهيونية. وهناك تحالفان من هذا النوع قاما خلال الستينات، الأول بين ماباي وأحدروت هاعافود، والثاني بين حزب العمل ومابام.

۞ المعرفة :

لفظ محدث، وهو في اللغة تدل على السكون إلى الشيء، والطمأنينة إليه. وورد الفعل عرف بتصريفاته وبعض اشتقاقاته، وورد الفعل عرف بتصريفاته وبعض

اشتقاقاته. كما تعرف بأنها نظريّة تبحث في مبادئ المعرفة الإنسانية وطبيعتها ومصدرها وقيمتها وحدودها، وتتميّز من السيكلوجيا الوصفيّة المحضة التي تقتصر على التفرقة بين العمليات الذهنيّة ووصفها دون الفحص عن صحتها أو زيفها وتتميّز أيضـًا من المنطق الذي يقتصر على إن يصوغ قواعد تطبيق المبادئ دون أن يبحث عن أصلها ودون إن يناقش قيمتها، وهي جزء السيكلوجيا الذي يعسر فيه تجنب الميتافيزيقا.

❁ المعرفة الصوفية :

لفظ يستخدم لدى بعض الصوفية ويراد به معرفة الله تعالى ؛ لأنها مبنى سائر الواجبات إذ لا يصح بدونها واجب بل ولا مندوب.

❁ المعزّ :

ذهب بعض أهل العلم إلى أن المعز من أسماء الله الحسنى المتعلقه به وحده لا شريك له. مستدلاً بقوله تعالى: ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران:٢٦] فالله هو المعز لأنه هو الغالب القوي الذي لا يغلب، وهو الذي يعز الأنبياء بالعصمة والنصر، ويعز الأولياء بالحفظ والوجاهة، ويعز المطيع ولو كان فقيراً، ويرفع التقي ولو كان كان عبداً حبشياً فهو المعز المؤمنين بطاعته، الغافر لهم برحمته، المانح لهم دار كرامته (انظر المذل)

❁ معركة نهاوند :

من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي، قيل سنة ١٨ أو ١٩ هـ قرب بلدة نهاوند في فارس، وانتصر فيها المسلمون . وقعت في خلافة عمر بن الخطاب، سنة ٢١ هـ بقيادة النعمان بن مقرن .

❁ المعززات :

هي التقدير الذاتي Reinforcers، وضعه ماسلو في درجة متقدمة في هرمه للحاجات. من الأساليب التربوية في تعزيز التقدير والثقة والكفاءة ما يصطلح عليه في علم النفس التربوي بالمعززات.

۞ معسكر أو معسكرات الاعتقال :

هي أماكن وحشية مخصصة اخترعتها الدول الغربية لاحتجاز المعارضين السياسيين، أو عرقيات معينة، أو لمن ينتمي لإعتقاد ايديولوجي مغاير لمن له اليد العليا. ويكون الهدف من إنشاء هذه المعسكرات أما الاعتقال بغرض الإبادة أو تعريض المعتقلين إلى أشغال شاقّة بأسوأ الظروف المعيشية. وتستخدم معسكرات الاعتقال لاحتجاز المدنيين المراد اعتقالهم بشكل عشوائي بدون المرور عبر القنوات القضائية المعتادة كما حصل في معسكرات الإعتقال النازية إبان الحرب العالمية الثانية. فقد أقدم النازيون بالزج باليهود المدنيين والمثليين والشيوعيين والسلاف وغيرهم بمعسكرات الاعتقال في شتّى انحاء أوروبا دون التحقق من جرم ارتكبوه أو مخالفة جنائية يعاقب عليها القانون. ولا تطلق لفظة "معسكرات الاعتقال" على أماكن اعتقال أفراد القوات المسلحة من الفريق الخصم، بل يقتصر استعمال المصطلح على المدنيين. وأول من استعمل هذا المصطلح هم الإنجليز في الحرب الثانية بين بريطانيا والثوار المنحدرين من أصول ألمانية في جنوب أفريقيا. فقد عمل الإنجليز على اعتقال المدنيين في جنوب أفريقيا والزج بهم بمعسكرات الاعتقال، وقد مات منهم عشرات الألوف لسوء التغذية وتردي الأحوال المعيشية، وتركيز كمية كبيرة من البشر في رقعة صغيرة من الأرض فسمّيت بمعسكرات التركيز.

۞ المعصية :

من عصاه إذا خرج عن طاعته وخالف أمره، وهي ارتكاب ما نهى الله عن فعله عمداً سواء أكان قولاً أم عملاً، ويعد فاعله فاسقاً مردود الشهادة والرواية عند عامة أهل العلم بالأصول.

۞ المعضل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث ويعرف بأنه ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى. من ذلك قول مالك وغيره من تابعى التابعين قال

رسول الله، وكقول الشافعي وغيره من أتباع الأتباع قال أبو بكر أو عمر ويسمى منقطعاً كما سبق ويسمى مرسلاً عند جماعة.

۞ المعطي :

اسم من أسماء الله تعالى لم يرد في القرآن، ولكن سماه به النبي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على كمال الوصفية، فقد ورد معرفاً عند البخاري من حديث معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»، وفي رواية أخرى عند البخاري ذكر الوصف بدلاً من الاسم: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ»، والوصف لا يكفي وحده لإثبات المعطي المانع، ولذا فإن الثابت اسم الله المعطي للحديث الذي سبق ونص على الاسم.

۞ المعقول الكلي :

هو الذي يطابق صورة في الخارج كالإنسان والحيوان والضاحك.

۞ المعلق :

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث ويعرف بأنه الذي حذف من أول إسناده واحد أو أكثر على التوالي و لو إلى نهايته.

۞ المُعَلَّلُ :

من أقسام الحديث هو ما فيه أَسباب خفيَّة غامضة قادحة والظّاهر السّلامة منها لجمعه شروط القبول ظاهراً.

۞ المعلم الأول :

لفظ تستخدمه الفلاسفة ويعنون به كبير الفلاسفة أرسطو. ويقال أنه لقب بذلك لأنه أوّل من قنن قوانين المنطق والفلسفة ودوّنها بأمر الاسكندر.

۞ المعلم الثاني :

بعد نقل المترجمين فلسفة اليونان إلى لغة العرب، لقحها وهذبها ورتبها

وأحكمها وأتقنها ثانياً الحكيم أبو نصر الفارابي، واسمه محمّد بن صراخون، وقد بذل نشاطاً مشهوداً في فصلها وحررها بعد إضافة كتب أبي نصر الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا.

❁ **المعلول :**

مصطلح يستخدمه الفلاسفة والمتكلمون، وهو: كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره، ووجود ذلك الغير ليس من وجوده. وقيل: المعلول ما يحتاج إلى الشيء.

❁ **المعلوم :**

ما علمه العالم بعلمه.

❁ **المعمدانيون :**

طائفة تنتمي إلى التيار البروتستانتي وإن اعتنقوا مذهباً خاصاً بهم. يؤمنون بأن المعمودية يجب أن تعطى فقط للذين هم على استعداد للاعتراف بإيمانهم بيسوع المسيح.

أصولهم تعود إلى إنكلترة وويلز في القرن السابع عشر، حيث انتشرت الكنائس المعمدانية وفيما بعد إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث نموا بشكل مطرد في أواخر القرن التاسع عشر. يشددون كثيراً في عباداتهم على قراءة وشرح الكتاب المقدس وعلى الوعظ.

ترتبط هذه الجماعات، بعضها مع بعض، عبر مؤسسات وتحالفات تطلق على كل منها اسم كنيسة. لا يقبلون معتقدات غيرهم المسيحية بسهولة وإن كانوا يندمجون في الحركة البروتستانتية. يوجدون في بقاع كثيرة من العالم بما فيها بعض بلدان العالم العربي.

❁ **مَعمودية :**

طقس من طقوس الكنيسة، وهي الغسل بالماء رمزاً للنقاوة والانخراط في سلك طائفة ما. وقد عرف اليهود هذه العادة واستعملوها -كما نفهم من الكتاب

المقدس- وزعموا أنه من شريعة موسى، ولما جاء عيسى تبنى هذا الطقس وجعله فريضة في الكنيسة المسيحية، إذ جعل التعميد بالماء باسم الثالوث الأقدس علامة على التطهير من الخطيئة والنجاسة وعلى الانتساب رسمياً إلى كنيسة المسيح. أي أن المعمودية في العهد الجديد تشبه الختان في العهد القديم. وكلاهما علامة على العهد. ويصرح الله للمعتمد، بواسطة هذه العلامة، بغفران الخطايا، ومنح الخلاص.

❁ **المعيد :**

هو الذي أعاد الخلائق كلهم ليوم الحساب كما بدأهم، كما قال تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم:٢٧]، وهو اسم من أسماء الله الحسنى كما دلت عليه الأحاديث.

❁ **المعين :**

ذهب بعضهم إلى أنه من الأسماء الحسنى، ولم أجده في أسماء الله الحُسنى حسب ما اطلعتُ والله أعلم.

❁ **المعية :**

المعية نوعان: معية خاصة هي معية التأييد والنصرة والتسديد، وهي معية الله عز وجل لأنبيائه وأوليائه ومعيته للمتقين والصابرين وهي تقتضي التأييد والحفظ والإعانة، كما قال تعالى لموسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وهارون ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه:٤٦]،وأما المعية العامة مثال قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد:٤] وقوله: ﴿وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [النساء:١٠٨]، وهذه المعية حق نثبته لله ولا تنافي علوه تعالى على عرشه.

❁ **المَغَارِبِيّ :**

المنسوب إلى المغرب العربي الكبير ويقابله بالفرنسية (Maghrébin). وقد ظهر هذا المصطلح أواسط عام ١٩٨٧ واستعملته إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية للتفريق بين ما ينسب إلى المغرب العربي، وما ينسب إلى المملكة المغربية.

❁ المغفرة :

هي أن يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته، حتى أن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له.

❁ المغني :

اسم من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة الغنى، وقد دل عليه حديث أبي هرير الطويل وفيه النص عليه.

❁ المغيث :

من أسمائه تعالى المغيث، وهو المنقذ من الشدائد الفادحة والكروب ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الأنعام:٦٣]، فالمغيث يتعلق بالشدائد والمشقات، فهو المغيث لجميع المخلوقات عندما تتعسر أمورها وتقع في الشدائد والكربات.

❁ المغيرية :

أتباع المغيرة بن سعيد، عدّهم أصحاب الفرق من غلاة الشيعة، نسب إليه القول بألوهية علي، ودعوة النبوة، والتجسيم، وضلالات أخرى، وقد جاء في كتب الاثني عشرية ذمه ولعنه عن الأئمة.. قتله خالد بن عبد الله القسري سنة ١١٩هـ

❁ مَفَاتِحُ الْغَيْب :

هي مجامعه وأصوله، وقال بعض أهل العلم الطرق الموصلة له التي ينكشف بها هي له جل وعلا وحده وليست لأحد من الخلق، ولكن قد يطلع الله جل وعلا بعض خلقه على بعض مفردات الغيب لا على مفاتحه، أما المَفَاتِحُ وهي الأصول والمجامع فهي عنده جل وعلا وحده ، ودليلها قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام:٥٩]، وهذا كما جاء في آية لقمان ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان:٣٤] الآية، وقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال «خمسٌ لا يعلمهن إلا الله»، وذكر هذه الخمس المذكورة في آية لقمان، لكن هذه الخمس فيها تفصيل من جهة اختصاص الله جل وعلا بعلمها.

۞ المفارقة :

وهي عبارة عن كونين في محلين بحيث يصح أن يكن بينهما ثالث.

۞ المُفتَرِقُ :

من اصطلاحات المحدثين وهو أن تختلف أسماء الرّواة وأسماء آبائهم.

۞ المفضليات :

اختيارات شعرية وضعها المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي، وقد وضعها للخليفة المهدي حينما كان مؤدباً له وهو ولي العهد في خلافة أبيه أبي جعفر المنصور. ومجموع القصائد في المفضليات ١٣٠ قصيدة لستة وستين شاعراً معظمهم من شعراء الجاهلية، والبقية من المخضرمين والمسلمين ممن ولدوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام، وعدد من شعراء صدر الإسلام. وقد سمى المفضل مجموعته في الأصل "كتاب الاختيارات" ولكنها سميت بعد ذلك نسبة إلى جامعها بالمفضليات. وهي أقدم محاولة عربية من نوعها في باب الاختيارات الشعرية.

۞ المفكر الحر :

تعبير يُطلق في الغرب على شخص يرفض أن يقبل سُلطة الكنيسة وخرافاتها. والمفكر الحر يُصر على الحرية في تشكيل آرائه على أساس قواه الفكرية الخاصة، مما أدى بكثير منهم إلى الإلحاد.

ويرجع تاريخ التسمية إلى القرن الثامن عشر الميلادي، فقد استخدم الفيلسوف الإنجليزي أنتوني كولينز هذا التعبير في محاورة التفكير الحر عام ١٧١٣م. وقد جادل كولينز وصديقه جون تولاند سلطة الكنيسة النَّصرانيَّة. وبعد ذلك كان اللورد بولينجبروك وديفيد هيوم من بين قادة المفكرين الأحرار الإنجليز. وفي فرنسا كان فولتير زعيم مجموعة من المفكرين الأحرار. وأصبح التفكير الحر شائعـاً في ألمانيا خلال عهد فريدريك الكبير ١٧١٢-١٧٨٦م. وفي العصر الحديث ينتمي القليل من المفكرين الأحرار إلى مجموعات منظمة، فقد أدت الحرية الدينية الحديثة في معظم الدول الغربية إلى فقدان مثل هذه الهيئات المنظمة لدورها.

❁ مفهوم المخالفة :

هو ما يفهم منه بطريق الالتزام، وقيل هو أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق.

❁ المفوضية :

بعثة دبلوماسية تُمثِّل دولتها في بلد أجنبيّ يرأسها وزير مفوض. والوزير المفوض أقل رتبة من السفير. وقبل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م، كانت أغلب الدول تحتفظ بمفوضيات في الخارج بدلاً من السفارات. ومنذ ذلك الحين استبدل الكثير من الدول بمفوضياتها سفارات.

❁ المقاربة واليوذعانية :

جماعة يهودية نسبت إلى: يوذعان من همذان: وقيل: كان اسمه: يهوذا كان يحث على الزهد وتكثير الصلاة وينهى عن اللحوم والأنبذة وفيما نقل عنه: تعظيم أمر الداعي، وكان يزعم أن للتوراة: ظاهراً وباطناً وتنزيلاً وتأويلاً.

❁ المقاطعة :

في العهد الروماني الإقليم الذي تم فتحه بالحرب، وحكمه موظف من روما. وكانت البلاد المستقلّة التي تتوحّد، لتشكّل دولة، تسمَّى المقاطعات. ومن أمثلة تلك مقاطعات هولندا المستقلة. وبعد ذلك قسمت البلاد المستقلة إلى أقاليم سُمِّيت مقاطعات.

وفي التاريخ الأيرلندي الباكر ضمت أيرلندا خمس مقاطعات كان لكل واحدة منها ملكها. وأخيراً آلت المقاطعات الخمس إلى أربع سميت كوناخت، لينستر، مونستر، ألستر. لم يعد لمقاطعات أيرلندا منذ ذلك الوقت أي مدلول سياسي أو إداري، ولكنها حافظت على أهميتها لأسباب ثقافية. فمثلاً، تنظم ألعاب النيليك على أساس المقاطعات الأيرلندية.

❁ المقاطعة :

Boycott يقصد بها قطع العلاقات التجارية مع أحدى الدول، أو بعض

مؤسساتها، أو رعاياها.

۞ **المقاطعة الاقتصادية :**

رفض التعامل مع شخص أو منظمة أو دولة. وتشمل معظم أنواع المقاطعة رفض شراء منتجات شركة أو دولة. وعادة ماتلجأ إلى المقاطعة نقابات العمال ومجموعات المستهلكين والحكومات لإجبار شركة أو حكومة للتغيير من سياستها.

لجأت نقابات العمال للمقاطعة الاقتصادية لكسب شروط عمل أفضل لموظفيها. وهناك نوعان من المقاطعة الاقتصادية العمالية: نوع رئيسي ونوع ثانوي. ففي المقاطعة الاقتصادية الرئيسية، يرفض الموظفون شراء منتجات شركتهم، وعادة ماتكون هذه المقاطعة غير فعالة وغير مفيدة، لأن قليلاً من منتجات المؤسسة يشتريه العاملون لديها.

۞ **المقام :**

مصطلح صوفي يعني ما يقوم به العبد بين يدي الله عز وجل بالمجاهدات والرياضات والعبادات، ولا يرتقي منه إلى غيره ما لم يستوفِ أحكام المقام السابق.

۞ **مقام إبراهيم :**

هو الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عندما ارتفع بناء الكعبة عن قامته، فوضعه له إسماعيل ليقف عليه، وهو يرفع الحجارة على الكعبة فانطبع أثر قدمين عليها بشكل غائر، وبقي هذا الحجر ملصقاً بحائط الكعبة إلى أيام عهد الخليفة عمر بن الخطاب، حيث أخره عن البيت بضعة أمتار لئلا يشغل المصلين وجموع الطائفين حول البيت، وما تزال أثر قدم إبراهيم الخليل باقية عليه إلى الآن، وقد أحيط بغطاء زجاجي عليه غطاء مذهب لحمايته من التأثيرات المناخيه.

۞ **المقامات :**

مصطلح صوف، وهي المنازل الروحية التي يمر بها السالك إلى الله فيقف فترة من الزمن مجاهداً في إطارها حتى ينتقل إلى المنزل الثاني، ولابد للانتقال من جهاد

وتزكية. وجعلوا الحاجز بين المريد وبين الحق سبحانه وتعالى أربعة أشياء هي: المال، والجاه، والتقليد، والمعصية.

۞ مقام جمع الجمع :

مصلطح محدث للصوفية، وهو فناء العبد عن شهود فنائه باستهلاكه في وجود الحق.

۞ المقام المحمود :

هو شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة، وتسمى الشفاعة الكبرى وهي للفصل بين الخلائق إما إلى الجنة وما إلى النار.

۞ المقاومة :

هي جميع الأعمال الاحتجاجية التي تقوم بها مجموعات ترى نفسها تحت وطأة وضع لا ترضى عنه. فالشعوب تقاوم من يحتل أراضيها. وتختلف الأساليب من العصيان المدني إلى استخدام العنف والعنف المسلح وما بينهما من درجات.

۞ المَقبُولُ :

من اصطلاحات المحدثين وهو من تقبل روايته.

۞ الْمَقْت :

صفةٌ فعلِيَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسُّنَّة. والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر:١٠]. وحديث عياض بن حمار رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «..وإنَّ الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم ؛ عربهم وعجمهم ؛ إلا بقايا من أهل الكتاب». مسلم. قال الزجاج: المَقْت: أشد البغض. وقد استشهد شيخ الإسلام في الواسطية لإثبات صف (المَقْت) بقوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف:٣] وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله تعالى بلا كيفية.

۞ المَقْتَدِرُ :

اسم من أسماء الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤١- ٤٢] ، وقال أيضا: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٤- ٥٥] ، فالاسم في الآيتين ورد مطلقاً منوناً مراداً به العلمية ودلا على كمال الوصفية، وورد مقرونا بالعلو والفوقية في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف:٤٥]، وقد علم أن الاقتران بالعلو يزيد إطلاق الكمال.

۞ المقدم :

اسم من أسماء الله تعالى والدليل، قوله سبحانه: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ﴾ [ق:٢٨]، وقال سبحانه: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس:٤٩] وقد قال بعض أهل العلم أن هذا الاسم الكريم يطلق على الله تعالى في مقابل اسمه المؤخر.

۞ المقدم والمؤخر :

من أسمائه الحسنى المزدوجة المتقابلة التي لا يطلق واحد بمفرده على الله إلا مقرونـًا بالآخر، فإن الكمال من اجتماعهما فهو تعالى المقدم لمن شاء والمؤخر لمن شاء بحكمته.

۞ المقصود :

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصحيح أنه ليس منها، لعدم ورود الدليل عليه، والله أعلم.

۞ المَقطُوع :

مصلح لأهل الحديث، وفي كلام المحدثين هُو مَا أُضِيفَ إِلَى التَّابِعِي فَمَن دُونَهُ مِن قَولٍ أَو فعل.

۞ المقلاع :

سلاح عادي مصنوع من الجلد العريض في الوسط عرضاً يكفي لوضع حجر فيه، ويمسك الشخص بطرفي الجلد ويطوح المقلاع بشدة بعد وضع الحجر إلى مرماه. وكان البنيامينيون ماهرين في الرمي بالمقلاع باليد اليسرى واليمنى على السواء وكان المقلاع يستعمل في الحرب، وهو الذي قتل به داود جليات (جالوت). ويستخدمه اليوم أطفال فلسطين في الانتفاضة، ما جعل يهود ينظرون إليه بريبة ويذكرهم بداود الضعيف أما جالوت القوي وقد صرعه بإذن الله.

۞ المَقلُوبُ :

في كلام المحدثين هو الحديث الّذي وقع في متنه أو في سنده تغيير بإبدال لفظٍ بآخر أو بتقديم وتأخير.

۞ المقول :

الملفوظ وجاء بمعنى المحمول أيضاً وحينئذٍ يتعدى بعلي.

۞ المقيت :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء:85]، وأصله قَات يَقُوت قُوتاً، والقوت لغة هو ما يمسك الرمق من الرزق، تقول: قات الرجلَ وأقاته أي أعطاه قوته والمصدر القوت، وهو المدخر المحفوظ الذي يقتات منه حين الحاجة، وعند أبي داود وصححه الألباني: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ». وقال بعضهم المقيت اسم جامع لمعنى الاقتدار على حكم الموازنة من حيث إحاطة العلم وإقامة الكفاف بالقوت المقدر للحاجة من غير نقص وزيادة.

۞ المكابرة :

هي المنازعة في المسألة العلمية لا لإظهار الصواب، بل لإلزام الخصم، وقيل المكابرة هي موافقة الحق بعد العلم به.

۞ **المكابييون :**

جماعة يهودية تنسب إلى الكاهن اليهودي مكابياس بن ماتياس قتل سنة ١٦١ق.م بعد قيادته للثائرين اليهود ضد السلطات الحاكمة لفلسطين،حيث طالب هؤلاء الثائرين نوعـًا من الاستقلال لليهود في فلسطين. ويري الصهاينة أنّ المكابيين هم الذين بعثوا الروح العسكرية في الشعب اليهودي.

۞ **المكارثّية :**

McCarthyism ، هي الممارسة التي تقوم على اتهام الناس بوجود صلة تربطهم بالمنظمات الشيوعية دون إثباتات كافية تدعم الادعاء. ومن الثابت أن حملته بطشت بالكثير من الناس ووضعتهم في لوائح سوداء وقضت عليهم سياسيـًا ومهنيـًا، وقد دعيَت باسم جوزف مكارثي (١٩٠٨ – ١٩٦٧) وهو سناتور جمهوري عن ولاية وِسْكونْسِن الأميريكية.

۞ **المكاشفة :**

مصطلح تكثر استخدامه الصوفية، وهي حضور لا ينعت بالبيان.

۞ **المكان :**

هو ما يعتمد عليه غيره على وجه يُقلّه ويمنعه من أن يهوى ويكون متمكناً عليه.

۞ **مكتب التربية العربي لدول الخليج :**

أسس المكتب بقرار من أول مؤتمر عام عقده وزراء التربية والتعليم والمعارف في العام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد نصت المادة الثانية من نظامه على أنه هيئة عربية خليجية تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية المحددة في نظامه، وفي غيره من الأنظمة واللوائح الصادرة عن المؤتمر العام، وتسهم في تطوير العمل في هذه المجالات، وتسعى لتحقيق التنسيق والتكامل والتوحيد وإيجاد صيغ التعاون بين الدول الأعضاء.

۞ مكتبة القرويين :

هي مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس. يرجع تاريخ إنشائها إلى منتصف القرن الثامن الهجري. كانت في البداية مكتبة صغيرة أنشئت إلى جانب جامع القرويين لمساندة مهمته في التدريس، إلى أن قام السلطان المريني أبو عنان بالاعتناء بها رسميا عام ٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م، ووضع لها قانونـًا للقراءة والمطالعة والنسخ وزودها بكتب نفيسة في مختلف العلوم والفنون. ومكتبة خزانة القرويين تحوي كنوزاً ثمينة من المخطوطات النادرة وتشكل مورداً عذبـًا للطلاب والباحثين. وتشكل خزانة القرويين بمدينة فاس تراثـًا معرفيـًا وحضاريـًا خصبـًا ووجهة علمية فريدة للباحثين العرب والاجانب الذين يشدون إليها الرحال للنهل من علمها.

۞ مكتبة الكونجرس :

تعتبر أهم وأكبر المكتبات في العالم تتبع للكونجرس الأمريكي تقع في واشنطن دي سي.

تأسست مكتبة الكونجرس بمرسوم رسمي من الكونجرس عام ١٨٠٠ ميلادية عندما وقع الرئيس الأمريكي جون آدامز على قانون لنقل كرسي الحكومة من فيلادلفيا إلى واشنطن العاصمة الجديدة، وقد كان الهدف من المكتبة في حينه أن تكون مرجعـًا لكونجرس فقط. وخصص الكونجرس في حينه خمسة آلاف دولار لتكون رأسمال المكتبة الجديدة التي ظل موقعها في الكونجرس حتى سنة ١٨١٤ عندما قام الغزاة البريطانيون بإطلاق النار على العاصمة فأحرقوا المكتبة الصغيرة. على الفور وخلال شهور قام الرئيس المتقاعد توماس جيفرسون بالتبرع بمكتبته لتعويض الدمار في مكتبة الكونجرس. مكتبة جيفرسون كانت حصيلة خمسين سنة من الاهتمام والعناوين وتضم كتبا في شتى شؤون المعرفة والعلم والتاريخ.

۞ المكر :

ذهب بعضهم إلى أنه صفة لله، وهذا باطل ؛ لأن الإطلاق فيه احتمال اتصافه بالنقص أو الكمال، لكن يصح قول القائل: المكر من الله إنما هو للابتلاء والمعاقبة

والجزاء، فهو مكر مقيد لا يحتمل إلا الكمال، فجاز أن يتصف به رب العزة والجلال، كما أثبت ذلك لنفسه فقال: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾ [الأنفال:٣٠] فلا يسمى ماكراً أو كائداً وإنما يطلق في مقابل فعلهم كما ورد في الآيات، وهو محل المديح.

۞ المكرمية :

فرقة من الخوارج أصحاب أبي مكرم، ومما تفردوا به أنهم زعموا أن تارك الصلاة كافر وليس هو من قبل تركه الصلاة كفر، ولكن من قبل جهله بالله، وكذلك قالوا في سائر الكبائر وزعموا أن من أتى كبيرة فقد جهل الله سبحانه وبتلك الجهالة كفر لا بركوبة المعصية، وقالوا بالموافاة، وهى أن الله سبحانه إنما يتولى عباده ويعاديهم على ما هم صائرون إليه لا على أعمالهم التى هم فيها فبرئت منهم الثعالبة.

۞ المكروه :

هو ما نهى الشارع عنه نهياً غير جازم. وقال بعض أهل العلم: المكروه ما هو راجح الترك، فإن كان إلى الحرام تكون كراهته تحريمية، وإن كان إلى الحل أقرب تكون تنزيهية ولا يعاقب على فعله.

۞ الملّا، ملا :

مصطلح يستخدم عادة للإشارة إلى المسلمين، وهو رجل، تلقى تعليمه في الفقه الإسلامي وهو من اللغة العربية كلمة مولى المولى، ومعنى "النائب"، "سيد" وفي أجزاء كبيرة من العالم الإسلامي، وبخاصة إيران، البوسنة، أفغانستان، تركيا، آسيا الوسطى و شبه القارة الهندية، وهو الاسم الذي يطلق عادة للفقهاء المسلمين المحليين.

۞ الملائكة :

الملائكة واحدها ملك، أصله ملأك على وزن مفعل من لأك إذا أرسل، وجمعه ملائكة على وزن مفاعلة أو هو مشتق من المالكة، وهي الرسالة، وأصل

خلقتهم من نور كما ورد في الحديث، وهم مكلفون بأعمال كثيرة كالعبادة والوحي، وحفظ ما وكلوا بحفظه.

۞ الملاحظة :

لاحظه ملاحظة ولحاظا: راعاه وراقبه. ولاحظ عليه كذا: أخذه عليه والملاحظة: النظر بشق العين الذى يلى الصدغ. وتعنى كذلك ما يؤخذ على الرأى أو الكتاب من هنات. كما أنها تعنى فى مناهج البحث العلمى: مشاهدة يقظة للظواهر كما هي، دون تغيير أو تبديل. والملحوظة: كلمة توضع على هامش الكتاب أو غيره عنواناً إلى ما ينبه عليه من خطأ أوسهو أو نقص.

۞ الملازمة :

هي امتناع انفكاك الشيء عن الشيء، واصطلاحاً كون الحكم مقتضياً للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضرورياً، كالدخان للنار في النهار والنار للدخان ليلاً.

۞ الملامتية :

تنسب أحياناً لحمدون القصار، لكن الذي بلورها وأعطاها شكلها النهائي هو تلميذه أبو محمد عبد الله بن منازل، مات بنيسابور سنة (٣٢٩) أو (٣٣٠هـ)، وسموا أنفسهم الملامتية، من (الملامة) ؛ لأنهم يشتغلون بملامة أنفسهم ويهملون الشريعة والأخلاق، وقد اضمحلت كطريقة مستقلة، لكنها استمرت تظهر في سلوك كثير من الأولياء في كل الطرق، يتظاهرون بالتهتك وإتيان البهائم وشرب الخمور وتناول الحشيش والسرقة وغير ذلك، ليستروا عن الناس ولايتهم وصديقيتهم!

۞ مليتميديا :

وسائط متعددة، وسائط الإعلام و المحتوى الذي يستخدم مزيجاً من مختلف أشكال المحتوى . ويمكن استخدام هذا المصطلح كاسم أو كصفة تصف المتوسطة على أنها أشكال المحتوى متعددة. ويستخدم مصطلح على عكس وسائل الاعلام التي لا تستخدم إلا الأشكال التقليدية للمواد المطبوعة أو جهة

المنتجة. وسائط متعددة وتشمل مجموعة من النص، الصوت، الصور الثابتة، الصور المتحركة، الفيديو، و التفاعل أشكال المحتوى.

۞ المَلَك :

خلق من خلق الله مكرم مطيع عابد بطبعه، وهو جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة، خلقه الله تعالى من نور.

۞ الملِكُ :

اسم من أسماء الله تعالى ورد في القرآن والسنة مطلقاً معرفاً بالألف واللام مراداً به العلمية ودالا على كمال الوصفية، وقد ورد المعنى مسنداً إليه محمولاً عليه، ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الحشر:٢٣]، وقوله: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون:١١٦].

۞ المِلك :

بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله، كالتعمم والتقمص فإن كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه، والملك في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقاً لتصرفه فيه وحاجزاً عن تصرف غيره فيه.

۞ الملكانية :

مذهب نصراني هو مذهب جميع ملوك النصارى، حيث كانوا -حاشا الحبشة والنوبة- ومذهب عامة أهل كل مملكة للنصارى -ويعرفون بالكاثوليك- جميع نصارى أفريقية وصقلية والأندلس وجمهور الشام، وقولهم إن الله تعالى عبارة عن ثلاثة أسباب أب وابن وروح القدس كلها لم تزل، وإن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إله تام كله وإنسان تام كله ليس أحدهما غير الآخر، وأن الإنسان منه هو الذي صلب وقتل، وأن الإله منه لم ينله شيء من ذلك وأن مريم ولدت الإله والإنسان وأنهما معاً شيء

واحد ابن الله تعالى الله عن كفرهم.

۞ المَلَكَة :

هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير مَلَكَة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً.

۞ الملكوت :

عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس.

۞ ملكوت الله :

أو ملكوت السموات أو ملكوت السماء أو ملكوت ربنا، ألفاظ يستخدمها النصارى، وتفيد هذه العبارات عندهم عدة معان: حياة التقوى في القلب، والنظام الذي أتى المسيح لينظمه، وتفضل شعب الله حسب اختيارِ الرب، ومجد المسيح وتسلطه، وسلطان الله على الكل، والحالة السماوية.

۞ ملكية دستورية :

النظام الملكي الدستوري أو الملكية المحدودة، هو شكل من أشكال الحكم المنشأ بموجب النظام الدستوري الذي يقر انتخاب أو وراثية الملك بوصفه رئيساً للدولة، بدلاً من ملكية مطلقة، حيث العاهل ليس ملزماً بموجب الدستور، وهو المصدر الوحيد السلطة السياسية. (المملكة المتحدة هي ملكية دستورية، على الرغم من أن ليس لديها دستور مكتوب فعلي) عمل الحكومة وسريان القانون في إطار نظام ملكي دستوري هو عادة مختلف تماماً عن ذلك في ملكيه مطلقة.

۞ الْمَلَلُ :

ورد في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «عليكم بما تطيقون، فوالله ؛ لا يمل الله حتى تملوا». متفق عليه

قال أبو إسحاق الحربي في غريب الحديث (١/ ٣٣٨) قوله: «لا يَمَلُّ الله حتى تملوا»: أخبرنا سلمة عن الفراء ؛ يقال: مللت أَمَلُّ: ضجرت، وقال أبو زيد: ملّ يَمَلّ ملالة، وأمللته إملالاً، فكأنَّ المعنى لا يملُّ من ثواب أعمالكم حتى تملُّوا من العمل. قلت: وهذا ليس تأويلاً، بل تفسير الحديث على ظاهره ؛ لأنَّ الذين أَوَّلُوه قالوا: معنى لا يَمَلُّ الله ؛ أي: لا يقطع ثوابه، أو أنه كناية عن تناهي حق الله عليكم في الطاعة.

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم في (الفتاوى والرسائل) ١/ ٢٠٩: «فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تملُّوا»: من نصوص الصفات، وهذا على وجه يليق بالباري، لا نقص فيه ؛ كنصوص الاستهزاء والخداع فيما يتبادر.

وقال ابن عثيمين بعد كلام طويل له: وعلى كل حال يجب علينا أن نعتقد أنَّ الله تعالى مُنَزَّه عن كل صفة نقص من الملل وغيره، وإذا ثبت أنَّ هذا الحديث دليل على الملل ؛ فالمراد به ملل ليس كملل المخلوق.

۞ الملة :

الشرع الذي يأتي به السمع ويعم الأمر به للجميع. وقيل: هو الذي ينتحله الإنسان.

۞ الْمُمَاحَلَةُ وَ الْمِحَال :

من صفات الله الفعليَّة الخبريَّة الثابتة بالكتاب العزيز. والدليل قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] أي: شديد الكيد والمَكْر، وقول سفيان الثوري: شديد الانتقام. وقول أبي عبيد: الْمِحَالِ: الكيد والمَكْر. وقول الفراء: المُمَاحلة. وغيرها من الأقوال. وقد استشهد شيخ الإسلام بهذه الآية في الواسطية لإثبات هذه الصفة مع الآيات التي فيها صفة المَكْر والكيد. وقال الشيخ زيد بن فياض في (الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية): وفي هذه الآيات إثبات وصف الله بالمَكْر والكيد والمُمَاحلة، وهذه صفات فعلية تثبت لله كما يليق بجلاله وعظمته، قوله: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] ؛ أي: الأخذ بشدة وقوة، والمِحَال

والمُمَاحلة المماكرة والمغالبة.

۞ **الممانعة :**

امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل.

۞ **الممتلكات :**

مصطلح قانوني لمجموعة من الحقوق في قطعة من الممتلكات التي يجوز لأي طرف الخاصة إما مصلحة قانونية أو مصلحة العادل. والحقوق المنصوص عليها في حزمة يمكن فصلها والتي عقدت من قبل مختلف الأطراف. كما قد تشير إلى وثيقة رسمية تخدم كدليل على الملكية. يجوز نقل ملكية وثيقة تكون هناك حاجة لنقل ملكية العقار إلى شخص آخر. العنوان هو متميز من حيازتها، وهو الحق الذي غالباً ما يرافق ملكية، ولكنها ليست بالضرورة كافية لاثبات ذلك. في كثير من الحالات، قد نقل على حد سواء، وحيازة لقب بشكل مستقل عن بعضها البعض.

۞ **الممتنع :**

لفظ لم يرد في الكتاب أو السنة، وورد الفعل منع وبعض اشتقاقات، وعرف بأنه الذي لا يتصور وجوده في الخارج، وإنما يقدره الذهن تقديراً.وعرف بأنه ما لا يمكن وجوده في الخارج.

۞ **الممطورة :**

سُميت هذه الفرقة بالموسوية لانتظارها موسى بن جعفر. كما تُسمى المفضلية ؛ لأنهم نسبوا إلى رئيس لهم يُقال له المفضل بن عمر، وكان ذا قدر فيهم، ويُقال لهم الممطورة: لأنهم لما أظهروا هذه المقالة، قال لهم قوم: والله ما أنتم إلا كلاب ممطورة، يعني أنهم من الكلاب المبتلة بالمطر، من غاية ركاكة هذه المقالة. ولأن الناس يطردونهم ويتحرزون منهم.

۞ **الممكن :**

وردت تعريفات كثيرة له منها قول ابن تيمية بأنه: هو الذي يقبل الوجود

والعدم، وقال: حقيقة الممكن هو الذي لا يوجد إلا بغيره لا بنفسه.

۞ المملكة الجنوبية :

ممكلة يهودية قديمة نشأت كما زعموا في أرض فلسطين، وتسمى مملكة يهوذا حيث عاش فيها سبطان فقط.

۞ المملكة الشمالية :

ممكلة يهودية قديمة نشأت كما زعموا في أرض فلسطين، وتسمى إسرائيل حيث عاش فيها عشرة أسباط.

۞ الملة :

هي الشِّرْعَة يقال: ملة فلان كذا أي: نِحلته وشرعته. وهذا المعنى هو معنى لغوي مقصود فَفَرق بين الحنيفية والملة من الجهة اللغوية فقط ، وتشمل الدين جملة وتفصيلاً، وهي مجموعة أقوال وأفعال واعتقاد .

۞ المليك :

اسم من أسماء الله تعالى، والمليك والملك والمالك كلها من الملك. (انظر الملك)

۞ مملكة إسرائيل :

هي مملكة يزعم أهل الكتاب من يهود ونصارى أنها قامت على أرض فلسطين قبل المسيح بزمن طويل، وكانت هناك دولة أخرى يهودية اسمها يهوذا بينهما حرب وعداوة وكانت مملكة إسرائيل تسمى المملكة الشمالية واستمرت ٢١٠ سنة، ولقد كانت مملكة اسرائيل تختلف عن مملكة يهوذا من عدة نواح: منها أن أرض مملكة إسرائيل أكبر من يهوذا كثيراً، فقد كانت مساحة أرضها ضعف مساحة أرض يهوذا، وكان عدد سكانها ثلاثة أمثال عدد سكان يهوذا. كانت أرض مملكة إسرائيل كثيرة السهول صالحة للزراعة ولشق طرق التجارة بين آسيا و إفريقيا. هذه السهول وهذه الطرق التجارية جعلت إسرائيل أكثر عرضةً من يهوذا للغزو وللمؤثرات الأجنبية

❁ مملكة غرناطة :

دولة تأسّست على يد ابن الأحمر سنة ١٢٢٨ (٦٣٠ - ٨٩٧هـ / ١٢٣٣ - ١٤٩٢م) بعد معركة العقاب وسقوط دولة الموحدين استمرت ممكلة غرناطة حتى عام ١٤٩٢ حين سقطت بيد فرناندو الثاني.

وكان أهل غرناطة قد استدعوا ابن الاحمر بعد وفاة ابن هود سنة ٦٣٥هـ ليجعلوه حاكماً عليهم، فدخلها في رمضان سنة ٦٣٥هـ، ومن يومها قامت مملكة غرناطة، بعد عدة صدامات مع الاسبان اضطر ابن الأحمر ؛ لأن يهادنهم ويؤدي الجزية لهم مثل باقي زعماء الأندلس وذلك من أجل الحفاظ على مملكة غرناطة.

❁ مملكة يهوذا :

هي مملكة يزعم أهل الكتاب من يهود ونصارى أنها قامت على أرض فلسطين قبل المسيح بزمن طويل، وكانت هناك دولة أخرى يهودية اسمها مملكة إسرائيل بينهما حرب وعداوة وكانت مملكة يهوذا تسمى المملكة الجنوبية، كان في يهوذا بيت ملكي واحد له مواعيد الله التي أعطاها لداود، أما في إسرائيل فقد وجد تسع أسر تداولت الحكم على التوالي، ووجد فيه ثمانية ملوك ماتوا اغتيالاً أو انتحروا وزعموا أنه كان في يهوذا عاصمة واحدة فقط وهي أورشليم (القدس)، وكان فيها هيكل الرب أما في اسرائيل فقد انتقلت العاصمة من شكيم (نابلس) إلى ترصة ثم إلى السامرة.

❁ المميت :

صفة كمال مع قرينتها المحيي. والمميت اسم كمال مع قرينه المحيي، فهو سبحانه الموصوف بكونه أحيا وأمات، ومعنى (مُمِيتٌ) أي خَلَقَ الموت، فيمن شاء سبحانه، يعني جعل من شاء مِنْ خَلْقِهِ ميِّتاً بعد أن كان حياً. والموت عند جمهور أهل السنة ومن وافقهم من غيرهم مخلوق موجود.

❁ المناظرة :

من التفاعل والمفاعلة، وهي النظر بالبصيرة والمفاوضة من الجانبين في النسبة

بين الشيئين إظهاراً للصواب.

۞ **المنان :**

ذهب بعض أهل العلم أنه صفة وليس اسمـًا، وقال بعضهم هو اسم له تعالى ودليله حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار. فقال النبي ﷺ: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب» (صححه الألباني)، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: (المنان) هو المنعم المعطي من المنِّ: العطاء، لا من المنة. وكثيراً ما يرد المنّ في كلامهم: بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه فالمنان من أبنية المبالغة،كالوهاب. ومنه الحديث الذي أخرجه البخاري وغيره أن النبي ﷺقال: «إنه ليس من الناس أحد أمنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام أفضل»

۞ **المنتقم :**

هو الذي يبالغ في العقوبة لمن يشاء، وانتقم الله من فلان: عاقبه. وذهب بعضهم إلى أنه من أسماء الله، والصحيح أنه ليس من أسماء الله الحسنى الثابتة عن النبي ﷺ، وإنما جاء في القرآن مقيداً كقوله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة:٢٢] وقوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [إبراهيم:٤٧]، والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي يذكر فيه " المنتقم " فذكر في سياقه " البر التواب المنتقم العفو الرؤوف ": ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي ﷺ.

۞ **المنجم :**

هو الذي يستخدم الأحوال السماوية والنجوم على الأحوال الأرضية للتنجيم والتأثير، يقول: إذا ظهر نجم كذا والتقى بنجم كذا فمعناه أنه سيحدث كذا وكذا، أو إذا ولد لفلان ولد في برج كذا فإنه سيحصل كذا وكذا له من الغنى، والفقر، أو

السعادة، أو الشقاوة. أو أنهم الذين يزعمون تأثير الأبراج في حياة الناس وأن كل مولود في برج ما فإن لا ينفك عن تأثيره وتسييره لأمور حياته.

❁ المندي :

هو معبد الصابئة، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعميد رجال الدين، يقام على الضفاف اليمنى من الأنهر الجارية، له باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي، لابدَّ من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بدّ من وجود علم يحيى فوقه في ساعات العمل.

❁ المنسوخ :

هو الحكم الشرعي الذي ورد دليل شرعي آخر برفعه عن المكلفين بعد أن كانوا مطالبين بامتثاله والصدرو عنه.

❁ المنزلة بين المنزلتين :

أصل من أصول البدع الخمس لدى المعتزلة، ويعني أن مرتكب الكبيرة في منزلة بين الإيمان والكفر فليس بمؤمن ولا كافر. وقد قرر هذا واصل بن عطاء شيخ المعتزلة.

❁ المِنشِفيك :

أو المناشفة، و تعني "الأقلية" ، وهم جماعة سياسية تكونت عام ١٩٠٣ بعد انقسام حزب العمل الإشتراكي الديموقراطي الروسي إثر خلافات داخلية إلى شقين، أكثرية بلشفية بقيادة فلاديمير لينين كانت تسعى للحل الثوري، وإعمال السلاح لحل المعضلات السياسية، وأقلية سميت لاحقاً المونشفيك، انضوت تحت قيادة يوليوس مارتوف وانتهجت طريق الحل السلمي في حل المشكلات السياسية الرائجة حينها.

❁ المنصورية :

فرقة من غلاة الشيعة أتباع أبي منصور العجلي، زعم أنه إمام حين تبرأ منه الباقر

وطرده، ثم زعم بعد وفاة الباقر أن روحه انتقلت إليه، وله كثير من المزاعم. منها أنه عرج به إلى السماء. ومنها أن الكِسْف الساقط من السماء هو الله أو علي. ومنها أن الرسالة لا تنقطع. ومنها تسمية الجنة والنار، وأنواع التشريع بأسماء رجال لإسقاط التكاليف، واستحلال الدماء والأموال، وقد أخذه يوسف بن عمر الثقفي والي العراق أيام هشام بن عبد الملك، وصلبه لخبث دعوته.

۞ المنطق :

علم يعرف بأنه آلة قانونيّة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر.

والمنطق لدى البعض يقع في المقام الأوّل، فهو المدخل إلى الفلسفة وعلم الكلام، ويطلق عليه أحياناً معيار العلوم. وهو مصدر ميمي بمعنى النطق وأطلق على العلم الذي زُعم أنه آلة قانونيّة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر مبالغة في مدخليّته في تكميل النطق كأنه هو هو.

۞ المنطق الرياضي :

منطق يعتمد على طائفة من الرموز والإشارات لأداء المعاني والأحكام بدلاً من الألفاظ والعبارات، اتقاء لغموضها والتباسها ويخضع لقوانين معينة.

۞ المنظمات الإسلامية :

المؤسسات التي تشترك فيها جميع أو بعض الدول الإسلامية وهي: منظمة المؤتمر الإسلامي، أنشئت عام ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م وتضم في عضويتها ٥٢ دولة إسلامية، ومن أبرز أهدافها. تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء، ودعم التعاون في جميع المجالات، والعمل على دعم السلام والأمن الدوليين، والمحافظة على الأماكن المقدسة، ودعم الكفاح الفلسطيني.

ومن أهم مبادئها. المساواة التامة بين الدول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة، واستخدام المفاوضات، والوساطة والتوفيق والتحكيم وسائل لحل المشكلات.

۞ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة :

الإيسيسكو ISESCO منظمة تابعة للمؤتمر الإسلامي تعنى بميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال في البلدان الإسلامية، مقرها الرباط. المدير العام للمنضمة هو عبد العزيز بن عثمان التويجري.

۞ المنظمة الأوروبية للبحث النووي (سيرن) :

أكبر مركز بحث في العالم لدراسة الجسيمات تحت الذرية. وتموله وتديره ١٩ دولة أوروبية، ويوجد مقره بالقرب من جنيف بسويسرا. وغالبـاً ما يُطلق عليه سيرن مختصراً من اسمه الفرنسي المجلس الأوروبي للبحث النووي وتتركَّز أنشطة "سيرن" في تجارب تستعمل معجلات الجسيمات، وهي نبائط (أدوات) تنتج حزمـاً من الجسيمات تحت الذرية، ذات الطاقة العالية للغاية.

۞ منظمة أيلول الأسود :

هي منظمة فلسطينية كانت هي المسؤولة عن مقتل أحد عشر رياضيـاً إسرائيلياً في دورة الألعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونخ بالمانيا، واغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل في القاهرة في ١٩٧١ الذي حملته جماعة أيلول الأسود مسؤولية أحداث أيلول الأسود، حيث كان رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال أحداث شهر ايلول سبتمبر ١٩٧١، حين تصادم الجيش الأردني مع قوات منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت متمركزة آنذاك في الأردن، وطرد أفرادها على إثره من الأردن، وتشكلت على إثر ذلك هذه المنظمة.

۞ منظمة التحرير الفلسطينية :

منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين. تأسست عام ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار الجامعة العربية في اجتماعها الأول بالقاهرة عام ١٩٦٤ لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية، وهي تضم معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها. ويعتبر

رئيس اللجنة التنفيذية فيها، رئيساً لفلسطين والشعب الفلسطيني في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى فلسطينيي الشتات.

كان الهدف الرئيسي من إنشاء المنظمة، هو تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح، إلا أن المنظمة تبنت فيما بعد فكرة إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ضمن حدود فلسطين الانتدابية، حيث كان ذلك في عام ١٩٧٤ في البرنامج المرحلي للمجلس الوطني الفلسطيني، والذي عارضته بعض الفصائل الفلسطينية وقتها، حيث شكلت ما يعرف بجبهة الرفض.

في عام ١٩٨٨ تبنت منظمة التحرير رسمياً خيار خطيراً ومدمراً، وهو الاعتراف بدولة صهيون وخيار الدولتين الدولتين في فلسطين التاريخية، والعيش جنباً لجنب مع إسرائيل في سلام شامل يضمن عودة اللاجئين واستقلال الفلسطينيين على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبتحديد القدس الشرقية عاصمة لهم. ولقد صدق توقع الذين عارضوا منظمة التحرير في هرولتها نحو يهود، فبعد ما يزيد على عشرين سنة لم تعطهم شيئاً بل زادت إمعاناً وتنكيلاً بالشعب الفلسطيني، وهي تمر الآن في مرحلة الاحتضار.

۞ المنظمة الدولية للطيران المدني - إيكاو :

وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل على تحسين سلامة نمو الطيران المدني وانتظامه. وتضع معايير دولية في حقول مثل تسهيلات الملاحة الجوية، والعمليات الجوية والمطارات، وصلاحية الطائرات للطيران، والاتصالات. وتُعنى المنظمة أيضاً بكفاءة النقل الجوي واقتصادياته، كما تشجع تحسين السلامة الجوية. ثم إنها تعمل على وضع قوانين دولية من شأنها أن تعالج جرائم مثل خطف الطائرات.

وهناك أكثر من ١٦٠ دولة عضو في المنظمة. وقد تأسست عام ١٩٤٤م، وتتخذ من مونتريال بكندا مقراً رئيسياً لها.

❁ **المنظمة العالمية للملكية الفكرية :**

وكالةٌ دولية تعمل من أجل الحفاظ على الحقوق القانونية الخاصة بالأعمال الفنية والأدبية والمخترعات والعلامات التجارية وغيرها من الإبداعات الأصيلة. وتعرف هذه الحقوق باسم الحقوق الفكرية. وتعمل المنظمة على تعزيز وتشجيع الاتفاقيات الدولية حول حقوق الطبع وبراءات الاختراع والعلامات التجارية وغير ذلك من الإبداعات الأصيلة. وهي تقدم المعلومات الفنية، وغير ذلك من معونات، للدول النامية. والمنظمة يشارك في عضويتها أكثر من مائة وعشر دول، ومقرها جنيف بسويسرا.

❁ **منظمة العفو الدولية :**

منظمة تعمل في جميع أنحاء العالم من أجل حقوق الإنسان. من أهدافها تحرير المسجونين بسبب معتقداتهم أو لونهم أو أصلهم العرقي أو جنسهم أو دياناتهم أو لغتهم، شريطة ألا يكونوا مدانين بأي أعمال عنف أو مناصرة أو تأييد للإرهاب. وتعارض هذه المنظمة أيضـًا التعذيب وعقوبة حكم الإعدام. ومُنِحَت هذه المنظَّمة جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٧م. تضم منظمة العفو الدولية ٧٠٠,٠٠٠ عضو من حوالي ١٥٠ دولة، كما تضم أكثر من ٤٠٠٠ مجموعة طوعية. وتتبنى كل مجموعة من هذه المجموعات سجينين على الأقل في دول غير دولها. تعمل هذه المجموعة من أجل إطلاق سراحهم وذلك بالضغط على مسؤولي الحكومة وتحريض الرأي العام. ترسل المنظمة أيضـًا مراقبين لحضور المحاكمات السياسية، والتفتش على أوضاع السجون وتنشر التقارير حول عمليات خرق حقوق الإنسان. تأسست المنظمة عام ١٩٦١م وتتمركز في لندن.

❁ **منظمة المؤتمر الإسلامي :**

تجمع كبير يشمل سبعـًا وخمسين دولة إسلامية، لدمج الجهود والتكلم بصوت واحد لحماية وضمان تقدم مواطنيهم وجميع مسلمي العالم البالغ عددهم ما بين ١،٣ مليار إلى ١،٥ مليار نسمة. وهي منظمة دولية ذات عضوية دائمة في الأمم المتحدة.

الدول السبع والخمسون هي دول ذات غالبية مسلمة من منطقة الشرق العربي وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، (باستثناء غويانا وسورينام). تأسست المنظمة إذ عقد أول اجتماع بين زعماء العالم الإسلامي، بعيد حريق الأقصى ٢١-٠٨-١٩٦٩. حيث طرح وقتها مبادئ الدفاع عن شرف وكرامة المسلمين المتمثلة في القدس وقبة الصخرة، وذلك كمحاولة لإيجاد قاسم مشترك بين جميع فئات المسلمين.

۞ المنقطع :

مصطلح للمحدثين، وقسم من أقسام الحديث، وهو ما سقط من إسناده راو واحد قبل الصحابى في موضع واحد أو مواضع متعددة، بحيث لا يزيد الساقط في كل منها على واحد وألا يكون الساقط في أول السند.

۞ المنكر :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه الضعيف مخالفًا للثقة.

۞ منكر ونكير :

مَلَكَانْ يأتيان الميت ويسْأَلانِه عن ربه وعن دينه ونبيه. وقد جاء في ذكر المَلَكَينْ عِدَّةْ أحاديث حسنها أو صححها بعضهم في التنصيص على اسميهما أنهما منكر ونكير، أو الأول المنكَر والثاني النكير. وكما جاء في الحديث أنهما شديدان أزرقان يأتيان في صورة لم يألفها الميت وورد تهويل كبير في وصفهما والله أعلم بصحة ذلك.

۞ المنهج :

هو خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر ويتتبعها للوصول إلى نتيجة.

۞ المنهج المقارن :

منهج يسلك سبيل المقارنة بين صور مختلفة من الأحداث والظواهر، وقد

توسع دور كايم في تطبيقه على علم الاجتماع، حيث قال: إن المنهج المقارن هو الأداة المثلى في منهج علم الاجتماع.

۞ المنيستريل :

مصطلح شائع يشير إلى جماعة من الشعراء المحترفين الذين كانوا يقدمون التسلية للجمهور. واشتهروا في أوروبا خلال القرون الوسطى. كان أفراد طبقة المنيستريل، مغنين وموسيقيين في المقام الأول، إلا أن كثيراً منهم كانوا أيضاً قصاصين، ومُشَعوذين، ومهرِّجين، وبهلوانات. وعُرف أولئك المؤدُّون بأسماء مختلفة في البلدان المختلفة. فقد كانوا يُسَمَّون شعراء التروبادور والمغنين أو الشعراء الغنائيين في فرنسا، والشعراء الغنائيين في ألمانيا، بينما كانوا يُعرفون بالشعراء المؤرِّخين السكالد في البلدان الإسكندينافية، وبالشعراء الملحمِيِّين في أيرلندا. وكان عضو طبقة المنيستريل الإنجليز القدامى يسمى الشاعر. أما تسمية طبقة المنيستريل فقد أُطلقت على شعراء وموسيقيِّي إنجلترا المتأخرين.

۞ المهاتما :

موهنداس كرمشاند غاندي ٢ أكتوبر ١٨٦٩ - ٣٠ يناير ١٩٤٨، كان السياسي البارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند. كان رائداً للساتياغراها، وهي مقاومة الاستبداد من خلال العصيان المدني الشامل، التي تأسست بقوة عقب اللاعنف الكامل، والتي أدت إلى استقلال الهند وألهمت الكثير من حركات الحقوق المدنية والحرية في جميع أنحاء العالم. غاندي معروف في جميع أنحاء العالم باسم المهاتما غاندي- بالسنسكريتية: महात्मा المهاتما أي 'الروح العظيمة'، وهو تشريف تم تطبيقه عليه من قبل رابندرانات طاغور، وأيضاً في الهند باسم بابو أي "الأب"، تم تشريفه رسمياً في الهند باعتباره أبو الأمة؛ حيث إن عيد ميلاده، ٢ أكتوبر، يتم الاحتفال به هناك كغاندي جايانتي، وهو عطلة وطنية، وعالمياً هو اليوم الدولي لللا عنف.

❁ المهابهاراتا، ملحمة :

ملحمة المهابهاراتا إحدى أشهر قصيدتين ملحميتين معروفتين في الهند، والقصيدة الأخرى هي رامايانا. المهابهاراتا أطول قصيدة في العالم حيث تتكون من ٢٢٠ ألف بيت مقسّمة إلى ثمانية عشر فصلاً. كتبت القصيدة باللغة السنسكريتية، وهي اللغة القديمة المقدسة للهند. تُرجمت هذه القصيدة إلى عدد من اللغات الهندية الحديثة ؛ لأن القصة التي ترويها ذات شعبية واسعة في الهند كلها. وقد عرضت عدة صيغ للقصة التي ترويها القصيدة في التلفاز الهندي وفي تلفازات عدد من الأقطار الأخرى. تعني كلمة مهابهاراتا الملك العظيم بهاراتا، وتتحدّث القصيدة عن المنافسات والنزاعات والمعارك التي دارت بين الكاوراڤاس والبانداڤاس، وهما فرعان من أسرة بهاراتا الحاكمة. ينحدر الكاوراڤاس من أبيهم الذي عرف باسم دريتاراشترا. كان دريتاراشترا أعمى، ولذا فقد فشل في أن يكون ملكـًا، واعتلى العرش بدلاً منه أخوه باندو الذي ينحدر منه البانداڤاس. تنازل باندو عن العرش فيما بعد ليصبح راهبـًا متدينـًا، وتولى دريتاراشترا زمام الملك. نشأ أبناء دريتاراشترا، الكاوراڤاس، وأبناء عمهم باندو الخمسة معـًا، ولكن المنافسات كانت تحتدم دائمـًا بين الأسرتين. انقلبت هذه المنافسة إلى استياء شديد في الأمور التي تتعلق بمن يرث العرش الملكي.

❁ المهاجرون :

المهاجرون اسم يطلق على جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، سبقوا غيرهم إلى الإيمان بالله تعالى، ورسوله، ثم هاجروا تاركين قومهم وعشيرتهم ومنازلهم وأوطانهم وأموالهم إعلاء لكلمة الله ونشر دينه، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ [التوبة:١٠٠]. والمهاجرون جمع مهاجر مأخوذ من الهجر وهو الترك والفراق، والمهاجر لفظ إسلامي اقترن بمن صحب الرسول أو رآه وسبق غيره إلى الإيمان وفارق قومه حفظـًا لدينه. والمهاجر من الصحابة من شهد بيعة الرضوان، وقيل من صلّى القبلتين، وقيل من شهد بدراً، وهم الذين جاء

فيهم قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحشر:٨]. وذهب أهل العلم أنهم أعلى درجة من الأنصار الذين ناصروا الرسول ؛ لأن الله تعالى قدمهم في القرآن، وفيهم كانت الخلافة.

۞ المهدي :

ذهب بعض علماء الاسلام أن المهدي هو المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وأنكر بعضهم ظهور رجل يسمى المهدي، والصحيح قول أكثرهم بأنه رجل صالح من آل بيت النبي محمد ﷺ، يكون في آخر الزمان، يصلح الله به أمر الناس، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، واسمه على اسم النبي ﷺ، واسم أبيه على اسم أبي النبي ﷺ، فهو محمد بن عبد الله المهدي، أو أحمد بن عبد الله المهدي، وينتهي نسبه إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهو من ذرية الحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وعلامة ظهوره فساد الزمان، وامتلاء الأرض بالظلم والعدوان.

۞ المهدي الإمامي :

هو محمد بن الحسن العسكري المنتظر، من ولد الحسين بن علي لا من ولد الحسن، الحاضر في الأمصار، الغائب عن الأبصار، الذي يورث العصا، ويختم الفضا، دخل سرداب سامراء طفلاً صغيراً من أكثر من ألف ومئتي سنة، فلم تره بعد ذلك عين، ولم يحس فيه بخبر ولا أثر، وهم ينتظرونه كل يوم. وقد عطل دين الإمامية فلا صلاة جمعة ولا جماعة ولا جهاد ولا حج ولا دولة حتى يظهر إمامهم، وقد حدث تطور في هذه الأعصار فغيرت الإمامية، وأقامت دولة وأخذي بإقامة الجمع والصلوات والقتال تحت راية إمام مؤقت.

۞ مهدي الباطنية :

هو ميمون بن ديصون القداح الملحد، وقد خلعت عليه تلك الفرق الألقاب النبوية بل الحقائق الإلهية من تدبير الكون وعلم الغيب ومحاسبة الخلق.

❁ المهدية :

حركة ثورية صوفية ظهرت في السودان، ذات مضمون ديني سياسي شابته بعض الانحرافات العقائدية والفكرية، أسسها محمد أحمد المهدي بن عبد الله، ومن أبرز أفكاره الدعوة للجهاد، وادعاء المهدية والعصمة لنفسه والزعم بلقيا النبي والخلفاء عيانـاً، تكفير من خالفه أو شكك في مهديته، وله تأثر عميق بالشيعة والفرق الصوفية.

❁ المهيمن :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ﴾ [الحشر: ٢٣] قال بعض أهل العلم: معنى اسم الله المهيمن هو المحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته مقدور، ولا ينفك عن حكمه مفطور، له الفضل علي كل مخلوق من كل وجه في كل الأمور، وهو المستغني عن غيره وإليه تصير الأمور.

❁ المواضعة :

أن يتفق اثنان أو أكثر على أنهم إذا قالوا: كيت وكيت كان المراد به كذا وكذا.

❁ مواطنة عالميّة :

نزعة ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعـاً دون اعتبار لاختلافهم في اللغة أو في الجنس أو في الوطن، قال بها الرواقيون قديمـاً وأخذ بها بعض المحدثين والمعاصرين.

❁ موانع التكفير :

هي الأمور التي تمنع من إطلاق حكم الكفر على الشخص المعين وتدرأ عنه حكم الكفر، وقد بينها أهل العلم ومنها: الجهل، التأول، الإكراه، ونحوها.

❁ الموبقات :

هي المهلكات يقال وبق الرجل يبق وَوبق يوبق إذا هلك وأوبق غيره إذا أهلكه، وقد وردت في أحاديث عدة منها: «اجتنبوا السّبع الموبقات» وهي الكبائر

المنصوص علهيا في الشرع الحنيف. (انظر الكبيرة).

❁ الموت :

هو كائن مخلوق وجودي لا عدمي يدل عليه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾ [المُلك:٢]، وعند الأطباء هو حالة توقف الكائنات (الحية) نهائيـًا عن النمو والاستقلاب والنشاطات الوظيفية الحيوية (مثل التنفس والأكل والشرب والتفكر والحركة الخ) ولا يمكن للأجساد الميتة أن ترجع لمزاولة النشاطات والوظائف الآنفة الذكر.

❁ الموت البيولوجي :

Biological Death أو أحيانا يسمى الموت الدماغي أيضـًا هو حالة انعدام وظائف الدماغ وساق الدماغ Brain Stem والنخاع الشوكي بشكل كامل ونهائي. وهذه الأعضاء الثلاثة المذكورة لن ترجع إليها وظائفها أبداً (على الأقل وفقـًا لمعلومات العلمية والتقنية الحالية). حسب هذا التعريف فإن الشخص الميت بيولوجيا (دماغيـًا) يمكن أن يعمل قلبه لبرهة من الزمن حتى بعد موته ؛ لأن القلب يدق بنفسه دون أن يكون هناك دماغ شغّال، لكن الشخص الميت دماغيـًا لا يستطيع التنفس، لذلك نسبة الأوكسجين في الدمِ تقل بشكل تدريجي وسريع مما يؤدي بالنهاية إلى توقف القلب أيضـًا عن العملِ بسبب قلة الأوكسجين اللازم لعضلات القلب. وأي شخص يتنفس بنفسه دون وجود التنفس الاصطناعي فأن هذا يعني أن هذا الشخص غير ميت بيولوجيا (دماغيـًا)، والجسم الميت يبدأ تدريجيا بفقدان درجة الحرارة ويصبح الجسم بارداً ويتحلل تدريجيـًا بمرور الزمن وتنبعث منه أيضـًا رائحة كريهة.

❁ الموت السريري :

Clinical death هو حالة الانعدام الفجائي لدوران الدم في الأوعية الدموية والتنفس والوعي. في أحيان قليلة يمكن بواسطة انعاش القلب والرئتين إحياء

شخص ميت سريريـاً. وإذا لم يتم التدخل بسرعة في الانعاش فإن الشخص سيدخل حالة الموت البيولوجي.

۞ الموجب بالذات :

هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور الإشراق عن الشمس والإحراق عن النار.

۞ الموجود :

يطلق عند بعض أهل العلم والنظر على ما هو كائن ثابت؛ لكونه يجده الواجد. وتارة يطلقونه من غير أن يستشعر فيه وجود واجد له لا بالفعل ولا بالاستحقاق. والوجود عندهم يراد به الكون والثبوت والحصول، وتارة يراد به الموجود. (انظر الإيجاد، الوجود)

۞ الموحِّدون :

تنسب دولة الموحدين إلى الجماعة الإسلامية التي كونها محمد بن تومرت المهدي بالمغرب الأقصى ٥١٥-٦٧٤ هـ ١١٢١ - ١٢٧٥م. وترجع كلمة الموحدين إلى قولهم بأن الله تعالى وحده لا يمكن أن تتصوره المحسوسات، فهو فوق التشبيه، وكل تصوير لله تعالى يعد مجازاً، فهم ينفون أن يكون الإله متصفاً بصفة، بل يرون كفر من قال بذلك، وهم لذلك يعتقدون أنهم هم المؤمنون حقـاً، الذين يوحدون الله وينزهونه عن كل تشبيه له بالخلق. وهي فكرة اعتزالية غالى فيها الموحدون وكفروا الناس بسببها.

توفي ابن تومرت بعد أن وضع أسس هذه الدولة، وأوصى بالخلافة من بعده لقائده عبدالمؤمن بن علي الكومي، الذي قضى على دولة المرابطين. وكان أول حاكم مسلم في تاريخ المغرب الكبير استطاع وضع يده على البلاد الممتدة من مصر إلى الأطلسي بالإضافة إلى أسبانيا.

وعندما ضعفت قبضة الموحدين على الأندلس، طمع فيها الأسبان، لذا قاد سلطان الموحِّدين الثالث المنصور بالله يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي

(٥٨٠ - ٥٩٥هـ ١١٨٤ - ١١٩٨م) جيشه سنة ٥٩١هـ ١١٩٥م، وانتصر على الأسبان انتصاراً كبيراً في موقعة الأرك قرب بطليموس، في العام نفسه. ولم يقل هذا الانتصار عن انتصار المرابطين من قبل في موقعة الزلاقة.

۞ الموحدون النصارى :

جماعة من النصارى تعتقد في وحدانية الله وليس في مبدأ التثليث كما هو في المعتقدات التاريخية للكنيسة النصرانية. ويرفض الموحدون أيضـًا فكرة ألوهية المسيح، ويتمسكون بأن كل بني البشر لهم طبيعة سماوية. كما يعتقد الموحدون في أن الخلاص يكون بالخُلق وليس بالكفارة. ويركزون على الحاجة إلى تطبيق المبادئ الدينية على المشاكل الاجتماعية. كما يحاولون أيضـًا دمج الاكتشافات العلمية في معتقداتهم الدينية. ويرى أعضاء كنائس الموحدين أنهم أحرار في تكوين معتقداتهم الدينية الخاصة، وذلك لأنه ليس للكنيسة أية معتقدات.

ويتمتع كل تجُّمع أو أبرشية من الموحدين باستقلاليته. ولكن في أجزاء كثيرة من العالم ترتبط هذه التجمعات أو الأبرشيات بالجمعيات أو الاتحادات القومية لكنائس الموحدين. وتوجد كنائس للموحدين في كل من أستراليا، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا (السابقة)، والدنمارك، وألمانيا، والمجر، والهند، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وبولندا، ورومانيا، وجنوب إفريقيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. ويكشف التاريخ المبكر للنصرانية عن آثار لمذهب التوحيد. ولكن مذهب التوحيد في صورته الحالية لم يبدأ حتى عصر الإصلاح الديني في القرن السادس عشر الميلادي. ومن أوائل الموحدين اللاهوتي الأسباني ميخائيل سرفيتوس. نظم الموحدون أنفسهم جماعات منظمة في كل من بولندا والمجر وإنجلترا خلال القرنين الماضيين.

۞ مورفولوجيا :

بنية كائن ما أو شكل أر ضي وشكله، أو أي جزء من أجزائه. ومفاهيمه مختلفة، منها:

- بوجه عام، دراسة أشكال الأشياء.
- في علم الحياة، دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.
- في علم الاجتماع، دراسة نماذج المجتمعات من حيث حجمها وكثافتها.

۞ المورمون :

مصطلح يُطلق على أتباع كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، وهي كنيسة لها أكثر من ١٢ مليون عضو في العالم، تأسست هذه العقيدة الدينية في عام ١٨٣٠ على يد جوزيف سميث المعروف عند أتباع الكنيسة بالنبي. كان الأعضاء المنتمون إلى هذه الطائفة الدينية يعدون على أصابع اليد في بداية الأمر، ثم انتشرت وتوسعت هذه الحركة الدينية ووصل عدد متبعيها إلى حوالي ٥ ملايين شخص في الولايات المتحدة بالإضافة إلى مليون آخر متفرقين في أنحاء مختلفة في العالم حسب إحصاءات عام ٢٠٠٠ ، وقبل الحرب العالمية الثانية، كان الدخول والإيمان بهذه العقيدة الدينية مقتصراً على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وبعض الدول الإسكندنافية ولكن وفي السنوات الأخيرة انتشرت هذه العقيدة الدينية في دول العالم الثالث، ففي المكسيك -على سبيل المثال- يوجد حوالي ٨٥٠،٠٠٠ عضو في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، وقد اعتنق معظمهم العقيدة منذ بدايات سنة ١٩٧٥. وفي كوريا الجنوبية لم يكن هناك عضو واحد منتمي لكنيسة المورمون في عام ١٩٥٠، ولكن إحصاءات عام ٢٠٠٠ تشير إلى وجود ٧١،٠٠٠ مؤمن بهذا الاتجاه الديني، ويرجع هذا الانتشار إلى حملات وبرامج منظمة لنشر أفكار الكنيسة المورمونية.

واستنادا إلى تاريخ الكنيسة المورمونية فإن منشئ مصطلح المورمون هو نبي كذاب ومؤرخ كان اسمه النبي مورمون، والذي قام بنقش كتاب المورمون على ألواح ذهبية وجدها مؤسس الكنيسة المورمونية جوزيف سميث في ٢٢ سبتمبر ١٨٢٧ في تل كومورا في مدينة مانشستر في ولاية نيويورك، وحسب الرواية التاريخية فإن الألواح كانت تحت حماية ملاك، حيث قام جوزيف سميث بتلقي ترجمة

الألواح من الملاك، وكانت تلك الألواح عبارة عن تاريخ المستوطنين الأوائل لقارة أمريكا وكُتب على يد النبي مورمون. يعتبر المورمون أنفسهم جزءا من الديانة المسيحية، ولكن الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية لاتعتبرهم من ضمن عوائل الكنيسة المسيحية، بل تنطق بكفرهم.

۞ الموريسكوس :

هي كلمة اطلقت على المسلمين الذين تحولوا إلى النصرانية في أسبانيا. حيث لم تكن نهاية الحكم الإسلامي لأسبانيا عام ١٤٩٢ نهاية الوجود الاسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية. فقد صاحب سقوط غرناطة، آخر معقل للمسلمين، عهوداً بين المسلمين والأسبان بالمحافظة على دور العبادة وعدم التعرض للافراد في عباداتهم أو عاداتهم. ولكن غدروا بهم ولم ينفذوا شيئاً منها، بل نصروهم بالقوة القتل، وقدر المؤرخون عدد المسلمين في ذلك الوقت في شبه الجزيرة بنصف مليون من مجموع ٩ ملايين مواطن، معظمهم في غرناطة والباقي موزعون في شبه الجزيرة. وقد ظهروا مؤخراً مطالبين بحقوقهم المسلوبة ومساجدهم المنتهكة.

۞ الموريوري :

شعب عاش في نيوزيلندا في العصور القديمة. وقد اكتشف العلماء الأنثروبولوجيون (علماء علم الإنسان) في ثمانينيات القرن التاسع عشر في نيوزيلندا الدليل على وجود ثقافة محلية تختلف عن الثقافة الماوورية. وقد اعتقدوا أن هذه الثقافة المحلية تنتمي إلى أُناس عاشوا في نيوزيلندا قبل الماووريين وأطلقوا على هؤلاء الناس اسم الموريوري.

۞ الموسوعة :

كتاب أو مجموعة من الكتب تشتمل على معلومات عن الناس والأماكن والأحداث والعلوم والأشياء مرتبة ترتيباً ألفبائياً أو موضوعياً. ويمكن أن تتطرّق الموسوعة إلى كل مجالات المعرفة، أو تختص بمجال معرفي واحد.

۞ **الموسيقى الكنسية :**

تكوين موسيقي صوتي يحكي قصة الإنجيل الخاصة بآلام المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وبصلبه -كما يعتقد النصارى- وقد يؤدي هذه الموسيقى عدد كبير من المغنين والموسيقيين (كورس) بآلات مصاحبة، أو يؤديها عدد قليل من المغنين يمثلون شخصيات من الإنجيل. وتؤدى الموسيقى الكنسية عادة خلال الأسبوع المقدس؛ أي خلال الفترة الممتدة ما بين الأحدين: الأحد الذي دخل فيه المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بيت المقدس، والأحد الذي يليه وهو أحد عيد الفصح.

وقد ظهرت الموسيقى الكنسية منذ القرن الرابع الميلادي. وربما تكون قد نشأت من العادة الكنسية التي هي قراءة قصص الإنجيل عن الأيام الأخيرة من حياة المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وتطورت إلى شكل موسيقي درامي منذ القرن السابع عشر الميلادي، وصارت تشبه الموشحات الدينية. ومن أشهر ما ظهر من هذه الموسيقى الكنسية آلام المسيح وفقاً لرواية القديس متى.

۞ **الموزاييك :**

معناه باللغة العربية (الفسيفساء)، هو فن زخرفي تشكيلي يحتاج إلى أنامل فنية بارعة وذوق رفيع عال المستوى للوصول إلى إبداع التحفة الفنية النهائية. وتعد من الصناعات الحرفيه القديمة والتي مازالت مستمره حتى يومنا هذا. انحدر هذا الفن من قديم الزمان في اليونان لدى الاغريق، وقد كانت اللوحات متعددة الوجوه فتمثل حياة الناس ونشاطهم الاجتماعي والاقتصادي والديني وغيرها من النشاطات الانسانية، كما عرفه الرومان فزينو به قصورهم.

وانتقل بعدها للمسلمين (وهناك مقوله بأن البدايه كانت عربيه)، وكان ذلك في الأندلس عن طريق الأسبان، وقد كان لهم الفضل في تطوير أساليبه وتقليل حجم المواد المستعمله فيه.

۞ **الموضوع :**

في علم الحديث، هو المختلق المصنوع وهو شر الأحاديث الضعيفة، إذ يُنسب

إلى رسول الله كذباً وليس له صلة حقيقية بالنبى، وليس هو بحديث لكنهم سموه حديثاً بالنظر إلى زعم راويه.

۞ الموضوعي :

مذهب يطلق بوجه خاص على نظريّة كانط في المعرفة من حيث أنها تقرر القيمة الموضوعيّة لتصوراتنا.

۞ الموضوعيّة :

وصف لما هو موضوعي، وهي بوجه خاص مسلك الذهن الذي يرى الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيّقة أو بتحيّز خاص.

۞ الموقع الاستراتيجي :

هو الموقع الذي يحظى بأهمية اقتصادية أو عسكرية أو سياسية، وقد تكون جميعها على المستوى العالمي.

۞ الموقوف :

نوع من أنواع الحديث وهو ما يروي عن الصحابة من أقوالهم أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ.

۞ المولَّد :

مصطلح ذهب إليه أهل اللغة والنحو والصرف في أمر الألفاظ العربية التي يستعملها الناس بعد عصر الرواية ومدى صحة الاستشهاد بها في علوم العربية. فقد نظر هؤلاء العلماء إلى الكلام الذي يستشهد به فوجدوه نوعين: شعر وغيره. فقسموا الشعراء إلى طبقات أربع: الجاهليون: كامرئ القيس والأعشى، والمخضرمون: كلبيد وحسان بن ثابت، وهاتان الطبقتان يستشهد بشعرهما إجماعاً. أما الطبقة الثالثة فالصحيح الاستشهاد بشعرها، وشعراؤها المسمَّون بالإسلاميين كجرير والفرزدق. والطبقة الرابعة، وهم المولَّدون، ويقال لهم المحدَثون، وهم الذين جاءوا بعد شعراء الطبقة الثالثة كبشار ابن برد وأبي نواس.

۞ **المولوية :**

أو الجلالية فرقة صوفية تنسب إلى المولى جلال الدين محمد بن محمد بن الحسين الرومي، بلخي، هاجر وهو صغير مع أبيه إلى سيواس وغيرها؛ حتى استقر في قونية في تركيا، زار دمشق واتصل بابن عربي وتلاميذه، ومنهم سعد الدين الحموي والقونوي، وفي قونية وصل إلى مقام الفرق الثاني على يد شمس تبريز محمد بن علي بن ملك داد، مات جلال الدين سنة (٦٧٢هـ). وربما اندثرت هذه الفرقة ولم يعد لها وجود.

۞ **المنهج :**

المنهج هو العقيدة، الكتاب والسنة، وقال بعضهم: هو طرائق العمل الاستراتيجي المبرمج المنظم المرسوم وفق قواعد وأسس ثابتة.

۞ **المنهجية : (انظر المنهج) :**

۞ **المها بهارتا :**

ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسة عند اليونان ومؤلفها (وياس) ابن العارف (بوسرا)، الذي وضعها سنة ٩٥٠ ق.م، وهي تصف حربـًا بين أمراء من الأسر المالكة، وقد اشتركت الآلهة في هذه الحرب.

۞ **المهاريشية :**

نحلة هندوسية دهرية ملحدة، انتقلت إلى أمريكا وأوروبا متخذة ثوبـًا عصريًّا من الأفكار التي لم تخف حقيقتها الأصلية، وهي تدعو إلى طقوس كهنوتية من التأمل التصاعدي (التجاوزي) بغية تحصيل السعادة الروحية، وهناك دلائل تشير إلى صلتها بالماسونية والصهيونية التي تسعى إلى تحطيم القيم والمثل الدينية وإشاعة الفوضى الفكرية والعقائدية والأخلاقية بين الناس.

۞ **المهدوية :**

فرقة متصوفة مؤسسها (المهدي المنتظر) محمد بن يوسف الجنبوري، من

جونبور في الهند، ومن أحياء القرن التاسع وأوائل العاشر الهجريين، توفي في خراسان، أخبره الكشف أنه المهدي المنتظر، وانتشرت طريقته في كجرات والدكن من بلاد الهند، وقد تحولت إلى فرقة من الفرق المنحرفة، ويجب أن لا نخلط بينها وبين المهدية السودانية التي جاءت بعدها بأربعة قرون.

۞ المؤتمر الصهيوني الأول :

مؤتمر عقد بزعامة تيودور هرتسل في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧. بعد أن شعر هرتسل بالإحباط بسبب عدم مساعدة أغنياء اليهود في تمويل مشروعه بالعمل على إقامة وطن قومي لليهود ويكون إما في فلسطين أو في الأرجنتين، وكان هذا المؤتمر يضم كل الجاليات اليهودية، بهدف العمل على تنفيذ هذا المشروع، وقد كان الأساس في إنشاء ما يعرف بمشروع بازل.

۞ المؤتمر القومي العربي :

هو منظمة وإطار عمل سياسي يجمع عدة شخصيات عربية ذات توجه قومي. عقد المؤتمر القومي العربي، الذي يعتبر نفسه امتداداً للمؤتمر العربي الأول الذي عقد في باريس سنة ١٩١٣، دورته الأولى في تونس عام ١٩٩٠. يقيم المؤتمر دورات سنوية وينتخب كل ثلاث سنوات أعضاء الأمانة العامة واللجنة التنفيذية. الأمين العام الحالي للمؤتمر هو المغربي خالد السفياني.

۞ المؤتمر اليهودي العالمي :

هو اتحاد دولي للمنظمات اليهودية، مؤيد للحركة الصهيونية التي عملت على إقامة دولة إسرائيل على حساب العرب الفلسطينيين في فلسطين. وهو يشمل أكثر من سبعين منظمة يهودية مناصرة للحركة الصهيونية في أكثر من ٧٠ دولة. ويسعى المؤتمر لتقوية الوحدة بين اليهود، والحفاظ على العادات الثقافية، والدينية، والاجتماعية اليهودية. ويؤكد المؤتمر على أهمية إسرائيل بوصفها مركزاً للتراث اليهودي. وهو يصدر مطبوعات حول الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة، ويتولى الإنفاق على معهد الشؤون اليهودية بلندن الذي

يجري أبحاثاً تناقش المشاكل المختلفة التي تواجه اليهود. تأسس المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٣٦، ويتخذ من مدينة نيويورك مقراً له.

❁ المؤمن :

من أسماء الله تعالى، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]، وهو الذي أثنى على نفسه بصفات الكمال، وبكمال الجلال والجمال، الذي أرسل رسله وأنزل كتبه بالآيات، والبراهين وصدق رسله بكل آية وبرهان، يدل على صدقهم وصحة ماجاؤا به.

❁ الموجود :

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصواب أنه ليس من الأسماء، ولكن يخبر عن الله تعالى بأنه موجود، قال ابن القيم في بدائع الفوائد: إن ما يدخل في باب الإخبار عنه تعالى أوسع مما يدخل في باب أسمائه وصفاته كالشيء والموجود والقائم بنفسه فإنه يخبر به عنه، ولا يدخل في أسمائه الحسنى وصفاته العليا.

❁ مورفولوجيا :

بنية كائن ما أو شكل أرضي وشكله، أو أي جزء من أجزائه.

❁ الموساد :

معهد الاستخبارات والمهمات الخاصة، وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، تأسس في ١٣ ديسمبر من عام ١٩٤٩. يكلف جهاز الموساد للاستخبارات والمهام الخاصة من قبل دولة إسرائيل بجمع المعلومات، بالدراسة الاستخباراتية، وبتنفيذ العمليات السرية خارج حدود إسرائيل. يعمل الموساد بصفته مؤسسة رسمية بتوجيهات من قادة الدولة، وفقاً للمقتضيات الاستخباراتية والعملية المتغيرة، مع مراعاة الكتمان والسرية في أداء عمله. وتندرج بين المجالات المتنوعة التي يعمل فيها الموساد إقامة علاقات سرية كعقد معاهدتي السلام مع مصر والأردن وفي

قضايا الأسرى والمفقودين بالإضافة إلى مجال التقنيات والأبحاث. تورطت الموساد في عمليات كثيرة ضد الدول العربية والأجنبية منها عمليات اغتيال لعناصر تعتبرها إسرائيل معادية لها، ولا يزال يقوم حتى الآن بعمليات التجسس حتى ضد الدول الصديقة والتي لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها.

۞ الموسع :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى على وزن (مُفْعِل) ورد في القرآن الكريم مرة واحدة بصيغة الجمع، بالرفع، في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات:٤٧] ومعناه: ذو الوسع والسعة، وقيل الموسعون القادرون، فالموسع أي القادر.

۞ موسى :

هو رسول الله إلى بني إسرائيل موسى بن عمران من نسل إبراهيم عليهم السلام، بعثه الله ليخلص بني إسرائيل من ذل العبودية التي فرضها عليهم فرعون، وأرسل معاه أخاه هارون، وقد ذكر في القرآن كثيراً في سياق التعظيم والتكريم والاعتبار بدعوته وجهاده فرعون وقومه الذي كذبوه.

۞ الموسوية :

فرقة من الشيعة، وهؤلاء يزعمون أن الإمامة صارت بعد جعفر إلى ابنه موسى بن جعفر وأنه حي لم يمت وأنه المنتظر ويقولون إنه دخل دار الرشيد ولم يخرج ونحن نشك في موته، وهذا القول منهم يوجب عليهم أن يشكوا في إمامته كما شكوا في حياته، على أن هذا القول هوس منهم ؛ لأن مشهد موسى بن جعفر مشهور ببغداد في الجانب الغربي يزار ويتبرك به، ولهؤلاء الموسوية لقب آخر وهو أنهم يدعون الممطورة لأن زرارة بن أعين قال لهم يوماً أنتم أهون في عيني من الكلاب الممطورة. وقال بعض أهل العلم إن الاثني عشرية من أتباع هذه الفرقة.

۞ الموشكانية :

فرقة من الهيود، أصحاب موشكان، كان على مذهب يوذعان غير أنه كان

يوجب الخروج على مخالفيه، ونصب القتال معهم، فخرج في تسعة عشر رجلاً فقتل بناحية قم، وذكر عن جماعة من الموشكانية أنهم أثبتوا نبوة المصطفى محمد عليه الصلاة و السلام إلى العرب وسائر الناس سوى اليهود ؛ لأنهم أهل ملة وكتاب.

❁ المولى :

اسم من أسما الله تعالى، دليل ذلك قوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد:١١].

❁ المولد :

هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الاحتفال بمولد النبي محمد ﷺ الذي يحدث في ربيع الأول، وهو الشهر الثالث في التقويم الإسلامي، ويرى أكثر أهل العلم أن هذا المولد بدعة محدثة لا أصل لها في الدين، وأنها أخذت من النصرانية لما أحدثت بدعة مولد المسيح.

❁ موناليزا :

Mona Lisa أو الجيوكاندا وبالفرنسية: La Joconde هي لوحة سمها الإيطالي ليوناردو دا فينشي. يعتبرها النقاد والفنانون واحدة من أفضل الأعمال على مر تاريخ الرسم. حجم اللوحة صغير نسبياً مقارنة مع مثيلاتها حيث يبلغ ٣٠ إنشاً ارتفاعاً و ٢١ إنشاً عرضاً.

بدأ دا فينشي برسم اللوحة في عام ١٥٠٣ م، وانتهى منها جزئياً بعد ثلاث أو أربع أعوام، فيما تم الانتهاء من أجزاء من اللوحة عام ١٥١٠. وهي لسيدة إيطالية تدعى ليزا ديل جيوكوندو (١٤٧٩-١٥٤٢) زوجة للتاجر الفلورنسي فرانشيسكو جوكوندو صديق دا فينشى والذي طلب منه رسم اللوحة لزوجته عام ١٥٠٣.

❁ المُوْنسنيُور :

لقب تشريف يطلق على أساقفة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. ولايخاطب

حاملو لقب الكاردينال بالمونسنيور، حيث يطلق هذا اللّقب على الآباء النصارى ورؤساء الأساقفة، والأساقفة والأشخاص الملحقين بأسرة البابا.

۞ المونية :

حركة مشبوهة تدعو إلى توحيد الأديان وصهرها في بوتقة واحدة بهدف إلغاء الفوارق الدينية بين الناس لينصهروا جميعاً في بوتقة (صن مون) الكوري الذي ظهر بنبوة جديدة في هذا العصر الحديث.

والمونية حركة مشبوهة، تدعو إلى القضاء على كل الأديان، وابتداع دين جديد، ينصهر في بوتقة المتنبي الكوري صن مون، ويجذب الشباب إليه، مغرياً إياهم بالانحراف والانفصال عن أسرهم، والغرق في بحور الملذات، خدمة لأهداف مشبوهة. (انظر حركة صن مون التوحيدية)

۞ المياه الإقليمية :

المياه الإقليمية مناطق مياه البحار والمحيطات التي تمتلك دولة ما حق السيادة عليها. وتتضمن هذه الحقوق: التحكم في الصيد، والملاحة، والشحن البحري، علاوة على استثمار المصادر البحرية، واستغلال الثروات المائية الطبيعية الموجودة فيها. معظم الدول المائة والعشرين التي لها حدود على البحار قد حددت ما بين ١٢ ميلاً بحرياً إلى عدة أميال بحرية مياهاً إقليمية لبلدانها.

وتتضمن المياه الإقليمية لبلد ما: مياهه الداخلية وبحاره الإقليمية. وتتضمن المياه الداخلية: البحيرات، والأنهار والمياه التي تشتمل عليها المناطق الساحلية والخلجان. ويقع البحر الإقليمي لبلد ما وراء شاطئه، أو وراء حدود مياهه الداخلية.

۞ الميتافيزيقا :

فرع من الفلسفة يتعلق بالطبيعة الأساسية للواقع، ويُسمى أيضاً علم ماوراء الطبيعة، وهو يهدف إلى تقديم وصف منظم للعالم وللمبادئ التي تحكمه. وخلافاً للعلوم الطبيعية التي تدرس مظاهر محددة من العالم، تُعدّ الميتافيزيقا علوماً استقصائية أكثر توسعاً في المظاهر الأساسية للموجودات. ويعتمد علماء

الميتافيزيقا على أنماط تحليلية تعتمد بدورها على المنطق الخالص عوضاً عن النهج التجريبي الذي يتبعه علماء الطبيعيات. وقد ركز التكهن الخاص بما وراء الطبيعية، ـ دائما ـ على مفاهيم أساسية كالفضاء والزمن، والسببية، والهوية والتغيير، والاحتمالية والضرورة، والمتفردات والعموميات، والعقل والجسد.

۞ الميتافيزيقية :

اتجاه أدبي وفلسفي يبحث في ظواهر العالم بطريقة عقلية وليست حدسية صوفية، ويمزج العقل بالعاطفة ويبتدع أساليب أدبية تجمع بين المختلف والمؤتلف من الأخيلة الفكرية والظواهر الطبيعية.

۞ ميتيورولوجيا :

علم الأرصاد الجوية، فرع العلوم الذي يبحث في الظواهر الجوية (meteorology)، والقوانين الأساسية التي تنشأ عنها هذه الظواهر وتتحكم فيها.

۞ الميثاقية :

حركة سياسية للطبقات العمالية البريطانية في أول القرن التاسع عشر الميلادي. تبنى قادة الحركة المبدأ التحرري، ومفاده أن الإصلاح السياسي مقدمة ضرورية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي. وقد نص ميثاق الحركة الشعبية لعام ١٨٣٨م على ست نقاط: ١- حق الانتخاب العام للذكور. ٢- الاقتراع السري عند التصويت. ٣- إزالة الامتيازات العقارية لأعضاء البرلمان. ٤- إعطاء رواتب لأعضاء البرلمان ٥- انتخابات سنوية. ٦- مناطق انتخابات متساوية. لم تنجح الحركة، إلا أن الكثير من مقترحاتها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من نظام الحكم البريطاني.

في عام ١٨٣٦م، أنشأ وليم لوفيت وهو تاجر لندني، رابطة العمال المعتدلين. وفي عام ١٨٣٨م، انضم بقواته إلى فرانسيس بليس، وهو خياط ومناد بآراء ثورية في لندن، وكون الاثنان ميثاق الشعب. وسرعان ما انضمت العناصر المتطرفة من وسط إنجلترا وشمالها إلى صفوف المعتدلين برئاسة لوفيت. وكان من قادتهم توماس آتوود من برمنجهام وهو مصرفي، وفيرجوس أوكونور، وهو صاحب عقارات

أيرلندي مقيم في ليدز، وأصبحت جريدة أوكونور، النجم الشمالي.

۞ **الميثوديست :**

أُناس ينتمون إلى طوائف البروتستانت التي ترجع بدايتها إلى جون ويزلي، وهو رجل دين في كنيسة إنجلترا. وتشترك عدة كنائس عالمية في اسم الميثوديست وفي تراث مشترك من تعاليم ويزلي.

وتبع الميثوديست جون ويزلي في اعتناق تعاليم وممارسات كنيسة إنجلترا. وهم يقبلون الإنجيل ركناً أساسياً للإيمان، بينما يعدُّون كلاً من التقاليد النصرانية والمنطق مصدرين ثانويين ويؤكدون على أهمية التجربة الدينية مقياساً مهماً للإيمان.

نشأت الميثوديستية حركةً تبناها عدد من الطلاب في جامعة أكسفورد. وكان تشارلز ويزلي من المؤسسين الأوائل لهذه الحركة، وكان أخوه جون زعيمهم. وبعد تجربة شخصية عميقة للإيمان في عام ١٧٣٨م، انضم الأخوان إلى حركة الإحياء الإنجيلي عن طريق ممارسة الوعظ في الأماكن العامة.

وتميز وعظ الأخوين ويزلي بناحيتين بارزتين تميزت بهما حركة الميثوديست، وتتمثل الناحية الأولى في الرسالة في دعوة الجميع إلى الاستجابة للرب من خلال يسوع المسيح كما يعتقدون. وتمثلت الثانية في الاندماج في جمعيات أولئك الذين استجابوا. وقد طور الأعضاء في الجمعيات القواعد الانضباطية للحياة النصرانية، وذلك بشكل أساسي من خلال الفروع التي سميت شُعَباً، وكانت الشُعَب تلتقي أسبوعياً في ظل التوجيه الروحي لقائد الشُعبة.

۞ **الميثولوجيا :**

هي الأساطير وهي حكايات تولدت في مراحل من تاريخ البشرية في ظل انقاع وفترة من الرسل، ولم تكن صورها الخيالية الآلهه.الأبطال الأسطوريون. الإحداث الجسام....الخ إلا محاولات لتعميم وشرح الظواهر المختلفة للطبيعه وللمجتمع.

۞ **الميزان :**

هو ميزان حقيقي له كفتان يضعه الله عزوجل يوم القيامة لوزن أعمال العباد،

وقد دلت عليه نصوص الشرع، قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ﴾ [الأنبياء:٤٧].
وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٦- ٩].

۞ الميرُوفنْجيّ :

الاسم الذي تحمله سلسلة ملوك الفرانكيين (الفرنجة) الأوائل الذين حكموا بلاد الغال. أسس هؤلاء الملوك الدولة الفرنسية. وقد سمي ميرُوفنْجيّ ميرُوُفك، وهو اسم أحد قادة الفرنجة القدماء. كان كلوفيس الأول، أول ملك ميروفنجي، قويـًا. وعند موته عام ٥١١م، كانت المملكة الميروفنجية تضم شمال بلاد الغال، وأكيتيّن، وبعض الأقاليم شرق نهر الراين. لكن أولاده الأربعة اقتسموا المملكة التي توسعت أثناء حكمهم لتشمل برْغنْدي، وبرُوفنْس، وتورنجيا، وبافاريا. غير أن المملكة كانت مخلخلة الروابط.

ضعف الحكام الميروفنجيون في النهاية حتى كانوا يُسمَّوْن الملوك الذين لا يعملون. وبعد معركة تسْتري عام ٦٨٧م، دحرهم الكارولنجيون أجدادُ السلالة الملكية الجديدة.

۞ الميكادو :

اللقب القديم لإمبراطور اليابان. وهو مصطلح يستخدمه الأجانب أيضـًا، ومأخوذ من الكلمات اليابانية التي تعني الباب السامي، فبعد دخول الحضارة الصينية إلى اليابان في القرن السادس الميلادي، بدأ اليابانيون يطلقون على إمبراطورهم اسم تينو ؛ أي الإمبراطور السماوي. واليابانيون لا يشيرون إلى إمبراطورهم باسمه الشخصي مطلقـًا. ويطلق على الأباطرة وعهودهم أسماء اختيرت لهم خصيصـًا، فيعرف الإمبراطور هيروهيتو مثلاً باسم تينو شوا، أو الإمبراطور شوا.

۞ ميكروسوسيولوجيا :

هي النظرية الوضعية التي ظهرت في الثلاثينات من هذا القرن وانتشرت في

الولايات المتحدة وألمانيا الاتحادية -ويوجد في الولايات المتحدة معهد خاص للميكروسوسيولوجيا هو معهد مورينو، وصحيفة خاصة هي صحيفة السوسيومتوي- وتستخدم الميكروسوسيولوجيا مصطلحات العلوم الطبيعية (مثل العناصر الدقيقة والالكترونات والذرات والجزيئات الخ). وينطلق المشتغلون بالميكروسوسيولوجيا - في تحليلهم للظواهر الاجتماعية - من مفاهيم البنية الدقيقة (العلاقات النفسية بين الناس، رغباتهم، وتعاطفهم ونفورهم) والبنية الكبيرة (اتحاد الناس في أي مكان معين خلال ساعات العمل والدراسة والراحة وفي الحياة اليومية في المدرسة أو الفصل الدراسي أو في ملعب الكرة أو في المسكن الخ). ويقال أن توافق أو عدم توافق كل منهما مع الأخرى تحدده درجة "التوتر الاجتماعي" فيها، واستقرار الحياة الاجتماعية. وطبقاً للميكروسوسيولوجيا، يمكن تحقيق الانسجام الاجتماعي على أساس الأقيسة الخاصة، عن طريق إعادة تجميع المجتمع في الأبنية الكبيرة ("الثورة السوسيومترية") ونتيجة لهذا تقوم الوحدة بين رغبات ومشاعر الناس. إن الميكروسوسيولوجيا يوتوبيا رجعية تهدف إلى إعادة بناء المجتمع دون التأثير على أساساته الاقتصادية والسياسية، وهي بذلك تزين التناقضات الاجتماعية الحادة في المجتمع الرأسمالي في يومنا هذا.

۞ الميكيافللية :

هو مبدأ يقول: الغاية تبرر الوسيلة ، وهو أشهر مبدأ عُرف به ميكافيللي، صاحب كتاب الأمير، فهو يرى بأن الهدف النبيل السامي يضفي صفة المشروعية لجميع السبل والوسائل التي تؤهل الوصول لهذا الهدف مهما كانت قاسية أو ظالمة، فهو لا ينظر لمدى أخلاقية الوسيلة المتبعة لتحقيق الهدف، وإنما إلى مدى ملائمة هذه الوسيلة لتحقيق هذا الهدف، فالغاية تبرر الوسيلة.

۞ الميلستروم :

تيار سريع وخطر في المحيط القطبي الشمالي. يندفع هذا التيار إلى الخلف

والأمام بين جزيرتين من مجموعة لوفوتين بعيداً عن الساحل الشمالي الغربي للنرويج، مُشَكِّلاً دوامة (دردوراً). وقد ظل هذا التيار خطراً يهدد البحارة منذ مئات السنين. وتصبح الدوامة أكثر خطورة عندما تهب عليها الرياح بين المد والجزر حيث تشكل المياه دوامة قوية تحطم السفن الصغيرة. وقد صور الكُتّاب بمبالغة شديدة قوة الدوامة، ومن بين من فعلوا ذلك الشـاعر النرويجي بيتر داس. ونتيجة لذلك أصبحت الدوامة تعني أي اهتياج ذي تأثير واسع.

۞ الميليشيا :

مصطلح المليشيا يعني: حركات المقاومة الوطنية أو التجمعات المدنية التي تحمل السلاح في صورة مجموعات مقاتلة.

۞ ميلودراما :

هي كلمة مشتقة من الكلمتين "ميلودي" من اليونانيه "melōidía"، بمعنى "أغنية" و"الدراما" بمعنى الفعل. بهذا المعنى يكون أصل يشير الميلودراما في المسرح هو استخدام الموسيقى لزيادة تأثير المشاهد العاطفية أو استجابة لطابع المشهد. وفي حين أن استخدام هذه الموسيقى هي تقريبا في كل مكان في السينما الحديثة، وبالتالي جميعها تدخل تحت هذا التعريف. تتصف الميلودراما بقالب موحد نسبياً: ابطال يمثلون الصالح العام، الأوغاد ويمثلون الشر، والإشارات الموسيقيه تشير إلى هذه الشخصيات وأفعالهم. وبعباره أخرى، الميلودراما تميل إلى أن تكون إنتاجـًا مسبق الصنع تسير أحداثه بطريقة تقليدية، وهناك (عمومـًا) نهاية سعيدة.

۞ الميمونية :

فرقة مارقة من أتباع الخوارج، وهم أتباع رجل من أهل بلخ وقال قوم إن عبدالكريم كان من أصحاب أبى بهس خالفه وفارقه في بيع الأمة، وذكر الكرابيسي في بعض كتبه إن العجاردة والميمونية يجيزون نكاح بنات البنين وبنات البنات وبنات بنات الإخوة وبنات بنى الإخوة، ويقولون إن الله حرم البنات وبنات الاخوة وبنات الاخوات.

حرف النون

۞ الناتو :

أو حلف شمال الأطلسي neto، وهو تحالف المنظمات الحكومية الدولية العسكرية تستند على حلف شمال الأطلسي الذي تم التوقيع عليه في ٤ نيسان ١٩٤٩. في مقر منظمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل، بلجيكا، ويشكل نظام الدفاع الجماعي بموجبه دولها الأعضاء توافق على الدفاع المشترك رداً على هجوم من قبل أي طرف خارجي.

۞ النار :

هي جوهر لطيف محرق.

۞ النار :

مصطلح فى عرف غلاة الصوفية يراد به ذات الله عز وجل، ويقصدون ظهور الحق تعالى محتجباً بالصورة النارية، فلما كان هو الظاهر فى كل مفهوم الباطن على كل فهم، صار يلتبس على الناظر عندما يراه فى كل شئ، بحيث ينحجب بمجاليه عن تجليه، فينحجب عن رؤية وجوده عند ظهوره فى الموجودات التى كلها أشعة نوره الوجودى، فكان الانحجاب بالنار هو المجوسية ورؤية الثنوية، وهى تشبيه النورية الحقية بالنار الخلقية،كما قال ابن الفارض:

رأوا ضوء نورى مرة فتوهموا: ناراً فضلوا فى الهدى بالأشعة

۞ النازحون :

النازح هو من يترك أرضه أوبلده إلى بلد مجاور لأسباب جبرية، وهو مصطلح سياسي ظهر في العقود القليلة الماضية من أجل تجزيء حق العودة للفلسطينيين المُهجرين عن وطنهم، لذا فلا نجد إجماعًا على تعريف محدد لمصطلح النازحين، ولكن بشكل عام فإن تعبير النازحين يطلق على المهجرين الفلسطينيين عام ١٩٦٧م

۞ النازيون الجدد :

هي حركة متطرفة عنصرية سياسية أيديولوجية توصف ب النازية وتسمى أيضا بالفاشية الجديدة التي نشطت مؤخراً في الدول التي ينتمي غالبية سكانها من البشرة البيضاء في العالم وخاصة في أوروبا، وتعرف هذه الحركة أنها تتبع أهداف ومبادئ الحركة النازية تحت قيادة أدولف هتلر.

۞ النّاسِكُ :

العابد، قال ثعلب: هو مأْخوذ من النّسيكة، وهي سبيكة الفضّة المخلّصة من الخبث، كأنّه خلّص نفسه وصفّاها للّه عزّ وجل، والجمع نسّاك.

۞ الناسخ والمنسوخ :

هو إبدال حكم بحكم آخر أو آية قرآنية بأخرى في وقت الرسول محمدعليه الصلاة والسلام، النسخ هو رفع الحكم الشرعي (المنسوخ)، بنص شرعي (الناسخ). وعلى هذا فلا يكون النسخ بالعقل والاجتهاد.

۞ الناسوت :

الطبيعة البشرية ويقابله اللاهوت بمعنى الألوهية، وهذا المصطلح أغلب ما يستخدمه النصارى، حيث زعموا أن الناسوت أحد ثلاثة من مكونات الإله.

۞ الناصرية :

حركة قومية عربية، نشأت في ظل حكم جمال عبد الناصر (رئيس مصر من عام ١٩٥٢مـ ١٩٧٠م) واستمرت بعد وفاته واشتقت اسمها من اسمه وتبنت الأفكار التي كان ينادي بها وهي: الحرية والاشتراكية والوحدة، وهي نفس أفكار الأحزاب القومية اليسارية العربية الأخرى.

۞ الناصبة :

هم الذين ينصبون العداء لأهل بيت النبي ﷺ وخير أهل بيت النبي مطلقاً من أهل بيته، خيرهم هو علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإن كان الرافضة يجمعون مع غلوهم في عليّ

وذريته نصب العداوة لخير هذه الأمة بعد نبيها، لأبي بكر وعمر وعثمان وجمهور الصحابة، ولا يستثنون إلا نفراً قليلا.

۞ الناصرة :

الناصرة هي أكبر مدن منطقة الجليل في فلسطين المحتلة. تعتبر المدينة مركزاً إدارياً وثقافياً والمركز الرئيسي لعرب ٤٨. في الناصرة - بحسب الانجيل- فإن الملاك جبرائيل بشر مريم العذراء بولادة يسوع المسيح فنشأ المسيح فيها، وقد عاش المسيح غالبية سنين حياته فنُسِبَ إليها ودعي يسوع الناصري، كما يدعى أتباعه بالنصارى.

۞ الناصري :

لقب يطلقه النصارى على عيسى بن مريم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ويزعمون أنه يسمى يسوع الناصري. هكذا دعاه بطرس وبولس ويسوع نفسه، وهكذا كُتب على الصليب – حسب اعتقادهم- والنسبة تعود الى مدينة الناصرة.

۞ ناموس :

قيل هو اسم يوناني الأصل معناه "شريعة أو قانون". وقد يطلق على مبادئ في قلوب البشر متى لم يكن عندهم الناموس الخارجي المعروف، وقال بعضهم الناموس هو أمين سر الوحي الذي يتنزل على الأنبياء. وقيل الناموس هو الشرع الذي شرعه الله.

۞ النانوية :

Nanotechnology أو تقانة الصغائر هي دراسة ابتكار تقنيات ووسائل جديدة تقاس أبعادها بالنانومتر، وهو جزء من الألف من الميكرومتر أي جزء من المليون من الميليمتر. عادة تتعامل التقانة النانوية مع قياسات بين ١،٠ إلى ١٠٠ نانومتر أي تتعامل مع تجمعات ذرية تتراوح بين خمس ذرات إلى ألف ذرة. وهي أبعاد أقل كثيراً من أبعاد البكتيريا والخلية الحية. ولكنها حتى الأن لا تختص بعلم الأحياء بل تهتم بخواص المواد.

۞ **الناووسية :**

فرقة من الشيعة أتباع رجل يقال له ناووس، وقيل: نسبوا إلى قرية ناووسا، قالت: إن الصادق حي بعد ولن يموت حتى يظهر فيظهر أمره، وهو القائم المهدي، ورووا عنه أنه قال: لو رأيتم رأسي يدهده عليكم من الجبل فلا تصدقوا فإني صاحبكم صاحب السيف، حكى أبو حامد الزوزني أن الناووسية زعمت أن علياً باق وستنشق الأرض عنه يوم القيامة فيملأ الأرض عدلاً. وهم لا يؤمنون بأئمة الاثني عشرية.

۞ **نبوخذ ناصَّر :**

نبوخذناصر اسم بابلي معناه "نبو حامي الحدود" وهو ابن نبويلاسر وخلفيته في الجلوس على عرش مدينة بابل، وقد حكم الامبراطورية البابلية في ما بين النهرين وسورية. وكان أبوه قد أسس الدولة البابلية الجديدة ستة ٦٢٥ ق.م. منهياً بذلك الامبراطورية الآشورية، ويذكر أهل الكتاب أنه حارب وغلب الملوك، ومنهم ملوك يهود حتى سباهم إلى بابل للسخرة والعمل وهدم هيكلهم واستخرج كنوزه، ويزعمون أنه جن في آخر حياته، بل تحول إلى ثور يهيم في البرية؟! حسب ما ترى كتبهم المقدسة.

۞ **النُّبوَّة :**

اصطفاء من الله تبارك وتعالى لمن يشاء من عباده لتلقي الوحي منه وتبليغه إلى الناس، وهو اصطفاء محض ليس لصاحبه فيه اختيار أو سبب يوصله لذلك. ويسمى في هذه الحالة نبياً أو رسولاً، أما إذا أنزل عليه الوحي بالشرع ولم يؤمر بتبليغه فهو في هذه الحالة نبي. والاختلاف في تعريف النبي والفرق بينه وبين الرسول كبير، ولكن يجتمع العلماء على أن الرسول أعظم شأنـًا من النبي.

۞ **النبي :**

إنسان أوحي إليه بشرع أمر بتبليغه أولا.

۞ النجارية :

أتباع حسين بن محمد النجار، وهم يوافقون المعتزلة في مسائل الصفات والقرآن والرؤية، ويوافقون الجبرية في خلق الأعمال والاستطاعة، وهؤلاء فرق كثيرة كغيرهم من الجهمية، والجبرية هم القائلون بالحلول والاتحاد من جنس هؤلاء فإن الحلول أغلب على عباد الجهمية وصوفيتهم وعامتهم.

۞ النجباء :

مصطلح صوفي محدث، وعندهم أربعون نجيباً وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يصرفون إلاّ في الغير أو هم سبعون وقيل أربعون وقيل ثمانية من الأولياء، قائمون بإصلاح أحوال الناس وحمل أثقالهم، وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية، فلا يتصرفون إلا في حقوق الخلق لا غير، أما حظوظهم أنفسهم فلا مزية لهم فيها ومسكنهم مصر.

۞ النجدات :

فرقة مارقة من الخوارج، وهم أتباع نجدة بن عامر الحنفي، وكان من حاله أنه لما سمى نافع بن الأزرق من كان قد امتنع من نصرته مشركاً وأباح قتل نساء مخالفيهم وأطفالهم، خرج عليه قوم من أتباعه وصاروا إلى اليمامة وبايعوا نجدة وقالوا إن من يقول ما قاله نافع فهو كافر، ثم افترق هؤلاء ثلاث فرق وخرجوا على نجدة.

۞ نجمة داود :

مصطلح صهيوني مضلل ومن الخطأ إطلاق مسمى " نجمة داود " على " النجمة السداسية "، لأن نسبتها إلى نبي الله داود عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ ليس له أصل في المصادر التاريخية، ولا حتى اليهودية منها، فتلك النجمة التي تُذكرنا بالحرب والدمار والقتل والشر نتنزه أن تنسب إلى نبي من أنبياء الله تعالى، الذي أقام الدين والعدل والأمان، ولإضفاء الصبغة التوراتية عليها زعموا: أن خاتم سليمان كان محفوراً بنجمة سداسية رمزاً للسيادة على الشياطين، وأنها كانت محفورة على درع الملك داود،

ولذلك أطلقوا عليها نجمة داود، وكل ذلك أبطله وشَكك به اليهود أنفسُهم.

۞ النجوى :

هو التناجي والتحدث في الخفاء، وعند المتصوفة إخفاء الآفات عن إطلاع الغير.

۞ النحلة :

أخص من الدين والملة، فالنحلة تطلق على الفرق غالبًا، أما الملة والدين فغالب اطلاقها على الديانات، ويقترن لفظ النحلة بالادعاء الباطل والكذب، أما الدين والملة لا يطلقان على ما هو كذب أو ادعاء.

۞ النخبة :

Elite يعني المصطلح في الأصل الأقلية المنتخبة أو المنتقاة من مجموعة اجتماعية (مجتمع أو دولة أو حزب سياسي) تمارس نفوذاً غالباً في تلك المجموعة عادة بفضل مواهبها الفعلية أو الخاصة المفترضة. وتدعى النخبة التي تمارس نفوذاً سياسياً غالباً النخبة الحاكمة أو النخبة السياسية. يضاف الأعضاء الجدد في النخب بعمليات مختلفة بحسب ثقافة المجتمع وطبيعة النخبة الحاكمة ومتطلباتها.

۞ الند :

هو المثيل والنظير كما ذكر ابن جرير عند آية البقرة عند قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة:١٦٥]، قال: الأنداد جمع الند، والند هو المثيل والنظير.

۞ النداء :

هو الكلام من بعد، وهو رفع الصوت بالدعاء، أو الأمر، والنهي، وقد اتصف الرب تعالى بصفة النداء، كما في قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [مريم:٥٢] وقوله: ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الأعراف:٢٢] وتثبت هذه الصفة له تعالى كما يليق به. (انظر الكلام)

۞ الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

في عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) انطلقت من أرض المملكة العربية السعودية الدعوة إلى لقاء ضم عدداً كبيراً من مندوبي منظمات الشباب الإسلامي في العالم تحت عنوان: (المنظمات الطلابية الإسلامية ودورها ومشكلاتها)، وكان هذا اللقاء هو نواة ما عرف فيما بعد بالندوة العالمية للشباب الإسلامي، حيث كان من أهم توصيات هذا اللقاء: إنشاء أمانة للمؤتمر مقرها الرياض (عاصمة المملكة العربية السعودية) مهمتها متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر. بعد هذا الاجتماع أمر الملك فيصل بإنشاء الأمانة العامة التي كانت نواة أول هيئة إسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب المسلم، ووظيفتها -حسب الندوة- أنها تقوم عقيدة الشباب الإسلامي وفكره وسلوكه، وتتبنى قضاياه، وتعرف بآماله وآلامه، وتدعمه وتؤازره، وتأخذ على عاتقها إحياء المعاني السامية للتضامن الإسلامي، وتسعى إلى توثيق الروابط بين منظمات العمل الإسلامي عمومـًا، ومنظمات العمل الشبابي خصوصـًا.

۞ النذر :

هو ما يوجبه المكلف على نفسه في الطاعة بحيث لو لم يوجبه لم يلزمه. كقوله: لله عليَّ أن أتصدق بكذا، أو أن أصلي كذا، أو أن أصوم كذا، أو إن شفى الله مريضي فعليَّ كذا، فمن نطق بشيء من ذلك لزمه، والنذر كما بين أهل العلم مكروه ولا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل.

۞ النرجسية :

كلمة محدثة لا أصل لها في العربية، وتعني افتتان المرء أو إعجابه الشديد، بنفسه. وفي علم النفس، عجز المرء عن إقامة علاقات عاطفية مع غيره، وتركز عاطفته الجنسية حول جسده نفسه، إلى حد يجعل النرجسي يؤثر إشباع رغبته الجنسية من طريق العادة السرية على إشباعها من طريق الاتصال الجنسي السوي. والنرجسية تنشأ عادة في مرحلة الطفولة. والمصطلح مستمد من أسطورة نرسيسوس

اليونانية. شذوذ جنسي فيه يشتهي الشخص ذاته منسوب إلى نارسيسوس معبود عند اليونانيين يزعم انه كان يعشق ذاته.

۞ النزارية :

فرقة من الإسماعيلية طائفة من أكبر الطوائف الإسماعيلية في العصر الحاضر، حيث بدأ انفصال هذه الفرقة وتكونها بعد وفاة المستنصر عام سبع وثمانين وأربعمائة هجرية ٤٨٧هـ، وكان -حسب تقاليد الإسماعيلية- قد نص على إمامة ابنه نزار لكن الوزير الجمالي صرف النص إلى أخيه المستعلي - ابن أخت الوزير - وأدى إلى انقسام الإسماعيلية إلى مستعلية ونزارية، وعلى الرغم من القضاء على نزار وقتله في الإسكندرية على يد وزير المستعلي الأفضل بن بدر الجمالي، ولم يكن له عقب مستتر أو ظاهر على الرغم من ذلك فإن أحد دعاة الإسماعيلية ويدعى الحسن الصباح انتصر لنزار وأصبح يدعو له ولأبنائه من بعده، وجعل نفسه نائباً للإمام المستور من ولد نزار، وأصبح يدعو له وبذلك تكونت هذه الفرقة وأصبح يطلق عليها الإسماعيلية النزارية نسبة إلى نزار بن المستنصر، وقد عاصر ظهور هذه الفرقة بعض العلماء تولى كل واحد منهم فضح هذه الفرقة وبيان باطنيتها وشدة خطرها وعظم ضررها على الإسلام والمسلمين، ومنهم الإمام الغزالي الذي ألف كتابه (فضائح الباطنية)، والشهرستاني الذي أفرد لهم حديثاً خاصاً بهم. وتسمى اليوم أيضاً الأغاخانية نسبة لزعيمهم أغاخان. (راجع الحشاشون).

۞ النزاهة :

هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير.

۞ نزع السلاح :

يقصد به الحد من انتاجه أو امتلاكه أو تخزينه بنسبة معينة، أو تخفيض الاعتمادات المالية المخصصة لصناعة وإنتاج السلاح، أو تخفيض القوات العاملة في الجيوش، أو تجريد مناطق معينة من العالم من السلاح، أو وقف التجارب التي تهدف إلى تطوير أنواع معينة من الأسلحة، والهدف من كل هذه المحاولات هو

الحد من اللجوء للقوة العسكرية في فض النزاعات الدولية، إضافة إلى الإرهاق المادي الذي يصيب الدول نتيجة تخصيص ميزانيات كبيرة لإنتاج وامتلاك السلاح والمعدات الحربية على حساب المطالب الاقتصادية لشعوبها.

۞ **النزعة الإنسانية :**

هي اتجاه فكري عام تشترك فيه العديد من المذاهب الفلسفية والأدبية والأخلاقية والعلمية، ظهرت النزعة الإنسانية في عصر النهضة، ومن أبرز أفكارها:

يجب على الإنسان أن يبحث دائماً عن معنى وجوده وحياته.

الحياة في حد ذاتها شيء رائع ويستحق أن يعيشها الإنسان مهما احتوت من صراعات وتناقضات وآلام.

على الإنسان أن يواجه الألم ويتسلح بالأمل في نفس الوقت.

على الإنسان أن يهتم بالمادة قبل الروح ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع إدراكه والسيطرةعليه.

إن الطريقة الوحيدة كي يحقق الإنسان إنسانيته هي في التمتع بكل الملذات الجسدية والحسية ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع الإنسان لمسه وإدراكه.. (انظر المذهب الإنساني)

۞ **نزول الرب :**

النزول صفة لله عز وجل، ودليلها حديث: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر» على ما يليق بجلاله وعظمته، فهو لا يماثل نزول الخلق؛ كما أن استواءه لا يماثل استواء الخلق.

۞ **نزول عيسى بن مريم :**

علامة من الأشراط التي تسبق الساعة، ودليلها قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزُّخرُف:٦١]، ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [النساء:١٥٩] ، وفي الحديث المتفق عليه: «والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويضع

الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها».

۞ النسخ :

في اللغة عبارة عن التبديل والرفع والإزالة، يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته، وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعي متراخياً عن دليل شرعي مقتضياً خلاف حكمه، فهو تبديل بالنظر إلى علمنا، وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى. وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع، وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوماً إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه، وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا تبديلاً وتغييراً.

۞ النسطورية :

فرقة من النصارى أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون، وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه، وإضافته إليهم إضافة المعتزلة إلى هذه الشريعة، قال: إن الله تعالى واحد ذو أقانيم ثلاثة: الوجود والعلم والحياة، وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات، ولا هي هو، واتحدت الكلمة بجسد عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لا على طريق الامتزاج كما قالت الملكانية، ولا على طريق الظهور به كما قالت اليعقوبية، ولكن كإشراق الشمس في كوة على بلورة، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع بالخاتم.

۞ النسيان :

له معنيان، الأول: الذهول عن الشئ كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة:٢٨٦]، وهذا لا يجوز على الله تعالى. الثاني: الترك عن علم وعمد كقوله تعالى: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [التوبة:٦٧]، وعلى هذا المعنى الثاني النسيان هنا صفة فعل من صفات ربنا الرحمن نثبتها كما يليق به تعالى، لاسيما إن كان في مقابل فعلهم فتطلق مقابلها.

❁ **النشرة :**

هي حل السحر عن المسحور، فإن كان ذلك بسحر مثله فهي من عمل الشيطان، وإن كانت بالرقى والتعاويذ المشروعة فلا بأس بذلك.

❁ **نشر الدواوين :**

نشرها أي تُظهر والنشر هو الإظهار حتى لا يكون خفياً. و (الدَّوَاوِينُ) جمع ديوان، والديوان اسم لما يدوَّن فيه، يعني لما يكتب فيه، فلهذا فسر شيخ الإسلام الدواوين بأنها (صَحَائِفُ الأَعْمَالِ). فالدواوين هي الكتب وهي صحائف الأعمال: فهي كتب باعتبار الناس وباعتبار الأمم فلكل أمة كتاب ولكل أمة إمام، وكذلك لكل إنسان كتاب، وهي صحائف أعمال الناس. فهذه يوم القيامة تنشر يعني ينشر ما فيها فيُرَى ذلك والناس يرون ذلك ويعلمون ما عملوا.

وهذه الكتب وتلك الدواوين أو تلك الصحف يؤتاها الإنسان، وهي التي طارت عنه كما قال جل وعلا ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء:١٣].

❁ **نشيد الأناشيد :**

هوالسفر الثاني والعشرون من أسفار العهد القديم، وخامس الأسفار الشعرية ويسمى أحياناً نشيد سليمان (وهذا هو اسمه في النسخة الانكليزية من الكتاب المقدس) وهو مجموعة أناشيد واغان. والمتكلم فيها يختلف بين قطعة وأخرى. ومما يجدر ذكره أن بعض الباحثين النصارى وغيرهم يرون أن هذا السفر مغرق في قصص الحب والجنس ويستحى من ذكره، ويشككون في نسبته.

❁ **النص الجلي :**

هو اللفظ الذي يدل على معنى لا يحتمل سواه وذلك بضرورة الوضع اسماً وحرفاً.

❁ **النص الخفي :**

هو اللفظ الذي يدل على معنى لا يحتمل غيره بضرورة النظر لا بضرورة الوضع.

۞ النصرانية :

هي في الأصل الديانة التي أنزلت على سيدنا عيسى مكملة لرسالة موسى ، متممة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، لكنها سرعان ما فقدت أصولها مما ساعد على امتداد يد التحريف إليها، حيث ابتعدت كثيراً عن صورتها السماوية. سمو نصارى لأنهم نصروا المسيح. وجاء في تفسير ابن عطية: النصارى لفظة مشتقة من النصر، إما لأن قريتهم تسمى "ناصرة " ويقال نصرياً. وإما لأنهم تناصروا. وإما لقول عيسى: ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٥٢].

ومن أشهر عقائد النصرانية القول بأن المسيح ابن الله وأنه ذبح وصلب تكفيراً عن خطايا البشر، والقول بأن الله ثلاثة، ولهم كتب مقدسة متعددة بحسب الفرق الكبرى، وهي ثلاث كاثوليك وبروتستانت وأرثوذكس.

۞ النصير :

اسم كريم من أسماء الله تعالى فقد سمي الله نفسه به على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية في كثير من النصوص القرآنية، ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ [الأنفال:٤٠] وقوله: ﴿هُوَ مَوْلَىٰكُمْۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ [الحج:٧٨]، وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان:٣١].

۞ النصيرية :

هي فرقة باطنية من غلاة الشيعة، ظهرت في القرن الثالث للهجرة، تنسب لمحمد بن نصير البصري النميري، وقد زعموا وجوداً إلهيّاً في علي وألهوه به، مقصدهم هدم الإسلام ونقض عراه، وهم مع كل غازٍ لأرض المسلمين، وقد أطلق عليهم الاستعمار الفرنسي للشام اسم العلويين تمويهاً وتغطية لحقيقتهم الإلحادية. وهم ينكرون جملة الشريعة ويعتقدون عقائد تخالف بدائه العقول.

۞ نظام الاستبداد بالسلطة :

تطلق هذه الصفة على الأنظمة السياسية غير الديمقراطية، Totalitarianis التي تنحصر فيها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في أيدي عدد ضئيل من

الحكام، يضحون بحقوق الفرد في سبيل صالح الدولة.

۞ نظام أسقفيّ :

نظام كنسيّ يفرض البنية الأسقفية، خلافاً لما هو في النظام المشيخيّ والنظام الجمهوريّ.

۞ نظام الباترون :

نظام وضعته شركة الهند الغربية الهولندية عام ١٦٢٩م. وقد استخدم هذا النظام في استعمار نيونذرلاند وهي منطقة بالولايات المتحدة كانت تشمل مايعرف الآن بولايات نيويورك، ونيوجيرسي، وديلاوير، وكنكتيكت. وكان يسمح لأي عضو من أعضاء الشركة بامتلاك قطعة كبيرة من الأرض مقابل دفع تكاليف إحضار ٥٠ شخصاً خلال أربع سنوات ليستقروا هناك، على أن يكون عمر الواحد منهم ١٥ سنة على الأقل. وأصبح الباترون -مالك الأرض- سيداً إقطاعياً يسيطر على كل جوانب حياة الأشخاص الذين يستقدمهم بما في ذلك حرية تنقلهم، أو اشتغالهم بالتجارة، بل حتى زواجهم.

وقد منحت الحكومة هذا الحق لخمسة أشخاص، غير أن نظام الباترون لم يبق منه حتى القرن الثامن عشر الميلادي إلا رينسيليرسويك وفان رينسيلير. وقد فشل النظام لقلة الناس الذين يوافقون على التنازل عن حرياتهم طوال حياتهم، وقد أسهمت بعض سياسات الشركة الخاصة بتوزيع الأرض في فشل هذا النظام. فعلى سبيل المثال كانت الشركة تمنح أرضاً بلا مقابل في نيونذرلاند للمستوطنين الذين يدفعون تكاليف قدومهم للولايات المتحدة. وأخيراً كانت الشركة تدفع تكاليف السفر لجذب المستوطنين.

۞ نظام جمهوريّ كنسي :

إحدى صيغ التنظيم الكنسيّ البروتستانتي، نشأت في القرن السابع عشر بواسطة جماعة من الطهوريين الإنكليز المنعوتين بالمنفصلين. تختلف عن النظام الأسقفيّ وعن النظام المشيخيّ بأن جماعة المؤمنين المحليّة تعدّ نفسها سلطة كنسيّة مستقلّة

عليا. وهي نفسها تختار أشخاص توكل إليهم القيادة في الكنيسة. هذه الصيغة التنظيمية اتّخذتها كنائس بروتستانتية عديدة منها المعمدانيّون والجمهوريّون والصاجيّون وتلاميذ المسيح.

۞ النظام السياسي في الإسلام :

هو مجموعة الخطوات أو الإجراءات المتناسقة التي يتم من خلالها تدبير الأمور وتسييرها بطريقة صالحة. وإذا أردنا تعريفه بالنظر إلى أنه لقب على كيفية حكم الدولة؛ قلنا: هو مجموعة الأحكام وما ينتج عنها من هيئات أو مؤسسات وتنظيمات متعلقة بالدولة الإسلامية من حيث إقامة الدولة وإدارتها والمحافظة عليها وتحقيق غايتها.

۞ نظام الشورى في السعودية :

قانون ينظم تطبيق السياسات العامة، التي تخدم كافة قطاعات المجتمع السعودي. عملت المملكة العربية السعودية، منذ أن وحد عراها وجمع أطرافها مؤسسها الملك عبدالعزير بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٤٤هـ،١٩٢٥م، على تدعيم بنائها السياسي عن طريق المشورة والتناصح بين أولي الأمر وزعماء البلاد وأعيانها وعلمائها، حيث إن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية تلتزم بقواعد الدين الإسلامي الحنيف التي تنص على التشاور بين الحاكم والمحكوم، وقد اختلفت آليات هذا التشاور، فكانت تتم في الماضي عن طريق استقبال الملك عبدالعزيز للعلماء والشيوخ يوميًا. وكان يتسع صدره لعرض شكاواهم ومطالبهم ونصائحهم له. وقد أنشأ الملك فهد مجلسًا معينًا من كافة فئات المجتمع من علماء في شتى الفنون، سماه مجلس الشوى ينظم ويدقق في أنظمة الدولة وقضاياها العامة، وكان له أثر عظيم ونفع كبير في السنوات التي مرت عليه، ويؤخذ على هذا المجلس أنه ليس له صلاحيات كبرى كمساءلة الوزراء وكبار موظفي الدولة، واتخاذ قرار حيال تقصيرهم وما شابه، كذا يؤخذ عليه أنه ليس مجلسًا منتخبًا من كافة المواطنين بل تقتصر على التعيين.

۞ نظام الوصاية :

أو مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة. ظهر نظام الوصاية بعد قيام الأمم المتحدة ليطبق على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما الأقاليم التي كانت تخضع لدول المحور فأنشئ مجلس الوصاية بهدف رعاية مصالح شعوب تلك الأقاليم والأخذ بيدها نحو الحكم الذاتي والاستقلال. ونص عليه ميثاق الأمم المتحدة حسب المادة ٧٧١ على أن يطبق نظام الوصاية على الأقاليم الداخلة في الفئات التالية مما قد يوضع تحت حكمها بمقتضى اتفاقات وصاية الأقاليم المشغولة الآن بالانتداب.

الأقاليم التي قد تقتطع من دول الأعداء نتيجة للحرب العالمية الثانية.

الأقاليم التي تضعها في الوصاية بمحض اختيارها دول مسؤولة عن ادارتها.

أما تعيين أي من الأقاليم من الفئات سالفة الذكر فتوضع تحت نظام الوصاية وطبقاً لأي شروط، فذلك يتم بعد عقد اتفاقات.

۞ النظامية :

فرقة من المعتزلة أتباع أبي إسحاق إبراهيم بن سيار بن هانئ المعروف بالنَّظَّام، سمي بهذا الاسم لأنه كان ينظم الخرز في سوق البصرة، وولد سنة ١٨٥هـ، وتوفي سنة ٢٣١هـ، أعجب بقول البراهمة بإبطال النبوات، ولذلك أنكر إعجاز القرآن وما رُوِيَ من معجزات الرسول ﷺ ليتوصل بذلك إلى إنكار نبوته ﷺ، ثم إنه استثقل أحكام الشريعة فأبطل الطرق الدالة عليها، ومن ثَم أبطل حجية الإجماع والقياس في الفروع، وأنكر الحجة من الأخبار التي لا توجب العلم الضروري، وطعن في فتاوى الصحابة، وجميع فرق الأمة من فريقي الرأي والحديث مع الخوارج والشيعة، والنجَّارية، وأكثر المعتزلة متفقون على تكفير النَّظَّام.

۞ النظر :

اختلف في تعريفة فقيل: هو الفكر الذي يطلب به من قام به، علماً، أو غلبة ظن، ثم ينقسم النظر قسمين؛ إلى الصحيح، وإلى الفاسد، والصحيح منه كل ما يؤدي إلى

العثور على الوجه الذي منه يدل الدليل، والفاسد ما عداه، وقيل: النظر والفكر عبارة عن ترتيب مقدمات علمية، أو ظنية، ليتوصل بها إلى تحصيل علم، أو ظن.

۞ النظري :

هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب، كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث.

۞ النظريات الكبرى الموحدة :

محاولة لتوحيد ثلاث من القوى الأساسية الأربع التي يُعتقد بأنها تحكم العالم. وهذه القوى الثلاث من الأضعف إلى الأقوى هي ١- التفاعل الضعيف. ٢- الكهرومغنطيسية. ٣- التفاعل القوي. والتفاعل الضعيف مسؤول عن التناقص الإشعاعي في أنواع كثيرة من النويات الذرية. والكهرومغنطيسية هي القوة التي تشد الإلكترونات إلى النواة. أما التفاعل القوي فهو الذي يحافظ على ترابط النواة. ولاتشتمل النظريات الكبرى الثلاث على قانون الجاذبية وهي القوة الأساسية الرابعة ؛ لأن أثر الجاذبية في الذرة الواحدة ضعيف جداً لدرجة لم يتمكن معها العلماء من تحديده.

اقتُرحت النظريات الكبرى الثلاث لأول مرة في منتصف السبعينيات من القرن العشرين. وتتكون من تعبيرات رياضية تصف الكهرومغنطيسية والطاقة القوية والضعيفة كقوة متحدة واحدة. وتصير الوحدة الداخلية واضحة ـ وفقا للنظريات الثلاث ـ في مستوى الطاقات العالية غير العادية، مثل تلك التي وجدت في اللحظات الأولى من تاريخ العالم. وفي مستوى الطاقات المنخفضة مثل تلك الموجودة في عالم اليوم تبدو مستقلة. وقد أدت النظريات الثلاث إلى توسيع أُفق إدراك العلماء فيما يتعلق بتفاعلات وعلاقات معظم جسيمات المادة الأولية. واستعمل علماء الكونيات النظريات الثلاث أيضاً للوصول إلى فهم أعمق عن كيفية تطور العالم إلى شكله الحالي.

۞ النظرية :

يدل مفهوم النظرية في التمثل الشائع على الرأي الشخصي، أو التمثلات والأحكام الفردية التي قد يتبناها شخص معين حول قضية ما أو مسألة ما. لذا يشترط أن تكون النظرية مرتبطة بالممارسة والعمل. ومن هذا نستنتج أن مفهوم النظرية في الدلالة الشائعة يحمل بعداً برجمائيا.

وفي اللغة العربية، فإن لفظ النظرية مشتق من النظر، الذي يحمل في دلالاته معنى التأمل العقلي. وكلمة Théoria اليونانية تحمل معاني التأمل والملاحظة العقلية. وفي الفرنسية فإن كلمة Théorie تفيد أن النظرية هي بناء أو نسق متدرج من الأفكار، يتم فيه الانتقال من المقدمات إلى النتائج.

۞ نظرية الانفجار العظيم :

أحد النظريات المطروحة في علم الكون و التي ترى بأن الكون قد نشأ من وضعية حارة شديدة الكثافة تقريبا قبل حوالي ١٣.٧ مليار سنة. نشأت نظرية الانفجار العظيم نتيجة لملاحظات الفريد هيل حول تباعد المجرات عن بعضها، مما يعني عندما يؤخذ بعين الاعتبار مع المبدأ الكوني أن الفضاء المتري يتمدد وفق نموذج فريدمان-ليمايتري للنسبية العامة. هذه الملاحظات تشير إلى أن الكون بكل ما فيه من مادة و طاقة انبثق من حالة بدائية ذات كثافة و حرارة عاليتين شبيهة بالمتفردات الثقالية التي تتنبأ بها النسبية العامة. ولهذا توصف تلك المرحلة بالحقبة المتفردة.

۞ نظرية التطور :

طُرحت نظرية التطور منذ نحو ١٥٠ سنة، وكان لها تأثير كبير على الطريقة التي ينظر بها الناس إلى العالم. إذ تقترح هذه النظرية كذبة تقوم على أن الناس قد ظهروا في هذا العالم نتيجة المصادفة وأنهم "نوع من الحيوانات". وفضلاً عن ذلك، تعلِّم هذه النظرية الناس أن القانون الوحيد في الحياة هو الصراع الأناني من أجل البقاء على قيد الحياة. وتتضح آثار هذه الفكرة بشكل جلي في القرنين التاسع عشر

والعشرين؛ وذلك من خلال تزايد أنانية الناس، والانحطاط الأخلاقي في المجتمع، وسرعة انتشار المصلحة الذاتية، والقسوة، والعنف، ونشوء أيديولوجيات شمولية ودموية مثل الفاشية والشيوعية، والأزمات الاجتماعية والفردية التي تظهر كلما ابتعد الناس عن أخلاقيات الدين.

۞ النظرية الجرثومية :

هي النظرية التي تقترح أن الكائنات الدقيقة هي السبب في كثير من الأمراض.

وتفترض هذه النظرية وجود جرثومة ما (غالباً ما تكون فيروساً) تقوم بإحداث الاختلال المناعي الموجود. وتُدعم هذه النظرية بالتحاليل المخبرية التي تبين أن الأفراد المصابين بالمرض غالبًا ما وُجد لديهم - عند إجراء تحاليل للدم وللسائل الشوكي المحيط بالمخ- نسب عالية من الأجسام المضادة لبعض الفيروسات.

۞ نظرية الخلق المستمر :

أو (علم الكونيات) وهي النظرية القائلة بأن الكون يحافظ على متوسط الكثافة مستمر مع المسألة التي أنشئت لملء الفراغ الذي تركه المجرات التي تنحسر عن بعضها البعض ؛ "نظرية التخلي عنه لديه ثابت الدولة لصالح نظرية الانفجار الكبير.

۞ النَّظريَّة السَّدِيمِيّة :

نظرية عن أصل ومنشأ النظام الشمسي. وقد قام بيير سيمون لابلاس وهو عالم فلكيّ ورياضي فرنسي بصياغة النظرية في أواخر العقد الأول من القرن الثامن عشر الميلادي. وطبقًا لنظرية لابلاس، فقد نشأ النظام الشمسي، من غمامة سديمية دوَّارة ضخمة وساخنة لأقصى درجة. بردت الغمامة السديمية وتقلصت تاركة وراءها حلقات متتالية من المادة كلما أصبحت أصغر حجمًا. وهذه الحلقات بدورها، بردت وتكثفت، مكونة الكواكب. ويصبح القلب المركزي المتبقي للغمامة السديمية هو الشمس. وقد تم تعديل العديد من أفكار لابلاس بدرجة كبيرة بوساطة الاكتشافات الجديدة، إلا أن معظم علماء الفلك يعتقدون أن النظام الشمسي نشأ من غمامة سديمية.

❁ النظرية العامة للنسبية :

أو النظرية النسبية العامّة هي نظرية نشرها ألبرت أينشتاين في عام ١٩١٥. وهي تمثل الوصف الحالي للجاذبية في الفيزياء الحديثة. كما أنها تعميم للنظرية النسبية الخاصة حيث توحد بين النسبية الخاصة وقانون نيوتن للجاذبية، وتصف الجاذبية كخاصة لهندسة المكان والزمان، أو ما يعرف بالزمكان.

وأضافت النظرية النسبية العامة فكرة تقعر الفراغ بوجود المادة، وهو الأمر الذي يعني أن الخطوط المستقيمة تتشوه بوجود الكتلة، وأثبتت النظرية النسبية العامة عندما تحقق تنبؤ أينشتاين بالتباعد الظاهري لنجمين في فترة كسوف الشمس، وذلك يعود إلى تشوه مسار الضوء القادم من النجمين بسبب مرورهما قرب الشمس ذات الكتلة العالية نسبياً وبالتالي تقوس خط سير الضوء القادم من النجمين.

❁ نظرية الكم :

نظرية الكم تطورت كفرع جديد للفيزياء النظرية خلال العقود القليلة الأولى من القرن العشرين في مسعى لفهم الخصائص الأساسية للمادة. وبدأ مع دراسة للتفاعلات المادة والإشعاع. لا يمكن أن آثار الإشعاع معينة يمكن تفسيرها الميكانيكا الكلاسيكية، ولا من الناحية النظرية الكهرومغناطيسية. وعلى وجه الخصوص، وحيرة علماء الفيزياء وفقاً لطبيعة الضوء. وكان تم اكتشاف غريب في خطوط الطيف من ضوء الشمس في وقت سابق من قبل جوزيف فون فراونهوفر (١٧٨٧-١٨٢٦). وكانت هذه الخطوط الطيفية ثم فهرستها بشكل منهجي لمختلف المواد، لا يمكن لأحد حتى الآن توضيح لماذا خطوط الطيفية هناك وماذا سوف تختلف عن كل مادة. لقد استغرق الأمر ما يقرب من مائة سنة، حتى تفسيراً مقبولاً والمقدمة من نظرية الكم.

❁ نظرية اللعبة :

ما يسميه الاقتصاديون علماء النفس نظرية اللعبة استدعاء نظرية الأوضاع

الاجتماعية، وهو وصف دقيق لما هو حول نظرية اللعبة. على الرغم من أن نظرية اللعبة هو ذات الصلة لألعاب صالون مثل لعبة البوكر، أو جسر، ومعظم البحوث في نظرية اللعبة تركز على كيفية تفاعل مجموعة من الناس. هناك اثنان من الفروع الرئيسية للنظرية اللعبة: التعاونية نظرية اللعبة. لعبة الصفقات نظرية إلى حد كبير مع طريقة ذكية الأفراد، تتفاعل مع بعضها البعض في محاولة لتحقيق أهدافهم الخاصة. التي هي فرع من فروع نظرية اللعبة، بالإضافة إلى نظرية اللعبة، والنظرية الاقتصادية ثلاثة فروع رئيسية أخرى: نظرية القرار، نظرية التوازن العام و نظرية تصميم آلية. هي نظرية اللعبة.

❁ نظرية المعرفة :

Epistemology كلمة مؤلفة من جمع كلمتين يونانيتين: episteme بمعنى علم و logos بمعنى: حديث، علم، نقد، دراسة فهي اذاً دراسة العلوم النقدية. تعتبر نظرية المعرفة أحد فروع الفلسفة الذي يدرس طبيعة ومنظور المعرفة، المصطلح بحد ذاته معرفة، يعتقد أن من صاغه هو الفيلسوف الأسكتلندي جيمس فريدريك فيرير.

❁ نظرية الموجة :

هي نظرية اقتصادية تهتم بسوق الأسهم أو الأسعار، يعتقد آر إليوت الأسواق وموجات واضحة المعالم التي يمكن استخدامها للتنبؤ اتجاه السوق. في عام ١٩٣٩، إليوت مفصلة موجة إليوت النظرية التي تنص على أن تخضع أسعار الأسهم عن طريق الدورات التي تأسست بناء على سلسلة فيبوناتشي (١-٢-٣-٥-٨-١٣-٢١...)

ونظرية الموج يفسر الإجراءات السوق من حيث السعر مطيعاً الهياكل المتكررة إلى متتالية فيبوناتشي. في الأساس، وتتألف من دورات السوق نوعان رئيسيان من الموجة: موجة الاندفاع والموجة التصحيحية. لكل موجة الاندفاع، يمكن أن يكون شبه مقسمة إلى ٥- هيكل الموجة (١-٢-٣-٤-٥)، في حين لموجة تصحيحية، أنه

يمكن أن يكون شبه مقسمة إلى ٣ - هياكل موجة (ايه بي سي).

❁ نظرية النسبية الخاصة :

ظهرت النسبية الخاصة عام ١٩٠٥ م على يد البرت اينشتاين كبديل عن نظرية نيوتن في الزمان والمكان لتحل بشكل خاص مشاكل النظرية القديمة فيما يتعلق بالأمواج الكهرطيسية عامة، والضوء خاصة. وهي تدعى خاصة لأنها تعالج حالة افتراضية خاصة تهمل فيها تأثيرات الثقل التي ستتناولها فيما بعد النظرية العامة، العمل الذي قام به أيضا أينشتين عام ١٩١٥.

❁ النظم :

في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك، وفي الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل. وقيل الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل.

❁ النظير :

هو المساوي ولو في بعض الوجوه.

❁ النّعْرَة الوَطنيّة :

تعبير يشير إلى موقف وطني متطرف مولع بالحرب. يسمى الشخص الذي يتبنى مثل هذا الموقف الشوفيني. بدأ المصطلح في بريطانيا، أثناء سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، حين ترددت الحكومة البريطانية بقيادة رئيس الوزراء بنجامين دزرائيلي في التدخل في الحرب بين روسيا وتركيا. جاء مصطلح النعرة الوطنية من هذا المقطع الشعري لأغنية أنشدت في صالة موسيقية بلندن. (انظر الشوفينية)

❁ النعمانية :

فرقة صوفية تنسب إلى أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن موسى بن النعمان، مغربي، قدم الإسكندرية شاباً ومات فيها سنة (٦٨٣هـ). وقد اندثرت بعده، ولم يعد لها وجود كما ذكر بعض أهل العلم.

۞ النعمانية :

فرقة شيعية هم أصحاب محمد بن النعمان أبي جعفر الأحول الملقب بشيطان الطاق، والإمامية تقول: هو مؤمن الطاق، وافق هشام بن الحكم في أن اللّه تعالى لا يعلم شيئًا حتى يكون. والتقدير عنده الإرادة والإرادة فعله تعالى. وقال: إن اللّه تعالى نور على صورة إنسان، ويأبى أن يكون جسماً لكنه قال: قد ورد في الخبر «أن اللّه خلق آدم على صورته» و«على صورة الرحمن» فلا بد من تصديق الخبر. ويحكى عن مقاتل بن سليمان مثل مقالته في الصورة، وكذلك يحكى عن داود الجواربي ونعيم بن حماد المصري وغيرهما من أصحاب الحديث: أنه تعالى ذو صورة وأعضاء.

۞ النفخة الثانية :

نفخة البعث أي إحياء الأموات من القبور وذلك بعد الموت بالنفخة الأولى، وهي نفخة الصعق، أي الموت، ولا يموت بها إلاّ الكفار ولا تقوم الساعة إلاّ عليهم. وأما المؤمنون فيموتون بريح لينة تهب عليهم قبل النفخة الأولى وبين النفختين أربعون عاماً كما ورد والله أعلم.

۞ النفس :

صفة لله عز وجل ليس كمثله شيء فيها، لقول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران:٢٨]، وقوله جل ذكره ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦].

۞ النفس الأمارة :

وهي التي تأمر بالسوء ولا تأمر بالخير إلا نادراً.

۞ النفس اللوامة :

وهي التي تغلب صاحبها ثم ترجع عليه باللوم على ما وقع منه لكونها أذعنت للحق بسبب المجاهدة.

❁ **النفس المطمئنة :**

وهي التي اطمأنت إلى مكارم الأخلاق وما أمر الله به.

❁ **النفس الملهمة :**

وهي التي ألهمت فجورها وتقواها بسبب المجاهدة.

❁ **النفعية، مذهب المنفعة :**

المنفعة مذهب أخلاقي اجتماعي لا ديني، يجعل من نفع الفرد والمجتمع مقياساً للسلوك، وأن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس.

وفي مجال الاقتصاد يقرر مذهب المنفعة أن قيمة السلعة تتوقف على قدر منفعتها وليس على نفقة العمل أو التكلفة. تأسس مذهب المنفعة في إنكلترا ومن أبرز شخصياته: جيرمي بنتام.

❁ **نفي العلة والمعلولية :**

أي أن يكون تعالى علة لغيره وأن يكون معلولاً لغيره.

❁ **نقابات العُمَّال :**

منظمات واتحادات عمالية تسعى إلى تحسين أجور أعضائها، وشروط العمل بالنسبة لهم، وذلك بالتفاوض مع ممثلي أرباب الأعمال من خلال إجراء يُسمى المساومة الجماعية. كما تعمل النقابات على الرقي بمستوى صحة العمال، وتطبيق معايير السلامة المهنية، وتدريب الهيئة العامة، فضلاً عن تحقيق منافع أخرى لهم منها، وخصم على البضائع التي يشترونها وتوفير دورحضانة لأبناء الأمهات العاملات. وتعتبر نقابات العمال شرعية في معظم البلدان، ويسمح لها بتصنيف أعضائها وتيسير سبل توظيفهم.

ولا تستطيع أي شركة في البلدان التي فيها نقابات عمال طرد أي موظف لكونه عضواً في النقابة. وينتخب أعضاء النقابة مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة التنفيذية عن طريق الاقتراع السري. وتُشارك نقابات العمال ببلدان عديدة في السياسة. وتدعم

هذه النقابات عموماً السياسات الاشتراكية باعتبارها أداة لتطوير الظروف الاجتماعية. كما ترتبط بعض الأحزاب السياسية كحزب العمال البريطاني ارتباطاً وثيقاً بحركة نقابات العمال.

۞ النقابية :

لقي مذهب النقابية العمالي الثوري تعاطفاً شعبياً كبيراً بفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين. من أهم أهداف هذا المذهب، إيجاد مجتمع تقوم فيه النقابات العمالية بتملك وإدارة مختلف الصناعات، والسيطرة على الحكومة، وهذه النقابات العمالية يتم تكوينها من خلال النقابات التجارية القائمة. واشتقت كلمة النقابية من الكلمة الفرنسية سينديكيت التي تعني نقابة. وتدعو النقابية إلى إلغاء الرأسمالية وهو النظام الاقتصادي المعمول به في معظم دول أوروبا، والدول الأخرى المتقدمة، كما تدعو إلى إلغاء الحكومات المحلية.

۞ النقباء :

النقيب المعنى بالأمر أو الباحث عن القوم وعن أحوالهم، وجمعه نقباء، وهو مصطلح تستخدمه الصوفية غالباً وهم عندهم الذين استخرجوا خبايا النفوس وعددهم ثلاثمائة.

۞ النقد :

عرّفه كانط بأنه "فحص حر" أي غير مقيد بأي مذهب فلسفي، وهذا الفحص عنده ينصب على مدى تطابق معاني العقل ومدركات الحس.

۞ النقشبندية :

فرقة صوفية تنسب إلى الشيخ بهاء الدين محمد بن محمد البخاري الملقب بشاه نقشبند ٦١٨-٦٩١هـ، وهي طريقة سهلة كالشاذلية، انتشرت في فارس وبلاد الهند وآسيا الغربية، وتشترك مع بقية الفرق الصوفية في البدع والخرافات.

۞ نقص المناعة المكتسب :

متلازمة نقص المناعة المكتسب أو متلازمة فقدان المناعة المكتسب AIDS

هو مرض يصيب الجهاز المناعي البشري ويسببه فيروس نقص المناعة البشرية (HIV). وتؤدي الإصابة بهذه الحالة المرضية إلى التقليل من فاعلية الجهاز المناعي للإنسان بشكل تدريجي ليترك المصابين به عرضة للإصابة بأنواع من العدوى الانتهازية والأورام .وينتقل فيروس HIV إلى المصاب عن طريق حدوث اتصال مباشر بين غشاء مخاطي أو مجرى الدم وبين سائل جسدي يحتوي على هذا الفيروس مثل: الدم أو السائل المنوي للرجل أو السائل المهبلي للأنثى أو المذي أو لبن الرضاعة الطبيعية. من ثم، يمكن أن ينتقل هذا الفيروس من خلال الاتصال الجنسي الغير آمن سواء الشرجي أو المهبلي أو الفموي، أو من خلال عملية نقل الدم، أو من خلال إبر الحقن الملوثة بهذا الفيروس، أو يمكن أن ينتقل من الأم إلى جنينها خلال مرحلة الحمل أو الولادة أو الرضاعة أو من خلال أي عملية تعرض أخرى لأي من السوائل الجسدية سالفة الذكر. ويعتبر مرض الإيدز حالياً جائحة (من الأمراض الوبائية والمتفشية). وقد ظهر أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع هذه الوفيات تحدث في ذلك الجزء من القارة الأفريقية الذي يقع جنوب الصحراء الكبرى .

۞ نقطة الأكوان :

مصطلح صوفي محدث ، يعنون به سيدنا محمد رسول الله ﷺ، وهو القطب الذي تدور عليه أفلاك الوجود من أوله إلى آخره.

۞ النقل :

نظرية للمدرسة الفرويدية من بنات أفكاره، وتفيد أن المريض قد ينقل حبَّه أو بغضه المكبوت في أعماق الذكريات إلى الطبيب مثلاً خلال عملية المعالجة. وقد تعرض بروير لحب واحدة من اللواتي كان يعالجهن، إذ نقلت عواطفها المكبوتة إليه، فكان ذلك سبباً في انصرافه عن هذه الطريقة، بينما تابع فرويد عمله بمعالجة الواحدة منهن بنقل عواطفها مرة أخرى والوصول بها إلى الواقع.

۞ النقيضان :

هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان، وشرطهما أن يكون أحدهما وجودياً

والآخر عدميًا كالقيام وعدمه.

۞ **النكارية :**

ويقال لهم النكار والنجوية والشبية والشغبية، وهم خوارج الأندلس والمغرب من الأباضية، وذهب بعضهم أن النكارية هم الذين غلبوا فرقة أخرى من خوارج الأندلس، وهم من أتباع الدولة الرستمية، في مدينة تاهرت في المغرب، ذلك أن عبد الرحمن بن رستم، وهو من أصل فارسي، عندما أحس بدنو أجله في عام ١٧١ هـ، أوصى لسبعة من خيرة رجال الدولة الرستمية، ومن بينهم ابنه عبد الوهاب، ويزيد بن فنديك: وقد بويع عبد الوهاب، مما ترتب عليه نشوء خلاف بينه وبين ابن فنديك.

وقد انقسمت الإباضّية التي هي ديانة ابن رستم ومن معه، حيث نقلها من المشرق إلى المغرب إلى فرقتين: الوهابية نسبة إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم، والنكارية، ودارت بين الطرفين معارك ومقاتل، تنهزم فيها النكارية، إلى أن قتل زعيمها: ابن قنديرة، وفي حالة ضعف من النكارية، انضموا إليهم الواصلية المعتزلة.

۞ **النكبة :**

مصطلح أطلق على التهجير الجماعي الذي قامت به الحركة الصهيونية ضد العرب الفلسطينيين عام ١٩٤٨، ونتج عنه تدمير مئات القرى الفلسطينية وتهجير الملايين من سكانها إلى الدول العربية والعالم، تلاه اعلان إقامة دولة اسرائيل، على جزء من أراضي فلسطين.

۞ **النكتة :**

هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان، من نكت رمحه بأرض إذا أثر فيها، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها.

۞ **النكسة :**

من النزوح والانتكاس، وهما مصطلحان يستعملهما الفلسطينيون للإشارة إلى

حرب حزيران عام ١٩٦٧، وهي الحرب التي احتلت على أثرها الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وصحراء سيناء، من قبل إسرائيل واضطرت على اثرها مئات العائلات الفلسطينية للنزوح خارج فلسطين.

۞ نمرود :

قيل هو الملك الذي جادله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد عتى وتجبر وكفر بالله، وهو نمرود بن كوش بن حام. ويرى أهل الكتاب أنه صياد جبار وملك قدير ومؤسس الأسرة الحاكمة في بابل وشنعار واكاد في بلاد شنعار ، وربما كان هو نفسه جلجاميش الأكادي أو البابلي.

۞ النموذج الاختزالي :

هو النموذج الذي يختزل الواقع إلى عدة عناصر بسيطة، مستبعداً كثيراً من العناصر والأبعاد (وخصوصـاً العناصر الإنسانية المركَّبة) مصدر تركيبية الظاهرة. ويتجه هذا النموذج نحو تفسير كل الظواهر (الطبيعية المادية والإنسانية) في يقين كامل وبطريقة شاملة تبسيطية بالغة من خلال سبب واحد أو عدة أسباب، عادةً ما تنحل كلها وتمتزج لتصبح في نهاية الأمر مبدأ واحداً ثابتـاً لا يتغيَّر.

۞ النميرية :

من الفرق الدينية الغالية التي ظهرت قديمـاً قائلة بحلول اللّه في بعض الأجساد البشرية.

۞ نهاوند معركة :

معركة نهاوند من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي لفارس. وقعت في خلافة عمر بن الخطاب، سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) وقيل سنة ١٨ أو ١٩ هـ قرب بلدة نهاوند في فارس، وانتصر فيها المسلمون انتصاراً كبيراً بقيادة النعمان بن مقرن على الفرس الساسانيين، إلا أن النعمان قتل في المعركة. بانتصار المسلمين انتهى حكم الدولة الساسانية في إيران بعد أن دام حكمها ٤١٦ عاما.

❁ **النواب :**

مصطلح صوفي محدث يعنون به نواب القطب، وهم الذين يعرفون القطب والإمامين والأوتاد.

❁ **النوالة :**

مصطلح صوفي محدث، وهي الخلع التي تخص الأفراد وقد تكون الخلع مطلقة.

❁ **النواة :**

هي أصل الشئ ولبه وتطلق ويراد بها: بمعنى عجمة، وهي القسم الداخلي من الثمرة كالجزء الصلب في جوف المشمشة واللوزة. وبمعنى كتلة من الصوان كانت تصنع منها أدوات مختلفة قبل التاريخ.و بمعنى جسم حويصلي يحده غشاء به نُوَيّة وكرماتين وبدونه لاتحيا الخلية. وبمعنى مجموعة من الخلايا العصبيّة في الجهاز العصبي المركزي. وبمعنى الجزء الأساسي المركزي في الذرة وهو الذي تتركز فيه كتلتها أو تكاد وله شحنة موجبة ويشغل جزءاً غاية في الصغر من حجمها.

❁ **نوح :**

هو نبي الله الذي أرسله يدعو قومه إلى التوحيد، وقيل هو اسم سامي معناه "راحة" وهو ابن لامك ابن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مهلليئل بن قينان ابن انوش بن شيث بن ادم.، وقد مكث في قومه لدعوتهم ألف سنة إلا خمسين عامـًا، ثم أخذهم الطوفان بكفرهم وأغرق الله كل الأرض ونجا معه نفر قليل آمنوا بالله.

❁ **النور :**

من أسماء الله الحسنى، وسميت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمنت الآية الكريمة: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور:٣٥] فالنور وصفه العظيم، وأسماؤه حسنى، وصفاته أكمل الصفات له تعالى رحمة، وحمد، وحكمة، وهو نور السماوات والأرض.

۞ **النور :**

مصطلح صوفي يراد به كل وارد إلهي يطرد الكون عن القلب.

۞ **النورانية :**

مصطلح تستخدمه الصوفية أي عالم النور، وهو عالم تجلّي الله، أي وجوده الظاهر في صورة الأكوان كلها.

۞ **النوربخشية :**

فرقة صوفية شيعية نسبة إلى محمد بن عبد الله الملقب (نور بخش) أي واهب الأنوار، هاجر أبوه من الأحساء، وسكن في بلدة (قاين)، وانتسب أولاً إلى الطريقة الهمدانية، ثم أكد نسبته إلى علي بن أبي طالب عن طريق الكشف، فعرف أنه من سلالة موسى الكاظم، كما عرف عن طريق الكشف أنه المهدي، وساعده على ذلك اسمه (محمد بن عبد الله)، وسمى ابنه (القاسم)، فأصبح (أبو القاسم محمد بن عبد الله)، وكان يصرح علناً أن حركته ترمي إلى الجمع بين التصوف والتشيع ، والملاحظ أنه شيعي، لكنه ادعى المهدوية حسب النصوص السنية، والطريقة الآن شيعية كلها، وقد ساعدت كثيراً جداً على انتشار التشيع في إيران والهند، مات نوربخش سنة ٨٦٩ هـ، في الري. وفي أواسط القرن العاشر هرب شيخ النوربخشية (طاهر بن رضا الإسماعيلي القزويني) مع جمع من أتباعه إلى الهند حيث نشروا التشيع هناك مع الطريقة.

۞ **النورسية :**

جماعة دينية إسلامية أسسها الشيخ سعيد النورسي، وهي أقرب في تكوينها إلى الطرق الصوفية منها إلى الحركات المنظمة، ركز مؤسسها على الدعوة إلى حقائق الإيمان والعمل على تهذيب النفوس مُحْدِثـًا تياراً إسلامياً في محاولة منه للوقوف أمام المد العلماني الماسوني الكمالي، الذي اجتاح تركيا عقب سقوط الخلافة العثمانية واستيلاء كمال أتاتورك على دفة الحكم فيها.

۞ النورمنديون :

مجموعة من الفايكنج، أو النورس الإسكندينافيين، الذين استقروا أولاً في فرنسا، ثم انتقلوا إلى إنجلترا وجنوبي إيطاليا وصقلية. وفي القرن التاسع الميلادي بدأ المقاتلون النورمنديون غزواتهم بالإغارة على سواحل وأودية الأنهار الفرنسية. وعند أوائل القرن العاشر الميلادي، كانوا قد استعمروا الأراضي الفرنسية القريبة من مصب نهر السين المعروفة الآن بنورمنديا. في عام ٩١١م أصبح الزعيم النورمندي هروف، أو رولو (٨٦٠م -٩٣١م) دوقاً في خدمة الملك الفرنكي، تشارلز الثالث. وأصبح النورمنديون نصارى وتبنوا العادات الفرنسية. وأصبح العديدون منهم معروفين كإداريين وقادة كنيسة وصليبيين.

وفي عام ١٠٦٦م غزا المقاتلون النورمنديون بقيادة وليم، دوق نورمندي، إنجلترا، واتسع النفوذ النورمندي عبر بريطانيا كلها. وخلال نفس الفترة، كسبت المجموعات النورمندية انتصارات كبيرة في أراض أخرى. فغزا روبرت غسكارد ابن تانكريد هوتفيلد جنوبي إيطاليا، كما استولى روجر ـ وهو ابن آخر من أبناء تانكريد ـ على صقلية من المسلمين. وقد وحد ابن روجر هذين الإقليمين فيما بعد في مملكة الصقليتين الشهيرة.

۞ النورية :

فرقة من فرق الصوفية القديمة التي اندثرت نسبة إلى أبي الحسين، أحمد بن محمد بن عبد الصمد النوري، بغوي الأصل، بغدادي المولد والمنشأ، مات سنة (٢٩٥هـ).

۞ النوع :

اللفظ الأعم الذي تناول أجناساً كثيرة مثاله، قولنا: لون فإنه يطلق على البياض والسواد والحمرة وغيرها.

۞ النومينون :

هو الشيء بذاته noumenon، و هو ما يمثل الحقيقة الأساسية للشيء التي

تكمن أسفل الظواهر العارضة.

❁ **النظامية :**

فرقة من المعتزلة أتباع أبى إسحق إبراهيم بن سيار المعروف بالنظام، والمعتزلة يموهون على الأغمار بديته يوهمون أنه كان نظاماً للكلام المنثور والشعر الموزون، وإنما كان ينظم الخرز في سوق البصرة، ولأجل ذلك قيل له النظام، وكان فى زمان شبابه قد عاشر قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية القائلين بتكافؤ الأدلة وخالط بعد كبره قوماً من ملحدة الفلاسفة، ثم خالط هشام بن الحكم الرافضى فأخذ عن هشام وعن ملحدة الفلاسفة قوله بابطال الجزء الذى لا يتجزأ ثم بنى عليه قوله بالطفرة التى لم يسبق إليها وهم أحد قبله.

❁ **النَّظَر :**

صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة. ودليلها قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران:٧٧]، وحديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ: «إنَّ الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» رواه مسلم ، وحديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً».

❁ **نظرية الاحتواء :**

هدف سياسة الاحتواء هو التوسع العسكري و ليس النفوذ الأيديولوجي، وهو التزام أمريكي لمقاومة النفوذ الشيوعي في كل مكان.

❁ **نظرية الوفاق :**

بأنه عملية يتم من خلالها إحلال التعاون العام بين دولتين أو أكثر حمل المواجهة المستمرة بينهما أو تقليل التوتر بين دولتين.

❁ **النعمانية :**

فرقة من فرق الشيعة الغلاة وهم أتباع محمد بن علي بن النعمان أبي جعفر

الأحول الملقب بشيطان الطاق، ومذهبه في حدوث علم اللّه: كمذهب هشام بن الحكم، وكذلك مذهبه في ذات الله، إلا أنه يقول: إنها نور على صورة إنسان. ويزعمون أن الله عالم في نفسه ليس بجاهل، ولكنه إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها، فأما قبل ان يقدرها ويريدها فمحال عليه.

۞ النعيمية :

فرقة من فرق الزيدية، أصحاب نعيم بن اليمان يزعمون أن علياً كان مستحقاً للإمامة وأنه أفضل الناس بعد رسول الله وأن الأمة ليست بمخطئة خطأ إثم في أن ولت أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما، ولكنها مخطئة خطأ بيناً في ترك الأفضل وتبرءوا من عثمان ومن محارب علي وشهدوا عليه بالكفر.

۞ النفاق :

هو إظهار الخير وإبطان الشر، ويدخل في هذا التعريف النفاق الاعتقادي، والنفاق العملي، كالذي ذكر النبي ﷺ في قوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان » وفي رواية: «وإذا خاصم فجر »، وأما النفاق الاعتقادي المخرج عن دائرة الإسلام، فهو الذي وصف الله به المنافقين في هذه السورة وغيرها.

۞ النفث :

هو النفخ مع الريق وهو دون التفل، وهو نوعان ممنوع وهو نفث السحرة على العقد والرقى، والثاني نفث بعد قراءة القرآن والأدعية الشرعية وهو مشروع.

۞ النَّفْسُ :

هي النّسيم الداخل والْخارج بالتّنفّس، وقيل غيْر ذلك.

۞ النَفَس :

ذهب بعضهم إلى أن النفس بتحريك النون والفاء من صفات الرحمن الفعلية، وقد أجابت مجلة البحوث العلمية التابعة للإفتاء عن ذلك: «ألا إن الإيمان يمان،

والحمكة يمانية، وأجد نفس ربكم من قبل اليمن». قال في (مجمع الزوائد): رجاله رجال الصحيح غير شبيب، وهو ثقة. قلت: وكذا قال في التقريب عن شبيب: ثقة من الثالثة. وقد روى البخاري نحوه في (التاريخ الكبير). وهذا الحديث على ظاهره، والنفس فيه اسم مصدر نفس ينفس تنفيساً، مثل فرج يفرج تفريجاً وفرجاً، هكذا قال أهل اللغة كما في (النهاية والقاموس ومقاييس اللغة)، قال في (مقاييس اللغة): النفس كل شيء يفرج به عن مكروب، فيكون معنى الحديث أن تنفيس الله تعالى عن المؤمنين يكون من أهل اليمن. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهؤلاء هم الذين قاتلوا أهل الردة، وفتحوا الأمصار، فبهم نفس الرحمن عن المؤمنين الكربات.اهـ

۞ النَّفْس :

ذهب أهل العلم أنها صفة لله عز وجل ليس كمثله شئ فيها، لقول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران:٢٨]، وقوله جل ذكره: ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦]، وحديث: «لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، وهو يكتب على نفسه، وهو وضع عنده على العرش، إن رحمتي تغلب غضبي». وقال بعضهم إن نفس الله ذاته.

۞ النفل :

لغة اسم للزيادة، ولهذا سميت الغنيمة نفلاً ؛ لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه، وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع.

۞ النقباء :

مصطلح لأهل التصوف يتسم بالأسطورية، وهم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر، وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية، وهي الحقائق الأمرية، ونفوس سفلية، وهي الخلقية، ونفوس وسطية، وهي الحقائق الإنسانية، وللحق تعالى في كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية وهم ثلثمائة.

۞ النموذج :

هو الشكل الذي يحمل أخص الصفات التي يتميّز بها معظم أفراد فئة ما، ويعتبر عَيِّنَة، مختارة من هذه الفئة وهي بمثابة مثال لها في مجموعها.

۞ نهاية التاريخ :

نهاية التاريخ، عبارة تصف اللحظة التاريخية التي تسود فيها الواحدية (الروحية أو المادية) في بساطتها واختزاليتها التي تحوِّل الإنسان إلى شيء مادي، فلا يبقى سوى المبدأ الواحد، الذي يستوعب الإنسان تماماً فتختفي كل الثنائيات، ويختفي الزمان والتدافع ويختفي معها الإنسان المركب، بل الحيز الإنساني ذاته. وبما أن ما يسود في العصر الحديث هو الواحدية المادية، فإن عبارة «نهاية التاريخ» تعني، في واقع الأمر، نهاية التاريخ الإنساني وبداية التاريخ الطبيعي. وفي العصر الحديث ترتبط فكرة نهاية التاريخ باليوتوبيا التكنولوجية والتكنوقراطية وبالفردوس الأرضي وبفكرة العودة إلى صهيون.

۞ النهروان، معركة :

هي معركة وقعت بين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والخوارج في موقع يقال له النهروان غربي دجلة سنة (٣٧هـ). وكان سبب قتالهم أنهم أعملوا السيف في المسمين فقتلهم علي وأبادهم وكان من ثمراتها أن تآمروا على قتله فيما بعد.

۞ النوء :

قيل هو النجم إذا مال للمغيب. قال ابن عبد البر وهو على وجهين:

أحدهما: اعتقاد أن النوء هو الموجب لنزول الماء، وهو المنشئ للسحاب دون الله - تعالى -، فذلك كافر كفراً صريحاً، يجب استتابته عليه وقتله؛ لنبذه الإسلام، ورده القرآن.

الثاني: أن يعتقد أن النوء ينزل الله به الماء، وأنه سبب الماء، على ما قدره الله، وسبق في علمه، فهذا وإن كان وجهاً مباحاً، فإن فيه أيضاً كفراً بنعمة الله - عز وجل - وجهلاً بلطيف حكمته؛ لأنه ينزل الماء متى شاء.(انظر التنجيم)

۞ النور :

صفةٌ ذاتية لله عز وجل ثابتة بالكتاب والسنة، واستدل بعض أهل العلم ممن جعلها صفة له تعالى بقوله: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور:٣٥]، وقد عدَّ بعضهم النور من أسماء الله تعالى. وذهب بعضهم إلى أنه ليس اسماً ولا صفة ؛ لأنه مضاف إليه لا صفة له، وأنه يحتجب بالنور مما يدل على أنه ليس من صفاته والله أعلم.

۞ النومين :

عند كانط ما يجاوز نطاق التجربة والإدراك الحسي، فهو حقيقة مجردة من مسلمات العقل العملي ويقابل الظاهرة.

۞ النون :

فى عرف الصوفية، اصطلاح يعنى علم الإجمال فى مقابل القلم الذى هو علم التفصيل.

۞ نيتشه :

فريدريك فيلهيلم نيتشه فيلسوف وشاعر ألماني، ولد ١٥ أكتوبر، ١٨٤٤ - ٢٥ أغسطس، ١٩٠٠، كان من أبرز الممهدين لـ علم النفس، وكان عالم لغويات متميزاً. كتب نصوصاً وكتباً نقدية حول المبادئ الأخلاقية، والنفعية، والفلسفة المعاصرة، المادية، المثالية الألمانية، الرومانسية الألمانية، والحداثة عُموماً بلغة ألمانية بارعة. يعد من بين الفلاسفة الأكثر شيوعاً وتداولاً بين القراء.

۞ النيرفانا :

هي الخلاص في الديانة في الفلسفة الهنديّة، وهي بمثابة فناء وانمحاء الذات في الكل ويقابلها الفناء لدى متصوفي الإسلام.

۞ نيقولاوية :

في القرنين العاشر والحادي عشر، دلّت هذه الكلمة، في اللغة الشائعة، على نظريّة وممارسة الذين لا يقبلون بعزوبة الكهنة.

۞ نيقية :

مجامع نيقية مجالس للكنيسة النصرانية كانت تعقد في نيقية، (تقع الآن شمال غربي تركيا).

وكان المجلس الأول قد دُعي إلى الانعقاد من قِبَل الإمبراطور قسطنطين الكبير في سنة ٣٢٥م لحسم الخلافات التي سببتها الآراء الآريوسية حول الثالوث. وكان آريوس، وهو قسيس من الإسكندرية يعتقد أن المسيح ليس من جوهر الله. وقد اعتنق المجلس ما عرف بقانون نيقية الذي أعلن أن الله والمسيح الإله هما نفس الجوهر. وحدد المجلس كذلك موعد عيد الفصح. وفي بعض المناطق كان يُحتفل بعيد الفصح في يوم عيد الفصح اليهودي نفسه. وفي مناطق أخرى كان يحتفل به يوم الأحد التالي. وقد لخص عقيدة نيقية قواعد العقيدة النصرانية الرئيسية في ذلك الوقت. وهي ثاني أقدم قواعد بعد قانون الإيمان النصراني وقد تم اعتمادها في البداية في الشكل التالي، ولكن تمت تنقيتها فيما بعد.

«نحن نعتقد في إله واحد، الأب ذي الجلال، خالق كل شيء ظاهر وخفي، وفي سيد واحد، عيسى ابن الله، ومن الله، بمعنى أنه من مادة الأب، إله من إله ونور من نور، إله خالص من إله من مادته وليس من صنعه، فهو من مادة الله الذي صنع كل شيء في السماء، والذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا نزل وصنع الطبيعة البشرية، وجعل الإنسان يُكره على تحمل العقوبة، ثم صعد في اليوم الثالث، وعاد إلى السماوات وسيعود لنا ثانية ليحكم في الدنيا والآخرة، ونؤمن بالروح القدس).

۞ النيلوفر أو النينوفر :

نوع من أنواع الورود، وكذا يطلق على أسطورة آلهة الماء عند اليونانيين.

۞ النينجا :

أو الشينوبي، والتي تعني حرفياً المتخفّي أو المتحمّل للمصاعب، هم أشخاص كانوا يكلفون بعمليات الإغتيالات والتجسس. ومثلهم مثل الساموراي، فقد كان النينجا يتبعون تنظيمات خاصة بهم تتدعى نينبو، وهي ما يقابل البوشيدو

عند الساموراي.

۞ النينيو :

هو نمط المناخ التي تحدث في جميع أنحاء المناطق المدارية في المحيط الهادئ في المتوسط مرة كل خمس سنوات، ولكن على مدى فترة التي تختلف ٣-٧ سنوات، وبالتالي، على نطاق واسع وكبير، والمعروفة باسم " شبه - الدوري ." النينيو هي الأكثر شهرة لارتباطه مع الفيضانات والجفاف وغيرها من الاضطرابات الجوية في مناطق كثيرة من العالم، والتي تختلف مع كل حدث. البلدان النامية التي تعتمد على الزراعة وصيد الأسماك، لا سيما تلك المطلة على المحيط الهادئ، هي الأكثر تضررا.

۞ النية :

لغة: قصد النفس إلى العمل كما فى المعجم الوجيز. واصطلاحا: اعتقاد القلب فعل الشيء وعزمه عليه من غير تردد. ومحل النية القلب.

* * *

حرف الهاء

۞ الهائيكي :

قصة الهائيكي، من أهم المصنفات في الأدب الياباني، ملحمة تدور أحداثها في يابان العصور الوسطى.

قام مؤلف مجهول بتجميع العديد من الروايات والقصص الشائعة في ذلك العهد والتي بقى تداولها يتم شفويـًا، استغرق العمل سنوات عدة مابين ١١٩٠ و ١٢٢١ م. بعد انتهاء التجميع قام بتشكيلها حتى تكون وحدة كاملة مستمرة ثم صياغتها شعريـًا وانتهى من ذلك عام ١٢٤٠ م.

تدور القصة حول الصراع الدائر بين مجموعتي الـ"ميتاموتو" والـ"تائيرا" للسيطرة على اليابان في القرن الثاني عشر للميلاد. ولفظ هائيكي هو القراءة الصينية للمقطع الصيني الذي يرمز لاسم عشيرة الـ"تائيرا".

۞ هابيل :

هو هابيل ابن آدم، وهو أول شهيد قتيل في تاريخ البشرية، وقد قتله قابيل بعد أن قربا قربانـًا فتقبل الله قربان هابيل ورفض قربان هابيل فقتله، وصعب عليه التخلص من الجثة فبعث الله غرابـًا ليعلمه كيف يواري هذه الجثة، وبذا أصبح أول من سن القتل، وله ذنب من كل نفس تقتل ظلمـًا في الأرض.

۞ هاجاناه :

هي منظمة إرهابية صهيونية تأسست منظمة الهاجاناه (من العبرية הגנה أي الدّفاع) الصهيونية في العام 1921 في مدينة القدس، وهي تكتّل عسكري يوصف بالإرهابي في الأراضي الفلسطينية في الفترة السّابقة لإعلان دولة إسرائيل.كان الهدف المعلن من تأسيسها الدفاع عن أرواح و ممتلكات المستوطنات اليهودية في فلسطين خارج نطاق الانتداب البريطاني. وبلغت المنظمة درجةً من التنظيم مما أهّلها لتكون حجر الأساس لجيش إسرائيل الحالي.

۞ هاجر :

هي أم إسماعيل النبي بن إبراهيم، وقيل هو اسم سامي معناه "هجرة"، وهي جارية مصرية كانت في خدمة سارة زوجة إبراهيم. وربما كانت سارة قد استخدمتها أثناء وجودها مع زوجها في أسفاره، وقد منحتها لإبراهيم لتنجب له، وبالفعل أنجب منها ولده إسماعيل وأمره الله أن يذهب بها إلى برية في جزيرة العرب هي وابنها، وقد وعد الله إبراهيم أن يجعل له من ابنه هذا نسلاً كبيراً، ويرى اليهود والنصارى أن هذا الابن من الجارية لا بد أن يكون خادمًا لأولاد الحرة، وهكذا جرى التفكير العنصري حتى في تكذيبهم نبوة محمد بن عبد الله ﷺ.

ويقولون ما نصه: «وقد تكلم الرسول بولس عن هاجر وولادتها حسب الجسد ابنًا للعبودية ووصف المؤمنين بالمسيح بأنهم كأولاد الحرة يرثون مع الأب، وميلادهم (الثاني) بالموعد مثل إسحاق ابن إبراهيم،وقد جاء في معظم التقاليد أن العرب هم ذرية إسماعيل».

۞ الهادي :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الحج:٥٤]، وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان:٣١].

۞ هارابا :

حضارة وادي السِّنْد، كانت واحدة من أولى الحضارات العالمية العظيمة. بدأت هذه الحضارة في الازدهار قبل نحو ٤٥٠٠ عام، وكانت تتمركز في أودية النهر الشاسعة، وهي المنطقة التي تُعرف الآن باسم الباكستان، وشمال غربي الهند. وتُسمى هذه الحضارة في بعض الأَحيان بحضارة هارابا. واكتسبت هذه الحضارة اسمها من اسم مدينة هارابا الباكستانية، حيث اكتشف علماء الآثار لأول مرة دلائل تشير إلى وجود حضارة.

۞ **هارون :**

هو هارون النبي أخو موسى عليهما السلام، وقد أرسله الله ردفاً لأخيه إلى فرعون وبني إسرائيل، وقد كان أسن وأفصح من أخيه موسى على أنه الأفضل، وينظر أهل الكتاب إلى هارون النبي أنه مجرد كاهن خلفه نسله من بعده من أجيال الكهنة وأنه رئيس الكهنة، ويتهمونه بأنه هو الذي صنع العجل لبني إسرائيل ليعبدوه، وقد غضب من موسى بسبب ذلك.

۞ **الهازيدية :**

حركة في اليهودية الحديثة تقول بأن الله موجود في كل مكان، وأن نور الإله وقوته تمسان كل شيء. ولذلك ليس هناك سبب لليأس أو عدم السعادة. ويرون أن في إمكانهم عبادة الله بطريقة أفضل بالتعبير عن السرور. وتؤكد الهازيدية على صلاة الفرح. وفي عبادتهم الدينية اليهودية، يغنون ويرقصون ويعبرون أيضاً عن معتقداتهم برواية القصص. وللحركة زعماء روحيون يقود كل منهم مركزاً محلياً. ولكل منهم طريقته في التعليم وتفسيراته للعادات الهازيدية. أنشأ أتباع المدرس اليهودي بعل شم توف الهازيدية في بولندا ولتوانيا في ١٧٦٠م تقريبا. وانتشرت حركته بسرعة عبر أوروبا الشرقية. وأكثر مراكز الهازيدية أهمية هو هاباد هازيديزم ويقع في بلدة بروكلين بمدينة نيويورك.

۞ **الهاسكالة :**

حركة ثقافية يهودية حاولت تحديث المعتقدات اليهودية التقليدية وممارساتها، وتسمى أيضاً حركة التنوير اليهودية. والهاسكالة كلمة عبرية تعني التنوير، ظهرت بين اليهود الألمان والبولنديين في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وانتشرت بين الأقليات اليهودية الأخرى في أوروبا. شجعت الهاسكالة اليهود على ارتداء الملابس غير اليهودية بجانب الملابس التقليدية، ودعتهم لتبني لغة البلد الذي يعيشون فيه بدلاً من الاعتماد على البيدية، لغة اليهود الأوروبيين. وتحث الهاسكالة اليهود أيضاً على دخول مجالات الزراعة والفنون والعلوم. وترى الحركة أنه يجب

على اليهود تعلم العلوم غير الدينية بالإضافة للعلوم اليهودية، بهدف جذب اليهود إلى المعين الرئيسي لثقافة أوروبا الغربية.

أثَّرت الهاسكالة بشكل كبير على الحياة اليهودية، وأحيت روح التعليم المستقل والنشاطات الإبداعية بين اليهود. وكانت مسؤولة عن بداية الأدب العبري الحديث والصحف اليهودية. ساهمت الهاسكالة في تطور الطريقة المنطقية النقدية لدراسة اليهودية وكتبها المقدسة. وأُقرَّتْ عدة اتجاهات في الهاسكالة بوساطة الحركة اليهودية القومية التي تعرف بالصهيونية، والتي كان لها الأثر الكبير في اغتصاب فلسطين واحتلال اليهود لها.

۞ الهاشمية :

فرقة من فرق الشيعة، وهم يزعمون أن الإمام بعد محمد هو أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، ويقولون إنه قد مات وأوصى بالخلافة إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ولما بلغ هؤلاء القوم إلى خرسان ودعوا الخلق إلى هذه المقالة كان أبو مسلم صاحب الدعوة حاضراً فقبل تلك الدعوة، ولا جرم أنه لما استفحل أمره دعا الخلق إلى بني العباس وانتزع الخلافة من بني أمية وجعلها فيهم.

۞ الهالويين :

هو احتفال يقام في ليلة ٣١ أكتوبر من كل عام. (انظر عيد القديسين)

۞ الهامة :

وردت في حديث: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر» بتخفيف الميم فسرت بتفسيرين: الأول: أنها طير معروف يشبه البومة، أو هي البومة، تزعم العرب أنه إذا قتل القتيل، صارت عظامه هامة تطير وتصرخ حتى يؤخذ بثأره، وربما اعتقد بعضهم أنها روحه. التفسير الثاني: أن بعض العرب يقولون: الهامة هي الطير المعروف، لكنهم يتشاءمون بها، فإذا وقعت على بيت أحدهم ونعقت، قال: إنها تنعق به ليموت، ويعتقدون أن هذا دليل قرب أجله، وهذا كله ـ بلا شك ـ عقيدة باطلة.

۞ هايكو أو هائيكو :

(باليابانية: 俳句) هو نوع من الشعر الياباني، يحاول شاعر الهايكو، من خلال ألفاظ بسيطة التعبير عن مشاعر جياشة أو أحاسيس عميقة. تتألف أشعار الهايكو من بيت واحد فقط، مكون من سبعة عشر مقطعاً صوتيا (باليابانية)، وتكتب عادة في ثلاثة أسطر (خمسة، سبعة ثم خمسة).

۞ الهباء :

قيل هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصور التي فتحت فيه، ويسمى بالعنقاء من حيث أنه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى أيضا بالهيولى.

۞ الهبرية :

طريقة صوفية تتبع الشاذلية، تتبع محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العزاوي الشهير بالهبري و لد سنة ١٢٣٩هـ

أسس طريقته ببلادد الجزائر تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة.

۞ الهجرة :

هي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار الإسلام، ويرى بعض المفكرين أن الهجرة اليوم هي ترك الوطن الذي يضطهد فيه الدعاة والمسلمون والهجرة إلى أي دار آمنة. وقد غيرت الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة مسار تاريخ البشرية حيث انتشر الإسلام ببركة هذه الهجرة، ومنها سن سيدنا عمر بن الخطاب تاريخ الإسلام بالهجرة النبوية.

۞ هجرة العقول :

هروب رأس المال البشري، أكثر شيوعـاً ويشار إلى "هجرة الأدمغة"، وهجرة كبيرة من الأفراد ذوي المهارات التقنية أو المعرفة، بل هو عادة بسبب الصراع

وانعدام الفرص وعدم الاستقرار السياسي، أو المخاطر الصحية وهو الموازي لهروب رأس المال، الذي يشير إلى نفسه من حركة رأس المال المالي. وكثيراً ما يرتبط هجرة الأدمغة مع deskilling من المهاجرين في بلادهم في حين أن المقصد بلد هجرة الخبرات واستنزاف الأفراد المهرة.

وهجرة الأدمغة أمر شائع بين الدول النامية، مثل المستعمرات السابقة في افريقيا، و الجزيرة دول منطقة البحر الكاريبي، ولاسيما في الاقتصادات المركزية السابقة مثل ألمانيا الشرقية و الاتحاد السوفياتي، حيث لم تكن المهارات القابلة للتسويق ماليـًا مكافأة.

۞ الهجوم :

لفظ صوفي وهو ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تصنع منك.

۞ الهداية :

قيل هي الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب، وقد يقال هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب.

۞ الهدنة :

هي معاهدة تهدف إلى وقف الأعمال العدائية خلال الحرب بين الأطراف المتنازعة، ولكن الهدنة لا تعتبر نهاية الحرب إنما هي فقط وقف اقتتال لفترة زمنية محددة ، استعمل في ما مضى اتفاقيات وقف إطلاق النار قصيرة الأمد لنقل القتلى والجرحى من ميدان المعركة. وفي العقود الأخيرة اكتسبت الهدنة أهمية أكبر ؛ لأنه لم يعقبها في معظم الحالات اتفاقية سلام كما كانت تقريبـًا العادة سابقـًا، وظلت الاتفاقية الوحيدة التي استعملتها الدول المتخاصمة لإنهاء الأعمال العدائية.

يعرف "قانون الحرب البرية" للجيش الأمريكي، الصادر سنة ١٩٥٦، الهدنة وما يجب أن تغطيه من مواضيع. فبحسب "قانون الحرب البرية" "الهدنة (أو وقف إطلاق النار، كما تدعى أحيانـًا) هي توقف القتال الفعلي لفترة تتفق الدول

المتحاربة عليها. إنها ليست سلاماً جزئياً أو مؤقتاً ؛ إنها فقط توقف العمليات العسكرية إلى المدة التي تتفق الأطراف عليها. اكتسبت الهدنة في العقود الأخيرة أهمية اتفاقية دولية ؛ لأنه لم يعقبها في معظم الحالات اتفاقية سلام كما كانت العادة سابقاً ؛ لأنها بقت الاتفاق الأخير الذي يضع حداً للاقتتال بين الأطراف المتنازعة.

۞ الهذا :

أو الهو نظرية نفسية من نظريات فرويد، وتعني ذلك الجانب اللاشعوري من النفس - وفقاً لنظرية التحليل النفسي الفرويدية - الذي يعتبر مصدر الطاقة الغريزية أو البهيمية في الإنسان، وبخاصة الغريزة الجنسية والنزوع إلى العدوان. والهذا أو الهو أقدم جوانب النفس الثلاثة وأسبقها إلى الظهور، وهو يتطلب إشباعاً عاجلاً، ولكن الجانبين الآخرين، الأنا والأنا العليا، يكبحانه ويعملان على السيطرة عليه.

۞ الهذيليَّة :

طائفة المعتزلة أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري العلاف، ولد سنة ١١٣هـ وتوفى سنة ٢٢٦، وقيل سنة ٢٣٥، وقيل سنة ٢٣٧ في خلافة المتوكل، أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل أحد أصحاب واصل بن عطاء. وقد أطلع على الفلسفة اليونانية فجاءت أقواله متأثرة بها.(انظر المعتزلة)

۞ الهرطقة :

فكرة كنسية فحواها أن الكنيسة حاربت العلوم والاكتشافات العلمية وكل المحاولات الجديدة لفهم كتابهم المقدس، ورمت ذلك كله بالهرطقة، وواجهت هذه الاتجاهات بمنتهى العنف والقسوة، مما أوجد ردة فعل قوية تمثَّلت في ظهور المذاهب العلمانية والأفكار الإلحادية، وكان هناك الكثير من المخترعين والمبدعين من ضحايا حرب الكنيسة مثل جاليليو وكوبرنيقوس.

۞ هرمجدُّون :

مصطلح ينبئ عن أسطورة وحشية سيفعلها أهل الكتاب في قتال المسلمين في

بلاد الشام، وقد ترجم هذا المصطلح في كتبهم بما نصه: «اسم عبري معناه "جبل مجدّو"، وهو موقع تنبأ كاتب الرؤيا أنه سيتحول إلى ساحة للرب، ويجتمع فيه كافة ملوك الأرض في يوم قتال الرب ، وقد سبق أن جرى عند مجدو معارك بارزة في التاريخ. وذكر الكتاب ثلاث معارك هناك: الأولى التي تغلب فيها العبرانيون على سيسرا والكنعانيين، والثانية التي قتل فيها ملك يهوذا اخزيا، والثالثة التي جرت بين فرعون مصر نخو وبين يوشيا ملك يهوذا . وتقع مجدو في مرج ابن عامر وزاد في قيمتها الاستراتيجية أنها كانت على خط المواصلات بين القسمين الشمالي والجنوبي من فلسطين، وأنها كانت على طريق الفاتحين المصريين وغيرهم من الفاتحين».

۞ الهرمسيّة :

فلسفة تحتوي على مجموعة من الآراء مدونة في كتب مصريّة قديمة ونقلها اليونان منذ عهد مبكّر سبق من عهد هيرودوتس، والهرمسيّة نسبة إلى هرمس وهو الاسم الذي أطلقه اليونان على الإله المصري تحوت والإله تحوت عند المصريين كان يُعَد سيد المصير. كما ذهب البعض إلى أن هذا اللفظ مرادف لكلمة الكيمياء السحريّة لاعتقاد اليونان أن هرمس هو مبدع هذا العلم.

۞ الهرمنيوطيقيا :

هذا المصطلح مأخوذ من فعل يوناني يعني التفسير وقد استعمله أرسطو في بعض كتبه بهذا المعنى.

الهرمنوطيقيا: هو التفسير النصراني الذي نشأ لحل المشاكل العويصة، التي طرحت أمام النصوص الدينية في العهدين، وجاء ليبرر هذه النصوص، ولكن هذا التبرير لا يصمد أمام الحقائق الدامغة.

فجاء الحداثيون أو أصحاب القراءات المعاصرة للقرآن الكريم ليسقطوا هذا المصطلح على التفسير الإسلامي للقرآن الكريم لأهداف دنية منها:

١ - أن يفتحوا باب قبول أي تفسير للنصوص الدينية دون المطالبة بالدليل.

٢- ليفتحوا الباب أمام الفرق الضالة والمنحرفة والمعادية للإسلام، بل الرافضة لأسسه أن يفسروا القرآن كما يشاؤوا.

٣- ليشيعوا الفوضى الفكرية في الفكر الإسلاميوعدم إمكان الوصول إلى الحقيقة الثابتة.

٤- فصل المخاطبين عن المتكلم والشارع لهذا الدين وبالتالي انقطاع الصلة بينه وبينهم.

٥- فتح باب التمرد والعصيان ورفض الأوامر الإلهية.

۞ الْهَرْوَلَةُ :

صفة فعلية خبريّة ثابتة لله عزّ وجلّ بالحديث الصحيح. «وإن أتاني يمشي ؛ أتيته هَرْوَلَةً»، وهذا إثبات للصِّفة على حقيقتها كما يليق بالله تعالى. وقد ورد في الفتوى (رقم ٦٩٣٢) من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٣/ ١٤٢) ما يلي:هل لله صفة الهَرْوَلَة؟ ج: نعم ؛ صفة الهَرْوَلَة على نحو ما جاء في الحديث القدسي الشريف على ما يليق به، قال تعالى: «إذا تقرب إليَّ العبد شبراً ؛ تقربت إليه ذراعـًا، وإذا تقرب إليَّ ذراعـًا ؛ تقربت منه باعـًا، وإذا أتاني ماشيـًا ؛ أتيته هَرْوَلَة».رواه: البخاري، ومسلم.

۞ الهستدروت :

هو اختصار لـ (الاتحاد العام للعمال اليهود)، وقد تأسس في ديسمبر عام ١٩٢٠ أي في عهد الانتداب. وقد عقد الهستدروت مؤتمره التأسيسي في مدينة حيفا بين ٤و٩/ ١٢/ ١٩٢٠ وأعلن رسمياعن تشكيله. وقد أكدت القرارات والكلمات التي ألقيت في المؤتمر الدورالصهيوني للهستدروت، وجاء في مقدمة هذه القرارات أن هدف الاتحاد الموحدلجميع العمال والفلاحين الذين يعيشون بعرق جبينهم دون استغلال جهودالآخرين أن يسير قدما في عملية استيطان الأرض، وأن يقحم نفسه في كل المسائل الاقتصادية والثقافية التي تمس العمل في فلسطين، وأن يبني مجتمعا يهوديـًا هناك. كما أكدت القرارات أن هدف الهستدروت الرئيس هو تحقيق

الأهداف الصهيونية وأنه يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من العوامل الأساسية في العمل الصهيوني، وفي الهجرة والتوطين والسيطرة على فلسطين واستعمارها، ولهذه المنظمة ثقل كبير في إسرائيل سياسياً، فهي تعتبر دولة داخل دولة، حتى إن بعض النقاد الساخرين في إسرائيل يشبهون بنايته الضخمة في تل أبيب بالكرملين في روسيا. كما أن الهستدروت يشكل قوة اقتصادية واجتماعية كبرى، فهو يملك أو يشرف على مؤسسات اقتصادية تساهم بنحو ٦٠٪ من الإنتاج الزراعي في الكيان الصهيوني، و٥٠٪ من الصناعة الثقيلة، و٢٥٪ من الإنتاج الصناعي، و٤٥٪ من أعمال البناء، و٣٩٪ من وسائل النقل، أي أنه يسيطر على حوالي ربع الإنتاج القومي. وهويشترك أحياناً مع رأس المال الحكومي أو الخاص أو الأجنبي في إقامة المشاريع وإدارتها في الداخل، وفي بعض البلدان في الخارج، ولا سيما أفريقيا وبعض بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية. وللهستدروت مصرف خاص ومؤسسات كبيرة للخدمات الصناعية والاجتماعية. والمعهد "الأفروآسيوي للدراسات العمالية والتعاون" تابع له، وهو يصدر جريدة دافار، وله دار نشرة خاصة به.

❁ الهستيريا التحولية :

مرض عصابي يشعر المريض به بآلام جسدية عديدة تنتقل من عضو إلى آخر في جسمه، كالشلل أو العمى أو فقد القدرة على النطق، بحيث تتعطل القدرة الوظيفية للعضو المصاب، على الرغم من أن هذا التعطيل ليس له أساس عضوي.

❁ الهسيون :

أتباع المصلح الديني النصراني البوهيمي الجنسية جون هس. اتفق ٤٥٠ من النبلاء من أتباع هسْ على تنظيم أنفسهم والانتقام لهس الذي قُتل في عام ١٤١٥م. انظر: هس، جون. وكان أبرز نزاع للهسيين مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يتعلق بإدارة العشاء الرباني. ولكنهم انقسموا إلى مجموعتين رئيسيتين بسبب خلافات سياسية واجتماعية ودينية برزت بعد وفاة هس، فالمعتدلون منهم -وكانوا يسمون ألتراكويست- وافقوا على بحث قضايا دينية مع الكنيسة في مجمع بازل عام

١٤٣٣م، وفازوا بحق إقامة العشاء الرباني. أما المجموعة الثانية الأكثرتطرفاً وهم التابوريون فقد رفضوا إجراء مناقشات مع الكنيسة أو قبول سيطرة النبلاء السياسية. وقد حارب التابوريون جيوش الإمبراطور سيجسموند، وكذلك قوات الكنيسة والألتراكويستيين من عام ١٤١٩م حتى حلت الهزيمة النهائية بالتابوريين عام ١٤٣٤م

۞ الهشامية :

فرقة من الشيعة الإمامية المشبهة المجسمة، وهم فريقان أصحاب ابن الحكم الرافضي وأصحاب هشام بن سالم الجواليقي والفريقان جميعاً يدينون بالتشبيه والتجسيم وإثبات الحد والنهاية.

۞ الهكْسُوس :

قبائل وجماعات قديمة كانت تسكن فلسطين والمناطق القريبة، واستقروا في مصر القديمة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. واستولوا على السلطة في مصر تدريجياً وأخذوها من الفراعنة الملوك. احتل الهكسوس مصر حتى عام ١٥٧٠ق.م. أدخلوا إلى مصر لأول مرة الحصان والعربة الحربية التي تجرها الخيول وأسلحة جديدة، وربما أقاموا نوعا جديداً من الحصون والقلاع. ساعدت هذه التغيرات مصر فيما بعد على بناء إمبراطورية واسعة. وكان يطلق على الهكسوس في بعض الأحيان اسم الملوك الرعاة، ولكن الكلمة المصرية هكسوس تعني زعماء.

۞ الهلال الخصيب :

منطقة تاريخية تلتف أرضها حول الصحراء السورية في جنوب غربي آسيا، أنشأ فيها السومريون أولى حضارات العالم منذ حوالي ٥،٠٠٥ عام. كذلك ظهرت في هذه المنطقة حضارات قديمة مبكرة أخرى. الهلال الخصيب منطقة على شكل الهلال في جنوب غربي آسيا. وتبدأ هذه المنطقة التاريخية من البحر الأبيض المتوسط، وتمتد ما بين نهري دجلة والفرات، وتنتهي عند الخليج العربي.

وفي هذه المنطقة أنشأ السومريون أولى حضارات العالم منذ حوالي ٥٠٠،٥ سنة. أطلق عالم الآثار الأمريكي جيمس برستد على المنطقة اسم الهلال الخصيب ؛ لأن السومريين ومن جاء بعدهم من الشعوب، جعلوا من المنطقة أرضاً زراعية مروية وخصبة.

ومن الشعوب الأخرى التي عاشت أيضاً في منطقة الهلال الخصيب وحكمتها، الآشوريون والأبيلانيون والعبرانيون والميتانيون والفينيقيون. وفي ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي، انبثق عن فكرة الهلال الخصيب حزب سياسي شكل على أساس قومي سمي الحزب السوري القومي الاجتماعي. شكل هذا الحزب على أساس إقليمي كذلك ليشمل إقليم سوريا الطبيعية الذي كان يوصف بالهلال الخصيب ونجمته هي جزيرة قبرص؛ إذ اعتبرت تلك الجزيرة جزءاً من ذلك الإقليم. وركزت مبادئ هذا الحزب على فصل الدين عن الدولة وإحياء نهضة سوريا وقوميتها لتتبوأ مكانتها بين الأمم كافة وإقامة دولة مستقلة قوية ترعى مصالح مواطنيها وإنشاء جبهة قومية عربية مع بقية الدول العربية الأخرى. وكان مؤسس هذا الحزب الصحفي والسياسي اللبناني أنطوان سعادة.

۞ الهلال الشيعي :

مصطلح سياسي استخدمه الملك الأردني عبد الله الثاني للواشنطن بوست وأثناء زيارته للولايات المتحدة في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠٠٤، عبر فيه عن تخوفه من وصول حكومة عراقية موالية لإيران إلى السلطة في بغداد تتعاون مع طهران ودمشق ؛ لإنشاء هلال يخضع للنفوذ الشيعي يمتد إلى لبنان ويخل بالتوازن القائم مع السنة، ورأى في بروز هلال شيعي في المنطقة ما يدعو إلى التفكير الجدي في مستقبل استقرار المنطقة، ويمكن أن يحمل تغيرات واضحة في خريطة المصالح السياسية والاقتصادية لبعض دول المنطقة.

۞ هلِّلُويا :

عبارة عبرانية معناها "سبحو يهوه" عبارة للتسبيح والحمد للرب، كانت توضع

في مطلع المزامير والأغاني أو في خاتمها. ومن المزامير التي وضعت العبارة في مطلعها أو خاتمتها ونسبت إليها سميت المزامير الستة، بالهليل ؛ لأنها مزامير تسابيح. وكانت ترنم في الأعياد والمواسم والأهلة. ولا تزال الكلمة اليوم ترمز إلى التسبيح. واشتقت منها الأفعال في معظم لغات الأرض. وترنم في المواسم في ألحان موسيقية مشهورة.

❁ الهلوسة :

اضطراب يجعل الفرد يشعر بأشياء لا يشعر بها الآخرون، فقد تحدث للمرء هلاوس سمعية، فيعتقد أنه سمع أصواتاً لا يسمعها الآخرون. أو قد تحدث لديه هلاوس بصرية، فيظن أنه رأى أشياء أو أشخاص أوحيوانات، بينما لا يراها الآخرون الأسوياء. وقد تظهر الهلاوس مرافقة لبعض الأمراض العقلية الذهانية ويمكن إثارة الهلاوس من خلال تعاطي الكحول والمخدرات والعقاقير.

❁ هليوپوليس :

Heliopolis معناها " مدينة الشمس "، مدينة اون القديمه On، شرق القاهرة، سماها العرب " عين شمس ". على مر العصور الفرعونيه، كانت مركز دينى مهم لإله الشمس " اتوم أو رع – حور – اخنى " و فيها ظهر مذهبه فى خلق الكون.

❁ هليوس :

إله الشمس في زعم أساطير اليونان. وشقيقتاه سيلينا إلاهة القمر وأييوس إلاهة الفجر. واعتقد اليونانيون أن هليوس، كان يقود مركبة خفيفة تسحبها أربعة جياد عبر السماء كل يوم، برفقته إيبوس، وكان يعود في كأس ذهبية كبيرة إلى مكانه شرق نهر إقيانوس كل مساء. وقد جعلته رحلته اليومية يرى كل الآلهة، وعادة ما استدعاه اليونانيون للشهادة على قَسَمهم. وقد خُصصت جزيرة رودس لعبادة هليوس وأقيم له تمثال هناك.

❁ الهمدانية :

فرقة متصوفة تميل للتشيع تنسب إلى علي بن الشهاب الهمداني، فارسي، مات

سنة (٧٨٦هـ)، تخرج في الكبروية، ولعل اهتمامه بعبد القادر الجيلاني كان عن طريقها.

۞ الهمة :

لفظ صوفي معناه توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره.

۞ الهندسة :

العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط والأبعاد والسطوح والزوايا والكميّات أو المقادير الماديّة من حيث خواصّها وقياسها أو تقويمها وعلاقة بعضها ببعض.

۞ هندكوش :

سلسلة جبال في آسيا الوسطى. ألحقت كلمة كوش، التي تعني الموت، باسم الجبل بسبب شعابه الخطرة. وقد أطلق مؤرخو الإسكندر الأكبر على هذه السلسلة اسم جبال القوقاز. وتعد الجبال امتداداً طبيعياً إلى ناحية الغرب لمنطقة تسمى البامير.

۞ الهندوسية :

هي ديانة وثنية بالهند، ويقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهـاً يعبد، ثم قالوا بوجود آلهة ثلاثة من عبد أحدها فقد عبدها جميعـاً وهي براهما وفشنو وسيفا، يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من الحيوان كالقردة ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعـاً بقداسة تعلو على أي قداسة، ويتميز الهندوس بالطبقية أعلاها البراهما وأدناها الشودر المنبوذون.

۞ الهو :

هو منزلة أو لفظ صوفي يعني الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو أبطن البواطن.

۞ الهواتف :

من سماع الخطاب من الله تعالى، أو من الملائكة، أو الجن الصالح، أو من

أحد الأولياء، أو الخضر، أو إبليس، سواء كان منامـًا أو يقظةً أو في حالة بينهما بواسطة الأذن.

۞ الهوت :

لفظ صوفي محدث يعني الهمّه بدوام الاشتغال بالله تعالى وحده ولا يحظى بها إلا أشراف الأبرار، وهي على ضروب عدّة.

۞ الهوترتيون :

الهوترتيّون ويُطلق عليهم اسم الإخوة الهوترتيين، وهم أعضاء طائفة دينية في شمال أمريكا يؤمنون بالملكية المشتركة للمتلكات الشخصية. وكانوا يسلكون في ذلك مسلك النصارى الأوائل الذين كانوا يتقاسمون كل شيء. وكانوا لايؤمنون بالحرب أو بالعنف، وكانوا يعيشون في تجمعات صغيرة تضم الواحدة منها ٨٥ شخصـًا، ويوجد حوالي ٣٢٠ من هذه التجمعات في داكوتا الجنوبية ومونتانا، وكذلك في أقاليم البراري في كندا. والهوترتيون مزارعون يعيشون حياة متواضعة، يتقابلون يوميـًا للعبادة. وكان على رأس كل تجمع أحد الوعاظ وأحد المسؤولين الذي يعمل مديراً للشؤون المالية. تحتفظ المجموعة بروضة أطفال ومدرسة خاصة بها. تأسست هذه الجماعة في عام ١٥٢٨م في مُوارفْيَا بمثابة فرع من القائلين بتجديد العماد. وقد سُموا على جَاكُوب هوّر الذي كان زعيمـًا لهم في الفترة من ١٥٣٣م إلى ١٥٣٦م، عندما تم إحراقه في المدخنة فوق سطح أحد المباني. وقد تعرض الهوترتيون للاضطهاد الشديد. وبعد عام ١٥٦٤م تحسنت أحوالهم في موارفيا. ولكن في عام ١٥٩٩م تم طردهم إلى البلاد المجاورة مثل أوكرانيا، ثم استقروا في الولايات المتحدة في عام ١٨٧٤م. وقد هاجر كثير منهم إلى كندا في عام ١٩١٨م. ويُذكر أن حوالي ٩٠٠٠ من الهوترتيين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، كما يعيش ١٨،٠٠٠ منهم في كندا. (انظر القائلون بتجديد العماد).

۞ هوجماناي :

كلمة يطلقها الأسكتلنديون على احتفالات ليلة رأس السنة، حين تنتظر

الجماهير خارج كنيسة ترون في أدنبره بأسكتلندا لتغني وترقص على موسيقى القِرَبْ عندما ينتصف الليل. ويُشعِل الأهالي في بعض مناطق الريف النيران في الخلاء ويسيرون في مواكب بالمشاعل.

۞ هود :

نبي وقد أرسله الله إلى عاد. قال الله: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٣- ١٢٧].

۞ الهوس :

مرض عقلي من أهم أعراضه تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعاني سرعة تداعي المعاني مع الميل إلى النكتة اللاذعة والتفوه بالألفاظ البذيئة أفكار العظمة والاستعلاء.

۞ هوس السرقة :

هو الفشل المتكرر في مقاومة نَزْوَة سرقة الأشياء. ويقوم الأشخاص المصابون بهوس السرقة بسرقة أشياء لا يحتاجون إليها. وهم يقومون بالسرقة دون أن يدركوا سبب ذلك، ويقومون بذلك بصفة مُعتادة. ويعاني هؤلاء الأشخاص من شعور متزايد بالقلق قبل سرقة الأشياء، ويشعرون بالارتياح أثناء ارتكابهم هذا العمل أو بعده.

۞ الهولوكوست :

هي كلمة يونانية تعني "حرق القربان الكامل" وهي بالعبرية (شواه) وتترجم الى اللغه العربية أحياناً بكلمة " محرقة" ، وتستخدم الهولوكوست في العصر الحديث عادة للإشارة إلى إبادة اليهود وبمعنى تصفيتهم جسدياً على يد النازيين.

۞ الهولي دولار :

عملة فضية كانت تستخدم في أستراليا في القرن التاسع عشر الميلادي.كانت

دولاراً أسبانيا (غائر الوسط)، وكان الدولار الأسباني يُساوي خمسة شلنات، إلا أنه أصبح نادراً. فأصدرت الحكومة الأسترالية الهولي دولار فئة الخمسة شلنات، وعملة تسمى دمبات يساوي الواحد منها شلناً وثلاثة بنسات.

❁ هولينشيد :

سجلات هولينشيد كتاب يسلسل أحداث التاريخ، والأوضاع الجغرافية لإنجلترا وأسكتلندا وأيرلندا، وقد نشر لأول مرة في عام ١٥٧٨م. ويعرف هذا العمل أيضاً باسم سجلات تاريخ إنجلترا وأسكتلندا وأيرلندا، وقد استخدمه وليم شكسبير مرجعاً لأحداث مسرحيتيه المأساويتين ماكبث والملك لير، ومعظم مسرحياته التاريخية.

❁ هُوليوود :

مدينة تقع في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتعد بصفة عامة عاصمة السينما في العالم، وهي ليست مدينة ولكنها حي من أحياء لوس أنجلوس. ويعيش بها حوالي ٢٨٠،٠٠٠ نسمة. ولم يكن في موقع هُوليوود الحالية عام ١٨٥٣م سوى كوخ من الطوب اللبن. وفي عام ١٨٧٠م كانت المنطقة زراعية. ثم اتخذت اسم هوليوود عام ١٩٠٣م، إلا أنها اقترعت للانضمام إلى مدينة لوس أنجلوس في عام ١٩١٠م، حتى تستطيع الحصول على إمدادات المياه من لوس أنجلوس.

وأقامت شركة نستور أول استوديو سينمائي في هُوليوود عام ١٩١١م. وأصبحت المدينة مركزاً لصناعة السينما، بسبب جَوِّها الجاف المعتدل، ولأنها تَقَع في منطقة غنية بالمناظر الطبيعية المتنوعة. ففي حدود ٣٠٠كم نجد المناظر الطبيعية كلها تقريباً متاحة لمنتجي الأفلام. وقد بدأ إنتاج الأفلام بالصوت في هوليوود في وقت متأخر من عشرينيات القرن العشرين، وقد أتاح ذلك بناء مسارح تسجيلات صوتية ضخمة. يجري استخدام الكثير منها الآن في صناعة الأفلام التلفازية.

❁ الهوى :

ميل النفس إلى مرغوبها ولو كان فيه هلاكها، وسمي هوى لأنه يهوي بصاحبه

إلى النار.

۞ الهوى :

فى الاصطلاح الصوفى هو ميل النفس إلى مقتضيات الطبع وإعراضها عن أحكام الشرع وعدم التوجه إلى الجهة العلوية بالنزول إلى الجهة السفلية.

۞ الهوية :

هي عبارة عن التشخص وقد تطلق على الوجود الخارجي، وقد تطلق على الماهية مع التشخص وهي الحقيقة الجزئية.

۞ الهوية :

مصطلح صوفي محدث يراد به الحقيقة الباطنة للذات الإلهية.

۞ الهيئة :

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جهاز حكومي يقوم بدور فاعل في المملكة العربية السعودية لإرشاد الناس وتوجيههم نحو الخير، كما يقوم بمتابعة المنكرات الظاهرة للقضاء عليها.

۞ الهيئة التشريعية :

فرع من حكومة يقوم بوضع القوانين. وفي بريطانيا وكندا تُسمى الهيئة التشريعية الوطنية البرلمان، وفي الولايات المتحدة تُسمى الكونجرس، وفي أيرلندا تسمى أويريكتاس، وفي اليابان تسمى دايت. ومعظم الهيئات التشريعية لديها سلطة إجازة القوانين التي تسمى أحياناً تشريعات، والتي يتحتم على جميع المواطنين الامتثال لها. وأحياناً تكون للهيئات التشريعية سلطات أكبر من سلطات الرئيس التنفيذي للحكومة، وتستطيع أن تشرف على نشاطات الرئيس وتنظمها.

وفي أشكال الحكومات البرلمانية كالتي في بريطانيا وكندا، يحدد البرلمان تعيين رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. وتستطيع الوزارة البقاء في الحكم فقط ما دامت تحصل على تأييد غالبية الهيئة التشريعية. أما في النظم الرئاسية، كما في الولايات

المتحدة، فيتم انتخاب الرئيس لعدد محدد من السنوات. ويبقى الرئيس في الحكم لتلك الفترة حتى بدون تأييد غالبية الهيئة التشريعية.

۞ هيئة حقوق الإنسان السعودية :

صادقت حكومة السعودية على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب عام ١٩٩٧، كما يرد بند حقوق الإنسان في المادة الخامسة من القانون الأساسي للمملكة. وتعتبر الجمعية السعودية لحقوق الانسان أول منظمة مستقلة في مجال حقوق الإنسان في السعودية، وقد تأسس في عام ٢٠٠٤.

بناءا على الدراسة المرفوعه من مجلس الشورى و وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية قرر مجلس الوزراء السعودي إنشاء هيئة حكومية مستقلة تسمى هيئة حقوق الإنسان السعودي يرأسها الدكتور بندر بن محمد العيبان في العام ٢٠٠٨ صادق مجلس الشورى السعودي على الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

۞ هيئة علماء المسلمين العراقية :

هي هيئة سنية تضم نخبة من علماء الدين السنة في العراق. ولقد تشكلت الهيئة في ١٤ أبريل ٢٠٠٣م، أي بعد خمسة أيام فقط من سقوط بغداد نتيجة الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م. تضم الهيئة في صفوفها نخبة من علماء السنة المعروفين في العراق أمثال الشيوخ حارث الضاري الذي يشغل منصب رئيس الهيئة وعبد السلام الكبيسي وغيرهم.

۞ هيئة كبار العلماء السعودية :

هي هيئة دينية حكومية تضم لجنة محدودة من فقهاء المملكة العربية السعودية، ورئيسها هو مفتي الديار السعودية وهي مخولة باصدار الفتاوى وإبداء رأي الشرع في أمور الدين والحياة.يرأسها حالياً الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. وقد صدر مؤخراً قرار حكومي بحصر الفتوى عليها.

❁ **هيئة محلفين :**

هيئة المحلَّفين الكبرى مجموعة من المواطنين تقرر فيما إذا كانت هناك بيّنة جنائية كافية لمحاكمة شخص أمام المحكمة. ويُستعمل نظام هيئة المحلفين الكبرى في الولايات المتحدة. ويتشكل أعضاء معظم هيئات المحلفين الكبرى من عدد يتراوح ما بين ١٦ و٢٣ عضواً وتتّخذ قراراتها بالأغلبية.

هناك نوعان من هيئات المحلفين الكبرى: هيئة اتهام وهيئة تحرٍّ وكلتاهما تجتمع سرًّا. وتستمع هيئات المحلفين الكبرى للاتهام والبينات المقدمة من الادعاء ضدّ شخص متهم بجريمة، ومن ثَمَّ تقرر إذا كانت هناك بيّنة كافية لإصدار اتهام رسمي يُعرف بالتهمة ضد ذلك الشخص. أما هيئات المحلفين للتحري فتقوم بالنظر في: ١- التهم المتعلقة بخيانة الأمانة بوساطة أي موظف عام. ٢- الجريمة المتوقعة وخاصة الجريمة المنظمة. ومعظم هيئات المحلفين الكبرى للتحري تعمل مع ممثلي ادعاء خاصين يتم تعيينهم للتحري خاصة. وتقوم هيئات المحلفين الكبرى للتحري بإصدار التُّهم إذا ظهرت لديهم أدلة ارتكاب جريمة.

❁ **الهيبة :**

فى الاصطلاح الصوفى هى أثر مشاهدة جلال الله تعالى فى القلب،كما روى عن أبى بكر الوراق (ت:بعد٢٥٠هـ) أنه قال: (من صحت معرفته بالله، ظهرت عليه الهيبة والخشية).

❁ **الهيبيز :**

أعضاء حركة شبابية في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين الميلادي، بدأت في الولايات المتحدة وبلغت شهرتها في كندا، وبريطانيا، والعديد من الدول الأخرى. يرفض الهيبيز العادات والتقاليد وأنماط الحياة في المجتمع، ويحاولون إيجاد نمط للحياة مغاير لما هو معروف. وقد كان معظم الهيبيز، من عائلات الطبقة المتوسطة البيضاء. تراوحت أعمارهم من ١٥ إلى ٢٥ عاماً. وهم يعتقدون أن كثيراً من البالغين يهتمون جداً بجمع المال ولا يهتمون بغير ذلك إلا قليلاً. وتعبير هيبيز،

ربما يكون قد جاء عن لفظة hip إتش. آي. بي الإنجليزية ومعناها: الوالف أو المدرك.

۞ الهيجيلي :

مصطلح الهيجيلي يعني سيادة الإنسان على مصيره.

۞ الهيدروجرافيا :

علم المساحة البحرية فرع من علم الجغرافيا الفيزيائية الذي يختص بالسطح المائي للكرة الأرضية، ويسمى أيضًا الهيدروجرافيا. وقد قامت معظم بلاد العالم بإنشاء هيئات مختصة في علم المساحة البحرية. وقام علماء المساحة البحرية بدراسات للمياه الصالحة للملاحة، بما في ذلك المحيطات والأنهار والبحيرات. وقاموا بإعداد الرسوم البيانية والخرائط التي توضح شكل السواحل وعمق المياه ووضع القنوات والشُّعب الصخرية وأماكن المياه الضحلة والصخور ومسار التيارات المائية. وقام علماء المساحة البحرية أيضًا بدراسة المد والجزر والرياح.

۞ الهيدروستاتيك :

علم سكون الموائع أو "الهيدروستاتيكا" Hydrostatics ، هو فرع من ميكانيكا الموائع الذي يدرس توازن واستقرار السوائل والغازات. استخدام الخصائص الميكانيكية للموائع في أداء عمل ما يسمى الهيدروليكا.

۞ الهيدرولوجيا :

علم يتناول دراسة حركة المياه وتوزيعها فوق سطح الأرض وفي باطنها. ويستخدم الناس مليارات اللترات من المياه العذبة كل يوم. ويعمل علماء الهيدرولوجيا -العلماء الذين يدرسون المياه- على توفير المعلومات اللازمة لإيجاد موارد كافية من الماء العذب، كما أنهم يدرسون الفيضانات وتلوث المياه. ويدرسون كذلك الخصائص الكيميائية والفيزيائية للمياه. وتنتشر المياه في الطبيعة من خلال نظام يُسمى دورة المياه أو الدورة الهيدرولوجية.

❁ هيرودس :

اسم أعجمي قيل إنه اسم عدد من حكام وملوك فلسطين، أو بعض أجزائها أو بعض المناطق القريبة منها. وفي العهد الجديد ذكر أربعة بهذا الاسم، وكان ذلك أثناء الحكم الروماني على فلسطين، ويزعم أهل الكتاب أنه الحاكم التابع لروما الذي أمر بصلب المسيح أو أنه صلب في عصره.

❁ الهيروغليفية :

هي الكتابة المصرية القديمة، وإلى اليمين داخل قبر ابن الملك الفرعوني رمسيس الثالث في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ونرى فيها الملك الفرعوني مع الإلاهة المصرية إيزيس. أما الرسم التوضيحي إلى أعلى فيفسر الكتابة الهيروغليفية المنقوشة بالقرب من رأس رمسيس. والهيروغليفية هي شكل من أشكال الكتابة التي تستخدم فيها الرموز التصويرية لتمثل أفكاراً وأصواتاً معينة. وتدل الهيروغليفية في الأعم الأغلب على الكتابة المستخدمة في مصر القديمة. ومع ذلك قد استخُدمت أيضاً أشكال من الكتابة بالصور في حضارات قديمة أخرى، وبالذات من قبل الحيثيين الذين عاشوا فيما يعرف الآن بتركيا، وقبائل المايا والأزتك الهندية التي عاشت في أمريكا الوسطى.

❁ الهيستريا :

مرض عصبي يُصاب فيه الشخص بأعراض جسدية، على الرغم من عدم وجود سبب جسدي وراء هذا المرض. وكان الطبيب اليوناني القديم أبقراط أول من تعرف على هذا الاضطراب. إذ لاحظ أن الهيستريا شائعة بين النساء، وظن أن سبب ذلك هو تغير مكان الرحم. وقد يشكو المصاب بالهيستريا من أي نوع من الآلام الجسدية؛ فقد يشكو من مرض القلب أو الشلل أو المشكلات الجنسية أو آلام المعدة أو التقيؤ أو ضعف الذراعين أو الساقين. وعليه قد تبدو الهيستريا مثل كثير من الأمراض الجسدية. فقد تتكرر الشكوى أو تصبح حادة لدرجة قد يظن معها الطبيب أن المريض مصاب بمرض جسدي مثل التهاب الزائدة الدودية مثلاً. وفي

هذه الحالات، فإنه قد لايتم تشخيص الهيستريا إلا بعد أن يتضح للجراح أنه لايوجد مرض جسدي لدى المريض. ويطلق عادة على الأشخاص وصف المصابين بالهيستريا عندما يتملكهم الشعور بالاضطراب النفسي أو الهياج، أو عندما يفقدون السيطرة على مشاعرهم.

۞ هيكل سليمان :

هيكل سليمان حسب التسمية المسيحية أو بيت همقداش (بيت المقدس أو المعبد) حسب التسمية اليهودية، هو معبد يزعم يهود أنه أقيم في القرن العاشر قبل الميلاد، ثم خرب في بداية القرن ال٦ق.م. وأعيد بناؤه في نهاية هذا القرن، أما في عام ٧٠ ميلادي فخرب نهائيـًا. وهناك أوصاف مفصلة لشكل المعبد وطريقة العبادة فيه كما كانت في القرن الأول للميلاد (ما يسمى ب"الهيكل الثاني" أو "هيكل هيرودس") في مؤلفات المؤرخ اليهودي الروماني يوسيفوس فلافيوس، وخاصة في مؤلفته "حروب اليهود" التي تسرد سلسلة الأحداث التي أدت إلى التمرد اليهودي على الرومان وأحداث التمرد.

۞ هيكل الوحي :

مكان مقدس عند قدماء الإغريق، يستشير فيه الناس كهنة أو كاهنات يُعتقد أن لديهم القدرة على الكشف عن إرادة الآلهة والتنبؤ بالمستقبل. ويطلق اللفظ الإنجليزي "أوراكل" أيضـًا على الكاهن أو الكاهنة وعلى الرسالة أو النبوءة..وكان أهم هيكل للوحي في دلفي في وسط اليونان والذي كان مكرسـًا للإله أبولو. وكانت بيثيا ـ كاهنة دلفي ـ تجلس على مقعد ثلاثي الأرجل، وغالبـًا ما تدخل في غشية وتتحدث بصورة هيستيرية. اعتقد الإغريق أن أبولو يتحدث عبر بيثيا أثناء نوبات الغشية التي تنتابها. وتكون الرسالة أو النبوءة التي تنقلها تلك الكاهنة، في أغلب الأحيان، غير واضحة، ويقوم كهنة الهيكل بتفسيرها للجمهور.

إن معظم هياكل الوحي مكرسة للإله أبولو، ولكن بعضها مكرس لزيوس، أو الآلهة الآخرين. يوجد أحد هياكل زيوس الشهيرة في أيكة من أشجار البلوط في

دودونا شمال غربي اليونان. اعتقد الناس أن زيوس يتحدث عبر حفيف أوراق البلوط. ويفسر الكهنة في دودونا هذا الحفيف. وكانت هياكل الوحي المهمة الأخرى موجودة في كل من إيطاليا وليبيا وسوريا.

❁ **الهيولى :**

لفظ فلسفي، وهو ماة الشئ التي يصنع منها، كالخشب للكرسي والحديد للمسمار والقطن للملابس القطنية، أو هو بمعنى المحل يقال الفضة هيولى الخاتم و الدرهم و الخشب هيولى الكرسي أي هذا المحل الذي تصنع فيه هذه الصورة، وهذه الصورة الصناعية عرض من الأعراض.

❁ **الهيومانية :**

مصطلح الهيومانية يعني "وضع الإنسان في مركز الكون"

❁ ❁ ❁

حرف الواو

۞ الواجب :

الذي لابد من كونه ويتعذر أن لا يكون ويدخل في ذلك النفي والإثبات.

وهو مرادف للفرض عند الجمهور، ويعرف بأنه ما طلب الشارع فعله على وجه اللزوم بحيث يأثم تاركه وقال الآمدى: "والحق في ذلك أن يقال: الوجوب الشرعي عبارة عن خطاب الشارع بما ينتهض تركه سبباً للذم شرعاً في حالة ما.

۞ الواجب العقلي :

ما لا يتصور في العقل عدمه أي انتفاؤه كذات الله تعالى.

۞ واجب الوجود :

لفظ احدثته الفلاسفة ومعناه ضروري الوجود أو هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلا. وهو الخالق كونه تعالى لا يجوز عليه العدم فلا يقبل العدم لا أزلا ولا أبدا. وقد استخدمه علماء أهل السنة في باب الإخبار عن الله ومجادلة المبطلين.

۞ الواحد :

اسمٌ من أسماء الله جل وعلا جاء في مواضع من القرآن مقروناً باسمه (القهار) كما في قوله جل وعلا على لسان يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف:٣٩]، وقال تعالى ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البقرة:١٦٣]، وقال تعالى ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [المائدة:٧٣].

۞ الواحد بالعدد :

مصطلح مركب، لم يرد في الكتاب أو السنة أو كلام الصحابة، وهو مصطلح حادث من قِبَل الفلاسفة، وذلك عند حديثهم عن الكثرة والوحدة، ثم استخدمه بعدهم المتكلمون، ولفظ الواحد بالعدد هو المستعمل كثيراً عند الفلاسفة والمتكلمين، بينما يعبر عنه شيخ الإسلام بلفظ أكثر دقة وهو الواحد بالعين.

۞ الواحد بالعين :

الواحد معروف لغة، أما العين فهي في اللغة حاسة الرؤية، والعين عين الماء، وعين الشمس، والعين الدينار، والعين المال الناض، والعين الجاسوس. إلى غير ذلك من المعاني وفي الحقيقة أن العين من الألفاظ المجملة، التي تحتمل معان كثيرة متغايرة، وأقرب هذه المعاني للمعنى الاصطلاحي هو المعنى الأخير، وهو أن العين هي حقيقة الشيء، ونفسه، وشخصه.

۞ الواحد بالنوع :

مصطلح محدث لم يرد في الكتاب أو السنة، وأول من استخدمه الفلاسفة، عند شرحهم لمعنى الوحدة والكثرة، واستخدمه المتكلمون من بعدهم، كما استخدمه أهل السنة للرد عليهم فيما وقعوا فيه من شبهات. وعرف بأنه الذي لا ينقسم في النوع. وعرف بأنه يطلق على ما كان تحت كلي هو نوع له؛ كما يقال على زيد وعمرو هما واحد بالنوع. وقد اضطرب مفهوم الواحد بالنوع، والواحد بالعدد، على بعض الطوائف، مما أدى إلى أقوال فاسدة في توحيد الربوبية.

۞ الواحدية الكونية :

الواحدية الكونية هي الرؤية القائلة بأن مركز الكون كامن فيه، وأن الإله والإنسان والطبيعة يشكلون وحدة عضوية واحدة وأن ثمة جوهراً واحداً في الكون رغم كل التنوع الظاهر. والإنسان والإله جزء من دورات الطبيعة والكون لا يتجاوزانها. وهذه الرؤية تشكل الإطار المعرفي الشامل للعبادات الوثنية القديمة.

۞ الواحدية المادية :

الواحدية المادية هي ذاتها الواحدية الكونية. فهي تُوحِّد الإنسان بالكون مع استبعاد الإله تماماً، وهذه الرؤية تشكل الإطار المعرفي النهائي لكل الأيديولوجيات العلمانية الشاملة الحديثة. وهي لا تختلف في أساسياتها عن الواحدية الكونية القديمة، فكلاهما يرى أن ثمة جوهراً واحداً في الكون ينفي وجود الحيز الإنساني والثنائية الناجمة عن وجوده.

يستبعد عالم الواحدية المادية من منظوماته المعرفية والأخلاقية أي عنصر من عناصر التجاوز (الإله ـ القيم الإنسانية والأخلاقية المطلقة ـ الغائيات المتجاوزة لحركة المادة ـ الإنسان باعتباره مقولة مستقلة عن قوانين الطبيعة أوالمادة) وينظر للعالم من خلال قانون طبيعي مادي واحد، يسري على الإنسان سريانه على مادة، ومن ثم فالرؤية الواحدية المادية تُوحِّد بين الإنسان والطبيعة، وتستبعد المقدسات والغائيات (الإلهية والإنسانية) كافةً باعتبارها أموراً مفارقة للمادة وقوانينها.

۞ **الوارث :**

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه صفة من صفات الله عز وجل، وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم، والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه، فيرجع ما كان ملك العباد إليه وحده لا شريك له ودليله قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَارِثِينَ﴾ [القصص:٥٨]، ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَارِثُونَ﴾ [الحِجر:٢٣].

۞ **الوارد :**

مصطلح صوفي وهو ما يرد على القلوب بعد البادي فيستغرقها والوارد له فعل وليس للبادي فعل لأن البوادي بدايات الواردات.

۞ **الواسع :**

اسم من أسماء الله تعالى ورد في القرآن الكريم تسع مرات كقوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١١٥] وقوله: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦١].

۞ **الواصلية :**

فرقة من المعتزلة أتباع واصل بن عطاء الغزال، وهو رأس المعتزلة وأول من دعا الخلق إلى بدعتهم، وذلك أن معبداً الجهني وغيلان الدمشقي كانا يضمران بدعة القدرية ويخفيانها عن الناس، ولما أظهرا ذلك في أيام الصحابة لم يتابعهما

على ذلك أحد وصارا مهجورين بين الناس بذلك السبب إلى أيام الحسن البصري، وكان واصل في غرار من القولين يختلف إليه الناس، وكان في السر يضمر اعتقاد معبد وغيلان، وكان يقول بالقدر والمسلمون كانوا في فساق أهل الملة على قولين، فكانت الصحابة والتابعون وجميع أهل السنة يقولون أنهم مؤمنون موحدون بما معهم من الاعتقاد الصحيح فاسقون عصاة بما يقدمون عليه من المعصية وإن أفعالهم بالأعضاء والجوارح لا تنافي إيمانا في قلوبهم، وكان الخوارج يقولون أنهم كفرة مخلدون في النار مع الكفار، فخالف واصل القولين وقال إن الفاسق لا مؤمن ولا كافر وأنه في منزلة بين المنزلتين وحكمهم في الآخرة أنهم مخلدون في النار مع الكفار.

۞ الواقع :

عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ، وعند الحكماء هو العقل الفعال.

۞ الواقعه :

مصطلح صوفي محدث، وهو ما يرد على القلب من عالم الغيب بأي طريق كان.

۞ واقعة الطف :

وتسمى أيضاً بواقعة كربلاء هي معركة حدثت في ١٠ محرم سنة ٦١ للهجرة والتي تصادف ١٢ أكتوبر ٦٨٠ م بين قوات تابعة للحسين بن علي بن علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين، وجيش تابع للخليفة الأموي يزيد بن معاوية ابن الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان. تعتبر واقعة الطف من أكثر المعارك جدلاً في التاريخ الإسلامي فقد كان لنتائج وتفاصيل المعركة آثاراً سياسية ونفسية وعقائدية لاتزال موضع جدل إلى يومنا هذا حيث تعتبر هذه المعركة أبرز حادثة من بين سلسلة من الوقائع التي كان لها دور محوري في صياغة طبيعة العلاقة بين السنة و الشيعة عبر التاريخ وأصبحت معركة كربلاء و تفاصيلها الدقيقة رمزا للشيعة ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية و أصبح يوم ١٠ محرم أو يوم عاشوراء، يوم وقوع المعركة،

رمزاً من قبل الشيعة حسب اعتقادهم "لثورة المظلوم على الظالم ويوم انتصار الدم على السيف". ومما يجدر ذكره أن شيعة الحسين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ هم من قتله ؛ لأنهم وعدوه بالنصرة ولما رأوا جيش الأمويين ولوا وتركوه في ساحة المعركة حتى قتل، ولذا يحيون شعائر الحزن بناء على هذا.

❁ **الواقعيّة :**

مذهب يجعل للواقع المادي المحسوس الاعتبار الأوّل ويطلق خاصة في القرون الوسطى على ذلك المذهب الذي يرى أن الكليّات لها وجود حقيقي. وعرف عند بعض الباحثين بأنه: مذهب أدبي فكري مادي ملحد، إذ يقتصر في تصويره الحياة والتعبير عنها على عالم المادة، ويرفض عالم الغيب والإيمان بالله، ويصور الإنسان بالحيوان الذي تسيره غرائزه لا عقله.

❁ **الواقفة :**

هم الذين يقولون في القرآن: لا نقول هو كلام الله ولا نقول مخلوق. قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي، ومن كان لا يحسنه بل كان جاهلاً جهلاً بسيطاً فهو تقام عليه الحجة بالبيان والبرهان، فإن تاب وآمن بأنه كلام الله تعالى غير مخلوق، وإلا فهو شر من الجهمية.

❁ **الواندال :**

قبيلة جرمانية بربرية اجتاحت الإمبراطورية الرومانية الغربيّة في أوائل القرن الخامس الميلادي مع قبائل همجية أخرى مما ساعد على سقوط الإمبراطورية. لم يكن الواندال أكثر همجية من غيرهم من الهمج، ولكن كلمة واندال صارت تعني كل من يحطم أو يخرب ممتلكات غيره. من المحتمل أن يكون أصل الواندال ما يعرف حالياً بجنوب إسكندينافيا. وبحلول عام ١٠٠م استقر الواندال فيما يُعْرف اليوم بمناطق سيليسيا وجاليسيا في جنوبي بولندا. وفي أواخر القرن الرابع الميلادي تحرك الواندال من هذه المناطق باتجاه الغرب نتيجة تهديد الهُونيين (المغول) وجماعات أخرى من الشرق. وفي عام ٤٠٦ م عبر الواندال نهر الراين ونهبوا بلاد

الغال (حالياً فرنسا) وكانت آنذاك منطقة تحت سيطرة روما. وفي عام ٤٠٩م عبروا جبال البرانس ودخلوا أسبانيا حيث أصبحوا قوة كبيرة.

❁ **الوتر :**

اسم من أسماء الله تعالى: ودليله حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر» متفق عليه.

❁ **وثيقة العهد الأعظم (الماغنا كارتا) :**

عندما اعتلى عرش بريطانيا الملك جون في القرن الثالث عشر أخذ يفرض على النبلاء (البارونات) ضرائب كثيرة ومصادرة بعض أملاكهم، وكاد هذا الأمر يؤدي إلى القضاء على نظام الطبقات في انكلترا. فقام النبلاء بثورة على الملك (جون) وانضم إليهم الكثير من بقية طبقات الشعب، وانتصروا على الملك واجبروه على توقيع وثيقة عام (١٢١٥) سميت هذه الوثيقة بالعهد الأعظم، أو العهد الكبير (الماغنا كارتا) وهذه الوثيقة قيدت سلطات الملك في فرض الضرائب، وهي تمثل أساس الحقوق والحريات التي مازال الشعب الانكليزي يستند إليها حتى ألان ؛ نذكر بعض نصوصها مثلا المادة (٣٩) تقول لا يجوز القبض على أي رجل حر أو سجنه أو نفيه أو مصادرة أملاكه إلا بمقتضى حكم يصدر، وطبقاً لقوانين البلاد، وهذا الأمر كان لأول مرة في تاريخ انكلترا يؤكد على عدم إلقاء القبض على الأشخاص أو سجنهم إلا وفقاً للقانون، وهذه القاعدة تعتبر حجر الزاوية.

❁ **الوثنية :**

الوثنيّة وصف عام للديانات التي تقدس أو تعبد الأوثان والأصنام، فيطلق عليها "ديانات وثنية"؛ وقد يطلق الوصف أيضا على الديانات التي تقدس الطبيعة والأرواح.

❁ **الوِجَادة :**

من اصطلاحات المحدثين، وهي أن يجد الرّاوي أحاديث بخطّ شيخ يعرفه لم يسمعها من الشّيخ ولم يأذن لَه الشّيخ بالرّواية عنه.

۞ الوجد :

مصطلح صوفي يعني ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلّف وتصنّع من فزعٍ أو غمٍ أو رؤية معنى من أحوال الآخرة، أو كشف حالة بين العبد وربه، وهو رفع الحجاب عن القلب إلى مشاهدة الحق وملاحظة الغيب، وهو الواسطة بين التواجد والوجود.

۞ الوجدان :

قيل هو إدراك ما يحدث داخل الجسد أو هو الإدراك من طريق تلك الحواس التي ترتبط بعضو معين من أعضاء الجسد. ويذهب بعض علماء النفس المحدثين إلى أن الوجدان هو في المقام الأول إدراك للانقباضات العضلية. فآلام الجوع لا تعدو أن تكون عندهم إدراكاً للانقباضات الناشئة عن فراغ المعدة. والصداع لا يعدو أن يكون إدراكاً لانقباض عضلات الرأس والعنق وهكذا. وليس معنى هذا أن الوجدان قاصر على إدراك الحركات البدنية، فالواقع أنه يتجاوز ذلك إلى إدراك التغيرات الطارئة على الحرارة، والضغط، والحالة الكيميائية داخل الجسد. وأياً ما كان، فثمة جماعة كبيرة من علماء النفس لا تأخذ بشيء من هذا كله، وتصر على أن الوجدان مجرد خبرة عاطفية تتراوح ما بين الارتياح وعدم الارتياح، والاهتياج والهدوء، والتوتر والاسترخاء، وقد تشمل السرور والأسى والسعادة والشقاء.

۞ الوجه :

صفة ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة، دليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن:٢٧] وحديث مسلم: «إنك لن تخلَّف فتعمل عملاً تبتغي به وَجْه الله » حيث أثبت الله عز وجل لنفسه وجهاً وأضافه إليه، والأصل فيما أضيف إلى الله عز وجل، وكان لا يقوم بنفسه أن يكون صفة له عز وجل.

۞ الوجود :

يراد به تارة المصدر الذي هو الأصل فيها، ويراد به تارة المفعول: أي

الموجود، كما في لفظ الخلق ونحوه، وكذلك لفظ الفعل؛ فيقال: وجد هذا، وهذا صيغة فعل مبني للمفعول، وقد يراد بذلك أنه وجده واجد، وقد يراد بذلك أنه كان وحصل حتى صار بحيث يجده الواجد، ثم لما صار هذا المعنى هو الغالب، وصار لفظ الموجود عند الكثير، والوجود، يراد به الثبوت، والكون، والحصول، من غير أن يستشعر فيه وجود واجد له لا بالفعل ولا بالاستحقاق، فهذه ثلاثة معان، لكن غروب هذا المعنى عن الذهن إنما كان لما لم يقصد الناطق إلا نفس الكون والثبوت، وإن كان المعنى الآخر لازم له.

فلا يجوز أن يسمى بالموجود ما يكون حيث لا يجده الواجد، ولا يستعمل لفظ موجود ووجدته فيما لا يحس ولا يمكن الإحساس به ألبتة.

۞ الوجود المطلق :

لفظ استخدمه الفلاسفة المتأخرون، وملاحدة الصوفية، وهو أنواع:

الأول: الوجود المطلق بشرط الإطلاق، وهو الذي لا يتعين، ولا يتخصص بحقيقة يمتاز بها عن سائر الموجودات، بل حقيقته وجود محض مطلق، بشرط نفي جميع القيود والمعينات والمخصصات. وذلك كإنسان مطلق بشرط الإطلاق، وحيوان مطلق بشرط الإطلاق، وهذا لا يكون إلا في الأذهان دون الأعيان.

الثاني: الوجود المطلق بشرط سلب الأمور الثبوتية، كما هو قول ابن سينا وأتباعه، ويعبرون عن هذا بأن وجوده ليس عارضاً لشيء من الماهيات والحقائق.

الثالث: الوجود المطلق لا بشرط الإطلاق، وهو قول ملاحدة الصوفية، حيث جعلوا الله هو الوجود من حيث هو هو، مع قطع النظر عن كونه واجباً وممكناً، وواحداً وكثيراً.

۞ وجها العناية :

مصطلح صوفي محدث يراد به الجدية والسلوك اللذان هما جهتا الهداية.

۞ الوجد :

مصطلح صوفي محدث يراد به مصادقة القلوب لصفاء ذكر كان عنه مفقوداً،

وله ثلاثة مراتب: التواجد. الوجد. الوجود.

۞ الوجود :

معنى الوجود الحصول والثبوت في الخارج بحيث يصح أن يرى المتصف به - بضم الياء- ويقابل الوجود العدم والمتصف بالوجود يقال له موجود.

۞ الوجودية :

فكرة فلسفية تغلو في قيمة الإنسان وتبالغ في التأكيد على تفرده وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة واختيار ولا يحتاج إلى موجه، وهي تعادي الأديان وتنهج الإلحاد. من أبرز منظريها جان بول سارتر الفيلسوف الفرنسي، وهي ليست نظرية فلسفية واضحة المعالم. ونظراً لهذا الاضطراب والتذبذب لم تستطع إلى الآن أن تأخذ مكانها بين العقائد والأفكار.

۞ الوجودية اللادائمة :

يرى بعض النظار أنها هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات، وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة ؛ لأن الجزء الأول مطلقة عامة والجزء الثاني هواللادوام، وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ومثالها إيجاباً وسلباً ما مر من قولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائما.

۞ وحدة الأسماء :

مصطلح صوفي يعني ما ركّب الله في فطرة الإنسان من كل اسم من أسمائه من اللطائف وهيأه بها للتحقق بكل الأسماء الجلالية الجمالية.

۞ وحدة الأديان :

هي دعوة تبنتها وجهرت بها اليهود والنصارى، وهي دعوى الخلط بين الإسلام وبين ماهم عليه من دين محرّف وزرع خلاياهم في أعماق أمة الاسلام في كل صقع ودار، وصهر المسلمين معهم في قالب واحد، فلا ولاء ولا براء، وقد

نصبوا لذلك مجموعة من الشعارات، وصاغوا لها كوكبة من الدعايات، وعقدوا المؤتمرات لذلك، وقدتبنى ذلك فئة ممن انتسب إلى الإسلام فرحبوا بذلك وبذلوا له، وتسمى هذه الدعوى (التقارب بين الأديان) أو (نبذ التعصب الديني) وقد عقد لهذا الأمر المؤتمرات، والجمعيات فكان من ذلك أن عقد في ١٢-١٥/ ٢ / ١٩٨٧ م المؤتمر الإبراهيمي في قرطبة بمشاركة أعداد من اليهود والنصارى، ومن المنتسبين للاسلام من القاديانيين والاسماعيليين، وكان انعقاده باسم (مؤتمر الحوار الديني للوحدة الإبراهيمية) وافتتح لهذا الغرض معهد باسم (معهد قرطبة لوحدة الأديان) وكان متولي ذلك " روجيه جارودي " وكانت أهم نقطة في انعقاده هي: إثبات الاشتراك واللقاء بين عدد من المنتسبين إلى الأديان، وفي عام ١٩٨٧ م تأسست الجماعة العالمية للمؤمنين بالله، باسم المؤمنون متحدون، ويرى علماء أهل الإسلام أن الدعوة إلى وحدة الأديان دعوة خبيثة غرضها: خلط الحق بالباطل وهدم الإسلام وتقويض دعائمه.

❁ وحدة الذات :

مصطلح لأهل الكلام ومعناه عدم التركب من أجزاء. ومعنى وحدة الذات والصفات، هو أننا لو أخذنا الصفات الذاتية، كالعلم والقدرة والحياة، فإننا لن نجد شيئين، ذاتـاً وعلمـاً، أو ذاتـاً وقدرة، أو ذاتـاً وحياة. وبالتالي، لن نجد شيئين، ذاتـاً وصفة مغايرة لها زائدة عليها، ولعل عبارة الفارابي تصوّر هذا المعنى أدقّ تصوير حيث يقول «وجود كله. وجوب كله. علم كله. قدرة كله. حياة كله. وليس شيء منه علمـاً، وشيء منه قدرة، وشيء منها حياة.

❁ وحدة الصفات :

مصطلح لأهل الكلام، ومعناها عدم تعددها من جنس واحد كقدرتين فأكثر وعلمين فأكثر. وقال بعضهم: تعني انفراد الله سبحانه وتعالى في كل شيء أي عدم وجود نظير له لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أسمائه ولا في أفعاله.

۞ الوحدة العربية :

فكرة تشكلت و تبلورت بالتزامن مع تشكل فكرة القومية العربية بحيث تطرح فكرة إنشاء دولة عربية واحدة تضم كافة الأراضي العربية من المحيط إلى الخليج.

۞ وحدة الوجود :

مذهب فلسفي لا ديني يقول بأن الله والطبيعة حقيقة واحدة، وأن الله هو الوجود الحق، ويعتبرونه – تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً – صورة هذا العالم المخلوق، أما مجموع المظاهر المادية فهي تعلن عن وجود الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته.

۞ وحدة الوجود الهندوسية :

هي فكرة هندوسية فحواها أن التجريد الفلسفي ارتقى بالهنادكة إلى أن الإنسان يستطيع خلق الأفكار والأنظمة والمؤسسات كما يستطيع المحافظة عليها أو تدميرها، وبهذا يتحد الإنسان مع الآلهة وتصير النفس هي عين القوة الخالقة.

۞ الوحي :

هو الإعلام في خفاء وقيل الإعلام بسرعة، وكل ما دل به من كلام أو كتابة أو رسالة أو إشارة فهو وحي. واصطلاحاً: هو إِعلامُ النبي بشيء إما بكتاب أو برسول أو بمنام أو بإلهام.

۞ الودّ :

منزلة في قلوب المؤمنين لبعضهم، وعند الصوفية هو الحب الذي يهيج حتى يفنى المحب عن النفس.

۞ الودود :

اسم من أسماء الله تعالى ورد مطلقاً معرفاً، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٤- ١٥] ، وقال أيضا: ﴿ وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [هود:٩٠].

❁ **الورع :**

أن يترك السالك كل ما فيه شبهة، ويكون هذا في الحديث والقلب والعمل.

❁ **الورقاء :**

مصطلح يرى بعض النظار والمتصوفة أنه النفس الكلية، وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها، وهو أول موجود وجد عن سبب، وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود.

❁ **الوسيلة :**

هي القربة إلى الملك ووسل إلى الله وسيلة وتوسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل، وشرعـاً أن يطاع وأن يتقرب إليه بما شرع فهذا هو ابتغاء الوسيلة، وهذا هو توسل عباد الله الصالحين ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء:٥٧] في أنهم يعبدون الله ويتقونه ويخشونه، ولا يبتدعون في دين الله بل ولا يعصونه فيما هو أقل من ذلك.

❁ **الوصال :**

لفظ صوفي يراد به الانقطاع عما سوى الحق، وأدنى الوصال مشاهدة العبد ربه تعالى بعين القلب فإذا رفع الحجاب عن قلب السالك وتجلّى له يقال إن السالك الآن واصل.

❁ **الوصايا العشر :**

مصطلح في كتب أهل الكتاب وتسمى دكالوك أي الكلمات العشر، وهي في اعتقادهم ما نطق به الله في سيناء. وكتبت على لوحي حجر، ويجب التمييز بينها وبين الوصايا الطقسية أو الشعائرية وتدعى أيضـاً كلمات العهد ولوحي الشهادة ، وتنطوي على حكمة اجتماعية روحية اعتبرت من مميزات الشعب العبراني.

❁ **الوصف :**

عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه، أي

يدل على الذات بصفة كأحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة، فالوصف والصفة مصدران، كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما، فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف، وقيل الوصف هو القائم بالفاعل.

❁ الوصولية :

كلمة فرنسية تعني " جرياً أو عدواً " وتدل على سلوك شخصية الإنسان الذي يكرس كل نشاطه الاجتماعي لهدف الترقي في المنصب أو الوظيفة "حب الرفعة" والذي لا يكون على استعداد لتنفيذ المتطلبات المعروضة عليه، وهي شكل من الأنانية في الميدان الوظيفي.

❁ الوضع :

في اللغة جعل اللفظ بإزاء المعنى، وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسن الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني، والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى.

❁ وضع اليد :

وسيلة قانونية يحصل بموجبها شخص أو دولة على حق قانوني لايملكه شخص آخر. وقد تم الاعتراف بالتملك بوضع اليد أولاً في القانون المدني لروما القديمة. وأصبح فيما بعد جزءاً من القانون الإنجليزي العام. وللحصول على حق قانوني لامتلاك شيء بوضع اليد، يجب أن يتملك شخص أو دولة هذا الشيء بنية الاحتفاظ به. وفي بعض الأماكن يمكن أن يصبح من يقبض على حيوان متوحش ويحتفظ به مالكاً له.

❁ الوضعية :

مذهب فلسفي ملحد، يركز المعرفة اليقينية في الظواهر التجريبية، وينكر وجود معرفة مطلقة تتعلق بما وراء الطبيعة، ويقول إن التقدم بدأ في العلوم الطبيعية وبدأ ينتقل للعلوم الاجتماعية وأن العقل البشري يتقدم من المرحلة اللاهوتية الدينية إلى

المرحلة الميتافيزيقية لكي يصل في النهاية إلى المرحلة الوضعية التي هي قمة التخلي عن كل العقائد الدينية.

تأسس هذا المذهب في فرنسا على يد الفيلسوف كونت، ومعظم من جاء بعده طبق منهجه في العلم والمعرفة. وأوغست كونت ١٧٩٨ ـ ١٨٥٧ م عمل أميناً للسر للفيلسوف الاشتراكي سان سيمون وبدأ بإلقاء محاضرات عن فلسفته الوضعية سنة ١٨٢٦ م، ونادى بضرورة قيام دين جديد هو الدين الوضعي، يقوم على أساس عبادة الإنسانية كفكرة تحل محل الله سبحانه وتعالى.

۞ الوطنية :

يرى بعض الباحثين أنها: دعوة إلى حب الوطن في البدايات الأولى، وفي نهايتها يراد بها الانسلاخ من رابطة الدين والاكتفاء بها في كل وطن له حدود جغرافية وموالاة أهله على حبه بغض النظر عن أي اعتبار.

وهي نسبة إلى الوطن: أي الأرض التي يعيش عليها مجموعة من الناس، وقد ظهرت بعد ظهور القومية كرافد من روافد القومية يقصد بها أن يقدس كل إنسان وطنه فقط، وأن يتعصب له بالحق والباطل، وهذه الوطنية هي في حقيقتها دعوة لتجزئة أوطان المسلمين وانطواء كل جزء على نفسه وعدم الاهتمام بغيره من أوطان المسلمين الأخرى.

۞ وعد بلفور :

وثيقة حكومية بريطانية تبنت إقامة وطن قوميّ لليهود في فلسطين. أصدر الوثيقة وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور عام ١٩١٧م. نص وعد بلفور على ما يلي: «تؤيد حكومة صاحب الجلالة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وسوف تبذل قصارى جهدها لتسهيل إنجاز هذا الهدف، ولابد أن يكون مفهوماً بجلاء أنه لايمكن عمل شيء مجحف بالحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية في فلسطين، أو الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر». عندما صدر وعد بلفور أثناء الحرب العالمية الأولى، كانت القوات البريطانية

تحارب للاستيلاء على فلسطين من الدولة العثمانية التركية. أرادت بريطانيا أن تحكم فلسطين لموقعها قرب قناة السويس التي تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر. اعتقد البريطانيون أن وعد بلفور سيساعد على كسب التأييد لهذا الهدف من زعماء اليهود في بريطانيا، والولايات المتحدة وفي دول أخرى. وفي عام ١٩٢٢م صادقت عصبة الأمم على وعد بلفور وأعطت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين، ويرى بعض الباحثين أن الدول الغربية وضعت دولة صهيون كقاعدة أساسية للسيطرة على الدول العربية وإخضاعها.

۞ الوعد والوعيد :

أصل بدعي من أصول المعتزلة الخمسة، ويعني أن يجازي الله المحسن إحساناً ويجازي المسيء سوءاً، ولا يغفر لمرتكب الكبيرة إلا أن يتوب.

۞ الوعي :

كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. كما يمثل الوعي عند العديد من علماء علم النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) والإدراك الذاتي والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له.

۞ الوعيدية :

فرقة من فرق الخوارج، وهم القائلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار، وهم في الجملة يعتقدون عقائد الخوارج ويمتازن عنهم بالتشديد في القول بالوعيد الذي لا يغفره الله لمرتكب الكبيرة.

۞ الوفاء بالعهد :

هو القيام بحق الميثاق المأخوذ حين أخرج الله تعالى من ظهر آدم ذريته ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف:١٧٢]

❁ **الوفد :**

حزب سياسي شعبي علماني أسسه سعد زغلول، تشكل في مصر سنة ١٩١٨م، وكان حزب الأغلبية قبل ثورة ٢٣ يوليو المصرية، التي أنهت عهد الملكية، وحولت البلاد إلى النظام الجمهوري، ولم يعد الحزب إلى نشاطه السياسي إلا في عهد الرئيس أنور السادات، بعد سماحه للتعددية الحزبية، وقد اتخذ لنفسه اسم حزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨م، ويعد الآن من أكبر أحزاب المعارضة في مصر.

❁ **الوقت :**

مصطلح تستخدمه الصوفية وهو ما يرد على العبد ويتصرف فيه ويمضيه بحكمه من خوف أو حزن أو فرح.

❁ **الوقفة :**

عند الصوفية هى الحبس بين المقامين، وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه، وعدم استحقاق دخوله فى المقام الأعلى فكأنه فى التجارب بينهما.

❁ **وكالة الطاقة الدولية :**

وكالة تضم ٢١ بلداً من المستوردين الأساسيين للزيت. وتعمل بصفتها وكالة مستقلة ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأعضاء وكالة الطاقة الدولية يعملون معًا من أجل تخفيض اعتمادهم على الزيت المستورد بالحث على الاقتصاد في استعمال الطاقة وتنمية مصادر بديلة لها.

وقد قام أعضاء آخرون من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتأسيس وكالة الطاقة الدولية عام ١٩٧٤م، في أعقاب الحظر العربي على الزيت عام ١٩٧٣م، الذي أقدمت فيه عدة دول عربية على تخفيض شحناتها من الزيت لعدد من الدول الغربية مسبِّبة نقصًا واسعًا في الطاقة. وتعمل الوكالة على تحسين التعاون بين أعضائها، وقد طوَّرت نظامًا لاقتسام الزيت بين الدول الأعضاء عندما يحدث النقص. وتجمع الوكالة إحصاءات عن سوق الزيت الدولية وتستخدمها للتنبؤ

بالحاجات المستقبلية. وتعمل أيضاً على تحسين التعاون بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للزيت. وتتخذ من باريس مقراً رئيسياً لها.

۞ **وكالة المخابرات المركزية :**

أو سي آي آيه Central Intelligence Agency (CIA) هي وكالة أمريكية حكومية لجمع المعلومات عن الحكومات والأحداث الخارجية والأشخاص ومن ثم تحليلها ومعالجتها وتقديمها إلى جهات مختلفة في الحكومة الأمريكية. تقع مقرات الوكالة في مقاطعة فايرفاكس (لانجلى) في ولاية فرجينيا. ويفصلها عن العاصمة واشنطن نهر الباتماك وبضعة كيلومترات. تصنف الوكالة على أنها فرع من رابطة الاستخبارات الأمريكية. و يرأس الرابطة رئيس المخابرات الوطنية للولايات المتحدة. (انظر سي آي اي)

۞ **الوكيل :**

اسم من أسماء الله تعالى وهو المقيم الكفيل بأرزاق العباد. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود:١٢].

۞ **الولاء :**

لغة النصرة والمحبة، وشرعاً: عبارة عن التناصر والمحبة والقرب، وقال بعضهم الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة.

۞ **الولاية :**

من الولي وهو القرب، فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة، وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وفي الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى.

۞ **ولاية الفقيه :**

مصطلح ديني وبدعة محدثة من آخر بدع الشيعة الإمامية، وهذا المصطلح

مبني على مسألة الإمامة وأن إمام الزمان المختفي بالسرداب هو المعني بإقامة أمور الدين والدنيا، ولما طال العهد وبدأت الشيعة تسأل عن حقيقة هذه الأسطورة ابتدع الخميني هذا الفكرة ليستمر المذهب ويحول بينه وبين الاندثار. وقد اعتبرها الخميني ولاية وحاكمية الفقيه الجامع للشرائط في عصر غيبة الإمام الحجة، حيث ينوب الولي الفقيه عن الإمام الغائب في قيادة الأمة وإقامة حكم الله على الأرض.

۞ الولع :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو الميل القوي الدائم.

۞ الوَلِيُّ :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الشورى:٩]، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الشورى:٢٨]

۞ الولي الدهلوية :

فرقة صوفية نسبة لولي الله، أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة (١١٧٦هـ-١٧٦٣م)، تخرج بالطريقة الأحسنية التي هي فرع من الطريقة الباقية، التي هي بدورها فرع من النقشبندية، له دور هام في نشر علم الحديث في الهند، ولعل هذا ناتج عن تأثره بدعوة محمد بن عبد الوهاب، والطريقة منتشرة في الهند.

۞ الوهاب :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [ص:٣٥] وقوله: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ﴾ [ص:٩].

۞ الوهابية :

هي الدعوة التي نسبت إلى مؤسسها الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب التميمي، وتدعو إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والسير على هديه،

وهدي خلفائه الراشدين، والتابعين لهم بإحسان، وما كان عليه السلف الصالح، وأئمة الدين والهدى، أهل الفقه والفتوى في باب معرفة الله، وإثبات صفات كماله ونعوت جلاله، التي نطق بها الكتاب العزيز، وصحت بها الأخبار النبوية، وتلقتها صحابة رسول الله ﷺ بالقبول والتسليم. يثبتونها ويؤمنون بها ويمرونها كما جاءت، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل، ويتمسكون بما درج عليه التابعون، وتابعوهم من أهل العلم والإيمان والتقوى، وسلف الأمة وأئمتها، ويؤمنون بأن أصل الإيمان وقاعدته هي شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وهي أصل الإيمان بالله وحده، وهي أفضل شعب الإيمان، ويعلمون بأن هذا الأصل لابد فيه من العلم والعمل والإقرار بإجماع المسلمين، ومدلوله وجوب عبادة الله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه، كائناً من كان، وأن هذا هو الحكمة التي خلقت لها الجن والإنس، وأرسلت لها الرسل وأنزلت بها الكتب، وهي تتضمن كمال الذل والحب لله وحده، وتتضمن كمال الطاعة والتعظيم، وعقيدتهم مبنية أيضاً على تحقيق شهادة أن محمداً رسول الله، ونبذ البدع والخرافات، وكل ما يخالف الشرع الذي جاء به محمد رسول الله ﷺ.

۞ وهج القديس إيلمو :

الوهج الذي يصاحب انبعاث الكهرباء المستمر من جسم معين. ويظهر أثناء حدوث الزوابع الرعدية، أو في الأوقات التي توجد فيها بعض السحب الممغنطة. ويمكن رؤيته فقط في الظلام التام. في الماضي كانت نار وهج القديس ـ كما يسميها النصارى ـ لاترى إلا على سواري السفن الشراعية، أما اليوم فالناس قد يرونها حول محركات وأطراف أجنحة الطائرات التي تعبر السحب الممغنطة.

۞ الوهم :

هو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس، وهو درجة دون الشك ودون الظن. وقال بعضهم: هو الاحتمال المرجوح.

۞ الوهميات :

هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة، كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة.

۞ ووترجيت :

اسم لأكبر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة. وقد انطوت تلك الفضيحة على العديد من الأعمال غير المشروعة، كان الغرض منها مساعدة الرئيس ريتشارد نيكسون على الفوز بإعادة انتخابه عام ١٩٧٢م. وقد أسفرت ووترجيت عن استقالة نيكسون من الرئاسة عام ١٩٧٤م.

تختلف ووترجيت عن معظم ما سبقها من فضائح سياسية، حيث لم تؤد فيها الأطماع الشخصية -على مايبدو ـ دوراً مهما. إنما كانت ووترجيت بمثابة ضربة سددت لواحدة من أهم دعائم الديمقراطية، ألا وهي حرية ونزاهة الانتخابات.

وتضمنت أعمال ووترجيت التنصُّت على المكالمات الهاتفية وانتهاك العديد من قوانين تمويل الانتخابات، وأعمال التخريب والإعاقة، ومحاولة استغلال مصالح حكومية للإضرار بالخصوم السياسيين. وانصبَّت الفضيحة على محاولة التستر على كثير من تلك الأفعال. وقد وُجه الاتهام لنحو ٤٠ شخصاً لارتكابهم جرائم متعلقة بالفضيحة نفسها أو جرائم ذات صلة بها. واعترف معظم هؤلاء بجرائمهم، أو أدانتهم هيئات المحلفين.

۞ الويش :

هم طبقة ثالثة أو رابعة من طبقات رجال الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من فخذه: يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال، وينفقون على المعاهد الدينية.

۞ الوِيكلفِيُّون :

هم أتباع المصلح الديني النصراني الإنجليزي جون ويكلف. نشأت الويكلفية حركة دينية في ثمانينيات القرن الرابع عشر الميلادي. وقد كان الويكلفيون يدعون

إلى الله وينادون بالاعتماد على الإنجيل مرشداً للحياة النصرانية القويمة، كما دعوا إلى البساطة في العبادة. فقد كانوا يرفضون مظاهر الفخامة في القداس، ومعظم الأسرار المقدسة، وسيادة البابا، كما أنكروا أن الخلاص لا يتأتى إلا بوجود كنيسة منتظمة. وقد كان معظم الويكلفيين قسِّيسين أو أناساً فقراء من غير رجال الكهنوت الكنسي. وكانو يرتدون عباءات طويلة، مصنوعة من أقمشة خشنة خمرية اللون، ويمسكون بِعِصِيّ في أيديهم، ويعيشون على ما يستطيعون جمعه من التَّسوُّل. وقد اضطهدهم هنري الرابع، الذي صار ملكاً لإنجلترا عام ١٣٩٩م، لتعارض أفكارهم مع القانون الديني. وعلى الرغم من هذا الاضطهاد، فقد جمعت الحركة حولها العديد من الأتباع من عامة الشعب. إلا أنه بعد عام ١٤٢٠م، بدأت هذه الحركة تفقد ماكانت تحظى به من تأييد.



حرف الياء

۞ يأجوج ومأجوج :

هم جنس من البشر يخرجون في آخر الزمان قبل الساعة وبعد نزول المسيح عيسى ابن مريم، ويفتنون الناس ويكتسحون البلدان ويعظم بهم البلاء على المؤمنين الذين يتحرزون من شرهم بجبل الطور، إلى أن يرسل الله عليهم وباء يأخذهم جميعا كنفيس واحدة، وقد دلت الشريعة على ذلك في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء:٩٦] وحديث حذيفة بن أسيد المذكور فيه العلامات العشر الكبرى وعد منها يأجوج ومأجوج.

۞ اليأس :

هو العلم بفوات ما لو كان لا ينتفع به. أو: العلم بأن الضرر الذي وقع فيه لا يزول عنه ولا ينجو منه.

۞ يافث :

قيل هو اسم سامي ربما كان معناه "جمال" أو "يفتح". وهو: الابن الثالث لنوح، أو الثاني له، ويتهم أهل الكتاب النبي نوحـًا عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ بأنه سكر وتعرى ورآه يافث فأخبر إخوته فلعن نسله وبالفعل صار نسله ملعونا. لأن من أنسابه جومر، وماجوج، ومادي، وياوان، وتوبال وماشاك، وتيراس . وكان أنسالهم الذين سكنوا الجبال الغربية من النجاد العابسة جنوبي بحر قزوين والبحر الأسود، حتى شواطئ وجزائر البحر المتوسط، من أصل هندي- أوروبي.

۞ الياقوتة البيضاء :

مصطلح صوفي معناه حقيقة الحقائق التي وجودها ليس لها اختصاص بنسبة من النسب، لا إلى ما هو أعلى ولا إلى ما هو أدنى، وهي أصل الوجود.

۞ الياقوتة الحمراء :

مصطلح فلسفي كلامي، وهي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدورة البيضاء.

۞ اليانَصيب :

نوع من أنواع المقامرة الذائع الصيت، ويتم السحب فيه على جوائز مالية. وفي معظم أنواع اليانصيب يشتري الناس تذاكر مرقَّمة من بائعين معتمدين، أو من آلات بيع التذاكر، ويتم تحديد الأرقام الفائزة في سحب عام يتم بطريقة عشوائية. وتقوم دول كثيرة بإصدار يانصيب قومي وسيلة لزيادة دخلها. على سبيل المثال، نجد في الولايات المتحدة نحو ٣٠ ولاية، فضلاً عن واشنطن، جميعها تتعامل باليانصيب، حيث تضاف الحصيلة إلى ما يُجمع من ضرائب. وعموماً تتجمع كل عام في هذه البلاد بلايين الدولارات من مبيعات تذاكر اليانصيب. ومن البديهي أن هذا محرم كونه من أشد أنواع الميسر.

۞ اليانْكي :

اسم يطلق على الشخص القادم من الولايات المتحدة. وتعني كلمة يانكي في جنوب الولايات المتحدة، الشمالي أو آخر شخص قادم من شمال خط ماسون وديكسون. ويستخدم معظم سكان الولايات المتحدة كلمة يانكي بمعنى نيوإنجلاند. وليس هناك من هو على يقين بشأن أصل كلمة يانكي. وتنص بعض المعاجم على أن الكلمة الإنجليزية يانكي، جاءت من الكلمة الأسكتلندية يانكي، واليانكي هي المرأة المجتهدة والنشيطة. وتشير معاجم لغوية أخرى إلى أن اليانكي هو النطق الهندي لكلمة إنجليزي، أو نطق الفرنسية لكلمة إنجليزية.

۞ اليانكي دُودِلْ :

أغنية شعبية في أمريكا منذ أيام الاستعمار. لحن الأغنية قديم، وقد تكون بدايته في جنوبي أوروبا أثناء العصور الوسطى. وقد انتشرت عام ١٥٠٠م في هولندا حيث كان يغنيها جامعو المحاصيل الزراعية. كانت أغنية يانكي دودل تُغَنَّى وتُعْزَف في كل

معسكر وطني. كما كان الجنود الأمريكيون غالباً، يصفِّرون لحنها في المعركة. وقد سمعها البريطانيون في أحوال كثيرة أثناء انسحابهم من كونكورد، حيث قال الجنرال جيج صارخاً: "آمل عدم سماع هذا اللّحن مرة أخرى"، وقد سمعها البريطانيون مرة أخرى.

۞ ياهو :

اسم عبري معناه "هو يهوه"، وهو اسم إله يهود.

۞ اليبروح :

شجرة ذات جذر واحد غليظ. ويعتقد بعض الناس أن لجذوع هذه الأشجار خواصَّ سحرية وطبية، وبعضهم يعتقد فيها اعتقادات مبالغ فيها من حيث النفع والضر. واليَبْروح اسم لنوعين متشابهيْن من النباتات ينتميان إلى الفصيلة الباذنجانية. تنمو هذه النباتات برياً في كل من آسيا وجنوبي أوروبا. ولا يُرى أي ساق لهذه النباتات حيث تنمو الأوراق مباشرة من الجذور. ولمعظم نباتات اليَبْروح جذر واحد غليظ يستدق إلى نقطة معيَّنة. أما أزهار هذا النبات فهي بيضاء أو زرقاء أو رمادية تنمو على أفرع دقيقة بين الأوراق.

۞ يحيى بن زكريا :

هو نبي من أنبياء الله تعالى وهبه الله لعبده ونبيه زكريا على كبر في السن كما قصه القرآن الكريم، وقد اختلف في موته، وتسميه النصارى يوحنا المعمدان.

۞ الْيَدَانِ :

صفةٌ ذاتيةٌ خبريَّةٌ لله عَزَّ وجَل، نثبتها كما نثبت باقي صفاته تعالى ؛ من غير تحريفٍ ولا تعطيلٍ، ومن غير تكييفٍ ولا تمثيلٍ، وهي ثابتةٌ بالكتاب والسنة. والدليل عليها قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ﴾ [المائدة:٦٤]. ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ﴾ [ص:٧٥]. وحديث: «إنَّ الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار

ليتوب مسيء الليل».

۞ اليسار :

فئة سياسية أو حزب سياسي أو مجموع فئات وأحزاب سياسية تعارض السلطة الحاكمة وتنادي بالإصلاح المتطرف، وربما بتقويض النظام القائم. سميت بذلك لأن ممثليها يجلسون عادة في المجالس النيابية إلى يسار سدة الرئاسة.

۞ اليسار الإسلامي :

ويطلقون على أنفسهم الإسلاميون التقدميون، هو تيار فكري يزعم أنه بمرجعية إسلامية. ظهر بمصر ومن أبرز منظريه المفكر حسن حنفي، وفي تونس، ظهروا كتيار على هامش الحركة الإسلامية منذ نهاية السبعينات. ومن أبرز قيادات هذا التيار الجامعي أحميدة النيفر، ويرى جمهور علماء المسلمين ومفكريهم أن هدف هذا التيار نقض عرى الإسلام باسم الإسلام.

۞ اليسوعيون :

أو جماعة يسوع Societas Iesu هي رهبنة كاثوليكية أسسها إغناطيوس دي لويولا عام ١٥٤٠. يعرف عضو هذه الجماعة باليسوعي نسبة ليسوع المسيح الشخصية المحورية للديانة المسيحية، واليسوعيون أكبر جماعة رهبانية كاثوليكية للذكور في العالم. تنتشر مراكز اليسوعيين في ١١٢ بلد في القارات الست، ولهم مراكز في عدة دول عربية أبرزها لبنان وسوريا ومصر وغيرها. لا يطلق اليسوعيون على أنفسهم عادة صفة راهب، بل يفضلون لقب أخ أو أب ؛ لهذا فهم يعرفون أيضـًا بالآباء اليسوعيين.

۞ اليزيدية :

فرقة ملحدة نشأت بعد انهيار الدولة الأموية. كانت حركة تسعى لإعادة مجد بني أمية، ولكنها انحرفت إلى تقديس يزيد بن معاوية وإبليس الذي يطلقون علية اسم (طاووس ملك)، وقد أخذوا بعض العقائد من المجوسية وغيرها، وهم

ينكرون جملة الشرائع، ويقدسون وادي لالش في شمال العراق، ويتحصنون هناك.

۞ اليعاقبة :

أعضاء أكبر جمعية سياسية ثورية حكمت أثناء الثورة الفرنسية. واستمدّت هذه الجمعية اسمها من مقرها في باريس بالقرب من كنيسة سانت جيمس الذي يعني بالفرنسية جاكوب أي (يعقوب). وكانت المنظمة الوطنية الوحيدة في البلاد التي تكونت لفترة قصيرة بعد بداية الثورة. وينحدر معظم أعضاء جمعية اليعاقبة من الطبقة الوسطى.

وقد اعترضوا ـ في بادئ الأمر ـ على الحروب الخارجية خشية أن تؤدي إلى الدكتاتورية العسكرية. ولكنهم أيدوا الحرب عام ١٧٩٢م عندما نشبت مع بروسيا والنمسا، وذلك أملاً في الوصول إلى الحكم. ثم جاء اليعاقبة إلى السلطة عام ١٧٩٣م، وبدأوا عهد الإرهاب فقاموا بالقمع والقتل.

۞ اليَعْسوب :

حشرة لها أربعة أجنحة كبيرة تمكنها من الطيران السريع، وتذهب بعض فرق الشيعة الغلاة أن اليعسوب هو علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وإلى أن النحل المذكور في القرآن الكريم هم آل البيت عليهم رضوان الله.

۞ يعقوب :

هو نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وهو والد الأسباط الاثني عشر، وقد سماه الله تعالى باسم إسرائيل أي عبد الله، ويعد من أعظم الأنبياء الذين تقدرهم الديانات إلى الإسلام.

۞ اليعقوبية :

فرقة كبرى من النصارى، ويسمون اليوم الأرثذكس، وقد عدهم ابن تيمية شر فرق النصارى، ويدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله، وقالوا بالأقانيم الثلاثة، إلا أنهم قالوا إن الكلمة انقلبت لحماً ودماً؛ فصار الإله هو المسيح، وهو

الظاهر بجسده، بل هو هو. فهم يقولون باتحاد الله بالإنسان في طبيعة واحدة هي المسيح ؛ فالله ـ تعالى عن عظيم كفرهم ـ مات وصلب وقتل، وبقي العالم ثلاثة أيام بلا مدبر، ثم قام ورجع كما كان.(انظر النصرانية)

۞ اليقظة :

مصطلح صوفي محدث، ويعني الفهم عن الله في زجره.

۞ اليقين :

سيكولوجيا: طمأنينة النفس لحكم تراه حقاً لا ريب فيه، ويقابل الشك. ومنطقياً: كل معرفة لا تقبل الشك، ومنه حدسي كاليقين ببعض الأوليات أو استدلالي غير مباشر ينتهي إليه المرء بعد البرهنة، ومنه ذاتي يسلم به المرء ولا يستطيع نقله إلى غيره، أو موضوعي يفرض نفسه على العقول كاليقين العلمي، وقد يسمّى التسليم بأمر ظاهر أو راجح يقيناً اقتناعيّاً أو شبه يقين. هو العلم بالشيء استدلالاً بعد أن كان صاحبه شاكياً فيه قبل. وقيل: هو العلم بالحق مع العلم بأنه لا يكون غيره.

۞ اليقين الصوفي :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهوعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان، وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظته الأسرار بمحافظة الأفكار.

۞ اليمبوس :

فكرة نصرانية كفرية فاسدة تقول ببقاء الذنب على الأطفال الأبرياء الذين ماتوا قبل التعميد، ويناقش مجمع العقيدة واللاهوت التابع للكنيسة الكاثوليكية في اجتماعات تعقد بالفاتيكان، امكانية الغاء فكرة اليمبوس أو المطهر، والتي تعرف بالانجليزية بـ Limbo.

واليمبوس هي فكرة من الأفكار المسيحية الكاثوليكية التي تعود الى القرون الوسطى.

وتقوم الفكرة على وجود حيز يقع على مشارف السماء تسكنه أرواح البررة من غير المؤمنين، وأرواح الخيرين الذين نشأوا في أزمنة الكفر، ولكن لا جناح عليهم لعدم إدراكهم رسالة السيد المسيح.

ويعيش في اليمبوس أيضاً أرواح الأطفال الأبرياء الذين ماتوا قبل أن يتم تعميدهم، وهذه هي الفئة التي يدور الحديث حولها في الفاتيكان حالياً.

ومن المعروف أن فكرة اليمبوس لا تمثل جانباً رسمياً من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية. ونُقل عن البابا بنديكتوس السادس عشر قوله بأنه يعتقد أنها مجرد فرضية نظرية.

وقد نشأت الفكرة في القرون الوسطى إجابة على تساؤلات بالنسبة للأطفال والمواليد الأبرياء الذين يموتون قبل أن يتم تعميدهم لتخليصهم من الخطيئة الأصلية المغروسة في النفس البشرية، والتي يولد بها كل إنسان، وذلك بحسب العقيدة المسيحية. فهؤلاء الأطفال ماتوا بدون تعميد، كما أنهم لم يرتكبوا أي خطايا لكونهم أبرياء.

ويثور قلق في الكنيسة بالنسبة لآباء وأمهات هؤلاء الأطفال، حيث تضيف فكرة بقاء أرواحهم في اليمبوس المزيد من المعاناة والألم بالنسبة للوالدين.

۞ اليمين :

فئة سياسية، أو حزب سياسي، أو مجموع فئات وأحزاب سياسية، تؤيد الحكم القائم وتتسم أفكارها الاجتماعية بالمحافظة والبعد عن التطرف. سميت بذلك لأن ممثليها يجلسون عادة، في المجالس النيابية، إلى يمين سدة الرئاسة.

۞ اليمين بالتحريم :

هي تأكيد شيء بأن يحرم على نفسه أمراً مباحاً كأن يقول (علي الحرام إن فعلت كذا) دون أن يحدد الشيء المحرم. أو مع تحديد ما حرمه على نفسه مثل (أن يقول لزوجته أنتي علي حرام إن فعلت كذا) وأجازه بعض أهل العلم وحرمه بعضهم.

❁ اليمين بالطلاق :

هي تأكيد شيء بإيقاع الطلاق،كأن يقول (علي الطلاق إن فعلت كذا) وهو محرم وبدعة محدثة. واختلف العلماء هل يقع إذا لم يلتزم باليمين.؟ يرى الأكثر من العلماء أنه يقع إذا حنث. ويرى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى بأن هذا يعود إلى نية الزوج الحالف، فإن كان قصده حمل نفسه وإلزامها وتحريضها ولم يقصد فراق زوجته لم يقع الطلاق وإلا وقع، وهذا أعدل الأقوال.

❁ اليمين بالكفر :

هي تأكيد شيء بوصف نفسه بالكفر. كأن يقول: (أنا كافر أو يهودي أو نصراني أو غير مسلم إن فعلت كذا) وهي: محرمة وعليه كفارة يمين، وقد ورد في الحديث: «من حلف بملة غير الإسلام فهو كما قال» متفق عليه.

❁ اليمين حلفاً بالله :

هي تأكيد شيء بذكر أحد أسماء الله أو صفاته مستخدماً أحد أحرف القسم الثلاثة (الباء، والتاء. والواو) وحكمها الجواز وتكره كثرتها، ويستحب لمصلحة شرعية. وإذا قال حلفت ولم يحلف فهذا كذب وليست يمين.

❁ يمين دستورية :

وهو القَسَم الذي ينص عليه الدستور، ويطلب إلى الرئيس المنتخب في الدولة أن يؤديه قبل تسلم منصبه وممارسة سلطاته، وقد يتم أداء اليمين بالاستناد إلى العرف الدستوري أحياناً، ولا يستثنى منه الملوك قبل توليهم العرش في الأنظمة الملكية الدستورية.

❁ اليمين الشركية :

هي الحلف بغير صفات الله وأسمائه، مثال: (والكعبة، والنبي، وحياتك) وحكمها: التحريم وهي من الكبائر، وهي من الشرك الأصغر إذا لم يعظم المحلوف به كتعظيم الله، فإن عظمه فهو شرك أكبر، وهذه اليمين لا تصح، ولا كفارة عليها إذا حنث، وتجب التوبة من فعلها لقوله ﷺ: «من حلف بغير الله

فقد كفر أو أشرك». رواه أحمد والترمذي

❁ **اليمين الغموس :**

هي أن تحلف بشيء من أسماء الله وصفاته كاذباً عمداً لأخذ حق لغيره أو بقصد الغش والخيانة. مثاله: كأن يقول: (ورب الكعبة أن هذا الشيء لي) وهو ليس له. وهي محرمة وهي من كبائر الذنوب وليس لها كفارة، لأنها أعظم من أن تكفر، لكن تجب التوبة منها مع رد الحقوق المسلوبة إلى أهلها. وسميت غموس لأنها تغمس صاحبها في الأثم ثم في النار. قال ﷺ «من حلف على يمين كاذبه ليقطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان» متفق عليه.

❁ **اليمين اللغو :**

هي يمين لا تنعقد ولا يعتبر بها شرعاً، لكونها خطأ، ولها صورتان،الأولى: ما يجري على لسانه مما اعتاده من حلف من غير قصد، كالذي يكثر في كلامه لا والله.. الثانية: أن يحلف على شيء يظنه صواباً وهو خطأ. وهي لا تنعقد ولا يؤخذ عليها، ولا كفارة فيها لقوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [البقرة:٢٢٥]

❁ **اليمين المنعقدة :**

هي تأكيد شيء بذكر أحد أسماء الله أو صفاته، على أمر في المستقبل بأن يفعله أو لا يفعله قاصداً اليمين متعمداً لها كأن يقول (والله لا أفعل كذا) وحكمها: الجواز، وهي صحيحة منعقدة، وإذ لم يلتزم بها فعليه الكفارة.

❁ **اليهود :**

أتباع رسول الله موسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وهم أحد الشعوب السامية القديمة التي يُطلق عليها اسم العبرانيين. وقد عاشوا في مصر فترةً، وفي بابل فترةً، وفي فلسطين فترة. وبنهاية القرن الثالث الميلادي تشتتوا في مجتمعات صغيرة تمتد من أسبانيا غرباً حتى الهند شرقاً.

كانوا يشكلون أقلية حيثما حلّوا. وفي كثير من الأحيان أجبروا على العيش في

مناطق منعزلة ومنعوا من تولي المناصب العامة إلا ما كان لهم إبان ازدهار الدولة الإسلامية في الشرق وفي بلاد الأندلس.

وخلال ثلاثينيات القرن العشرين بدأ الدكتاتور الألماني أدولف هتلر حملة ضدهم، وقتل منهم عدداً في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، وهاجر كثير منهم إلى فلسطين حيث أعلن عن تأسيس وطن قومي لهم هو دولة إسرائيل، على حساب العرب الفلسطينيين بمساعدة بريطانيا بموجب وعد بلفور عام ١٩١٧م الذي ضمن لهم إقامة وطن قومي في فلسطين.

۞ اليهود الإصلاحيون :

هم فرقة من الفرق المعاصرة التي تحاول التملص من تشديدات اليهود وتسلط الحاخامات وإذلالهم لبني جنسهم، وكان من أوائل من دعا إلى التحرر من قيود التلمود وتشديدات الكهنة، موسى مندلسون المتوفى سنة (١٧٧٦)م في برلين، فقد دعا إلى اندماج اليهود مع الشعوب التي تشاركهم في الأوطان، والمحافظة على جميع القوانين لتلك البلدان، مع المحافظة على دين الآباء والأجداد، ثم انتقلت تلك الدعوة إلى أمريكا وفيها قويت وانتشرت بين اليهود، ومن أهم ما يميزهم عن بقية اليهود: إنكارهم للوحي في العهد القديم، وقولهم: إن الكتاب المقدس من صنع الإنسان، إنكار التلمود، إنكار دعوى المسيح المنتظر. إنكار البعث الجسدي والعذاب بعد الموت.

۞ يهودا والسامرة والجليل :

أطلق اليهود مصطلح " يهودا والسامرة والجليل" على فلسطين لتسويغ عملية الضم، ولإيجاد تاريخ وثقافة وحضارة لهم على أرض فلسطين، وطمس المسميات الإسلامية والتاريخية والحضارية والثقافية والعربية لمدن ومناطق فلسطين، بادعاء أن فلسطين يهودية الأصل، وأن المسلمين دُخلاء على تلك الأرض، لتبرير الاحتلال الغاصب بدعوى العودة إلى أرض كانت ملكهم !!، وأطلقوا عليها أرض الأباء والأجداد !! لتسمية الأشياء بغير اسمها حتى ينسى أصلها.

❁ يهود الدونمة :

هم جماعة من اليهود أظهروا الإسلام وأبطنوا اليهودية للكيد للمسلمين، سكنوا منطقة الغرب من آسيا الصغرى وأسهموا في تقويض الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة عن طريق انقلاب جماعة الاتحاد والترقي، ولا يزالون إلى الآن يكيدون للإسلام، لهم براعة في مجالات الاقتصاد والثقافة والإعلام؛ لأنها هي وسائل السيطرة على المجتمعات.

❁ اليهود المزراحيون :

أو مزراحيم مصطلح عبري لليهود الشرقيين وتعني باللغة العبرية مشرقي وتطلق هذه الكلمة على اليهود القادمين أو المتحدرين من سلالة يهود الشرق الأوسط وبعض البلدان الإسلامية. يتضمن هذا المصطلح أيضا يهود إيران، يهود الجبال (القفقاس)، يهود الهند، يهود كردستان، يهود جورجيا، يهود بخارى (أسيا الوسطى) إضافة إلى يهود اليمن ويهود العراق ويهود سوريا ويهود الجزيرة العربية. وتقابل هذه الكلمة مصطلح اليهود الأشكنازيين لليهود الأوربيين. من الناحية الدينية يتابع اليهود المزراحيون، باستثناء يهود اليمن، المذهب اليهودي السفاردي الذي تطور لدى اليهود الخارجين من إسبانيا والبرتغال في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. أما يهود اليمن فيتابعون مذهباً دينياً يهودياً خاصاً بهم.

❁ اليهودية :

هي ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذي أرسل الله إليهم موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مؤيداً بالتوراة ليكون لهم نبيّاً. وعرفها بعضهم بأنها: مصطلح حادث يطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق الذي جاء به موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، واليهودية ديانة يبدو أنها منسوبة إلى يهود الشعب. وهذه بدورها قد اختلف في أصلها. وقد تكون نسبة إلى يهوذا أحد أبناء يعقوب وعممت على الشعب على سبيل التغليب.

۞ يهود اليديشية :

هم يهود بولندا الذين كانوا يتحدثون اليديشية (رطانة ألمانية دخلت عليها كلمات سلافية وعبرية). ثم ضمت روسيا قطاعات منهم حين ضمت أجزاء من بولندا في أواخر القرن الثامن عشر. وقد حدث بينهم انفجار سكاني فأصبحوا أكبر جماعة يهودية في العالم (وعبر التاريخ) وهاجرت أعداد كبيرة منهم إلى إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من بلاد العالم الغربي. وثمة نظرية تذهب إلى أن معظم (إن لم يكن كل) يهود العالم الغربي في العصر الحديث هم من نسل يهود اليديشية (باعتبار أن اليهود الأصليين في إنجلترا وفرنسا قد تم دمجهم وصهرهم في مجتمعاتهم).

۞ اليهودية الماسورتية :

طائفة يهودية، وخصائصها: موقف متقبل للثقافات والحضارات الحديثة.

التقبل بأن الأساليب الرهبانية للدراسة والأسايب الحديثة كلاهما أساليب صالحة لدراسة التوراة والتناخ والتلمود والمشناة اليهودية. الالتزام بالتقاليد والقوانين اليهودية. التدبر بتعليم غير المتشدد والتقبل بأركان اليهودية. وتؤمن هذه الطائفة من اليهودية أن الدراسة العلمية للكتبات اليهودية تبين أن اليهودية تتطور وتتجدد تبعا لاحتياجات اليهود على مدى القرون. والوصف لها بالـ"محافظة" ليس دليلاً بأن متبعي هذه الطائفة محافظين سياسياً بل يدل بأنهم يحاولون أن يحافظوا على التقاليد اليهودية، ولا يصلحونها أو تركها. ولذلك قرر حاخامات المحافظين أن يعيدوا تسمية هذه الطائفة باليهودية الماسورتية.

۞ اليهودية المحافظة :

اليهودية المحافظة (التراثية). نشأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. ورغم إيمانهم بالتوراة والتلمود، إلا أنهم ذهبوا إلى وجوب تفسير النصوص المقدسة في ضوء المعارف العلمية الحديثة والثقافة المعاصرة. وهم كاليهود الإصلاحيين لم يهتموا كثيراً بالطقوس، ولكنهم يمارسون العادات.

۞ يَهُوذا :

الابن الرابع ليعقوب، حسبما ورد في العهد القديم. وردت قصة حياته في سِفْر التكوين من ٢٩ إلى ٤٩. حال يهوذا دون قتل أخيه يوسف، واقترح بدل ذلك بيعه لبعض التجار، يُقال إن فَارض أحد أبناء يهوذا الخمسة، هو الجد الأعلى للمسيح. وردت قصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ مفصلة في القرآن الكريم في سورة يوسف.

۞ يَهُوذا :

القديس يهوذا أحد حواريي المسيح الاثني عشر، كما ورد في إنجيل لوقا، ويُذْكَر بوصفه ابناً أو أخاً ليعقوب في بعض نسخ الإنجيل. يُعرف يهوذا أحياناً بيوداس؛ ومهما يكن فيجب عدم الخلط بينه وبين يهوذا الإسخريوطي خائن عيسى، كما يعتقد اليهود أو خلطه مع يهوذا الذي يدعى أيضاً يوداس أو جودا الذي يعتقد اليهود بأنه شقيق عيسى المسيح. ويعتقد بعض العلماء أنه هو يوداس المذكور في إنجيل يوحنا. بينما يخالفهم أخرون من علماء الإنجيل فيرون أنه ليس هو يهوذا الذي كتب رسالة يهوذا الإنجيلية، السفر السادس والعشرون من كتاب العهد الجديد. قام يهوذا بالتنصير، ومات في بلاد فارس حسب إحدى الروايات المتأخرة.

۞ يَهُوذا الإسخَرْيوطي :

حواري خان عيسى المسيح ـ حسب اعتقاد النصارى ـ وقد أورد إنجيل مَتَّى أنه تلقى ٣٠ قطعة من الفضة مقابل خيانته لعيسى. فقد قام بتقبيل المسيح ليعرفه الأعداء وأكد إنجيل يوحنا بأن عيسى أيقن أن يهوذا قد خانه.

۞ يهوذا المكابي :

كان من زعماء اليهود في القرن الثاني قبل الميلاد (١٦٠ قبل الميلاد) ، وأحد المناضلين من أجل الحرية. ويهوذا هو من عائلة الحشمونيين، في ذلك الوقت كان اليهود خاضعين لإمبراطورية السلوقيين، وكان والده ماتاتياس أحد الذين بادروا

للانتفاضة ضد هيمنة السلوقيين. كان ملك سلوقية أنطيوخوس الرابع ويدعى إيبيبانيس يريد من الشعوب الخاضعة تحت حكمه تبني الثقافة والعادات الإغريقية واستجاب لرغبته الكثير من اليهود، لكن في نفس الوقت رفض بعضهم اتباع المنهج.

۞ يهوه :

هو اسم من أسماء الله -حسب اعتقاد هل الكتاب- وهو ليس إلهـًا معصومـًا بل يخطئ ويثور ويقع في الندم وهو يأمر بالسرقة، وهو قاس، متعصب، مدمر لشعبه، إنه إله بني إسرائيل فقط، وهو بهذا عدو للآخرين، ويزعمون أنه يسير أمام جماعة من بني إسرائيل في عمود من سحاب وهو كالشاب النزق يرضى ثم يغضب ثم يعاقب بوحشية ثم يندم على تصرفاته القاسية.

۞ اليوتوبيا :

صورة متخيلة تطلق في السياسة على الإصلاحات المثاليّة التي يصعب تحقيقها عمليـًا.

۞ اليوجا :

لفظ يدل على شيئين:

١- مدرسة فكرية في الديانة الهندوسية.

٢- نظام من التمرينات الذهنية والطبيعية طوَّرتها أفكار تلك المدرسة.

ويستخدم الذين يتبعون مدرسة اليوجا، الذين يُطلق عليهم اليوجانيون، تمرينات رياضية، لتحقيق هدفهم في عزلة الرّوح عن الجسم والعقل. ويمارس كثير من غير الهندوس في الدول الغربية بعض تمرينات اليوجا، على أمل تحسين صحتهم، وتحقيق سلامة العقل والتغلب على التوترات النفسية والقلق والاكتئاب. وتعني كلمة يوجا النظام، في اللغة السنسكريتية، وهي اللغة الكلاسيكية للهند. ويتكوَّن كلّ إنسان، وفقـًا لمدرسة اليوجا، من براكرتي ويوروشا. وتتضمن البراكرتي جسد الإنسان وعقله والأنا أو (إدراك الذات)، وتعني يوروشا الصّفاء، والشعور

الخالي أو الساكن ـ الروح. وتُعَلِّم مدرسة اليوجا اعتقادات قائمة على أنّ الروح منفصلة تماماً عن باقي الجسد، ولكنّ الإنسان لايدرك هذه الحقيقة. وتعاني البشرية في اعتقاد اليوجا تَعَلُّق أرواحهم وارتباطها بأجسادهم وعقولهم، لذلك تهدف مدرسة اليوجا من خلال تمرينات اليوجا، إلى منح الناس براجنا؛ أي الفهم لمعنى أرواحهم. وبعد أن يحصل المرء على الفهم، ستكتسب روحه الموكشا، وهو التحرر من السَّمْسَرا، أي دائرة المولد التي يؤمن بها الهندوس.

۞ يوجينيا :

هو العلم الذي يدرس العوامل والمتغيرات التي تستطيع تحسين الصفات العنصرية للأجيال القادمة أو تخلفها مهما كانت هذه الصفات جسمانية أو عقلية، وقد تطورت دراسة هذه العلم بعد اعتماده على قوانين الوراثة ودراسته للعوامل التي تؤثر على الزيجات البشرية، وتحدد معدلات الولادة، ودائماً ما تتعارض الأفكار والمبادئ التي يعتقد بصحتها علماء اليوجينيا مع مبادئ العدالة والمساواة الاجتماعية، خاصة عندما تهدف إلى تحسين السلالات البشرية عن طريق الأفراد الذين يمكنهم توريث صفات معينة لإحدى السلالات التي يسود الاعتقاد بأنها نقية، ويمنع تكاثر الأفراد الذين لا تتوفر فيهم هذه الصفات.

۞ اليورانيوم :

وقود نووي ينطوي على عدة خطوات. تحمل الشاحنات خام اليورانيوم من المنجم إلى وحدات المعالجة. وهناك تنتج ركازة يورانيوم تسمى الكعك الأصفر. وبعد عدد من المعالجات الكثيرة يضغط اليورانيوم إلى كريات يورانيوم. اليورانيوم فلز مشع أبيض فضي اللون، رمزه الكيميائي U. وهو مصدر الطاقة المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية في كل محطات القدرة النووية التجارية الكبيرة. فبإمكان قطعة من اليورانيوم في حجم كرة المضرب إطلاق كمية من الطاقة تساوي كمية الطاقة التي تطلقها حمولة من الفحم الحجري يبلغ وزنها ثلاثة ملايين ضعف وزن قطعة اليورانيوم. وينتج اليورانيوم أيضاً الانفجارات الهائلة لبعض الأسلحة النووية.

واليورانيوم هو ثاني أثقل عنصر موجود في الطبيعة بعد البلوتونيوم. ويستغل المهندسون ثقل اليورانيوم في عدد من التطبيقات، حيث يستخدمون اليورانيوم في البوصلات الدوارة في الطائرات، لحفظ توازن الجنيحات وغيرها من سطوح التحكم في الطائرات والمركبات الفضائية، وللوقاية من الإشعاع باستخدام اليورانيوم غطاء. واليورانيوم المستخدم في هذه التطبيقات ذو خاصية إشعاعية ضعيفة جداً. ويستخدم العلماء اليورانيوم أيضاً لتحديد أعمار الصخور والمياه الجوفية وترسبات الترافرتين (أحد أشكال الحجر الجيري) في المواقع الأثرية.

يوجد اليورانيوم أساساً في الصخور، ولكن بتركيزات منخفضة جداً. ففي المتوسط، يوجد ٢٦ رطلاً فقط من اليورانيوم في كل مليون رطل من القشرة الأرضية. ويوجد اليورانيوم بتركيزات أقل من ذلك في الأنهار والبحيرات والمحيطات وغيرها من الأجسام المائية، حيث يوجد ما بين ١،٠ رطل و١٠ أرطال من اليورانيوم في كل بليون رطل من الماء، بما تحتويه من مواد محتوية على اليورانيوم.

اكتشف الكيميائي الألماني مارتن كلابروث اليورانيوم في عام ١٧٨٩م، حيث وجده في البتشبلند، وهو معدن داكن، أسود مزرق اللون. وقد سمى كلابروث اليورانيوم على اسم كوكب أورانوس، الذي كان قد اكتشف في عام ١٧٨١م. وفي عام ١٨٤١م فصل الكيميائي الفرنسي يوجين بليجو اليورانيوم النقي من البتشبلند.

۞ اليورانيوم واليورانيوم المستنفد :

اليورانيوم عنصر موجود في الطبيعة. ومن بين مجالات استخدامه توليد الطاقة النووية. وله في صورته الطبيعية ثلاثة نظائر مشعة رئيسية هي يو ٢٣٨، ويو ٢٣٥، ويو ٢٣٤.

أما اليورانيوم المستنفد فهو منتج ثانوي لعملية تخصيب اليورانيوم (زيادة نسبة النظير يو ٢٣٥، أي تركيز النظير الانشطاري) في صناعة توليد الطاقة النووية. وهي عملية تستنفد تقريباً النظير المشع ٢٣٤ بأكمله وحوالي ثلثي النظير يو ٢٣٥، ومن

ثم يغدو اليورانيوم المستنفد مكافئاً تماماً للنظير يو ٢٣٨ ويعادل نشاطه الإشعاعي ٦٠ في المائة من النشاط الإشعاعي لليورانيوم الطبيعي. وقد يحتوي اليورانيوم المستنفد على مقادير ضئيلة من نظائر إشعاعية أخرى تسربت إليه أثناء المعالجة.

واليورانيوم المستنفد له، من الناحية الكيميائية والفيزيائية والسمية، نفس خصائص اليورانيوم الطبيعي في صورته الفلزية. وجسيماتهما الدقيقة قابلة للاشتعال بسهولة.

من بين الاستخدامات السلمية لليورانيوم المستنفد صناعة الأثقال الموازنة في الطائرات والحوائل الواقية من الإشعاعات في وحدات المعالجة الطبية بالإشعاع، وفي نقل النظائر المشعة.

ويستخدم اليورانيوم المستنفد في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف والمقذوفات بسبب شدة كثافته وارتفاع نقطة انصهاره، وتوافره. وتصنف الأسلحة المصنوعة من اليورانيوم المستنفد تحت بند الأسلحة التقليدية، وتستخدمها القوات المسلحة دون قيود.

الشواغل المتصلة باستخدام اليورانيوم المستنفد، يتسرب اليورانيوم المستنفد من الأسلحة بعد إطلاقها، في شكل جسيمات دقيقة أو غبار يمكن استنشاقه أو ابتلاعه أو يظل عالقاً في البيئة. وقد تؤثر الأسلحة المصنوعة من اليورانيوم المستنفد على صحة السكان الذين يعيشون في مناطق الصراع في منطقتي الخليج والبلقان. وهناك تكهنات بأن "متلازمة حرب الخليج" مرتبطة بالتعرض لليورانيوم المستنفد، ولكن لم يثبت بعد وجود أية علاقة عرضية بين الاثنين. وقد تسرب اليورانيوم المستنفد في البيئة من الطائرات التي تحطمت (مثلما حدث في أمستردام، هولندا، عام ١٩٩٢؛ وستانستد بالمملكة المتحدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠)؛ وأثار هذا قلق الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

۞ يوسف :

Joseph اسم عبري قيل إن معناه "يزيد" وهو اسم: النبي يوسف الصديق، بكر

يعقوب من زوجته راحيل والحادي عشر من أولاد يعقوب الأثني عشر. وُلد في فدان ارام، ودعت راحيل اسمه يوسف قائلة: "يزيدني الرب" وقد سمته أمه بهذا الاسم لاعتقادها بأن الله سيرزقها ابناً آخر، وكان كذلك كما ورد في التاريخ.

❁ اليوطوبيا :

الاسم الذي يُطلق عادة على دنيا خيالية، يبدو كل شيء فيها مثالياً. وترمز اليوطوبيا بالتحديد لنوع من المجتمعات، له نظام اقتصادي واجتماعي مثالي. وتُطلق صفة يوطوبيا على الأفكار والخطط الإصلاحية المثالية التي لا يمكن قبولها أو تطبيقها على المجتمع، نظراً لبعدها عن الواقع الحقيقي.

اسُتعملت كلمة اليوطوبيا عنواناً لكتاب شهير، للقديس توماس مور. وطُبِعَ هذا الكتاب لأول مرة باللغة اللاتينية عام ١٥١٦م. وترجم للإنجليزية في عام ١٥٥١م. وكانت بعض أجزائه في شكل حوار. يعكس الكتاب آراء مُور عن الحكومة المثالية. وكغيره من الكتب عن اليوطوبيا، انتقد مور في كتابه الأحوال الاقتصادية والاجتماعية السائدة في عصره.

❁ يوليوس قيصر :

ولد غيوس يوليوس قيصر عام ١٠٠ ق.م. في عائلة عريقة من الأشراف الرومان، عايش في مرحلة مراهقته عهد الحرمان (الحرمان من حماية القانون) الذي فرضه ماريوس صهر أبيه. كما عايش عهد ديكتاتورية سولا وأوائل عهد بومبي (قائد روماني) Pompey. ويعتبر يوليوس قيصر من أبرز الشخصيات العسكرية الفذة في التاريخ وسبب ثورة تحويل روما من جمهورية إلى امبراطورية. كان هناك العديد من الحكام الذين تبنوا اسمه وأبرزهم أبنه (بالتبني) أغسطس قيصر وبطليموس الخامس عشر (قيصرون) ابنه من كليوبترا السابعة وصولاً لقياصرة روسيا.

❁ يوم الباستيل :

أهم عطلة قومية في فرنسا. يتم في هذا اليوم إحياء ذكرى الثورة الشعبية ضد الحكومة عام ١٧٨٩م، وهو جزء من الاحتفال السنوي بهذه العطلة. يوم الباسْتيل

عطلة قومية في فرنسا، ويحتفل به في ١٤يوليو. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٧٨٩م هاجمت جماهير باريس سجن الباستيل واستولت عليه.

۞ يوم الجمع :

هو من أسماء اليوم الآخر، وسمى يوم القيامة يوم الجمع، لاجتماع الخلائق فى أرض المحشر، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن:٩]، وعند بعضهم هو وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع.

۞ يوم الغفران :

يوم كيپور، يوم هاكيپوريم أو عيد الغفران، هو اليوم العاشر من شهر "تشريه"، الشهر الأول في التقويم اليهودي، وهو يوم مقدس عند اليهود مخصص للصلاة والصيام فقط. ويوم كيبور هو اليوم المتمم لأيام التوبة العشرة والتي تبدأ بيومي رأس السنة، أو كما يطلق عليه بالعبرية روش هاشناه، وحسب التراث اليهودي، هذا اليوم هو الفرصة الأخيرة لتغيير المصير الشخصي أو مصير العالم في السنة الآتية. يبدأ يوم كيبور حسب التقويم العبري في ليلة اليوم التاسع من شهر تيشريه في السنة العبرية ويستمر حتى بداية الليلة التالية.

يعتبر يوم كيبور في الشريعة اليهودية يوم عطلة كاملة يحظر فيه كل ما يحظر على اليهود في أيام السبت أو الأعياد الرئيسية مثل الشغل، إشعال النار، الكتابة بقلم، تشغيل السيارات وغيرها، ولكنه توجد كذلك أعمال تحظر في يوم كيبور بشكل خاص مثل تناول الطعام والشرب، والاغتسال والاستحمام، المشي بالأحذية الجلدية، ممارسة الجنس وأعمال أخرى بهدف التمتع. وبينما تعتبر أيام السبت والأعياد الأخرى فرص للامتناع عن الكد وللتمتع إلى جانب العبادة، يعتبر يوم كيبور فرصة للعبادة والاستغفار فقط.

۞ يونس بن متى :

أرسله الله إلى قوم نينوى (الموصل حاليا) فدعاهم إلى عبادة الله وحده ولكنهم أبوا واستكبروا فتركهم وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاث ليال، فخشوا على أنفسهم

فآمنوا فرفع الله عنهم العذاب، أما يونس فخرج في سفينة وكانوا على وشك الغرق فاقترعوا لكي يحددوا من سيلقى من الرجال، فوقع ثلاثـاً على يونس فرمى نفسه في البحر فالتقمه الحوت وأوحى الله إليه أن لا يأكله فدعا يونس ربه أن يخرجه من الظلمات فاستجاب الله له وبعثه إلى مائة ألف أو يزيدون.

۞ اليونسكو :

منظمة تابعة للأمم المتحدة تأسست عام ٦٤٩١م للعمل على استتباب الأمن والسلام بين الشعوب عن طريق العلم والثقافة والتربية، وتتألف الكلمة من الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تعني منظمة الأمم المتحدة للتربيّة والعلوم والثقافة ومقر المنظمة في باري.

۞ اليونيسف :

UNICEF اختصارا لـ"United Nations Children's Fund" أو صندوق الأمم المتحدة للطفولة. تأسس في كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٦ بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتقرر وقتئذ أن يقدم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة، كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا. وكانت اليونيسف، كما هي الآن، تموَّل بالكامل من التبرعات، وعندما لُبيت احتياجات أطفال أوروبا فور انتهاء الحرب، واستمرت اليونيسف في عملها بعد الحرب بوصفها منظمة تابعة للأمم المتحدة، هي الوكالة الحكومية الوحيدة المكرسة للأطفال على وجه الحصر، والمفوضة من قبل حكومات العالم لتعزيز وحماية حقوق الأطفال ورفاهيتهم. وتشترك منظمات المجتمع المدني، بما فيها الشركاء من المنظمات الدولية غير الحكومية، بشكل كبير في أعمال اليونيسف في ١٥٨ دولة تمارس فيها اليونيسف نشاطها. كما يتم التشاور مع المنظمات غير الحكومية في المقر الرئيسي حول صياغة السياسة. و حاليـاً توظف اليونيسف أكثر من سبعة آلاف شخص يعملون في ١٥٥ بلد في سائر أنحاء العالم.

۞ اليوجا :

فكرة وعبادة هندوسية أو بوذية عبارة عن حركات تعبدية تؤدي إلى الصفاء العام والاتحاد بروح هذا الكون من خلال هذه الحركات الجسدية المعينة. وقد استخدمت الجمعيات اليهودية والحركات الباطنية الهدامة هذا الفن للإيقاع بالمنتسبين لها في براثن الإلحاد.

۞ يوشع بن نون :

ويسميه أهل الكتاب يشوع، اسم عبري معناه "يهوه خلاص". واسمه في الأصل هوشع. أو يهو شوع، وزعم أهل الكتاب أن دعاه موسى يشوع، وهو خليفة موسى، وابن نون من سبط افرايم ولد في مصر. وكان أولاً خادماً لموسى، وقد خلفه في قيادة بني إسرائيل بعدما دعا عليهم وفارقهم إلى ربه، وقد فتح الله على يده وحبس الشمس له، وقد انصاع له يهود لقوته وشدته ومعاناتهم في التيه أربعين سنة.

۞ اليوطوبيا :

Utopia هو مفهوم فلسفي يعني على المكان الذي يبدو كل شيء فيه مثالياً وفيه جميع شرور المجتمع كالفقر والظلم والمرض غير موجودة، وهو عكس ال ديستوبيا. (راجع ديستوبيا)

۞ اليوم الآخر :

هو يوم القيامة إنما وصف بالآخر ؛ لأنه آخر أيام الدنيا، وقيل لأنه لا ليل بعده وأوله من النفخة الثانية، وقيل من الموت ولا نهاية له، وقيل ينتهي بدخول أهل الجنة الجنة ودخول أهل النار النار.

۞ يوم تطهير مريم العذراء :

يوم تطهير مريم العذراء عيد عند النصارى يصادف اليوم الثاني من فبراير، يُحتفل فيه باليوم الذي يُعتقد بأنه أُخِذَ فيه المسيح الوليد إلى المعبد، وفقاً لعادات اليهود. ويقع الاحتفال بعد ٤٠ يوماً من عيد الميلاد، ويحدد نهاية دورة الاحتفالات

بعيد الميلاد. يجري في هذا اليوم ما يسمى بالدعوة على الشموع بالبركة ثم توزيعها على المتعبدين. وتعيد الشموع ذكرى أضواء عيد الميلاد، وترمز أيضـًا إلى ما قاله القديس سمعان لمريم ويوسف بأن المسيح سيصبح مصدر إشعاع، يبسط نوره على السكان من غير اليهود.

۞ يوم الدينونة :

(انظر يوم الرب).

۞ يوم الرب :

أو وقت الدينونة مصطلح يؤمن به أهل الكتاب ويعتقدون أنه سيكون في آخر الزمان، ويقولون هو اليوم الذي يعلن فيه يهوه ذاته ويدين الشر ويكمل عمل الفداء. وهو اليوم الذي سينتصر فيه يهوه على جميع أعدائه ويخلص شعبه من كل ضيق. وقد ظن الشعب اليهودي أن هذا الخلاص يقوم بالعبادة الشكلية وبممارسة الفروض وإقامة الشعائر، فأضفى عليه عاموس معنى جديداً، وقال أن يوم الرب سيكون يوم دينونة على إسرائيل، ويوم الرب هو يوم الدينونة الأخير العام. وسيكون ذعراً على الأشرار، وبرداً وسلامـًا على الأبرار، إذ به يأخذ الله الملك بيده، وفي العهد الجديد هو يوم المسيح، يوم مجيئه بمجد الآب. هو يوم الغضب يوم الدين أو الدينونة ويذكر بولس بالترتيب الأحداث العظيمة التي ستجري يوم مجيء المسيح كقيامة الأموات. وإبطال كل رياسة رياضية، ودحر العدو الأخير، أي الموت، وإخضاع كل شيء للآب الذي أخضع كل شيء لمسيحه.

۞ اليونسية :

فرقة من فرق الشيعة الغلاة، وهم أتباع يونس بن عبد الرحمن القمي، وكان في الإمامة على مذهب القطعية، وكان مفرطـًا في التشبيه، حتى كان يقول إن حملة العرش يحملون إله العرش، وهو أقوى منهم كما أن الكركي تحمله أرجله، وهو أقوى من أرجله والعاقل لا يستجزىء أن يقول مثل هذا الكلام.

۞ اليونسية (الصوفية) :

فرقة صوفية تنسب إلى يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني البخاري، لا شيخ له، مات سنة ٦١٩ هـ في قرية (القنية) من أعمال (داريا) قرب دمشق، وهي غير اليونسية الفرقة الشيعية التي ذابت فيما بعد في المتاولة، وغير اليونسية، الفرقة المرجئية. وتعد من الفرق البائدة.

۞ البيديش :

لغة البيديش هي إحدى اللهجات اليهودية التي ازدهرت بين يهود أوروبا الغربيين في الشتات، فكانت منتشرة بين اليهود الذين عاشوا في دول وسط وشرق أوروبا مثل روسيا وليتوانيا وبولونيا وأيضاً في ألمانيا.

